

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234011

UNIVERSAL
LIBRARY

* (فهرست طرز الاول من كتاب وفیات الاعيان وانباء ابناء الزمان للقاضي ابن خلكان) *

صفحة	صفحة
٣ (حرف الهمزة) ٣ ابراهيم الخفي السابق	٣٥ أبو عامر بن شهيد ٣٥ أجد بن فارس
٣ أبو نور صاحب الامام الشافعي ٤ أبو اسحق المروزي	٣٦ أبو الطيب المنيني ٣٨ أبو العباس الثاني
٤ أبو اسحق الاسفرايني ٤ أبو اسحق الشيرازي	٣٩ أبو الفضل بديع الزمان الهمداني
٤ الخطيب أبو اسحق العراقي	٣٩ أبو القاسم بن طباطبائي ٤٠ أبو الرعمق
٨ أبو اسحق طاهر الدين قاضي السلاجمية	٤١ أبو الحسن بن خطبة البرمكي
٨ أبو اسحق ابراهيم بن المهدي أشهر ورث الرشيد	٤٢ أبو عمر بن دواج النسطلي
٤ أبو اسحق ابراهيم المعروف بالنديم الموصلي	٤٣ أبو الوليد بن زيدون ٤٤ أبو جعفر بن الأبار
٤ ابراهيم الموصلي الشاعر ١١ نطوية الغوري	٤٤ أبو نصر المنزلي ٤٥ ابن الخطاط البغدادي
١١ أبو اسحق الزجاج الغوري	٤٦ أبو الفضل الممداني صاحب كتاب الامثال
١١ أبو القاسم ابراهيم الاقيلي	٤٦ ابن النازك الكاتب ٤٧ ناصر الدين الزبير الجاني
١١ أبو اسحق ابراهيم الصائغ	٤٩ ابن مغير الشاعر ٥١ الرشيد بن الزبير القساني
١١ أبو اسحق ابراهيم المعروف بابن الحصري	٥٢ النفيس القطرسي ٥٣ أحمد السبيعي
١١ ابن خطاطة الاندلسي	٥٤ ابن العريفي ٥٤ ابن الخطيب
١١ أبو اسحق السكيتي الاشعري	٥٥ أبو العباس أحمد بن الرافعي ٥٥ أحمد بن طولون
١١ أبو اسحق ابراهيم المعروف بابن فرقول	٥٦ مفر الدولة بن بويه
١١ أبو اسحق أحمد بن سهل	٥٧ أبو نصر أحمد بن سريان الكروذي
١١ أبو العباس بن سريان ١٨ ابن القاص الطبري	٥٨ المستنير بن المستنير ٥٨ محمد الدين بن الشطوب
١١ أبو حامد المروزي ١٩ ابن القاسم البغدادي	٥٩ صلاح الدين الأيوبي
١١ أبو جعفر الطوسي ١٩ أبو حامد الاسفرايني	٦٠ عز الدين المستنير في الامماني
٢١ أبو الحسن الجليلي ٢٣ أبو بكر البجلي	٦١ أبو الحسن البصري
٢١ أبو عبد الرحمن النخعي	٦٢ الملك العادل أرسلان شاه المعروف بابنك
٢١ أبو الحسن أحمد النحوي الخفي	٦٢ أبو بكر النخعي
٢١ أبو اسحق أحمد النخعي	٦٣ أبو الطاهر بن منقذ الملقب بمؤيد الدولة
٢١ القاضي أحمد بن إدريس ٢٦ الخطاط أبو هيثم	٦٤ ابن راهويه ٦٥ أبو عمرو الشيباني
٢١ أبو بكر أحمد المعروف بابن الخطيب	٦٥ ابن النديم الموصلي ٦٦ أسحق بن حنين
٢١ الرازي ٢٨ أبو عبد الله الهروي	٦٧ أسعد الملقب ٦٧ منقذ الدين الجلي
٢١٨ أفي ٢٨ أبو الفتح أحمد الغزالي	٦٨ الاسعد بن عمار ٦٩ الجاهل البخاري
٢١٨	٧١ المزي ٧١ أبو العباس
٢١٨	٧٢ ابن عديون الثاني صاحب بن عباد
٢١٨ أبو جري المصري	٧٥ أبو القاسم الطائفي
٢٢٠ الاميري	٧٦ المسرقطي صاحب الغوان
٢٢٤ الامير تقي	٧٦ المنصور النجدي ٧٧ الظاهر العبيد
٢٢٣ أبو الفتح بن الغوري	٧٨ الامام اشهب ٧٩ أبو عبد الله المسبح
٢٢٥ القاضي بن	٧٩ ابن مشرق في الدولة ٧٩ ابن مشرق البرسي
٢٢٦ شقيق البغدادي	٨٠ أسيد بن أبي الصلت ٨١ القاضي ابن
	٨٢ ابن التريفة ٨٤ الملك الفضل نجم الدين

ضعيفة	ضعيفة
٨٦ (حرف الباء) ٨٦ أبو مناد باديس	٨٦ نظام الملك ١٤٤ الخويفي الكاتب
٨٧ عز الدولة بختيار ٨٧ ركن الدولة بركاروق	٨٧ الكرواسي ١٤٥ ابن خيران
٨٨ أبو الطاهر الحشري ٨٨ أبو القشوح برحوان	٨٨ القاضي حسين ١٤٥ الحسين السنجي
٨٨ بشار بن برد ٩٠ بشر الخافي	٨٨ الفراء البغوي ١٤٦ الحلبي الجرحافي
٩١ بشر المزمعي ٩١ القاضي بكار	٩١ الوفي القرضي ١٤٦ ابن خنيس الكفي
٩٢ أبو بكر بن عبد الرحمن أحد الفقهاء السبعة	٩٢ الحلاج ١٥٢ الرئيس بن سينا
٩٢ أبو عثمان المازني ٩٣ أبو القشوح بلكين	٩٢ الضحال بن ياسر ١٥٥ أبو عبد الله الكاتب
٩٣ بوران بن الحسن بن سهل	٩٣ الوزير المغربي ١٥٧ ابن خالويه
٩٤ عبد الله بن وري بن أيوب ٩٥ (حرف التاء)	٩٤ الغساني المحدث ١٥٨ البارع البعدي
٩٥ تاج الدولة تقيش ٩٦ أم علي تقيش	٩٤ الطغرائي ١٦٣ ابن الطائري الكاتب
٩٧ أبو غالب الساني ٩٧ أبو علي غيم بن العز	٩٧ الحسين المعروف بالشيخ ١٦٣
٩٨ أبو يحيى غيم بن العز ٩٩ الملك العظيم نوران شاه	٩٨ الضلال الهمداني ١٦٣ حاد بن أبي حنيفة
١٠٠ (حرف التاء) ١٠٠ الحكيم ثابت بن قرة الفاسقي	١٠٠ حاد الراوية ١٦٥ حاد عرد
١٠١ ذوالنون المصري ١٠٢ (حرف الجيم)	١٠١ الشافعي صاحب العالم
١٠٢ جبريل الشاعر ١٠٥ جعفر الصادق	١٠٢ أبو عمار حجة القاري ١٦٧ حنين الطبيب
١٠٥ جعفر البرمكي	١٠٢ حيان بن خلف الأموي ١٦٨ (حرف الخاء)
١١٠ ابن الفرائد المعروف بابن حنظله	١٠٢ خارجه بن زيد الأنصاري
١١٢ أبو عبد القاري ١١٢ أبو معشر الخميم	١٠٢ خالد بن يزيد الأموي
١١٣ جعفر صاحب السبلة ١١٣ جعفر الحكامي	١٠٢ خالد بن عبد الله القسري
١١٣ جعفر بن شمس الخلافة ١١٤ الأمير جعفر	١٠٢ الخضر بن نصر الأرملي
١١٤ جعفر ١١٥ جليل الشاعر ١١٧ جنادة اللغوي	١٠٢ شافعي بن بشكوال القرطبي
١١٧ أبو القاسم الحنظلي ١١٨ القاسم جعفر	١٠٢ خلد بن شيبان صاحب الطبقات
١٢٠ فخر الدين بهار كس ١٢١ (حرف الخاء)	١٠٢ الخليل بن أحمد
١٢١ أبو تمام ١٢٢ الحاج بن يوسف الشافعي	١٠٢ أبو الحارث خمارويه بن أحمد بن طولون
١٢٣ أبو عبد الله الحامسي ١٢٧ أبو فراس	١٠٢ خيرا وأحسن الساج المصري
١٢٨ حوالة القهي ١٢٨ الحسن المصري	١٠٢ (حرف الدال) ١٧٥ دا
١٢٩ الزعفراني ١٢٩ الأصطغري	١٠٢ الملك الزاهر بن صلاح الدين
١٣٠ ابن أبي هريرة ١٣٠ القاري ١٣٠ القاري	١٠٢ داود بن نصير الطائي
١٣٠ السمراني ١٣١ أبو علي الفارابي	١٠٢ أبو الأعز ديس بن صدق
١٣٢ أبو أحمد العسكري ١٣٢ ابن رشيقي القيرواني	١٠٢ دعلج الخراشي الشافعي
١٣٣ ابن الشيخ العسقلاني ١٣٤ ابن زولاق	١٠٢ دعلج بن أحمد البغدادي
١٣٤ ملك النجاة ١٣٥ العسكري والد المتنبي	١٠٢ السبيل الصالح
١٣٥ أبو فراس ١٣٧ ابن وكيع ١٣٨ ابن العلاف	١٠٢ أبو الطاغ ذوا
١٣٩ أبو الحارث ١٤٠ عالم الدين السلطاني	١٠٢ (حرف الراء)
١٤٠ ناصر الدولة بن خدات ١٤١ ركن الدولة بن بويه	١٠٢ ربيع بن عمار
١٤٤ الحسن بن سهل المشرقي ١٤٢ الوزير الماهلي	١٠٢ الوزير

مخطوطة	مخطوطة
١٨٤	الربيع الجبري صاحب الامام الشافعي
١٨٥	الربيع بن نونس بن أبي فروة
١٨٦	ربيع بن خواتم
١٨٧	رجل بن حجة ١٨٧ روية بن الهجاج
١٨٨	روح بن حاتم ١٨٩ (حرف الزاء)
١٧٩	الزبير بن بكار ١٨٩ أبو عبد الله الزبيري
١٨٩	أم جعفر زينة بنت جعفر ١٩٠ زفر الحنفي
١٩٠	أبو دلالة ١٩٣ زبكي بن أبي سفيان
١٩٣	زبكي صاحب سخار ١٩٤ الهاء غير السكاتب
١٩٥	زباد البكائي العاصري
١٩٦	زبان الدين الكندي ١٩٧ زبيري بن مناد
١٩٧	زبيب بنت الشعري ١٩٨ (حرف السين)
١٩٨	سالم بن عبد الله أحد فقهاء المدينة
١٩٨	سالم الشاعر المعروف بالخاص
١٩٩	أبو بكر بن عباس ١٩٩ جماع الدولة مابور
٢٠٠	السري السقيلي ٢٠١ السري الرفاء
٢٠٢	عيسى بن الشاعر
٢٠٣	الخطيري الوراق المعروف بلال الكتب
٢٠٤	أبو عثمان الواعظ
٢٠٤	سعيد بن جبير ٢٠٦ سعيد بن السيب
٢٠٧	أبو زيد الأنصاري ٢٠٨ الانشعاش الأوسط
٢٠٩	ابن الدهان ٢١٠ سليمان النوري
٢١٠	سفيان بن عيينة ٢١١ السندة ساكنة
٢١١	سليمان بن أيوب الرازي ٢١٣ سليمان بن يسار
٢١٣	الأنشعش ٢١٤ أبو داود الحفصاني
٢١٤	سليمان القاضي ٢١٥ المنبراني
٢١٥	الباقي ٢١٥ أبو أيوب الموريتاني
٢١٦	سليمان بن وهب ٢١٧ سفيان بن مالك شاه
٢١٨	أبو محمد سهل التستري
٢١٨	سول بن محمد الجشمي ٢١٩ أبو الشيخ الأريغاني
٢١٩	أبو الطيب الصعالي ٢٢٠ (حرف الثين)
٢٢٠	الأمير شاور ٢٢١ الملك الأفضل بن أمير الجيوش
٢٢٢	الأمير شافعي ٢٢٢ أبو
٢٢٣	أبو الضحى الشيباني ٢٢٤ القاضي شرح
٢٢٥	القاضي شريك الخفي
٢٢٦	شقيق البخلي ٢٢٦ شهدة الكاتبة
٢٢٧	شريكوه ٢٢٨ (حرف الصاد)
٢٢٨	الجري النجوي ٢٢٨ أسد الدولة
٢٢٩	صاعد بن الحسن الغوري
٢٢٩	صادقة بن ديس ٢٣٠ (حرف الضاد)
٢٣٠	الاصم بن قيس ٢٣٢ (حرف الطاء)
٢٣٢	طاو بن كيسان التابعي
٢٣٣	أبو الطيب الطبري ٢٣٥ طاهر بن بابشاذ
٢٣٥	طاهر بن الحسين
٢٣٧	سيف الاسلام طغتكين بن أيوب
٢٣٨	طلايع بن رزيق ٢٤٠ أبو زيد السطاي
٢٤٠	(حرف الظاء) ٢٤٠ أبو الأسود الدؤلي
٢٤١	طاهر الحداد الشاعر ٢٤٣ (حرف العين)
٢٤٣	عاصم القاري ٢٤٣ أبو بردة الأشعري
٢٤٤	الشعبي ٢٤٥ العباس بن الاخنف
٢٤٦	الرياشي الغوري ٢٤٦ عبد الله بن عمر
٢٤٨	عبد الله بن المبارك ٢٤٨ عبد الله بن عبد الحكيم
٢٤٩	عبد الله بن وهب ٢٤٩ عبد الله بن إهبة
٢٥٠	عبد الله بن مسلم القتيبي ٢٥٠ عبد الله بن كثير
٢٥١	ابن قتيبة ٢٥١ ابن درستويه
٢٥٢	أبو القاسم البطي ٢٥٢ الفضل المروزي
٢٥٢	الجري ٢٥٣ عبد الله الدبوسي
٢٥٣	عبد الله الشهروري
٢٥٥	عبد الله بن أبي نصر
٢٥٦	عبد الله بن الدهان
٢٥٧	عبد الله المعروف بالخلال
٢٥٨	عبد الله بن المعتز ٢٥٩ عبد الله بن طهراطبا
٢٦٠	عبد الله بن طاهر ٢٦٠ أبو العميل
٢٦٣	عبد الله بن شريك ٢٦٤ عبد الله الشفري
٢٦٥	عبد الله بن السيد البجليوسي
٢٦٦	عبد الله بن تاجا ٢٦٦ أبو البقاء العسكري
٢٦٧	عبد الله بن الحجاب ٢٦٨ أبو الوليد الخ
٢٦٨	الرقاطي ٢٦٨ العلامة المقدسي
٢٦٩	العاصم العبيدي ٢٧٠ أبو الرزاد
٢٧١	عبد الله بن سعدود ٢٧٢ المهدي العبيدي
٢٧٣	عبد الله الناهري ٢٧٤ الحكيم المغربي
٢٧٥	ابن أبي ليلى ٢٧٥ الوزاعي

٢٧٦	الامام ابن القاسم ٢٧٦	أوسلميان الباراني ٢٢١	البارقاني ٢٢١	الزماي ٢٢٢	الطوفي ٢٢٢
٢٧٦	الفرواني ٢٧٧	المثولي الفقيه ٢٢٢	الخنس الاصغر ٢٢٣	الواحدى ٢٢٣	
٢٧٧	ابن عساكر ٢٧٨	الزجاجي ٢٢٣	ابن ماكولا ٢٢٣	الاصماني صاحب الاغانى ٢٢٣	
٢٧٨	أبو عبد الصديق ٢٧٩	أبو البركان الانباري ٢٢٥	الحافظ ابن عساكر ٢٢٦	أبو الحسن السعدي ٢٢٦	
٢٧٩	أبو الفرج بن الجوزي ٢٨٠		الشريف المراتي ٢٢٨	الطلي ٢٢٨	
٢٨٠	أبو القاسم بن الخطيب ٢٨٠		الشاذلي الكاتب ٢٢٩	القاضي ٢٢٩	
٢٨٠	أبو مسلم الخراساني ٢٨١	ابن نباتة الفارقي ٢٢٩	ابن القطاع ٢٣٠	ابن مؤمن ٢٣٠	ابن سيدة ٢٣٠
٢٨٤	القاضي الشافعي ٢٨٦	ابن جريح القرشي ٢٣٢	الحصري القرواني ٢٣٣	ابن خروف الحوي ٢٣٣	
٢٨٦	أبو عمر الشريفي ٢٨٧	أبو مروان المسحون ٢٣٣	الربيعي ٢٣٤	القمي ٢٣٤	ابن القصار ٢٣٤
٢٨٧	ابن الحسن ٢٨٨	الاصماني ٢٣٤	ابن علي ٢٣٤	السفواني ٢٣٥	ابن البواب ٢٣٥
٢٩٠	ابن هشام ٢٩٠	الغالي ٢٩١	ابن الحسن الهكاري ٢٣٦	الهروي السامع ٢٣٦	
٢٩٢	أبو هشام المعتزلي ٢٩٣	ديك الجان ٢٣٦	أبو الحسن بن الاثير ٢٣٨	الكوكلي ٢٣٨	
٢٩٤	أبو القاسم الباركي ٢٩٥	ابن نباتة السعدي ٢٣٩	ابن الجهم ٢٤٠	ابن اروي ٢٤٠	ابن سام ٢٤٠
٢٩٦	ابن السيد القيسي ٢٩٦	عبد الصمد بن علي ٢٤٠	القاضي التتوي ٢٤٠	الناسي الاصغر ٢٤٠	
٢٩٧	أبو القاسم بن باب ٢٩٧	أبو الحسن الروياني ٢٤٠	الزاهي ٢٤٠	أبو الحسن الخميم القديم ٢٤٠	
٢٩٨	أبو الفرج السيفي ٢٩٩	أبو منصور البغدادي ٢٤٠	ابن هرون حفيد الخميم ٢٤٠	البيسي ٢٤٠	
٢٩٩	السهروردي ٢٩٩	أبو القاسم الشيرازي ٢٤٠	الهاشمي ٢٤٠	ابن فوخ ٢٤٠	سريع الدلام ٢٤٠
٣٠١	أبو عبد الصمد ٣٠١	ابن جديس السعدي ٢٤٠	صردر ٢٤٠	الباخرزي صاحب الدمنة ٢٤٠	
٣٠٣	الغفاري القرشي ٣٠٣	عبد البرزاق الشيعاني ٢٤٠	أبو القاسم العيني ٢٤٠	مذهب الدين الوصلي ٢٤٠	
٣٠٣	ابن الصباغ ٣٠٤	القاضي عبد الوهاب ٢٤٠	ابن الساعاني ٢٤٠	الاسدي ٢٤٠	
٣٠٥	عبد الله الشيرازي ٣٠٦	عبد الغافر الفارسي ٢٤٠	عبد الله بن بويه ٢٤٠	سيف الدين بن حمدان ٢٤٠	
٣٠٦	أبو الوقت المعبري ٣٠٦	أبو الفرج الحارثي ٢٤٠	الظاهر العيني ٢٤٠	ابن مناد السكاني ٢٤٠	
٣٠٧	عبد الجيد الكاتب ٣٠٨	عبد الحسن الصوري ٢٤٠	السليبي القائم باليمن ٢٤٠	ابن السلاوي ٢٤٠	
٣٠٩	الحافظ العيني ٣١٠	عبد المؤمن ٢٤٠	الملك الافضل ٢٤٠	ابن الفرات ٢٤٠	
٣١١	الانطاقي ٣١١	أبو عمرو الباراني ٢٤٠	ابن بوشن الخميم ٢٤٠	عساكر ٢٤٠	
٣١٢	ابن الصالح ٣١٢	ابن جني ٣١٢	أبو الخطاب الشافعي ٣١٢	عمر بن شبة ٣١٢	
٣١٤	الملك العزيز ٣١٦	عبد بن مسافر الهكاري ٣١٦	ابن خروف ٣١٦	أبو ذر الهمداني ٣١٦	
٣١٦	عمر بن الزبير ٣١٧	الطافسي ٣١٦	القاضي ٣١٦	ابن البزري ٣١٦	
٣١٨	شيداء الواعظ ٣١٨	عطاء بن أبي رباح ٣١٨	شهاب الدين السهروردي ٣١٨	ذوالنسين ٣١٨	
٣١٩	المتبحر الخراساني ٣١٩	عكرمة ٣١٩	الشاذلي ٣١٨	ابن طرود ٣١٨	ابن الفارض ٣١٨
٣٢٠	زين العابدين ٣٢١	علي الرضا ٣٢١	الملك الظفر صاحب جاعة ٣٢١	السبيعي ٣٢١	
٣٢٢	أبو الحسن العسكري ٣٢٢	علي أبو الاسلاك ٣٢١	ابن باب ابراهيم ٣٢١	سيدو ٣٢١	
٣٢٤	القاضي الخرجاني ٣٢٥	الريزيان البغدادي ٣٢١	أبو عمرو أحد القراء السبعة ٣٢١	الحامدي ٣٢١	
٣٢٦	أبو الحسن المارودي ٣٢٦	أبو الحسن الاخري ٣٢٦	ابن صول الكاتب ٣٢٦	ابن نباتة ٣٢٦	
٣٢٧	الكيا الهراسي ٣٢٧	أبو الحسن الفسي ٣٢٦	ابن الموصلي الكاتب ٣٢٦	ابن السوادى ٣٢٦	
٣٢٩	سيف الدين الاحمدي ٣٣٠	الكسائي ٣٢٦	القاضي عياض ٣٢٦	عيسى بن عراق ٣٢٦	

مؤلف	مؤلف
٣٩ الجزولي ٣٩٥ الفاضل الطاهر العبيدي	٤٥٨ ابن الحناد ٤٥٨ أبو بكر الصيرفي
٣٩٦ الملك المعظم شرف الدين	٤٥٨ أبو بكر القتال ٤٥٩ الناصر بن
٣٩٧ ضياء الدين الهكاري	٤٥٩ أبو عبد الله المعروف بالحنيني
٣٩٧ نصر الدين صاحب تكملة ٣٩٨ الحارثي	٤٦٠ أبو سهل الصعلوكي ٤٦٠ أبو الطيب النسي
٤٠٠ طويس الغني ٤٠١ (حرف الغين)	٤٦١ ابن المنذر ٤٦١ أبو زيد المرزوقي
٤٠١ غازي صاحب الوصل	٤٦١ ابن وراقه الاودي ٤٦٢ ابن شاهويه الفارسي
٤٠١ غازي بن قليب الدين	٤٦٢ أبو عبد الله القاضي ٤٦٢ أبو عبد الله
٤٠٢ الملك الظاهر أبو الفتح غازي ٤٠٢ ذوالرمة	٤٦٢ السعودي ٤٦٢ القاضي الهروي
٤٠٦ (حرف الباء) ٤٠٦ أبو شعيب قاتل	٤٦٢ الطبري ٤٦٢ جلال الاسلام الغزالي
٤٠٧ النخعي بن قاتل ٤٠٧ قتيبة الشافعي	٤٦٢ نصر الاسلام الشافعي ٤٦٥ أبو نصر الارغصاني
٤٠٨ الفضل بن يحيى البرقي	٤٦٥ يحيى الدين النيسابوري
٤١٤ الفضل بن الرزيع ٤١٤ الفضل بن سهل	٤٦٦ أبو منصور البرقي ٤٦٧ ابن السلي
٤١٤ الفضل بن سويان ٤١٥ الفضل بن عباس	٤٦٧ ابن رزيق الدين الهمداني ٤٧١ السلمي
٤١٦ عضد الدولة بن بويه ٤١٨ (حرف القاف)	٤٧١ عمدة الدين حنفية ٤٧١ نعم الدين الخجوع شافعي
٤١٨ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٤٧٢ كمال الدين الشهرزوري
٤١٨ القاسم بن سلام	٤٧٣ يحيى الدين الشهرزوري
٤١٩ الحلبي صاحب المقامات	٤٧٤ نصر الدين الرازي ٤٧٦ عباد الدين بن تونس
٤٢١ أبو أحمد الشهرزوري	٤٧٧ معين الدين الجاسري
٤٢٢ إمام القراء الشافعي ٤٢٣ أبو دلف	٤٧٧ ركن الدين العميدي
٤٢٥ الاسير قافوس ٤٢٦ أبو منصور قافان	٤٧٨ أبو بكر محمد بن داود الظاهري
٤٢٧ قتادة الاكبر ٤٢٨ قتيبة بن مسلم	٤٧٩ أبو بكر الطرطوشي ٤٨٠ العلاف
٤٢٩ قراقوش ٤٣٠ قطري بن القلاء	٤٨٠ أبو علي الجبلي ٤٨١ القاضي الباقلاني
٤٣١ (حرف الكاف) ٤٣١ كافر الانشيد	٤٨٢ أبو الحسين البصري ٤٨٢ ابن فورك
٤٣٣ كبره ٤٣٥ منظر الدين صاحب اربل	٤٨٢ أبو الفتح الشهرستاني
٤٣٨ (حرف اللام) ٤٣٩ الملك بن سعد	٤٨٣ ابن امحقق صاحب الغازي والبير
٤٣٩ (حرف الميم) ٤٣٩ الامام مالك	٤٨٤ الترمذي ٤٨٤ ابن سبويه
٤٤٠ مالك بن دينار ٤٤١ أبو الوليد عادات بن الاثير	٤٨٤ الحاكم المعروف بابن السبع
٤٤١ سيف الدولة بن مشد ٤٤٢ ابن المستوفي	٤٨٤ الحافظ الحميدي ٤٨٦ المازري
٤٤٤ ابن الدهان ٤٤٥ يحيى بن جسيم	٤٨٦ الحافظ المديني ٤٨٦ ابن القيسراني
٤٤٥ القاضي الترمذي ٤٤٧ الامام الشافعي	٤٨٧ ابن سنده ٤٨٧ الترمذي
٤٤٧ محمد بن الحنفية ٤٥٠ محمد الباقر	٤٨٧ كمال الدين الفراء ٤٨٨ أبو بكر الاسدي
٤٥٠ محمد الجواد ٤٥١ محمد العسكري	٤٨٨ الحافظ السلي ٤٨٨ زين الدين الحارثي
٤٥١ ابن شهاب الزهري ٤٥٢ ابن أبي ليلى	٤٨٩ أبو بكر بن العربي ٤٨٩ أبو بكر النقاش
٤٥٢ ابن سيرين ٤٥٣ ابن أبي ذئب	٤٩٠ ابن شيبوذ ٤٩١ ابن السكك
٤٥٣ محمد بن الحسن ٤٥٤ محمد بن علي والدا السجاح	٤٩١ أبو طالب السككي ٤٩٢ ابن سمعون
٤٥٥ الامام الظاهري ٤٥٦ ابن جرير الطبري	٤٩٢ أبو عبد الله القرشي ٤٩٢ ابن الاعراب
٤٥٦ محمد بن عبد الحكيم ٤٥٧ الترمذي	

تكملة	تكملة
٤٩٣ الكلي ٤٩٤ قطرب	٥١٤ القزاز القيرواني ٥١٥ المسيحي الكتائب
٤٩٥ البردي ٤٩٧ دريد	٥١٦ جماع الدين بن جديون ٥١٧ ابن قريظة
٥٠٠ الطرزا الباوردي	٥١٨ أبو عبد الله الوهрани
٥٠١ أبو منصور الأزهرى	٥١٨ نصر الدين بن تيمية
٥٠٢ أبو عبد الله الزيدى	٥١٩ العتاني ٥٢٠ تاج الدين الخراساني
٥٠٢ ابن السراج	٥٢٠ ابن نقطة
٥٠٣ ابن الأنبارى ٥٠٥ أبو العيماء	٥٢١ ابن الديبى
٥٠٦ الواقدي ٥٠٧ محمد بن سعد كاتب الواقدي	٥٢٢ حجة الدين الصقل
٥٠٧ أبو بشر الدولابى ٥٠٧ المرزبانى	٥٢٢ العتي الشاعري
٥٠٨ الصولي الشطرنجى ٥١٠ الحافى	٥٢٣ أبو بكر الخوارزمي
٥١١ ابن التوتية	٥٢٤ السلايى الشاعر
٥١٢ أبو بكر الزيدى	٥٢٦ ابن سكرة

(تت)

(فهرسة الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية الموضوع بالهامش)

صفحة	مخطوط الكتاب	صفحة
٣٨	المولى ابراهيم بن محمد الحنفي	٣٨
٣٩	المولى نعم الدين الحنفي	٣٩
٣٩	المولى باوعلى الشيرازي	٣٩
٣٩	الشيخ ابو الخير محمد الخزري	٣٩
٤٩	المولى عبد الواحد	٤٩
٤٩	المولى عز الدين عبد اللطيف	٤٩
٥٠	المولى محمد بن عبد اللطيف	٥٠
٥٠	المولى عبد الرحمن بن علي	٥٠
٥١	المولى علاء الدين الردي	٥١
٥٢	المولى فرهاد الدين الروي	٥٢
٥٢	المولى احمدى	٥٢
٥٤	المولى بدو الله بن محمد بن اسرائيل	٥٤
٥٦	المولى الحاج باشا	٥٦
٥٧	المولى حامد بن صومى القيصري	٥٧
٥٩	المولى شمس الدين محمد البشاري	٥٩
٦٠	المولى الحاج براهيم الانقري	٦٠
٦١	المولى عبد الرحمن الارزنجاني	٦١
٦٤	المولى طابندى آخري	٦٤
٦٤	المولى فوسل آخري	٦٤
٦٤	(الطبقة الثالثة في علماء دولة السلطان محمد بن محمد)	٦٤
٦٤	ابن ابراهيم خان	٦٤
٦٤	المولى فرهاد الدين البجعي	٦٤
٦٤	المولى يعقوب بن الاسعد القرمانلي	٦٤
٦٧	المولى يعقوب بن ادريس السكدي	٦٧
٦٧	المولى بايزيد الصفري	٦٧
٦٧	المولى محي الدين السكدي	٦٧
٧٠	المولى عبد اللطيف المقدسي	٧٠
٧٠	الشيخ عبد الرحيم بن الامير عزير	٧٠
٧٨	المولى براهيم بن الامامى	٧٨
٨٠	المولى زكريا الخوافي	٨٠
٨٠	المولى عبد الرحمن بطلي	٨٠
٨١	المولى شجاع الدين القرمانلي	٨١
٨١	المولى مظفر الدين الارندى	٨١
٨١	المولى بدر الدين الدقيق	٨١
٨١	المولى بدر الدين الاسحري	٨١
٨١	المولى محمد شاه بن المولى شمس الدين الفتاوى	٨١
٨١	المولى يوسف بن المولى قطب الدين الارندى	٨١
٨١	المولى محمد بن قطب الدين الحنفي	٨١

تكملة	تكملة
٨١ المولى بابا تاجاس الانقروى	١١٩ الشيخ ميرزا حفيظ الحيدى
٨٢ المولى صلاح الدين البيلووى	١٢٠ الشيخ تاج الدين ابراهيم بن يحيى فقيه
٨٤ المولى مصلى الدين خطبة	١٢١ الشيخ حسن خواجة
٨٢ المولى عمر دده البروساوى	١٢٢ الشيخ على شمس الدين
٨٢ المولى المنصلى الله	١٢٣ (الطبقة السابعة في علماء دولة السلطان محمد خان) ١٢٧ المولى خير الدين خليل بن قاسم
٨٣ (الطبقة السادسة في علماء دولة السلطان مرادمان) ٨٣ المولى محمد الشهير بىكان	١٣٢ المولى محمد الشهير بن بىكان
٨٥ المولى محمد شاه ٨٥ المولى يوسف باى	١٣٥ المولى مصلى الدين المشهور بالمولى خواجة زاده
٨٥ المولى محمد بن بشير	١٥٢ المولى شمس الدين اسجد الحياى
٨٦ المولى شرف الدين بن كمال	١٥٦ المولى مصلى الدين مصطفى القسطلانى
٨٦ المولى سيد احمد بن عبد الله	١٦١ المولى يحيى الدين محمد الشهير بابن الخطيب
٨٨ السيد علاء الدين السمرقندى	١٦٦ المولى علاء الدين على العربى
٨٨ المولى احمد الكورانى ٩٧ المولى محمد الدين	١٧٢ المولى عبد الكريم
٩٧ المولى حضرة بك ١٠٣ المولى تسكر الله	١٧٤ المولى حسن السامبى
١٠٢ المولى تاج الدين الشهير بابن الخطيب	١٧٥ المولى محمد بن مصطفى
١٠٣ المولى حضرة شاه	١٧٧ علاء الدين على القوي
١٠٤ المولى محمد بن قاضى بابا تاج	١٨١ المولى على بن محمد الدين الشهير بابن
١٠٤ المولى علاء الدين على الطرسى	١٨٦ المولى سراج الدين محمد بن ميرزا الحياى
١٠٨ المولى حمزة القرامانى ١٠٩ المولى اسد التقييد	١٨٧ المولى يحيى الدين درويش محمد بن خضر شاه
١٠٩ السيد على العجمى ١١٠ السيد على القوملى	١٨٩ المولى اياش
١١٠ المولى حسام الدين التوفائى	١٩١ خواجة خير الدين معلم السلطان محمد خان
١١١ المولى الياس بن ابراهيم	١٩١ المولى سيد الدين الحسينى
١١٢ المولى الياس بن يحيى	١٩٢ المولى سنان الدين ابن المولى سحر
١١٣ المولى محمد بن قاضى ميناى	١٩٨ المولى يعقوب باشا
١١٣ المولى علاء الدين على القوي حصارى	١٩٩ المولى احمد باشا ابن المولى سحر
١١٣ المولى المشهور بقاضى بلاط	٢٠٠ المولى صلاح الدين ٢٠٠ المولى عبد القادر
١١٤ الفقيه حفيظ باش	٢٠٢ المولى علاء الدين على الشادى
١١٤ المولى محمد بن قطب الدين الارمنى	٢٠٨ المولى حسن جاني
١١٥ المولى فخر الله الشيرازى	٢١١ المولى مصلى الدين مصطفى ابن المولى حسام
١١٥ المولى شجاع الدين الياس	٢١٤ يحيى الدين محمد الشهير بانخورى
١١٦ المولى الياس الحنفى ١٦ المولى سليمان جاني	٢١٤ المولى قاسم المشهور بقاضى زاده
١١٦ الشيخ المنذوب آق بىق	٢١٣ المولى يحيى الدين الشهير بابن مغنيسا
١١٨ الشيخ محمد الشهير بابن الكاتب	٢١٦ المولى حسام الدين حسين الشهير بابن بولد
١١٨ الشيخ احمد بن الكاتب اخو الشيخ محمد	٢١٨ المولى المعروف بابن الميرف
١١٩ المذكور نفا ١١٩ المولى شفى الشاعر	٢١٩ المولى يحيى الدين المشهور ببيروجه
١١٩ الشيخ مصلى الدين المشهور باعلام الباغين	٢١٩ المولى امير الدين ابن العارف بالله تعالى الطاهر الله
	٢٢١ المولى سراج الدين

٢٧٧	الشيخ مصلي الدين القوجوي	المولى يحيى الدين محمد الشهير بابن كوي
٢٧٨	الشيخ مصلي الدين الاصلاوي	المولى يحيى الدين محمد الشهير بولاولدان
٢٧٩	الشيخ يحيى الدين القوجوي	المولى أحمد باشا
٢٧٩	الشيخ سليمان خليفه	المولى تاج الدين ابراهيم باشا
٢٨٠	الشيخ عبد الله الالهري	المولى مصلي الدين مصطفى بن اوجدا الدين
٢٨٦	خواججه محمد يار سالخاري	المولى يوسف الكرماني
٢٨٨	خواججه عبد الله السمرقندي	المولى ابن الاشرف ٢٣٥ المولى عبد الله
٢٩٣	الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجاني	الامام ٢٣٦ المولى حاجي بابا الطوسي
٢٩٦	المولى علاء الدين الخوافي	المولى ولي الدين القراماني
٢٩٧	الشيخ دده عمر الايدي الشهير بروشن	المولى علاء الدين علي المستفي الى الفخاري
٢٩٨	الشيخ حبيب العمري القراماني	المولى سنان الدين المشهور بقرهستان
٢٩٩	المولى مسعود	مصلي الدين مصطفى بن كزبا ٢٣٨ المولى مصلي
٣٠٠	الشيخ محمد الجاني الشهير بجاني خليفه	الدين مصطفي اخو رجاء المولى عبد الكرم
٣٠٣	الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بشيخ سنان	المولى شمس الدين أحمد الشهير بقره احمد
٣٠٤	السيد يحيى الشرواني	المولى شمس الدين أحمد الشهير بدينقور
٣٠٦	الطبيقة النامه في علماء دولة السلطان بايزيد	المولى طشغون خليفه
٣٠٦	ناتان المولى يحيى الدين السكساري	المولى مصلي الدين مصطفى الشهير بالبقل الاجر
٣٠٨	المولى آخي يوسف التوقاني	المولى شمس الدين
٣٠٩	المولى قاسم الامامي المشهور بالخطيب	المولى المشهور بالخطيب ٢٤٦ المولى سراج
٣١٠	المولى سنان الدين يوسف	الحكيم قطب الدين الجهمي
٣١١	المولى سنان الدين يوسف المشهور بسنان	الحكيم شكر الله الشرواني
٣١٢	الشاعر المولى شجاع الدين الياس الشهير	خواججه عطاء الله الجهمي
٣١٢	باوصلي شجاع المولى شجاع الدين الياس	يعقوب الحكيم ٢٥٢ الحكيم الجهمي الازري
٣١٢	المولى علاء الدين علي البكائي	الطبيب المشهور بالحكيم عرب
٣١٣	المولى لطف الله التوقاني	الفاضل المشهور بابن الذهب
٣١٨	المولى قاسم الشهير بغدادي	المولى محمد بن حرة الشهير بابن شمس الدين
٣١٩	المولى قوام الدين قاسم الجاني	الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري
٣٢٠	المولى علاء الدين الجاني	الشيخ ابراهيم الصرافه السيوامي
٣٢٧	المولى عبد الرحمن الامامي	الشيخ حرة المشهور بالشيخ الشامي
٣٣٢	المولى مصلي الدين الشهير بابن البركزاده	الشيخ مصلي الدين الشهير بابن العطار
٣٣٢	المولى يحيى الدين السامبوني	الشيخ اسعد الدين آق شمس الدين
٣٣٣	المولى الحندي ٣٣٤ المولى القراماني	الشيخ فضل الله آق شمس الدين
٣٣٥	المولى نور الدين القراصوي	الشيخ آمر الله بن آق شمس الدين
٣٣٧	المولى يحيى الدين محمد القوجوي	الشيخ جد الله بن الشيخ آق شمس الدين
٣٣٨	المولى بابي الايدي	الشيخ مصلي الدين مصطفى الشهير بابن الوفاء
٣٤٠	المولى عبد الرحيم البرقي	الشيخ عبد الله المشهور بجاني خليفه
٣٤٠	المولى موسى الحسيني	الشيخ سنان الدين القروي

تصنيفه	تصنيفه
٣٧٩ المولى الشهير بصهرى	٣٤٢ المولى محيى الدين العجمي
٣٨٠ المولى عمر القسطنطيني	٣٤٢ المولى سنان الدين يوسف العجمي
٣٨٠ المولى علاء الدين على القسطنطيني	٣٤٣ السيد ابراهيم
٣٨٠ المولى الشهير بآب عمر زاده	٣٤٨ المولى علاء الدين على الاناسي
٣٨١ المولى حسام الشهير بآب الدلائل	٣٤٩ المولى بدر الدين محمود
٣٨١ المولى محيى الدين الطيب	٣٥٠ المولى المشهور بالمولى خليلى
٣٨٢ الحكيم حاجي	٣٥٠ المولى بوشهدا خليلى
٣٨٢ الشيخ محيى الدين محمد الاسكاني	٣٥١ المولى دكن الدين الشهير بآب زرك
٣٨٥ الشيخ مصطفى السمروري	٣٥٣ المولى قوام الدين المشهور بقاضي بغداد
٣٨٥ السيد ولايت	٣٥٣ المولى ادريس الدليسي
٣٩٠ الشيخ محيى الدين الشهير ببولوى جلبي	٣٥٤ المولى يعقوب بآب سيدى على
٣٩٠ الشيخ شجاع الدين الياس الشهير بشياري	٣٥٥ المولى نور الدين حجة المشهور بلش جلبي
٣٩١ الشيخ صفى الدين مصطفى	٣٥٦ المولى شجاع الدين الياس
٣٩١ الشيخ رستم خليفة البروسي	٣٥٦ المولى شجاع الدين الياس الروي
٣٩٣ الشيخ ابن على دده	٣٥٦ المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بآب الأستاذ
٣٩٣ الشيخ علاء الدين على المشهور بعلاء الدين	٣٦٠ المولى الشهير بآب العيد
٣٩٤ الاسود	٣٦٠ المولى المشهور بآب العبري
٣٩٤ الشيخ عاون الجبدي	٣٦١ المولى شمس الدين أحمد الكافي الملقب بابم
٣٩٥ الشيخ محمد الشهير بآب العراق	٣٦١ المولى عبد الرحمن الحلبي
٣٩٦ الشيخ عبد الرحمن الشهير بآب صوفي	٣٦٢ المولى عبد الوهاب
٣٩٧ المولى اسمعيل السرواني	٣٦٢ المولى يوسف الجبدي الشهير بشيخ سنان
٣٩٨ الشيخ بابا نعمة الله	٣٦٤ المولى جعفر بن التاسي بك
٣٩٨ الشيخ محمد البدخشى	٣٦٥ المولى سعدى بن تاج بك
٤٠٠ السيد أحمد الغفاري الحسيني	٣٦٧ المولى قطب الدين الروي
٤٠٤ الشيخ مصلى الدين الطويل	٣٦٧ المولى محمود المشهور بالمولى ميرم جلبي
٤٠٦ المولى عابد جلبي	٣٦٨ المولى غياث الدين المشهور باباشا جلبي
٤٠٦ الشيخ لطف الله الاسكوي	٣٦٩ المولى مظفر الدين على الشيرازي
٤٠٨ الشيخ بدر الدين الشهير ببدر الدين بابا	٣٧١ الحكيم شاه محمد القزويني
٤٠٨ الشيخ علاء الدين خليفة	٣٧٢ المولى السيد محمود
٤٠٩ الشيخ سليمان خليفة	٣٧٣ المولى محيى الدين المشهور بعليل البازي
٤١٠ الشيخ سوندينا الشهير بقوغه محيى دده	٣٧٣ المولى ابراهيم المشهور بآب الطيب
٤١١ الشيخ المعروف بآب الامام	٣٧٤ المولى الشيخ محيى بن يحيى
٤١١ الشيخ صلاح الدين الازريق	٣٧٤ المولى كمال الدين اسمعيل القرمانلي
٤١٢ الشيخ بآب بن خليفة	٣٧٥ المولى عبد الاول بن حسين الشهير بآب أم الولد
٤١٢ الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بسنان	٣٧٦ المولى شمس الدين أحمد المشهور بالاماسي
٤١٣ الشيخ جمال الدين اسحق القرمانلي المعروف	٣٧٧ المولى علاء الدين على الايدني
بجمال خليفة	٣٧٩ المولى الشهير بالشيخني

صفحة	تصنيف	صفحة
٤١٥	الشيخ داود ٤١٦ الشيخ قاسم جلبي	المولى يحيى الدين محمد بن عمر ٤٦٣
٤١٧	الشيخ رمضان	المولى خير الدين خضر المعروف بالعطوفى ٤٦٦
٤١٧	الشيخ بابا يوسف السفر بحضارى	المولى عبد الحميد بن شرف ٤٦٦
٤٢٠	(الطبقة التاسعة فى علم اعدولة السلطان سليم خان) ٤٢٠ المولى محمد بن سليمان	المولى عبدى خليفة ٤٦٧
	ابن كمال باشا ٤٢١ المولى عبد الحليم	المولى شمس الدين محمد بن ساليان ٤٦٨
٤٢٥	المولى يحيى الدين محمد شاه	المولى يحيى الدين محمد الامامى ٤٦٩
٤٢٦	المولى يحيى الدين محمد بن على الفناوى	المولى مصطفى الدين موسى الامامى ٤٦٩
٤٢٨	المولى يحيى الدين محمد بن المولى عسلا الدين	المولى الشهير بابن العيد الامامى ٤٧٠
	الجلالى ٤٢٩ المولى محمد شاه بن المولى محمد	المولى عبد الله خواجه ٤٧١
٤٣٠	المولى حسام الدين حسين بن عبد الله بن جن	المولى الشهير بابن دده ٤٧١
٤٣١	المولى مصطفى الدين مصطفى بن خليل والد المؤلف	المولى الشهير بابن القفان ٤٧٢
٤٣٤	المولى قوام الدين قاسم بن خليل عم المؤلف	المولى صادق خليفة الفناوى ٤٧٢
٤٣٦	المولى عبد الواسع بن خضر	المولى محمد بن الحاج حسن ٤٧٢
٤٣٧	المولى عبد العزيز بن السيد يوسف الشهير	المولى محمد شاخفيد بن المعروف ٤٧٣
	بعايد جلبي خال المؤلف	المولى عيسى باشا ٤٧٣
٤٣٨	المولى عبد الرحمن بن السيد يوسف خال المؤلف	المولى الشهير بنى ٤٧٤
٤٤٢	المولى مير اسد جلبي الايدى	المولى خضر شاه ٤٧٤
٤٤٣	المولى يحيى الدين محمد بن الخطيب قاسم	المولى محمود الشهير بابن جلبي ٤٧٧
٤٤٥	المولى زين الدين محمد بن محمد شاه الفناوى	المولى بدر الدين الطبيب الملقب بمدهد بدر الدين ٤٧٩
٤٤٥	المولى داود بن كمال التوسجوى	المولى مصطفى الدين ٤٨٠
٤٤٩	المولى بدر الدين محمود الشهير بدر الدين الاصغر	المولى محمد الشهير بابن آسن شوره ٤٨٠
٤٤٧	المولى نور الدين حزة الشهير بابن باش	المولى يحيى الدين محمد المعروف بابن شامة ٤٨١
٤٤٨	المولى يحيى الدين محمد البردى	المولى عبد الرحمن المولى بدى المشهور بجلبي ٤٨٢
٤٥٠	المولى سيد بن محمود الشهير بابن الخلد	جلبي ٤٨٣
٤٥١	المولى يحيى الدين محمد الشهير بابنه زاده	المولى يحيى الدين محمد ٤٨٣
٤٥١	المولى يحيى الدين محمد الشهير بشيخ شاذلى	المولى مصطفى الدين ٤٨٦
٤٥٢	المولى سنان الدين يوسف الكياى	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٣	المولى مير اسد المشهور بابن ليس جلبي	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٤	المولى باشا جلبي الكياى	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٤	المولى باشا جلبي بن المولى زرك	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٥	المولى يحيى الدين محمد بن المولى زرك	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٥	المولى عبد العزيز بن محمد المولى الشهير بابن الوالد	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٦	المولى يحيى الدين محمد التوسجوى	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٥٩	المولى عبد الرحمن العباسى	المولى مصطفى الدين ٤٨٧
٤٦١	المولى خليفة بن عيسى العباسى	المولى مصطفى الدين ٤٨٧

تكملة	صفة
٤٩٣	المولى عبد القادر الشهير بقادري جلبي
٤٩٤	المولى سعد الله بن عيسى
٤٩٥	المولى محيى الدين محمد الشهير بجوى زاده
٤٩٧	المولى محيى الدين محمد
٤٩٩	المولى حافظ الدين محمد الشهير بالمولى حافظ
٥٠١	المولى محمد التونسي الغوث
٥٠٤	المولى عبد الفتاح بن أحمد
٥٠٤	المولى علاء الدين على الاصفهاني
٥٠٥	المولى مصلى الدين الشهير بجاك مصلى الدين
٥٠٦	المولى شاه قاسم
٥٠٦	المولى طهدير الدين الاردييل الشهير بقاضي زاده
٥٠٧	المولى محيى الدين محمد القرباني
٥٠٨	المولى الشهير بابن الشيخ المشقمري
٥٠٩	المولى الشهير بالشرىف الجعفي
٥١٠	المولى حسام الدين الشهير بابن الطباخ
٥١١	المولى محيى الدين محمد الجبال
٥١١	المولى عبد اللطيف
٥١٢	المولى بايزيد الشهير بنقيضي
٥١٣	المولى يعقوب الحمدي الشهير باجه خليفة
٥١٤	المولى محيى الدين محمد الشهير بابي المعمار
٥١٤	المولى شمس الدين أحمد الشهير بابن الحصاص
٥١٦	المولى علاء الدين على الشهير بجرجين
٥١٦	المولى المنتسوقي الملقب باللب
٥١٧	المولى حيدر الشهير و محمد رالا سود
٥١٨	المولى عبد الله جلبي الفتاري
٥١٩	المولى حسام الدين الشهير بكذلك
٥٢٠	المولى محيى الدين محمد الشهير بابن القوي عباس
٥٢٠	المولى سنن الدين يوسف الشهير بأخي زاده
٥٢١	المولى جلال الدين القاضي
٥٢٢	المولى محمد بن عبد الرحمن
٥٢٣	المولى الشهير بابن الكتخدا الكرمانى
٥٢٤	المولى بدر الدين محمود
٥٢٤	المولى بدر الدين محمود بن عبيد الله
٥٢٥	المولى اسحق الاسكواني
٥٢٦	المولى أبو البراء سعود المشهور بابن بدر الدين اده
٥٢٧	المولى المشهور بدلي برادر

* (تخت) *

٩٢٤

(الجزء الاول)

من رفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان
تأليف القاضي أحمد الشهر
ابن خلسكان عليم رحمه الله
تعالى المنان
آمين

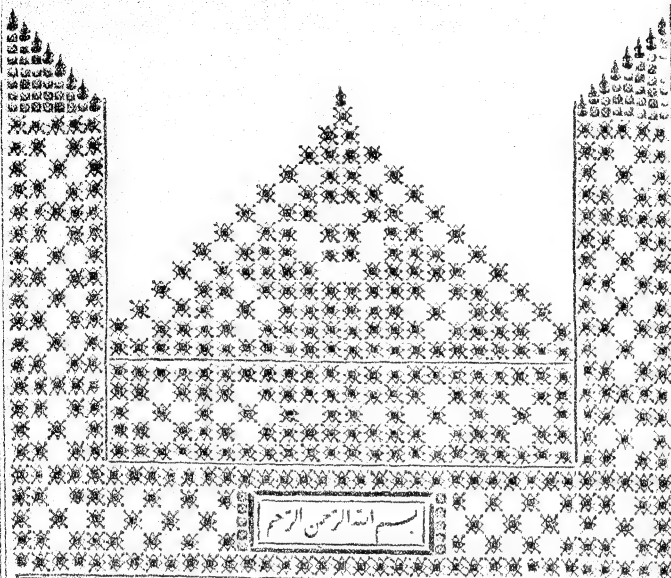
(وليه قوات الوفيات للصلاح الكسبي رحمه الله)

(رحمه الله الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية)

(وليه العبد المذلول في ذكر أفاضل الروم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بقضائه طبقات العلماء وجعل أصولهم ناسية وفروغهم في السماء وزين سماء السموات بالاسلام بأنوار أكنكار الفضلاء وأحكم مبادئ الاحكام بقواعده ووضعهما باجتهاد الفقهاء والصلاة والسلام على نبيه سيد الرسل وخاتم الانبياء من بعثه الله تعالى على فترة من الزمن ليحيي به الله المعروفاء وهو صاحب الملة الحنيفية السعيدة البيضاء وراعي ذليل العز والشرف على التبت المفضراء وعلى آله وأصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث والجزاء (وبعد) فاني تمجد ما عرفت اليقين من الشمال والمستمير من الشمال كنت مشغولاً بتبسيط مناسبات العلماء وأخبارهم وسبلهم على حفظنا من روعهم وآثارهم مستقى اجتمع من ذلك شيء من شظائر الآثار بحيث يتسنى به بطون الكتب والدفاتر ولقد دونت



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الشقيز الى رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم أو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان الشافعي رحمة الله تعالى (بعد) حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده بالوفاء والبقاء وكتب لسكن نفس أجيال الانتخاب وعند الانقضاء وسوى فيه بين الشرف والمثوب والاقوياء والضعفاء وأجده على سوايغ النعم وضواقي الالاء حمد معترف بالتقصير عن ادراك اقل مراتب الشاناء وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في جميع الاناء راج رجته في الاستبصار والاسماء وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل الانبياء وأكرم الاصفياء والداعي الى سلوك النجاة البيضاء وعلى آله السادة النجباء صلوات الله عليهم اجمعين والارض والسماء ورضي الله عن أزواجه وأصحابه البررة النجباء (هذا) مختص في علم التاريخ دعاني الى جعله في كسب ما لبا بالاطلاع على أخبار المتقدمين من أولي التبابعة وقوارب وفقياتهم وروايلهم ومن جمع منهم كل عصر وقع في منتهى شئ مما في الاستزادة وكثرة التبشيع فعددت الى مطالعة الكتب الموصولة في هذا الشأن وأخذت من أقوال الأئمة المتقدمين ما لم أجده في كتاب ولم أول على ذلك شئ حصل عندى منه مسودات كثيرة في سنين عديدة وقفا على خاطري وبعضه فصرحت اذا احتجت الى معاودة شئ منه لأقل اليه الا بعد التعب في استخراج ما يكون غير مرتب فاضطررت الى ترتيبه فرائته على حرف الحميم ليسر من على السنين فعدلت اليه والترمت فيه تقدم من كان أول اسمه الهيمرة ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهيمرة أو ما هو أقرب اليها على غير نقدهم أو ابراهيم على أجل دلالة البناء أقرب الى الهيمرة من الحاء وكذلك فعالت الى آخره ليكون أسهل للتناول وان كان هذا يقضى الى تأخير المتقدم وتقصير المتأخر في العصر واذن من ليس من الجاهل بين المتأخرين لكن هذه المصلحة أوجبها اليه ولم أذكر في هذا المختصر أحد من الصحابة رضوان الله عليهم ولا من التابعين رضي الله عنهم الا جماعة يسيرة تدعو حاجة كثير من الناس الى معرفة أحوالهم وكذلك الخلفاء لم أذكر أحد منهم الا كفاء بالمصنفات الكثيرة في هذا الباب لكن ذكر كثير جماعة من الافاضل الذين شاهدتهم وسمعت عنهم أو كانوا في زمن ولم

المؤرخون مناقب العلماء
والاعيان مما ثبت بالنقل
أو ثبته العيان لم يثبت
أحد في جمع أخبار علماء
هذه البلاد وكذلك لا يثق
اسمهم ودرهمهم على السن
كل حاضروا وما شاهد
هذه الحال بعض من أرباب
الفضل والكمال التمس مني
أن أجمع مناقب علماء
الزوم فأجبت إلى ما تمسسه
مستعينا بالمال الحلي القوم
وأردفت ذكر علماء
الشربعة ببيان أحوال
مشايخ الطائفة وقوادته
أوارهم وقدر أسرارهم
وقد كرت في هذا الكتاب
من بلغ منهم إلى المناصب
الجليلة وإن كانوا متفادين
في العلم والفضيلة ومن لم
يبلغ إلى تلك المناصب مع
مالهم من الاستحقاق لتلك
المراتب ومع ذلك فاعمل
ما تركت أذكر عما كرت
وسلم أطلع على تاريخ
وفيات هؤلاء الاعيان
وضعت الرسالة على ترتيب
سلطان آل عثمان ولهذا
(سميت الرسالة بالشفاقي
العثمانية في علماء الدولة
العثمانية) وقد وقع هذا
الجمع والتأليف في مثل
دولة من خصه الله تعالى
بالالطاف السجانية من
سلطان الدولة القاهرة
العثمانية الذي تضعف
بمشاهدة منسأ الكاخرة

أهم لطيف على حالهم من يأتي بعدى ولم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء والمؤلفين أو الأمراء والوزراء أو الشعراء بل كل من له شهر بين الناس ووقع السؤال عنه ذكره وأثبت من أحواله بما وقفت عليه مع الإيجاز كيلا يطول الكتاب وأثبت وفاته ومولده إن قدرت علي ورفعت نسبه على ما طهرت به وقصدت من الالتفات ملائمة من تصحيفه كرت من شمس كل شخص ما يليق به من مكرمة أو نادرة أو شعرا أو رسالة لتفسيكه به من أماله ولا يراه مقصورا على أساليب واحد في علمه والدواعي أعانتعت لتصفح الكتاب إذا كان مقتنوا بعد أن صار كذلك لم يكن بدمي استغناء بخلية وجيزة للتعلم بها انشأ من مجموع ذلك هذا الكتاب وجعلته ذكر كرامة نفسي * (وسميتها) * كتاب وفيات الاعيان * وأنبأ بماء الزمان * مما ثبت بالنقل أو السماع أو بثقة العيان * ليس يدل على مضمون الكتاب مجرد العنوان * فمن وقف عليه من أهل الدراية بعد الشان ورأى فيه صلاحا فهو الماثب في اصلاحه بعد التثبت فيه فاني بذلت الجهد في التقاطه من مكان الصحت ولم اساهل في نقله من لائق به بل تحررت فيه حسب ما وصات القدرة اليه وكان ترتيبه في شهر رسة أربعم وخمسين وسبعمائة بالقاهرة الممروسة مع شواغل عاتية وأحوال عن مثل هذا متناقضة فليعد الزواقف عليه * وليعلم أن الحجة المذكورة جاءت الي * لأن النفس تتحدث بالاماني من الانقلاط في سلك المؤمنين بالمال * في أمالهم السائرة لسلك على رجا * ومن أين لي ذلك والبضاعة من هذا العلم قد مزور * والمتشبه بعلام هذا كاذب نوبزور * حرسنا الله تعالى من التردى في مهوى الغواية وجعل لنا من العرفان بأعدائنا منيع وقاية * بحمد وكرمه آمين



*) أبو عمران وأبو عمار إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعية الكوفي النخعي *)

أحد الأئمة المشاهير تآبى رأى عائشة رضي الله عنها أدخل علم ولم يشتهل منها مع توفي سنة ست وخمس وتسعين للهجرة قوله تسع وأربعون سنة وقيل ثمان وخمسون سنة والأول أصح ولما حضرته الوفاة خرج عن عايد فقبل له في ذلك فقال لا يخطر على خاطري أن أفعل ما أفعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي أما بالجنة وأما بالنار والله لو ددت أنم النخع في حلق إلى يوم القيامة * وأمه مارية بنت يزيد بن قيس النخعية أخت الأسود بن زيد النخعي فهو جده رضي الله عنه * ونسبت إلى النخع بنسب التوث والاشاء المصنوع بعدد اعين مهملة وهي قبيلة كبرية من ذبح البانين * واسم النخع جسر بن عمرو بن علي بن خالد بن مالك بن أد بن طابخة بن إليف بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان * وقيل في نسب غير هذا وهذا هو الصحيح نقلته من جهة النسب لابن السكاي

*) (أبو وبرا إبراهيم بن خالد بن أبي البيان السكاي الفقيه البغدادي) *

صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وناقل الاقوال القديمة عنه وكان أحد أئمة الفقهاء الاعلام والشافع المأمونين في الدين له الكتب المصنفة في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفتنة وكان أول اشتغاله بذهب أهل الرأي حتى قدم الشافعي العراق فاختلف اليه واتبعه ورفض مذهبه الا قال لم يزل على ذلك إلى أن توفي ثلاثين من صفر سنة ست وأربعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الكسار رحمه الله تعالى وقال أحد ابن حنبل هو عدي في صلاحه سفيان الثوري اعترف بالسنن في خمسين سنة

ونظاماً طرادون سراقاً
 عفا عنه سواد القباصة
 وقضت اليه السعادة
 مقابلها وانجزته الايام
 للانام مراعيها خلاصة
 آرباب اختلاف في العالمين
 شرف الاسلام ملاذاً للمسلمين
 انحص الخواص العظام
 وقطب السلاطين الكرام
 مطاع الماويل والسلاطين
 مطيع احكام الشريعة
 والدين السلطان ابن السلطان
 والخلفاء ابن الخلفاء ابو
 النعمان النصر السلطان
 سليمان خان ابن السلطان
 سليمان خان ادام الله ايام
 سلطنته الزهراء الى آخر
 الزمان ونظام عوام دولته
 انفرغ الى انقراض الدوران
 ولا زالت دولته الادبية
 معروفة بالعلم والطب والرحمة
 وما برحت غرة السعدية
 مقروية بالانسان الرابانية
 وهما انا في المقصود
 متوكلا على العهد العبود
 وما فوقه في الابنة عليه
 توكت واليبه ائيب وهو
 السميع القريب
 * (الطبقة الاولى) *
 في علماء دولة السلطان
 عثمان الغاري روق الله
 تعالى روحه العزيز * يوسع
 له بالسطة في سنة تسع
 وتسعين وستة وامن
 العلماء في زمانه المولى
 ادباني ولد بالبلاد العراقية
 وقبرا ههنا بعضا من

* (ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن اسحق المروزي) *

النقيب الشافعي امام عصره في الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج و برع فيه وانتهت
 اليه الرئاسة بالعراق بعد ابن سريج وصنف كتابا كثيرا شرح مختصر المزي واقام بعد ان دهره اخويلا
 يدرس وينشئ وانجب من اصحابه خلقا كثيرا واليه ينسب درب المروزي بعد الذي في فطية سأل يسع ثم
 ارتحل الى مصر في آخر عمره فادركه اجله بها فتوفي تسع خاوين من رجب سنة اربعين وثلاثمائة ودفن بالقرب
 من تربة الامام الشافعي رضي الله عنه وقيل انه توفي بعد ثمانية من اياه السبت لاحدى عشرة ليلة خلت من
 رجب من السنة المذكورة * والمروزي نشأ الميم وسكون الزعفران في او بعد هاراجمة نسبة الى
 مروا الشاهمان وهي احدي كراسي خراسان وكراشي خراسان اربع مدن هذه ونيسابور وهراة وبلغ
 وانما قيل لفسام والشاهمان لتسمين مرو الروذ والشاهمان لفظ بمعنى تسمينه روح الملك فاشاه
 الملك والبلدان الروح وعادتم ثم ان يقدموا في الخفاف اليه على الخاف ومرو هذه بناها الاسكندر
 ذو القرنين وهي سر الملك بخراسان وزادوا في النسبة الهاراجة قالوا في النسبة الى الزري رازي والى
 اصغر اصغر مري على احدي النسبتين الان هذه الزيادة تختص ببني آدم عندا كثر اهل العلم بالنسب
 وما عاد ذلك لزيادة الزعفران في المروزي والشوب وغيره من المتابع مروى بسكون الزعفران وقيل انه
 يقال في الجميع بزيادة الزعفران فيهم ما هو من باب تغيير النسب وسأ في ترجمة القاضي ابي حامد احمد
 ابن عامر المروزي النقيب الشافعي بقية الكلام على هذين الابدان ان شاء الله تعالى

* (الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرائيني الملقب بكن الدين) *

النقيب الشافعي المتكلم الاصولي ذكره الحاشي كره ابا عبد الله قال اخذ عنه الكلام والاصول عامة
 شيوخ نيسابور واقهره بالعلم اهل العراق وخراسان وله تصانيف الجالية منها كتابه الكبير الذي سماه
 جامع الحل في اصول الدين والزهد على المحدثين رأيت في نسخة بمجندات وغير ذلك من المصنفات واخذ عنه
 القاضي ابو الطيب الطبري في اصول الفقه بأسفراين وبغته المدرسة المشهورة بنيسابور ذكره ابو الحسن
 عبد الغافر الفارسي في سبائك تاريخي في حقه احدث من بلغ حد الاجتهاد من العلماء بتهج في
 العلوم واستجماعه شرائط الامامة وكان طرازا حجة الشري وكان يقول اشهد ان امير بنيسابور حفي
 يصلي على جميع اهل نيسابور فتوفي في يوم عاشوراء سنة ثمان مائة وعشرة واربعمائة ثم نقلوا الى اسفراين ودفن
 في مشهد رحمة الله تعالى واختلف الى مجلسه ابو القاسم القشيري واكثر الحاشي ابو بكر البهقي الرواية عنه
 في ثمانية وغيره من المصنفين زعمهم انه اجعبي ومع خراسان بالبر الامام علي والافراق بالحمد على بن
 احمد السجزي واقران ما وسأ في الكلام على اسفراين في ترجمة الشيخ ابي حامد احمد بن محمد الاسفرائيني

* (الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفير وازي الملقب بجمال الدين) *

سكن بغداد وثقة على جماعة من الاعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري كثيرا واثقه به واثب عنه في
 حجاب ورتب سعيد في حقه وصار اماما وقتي بعد دولاباني نظام الملك مدرسته ببغداد سأل ان يتولاه فلم
 يفعل فوالها لاني انصرت في الصباغ صاحب الشامل مدة يسيرة ثم اجاب الى ذلك فتولاه ولم يزل به الى ان مات
 وقد بدلت القول في ذلك في ترجمة الشيخ آبي نصر عبد السيد بن الصباغ صاحب الشامل فليطلب منه
 وصنف التصانيف المباركة المفيدة منها المذهب في التذية في الفقه والمع وشروحها في اصول الفقه
 والاسكت في الخلاف والتبصرة والموعظة والتفصيص في الجدل وفي ذلك وانفع به خلق كثير وله الشعر
 الحسن فنه

سألت الناس عن نخل وفي * فقالوا مالي هذا سليل

تمت ان طغرت بذي الحجة * فان الحرف في الدنيا قليل
 وقال الشيخ ابو بكر محمد بن الوائلي الطوطوسي الا في ذكره ان شاء الله تعالى كان ببغداد شاعر مغلق
 يقال له عاصم فقال مدح الشيخ ابا جعفر قدس الله سره
 وراه من الذكاء كتحف جسم * فليس يصوره الجسم الخليل
 اذا كان النقي ضخم الغلي
 وكان في غاية من الورع والتسدي في الدين ومحاسنه أكثر من ان تحصر * ولدى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
 بشير وزاباد ووفى ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة قاله السمعاني في الذيل وقيل في
 جمادى الاولى قاله السمعاني في فاضلته وبسعين وأربع مائة ببغداد ودفن من الغدي باب انزرجستان الله
 وراه أبو القاسم بن ناقية رحمه الله وسأني ذكره ان شاء الله تعالى بقوله
 أجري المدامع بالدم المراق * خيلب اقام قيامه الا ماق * مالا ياك لا تؤلف شملها
 بعد ابن جعفر ثانياً في الحق * ان قبل مات فلم تمت من ذكره * حتى على سرائيل باقي
 وذكره صاحب الدين بن الخاقاني تاريخ بغداد فقال في حقها امام آداب الشافعي ومن اشرف فضله في البلاد
 وقال أهل زمانه بالعلم والهدى وأكبر علماء الامصار من تلامذته ولا يفسر وزاباد بلدة فارس ونشأ بها
 ودخل شيراز قرأها الفقه على أبي عبد الله البضاوي وعلى أبي أحمد عبد الوهاب بن رامين ثم دخل البصرة
 وقرأ على الطوسي ودخل بغداد في سنة ثمان وعشرين وأربع مائة وقرأ على أبي الطيب الطبري ومولده
 في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقال أبو عبد الله الحلي سألت عن مولده فذكر لائل دلت في سنة ثمان
 وتسعين قال ورعاً في طلب العلم إلى شيراز في سنة عشر وأربع مائة وقيل ان مولده في سنة خمس وتسعين
 والله أعلم وبجانب احتجابه العراق بالدراسة في فلسفة وعلوم الفقه والعلوم الدينية في نظام الملك الأسعد
 المتولي مكانه ولما بلغ الخمس في نظام الملك كتب بانكار ذلك وقال كان من الواجب أن تعلني المدرس سنة
 لاجله وزر علي من تولى موضعه وأمن أن يدرس الشيخ أبو نصر عبد السيد بن الصباغ في مكانه وجهه الله
 تعالى * وفرو زاباد بكسر الفاء وسكون الباء الثالثة من تحت وضعم الزاء المهمة وبعد الواو الساكنة
 مفتوحة مهملة وبعد الالف باء مع حدة وبعد الالف ذال مهملة بلدة فارس ويقال هي مدينة فجور قاله
 الخافض أبو سعد بن السمعاني في كتابه الانساب وقال غيره هي بفتح الصاد والله أعلم

* (أبو جعفر إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعمري الخطيب بجامع مصر) *
 كان فقيهاً فاضلاً ورشح كتاب المهذب تصنيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى في عشرة أجزاء
 شرحاً جيداً ولم يكن من العراق والمخاسرافي بغداد واشغل به مدة فكتب اليها فقرأ ببغداد الفقه على أبي بكر
 محمد بن الحسين الاموي وكان من أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وعلى أبي الحسن محمد بن المبارك
 ابن الخليل البغدادي وثقة بماله على القاضي أبي المعالي بجلي بن جميع الا في ذكره ان شاء الله تعالى وكان
 في بغداد يعرف بالاصري فلما رجع الى مصر قبله العراقي والله أعلم وقدرى عن الخطيب أبي إسحاق
 لذكره أنه كان يقول أنشدني شيخنا ابن الخليل المذكور ببغداد ولم اسم قائلاً
 في تحريف القول تزين لباطله * والحق قد يعثر به سوء تعبير
 تقول هذا جامع الخليل تحده * وان دعت تقبل في الزنا سير
 مدحاً ودماً ماجورت وصنهما * حسن البيان وي النظماء كانوا
 كانت ولادة بمصر سنة ثمان وخمسمائة ووفى يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ست
 وسبعين وخمسمائة بمصر ودفن بسفح المقطم رحمه الله تعالى والمسلم يضم اليه وتشدد الامم وكان له ولد فاضل
 سمل القدر اسمع أبو محمد عبد الحكيم ولي الخطابة بجامع مصر بعد وفاته والده وكانت له شطب جيد شعر

العلوم ثم ارتحل الى البلاد
 الشامية وتوفي بمصر على
 مشايخ الشام وقرأ التفسير
 والحديث والاصول عليهم
 ثم ارتحل الى بلاد واسط
 بتقدمه السلطان عثمان
 الغازي ونال عهده قبول
 الشام وكانوا يرجعون
 اليه بالاسئلة الشرعية
 ويشاورون معه في أمور
 السلطنة وكان علماً عاملاً
 عادلاً زاهداً يروى انه
 كان مقبول الدعوة
 وكانوا يشتركون بأنفسه
 الشريفة وكان رحمه الله
 ذا قوة عظيمة الا انه سلك
 مسلك الصوفية وبقي في
 الدولة العثمانية زاوية
 يزل فيها المسافرين وبها
 يبيت فيها السلطان عثمان
 الغازي وبات ليلة فيها
 قرأ في المنام ان يخرج
 من حصن الشيخ المعالي
 ودخل في حصن وعند ذلك
 نبت من سره خيرة عظيمة
 سددت أعضام الا فاق
 وتجنبا جبال عظيمة تتغير
 منها الامم والواهب يتبعون
 تلك الاشمار لانفسهم
 ودوامهم وبساتينهم فتص
 هذه الرواق للشيخ فقال
 لك البشرى بها لست متابة
 السلطنة وتتسع بلد
 وبأولادك السمايون والى
 زوجت لك بنتي هذه فولد
 لعثمان الغازي منها أولاد
 وكان الشيخ بلغ من السن

مائة وعشرين سنة ومات
في سنة ست وعشرين
وسبع مائة ومات بعد شهر
أبنت وهى زوجة السلطان
عثمان الغازى وأم السلطان
أورخان وبعدهمضى ثلاثة
أشهر من وفاتها مات
السلطان عثمان الغازى
رحم الله أرواحهم
(ومعهم المولى خورسون
فقيه شتى المولى اده بالى) *
وهو أخص من بلاد قرمان
قرأ على المولى المذكور
التفسير والحديث والاصول
وفقه عنده وبعد وفاته
قام مقامه فى أهم الفتوى
وتدبير أمور السلطنة
وأدى ريس العلوم الشرعية
وكان عالما عارفا بحجاب
الدعوة
(ومعهم المولى خطاب بن
أبى القاسم القزوينى حجازى
وجمالة)
فرأبلاده على علماء عصره
ثم ارتحل الى بلاد الشامية
وقرأ على علماءها وأخذ
منهم الفقه والحديث
والتفسير ثم عاد الى بلاده
وفوقهم ارجع اليه شرح
نافع على منظومة الشيخ
العالم عمر النسفى فى الخلافيات
فرجع من تصديقه فى صفر سنة
سبع عشرة وتسعمائة
(ومعهم الشيخ العارف بالله
مخلص بابا)
فوطن فى بلاد قرمان
وحضر مع السلطان عثمان

لطيف (من شعره) فى العماد بن جبريل المعروف بابن أخى العلم وكان صاحب ديوان بيت المال بمصر
وكان قد وقع فأنكسرت يده قوله
ان العماد بن جبريل أخى * علم له بدأ أصبحت مذمومة الاثر
تأخر القطع عنها وهى سارقة * فبغاهها الكسر يستقى عن الحبر
وله غير ذلك أشعار نادرة ثم وجدت هذين البيتين فى ديوان جعفر بن شمس الخلافة ألا تفتد كره والله أعلم
ومن شعر عبد الحكيم المذكور فى رجل وجب عليه القتل فرماها المستوفى للقصاص بينهم فأصاب كبده فقتله
فقال عبد الحكيم * أخرجت من كبدا القوس أبها فعدت * تنن والام قد تنحن على الولد
ومادرت أنه لما رمت به * ماسار من كبدا لاني كبدا
فالت البيت الأول من هذين البيتين مأخوذه من قول بعض المغاربة
لا غدر ومن غدرى لبهم * يوم النوى وأنا لأخو لهم
فالقوس من خشب تنن اذا * ما كافوها فرقة السهم
والبيت الثانى مأخوذه من قول الفقه عبارة النبى ألا تفتد كره ان شاء الله تعالى فى قصيدته المهمة التى
ذكرتها هناك وقد قدم من مكة شرفها الله تعالى الى الدار المصرية واستدحج ما لم يكن يؤمذ وهو القافر
عيسى بن الطاهر العبيدى روى به الصالح طلائع بن رزيق وكلاهما مذكوران فى هذا التاريخ فقال من
جاءه التصديق عيسى العيسى التى جعلته الى مصر
ورحن من كعبنا الطعنا والحسرم * وفدا الى كعبنا المعروف والكسرم
فهل درى البيت أفى بعد فرقة * ماسرت من سرحم الا الى حرم
(ومن شعر عبد الحكيم أيضا) قامت تقالبنى بأول نحرها * لمارأنت يسرى تجود بصرها
وتيسرت عجباً فقلت لصاحبي * هذا الذى أتممت به فى نحرها
قلت وهذا المعنى مأخوذه من قول أبى الحسين على بن عطية المعروف بابن الزقاق الأندلسى البلبسى
شادن طاف بالكنوس فغنى * غفتم والصلح قد فضا * والروض يبدى لنا غنائمه
وأساء العسرى قد نفعا * فالت وأين الاقح قال لنا * أودعته ثرو من سقى القدا
فقال ساقى المدام تحب دما * قال فلما تبسم اقضيا
وكان الوزير مصطفى الدين أبو محمد عبد الله بن على المعروف بابن شكروزير الملك العادل بن ألبوب بمصر قد عزل
عبد الحكيم المذكور عن خطابه جامع بمصر فكتب اليه
فلاى باب غير بابك أرجع * وبأى جود غير جودك أطمع * سدت على سالكى ومذاهبي
الا البسك فدلتنى ما أصنع * فسكاً كما لاوبابك وحده * وكأنتما أنت الخليفة أجمع
قلت والبيت الاخير مأخوذه من قول السلاى الشاعر المشهور وهو
فشرت آمالى ذاك هو الورى * ودارهى الدين ابو هو الدهر
وسأيت ذكره فى ترجمة عبد الدولة بن بويه فى حرف الفاء ان شاء الله تعالى وبعد الحكيم المذكور
يستجلى زوجته
قلت لم يغن عنك سترك شياً * ومتى غطت الشباك الشمس
ومادبة بتسامها فى لذاة * يغسل لى أعلى الماء توم
فى فوقنا الافلاك والفلك تحتنا * فى تلك النار وفى نيلك أنجم
على مهل فى الاحوال ريت * أغشى أن تضام وأنت لريت
مصران أقت فأت نيل * وان سرت الشام فأت غيث

البحار في قريته وكنائس
وجسه الله سبحانه الدعوة
سالكاً واصلاً الى الله تعالى
وكان صاحب كرامات علية
وقد مات سنة قدس الله
تعالى سره العزيز

(ومهم الشيخ العارف بالله
تعالى عاشق بالاشواق الشيخ
مخلص بابا المذكور)

قوطن رجسه الله في موضع
يقال له قرشهرى من بلاد
قصرمان وتوفى بها قسره
مشهور وهناك تستجاب
عنده الدعوات والاشواق
يشعر كونه كان قدس سره
عابداً راجعاً بالله وصفاته
وإنما بأطوار السلوك
ومقامات السالكين وله
كتاب منظوم بالترصعة
ممثل على أحوال السلوك
وأطواره

(ومهم الشيخ علان بطي
ابن الشيخ عاشق باشا
المذكور)

قوطن رجسه الله في موضع
قريب من بلدة امامسية
ومات هناك ودفن فيه وقد
زرت مرقدته المقدس في
عنقوان الشباب وتبركت
به كان رجعه الله عابداً راجعاً
عارفاً بالله تعالى وكان
صاحب جذبة عظيمة وله
نظم أيضاً أطوار السلوك
(ومهم الشيخ العارف بالله
الشيخ حسن)

كان عابداً راجعاً بمقام
الدعوة ومظهر الكرامات

وكانت ولادته ليلة الاحد ناسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتوفى بحجرة الناسم
والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمصر ودفن من الغد بفتح المقطم رجسه الله تعالى عليه
وأنشدني والده شياً كثيراً من شعره وطريقته لطيفة وأما العماد المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن أبي
الامامة جبريل بن المغيرة بن سلطان بن زعمه وكان فاضلاً مشهوراً بكثرة الامانة فيما يتولاه وتقلب في الخدم
الدولة بمصر والاسكندر به وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وتوفى في حادس شعبان سنة سبع
وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ورجعه الله تعالى

(ابو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب بظهر الدين قاضي السلاسية الفقيه الشافعي الموصلي)

ذكره ابن الديلمي في تاريخه فقال ابو اسحق من أهل الموصل تفقه على القاضي أبي عبد الله الحسين بن نصر
ابن نجيب الموصلي بالموصل وسمع منه قدم بغداد وسمع به من جماعة وعاد الى بلده وتولى قضاء السلاسية
احدى قرى الموصل وروى يار بن عن أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري النخعي شياً من مصنفاته
سمع منه بغداد وسمع منه جماعة من أهلها انتهى كلامه وكان قصباً فاضلاً أصله من العراق من السندية
تفقه بالمدسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورأوه وتولى القضاء بالسلاسية وهي بلدة بأعمال الموصل
وطالعت مدنته بها وطلب عليه النظم ونظم ما تبقى فن شعره

لا تنسوه في بائنا فقال * غدر طيس الغدر من شيتي * أقسمت بالذهب من عيشنا
ذ بالسرائر التي ولت * انى على عهدكم لم أحصل * وعقدت المشاي ساجلت
(ومن شعره أيضاً)

جود الكرم اذا ما كان عن عدة * وقد تأخر لم يسلم من الكندر
ان السهاب لا تنسدى براوقها * تبعنا اذا نهى لم تخطر على الامر
وما طل الوعد مدموح وان سحمت * يداه من بعد طول المثل باليسدر
يا دوحه الجود لا عتب على رجل * بهزها وهو محتاج الى التمر
وكان بالبوازيج وهي بلدة بالقرب من السلاسية زاوية لجماعة من الفقهاء اسم شيخهم متى فعل فيهم
الاقول متى قول النصح * غنى النصيحة أن تستمع * متى سمع الناس في دينهم
بأن الغنا سسنة تتبع * وأن يأكل المرء كل البعير * ورفض في الجمع حتى يقع
ولو كاطراوى الحشا حاشا * لما دار من طرب واستمع * وقالوا سكرنا بحب الآله
وما شكر القوم الا الفضع * كذا قال الجدير اذا أخصب * ينقزها ربحاً والشيع
ذكره ابو البركات بن المستوفي في تاريخه بل وأثنى عليه وأورد له مقاطيع عديدة ومكاتب جرت بينهما
وذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال شاب فاضل ومن شعره قوله

اقول له صاني فصرف وجهه * كائن أذوه لفعل محرم
فان كان خوف الاثم يكره وصلتي * فن أعظم الاستقام قلة مسلم

توفى يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالسلاسية رجعه الله تعالى وكان له ولد اجمع
به في حلب وأنشدني من شعره وشعر أبيه كثيراً وكان شعره جيداً ويتبع له المعاني الحسنه والسلامية شيع
السنن المهذبة وتشديد الامام بعد الميامنة من تحتها ثمها وهي بإيدة على شط الموصل من الجانب
الشرق أسفل الموصل بينهما مسافة يوم فالوصل في الجانب الغربي وقد خربت السلاسية القديمة التي كان
الظاهر قاضياً وانشئت بالقرب منها بلدة أخرى سموها السلاسية أيضاً

*) أبو إسحق إبراهيم بن المهدي بن المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد الطالب الهاشمي أخوه رون الرشيد*)

كانت له اليد الطولى في الغناء والضرب بالملاهي وحسن المنادى وكان سودا اللون لأن أمه كانت جارية
سوداء واماها شكة بنت الحسين المجعة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هاء وكان مع سواده عظيم
الجلية ولهذا قيل له التين وكان وافر الفضل غزير الادب واسع النفس حتى الكف ولم ير في اولاد الخلفاء
فياه اقصر منه لسانا ولا احسن منه شعرا يوسع به بالخلافة بعد ابيه المائتين والمأمون يومئذ بنحو اسان
وقصته مشهورة واقام خليفته بمقدار سنتين وذكر العاصري في تاريخه ان ابراهيم بن المهدي كانت سنة
واحد عشر شهرا واثني عشر يوما وكان سبب خلع المأمون وبعث ابراهيم بن المهدي ان المأمون لما كان
بنحو اسان جعل ولي عهده علي بن موسى الرضا الا انه قد كره في حرف العين ان شاء الله تعالى فشق ذلك على
العباسيين بنحو ادقبا يعوا ابراهيم بن المهدي المذكور وهو عم المأمون وبقية المباركة وكانت مبايعته
يوم الثلاثاء عظمى من ذي الحجة سنة احدى ومائتين ببغداد بايعه العباسيون في الباطن ثم بايعه أهل
بغداد في أول يوم من المحرم سنة ثنتين ومائتين وخمسة المأمون فلما كان يوم الجمعة جلس خاوي من المحرم
أظهر واذلك وسعد ابراهيم المنصور وكان المأمون لما بايع علي بن موسى الرضا ولاية العهد أمر الناس بترك
لباس السود الذي هو شعار بني العباس وأمرهم بلباس الخضرة ففزع ذلك على بني العباس أيضا وكان من
جملة الاسباب التي تنهت بها على المأمون ثم اعاد لباس السود يوم الخميس ليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع
ومائتين لسبب اقتضى ذلك كره العاصري في تاريخه فلما توجه المأمون من خراسان إلى بغداد خاف ابراهيم
علي نفسه فاستخفي وكان استخفاؤه ليلة الاربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين
وذلك بعد امور يغفلون عندها ولا يتعجل ههنا ولا يتعذر كرههم تدخل المأمون ببغداد يوم السبت لاربع
عشرة ليلة بقيت من محرم سنة أربع ومائتين ولما استخفي ابراهيم على فيه دخل الخراساني
نعمان شكة بالعراق وأهله * فنهاله كل اطلس مائق * ان كان ابراهيم ومعه العاصم
فلتمعلن من بعده لخارق * ولتمعلن من بعده لالزلزل * ولتمعلن من بعده المارق
الى يكون وليس ذلك بكائن * ثوب الخلافة فاسق عن فاسق
ومنازل يضم الميم وتقع الحياء المجمة وزلزل يضم الزمان في المجتمين والمنازل هو لاء الاسلانة كانوا معنيين في
ذلك العسر واخبار ابراهيم طوبى له شهيرة وقال ابراهيم قال في المأمون وفرد خات عليه بعد العزوة على أنت
الطليقة السود فقامت يا أمير المؤمنين أنا الذي ماتت عليه بالعزوة وقد قال عبد بن الحسحاس
استعار عبد بن الحسحاس من له * عند الفجار مقام الاصل والورث
ان كنت عبد نفسي حرم كرم * اسود خلقك الى ايض الخلق
فقال لي يا عم أعرجك الازل في الجدواشد يقول
ليس برزي السواد بالرجل انش * ولا بالفتى الاذيب الارب
ان يكن للسود نسل نصيب * فياض الاخلاق نسل نصيب
قالت وقد تقلم بعض المتأخرين وهو الاعراب القنوع نصر الله بن قلاص الاسكندري وسأيت كره ان شاء
الله تعالى في حرف النون هذا المعنى وزاد فيه واحسن على الاحسان وهو قوله
رب سوداء وهي بياض تغسل * حسد السك عندها الكافور
ل حب العيون بحسبها لنا * من سواد وانها نور *

وجلس المعتصم يوما وقد تولى الخلافة بعد المأمون وعن يمينه العباس بن المأمون وعن يساره ابراهيم بن
المهدي فجعل ابراهيم شارب ناعما في يده فقال له العباس يا عم ما هذا الخاتم فقال خاتم رهنه في أيام أبيك

ومعدن السبكات وكان له
زاوية قريبة من دار السعادة
ببغداد وروسته وكان يقب
بأخي حسن قدس تعال
سرا العزير
) الطبقة الثانية)
في علماء دولة السلاطون
أورخان بن عثمان الغازي
طيب الله ثراه * يوسع له
بالملطنة بعد وفاء أبيه في
سنة ست وعشرين
وسبع مائة (ومن العلماء
في زمانه) العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
داود القيصرى الترماني
اشتغل في بلاد ثم ارتحل
الى مصر وقد أعنى علماته
التي هو والحدب والاصول
وبرع في العلوم العقلية
وحصل علم التصوف
وشرح خصوص ابن العربي
ورفع لشريعته مقدمة بين
فيها اصول علم التصوف
ويقهر من كلامه في تلك
المقدمة مهارته في العباس
التي كانت أيضا من السلاطون
أورخان مدرسة في بلدة
أزنيق وهي على ما سبعة
من الثقات أول مدرسة
بني في الدولة العثمانية
وعين تدريسها الشيخ داود
القيصري فسد من هناك
وأفاد وصفه وأجاد وكان
عابدا زاهدا متورا صاحب
أخلاق حميدة رقيق القلب رويح
(ومنهم المولى الفاضل تاج
الدين السكروري)

قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين الأرمزي صاحب المطالع وبين الحكمة حصل من العلوم شياً كثيراً برعي جميعها وتفرغ في الفقه واستمر في فضائه في الأساقف والمهمات داود القيصرى سدوسا بمدرسة الزينق نصبه السلطان أوخان مقبسه ودرس هناك مدة وأقام طلبته زمانه وكان زوج إحدى بناته لأشفيق أدهالى المذكور زوج ابنته الأخرى لهولى خير الدين القاضي ثم صار هو وزيرا وكتب بخير الدين بأشورى عن بعض الثقات أن السلطان أوخان الغازي لما حضر بالذرة زيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور فتغير السلطان وشاور مع الأمير شاهين لآلان عبيد السلطان المذكور فأشار به أن لا يؤخر أهل الحصار وقال وبعثت إلى الغلبة الحاصلة من هؤلاء الكفار ذهبت إليهم فقتله السلطان فهزم الأمير المذكور عسكر الكفار وحصل منهم غنية فقتله فندم السلطان على ما فعله فاستغنى من الولي المسد كور وكتب له ماجوى بين وبين الأمير

فما ذكركته الألفى أيام أمير المؤمنين فقال له العباس والله لن أمتنك على حقن دمك مع عظيم حرمك لا تشكر أمير المؤمنين على فلت ماتك فأخذه وهذا إبراهيم في حديثه طول كثيراً ورده أرباب التواريخ في كتبهم لكن اختصرته ونمت على المقصود ومنسوبة وقد استوفى الطبرى وغيره الكلام فيه ولما طرأ المأمون بأبراهيم شاوره أجدب أني خالداً لا حولي الوز بقى قال يا أمير المؤمنين إن قتلتك فإني أقتل أعموان عقوق عته فماتت فظلمت وكانت ولادته غرة ذي القعدة سنة اثنين وستين ومائتين وتوفي يوم الجمعة تسع خلون من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين بسر من رأى وصلى عليه ابن أخيه المعتصم رحمه الله تعالى بسر من رأى فهماست لثامت سكاها الجوهرى في كتاب الصحاح في فصل راي وعن سر من رأى يضم السين المهملة وتفتحها وسر من رأى يضم السين وتفتحها وتقدم الألف على الهمزة في الغتين وساء من رأى وساءوا واستعمله الجعفرى مدودا في قوله * ونصبت عليا باسماء * ولا علم هل هي لغة شائعة أو استعمله كذلك ضرورة وسر من رأى مدينته بالعراق بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين وفيها السرداب الذي ينتظر الامام يخرج الامام منه وسيداً يذ كره في حرف الميم في المعجدين أن شاء الله تعالى

*) (أبو إسحق إبراهيم بن ماهان ويقال له أيضاً مود بن م من بن أسد التميمي بالولاء الأرجاني المعروف بالندم الموصلى) *

ولم يكن من الموصلى وأخا سافر إليها وأقام بها مدة فنبأ بها هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني وهو من بيت كبير في العلم وانتقل والده ماهان إلى الكوفة وأقام بها ثم عاد إلى خافسة بمعا المهدى ابن المنصور ولم يكن في زمانه مثله في القناع والاختراع الخيلان وكان إذا غنى إبراهيم وضرب له منته وزل المعروف بزل اهتز لهما الخيلان وكان إبراهيم زوج أخت زل المذكور وأخاوه ومجالس مشهورة (وحكى أن هرون الرشيد) كان يهوى سائر شتمارة هوى شديداً فتغاضبوا به ودام بينهما الغضب فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأسدي أن يعمل في ذلك شياً فجعل

راجع حبكت الدين هجرتهم * ان اشتم قميا يتجنب

ان التجنب ان تناول مشك * دب السلولة فعز المقلب

وأمر إبراهيم الموصلى ففعل به الرشيد فلباه معه بأدلى ما ردة فترضها فأسألت عن السبب في ذلك فقيل لها فأمرت لسلك واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم وسألت الرشيد أن يكافئهما فأمرهما بأربعين ألف درهم وكان هرون قد حبس إبراهيم في المطبق فأخبره سائر الأسارى بالاعتاهية بذلك فأنشده سليلاً باسم ليس دونك سر * حبس الموصلى قال عيش مر * ما استغلب اللذات مذئاب في المطبق رأس اللذات في الناس حر * قلنا الموصلى من خلق الله * جميعاً وعيشهم مقسمهم حبس اللهو والسرور فإني * الأرض شئ ياهى به ويسر

ولما إبراهيم المذكور بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائتين توفي ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين بمرض القوايح وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين والاول اصح رحمه الله تعالى وفي ترجمة العباس بن الاخفش خبر وفاته أيضاً فأنظر فيها وقيل مات إبراهيم الموصلى وأبو الغتاهية الشاعر وأبو عمر والشباني النحوى في سنة ثلاث عشرة ومائتين في يوم واحد ببغداد وان أباه مات وهو صغير فكفاه بنو عمه وبه ونشأ فهم فنبأ إليهم والله أعلم وسبأ في ذكره له إسحق وأرجان تشديد الرأء المهمله حكاه الجوهرى والخازنى وهى منذ كورة في ترجمة الحداد جاني

*) (إبراهيم بن العباس بن محمد بن مولى تكين المولى الشاعر المشهور) *

كان أحد الشعراء الجيدين وله ديوان شعر كله نخب وهو صغير ومن رقيق شعره قوله

شاهين من هبة الغنيمة
المذكورة فقال المولى
ان هذا عبداً ومعتق قال
السلطان انه معتق فقال
المولى ان الغنيمة ولا يجوز
أخذها منه وبني ذلك الأمير
بذلك المال مدرسة جديدة
بوسه وجسر بالمدينة
كرعاست وراوية
(ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
علاء الدين الأسود)
سارح الغنى في الاصول
وشارح الوفاية اشتهر عند
أهل الزوم بقرعة واجه
وارتحل الى بلاد الخيم وقرأ
على علماء اثم في بلاد الزوم
وأعلاه السلطان أورخان
مدرسة الزوم بعد وفاة تاج
الدين التكرودي وصف
وقت تدريس تلك المدرسة
شرح الوفاية وهو كتاب
حافل كافي لحل مشكلات
الوفاية رأيته في مجلد من
خطه العتيق وانتفعت به شكري
الله سبحانه وسبغت من بعض
الوقت ان السولي شمس
الدين الفخاري قرأ عليه
لكن وقع بينهما مخالفة
ومناقرة فلهاذا تركه وذهب
الى خدمة المولى جمال الدين
الاقصري رويح الله أرواحهم
(ومنهم المولى العالم الفاضل
مولانا خليل الجندري)
المشهور بين الناس بجندري
لوقره خليل كان رجلاً
من طلبة المولى علاء الدين

دنت بأناس عن تناء زيارة * وسقط بالي عن دق مزمارها
وان مقيمت عن عرج البري * لا قرب من لي وهاتيك دارها
وله نذر يسر من ذلك ما كتبه عن أمير المؤمنين الى بعض البغاة الخارجين يهددهم ويتوعددهم وهو أتما
بعد فان أمير المؤمنين أمانه فان لم تعقب بعدها وعيد افان لم يغن اغت عزائه والسلام وهذا الكلام مع
وجارته في غاية الابداع فانه بشأمة بيت شعر له اوله
أمانه فان لم تعقب بعدها * وعيد افان لم يغن عزائه
وكان يقول ما لتكت في مكانتي قفا الاعلى ما يحلبه خاطري ويحيش به صدرى الاقوى وصار ما يحوزهم
يبرزهم وما كان يعتاقهم بعقلانهم وقول في رسالة أخرى ذات لونه من معتل الى عقاب وبدلوه آجالاً من
فاني ألتعت بقول آجالاً من آمال يقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني وهو
موف على مهج في يوم ذي ربيع * كانه أجل يسر الى أمل
وفي المعتل والعقاب يقول في غلام

فان بأمر الاصحاب فالبيض والفضا * قراه واحواض المنايا منها له * وان بين حيطا ناعا عيس فاعنا
أولئك عقالاته لا معاقله * والافاع له بانك ساطع * عليه فان الخوف لاشك قاتله
وهو ابن اخت العباس بن الاحنف الحنفي الشاعر المشهور وروى عنه الى... وصول المذكور وكان احداً من
خرجان واسم علي يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وقال الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ
خرجان الصولي خراج الاصل وصول من بعض ضياع خرجان وبقا له الجول وهو عم والدي بكر محمد
ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي صاحب كتاب الزواجر وغيره من المصنفات فأم ما يجتمع في العباس
المذكور وقد ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال ابراهيم بن عباس بن محمد بن
صول بغدادى أصله من خراسان يكنى أبا اسحق أشعر فأنشأ له الكتاب وارقم أساموا شاعره قصار ثلاثة
أبيات ونحوها الى العشرة وهو ألعت لباس الزمان واهله غلب مدافع واصله تركه وكان صول وغيره
اشوي من ملك كرجان ترك تمسوا صار اشبه بالدرس فالحاضر يزيد بن المهلب بن أبي صفرة خرجان
أمنه ما لم يزل صول معه واسلم على يده حتى قتل مع يوم العترة وكان أبو عسار محمد بن صول أحد جلة الدعاة
وقته عبد الله بن علي العباسي عم السفايح والمنصور والاضاع مع مقاتل بن حكيم العتري وغيره واتصل ابراهيم
وأشجوه عبد الله بن أبي الرياسين الفضل بن سهل ثم تنقل في أعمال السلطان ودواو بنه الى أن توفي وهو يتقلد
دوان الضياع والنفقات يسر من رأى للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين وما تبين قال دعبل بن عدى
الخراساني لو اكتسب ابراهيم بن العباس بالشعر لترك كافى غير شئ هذا آخر ما نقلته من كتاب الورقة وقد وقت
على ديوانه وثلاث منه أشياء منها قوله وهذا ان البيان وجدان في دوان مسلم بن الوليد الانصاري والله أعلم
لا نعمت لنفخ العيش في دعة * تزوع نفس الى أهل وأوطان
تلق بكل بلادان حالت بها * أهلاً بأهل وجباً ما يجيران
وله رواية انه مرارة دهماس وثبت به نازلة الا فرج الله تعالى عنه

ولرب نازلة يضيق بها الفتي * ذروا عند الله منها الخرج
ضائق فلما استحكمت حلقاتها * فرجت وكان فلتها لا تخرج
أولى البرية طرا أن تواسيه * عند السرور والذى واسك في الخرنج
ان الكرام اذا ما أسهوا ذكروا * من كان يأنفهم في المنزل الحشن
وله ويقال انه كتبها الى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم
وكتبت أختي بانها الزمان * فلما بنامرت حيا باعوانا * وكتبت أدم اليك الزمان

الاسود وكان هو اول قاض
من قضاة السكروته سته
ان السلطان اورد خان ذهب
يوم الى بيت المولى علاء
الدين الاسود لاجل زيارته
ولما دخل داره وجد المولى
الذي كور بصلي في منزله
فتوقف ساعة وقال لبعض
العلية الحاضرين هناك
اريد ان اصيل اضافة تقدم
مولانا خليل المذكور وصلي
هو والحاضر وخلفه ولما
خرج المولى علاء الدين من
بيته قال له السلطان ارجعا
يتخاكون الى وانا غسلي
السفر ولا علمي بالاحكام
الشرعية فعين لي واحدا
من طلبت لك ليسافر معي
ويحكم بين الناس عند
الحاجة فقال المولى اخذ معي
واحدا من الحاضرين
فتخرج السلك اليه ليرد
عنهم هذه المصلحة فقال له
السلطان عين واحد منهم
آخذهم حبرا فعين مولانا
خليل المذكور فذهب
وهو يترك ومن غلبه خليل
باشا وزير السلطان
مراد خان والسلطان
محمد خان * وفي رواية
اخرى ان المولى المذكور
كان قاضيا في اوخر سلطنة
السلطان عثمان الغازي
بلدة بالبحر لولم يقع
السلطان اورد خان بلدة
او تنق قاضيا بها ثم
جعله قاضيا بدينر وسأ

فاصبحت منك اذم الزمانا * وكنت اعدك للثبات * فها انا اطلب منك الامانة
له ايضا
كنت السوادقاني * فيك عليا لناظر
من شاء بعدك فليت * فعليك كنت احذر

واورد له ابو تمام القائل في كتاب الحاسة في باب النسب
ونبت لي ارسلت بشفاة * الى فهلائك ليل شفعها
آكرم من ليلى على فتنتي * به الحاء ام كنت امر ألا أطيعها
وله كل مقول عديع والاختصار اولى بالمقتصر وسأخذ كراين اخص محمد بن يحيى الصوفي في المجدد
والمجاهد لله تعالى توفي ابراهيم الكوفي المذكور سنة ثلث وأربعين ومائتين بسمر من رأى
اليوم والله تعالى

(ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن الحيرة بن - ميب بن المهلب
ابن أبي صفرة الازدي الملقب بنقلوه به النحوي الواسطي) *

له التصانيف الحسان في الادب وكان عالما بارعا ولد سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل سنة ثمانين
ومائتين واسمها وسكن بغداد وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة يوم الاربعاء لست خاؤون منه بعد
طواع الشمس ساعة وقيل توفي سنة أربع وعشرين هو وابن مجاهد المذكور ببغداد والله أعلم ودفن ثاني
يوم باب الكوفة رحمه الله تعالى قال ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه ابراهيم وكنيته ابو عبد الله سوى
نقلوه به ومن شعره ما ذكره ابو علي القالي في كتاب الامالي

قاي عليا ارق من خديك * وقواي اوهي من قوي حنفيك
لم اترك لمن يعذب نفسه * ظما ويعطف هو اعليك

وفي رواية يقول ابو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي المتكلم المشهور صاحب الامامة وكتاب العجايز
القران الكريم في نظمها وغيرهما

من سره ان لا يرى فاسقا * فاجتهد ان لا يرى نقلوه به
أحرقه الله نصف اسمه * وصير الباقي صراخا عليه

وتوفي ابو عبد الله محمد المذكور سنة سبع وقيل سنة ست وثلثمائة رحمه الله تعالى سلك عبد العزيز بن
الفضل قال شرح القاضى ابو العباس احمد بن عرين شرح وابو بكر محمد بن داود الظاهري وابو عبد الله
نقلوه به الى وليمة دعوا الها قاضى حم المارقي الى مكان ضيق فاراد كل واحد منهم صاحبه ان يقدم عليه
فقال ابن سر شرح المارقي يورث سر والادب وقال ابن داود اسكنه يعرف مقدار الرجال فقال نقلوه به
اذا استحكمت المودة بطلت التكايف ونقلوه به بكسر النون وفتحها والكسر اقصع والفاء ساكنة قال
ابو منصور النعماني في اوائل كتاب لطائف المعارف انه لقب بنقلوه به لدمامته وأدتمته تشبهه بالقطر وهذا
اللقب على مثال سيبويه لانه كان يسمي في النحوا لسيبويه يجرى على طريقته يدرس كتابه والكلام في
ضبط نقلوه به ونظائره كالكلام على سيبويه وهو مذكور في ترجمته واسم مدبره فليكشف منه

(ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي) *

كان من أهل العلم بالادب والدين المتيز ومنه كتاب في معاني القرآن الكريم وله كتاب الامالي وكتاب
مافسر من جامع المنافع وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الفرق وكتاب خلق
الانسان وكتاب شقائق النعمان وكتاب مختصر في النحو وكتاب فعلات وأفعات وكتاب ما يصرف وما لا يصرف
وكتاب شرح سيبويه وكتاب النوادر وكتاب الانواء وغير ذلك وأخذ الادب عن المبرد وتعلم بهما

ولما جلس السلطان مراد
الغازي على سر السلطنة
جعل له قاضيا بالعسكر ثم
جعله وزيراً وأمر الأمراء
ولقب بنجم الدين باشا والله
أعلم بحقيقة الحال وكان
رجلاً عاقلاً مدبراً للأمور
السلطنة وكان من أقرباء
الشيخ آده بالي المذكور
* ومنهم العام الفاضل
المولى محمد بن القيصري *
قرأ العالم على المولى محمد
الدين القيصري وأطلع
على فنون كثيرة من
أقسام الفنون الأدبية
وأشياء العلوم الشرعية ثم
ارتحل إلى البلاد الشامية
وفراً على علمها التفسير
والحديث ثم عاد إلى بلاده
وتوفي بها وتلف ترجمته
كتاب في الفقه وأجاد في كل
الاجادة وتلف أيضاً علم
الفراسة نظاماً حسناً بلغنا
جامعاً لمسائل ثم شرحه
شرحاً عين فيه دقائقه
وأمر أنه وله شرح على
مختصر الشيخ الأندلسي في
علم العروض أحسن في
ترتيبه ووجهه فوائد كثيرة
* ومن شيوخ زمانه
الشيخ العارف بالله الشيخ
المعروف بالنسبة إلى
الغزالي *

الله تعالى وكان يظفر الزجاج ثم تركه واشتغل بالأدب والقاصح الأدب ولما استوزر القاسم بن عبيد الله الورع عبيد الله بن
سلمان بن وهب وعلم ولده القاصح الأدب ولما استوزر القاسم بن عبيد الله الورع عبيد الله بن
الشيخ أبو علي الفارسي النحوي قال دخلت مع شخصاً أبي إسحق الزاجي على القاسم بن عبيد الله الورع فورد
إليه الخادم فسأله يسيراً استبشر له ثم مضى فلم يكن بأساً من أن عادوا في وجهه أنما لجوم فسأله شخصاً عن
ذلك الناس كان بينهما قتال له كانت تختلف التجار به إحدى القينات فسمعت أن تبغين إياها فامتعت
من ذلك ثم أشار عليها أحد من بضعها بأن تخدم إلى رجا أن أخضع لها فنها فلما جاءت أعلى الخادم
بذلك فنهضت مستبشرة الاقتضا فها هو جدهم قد حدثت فكان منى ما توى فأنشد شخصاً الدواة من بين يديه
وكتب
فارس ماض بحر بسنه * حاذق باللعن في النظم
ولم أن يدي فرسته * فاقته من دم يدم

قلت وسأفي ترجمته نوراً بن الحسن بن سهل ذكره زين البيهقي على صورة أخرى فيما جرى لها مع
المامون والله أعلم بالصواب ويحصل أن تكون قضية المأمون مع نوران هي الأصل وأن الزجاج
تمثل بالبيتين لما جرى للورع وهذه القضية والله أعلم توفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة عشر
وقبل ستا إحدى عشرة وقيل ست ست عشرة وثلاثمائة بعد رجب الله تعالى وقد أضاف على ثمانين سنة
والله بنسب أبو القاسم عبد الرحمن الزجاج صاحب كتاب الجرف في الدولة كان تلميذه كسبياني أن شاء
الله تعالى في ترجمته ربه الله وعنه أخذ أبو علي الفارسي أيضاً

* (أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن زاهد بن عبد الله بن خالد بن سعد
ابن أبي وقاص الترمذي الزهري المعروف بالافطلي من أهل قرية) *

كان من أئمة النحوي والفقهاء معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرح جيد وهو
مشهور وروى عن أبي بكر محمد بن الحسين الزبيدي كتاب الأملاني في الفقه وكان متصفاً بالأندلس
لاقرأ الأدب وولى الوزارة للمكتفي بالله بالأندلس وكان حافظاً للأشعار ذكره الأخبار وأيام الناس وكان
عنده من أشعار أهل بلاده قطعة صالحة وكان أشد الناس انتقاداً للكلام صادقاً للهجة بحسن الغيب صافي
الظهر عني بكتبه كالمغرب المصنف والافطاط وغيرهما وكانت ولادته في سنة ثمانين وخمسين
وثلاثمائة وتوفي في آخر الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين
وأربع مائة ودفن يوم الأحد بعد العصر في جن من مذهب حبيب بن عيسى بن طرسية رحمه الله تعالى
* والأخبار بكسر الهجاء وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الراء المائة من تحتها أو بعدها لام ثمانية هذه
النسبة إلى الافطلي وهي قرية بالثمام كان أصله منها

* (أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون بن حمون الحارثي
الصابي صاحب الرسائل المشهور بتو النظم البديع) *

كان كاتباً لانشاء بغداد عن الخليفة وعن عز الدولة فاختار من معز الدولة بن بويه الديلمي الآخذ ذكر
أن شاء الله تعالى وتتلذذ ديوان الرسائل سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وكانت تصدر عنه كتابات إلى عضد
الدولة بن بويه بما يوليه فتدعي عليه فلما قتل عز الدولة وذلك بعد الدولة بعد ادعائه في سنة سبع وستين
وثلاثمائة ووزع على القائست أيدى القبيلة فشقوا فيه ثم أطلق في سنة إحدى وسبعين وكان قد أمره أن
يصنع له كتاباً في أخبار الدولة الآية ياسة فعمل الكتاب التاجي فقتل بعد الدولة أن صدقاً لصابي دخل عليه
فراه في شغل شغل من التعاقب والتوسيد والتبويض فسأله عما يعمل فقال لا طيل أتعلموا أنا كاتيب الفتوى
فكرمت ساكتب وبعثت خدمي لم يزل بعد في أيامه وكان متشدداً في دينه وجهده على عز الدولة أن يسلم

الغزال معزاله ومولاه
ببلد آخر من بلاد الحجاز
ثم ارتحل إلى بلاد الروم
وحضر فتح روم وسام السلطان
أورخان راكبا الغزال
وقطن قريمان مدينة
برساومات هناك ودفن
بذلك الموضع وبني السلطان
أورخان على قبره قبعة وقبره
مشهور بزار وبسركه
كان قدس سره صاحب
حذية عظيمة وكرامات سنية
مختصة بعن العساق
الديسوية متعلما إلى
الحضرة الالهية ولقد رت
مرفقه الشريف وحصل
لي عند زيارته انس عظيم
ورأت عنده قبر آخر
وسائط حافظية عين
صاحب هذا القبر قال لقد
سمعت انه من أولاد الامير
كرمان ولقد ترك الامارة
وانتقل بعدد الشيخ ونال
عنده المراتب السنية وكان
من جملة اجداد الشيخ
الذي كور رجل حسن يتوز
عقوب من أمراء السلطان
الغازي ولما أسس الامير
الذي كور وضع عن
الحركة فوطن في موضع
قريب من مشام الشيخ
كذلك ما بناه وذلك المكان
مسمى الآن بطور غودابي
وكان الامير الذي كور يدوما
لخدمته الشيخ الذي كور
إلى ان مات وقد أحب
السلطان أورخان الشيخ

لم يغسل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم أحسن حفظ وكان يستعمله في
رسائله وكان له عبد أسود اسمه عي وكان يهراموله فيسب المعالي البسدي عتق بانه أذا ذكر له المعالي في
كتاب الغلمان قوله

قد قال عي وهو أسود لاذي * بياضه استل علقا لحان * ما فروع جهل بالياض وهل ترى
أن قد أفسدت من يد حسان * ولو أن مني نيس خلا زانه * ولو أن مني خلا شاني
فلت ومعنى البيت الثالث ينظر إلى قول ابن الرومي من جملة أبيات في جارية السوداء وهو قوله
وبعض ما فعل السوداديه * والحسق ذو سلم وذو نيق
أن لا يعيب السوداد حكتيه * وقد يعاب البياض بالهق
وهي أبيات مشهورة أحسن فيها كل الاحسان وذكر له المعالي فيها أيضا
لأن وجهه كان عتق خطاسه بانفا عتقه آ مالى * فيه معنى من البدور ولكن
نفضت حجبها عليه الليالى * لم يثقل السوداد بل زدت حسنا * انما يابس السوداد والى
فبالي أقديك ان لم تكن لي * وبروح أقديك ان كنت مالى

وله كل شيء حسن من المنظور والمشور ووفي يوم الاثنين وقيل يوم الخميس لاثني عشر ليلة خلعت من شوال
سنة أربع وخمسين وثلاثمائة بعد احدى وسبعين سنة وذلك كراويل الفرج محمد بن اسحق الوران
المعروف بابن أبي يعقوب النديم البغدادي في كتابه النزهة ان الصابي الذي كور ولد سنة ثمان وعشرين
هـ وثلاثمائة ووفى قبل سنة ثمان وثلاثمائة ودفن بالشويزي ورثاه الشريف الرضي بقصيدة الدالية المشهورة
التي أولها أرايت من جواهر على الاعواد * أرايت كيف خبا خباض النجاد
وعاتبه الناس في ذلك لسكونه شريفًا يرتض صابا فقال انما رثاه وزهرت بنفع الزاى الجمجمة وسكون
الهاء وضع الراء الهمزة بعد الواو ونون وجرت بنفع الحاء الهمزة وتشديد الباء الواحدة بعد الواو ونون
والصابي مرة أخرى وقد اختلفوا في هذه النسخة فقيل ان الصابي من مشيخ من ادريس عليه السلام
وكان على الحنيفة الاولى وغسل الصابي من ماري وكان في عصر الخليل عليه السلام وقيل الصابي عند
العرب من خرج عن دين قومه ولذلك كانت قبره يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم صابا لخر وجده
دين قومه والله اعلم

* (الواحق ابراهيم بن علي بن تميم المعروف بالحصري القيراني) *

الشاعر المشهور له ديوان شعر وكتاب الادب وغيره الانبا جمع فيه كل عربي في ثلاثة اشعار وكتاب
المسوق في سمر الهوى المكتون في جلد واحد فيه شعر وادب ذكره ابن رشيق في كتابه الاغصان وحكي
شأن من اخباره وأحواله وأنشده بجله من اشعاره وقال كان شبان القيراني من عتق عنده يأخذون عنه
ورأس عندهم وشرف لديهم وسارت تأليفاته وانتالت عليه الصلوات من الجهات وأورد من شعره

اني أحسك حب الياض يلبغ * فهم ولا ينتهي وصفى الياضته

أقصى نهاية على فيه معرفتي * بالبحر مني عن ادراك معرفته

أورد له أبو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة يفتي في ضمن حكاية وبها

أورد في الردي * لام عذار دما أسود كالكذري * أبيض مثل الهدى

وهو ابن خاله أبي الحسن علي الحصري الشاعر وسأني ترجمته في حرف العيين توفي في أواخر القرن المذكور
بالنهرين سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وقال ابن بسام في الذخيرة يعني أنه توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة
والأول أصح حجة الله تعالى وذكر القاضى الرشيد الزبيري كتاب الجنان في الجزيرة الأول في ترجمة أبي

الزبور واعلم له موضعاً
 قري يمان سقاه يقال له
 اينه كحل مع ما حوله من
 القري ولم يقبلها الشيخ
 وقال المات والمال ينسقي
 للامراء والسلاطين
 ولا يحتاج اليه الفقراء ولما
 اكرم عليه السلطان قال
 عين في من مقام هذا الى
 هذا التل الفقراء لاجل
 الاحتجاب وسئل الشيخ
 الزبور عن شيخه فقال انا
 من سلكه يدي باب الياس
 ومن طريقه الشيخ ابي
 الوفاء البغدادي قدس سره
 وروى ان السلطان اوزغات
 سال منه السقاء لنفسه
 فقال الشيخ اني لا اغفل
 عنك واذ وقعت ما حاددعو
 لك بعد مدة قلع الشيخ
 شعور قفص بيعة وحملها الى
 مدينته فروسا ودخل دار
 السلطنة لثاثة وغربها في
 دحل الباب قري يمان
 اشد ما عليه ثم ذهب فاجبر
 السلطان بذلك فصرخ فرما
 شديدا ثم ربي تلك الشجرة
 فعمدت وهي باقية الى
 الآن

(وهو من الشيخ العارف
 بالله فرجه احمد)
 كان رحمه الله من بلاد النعم
 من ابناء بعض الملوك ولما
 حصلت له الخديعة ترك بلاد
 وآبى بلاد الروم وقطن في
 موضع قري يمان فاحسار
 وفوق هناك منبر يتركه

الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بالفكيك ان الحصري المذكور ألف كتاب زهر الادب في سنة خمسين
 وأربع مائة وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام والله أعلم والحصري يضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة
 وبعد هاء مهملة تسمية على الحصر أو يبعها والقير وان يقع القاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح
 الراء المهملة وبعد الواو ألف وثلاث مائة بفتح تباها فحققت من عصر الصحابي رضي الله عنه وافر بقتية سميت
 باسم افر بقتين بن قيس بن صيفي الجبيري وهو الذي افتتح افر بقتية وسميت به وقيل ملكها جبر جبر يومئذ
 سميت البر وقال لهم ما أكثر برتكم ويقال افر بقتى والله أعلم والقبير وان في اللغة القافلة وهو فارسي
 معرب يقال ان قافلة تزلت بذلك المكان ثم نبت المدينة في موضعها فسميت باسمها وهو اسم الحبش أيضا
 وقال ابن القطاع اللغوي القير وان يشق الراء الجيش وبضمها القافلة نقله عن بعضهم والله أعلم

*(أبو اسحق ابراهيم بن أبي الشيخ بن عبد الله بن شاذان الاندلسي الشاعر)

ذكره ابن بسام في النسخة مرة وأنتى علمه وقال كان قسما يشرق الاندلس ولم تعرض للاستماع لمولانا
 طوا انقامهم فماتهم على أهل الادب وله ديوان شعر أحسن فيه كل الاحسان ومن شعره في عشية آتس وقد
 أبغ فيه
 وعشى آتس أضعتني نشوة * فبها تهدهم ضحوى وثم
 خلعت عيني به الراكه ظلمها * والغصن اصغى والحمام تحدث
 والشمس تحض للغروب مريضة * والرعد يرقى والغمامة تنفث
 (وله أيضا وهو معنى حسن)

مأل العذارى صكتان وجهك قفلة * قد سط فيه من الدخى بحر ايا
 وأرى الشباب وكان ليس بخاشع * قد خرق فيرا كضياء انما
 ولتد علت بكون فترك بارقا * أن سرف يرخى للعدا رحما
 أقوى محل من شبابه أهل * فوقنت آتس مشر سماعا فيا
 مثل العذار هناك نو يادأوا * واسودت الخيلان فيما نافيا

وقد أخذ بعض المتأخرين وهو العماد أبو علي بن عبد الفتاح اللارقي تزيل الموصل وهو المذكور في ترجمته
 الشيخ كمال الدين موسى بن يونس هذا المعنى فقال

ومع قرب الصديق خلت عذاره * نوى يا نافي ربه الخيلان
 فوقنت آتس كعبه يعني عروة * أسفعا عليه كانه غيلان

وله أبو اسحق المذكور يعجز برة شتر من أعمال بلنسية من بلاد الاندلس في سنة خمسين وأربع مائة وتوفي بها
 سبعة ثلاث وثلاثين وسمي ثلثة لار يعق من قول يوم الاحد شتر يضم الشين المثلثة وسكون القاف
 والراء المهملة وهي المدينة شاطبة وبلنسية وأما قيل لها برة لان الماء محيط بها وبلنسية يقع الباء
 الموحدة وفتح الادم وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الاء المثناة من تحتها والاندلس يقع الهمزة
 وسكون القاف وفتح الدال المهملة وضم اللام والسين المهملة وهي جزر مقلعة بالبر المطول والبر المطول
 متصل بالقسطنطينية العظمى وأما قيل للاندلس جزر لان البحر محيط بها من جهاتها الا الجهة الشمالية
 وهي شبهة الشكل فالركن الشرقي منها متصل بحبل سالك منه الى جزر وتولوا لاحتلاله البحران * وحتى
 ان أول من عمرها بعد الطوقان اندلس بن ياقث بن نوح عليه السلام فسميت باسمه

(أبو اسحق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلي الاشهي)

وقال ابن الجبار في تاريخ بغداد هو ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر بن عبد الله الاشهي الكلي
 الغزي الشاعر المشهور وشاعر محسن ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسمع

به و تراو يستجاب عنده
 الدعاء يستجاب به المرن
 وذلك مشهور في بلاد عباد
 انوار و العسوام قدس
 الله سره العزیز
 * (ومنه الشيخ العارف
 بالله آخى اوزان) *
 كان رجس الله صاحب
 دعوات مستجابة وانفاس
 مستطابة وظهرت منه
 كرامات سنية قدس الله سره
 العزیز
 * (ومنه الشيخ المجدوب
 مری ابدال) *
 حضر مع السلاطین اوزخان
 فتح بر وساقبر مشهور
 هناك ومن كراماته انه
 أخذ برة وانشى فقيسة
 وأرسلها مع واحد من
 اعيانه الى الشيخ المزبور
 كيكلو بابا ولساراه الشيخ
 أرسل معه قصيدة فيها
 فلما أتى به الى الشيخ موسى
 تعجب من ذلك وقال الرجل
 الذي كورالين كبير فاني
 فادنى إرساله فقال الشيخ
 موسى انه غلب على لانه
 ابن الغزال وتخصي الخيوان
 أصعب من اضيق النيات
 * (ومنه الشيخ المجدوب
 ابدال مراد) *
 حضر مع السلاطین اوزخان
 فتح بر وساقبر مشهور هناك
 في موضع عال
 * (ومنه الشيخ المجدوب
 المشهور بد ولسارابا) *
 حضر مع السلاطین اوزخان

امن الفقيه نصر المقدسي سنة احدى وثمانين وأربعمائة ورحل الى بغداد وأقام بالمدرسة النظامية سنتين
 ثم رده ورحل الى غير واحد من المدرسين ثم اذيعهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها
 بنشر شعره هناك وذكره عدة متأطبعين من الشعراء ثم انى عليه انتهى كلام الحافظ وله ديوان شعر اختاره
 نفسه وذكر في خطبته انه ألف بيت وذكره العماد الكاتب في نظريده وأثنى عليه وقال انه باب البلاد
 فخر وأكبر النمل والحركات وتغلغل في أقطار خراسان وكرمان ولقي الناس ومدح ناصر الدين مكرم
 بن العلانوز بركمان بقصيدة البائية التي أول فيها ولقد أبدع فيه
 حلنا من الإلام عالافه * كحل العظم الكسير العصابة

ثم انى قصر الليل وهو معنى لطيف
 وليس لرجونا أن يدب عذاره * فباختط حتى صار بالشعر شاذا

وهي قصيدة طويلة ومن جديد شعره المشهور
 قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة * باب الدواي والواغت مغلق * نحات الديار فلا كريم يرتجى
 منه النوال ولا مبع بعشقى * ومن الجبابب ألا يشترى * ويتخان فيه مع الكساد ويسرق
 ومن شعره وفيه صناعة مائة

وخز الاستنوخضوع لنقص * أمران في ذوق النهى مران
 والراي أن يختار فيادونه * الممران وخز استنوخضوع المران
 ومن شعره أيضا من آله المستلم يعطى الوزير سوى * تحريك خيسته في حال اعياء
 ان اليزر ولا أزر يشدبه * مثل العروض له بحر بلاماء
 وله أيضا وجف الناس حتى لو بكينا * تعذر ما يبل به الجفون
 فما يسدى لمعدوح بنان * ولا يسدى للمعجوجين

وله في القصائد الملوالات كل بديع ومن شعره أيضا وهو استمعه الادباء وتعارفوه قوله من جملة قصيدة
 مائة مثله تعني وأحسن ما * رد السلام غداة البين بالغنم * حتى اذا طاع منها المرط من دهش
 نحل الضمى سلك العدة في الظلم * تبسمت فأضاء الليل فالتفت * حسان متسرف في ضوضو مستظلم
 البيت الأخير منها ينال قول الشريف الرضي من جملة قصيدة

وبان بارق ذلك الشعر بوضوح * مواقع اللثم في داج من الظلم

وقد ألم به بعض البغاداة في موالباعى اصطلاحهم فانهم ما يتقيدون بالاعراب فيه بل ياتون به كيفما تشق
 وهو ظفرت ليله بلبلى ظفرة الجنون * ولقت واني ملحنى طالع ميمسود
 تبسمت فأضاء اللؤلؤ المكنون * صار الدجى كالضغى فاستبشوا الواسون
 والاصل في هذا المعنى بيت أبى الطمى القمي وهو قوله

أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه
 وهذا البيت من جملة أبيات وهى

واني من التوم الذين هم همهم * اذامات منهم سيد قام صاحبه
 نجومهم ككتاب كوكب * بدا كوكب تأوى اليه كوا كيه
 أضاعت لهم احسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه

يقال ان هذا البيت أمدح بيت قيل في الجاهلية وقيل هو كاذب بيت قيل

وما زال منهم حيث كانوا مسود * تسير المنايا حيث سارت كائنه
 وهذا أبو الطمى هو حنظلة بن الشرق من شعراء الجاهلية * ولله العزى المذكور بغزوه اقبه هاشم

جده النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدى واربعين واربعمائه وتوفي سنة اربع وعشرين وتسمي اقامته
 مرور بنظر من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن ما اوتفيل عنه أنه كان يقول لما حضرته الوفاة ارجو ان يعطى
 اقبلي ثلاثة اشباع كوفي من بلاد الامام الشافعي واخي شجاع كبير واخي غريب رحمة الله تعالى وحقق رجاء
 وغرة بفتح الغين وتشديد الراء المجتنب وبعدها عاوهي البلدة المعروفة في الساحل الشامي وقد يقع بها
 الكتاب في يمينه فيكون بعيدا عن بلادنا ولا يعرفان تقع هذه البلدة ويتشوق الى معرفة ذلك فاقول
 من أعمال فاس على البحر الشامي بالقرب من عسقلان وهي في أوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية
 وهي احدى الرحلتين المذكورتين في كتاب الله العزيز وفي قوله تعالى رحلة الشتاء والصيف واتفق ارباب
 التفسير ان رحلة الصيف بلاد الشام ورحلة الشتاء بلاد اليمن وقد كانت قريش في متاجر هاتين الى الان
 في فصل الصيف لاجل طيبة بلادها في هذا الفصل وتأتي الى ان في فصل الشتاء تاتي بلاد حارة لانه
 الدخول اليها في فصل الصيف وقال ابو محمد عبد الملك بن هشام في أوائل سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أول من من الرحلتين لقريش رحلة الشتاء والصيف هاشم بن عبد مناف بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
 بن قيس قال ابن اسحق ثم هلك هاشم بن عبد مناف بقرعة من أرض الشام فاجتمع قائل بعدها قليل وقال
 سمرود بن كعب الخزاعي ينبغي ان يبعدهم من جيعا وكره القصيدة ومن جاعها
 وهاشم في ضرب من وسط بلخمة * تسقى الرياح عليهم غزات
 قال أهل العلم بالغة انما قال غزات وهي غرة واحدة كأنه سمي كل ناحية منها باسم البلدة وجمعها على
 غزات وصارت من ذلك الوقت تعرف بغرة هاشم لان قريشهم الكثرة فيها ولا يعرف ولقد سألت عنها
 المجتنب فلم يكن عندهم من عمل ولما توجهوا الى واس الشاعر المشهور من بغداد الى مصر ليحج الحسين
 عبد الجليل صاحب ديوان الخراج قصده ذكر المنازل التي في طريقه فقال
 طوبى بالمركان فكان غرة هاشم * وبالمركان من جاعها مشهور
 وفي بيت أبي نواس لغتان يحتمل ان التفسير احدهما القفر ما وهي بفتح القاف والراء والهمزة القليلة
 التي كانت كرسى الديار المصرية في زمن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ومن قراها أم العرب التي منها
 هاجر آدم بن ابراهيم بن الخليل عليهم السلام والفرمان في أول الرمل بين السائح والقصير المثلة المعروفة بل سائر
 التوجه الى الشام من مصر على ساحل البحر وأيتها وقد خربت ولم يبق منها سوى الاثرون وموضعها بل عال
 ومن الانفاق الغربية ان اسمها على أبو العرب وأمين أم العرب القريية المذكورة والفظا الثاني قوله في آخر
 البيت مشهور بعنم الشمين المحجمة والقافو يقال بفتح الشين أيضا والضم أصح لان الشقور بالضم بمعنى
 الامور والاصقة بالقلب الهمزة الواحد شقروا والله أعلم
 * (أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الجزري المعروف بابن قرقول) *
 صاحب كتاب معالي الانوار الذي وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضي عياض كان من الافاضل
 وصاحب جماعة من علماء الاندلس ولم أفتقد على شيء من أخباره سوى هذا التندر وكانت ولادته بالرية من
 بلاد الاندلس في بقرسة خمس وخمسمائة ووفى بمدينته فاس يوم الجمعة أول وقت العصر سادس شهر ال سنة
 تسع وستين وخمسمائة وكان قد صلى الجمعة في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكررها
 بسرعة ثم تشهد ثلاث مرات وسطعا على وجهه صاحب ادق وقع ميتا رحمة الله تعالى وقرول بضم القاف
 وسكون الاء المهملية بفتحها بعد الواو والام بالرية بفتح اليم وكسر الراء المهملية وتشديد الاء المثناة تحتها
 وبعدها عاوهي مدينة كبيرة بالاندلس على شاطئ البحر من ماضي المراكب وفاس بالشاعر السنين
 المهملية وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من سبتة ونسبت الجزري بفتح الحاء المهملية وبعدها الساكنة
 زاء معجمة ال حزة أشير عبد الهمة وكسر الشين المثناة وسكون الاء المثناة تحتها وبعدها عاوهي الساكنة

فتح بوسا وكان يسمى
 لاغرا بالبناء وبما بالياء
 وبقسمه عليهم وقت
 عاوشهم ودوخ عاوشة عن
 ذلك في لسانهم وله موضع
 منسوب اليه على جبل
 قريب من مدينة بوسا
 على البحر والارض
 * الطبقة الثالثة في علماء
 دولة السلطان مراد بن
 أوردخان الغازي المشهور
 عند الناس بغزاي شادوند
 كاز روح الله روحه
 ووروه بفتح
 بوبع له بالهامة بعد وفاة
 ابيه في سنة احدى وستين
 وخمسمائة
 ومن العلماء في زمانه المولى
 محمود القاضي بدين بوسا
 والرحمة الله بوضع يقال له
 سلطان اوكي وقرأ على
 علماء زمانه العلوم العربية
 والشرعية والتفسير
 والحديث وروى في كل
 منها ثم استغنى السلطان
 مراد الغازي بدين بوسا
 وكان قاضيا بمدة كبيرة
 وكان رجلا عايفا حليقا
 متروعا مرضي السمرة في
 قضائه ولهذا كان الناس
 يحبونه بحجة شديده وكان
 شجاعا وما لهذا اسمه
 بوجه اشد في روى الله لما
 فوج السلطان مراد بن
 ابن الامير كرمين لابن
 السلطان بايزيد بن ارسل
 المولى المسد كور مع جمع

كثير من الاسماء الكرام
 وانحو اقرن العظام وسجل
 المولى السد كور رتبنا
 لهؤلاء الجماعة وأرسله
 معهم وكان المولى المذكور
 ولد اسمه محمد وكان عالما
 فاضلا الا انه مات في سن
 الشباب وأعتب ولدا اسمه
 موسى باشا وهو حصل في
 بلاده بعضا من العلوم ولما
 سمع صيت العلم في بلاد
 العجم عزم أن يذهب اليها
 لتحصيل العلم لكنه كتم
 العزم عن أهله وفتانت
 لذلك أخفته فوئعت بين
 كتبه شيئا كثيرا من طلبها
 ليستعين به في ديار الغرب
 فأرتحل إلى بلاد العجم
 وقرأ على مشايخ خواص ثم
 ارتحل إلى ما وراء النهر
 وقصر على علمائها أيضا
 وحصل هناك علوما كثيرة
 وبلغ من مراتب الفضل
 اعلاها واشتهرت فضائله
 وبعد مبعثه ودار على الائمة
 ذكره واقبه فبعضه زاد
 وروى وانصل بخدمته ماش
 سمرقند وهو الامير الاعظم
 الخ ليا ابن شاه بن الامير
 تيمور وأقبل الامير المذكور
 عليه اقبالا عظيما وقرأ
 عليه بعض العاليم وكان
 الامير المذكور يحب العلوم
 الرياضية فقرأ عليه من
 العلوم الرياضية كتبا
 كثيرة واعني هو بالرياضة
 أشدا اعتناه حتى يربح فيها
 وفاء على أقرانه بل على من
 يتقدمه ويبرح الشكال

وسمى ببلدة باقر بقمين بجاية وقلة بنى حاد كذا ذكر في جماعة من أهل تلك البلاد وأما
 المذكور في ترجمته بنى مناد الأسدي ذكره شاء الله تعالى

*(الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن عبد
 الله بن أنس بن عوف بن قاسم بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
 ابن علي بن بكر بن وائل بن قاسم بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن
 ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الاصل)*

هذا هو الصحيح في نسبه وقيل انه من بني مازن بن ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة وهو غلام لانه من بني
 شيان بن ذهل لامن بني ذهل بن شيان وذهل بن ثعلبة المذكور وهو عم ذهل بن شيان فليعلم ذلك والله
 اعلم بحقيقة اسمه من مرويه حامل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وقيل
 انه ولد لعرو وحمل في بغداد وهو رضيع وكان امام الحديث من صنف كتابه المستدرك جمع فيه من الحديث ما لم
 يتفق لغيره وقيل انه كان يحفظ ألف حديث وكان من أصحاب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنهما
 وخوادمه ولم يزل مصاحبه إلى أن ارتحل الشافعي إلى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما خلفت به ما أتق
 ولا أقف من ابن حنبل ودعي إلى القول بتحاقي القرآن فلم يجيب فصر بوجس وهو مصر على الامتناع وكان
 حرمه في العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وكان حسن الوجه ريع غضيبا حلما ضيا
 ليس بالقاني في لحنه شعيرات سود أخذت في الحديث جماعة من الاماثل منهم محمد بن اسمعيل البخاري
 ومسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في آخر عمره مثله في العلم والورع في نفسه وتمام الجمعة لثاني عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقيل بل ثلاث عشرة ليلة بعين من الشهور المذكور وقيل من ربيع الآخر
 سنة احدى وأربعين ومائتين بعد اودق بجمرة باب حور وباب حور بمنسوبي إلى حور بن عبد الله أحد
 أصحاب أبي جعفر المنصور والى حور بهذا نسب الحلة المعروفة بالخرقة وبها أحمد بن حنبل مشهور بها
 زرار رحمه الله تعالى وجر من حضر جنازة من الرجال فكانوا ثمانمائة ألف ومن النساء مئتين ألفا وقيل انه
 أسلم يوم مات عشرين ألفا من الصادق واليود واليوس وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الذي
 صنفه في أخبار بشر من أطراف الحجاز رضي الله عنه في الباب السادس والأربعين ماصوره حديث ابراهيم
 الحزني قال رأت بشر من أطراف الحجاز في المنام كأنه خارج من باب مسجد الزاوية وفي كفه شيء خوله
 فقامت فاعلم الله بل فقال غري والكرمي فقامت ما هذا الذي في كلك قال قدم علينا البارح وروح أحمد بن
 حنبل فشرعنا بالدروالي فوفت فهذا ما التقطت فبما فعل يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قال تركتهما
 وقد زار باب النابين ووضعت له مالهوا لوقالت فلم تماكل معهما أنت قال قد عرف هو ان الطعام على
 فاباحني النظر إلى وجهه الكريم في أحمد ادحيان ففتح الحساء الهسهلة وتشديد الاعمال من تحتها وبعد
 الافق وبقيته الاجداد الحاجات في ضبطها ما هم لشهرتها أكثر تهاووا لاختواف الماطلة لتقدمت أو رأيت
 في نسبه اختلافا وهذا موضع الطارق التي وجدتموه وكان له ولدان علمان وهما صالح وعبد الله صالح
 فقه فميت وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين وكان قاضي أسهات فقامت بمروله في سنة ثلاث
 ومائتين وأما عبد الله فانه بقى إلى سنة تسعين ومائتين ووفى يوم الاحد ثمان مئتين من جنادة الاولى وقيل
 الاخرة وله سبع وسبعون سنة وكتبه أبو عبد الرحمن وبه كان يكنى الامام أحمد رحمه الله أجمعين

(أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن سريج الفقيه الشافعي)

قال الشيخ أبو يعقوب الشيرازي في حقه في كتاب الطبقات كان من جماعة الشافعيين وائمة المسلمين وكان
 يقال له البار الاشوب والى القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الامام الشافعي حتى على الزفران
 وهو من كتبه كانت تشمل على اربعمائة صنف وقام بضمير مذهب الشافعي ورد على المخالفين وفرع على

التاسيس في الهندسة في
سنة خمس عشرة وغامضة
وشرح كتاب الجغسي في
الهندسة سنة اربع عشرة
وغامضة واعتذري خطيئة
عن ترك وطنه واقامته
! مع تقد وقال

ولا عيب فيهم غير ان ضيوفهم
تلاميذ بستان الاحبة والوطن
قرأت المرحين المذكورين
على المولى الوالد روح الله
روحهم وقرأها معا على
خاله المولى محمد النكساري
رحمه الله وقرأها معا على
مولانا فتح الله الشيرازي
وقرأها معا على المولى
الشارح رحمه الله بروي
انه قرأ على السيد الشريف
ولم تحصل الموافقة بينهما
فترك درسه وقال السيد
الشريف في حقته غلب على

طبعه ان رياضات وقال هو
في حق السيد الشريف
هو لا يندرج في الافادة في
العلوم الرياضية ثم انه طالع
شرح الموافقة للسيد
الشريف ورد كثيرا من
مواضعه لكنه لم يكتب
اشراق في حاشية الكتاب في
تلك المواضع بحكمة رحمه
الله والاعلم في بلاد الجهم
يعتقون الطلاب بالوقوف

على ما تقدم من الرتبة حتى
انه كان في بادية سمرقند
مدسة مربعة لها عجرات
كبيرة ووشعوا في كل ضلع
منها وضع درس وعينوا
اكمل موضع منها مدرسا
فيهم المولى المذكور

كتب محمد بن الحسن الحنفي وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نحجى مع ابي العباس في طوار
الفقه دون دقاته و أخذ الفقه عن ابي القاسم الانطاقي وعنه اخذ فقهاء الاسلام ومنه انتشر مذهب
الشافعي في اكثر الاقاليم وكان ينظر ابا بكر محمد بن داود الظاهري وسكن قال له ابو بكر يوما بلعني ربي
فقال له ابو العباس يا لعلك دجلة وقال له يوما لهاني ساعة فقال له هكذا البقر اخذت اطفالها ذهبت فروخ او كان يتالي
له يوما تلك من الرجل فخبني من الرأس فقال له هكذا البقر اخذت اطفالها ذهبت فروخ او كان يتالي
له في عصره ان الله بعث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة من الهجرة طهر كل سنة واما كل سنة وعمر
لله تعالى على رأس المائة من الامام الشافعي حتى اظهر السنن واهن البديعة من الله تعالى بل على رأس
الثلثمائة حتى قويت كل سنة وضعت كل بدعة وكان له مع فضائله نظم حسن ووفى الناس بيمين من جمادي
الاولى سنة ست وثلاثمائة وقيل يوم الاثنين الحامس والعشرين من شهر ربيع الاول ببغداد ودفن في حجرته
بمسوق بستان الجانب الغربي بالقرب من محلة الكرخ وجمعه سبع وخمسون سنة وستة أشهر رحمه الله
تعالى وقبره ظاهر في موضعه وزار ولم يبق عند عمار ولا قبر له هو منفرد به انه وكان سنة سبع ورجلا
مشهورا بالصالح الوافر وهو يضم السنين المهمة وفتح الراء المهمة وسكن البستان المسمى من تحتها والجيم
ورأيت في بعض الاحياء انه كان اعمالا يعرف بالعمية شيئا وانه رأى الساري سبحانه وتعالى في الزوم
وحاده وقال له في الاخرة ما رجع طلب كن فقال لاحد اسر يسر قالها نالنا هذا الفظ يحكي معنا بالعمية
يا سراج اطلب فقال يا رب اس واس كيا قال رضيت ان اخاص راسا سراجا ومجسدت في تاريخ بغداد ان
صاحب المنام المذكور هو سراج بن يوسف بن ابيهم بن الحرث البروزي الزاهد العابد صاحب الكرامات
وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى ورأيت بالنام من منفردا
ممثل السماع بالاستاذ سراج المذكور والقول الاول كنت سمعته من بعض المشايخ والله اعلم

*(ابو العباس احمد بن ابي احمد المعروف بابن القاسم الطائري الفقيه الشافعي) *

كان امام وقت في طبرستان واخذ الفقه عن ابن سراج المتقدم ذكره وصنف كتابا كبيرا من التلخيص وادب
الفاضل والمواقف والمفتاح وغير ذلك وقد شرح التلخيص ابو عبد الله الحنفي والشيخ ابو علي السخري وهو كتاب
صغير ذكره الامام في النهاية في مواضع وكذلك الغزالي وجميع تصانيفه صغير الحجم كبير الفائدة وكان يعطى
الناس فانه في بعض اسفاره في طبرستان وقيل انه توفي بها القضاء فعمد له بحماس وعطوا ذكره
وخشيته وروى عنه من ذكر الله تعالى فخره شيئا عليه ومات سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وقيل سنة ست وثلاثين
رحمه الله تعالى وعرف بالله بالقاص لانه كان يقص الاخبار والاكثار وطبرستان بفتح الطاء المهمة وفتح
الباء الموحدة وفتح الراء المهمة وسكن السنين المهمة وفتح التاء المثلثة من فوقها وبعداً للثبوت وهو اقليم
متبع ببلاد الجهم تجار وخوसान وله كرسية سارية واهل وهو متبع بالادوية والحصون وطبرستان بفتح
الطاء والراء المهمتين وضم السين المهمة وبعداً للثبوت المهمة وهي مدينة في الغور الرومية عند الصخرة
واذنه وسميها المأمون بن هرون الرشيد وقد ذكرها في كتاب المذهب والوسيط في باب الوقف

*(القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن بشر بن حامد البروزي الفقيه الشافعي) *

أخذ الفقه عن ابي اسحق البروزي وصنف الجامع في المذهب وشرح مختصر الزين وصنف في اصول الفقه
وكان اماما لا يشق بغيره ووزل البصرة ودرس بها وبعثه اخذ فقهاء البصرة وقال ابو حنيفة التوحدي سمعت
ابا حامد البروزي يقول ليس ينبغي ان يحمد الا انسان على شرف الاب ولا يذم عليه كالا يذم النابيل على
طوبه ولا يذم المتبع على فجعه وتوفي سنة اثنين وستين وثلثمائة ترجمته الله تعالى ونسبته الى مروي ودفن في الميم
وسكن الراء المهمة وفتح الراء المذكور واشيد الراء المهمة الفقه ومرو بعد الوادع هجرة وهي مدينة بادية على مروي

وكان من علمهم نعم

المدرسين مع طلبهم
يستمعون عند المولى
الذكور فيرون عليه
الدرس ثم يذهب المولى
الذكور إلى منزله فيدرس
كل مدرس في موضع عين
له وكان يحضر الامير الغلبان
في بعض الاحيان درس
المولى المذكور وانفق
أن عزل الامير المذكور
واسداهن هؤلاء المدرسين
فترك المولى المذكور اماما
فخلص الغلباناه ووقع له
عارضة مزاجية فذهب إلى
بيتها بعدته فإذا هو يصيح
ففساه عن سبب تركه
الدروس منذ أيام فقال اني
خدمت بعضا من مشايخ
الصوفية فأوصاني ان
لا أتولى المناصب الدنياوية
الامتصاصية لا يعزل صاحبها
عنه عادة فكنت ففعلت
الآن ان التدرس كذلك
فلما علمت أنه يعزل صاحبه
عنه تركته فاعتذر الامير
أعزل عن نفسه وتضرع
الحق قبول التدرس
فأعاد المدرس الذي عزله
إلى مقامه وحلأه أن لا يعزل
بعد ذلك مدرسا أصلا فقبل
المولى المذكور التدرس
ثم ان الامير ألع بالمتصد
رصد الكواكب لما رأى
من الخلل في ارصاد التمسكين
فرتب مكان الريس
يسمى فذكر ولده وأولاد
الدين جسد فسل رأيت
الاقتلاحة مات ثم تولاه

في شهر مدن خراسان بينا وبين مرو والشاهان اربعون فرسخا والنهر يقال له بالجمجمة نال وذوهم الرأ
سكون الواو وبعد هذا لجمجمة وهاتان المدينتان هما الروان وقد ساعد كره مافي الشعر كثيرا اضميت
لدا هاتان الشاهان وهي الغناهي والنسبة اليها مروزي والثانية الى النهر المذكور لاجل الفرق بينهما
النسبة اليها مروزي ومروزي ايضا قاله السمعاني وهي من قروح الاحنف بن قيس ومذ كورة في ترجمته
كان على مقدمة الجيش الذي كان اميره عبد الله بن عامر وهو الذي سيرة اليها ومعنى الشاهان روح الملك
انما طلعت الكلام في هذا التلخيص على اثنين من البلدين فيقع انهما عند ذلك

(أبو الحسنين احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن القمان البغدادي النخعي الشافعي)

من كبار أئمة الاصحاب لهذا الفقه عن ابن سيرين ثم من بعده عن أبي اسحق المروزي ودرس ببغداد واخذ
من العلماء وله مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليها لعراق مع أبي القاسم الداركي فاسافر في الداركي استقل
الرياسة وكره الشيخ ابو اسحق في الغنيمات وقال مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة ترجمه الله تعالى وزاد
الشيخ في جدي الاولى وقال هو من كبار الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه وذكر بناء
بغداد في شذو العتق وسنة ست وأربعين ومائة

(أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي النخعي الحنفي)

انتهت اليه باستا صحابي حنفيا رضي الله تعالى عنه وعصر وكان شافعي المذهب يترقى إلى المزي فقال له يوما
الله لاسعاسك شيء فغضب ابو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحنفي واستقل عليه فلما
سقط فقتله وقال رحمه الله ابراهيم بن أبي المولى كان حيا لكثيرين عنه وذكر أن ابو يعلى الخليلي في كتاب
الارشاد في ترجمة تالزي ان الطحاوي المذكور كان ابن اخت المزي وان محمد بن احمد الشرطي قال قلت
للتحاوي لم تحالف شاكرا وخسرت مذهب أبي حنيفة فقال لا في كتب اري خالي يدع المنظر في كتب أبي
حنيفة فإذا انتقلت اليه وصفت كتابه سئمت منها أحكام القرآن وتختلف العلماء ومعاني الآثار والشرائط
وله تاريخ كبير وغير ذلك وذكره القاضي في كتاب الخطا فقال كان قد ادرك المزي وعامة طلبة مرو
في علم الشر وط وكان قد استكتبه ابو عبيد الله محمد بن عبدة القاضي وكان دعاه كفاشاه وكان ابو عبيد الله
يعجبوا إذا ثم عدله ابو عبيد على بن الحسن بن حرب القاضي عقيب القضية التي حربناه والفقهاء مع أبي
عبيد وذلك في سنة ست وثلثمائة وكان الشهود يسمون عليه بالعدالة لئلا يجتمع له رياسة العسل ويقول
الشهادة وكان جماعة من الشهود قد جاؤوا وابكوا في هذه السنة فاعتهم ابو عبيد غيبتهم وعذل بالجمعة
المذكور بشهادة أبي القاسم المأمون وابي بكر بن سلاب وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقال
ابو سعد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وهو الشيخ وزاد غيره فقال له الاحمد لعشر اهلون من
رجال الاول وتوفي سنة ثمان وأربعين وعشرين وثلثمائة ليل الخميس سبعت في القعدة بمصر ودفن بالرافقة وقبره
بمصر وله ذكرى في ترجمته الفقه منصوص من ابن سيرين الضرب فدفن هناك ووفى والده سنة سبع وستين
مائتين ورحم الله تعالى وتبته إلى طحاوي في الساعات الحاء المائتين وبعد هاتين الساعات في يومه بعد عصر
إلى الأزدي بنع الهمزة وسكون الزاء المجمع وبالذال المهملة وهي قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن

(الشيخ ابو حامد احمد بن أبي طاهر محمد بن احمد الاسفرايني النخعي الشافعي)

انتهت اليه رياسة الدنيا والدين ببغداد وكان يعصر مجلسه أكثر من ثلثمائة فقيه وعاق على مختصر المزي
تعاليق وطبق الارض بالاصحاب وله في المذهب التعليف تالكبرى وكتاب البستان وهو صغير وذكره
فرائد واشد الفقه عن أبي الحسن بن المرواني ثم من أبي القاسم الداركي وافق اهل عصره على فضله

الله تعالى فبذل الحامسة
والله المولى علي بن محمد
التوسيحي وسجني ترجمته
تقدمه الله تعالى بغيره
* (ومنه المولى الاعظم
الشيخ جمال الدين محمد بن
محمد الاقسرائي قدس الله
سره العزير) *

كان عالما فاضلا كمالا تقيا
تقيا عارفا بالعلوم العربية
والشرعية والعقلية وقد
درس فانا قد وصف فاما
واشبه به كثير من الفضلاء
وقترح عنه جمع من
العلماء كتب حواشي على
الكشاف وصنف شرح
الاضاح في المعاني وشرح
الانوار في العبادي وروى
المولى المذكور من نسل
الامام نزار الدين الرازي وهو
رابع مرتبة منهم لانه هو
المولى جمال الدين محمد بن

محمد بن محمد بن الامام نزار
الدين محمد الرازي ورحم الله
آرواحهم وكان رحمه الله
مدرساني بلاد قسرامان
بمدرسة مشهورة بمدرسة
السلسلة وقد شرط بانها
ان لا يدرس فيها الا من حفظ
الاصحاح الجوهرية فسمع
لذلك المولى جمال الدين
المذكور وفي زمانه وكانت
طائفة ثلاث طبقات الادنى
منهم من يستبدون منق
وكاتبه عند دعائه الى الدوس
وسماهم بالمشاؤون والوطن
منهم من يسكنون في رواف
المدرسة منهم الرازي

وتقدمه في جوده الفخر وقال الخطيب في تاريخ بغداد ان اباحام حدث بشيخ اسير عن عبد الله بن عبد
واي بكر الاسماعيلي واوراهيم بن محمد بن عبد الاسرائي وغيرهم وكان ثقة ورأيتهم مرة وحضرت
تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطاعة الربع وسععت من يذكرانه كان
يحضر درسه سبع مائة متفقه وكان الناس يقولون لو رآه الشافعي لفرح به وبكى الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ان اباحام الحسين القدوري الحنفي كان نعمته وفضله على كل احد وان الورى رايا القاسم علي بن الحسين حكى
له عن القدوري انه قال لو حامد عندي افقه وانقار من الشافعي قال الشيخ فقلت له هذا القول من القدوري
حاله عليه اعتقاده في الشيخ ابى حامد ونعصبه بالحنفية على الشافعي رضي الله عنه ولا يلتفت اليه اباحام
ومن هو اعلم منه واقدم على بعد من تلك الطبقة ومما مثل الشافعي ومثل من بعده الا كما قال الشاعر

فولوا بك في قبائل فويل * ونزلت بالبيداء ابعدا منزل

وروي عنه انه كان يقول ماتت من مجلس النظر قط فقدمت على معنى ينبغي ان يذكر ان كرهه وروى انه
قابه بعض الفقهاء في مجلس المناظرة مما لا يلحق ثم انه في الليل معذرا اليه فاشده يقول
بعضه اخرى بجهل الذي الناس وان بسط * وعذرنا في سرافا ككنا فوط
ومن نزل ان يعو جلي "بفائه" * حتى اعتذار فهو في اعظم الغلظ
وكانت ولادته سنار ربيع واربعمائة وثمانين سنة ثلاث وستين وثمانمائة وقال الخطيب سنة
اربعمائة وستين ودرس الفقه ثمان سنين سبعين الى ان توفي ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال
سنة ثمان واربعمائة ثمان ودفن من الغد في داره ثم نقل الى باب حريق سنة ثمان واربعمائة ثمانين سنة
قال الخطيب وصليت على جنازته في العراة وارجع راي الدين وكن الامام في الصلاة عليه با بعد اياه بن
المهدي بن خياط جامع المنصور وكان يوما مشهودا بكثرة الناس وعظم الحزن وسددة الكعبة * ونسبت الى
اسفراين بكسر الهمزة وسكون السين الهمزة ووقع الفاء والراء الهمزة وكسر الياء المثناة تحتها بعدها
نون وهي الهمزة اسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان والبيت الذي مثل به الشيخ ابو
اسحق له نان وهو حذوا عاها من مقالة كاشع * ذوب السان بقول ما لم اقبل

* (ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعيد بن ابان
الشيخ الحامل الفقيه الشافعي) *

أخذ الفقه عن الشيخ ابى حامد الاسفرايني وله عنه تعلية تنسب اليه وروى من ذلك ما وحسن الفهم
ما روي على اقرانه من في الفقه ودرس في حياة شيخه ابى حامد وبعده وسمع الحديث من محمد بن المنقذر
وطبقته ورحل به الى الكوفة وسمعهم اوصف في المذهب الجوع وهو كات كبير والمتع وهو جلد
واحد والباب وهو صغير والاسوة وصنف في الخلاف كثيرا ودرس ببغداد ذكره الخطيب في تاريخه ووفى
يوم الاربعاء تسع بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمس عشرة واربعمائة رجة الله تعالى وكانت ولادته
سنة ثمان وستين وثمانمائة * والذبي بفتح الصاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة تنسب الى قبيلة كبيرة
مشهورة وذو الحاملي بفتح الهمزة والحاء الهمزة وكسر اليم النانية واللام ونسبت الى الحامل التي يحمل عليها
الناس في السفر

* (ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى السهقي الحنوري
الفقيه الشافعي الحافظ الكبير المشهور) *

واحد زمانه وفرد أقرانه في الفنون من كبار اصحاب الحاشية كابي عبد الله بن البيهقي الحديث ثم انرا عليه
في انواع العوام أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد العسكري الرازي غلب عليه الحديث واشتهر به

و دخل في طائفة الى العراق والجلال والنجار وسمع نغراسان من علماء عصره وكذلك بقيت البلاد التي
انتهى اليها وشرع في التصنيف فصنف فيه كراحي قبل تبلغ ثمانين ألف جزء وهو أول من جمع نصوص
الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير
ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الايمان ومناقب الشافعي المطالب ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك
وكان قاضيا في الدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا ولا الشافعي عليه سنة الا أحد
التيق قال له على الشافعي مئة وكان من أكثر الناس نصرا المذهب الشافعي وطلب اليه نيسابور لنشر العلم
فأجاب وانتقل اليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر المتحامي
ومحمد انشرواى وعبد المتعم التميمي وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة وتوفي
في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل اليه بقى رحمه الله تعالى ونسبته
الحسين بن شافع الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها بعد الهمزة المفتوحة فاف وهي قري بجمعة
بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها وتسمى جرد من قراها وهي تضم الحذاء الجمعة
(أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسابي الحافظ)
كان امام أهل عصره في الحديث وله كتاب السنن وسكن بصرى وانتشر به تصانيفه وأخذ عنه الناس قال
محمد بن اسحق الاصمعياني سمعت مشايخنا بصرى يقولون ان أباعبد الرحمن فارق مصر في آخر عمره وخرج الى
دمشق فسئل عن معاوية ومأروى من فضائله فقال أما بصرى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتى يفضل وفي
رواية أخرى ما عرف له فضيلة الا لا أشيع الله بطلان وكان يشيع فإلا ويدعون في حقه حتى آخر يومه
من المشيد وفي رواية أخرى يدعون في خصمه ودأبهم على الى الملة فاستبأه وقال الحافظ أبو الحسن
الدارقطني لما أمعن الناس بدمشق قال اجلوني الى مكة فعمل اليها فوفى بها وهو مدون بين النفا والمروة
وكانت وفاته في شعبان من سنة ثلاث وثلاثمائة وقال الحافظ أبو نعيم الاصبهاني لما دأبهم بدمشق ما بسبب
ذلك الدوس وهو متقول قال وكان قد صنف كتاب الخصائص في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل
البيت وأكبر رواياته فيه عن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى قيل له ألا تصنف كتابا في فضائل العادة
رضي الله عنهم فقال دخلت دمشق والمتصرف عن علي رضي الله عنه كثير فأردت ان يمدحهم الله تعالى في هذا
الحكم وكان يصوم يوما ويصوم يوما وكان موصوفا بكثر الجاه قال الحافظ أبو القاسم المعروف بابن
عساكر المديني كان له أربع وثمانين نسخة من كتب الحديث وروى وقال الدارقطني أمعن بدمشق فادرك الشهادة
رحمه الله تعالى وتوفي يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثمائة بمكة رحمه الله تعالى
وقيل بالرملة من أرض فلسطين وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس صاحب تاريخ مصر في تاريخه
ان أباعبد الرحمن النسابي قدم مصر قديما وكان اماما في الحديث فماتت خلفاؤه وكان خروجهم من مصر في ذي
القعدة سنة ثمان وثلاثمائة وأربع مئة في مسودات من مولده نسا في سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة
وماتت في ليلة الثلاثاء على ونسبته الى نسا بشفع النور وفتح السين المهملة وبعدها همزة وهي مدينة بخراسان
خروج منها جماعة من الاعيان

(أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه الحنفي المعروف بالقدوري)

انتهت اليه بأسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبارة في النظر وسمع الحديث وروى عنه اسبوا بكر الخطيب
صاحب التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وغيره وكان يناظر الشيخ أباعبد الاسفراييني الفقيه
الشافعي وقد تقدم ذكره في ترجمة أبي حامد ومبالغ في حقه وكانت ولادته سنة ثمان مائة وستين وثلاثمائة
وتوفي يوم الاحد الحامس من رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد ودفن من يومه بداره في دار

الشيخ اسد الدين رقيح

«وهمس العالم الناضل المولى بهان الدين آجند قاضي ارزنجان»
كان وجهه الله عالما فاضلا ورعا عاقبا وكان أميرا على ارزنجان حين ذفر من الامراء صنف حاشية على التلويح وسأها التزجج وهي مشهورة بين العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين بن حجرى الدرر الكامنى فى ترجمته تفقه قايلا واستغل بحساب ثم جمع الى يده ومصدق أمير ثم انتفى عنه وقع بينهما تفرق فعمل عليه وقيل وسأها مكانه وكان عارفا فاضلا ذا بصيرة نظم ورجاحة وقد ناله عسكر مصر فى سنة سبع وسكان وسبع مائة ثم أسما كانت سنة سبع وتسعين قاله التتار الذين بارز نجند فاستبد الظاهر بقوق قارسل اليه بيدة فهزم القطار ثم وقع بينه وبين قراييل بن طوق على قتل مرسان الدين فى العسكرة وذلك فى أواسط سنة ثمان مائة انتهى كلامه

«ومهم الشيخ العارف بالله تعالى الحاج بكاش»
كان وجهه الله من جبهة أصحاب الكرامات وأزاد باب الى ألبان وقبر الشريف بيلادى كان على قرية قبة ومندروا بقرية بيلادى به من قبلى بغيره الله عز وجل

أبى خاف ثم نقل الى قرية فى شارع المنصور ودفن هناك بجنب ابى بكر الخوارزمى النقيب الحنفى رحمه الله تعالى «وبن بضم القاف والبدال الموهلة وسكون الواو بعدها زاء موهلة الى القدور والى هى جمع قدر ولا أعلم سبب نسبة النبال هكذا ذكره السمعاني فى كتاب الانساب

«(أبو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي النيسابورى المفسر المشهور)»

كان أوجد زمانه فى علم التفسير وصنف التفسير الكبير الذى فاق غيره من التفسير وله كتاب العرائس فى قصص الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وغير ذلك ذكره السمعاني وقال فىقاله العلوي والعلوي وهو لقبه وليس نسب قاله بعض العلماء وقال أبو القاسم القشبرى رأيت وب العزة عز وجل فى المنام وهو بخاطبى وأما طبعه فكان فى أثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسمه قبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد العلوي مقبل وذكره عبد الغافر بن اسمعيل النازى فى كتاب سابق تاريخ نيسابور واثنى عليه وقال هو جميع النقل موثق به حدث عن ابى طاهر بن خزيمة والامام ابى بكر بن سهران القمى وكان كثير الحديث كثير الشيوخ «وفى سنة سبع وعشرين واربعمائة قال غيره توفى فى الحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وقال غيره توفى يوم الاربعاء لسبع مئة من الحرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة رحمه الله تعالى» والعلوي بفتح الهمزة المثلثة وسكون العين المهملة وبعد الهمزة بواو موحدة والنيسابورى بفتح النون وسكون الهمزة المثلثة من تحتها وقع السين المهملة وبعد الهمزة بواو موحدة وضموه بعد الهمزة والساكنة راعى هذه النسبة الى نيسابور وهى من أحسن مدن خراسان واعطاءها واجمعها الخيرات وانما قيل لها نيسابور ولات ساور ذال الاكثاف احمد ما لوك الفرس المتأخر تساوصل الى مكانه اعجبه وكان مقصده فقال بطلح ان يكون ههنا يسكنوا ثم يقطع القصب ويبنى المدينة فقيل لها نيسابور والى القصب بالجمع هكذا قاله السمعاني فى كتاب الانساب

«(أبو عبد الله احمد بن أبى داود قوس بن حجر بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد الله بن طهم بن مالك بن قص بن معوية بن يحيى بن دوس بن الدليل بن أسمة بن جذاعة ابن زهير بن ابياد بن زرار بن معد بن عدنان اليبادى القاضى)»

كان معروفا بالبراة والعصية توله مع المعتصم فى ذلك اختيارا ثم وذا كرهه أبو عبد الله المرزبانى فى كتاب المرزبانى اختيارا لمكة بن فقال قيل ان اصلهم من قرية بيقنسر بن وانجرأوه الى الشام وأخرجهم معه وهو حدث فاشأى أحد فى طلب العلم وخاصة الفقه والكلام حتى بلغ ما بلغ وصحب هياج بن العلامة السلى وكان من أصحاب وأصل بن عطاء فصار الى الاعتزال قال أبو العتاهار أشتر يساقتا شفع ولا أفاق من ابن أبى داود وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى «معتاب بن أبى داود فى مجلس المعتصم وهو يقول الى لا تمنع من تكليم الشفعة حضرة محمد بن عبد الملك الزيات الورى فى أحاجة كراهة ان أعلم ذلك وخفاته ان أعلمه الثانى لها وهو أقول من أفتق الكلام مع الخلفاء وكانوا لا يدعونهم أحسن بدوة وقال أبو العتاهار كان ابن أبى داود شعرا محمدا فضعه خلفا وقال المرزبانى وقد ذكره عبد بن على الخزاز فى كتابه الذى جمع فيه أسماء الشعراء وزوى له أبنائا حسنا وكان يقول ثلاثة ينبغي ان يعاولوا وتعرف أقدارهم العلماء ولاة العدل والاشهر فى استخفاف العلماء أهله دينة ومن استخف بالولاة لا بد له من استخفاف بالاشواخا أهلهم وأهله وقال ابراهيم بن الحسن كلامه المأمون فذكره وأمن يبيع من الانصار الى العبة فالتفت الى ذلك ودخل ابن أبى داود فدهم واحدا واسدأيا ساهمهم وكاهم وانسأهم فقال المأمون اذا احتسب الناس فاستلقت أحده فقال اجعل فى العالم شافية ففى أمير المؤمنين الذى يفهم عنه ويكون اعلم بما يقوله منه ومن كلام آجند لى سبيل من لم يعمل ولىه على منسبر ولوانه حارس وعدوه على جنة ولوانه زور وقال أبو العتاهار كان الانفسى محسدا بأدائهم القاسم بن عيسى العللى المرمىة والشجاعة فأحاط على عيسى بن محمد

وقد انساب اليه في زمانه

هذا بعض من الملاحدة
نسبه كاذبه وهو بنو عيسى
بالانفس قدس الله تعالى سره
العزيز

* (ومنهم الشيخ العارضا
بالله الشيخ محمد الكشميري) *
ان من بلاد العجم الى الروم
وتوطن في مدينة وسافي
موضع يعرف بالانساب
الى الان وكان صاحب
حذبة عناء وكرامات سنينة
وكان حبيب الدعوة قدس
سره

* (ومنهم الشيخ المجدوب
العرف بنو سنين فوش) *
ان من بلاد العجم الى بلاد
الروم وتوطن عديدين وسافي
وكان صاحب حذبة
وكرامات سنينة وأحوال
خطية وكان يحيا الدعوة
وبني السلاطن مراد خان
الغازي زاب في قصة سكي
شهر وقبره بزارو بترك
به قدس من الله تعالى سره
العزيز

* (الطائفة الى اربعة في علماء
دولة السلطان بايزيد خان
ابن السلطان مراد الغازي
المتقيل بسندروم بايزيد) *
روح الله وحسن صفه
وبيع له بالسلاطنة بعد
وفاة ابيه في رابع شهر
رمضان المبارك من شهر
سنة احدى وتسعين
وسبعمائة

* (ومن العلماء في زمانه
المولى العالم العامل أبو
القاضي والكنائس ولا

فيه تجنبه وقتل فأخذ بعض اسبابه فحاس له وأحضره وأحضر الساق لبقوله وبلغ ابن أبي دؤاد ان
ركب في وقته مع من حضروا عدوله فدخل على الاقشين وقد جئ به في ذلك لقتل فوق عثم قال اني
مول أمير المؤمنين اليك وقد أمرنا أن لا نتحدث في القسام من عيسى جدي حتى تسأله ان تم القتل
في العبدول وقال اشهدوا اني أدبت الرسالة اليه عن أمير المؤمنين والقاسم من معاني فقالوا قد شهدنا
خرج فلم يقدر الاقشين عليه وصار ابن أبي دؤاد الى المعتصم من وقته وقال يا أمير المؤمنين قد أدبت عليك
سأله لم تقتله ما اعتد بعمل خير غير ما فعلنا ولا رجولك الختم انتم أخبره الخبر فصر بآراءه وجهه من
عصر القاسم فأطلقه وهب له وعقب الاقشين في ما عزم عليه وكان المعتصم قد استغنى على محمد بن
البرمكي فأمر بضرب عنقه فلما رأى ابن أبي دؤاد ذلك وأن لا يحمله فيه وقد شد برأسه وأقيم في النلع
السيف قال ابن أبي دؤاد للمعتصم وكيف تأخذ ماله اذا قتله قال ومن يحول باني وينه قال يا بني الله
سألك ذلك رأيا به رسوله صلى الله عليه وسلم ويا به عدل أمير المؤمنين فان المال للوارث اذا تمت حتى تقيم
البيت على ما فعله وأمره باستخراج ما اختاره أقرب عليه وهو حتى فقال احبوه حتى ينظر قتل آخره على
ماله وخلص محمد (وحديث) الجاحظ ان المعتصم غضب على رجل من أهل الجبل بنو القزاة وأحضر
السيف والنلع فقال له المعتصم فمات وصنعت وأمر بضرب عنقه فقال له ابن أبي دؤاد يا أمير المؤمنين سبق
السيف العدل فان في أمره فانه مقام قال فسكن قال فقال ابن أبي دؤاد وعمر بن الوليد فلم أقدر على جبهه
وعلمت اني ان قت قتل الرجل فمات يا بني حتى وبات فيها حتى خلصت الرجل قال فلما تقرر القتل المعتصم
الى شاي رطبة فقال يا أبا عبد الله كان تحتك ماء فقلت لا يا أمير المؤمنين ولكنه كان كذا وكذا فخلصت المعتصم
ودعا وقال أحسنت بارك الله عليك وخاع عليه وأمره بمائة ألف درهم وقال أحسب من عيسى جدي
الكلبي ابن أبي دؤاد وجع كله من قربه الى قدمه وقال لا زون من اسمي على ما رأيت أحدا فقاموا على احد من
المعتصم لابن أبي دؤاد وكان يسئل الشيء السير في موضع من حيث يسئل ابن أبي دؤاد فكمه في أهله وفي أهل
نخرو وفي الحرمين وفي أقاصي أهل المشرق والمغرب في بيتي الى كل ما يريدوا وقد كلفه لو ما يقتدرا ألف
شده وهم ليحضرهم لم يرا في أقاصي خراسان فقال له وما على من هذا النهي فقال يا أمير المؤمنين ان الله
يألك عن التفر في أمر أفضى رجبك كياسا لك عن التفر في أمر أذاها ولم يزل يرفق به حتى
للقها وقال الحسين بن الفضل الشاعر المشهور لبعض المتكلمين ابن أبي دؤاد عندنا لا يعرف القصة
سندكم لا يحسن الكلام وعندنا الفقهاء لا يحسن الشئ وهو عند المعتصم يعرف هذا كله وكان
لدا فقال ابن أبي دؤاد يا مولانا قال كتب أحضر مجلس القاضي يحيى بن أكثم مع الفقهاء فاني
سده يوما جاءه رسول المأمون فقال له يقول لك أمير المؤمنين ان نقول لنا وجميع من معك من
هالك فلنحب أن أحضر معه ولم يستطع أن يؤخر في حضرت مع القوم وتكلمنا بحضرة المأمون
فيسل المأمون بنظر الى اذا شرعت في الكلام وفيهم ما أقول ويسمعونه ثم قال من تكون
تسبته فقال ما تحرك عنافك ركب أن أحصل على يحيى فقلت حسنة القدر وبلغ الكتاب أجله فقال
عليك ما كان لنا من مجلس الاحضرة فقلت نعم يا أمير المؤمنين ثم اتصل الامر وقيل قدم يحيى بن أكثم
الى البصرة من خراسان من قبل المأمون في آخر سنة اثنين ومائتين وهو حدث سنة ثمان وعشرون
مئتين فاستحب جماعة من أهل العلم والمروءات منهم ابن أبي دؤاد فلما قدم المأمون ببغداد في سنة اربع
مئتين قال يحيى اخبرني من أصحابك جماعة يجالسوني ويكثر من التناول في فاختار منهم عشرين فيهم
أبي دؤاد فكثروا على المأمون فقال اختار منهم فاختار عشرة فيهم ابن أبي دؤاد ثم قال اختار منهم فاختار
فيهم ابن أبي دؤاد وأصل أمره وأسند المأمون وصيته عند أوتى الى أخيه المعتصم وقال فيها أبو عبد
أجد من أبي دؤاد لا يهاول في الشركة في الشورى في كل أمر له فانه موضع ذلك ولا تتخذ عيسى دورا

ثمس الدين محمد بن محمد بن خزيمة
 محمد النشاري قدس الله
 روحه العزيز قال السبكي
 سمعت من خطبة العلامة
 يحيى الدين الكافجي ان نسب
 النشاري الى صفة النشار
 (قات) سمعت من والدي
 رحمه الله يحكي عن جدي
 ان نسبه الى قرية سماعة
 بنشار والله اعلم قال
 السبكي لازم استحضار
 العلامة يحيى الدين الكافجي
 وكان يبالغ في الشاعرية
 جدا وقال ابن حجر كان
 المولى النشاري عارفا بالعلوم
 العربية وعلى المعاني
 والنبات وعلم القراءات
 كثير المشاورة في الفنون
 ولد رحمه الله في سنة
 احدى وخمسين وسبع مائة
 واتخذ من السلامة علماء
 الدين الاسود شارح المعنى
 والوقاية واتخذ بلامه من
 الجبال محمد بن محمد بن محمد
 الاقصران ولزم الاشتغال
 وحصل الى مصر لاجل
 الاشتغال واتخذ من الشيخ
 اكسل الدين وغيره ثم
 رجع الى الزم فولى قضاء
 بمرساوا ثم فتح قدره عثمان
 ثم مات جديا وحصل عنده
 المجل الأعلى وصار في معنى
 الوزر واشتهر بذكره وشاع
 قتله وكان حسن السمعة
 كثير الفضل والافعال
 ولما فصل القاهرة يريد
 الحج اجتمع به فنزل العسر
 وذا كره وباحم وشهدوا
 له بالخير ثم سجع وكلم

ولما ولي العتصم الخلافة جعل ابن أبي دواد قاضي القضاة وعزل يحيى بن أكرم وخص به أجده حتى كان
 لا يشغل فعلا بطنا ولا ظاهرا إلا رأيه وامتنع ابن أبي دواد الامام أجده بن حبل والأمة بالقول بخلق القرآن
 الكرم وذلك في شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ولما مات العتصم وتولى بعده ولده الوائق بالله حسنت
 حال ابن أبي دواد عنده ولما مات الوائق بالله وتولى أخوه المتوكل فخرج ابن أبي دواد في أول خلافته وذهب شقه
 الاية فقتل المتوكل ولده محمد بن احمد فقتل في سنة ثمان مائة وسبع وتسعين وذهب شقه
 وقاد يحيى بن أكرم وكان الوائق قد أمر أن لا يرى أحد من الناس محمد بن عبد الملك الزيات الورز بالاقامه
 فكان ابن أبي دواد اذا رآه قام واستقبل القبله يصلي فقال ابن الزيات
 على الضحى لما استفاد عداوتي * وأراه ينسك بعده هو يصوم
 لا تعتمد من قسداوة مسمومة * تركت لك تعسدا ناره وتقوم
 ومده جماعة من شعرا وعسرة قال علي الرازي رأيت بأتمام الطائغ عدا ابن أبي دواد ومعه رجل يشد عنه
 قصيدة منها لقد أنت مساوي كل دهر * محاسن احمد بن أبي دواد
 وما سافرت في الاقفا لا * ومن جد والراحتي وزادي
 فقال له ابن أبي دواد هذا المعنى تفردت به وأخذته فقال هو لي وقد ألفت فيه قول أبي نواس
 وان حوت الالفاظ مناعدا * لغيرك انسانا فانت الذي نعتي
 ودخل أبو تمام عليه ولموقد طال ابامه في الوقوف بابه ولا نزل اليه فكتب عليه مع بعض اصحابه فقال له
 ابن أبي دواد احسب عاتيا يا أبا تمام فقال انما يعجب على واحد وانت الناس جميعا فكيف يعجب عليه فقال
 له من أين لك هذا يا أبا تمام فقال من قول الحاذق يحيى ابا نواس في الفضل بن الربيع
 وليس لله بمسكن * أنت يجمع العالم في واحد
 ولما ولي ابن أبي دواد المظالم قال أبو تمام قصيدة ينظم اليه من جملتها قوله
 اذا أنت شيعت القريض وأهله * فلا تحب ان تصبغت الا عاييم * فقهذه عافيهما القريض ترفعا
 بعد ذلك مضارت اليك المظالم * ولولا لسانها الشعر ما درى * بغاة العلي من أين أتوا في المكالم
 قلت ومده أبو تمام أبقا بصبغة التي أولها
 أو أيت أي سؤاelf وخدود * عنت لابن أبي نوزد
 وما لأظف قوله فما اذا أراد الله نشر فضيلة * طويت أبح لها لسان حسود
 لولا اشتغال النار في ما جورت * ما كان يعرف طيب عرف العود
 ومده من روايت أبي الجنوب بقوله
 لقد حازت زكرا كل محمد * ومكرمت على رغم الاعداء * فقل للناسخين على زار
 ومنهم شندف وبشوايد * رسول الله والظلماء * ومننا محمد بن أبي دواد
 وليس كشاهم في غير قومي * بوجود الى يوم التنادي
 نبي من سل ولاة عهد * ومهدى الى انبهار هادي
 ولما سمع هذا الشعر اوهن المهر في قال
 فقل للناسخين على زار * وهم في الارض سادات العباد * رسول الله والظلماء
 ونرا من دعي بني اباد * وما منا ايدان أقسرت * بدعوة احمد بن أبي دواد
 فقال ابن أبي دواد ما بلغني هذا الغلام الهزول لا في ذكره أن يعبه لعافيه عقالم
 بعاقب أحد على بيعا في مقبلة كانت في قضاة عورة وكان ابن أبي دواد كثيرا ما يشد ولم يذكر
 أنم ماله أول غيره ما أتت بالسبب الضعيف وانما * نبح الامور بوقوة الاسباب

قد ائري الى الغاية سوي
 يقال ان عنده من النقد
 خاصة بمائة وخمسين ألفه
 دينار ورج ستمائة اثنين
 وعشرين دينار جمع عليه
 المولى قد دخل القاهرة
 واجتمع بفضلهم اثر جمع
 الى القدس فرأى جمع
 الى بلاده ثم حج سنة ثلاث
 وثلثين على طريق
 انطاكية ورجع فبات
 ببلاده في شهر رجب وكان
 قد أصابه رممداً ثم فعل
 العسيمي بل يقال انه عي ثم
 رداً لله تعالى اليه بصره فصر
 في هذه الحجة الاخيرة شكراً
 لله تعالى على ذلك وله منصف
 في أصول الفقه سماء
 فصول البدائع في أصول
 الشرائع جمع فيه المنابر
 والردوى وبحصول الامام
 الرازي ويختصر ابن الحاجب
 وغير ذلك وأقام في عمله
 ثلاثين سنة وله تفسير
 الفاتحة ورسالة آت فيها
 مسائل من مائة وثلاثين
 عليها اشكالاً وتوهمها
 الخوذج العلوم قال ابن حجر
 كتب بخطه بالاجازة اما
 قدم القاهرة فبات في رجب
 سنة أربع وثلثين
 وعاش بقية هذه ايامه كره
 ابن حجر واقتد به من
 بعض ائمه ان الرسالة
 التي اتي فيها مسائل من
 مائة وثلاثين لا تسمى
 سماء ورايت للمولى الفنازي
 عشرين قطعة متناثرة
 كل قطعة منها سماء من

قال يوم حاجتنا اليك وانما * بدعي العليين لشدة الاوصاف

كر غير المرز ياتي عن أبي العلاء أن العاصم غضب على خالد بن يزيد بن زيد الشيباني قلت وسباني
 كره في ترجمة أبيه ان شاء الله تعالى وأخص من ولايته لجزء لطف في مال طالبه وأسباب غير ذلك فاس
 عاصم لعقوبته وكان قد طرح نفسه على القاضي أحمد فتسكن فيه فلم يجد العاصم فلبس عاصم لعقوبته
 حضر القاضي أحمد فاس دون خمسة فقال له العاصم يا أبا عبد الله جلدت في غير جلدك فقال ما ينبغي لي أن
 جاس الادون مجلسي هذا فقال له وكيف قال لان الناس يزعمون أنه ليس وسمي موضع من يسكن في
 بل يشفع قال فارجع الى مجلسك قال له شفعاً وغير شفع قال بل شفعاً فارجع الى مجلسك ثم قال ان الناس
 يقولون ريشاً أمير المؤمنين عن ان لم يتطاع عليه فأمر بالخلع عليه فقال يا أمير المؤمنين فدا شفع هو وأبيه
 في سنة ثمان ولا بد أن يقضوا وان أضر لهم هم في هذا الوقت قامت مقام المسألة فقال قد أمرت بها
 فخرج خالد وعليه الخلع والمال بين يديه وان الناس في السوق ينتشرون الا يقاع به فداح يهرجل الحمد لله على
 خلاصته فلبس العرب فقال له أكسب سيد العرب والله أحمد بن أبي داود وكان ينيه وبين الوز بران الزيات
 منافسات وشحناء حتى ان خصماً كان يصيب القاضي المذكور ويخصم بضاعة ويختمه منع الوز بر
 المذكور من التردد اليه فبلغ ذلك القاضي فغاض الى الوز بر وقال له والله ما أجعلك شكراً لمن فله ولا
 معتز زاب من ذلة ولكن أمير المؤمنين رتبك مرتبة أو جيت لقاءه فان لقاءك فله وان تأخرنا عنك فكم
 ثم عن من عنده وكان فيهم المذكور والمحامداً يستغرق الوصف وهما بعض الشعراء الوز بران الزيات
 بقصيدة عدد أبياتها * فلو لم يفرحها القاضي أحمد فقال

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

فلا تفرح بها يا بني بيتها * جعلك معنا حسن في بيت

هستقل وشيخا اسمه ذلك
 المشهور بطريق الالغاز
 اعتدنا انفسنا بدهر ولم
 يقدر واعلى عينين قوتها
 فضلا عن حل مسائلها على
 انه قال في خطبة تلك الرسالة
 وذلك عمالة يوم جمادى صرون
 وشرح هذه الرسالة انفسه
 محمد شاه المذكور وعين
 آساي القنون بين المناسبات
 فيما ذكره من الالغازات
 وحل مشكلات مسائلها
 ونظم عقوب كل قطعة
 منها فاعلمة اخرى قال في
 بعضها قلت مؤكدا وفي
 بعضها قلت مجيبا وان
 بأحسن الاجوبة وشرح
 المولى الفشارى الرسالة
 الاثرية في السيران مرجا
 لطيفا حسنا وقال في خطبته
 شرعت في هذه الروم من
 أقصر الايام وسمعت مسع
 أذان مغرب يعون الملك
 العلام وشرح الفرائض
 النسر ايجافا شرا لمليسا
 وهو من أحسن شروحهها
 ولما رأى شرح المواقف
 للسيد الشرف علق عليه
 تعليقا من ضمنه نقل الأحداث
 لطيفة على السيد الشريف
 وله حكاية من الرسائل
 والخواص لكنها ليست في
 المسودة ومنع الافشاء
 والتدليس والقضاة من
 تبيينها وسمعت من بعض
 الثقات ان مولانا جرة والد
 المسولى الفشارى كان من
 تلامذة الشيخ صدر الدين
 التوتوى وقرأ عليه من

المحرم سنة أربعين ومائتين ونقل عنه أنه قال ولدت بالبصرة سنة ستين ومائة وقبل أن كان أسن من القاضى
 يحيى بن أكنم بضع وعشرين سنة وهو يخالف ما ذكرته في ترجمة يحيى لكن كتب على ما وجدته والله أعلم
 بأصواب * وتوفى والده محمد قبله بعشرين يوما في ذي الحجة جمعا لله تعالى وقيد كرام الزباني في كتابه
 المذكور اختصارا كثيرا في تاريخ وفاته وموتها فاجبت ذكر جميع ما قاله قال ولوليت كل انفسه
 الوايد محمد بن أحمد القضاء والقلم بالعسكر مكان أبيه ثم عزله عن يوم الاربعاء لعشر مئة من صفر سنة
 أربعين ومائتين وكل بضاعة وأية ثم صولح على ألف ألف دينار ومات أبو الوليد محمد بن أحمد
 بعد ما في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين ومات أبو أحمد بعد بعشرين يوما ذكر الصولح أن سمع
 المتوكل على ابن أبي دؤاد كان في سنة سبع وثلاثين ثم ذكر المرزبان بعد هذا أن القاضي أجمعت في الحز
 سنة أربعين ومائتين قبله بعشرين يوما وقيل مات ابنه في آخر سنة سبع وثلاثين وكان موته ما بعد ما قد
 مات ابنه في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين ومات أبو يوم السبت لسبع مئة من المحرم سنة أربعين ومائتين
 موته ما مشهور أو نحوه والله أعلم بالصواب في ذلك كله وقال أبو بكر بن بدر يدان ابن أبي دؤاد مؤلفا لخل
 الادب من أي بلد كانوا كان قد ضمهم جماعة بعولهم وجمعهم فاسلموا بغيره جماعة منهم وقالوا
 يد من كان سافة الكرم وتاريخ الادب لا يتكلم فيه ان هذا ومن قصير فلما طلع سر يوم قام اليه ثلاثة
 منهم فقال أحدهم اليوم مات نظام الملك والسن * ومات من كان يستعدي على الزمن
 وأطمت سبل الآداب انجبت * شمس الكلام في غم من الكفن

وقدم الثاني فقال تولى المناور السر وتواضعا * وا

واغيرة يحيى الخراج وانما * ت

وقدم الثالث فقال وليس شقيق المسلمين في صوته * وا

وليس صر والنعمش ما لمعهونه * ت

وقال أبو بكر الجرجاني سمعت أبا العلاء النضر بن يقول لما رأيت الدنيا أقدم عيسى بن من ابن أبي دؤاد
 ما خرجت من عنده يوما فقال يا غلام خذ بيدك قال يا غلام اخرج معك فكتبت أنت هذه الكلمات عليه
 فلا تخل بها ولا سمعها من غيري على الجلالة فقد طالت هذه الترجمة فاجعلها لنفسه كانت كبر ترجمته لله تعالى
 * ودؤاد يضم الدال الههلهه وفتح الواو وبعد الدال ذال فانه ههلهه والايادى بكسر الهمزة وفتح الياء الههلهه
 من تحتها بعد الالف ذال ههلهه نسبة الى ابياد بن تار بن معد بن عدنان

* (الحافظ أبو عبيد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن يحيى بن موسى بن مهران الاصمعي الحافظ المشهور) *

صاحب كتاب حلية الاولياء كان من الاعلام الذين وأذكر الحفاظ انقات أخذ عن الافاضل وأخذوا عنه
 وانفقوا به وكما به الحلية من أحسن الكتب وله حكاية تاريخ اصحاب ثقات منه في ترجمة والده عبد الله بنسب
 على هذه الصورة ذكر ان جسد مهران أسلم الى الهة أول من أسلم من أجداده وأنه مولى عبد الله بن
 معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وسأى ذكر عبد الله بن معاوية ان شاء الله تعالى
 وذكر ان والده توفى في ربيع سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن عند جده من قبل أمه * ولدى رجب سنة
 ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل أربع وثلاثين وتوفى في صفر وقيل يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم
 سنة ثلاثين وأربعين بأصهار بن روجه الله تعالى * واصحاب بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد الههلهه
 وفتح الباء الموحدة يقال بالبناء ايضا وفتح الهاء بعد الالف نون وهى من أشهر بلاد الجبال وانما قيل لها
 هذا الاسم لان اسمها بالجمجمة بابها من وسبها العسكر وهذان الجمع وكانت جموع عساكر الاكاسرة
 تجتمع اذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والاهواز وغيرها فغيرها فغيرها فغيرها
 وبماها السكندر ذواته من هكذا ذكره السمعاني

*) (الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات) *

أن من الحفاظ المتقدمين والعلماء المتبحرين ولولم يكن له سوى التاريخ لكيفافاته بعد على اطلاع عظيم
صنف قريبا من مائة مصنف وفضله أشهر من أن يوصف وأخذ الفقه عن أبي الحسن المحمدي والقاضي
في الطب الطبري وغيرهما وكان فقهيا أنساب عليه الحديث والتاريخ * ولد في جنادى الآخرة سنة
ثنتين وتسعين وثلاثمائة يوم الخميس است بقين من الشهر وتوفي يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة ثلاث وستين
بدر جملة ببغداد رحمه الله تعالى وقال السمعاني توفي في شوال وسمعت أن الشيخ أبي الجهم الشيرازي
رحمه الله تعالى كان من جملة من حل نشه لانه انتفع به كثيرا وكان راجعه في تصانيفه والخطيب انه كان في
رشته حافظا للشعر وأبو عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاسعاب حافظا للغرب ومات في سنة واحدة كما
سابق في حرف البناء شاع الله تعالى وذكر محمد الدين بن الخطيب في تاريخ بغداد أن أبا البركات اسمعيل
بن أبي سعد الصوفي قال إن الشيخ أبي بكر بن زهر الصوفي كان قد أخذ لنفسه قبرا إلى جانب قبر بشر
لخافي رحمه الله تعالى وكان يسمى اليه في كل أسبوع عرصة وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله لمحات
أبو بكر الخطيب وكان قد أوصى أن يدفن إلى جانب قبر بشر فقام أصحاب الحديث إلى أبي بكر بن زهر
وسألوه أن يدفن الخطيب في القبر الذي كان قد أخذ لنفسه وأن يؤثمه فاحتج مع ذلك امتناعا شديدا
وقال وضع قد أعدته لنفسه منذ سنين يؤخذ في المزار أو ذلك جاء إلى والد الشيخ أبي سعد وذكروا
له ذلك فأحضر الشيخ الخطيب وقال له أنا أقول لك اعلمهم القبر ولكن أقول لئلا يؤثر بشر الخافي
في الأحياء وأنت تعلم أن الخطيب بعدد ذلك كان يحسن بلك أن تعدد على منته قال الأبل
كنت أقوم في الخطيب في كل سنة فيكون أن يكون الساعة قال فطاب قلب الشيخ أبي بكر وأذن لهم في دفنه
فدفنوه إلى جانبه في سنة ثمانين وثلثمائة وهو ما تدينار قبرها على باب الحديث والفقه
والفقه في مرضه في سنة ثمانين وثلثمائة في جميع ما عليه من الثياب ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم
يكن له عقب وصنف أكثر من ستين كتابا وكان الشيخ أبو الجهم الشيرازي أحمد بن علي حنابلة وقيل انه
ولد سنة ثمانين وتسعين وثلاثمائة والله أعلم ورؤيت له من كتاباته ما لا يحصى وكان قد انتهى إليه
الحديث وحفظه في وقت هذا آخر ما تدينار من كتاب ابن الجار

*) (أبو الحسن أحمد بن يحيى بن اسحق الراوندي العام المشهور) *

له مقالة في علم الكلام وكان من الفضلاء في عصره وله من الكتب المصنفة نحو مائة وأربعين كتابا
منها كتاب فضيلة المعزلة وكتاب التاج وكتاب الزمرد وكتاب القصب وغير ذلك وله مجالس ومناظرات مع
مع جماعة من علماء الكلام وقد تدرجنا في نقاشها أهل الكلام عنه في كتبهم * توفي سنة ثمانين
وأربعين ومائتين ورجعنا إلى بن طوق العلبي وقيل ببغداد وقد برع في العربية أو بعون سنة وذكر في البلدان
أنه توفي سنة ثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى * ونسبنا إلى الراوندي بفتح الراء والواو بينهما ألف وسكون
التون وبعد هذا المهملة وهي قرية من قرى قاسان بنو أحاصير وراوندي أيضا ناحية تظهر بلسان
وقاسان بالسين المهملة وهي غير قاسان بالسين المهملة المجاورة لقم وهذه راوندي التي ذكرها أبو تمام
الطائي في كتاب الجاسفة باب الرائي فقال ذكرها وأنت رجل من بني أسد خرجنا إلى أصهار قاصدا ههنا
جسافي موضع يقال له راوندي وخزاق ناد ما فبات أسد ههنا وغيره لا تخروا الدهقان بأدام قمره بشران
كأسين وصبنا على قمره كأسا ساهمات الدهقان فكان الاسدي الغابر بأدام قمره ما يترجم هذا الشعر
خليل هبناط الماقدري قدما * أجد كما لا تضيض كرا كما * أمن طول يوم لتجيبان دعا

تصانيفه مشتمل على
وأقرب أعلى والده المولى
الفنارى ثم أن المولى
المذكور شرحه حرارته
وضمنه من معارف الصوفية
ما لم يسمعه الآذان
وتقصير عن فهمه الأذهان
وسمعت من والده رحمه الله
يتكلم عن جدى أن المولى
الفنارى كان سديا عديدا
بروسافى مدرسته شاستو
وكان قاضيهم ومفتيا في
المملكة العثمانية وكان
صاحب نرة عظيمة وجاه
واسع وصاحب أمة وشوكة
وكان إذا خرج إلى الجامع
يوم الجمعة يردع الناس
على يابه يتحدث عيسى بن
الناس ما بين يتشعروا بين
الجامع الشرىف وكان له
عبد لا يصرون أكثره حتى
أن المولى خطيب زاده قال
للسلطان محمد خان أن المولى
الفنارى من أحسن
مصنفاته فصول البدائع
وأنا أرى فيه بادي مطالعة
وكان له سبع ذللو الما عشر
من العبد يلدسون لكتاب
الفاخر والذراء الفينة
وكان له في رتبة جنار
لا يتصين كثيرا أو بعون
منه يلبس من القلائس
الذهبية وحتى أيضا مع
هذه الأبهة والجلالة كان
يلبس نفسه القنصة شياما
دنية وكان على رأسه عمامة
صغيرة على رى مشايخ
الصوفية وكان يتعلل في
ذلك ويقول أن شيئا

ورأيت له نقلاً من سنده إلى
الشيخ عبد الطيف بن غانم
القدس خليفته الشيخ
زين الدين الحلي قدس
الله سره العز بن
قدمت بلاد الروم بأخيراً
قادم
بغير طريق جسر عن كل
نام

فقد فرح الروم لم يأت مثله
إلى ملكه يهدي به كل عالم
على مسلك المختار من سائر
الوزي
إلى حضرة الغفران من كل عالم
بلفظ زين الدين وقد صرح
كاملاً

ويسمى إذا عبد الطيف بن
غانم
له من أن ابن الفتاوى
طالب
والكنز تصري الروم لازمه
وقد حدثني شوق شديد لاراضه
لاقتني بقايا المعر هذي
عزائي
وانتظر الحزوم في القدس
وأجبا
لجميع جموع السرعن كل هاشم
فقم واستمر حزين بعصرنا
وسلم له مادته حيا بقام
وروش واغتسم وأخدم

سبيل اعرف
تزل بغيه تعاوي كل خادم
وارسل اليه الشيخ عبد
اللطيف القدسي نقلاً
جواباً بالخاص وهو هذا
ألا إمام العصر يا خير فاني
بشرع رسول الله يا خير فاني

والسبب المهمة نسبة إلى طوس وهي ناحية بخوارسان تشتهر على مدينتين تسمى أحدهما طبرستان
التي اسمها طبرستان وبعد الألف باعوم حدة ثم راعم فوجوه بعد الألف الثانية نون والأخرى نونان بنفع النون
نون الواو وقع الساقف وبعد الألف نون وله اسمان يدعى ألف قرية * والنزالي بنفع النون الجملة
سديد الزمان الجملة وبعد الألف لام بهذه النسبة إلى الغزال على غزاله أهل خوارزم ورجحان فاني سم
سبون إلى القصار التقادري وإلى العطار العطارى وقيل إن الزاء مخففة تنسب إلى غزاله وهي قرية من
طوس وهو خلاف المشهور ولكن هكذا قاله السعفي في كتاب الانساب والله أعلم * وقروين بنفع
نوت وسكون الزاء الجملة وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاتون وهي مدينة كبيرة في
الجم عند قلاع الانمائية

*) (أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن وهان النقيب الشافعي) *

من متبحراً في الأصول والنروع والمتق والمحقق على أبي حامد الغزالي وأبي بكر الشاشي واليك
الحسن الهرايزي وصار ماهراً في فنونه وصنف كتاب الوحي في أصول الفقه ولى التدريس بالمدرسة
مسجد اددون الشهر * ومات سنة عشرين وخمسائة بعد ادوسه الله تعالى * ورواه بنفع الزاء
نوت وسكون الزاء الجملة وبعد الهاء ألف ونون

*) (أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن فرنس المرادي النخاس النحوي المصري) *

بن الفضل وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب غراب القرآن وكتاب التامع
خ وكتاب في التواضع والفتاح وكتاب في الاشتقاق وتفسير آيات سيرة ولم يسبق إلى مثله وكتاب
اد الكتاب وكتاب الكافي في النحو وكتاب المعاني وتفسير عشرة دواوين وأملها وكتاب الوقف والابتداء
ص وكبرى وكتاب شرح العلاقات السبع وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك وروى عن أبي عبد الرحمن
اللس وأخذ النحو عن أبي الحسن علي بن سليمان الانطوشي النحوي وأتى به في الزمخجاري وابن الانباري
ونظروا به وأما كتابه العراف وكان قد رسل اليهم من مصر وكانت فيه شمس اسقوة تقيير على نفسه وإذا
وعب عظمة فاعلمها ثلاث شعاع تخلصوا وضموا كان يلي شراعوا التي بنفسه وبعث في طلبه على أهل معرفته
ومع هذا فكان لئلا سرية كبيرة في الاختراع منقطع وأفاد وأخذ عنه متعلق كثير * وقوف بمصر يوم
السمت مجلس خلون من دى الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة سبع وثلاثين ورحمه الله تعالى وكان
سبب وفاته أنه جلس على درج القياس على شاطئ النيل وهو في أيام يادته وهو يقطع بالعمروض شيئاً من
الشعر فقال بعض العوام هذا السحر النيل حتى لا يزيد ثقل الاسعار وقد فقه به في النيل فلم يوقف له على
نذر * والنجاس بنفع النون والحاء المشددة المهمة له وبعد الألف سين مهمة هذه النسبة إلى من يعمل
النجاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الآواني الصخرية النجاس

*) (أبو طالب أحمد بن بكر بن بركة العبدى النحوي) *

كان فاضلاً ماهراً وشرح كتاب الانصاف في النحوي على الفارسي وأحسن فيه ولم أطلع على شيء من أحواله
حتى أذكره سوى أنه قرأ النحوي على أبي سعيد السيرافي وأبي الحسن الرضائي وأبي علي الفارسي * وقوف في سنة
ثمان وأربعين في شهر رمضان لعشرين من ثوب الحيس ورحمه الله تعالى * والعبدى بنفع النون المهمة
وسكون الياء واحدة وهذه النسبة إلى عبد القيس بن أقصى بن دحي وهي قبيلة كبيرة

شهرية *) (أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب صاحب كتاب الخراج) *

في سنة سبعين ومائتين ورحمه الله تعالى ولم أعلم من حاله شيئاً حتى أذكره وكتاب مشهور وما ذكره إلا لاجل

لا يشكر يد العرف في العلم
واللهي
وأنت وحيد الدهر الأكرم
حازم
وأنت ضياء الدين بل أنت
شمس
يعلم ساد الناس بأخبر عالم
وكنت تحيط العلم في سنن
التي
فقدت على الاقران حادث
وقادم
فأنت اذا ما كنت في بلدة
صبت
وايقظا يطعن بها كل نائم
فان غبت لا تخفى من الزواجر
حضرته فأنت الشمس في
آفاق عالم
مسألت الهوى أن يدوم بقاءكم
تضيض على الطلاب بين
وآدي
لعمرك شعري في جوابك
عاجز
كفتم لحسن وكتب لحاتم
قربني اذا ما فازت منارة
فلا تمان تحفو من كل ناطم
فأني لا استحي اذا قيل انه
أجاب سجع ابن الفارسي
شام
ومن جله اخباره ان الطالبة
التي زانه يعطون يوم الجمعة
وقوم الاسلام فاضاف
الى المذكرة التي هم ما يوم
الاثنين واليس في ذلك انه
اشتمت في زمانه تصانيف
لعلامتنا الشاذلي وكتب
السايب في قراعه ولم يوجد
لكان المكتبة بالشرع لعدم
انتشار نسخها فانتشروا
الى كتابه بالاضافة وقدم

كتابته فقد يشوف الواقع عليه الى معرفة زمانه

(أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الخوي الشيباني بالوالد المعروف بشعاب)

ولا أعلم من زائدة الشيباني الا قد ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى كان امام الكوفيين في النحو واللغة
سمع ابن الاعراب والزيهري بكار وروى عنه الاخفش الاصغر وأبو بكر بن الانباري وأبو عمر الزاهد
وغيرهم وكان ثقة جليلاً مشهوراً بالحفظ وصديقاً للصحبة المعروفة بالعرفية ورواه ابن النضر القديم
مقدمة عند الشيخ منذ هو حدث وكان ابن الاعراب اذا شئت في شيء قاله ما تقول يا أبا العباس في هذه الثقة
بغير ان يحفظه وكان يقول ابتدأت في طلب العربية واللغة في سنة ست عشرة ومائتين وقلدت في حدود الفراء
وسنة ثمان مائة عشرة سنة وبقيت خمسا وعشرين سنة وما بقيت على مسألة للفراء الا وأنا أحفظها وقال أبو بكر
ابن عباد المقرئ قال لي ثعلب يا أبا بكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن فزاروا واشتغل أصحاب الحديث
بالحديث فزاروا واشتغل أصحاب اللغة بالغة فزاروا واشتغل أنا زيد وعمر وقلت شعري ماذا يكون حالي
في الاخرة فاضربت من عنده فقرأت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث الاية في المنام فقال لي أبا العباس
عني السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل قال أبو عبد الله وزيد العبد الصالح أراد ان الكلام به
يكمل والخطاب به يعمل وان جميع العلوم مفقودة اليه وقال أبو عمر الزاهد المعروف بالعرفي كنت في مجلس
أبي العباس ثعلب فساله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال له لا تقول لا أدري واليس تضرربا بكذا الابل
واليك الرحلة من كل بلد فقال له أبو العباس لو كان لا تبت بعدد ما لا أدري بعز لا سغت وصفت كتاب التصحيح
وهو صغير اخم كبير الفائدة وكان له شعر وقال أبو بكر بن القاسم الانباري في بعض اماليه انشدني ثعلب
ولا أدري هل هي له أو لغيره

اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها * فكتم تلبث النفس التي أنت قوتها

سبق رضاء الضم في الماء أوكما * يعيش يسدء المهامه حسوتها

قال ابن الانباري واذنا أبو الحسن بن البراء فيها

أقول لمن أنت تصيرت ساهدا * وفي النفس مني منك ما سميت * فلو كان ما بي بالهوى ولهذه

والربيع ما هبت وطال خضوتها * ففسد العمل الله يجمع بيننا * فأشكو هو ما منك فليتبسها

وروي في سنة مائتين لشهر من مضيا منها قاله ابن القراب في تاريخه وقبل سنة أربع ومائتين وقيل إحدى

ومائتين والذي يدل على أنه وفي سنة مائتين أنه قال رأيت المؤمن لما قدم من حرسان في سنة أربع

ومائتين وقد دخل من باب الحديد من الرصافة والناس صفان فمضى أبي علي يده وقال هذا المؤمن وهذه

سنة أربع فقلت ذلك عنه في الساعة وكان سنن تتدبر او متدبر أربع سنين وتوفي يوم السبت لثلاث عشرة

ليلة بقيت من جمادى الاولى وقبل لعشر خلون منها سنة إحدى وتسعين ومائتين بعد اودق في مقبرة باب

الشام وحسنه الله تعالى وكان سبب وفاته أنه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قد حلقه معهم

لا سمع الا بعد تعب وكان في يده كتاب ينظر فيه في الطرب قد صدقته فرس فالتفت في هوى فخرج منها وهو

كالمقطوع فعمل الى منزله على ثلثة احوال وعمره تسعون وأربعين سنة فمات في يوم من جمادى الاولى سنة ثمان

وتسعين ومائة المتنا من تحتها وبعد الاثنا عشر مائة له والشيباني يقع الشين المثناة وسكون الاء المثناة

من تحتها وقع الباء الواحدة وبعد الالف نون تسمى الى شيبان من بكر بن وائل وهما شيبانان أحدهما

شيبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر شيبان بن ثعلبة بن عكابة وشيبان الاعلى عم شيبان الاسفل ومن

تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف النحو وكتاب معاني الترات وكتاب ما لحن فيسه العاتية وكتاب

القرآت وكتاب معاني الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف

وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الامثال وكتاب الوقف والابتداء وكتاب الفاظ وكتاب الوجوه وكتاب

الله تعالى فخطر انهم ذلك
الرجل فقال اولاً احدى
الاساتيع وقتك في
الشعر وقال للمولى حاجي
يا ابا الفتح استمع عجل في
الطب وقال للمولى التتاري
انك ستجمع بين رياستي
الدين والدنيا والعلم والتقوى
وكان كما قال لان المسوالى
اجدى بحسب الاسرار
كربيات واشتغل لاجله
بالنظم والمولى حاجي باشا
عرض له مرض فاستقره
الى الاشتغال بالطب

*) (أبو الفضل أحمد بن الشيخ العلامة كمال الدين أبي الفتح موسى ابن الشيخ رضى الدين أبي الفضل
يونس بن محمد بن متعب بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم بن عايد بن كعب بن قيس
ابن ابراهيم الاربلى الاصل من بيت الرياسة والفضل والمقدمين باربل النقيب الشافعي
الملقب شرف الدين) *

كان اماما كبيرا فاضلا عالما حسن السمعة جميل المنظر * شرح كتاب التبيين في الفقه واجاد شرحه واختصر
احياء علوم الدين الامام الغزالي فخصص بن كبير او صغير وكان بائي في جله ذو وسع من كتاب الاحياء درسا
حفظا وكان كبير المحفوظات غزير المسادة وهو من بيت العلم وسأخذ كرامه وعه وحدهم الله تعالى
في مواضعهم ونسج على منوال والده في التقى في العلوم وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس عدسة
للك الامام مفخر الدين بن زين الدين صاحب اربل رجه الله تعالى بعد ثقل به بعد الذي رجه الله تعالى
وكان وصوله اليه من الموصل في أوائل شوال سنة ثمان وعشرين سنة وكانت وفاة والده في الاثنين الثاني
والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكذا حضر درسه وانصهر وما سمعت أحدا يابى البروس
مثله ولم يزل ذلك الى أن حج ثم عاد وأقام قليلا ثم انتقل الى الموصل في سنة سبع وعشرين سنة وثم وثقت
اليه المدرسة الشافعية واقام بها لزم الاشتغال والافادة الى أن توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر
ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين سنة وكانت ولادته أيضا بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة
رحمه الله تعالى وقد كان من محاسن الوجود وما أذكره الا وصفه الذي عني ولقد أقدمت فذكرت فيه مرة
فقلت هذا الرجل عالم له خلافة الامام الناصر يدين الله أبي العباس أحمد فانه ولي الخلافة في سنة خمس
وسبعين وخمسمائة وهي السنة التي ولد فيها شرف الدين المذكور وما في سنة واحدة وكان مبدأ شروعه
في شرح التلخيص باربل واستعار من نسخة التلخيص عليها حاش من عدة خط بعض الافاضل وأرأته بعد ذلك
وقد نقل الحواشي كلها في شرحه والفاضل الذي كانت النسخة والحواشي بخطه هو الشيخ رضى الدين أبو
داود سليمان بن القافر بن عامر بن عبد الكريم الجيل الشافعي الملقب بالدرسة النظامية بغداد وكان من
أكابر فضلاء عصره وصنف كتابا في النقي دخل في خمس عشرة مجلدة وعرضت عليه المناصب فلم يفعل وكان
مدينا * وتوفي يوم الاربعاء لثلاث خلوات من شهر ربيع الاول من سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ودفن
بالزينة وكان قد نيف على ستين سنة رحمه الله تعالى وكان قد روى بغداد من بلاده للاشتغال بعد سنة
ثمانين وخمسمائة رجعا الى الاول وكان اشتغال شرف الدين المذكور على أبيه بالموصل ولم يغرب لاجل
الاشتغال وكان الفقهاء يقولون تعجب منه كيف اشتغل في وطنه وبين أهله وفي عزه واشتغاله بالدين وتخرج
منه ما خرج ولو شربت في وصف محاسن ملئت وفي هذا القدر كفاية

*) (أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدويه بن حبيب بن حيدر بن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي) *

كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على اخبار الناس وصنف كتابه العسقد وهو من
الكتب الممتعة يحوى من كل شيء وله ديوان شعر جيدون شعره

الله تعالى فخطر انهم ذلك
الرجل فقال اولاً احدى
الاساتيع وقتك في
الشعر وقال للمولى حاجي
يا ابا الفتح استمع عجل في
الطب وقال للمولى التتاري
انك ستجمع بين رياستي
الدين والدنيا والعلم والتقوى
وكان كما قال لان المسوالى
اجدى بحسب الاسرار
كربيات واشتغل لاجله
بالنظم والمولى حاجي باشا
عرض له مرض فاستقره
الى الاشتغال بالطب

*) (ومنهم المولى العالم حافظ
الدين بن محمد بن محمد
الكردى الشهير بابن
البرازي) *

له كتاب مشهور في الفتاوى
اشتهر بالفتاوى البرازية
وله كتاب في مناقب الامام
الاعظم أبي حنيفة رضى
الله عنه وهو كتاب يقع في
الغاية مشتمل على المطالب
العالية طالع من آثاره الى
آخوه واستفدت منه ولما
دخل بلاد الروم باحث مع
المولى الفناوى وطلب هو
عائنه في الفروع وغلبه
ذلك علمه في الاصول وسأرت
العلوم مات رحمه الله عليه
في اواسط رمضان سنة
سبع وعشرين وثمانمائة
*) (ومنهم المولى الفاضل
صاحب القاموس وهو
محمد الدين ابو طاهر ثور بن
يحيى بن محمد الشيرازى
الفيروز آبادي) *

وكان ينسب الى الشيخ

أي اسحق الشيرازي صاحب التبيين وربما
يرفع نسبته إلى أبي بكر
السديق رضي الله عنه
وكان يكتب بخطه الصديقي
دخيل بلاد الروم وواصل
تخدمه السلطان المذكور
وأنال عنده مربة وجاها
وأعطاه السلطان المذكور
مالا جريلا وأعطاه الأمير
تيمورخان خمسة آلاف
دينار ثم جال البلاد شرقا
وغربا وأخذ من علماءها
حتى برع في العلوم كلها
سواء الحديث والتفسير
والغة وله تصنيف كثيرة
تدفع على أربعين مصفا
وأجل مصنفاته للامع
المع الجباب الخاضعين
الحكم والعباد وكان يأمه
في ستين جملة ثم تخلصه في
معدتين وهي ذلك المخلص
بالقاء وس المحيط وله تفسير
القرآن العظيم وشرح
البخاري والمشارقة وكان
رحمة الله لا يدخل بلدة إلا
وأكرمه وأهلها وكان
سرايع الحفظ وكان يقول
لأنام الأواحف ما سبق
سطر وكان كثير العلم
والإطلاع على العارفين
العجبة وبالجملة كان آية
في الحفظ والإطلاع
والصنيف والسنن سبع
وعشرين وسبع مائة وأكثر
وتوفي قاضيا في دمشق بلاد
البن ليلة العشرين من
شوال سنة ثمان وأربع
عشرة وغسل بماء وهو متع

بأذا الذي خط العذار بوجهه * خطين هما لوعسة وبلا بلا
ما صبح عندي ان خلفك صارم * حتى لبست بعر ضيق جانيلا
هذا المعنى وقيل إنه ماله طاهر الكاتب وقيل لأبي الفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي
ومعنى نقش العذار عسكه * خذاله بدم القلوب مضربا * ما بين أن غضب جفونه
من ترجس جعل الخواشيش بها * وأخذها اليأس السجاري فقال من جهة قصيدة
باسم مقلته كانت ملاحه * ما كنت قبل عذاره بمماثل
ودعني برقة واعترف * ثم قالت متى يكون التلافي
ويذكر في فاشرق الصبح منها * بين تلك الجيوب والأطواق * باسم الجفون من غير سقم
بين عينيك مصرع العشق * أن يوم القسراق أقطع يوم * لاني مت قسلا يوم الغرق
ان الغواني ان رأيتك طويا * برد الشبا طوي بن عك وصلا
واذا دعوتك تهمن فانه * نسب بن يدك عنده خيلا
من جهة قصيدة طوية في المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية
بن هشام بن عبد الملك بن مروان الحكيم أحمد بن الوليد بن الحسن بن أبي أسية
بالمند بن محمد * شرفت بلاد الاندلس فالطير فيها ساكن * والوحش فيها قد انس
الوزن رابن المغربي في كتاب أدب الخواص وقدرى ان هذه القصيدة شئت عندنا وتشارها على أبي
سليم بعد العزل من الله وساء ما تهمته من الكذب والغيوه إلى ان عارضه شاعر الأيادي التونسي
قصيدته التي أوتها ربيع زين قد درس * واعتاض من ينطق خرس
هذا الشاعر هو أبو الحسن علي بن محمد بن الأيادي التونسي ولا بن عبد به
نقى الغراب فقلت كذب طائر * ان لم أعده رضاء بعير
فيه الغلات إلى قول بعضهم

لهم أن وحي لم كن عوانا على النوى * ولا زال ههنا طالع وحيد
وما الشؤم في نقي الغراب ونعسه * وما الشؤم إلا ناقة وبعير
له غير ذلك كل معنى مباح * وكانت ولادته في عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين وتوفي يوم
الاثنين من عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ودفن يوم الاثنين في مقبرة بني العباس
قرطبة وكان قد أصابه الفالج قبل ذلك بأعوام وحسب الله تعالى والقرطبي يضم القاف وسكون الراء
لهمة وضم الطاء المهملة وفي آخرها الباء الواحدة هذه السبعة في قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد
لاندلس وهي دار ملكتها وحيد بن الرزدي هو أحد أجداده يضم الحاء المهملة وفتح الال المهملة وسكون
ياء المشددة من تحتها والراء آخر الحروف

*(أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن داود بن الطاهر
ابن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن اسهم بن أرقم بن النعمان بن عدي بن
غطفان بن عمرو بن من بن يحيى بن حذيفة بن تميم بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاعة التوشخي المعري اللغوي الشاعر) *

كان متضلعا من فنون الادب قرأ النحو واللغة على أبيه بالمرعة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد اللغوي بحلب
التصنيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم المالايزم وهو كبير يقع في خمسة
أجزاء أو يشار بمأوله سنة الزند أيضا وشرحه بنفسه وسماه شوق السقوط بلغنى أن له كتابا سماه الألي

بحسب اسمه ودفع بترية الشيخ
 جعل الجبرتي وهو آخر
 من مات من الرضا الذين
 انقضى كل منهم بغير فائدة
 أقدمه على رأس القرن
 الثامن وهم الشيخ سراج
 الدين الباقيني في الفقه
 على مذهب الشافعي رحمه
 الله والشيخ زين الدين
 العراقي في الحديث والشيخ
 سراج الدين بن المقفري في
 كثرة التصنيف في فن الفقه
 والحديث والشيخ شمس
 الدين القناري في الإطلاع
 على كل العلوم العقلية
 والنقلية والعربية والشيخ
 أبو عبد الله بن عرف في فقه
 المالكية وفي سائر العلوم
 بالبحر وبوالشيخ محمد الدين
 الشيرازي في اللغة رحمه
 الله تعالى رحمه الله
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل العارف
 بالله الشيخ شهاب الدين
 السيوطي ثم الألباني) *
 كان رحمه الله عبد البعض
 من أهالي سيواس فتلقى
 صغره سياني السليم ثم قرأ
 على علماء عصره حتى فاق
 إقرانه برع في كل العلوم
 ثم اتصل بعمدة الشيخ محمد
 خليفة الشيخ زين الدين
 الحافى وحصل عنده علوم
 الصوفية ثم ارتحل مع جمعة
 إلى بلاد الخوار وأكرمته
 الأسيرات أين غاية
 الأكرام فمات هنالك
 ومات في حدود الثمانين
 من المائة الثامنة مائة

والغصون وهو المعروف بالهجرة والرف بقرار بالمائة توفي الأدب أيضا وحكى من وقف على المجلس
 الأول بعد المائة من كتاب الهجرة والرف وقال لأعلما كان يعود بعده هذا المجلد وكان علامة عصره
 وأخذ عنه أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي والطبيب أبو بكر بن أبي بزي وغيرهما وكانت ولادته يوم
 الجمعة عند مغيب الشمس اثنا عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وعمره
 إحدى وأربعين سنة وسبع وستين غشي غيابه بياض وذهب اليسرى جلة قال الحافظ الساقى أخيراً
 أبو محمد عبد الله بن الوليد بن عزيب الأبادي أنه دخل مع عمه علي أبي العلاء بن زهره فأقاعدا على سجادة
 ليدعوه شيخ قال فدعاني وضع علي رأسي وكنت ميمنا قال وكنت أظن اليه الساعة وإلى عينيه احدا عملا لدره
 والآخرى غائرة جسد وهو جرد الوجس تحف الجسم والمخارغ من تصنيف كتاب الامع العز بنى شرح
 شعر المتنبي وقرئ عليه أخذ الجماعة في وصفه فقال أبو العلاء كما أنظر المتنبي إلى لفظ الغيب حيث يقول
 أنا الذي أنظر الأعي إلى أدبي * وأسمعت كتابي من به سمع
 وانحصر ديوان أبي تمام وشرحه وسماه كرى صيب وديوان العنبري وسماه عتب الوليد وديوان المتنبي
 وسماه مخزأ أحد وتسكلم على غريب أشعارهم ومعانيها وما أخذ منهم من غيرهم وما أخذ عليهم وولوى
 الانتصار لهم والتغذي بعض المواضع عليهم والتوجه في أمان لحظهم ودخل بغداد سنة ثمان وتسعين
 وثلاثمائة وتودعها ثمانية تسعين وأقام في مسند تسعة أشهر ثم رجع إلى المعرة وزم منزله وشرع في
 التصنيف وأخذ عنده الناس ومار إليه الطالبين الآفاق وكاتبه العلماء والوزراء أهل الأقدار وصي
 نفسه من الحسين للزومه منزله ولذ به عيبه ومكشدة جس وأربعين سنة لا يكمل اللحم دينه لأنه كان
 يرى رأى الحكماء المتقدمين وهم لا يكلونه ولا يدعوا الحيوان فيه تعذيبه وهم لا يرون الألام
 مطاق في جميع الحيوانات وتعمل الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة من شعره في الأرم قوله
 لا تبالين بالله لك ربسة * فلم يبلغ بين جمعة
 سكن السهبا كفن السهبا كلالهما * هذا رشح وهذا أعزل
 وفي يوم الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الأول وقيل ثالث عشر سنة تسع وأربعين وأربع مائة بالهجرة
 ولغني أنه أوصى أن يكتب على قبره هذا البيت
 هذا جاءه أبي علي * وما جئت على أحد
 وهو أوصاه على اعتقاد الحكماء فانهم يقولون أيعاد الولد وأعرأ حال هذا العالم جانية عليه لأنه تعرض
 للحوادث والآفات وكان من جملة ثلاثه أيام ومات في اليوم الرابع ولم يكن عند غيره في يومه فقال له من
 اليوم الثالث كتبوا على قنناو الولد في الأعلام فأمل عليهم غير الصواب فقال القاضى أبو محمد عبد الله
 التنوخي أمسين الله عزاء في الشيخ فإنه ميت ثلاث ناي يوم ونا وفي راء تليد أبو الحسن علي بن همام
 بنو له
 ان كنت لم ترق الماعز فهاذا * فقلت أشت اليوم من جفت دما
 سرت كذا في البلاد كانه * مسكك فسلمه انضغ أوما
 وأرى الخج إذا أرادوا إليه * ذكرا لا أخرج فدية من أسوما
 وقد أشار في البيت الأول إلى ما كان يعتقد ويتسدى به من عدم الذبح كالتقدم ذكره وقدره في ساحته من
 دور أهله وعلى الساحة باب صغير قدم وهو على غاية ما يكون من الإهمال وتركه التمام صالحه وأهله
 لا يعتنوا به * والتنوخي ينفع البناء الماشية من فوهة ذم النون المنقطة وبعدوا أو سامعهم وهذه النسبة
 التي تنوخ وهو اسم لعنه قبائل الجمعو أفديا بالجريرين وتعالى أو على الناصر وأقاموا هنالك فسموا تنوخا
 والتنوخ الإقامة وهذه القبيلة إحدى القبائل الثلاث التي هي أبادى العرب وهم براء وتنوخ وغلب
 هو المعري ينفع المم والعين الهمة وأشد الرأع وهذه النسبة إلى معرفة النعمان وهي بلدة صغيرة بالشام
 بالقرية من جند شير وهي منسوبة إلى النعمان بن بشير الأنصاري رضى الله تعالى عنه فأنه ذر بها

بهما قسم مشهور وترار
 ويشبهه وله تفسير
 القرآن العظيم سماه يعون
 التفسير وهو المشهور
 بين الناس بتفسير شيخ
 ورأيت له رسالة في طريقة
 الصوفية سماها رسالة
 العناية في شرف الصفات
 من تصفها بشهره بان له
 قدما را سخا في التصوف
 ورأيت له رسالة أخرى في
 التصوف أيضا ولكن لم
 يحضر في اسمها الآن طب
 أنه مرفقة وفي أعلى عرف
 الجنات أرقده
 * (ومنه العالم الفاضل
 المولى حسن باشا المولى
 علاء الدين الأسود) *
 قرأ علي وأله أولا ثم قرأ
 علي المولى جمال الدين
 الأقصراني واجتمع عنده
 مع المولى شمس الدين
 الفناري روى أن المولى
 جمال الدين نظر يوما في
 حجرات الطلبة فقرأ أي
 المولى حسن باشا مكانا
 ينظر في السحاب ونظر إلى
 المولى الفناري فرأى طائفا
 على ركبتهم بطايع الكتب
 وكتب الحوائث عليها
 فقال في حق الأول أنه
 لا يبلغ درجة الفضل وقال
 في حق الثاني أنه يحصل
 الفضل ويكون له شأن في
 العلم وكان يقال المولى
 حسن باشا شمس المراح في
 الصرف وشرح المسباح في
 النحو وسماه بالاشتياح
 * (ومنه العالم الفاضل

بنت السوء أخذها الفريخ من المسلمين في حرم سنة ثنتين وتسعين وأربعمائة ولم تزل بأيدى الفريخ من
 هذا إلى أن فتحها عماد الدين زنكي بن آق ستمقر إلا أخذ كره أن شاء الله تعالى سنة تسع وعشرين
 ستمائة ومن على أهلها بأعمالهم

* (أبو نصر أحمد بن إسماعيل عبد الملك بن مروان بن ذي القو رار تين الاعلى أحمد بن عبد
 الملك بن عمار بن محمد بن عيسى بن شهيد الأشعبي الاندلسي القزطبي) *

من ولده الوضاح بن ذراع الذي كان مع الضحالة بن قيس الفهري يوم صرح رهاطد كره ابن بسام في
 الأشعيرة بالغ في الشاعرية وأورد له طرقا وأمر من الرسائل والنظم والوقائع وكان من أعلم أهل
 ليس مقفنا بارع في فنونه ويشبهه ابن حزم القاهري مكاتب وسدا عبات وله العناية في العربية
 ويعتبرها كتاب كشف الملك وإيضاح الشك ومنها التواضع والزواجر ومنها ما خولت عمار وغير ذلك
 وكان فيه مع هذه الفضائل كرم مفرط وله في ذلك مكاتب ونوادير ومن شجاعت شعرة من جهة قصيدة
 ويذكر في سماع النيران كناية * إذا قلبت صيد الكنا سماع
 تظلم حيا عاشوقه وتردها * ظلم إلى الأوكار وهي سماع
 وإن كان هذا معني سمار وقاؤه سيقا إليه جماعة من الشعراء في الجاهلية والاسلام لكنه أحسن في سبكه
 وتعلق في أشده ومن رقيق شعره وطير به قوله

ولما قلنا من سكره * ونام ونامت عيون العيس * دوت إليه على بعده
 دوت رقيق دري مالتس * أدب السيد بيب الكرى * وأسمو إليه سموا النفس
 وبنت ليل ليلتى ناعما * اليان تبسم تغمر الغاس * أقبل منه بياض الللا
 * (وارشف منه سواد العيس) *

وما أنقلب قول أي تصور على بن الحسن المعروف بصدق في هذا المعنى وهو قوله

وحى طرفناه على غير مود * فقلنا وجدنا عندنا وهم هدى
 وما غفلت أحواسهم غير أننا * سوطنا عليهم مثل ما ينطق الندى
 وقد استعمل هذا المعنى جماعة من الشعراء الأصل فيه قول امرئ القيس

سموت اليها بعد ما نام أهلها * سموت حباب الماء على حال

ويعلم شعره فائق * وكانت ولادته سنة ثنتين وعشرين وثلثمائة وتوفي في نهار الجمعة سلخ جادى الأولى
 سنة ست وعشرين وأربعمائة سنة ثمانية وثلاثين في يوم في شهر جمادى الأولى سنة ثمان مائة وثمانين
 مذ كوفي كتاب الصلاة * وشهيد بضم الشين المثلثة وقع الها وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعد هذا
 مهمله * والأشعبي يفتح الهاء وتسكون الشين المثلثة وقع الجيم بعدها عين همله عند النسخة إلى
 أشعبي بن ريث بن غطفان وهي قبيلة كبيرة

* (أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي القزطبي) *

كان أبا ماني عاظم شق وشخصا لله فانه انتهب ألف كتابه على اللغة وهو على اختصار جمع شيا
 كثير وله كتاب طبقة الفقهاء وله رسائل أشقة ومسائل في اللغة وآدابها والفقهاء ومنها اقتبس الحر بوى
 صاحب المقامات إلا قد كره أن شاء الله تعالى ذلك الأسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامات الأدبية
 وهي مائة مسألة وكان مقميا بمعدان وعليه اشتغل بدبغ الزمان الهذلي صاحب المقامات إلا قد كره
 أن شاء الله تعالى وله أشعار جيدة فمن قوله

الولي صهر شاه *

كان عالما بجميع العسايم
وله يدور في البلاغة وقد
جمع بين المعقول والمقول
والشروع والاصول أرسل
اليه في العلامة شمس
الدين الشناري بعض
المشكلات من العسايم
العقلية وأمره بالجواب
عنها فكاتب أجوبتها
وأرسلها اليه واعتذر عن
التعرض للجواب اظهارا
للتأدب معه وذكر انه
شرع في الجواب بحكم
ما قبل المأمور معذور
ورأيت له خطبا لمحنة
حسنة الترتيب مقبولة
النظام روح الله وجه
* (وهو شمس العالم الفاضل
الولي المرحوم محمد شاه ابن
المسولي شمس الدين
الشناري) *

كان رحمه الله عالما فاضلا
ذكيا وكان معلما على
ما اطلع عنه عليه والده من
العلوم وكان زاهدا عليه في
الذكاء وفوض اليه في
حماية أيتامه ريس المدرسة
السلطانية بتدبيره وسما
وسنة ثمان عشرة سنة
واجتمع عنده في أول يوم
من درسه علماء تلك البلدة
وذلاء طلبتها وسألوه عن
مسائل من الفنون المتفرقة
فاجاب عن كل منها باحسن
الاجابة وشهدوا له
بالفضيلة واعتبروا باطلاعه
على جميع العسايم وكان
محبذا درسه وقتئذ المسولي

مرب بناه فيا بعد دولة * تركية تهي لتركي * نرو بطرفا ترفاتن * أضعف من حذقوى
وله أيضا * جمع مقال تاصح * ججع النصح والحقه * بالذ واحد اذرتان * من الثقات على فقه
وله أيضا * اذا كنت في حاجة مرسل * وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حكيم او لا توصه * وذلك الحكيم هو الدرهم
وله أيضا * سقى همدان الغيث لست بقاتل * سوى ذار في الاختلاف نازر ترم
ومالي لا نضي الدعاء للبلدة * أخذت بها نسيان ما كنت أعلم
نبت الذي أحسنه غير أنني * عدى وما في جوف بيتي درهم
وله أشعار كثيرة حسنة * توفي سنة تسعين وثلثمائة ورحمه الله تعالى بالزى ودفن مقابل مشهد القاضي على
ابن عبد العزيز الرازي قاله توفي في شهر سنة تسعين وسبعين وثلثمائة بالخميس الأول أشهر * والرازي
بفتح الراء المهملة * وبعد الالف زاعه هذه نسبة الى الرازي وهي من مشاهير بلاد الديار الزاغة فيها كما
زادوه في الرازي عند النسيان الى مرو والشاهحان ومن شعره أيضا
وقالوا كيف حالك قالت خير * تقضى حاجتي وتوفى حاج * اذا اردت حتمهم الصدوق لنا
عسى يوما يكون لها انفرج * ندي هدرت وآنيس نفسي * دفا ترقى وعشوقى السراج

*) (ابو الغلب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف بالمعتني) *

الشاعر المشهور قيل هو أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار واقفه أهل هروم من أهل الكوفة وقدم الشام
في صباه وجال في أقطاره واشتغل بفنون الادب وهو فقهوا وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطالعين على
غيرهم ارجو شيئا ولا يسأل عن شيء الا واستشهد به بكلام العرب من النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ أبا
علي الفارسي صاحب الانصاح والتكملة قال له يوما كرت اناس الجوع على وزن فعل فقال المعتني في الحال
جلى وطربى قال الشيخ أبو علي قطالعت كتب الفقه ثلاث ليال على ان أجد لها من الجعنين ثلثا فلم أجد
وحسبته من يولي في حقه أبو علي هذه المقالة ونحلى جمع جلى وهو الطائر الذي يسمى القبع والفري جمع
طريان على مثال قطران وهي دوي يسمونها بالثغة * وأما شعره فهو من النهاية ولا حاجة الى ذكره في نفسه
لشهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله كان يرى له بيتين لا يورجدها في ديوانه وكانت روايته
لهما بالاسناد الصحيح المتصلة فأجبت ذكرهما لغرابتهما وهما

أبعين منقتر المسك نظرتي * فأهنتي وقد فتني من حالي

لست بالخوم أنا المسك لاني * أنزلت أمالي بغير الخالق

ولما كان بصره مرض وكان له صديق يعشاه في علة فلما آل انقطع عنه فكاتب اليه وصلى وسلمك الله
معتلا وقطعتي سبلان رأيت ان لا تحب العلة الى ولا تكثر انصحت على علة ان شاء الله تعالى * والناس
في شعره على طبقات فمنهم من يرجع على أبي تمام ومن بعده ومنهم من يرجع إلى أبا تمام عليه وقال أبو العباس
أحمد بن محمد النحوي الشاعر الاتقي ذكره قطب هذا كان قد سبق من الشعر وادوية دخلها المتني وكنت
اشتهى أن أكون قد سبقته الى معين فالهما سبق اليهما أحدهما قوله

ومالي الدهر بالار زاعتي * فوادى في غشاء من نبال

فصرت اذا أصابني سوام * تسكرت النصال على النصال

والا خرقوله * في يحفل ستر العيون ببار * فكأنما يهصرن بالاذان

واعنى العلماء ديوانه فشرحوه وقال لي أحد الشيوخ الذين أخذت عنهم وقتئذ على أكثر من أربعين شرحا
مابين معلولات ونقصات ولم يعمل هذا ديوان غيره ولا شأن به كان رجلا مسعورا وورق في شعره لبعادة

ة * واغافل له المتنبى لانه اذى النبوة في بادية السماوة وقربها من بني كلب وغيرهم
 من اليه اولاً ثم حص نائب الاخشيدي فقاموا معه وبقوا في اعيانهم وجسدهم بلائهم استانه وأطلته وقيل
 ذلك وهذا هو قول الناقلي ناول من تنبأ بالشعرم التقي بالا مير سيف الدولة من جدان في سنة سبع
 مئتين وثلاثمائة ثمانية فادخل مصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة ومجد كافور الاخشيدي وأخوه
 شمسيد وكان يقف بين يدي كافور وفي رواية شخان وفي وسطه سيف ومغلقه وركب بحاجين من
 اليه وهما انيسوف والمناطقي والمال برضه فاجاهوا فارق قبله عبد الخو سنة خمس مئتين وثلاثمائة ووجه
 في رطله وأحل الى جهنم شتى فلم يلق وكان كافور وعده لا يذبح أفعاله فلما رأى تعالاه في
 دمه وهو مشفقه فاجاد عوب شه فقال لما قام من اذى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم أما ترى
 ما لك مع كافور فغضب قائلاً يا الفخر بن جني النجوى كنت قرأت ديوان أبي الليث التي التي عليه تراءت
 في قوله في كافور القسمة التي أزلها

أعجاب فيلن الشوق والشوق أعجاب * وأعجب من ذا البحر والوصل أعجب

ألا أنت شعري هل أقول قصيدة * ولا أشنكي فيها ولا أعتب

وہی مایہ نود الشعری علی اقلہ * واسکن قلبی یا ابتداء القوم قلب

فقلت له يعز علي كيف يكون هذا الشعر في صدور غريبه الليله ففهمنا انه قد نذرناه فانه قال كنت
أحبا للحدو اعط الناس ما أنت مالك * ولا تعطين الناس ما أنت قائل

فهو الذي أعطى كافوراً يسوع عديده وقلة تديده . وكان لسيف الدولة مجلس حضره العلماء كل ليلة فيسكنون حضرته فوقع بين المتني وبين ابن خالو به القوي كلام فوثب ابن خالو به على المتني فضرب وجهه فمات . كان معه شهيد خرج ودمه يسيل على ثيابه فغضب وخرج إلى مصر وأشدح كافوراً ثم رحل عنه وقصد الإدفاس وشدح عند الدولة ب . به الدبلي فأقول ما أتته ولما رجعت من عنده قاصداً بغداد ثم إلى الكوفة فبقى شعبان ثمانين سنة عرض له قاتل من أتباع الجبل الاسدي في عهده من أخصائه . وكان مع المتني أيضاً جماعة من أخصائه فقاتلهم فقتل المتني وأشدح وغلما من غلامه من القربى من النعمانية في موضع يقال له الصافي وقيل جبال الصافي من الجانب الغربي من سور بغداد عند باب العاصول بين مسامنة ومارين وذلك من ريشيق في كتاب العدة في باب منافع الشعر ومناوات أبا التميمي لما فرغ من رأي العاقبة قال له غلامه لا يحدث للناس عنك بالفرار أو الدوايت القاتل

فانجيل والليل والبيداء تعرجني * والحروب والضرب والقسطاس والقلم

كروا جمعاً حتى قتل وكان سابع قتله هذا البيت وذلك يوم الاربعاء ليست بقين وقبل ثلاث بقين وقبل للبتين
ثلاثين شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقبل ان قتله كان يوم الاثنين ثمان بقين من شهر
رمضان وقبل ثمان بقين من شهر رمضان من السنة المذكورة * ومن ثلثة سنة ثلاث وثلاثمائة بالكونة
في شمله أشهى كندة نسب اليها وليس هو من كندة التي هي قيسية بل هو حقيق القليلة يضم اليهم سكوت
العين المهملة ويدهافا وهو سعي من سبعة العشرة من منسج راسه مائة من ادين من ادين يعتب من
عرب بين ردين كهلان وانما قبله من سبعة العشرة لانه كان بركب شيافيل في ثلثاته من ولده والولد له
انما قبل له من بقول افعال عشر في ثلثاته العين عاشره مما قبل ان انما كان سقاء بالكونة ثم انتقل الى

الشَّامُ بِلَدِهِ نَشَأَ وَلَهُ الشَّاهِدُ إِلَى هَذَا أَشَارَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ فِي هَذِهِ الْمَتْنِ بِحَثِّ قَالِ

أَيُّ فَضْلٍ لِّشَاعِرٍ لِّطَابِ الْفَضْلِ * لِمَنْ مِنَ النَّاسِ مَكْرَهُ وَعَشَا

عاش حينئذ في الكوفة قالوا * هو حينئذ مع ماء الحيا

وسمائي في خوف الخفاء فقام هذا المعنى لأن المعدل في أي تمام حدث من أوس الشاعر المشهور والماتل

فخر الدين العيني وسبحي
ترجمت حتى انه ما عرفت
ذلك اليوم عن جواب أحد
الاعين جواب واستدمن
الطالب وكان ذلك الطالب
مشتهرا بالفسق وروى انه
بين أئمة وسلم ذلك الطالب
جوابه لكي من شدة غيظه
وروى انه أتاه ذلك
اليوم بعد الدرس وقال
كنت تقول ان الفاسق

لا يكون عالما وما تعبني
هذا اليوم الاسوال فلان
وانه فاسق قال المسولي
الفار لولم يكن هو فاسقا
لكان فضله فوق ما رأيت
يوتى في سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة

و(ومنهم) العالم العامل
والفاضل السكامل المولى
يوسف بن المولى عيسى
الدين الفسارى روح الله
(رحمه الله) *

كان عالما فاضلا فوفض اليه
تدريس المدرسة الزبورية
بعنفاته الخبيثة وقرأ عليه
سجدى الحرم ثم استعفى
بدينته وسافر ما كان فيها
فراسته سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة

و منهم العالم الرباني
والفاضل الصمداني الشيخ
قطب الدين الأزهري *

كان رحمه الله تعالى عالما
فاحصا زاهدا مشهورا وكان
له حظ عظيم من التصوف
والابازنيق وقرأ على علماء
زمانه وتقرئ في كل العلوم
الاسماء العظام الشرعية

ووفى بها وصنف في كتاب

الصلاح صنفها مع الناس

روى أنه لما جازت قبره رخان

بالبلاد لم يستطع جمع

الشيوخ المذكور فقال له

الشيوخ علينا أن نترك

صنيعك هذا من قتل عباد

الله وسفك الدماء الحرمه

فقال يا شيخ اني أتزل في منزل

وباب شهيد الى الشر

فاجسد بايم الى العبداني

المغرب فاذا ركب مركب

امامى نحو حسين رجلا

لا اراهم شمري واني اقفو

آثرهم واستل امرهم فقال

له الشيخ كنت سمعتك

رجلا عاقلا والآن علمت

أنت جاهل فقال من أين

فأت هذا قال لا بد تنحصر

بوصف الشيطان وهو كونه

مقلدا للشهيد الله سبحانه

وتعالى ثم استرقا * مات

رحمه الله في اليوم الثامن

من ذي القعدة بسندنا حدى

وعشرين وخمسة رحه

الله تعالى

*) ومنهم العالم العامل

والواصل الكامل السولى

جاء الدين عراب من مولانا

قلب الدين الحنفى *

كان رحمه الله عالما قاضيا

فقباه شمر عابرجع اليه

في أمم التنوير في زمانه

تبعه الله بتفخراته

*) ومنهم العالم العامل

والفاضل الكامل السولى

ابراهيم بن شيد الحنفى *

كان رحمه الله عالما عاملا

فقباه فاضلا يرجع اليه

المتنبي رثاه أبو القاسم مقلد من على الطليبي بقوله

لا رى الله سرب هذا الزمان * اذدها نفي على ذلك اللسان *

أى ثمان يرى لتكر الزمان * كان من نفسه الكبرية في حيا * شروى كبريا بذى سلطان

هو فى شعره نبي * وله سكن * ظهرت مجزاة في المعاني

والطليبي ينق الطاء الملهمة والباء الموحدة وبعد هاتين مهملة هذه النسبة الى سيدتي في البريقين نيسابور

واسمها نكرمان يقال لها طيس ويحكى أن المعتمد بن عباد الخفي صاحب قرطبة واشيية أنشد يوماني

شجسيت المتنبي وهو من جملة قصيدة المشهورة

اذا ظفرت منك العمون بنظرة * أنابهم امعني الملى ورازمه

و جعل برده استعسانا له وفي مجلسه أبو محمد عبد الجليل بن وهب من الأندلسي فأشدار تحيلا

لن جاد شعرا من الحسين فأنما * تعبد العباد بالواها تنفع الها

تعبأ بجبابا لقرىض ولودرى * بأنك ترى شعره لثاها

وذكر الأقبلي أن المتنبي أنشد سيف الدولة بن جردان في الميدان قصيدة التي أولها

لكل امرئ من دهر ما تعودا * وعادات سيف الدولة للطنين في العدا

فلما عاد سيف الدولة الى داره استعادها باعفا أنشد هاتعا فقال بعض الحاضرين يريد أن يكيد بأما الطليبي

لو أنشد هاتعا لسمع فأن أكثر الناس لا يسمعون فقال أبو الطيب أما سمعت أولها الشكل امرئ من دهره

ما تعودا * وهذا من مستحسن الاجوبة وبالجملة فسمعتهم وعلوهمته وأخباره ومجاهاه كثيرة والاختصار

أولى * واسم ولد محمد بنهم الميم وفتح الحاء الملهمة والسين الملهمة المشددة وبعد هذا لسهلة

*) (ابو العباس احمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالثاني الشاعر المشهور) *

كان من الشعراء الفائقين ومن غزوة شعره عصره ونحو اص مداح سيف الدولة بن جردان وكان عسده تاج

أبي الطيب المتنبي في الميزة والرتبة وكان فاضلا ذكيا بارعا قافيا بالغة الادب وله أمال املاها بحباب روى

نفسا من أبي الحسن على بن سليمان الأصبهاني وابن درستويه وأبي عبد الله السكري وأبي بكر الصولي

وأبراهيم بن عبد الرحمن العروضي وابنه محمد المصيصي وروى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي اسامة

الخطابي وأخوه أبو الحسنين أحمد وأبو الفرج البغدادى وأبو الخطاب بن عون الحريري وأبو بكر الخطالى

والقاضي أبو طاهر صالح بن جعفر الهاشمي * ومن خصان شعره قوله فيه من جملة قصيدة

امير العيان العوالي كواكب * علا على في الدنيا وفي الجنة الخلد

ير على الخول سفلى في العلا * وطرفنا ساسين الشكيب والبد

ونحنى عليك الدهر نعال العلا * وقولك لا تقوى وكسلك لا رشد

ومن شعره أيضا

أحسنا أن قال كسنى زرد * وأن عهدا تلك العهد

وقفت وقد فتت الصرحتى * تبين موقفى انى الفقيد

فشكك في عدالى فقالوا * لرسم الدار أبكنا العمد

وله مع المتنبي وقائع ومعاريف في الأناشيد وحكى أبو الخطاب بن عون الحريري القصوى الشاعر أنه دخل

على أبي العباس الثاني قال فوجدته جالسا ورأسه كالنخامة نباتا وفيه شعرة واحدة سوداء فقلت له يا سدى

في رأسك شعرة سوداء فقال نعم هذه بقية شباني وأنا فرح بها ولى فيها شعر فقلت أنشدني

رأيت في الرأس شعرة بقيت * سودا ثم وى العيون رؤيتها * فقلت للبص اذ ترونها

بالله الأرجحت غربتها * فقل لبث السوداء في وطن * تكون فيه البضاء غربتها

أفضا في أمر الفتوى فآ
زمانه أسكنه الله جحوده
جنانه

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
تجيم الدين الحنفى)*
كان رحمه الله عالما عاملا
فاضلا كاملا جامع بين
الرواية والدراية يرجع
إليه أفاضل أمم القرون
في زمانه أكرم الله برؤاه
*(ومنهم الشيخ بارع
الشيرازى)* روى أنه كان
رجلا عالما فاضلا عارفا

بالاصول والفروع
والعقول والمشروع
وكان يفتي في زمانه ويرجع
الناس إليه في المشكلات
رحمته تعالى

*(ومنهم الشيخ محمد بن
محمد بن محمد بن محمد بن علي
ابن يوسف الجزري)*

كنى بابن الخير ولا فقه حقيقة
نفسه من لفظ والده في ليله

السادس والعشرين
من شهر رمضان سنة

احدى وخمسين وسبع مائة
بدمشق وحفظ القرآن

سنة أربع وستين وصلى
به ستين وستين وصوم

الحديث من جماعة وأقر
القرآن على بعض الشيوخ

وجمع السبعة في سنة ثمان
وستين وجمع في هذه السنة

ثم رحل إلى الديار المصرية
في سنة تسع وستمائة

القرآن العشرة والأربعين
عشرة ثم الثلاث عشرة ثم

رحل إلى دمشق وجمع

بأبنا الخطاب ببضاء واحدة تزوج ألف سودا فكيف حال سودا بين ألف ببضاء ومن شعره ونسب
وز رأى محمد الهامى وليس الامر كذلك

أثنى في قصص الأندلسى * عدلى يلقب بالحبيب * وقد عيب الشراب بقلته
وصبر خد كسنا الهيب * فقتله جملة استحسن هذا * لقد أقيمت في رضى عجيب
احمره وخمسين كسنت هذا * أم أنت صبغة دم الثواب * فقال الراح اهدنى قصا
ككون الشمس في شفق الخيب * فثوبى والمدام ولون خدى * فرب من قريب من قريب
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وقيل سنة سبعين وأحدى وسبعين علب وعمره تسعون سنة رحمه الله
بن * والدرابى بقص الدال الملهمة وبعد الألف راعه كسورة ثم ميم هذه النسبة إلى دارم بن مالك بطن كبير
الهميم * والضيضى بكسر الميم والصاد الملهمة المشددة سكن الباء المشددة من تحتها وعدها صاد ثانية
فهذه النسبة إلى المصيصونى مدينته على ساحل البحر الرومى تجاوز طرسوس والبيس وتلك النواحي
لأنها صالح بن على عم أبي جعفر المعنوفى سنأثر بعين ومائة بأمر المنصور

(ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف ببديع الزمان)

صاحب الرسائل الرائقة والمقامات النافذة وعلى منواله نسخ الخط يرى مقاماته واحدى خذوه وافتي
أثره واعترف في خطبته بفضله وأنه الذى أرشده إلى سؤله ذلك المنهج وهو أحد الفضلاء الفصحاء وروى عن
أبي الحسين احمد بن فارس صاحب الخيل في اللغة وغيره وله الرسائل السديعة نظم الملح وسكن هراة
من بلاد خراسان * من رسائله المأذاة طال مكثته ظهر خيسته وإذا سكن منته تفرقت نفسه وكذلك
الضيف يسبح لقائه إذا طال فؤاده ويقطظ له إذا انتهى شمله والسلام * ومن رسائله حضرة
التي هي كعبة المحتاج لا كعبة الحاج وشعر الكرم لامتعة الحرم ومنى الضيف لامتى الخيف
بقوله الصلات لا قبله الصلاة * وله من تغزية الموت خطاب قد علم حتى هان ومن قد شئت حتى لان
والنمسا قد تنكرت حتى صار الموت أخف خطوبها وجنت حتى صار المغر ذنوبها فالتظن بمنته هل ترى

الاحمجة ثم نظروا لمره هل ترى الاحمجة * ومن شعره من جملة قصيدة طويلة
وكاد تحكيك صوب العشب منسكما * لو كان طلق الحيا عطر الذهب
والدهر لم يحن والشمس لو نطقت * واللب لولم يصدوا لعلو عذبا
ومن شعره في ذم همدان ثم جردت ما لا إلى العلا محمد بن حسون الهمداني
همداني في بلاد أقول بفضله * لست ممن أقبح البلدان
مساكنه في التقيم مثل شوخه * وشيوخه في العقل كالصبيان

وله كلى معنى ملحق بحسن من نظم ونثر * وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ميم ومائة سنة هراة رحمه
الله تعالى ثم وجدت في آخر رسائله التي جمعها لهما كما أوعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست مائة هذا آخر
الرسائل وتوفي رحمه الله تعالى بهرام يوم الجمعة الحادى عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين
وثلاثمائة قال الحاكم المذکور * سمعت الثقات يتكلمون أنه مات من السكتة وعجل دفنه فأفاق في قبره وسمع
صوته بالليل وأنه نبش عنه فوجدوه وقد قبض على لحية ومات من هول القبر

*(ابو العالم محمد بن محمد بن ابراهيم طباطبا بن ابراهيم بن حسن بن حسين
ابن علي بن أبي طالب رضى الله عنه الشريفا الحسينى الرضى المصرى)*

كان نقيب الطالبين عصره وكان من أكابر رؤسائهم وله شعر ملج في الزهد والغزل وغير ذلك وذكره أبو
منصور النعماني في كتاب التوبة وذكره مقاطيع ومن جملة ما أورده قوله

الدمياطى والاقصوى
وأخذ النقة عن الأسرى
وغنمه ثم رحل إلى الديار
المصرية وقرأهم الأصول
والهائج والبيان ورحل إلى
السكندرية وجمع من
أصحاب ابن عبد السلام
وغنمهم وأذن له بالافتاء
شيخ الاسلام أبو الفداء
أحمد بن كبريت أربع
وسبعين وسبع مائة وكذلك
الشيخ ضياء الدين سنة
ثمان وسبعين وكذلك
شيخ الاسلام البلقيني سنة
تسعين وثمانين ثم جلس
للقراءة وقرأ عليه القرآن
جساعة كسيريون وولى
قضاء الشام سنة ثلاث
وتسعين وسبع مائة ثم دخل
أززم لما ناله من الظلم من
أخذ أمواله وغيره بالديار
المصرية في سنة ثمان
وتسعين وسبع مائة ففعل
عديسة بروسا دار الملك
الكامل الجاهدا بآيدي
ثمان فأكمل عليه
القرآن العشر ثم جاعة
كسيريون من أهل تلك
الديار وغيرهم ولما كانت
الفتنة العظيمة المشهورة
من قبل تيمورخان في أول
سنة خمس وثمانمائة
فأخذته الأمير تيمور معالي
ماوراءالنهر وأمره جديسة
كش ثم إلى مصر فقرأ
عليه في كل منها جساعة
كسيريون ولما توفي الأمير
تيمورخان في شعبان سنة

خديلى إلى الشرح بالحسد * وفى على ريب الزمان لو وجد
أيقى جعاً بالمهاوى سته * وأقدم من أحبته وهو واحد
وأورد له أيضاً ذكره فى أوائل الكتاب لادى القرنين من جدان قوله
قالت لطيف خيال زارنى ومضى * بالله صفه ولا تنقص ولا تزد * فقال أبصرته لو مات مسن نطما
وقلت قبل لا تزد للسماء لم يرد * قالت صدقت وفاء الحب عادته * يار ددك الذى قالت على كبدى
وله غير هذا أشياء عسنة * ومن شعره المنسوب إليه فى طول الليل وهو معنى غريب
كان نجوم الليل سارت نهارها * فوافقت عشاء وهى أنضاء أسنار
وقد خيمت كدسترى ركابها * فلا لك جار ولا كوكب سارى
ثم وجدت هذين البيتين فى ديوان أبي الحسن بن طباطبا من جملة قصيدة طويلة نقلت من ديوان أبي
الحسن المذكور من جملة أبيات
يا وراؤى حشاى لينهم * وجدنا اذا طعن الخليل أقالما * لله أيام السرور وكأغما
كانت لسرعة مرضها أخلما * لودام عيش وجه لا خى هوى * لا قام لى ذلك السرور وداما
يا عيشنا المقنود خد من عمرنا * علما ودم الصدايا ما
ولا أدرى من هذا أبو الحسن ولا وجدنا النسب بينه وبين أبي القاسم المذكور والله أعلم وقد كره الامير
المختار المعروف بالمسيحى فى تاريخ مصر وقال توفى فى سنة خمس وأربعين وثلاث مائة رحله الله تعالى وزاد
غيره لوله الثلاثا غنائس يقين من شعبان ودفن فى مقبرتهم خلف المبنى الجديد بمصر وغيره أربع وستون سنة
* وطباطبا شيخ الفقهين والمجاهدين المحدثين وهو لقب جده إبراهيم وأما قبل له ذلك لأنه كان
يلغ فى جعل الكاف طاء وطلب لومائيه فقال له غلاما حى عبد الله فقال لوطاطبا يريد قباقبا فبقي عليه
لقبوا واشتهر به * والرسى يقع فى الزاوية المشددة المهمل قال ابن السمعاني هذه النسبة التى بطن من
بطون السادة العلوية

(أبو حامد أحمد بن محمد الانطاكى المشهور بابي الرقيم الشاعر المشهور)

ذكره العالجي فى البيعة فقال فى حقه نادرة الزمان وجملة الاحسان ومن تصرف بالشعر فى أنواع
الحد والهزل وأحز وقص النضل وهو أحد المذاهب الجدين والشعراء المحسنين وهو بالشام كان
محباً بالعران * فن غرر بحاسنه قوله بمدح أبا الفرج يعقوب بن كاس وزيد العزير بن المعز
الجبدي صاحب مصر وسأى ذكرهما من شاء الله تعالى
قد سمعنا مقالة واعذاره * وأقلناه ذنبه وعشاره * والمعاني لمن عنت ولكن
بلع عنت فاسمعى بإجاره * من ترادى أنه ابد الدهر رتره سلازل أزراره
علم أنه عذاب من الله * محتاج لاعتين الظناره * هتلك الله ستره فلم يتركه
لن من دى تسترأ ستراره * خسر تسمى الحانظه وكذا كل ملهى الحانظه سحراره
مألى مؤثر التباعد والاعراض لو أنزلنا والزاره * وعلى أنى وان كان قد عده
دب بالهجر مؤثرنا ساره * لم أول لاعدمته من حبيب * استهني قربه وأبى نفاذه
(ومن مدحها)
لم يدع العزير فى سائر الار * من عدوا ولا يأخذ ناره * كل يوم له على نوب الله
مروكا لخطوب البذل ناره * ذو يدعنا الفار من الغسل وفى حومة الندى كراهه
هى قات عن العزير عده * بالعلماء وكثرت أنصاره

سبع وعشائة فخرج من بلاد ماوراء النهر فوصل الى خراسان ودخل الى هرات ثم الى مدينة زردثم الى اصفهان ثم الى شيراز فقرا عليه في كل منها جماعة بعضهم السبعة وبعضهم العشرة والزمه صاحب شيراز بغير خد فضا شعرا ونواحيها فيها كرها حتى فتح الله عليه فخرج منها الى البصرة ثم فتح الله له السامرة سنة ثمان مائة سنة ثلاث وعشرين وخمسين اقامته بالمدينة قرأ عليه شعر الحرم وألف في التراتيل كتاب النشرف القسرات العشر في عشرين ومختصره التفسير والتعريف بالتفسير في القرات العشرة وطبقات القراء ونار ينهم كبرى وصغرى التي نقلت هذه الترجمة من سفرها ولما أخذته الامير تيمورجان الى ماوراء النهر ألف هناك شرح المصابيح في سلطنة اسفار والغنى في التفسير واخذت والنسب و نظم قدسنا عايدة الهرة في الزيادة على العشرة ونظم طبعة النشرف القرات العشر والخواهر في النحو والمقدمة في سائل قارئ القرآن يعلمون غير ذلك في فنون شعر هذا ما حكاه الجوزي عن نفسه في طبقاته الصغرى نقله عن خطه وقال بعض تلامذته بخطه قال الغني عن المعروف

ذا كل فاضل يدعى ونهني فاعترضه فاسخه فليس يأمن الا * من تقيا طلاله واستخاره اذا ما رأيت به مطرقا * مل فميا يريده ففكاره * لم يدع بالذكا والذهن شيئا في ضمير الغيوب الا اناره * لا ولا موثع من الارض الا * كان الراي مدركا فقطاره زاد الله بسطة وكنهه * خوف من زمانه وخذاره

شعر مجيد وهو على أسلوب شعر عربيع البلا والقصار البصري وأقام عصر زمانا طويلا ولم يزلوا من ملوكها ورؤساءها ودمج بها المعز بأقيم معذب المنصور بن القائم المهدي عيسى الله وولده والحاكم بن العزيز والقائد جوهر والوزير بالفرج بن كلس وغيرهم من أعيانها وكل هؤلاء حين سيأتي ذكرهم في تراجمهم شاء الله تعالى وذكره الامير المختار السجدي في تاريخ مصر وقال تسع وتسعين ولما تاه زاد غير في يوم الجمعة لثمان مئة من شهر رمضان وقيل في شهر ربيع ورجه الله تعالى وأطاعه في مصر * والانطاكى بشع الهمة وسكون النون وقع الطاء المهمل بعد الالف كلف هذه النسبة الى أطاك كية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب والرقعة يقع الراء القاف وسكون العين الههلة وقع الميم بعدها قاف وهو لقب عليه

(ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك العروفي بحفلة البرمكي النديم) *

كان فاضلا صاحب فنون وأخبار وتجوم وفوائد ومناقب وقد جمع ابوتصر من المربيات أخباره وأشعاره وكان من طرفاء عصره وهو من ذرية البرمكية وله الاشعار الرقيقة فن شعره قوله

أنا بن أناس مؤل الناس جودهم * فاضوا حديدنا لنوال المشهر

فلم يخل من احسانهم لفظ خبر * ولم يخل من فقر نفاهم بطن دفتر

نقلت لها بخت على يقلى * فبودى في المناهل لستام

فقال لي وصرت تمام أيضا * وطامع أن أزرولك في المنام

أصعبت بين معاشهم والندى * وتقوا الاخلاق من أسلافهم

قوم أحوالهم فكأنما * حاولت تف الشعر من آناهم

هيات اسبقها بالكبر وغنى * ذهب الذين يعاش في أكلهم

يا أحمال كسب الدنيا * من فراقهم أحدي البلب

فوصيك الصب المقاسم بقاب شعر الوصية

وقائل كيف حالك بعدنا * أفى ثوب مبر أنت أم ثوب ستر

فقلت لها لا لاسي فاني * أروح وأغدوني سوام ستر

ان شعرا كثيرة جيدة فضياء مشهورة ومن آياته السامرة قوله

ورف الجرحى قبل هذا * عتاب بين حفلة والزمان

ولان الروي فيه وكان مشرة الخلق

نشبت حفلة يستعير بخطه * من قبل شطر فوج من سرطان

وارحنا لنما ديه تحملوا * ألم العيون للذة الا ذات

سنة ست وعشرين وثلاثمائة وقيل سنأربع وعشرين واسطأه من واسط الى بغداد

تعالى * وخطبة بشع الجيم وسكون الحاء المهمل وقع الطاء المهمل بعدها هاء وهو لقب عليه

عبد الله بن المعز قال الخطيب وكانت ولادته في سبعين سنة أربع وعشرين ومائتين وله ذكر في

بدا وفي كتاب الاعاني

بصاره توفي شيخنا رحمه الله
 ضحوة الجمعة لخمس خلون
 من أول الربيع سنة
 ثلاث وثلاثين وثمانمائة
 بمدينته شيراز ودفن بدار
 القراء التي انشاها كانت
 جنازته مشهورة بتسار
 الاشراف والخواص الى
 جملها وتقبيلها ومسها تبركا
 بها ومن لم تكنه الوصول
 الى ذلك كان يتسرع اليه
 يتبرك به وقد اندوس بموته
 كثير من مهام الاسلام
 رضي الله عنه وعن اسلافه
 وأخلافه ومن جعله
 قصايا الشيخ الذكور
 كتابا لحسن الحصين في
 الدعوات المأثورة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو
 كتاب نفيس جدا ثم اختصره
 اختصارا غريبا بخل وكان
 للشيخ المذكور ابنان
 فاضلان * أحدهما هو
 الأكبر محمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن الجزري أبو
 الفتح الشافعي قال الشيخ
 رحمه الله ولد هو في يوم
 الاربعاء ثاني شهر ربيع
 الاول سنة سبع وسبعين
 وسبع مائة دمشق حفظ
 القرآن وله غنائ سنين
 واستفاد من الشافعية
 والرافضة ومثله من الهداية
 وسرع في الجمع بالعشر على
 ثم رحلت به الى الديار
 المصرية وقرأ القراءات
 على شيخه شافعي استغنى
 بالفقه وغيره فحدثه عدة
 كتب في علوم شافعية

*) أبو عمر أحمد بن محمد بن العامري بن أحمد بن سامان بن عيسى بن دراج الاندلسي
 القسطل الشافعي الكاتب *

كان كاتب المنصور بن أبي عامر وشاعره وهو معدود في تاريخ الاندلس من جملة الشعراء الجاهل
 المتقدمين ذكره أبو منصور العاملي في كتاب شيماء الدهر وقال في حقه كان يصنع الاندلس كأنه يقع
 الشام وهو أشد الشعراء الفحول وكان يعيد ما ينظم ويقول وأوردته أشياء حسنة وذكره أبو الحسن
 ابن إسحاق في كتاب الذخيرة وساق طرفا من رسائله وقلناه ونقلنا من ديوانه وهو جز أن الانصور بن أبي
 عامر أمره أن يعارض قصيدة أبي نواس الحكمي التي مدح بها النخعي بن عبد الحميد صاحب الخراج بمصر
 التي أذلها

أجازه يميننا بولك غير * وميسور ما يرجي لك غير

فعارضها بقصيدة يليك عن جاتها

ألم تعلمي إن الثواء هو التوى * وإن يوث العاجز من قبور * فتوقفي طول السفار وانه
 لتقبل كلف العامري سلب * دعيني أردد ما لناور أجننا * إلى حيث ما علمك من غير
 فإن خطير إن المالك ضمن * لراكم أن الجراة خطير

ومنها في وصف وداع لي وجت وولده الصغير

ولما تدارت للوداع وقدها * بصبري منها أنه وزفير * تناشدني عهد المودة والهوى
 وفي المهد مقيم النداء صغير * عني بحر جوع الخطاب ولحظه * بموقع أهواء الغوس خبير
 تبوء أتموع السلوب ومهدت * له أذرع بحقوقه وتخور * فكل مقداة التراب مرضع
 وكل عتبة الحاسن طير * عصيت شفع النفس فيه وقادني * رواح لتداب السرى ويكور
 وطان جناح البني وهش بها * جواشع من دهر الزرق طير * لئن ودعت سني غير فاذني
 على عزمي من شجوها لغور * ولو شاهدني والهوا جرت قلبي * على زرق السراب يمور
 أسلمت حذر الهارات إذا عطا * على حذر وجهي والاصيل هجير * وأستشق النكاح وهي فوافع
 واستوطى الرضاء وهي تنور * وللهوف عين الجبان تلون * وللذعر في سمع الطير مصفر
 لبنان لثاني من البين جازع * وأنى على مض الخطوب بصور * أسير على غول التناغم ماله
 أذابيع الاشراف زبر * ولو بصرتني والسرى حل عزمتي * وحرى لجنان الفلاة صبر
 وأعسف المومنة في غسق الدبي * وللأسد في غل الغياض زفير * وقد حوت زهر النجوم كل ما
 كواكب في نضرة الحدائق حور * ودارت نجوم القطب حتى كالم * كوس من الوافي من مسدور
 وقد حلت طرق الجرة أنما * على مفترق الليل الهم قدير * وناقب عزي والظلام سرور
 وقد غص أجنان النجوم تنور * لتدأ بقتان التي طوع غمتي * وأنى يعطف العامري جدير
 وهي طوي له وفي هذا القدر منها كفاية وأدق ذكر هذه القصيدة فبين أن أذكر شيئا من قصيدة أبي
 نواس التي دأب أبو عمر وكان أبو نواس قد خرج من بغداد فادام مصر ليدع بأمر النخعي بن عبد الحميد
 صاحب ديوان الخراج ثم أفاض هذه القصيدة ذكر المازال التي مر عليها طريقه وقد ذكرتها في ديواننا
 في ترجمة أبي إسحق إبراهيم بن عثمان الغزي ولا حاجة إلى ذكر جميعها فإنا طوي ليه لكن أذكر الذي
 اختاره منها في ذلك

تقول التي من بينها شفي بجلي * عز زعماني أن نزلك نسير * أمادون مصر الغنى مطلب
 بل إن أسباب الغنى لكثير * فقلت لها واستجلبها واد * جرت قري من حرم من غدير
 ذري أكثر حاسديك رحمة * إلى بادة فيها النخعي أمير * أذالم نزار أرض النخعي ركبنا

كالتشبه للامام أبي إسحق
والفتيان مالك ومنهاج
البيضاوي وتخلص الفتاح
والمنهج في أصول الدين
لشيخه شيخ الاسلام
البلخيسي والفتحة
العراني في علوم الحديث
وغير ذلك وقرأه وطأه
مرات على شيوخ عصره
وأما زوجه وأذن له بالافتاء
والإشراف شيخه الامام
برهان الدين الانباري قال
الشيخ لما دخلت الروم
بأمر وطأني بمشقة
ودرس وأقرأ حتى اختبرته
يدالمؤمن فأناله وأنا اليه
راجعون ومات عرض
الطاعون سنة أربع عشرة
وغا ثمانية وأنا بتسبب
والاحول ولا قوة الا بالله
وأنا بهما وهو الأصغر محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن
الجزري أو البكري قال الشيخ
ولد هو في جنادى الاول
سنة ثمان وخمسين وسبع مائة
بعد دعواهم مصر واتمام
أخيه القراءات واجازه
مشايخ العصر وحضر على
أكثرهم ثم رحل به
وبأخيه سألته مصر فسمع
الشاطبية وسائر كتب
القراءات من مشايخ مصر
بقراءة أخيه أبي بكر أحمد
ولما عاد إلى دمشق جمع
الجزري وما دخلت الروم
حضر إلى سنة إحدى
وغا ثمانية فبقي بالقرآن
وحفظ المقتبة والخواص
وأكمل على جميع

قأى فتي بعد الخصب ترور * شاحزاجود ولا حل دونه * ولكن يصير الجود حيث يصير

فتي يشتري حسن الثناء به * ويعلم أن الدوائر تدور

من كان أمسى جاهلا عاتق * فان أمسى المؤمن خبير

وما زلت قوله الصفيحة ناعما * الى أن بدأت العارضين قفتر

إذا غله أمر فاما كفتته * وأما عليه بالكنى تشير

أمرع من ههنا فذكر المنازل ثم قال في آخرها

زهبا بالخصب السيف والرمح في الوغى * وفي السلم زهو منسبر وسرير

جوا إذا ذا الأيدي قبض عن السدى * ومن دون عورات النساء غيور

فأني جسد بران بعثك للغي * وأنت لما مات منسك جدير

فان تولي منسك الجسل قاهله * والا فأنى عاذر وشكور

مدحه بعد هذه بعدة قصائد * وقال إنه أعاذني بغداد مدح الخليفة فقبل له وأتى شئ يقول فينا بعدد أن

تفت في بعض نوايا * أظلم ترأرض الخصب ركابنا * البستان المذكور أن طرقت ساعة تم

فمع رأسه وأشد يقول * إذا ضحك أتينا عليك بصلح * فأنت كائن في فوق الذي تفي

وان حزن الانكسار منقذ * لغربك أنسا فأنسا الذي نعي

ومن شعرائي عمر المذكور من جملة أبيات

ان كان واديك ممنوعا فعندنا * وادى الكرى فاعل فيه ألتقال

وقد ألم في هذا البيت بقول الآخر

هل سبيل الى أنسا في الجوز * عفا الحى كشمير الوشاة

كانت ولادته في المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة * وتوفي ليلة الاحد لاربعة عشر ليلة بقيت من

سبأى الاخرة سنة إحدى وعشرين وأربع مائة ترجمه الله تعالى * ودراج يقع الدال المهملة ورفع الراء

شده و بعد الالف جيم وهو اسم جده والقسطنطين يقع القاف وسكون السين المهملة ورفع الطاء المهملة

تشديد اللام بهذه النسبة الى قسطنطين وهو مدني بقا الاندلس يقال لها قسطنطينة ولا أعلم أي منسوبه الى

دراج المذكور أم الى غيره والله سبحانه أعلم

(أبو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيد بن حفص بن الاندلسي القشيري الشاعر المشهور) *

لأبى إسحاق صاحب الذخيرة في حقه كان أبو الوليد غاية في شجور وسفوف وخاتمة شعرا عربى مخزوم أحمد من

الإمام حرا وفقا للإمام طرا وصرف السامان نفعوا ضرا ووسع البيان فلما وثرنا الأدب ليس

عزفتك ولا ليدرت لك وشرب ليس للشعر سبانه ولا لاجرم الزهر اقتترانه وخط من البثر في سب المنان

سعى الانكسار والمعانى وكان من أبناء وجوه الفقه بقرطبة وسرع أدبه وجاد شعره وعلا شأنه

نطاق لسانه ثم انتقل عن قرطبة الى الغضض بعد صاحب اشيلية في سنة إحدى وأربعين وأربع مائة

وله من خواصه يجالس في خلواته ويركن الى اشاراته وكان معه في صورة وزرود كره شأ كثيرا

الرسائل والنظم فمن ذلك قوله

بني وينسك ما لو شئت لم يصح * سر إذا ذاعت الاسرار لم يدع * يا با أتعلمه متى ولو بذلت

الى الحياة تجلنى منه لم أبع * بكف يك أنك أن جلت قاي ما * لا يستطيع قلوب الناس يستطع

به أحتمل واستطاع أصبر وعزأهن * وول أقبل وقل أسمع ومرا أطلع

ومن شعره أيضا

ودع الصبر يحب ودعك * ذائع من سر ما استودعك * يقرع السن على أن لم يكن

القسرا آتاه العشر في ذي
 البعدة سنة ثلاث ثم أعادها
 في ختمة أخرى فتمها يوم
 الاثنين وهو يوم الوقفة
 تاسع ذي الحجة سنة أربع
 وعشرا ثم غلب على الحصى في
 مدينة كمش فبدأ أيام الأمير
 سراج في أوائل سنة سبع
 مائة وثمانين
 وخمسة مائة ثم كان في حديق
 إلى شيراز وأكمل بها أيضا
 القرآن العشرة تسع
 وعشرا ثم ولشبح وباد آخر
 اسمه أحمد بن محمد بن محمد
 ابن محمد بن الجزري قال
 الشيخ والده في ليلة الجمعة
 سابع عشر من شهر رمضان
 سنة ثمانين وسبع مائة
 بمشقة ختم القرآن سنة
 تسعين وصلى به سنة إحدى
 وتسعين وحفظ الشاطبية
 والزائفة وقسمها في
 العشرة ثم قرأ القرآن في
 الاثني عشر بقراءة أخذ
 أبي الفتح ثم قرأ ثانيا
 القسرا في العشر وأجازه
 المشايخ وقرأ على كل
 الناشر والطبعة وسعها
 عشر مرة وحفظ كتابا
 وكتب عن الشيخ الحافظ
 العراقي وغيره سبع
 البخاري ولسان العرب
 الحصري بكثير من كتب
 فقام عندي فيفسد
 ويستفيد وانتفع به أولاد
 الملائكة الكاملين بن زيد
 عثمان الكامل بمحمد والسعيد
 مصطفي والأشرف عيسى
 وصار متولي الجامع
 الأكبر البازي في مدينة

زادني تلك الخطا ذكرك * يا أبا البدر سنا وسنا * حفظنا زمانا طاعنا
 ان بعل بعدك لي فاسم * بت أشكو قصر الليل بعلم
 وله القصائد العنانة وله ولا خوف الاطالة لذكرك بعضا من بدعي فلان قد قصدته التورية التي منها
 نكاح حسين فنجيكم ضماونا * يقضي علينا الابى لولا تاسينا * حالت بعدكم كأمنا فغدا
 سودا و كانت بكم فيضالنا * بالامس كلوا ما تحبى نفوقنا * واليوم نحن وما يرجى تلاقنا
 وهي طوي له وكل أيامنا غيب والتوايل تخرج بناعن المقصود * وكانت وفاته في صدر ربيع سنة
 ثلاث مائة وثمانين * في بعض ما يدعى أسير لوجه الله تعالى وقد دفن بها * وذكر بن بشكو في كتاب الصلاة
 ثاب وأثنى عليه وقال كان يكنى أبا بكر ووفى بالبيعة سنة خمس وأربع مائة وسبق إلى قرطبة فدفن بها
 يوم الاثنين استخلف من تهر ربيع الاخر من السنة وكانت ولادته سنة أربع وتسعين والمائة وكان
 تحضب بالسواد رحمه الله تعالى وكان لابي الوليد المذكور ابن يقال له أبو بكر وتولى وزارة المعتز بن عباس
 وقتل يوم أحد يوسف بن تاشفين قرطبة من ابن عباد المذكور لما استولى على ملكه كما شرح بعده
 في ترجمة المعتز وابن تاشفين ان شاء الله تعالى وذلك يوم الاربعاء في صفر سنة أربع وتسعين وأربع مائة
 وكان قبله بقرطبة * وزيدون بفتح الزاء وسكون الباء المشناة من تحتها وضع الدال المهملة وبعد هاوار
 ونون وأما القرق طي فقد تقدم الكلام في ضبطه فلا حاجة الى اعادته وذلك في ترجمة أحمد بن عبد ربه مصنف
 كتاب العقد وأخذها النرجع من المسلمين في سنة ثلاث وثلاثين وست مائة
 * (أبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الأسدي المعروف بابن الأبار الشاعر المشهور) *

كان من شعراء المعتز بن محمد اللخمي صاحب اشيلة الجيد في فنونه وكان عالما بجمع وسنن
 وله في صناعة النظم فضل لا يرد واحسان لا يعد فن بحسان شعره قوله
 لم تدروا ما حدثت عنك في خلدي * من الغرام ولا ما كابدت كيدي * اندي من زائر ام البنون فلم
 يسلمه من غرق في الدمع متقد * خاف العيون فوافاني على عي * مع ما لا يجد الامن الجيد
 عا طته الكاسن فاستجبت مدا مني * من ذلك الشب العسول والبرد * حتى اذا نزلت اجفانه سنة
 وصبر تيدا الصها طوع عدي * اردت فوسيد عدي وقيل له * فقال كنت عندي أفضل الوسد
 فبات في حرم لا غدر يدعوه * وبث طما لم اصدر ولم ارد * يدرا لم يدرا لسمم مختص
 والاق في جوارك الارجام من حيد * تحير الابل منه ابن طاعه * اما درى الليل ان البدر عندي
 وله على هذا الاسلوب مقاطع سلاح وله ديوان شعر ذكره ابن بسام في الذخيرة * وتوفي سنة ثلاث
 وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى * والابار بفتح الهاء وزيد الباء الموحدة وبعد الالف وا
 * والخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعد اللام ألف ونون وهذه التسمية في ديوان بن علي
 وهي قبيلة كبيرة تزلت الشام * والاشيني نسبة الى اشيلة بكسر الهاء وزيد وسكون الشين المثلثة
 وكسر الباء الموحدة وسكون الباء المشناة من تحتها وكسر اللام وفتح الباء تحتها تقطعان وبعد ها طوع
 من أعظم بلاد الاندلس

* (أبو نصر أحمد بن يوسف الباسني المنازي الكاتب) *
 سكن من اعيان الفضلاء وأما في الشعر اوزر لابي نصر أحمد بن مروان الكردى صاحب ميفارقين وديار
 بكرو سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان فاضلا شاعرا كافيوا ترسل الى القضاة طلبة من امرار وجمع
 كتب كثيرة ثم قهرها على جامع ميفارقين وجامع أمدهوى الى الآن موجود في خزائن الجامعين ومعروفة
 بكتبة المنازي وكان فدا جامع بابي العلا العربي بغير الثمن فشكلوا بالاعلاء اليه ساله وأنه منقطع عن
 الناس

روسان شاعرين وعفاف
 أسعد الله وأبارك فيسهم
 لما وقعت الفتنة تيورية
 فارسه تهور ذلك رسولاً
 إلى السلطان الناس فرج
 ابن رقوق ففارقني نحو
 عشر من سنة هو بالروم
 وأنا بالبحر مع تهور ولما
 يسر الله تعالى لي الخي في
 سنة سبع وعشرين
 وغاية كتبت إليه
 غرض عسدي واجتمعنا
 بمصر نحو ستة عشر يوماً
 ولوجت إلى الحج وعازرت
 وأقام هو بمصر من شوال
 إلى شوال سنة فخرج معي سنة
 ثمان ورجعنا جميعاً إلى
 الديار المصرية وتوجه إلى
 الروم لبعض أهل فارقته
 بدمشق في جمادى الآخرة
 سنة تسع ولما كان بمصر في
 غيبي وأما جاور بمكة شرح
 طيبة الشرفا حين فيه مع
 أنه لم يكن عنده نسخة
 يا خرواني التي كنت كتبت
 عليها من قبل ذلك شرح
 مقدمة البحر يدو مقدمة
 علم الحديث من نظمي في
 عام الحسن وولاء السلطان
 الشرف برساي وطائف
 أعمدني الله رجحه الله من
 الشجوة والأقراء والتدريس
 وتوجه لأحضار أهله من
 الروم وتوجهت أنا أيضاً
 إلى الحج والله تعالى يجمع
 ثمان في شهر وذلك سنة تسع
 وعشرين وغاية وللشع
 غيره ولا إبان أبو البقاء
 اسم علي وأبو الفضل يحيى

الناس وهم يؤذونه فقال ما لهم والى وقد تركت لهم الدنيا والآخرة فقال أبو العلاء لا آخرة أيضاً وجعل
 يكرر وهو يتألم لذلك طرق فسلم بكاهمه إلى أن قام وكان قد اجتاز في بعض أسفاره بوادي براغا فأعجبه
 سنة وما هو عليه فعمل فيه هذه الأبيات

وقانا الفحة الرضاء واد * وقاه مضاعف الذنب العميم * نزلنا دوحه غنا علينا
 حق المضرعات على الفطيم * وأرشفنا على ظمار لالا * الأذن المدامة للتسيم
 راعى الشمس أي قاباته * فيجمعها باذن التسيم * تروغ حاصه ماله العذاري
 * تلبس جانب العقد النعام *

وهذه الأبيات بدعية في بام اود كره أبو المعالي الخفاري في كتاب زينة الدهر وأورد له شيئاً من شعره فها هو
 له قوله

ولي غلام طال في دقة * كطافا قديس لأعرض له
 وقد تناهى عقله دقة * فصار كالنقطة لأجواه

ووجد له ما يدي الناس سقا طبع وأما دوانه فجزير الوجود وبلغني أن القاضي الفاضل رحمه الله تعالى
 أوصى بعض الأدباء السفارة أن يحصل له دوانه فقال عنه في البلاد التي انتهى إليها من بقعه على خبر
 فكتب إلى القاضي الفاضل كتاباً يخبر به بم قدرته عليه وفيه أبيات من جملتها عزيت وهو

واقطر من شعر المنازلي المنازل

وكانت وفاة سنة سبع وثلاثين وأربعاً من رجائه تعالى * والمنازلي يشق الميم والنون وبعد الألفراء
 هذه النسبة إلى مناز حردن ياد جمع مكسورة وبعد هاء عسا كتمه إلى المهمل وهي مدينة عند حردن
 وهي غير مناز كرد القلم من أعمال نلاط وسبأ ذكرها في ترجمة تقي الدين عمر صاحب جماعة * وخبر
 يرت هي حصن زياد الشهور * وراعا ضم الباء الموحدة وقم الزاء وبعد الألفعين مهمل ثم ألف وهي
 قرية كبيرة ما بين حلب ومنبج في نصف الطريق

(أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة العلوي المعروف
 بياض الخط الشاعر المديني الكاتب)

كان من الشعراء المجددين طائف البلاد واستدح الناس ودخل بلاد الحميم وامتدحهم وأما اجتماع أبي
 القتيان بن حيوس الشاعر المشهور بحلب وعرض عليه شعره قال قد تعانى هذا الشاب إلى نفسي فقلنا
 شأنا وصناعة ومهور فيها لا وكان لبلا على موت الشيخ من أبنائه من دخل مرة إلى حلب وهو دقي الخال
 لا بقدرة على شيء فكتب إلى أبي حيوس المذكور يستعجبه شيئاً من أبيه من بيتين

لم يبق عندي ما يبيع بجنة * وكفالة علم منطري عن مخبري
 الأبقية ما عوجه منها * عن أن تباع وأمن أن المشتري

ساوقف علم ما بن حيوس قال لولا أن أتتكم المشتري لكان أحسن ولا حاجة إلى ذكر شيء من شعره
 وهو دوانه ولولم يكن له إلا قصيدته البائية التي أوتها

خذ من صبا خذ ما بالناجم * فقد كاد يها يطير بده

البناء واكثر قصائد غرر وأتمه هذه القصيدة

وأنا كذا ذاك التسم فانه * متى هب كان الوجد أنسر خطبه
 نحيل لي لواحظنا لعلنا * محل الهوى من مغرم القلب صبه
 تذكروا الذي تشوق وذو الهوى * يتوق ومن يعلق به الحب نصبه
 غرام على يأس الهوى ورجائه * وشوق على بعد المزار وقربه
 وفي الركب مناوى الضائع على جوى * مستي يده دغى الغرام يلبه

وإذا نفا طمة وعائشة
وسلي جميع هؤلاء من
القرابة الجودين والرتلين
ومن الخطا المحدثين رضى
الله عنهم وأرضاهم ثم
المولى خضر بن جلال
أرسل إلى الشيخ الجزري
فقال وهو هذا
لو كان في بابي للعلم شفرة
الفت في مدحهم الفاضل
الكتب
لكنما أخصر في كل الفنون فإني
أهدأ على بحر من الأدب
فأرسل إليه الشيخ جوابا
نظمه وهو هذا
في درر نظم بحر الفضل
ذو الجب
وذكر فاضل بغداد في طلي الأدب
المدر في البحر معهود ذكره
والبحر في الدرر يبدى غابة
العجب
ثم أن الشيخ أبا الطيب
من أبناء الشيخ الجزري
أبى بسلاذ الروم في أيام
دولة السلطان محمد بن
مرادخان وكان عالما فاضلا
كثيرا ذكره وكان بارعا في
صناعة الإنشاء حتى قال
الأقدمين ونصبة السلطان
محمد خان موقعا بالديوان
العالي وأكرمته غاية
الأكرام لو فسر رفضه
وحسن أخلاقه وشماله
الأنه كان سبلي باستعمال
بعض الترياقات واختل
من أجبه لثباته وكان يقول
السلطان محمد خان في حق
لؤلؤة كان معه هذا الأبناء
لقد دله الوزير ثم أنه من

المعنى

إذا اضطرت من جانب الزل نفعه * تضمن منها ذوقه دون محبه
وتحجب بين الأسنة معرض * وفي القلب من أعراضه مثل محبه
* أغار إذا آنت في الحى آية * حذارا وأخوفا أن تكون محبه

وهي طوي يله فتقتصر معال هذا القدر ومن شعره أيضا قوله

سأولسأفأ لحاظه الماشق * أعند القلوب دم العدى * أما من معين ولا عذر
إذا عطف الشوق يوما رفق * تحبلى لنا صارم القليتين مضى الموضع والمنطق
من الترك ما حسبه أذى * بأفتك من طرفه أرمى * وليس له وأفتنه وأمرأ
حيرا لسهاد ضيع القلب * دعنى المخافه من فتكه * اليه وكه قدّم من فرق
وقد رأت الكاس أخلاقه * ووفر بالسكروته الزرق * وحق العناق فتيلته
شهى القبل والمغتنق * وبأ أألم ففكرى به * أترى طرا أم خيال طريقي
أشكر في الهجر كيف أفضى * وأعجب للوصل كيف أفتق * وللعب ما عزمى وهان
* والعسن ما جل منهدق *

ويجنى من شعره بيتان من جله قصيدة وهما في غايه الرقة

والجرح عن كلما عن ذكركم * أما الهوى منى فؤاد وأحبه
تقتسم بالرتلين وناوهم * بوادى الغضايا بسعد ما التمه
ومن شعره أيضا جيت على أهله وأصحابه

يا من تجتمع الشطين ان عصفت * بكهم رياح ففقدت أهدارى
لا تنكرن رحلي عن دياركم * ليس الكرم على من ضمير بصارى
وه آيضا
أفطنسى لا استطيع مع اصيل عنك الدهر ودى
من طن ان لا يترنم * فان منسه ألف بد

وكانت ولادته سنة خمسين وأربعمائة بمشقى * وتوفي في عاды عشر شهر رمضان سنة سبعة وسبع عشرة
وخمسائة رحمه الله تعالى وقيل أنه مات في سابع عشر شهر رمضان والأول الأصح

*(أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المدينى النيسابورى الأديب) *

كان أديبا فاضلا عارفا بالغة اختص بعبيته في الحسن الواحدى صاحب التفسير ثم راعى غيره وأتقن
فن العربية خصوصا اللغة وأمثال العرب وله فيها الكتابات المفيدة منها كتاب الأمثال المنسوب إليه ولم يعلم
مستله في بابيه وكتب السامى في الأسامى وهو جيد في بابيه وكان قد سمع أحمد بن محمد بن رواء وكان يشكركما

وأظمه ما له
تنفس صبح الشيب في ليل عارضى * فقلت عسا يكتفى بعدادى
فلما فشا عاتقه فأنجاني * أياهل ترى بهما بغير نهار
وتوفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمانى عشرة وخمسائة بنيسابور ودفن على
باب سيدان بن ياد * والمدينى يرفع الميم وسكون الياء المشقة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الألف فون ههنا
النسبة إلى مديان بن زياد بن عبد الرحمن وهي في نيسابور * وأبنة أبو سعد سعيد بن أحمد كان أيضا فاضلا
ديناوله كتاب الأسماء في الأسماء توفي سنة ثمانى وخمسائة رحمه الله تعالى

*(أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الناطق المعروف بابن الطراز الكاتب الشاعر

الدينورى الأصل البغدادى المولود الوفاة) *

فاختلانا دوة في الخط واحد وقتها فيعوه والذاني النفع نصرا لله الكاتب المشهور كتب من المقامات
كثيرة وهي بأبدي الناس موجودة واعتني بجمع شعره ولده فجمع منسوبة لانا دوة وشعر جيد حسن
لنا جليل المقاصد في ذلك قوله وهو من المعاني البديعة

من يستنم يحرم منه ومن نزع * يتخص بالاسعاف والمهكين
انقار الى الالف استقام ففاته * عجم وفاربه اعسو بلج النون
من لي بأسير جيموه بشله * في لونه والقسد والعسلان
من دامه فليترع صبرا على * طرف السنان وطرفه الوسلان
راح الصبا تشبه لاربع الصبا * سكراني من حبه سكران
طرفه كطرف جامع صرح حتى * ارسات فصل عشائه عناق
يا عالم الاسرار انت عالم * بضعف طبيازي عن مداراة خلقه
ففسر غرائفه في نظير خلقه * واحسن عزائي فيه تحسين خاتمه
فجعل الروابي دون ما انما حمل * بقلي العنى من تكاليف عشقه

وكتب الى الحكيم ابي القاسم الاهازيز وقد فصدته قاله

رحم الله محمد بن سفيهم * من ساعدك مبضع بالمضع * نعصاب تاتهم بعصاب
تسرت فتعلو اذرعاني الا فرع * اقصدتهم بالله ام اقصدتهم * وخزبا طرف الزمان الشرع
دست المباضع ام كلفه ايسهم * ام ذو النكار مع البطين الاترع * غررا بنفسه ان لقيت بعددها
يا غررا العيني غرر مدرع

وكان الحكيم المذكور قد اضاف يوما زاد في خدمته وكان في داره بستان وحمام فادخله اليه ما فعل
ابو الفضل المذكور

واقبت منزله فلم ارجع ايا * الاتقاني بسن مشاحك * والشر في وجه العلام امانه
لقد مات حيا وجه المالك * ودخلت جنته وزورت حبيبه * فشكرت رضى انا واثمنا لك
ثم اني وجدت هذه الابيات للحكيم ابي القاسم هبة الله بن الحسين بن علي الاهازيز الغليلب الاصمهاني
ذكرها العباد الكاتب في نظريته وقال توفي في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وذكرها في ترجماتي
الفضل بن انطون المذكور والله اعلم لمن هي مهموم من شعره ايضا

واذهب بقمه الى العرب لقلته * وناظره الفتان بعزى الى الهند * تعوجت كاس الصبر من رقبته
لساعة وصل منه احلى من الشهد * وهادنت اعماله ونحوه * سوى واحد منهم غيور على الخلد

كنهة تسكن اودعت خطارته * رأيت بها غرس البنفسج في الورد
وافي نيبالك فاستعارت متابى * من عين الرقيب غصن مرزوق
ما استكملت شغفاي لثم مسلم * منه ولا مكفاهي ضم مودع
وانظمهم فقلوا فكل قائل * لولم يزره خيالها لم يجمع
فانصاع يسرق نفسه فكأنما * طلع الصباح بها وان لم يطلع

وحمل شعره مشتمل على معان حسنة * وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وعشرة مبع واربعون
سنة وقال حافظ ابن الجوزي في كتابه المنتظم توفي سنة اثني عشر وخمسمائة والله اعلم رحمه الله تعالى
كان والده ابو النفع نصرا لله المذكور حيا في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ولم اقف على تاريخ وفاته

(ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الملقب ناصر الدين)

توفي تسعة وعشرين مكرم وله شعر اثنى في نهاية الحسن ذكره العباد الكاتب الاصمهاني في كتاب

وكانت له بنت سنها ممداد
عشر سنين وكان عين لها
ثلاثين ألف دينار وكان
ابن صغير وعين له ايضا
ثلاثين ألف دينار وكان
المولى علي بن يوسف ابن
المولى شمس الدين الفناري
ارتحل الى بلاد الهند
لتحصيل العلم وجمع الشيخ
ابو الخير المذكور في أيام
مرضه ان المولى عسا
الفناري توجه الى بلاد
الروم فأوصى أن تزوج
بنته فلما توفي الشيخ ابو
الخبر رأى هو بلاد الروم
فزوجه ابنته وسلوها
اليهم ثلاثين ألف دينار
وحصل له منها اثنتان فاضلان
وسمي ترجهما بعد
ترجة أبيهما نساء الله
تعالى ثم ان الشيخ الجزري
رحمته عليه علم اذهب به
الامير تيمور الى ماوراء النهر
اتخذ الامير تيمور وذهاب
وليمة عظمى وكان السيد
الشرقي جازي مدرسا
في ذلك الوقت يسهر قنديل
فعين الامير تيمور بجانب
يساره للاصراء جانب
يمناه للعلماء وقدم في ذلك
الحماس الشيخ الجزري على
السيد الشرقي فقبلوا له
في ذلك فقال كيف لا أقدم
رحلا عارفا بالكاتب والسنة
وشاورما أشكل عليه
منهما النبي صلى الله عليه
وسلم بالذات فيحصل له
وتقدير هذه الحكاية ما وقع
بين العلاء الفارابي

والسيد الشريف الجرجاني
 حيث اجتمع عند الامير
 تيمور خان فامر بتقدم
 السيد الشريف على
 العلامة التفتازاني وقال
 لوفرضنا انك اسكاسيان في
 الفضل فله ترف النسب
 فاعتمد لك العلامة
 التفتازاني ومخرن خزان
 شديد انما ثبت حق مات
 وجه الله وقد وقع ذلك بعد
 ما اجتمع عند وكان
 الحكم بينهما انعان الدين
 انوار رضى الله تعالى فرجع
 هو كلام السيد الشريف
 على كلام العلامة
 التفتازاني وكان سبب
 ارتحال السيد الشريف
 من سيراز الى ماوراء
 النهرين الا بريدور لما
 قدم سيراز اقر بهما واعر
 بهما من بعض من وزرائه
 الامان للسيد الشريف
 قاعطى الامان وعلموا
 على بابه سهما من سهام
 الاسير تيمور خان وكان من
 عادتهم عند الامان ذلك
 فقصت بنات اهل سيراز
 وانشأهم في بيت السيد
 الشريف ثم ان الوري
 المذكور لما ثبت حقا
 على السيد الشريف
 اتفق منه ان يذهب
 معه الى ماوراء النهر
 فافهم ان هذا قوله
 في خطبة شرح المقتض
 حتى انما في آخر الامر
 بالا وتوصل الى ماوراء
 النهر

انكر يد فقال كان الاجابى في عنقوا عمره بالدرة النظامية بأصهار وشعره من آخر عهد نظام الملوك
 منذ شتيف وعشرين واربعمئة الى آخر عهده وهو سنة اربع واربعين وخمسمائة ثم زل نائب القاضي
 بعسكر مكرم وهو مجمل مكرم وشعره كثير والذي جمع منه لا يكون عشرة ولما اوفيت بعسكر مكرم سنة تسع
 واربعين وخمسمائة لقيت بم اولده محمد اوتيس الدين اعرفى اخباره كثيرة من شعر والده منبت شعيرة
 ارجان وموطن أسرته تشتر وعسكر مكرم من خوزستان وهو وان كان في النجم موطنه من العرب بمحمد
 سافه القديس من الانصار لم يسمع بغيره سافه الاعصار اوسى الاس خر رجب قيسى النطق اياه فارسي
 القلم وقارس ميدانه وسلمان وهاته من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعاق بالتراب جمع بين العذوبة والطيب
 في الرى والى بالانتهى كلام العمداد فانتقلت من دوانه انه كان يرب في القضاء ببلاد خوزستان نازة بشار
 وارة بعسكر مكرم مرة عن قاضيها ناصر الدين ابي محمد عبد القاهر بن محمد ومن بعده عن محمد الدين ابي
 العللاء جاءه في ذلك يقول ومن النواب انى * فمثل هذا الشغل نائب
 ومن النواب انى * صرا على عذى النجاب
 وكان فيها شاعرا وفي ذلك يقول انا شعر الفقهاء غير دافع * في العصور انا افقه الشعراء
 شعري اذا ما قلت دونه الورى * بالبيع الاستكاف الاقامة
 كانه ونفى طلال الجبال اذا علا * السمع هاج تحارب الامداد
 شاو رسوا اذا انابت نائبة * يوما وان كنت من اهل الشورات
 فالعين تنظر ما نهذا نائى * ولا ترى نفسها الا بمرآة
 ما حبت افاق البلا دملوقا * الا وان شئت في الورى مثل السبي
 سعي اليكم في الحقيقة والذى * تعدون عنكم فهو سعي الدهر في
 التحوير وروى جهى القهقري * عنكم في بريدور مثل سراج الكوكب
 فالقصد نحو الشرق الاقصى اليكم * والسبب رضى العين نحو المغرب
 ومن شعره ايضا انما كتبه الى بعض الرؤساء يعجب عليه لعدم سؤاله عنه وقد انقطع عنه مدة
 نفسى قد اؤلف ايهذا صاحب * يامن هو ادى على فرض واجب
 لم طبال تفصيري وما غابتي * فانا الفداء مقصير ومعتاب
 ومن الدليل على ملاك انى * قد غبت اياما ومالى طالس
 واذا رايت العبد يهسر بثلث * يطلب فولى العبد منه هارب
 وله ايضا هو معنى غريب روى وقد ساو رضى الله عنه * خيالى لالم يكن لي واحد
 فليس لي حتى طرفت مكانه * واوهضت انى انه في حال
 وينا ولم يشعر باننا نسا لاية * اناسا هربى جفوه وهو نائم
 وله من قصيدة واجاد فيها تأمل تحت ذلك الصمد غالا * لتعلم كخبايا الزوايا
 شئت انا وانقى حبيسى * وان عسى وبنته عسى
 وابيض ذاك السواد منى * واسود ذاك البياض منه
 سأل الفضلته واصفى للحدى * كىما يجب فقال مثل مقال
 ناداه ان ترى خط رجاله * فاجاب ان ترى خط رجاله
 لو كنت اجهل ما علمت لسرى * جهلى كاذب سافى ما علم
 كالصعير يزع في الرياض وانما * حبس الهزار لانه يترنم
 ومثله قول بعضهم يقصد اهل الفضل دون الورى * مصائب الدنيا واقاتها

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
عبد الواحد بن محمد بن
محمد)*

أقر جماعته من بلاد الجبل
وسار مدتاني مدرسة
كوتاهية وثلاث المدرسة
تسبب اليه عصرنا أيضا
وكان عالما فاضلا عالما
بالعلوم الادبية والعرف
الفتون الشرعية والعلمية
عالما بالتفسير والحديث
شرح كتاب التقييد شرحا
حسنا وأتى فيه مسائل
كثيرة مهمة فرغ من
تأليفه في جمادى الاولى
سنة ست وثمانمائة
ورأته كتابا مغلو مافي
علم الاسطرلاب صفه لاجل
صفته مولانا محمد شاه بن
المولى الفارسي وكان فاضله
تقيا باذينا في غاية الحسن
وأبته بطله الحج

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى عز
الدين عبد اللطيف بن الملك)*
كان رجلا الله تعالى معلما
لازم محمد بن آيين وكان
مدرسا بمكة تسيرته وثلاث
المدرسة مضاعفة اليه
الات وكان عالما فاضلا
مات في جميع العلوم
خصوصا العلوم الشرعية
شرح جميع الخبرين شرحا
مستنما مع الشواهد وهو
مقبول في بلادنا وشرح
أيضا مشارف الانوار لاراملهم
الصالحين شرحا لافيا
أقرب من السكت العادية

سلك الطريق من بينها * الاتي تطرب أصواتها
وهذا ينظر في قول الغزي أي اسحق المتقدم ذكره من جملة قصيدة طويلة
لاخر وأن تجني على قضاي * سبب استراق المندي ذنابه
وينتصر على هذه المقاطيع من شعره ولا حاجة الي ذكره من قصائد المطولات خوفا من الاطالة وله أيضا
أحب المرء ظاهره جميل * لصاحب وباطنه سليم
مودة تدوم لكل هول * وهزل كل مودة تدوم
وهذا البيت أعنى الثاني منهما يقرأ معكوسا ويوجد في ديوان الغزي المذكور أيضا والله أعلم وله ديوان
شعر فيه كل معنى لطيف * ومولده سنة ستين وأربع مائة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وأربعين
وتسببنا بمكة تسيرته رجلا لله تعالى وقيل بعسكر مكرم * والآخر جاني بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة
وفتح الجيم وبعد الانفون هذه النسب إلى أرباب وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان وأكبر الناس
يقولون أنهم بالراء المحففة واستعملها المتن في شعره بحففة في قوله
أرجان أيتها الجياد فانه * عزى الذي يذو الشجع مكبرا
وكانها الجوهري في الصحاح والخصا في كتابه الذي سماه ما تنق لفظه واقترع معناه بتشديد الراء
* وتسير بضم التاء المشددة من خواهرها سكوت السن المهملة وفتح التاء الثانية وبعدها واو مدية تشدده
فيوزستان والعام تمهيا شتر * وعسكر مكرم قد اختلفوا في مكرم فأكثر العلماء على أنه مكرم أخو
مطرف بن سديد بن عقبة بن ذكوان بن حسان بن الحارث بن عيلان بن حوثة بن معين بن مالك بن عاصم
ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا نسب استخرجته هذه الصورة من
كتاب الجهر لابن السككي وليس في نسب باهله ومكرم المذكور يعرف بكمركم الباهلي الحارثي والله أعلم
وقيل هو مكرم أخو أبي جعفر العاصمي وقيل هو مكرم مولد الحجاج بن يوسف الثقفي زاه الحارثية حراد بن
بارس فسمي بذلك * وخوزستان بضم الخاء المعجمة وبعدها واو واء ثم سين مهملة وهو اسم موضع بين البصرة
وفارس

(أبو الحسن أحمد بن منبر بن أحمد بن مفلح الطرابلسي الملقب مذهب الدين بن الزمان الشاعر المشهور)
له ديوان شعر وكان أوله بنسب الشاعر وبني في اسواق طرابلس ونشأ أبو الحسن المذكور ووجدنا
الفرق الكرمي وتعلم الملقب والادب وقال الشعر وقدم دمشق فسكنها وكان رافضيا كثيرا للجماعة عجمية
الساكن ولما كثر منه ذلك سمعته يورى من أتاليك طنتكين صاحب دمشق مدة وعزم على قطع لسانه ثم
شعر بأبيه ففناه وكان بينه وبين أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير المعرف فباني القيسري مكاتبات
واجبة ومهابة وكانا مقيمين بحلب ومناقسين في مسانعةهما كما جرت عادة الثماليين ومن شعره من جملة
قصيدة
وأذا الكرمي رأى الجول تزيه * في منزل فالحزم أن يترحم * كالبدن لما نال قذائل حسنى
طلب السكك خازنه متعقلا * سنها الحلك أن ردت بشرب * رنق ورزق الله قدس مالا
هبت عيسك مريشك قاعدا * أفلا قلت من ناحية الفلا * فارق ترق كالسيف سل فيان في
ليس ما أخفى القربا وأجلا * لا تحسن ذهاب نفسك مية * ما لمسوت الان تعيش مذللا
عفر لا تشتر بها انما * معتلا ما غنك أن تتوسلا * لا ترض من دنياك ما أدناك من
س وكن طيفاجلا ثم تعجل * وصل الهجير جرقوم كلا * امطرهم شهداجوا لك دغلا
من غادر حبث مغارس وده * فاذا مجتث له الوفاء تأولا * لله على بالزمان وأهله
بالفضيلة عندهم أن تكمل * طبعوا على لوم الطباع تغيرهم * ان قلت قال وان سكت تقولا

والايجي شرح ايضا
كتاب المنازل الاصول
ورأيت رسالة لطيفة من
علم التصوف تدل تلك
الرسالة على انه خطا
عظيما من معارف الصوفية
المتشرعة وكان للشيخ
الذي كورأخ من اصحاب
فضل الله التبريزي رئيس
الطائفة الصالحة المروضة
وباسم الله هذا ملح
أجاج وذلك عذب فرائد
*(ومهم المولى القاسم
الرحوم محمد بن محمد
الطيف من الملك روح الله
روحه)*
شرح الوقاية شرعا لعلها
وله كتاب مسمى برونسة
المتقين
*(ومهم الشيخ العارف
بالله عبد الرحمن بن علي بن
أحمد البسطامي مشربا
والحنفي مذهبا والانطاكي
ولدا)*
كان رحمه الله عالما بالحدوث
والتفسير والفقه عارفا
بغوامض الخروقة وعلم
الوقوف والتكسير وله يد
ظوية في معرفة الجفر
والجاءة عسة والوقوف على
النسوارخ وشارع في
الاطلاع على العسايم
العربية ذات السلاسل
ورسل الى البلاد الشامية
ودخل القاهرة وطاف
البلاد الغربية حتى نال
بغيتها وكان له تصرف عظيم
بخواص الخروقة وتأثير
تعليمه بالاشغال بالامناء

انما اذما الدهر همس * بخفته * سامته سمه السهال الاعزلا * واع خطاب الخطب وهو محمم
راع اكل العيس من عدم الكلا * زعم كسيع الصباح وراءه * عزم كذا السيف صادف مقتلا
ومن بحاسن شعرة القصيدة التي اولها
من ركب البدر في صدور الدين * وموه المعجزة في حد الماني * وانزل النير الاعلى الى ذلك
مستدار في القباء النضر واني * طرف رنا م قراب سل صارمه * واعند اس أم عطاف عطى
اذني بعد عز والهوى ابدى * يستعد اليك لظني الكفاي
أما وذائب مسك من ذوائبه * على اعلى القضب الخيزراني
وما يجع عقيق الشفة من الشريق الرحيق * والشعر الجاني
لوقيل البدر من في الارض تحسده * اذا تبيل لقال ابن الفلاني
ارني على بشي من بحاسنه * تألفت بين مسعود ومرقي
اباء فارس في بين الشام مع السفسر العراقي * والنطق الحازي
وما اللامعة بالالباب اقلنا من * فصاحة البدر في الناط تركي
وانكبرت من لثمة سفكدي * وعلى وجهه فاعترفت
لاختصار اناله في حسده * قطرة من دم جفني فطفت
ذلك من نار فؤادي جذوة * فيه ساحت وانطقت ثم طفت
وله من جدي قصيدة
لاتعا لظني فانتخ في عسلان المريب
ان ذلك البدر يامو * لاي من هذا القلوب
ونقلت من خط الشيخ الحافظ المحدث رضي الله عن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري رحمه الله تعالى
قال حكى لي ابو الجراح قاضي السويداء قال كان بالشام شاعر ابن منبر وابن القيسريان وكان ابن منبر كبيرا
ما يكت ابن القيسري بانه ما يحب احدا الا كتب فاتفق ان اتا ابن عباس الدين رضي الله عن صاحب الشام غشاه
معن على قلعه تجعبر وهو بحاصر هاهنا الشاعر
ويلى من المعرض الغضبان اذ نقل الشواري الى محبته كاهن و
سلبت قارور يروي قوس حاجبه * كاتني كاس خمر وهو مخمور
فانه تحسنا رضي وقال ابن هذه قيل لابن منبر وهو بحلب فكتب الى والي حلب يسيره اليه يسر بعائدين
فاجابه وصل ابن منبر قتل اتا ابن رضي قالت وسأف شرح الحاصل في ذلك على التخصيص في ترجمة رضي رضي
شاع الله تعالى قال فاشدأ سدا الدين شير كوه صاحب حصن نور الدين محمود بن زكي وعسكر الشام وعاد
ثم الى حلب واندحر من الدين على واده فلفق الدين صاحب اربل عساكر بلاد الشرق وعادهم الى الموصل
الى سيف الدين غازي بن زكي وما كنه الموصل فاشدأ ابن منبر الى حلب بحية العسكر قال ابن القيسري
هذه جميع ما كتبت تكتفي به قال وابن القيسري الى المذ كور في ابن منبر وكان قد هجاء
امته شير محسوت مسني * حسوا افاد الوري صوابه
ولم يفتق بذلك مسدري * فأت الى أسوة العصابة
وأشعاره لطيفة قائمة * وكانت ولادته سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بعلربس وكانت وفاته في جنادى
الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب ودفن في جبل جوشن بقرية المشهد الذي هناك رحمه الله
تعالى وزدت فيه ورأيت عليه مكتوبا
من زار قبري فليكن موثقا * أن الذي القاء لقاءه فيرحم الله امرأ زارني * وقال رحمه الله
وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال في ترجمته حدث الخطيب السديب ابو محمد عبد القاهر

الله تعالى وكان له في ذلك

حسب كيات في سنة لا في
 بكرا هذا المختصر ثم
 أنه دخل مدينة مرسا
 واجتمع معه المولى الفزاري
 واستفاد منه كثير من
 العلوم العربية وله تصانيف
 في علم الجفر وعلم الوفق
 وشعر وأسماء الله تعالى
 وفي علم التواريخ لا يمكن
 تعدادها وأما كتبه
 بخطه وكان خطه في غاية
 الاحكام والاختان وجميع
 مصنفاته شعر ومقالة في علم
 علمها وأجل مصنفاته كتاب
 الفوائد المسكية في الفوائد
 المسكية أدرج فيه ما يفت
 مائة عمل وكتاب خمس
 الا فاتي في علم الخروف
 والافاق وما دخل مدينة
 مرسا استأنس بها مؤلف
 فيها شعر وهناك قال رحمه
 الله في بعض أسنانه
 فكتب غرير بقداني روم
 وأثر *

دعي عبد الرحمن القيم
 بر وسار قرح ابنه وحسنه
 وأورضه
 * (ومهم المولى علاء الدين
 الروي) *

كان رحمه الله عالما فاضلا
 حديد الطبع قسوى
 الذكاء والنبه حضر
 دروس العلامة الفزاري
 والسيد الشريف الجرجاني
 وحضر مباحثهما وحقق
 منهما أسئلة كثيرة مع
 أجوبتها وكان باقي آثاره
 الأسنانه وبعض الحفاض من

ابن عبد العزيز خطيب حجة قال رأيت أبا الحسن بن منير الشاعر في النوم بعد موته وأما على قرينة يستبان
 من تنبؤة فسألت عن حاله وقلت له أصعد إلى فقال ما أقدم من راجعت فقلت تشرب الخمر فقال شراب الخمر
 بالخطيب فقلت ما هو فقال تشرب ما جرى على من هذه القصائد التي قامت في شالب الناس فقلت له ما جرى
 عليك منها فقال لساني قد طال وتخن حتى صار مدا البصر وكأفأت قصيدة منها قد صارت كالأبغ
 في لساني وأبصره حافيا عليه ثياب رثة إلى غاية وسمعت قارنا يقرأ من قولهم من فوقهم نزل من النار
 الآية ثم انتهت معروى فأقلت ثم وجدت في ديوان أبي الحسن عبد الله اتخذ كراهة ابن منير توفي
 بدمشق سنة سبع وأربعين ورواه بآيات تدل على أنه مات بدمشق منها وهي هزلية له عادة في ذلك
 أتوا به فوق أعواد تسير به * وغساقه بشق خرقاها
 وأخفق الماء في قدر مرصعة * وأشماوا تحت عذات بلوط
 وعلى هذا التقدير فيحتاج إلى الجمع بين هذين الكلامين فعساه أن يكون قد مات بدمشق ثم نقل إلى حلب
 فدفن بها والله أعلم * وممن برزهم الميم وكسر النون وسكون الياء الماشاة من تحتها وبعد هاء * وبلغ
 بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الهمزة بعد هاء ميم * والطارق بن أبي بنع الطاع الماشاة والراء بعد الالف
 بضم الهمزة مفتوحا ومتوالة مضموعة من ميم ميملة هذه السبعة إلى طرابلس وهي مدينة بساحل الشام قريبة
 من بعلبك وقد تراد الميمزة إلى أولها فقال طرابلس وأخذها الفرفع سنة ثلاث وخمسمائة وصاحبها يومئذ
 أبو علي عمار بن محمد بن عمار بعد أن حصرته سبع سنين والشرح في ذلك يطول * وجوشن بنع
 الجيم وسكون الواو وفتح الشين المثلثة ثم فون

* (القاضي الرشيد أبو الحسن بن محمد بن القاضي الرشيد أبي الحسن علي بن القاضي الرشيد
 أبي إسحق إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير العسافي الاسواني) *

كان من أهل الفضل والنباهة والرياسة صنف كتاب الجباب ورياض الأذهان وذكر فيه جماعة من
 مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر والشيخ القاضي المذهب أبي محمد الحسن ديوان شعر أيضا كانا جميعين في
 قلاعهما ونزهما ومن شعر القاضي المذهب وهو معنى لطيف غريب من جملة قصيدة
 وترى المجرى والنورم كاتما * تسقى الرياض بعدد ملائكة
 لو لم تكن ثم المصاعب * أبا انجوم الخوف والسرطان
 وله أيضا من جملة قصيدة ومات إلى ما عسى النيل قلة * ولولا أنه استغفر الله لم يرم
 وله نكل معنى حسن وأول شعر قاله سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكره العماد الكاتب في كتاب السبل
 والدليل وهو أشعر من الرشيد الرشيد أعلم من في سائر العايم وتوفي بالقاهرة سنة إحدى وستين وخمسمائة في
 رجب رجب الله تعالى وأما القاضي الرشيد فذكره الحافظ أبو الفناجر السافى رحمه الله تعالى في بعض
 تصانيفه وقال ولي النار بغير الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره في سنة تسع وخمسين
 وخمسمائة ثم قتل ظلما وعدوانا في الحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وذكره العماد أيضا
 في كتاب السبل والنيل الذي ذيل به على الخريدة فقال الخضم الزاهر والخمر العباب ذكرته في الخريدة
 وأما المذهب قتله شاور طلب إليه إلى أسد الدين شير كوه في سنة ثلاث وستين وخمسمائة كثر أسودا جادة
 في البلدة أو حدة عصره في علم الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والأكاديب الشعرية وما
 دلى له الأمير عبد الله بن أبو الفوارس مرهف بن أسامة بن متود ذكر أنه سمعها منه
 جلت لدى الرزاييل جات همجي * وهل ينثر جلاء الصارم المذكور
 غمرى بغيره عن حسن شيعته * صرف الزمان وما ياتى من الغير
 لو كانت النار لا ياقوت بحرقه * لكسكان يشابهه بالاقوت بالجر

عن أبيه حاشية ثم شغل
 القلعة وأمر علماء أهله
 رسالة تسع فيها الاستدلال
 من فنون شتى وهي عندي
 بخط إحدى رجه أنه
 * (ومنه الشيخ العارف
 بالله المتطلع إلى الله الشيخ
 نحر الدين الروي) *
 كل متوطنا بلدة سدر
 وكان عالما فاراهدورا
 من جميعا عن الخلاق
 ومشتغرا بنفسه وكان من
 التقوى على جانب عظيم
 كان لا يصل خلف امام يوم
 باجرة أحيا طائفة على
 أن الساسة قد كرهوا
 الاجرة في العبادات وكان
 له خلق عظيم من العوام
 الشعبية وقد ألف كتابا في
 الدعوات لما يؤمن في عمل
 اليوم والليلة وضاع
 من حيث دققة ولما ألف
 أتبعه من كل علم ذلك
 على حداقة في العوام ورح
 الله روحه وأورض روحه
 * (ومنه العالم العامل
 والفاضل الكامل الشيخ
 رمضان) *
 قرأ على علماء عصره وفتحه
 ثم جعله الساعات بن يدعات
 شتات النفس ثم جعله قاضيا
 بالسكر روى الله ووجه
 * (ومنه العالم الفاضل
 الكامل المولى أحمدى) *
 كان أحده من ولاية كرم
 وفرأ يسأله على علماء
 عصره ثم دخل القاهرة
 ودخل هو والمولى القناري
 والفاضل حاجي باشا على

لا تغربون بأطبماري وقيمتها * فأنها هي أصداف على درو
 ولا تغلس شطباء الخيم من مسفر * فالذب في ذلك بحول على البصر
 قلت وهذا البيت مأخوذ من قول أبي العلاء المعري في قصيدته الملوحة المشهورة فأنه القائل فيها
 والنجيم يستصغر الانصار وريته * والذب للارفر لا للنجيم في الصغر
 وأورثه العمداد الكاتب في الخبر بدعة أيضا قوله في الكامل بن شاور
 اذا ما نبت بالردار يودها * ولم يرتحل عنها فليس يذى فرم
 وهبها صاحب ألم يدرانه * سبيحها منها الحمام على رغم
 وقال العماد أنشدني حمد بن عيسى النخعي بعد أن سئله إحدى ونجسين قال أنشد في القاضي الرشيد باليمن
 لنفسه في رجل * ألتى ساب طلي في رجائك بعدما * ظننت بأن قد طغرت بمصنف
 فأنك قد قلدتني في كل منه * ملكتها أشكرى لى كل موقف
 لأنك قد حذرتني كل صاحب * وأعلمتني أن ليس في الأرض من يقي
 وكان الرشيد أسود اللون وفيه يقول أبو النخعي حمد بن قادوس الكاتب الشاعر بجمعه
 يا شمس القمان بالاحكمة * وناسرا في العلم لا راسخا
 سلحت أشعار الورى كلها * فصرت تدعى الأسود السالخوا
 وفيه أيضا كيعلم على فاني هذا * ان قلت من نار خلق * توفقت كل الناس فهمها
 قلنا قد صفتها الذي * أضلنا حتى صرت غما
 وكان الرشيد سافرا إلى اليمن رسولاً ودمج جماعة من لوكها ومن مدحهم على من حاتم الهمداني قال فيه
 لئن اجديت أرض الصعداء ألقوا * ناست أبال القطا في أرض طعان
 ومذمومة كنت في مارب بما ربي * فاست على أسوان يوما أسوان
 وإن جهات حريق زعاف شندف * فقد عرفت فاضل غلارف همدان
 فبسه الداعي في عسند على ذلك فكتب بالاسباب إلى صاحب مصر فكانت سبب الغضب عليه فأسسكه
 وألفه إلى مقيد الجرد أو أخذ جميع موجوده فأقام باليمن مدة ثم رجع إلى مصر فقتله شاور وكان
 وكتب إليه الجليل بن الحباب
 نروا المكرمات بعدك قفر * وحسب العلاء بعدك قفر * بل تغلي اذا ضللت الديابيح
 ونكر الأيام حيث قفر * أذهب الدهر في مسيرك دنيا * ليس منه سوى أياك عذر
 والغصاني بفتح الغين المجهمة والسين المهملة وبعد الألف فون هذه النسبة إلى عدنان وهي قبيلة كبيرة من
 الأزد شريفا من ماء عدنان وهو باليمن فهو أبوه * والاسوان فيضم الهمزة وتسكون السين المهملة وفتح الواو
 وبعد الألف فون هذه النسبة إلى أسوان وهي البدة بصعيد مصر قال السعدي هي بفتح الهمزة والفتح الضم
 هكذا قال في الشيخ الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري حافظه صرنا نعم الله به آمين
 * (أبو العباس أحمد بن أبي القاسم عبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن مسلم
 اللخمي المالكي القلبي من المتنوع بالنفيس) *

كان من الأدباء وله ديوان شعر أجاد فيه وقات منه قصيدة يمدح بها الأمير شجاع الدين جليله التقوي
 المعروف بوالى دسياط أزلها
 قل للعجب أطلت منك * وجعلت قلبي فيك وكذلك * ان شئت أن أسأله
 على قلبي فهو عندك * أحلت حتى في زيا * رتبنا طيف منك وعدك

شيع من مشايخ الدولة

فقط الشيخ اليسر وقال

للمولى أحمدى أو أسبق

ستصيح عرك في الشعر

وقال الفاضل حاجي باشا

ألك ستصيح عرك في

القلب وقال له الفاضل المولى

الذاري أنك ستصير علما

وبابا وكان كل منهم قال

وصاحب المولى أحمدى

بعد قدومها إلى بلاد الامير

ابن كرمات وصار معلما

له وكان ذلك الامير وابسا

في الشعر ثم صاحب مع

الامير سليمان بن السلطان

بازر خان وتوفي عنده

وحصل له جاه عظيم وحسنة

وافرة ونظم لاجلده كتابه

المسمى بامير نامه وقدم

كتاب من النضا والاشعار

ومن ثوابه ان الامير

تهو رخان بدأ دخل تالة

البلاد وطلب المولى أحمدى

وصاحب معه ومال إلى

مصاحبه ودخل مع الجاه

نوما فقال له قوم من كنت

معي في الجاه فقال نعم قال

هذا تساوي القادو هذا تساوي

كذا وكذا إلى آخره حتى

في الجاه ثم قال له الامير

تهو رخان قد مضى فقال

أنت تساوي ثمان درهما

وقال الامير تيسر

ما حكمت بالعدل واذا رأيت

وجه تساوي ثمان درهما

فقال المولى أحمدى انما

قومت الارار وأما أنت فلا

تساوي درهما فاستحسن

الامير تيسر وهذا الكلام

وأما عليك كعاهدت وان نقت على عهدك * أخوت يا نضر الحبيب

ب حشاي انا ذقت وردك * وشهدت أني ظالم * ما طابت السبل شهرك

اتكلن غصن البان بعيني وقد عابت قدك * أم تجدع الفتاح الـ

حماطي وقد شاهدت خدك * أم خلت أس عذارك السمشوق بعيني منك وردك

لاد الذي جعل الهوى * مولاي حتى صرت عبدك * يا قلب من لانت معا

طغى علينا ما أسدك * اقتلتنني جلد الهوى * وأولتني عزمات جلدك

وهي قصيدة جديدة وتقتصر من اعلى هذا القدر خوفا لاطالة وجاب النفيس المذكور بالبلاذ وسدح
الناس واجتهد بشعره وذكره العماد الكاتب في الطريقة فقال فقه مالك المذهب يدعي عساقوم
الاولى والادب ومن شعره قوله

يسر يا بعد أقوام لهم سعة * من السراء وأما المقسرون فلا

هل سرف وشاي فيه قوم سبا * أوزاقي وعلى رأيي به ابن جلا

يعني قوم سبا يعني قناهم كل عرق وابن جلاله عمامة يشير إلى قول الشاعر سحيم بن ثعلب الرياحي

أنا ابن جلا وطاع النابا * متى أضع العمامة تعرفوني

وذكره العماد أيضا في كتاب السبل فقال كان من الفقهاء بمصر وقد رأيت القاضي الفاضل يثني عليه
ووجدته قصيدة كتبها من مصر المديونية من ديوانه أيضا

يا راحلا وجبل الصبر يتبعه * هسل من سبل إلى ليلالي يتفق

ما تشكك جفوني وهي دامية * ولا وفي لك قلبي وهو شغري

وكان جده يقال له قطرس * وتوفي في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة في سنة
فوق وقد ناهز سبعين سنة من عمره رحمه الله تعالى والحقني بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة بعدها

هم هذه النسبة إلى نظم بن عدى وأبيه مالك وهو أخو جدام واسم جدام عرو بن عدى وكان قد تشاجر
نظم عرو ومالك كآتي لهما فغضب مالك عرا فبذبه فخدم يده أي قطعها فسمى مالك نجاشي عرو وجداما

لهذا النسب * والفقار بن بضم القاف وسكون الخاء المعجمة وضم الراء بعدها سين مهملة هذه النسبة
كشفت عنها كثيرا ولم أقبل لها على حقيقة عسيرة أنه كان من أهل مصر ثم أخبرني بماء الدين زهير بن محمد

الكاتب الشاعر الاتقي ذكره ان شاء الله تعالى أن هذه النسبة إلى جده قطرس وكان صاحبه زوي عسيرة
شيئا من شعره * وجلدك أو انظر عرقني في الدين عرو صاحب حياة الاتقي ذكره ان شاء الله تعالى وكان

دينا فاضلا ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقاهرة وقد ناهز ثمانين
سنة وله شعر وروى عن الحفاظ السلفي وغيره ومن جملة ما روى به ماء الدين زهير من شعره في غلام يتعلم علم

الهندسة والهيئة وذى هيئة زهو لوجمهندس * أموت به في كل يوم وأبى

يحيط بأشكال الملاحسة وجهه * كان به اقلد ما يحدث

فعارضه خط استروا وخاله * به نقطة أضدع شكله ثلث

وتنسب هذه الايات إلى أبي جعفر العلوي المصري والله أعلم

(أبو العباس أحمد بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالمتقي)

كان عبدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشئ من أمورها وأبو طه خليفته بالنداء أتر

الانتفاع والعزلة وانما قيل له المتقي لأنه كان يتكسب يده في يوم السبت شيئا يفتنه في بقية الأسبوع

و يفرغ للاشتغال بالعبادة فهو بهذه النسبة ولم ير على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وعشرين وثمان مائة

وكان له شعر وروى عن الحفاظ السلفي وغيره ومن جملة ما روى به ماء الدين زهير من شعره في غلام يتعلم علم

ووضعت له ضمتها كثيرا
 حتى وهبها في الجامع من
 الالبان الذي هو النخلة وكان
 شيا كبيرا جدا
 * ومنهم الشيخ جعفر الدين
 محمد بن اسرائيل بن عبيد
 العزيز الشهير بابن قاضي
 سمأويه *
 ولد في قلعة حماوية من بلاد
 الروم حين كان أبوه قاضيا
 بها وكان أيضا مشيراً على
 عسكريين استلم بها وكان
 فتح تارنا القلعة على يده أيضا
 يقال أن أحد أجداده كان
 وزيراً لآل سلجوق وكان
 هو ابن أخي السلطان علاء
 الدين السلجوقي وكان فتح
 القلعة المذكورة ولادة
 الشيخ جعفر الدين في زمن
 السلطان غازي خندوند كان
 من سادات آل عثمان ثم
 إن الشيخ أخذ العلم في صغاه
 من والده المذكور وحفظ
 القرآن العلم وفسر على
 المولى المشهور بالشاهد
 وتعلم الصرف والنحو من
 مولانا يوسف ثم ارتحل إلى
 الديار المصرية فمع ابن عم
 أبيه وهو مؤيد بن عبد
 المؤمن وشراً يفتونه من
 بلاد الروم بعضا من العلوم
 وعلم النحو على مولانا
 قاضي الله من تلامذة فضل
 الله من كتب عنده أربعة
 أشهر ولما توفي مولانا
 فبقي الله ارتحل إلى الديار
 المصرية وفسر هناك مع
 الشريف الجرجاني على
 سبيل ما سار له علماء المنطقي

فبقي موت أبيه رحمه الله تعالى وأخبره مشهورة فلا حاجة إلى التلويح فيها وذكر ابن الجوزي في
 شذورا العشرة وفي صفوة الصفوة وهو مذكور في كتاب التواوين وفي المتكلم أيضا

* (أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الأندلسي المزي المعروف بابن العربي) *
 كان من كبار الصالحين والأرباء المتورعين وله المناقب المشهورة وله كتاب المجالس وغيره من الكتب
 المتعلقة بطريق القرم وله تلمذ حسن في طريقهم أيضا ومن شعره
 شذروا طلي وقد نالوا النجى * وكانهم بأيم الشوق قد باحا * سارت وكانهم تندى روائحها
 طيبا عا طاب ذالو قد أشباحا * نسيم قبر النبي المصطفى لهم * روح إذا شربوا من ذكروه راحا
 يا واصلين إلى المختار من مضر * زرتهم جسودا وروائحنا أرواحا * أنا أفتنا على عذرو عن قصد
 ومن أقام على عذر كثرنا
 وبينه وبين القاضي عياض بن موسى الخصص مكانات حسنة وكانت عنده مشاركة في أشياء من العلوم
 وغاية بالقرآن وجس الروايات والاهتمام بطريقها وجعلتها وكان العبادة أهل الزهد يألفونه ويحذرون
 شخصته وحتى بعض المشايخ الفضلاء به رأى خطبة فصلا في حق أبي محمد على بن أحمد المعروف بابن حزم
 الظاهري الأندلسي وقال فيه كان لسان ابن حزم المذكور سيفا الحجاج بن يوسف شقيقين وانما قال
 ذلك لأن ابن حزم كان كاتم الوقوف في الأئمة المتكلمين والمتأخرين لم يكذبهم منه أحد ومولده يوم الأحد
 بعد طلوع القمر ثاني جمادى الأولى سنة ثمان مائة وعشرين وأربع مائة وكان وفاته في الثاني من جمادى
 سنة ثمان مائة وثلاثين وسمي بكترا كش رحمه الله تعالى لهذه الجمعة الأولى ليل وفي يوم الجمعة الثالث
 والعشرين من صفر وقد كان سعيه إلى صاحب مرا كش فأحضره إليها شات وأحفظ الناس بحضارته
 وطهرته كرامات فخدم على استدعائه وصاحب مرا كش الذي استدعاه هو علي بن يوسف بن نايف
 الأندلسي ذكره في ترجمة أبي يوسف إن شاء الله تعالى وهو المزي هذه الليلة بقا إلى المدة وهي بفتح الميم وكسر
 الزاء وتشديد الياء المشددة تعنيها بعد هاءها وهي مدينة عظيمة بالأندلس

* (أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الخطبة الحمصي القناسي) *
 كان من مشاهير الصالحين وأصنامهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالأدب وكان رأسا في القراءات
 السبع ونسخ خطبه كثيرا من كتب الأدب وغيرها وكان جيدا في الخط حسن الضبط والكتب التي توجد
 بخطه مرغوبة فيها لا تسير إليه إلا بالتمام * ومولده في الساعة العاشرة من يوم الجمعة سابع عشر جمادى
 الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة بفتح ثمانية وتسعين ألفا واثنتي عشرة مائة وأربع مائة وأربع مائة
 وأربع مائة من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام وأستوطن خارج مصر فاجتمعوا إليه وكان لا يقبل لأحد شأ ولا
 يترقى على الأقارعة حتى حضر جماعة شديدة فبقي إليه أجلاء مصرين وسأله فقبل شيئا منهم فاجتمعوا وأرأهم
 أن يغلب أحدهم البتة التولية وكان يعرف بالفضل بن يحيى الطولي وكان عدلا نازا بالقاهرة فترجمها
 وسأل أن تكون أمهات هذا فاذن في ذلك وكان قد خدم خطيب العالم العتري بقى منفردا بنسخ ويا كل
 من نسخ له وتوفي في آخر الحرم سنة ثمان مائة وخمس مائة وخمسة مائة ودفن في القرافة الصغيرة وقبره بزارم وزوزية
 لئلا تروى جديت عنده أنسا كثيرا رحمه الله تعالى وكان يقول أدركت سعادة الإسلام في أكتان عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه أشار إلى أن الإسلام لم يزل في أيامه في نمو وزاد ما وشع بعده في التضعيف والاضطراب
 * وذكر في كتاب الدول المتعاقبة في ترجمة أبي الميوسن عبد الحميد صاحب مصر أن الناس أقاموا بلا قاض
 ثلاثة أشهر في سنة ثمان مائة وثلاثين وخمسمائة ثم اختير في ذي القعدة أبو العباس بن الخطبة فاستمر طر أن
 لا يتضي عذهب الدولة فلم يكن من ذلك وتوفي غيره والله تعالى أعلم به والخطبة يضم الحاء الهسهلة وفتح

المدرس بالمشاهدة ثم جمع
مشارك شافراً على
الشخص الذي لم يقدم
القاهرة وقرأه الشريف
المرسل على الشيخ أكل
الدين وحصل منه جميع
العلوم وقرأ على الشيخ بدر
الدين المذكور السلطان
فرج ابن السلطان رقوق
عالم مصر ثم أقر كنه الخليفة
الالهية والتعالى كتب
الشيخ سعد بن الاخلاطى
السماكن بنصر وقتئذ
وحصل عنده ما حصل
وأرسله الشيخ الاخلاطى الى
بلدة تسمى بالرشاد وكتب
انه لما علم انه يهوى زمان
التي تسمى بوقوع عنده مباركة
بشخص العلماء ولم يفتسل
الحض عند قد كرا الشيخ
المرزوقى الشيخ بدر الدين
المذكور الصفا مكتوب
الخصائص من دعاء الامير
تو رزبان فحك الشيخ
بينهما ورضى الكل بحكمه
واعترف العلماء بفضله
ونال من الامير المذكور
ملاحق بلا اكراما لافيا
الى ان تهايم ثم ترك الشيخ
الكل وخلق ببدايس ثم سافر
الى مصر وحصل الى الشيخ
الاخلاطى المذكور ثم مات
الشيخ الاخلاطى وأجابه
الشيخ مكانه فليس فيه شدة
أشهر ثم جاء الى حلب ثم الى
قونية ثم الى تير من بلاد
الروم ثم دعاه رئيس قرية
سافرة فاسم على يد الشيخ
وصار من جبالهم بديه ثم

الطاعة المهملية وسكون اليباء الملتزمة تحتها بعد الهزيمة هاء * والقاسى بفتح الفاء بعد الالف سين
مهملة هذه النسبة الى فاس وهى مدينة كبيرة بالمغرب بالقرب من سبتة تخرج منها جماعة من العلماء

* (ابو العباس أحمد بن ابي الحسن على بن ابي العباس احمد المعروف بابن الرافعى) *

كان رجلاً صالحاً فيها شافعى المذهب اجمعه من العرب وسكن فى البطنا بقرية يقال لها أم عبيدة وانضم
اليه خلق عظيم من الفقهاء وحسنوا الاعتقاد فموجعوا والطائفة المعروفة بالرافعية والباطنية من
الفقهاء منسوبة اليه ولا يتابعه احوال بعيدة من اكل الحيات وهى حيتان الزوال فى التنازير وهى تتضرع
بالنار فيلطفون بها ويقال لهم فى بلادهم تركبون الاسود ومثل هذا او شابهه ولهم ما اسم يجمع عندهم من
الفتراء عالم لا يعد ولا يحصى ويشيرون بكفاية الكل ولم يكن له عقب وانما العقب لاجلهم اولاده او لاروت
الاشيخ والاولاد على تلك الناحية الى الآن وأمرهم مشهوره مستثينة فلا حاجة الى الاطالة فيها او كان
الشيخ أحمد مع ما كان عليه من الاستغال بعبادته شعره على ما قبل

أذا نحن ليل هاهنا بذكر كرم * أوفى كما ناع الحام المطوق * وفوق سحاب عطر الهم والاسى
وتجسنى بحمار الالبسى تتدفق * سافوا عمر وكيف بات أسرها * تفلك الاسارى ذوبه وهو سواقى

فلا هو مقتول فى القتل راحة * ولا هو ممتون عليه سباق

ولم يزل على تلك الحال الى أن توفى يوم الخميس الثانى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين
وخمسائة بأم عبيدة وهى فى عشر السبعين رحمة الله تعالى * والرافعى بكسر الراء وفتح الفاء بعد الالف
عين مهملة هذه النسبة الى رجل من العرب يقال له رفاعه هكذا نقلته من خط بعض أهل بيته * وأم عبيدة
بفتح العين المهملية وكسر الباء الواحدة وسكون اليباء الملتزمة تحتها بعد الهزيمة هاء * والقاسى بفتح
القاف والى شيخ اليباء الواحدة والطاعة المهملية * بعد الالف باء مائة من تحتها ثم جاء مهملية وهى عدة قرى
تجتمع فى وسط المساء بين واسط والبصرة ولها شهرة بالعرف

* (الامير ابو العباس أحمد بن طولون صاحب الديار المصرية والسامية والشورى) *

كان الامير بالله قد ولد بمصر ثم استولى على دمشق والشام وأجمع وانما كية والغورى فى مدة الاستغال الموقوف
الى أحمد طلبة من المتوكل وكان نائباً عن أخيه العبد على الله الخليفة وهو والد الملقب بالله بحرب صاحب
الزنج وكان أحمد عادلاً حياً اذا شجعا ممتواضعاً حسن السيرة صادق الفراسة يشر الامور بنفسه بعمر
البلاد وينفذ احوال رعاياه بحسب أهل العلم وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاضع والعام وكان له ألف
دينار فى كل شهر لصدقة فأتاه كره فوما قال ان تاتى المرأة عليها الارزاق فى دهانها ثم الذهب فطلب
منى فأعطاه فقال له من مديده السلف فاعلمه وكان مع ذلك كله ما أش السيف قال القاضي بقال انه
حصى من قتله ان طولون مصر او من مات فى حربه فكان عدددهم ثمانية عشر ألفاً وكان يحفظ القران
الكريم وورث حسن الصوت وكان من أدروس الناس للقرآن وبني الجامع المنسوب اليه الذى بن القاهرة
وهو فى سنة تسع وخمسين وماتت هذه الزيادة حكمها الفرنجى فى تاريخه ذكر القاضي فى كتاب الخطوط
انه شرع فى عمارته سنة أربع وستين وماتت ودفن غنمته فى سنة ست وستين وماتت وانه أعلم وأبقى على
عمارة مائة ألف وعشرين ألف دينار على ما حكاه أحمد بن يوسف مؤلف سيرة وكان أبو عمال كما أهداه فوج
ابن أسد الساماني عامل بخار الى المأمون فى جلاء رقيق جهة اليه فى سنة مائتين ومات طولون فى سنة أربع
مئة * وكانت ولادته ولده أحمد بسامى فى الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين
مئة وان طولون تبناه ولم يكن له ابنه ودخل مصر تسع وقيل سبع مئة من شهر رمضان سنة أربع وخمسين
وقيل يوم الاثنين لخمس مئة من * وتوفى فى ليلة الاحد لعشر مئة من وقال الفرنجى فى تاريخه ان

القاهرة وقرأ هناك على

الشيخ أكل الدين ومن
شركه دوسه الشيخ بدر
الدين المنذر كور وكان له
قبول تام عند الشيخ أكل
الدين وقرأ العلوم العقلية
على المسولي مبارك شاء
المنطق وكان مقبولا عنده
أيضا ثم انه عرض له مرض
شديد اضطره الى الاشتغال
بالطب حتى ميسر فيه
وقضى له بيارستان مصر
ودبره أحسن التدبير
وصنف كتاب الشفاء في
الطب باسم الاسر محمد بن
أبدين وصنف مختصر فيه
أيضا بالتركية وسماه
التسهيلي وصنف قبل
اشتغاله بالطب حسونتي
على شرح المطالع للعلامة
الرازي على قصوراته
وتدريقاته وصنف ثلاثة
الجوانح قبل تجميعه السرد
النسري حتى انه برده عليه
في بعض المواضع وله شرح
على الطوالع البيضاوي
وكان السيد الشمر ينف
بشده أيضا بالفضيلة
الثانية

بالحسرو وبلغ الفاء والتشديد النون وبعد الألف ثمانية مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مضمومة
بعد هاء واو * ونعم بفتح النون المنة في فوقها وبعد هاء ميم مخففة مفتوحة وبعد الألف ميم ولولا خوف
الظلمة بل لقد ثبت في الأجداد وقد ساعدته تخلي في نقله فليقله على هذه الصورة فهو صحيح وسيأتي ذكر
نحوه عماد الدولة على وركن الدولة حسن

*(ابو نصر احمد بن مروان بن دوسن الكردي الجدي الملقب نصر الدولة صاحب سيف يافارقين وديار بكر) *

باب البلاد بعد ان قتل أخوه أبو سعيد منصور بن مروان في قاعة الهناخ ليلة الخميس خامس جادى الأولى
سنة إحدى وأربع مائة وكان خلاصه ما دعا الى الهمت حسن السياسة كثير الخزم قضى من الذات وبلغ
بن السعد اذ قاما بغير الوصف عن شرحه وحتى ابن الأزرق الفارقي في تاريخه أنه لم يقل أن نصر الدولة
أبدا كور صادر احد في أيامه سوى شخص واحد وقضى قصته ولا حاجة الى ذكرها وأنه لم يمتعه صلاة الصبح
بن وقتها مع أخيه كما في الذات وأنه كان له ثلثمائة وستون دينار به يتخلو ليله من ليل إلى السنة واحدة فلا
مردان في اليا ليا مثل تلك الليلة من العام الثاني وأنه قسم أوقافه فيها ما ينظر في مصالح ولدت وسها
يا خوفه على ليلته والاجتماع أهله وأزواجه خلف أولاد كثيرة وقصد شعره عصره ومحدثي وخلاوا
لدا في دواينهم ومن جهه سعاده أنه وزله وز بران كانوا يرى تخليق اثنين أحدهما أبو القاسم
الحسين بن علي العروفي باني المغرب صاحب ديوان الشعر والرسائل والتصانيف المشهورة كان وز بن
طيفة مصر وانفصل عنه فقدم على الأمير أبي نصر المذكور في زل من بين والآن خرق الدولة أبو نصر بن
جهير كان وز به ثم انتقل الى زارة بغداد وسيأتي ذكر ههنا شاء الله تعالى * فلم يزل على سعاده وقضاء
وطاره الى أن توفي في التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وأربع مائة ودفن بجامع المدينة
بجبل في القصر بالسدني ثم نقل الى التبة المعروفة بهم المصاحفة لجامع المدينة وعاش سبعاً وعشرين سنة
كانت آمارة اثنين وخمسين سنة وقيل اثنين وأربعين سنة ووجه الله تعالى * وسيفارقين مشهورة فلا حاجة
لذكرها * والمحدث بن الميم وسكون الحجة المهمة وقع الدال المهملة بعدها ثمانية وأربط بظاهر
بافارقين * والسدني بكسر السين المهملة والدال المهملة بعدها الميم مشددة مكسورة أيضاً في القصر
بانية على ثلاث دعائم وهو لفظ محكي معناه ثلاث قوائم والمك بعد ما به نظام الدين أبو القاسم نصر

*(ابو القاسم احمد المنعوت بالسدني بن المنصور بن الظاهر بن الحارث بن العزيز بن المغز
ابن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله وسألت تقي السبب عند ذكر المهدي في
حرف العين وكيفية الاختلاف في ما شاء الله تعالى) *

الى الامر بعد أيام المنصور بالديار المصرية والشامية وفي أيامه اشتدت دولتهم وضعف أمرهم وانقضت
في أكثر مدن الشام دعوتهم وانقضت البلاد الشامية بين الأتراك والفرس فدخلهم الله تعالى فانهم
تخلوا الشام وتزلوا على انطاكية في ذي القعدة سنة تسعين وأربع مائة ثم تسلموا في سادس عشر رجب
سنة إحدى وتسعين وأخذوا معايرة النعمان في سنة اثنين وتسعين وأخذوا البيت المقدس في شعبان سنة
اثنين وتسعين أيضاً وكان الفرنج قد أقاموا عليه ما وأربعين يوماً قبل أخذه وكان أخذهم له في يوم
ليلة وقتل فيه من المسلمين خلق كثير في مدة أسبوع وقتل في الأقصى ما يزيد على سبعين ألفاً وأخذوا من
شمال البصرة من أواني الذهب والفضة ما لا يحصى والوصف والفرع المسلمون في جميع بلاد الإسلام بسبب
له غاية الانزعاج وسيأتي ذكر طرف من هذا الواقعة في ترجمة الأفضل بن أمير الجيوش في حرف الشين
بأنه الله تعالى وكان الأفضل شاهنشاه المنعوت بأمير الجيوش قد تسلم من سكان بن أرتق في يوم الجمعة
لربيعين من شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وقيل في شعبان سنة تسع وثمانين والله أعلم بالصواب وولي

السنة فوطن في أوائل
أحواله بمدينة وسواكان
يبيع الخبز ويحمله على
ظهره وكان الناس
يسارعون إلى اشترا الخبز
منه تبركاه وكان الشيخ
شمس الدين الفشاري
يصاحبه ويستفيد منه
ويعترف بفضلهم ولما بنى
السلطان بانيدي خان
الذكور الجامع الكبير
بمدينة وسواكان من
الشيخ أن يكون واعظا فيه
ولما عقد عقد جماع
للوغز أو رأى اقبال الناس
عليه ارتحل إلى مدينة
اقسري وأخذ الطريقة
ظاهر عن الشيخ خوجه
على الأرديلي الذي كان
أو يسأله أخذها بطنان
روح المعارف بالله بانيدي
السلطاني قدس سره
وبروى أنه صعب النظر
عليه السلام ونقل عن المولى
ابنائه قال تسدان تب
كثير من المشايخ ولم ينته
الشيخ حماد الدين أصلا
ونقل أنه أخذ الطريقة
أولا من بعض المشايخ
السكان زاوية البازيدية
بدمشق ثم انتقل مع إلى
خوجه على الأرديلي ونقل
أن بعضا من مراده زرع
قاعة أرض انفسه وزرع
قطعة أخرى للشيخ وأبنت
أرض المريد ولم تبت
أرض الشيخ أصلا فاستأجر
بها أوما فقال المريد أمتها
في فقال المريد مسيرا إلى

فيه من قبله فلم يكن لمن فيه طاقة بالفرح فقتلوه منه ولو كان في بلاد تقيت لكان أصغر المسلمين ثم استرو
الفرح على كثير من بلاد الساحل في أيام فلكو احتياقي شوال سنة ثلاث وتسعين وقيساريه في
أربع وتسعين ولم يكن المستعلي مع الأفضل حكومي في أمهر بأخوه نزار إلى الاسكندرية ونزار
الاكبر وهو جد أعقاب الدعوة بقلعة اللوت وثالث الاسراع وكان من أمره ما قد شهره والشرح يطول
وكانت ولادة السعدي لعشرين ليلتين من الحرم سنة تسع وستين وأربع مائة بالقاهرة بومع في يوم
عيد غدو رجم وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وعثمان وأربع مائة توفي بجمصر يوم الثلاثاء ثلاث
عشرة ليلة بقيت من صفر سنة خمس وتسعين وأربع مائة رحمه الله تعالى

* (أبو العباس أحمد بن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي الهيثم بن عبد الله
ابن أبي الخليل بن مرزبان الهكاري المعروف بابن المشطوب باللقب عماد الدين
والمشطوب باللقب والده وانحدر إلى ذلك الشجاعة كانت بوجهه) *

كان أميرا كبيرا وأقر الخرسه عند المولى معدودا بينهم مثل واحد منهم وكان على الهمة في الجور
واسع الكرم شجاعا في النفس ثم نباه المولى وله قانع مشهورة في الخروج عليهم ولما حاجة إلى ذلك
من أمراء الدولة الصلاحية فان والدمالي توفي وكانت ناباس اقطاعه أرسله منها السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى الثلث لجام بيت المقدس وأقطع ولده عماد الدين المذكور باقيها وجده أبو الهيثم
صاحب العمادية وعدة قلاع من بلاد الهكاري ولم يزل قائما لجأه والحرمه إلى أن صدر منه في سنة ثمان
مأود شهر وقد شرت ذلك في ترجمة الملك الكامل فأنقل عن الديار المصرية وأنت حاله الآن حوصره
شهر ربيع الآخر يزل بعنود القلعة التي بين الموصل وسنجيا والقلعة مشهورة فراسله الأمير بدر الدين أبو
أتابك صاحب الموصل ولم يزل يثبته ويطلب منه إلى أن أذن للآتينادو سلفه على ذلك فانتقل إلى الموصل
وأقام فيها ثلاث قبض عليه وذلك في سنة سبع وعشرين وأرسله إلى الملك الأشرف منقور الدين
الملك العادل وانما قبض عليه بقرى بالي فلبه فان خرج في هذه الدفعة كان عليه فاعطاه الملك الأشرف
قاعة حرات وضيق عليه تقيت قاسدا من الحديد الثقيل في رجله والخصب في يديه وحصل في رأسه و
وشابه من القمل شيء كثير على ما قبل وكنت أجمع ذلك في وقته وأما خبره وبلغني أن بعض من كان مترو
تحدث كتب في ذلك الوقت إلى الملك الأشرف دوى بيت معتاد وهو

يا من بدوام سعدة دار ذلك * ما أنت من المولى بل أنت ملك

مملوك كان ابن المشطوب في السجن هلاك * أطلقه فان الامر لله والى

ومكث على ثلاثة احوال إلى أن توفي في الاعتقال في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمائة بانه لا
قبة على باب مدينة رأس عين ونقلته من حوران اليهود فنتبهوا بحسبه الله تعالى ورأيت قبره هناك ولما كان
في السجن كتب اليه بعض الإديادو بيت وهو

يا أحمد ما زلت عماد الدين * يا شجاع من أمسلت شعاب من

لأناس الذخايل في سجنهم * ها يوسف قد أقام في السجن سنين

وهذا ما أخوه من قول البصري من جملة أبيات

أما في رسول الله يوسف أسوة * لثلك شجيرة ساعلي النمل والافل

أقام جميع البصري في السجن بوجه * فآله به الصبر الجليل إلى الملك

وكانت ولادة الأمير عماد الدين في سنة خمس وتسعين وخمس مائة قد راو رأيت في بعض رسائل
الفاضل أن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمد الهكاري المعروف بالمشطوب كتب إلى الملك
صلاح الدين يخبره بولادة ولده عماد الدين أبي العباس أحمد وأما عنده أمر آخرى حاملا فكتب إلى

زرعه هذا السك استخما من
الشيخ فاعظم الشيخ لذلك
فسال المر يدعن سبب الغم
فقال انبتت ارضي زرعاً
كثيراً وما ذلك الا لئلا
عظيم صدم من مات قدس
سره بمدينة اقسرى وقبره
مشهور هناك براز و شيرك
به قدس سره الغر بز
* (ومنهم الشيخ شمس
الدين محمد بن علي الحسيني
البحراني قدس الله سره
الغري) *

كان عالماً بالكتاب والسنة
عارفاً بالله تعالى وبصفاته
وكان زاهداً متورعاً صاحب
جذبة عظيمة وقدم راسخ
في التصوف ولديه سيدة
فخري وظهرت له كرامات
في حال صباه وعاش المشايخ
العظام ونال منهم مالاً من
المقامات والاحوال ثم دخل
بلاد الروم وتوطن بمدينة
روساوقرأ على المولى شمس
الدين الفشاري ورأيت
تخطه كتاب مفتاح الغيب
نصير الدين القسوتوي
قدس سره قرأ على المولى
الفشاري وكتب عليه اجازة
تخطه الشريف ثم ان
أقاربه وروساوقرأ عليه
غنية واشتهر عندهم بأمر
سلطان وصار في من جملة
اجمائه بنت السلطان
بازيد المسك كورحسني
تزوج به وحصل له منها
أولاد ثم ان السلطانين
العثمانيين في زمانه لم
شاهدوا منه الكبر والجم

افضل جوابه وصل كتاب الامير الاعلى الخير بالودين الحال على التوفيق والسائر كتب الله سلامته
مباريق فسر زبانية الطالعة من لثامها ووقعنا المسرة بالثرة الباقية في كالمها واما والده سيف الدين
مباريات السلطان صلاح الدين كان قدرته في عكاس الحاف عليهما من الفرخ هو يوم اياه الدين قراقوش
استدركه ان شاء الله تعالى ولم يزل يلهي نفسه حتى حاصرهم الفرخ ثم اواخذها واما خاص منها وصل
السلطان وهو بالقديس يوم الخميس مستهل جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قال ابن شداد
دخل على السلطان بغية وعنده أخوه الملك العادل فنفض اليه واعنته وسر به سروراً عظيمياً وأدخل المكان
تحدث معه طويلاً وكانت وفاة سيف الدين يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين
بخمسمائة بنابلس رحمة الله تعالى هكذا ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب البرق الشامي وقال بهاء
الدين بن شداد في كتابه سيرة صلاح الدين انه توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شوال من السنة
التي ذكرها بالقدس الشريف ودفن في داره بعد ان صلى عليه بالمسجد الاقصي ولم يكن في عصره الدولة
صلاحية أحد بضاهيه ولا ياب في المنزلة وعلاؤا مرتبة وكانوا يسمونه الامير الكبير وكان ذلك علماً له
استدعاهم لا يشاركونه فيه غيره ورأيت بخط القاضي الفاضل ورد الخبر وفاة الامير سيف الدين المشطوب
ببر الاكراد وكبريهم وكانت وفاته يوم الاحد الثاني والعشرين من شوال من السنة التي ذكرها بالقدس
بمن يوم وفاته بنابلس وغيرها الخمسمائة ألف دينار وكان بن خلاصه من أسره وحضور اجدله دون مائة يوم
جهان الحلي الذي لا يموت وتقدم به بنان قوم الدهر قاض ما عاب يوم قلت وقوله وتقدم به بنان قوم
الاسلام محل في بيت الحسنة وهو

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنان قوم تهلما

هذا البيت من جملة منية عديدة من الغريب التي في جامع اقدس من عاصم النسي الذي قدم من البادية على
سبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عثيمين في سنة تسع للهجرة وأسلم وقال الذي صلى الله عليه وسلم في حق هذا
هذا أهل الوبر كان عاقلاً مشهوراً بالعلم والسودود وهذا البيت لأهل العربية في اغرابه كلام ليس هذا
شعر كره وقد ذكره أبو تمام الطائي في باب الارث من جملة ثلاثة أبيات وهي

عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء أن يترحمنا

تحيته من غادرته غرض الردي * اذا زار عن خط بلادك سلما

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنان قوم تهلما

هذا قيس أول من وأد البنات في الجاهلية للغيره والافس من الشكاح وبعده الناس في ذلك الى أن أباه
سلام وأما الامير بدر الدين أو الأمان الذي ذكرناه توفي يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين
عالمنا وصل ودفن في بابي مشهد هناك وعمره مقدار ثمانين سنة رحمة الله تعالى

* (أبو العباس احمد بن عبد السيد بن شعبان بن محمد بن جابر بن خطان الأزدي الملقب
صلاح الدين وهو من بيت كبير بار بلى) *

كان صاحباً عند الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين صاحب اربل فتغير عليه واعتقله مدة فلما أفرج
منها قاصداً بلاد الشام في سنة ثلاث وخمسين هجيرة الملك القاهرة عماد الدين أيوب بن الملك العادل
دخل بخدمة الملك المغيب ابن الملك العادل وكان قد عرف من اربل وحسن حاله عنده فلما توفي المغيب انتقل
الى الديار المصرية وتخدم الملك الكامل فخلعت منزلة عندده ووصل منه الى ما يلزم اليه غيره
من به في أخوانه وجعله أميراً * وكان الصلاح فاضلاً نامة ومشاركت حسنة بلغي أنه كان يحفظ
سنة في الفتى لادامام الغزالي وله نظم حسن ودو بيت رائق وبه تقدم عند الملوك ثم ان الملك الكامل
عليه واعتقله في الحرم سنة ثمان وعشرة وخمسين وهو بالنصورية في قبالة الفرخ وسره الى قاعة القاهرة

كانوا يفتخرون به واذا قصدوا
سفر اذ يهتدون اليه ويتركون
بدانته ويتقدمون منه
السيف ويرى انه لم يدخل
الامير تيمورمدينه ورسا
واخذ التتار في المذبحة
استغاث الناس بالسيف
الذي كورواضروا اليه
في دفع هؤلاء الظلمة فقال
ادخلوا معكم واطلبوا
فيه رجلا على هيئة رنة
يصنع نمل الدواب ووصف
لهم شكاه وبهتته فاذا
وجدوه سلوا من عليه
وقوله من يسأل مشك
الارتقال بعد هذا ظلمه
ووجدوه كالوصف واوصاف
الخير اليه فقال بها طاعة
تجعل غدا ان شاء الله
تعالى في غد ذلك اليوم
ارحل الامير تيمور مع
عسكره بحيث لم يتقار
مقدمهم مؤخرهم * مات
قدس سره بعد تيمورسافي
سنة ثلاث وثلاثين وقل
سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة
ودفن بمواقبه مشهور
هناك يعرفه كل احد
يزور ويؤمنون به
* (و منهم الشيخ العارف
بالله الحاج بيرام الانقري) *
والدريش الله عنه بقريه
قريه من اشره بمهارة
يعول فصي على جنب ثمر
معروف بتيق صوفي ثم
اشتهر بالعلوم الشرعية
والعقيدة وقهر فيها وصار
مدراسا ينفذ امره ثم ترك
الدريش وتشرع في حجة

ولم يزل في الاعتقال مضطاعا على هذه الحال الى شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة فعم
الصلاح ذو بيت واما على بعض القيان فغناه عند الملك الكامل فاستحسنه وسأله ان هذا فقال لا يصح
فأمر بالاخراج عنه والدو بيت المذكور

ما أمر بتخليك على الصبغتي * اخذت زما في بالسي والاصف
ماذا غضب بقصد ذنبي ولقد * بالغت وما اردت الاتقي
وقيل ان الدو بيت الذي كان سبب خلاصه قوله

اصنع ما شئت أنت أنت المحبوب * ما لي ذنب بلي كقالت ذنوب
عل تسبح بالوصال في ليلتنا * تجلوصدا القلب وتغفو وأتوب
فلما خرج عادت مكانته عنده الى احسن مما كانت عليه وكان الملك الكامل قد تغير على بعض اخوته وهو
الملك الفارسيق الدين ابراهيم ابن الملك العادل فدخل على الصلاح وسأله أن يصلي امره مع اخيه الملك
الكامل فكتب الصلاح اليه

من شرط صاحب مصر أن يكون كذا * فذكر يوسف في الحسن لاختوته
* أسوأ قبا بهم بالعفو واقتروا * فبرهم ونولا هم برحمتهم
وعند وصول الامير وصاحب صقلية الى ساحل الشام في سنة ست وعشرين وثمانمائة بعث الملك الكامل
الصلاح اليه رسولا فليقرر القواعد واستخلفه كتاب الى الملك الكامل

* زعم الزعم الاتي ورواه * سلم يدوم لنا على اقواله
شربا امين فان تعرضنا * فليأكل لنا طعم طعمه
ومن شعره ايضا * واذا رأيت نبيلة فاعزهم * قلعوا اليك مسافة الاحال
وصل البهون الى محل ابيهم * وتجهز الالباء للستر حال
وانشدني بعض اصحابه * يوم القامة فيه ما بهت به * من كل هول فكأن منه على حذر
بكفالت من هو انك لم تبلغه * الا اذا ذقت طعم الموت في السفر
وكتب اليه شرف الدين بن عيين الشاعر المشوق كتابا من دمشق الى الديار المصرية قال لي صاحبنا عفيف
الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي المترجم الموصلي ان هذا الكتاب كان على يده وأنضم الوصية عليه
وفي آيته
انك ما نقيت من الالباب * فسدقت فوائدها ففانحس
وكف ينفق من غنى الزايا * من ارض ما يرى وحدا الصلاح

والصلاح المذكور ديوان شعر وديوان ذو بيت وما زال واقر الحرمه على المنزلة عنده وعند الملوك فلما قصد
الملك الكامل بلاد الروم وهو في الخدمة عرض في العسكر بالقرب من الاسي يدافعهم الى الرها فاقبل
دخلوها في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ودفع في ظاهرها وقيل مات يوم
البيت العشرين من ذي الحجة ودفع في ظاهر الرها بقريه باب حوان ثم نقله ولدهم عنالك الى الديار المصرية
فدفنه في قرية هناك بالقرب من الصغرى في آخر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وكتب يومئذ بالظاهر
وكان تدبيره يوم وفاة ستين سنة رحمه الله تعالى ثم وقفت على تاريخه ولده في شهر ربيع الاخر سنة
اثنين وسعين وثمانمائة بار * والاربل بكسر الهمزة وسكون الراء الموحدة بعدها
هذه النسبة الى اربل وهي مدينة كبيرة بالقرب من الموصل من جهة الشرقية

* (ابو اوسر احمدين حامدين بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أبي الاسهاني الملقب
عز الدين السبكي في عم العماد الكاتب الاممي وسمي بذلك ان شاء الله تعالى) *

كان العزيز المذكور رئيسا كبيرا القدر والى المناصب العلمية في الدولة السلجوقية ولم يزل مقدما عليها فصار

الشيخ حامد المذكور

وبلغ الى العتبة القوي

من السكالات وكان عارفا

باطوار السلوك ومنازله

ومقاماته وكان صاحب

كرامات عيانة ومعنوية

وكانت حبيبته مؤثرة في

الغاية ووصل ببركة حبيبته

كثير من الانام الى المراتب

العالية * مات رحمه الله

ببلدة اشرف ودفن بها وقبره

مشهور هناك بنار وشمس

به وتسجد عنده

القصوات وتستزل به

البركات قدس سره

* (ومهم الشيخ العارف

بآله الشيخ عبد الرحمن

الارنجاني قدس سره) *

كان رحمه الله من خلفاء

الشيخ صفى الدين الادريسي

ثم اتى بلاد الروم ووطن

قربان اساسيه وكان

سنة طاعن الناس ساكن في

الخيال قال يوما لبعض

مريديه يحيى التالوماجنة

من الاحياء فهو الهيم

الطعام قال اليس عندنا شيء

نفرج الشيخ من صومعه

ففرقا فاذفح من القباء

سبح الله فقال الشيخ اي سكين

تفدى بنفسها لقرى

الاضافي فتقدمت واحدة

من ذبحها فعد ذلك

قدم الاضاي فطبخها

لهم (حكى) ان الشيخ

الذي كور اصبغ يوما خربا

كسبا فسالوه عن سبب

خرجه فقال ان الطائفة

الارديلية كانوا على

الخانات ومحدثا السعراء * وأحدن جو انهم وفيه قول أبو محمد الحسن بن أحمد بن جكيته البغدادي

عرا المشهور من جملة قصيدة

أميلوا بنا نحو العراف كركم * لنكامل من مال العز بن بضاعه

بأذى أبي بكر أحمد بن محمد الارسلاني المتقدم ذكره فهداه في الايات الباهرة المذكورة في ترجمته

في جملة قصيدة طويلة عرج حمز بن خالد بن المذكور وكان ابن أخيه العماد بنقره بذكر اورد ذكره في

أكثر المؤلفات وكان في آخر عمره مشغولا بالخرائط للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن البارسلان السلجوقي

وكان السلطان محمود المذكور زوج بنت عمه السلطان صغير بن ملكشاه فبانت عنده فطال به عه بانخرج

معهما في جهازها من أنواع الخف والغرائب التي لا توجد في خزائن الملوك فيجدهما محمود وناف من عز

الدين أن يشهد بما وصل به حاله كان متلعا عليه من جهات الخرافة فقبض عليه وسير الى قلعة تشكريت

وكانت القلعة اذ ذلك فبسط بها قتلته بعد ذلك في أوائل سنة خمس وعشرين وخمسمائة ترجمته الله تعالى

* وذكر ابن أبي العماد الكاتب في كتاب الخريف بعد أن ولد بأصهان سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة فوفاة

سنة ست وعشرين وخمسمائة تشكريت وكان قاضي بغداد وذكر العماد الكاتب أنه لما قتل كان الامران

يقيم الدين أيوب أبو السلطان صلاح الدين وأخوه أسد الدين شريكه في القلعة المذكورة فولي أمورهما

وامرهما ما دافعاه فبأسدى الدفاع وأله بفتح الهمة وضم اللام وسكون الهاء لفتنة جمية معها بالعبدية

العقب وقد تقدم الكلام في ذلك اصهان فلاحا حتى الى الاعادة

* (أرتق بن أكرسب جد الملوكة الارمنية) *

شور رجل من الترك كان أعاب على حادان والجلبي ثم سار الى الشام مغار القنطرة الدولة أي نصر محمد بن جهم

خافهم من السلطان محمد بن ملكشاه وذلك في سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربع مائة ومات القنطرة من جهة

باج الدولة تش السجري في الاقصد ذكره ان شاء الله تعالى ولما توفي ارتق في النار في المذكور فبسطه قولا

بعده وولد له سكان وأيل غازی ابن ابرارق ولم ير الا به سبي فسددهما الا فضل شاهنشاه أمير الجيوش الا في

ذكره ان شاء الله تعالى من مصر بالعباسي كروا خمسة منهم في سنة احدى وتسعين وأربع مائة

وتوجه بها الى بلاد الجوز يوم الفراتية وملك دار بكر وصاحب قلعة ماردين الا أن من أولاده وملك ولده نجم

الدين أيل غازی مدينة ماردين سنة احدى وخمسمائة وكان ولده السلطان محمد تشكريت بغداد توفي سكان

ابن أرتق بعلة الخو انيق في طريق النراب بين طراباس والقدس سنة ثمان وتسعين وأربع مائة رحمه الله تعالى

أرتق رجلا شهيدا من سعادة وجدوا جهته * وتوفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة رحمه الله تعالى

وهو يضم لهمزة وسكون الراء وضم التاء المشارة من فوقها وبعد حاقا فوا كتب بفتح الهمة وسكون

الكاف وفتح السين المهملة وبعدها باء وحده وقيل هو اكمل بالكاف بدل الراء والله اعلم

* (أبو الحارث ارسلان بن عبد الله الباسيري التركي قد تقدم الاتراك في بغداد يقال

انه كان ملوكا في ساء الدولة بن عبد الدولة بن بويه والله اعلم) *

وهو الذي خرج على الامام القائم بأمر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع الاتراك وقلده الامور بأمرها

وشمل على منار العراق وخوزستان فغلب أمره وهايته الملوك ثم خرج على الامام القائم وأخرجهم من

بغداد ونهضت اليه من العبيد صاحب مصر فراح الامام القائم أمير العرب يحيى الدين أبي الحارث

مبارش من الجبل العقيلي صاحب الحديق وقلعة قراء وقام بجمع ما يحتاج اليه مدة سنة كاملة حتى جاء

مطرب السجري المذكور بعده هذا وقال الباسيري المذكور وقته وعاد القائم الى بغداد وكان

في دولة الهسائي مثل اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك من غرائب الاتفاق وقصة مشهورة

وقته عسكر السلطان طغرل بك السلجوقي ببغداد يوم الخميس خامس عشر ذي الحجة وقال ابن العنبري في
اللائحة إحدى عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ويطبق رأس في بغداد وصاحب قبالة تاجر
النوبي * والباساسيرى بنح الباء الموحدة والسين المهملة وبعد الألف سنين مهملة مكسورة ثم جاء
سأكتة ثمانية عشر وبعد هاء هذه النسبة إلى باية بفارس يقال لها بساوا بالعرية قبالة الاسنة التي
بالعربي فسوى * ومنها الشيخ أبو علي الفارسي النحوي صاحب الانضاح ويقال له فسوى أيضا وأهل
فارس يقولون في النسبة اليها بالباساسيرى وهي نسبة شاذة على خلاف الاصل وكان سيدا أرسلت المذكور
من يسافرت المملوك اليه واشهر بالباساسيرى هكذا ذكره السمعاني نقلا عن الاديب أبي العباس أحمد
ابن علي بن بابويه القاسبي وفي هذه الفقرة زيادة ليست في الاصل * ومات الامير مهارش بن الجلي في صفر سنة
تسع وتسعين وأربعمائة وقد ناهز ثمانين سنة وهو مهارش بن الجلي بن عكث بن قبان بن شعب بن المقدن بن
سجهر بن عمرو بن المهناو بقية نسبه ستأتي في ترجمة المقدن السبيعي شاع الله تعالى

*(ابو الحارث أرسلت شاه بن عز الدين مسعود بن قطب الدين عز الدين عز الدين مسعود بن عز الدين
زنكي ابن أبي سقر صاحب الموصل المعروف بابن الملك العادل نور
الدين وسيأتي ذكر جماعته من آل بيته شاع الله تعالى كل واحد في حقه) *

ملك نور الدين المذكور وأوصل بعد وفاة أبيه في التاريخ المذكور وهناك وكان ملكا كشماعا فبالأمور
وانتقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في بيته شافعي سواه بن مديرة الشافعية بالموصل فلما
توجد مدرسة في حبشها * وتوفي ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستة مائة في شبابة بالشط
ظاهر الموصل والشبابة عنددهم في الحرقاة بمصر وكنى فذل به إلى دار السلطنة بالموصل ودفن في
ترابته التي بمدرسته المذكور وزوجه الله تعالى وخلفه ولدين هما الملك القاهر عز الدين مسعود والملك
المنصور عز الدين زنكي وهما من ذرية جدهما عز الدين مسعود بن عز الدين زنكي
فليطالع منه ان شاع الله تعالى وأقام بالملك بعده ولده الملك القاهر كشمع مشرق هناك وهو أستاذ الامير
يدو الدين أبي الفضائل لؤلؤ الذي تغلب على الموصل ومملكها في سنة ثلاثين وسبعمائة في أوخر شهر رمضان
وكان قبل نائباً باسم استقل وهو المذكور في ترجمة عز الدين بن المشطوب

*(ابو بكر اذهر بن سعد السمان الباهلي بالولاء البصري) *

روى الحديث عن جسد الطويل وروى عنه أهل العراق كان يحب بالاجترار المنصور وقيل أن بل
الخلافة فلبسها جاءه أثره ومشتا فمعه المنصور فترصد له يوم جالسه العام وسلم عليه فقال له المنصور
ما جاءك قال جئت منك بالامر فقال المنصور أعطوه ألف دينار وقولوا له فدققت وطيفة الهناء فلا تعد
إلى خفي وعاد في قابل فحبه فدخل عليه في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال له ما جاءك فقلت له
أنا من مرضت فمضت غائبا فقال أعطوه ألف دينار وقولوا له فدققت وطيفة العيادة فلا تعد إلى خفي
الامر اضف فخي وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جاءك فقال جمعت منك دعاء مستجابا فمضت
لا تعلم منك فقال له اعذا الله غير مستجاب في كل سنة أدعوا الله أن لا تأتي وأنت تأتي وله وقائع
وحكايات مشهورة * وكانت ولادته سنة إحدى عشرة ومائة * وتوفي سنة ثلاث ومائتين وقيل سبع
ومائتين رجه الله تعالى * وأثره بنح الهمزة وسكون الزا ففتح الهاء بعد هاء وهو اسم عز
* والسمان بنح السين المهملة وتشديد الميم وبعد الألف تون هذه النسبة إلى يسع السمن وله
* والبصري بنح الباء الموحدة وكسرها وسكون الكاد المهملة وبعد هاء هذه النسبة إلى البصرة وهي
من أشهر مدن العراق وهي إسلامية بناها عمر بن الخطاب وروى عنه في سنة أربع عشرة للهجرة على

واليوم تدخلهم الشملان
فاضلهم عن طريقتة
اسلافهم فلم يرض الأبا
قلائل حتى جاء سائل الشج
حيدر طريقتة الشلال
وتغير آداب اسلافه وتبدل
أحوالهم وعقائدكم فحبه
الله تعالى
*(ومنهم الشيخ العارف
بالله طابق أمره) *
كان رجه الله متوطنا
بقريته قريبتين ثم سر
سفره وكان صاحب
عزلة واطاع عن الناس
وكان صاحب ارشاد
وكرامات عالية قدس سره
*(ومنهم الشيخ العارف
بالله لويس أمره) *
كان رجه الله من أعجاب
الشيخ طابق أمره وقد
نقل الخطاب إلى زاوية
شخصه مدة كثير ولم يوجد
فيها خطب معوج أصلا
فسأله الشيخ عن ذلك
فقال لا يأتي في هذا الساب
شي معوج وله كرامات
طاهرة وكان صاحب
وحسد وحال وله فقه كثير
بالمركبة بينهم منسبه إليه
مقاما عاليا في القري حيدر
ومعزة عفيفة بالامر
الالهية قدس سره
*(الطيب سنة الخامسة في
عمارة دولة السلطان نجم الدين
بابي فنهان) *
يوسف له بالسلطنة في سنة
ست عشرة وغنائته *
ومن العلماء في زمانه الولي

العالم الفاضل وهان الدين

حيدر بن محمود الخوافي

الهروي كان رجلا لله من

تلامذته مولانا سعد الدين

التفتازاني كان رحمه الله

علما فاضلا محققا مقدما

ياغ من مراتب الفضل

أعلاها ورأيت له حواشي

على شرح الكشف لاستاذ

المولى العلامة سعد الدين

التفتازاني أورد فيها

أجوبة عن اعتبارات

الفاضل الشريف علي

استاذ له شرح لا ينسج

العاني وسمعت أنه شرها

للغرائض السراجية وكان

رجه الله عاف ومروءة

وصاحب ورع وتقوى

مات في عشر السلاطين

ومعنا ترويح الله روحه

ونور ضريحه

*(وهو من العالم العامل

والفاضل الكامل المولى

نفر الدين العمري)*

قرأ رحمه الله في بلاده على

علماء عصره وروى أنه قرأ

على السيد الشريفي ثم أتى

بلاد الروم وصار معيدا

لدرس المولى المرحوم محمد

شاه الفتاوى ثم صار مدرسا

ببعض المدارس ثم صار

مفتيا في زمن السلطان

مراد خان وعين له كل يوم

سلاطين درهمين وأراد

السلطان أن ترده على علمه

يقبل وقال حق في بيت

السال ما يقوم بكفايتي ولا

يصل الزيادة عليه وكان

علما مشرعا متورا عارفا

عنه بن غزوان رضي الله عنه قال ابن قتيبة في كتاب أدب الكاتب في باب ما تير من أسماء البلاد البصرة
الحجارة الرخوة قال حذفوا الهاء قالوا البصر بكسر الباء وإنما أجازوا في النسب بصري لذلك والبصر
أيضا الحجارة الرخوة قاله في الصحاح

*(ابو الطاهر سامية بن مرشد بن علي بن مقاد بن نصر بن مقاد الكفائي

الكلبي الشيرازي الملقب مؤيد الدولة محمد الدين)*

من أكابر بني مقاد أصحاب قلعة شيراز وعلمهم وشجعانهم له تصنيفات عديدة في فنون الادب ذكره أبو
البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وأثنى عليه وعده في جلة من ورد عايب وأورد له مقابل من شعره
وذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال بعد الثناء عليه سكن دمشق ثم تبعه كاتبو الدار بالكريم
فانتقل الى مصر فقام بها ثم أشار اليه بالتفظيم الى أيام الصالح بن زيد ثم عاد الى الشام وسكن دمشق
ثم رماه الزمان الى حصن كيفا فقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دمشق فاستدعاه وهو
شيخ قد ساروا الثمانين وقال غير العمادان قدومه مصر كان في أيام الظاهر بن الحافظ والوزير يومئذ العادل
ابن السلار فأحسن اليه وعلى علمه قتل حسب ما هو مشروح في ترجمته فمات وشوحدت خزا كنه
بخطه للارشيد بن البربري بخطه بكتاب الخزان وكتب عليه أنه كتيبه بغير سنة إحدى وأربعين وسميته مائة
فيكون قد دخل مصر في أيامه وقام بها حتى قتل العادل بن السلار اذ لا خلاف أنه حضر هناك وقت قتله وله
ديوان شعر في جزأين موجود في أيدي الناس ورأيت بخطه وبقا منه قوله

لا تستعرجا بما علي هو را هم * فقولوا لضعف من صدودنا هم

واعلموا أنكم ان رجعت اليهم * طوعا ولا عدت عودا غم

وتقلت منه في ابن طيب المصري وقد احترقت داره

انظر الى الايام كيف تسوقنا * قسر الى الافراد ما لاقدار

ما أوقدنا من طيب فقطاداره * نار او كان خرابها بالنار

*(وهو من اسباب هذه الواقعة أن الوجه من صورة المصري دلال الكتب كانت له مصر دار موصوفتها بحسن
فاحترقت فعمل انش الملك أبو الحسن علي بن مطر جرح المعروف بابن المتعم المعري الاصل المصري الدار والوفاة
أقول وقد عايت دار ابن صورة * ولنا وفيها مارج يتضرم * كذا كل مال أصله من مهاوش
فعمد ما قبل في غيرهم بعمد * وما هو الا كافر طال عمره * خيافته لما استبطأ أنه جهنم
والبيت الثاني مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم من أسباب ما لا من مهاوش أذهب الله في مهاوش والمهاوش
الحرام والنها والمالهالك * والوجه المذكور هو أبو الفتوح ناصر بن أبي الحسن علي بن خلف الانصاري
المعروف بابن صورة * وكان معسرا في الكتب بصر وله في ذلك سطا كبير وكان يجلس في دهر داره لذلك
ويجمع عنده في يوم الاسد والاربعة أسيان الرأس والفضلاء يعرض عليهم الكتب التي تباع ولا
يرأون عنده الى انقضاء وقت السوق فذلمات الساق سار الى الاسكندر به ليسع كتيبه ومات في السادس
عشرين شهر ربيع الاخر سنة سبع وستة بصر ودفن بقرانته رحمه الله تعالى * وابن مقاد من قلعة
ببصر بصره فاعجب بضعف يدى من جاهها قلنا * من بعد حطام الدنيا لمة الاسد

وقالت من ديوانه أيضا أينا كتبنا الى أبيه من شرجو اباعن آيات كتبها أبو الهوى

وما أشكو تآون أهل ودي * ولو أجدت شكيتهم شكوت * ماله عتاهم وشئت منهم

فأزجوهم فحين رجوت * اذا أدمت فأورضهم فؤادى * كلفعت على أذهام وانطوت

ورجعت عليهم طلق الحيا * ككأنى ما سمعت ولا رأيت * تحسوا الى ذنوب ما جنتها

ما لم يأت إلا بأخذ في الحق
لومته لا ثم قرأ عليه المسوق
خواجه زاده كتاب البخاري
واجازه بالحدیث وقرأ
والذي رحمه الله على المولى
خواجه زاده كتاب البخاري
واجازه بالحدیث وقرأه
على والذي واجازني
بالحدیث وأخذ المسوق
الذكر الاجازة بالحدیث
من المولى حيدر الهروي
وهو من المولى العلامة
سعد الدين التفتازاني روح
الله أرواحهم والمسوق
الذكر كورع السلطان محمد
ابن مراد خان قصة عربية
وهي ان بعضا من اتباع
فضل الله النير بزي رئيس
الطائفة الخروقة الضالة
مال خدمة السلطان محمد
خان وأظهر بعضا من
معارفهم الخروقة حتى مال
الله السلطان محمد خان
وأوامع اتباعه في دار
السعادة واغترى ذلك الورع
محمود بأشاعة الاغشام

يداي ولا أمرت ولا نهيت * ولا والله ما خرجت غديرا * كاقدا ظهره ولا نويت
ويوم الحشر موعدنا وتعدو * صحيفة ما جئنا وما جئنا
وله بيتان في هذا الروي والوزن كتمهما في صدر كتابي بعض أهالي يشته في غاية الرفق والحسن وهما
شكائكم الفراق الناس قبلي * وورق عالتوني حي وميت
وأما مثل ما صحت ضلوبي * فاني ما سمعت ولا رأيت
والشيء الثاني يذكر أنشدني الاديب أبو الحسن يحيى بن عبد الغلام المعروف بالجزازي المصري لنفسه في
بعض أدياء مصر وكان شيعيا كبيرا وظهر عليه حجب فالطخ بالكبريت قال فلما بلغني ذلك كتبت اليه
أيتها السيد الاديب دعاء * من يحب عال من التنكيت
أنت شيخ وقد قربت من لنا * وشكيت اذهبت بالكبريت
ونبات من نخل الامير أبي القلندر أسامة بن منقذ ان ذكر كور نفسه وقد قاع ضره وقال علمتها ومن بظاها
خلط وهو معني غريب يصلح أن يكون لغزافي الضرس
وما صاحب لامل الدهر حذيت * يسبق لفتي ويسقي سعي مجتهد
لم ألقه ماذ تصاحبا حينما فسين بدا * لانا طري استرقنا فرقة الابد
قال العماد الكاتب وكنت أتني أبا القتياب وأسئله على البعد حياء حتى لقيته في صفر سنة احدى وسبعين
وسأله عن مولده فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة
قلت بقية شهر * وتوفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وسبع وعشرين وخمسة مائة
بدمشق رحمه الله تعالى * ودفن من العدة شرق جبل قاسيون ودخلت ترابسه وهي على جانب نهر يزيد
الشمالى وقرأت عنده شأ من القرآن وترحت عليه * وتوفي والى أبو أسامة مرسى شمس سنة احدى
وثلاثين وخمسة مائة رحمه الله تعالى * وشيخ زبنيق الشين المائنة وسكن الباء المائنة من تحتها بعد هازا
مفتوحة ثم آفة بالتراب من حشاه وهي معروفة بهم وسيأتي ذكرها في حرف العين عند ذكر جد علي بن
مقداد بن شاة الله تعالى

*) أبو يعقوب اسحق بن ابي الحسن ابراهيم بن خازن ابراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبد الله بن
غالب بن عبد الوارث بن عبد الله بن علي بن مرة بن كعب بن همام بن اسد بن مرة بن جهم بن
خفلة بن مالك بن زيد مائة بن نجم بن مرة الخنثلي المروزي المعروف بابن راهويه *

جميع بين الحديث والفقه والورع وكان أحد أئمة الاسلام ذكره البارقي في روى عن الشافعي روى
الله عنه وعنه النبي في أصحاب الشافعي وكان قد نظر الشافعي في مسئلة تجوز بيع دور مكة وقداستول
الشيخ نصر الدين الرازي حوى ذلك المجلس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الامام الشافعي
رضي الله عنه فلما عرف فضله تسخ كتيبه وجميع مصنفاته بمصر قال اسجد بن حنبل رضي الله عنه احمي
عندنا امام من أئمة المسلمين وما عبرا لاسرا فقه من اسحق وقال اسحق أسخط سبعين الف حديث وإذا
عامة ألف حديث وما عرفت شيئا قط الا حفته ولا حفته شيئا قط فليدنه وله مسنده وهو كان قد روى
الى الجاز والعراق واليمن والشام ومع من سفيان بن عيينة ومن في طبقته ومع من البخاري ومسلم
والترمذي * وكانت ولادته سنة احدى وستين وقيل سنة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين ومائة وسكن
في خربة نيسابور * وتوفي في ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الاحد وقيل السبت سنة ثمان
وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى * وراويه به يشتر الراوي بعد الالة
هـ سا كنة ثم وامتنوعة وبعدها بمائة من تحتها سا كنة وبعدها هـ سا كنة لقبه أبي الجهم
ابراهيم وخالقه بذلك لانه والى طريق مكة والبارقي الفارسية راه و به معناه وجد فكذا

س قوله خلط هو كتاب
بالمباركية ولا تمل أخلط
اه قاموس لكن في كتاب
تقوم البلدان لابي القداء
ما خالفه حيث ذكر أنه
يقال فيها خلط و أخلط
بنق الهمزة وسكن الحاء
المجتمعة آخرها طاء مبهمة
وهي مسندة من مسند
ارمينية جميلة الشهيرة
والذكر حتى قال ابن سعد
اسم الجبل مدينة بارمينية

ولم يقدروا أن يتكلموا في حقهم
 شسأخوفا من السلطان
 واخبر به المولى نضر الدين
 المزور وأراد هو أن يستمع
 كلامهم منهم فاختفى في
 بيت محمود باشا ودعا محمود
 باشا ذلك الحداد بنيتسه
 وأظهره إلى ماله مذهبهم
 فتكلم الحداد جميع
 قواعدهم الباطلة والمولى
 المذكور رسم كلامه
 حتى أدت فقال في القول
 بالحلل وعند ذلك لم يصبر
 المولى المذكور حتى ظهر
 من مكانه وسب الحداد
 بالعبث والسفلة فهرّب
 الحداد إلى دار السعادة
 والمولى المذكور خلفه
 وأخذ الحداد والسلطان
 سكت عنهما استقامت منه ثم
 أتى الجامع الجدي بآدريه
 فآذن المسودون واجتمع
 الناس في الجامع وصعد
 المولى المنبر وبين مذهبهم
 الباطلة وحكم بكفرهم
 وزندقهم وجوب قتلهم
 وعظم آوابهم من أعان في
 قتله ثم أخذهم مع أصحابه
 إلى منزل المدينة وأحرق
 رئيسهم وروى أنه نفع أنوار
 نفسه حتى أحرق قبيته
 وكان تنظيم القبيته ثم جع
 الناس الخطب وأحرقوا
 الحداد بقتله وقتلوا أصحابه
 بأسرهم وأطشوا نار الحداد
 بروى أن المولى المذكور
 لما مرض مرض الموت
 عاد المولى على الطوى
 واستوصاه فأوصى أن

وجد في الطريق وقبل فيه أيضاً راهبه به بضم الهاء وسكون الواو وفتح الباء وقال الحق المذكور قال في
 عبد الله بن طاهر أمير خراسان قتل المولى راهبه به ومعنى هذا وهل تكبره أن يقال لك هذا قالت أعل
 أهل الامران أتى ولد في الطريق فقال المراهرة راهبه به لانه ولد في الطريق وكان أتى بكبره هذا وأما
 فلست أكره ذلك * ومحمد بن قتيبة الميه وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام وبعد هذا إلى هـ هـ * والحنظلي
 بن قتيبة الخاء المعجمة وسكون اللون وفتح الخاء المعجمة وبعد هذا إلى هـ هـ النسبة إلى حنظلة بن مالك ينسب إليه
 بن من تميم والمروزي قد تقدم القول في المروزي

* (ابو عمر وأبو حنيفة بن مرار الشيباني النخعي اللغوي) *

هو من رادة الكوفة وزل إلى بغداد وهو من الموالي وجاور شيعة للتأديب فيها فتسبب اليها وكان من الأئمة
 الاعلام في فتووه وهي الاعتقاد والشورى وكان كثير الحديث كثير السماع ثقة وهو عند الخاصة من أهل العلم
 والرواية مشهور والذي يفسر به عند العامة من أهل العلم أنه كان مشتهراً بشرب النبيذ وأخذ عنه جماعة
 كبار منهم الإمام أحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام ويعتقون بن السكيت صاحب إصلاح الخلق
 وقال في حقه عاصم مائة وعشرون سنة وكان يكتب بيده إلى أن مات وكان يما استعار الكتاب مني وأنا
 إذ ذاك صبياً أخذته وأكتبته من كتبه وقال ابن كامل مات أبو حنيفة بن مرار في اليوم الذي مات فيه
 أبو العباس وأما إمام النديم الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين بعدد وقال غيره بل توفي سنة ست ومائتين
 وعمره مائة وعشرين سنة وهو الأصح وجه الله تعالى وله من التصانيف كتاب الخليل وكتاب اللغات وهو المعروف
 بالجميع ويعرف أيضاً بكتاب الحروف وكتاب الزوائد الكبير ثلاث نسخ وكل من رغب في الحديث وكتاب الخلة
 وكتاب الألب وكتاب خاق الانسان وكان قد روى أواد بن الشعراء على الفضل وكان الغالب عليه الزوائد
 وحفظ الشعر بسبب وأما إمام العرب قال ولده هو وأما جمع أبي شعراء العرب وروى أنها كانت بمعاوية بن قيس
 وكان كمالاً عمل منها قبيلة وأخرجه إلى الناس كتب منها ما وجدناه في مسجد الكوفة حتى كتبت فيها
 وثلاثين منها بخطه ومراراً بكسر الميم وبعد هذا إلى هـ هـ ألف * والشيباني قد تقدم القول في هـ
 وقد توفي يوم السبعين سنة عشر وأهـ أعلم

* (ابو محمد إسحق بن إبراهيم بن ماهان بن من بن نسله التميمي بالواو لا الراء جاني الأصل المعروف
 بابن النديم الموصلي وقد سبق ذكر أبيه والكلام في نسبته ونسبه فإني عن الإعادة) *

كان من ندماء الخلفاء وله الخلفاء المشهور والخلفاء الذين تغرد بهم سما وكان من العلماء باللغة
 والأشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري والزياري بن بكار
 وغيرهما وكان له يدلول في الحديث والفقه وعلم الكلام قال محمد بن عيسى الطحاوي الشاعر كتب في
 مجلس القاضي يحيى بن أكثم توفي إسحق بن إبراهيم الموصلي وأخذت ينظر أهل الكلام حتى اتصف
 ثم ثم تسلم في الفقه فأحسن وقاس وأحج وتسلم في الشعر واللغة ففاق من حضر ثم أقبل على القاضي
 يحيى فقال له أعز الله القاضي في شيء مما نظرت فيه وحكمته قص أو مغلغل قال لا قال فبالي أقوم بسائر
 هذه العلوم فقام أهلها وأنسب إلى فن واحد فذا قصر الناس عليه يعني الغناء قال الطحاوي فالتفت إلى
 القاضي يحيى وقال لي الجواب في هذا عليك وكان العلوي من أهل الحداد فقال للقاضي يحيى نعم أعز الله
 القاضي الجواب يحيى ثم أقبل على إسحق فقال يا أحمد أنت كالمراة والانشاف في التعوق قال فقال أنت
 لا تغتر معرفة الشعر كإمام يحيى وأبي عبيدة قال لا قال فأنت في علم الكلام كأي الهذيل العلاف والتمام
 بلحي قال لا قال فأنت في الفقه كالتعاني وأشار إلى القاضي يحيى قال لا قال فأنت في قول الشعر كأي
 شاهية وأبي نواس قال لا قال فمن ههنا نسبت إلى ما نسبت إليه لانه لا نظير لك فيه أنت في غيره دون وضاء

لا يتعلل ظهور العسوام من

عصا الشريعة ولم يتكلم
غير ذلك ثم مات ودفن
بعديته أدريه فأفاض الله عليه
سبحان المغفران وأسكنه
دار الكرامة والرضوان* (ومنه العالم العامل
والفاضل الكامل المولى

يعقوب الأصغر القراماني) *

كان رحمه الله عالما فاضلا

وكان له مشاركة في العلوم

قرأ عليه جدى لاي كتاب

الثواب للعلامة التفتازاني

وكان كلما قرئت عليه

مسألة من مسائل الأصول

يقرو جمع ما يفرغ عليه

من مسائل الفروع وكان

عالما حافظا للمسائل

مدرسا مقيدا متواضعا

متحشا عاظبا النفس كريم

الاخلاق اتقى سيدتيه ورسا

واجتمع مع المولى بكان

وعرض عليه بعض

اشكالاته فاستحسن المولى

المذكور كلامه ولم يجيب

عن اشكالاته وأكرمه

غاية الاكرام وله رسالة

صنفها في دفع التعارض

بين اليتين وهما قوله

تعالى اننا لنمطر دسائنا

وقوله تعالى ويقتلون

النايين بنه يرحق وسبب

تضيقهما هو بينه وبين

علماء مصر في دفع التعارض

المذكور ورأيت هذه

الرسالة وعليها خطه

وتشهد تلك الرسالة بفضله

وتجوه في العلوم وسعت

ان له تصانيف في مسائل

أهله فضلك وقام وانصرف ذوالالقاضي يحيى العلوي لخدمته فبقيت الحجة مقروفاً لم يبق قليل لا يحق
من يقل في الزمان نظيره * وذكر صاحب اعتماد الدين أبو المجدد محمد بن أبي طاش الموصلي في كتابه الذي
سماه التميز والنقل أن اسحق بن ابراهيم الموصلي كان ملجأ الحاضرة والنادرة طرقتا فاضلا كتب
الحديث عن سفیان بن عيينة ومالك بن أنس وهشيم بن بشير وأبي معاوية الضرير وأخذ الادب عن
الاصمعي وأبي عبيدو برع في علم الغناء تغلب عليه وسب إليه * وكان الخلقاء يكرهونه ويقرّبونه وكان
المأمون يقول لولا ما سبق لاسحق على ألسنة الناس واشتهر بالغناء ولتسه القضاء فانه أولى وأعم
وأصدق وأكرهنا وأمانة من هؤلاء القضاء ولكنه اشتهر بالغناء وغلب على جميع علومه مع أنه أصغر
عنده ولم يكن له فيه نظير * وله نظم جيد ودون اشعر في شعره ما كتبه الى هرون الرشيد

وامرأة بالخل قلت لها اقصرى * فليس الى ماتا من سبيل * أرى الناس خلجان الجواد ولا أرى
تخلله في العالمين خليل * واشترأت الخل زري بأهله * فاستحمت نفسي أن يقال تغيبا
ومن خسر حلال الغنى لو علمته * اذ انال شيئا أن يكون يغيب * عطائي عطاء الكثير من تكبر
ومالي كما قد علمت قليل * وكيف أخاف الفقر أو أحم الغنى * ورأى أمير المؤمنين جميل
وكان كثير الكتب حتى قال أبو العباس تغلب رأيت لاسحق الموصلي ألف فرغ من لغات العرب وكلها ما
ومارأت اللغة في منزل أحد فقط * أكثر منها في منزل اسحق ثم نقل ابن الاعراب * ونقلت من حكاياته أن
قال كل لنا ما نعرف بأبي حفص وبنز بالو طرقت فرض حماره فعاده فقال له كيف تجدك أمانت عرف
فقال له المرأض بصوت ضعيف بلى أنت أبو حفص الوطني فقال له تعجارت جد المعرفة فلا رف الله حبيبا
وكان المعتمد يقول ما غناني اسحق بن ابراهيم فما لا يخيل لي أنه قد رزق مملوك وأجواره كثيرة وكان
قدحني في آخر عمره قبل موته بسنتين * ومولده في سنة تسعين ومائة وهي السنة التي ولد فيها الامام
الشافعي رضي الله عنه كما سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى * وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين
ومائتين بعلة الذرب وقيل في شوال سنة ست وثلاثين والاول أشهر وقيل توفي يوم الخميس بعد الظهر ليلة
سبأون من ذي الحجة سنة ست وثلاثين رحمه الله تعالى وزناه بعض أصحابه بقوله

أصبح اللهو وتعمت غفر التراب * نازا في ضللة الاسباب * اذ مضى الموصلي وانقرض الاز
س وسبب مشاهد الاطراب * نكت الملهيات خزائله * وبكاه الهوى وصفو الشراب
ونكت آله المجالس حتى * وحمل العود صبرة المضراب
وقيل ان هذه المراثي في أبي ابراهيم والصحيح الاول

* (أبو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور) *

كان أرواح عصره في علم الطب وكان يلحق بابي في النقل وفي معرفته بالغات وفصاحتها شيئا وكان يعرف
كتب الحكمة التي بلغ اليها اليونانيون الى اللغة العربية كما كان يفعل أبوه الأنا الذي يوجد من تعرفه
كتب الحكمة من كلام ارسطو طاليس وغيره أكثر مما يوجد من تعرفه لكتب الطب وكان قد خدم
الخلفاء والرؤساء من خدمه أبوه ثم انتقل الى القاسم بن عبيد الله وزوال الامام المعتض بالله وانخص به
ان الوزر بالمدكور كان يطالع على أسراره ويقضي اليها يكتمه عن غيره وذكر ابن بطالون في
دعوة الأطباء أن الوزر بالمدكور بلغه أن اسحق المذكور استعمل دواء مسهلا فأحب مداعبة
فكتب اليه

فكتب اليه جوابه

وكم سارت بك النافسة نحو المنزل الخالي

تخيرت مسرورا * رخي الببال والحال

الحج ووجسد في بعض
الجامع لبعض النقات
مكتسب بالخطأ انه سمعت
من بعض المدرسين وهو
يروي عن والده وكان
صالحا وهو يروي عن
العلم العامل الصالح
الشهير بصاري يعقوب
الكراماني انه قال رأيت
فردا في حضرة الرسالة
حلي الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله نقل عنك انك
قلت لحوم العلماء مسومة
من شهامة من أكلها
مات أهكذا قلت يا رسول
الله قال يا يعقوب قل لحوم
العلماء مسومة وروح الله
روحهم وأثر في حفاظ
القدس فتوجه

*(ومهم العالم الفاضل
المولى يعقوب بن إدريس
ابن عبد الله النكدي
الحقفي الشهير بقرا يعقوب
نسبة إلى نكدي من بلاد
قرومان)*

والدرجته الله سنة تسع
وثمانين وسبعمائة وستمائة
في بلاده وهو في الأصول
والعربية والحكاية وكتب
على المصاحف شرعا وعلى
الهداية وشواشي ودخل
إلى البلاد الشامسية
والقاهرة ثم رجع إلى بلاده
فأقام ببلاده إلى أن مات في
شهر ربيع الأول سنة
ثلاث وثلثين وثمانمائة
رحمه الله تعالى
*(ومهم العالم العامل
المولى بايزيد الصوفي)*

فأما السير والناسخ والمرتبغ الخالي فاحسب لآل أنسابه * فاما في آماله
لو كنت قد وقعت في كتاب الكتابات مثل هذه القضية فذكر أن الأول كتب البيتين الأولين وأن الثاني
كتب الجواب كتبت اليك والصلوات مالت * أقامهما من المشي العنيف
فان رمت الجواب إلى ما كتبت * على العنوان لوصول في الكيف
وله ولاية المصنفات المنفذة في الطب وسائر ذكر الإيمان شاء الله تعالى ولحقه الفلاح في آخر عمره * وكانت
وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين ومائتين * والعبادي بكسر العين المهملة
وفتح الباء الموحدة وبعد ألف دال مهملة هذه النسبة إلى عبادة الحيرة وهم عدة يعاون من قبائل شتى نزحوا
الحيرة وكانوا أنصاري ينسب إليهم خلق كثير منهم عدى بن زيد العبادي الشاعر المشهور وغيره قال
الهامي في تفسيره في سورة المؤمنین في قوله تعالى فقالوا أنؤمن لبشر مثلنا وقومهم النعمان عدو أي
سليعون متدللون والعرب نسبي كل من دان للأشعاب له ومن ذلك قبل لأهل الحيرة العبادة لانهم كانوا
أهل طاعة لملك الجهم * والحيرة بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء بعدها هاء
وهي مدينة قديمة كانت لبني المنذر ومن يتبعهم من ملوك العرب مثل عمرو بن عدی اللخمي وهو جد
بني المنذر ومن بعده من أنسابه * وكانت من قبل عمر والحالة هذه الأرض الأزدية صاحب الزبارة وحب
الحيرة وبنت الكوفة في الاسلام على ظهورها في سنة سبع عشرة للهجرة بناها عمر بن الخطاب رضى الله
عنه على يد سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه

(أبو الفتح سعد بن أبي نصر بن أبي الفضل المهني الفقيه الشافعي الملقب بشيخ الدين)

كان أبا مامر زافي الفقه والخلاف وله فيه تعلقة مشهورة تنسقه غير ثم رحل إلى غزوة واشتهر بتلك الديار
وشاع فضله وقد مدحه القزويني المقدم ذكره ثم ورد إلى بغداد وقضى اليه تدريس المدرسة النظامية بغداد
مرتين فالأولى في سنة سبع وخمسمائة ثم عزل في ثامن عشر شعبان سنة ثلاث عشرة و المائة الثانية في سنة
سبع عشرة في شعبان وخرج إلى العسك في ذي القعدة من السنة وتوفي بغير مكانة واشتغل عليه الناس
وانتفعوا به بطريقته الخلافة وذكره حافظ أبو سعد السمعاني في الذيل وقال قدم علينا من جهة
السلطان محمود السلجوقي رسولاً إلى صوم فوجه رسولاً من بغداد إلى همدان فتوفي في سنة سبع وعشرين
وخمسمائة رجه الله تعالى قال السمعاني في الذيل سمعت أبا بكر شجدين علي بن عمر الخطيب يقول سمعت
فقهنا من أهل قزوین وكان يخدم الامام أسعد بن آخر عمره همدان قال كفا في بيت وقت قريب أمله
فقال لنا أخرجوا من ههنا فخرجنا فقفنا على الباب وسمعنا ضججه ويطمض وجهه ويقول يا حسرتي
على ما فرطت في حب الله وجعل يتي ويطمض وجهه وردت هذه الكفاية إلى أن مات رجه الله تعالى وذكر
في هذا أوجه ما في كتبه من حذلق * والمهم بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون
هذه النسبة إلى ميهن وهي قرية بين قريتين قربان وهي ناحية بين سرخس وأبهر ومن إقليم خراسان

*(أبو الفتح سعد بن أبي الفضائل شجدين خاتم بن أحمد بن شيد العجلي)

الأصنافي الملقب بمنتخب الدين الفقيه الشافعي الواعظ)*

كان من الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والزهد مشهوراً بالعبادة والسلوك والقناعة لا يأكل إلا من كتب
بهم وكان خورفاً وبيع ما يتقوت به وبيع ببلده الحديث على أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزي نسبة
والحافظ أبي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل وأبي الوفاء عام بن أحمد بن الحسن الجاوي وأبي الفضل عبد
الرحيم بن أحمد بن محمد البغدادي وأبي المنصور القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصديقي وغيرهم وقدم
بغداد وسبع مائة من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان المعروف بابن البغلي في سنة سبع وخمسين

كان زوجه الله عالما عملا
وعاقلا فضلا مدبرا الامور
نصبه السلطان بايزيد خان
معلما لابنه السلطان محمد
نشان روح الله ووجهه
* (ومتهم العالم العامل
المولى فضل الله) *

كان عالما عملا فقهيا وكان
قاضيا ببلدة ككيو زه
في زمن السلطان الزبور
تعدده الله بغيراته
* (ومتهم المولى العلامة
صفي الدين الكافيه جي) *

لقب بذلك الكثرة اشتغاله
بكتاب الكفاية في النحو
وهو محمد بن سليمان بن
سعد بن مسعود الرومي
البرقي قال السبوطي
شيخنا العلامة استاذ الاستاذ
ابن يحيى الدين ابو عبد الله

الكافيه جي ولد سنة ثمان
وثمانين وسبع مائة واشتغل
بالعلم اول ما بلغ ورحل الى
بلاد الهند والحبش وزولق
العلماء الاجلاء فاخذ عنهم
عن شمس الدين الفناري
والرهان حيدر والشيخ
واجبدوا من شروحه شارح
الجمع وحافظ الدين البرازي
 وغيرهم ودخل الشهادة
واستدعاه الفضلاء

والاعيان وولى شريحة
الشجيرة لما رغب عنها
ابن الهمام وكان اماما
كبيرا في المعقولات كلها
الكلام واصول الفقه
والتفسير والتصريف
والاعراب والعاني والبيان
والجدل والمنطق والفلسفة

ونجته الله وغيره وله اجازة تحدث بها من آبي القاسم زاهر بن طاهر الشعصاوي وآبي النعمان اسمعيل بن الفضل
الانخسبد وآبي البارك عبد العزيز بن محمد الازدي وغيرهم وعاد الى بلده وتعمدهم واشتهر وصنف عددا
تصانيف في ذلك شرح مشكلات الوسم والوجيز للرازي في تكام في المواضع المشككة من السكاكين ونقل
من الكتب المسبوطة عليها وله كتاب تيممة التيمم لابن سعد المتولي وعليه كان الاعتماد في الفتوى بأصهان
* وكان مولده في احدى اربعين سنة خمس اواربع عشرة وتسعمائة بأصهان * توفي بها في ليلة الخميس
الاثاني والعشرين من صفر سنة ستمائة رحمه الله تعالى * والنجي بكسر العين المهملة وسكون الجيم
وبعدها لام هذه النسبة الى علي بن جليم وهي قبيلة كبيرة مشهورة من بني ربيعة الفرس وجليم بضم اللام
وفتح الجيم وسكون الياء المشددة من تحتها وبعد هامي وهو علي بن جليم بن دعبل بن علي بن بكر بن وائل قال
ابو عبيدة كان علي بن جليم يعد في الحقيين العرب وكان له فرس جواد فسيل له ان لكل فرس جوادا سما
شاهم فرسك فقال لم اسمه بعد فقبل له فسمه فدعا احدي عينيه وقال قد سميت الاور وفيه قال بعض
شعراء العرب رمتني بنو عجل بداء ايهم * وهل احسد في الناس احق من عجل
أليس الوهم عار عن جواده * فسارته بالمال في الناس بالجهل
يقال عار العين بالعين المهملة اذا فقتها

* (القاضي الاسعد ابو المكارم اسعد بن الخطيراني سعيد مذهب بن مينا بن زكريا بن
ابي قدامة بن ابي صالح عماد المصري الكاتب الشاعر) *

كان ناظرا الدواوين بالديار المصرية فوفيه فضائل وله مصنفات عديدة ونظم سيرة السلطان مسيلح الدين
رحمه الله تعالى ونظم كتاب كايلا ودسنة وله ديوان شعر رأيت بخط ولده ونقلت منه مقتطعا في ذلك
قوله تعاتبني وتنهني عن امور * سبيل الناس ان ينوشعها
أشدر ان تكون كمثل عيني * وحقق ما عني أضرمها
وله في شخص شليل رأيت مشق

حكى خبرين ما في الار * ضن من يحكمهما أيدا سقي في خاتمة ثورا * وفي اخلاقه بردا

وقد اخذ ابن عماد في معنى يشبه هذين من قول بعضهم
ضاهي ابن بشار مدينة تلحق * فكلها قوم الغفار فريد
ألساطه بردا وصورة خلقه * ثورا ونقص العقل منه فريد

وله من جملة قصيدة طويلة لئبرائه في السيل أي تعرف * على الضفان أبطاوا أي تلهب
وماض من بعدوا ضوء ناره * اذاهو لم يسزل بال المهلب
وله في غلام نحوي وأهيف أحدث لي نحوه * تعجب عر عن طوره
علامة الثابت في اقلته * وأحرف العز في طوره

ومن شعره ثلاثة أبيات مذكورة في ترجمتي بن زكريا المنجي في حرف الياء وفي شعره أشياء حسنة وذكر
العماد الاصفهاني في كتاب الخريدة وأورد له مقدمة مقاطع ثم أعقبه بذكر أبيه الخطير وذكر كثير من
شعره فمن ذلك قوله في كتاب السرو بالغ فيه

وأكنتم السرحني عن اعادته * الى المسربة من غير نسيان
وذا الذن لساني ليس بعله * سعي بسر الذي قد كان ناخان

وقال لقتنه بالقاهرة متولى ديوان جناس الما بالناصر وكان هو وجاسمته تنازروا في اسداع الي
الصلاح * والمذهب بن الحيمي في الاسعد بن عماد المذكور جمعوه
وحديث الاسلام وأهل الحديث * باسم الثغر بن صهير خيث

والهشبة بحيث لا يشق
أحد ماره بئس من هذه
العلوم وله البدا الحسنة في
الفقه والتفسير والنظر في
علوم الحديث والفقه
وأما تصنيفه في العلوم
العقلية فلا ينحصر في
أى شيء أن يسمى لى
جميعها لا كتبها في ترجمته
فقال لا أقدر على ذلك قال
ولى مؤلفات كثيرة نسبها
فلا أعرف الآن اسمها
وأكثرها مختصرات
وأحاديثها تفصل على الإطلاق
شرح قسواعد الأعراب
وشرح كلنى الشهادة وله
مختصر في علوم الحديث
ومختصر في علوم التفسير
مسمى بالتيسير قدر ثلاث
كرارىس وكان يقول إنه
اختصر هذا العلم ولم يسبق
إليه وذلك لأن الشيخ لم
يقف على البرهان الزركشى
ولا على مواضع العلوم
للعبدالملكى وكان
صحيح العقيدة فى المبادئ
محسناً الاعتقاد فى
الصوفية محباً لأهل
الحديث كاره لاهل
البدع كثير التعمد على
كبريته كثير الصدقة
والسداد لا يبق على شئ
سليم الفطرة صافى القلب
كثير الاحتمال لاعدائه
صبور على الأذى واسع
العلم جدا لزمته أربع
عشرة سنة فاجتمع من سنة
الواحدة منه من
التحقيقات والنجيبات

لو رأى بعض شعرو سمي به * زاده فى علامة التأييد
وكان الحافظ أبو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسيب رحمه الله تعالى عند وصوله الى المدينة تار بل ورأى
أهله سلاطين الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله تعالى يعمل دوا لدا نى سلى الله عليه وسلم
حسب ما هو مشهور فى حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه وصفه كتابا سماه التو برف مدح
السراج المنير وفى آخر الكتاب قصيدة طوله مدح من مظفر الدين أولها
لولا الوشاة وهم * أعداؤنا وهموا
وقرأ الكتاب والقصيدة عليه وهو محتاج فى الكتاب على مظفر الدين فى شعبان سنة ست وعشرين وسفانة
والقصيدة فيه ثم بعد ذلك رأيت هذه القصيدة بعينها فى مجموع منسوبة الى الاسعد بن عاتق المذكور وقتلت
لعل النافل غلط ثم بعد ذلك رأيت فى ديوان الاسعد بك الهام مدح من السلطان الملك الكامل رحمه الله تعالى
فقوى القلن ثم رأيت فى ديوان الزكر بن ألسنوفى قد ذكر هذه القصيدة فى تاريخ بل عند ذكر ابن دحية
وقال سأله عن معنى قوله فيها * نذير من عطا جبا * دى ككفاهم ثم
فسأ أحار بنو ألفت أعله مثل قول بعضهم
نسمى بأسماء المشهور كقوله * بجادى وما ضمت عليه المجرم
قال فليس وقال هذا أردت فلما وقعت على هذا رجع عندى أن القصيدة للاسعد المذكور فأنها لو كانت
لابي الخطاب لما وقعت فى الجواب وأضاف أن أشاد القصيدة لصاحب بل كان فى سنة ست وسفانة
والاسعد المذكور توفى فى هذا السنة كسأى وهو مقيم بطلب لا تعلق له بالدولة العادلية وبالجملة قاله أعلم
أن هـى منهما وكان الاسعد المذكور قد خاف على نفسه من الوزير بنى الدين بن شكر فهرب من مصر
سوقيا وقصد مدينة حلب لأنا نجانب السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى وأقام به حتى توفى فى سنة
بجادى الأولى سنة ست وسفانة يوم الاحد وعمره اثنتان وستون سنة رحمه الله تعالى ودفن فى المقبرة
المعروفة بالمقام على جانب الطريق بالقرى من مشهد الشيخ على الهروى وتوفى أبوه الخطيب فى يوم الاربعاء
سادس شهر رمضان من سنة ست وسفانة * ومينا بكسر الميم وسكون اليا المنة من تحتها
رفع النون وبعدها ألف * ويماني بنع المين والثانية من مامشدة وبعدها ألف مامشدة من فوقها
هـى مكسورة وبعدها مائة من تحتها وهو لقب أبى مامج المذكور وكان نصرانيا وانما قيل له هـى لأنه
وقع فى مصر فاعلمه وكان كثير الصدقة والاعطاء وخصوصا للصغار المسلمين فكانوا إذا رأوه ناداه كل
أحد منهم هـى فاشتهر به هكذا أخبرنى الشيخ الحافظ رضى الله عنهما عبد المعظم المندرى بنع الله به ثم
أشدنى عقيب هذا القول من تصديقه وقال أظن هذين البيتين لآبى طاهر بن مكسة المغربي وهما
طوبى لجماع المكروما * ت وكوت خمس المدح * من ذا أو مل أو أرحى * بعد موت أبى الملع
ثم كسفت عنهما فوجدهما له وله فيه مدائح أيضا

(أبو السعد) ابن اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان بن سوار بن عبد
الله بن رفيع بن زبيدة بن هبان السبلى السبخارى النقيب الشافعى الشاعر المعروف بالهام *

كان قتيها وتكلم فى اختلاف الآله غالب عليه الشعر وأجاد فيه واشتهر به ونظم به الملوك وأخذوا من شعره
طائف البلاد ومدح الاكابر وشعره كثير فى أيدى الناس لو جد قصائد ومطاميع ولم أقتله على ديوان
أدركه دون شعره أم لا ثم وجدته فى خزائنه كتب التربة الاشرفية بدمشق ديوانى بجلد كبير
ومن شعره من جملته قصيدة مدح من القاضي كمال الدين بن الشهر زورى

وهو الما شطر السابى بهاله * ولأنت أعلم فى الغرام بتهاله * ومتى وشى وأش البك بأنه
سال هـو لك فذلك من عداله * وأليس لك الكاف المعنى شاهد * من حاله بغينك عن تساله

أمنه قبل ذلك قال لي يوما
ما عرابز يدقام فقلت قد
صرتا في مقام الصغار نسئل
عن هذا فقال لي قز يد
قام مائة وثلاثة عشر شهرا
فقلت لا أقوم من هذا
الجاس حتى استندسها
فأخرج لي تذكرة ما كتبتها
منه توفي الشيخ شهيدا
بالاشهاد دليله الجمع الرابع
سجادي الأولى سنة تسع
وسبعين وعامة هذا
ما ذكره السيوطي رحمه
الله ورأيت للصوفي المذكور
رسالة في مسئلة الاستثناء
لم يقادر صغيرة ولا كبيرة
الاحصاءها وأورد فيها
لغات لم سمعها أذن
الزمان ولقد طالعتها
وانتفعت بها روح الله
روحه
* (ومن شيوخ الطريقي في
زمانه العارف بالله الشيخ
عبد المظيف المقدسي) *
كتب هو بخطه نسبة في
كتاب الاجازة هكذا
عبد المظيف بن عبد الرحمن
ابن أحمد بن علي بن ناظم
المقدسي الانصاري ولد
قدس سره في ليلة الجمعة
الموافقية العشرين من شهر
وجب ليلة ست وعشرين
وسبعمائة واشتغل أولا
بالتعلم الشريف ثم غلبه
الميل الى طريق التصوف
واتصل بتقدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ
عبد العزيز بن جازة للارشاد
ولما وصل الى الدين

حدثت ثوب سقامه وهتك ست * وغرامه وصرفت حبيل وصاله *
أفترقه سمقت له أم خسل
مألوقة من تبه ودلالة * بالحنائب من أسير دأبه *
بغدى الطلق بنفسه وبها
بأبي وأبي نابل لمخاطبه * لا يتقى بالدرع حد تباله *
وبان من ماء الشبية والصال
شرفت معاطفه بطلب زلاله * تسرى الزواجر في مراكب حسنه *
فكناذ تغرق في بحار جبال
فكناه عن كاله في نفسه * وكفى كمال الدين عين كاله
وهذا القدر هو المشهور له وقد أضافوا اليها بيتين ولا تتحقق ماله وهما
كتب العذار على حديقته * نونا وأجمعها بنقطة خاله
فبواطرية كيل صدوده * وبياض غربة كيوم وصاله
ولو لا خوف الاطالة لذكرتها جميعا وله أيضا من جلة قصيدة
ومنه في حلوا السائل فاطر الاطرافيه طاعة عتوق * وفق الرحيق على مراشف غره
فجري به من خبده راوقي * سدت بحاسه على عشاقه *
سبل السلوقا اليه طريق
وله من قصيدة أخرى عبت نسيمات الصبا بصره * فطام منها العنبر الاشهب
فقلت اذمرت بوادي الغشا * من أين هذا النفس الطيب
وكان قد جاء ناوحن في بلادنا في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة الشيخ جمال الدين أبو المظفر عبد الرحمن
ابن محمد المعروف بابن السنييرة الواسطي وكان من أعيان شعراء عصره وتول عتدا بالمدرسا المنظريه وكان
قد طاف البلاد ومدح الملوك وأجازوا لجواز السنية واذا قد حضر عنده كل من له عناية بالادب وتجري
بينهم محاضرات وهذا كرات لطيفة وكان قد طعن في السن فقال يوما رقتي الهاء السجاري في بعض
الاسفار من سجاريك رأس عين أوقال من رأس عين الى سجاريك في الطريق في مكان وكان له غلام
اسمه ابراهيم وكان يأس به فأبعدنا الغلام فقام بطلبه فنادى يا ابراهيم يا ابراهيم من اراغلم يسمع ندا
لبعدنا وكان ذلك الموضع صدق فكما قال يا ابراهيم اياه الصدى يا ابراهيم فبعد ساعة ثم أشدني
بنفسى حبيب بار وهو مساور * بعد عن الاضار وهو قريب
يجيب صدى الوادي اذا ما دعوته * على أنه خضر وليس يجيب
وكان للهاء السجاري صاحب وبينهما مودة أكيدة واجتماع كثير ثم جرى بينهما في بعض الايام عدا
وانقطع ذلك الصاحب عنه فسير اليه بعتة لا بقطاعه فكاتب اليه بيتي الحزبي الذين ذكرهما في المقام
الخامسة عشرة وهما لا تزمن تحب في كل شهر * غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنتظر العيون اليه
فكتب اليه البهاء من نقاهه
اذا حقت من خسل ودادا * غزوه ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم * ولا تملك في زيارته هلالا
وله وهما من شعره السائر لله أي على رامة * وطيب أوقاف على حاضر
تكاد للمرعى مرها * أولها يعسر بالآخر
وله من قصيدة في وصف الجرو وهو معنى ملج
كادت تظير وقد طرنا طربا * لولا الشباك التي صبغت من الحب
وذكره عباد الدين الاصماني الكاتب في كتاب السيل والذيل وقال أشدني لنفسه
ومن الحنائب أنى * في لبحر الجودا ك
وأوت من فطماو * سكن عادة البحر الحنائب

الخلفاء إلى القدس الشريف

أنه الشيخ عبد اللطيف
يكتبه وأكرم غاية الأكرام

وصاحب معه وحصل له

ميل عظيم إليه ولما توجه

الشيخ زين الدين الخفائي إلى

الحجاز أراد الشيخ عبد اللطيف

أن يسافر معه ففقه الشيخ

زين الدين الخفائي لأنه

كانت أم الشيخ

عبد اللطيف امرأة شريفة

من صفت تلك الامام فأمره

الشيخ زين الدين أن يقوم

بخدمته والدية ووعده أن

يحصل مراده عند الرجعة

من الحج ولما عاد الشيخ إلى

القدس الشريف توجه

هو معه إلى خراسان وقد

بأمره في الخلوة واشتغل

بالانساب والمجاهدات

ثم ذهب بأمر الشيخ إلى

بلدة سام وقعد هناك للقاء

الأربعين على مرقد الشيخ

أحمد الناقب الخفائي كان

يعرض ما عرض له من

الاحوال على حضرة الشيخ

زين الدين بطريق المراسلة

ورده آخر الامارية

النص فعرض على الشيخ

فكتب الشيخ إليه كتاب

الاجابة للارشاد ثم ارتحل

إلى دمشق الشام ثم ارتحل

إلى بلاد الروم ودخل مدينة

قونية روى انه قال لما

دخلت مدينة قونية زورت

أولاً ضار الشيخ جلال

الدين الخفائي فرايت بدني

عسر يانا قال ثم زورت ضار

الشيخ صدر الدين القزويني

له أشياء حسنة * وكانت ولادته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة * وتوفي أوائل سنة الثنتين وعشرين
سنة ثمانية وسبعين ورحم الله تعالى

* (ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق المزني

صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه) *

ومن أهل مصر وكان زاهدا عالما متعبدا باتباعه على المعاني الدقيقة وهو امام الشافعيين وأعرفهم
بأمره وفناؤه وما يقوله عن نفسه صنف كتباً كثيرة في مذهب الامام الشافعي منها الجامع الكبير والجامع
الصغير ويختصر المختصر والمنثور والمسائل المعتمدة والترغيب في العلم وكتاب الوائيق وغير ذلك وقال الشافعي
رضي الله عنه في حق المزني ناصر مذهبي وكان اذا فرغ من مسألة وأودعها مختصرة قام إلى المحراب وصلى
ركعتين شكر الله تعالى وقال أبو العباس أحمد بن سريته يخرج مختصر المزني من الدنيا بعد لزمه فمتن وهو
أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي رضي الله عنه وعليه مثاله ربوا وكتبه فسر وشرحوا * ولما
ولى القاضي بكار بن قتيبة الأتخذ كان شاعراً بالله تعالى القضاء بمصر وجاءه من بغداد وكتبان حنفي
المذهب فوقع الاجتماع بالزني مدة فلم يفتق له فاجتمعوا في صلاة جنازة فقال القاضي بكار لأحد أصحابه سل
المزني شيئاً سمعته أو سمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا أبا ابراهيم قد جاءني في الأحاديث تحريم التبيذ وجاء تخليطه
أيضا فلم أقدم التحريم على التخليط فقال المزني لم يذهب أحد من العلماء إلى أن التبيذ كان حراماً في الجاهلية
ثم جعل وقوع الاتفاق على أنه كان حلالاً فهذا يعدد صحة الأحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا من
الأدلة القاطعة كان في غاية الورع وبلغ من احتياطه أنه كان يشرب في جميع فصول السنة من كوزة خمس
فيل له في ذلك فقال بلغني أنهم يستعملون السرجين في الكبريت والنار لا تظهرها * وقيل انه كان اذا
أتم الصلاة في جماعة صلى مفرداً وسبعا وعشرين من صلاة استدارا كالتفصيلة الجماعة مستنداً في ذلك إلى قوله
علي الله عليه وسلم صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده خمس وعشرين درجة وكان من الزهد على
طريقة صعبة شديدة وكان حجاب الدعوة لم يكن أحد من أصحاب الشافعي يتحدث بنفسه في شيء من الاشياء
التقدم عليه وهو الذي تولى غسل الامام الشافعي وقيل كان معه أيضاً حديث الربيع * وذكره ابن رونس
في تاريخه وسماه وجعل مكان اسم جده اسحق مسلماً قال صاحب السانعي وذكره في كتابه كاتقدم وقال
كان له عبادة وتفضل في الحديث لا تختلف فيه مذاق من أهل الفقه وكان أحد الزهاد في الدنيا وكان
من خير خلق الله عز وجل ومناقبه كثيرة * وتوفي ليلة ثنتين من شهر رمضان سنة أربع وستمائة ومائتين
سبعمائة في القرب من زينة الامام الشافعي رضي الله عنه بالقرافة الصغرى بسبع القطم رحمه الله تعالى
رث قبره هناك * وذكر ابن زوافي في تاريخه اصغرها أنه عاش تسعاً وعشرين سنة ووصل عليه إلى سبعين
سنة المؤذن المرادي والمزني بضم الميم وفتح الزاي وبعدها توفيت هذه النسبة إلى من يثبت كتابه في
له كبيرة مشهورة

* (ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الغنوي بالولاء العيني المعروف

بأبي الغتاهية الشاعر المشهور) *

له عين التروهي بليدة بالحجاز قرب المدينة تولى أمه من أعمال سق الفرات وقال باقوت الجوى في
تأريته المشتهر أن أمه قرب الانبار والله أعلم ونشأ بالكوفة وسكن بغداد وكان يبيع الخرافة قيل له الخراف
شهر بعتة عتبة بجارية الامام المهدي وأكثرت نسبة فيها فن ذلك قوله

أعلنت عتبة أنني * منها على شرف مثل وشكوت ما ألقى اليك * ها والمذا مع تسهل

حتى اذا رمت بما * أشكو كاشكوا الاقل قالت فأى الناس يعلم ما تقول قلت كل

وكتب مرة إلى المهدي وعرض بطلبها منه

نفسى بشى من الدنيا معلقة * أتدو القاتم المهدي يكفها

أني لا بأس منها ثم اعلمني * فما الحقار لك الدنيا وما فيها

وقال أبو العباس المبردي كتاب الكامل أن أبا العتاهية كان قد استأذن أن يطلق له أن يهدي إلى المؤمنين في النهر وزوال المهرمان فأهدى له في أحدهما من يد مخضمة فيها ثوبان عام مطبق قد كتب عليه هذين البيتين المقدم ذكرهما فهم يدفع عبثه إليه فزعت وقالت بأمر المؤمنين حوتى ونحوه أتدفعني إلى رجل حبلى فيبيع المنفلت بائع حرار ومكسب بالشعر فأعفاها وقال املاؤه البرنية مالا فقال للحقا أمر لي بدناير وقالوا ما ندفع اليك ذلك ولكن إن شئت أعطيناك دراهم إلى أن ينقص عما أراد فاختار في ذلك حولا فقالت عبثه لو كان عاشقا كما ينعم لم يكن مختلفا من دخول في التمييز بين الدراهم والدنانير وأعرض عن ذكرى صفعا ومن مديحه

أني أمنت من الزمان وصرفه * لم اعلمت من الأمير جالا * لو يستطيع الناس من أجله

تخذوا له حرا لحدود تعالا * ان الملتايا تشكك لانها * قطعت اليك سباسب ورما

فأذا وردن بنا وردن خفا * وأذا صدرن بنا صدرن نقلا

وهذه الايات قالها في عمر بن العلاء فاعطاه سبعين ألفا وطلع عليه حتى لا يقدر أن يقوم فغار الشعر اعلا فجمعهم ثم قال يا معشر الشعراء عجبكم عما أشد حسدكم بعضهم بعضا أن أحدكم يأتمن أحدنا بقصير يشب فيها بصديقتي تحسبني بيتا فيايل الغنا حتى تذهب لاذة مدح وورق شعره وقد أناأنا أو العتاهية تشب بآيات أسير ثم قال وأشد الايات للمذكور في السلك من متعارون وكان أبو العتاهية قسامة في هذه الايات تأخر عنه روه قليلا فكتب اليه بسببته

اصابت علينا جودك العين يا عمر * فحقن لها مني القاتم والنشر

سفر قبل بالاشعار حتى قلما * وان لم تنق منها رقبته بالصور

قال أشجع السلي الشاعر المشهور اذن اختلفت المهدي للناس في الدخول عليه فدخلنا فأمنا يا جاور فاتفق أن جلس بجنبي بشار بن برد وسكت المهدي فسكت الناس فسمع بشار حفاة قال لي من هذا فقلت العتاهية فقال أترأى ينشد في هذا الحوئل فقلت أحسبه سيئ قال فأمر المهدي أن ينشد فأشدد

الامام السدي ماله * أدلت فأجل ادلائها

قال فخصني بشار برقة وقال ويحك أرايت أحسن من هذا ينشد مثل هذا الشعر في مثل هذا الموضع بلغ الي قوله

أنتما انحلا فتمتقادة * اليمحور واذا بالها * فلم تكن نفسى الاله

ولم يك يصيح الالهيا * ولورامها غدغره * لزلزلت الارض وزلزالها

ولو لم تلعن شات القلو * بلما قبل الله أعمالها

فقال لي بشار انظر ويحك يا أشجع هل طار الخلدية عن فرسه قال أشجع فواللهما انصرفا أحسن المجلس بجارة غيرة أبي العتاهية قوله في الزهد أشعار كثيرة وهو من مقدي المولدين في طبقة بشار وأبي ذر وثالث الطائفة وشعره كثير * وكانت ولادته في سنة ثلاثين ومائة وتوفي يوم الاثنين لثمان أو ثلاث خاور جادى الاخرة ستة احدى عشرة ومائتين وقبل ثلاث عشرة ومائتين ببغداد وقبره على قبر عيسى قطرة الزاين رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة قال شفى أن يحى مختار المعنى وبغنى عن سدر والبيتان له من جلة آيات

أدما انقضت عني من الدهر مدي * فان عزاء البسا كانت قليل

سيعرض عن ذكرى وتسمى مودى * ويحدث بعدى الخليل خليل

وكان على مناره شباهة من حشبه فحدثني هو من ذلي

من داخل الشبابة اليه

قال ثم زرت منار الشبيخ

شمس الدين الشيرازي

فالتفت مني أن أصلي عليه

قال فصلت عليه قال ثم

قوبحت إلى مدينة نور وسا

قسمت أول يوم من سفرى

وأنا ثم على ظهر فرسى

قائلا يقول يا منظر أهل

المعصرة فأوسع ولكن لم

أرفأله قال وقد مت مدينة

بروساني أول شهر شعبان

وقد مت للغاوة منع جماعة

من العلماء من أول العشر

الاخير من شعبان إلى آخر

رمضان فسمعت في أول

يوم من تلك المدة قائلا يقول

هذه جمعية من الجنة

لا يوجد لها في الدنيا له

دنان أثار بأول حرف من

كل كلمة منهما إلى أول

حرف من أسماء رجال

سلسلة وهما هذان

علاء بن عزى باحباب

معجعا

تجاء على فجمع غلا فوع كونه

عفا كل وجه جازى

مضى عفا

كفاه جرى بحر وهما حين

عونه

على فجمع خبر المرسلين محمد

وأكرم خاق الله في نصر دينه

وأسماء رجال سلسلة هذه

على الترتيب عبد الطيف

القسدي ثم زين الدين

الحافى ثم عبد الرحمن

الشريسي ثم يوسف الجهمي

سوى أن يكتب على قبره هذا البيت

أن عيشا يكون آخره المرو * تلعيش مجمل التنعيص

في أنه لقي يوما بأفانس فقال له كم تعمل في يومك من الشعر فقال له البيت والبيت فقال أبو العتاهية

أعمل المسألة والمائة في اليوم فقال أبو أفانس إنك تعمل مثل قولك يا عتب ما لي ولك * باليتي لم أرتك

دنت مثل هذا الألف والألفين لقد رتبك وأنا عمل مثل قولك

من كفت ذات حرفي زى ذى ذكر * لها حجابان لوطى ورتاء

أردت مثل هذا لا يجوزك الدهر * ومن لطيف شعره قوله

ولقد صبرت اليأس حتى صار من فرط التصابي يجعد الجليس إذا دنا * ربح التصابي في شأني

مكاياته كثيرة ومن شعره في عتبة جارية المهدي

يا خويجان الهوى قاتلي * فبشروا إلا كتمان من عاجل

ولأننا ووفائي تابع الهوى * فأنني في شغل شاغل

شول فيها عيني على عتبة منهل * بدمعها السكب السائل * يامن رأى قبل قتيل يسكن

من شدة الوجد على القتال * بسطت كفي نحوكم سائلا * ماذا تودون على السائل

أن لم تيسلوه فقبولوا * قولاً جيلابيل السائل * أو كنتم العام على عسرة

منه فهو إلى القاتل

فكتب صاعدا الغوري في كتاب الفصوص أن أبا العتاهية زار يوما بشار بن برد فقال له أبو العتاهية أنت

محسن قوله اعتذارا من البكاء إذ تقول

كم من صديق لي أساء * رفعا البكاء من الحياء * وإذا تفطعن لامي

فأقول ما بي من بكاء * ولكن ذهب لاردي * فطرفت عيني بالرداء

إله أيم الشيوخ ما عرفه إلا من جرحك ولا تحفه إلا من قد جرح وأنت السابق حديث تقول

وقالو قد بكت قلت كلال * وهل ينسى من الجزع الجلد * ولكن قد أصاب سواد عيني

عوى يدق في طرف حديد * فقالوا ما الدمعها سوا * أكلنا مقلتين أصاب عود

صاعدا وتقدمها إلى هذا المعنى الحظيفة حيث يقول

إذا ما العين فاض الدمع منها * أقول بها خذى وهي البكاء

أن أبو العتاهية ترك قول الشعر فحسب قال لما امتنع من قوله أمر المهدي بحسب في سجن الجرائم فلما

سلك به هشت وأريت منظر أهالي فطابت مودعا أوى فيه فاذا أنا بكهل حسن البرة والو جعل عليه سبعا

بر فضده وطمست من غير سلام عليه لما أتاه من الجزع والدية والصكر فكنت كذلك مليا وإذا

هل يشد تعودت من الضر حتى أفسسه * وأسلى حسن العزاء إلى الصبر

وصبري يا أي من الناس وأما * بحسن صنع الله من حيث لا أدري

استحسن البيهقي وتبركت بهم ما وثاب إلى عقله فقلت له تفضل أعزك الله على عبادته ما ذاق إلا ما يحل

ما أسوأ أدبك وأقل عتاك وصر وأنت دخلت فلم تسلم على تسليم المسلم على المسلم ولا سلمتني مستثله

على المقيم حتى سمعت مني بيتين من الشعر الذي لم يجعل الله تعالى فيه خيرا ولا أدباً ولا معاشاً غيره

تستشدني مبتدئا كأن بيننا أنساو سالف مودة توجب بسط القبض ولم تكرما كأن منك

تذرت عبادا من أساء أدبك فقلت أعزني من فضلا فدون ما أتاه بهش قال وفيه أنت تركت

الذي هو جاهل عندهم وسبك الهم ولا بدأت بقوله فطلق وأنا يدعي الساعتي فأطاب يعيسى

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأن الت عليه لقيت الله تعالى بدمه وكان رسول الله صلى الله عليه

عليه السلام العارف بالله

ثم حسن الشمس بيري ثم
تجود الاصفاي ثم نور
الدين النبطي ثم عسر
السهرودي ثم حبيب
السهرودي ثم أحمد
الغزالي ثم الساج أبو علي
ثم كركن أبو علي ثم أبو
عثمان المغربي ثم أبو علي
المصطفى ثم أبو علي
الروذباري ثم جعيد
البغدادى ثم سري السقطي
ثم معروف الكرخي ثم علي
ابن موسى الرضا ثم موسى
الكاظم ثم الامام جعفر
الصديق ثم الامام محمد
الباقر ثم الامام زين العابدين
ثم الامام حسين بن علي ثم
الامام بن أبي طالب كرم
الله وجهه ورضي الله تعالى
عنه وروى أن اشتغال أهل
هذا الطريق لاجل دفع
الضرر وجلب النفع ومعاونة
الانسان ومقاتلة الأعداء
انما ظهر من الشيخ عبد
الاعظيف القدسي ورأته من
طريقه الشيخ عبد العزيز
والانسان يساغ لذلك في
طريق الزينة ولا تصيف
مسمى بكتاب الخفة في
بيان المقامات والمراتب
مات رحمة الله في قاعدتوسا
في يوم الخميس غرة شهر
ربيع الأول سنة ست
وخمسين وثمانمائة ودفن
بمدينة ترو ساعدن الراوية
المسوبة إليه وعلى قبره قبة
بزارو يشرب له بقدس
الله تعالى سره العزيز
*(ومهمم العارف بالله

الشيخ عبد الرحمن بن الامير
عزير المروزي يقول *
ولقد رحمه الله عزير بن يونس ثم
سافر الى البلاد المصرية
وفي هنالك الشيخ العارف
بالله الشيخ زين الدين
الحلي وصاحب معه ثم
اجبسه بجمعة عظماء وسافر
معه الى خاق واختل هذه
خلوات كثيرة وتلقى منه
ذكر كراهة الاية وليس منه
انظر سيرة المبشرين و قال
عنده المقامات العالمة
ووصل الى ماوصل وحصل
ماحصل ثم اجازته الشيخ
زين الدين انبليق اجازته
الارشاد و اجازته ان يروي
عنه كتاب عوارف المعارف
و كتاب اعلام الهدى للشيخ
شهاب الدين السهروردي
و اجازته ان يروي عنه
تفسيره الموسوم بالوصايا
القدسية وسافر مؤلفاته
ومروياته وارساله الى
وطنه مرزيفون من بلاد
الروم وقال بعد ذهابه اليه
ارسالت الى بلاد الروم تار
العشق ولما وصل الى وطنه
عين له السلطان مراد خان
من اوقاف عمارته مرزيفون
خمسة دراهم كل يوم ثم
زاد عليها ثلاثة وعين له كل
سنة عشرة امداد من الغلة
ولما سئل الشيخ عن قبوله
هذه الدوايع قال لا بأس
بغيرنا الايدي المتخلعة في
الدوايع احدثت و سددنا بتلك
القيمة ثم الناس مات قدس

وسلم خصي فيه والاقتات فأنا ولي بالحيرة منك وهانت ترى صبري واحتسابي فقلت بكفكم الله عز وجل
وتجملت منه فقال لأجمع عليك التوب ويغفر المنع أسع البين ثم أعاد هاملت مراراً حتى حفظت ما مدي به
وفي فقامت له من أنت أعزك الله عز وجل قال أنا حاضر صاحب عيسى بن زيد فادخلنا معالي المهدي فلبا وقفنا
بين يديه قال الرجل أين عيسى بن زيد فقال وما يدري أين عيسى بن زيد طالبت فهر ببنسك في البلاد
وحسبني فن أن أفعل على خبره قال له متى كان متوارياً بأين آخر عهدك به وعند من لقيه قال ما لقيه
منذ وازري ولا عرفته خبراً قال والله لشدان عليه أولاً من عفتك الساعف فقال اصنع ما بدا لك والله
ما أدراك علي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وألقى الله تعالى ورسوله عليه السلام يدعوك كان بين يديه
ويطردى ما كشفت الله عنه قال اضر فوا عنه فامر به فضربت عنقه ثم دعاني فقال أتعول الشعر أو الحقل
به قلت بل أقول قال أطلقوه فأطلق * وقد روى القاضي أبو علي التنوخي في البيهقي المذكور بن زيد
بيت ثالث وهو إذا أنام أفتح من الدهر بالذي * تسكر هب منه طال عتي على الدهر
وحكايات أبي العتاهية كثيرة وهو العزري يفتح العين المهملة والنون وبعدها هذه النسبة الى عزير بن
ابن زريقه والعين يفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى عين النور
البلد المذكور في الأثر

* (الروى اسم علي بن القاسم بن عيذون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان التائي المعزوي
حده سلمان سولي عبد الملك بن مروان الاموي) *

كان احفظ أهل زمانه لغات الشعر ونحو البصر بين أخذ الادب عن أبي بكر بن زيد الازدي وأبي بكر بن
الانباري ورفعاويه وابن درستويه وغيرهم وأخذ عنه أبو بكر محمد بن الحسن بن زيد بن عيسى صاحب
مختصر العين وله التوقيف الملاحق كتاب الامالي وكتاب الباري في اللغة مناهج في حروف المعجم وهو يشتم
على خمسة آلاف ورقة وكتاب المصنوع والممدود وكتاب في الابل والتاج وكتاب في الحيوان والاسنان والخلق
وشبابها وكتاب غرائب وكتاب مقاتل الفرس وكتاب شرح في السال المعانيات وغير ذلك ووطنه
البلاد سافر الى بغداد في سنة ثلاث وثلاثمائة وأقام بالموصل لسماع الحديث من أبي يعلى الموصلی وحدث
بغداد في سنة خمس وثلاثمائة وأقام الى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وكتب في الحديث ثم خرج من بغداد
فأبدا الاندلس ودخل في طبع ثلاثين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة واستوطنها وأمل كتابه الام
مع أو أكثر كتبهم اوضعها ولم يزل يجمع اوردت يوسف بن هرون الروماني المذكور في حروف البياض هب
الكتاب بقبضه بعد ذلك كرت بعض هذه الكتب فاستطاع منه * وتوفي التائي بخرطبة في شهر ربيع الآخر من
جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة ليلة السبت ليست خالون من الشهر المذكور وصل عليه
عبد الله الجبيري ودفن بمقبرة مشقة بخرطبة فمستقر جملة تسمى * ومولده في سنة ثمان وعشرين ومائة
في جمادى الآخرة بمنازل حرم من ديار بكر وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة اجد من يوسف المنازلي والله
وله التائي لانه سافر الى بغداد مع أهل قاضي فانيق عليه الاسم * وعيذون يفتح العين المهملة وسكون
الياء المثناة من تحتها وخم الدال المهملة وبعدها واو فون * والتائي نسبة الى قاضي فلا يفتح القاف *
الالف لام مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم قاف بعدها لام الف وهي من أعمال ديار بكر كذا قاله السمعاني
ورأيت في تاريخ الطبرستان ألف عباد الدين الكاتب الاصماني أن قاضي فلاهي ارزن الروم والله تعالى
وذكر البلاذري في كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام في فتوح ارسينية مائة مائة وقد كانت أم وأزواجه
تسبعت في بعض الارض فكانوا ككلاول الطوائف قال ابن ابي قيس روى رجل منهم ثم مات فلما تكلم به بعده امره
وكانت اسمي قاضي فبنت مدي فبنت قاضي فلا وهي أمها قاضي فلا وسعى ذلك احسان قاله وصورت علي باب من الام

بست العرب قال قاله فتتوالوا قال فلا

الصاحب أبو القاسم اسمعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الباقاني *

من نادرة الدهر وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وأخذه الأدب عن أبي الحسين أحمد بن فارس
الوهبي صاحب كتاب الجمل في اللغة وأخذ عن أبي الفضل بن العميد وغيرهما وقال أبو منصور النعماني في
كتابه الألفية في حقه ليست تحضري عبارة أرضها لا إفصاح عن عاونه في العلم والأدب وجسالة شأنه في
الباد والسكرم وتشردها للغايات في الحماض وجمعه أشتات المناخر لانه همته في خفض عن باق أدنى
فضائله ومعالجه وجهه وصدق بقصر عن أيسر فواضله وساعيته ثم عني شرح بعض محاسنه وظرف من
أخره * وقال أبو بكر الخوارزمي في حقه الصاحب نشأ من الزارة في حجر هارون بن روح من ذكره هارون رضع
أفان يقره هارون وهاهنا بآية قال أبو سعيد الرستمي في حقه

ورث الزارة كابرا عن كابر * موصولة الاستناد بالاسناد

يروي عن العباس عباد زارة * رثه وأسمعيل عن عباد

وهو أول من لقب بالصاحب من الزارة لانه كان يعصب أبا الفضل بن العميد فتلقبه صاحب ابن العميد
ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الزارة وبقى علمه بهود كرا الصافي في كتاب التاريخ انه انما قبل له
الصاحب لانه يعصب مؤيد الدولة بن بويه هذا الصواب فلهذا الصاحب فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم
سمى به كل من ولي الزارة بعده وكان أول من سمي بالدولة أي منصور بن بويه من ركن الدولة بن بويه الذي يلي
تولى زارته بعد أبي الفتح عني من أبي الفضل بن العميد ان كور في ترجمته أنه شهد فلتا في مؤيد الدولة في
ثمان سنين سنة ثلاث وسبعين وأما ما يشعرون ان أسول على علكته أخوه فخر الدولة أبو الحسن على فأنكر
الصاحب على زارته وكان يجلسا عند وعلمنا ناذ الامرو أشد أبو القاسم الباقاني وما أبا ما يؤيد
من جعلها أياما من عبادته يدى الغنى * الرازي من تأي أودنا * كسوت القميين والزبانين
كسامل فقل مثلها بمحا * وطاشة الدار تشون في * صنوف من الطر الاثنا

قال الصاحب فرائد أخبار من زائدة الشيباني أن رجلا قال له اجاني أجمع الامير فأمره بشفاعة وفارس
ويعمل وجار بويه ثم قال لعلات أن الله سبحانه وتعالى خلق من كرم يا غير هذا الملك عليه وقد أمرناك
من الخبز بجمعة وتخص وعصاة وداعتو سراويل ومزديل ومطرقو ردا وعكساء وجوزيوكيس ولو علمنا
بما أنت آخر يفتد من الخبز لعلمنا به * واجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره ودعوه بغير المدائح
كان حسن الأجوبة فرفع الضرابون من دار الضرب اليد وحدث في مثلها من خمسة بالضربين فوقع تحتها في
مديد بارد وكتب بعضهم البيروق فاعار رسائله وسرى جله من التباط فوقع فيها هذه بضاعتنا ردت
بناو حيس بعض عماله في مكان شقيق بجوارحه ثم صعد السملع وبما طلع عليه فراه فناداه المنصور بأعلى
مرته فاطلع فراه في سوا العجم فقال الصاحب أحسنوا فها ولا تكلمت فواذرة كثير فوصفته في اللغة
كأما سمها المميط وهو في سبع جملات تبين على حروف المجمع كثير فيمالا لباط وقال الشواهد فاشتمل من
الله على جمعته وقر وكتاب الكافي في الرسائل وكتاب الاعياد وفضائل النبوة وكتاب الامامة وكيفية
فانال على من أبي طالب رضي الله عنه و ثبت امامته من تقدمه وكتاب الزارة وكتاب الكشف عن مساوي
عمر النبي وكتاب أسماء الله تعالى وصفاته وله رسائل يدعى نظم جديته قوله

وشادن جماله * تنصرت عنده صفى * أهوى لتقبل يدى * فقلت قبل شفى

رق الزمان ورق الحجر * وشاهما فقتل كل الامر

فكما تهاشمير ولا فاح * وكأنا قدسح ولا خير

سيرة أبو طهة صخر بن يونس
ووقف هناك وقبره مشهور
هناك بزارو يتبرك به وله
كرامات عظام ومعه مائة
خارجة من اليد والإحصاء
وله نفق بالركبة مشقة
على أحوال العشق باق
نفسا في ظلمة بالروح قدس
الله وجهه والشيخ زين
الدين الخاقاني خليفة آخر
أسمه عبد المعلى وكان
يسمى هؤلاء السلالة
بالعبادلة ولد رحمه الله
بأبلايد الغربية وكان
مالكي المذهب ثم وصل إلى
خدمة الشيخ العارف
بأبلايد الدين الخاقاني وكان
عنده الطريفة وأجازه
لأورشاد ثم طوأن بمكة
الشريفة زادها الله تعالى
أشرفها وتكرما واشت
بشيخ الجرحم وله كرامات
عظاما وسعى بمشورة
في الأتافي نقل عن المولى
محمد السندى الذي قد
تلفس على مائة وعشرين
ولم يأنور في محاسن بياض
وقد صاحب الشيخ زين
الدين الخاقاني وأخاه
عبد الله السندى
والسندى فاسم الأول انه
قال سمعت في بعض السنين
ولقب بمكة الشيخ عبد
المعلى ورأى شعل الزبابة
التسوية والامتناع عن
الناس وأجابه بحجة عظيمة
فقال في يومها سمعت انك
رأى الخلو أجمع عيسائه
المعروفى وعجل تعرفه

اذا رأيت اليوم قال قلت لم قال وهما هو في الطواف فذهبت المظاف فرائسته يعطى بالبيت واشتغلت أنا أيضا بالطواف وقبل فراغت من الطواف ذهب هو الى مقام ابراهيم واشتغل بالصلاة فلما أتممت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم وشرعت في الصلاة فلما سلمت ثم رأيت من الخواجة عبيد الله قال و بعد فاني الشيوخ عبد المعلى فقال عرفت انك تعرف الخواجة عبيد الله قال و بعد فاني سافرت الى سمرقند وذهبت الى خدمة الخواجة عبيد الله فلما رأني قال لي انكم مجاري قال ثم ذهبت الى ما قف وحدثني الشيخ عبد المعلى اشهر بين الناس واجتمع عابيه بساعة عطفية قال ولما ذهبت الى خدمته قال لي شرفت الخواجة عبيد الله فعذرك وهو شديدي عند الناس وهؤلاء المشايخ الاعلام من خلفاء الشيخ العارفين بالله زين الدين الحلي ولا علم انك تذكر بعضا من مشايخ التريفة وان لم يدخل بلاد الروم تبركا بذكره وثنيابه اذ عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وهو الشيخ زين الدين ابو بكر بن محمد بن عبد المصور من الذين انطاعوا لوجه الله بخصيصة من بلاد خراسان في السنين عشرين

وله يرثي كثير بن أحمد الورثي وكتبته ابو علي

يقولون لي اودى كثير بن أحمد * وذلك مرزوعلى جليل

فقلت دعوني والعلاء بك معا * فقل كثير في الرجال قليل

وحكي ابو الحسين محمد بن الحسين الفارسي النحوي أن فوخ بن منصور أحد ملوك بني سامان كتب اليه رسالة في السر يستعديه ليقض اليه وزاره ونذير أمر ملكته فكان من جملة أعداء اليه يحتاج لثقتي كتيبه خاصة الى أو بعامة جل فيا الظن بما ياتيهم من العمل وفي هذا الاثر من اخباره كفاية * وكان مولده لاربعة عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة بابل بغير وقيل بالطالقان وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بالري ثم نقل الى اصفهان ووجه الله تعالى ودفن في مقبرة تعرف بباب ذرية وهي عاصمة الى الآن وأولاد بناته يتعاهدون بالتيبيض قال ابو القاسم ابن أبي العلاء الشاعر الاصفهاني رأيت في المنام قائلا يقول لي لم ترث صاحب مع فضلك وشعره فقلت أجبني كثره فحسبه في أدركم أيدها وقد خفت أن أقصر وقد ظن في الاستغناء لها فله إلى أجزما أقوله فقلت قولي الى جود الكافي معاني فحيرة (فقلت) ليا س كل منهما يا خد

قل فقال

هما صاحب علي بن الحسين ثم زعافقا (فقلت) خجعين في الحسد بباب ذرية

فقال

اذا ارتحل الناورون عن مستقرهم (فقلت) أقامالي يوم القامت فيه

فقال

ذكر هذا السياسي في حاسته وأيت في أخباره أنه لم يسعد أحد بعد وفاته كما كان في حياته غير صاحب قاله لما توفي أغلقت له مدينة الري واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته وحضره شخص من نفر الدولة المذكور أولاد سائر القواد وقد غير والياهم فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس بأجمعهم بسعدوا واحدة قبوا الارض ومشى نفر الدولة أمام الجنازة مع الناس وقعدوا عزاء ما وراه أبو سعيد الرستمي بقوله ابعدين عبادي من الى السرى * انوا مل أو يستاحجوا

أي الله أن يموتوا بموته * فساله محيى المعاد بعد

وتوفي والده أبو الحسن عباد بن العباس في سنة أربع وأخمس وثلاثين وثلاثمائة ترجمه الله تعالى وكان وزيراً في الدولة بنويه وهو والي النفر الدولة المذكور والد العضد الدولة فنانحسروم وودح المنيني وتوفي في الدولة في شعبان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ووجه الله تعالى ومولده في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة والمائة الثاني يغني العالم المهمل بعد الاقلام مفتوحة ثم قاف وبعد الالف الثانية فون هذه التسمية الى الطالقان وهو اسم لدينين احدهما بخراسان والاخرى من أعمال قزوین والصاحب المذكور أصله من طالقان قزوین لاطالقان خراسان

* (ابو الطاهر اسمعيل بن خاف بن سعيد بن عمران الانصاري القري النحوي الاندلسي السرقطلي) *

كن امانا في عايق الآداب ومثقال في القراءات وصف كتاب العنوان في القراءات وخدمة الناس في الاشتغال بهذا الشأن عليه واختصر كتاب الخة لابي علي الفارسي وذكره ابو القاسم بن بشكو في كتابه الصلة وأتى عليه وعدة فانه * ولم يزل على اشتغاله وانتفاع الناس به الى أن توفي يوم الاحد مستهل الحرام سنة خمس وخمسين وأربعمائة ووجه الله تعالى * والسرقطلي يغني السنين المهمل والراء وضم القليل وسكون السين الثانية وبعدها طاعمه هذه النسبة الى مدينة في شرق الاندلس يقال لها سرقطلة بن أحسن البلاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وأحداهم فرج بن المسلمين في سنة ثمان مائة عشرين وخمسمائة

* (ابو الطاهر اسمعيل الملقب المنصور بن المنصور بن القاسم بن المهدي صاحب آخر بقيقه وبياتي بقيقه بن

عند ذكر جهته المهدى في حرف العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر المستعلى وهو من أخفاده *

وبسبب المنصور يوم وفاة أبيه القسام على ما سببنا في ترجمته في حرف الميم وكان بلغنا نصيبا من رجل الخطيب
وذكر ابو جعفر احدث من محمد المرور وذي قال خرجت مع المنصور يوم هزم ابا يزيد فسايرته وبيده رحمان
فسمعت أحدهما يقرأ أوامره وناولته اياه فوفاقت له فأنشدته

فألقيت عصاهما واستقر بهما النوى * كافر عينا بالآيات المسافر

فقال لا اقلبت ما هو خير من هذا وأصدق وأوحى الى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يكون فوقه
الحق وبقي ما كانوا يعملون فغلبوا هناك وانقلبوا صاغرين فقلت يا مولانا أنت ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ما عندك من العلم قلت ومن أحسن ما جاء في ذلك ما ذكره التقي في سيرة الحاج بن يوسف قال
أمر عبد الملك بن مروان أن يعمل باب بيت المقدس ويكتب عليه اسمهم وسأله الحاج أن يعمل بابا فانذره
فأتته ان صاعقة وقت فاستقرق منها باب عبد الملك وبقي باب الحاج فعمل ذلك على عبد الملك فكتب الحاج
اليه بالغي ان نار انزلت من السماء فأحرق باب أمراء المؤمنين ولم تحرق باب الحاج وماله ثلث في ذلك الاكل
ابن آدم أذفر باقر بانما قبل من أحدهما ولم يقبل من الآخر فحسرتي عنهما وقف عليه وكان أبوهم قد ولد
بمخارية ابن يزيد بخار جي عليه وكان هذا ابو يزيد بخار كمداد جلا من الأياض فظهر الترهده انه
انما قام غضبه الله تعالى ولا تركب غير حمار ولا يلبس الا الاصف وله مع القسام والد المنصور وقائع كثيرة
وله كجسيع مدنت القبر وان لم يبق للقاسم الا المهدية بقاها على ابو يزيد وحاصرها فهلك القاسم في الحصار
ثم تولى المنصور فاستقر على بخار بته وأخفى موت أبيه وصار الحصار حتى رجع ابو يزيد عن المهدية وتزل على
سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهدية ولبقى على سوسة فنهزمه ووالى عليه الهوازم أن أسره يوم
الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فبات بعد أسره بأربعين يوما من سراج كانت به قاض
لصفته وحشاهما فقلنا وصلبه وبني مدبته في موضع الوقعة سماها المنصور رية واستوطنها * وكان
المنصور شجاعا رابط الجاش بياغا ويحل الخطيب يخرج في شهر رمضان سنة احدى وأربعين من المنصور رية
ان مدبته لا يلازمه فمعه حطيت قصب وكان مغرما فأمطر الله سبحانه وتعالى عليهم بردا كثيرا
سقط عليهم وجماعها فخرج منها الى المنصور بفاس فاستدعى له العدة وهرن جسمه ومات كسوف من معه
ووصل الى المنصور رية فاعتل بها فمات يوم الجمعة آخر شوال سنة احدى وأربعين وثلاثمائة وكان سبب علته
انه اساور الى المنصور رية وأراد أن يدخل الحمام فنهأ عليه اسحق بن سليمان الاسرائيلي فلم يقبل منه ودخل
الحمام ففطبت الحرارة الغريزية فتمت ولازمه السهر فأقبل اسحق يعالجه والسهو باقى حاله فاشتد ذلك
على المنصور فقال لبعض الخدم أياها القبر وان طبيب يتخلص من هذا الداء فقالوا له ههنا شاب قد نشأ له
ابراهيم فأمره باحضاره فحضر ففرجه فحاله وشكا اليه ما به فجمع له أشياء من متون جعلت في قفصه على النار
كلها ثمها فلما آمن ثمها نام وخرج ابراهيم يسرورا فاعتل وجاء اسحق فطلب الدشول عليه فقالوا له هو
نام فقال ان كان قد قصصه شيء شام منه فقدمت فدخلوا عليه فوجدوه ميتا فادوا قتل ابراهيم فقال
اسحق ما له ذهب انما دواهم بما ذكره الاطباء غير انه جعل اصل المرض وما عرفوه وذلك أني كنت أعالجه
أنفري في تقوية الحرارة الغريزية وانه يكون النوم فلبسوا عليه ثيابا بطنهم اعلمت انه قد مات * ودفن بالمهدية
مولاه بالقبر وان في سنة اثنتين وقيل احدى وثلاثمائة وكانت مدة ملكه سبع سنين وستة أيام ورحمه الله
على ما فر رية بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء اثنتان من تحتها وكسر القاف
وبسدها ياء مجمعة بانهن من تحتها وهي مفتوحة بعدها هاء اقام عظيم من بلاد المغرب ففزع في خلافة
فان ابن عفان رضى الله عنه وكرسى ملكه القبر وان واليوم كرسى بها تونس

* (ابو المنصور اسمعيل الملقب الظاهر بن الحافظ محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحارث بن

من شهر ربيع الاول سنة
سبع وخمسين وسبعمائة
كان حاكما على العالم الظاهرة
والباطنة ومنه فقا بكتابة
الشرعية والسنة وكان
ذلك من أسس الكرامات
عند أهل هذه الطريقة
وأخذ الصوف عن الشيخ
نور الدين عبد الرحمن
المصري وكتبه كطب
الاجازة وذكر نفسه انه لما
استخفى الخفاء وقبول
الواردات الغيبية والشجوات
استحسرت الله تعالى وأخلته
خلوات المعهود فوهي سبعة
أيام من الله تعالى فها على
عسان بفضل الله عليه
أواب المواب من عنده
في الليلة الرابعة فها على
الترقيات في درجات المقامات
الى مقام حقيقة التوحيد
واخلت منه قودا للفرقة
في شهود الجميع فبذل عمام
الايام السبعة ثم في انماها
نظيره لوامع التوحيد
الحقيقي السابق لمشار أبيه
على لسان أهل الحقيقة
بجميع الجمع وهو لقوة
استعداده بعد في الترقى
والزاد وان على رجاء من
الله ان يأخذه منه اليه
تماما وبقيته شفاء داما
وبحسبه للمقتنين اماما
وحسن عناية قال ما أخذت
كتاب الاجازة وسافرت الى
خراسان نسيت الكتاب في
بغداد ولبس جعلت الى مصر
بعد آمد بعد رجعت السبع
قد مات وشعلت نخله

العز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي وقد تقدم ذكر جده المنصور قبله *

توسع الظاهر يوم مات أبوه وصية أبيه وكان أمهراً وأولاد أبيه سناً وكان كثير اللهو واللعب والتفرج بالحواري واستمتع الخاني وكان يأتي إلى نصر بن عباس وكان عباس وزرير هو وسبأ ذكروه في تاريخ العدل على بن الداركان شاع الله تعالى فاستدعاه إلى دار أبيه ليلاسر به فبعله بأحد وتلك الدارها الآن المدرسة الخليفة المعروفة بالسوقية فقتله بها وأتى في قتلته وقصة مشهورة وكان في منتصف الحيرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة زوجه الله تعالى وقيل ليلة الخميس سلع الحريم من السنن المذكورة ومولده بالظاهر يوم الأحد منتصف شهر ربيع الآخر وقيل الأول سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان من أحسن الناس صورة ولما قتله نصر حضر إلى أبيه عباس وأعلم بذلك من ليلته وكان أبوه قد أمره بقسامة لأن نصر كان في غاية الجمال وكان الناس يبهه به فيقال له أبو هانئ أتلفت عرضك بحببة الظاهر وتحدثت الناس في أمره فكافأته حتى تسلم من هذه النعمة فقتله فلما كان صباح تلك الليلة حضر عباس إلى باب القصر وطلب الحضور عند الظاهر في شغلهم فطلبه الخدم في الواضع التي خرجت عاتده بالبيت فنهالوا به فقتلوه ولا تعلم أين هو فنزل عن امر كونه ودخل القصر من معين يثق اليهم وقال للخدم أخرجوا إلى أخوي ولا تافأ فخرجوا له جبريل ويوسف ابني الحافظ فأسالهما عن قتلا ليلته عنده فاعلم به فمأمر بضرب رقابهما وقال هذان قتلاه هذه خلاصة هذه القضية وقد سجلت القول فيها في ترجمة الظاهر عيسى بن الظاهر المذكور والله أعلم * والجامع الظاهر الذي بالقاهرة قد أخل باب زوجه منسوب إليه وهو الذي عمره وقعه عليه شيئاً كثيراً على ما يقال

* (أبو عمرو وأشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي ثم الجعدي الفقيه المالكي المصري) *

تفقه على الإمام مالك رضي الله عنه ثم على المدنيين والمصريين قال الإمام الشافعي رضي الله عنه ما رأيت أفة من أشهب ثولا طيش فيه وكانت المناسفة بينهما بين ابن القائم وأتت إلى باستانه عصر بعد ابن القائم * وكانت ولادته بعصر سنة خمسين ومائة وقال أبو جعفر الجازري تاريخ ولد سنة أربعين ومائة وتوفي سنة أربع وثمانين بعد الشافعي بشهر وفيل بمائة وعشرين يوماً وكانت وفاة الشافعي رضي الله عنه في سلع رجب من السنن المذكورة وكانت وفاته بعصر ودفن في القرافة الصغرى وزرت قبره وهو بمسار قبر ابن التماسم رحمه الله تعالى * ويقال إن اسمه سكنين وأشهب لقب عليه والأول الأصغر وكان قتل في صاري من مالك رضي الله عنه وقال أبو عبد الله القضاة في كتاب ضبط مصر كان لأشهب بمسار في البلد ومال جبريل وكان من أنصار أصحاب مالك رضي الله عنه قال الشافعي رحمه الله تعالى ما نظرت أحداً من المصريين مذلولاً ولا طاش فيه ولم يدرك الشافعي رحمه الله تعالى بعصر من أصحاب مالك رضي الله عنه سوى أشهب وابن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم جمع أشهب يدعو على الشافعي بالوت فذكر ذلك للشافعي فقال بملا قسى رجال أن أسوت وإن أسمت * فذلك سبيل است فيها وأخذ قتل الذي يعني خلاف الذي مضى * تزود لأخرى غيره هذا كان قد

قال فمات الشافعي فاشترى أشهب من تركته عبد الله مات أشهب فاشترى أن ذلك العدم من تركته أشهب وذكره ابن تومس في تاريخه فقال أشهب القيسي ثم العامري من بني جعدة يكنى بأبى عمر وأسند فقهاء مصر وذوى رأيهم ولد سنة أربعين ومائة وتوفي يوم السبت لثمان مئتين من شعبان سنة أربع وثمانين وكان يحضب عافته وقال محمد بن عاصم المعافري رأى في المنام كأن قال لا يقول يا محمد فاجبه فقال

ذهب الذين يقال عند ذرا ففهم * لبت البلاد بأهلها تصدع

قال وكان أشهب مرضاً فقامت ما أخوفني أن عوت أشهب فمات في مرضه ذلك والله أعلم

قوله حدث فيها كتاب الأجازة الذي كتب لي بعينه ولا تفاوت بينهما إلا في عدة حروف ولا أدري أنه عرف ما جرى على * وكتب كتاب الأجازة وهو من جملة الحساب لأجل أن أم كان هو نسخة أخرى من الكتاب المذكور وعلى كلا التقديرين هو من كراماته الظاهرة لأن الظاهر وقت حبه اليأس يندمها كل أحد ويؤلفه الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة بالاسم وحكي عنه أيضاً أنه قال كان لا شيء تاج أبيه لكثير من الفقهاء وأعدا له عند رجوعه إلى بغداد وسألني التاج المزيور هشام

وجعل يسأله بغير تاج الزكي لا في ما فعلت يا أبا علي ثم طرد المردة والعجم وقد بين أهل العارفة فاستعانت التاج المذكور والذي في المنام وقال قد لبسني أكابر هذه الطريقة وعدا بها فماتهم والآن أعطيني لرجمي مشتتاً لبس بشر آخر فقلت أرحل فوجدته سكران في بيت الخمار بن فأندرت في التاج من رأسه ثم رجعت ذات السبعين من الدين في ليلة الأحد الثانية من شهر شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومدة عمره أحد وعشرون سنة فدفن الله سره العز بن

*) (وهو من الشيخ العارف

بأبيه بمر اليأس العامري) *

كان قد سرق من العلمائه
المشهورين بالفضل في زمانه
وسكان ساكني نواحي
اساميه واما اعدائهم الا ابر
تم وراسل الشيخ المروزي
الى ولاية شروان وعنه
فيما ما تكفي اعشائه فمكن
فيها بالاضطرار يدرس فيها
للاقامة صاحب فيها الشيخ
العارف بالله يعرضو الدين
الشرواني وجلس عنده
في المناظرة الاربعينية
واشغل فيها بالمجاهدات
والرياضات وكان الشيخ
صدور الدين آميا ولهذا
سكان يحصل للمولى
المسك كورة فقرة في بعض
الاقبال بالاشارة وتعل
مسكن شروان الى بسلانه
وامتثل في ربه بالمجاهدات
والرياضات اثني عشرة سنة
ولما بلغ صيته من اطلاق
بخراسان اودان توجه
اليه فرأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام
وقال له يا سيدي توبه الى
صدر الدين فترجسه اليه
بأمره صلى الله عليه وسلم
ولما قرب من قال الشيخ
صدر الدين لا تعب اليه اليوم
يجي المولى الناس فعلمكم
بالاستقبال ولما حضر قبل
بالشيخ وقال له الشيخ آميا
المولى لا تيسر الكثير من
الناس أن يرشدوه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأقام
تخدمته مدة ثم
واشتمل بالمجاهدات

(ابوعبدالله اصبح من القرين بن سعيد بن نافع الفقيه المالكي المصري)

كان من القاسم وابن وهب واشهب وقال عبد الملك بن الماجشون في حقه ما أخرجه مصر مثل اصبح
له ولان القاسم قال ولان القاسم * وكان كاتب ابن وهب وجده نافع عتيق عبد العزيز بن مروان
من الحكم الاموي والى مصر * وتوفي يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين
فيل سنة ست وعشرين وقيل ست وعشرين ورحم الله تعالى * واصبح شيخ الهمة وسكون الصادق المهمة
وقد الباع الموحدة بعد هاتين مجمة

*(ابوعبداد بن سفيان بن عبد الله الملقب بقمي الدولة المعروف بالحاج عبد البت الاناسي
أصحاب الموصلي وهو والد عماد الدين زكي بن ابي سفيان الا قد كره ان شاء الله تعالى)*

كان هاتك السلطان ملكشاه من البارسلان السلجوقي وهو وزير صاحب الرضا والامانة تاج الدولة تنس
ابن البارسلان السلجوقي في مدينة حلب استجاب فيها ابن سفيان المذكور واعمد عليه لانه لم يولد اخيه فقصي
عنه قصده تاج الدولة وهو صاحب دمشق ومولد فخرج لقتاله وحرى بنهم ما عاصف وحرب شديد وانجلى
من قتل ابي سفيان المذكور وذلك في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة ودفن بالمدسة المعروفة
بالزجاجية داخل حلب رحمه الله تعالى ورأيت عنده قبره شطرا كثيرا يجتمعون كل يوم جمعة لقراءة القرآن
الذكرهم وقالوا ان لهم على ذلك وقفا عظيم يفرق عليهم ولا أعلم من وقفه ثم اني وجدت الذي وقفه والدوله
ورأيت من نحو ذلك قد كره ان شاء الله تعالى وسياتي في ترجمة تاج الدولة تنس خبرا في سنة ثمان مائة كور
بني خلاف هذه الواقعة والله أعلم بالحوادث * والراجحيتها لها احوال بسبع سليمان بن عبد الجبار بن
راوق صاحب حلب وكان اولادهم قوا بقرنبا في المملكه ولد عماد الدين زكي صاحب قنطرة الى المدسة وولد
من سوزا البلد وكان قتل ابي سفيان على قرية يقال لها ريان بالقرب من سبعين من اعمال حلب كره
اقول الجوى

(ابوعبداد بن سفيان بن عبد الله الملقب بقمي الدولة سيف الدين)

صاحب الموصلي والرجوة تالك النواحي ملكها بعد اسما لزمودود وكان معه دود من بلاد الشام من
جهة السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي في الايام كره ان شاء الله تعالى فقتل مودود بجوارحه دمشق يوم
الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة وكان قد واثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه
واث سفيان ومولد شحنة بغداد كان ولده اياها السلطان محمد المذكور في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة
سقطت له السلطنة بعد موت اخيه بطارق وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة وجهه السلطان محمد بن مصر تكسرت
وكن بها كيقباز بن هاروا سب الديلي المنسوب الى الباطنية فاصعد ابن سفيان اليه في رجب من السنة
بأذ كور وقوا حارة الى الحرم من سنة ثمان مائة فلما كان ياخذها اصعد اليه السلطان فقتلها
واخذ كور كيقباز بحمته ومعه أمواله وذاخره فلما وصل الى الحلة مات كيقباز فلما وصل خبر قتل مودود تشدد
السلطان محمد الى ابن سفيان بالتحريك الموصلي والاستعداد لقتال الفرخ بالشام فوصل الى الموصلي وملكها
وفرز اودن الفرخ عن حلب وقد ضايقها بها لحصار ثم عاد الى الموصلي واقام بها الى أن قتل وهو من كبراء
الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم قتلته الباطنية فجمع الموصلي يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة
ست وعشرين وخمسمائة وكرابن الجوزي في تاريخه ان الباطنية قتلته في مقصو رة الجامع بالموصلي سنة
سبع عشرة وخمسمائة وقال العماد سنة ست وعشرين وقد كراهم جلسوا اليه في الجامع في الصوفية فلما انقضى
من صلاته قاموا اليه واخذوه سرا حتى ذى القعدة وذلك لانه كان تصدى للاستعداد شأفتهم ويتبعهم وقتل
مهم عصبه كبير فرج الله تعالى * وتوفي وله عز الدين مسعود وموضع ثم توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين

والى باضات ثم توجه بآذنه
الى بلاده لعله الرسم ولما
سمع وفاة الشيخ عبد الله بن
اشتغل هو بالارشاد في
بلاده وتوفي بجدي بته بلدة
أما فيه ومن المشهور ان
الغسل لما وضعه على
السر فوق في صفة انما
جانب من الصفة فاحد
الولي الناس جانب السرير
بيده كيليق وقدر وضع
يقال له سواديه قدس الله
فصل السر
* (ومنهم العارفين بالله
الشيخ زكريا الخاوي) *
كان من أصحاب الشيخ
ببر الناس واما ان الشيخ
توجه اخذ به وخاله لاول
واحد من الاشارة من الحق
سبحانه وتعالى الى تعيين
من يقوم مقامه فوقه
الاشارة الى الشيخ زكريا
فعقدوا الرعية وكان
صاحب جمادات معارف
عظيمة وقهره بنو ارمجيد
السراطين بامامه قدس
الله سره ووجه
* (ومنهم العارفين بالله
الشيخ عبد الرحمن الحلبي
المولى حسام الدين) *
كانت أمهات الشيخ
ببر الناس المذكور واخذ
طريقه في التصوف من
الشيخ زكريا بواقام بعده
مقامه وكان يلقب بام
كشاده يكون ولده من
قديرة كش وكان عاشقا
وتعجب للجماع وكانت له
مهاراة في تفسير المسامات

من جادى الاخرة سنة احدى وعشرين وخمسمائة ورجع الله تعالى وملك بعده حماد الدين زكي
اق سقر المذكور قبله كاسياني في حرف الزاي ان شاء الله تعالى * والبرقي يضم الباء الموحدة وسكو
الراء وضم السين المهملة وبعدها قاف ولا علم هذه النسبة الى أى شيء وليد كرها السمعاني ثم
وجدت نسبه بعد هذا الى برقي وكان من عمال السلطان طغرل بك أي طالب محمد الا فقد كره ان
الله تعالى وتقدم في الدولة السلجوقية وكان من الأمراء المشاهير فيهم في المعنودين من أعيانهم
* (انما الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الاندلسي الداني) *
كان فاضلا في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الخديعة على اسلوب يقيم الله للدهر لا تعالي وكان عار
بفن الحكمة فكان يقال له الاديب الحكيم وكان ماهرا في علوم الاوائل وانتقل من الاندلس وسكن
الاسكندرية وذكره العماد السكيت في خبره داني عبد بن زكريا من نطفته ومن جهة ما ذكره
اذا كان اصلي من تراب فكلمها * بلاذري وكل العالمين أقرارا في
ولا بد لي أن أسأل العباس حاجة * تشق على شمل الذر والغرور
ولم أوهذين البيتين في دوانه وأورد له أيضا
وقالته ما بال مثلك حاملا * آأنت ضعيفا لرى أم أنت عاجز * فقلت لها ذني الى القوم أنتي
لما لم تجوزوه من الجحائر * وما قاتني شيء سوى الحظ وحده * واما العال فيهم عندي غرا
ولا وجدت هذا القطع ايضا في دوانه والله اعلم وله ايضا
جد بلقي وعبت * ثم مضى وما كثرت واحي بامن شادن * في عقد الصيرفت
يقتل من شاء بعينه * ومن شاء بعث غاي ولم يخس * واهي عهدا منك
وله ايضا
دب العذار تحفده ثم أنتي * عن لثم بيمينه العرو والاشب
لاغر وان شخى الردي في لمة * فالريق سم قاتل العسقر
ومن شعره ايضا * ومهذب شركت محاسن وجهه * ما جبه في الكاس من ابريقه
ففعالها من مقاتله ولونها * من وجنته وطعمها من ريقه
وأورد له ايضا في كتاب نظرية في ترجمة الحسن بن ابي النخبة
عجت من طرفك في ضيقه * كيف يصيد البطل الاصيدا
يفعل فينا وهو في غمده * ما يفعل السيف اذا احزدا
وشعره كثير وجيد وكان قد انتقل في آخر الوقت الى الهدي وتوفي في يوم الاثنين من شهر سنة تسع وع
وخمسمائة وقيل في عاشر الحرم سنة ثمان وعشرين وقال العماد في آخره عا طاني القاضي الفاضل
الحديث وفي آخرها مكتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر الحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة ورجع الله
والصحة والاول فان كثر الناس عليه وهو الذي ذكره الرشيد الزبيري في الجنات ومات بالهدية
بالشيخ وسيا في ذكرها في ترجمة الشيخ هبة الله البوصيري ان شاء الله تعالى وتقدم ايضا نادوا في ان
على قبره وهي آخر بيت قاله وهي
سكتك يادار الغمام صدقا * باني الدار البقاء اصير * واعظم ما في الامران
الى عادل في الحكم ليس بجور * فبالت شعري كيف التاه عنده * وزاد قليل والذوب
فان الشيخ زكريا بدني فاني * بشر عقاب المذنبين جدي
وانك عفومته عي ورجحه * فتم نعيم داعم وسرور
ولما اشتد مرض موته قال لولده عبد العزيز
عبد العزيز ترخيلفتي * رب السماء عايك بعدي

ان اقد هرت اليك ما * نذره فاحفظ فيه هدى * فليست علت به فانك
لا تزال حليف رشد * وان نكسبت لقد ضل * وقد نصحتك حسب جهدي

حدث في جموع بعض المغاربة ان بالانسلت المذكور ولدته في دانية مدينة من بلاد الاندلس في زمان
سنتين واربع مائة واتخذ العلم عن جماعة من اهل الاندلس كما في الوليد الوقيشي قاضي دانية وغيره قدم
ما كدر به مع امه في يوم عدا الاضحية من سنة تسع وعشرين واربع مائة ونشأه الافضل شاهنشاه من مصر
سنة خمس وخمسمائة وترد بالاسكندر به الى ان سافر في سنة تسع وخمسمائة فبقي بالمهدية وتول من
حماها علي بن يحيى بن قسيم بن المعز بن باديس منزلة جليله وولاهم اورد "عبد العزيز" وكان شاعرا
مراله في الشطرنج يديه ضاء وتوفي هذا الوليد بجاية في سنة ست واربعين وخمسمائة * قال وهو الذي غاب
في العماد الكاتب فمات له عن القاذي القاضي واعتمد ان اياه مات في هذا التاريخ وصنف امية وهو في
قال الافضل بصر وساله العسقل بالاسفار لا يدرك الجيز في عمل الهيئة وكتاب الادوية المذكور كتابي
لحق "عبد القوي" من الدهن وكتاب اسمه الانتصار في الرد على علي بن رضوان في رده على حسن بن علي في
قاله ولما صنف ابو جيز الافضل عرّضه على "نعمته" ابي عبد الله الحلي فلبا وقف عليه قاله هذا الكتاب
ينفع به المتبدي ويستغنى عنه المتقني وله من ابيات

كف لا تملي غلاته * وهو بدروهي كان
قال هذا الان الكتاب اذا تم كره في ضياعه المهر بلي وكان مرضا الاستسقاء والله اعلم

*) (أبو) والله يا حسن بن معاوية بن قرة بن ياس بن هلال بن رباب بن عبد بن سواد بن
سواد بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن اوس بن من بن تارن) *

السن المبلغ والايام المصيبة والمعدود في شلال الذكاء والظلمة ورأس الادل القمامة والرجاحة
صادق الظن لطيفة الاسرار وحشو رافط الكاء به تقصير الاشياء في الكاء والكاء به تقصير الاشياء في الكاء والكاء به تقصير الاشياء في الكاء
بمات بوقه في الخامسة السابعة فاذا لم يكن المعية ابن عباس وفراسق سر اساتس وحيث كان عمر بن
المرزوق ولا فضاء البصرة وكان لا بأس حقا اية خمسة عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لمعاوية بن
والد يا حسن كيف ابلت لك فقال نعم الان كسناي ارض دنياي وفرغني لا تحزن وكان يا حسن اشد العلاء
السلاء الدهاء * ويتك من فطنت انه كان في موضع قلت فيه ما أوجب الخوف وهذا ثلاث نسوة
فمن ا فقال هذه ينبغي ان تكون حاسلا وهذا مرض عاوه هذه عذرا افكشفت عن ذلك فكان كان يفسر
من ابن الله هذا فقال عند الخوف لا يضيع الانسان به الا على أعز ماله ويخاف عليه ورأت الحامل
عند يدها على جوفها فاستدلت بذلك على جاهلها ورأت للرضع قد وضعت يدها على ثديها فغلبت أمها
والعذرا وضعت يدها على فوجها فغلبت أمها بكر وسبع يا حسن بن معاوية رقيم دنياي قول ما أفتق المسلمين
ان أهل الجنة يكون ولا يحزنون فقال له يا حسن فكذلك أنا كسعدته قال لان الله تعالى يجعله
قال فلن تنكر ان الله تعالى يجعل كل ما يحب أهل الجنة فذا عو نظروا الى آخرة بالرجعة وهو
واسط فقال تحت هذه الآخرة دية فزعر الآخرة فاذا تحتها منظرية تسالو عن ذلك فقال يا
يا حسن بن دنيا من بين جميع تلك الرجعة فغلبت أن تحتها ما يتنفس ومن يوما كان فقال يا حسن
كف غريب فقيل له كيف عرفت ذلك قال فحضر عروته وشدة تباح غيرة من الكلاب فكشفوا
فاذا كلب غريب مربوط والكلاب تنفض ونظر الى ما سدع في الارض فقال في هذا الصدع
روا فاذا فيه دابة قال له عتبه فقال ان الارض لا تنسدع الا عن دابة وانبات قال الجاحظ اذا نظر
الى موضع متنفذ في أرض مسنونة فقلما له ما فان رآه يتنفس في حيل وكان تنفض مستويا لم أتم

وكان له نكاح كثير بالتركة
معاوي بالعتق والوجعة
والحال وكان يلقب نفسه
في اشعاره بالحسائي نسبة
الى ابيه وقسره بن واية
يعتوب باشاسم ادا ماسه
*) (ومهم الشيخ العارف
بالله شيخ الدين القراماني) *

صاحب الشيخ حامدا
القصري وتوفي بركة
عنه من حضض نفسانية
الى ذروة روحانية قدس

*) (ومهم الشيخ العارف
مفتقر الدين الزنادي) *
تشرف هو أيضا بصحبة
الشيخ حامدا المذكور
وناله المقامات العلية
والكرامات السنية قدس

الله سره
*) (ومهم الشيخ العارف
بالله بدر الدين الدقيق) *
صاحب الشيخ الحلي
يرام وناله بصحبة مآل
من الكرامات السنية
والمقامات العلية وحصل
أدوا قاصية قدس سره

*) (ومهم الشيخ العارف
بالله بدر الدين الاخر) *
صاحب هو أيضا الشيخ
الحلي ويرام ووصل بركة
عنه الى الاسواق العلية
والكرامات السنية
والمقامات العلية قدس الله

سر
*) (ومهم الشيخ العارف
بالله باي نخاس الاقروى) *
وهو أيضا من أصحاب
الشيخ الحلي ويرام وسر

جمله من أخذ منه الطريقة
قدس سره
(ومنه الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوي)
هو أيضاً من أصحاب الشيخ الحاج بيرام وعن أخذ منه الطريقة قدس سره
(ومنه الشيخ العارف بالله مصلي الدين خاتمة)
وهو من أئمة الشيخ الحاج بيرام الطريقة وحصل ما حصل عنده وباغ رتبة الارشاد قدس الله سره
(ومنه الشيخ العارف بالله محمد البر وساوي)
وهو أيضاً من أئمة الشيخ الحاج بيرام الطريقة وحصل ما حصل مارسل وحصل عنده ما حصل واجازه بالارشاد ويقال انه أخذ الطريقة أولاً عن الشيخ حامد المسد كور ثم اتهم عند الشيخ الحاج بيرام قدس سره
(ومنه الشيخ العارف بالله الشيخ اطف الله)
كان من ائمة الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء وقد توفيت في سنة ١٠٠٠ بالي كسري وقد حضر مدينة انقرة بالظفر في امر البناتين الحمام لاجل واحد من أكاره عصره واختاره يوماً الشيخ الحاج بيرام وتحدث معه ووصف مدينته بالي كسري ورغب الشيخ في الذهاب اليها فقبله الشيخ وقال

كلامه وان خلاص في التصديق والحركة علم ثم اذابة وله في هذا الباب من الفراسة أشياء غريبة كثيرة وشرف الاطالة انبسط القول في ذلك وبعض العلماء قد جمعوا كبار من ائمة ابيه وكتب عن من عبد الامير رضي الله عنه في أيام خلافته الى نائبه بال عراق وهو عدلي بن أرطاة اثنان جميع بن اياس بن معاوية والقاسم بن ربيع الجرجاني قول قضاء البصرة انهما جمع بينهما ما قاله اياس بن ابي اسحق عن علي بن القاسم فنهى الامير الحسن البصري وحمد بن سيرين وكان القاسم يجمع بينهما ما قاله اياس بن ابي اسحق فنهى القاسم انه ان سألهم اشارة فقال له لا تسألني عنى ولا عنه فوالله الذي لا اله الا هو ان اياس بن معاوية ائمة فقههم واعلم بالتضامات كنت كاذباً يا سهل لان اوليى وأنا كاذب وان كنت صادقا فابغى لك ان تقبل قول فقال له اياس ان لم تجت رجل أو فقهته على شفير جهنم فنجي نفسه منها يمين كاذبه يستغفر الله منها ويخبرم يخاف فقال عدلي بن أرطاة أما اذ فقهتم ما قالت لها واستقضاه وروى عن اياس انه قال ما غلبني احد من سوي رجل واحد وذلك اني كنت في مجلس القضاء بالبصرة فدخل على رجل شهد عندي ان البسطة الخلال وذكروا حروجه فمر ملك فلان فقلت له كم عدد شعيرة فشكك ثم قال منذ تركتكم سيد القاضى في هذه الحاس فقلت منذ كذا فقال كم عدد شعيرة فقلت له الحق معك وأخبرت شهادة به وكان روماني فاعوزهم الملاء فسمع مناحي كذب فقال هذا على رأس برفاسية والباح فوجدوا فقال فقلت له في ذلك فقال لا في سمعت الصوت كاذبي يخرج من بئر وكان له في ذلك غرائب به وقال أبو اسحق بن خصص رأى اياس في المنام انه لا بد له البحر فخرج الى جنبه عتله بعد منى وعبدى في قبره من أعمال دشت ميسان بين البصرة وخوزستان فتوفي في سنة ثمانين وعشرين ومائة وقال غيره سنة احدى وعشرين وعمره ست وستين سنة وقال اياس في العام الذي توفي فيه رأيت في المنام كافي رأى على قبره من ايعاقل أسبغة ولم يسبقه وعاش ابي سنان سبعين سنة وانها قتلها كان آخر ايامها قال ان الذين اى ليله هذه ليله استكمل فيها عمره وانما فاصح ميما وكان وفاة ابي معاوية في سنة ثمانين وعشرين ومائة وقال اياس بكسر الهمزة وقوة الباء القاف ومنه بقية تقدم القول عامها ورواها في هلال شهر رمضان جاءتهم أنس بن مالك ارضى الله عنه وقد قرب المائة فقال أنس قد رأيت الله هو الذي جعل في شمس السيف فلانة وروية ونظر اياس الى أنس واذكر من حاجبه فداينف فمعهما اياس وسواهما يتعجب من قوله يا اياس اني رأيت من ضاع الهلال فيعمل بمظفره فيقال ما وراء

(ابو سليمان انوب بن ربيع قدس سره رارة من حلقة من حشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر ابن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن الزهر بن قاسم بن حنبل بن أنص بن دهم بن جديلة بن أسد بن زيد ابن تزار بن معد بن عدنان المعرف بابن القرية الهلالي والقرية جدته واسمها جاعة فمات حشم بن ربيع بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج وعام النسب مذ كور في أول الترجمة)

كان امرأياً اميا وهو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفاضة والبلاغة وكان قد اصابتها السهة فقدم على الخمر وعلمها عامل الخباج بن يوسف وكان العامل يغدي كل يوم وبعضى فوقها من القرية بالام فرائى الناس يدبسون فقال ان يدخل هؤلاء فقوال الى طعام الامير فدخل فتعدي وقال اكل يوم يصح الامير ما رأى فقبل نعم فكان ياتي كل يوم به للعداء والعشاء الى ان ورد كتاب من الخباج على العامل وعرف غير بل لا بدري ماهو فاول ذلك طعامه فغاضا عن القرية بقسم والعامل يتعدي فقال ما بال الامير بالوا لا يأكل ولا يطلع فقالوا انتم لم تكاتبوا علي من الخباج عرف غير بل لا بدري ماهو قال بل قرئ الام الكتاب وانا انفسر ان شاء الله تعالى وكان خطبة السنابا عاقد وكذلك الوالى فدعاه فلبا قرى عليه الكتاب وعرف الكلام وفسر له الوالى حتى عرف جميع ما فيه فقال انفق قدس سره على جوابه قال لست اقر ولا اكتب ولكن اقدع عند كاتب يكتب ما امليه ففعل فكتب جواب الكتاب فاقري الكتاب على الخباج ورأى ان لا

سعود بن عياش الدين محمد بن ملكشاه الاخذ كره ان شاء الله تعالى واتصل بالادلا الذي لارلاده في جده
 طبقا كما في جميع الامور وقد قدم عنده وغيره وقضى احواله السيد ووجهه تركب مع اولاد السلطان
 بن وادان كان له ثقل فرأه السلطان وماع اولاده فاستكر على الا لافسالة انه يخدم واتي عليه وشكر
 بن وعفافه ومعرفة ثم صار يسير الى السلطان في الاشغال فنفذ على قلبه ولعب بعد الشطر ثم اورد
 على عنده واتفق موت الادلا فجعل السلطان مكانه وارصد له ما وسلم اليه اولاده وصار كره في تلك
 اواحي قسب الى شاذي يستدعيه من بلده ايضا هدم ما صار اليه من النعمة ولفا به في احواله الله تعالى
 يعلم انه ما نسبته لما وصل اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه واتفق ان السلطان رأى ان رجلا المجاهد
 الذي كور الى بغداد والبايعا واتباعه هم او كذا كانت عادة الملوك السفيوية في بغداد يستدعون انما
 ثواب فاستحبهم معه شاذي المذكور فصار هو واولاده ضيفة واعطى السلطان لهم وزق له تشكرات
 بعد من يتق اليه في امرها سوى شاذي المذكور فأرسله اليها فمضى وأقام به امدد وقوم فيهم باق في مكانه
 له نجم الدين أيوب المذكور فمضى في أمرها وشكرهم روز وأحسن اليه وكان أكثر سمان أخيه
 من الذين شرب كره الاخذ كره ان شاء الله تعالى في تلك وهذا الكلام بينه وبين الاخذ كره في ترجمة
 ملاح الدين بعض الاختلاف والله أعلم بالصواب ولا شك انه يحصل المقصود من مجموع الكلامين في نظر
 بال أيضا وقد كوفت في تلك الترجمة أيضا سبب المعرفة بين عباد الدين زكي صاحب الموصلي وبين نجم
 الدين أيوب وأسد الدين شيرازي فلاحاجة الذي ذكره هنا ثم اتفق ان بعض الخرم خرجت من قلعة
 بكريت فقتلها صاحبها عادت فعمرت نجم الدين أيوب وأخيه أسد الدين شيركوه وفي تلك أسلاها عن
 سبب كتمانها قالت اناد الخدي في الباب الذي للقلعة فعرض الى الأسف سلا فقام شيركوه وقتلوا الخرمية
 التي تكونت للاصفه سلا وضربهم باقتله فأمسكه أسد الدين أيوب واعتقله وكتب الى جرو وعرفه
 بوزر الخال ليعمل به ما هو في سبب السبب جوابه لا يكمل حق وبنى وبنيته وذا إنما كان ما كفي ان
 كان كذا كما جعله أسد الدين في حقيقته ولكن أشبهت من كذا ان تترك كذا خدمتي وتخرج من بلاد
 طلبا الى رقي حيث شئت فمخلصا صلاها بالحوار ما أمكنهما المقام بذكر بيت فخر يمانها وعبد الله الموصلي
 أحسن اليهما الا تامل عباد الدين زكي لما كان تقدم لهم عند وزراتي اكرامهم ما والانعام عليهم
 فقلعهما فقاما عساكر شاه لث الا تامل فاعلم بان استقامت نجم الدين أيوب بهذا كره في ترجمة
 له صلاح الدين وان استقامت العباد زكي في بعثته فاعلم انه لا صوفية يقال لها الخدي فوهي مشربة اليه
 رها في مدتها فامته بها وكان جلادها ما كذا كثير الصلاح ما تلا الى أهل الخدي فحسن اليه قبل ان يلقى
 رائل فترجمه صلاح الدين مرفوع من أخبصار والده نجم الدين أيوب وكثير من زكي في بعثته وما جرى له
 بذلك من الانتقال الى دمشق فاتفق عن شرحه ههنا وكذا فوجه أخوه أسد الدين شيركوه الى مصر
 كذا شاذي وعلى ما ترجمه في ترجمة ههنا شاء الله تعالى كان نجم الدين أيوب فاعلم ما شقي في خدمة
 وزاد من محمود بن زكي رحمه الله تعالى ولما قولي صلاح الدين ولد وزارة الدار المصرية في أيام العاضد
 سياسي مصر استدعى أباه من الشام فخرج وزاد الدين وأرحله اليه ودخل القاهرة فلبث بين من وجب منه
 من وستين وخمسة أخرج العاضد للقائه اكراما لولده صلاح الدين يوسف وسأله عن ولده صلاح الدين
 من الادب ماهو الا انقضى عليه وعرض عليه الامر كذا فاني وقال بولدي ما اختار الله تعالى له من الامر
 وأنت أهل له ولا ينبغي أن تعينه ورحم الله ادة ولم يزل عنده حتى استقل صلاح الدين بمسكة البزرك
 ومن كور في ترجمته ثم خرج صلاح الدين الى الكرك انما صر بها وأوعى بالقاهرة فترك بولدي يسير على
 القاطن سلا فخرج من باب النصر أسد ثواب القاهرة فمضى به فرسا فاقام في وسط الخدي وذلك في يوم
 اثنين ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثمان وستين وخمسة فمضى الى داره وبقى مثالي الى أن توفي يوم

من الكتب وأظهره واله
 النقل منه اقبال الموصلي
 المسد كوران الامام زفر
 هل هو من المجاهد فقالوا
 نعم قال في حكمت في هذه
 النفسية بذهبها لخدمة
 اقتضت فان قدرتم على
 نقض الحكم فاقضوه فخير
 السكل العليم بان المذهب
 الضعيف يقضى باتصال
 القضاء به وسبب بعضهم
 عليه هو ان المولى الشاربي
 أو أدات تزوجه بانه قلم
 يقبل لانه كان قد قدم مع
 استاذة السابق بان تزوج
 بانه فلم ترض نفسه بقتل
 العهد
 * ومنهم العالم الفاضل
 المولى محمد عثمان المولى
 كيان *
 * من رجاء له مدرسا
 سلطان بن واثم استغنى
 بالدين والري وروايات وهو
 فاضل من رجاء الله
 * ومنهم العالم الفاضل
 الكمال المولى يوسف بن
 ابن المولى كيان *
 * من رجاء له على والده ثم
 مدرسا من رجاء بعض المدارس
 بن شيرازي وسأله وهو
 مدرسا من رجاء الله ووجه
 له خمس مائة على أقال
 المولى
 * ومنهم العالم الفاضل
 المولى محمد بن زكي *
 * من رجاء له على والده ثم
 مدرسا من رجاء الله ووجه
 له خمس مائة على أقال
 المولى
 * ومنهم العالم الفاضل
 المولى محمد بن زكي *
 * من رجاء له على والده ثم
 مدرسا من رجاء الله ووجه
 له خمس مائة على أقال
 المولى

جمله المتأذين فيها ثم ارتقى حتى صار من جملة الطائفة الساكنين فيها ثم صار معيدا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا ثم مولانا وهو مدرس جهاز الله وقرا وهو معيد بها حواشي شرح الطالع للسيد الشريف شاولاين مرثا وقرأ عليه جدي رحمة الله وهو يدرس الحواشي المذكورة سابع سبعة وثلاثين وكان يدرس الايام كلها سوري يوم الجمعة والعدين
 * (و منهم العام العامل والمنازل الكامل المولى شرف الدين بن كمال الشري)
 قرأ يلاذه جميع العلوم سيما تعلم العربية وروى له قرأ على حافظ الدين بن السجزي وروى في بلاده وأقاربه وسف فادها وأشرف بلدة نريم عسلي انخراب وتفرقت علمائها أذهبوا بلاد الروم وأكرمهم السلطان من اطفال وحين له دراهم وطاش في سنة
 وبعثوا في ان توفي وروى له من علمه ما لم يكن له ثم أضع بناء من جملة تعالى
 * (و منهم العام العامل والمنازل الكامل المولى سيد احمد بن سبابة الفري)
 قرأ على شرف الدين الزبيدي أنفا وروى بلاد الروم فاعلمه الدلائل المذكورة

الاربعة السابغ والعشرين من الشهر المذكور هكذا ذكر جماعة من المؤرخين منهم عباد الدين الكاتب الاصبهاني لكنه قال ان وفاته كانت يوم الثلاثاء ورايت تاريخ كمال الدين بن العديم فصلا ثلثة من تعليق العبد مرفق من أسامة بن مقدر قال انه توفي يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة قلت ظاهر الحال ان العبد ما وقع في هذا الوهم الا انه اعتدته توفي في اليوم الذي سقط فيه عن فرسه قال هذا التاريخ هو تاريخ سقوطه عن الفرس لا تاريخ وفاته والله أعلم * ولما مات دفن الى جانب أخيه أسامة الدين شير كوه في بيت بالدار السلطانية ثم نقل بعد سنتين الى المدينة الشريفة النبوية على سبيل كنهها أفضل الصلوة والسلام * ورايت تاريخ القاضي الفاضل الذي رتبته على الايام وهو بخط يد كرفيه ما يتحدث في كل يوم فقال في يوم الخميس رابع صفر سنة ثمان وخمسمائة وصل كتاب بدر الاسدي يعني من المدينة بطريق وصول تاووس الامير بن نجم الدين أيوب وأسامة الدين شير كوه واستقر ارضهما قربهما بجاورين البحر المقدسة النبوية في انجم الله تعالى بمجاورتهما * ولما عاد صلاح الدين من السكرك الى الديار المصرية بلغها الخبر في الطريق فشق عليه حيث لم يحضره وكتب الى ابن أبيه عز الدين نور وخ شانه شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك كتابا خطا القاضي الفاضل يعز به عن جسد نجم الدين أيوب المذكور ومن جملة فضله المصاب بالموتى التاريخ فخر الله نفسه وسبق بالرحمة بربه ما غنفت به الوعوه واشتدت به الروح وأضاعت الخيالات من مشهدها الحسرة فاستدعى بالاصرفاني وأحدث العبرة فبذل فقيد افسد ناعا العزاء وبهات بعد الارزاء وانتشر على البركة فقهى بعد الاجتماع أجزاء وتكلمته بدل الذي في غيبتي * هني مضرت فكنت ماذا أضنع ورواه الفقيه حمزة الجيني الاتقاد كروان شاء الله تعالى بقصيدة طرية أجاد في أكرهها وأولها
 هي الفدا فالاولى ابن بات صبر * على طول امانه فاعف أحم

وقال اس أي الطل الا ليس الخافي في تاريخ الكبير كان ولد نجم الدين أيوب ببلد حسنة وقيل انه ولد بحبل جور وروى ببلد الموصل ولم يوافقه على ذلك أحد من المؤرخين واعلمت عليه كتابا يفت على من لا يعرف هذا النبي فليكن له صواب وليس الامر كذلك بل الصحيح هو الذي ذكرته أولا * وشاذ بالحق الحقيقة وبعد الانه ذال مما تكسروا وبعد ديام مثاقص فحقها وهذا الاسم يحمي وعنه بالحق في زمان * وروى بضم الدال الموحدة وكسر الواو وبعد ديام مثاقص فحقها اسما كذا ثم روى بضم الدال في آخره فاسم آخر لحيات من جهة الشمال فجاور بلاد الكبرج وبسبب اسمها الدويق والرواية أيضا فتح الواو والله أعلم * قالت المسجد والجوش الاذان فظاهر المشاهر خارج باب النصر عارة من الدين أيوب أسامة ورايت تاريخ بناء الجوش في حجر المركب أسلافه مستنقصة وسنتين وخمسمائة رجا الله تعالى وقدس بغير وجه

حرف الباء

* (ابو مناجاد بن المنصور بن بكين بن زيري بن مناد الجبري الغساني والداغرين باديس الازد ذكره ان شاء الله تعالى بقية نسبه مذكور في حرف التاء عند ذكر حفيده الامير قيم)
 كان باديس المذكور وتولى ملكة الفريقي فبانت عن الخاكم العبد الذي اخطا بصره وانبأه بالفساد الفوقه وكانت ولايته بعد ايام المنصور وتوفي ابو يوم الخامس ثلاث شأون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسمائة بقصره الكبير خارج مد بقمية وقد بن فيه ناني يوم * وكان باديس المذكور ملكا كبيرا حازم الراي شديد البأس اذاهم وجمعا كسره * وولاه له الاحد ثلاث عشرة ليلة خلت من *

مدرسة بقية من بطون
ثم أتت بلدة قسطنطينية في
زمن السلطان محمد خان
وعنه كل يوم خمسين
درهما وكان يكره يدرس
روى أنه أتى السلطان محمد
خان يوما وقد خرج من
قسطنطينية متوجهًا إلى
أدريه فسأله السلطان محمد
خان عن أحوال مدينة
هرم فقال كما سمع أن
هنا قسطنطينية وثلاثة
مستشفيات وأنها بلدة عظيمة
معمورة بالعلم والإصلاح قال
المولى الفري وقد أدركت
أواخر هذا النظام قال
السلطان وما كان سبب
حرامها قال سبب هذا
وزر هناك الخلف ففرقوا
والخلفاء بركة القلوب
الذين وإذا عرضت القلوب
أفقت عرى السلطان سائر
البلدان فقال السلطان
لبعض خدمه ادع إلى
محمود وأراد أن يرحمه
بأشفاق ويقتله السلطان
فقال المولى الميرزا فغضب
فدفعه عن خراب الملك
من الورق قال الورق محمود
بأشفاق من السلطان قال
لم قال لا شيء استوزر
مثل هذا الرجل فقال
السلطان صدقت ولا مولى
الملك كور حواس على
شرح قلب السيد عبد الله
وحاش على شرح العقائد
العزلة التفتت إلى حواس
على الشوايح العسلية
التفتت إلى أيضا الشريحة

بمع الأول سنار سبع وسبعين وثلاثمائة بالشر المذكور في ترجمة راجع من قول ولم يزل على ولايته
أموه مباركة على السداد ولما كان يوم الثلاثاء التاسع والعشرون من ذي القعدة سنة ست وأربع مائة
مخرجونه بالعرض فخرجوا بين يديه وهو في قبة السلام جالس إلى وقت الظهر وسر حرسه
أجمعين خمسم وما كانوا عليه وانصرف إلى قصر ثم كتب عشرين ألفًا من كوابل ولعب الخيش
بين يديه ثم رجع إلى قصره شديد السرور عيار آمن كمال حاله وقدم السعياط بين يديه فأكل مع خاصته
وأخري مائدة ثم انصرفوا عنه وقد أمان سرورهم ما يروونه فقط فلما مضى مقدار نصف الليل من ليلة
لأن بعاء سلخ ذي القعدة سنة ست وأربع مائة قضى بحججه الله تعالى فأخذوا أسره ورتبوا أثناء كرامته
من المنصور ظاهر حتى وصلوا إلى ولده المعز فولوه وحمله الالم * وقد كفي كتاب الدول المنقطعة أن سبب
وبه الله فصد طراباس ولم يزل على قرب منها زمان على قتلها وحلف أن لا يرحل عنها حتى يعيدها فذا
الزواجة السبب اقتضى ذلك تركت مخرجها فأولاه قال فاجتمع أهل البلد عند ذلك إلى الموقد يحرز رقابوا إلى
قبة قد غلبت ما قاله لا يس فاد الله أن يزل عنابا أسه فرفع يديه إلى السماء وقال يا رب هدس أكفنا
ديس فهاك في ليلة بالندحة والله أعلم * والصنهابي ضم الصاد للهمله وكسر هاء سكن النون وفتح
هاه بعد الألف حيم هذه النسبة إلى صنهابيهم قبيلة مشهورة من خيبر وهي بالمغرب وقال ابن دريد
سنبهاة ضم الصاد لا يجوز وغير ذلك وأجاز غيره الكسر والله أعلم وضبطها أسماء أجداده سببها
ن شاء الله تعالى

*(أبو منصور) مختار الملقب عز الدولة بن معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه
الدلي وقد تقدم ذكره * وأما نسبه فلا حاجة إلى إعادة *)

على عز الدولة ملكة أبيه فممنونه في تاريخ المذكور هنالك وتزوج الإمام النافع بالله سنة ثمان على
مدان مائة ألف دينار وخمسة مائة العشد الفاضل أو بكر بن قريظا أخذ كوفي خراساني
في شاء الله تعالى وذلك في سنار سبع وستين وثلاثمائة وكان عز الدولة ملكا بارعا شديد النهي
ثور والعظيم بقرنسه نصيرهم وكان من سعيا الخراجات والسكك والقيام بالتحالف بين بني نصر التميمي
فذا قال مثلنا عند دخول بغداد راية زينة وبه هو من عز الدولة المذكور في بغداد لما ملكها بعد
له عز الدولة عن وظيفة السمع الموقد بين يديه عز الدولة فقلنا كانت وظيفة وزيره في المناظر خمسين
سنة ألف من في كل شهر فغير ما عودوا التقصى استكار الله ذلك وسبب في ترجمة الورق بالذكور في خوف
ليمن شاء الله تعالى وكان بين عز الدولة وبين خمسة عشر سنة دولة شافعات في المال أن في الشايع
أفقت إلى الصناب والغازي باللقب يوم الأربعاء ثمان من شهر سبع وستين وثلاثمائة فقتل عز
دولة في الصناب وكان عمره ستا وثلاثين سنة وحل رأسه في طست ووضع بين يديه عند الدولة فصار
سبع شهيد على عيشه وتروحه ما لله تعالى وسبب في ذكر عند الدولة أن شاء الله تعالى

*(أبو المعالي بكر بن الملقب وكان الدين ابن السلطان ملك شاه بن البارسلان بن
داود بن ملكا بن ساجون دفان الملقب شهاب الدولة محمد بن أحمد
الابوالمعالي في وسبب في ذكره فراجعنا عنهم أن شاء الله تعالى *)

بالملك بعد موت أبيه وكان أوله قد مات ملك غوره على ما سأل في موضع أن شاء الله تعالى ودخل
وقد تهاوى في البلاد وأداء التمر وكان أخوه السلطان سنجار بالذكور في حرم الدين أن شاء الله
سأل في حرمه خراسان في مباركة قتل في تاج الدولة تاج البارسلان كسباني عند كوفي خراسان
فما كان شاء الله تعالى وكان معه ودعا إلى الهمة لم يكن فيه عيب سوى ملازمة التمر والادمان عليه
التفتت إلى أيضا الشريحة

الله تعالى عليه السلام
قسطانية ودين بها تزار
و يتركه و يستجاب عنده
الدعوات

*) ومنهم العارف بالله
الولي العالم العامل السيد

علاء الدين السمرقندي *)
اشتهر في بلاد الهند
الشريفة و بلغ من العلوم

من تيسر الفضل ثم سلك
مسلك التصوف و التصوف

و نال من تلك الطريقة
سقطا جسيما و بلغ منها محلا

عظيما ثم أتى بسلطان الروم
و وطن مدينة لارند و وصف

في التفسير كتابا في أربع
مجلدات و لم يكن له و انتهى

الى سورة المجادلة و أخرج
فيه فوائدا جريئة و فائق

جسيمة الخفي من كتب
التفسير و أضاف إليها

فوائد من عند نفسه مع
عبارات واضحة و كان

معصرا قبل الله جاور زمانه
و من قبل جاور الزمانين

و الله أعلم بحقيقة الحال
*) ومنهم الشيخ العارف

العالم العبد والفاضل
الكامل المولى شمس الملة

والدين أحمد بن محمد
الكورداني *)

كان رحمه الله تعالى عارفا
بعلم الأصول فنهض استقفا

قرأ بسلالة ثم ارتحل الى
القاهرة و تفقه بها و قرأ

هناك القرآن الشريفة
بطريق الاتقان و الاحكام

و قرأ الحديث و التفسير

و أجازه عليه عصره في

*) و ولد في سنة أربع و سبعين و أربعمائة و توفي في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر و قبل الأتول سنة
ثمان و تسعين و أربعمائة و برز و جرد و أقام في السلطنة اثني عشر سنة و أشهر أرحم الله تعالى و ركز و
نفع البلاء الموحدة و سكن الراعي الكافي و فتح البلاء المئنة من تحتها و بعد ألف راع مضمو و وساك
و قاف *) و برز و جرد و بضم الباء الموحدة و الراء و سكن الواو و كسر الجيم و سكن الواو و بعد هذا ال مهملة
بلدة على غانية عشر فرسخا من همدان

*) (أبو الطاهر بن كاتان الشيخ أبي اسحق إبراهيم بن الشيخ أبي الفضل طاهر بن ركن بن إبراهيم بن علي
ابن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجلي و في القريش الرقاة الانماطي) *

كان له سماعات عالية و اجازات تفرد بها و ألحق الاصاغر بالا كما قرأه انفراد في آخر عمره و بالسماع و الاجازة
من أي جهة همة الله بن أحمد بن الاكفاني و انفراد بالاجازة من أي جهة التسامع الخري يرى البصري صاحب

المقامات أجاز في ستة و اثني عشرة و خمسمائة من البصرة و هو من بيت الحديث حدث هو و أبوه و جده و سئل
أبوه لم يروا الخشوعين فقال كان جدينا الأعلى يؤتم بالناس و توفي في الحجاز فسمى الخشوعي نسبة الى

الخشوع *) و كان سيد أبي الطاهر المذكور و دمشق في رجب سنة ثمان و خمسمائة و توفي ليلة السبت
والعشرين من صفر سنة ثمان و تسعين و خمسمائة بدمشق و دفن من الغد بسبب الفرديس على والده و جهة

الله تعالى و هو آخر من روى الاجازة عن الخري *) و انقرشي بضم الفاء و سكن الواو و بعد هاشم مائة
نسبة الى يسيع القرش و الانماطي الذي يسيع القرش أيضا *) و القاع معروف و اجتمعت بحضرة من

أعجاب أبي الطاهر المذكور و سمعت عنهم و أجازوني و نصبت ولده بالدار المصرية و كان يتردد الى في كثير
من الاوقات و أجازني جميع منهم عاه و اجازاته من أبيه

*) (الاستاذ أبو الفتوح برجوان الذي ينسب الى صارة برجوان بالقاهرة) *

كان من عظام العرف و صاحب بصيرة و مدبر دولة و كان أخذ الامير مطا عاتري في أيام الحيا كفي ديار مصر
و الحجاز و الشام و المغرب و أعمال الحضرة و ذلك في سنة ثمان و ثمانين و ثلثمائة و سبعمائة في ترجمة العرف

نواظره من خبر ان شاع الله تعالى و كان أسود و قتل عشية يوم الخميس السادس و العشرين من شهر
ربيع الآخر و قيل بل قتل يوم الخميس مستقيم جادى الاولى سنة ثمان و تسعين و ثلثمائة في القصر بالقاهرة

بأسر الخا كصر به أبو الفضل زيدان الصنابي صاحب الملة في حوثة يسكن شاف من ذلك *) و ذكر ابن
الصير في الكتاب المصنف في أخبار و زراء مصر أن رجوا نفا في أمرو و المملوك في شهر رمضان من سنة

سبع و ثمانين و ثلثمائة و لما قتل خلفه ألف سرائيل و ديق بألف تسكن في بروس الملايين و الذين
و الألات و الكتب و الفرائد ما لا يحصى كثرة و الله أعلم *) و زيدان المذكور هو الذي ينسب اليه

الى ديانة خارج باب الفتوح أحد أبواب القاهرة و لما قتل برجوان دخل الحاكم الناصر في جميع ما كان يدا
الى قائد القواد في عبد الله الحسين بن القنا جوهر و سبأ في كوفي ترجمة زيدان شاع الله تعالى ثم قتل

الحاكم زيدان المذكور في أوائل سنة ثلاث و تسعين و ثلثمائة و كان المبشر لفته له مسعود النقيب صاحب
السيف و جهه الله تعالى *) و برجوان شيخ الباء الموحدة و سكن الزعفران الجليم الواو و بعد الألف

نون *) و زيدان بفتح الراء و سكن الواو و ثلثمائة من تحتها و فتح الدال المهملة و بعد الألف نون هكذا وجدنا
مقبدا بخط بعض النضلاء *) و الصنابي بفتح الصاد المهملة و سكن القاف و بعد اللام المقصورة بضم و حدة

هذه النسبة الى القابلة و هم جنس من الناس يجلب منهم الخدام

*) (أبو معاذ شار بن برجوان العنيلي بالوا الضري الشاعر المشهور) *

العلوم المذكورة كلها
 وأما من جسر أيضا في
 الحديث وشهد أنه قرأ
 الحديث سمع جميع البخاري
 رواية ودراية ودرس هو
 بالقاهرة دسعا ماضيا
 بالفضل وشهدوا له
 بالفضل التامة ثم ان المولى
 كان المسد كور سابقا لما
 دخل القاهرة في سفره الى
 بخار لقيه المولى الكوراني
 ولما شهد فضله أخذ معه
 الى بلاد الرم وسابق
 المولى يسكن السلطان
 مراد خان قال له السلطان
 هل أنت البنا بدي قال
 نعم هو رضى مفسر ومحدث
 قال أين هو قال هو بالباب
 فأرسل اليه السلطان
 فدخل هو معه وسلم ثم
 تحدث معه ساعة فرأى
 فضله فأعطاه مدرسة جوده
 السلطان مراد الغازي
 بمدرسة روسا ثم أعطاه
 مدرسة جوده السلطان
 يانز بدخان الغازي بالمدينة
 المزورة وكان ولدا السلطان
 مراد خان السلطان محمد
 أمير في ذلك الزمان ببلدة
 مغضا وقد أرسل اليه والده
 عندهم المعلمين ولم يتصل
 أمرهم ولم يقرأ شيئا حتى
 انه لم يتعلم القرآن فطلب
 السلطان المذكور رجلا
 له مهابة وحسنه فذكر له
 المولى الكوراني فعمله
 معلما ولما رآه أعطاه بمدرسة
 فقتضيا بصره بذلك اذا
 خالف أمره فذهب اليه

ذكره أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعيان ستة وعشرين رجلا منهم أحمد فاضل عن ذكرها
 انزلها واستجابها ورعا في حقها التصديق فانه لم يضبط شيئا منها فلاما حالي الاطالة فيها
 بالافائدة وذكر من أحواله وأمره فضولا كثيرة وهو بصري قدم بغداد وكان يقب بالعرف وأصله من
 بخارستان من سبي المهابين أي صفرو وقال ان بشارا ولد على الرقي أنصا أو عتسما من أعقبيلة قسب
 البهاو كان أبا له ولدا على صاحب الحديث قد تشبهاهما لحم أجبر وكان ضخما عظيم الخلق والوجه مدورا
 طويلا وهو في أول مرتبة المجدين من الشعر المجيد فيه في شعره في المشورة هو من أحسن حتى قيل في
 ذلك
 اذا باغ الرأى المشورة فاستعن * بحزم نصيح أو نصيحة حارم
 ولا تعجل الشورى عليك فضاخنة * فربما غلوا في تابع للقوام
 وما خير كعب أمسك الغل أخنها * وما خير سيف لم يؤيد بشائد
 وله الميث السائر المشهور وهو

هل تعلمين وراء الحلب منزلة * تدنى اليك فان الحلب أعصاف

ومن شعره وهو أغزل بيت قاله المولدون

أنا والله أنشئ بحر عينك شيل وأخشى مصارع العشايف

ومن شعره أيضا يا قوم اذ لم بعض الحى عاشقة * والاذن تعشق قبل العين أحيانا

قالوا أين لا ترى تذى فقلت لهم * الاذن كالعين توفى القلب ما كانا

أخذ معنى البيت الأول أنه جنس غير المعروف بان الشحنة الموصلى من جهة قصيدة عدد أبيات مائة وثلاثة
 عشر بيتا جميع السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى فقال

واي امر وأصيبتمكم كل كرام * سمعتم بها والاذن كالعين تعشق

وشعر بشار كثير سائر في قصصه على هذا القدر وكان مدح المهدي بن المنصور وأبي المظفر وروى عنه
 بالزائدة فأمر بصره بضمير سبعين سوطا من ذلك في البطيحة بالمر من البصرة فبها بعض أهل
 عمله الى البصرة ودفعهم بأولئك في ستين وقيل ثمان وستين ومائة وقد نيف على تسعين سنو حوالته
 تعالى وروى عنه أنه كان يفضل النزاع الى الأرض ويصور برأى اليك في امتناعه من المعبود لا قدم
 صلات الله عليه وسلم ويأسب اليك من الشعر في فضل النوار على الأرض قوله

الأرض مظلة والنار مشرقة * والنار معبودة مذ كانت النار

وقد روى أنه قشت كتبه فلم يصب فيها شيء مما كان يرى به وأصيب له كتاب نيب اني أردت ههنا آل
 ساميان من علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه فمذ كرت قرايتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأتمسكت عنهم والله أعلم بحاله وقال البخاري في تاريخه كان سبب قتل المهدي بشارا ان المهدي ولى
 صالح بن داود أخا يعقوب بن داود بن المهدي ولا ينفق ههنا بشار بقوله ليعقوب

هو حلو فوق النصارى صالحا * أخاك فضحت من أخيك النصارى

فبلغ يعقوب به ههنا فدخل على المهدي وقال له ان بشارا عجبك قال وياك ماذا قال قال يعقوبني أمير
 المؤمنين من ذلك فقال لا بدنا منه

خليفة تزي بعلماته * يلعب بالدفق والعود لحان

أبدلتنا الله به عبيره * ودرس موسى في حرائير وان

فانما المهدي نفاق يعقوب ان يدخل عليه فيدعه فيعفو عنه فوجسه اليك من ألقاه في البطيحة
 * وروى عن بعض السلفاء الثمانية من تحتها وسكون الرأى وضيق الجرح بعد الواو الساكتاء جمعة والعقيل
 ضم العين المهملة وقض الشاف وسكون الياء الثمانية من تحتها بعد ههنا هذه النسبة الى عقيل بن كعب

زما نامديدا فقلده فضاه
برو سامع قوليسه الاوقاف
فقبل المولى المزبور وذهب
الى مدينة مرو ساو بعد مدة
ارسل السلطان اليه واحدا

من خدامه يدعى موسوم
السلطان وضمنه امرا
بضائف الشرع فسرى
الكاتب وضرر الخادم
فاشتمار السلطان لذلك
فعله ووقع بينهما سفارة
فارسل المولى المذكور الى
مصر واصلها يومئذ الثالث
فايتبى فأكرمته غاية
الاحرام ونال عنده
القبول التام وعاش عنده
زما بغير عطفية وحشمة
وافرة وحسالة تامة ثم ان
السلطان محمد خان قدم على
ما فعله فارسل الى السلطان
فايتبى يلتمس منه ان
يرسل المولى المذكور اليه
فكتب السلطان فايتبى
كتاب السلطان محمد خان
للمولى المذكور ثم قال
لا تذهب اليه فاني اكرمه
فوق ما يكرمه هو قال
المولى نعم هو كذلك الان
يبنى وبني به عظمة كما
بين الوالد والولد وهذا
الذي جرى بيننا شيء آخر
وهو بعرضه ذلك المسمى
ويعرفني اسميل اليه
بالطبع فاذا لم يذهب اليه
بهمس ان المنع من جانبك
فيقع بينكما عداوة
فاستحسن السلطان فايتبى
هذا الكلام واعطاه مالا
في ولايته ما يحتاج اليه

رجع رأس ماله افضال بابي سوا الهالاج محل التأويل في هذه المرأة فقلت هي حبة تحت بشر الحافي فقال
بي من ههنا اثبت وقال بشر الحافي فقلت الورع من اخي فانما كانت تحت بدان لا تأكل كل المخاوف فيه صنع

*(ابو عبد الرحمن بن بشر بن غياث بن أبي كريمة المسمى "الفقيه الحنفي المتكلم
هو من موالي زيد بن الخطاب رضي الله عنه)*

أخذا لفقه عن القاضي أبي يوسف الحنفي الأمانة اشتغل بالكلام وجرد القول بخلق القرآن وحكي عنه في
ذلك أقوال شائعة وكان من جملته واليه تنسب الطائفة المرسية من المرجئة وكان يقول ان المعجود
للمس والشمع ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان يناظر الامام الشافعي رضي الله عنه وكان لا يعرف
التعوي والمحن لحنافدا وروى الحديث عن جرد بن سلمة وسفيان بن عيينة وثاني يوسف القاضي وغيرهم
رحمهم الله تعالى وبقال ان آية كان يروى بها صابا الكوفة * ووفى في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وقيل
سبع عشرة ومائتين ببغداد * والمسمى بضع الميم وكسر الراء وسكون الباء المشبهة من تحتها وبعدها سين
مهملة هذا السبعة الميمس وهي قرية تصغر هكذا كراء الوزير أبو يوسف في كتاب التفت والبارف وسمعت
أهل مصر يقولون ان المسمى بن الحسن من السودان بين بلاد الشوبه وأوسان من ديار مصر وكان يسمي حسن
من النوبة أو بلادهم متاخمة لبلاد السودان وتأتيهم في الشتاء من باردة من ناحية الجوف يسعون في المسمى
ويخرجون ثم أتت من تلك الجهة والله أعلم ثم أتت في رأيت خط من يعنى بهذا القصة أنه كان يسكن في بغداد
يخدم المسمى بن قيس فكتب اليه قال وهو بين خزانة السجاج وخزانة البراز بن قيس والمسمى بن قيس في بغداد هو الخزانة الرقاق
يترس بالسمن والمسمى كان يصنع أهل مصر بالعسل بل القمر وهو الذي يسمى به البسيسة

*(القاضي أبو بكر بن قتيبة بن أبي ربيعة بن عبد الله بن بشر بن عبد الله بن أبي بكر
نفع بن الحارث بن كلابه الشافعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم)*

كان حنفي المذهب وقول القضاة بمصر سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين وقيل قدمه مائة ولباقضاة ما من
قبل المتوكل يوم الجمعة الثمان ثمانون من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين وظهور من حسن سيرته
وجعل طرقة ما هو مشهور وله مع أحمد بن طولون صاحب مصر وقائمه مذكرة وكان يدفعه كل سنة
الف دينار خارجا عن المذكرة فاستمر كهذا حتى هولا بصرف فيها في المذكرة التي تبلغ الموقف من المتوكل وهو
والد المعتضد من ولاية العهد امتنع القاضي بكار من ذلك والقضية مشهورة فاعتقله أحمد ثم طالبه بحملة
البغ الذي كان يأخذ كل سنة حملة البسيسة وكان غانية عشرة كسافا ستمائة أحمد ثم وكان يلقن أنه
تاجر بها وأنه يبيع عن القيام بها فلما طالبه ولما اعتقله أمره أن يسلم للقضاة في محمد بن شاذان الجوهري
فقبل رجعه كالمطبعة له وبيع مسجونا مدة سنين ووقته لما نس مرا كثيرة وكان يحدث في السجن من
طائفة بلان أصحاب الحديث شكوا الى ابن طولون انتفاع اسماعيل الحديث من بكار وسأله أن يأذن له في
الحديث ففعل وكان يحدث على ما ذكرنا وكان القاضي بكار أحد البكائين السائين لكتاب الله عز وجل
وكان اذا فرغ من الحكم خلا بنفس وعرض عما قصص جميع من تقدم اليه وأما بكار بن بكار وكان مخاطب
فسمو يقول يا بكار تقدم الى ابن طولون في كذا وتقدم اليك خصمك في كذا وحديث كذا فما يكون
سواء بل عدا وكان كثير الوعظ للخصم اذا أراد المين وبلغوا بهم قوله تعالى ان الذين يشتركون بعد الله
وأشنامهم عناقا لا الى آخر الآية وكان يحاسب أمناه في كل وقت ويسأل عن الشهود في كل وقت
وكانت ولادته بالمصر سنة ثمانين ومائتين وثاني وثاني في القضاة مسجونا يوم الخميس لسب
خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين بمصر وبقيت مصر بعده بلا قاض ثلاث سنين ووقع بالقرن من قبر
الشريف ابن طباطبאה مشهور ههنا عند مصلى بن مسمي على الطريق تحت الكوم ويسمى وبين الطريق

من حواشي السند وبعث
سبعه هدايا عظيمة الى
السلطان محمد بن قنبر
جاء الى قسطنطينية اعطاه
السلطان محمد بن قنبر
بروسه ثانيا ووقع ذلك في
سنة ثنتين وستين وخمسة
ووداع على ذلك مدة ثم قاده
منصب الفتوى وعين له كل
يوم مائتي درهم وفي كل
شهر عشرين ألف درهم
وفي كل ستة جسين ألف
درهم سوى ما يعطيه اليه

من الهدايا والنفق والعبد
والجوارى وعاش في كنف
جماعته مع نفقة خريبة
وعيش رغد ووصف هشاش
تفسير القسرات العظيم
جماعة بالاماني في تفسير
السبع الماشي اورد فيه
مؤاخذات كثيرة على
العلمانيين الزمخشري
واليبصارى ووصف ايضا
شرح البخاري وسماه
بالصكوري البخاري على
رياض البخاري ورفقه
كثيرا من المواضع الشرح
الكرواني وابن حجر ووصف
حواشي مقبوله لثبوت على
شرح الجبيري له تصديده
الشامية واقر الخديت
وانفسر وعالم القرآن
حتى خرج من عنده كثير
من التلاط وتفسير وافى
العالم المذكور وكانت
اوقاته مصر وقد ادى اليس
والفتوى والتفسير والعبادة
حتى بعض من تلامذته
انه بان عنده ليله فالحاصل

الذ كورعير وف باستجابة الدعاء عنده وقيل كانت ولايته القضاء سنة ست وأربعين ومائتين وهو الاصح
وقيل سنة خمس وأربعين رحمه الله تعالى

* (ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المعيرة بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عمر القرشي المخزومي)
أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وكنيته اسمع وعادة المؤرخين أن يذكر اسم كنيته اسم في الحرف الموافق
لأول المضاف اليه والمضاف اليه ههنا بكر فلهذا ذكرته في الساء ومن المؤرخين من يفرده للسكنى بابا وكان
أبو بكر المذ كور من سادات التابعين وكان يسمى راهب قر يش وأبوه الحارث أخو أبي جهل بن هشام من
جمله الصابة رضى الله عنهم ومولده في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي سنة أربع وتسعين للهجرة
رحمته الله تعالى وهذه السنة تسمى سنة الفقهاء وانما سميت بذلك لانه مات فيها جماعة منهم وهو لاء الفقهاء
السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعظم انتشر العلم والفناني في الدنيا في ذلك كل واحد منهم في حرفة
ونسبه عليه في موضع ان شاء الله تعالى وقد جمعهم بعض العلماء في بيتين فقال
ألا كل من لا يقتدى بأئمة * فقهته ضررى عن الحق خارج
فذهبهم عبد الله عروة قاسم * سعيد سليمان أبو بكر خارج
ولولا كثرة حاجة فقهاء زماننا الى معرفتهم لما ذكرتهم لان في شهرتهم غنية عن ذكرهم في هذا المختصر
واستغنى لهم الفقهاء السبعة وخصوصا هذه التسمية لان الفتوى بعد الصحابة رضوان الله عليهم صارت اليهم
وشهر وأما وقد كان في عصرهم جماعة من العلماء التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم
وأشابه ولكن الفتوى لم تكن الا للهؤلاء الاربعة هكذا قاله الحافظ الساقى

* (ابو عثمان بكر بن محمد بن عثمان وقيل بقة وقيل عدي بن حبيب المازني البصري النخعي) *

كان امام عصره في النحو والادب أخذ الادب عن أبي عبيدة والاصحى وأجيز يد الانصارى وغيرهم
وأشد عنه أبو العباس المردويه انفع له عند روايات كثيرة وله من التصانيف كتاب ما تقي في العلم وكتاب
الانف واللام وكتاب التصريف وكتاب العرو وكتاب القوافي وكتاب اليبساج على خلاف كتاب أبي عبيدة
قال أبو جعفر الطحاوى الحنفى المصرى سمعت القاضي بكار بن قتيبة قاضى مصر يقول ما رأيت نحويا يافى
يشبهه الفقهاء الا سيبان بن هرم المازني يعنى أبا عثمان المذ كور وكان في غاية الورع وعمارا والميردوان
بعض أهل الذمة قصد له بقرأ عليه كتاب سيبويه وبذل له مائة دينار في تدريس له ما منع أبو عثمان من
ذلك قال قتلت له حاجات فذالك أن ترد هذه المنفعة مع فائق وشدة اضاقت فقال ان هذا الكتاب يشغل على
تأنيته وكذا وكذا أتيت من كتاب الله عز وجل ولست أرى أن أمكن منها ذميا غير فعلى كتاب الله وحبه
له قال فاتفق أن غنت بخاري به بحضرة الواثق يقول العرجى
أطاعهم ان مصابك رجلا * أهدى السلام فتيه فلم

فانتخف من كان بالحضرة في ابرار جلا فقتلهم من نصبه وجعله اسم انهم من وضعه على أنه خبره
والخار بيمصره على أن شيخها أبا عثمان المازني لقها بابا بالنصب فاصر الواثق بالخاصة قال أبو عثمان
فلما قلت بين يديه قال عن الرجل قلت من بنى مازن قال أى المازن أما مازن فبم مازن فبم أم مازن فبم
قلت من مازن ببيعة ففككتي بكلام قويم وقال يا سمك لانهم يقولون الميم باء والباء عا قال ففكرت أن
أجيبه على اعقوى كبريا وأجبه بالمكر فقلت بكرا يا ميم المومنين فظن لما قصصته وأعجب به ثم قال
ما تقول في قول الشاعر أطاعهم ان مصابك رجلا أرفع رجلا أن تصبه فقلت بل الوجه النصب يا ميم المومنين
فقال وذلك فقلت ان مصابك مصدر يعنى اصابتكم فالحذالين يدى في معارضتى فقلت هو بمنزلة قولك ان

العشاء ابتدأ بقراءة القرآن

من آياته قال وأما أنت فم
استيقنت فإذا هو يقرأ ثم

نمت فاستيقنت فإذا هو
يقرأ سورة المائدة فقام القرآن

عند طلع الفجر قال سألت

بعض خدمته عن ذلك

فقال هذه عادة مستمرة له

وكان وجهه الله تعالى رجلاً

مهيباً طويلاً كبيراً للعبه

وكان يصنع لحينه وكان

قوة الياقوت وكان يضطرب

الوزر بروا السلطان باسمه

وكان إذا أتى السلطان يسلم

عليه ولا يقبل له ويصافه

ولا يقبل يده ولا يذهب اليه

يوم عيد الأضاد عنه وسعت

عن ثقة انه ذهب اليه يوم

عرفته وكان يومه مفرق أيام

سلطنة السلطان بازديحات

لغاة اليه واحد أسن الخدام

وقال السلطان يسلم عليكم

ويأتمس منهم ان تشرفوه

فدأ فقال الولي لأذهب

والدوم يوم فحل أخاف أن

يتوحدل خضق فذهب

الخدام فلم يلبث الا ان شاء

وقال يسلم عليكم السلطان

وأذن لكم ان تستنزلوا عن

الدابة في موضع تزول

السلطان حتى لا يتوحدل

خضق فذهب اليه وكان

وجهه الله يصنع للسلطان

محمد منار ويقول له دائماً

أنه منكم حوام ملبس

حرام فغلبت بالاحتياط

فانتفق في بعض الأيام أنه

كل مع السلطان محمد منار

فقال السلطان أجه الولي

أنت أكلت أياها من الخرام

سبك زيد اظلم فالرجل مغول مصابكم وهو منصوب به والدليل عليه أن الكلام معلق الى أن تقول ظلم
فتم فاستحسنه الراق وقال هل لكم من ولدتكم نعم بيتنا أمير المؤمنين قال ما قالت لك عند مسيرك فقامت
أنشدت قول الأعشى

أيا بأنا لعم عندنا * فانا نخير اذلم ترم

أرا اذا أضربك البلا * تدعني وتقطع منال حرم

قال فما قلت لها قال قلت قول جرير

نقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالبحاج

قال على النجاشي ان شاء الله تعالى ثم أمرني بأنف دينار وردني مكرماً قال المبرد فلما عدالي البصرة قال لي

كيف رأيت يا أبا العباس ودنائه مائة فعرضنا أننا وروى المبرد عنه أيضاً قال قرأ على رجل كان

سبيوه في مدة طويلة فلما بلغ أخوه قال لي أما أنت فبزاله الله خيراً وأما أنا فإفقهمت منه حوقاً * توفي

وعثمان المازني المذكوري سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل ثمان وأربعين وقيل ست وثلاثين ومائتين

بالبصرة رحمه الله تعالى

* (ابو الفتوح بلكنين بن زيري من مشايخ الجيهرى الصنهاجى) *

هو جد باديس المتقدم ذكره يسمى أيضاً يوسف لكن بلكنين أشهر وهو الذي استخلفه العزيز بن المنصور

لجلبدي على إفريقية عند قدومه الى الديار المصرية وكان استخلفه اياه يوم الاربعاء السابع عشر من ذي

الحجة سنة ثمان مائة وستين وثلاثمائة وأمر الناس بالسجود والطاعة له وسلم اليه البلاد وخرجت العمال وحياة

الانوار بايمهم وأضاء العزيز بأمورك كثيرة وأكده عليه في فعلها ثم قال ان نسبت ما وصلت اليه فلا تنس ثلاثة

أسباب اليأس ترفع الجليبة عن أهل البادية والسيفين البربر ولا قول أحد من أخوتي ولا بني علف فاهم

بروت أنهم أحق بهذا الأمر منك وأقبل مع أهل الحاضرة خيراً وفارقته على ذلك وعاد من وداعة وتصرف في

أولايه ولم يزل حسن السيرة تام النظر في مصالح دولته وعبته الى أن توفي يوم الاحد السابع عشر من ذي

الحجة سنة ثمان مائة وستين بوضع يقال له وأركان بجوار إفريقية وكانت عليه القواخج وقيل شجرت في يده

بين ثياب منار رحمه الله تعالى وكان له أثر بما استخلفه حتى قيل ان البشائر وجدت عليه في يوم واحد تولادة

سبعة عشر ولداً * ولكن يضم الباء الى حسنة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياقوت الثلاثة من

تحتها وبعد هاتين * وزيري بكسر الزاي وسكون الياقوت الثلاثة من تحتها وكسر الزاي بعدها ياء وبقية نسبه

وضبطت ونسبت وألفاظه مذكوري في خوف التاء عند سد كس حفيده الأسير تخيم من العزيز بن باديس ووجهه الله

تعالى * وأما أولاد كلان فهو بفتح الواو وبعد الذل قراءة مفتوحة أيضاً ثم كاف ماضية وسكونه وبعد اللام

ألف ثور

* (وراث بنت الحسن بن سهل وسائق خيرا بها ان شاء الله تعالى) *

وقال ان امها خديجة ووراث لقب والاول أشهر وكان المأمون قد تزوجها لمكان اسمها منبهاً وحسناً

أولها بأمرها وعمل من الولائم والأفراح ما لم يعهد مثله في عصر من الأعصار وكان ذلك في يوم الصلح واتت

آخره الى أن شرع اليها ثمسين والثلاثون والكاتب والوجه ينادي من قاعاً باسماء ضياع واسماء

جوار وصنات دواب وغير ذلك فكانت البندقية اذا وقعت في يد الرجل فتحها فقرأ ما في الرقعة فإذا علم ما فيها

منى الى الوكيل المرصد لذلك فدفن بها اليه وتسلم ما فيها سواء كان ضعة أو ملكاً أو خيراً أو فحشاً أو جارية

أو ولد أو كما ثم يتردد ذلك على سائر الناس الدائري والدرهم ونوافع المسلمين ويض العنبر وينفق على المأمون

وقواده جميع أعباءه وسائر من كان معه من أجناده وأتباعه وكانوا خافوا بعضه حتى على الجالين

والملكارية والملاحين وكل من ضمنه عسكره فلم يكن في العسكر من يشتري شيئاً لنفسه ولا لولائه وذكر

الطبري في تاريخه ان المأمون أقام عند الحسن تسعة عشر يوماً بعده في كل يوم من جميع من معه ما يحتاج

فقال ما ينسبك من الطعام
 حرام وما يلزمني من حلال فقول
 السلطان الطعام فأكل
 المولى فقال السلطان
 أكلت من جانب الحرام
 فقال المولى نعم ما عندك
 من الحرام وما عندى
 من الحلال فلهذا حولت
 الطعام وقيل له يومان
 الشيخ ابن الوفاء زور المولى
 خسر ولا زورته فقال
 أصاب في ذلك لسان المولى
 خسر وعالم عامل نجيب
 زيارته وفى وإن كنت
 عالما لكتفى خالطت مع
 السلطان فلا تخزى بارقى
 وكان رحمه الله تعالى لا يحمى
 أحدا من أفرانه إذا فضل
 عليه من المنصب وإذا قيل
 له في ذلك كان يقول المرء
 لا يرى عيوب نفسه ولو لم
 يكن له فضل على المساءلة
 الله تعالى ذلك المنصب
 وقال المولى المزبور يوما
 للسلطان محمد بن بقرق
 الشكايه عنه ان الامير
 تمسور خان ارسل يريه
 لصلحه وقال له ان احدثت
 الى فارس خذ قس من كل من
 نقيته وان كان ابنى شاه رخ
 فتوجه اليه بنادى ما أمر به
 فلقى المولى سعد الدين
 التتارزاني وهو نازل في
 موضع قاعدى فخطبه
 وأمره ان يمس بوطه قدامه
 فاستد النريد منها فرسا
 فاحسب المولى بذلك ففسر
 البريد ضمرا يشهد بان
 هو الى الامير تمسور واخبره
 بما فعله المولى المذكور

اليوم كان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم وأمره المأمون عند منصرفه بعشرة آلاف ألف درهم وقام بعد الصلح جلس الحسن وفرق المال على قواده وأصحابه وحشمه ثم قال بعد هذا خرج المأمون نحو الحسن اثنا عشر يوما من شهر رمضان ورجل من قدم الصلح لسبع بقين من شوال سنة عشر ومائتين وهلك الحسين بن عبد الجليل يوم الظفر من هذه السنة وقال غيره وفرق للمأمون حصير منسوج بالذهب فلما وقد عليه ثبوت على قدميه لاسى كثيرة فلما رأى ناسقا الاكل المختلفة على الحصى المنسوج بالذهب قال قاتل الله أبانا واس كانه شاهد هذا الحال حين قال في صفته الخمر والحجاب الذى يعولها عند المزاج

سكان مشغرى وكبرى من فواتعها * حصاء على أرض من الذهب
 وقد غلطوا أبانا واس في هذا البيت وليس هذا موضع أبانة الخلط وأطلق له المأمون خراج فارس وكون
 الأهواز مدة سنة وقالت الشعراء والخطباء في ذلك قاطنوا وما يستغفر في قول محمد بن حاتم الباهلي
 بارك الله العسن * والبوران فى الخنق * بالسرورون فذخر * ث ولكن بنت من
 فلما خي هذا الشعر الى المأمون قال والله ما ندرى خيرا أراد أم شرا * وقال الطبرى أيضا دخل المأمون على
 بوران الليلة الثالثة من وصوله الى قدم الصلح فلما جلس معها انزلت عليها جدها ألف درة كانت في صينية
 ذهب فأمر المأمون أن تجمع وسأله عن عدد الدرهم فقالت ألف درة فوضعها في حجرها وقال لها هذه
 نعلاتك وسل حواشيك فقالت لها جدها كلى سيدك فقد أمرتك فبأنته الرضا عن ابراهيم بن المهدي قلت
 وقد تقدم ذكره فقال قد فعلت وأرفدوا في تلك الليلة شعبة عنسور وزن بأزبعون مناقى تور من ذهب
 فأمر المأمون ذلك عنهم وقال هذا سرى وقال غير الطبرى لما طلب المأمون الدنول لعلمها إذا فسر
 لعذرهما قبل بدفع فلما زفت اليه وجدها ما تضاف كرها فلما فعل الناس من الغند دخل عليه أجد بن يوسف
 الكاتب وقال يا أمير المؤمنين هناك الله بما أخذت من الاسماء من البركة وشدة الحركة والظفر بالمعركة
 فأنتشه المأمون فأمر ماضى بحرسه * صادق بالعين فى الظلم
 رام أن يدعى قريسته * فانتشه من دم دم

يعرض بعضها وهو من أحسن الكتابات حتى ذلك أبو العباس الجرجاني في كتاب الكتابات وقدرت
 هذه القصة على غير هذا الوجه والله أعلم بالحق وحوى هذا كله في شهر رمضان سنة عشر ومائتين وعند
 عليهما في سنة ثنتين ومائتين وتوفى المأمون وهي في صحبته وكانت وفاته يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت
 من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ودفنت بعدة الى أن توفيت يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الأول
 سنة إحدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة لأن مولدها ليلة الاثنين لثلاثين من صفر سنة ثنتين
 وتسعين ومائتين وكانت فاتحاً ببغداد ويقال انه اذ دفنت في مقبرة مقصورة جامع السلطان وانما باقية في
 الاثر وجه الله تعالى * وفيه الصلح بنزع القامو بعدهما وكسر الصادق عليه وسلم وبعد الامام السكاكينا
 مهمله وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط كذا ذكره الشيخ عافى وقال العماد الكاتب في الخبر يدعى
 شهر كبير ياخذ من دجلة بأعلى واسط عليه فواح كثيرة وقد عدا الامر والى أمر تلك المواضع الى الخراب
 * قلت والعماد بذلك أخبر من السمعاني لانه أقام بواسط زمانا طويلا ثم تولى الديوان بها

*(تاج الملوكة ابو سعيد بوزرى بن ايوب بن شاذى بن مروان الملقب محمد الدين) *

قد تقدم ذكر أبيه وهو أخو السلطان صلاح الدين وجمعه الله تعالى وكان أصغر أولاد أبيه وكانت فيه غلبة
 وله ديوان شعر في الغث والسمين لكنه بالنسبة الى مثله جددت من ديوانه في أحد مما يليه وقد أضاف
 من جهة المغرب ركائزاً مشهورة

أقبل من أعشقر اسكا * من جانب الغرب على أشبه
 قلت سبحانك يا ذا العرش * أشرق الشمس من المغرب

وأورد له العمداء الكتاب في كتاب الخربة

بأخباره حين يرضى * ومما يحسن يخط * آمن ورد على خدي
 ملك بالسلطنة * بين أجنالك سلطنة * ن على خفي مساط
 قد تميزت وان بر * ح في الشوق وأقرط * فاعل الدهر يوما * بالثاني منك يغلط
 أيا حامل الرمح الشيب يقد * ويا شاهر اسيف حتى لحظه ضبا
 منع الرمح وان غمد ما لت فرما * قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

وذكر له غير ذلك أيضا وله أشعار عديدة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة * وتوفي
 يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة على مدينة طاب من حارة أتابية
 غلبا أسماها صهرها أخوه السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وأصابته الجراحة يوم ثور ولهم عليها وهو
 السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة طعنة في ركبته قال العمداء الأصمعي في
 البرق الشامي أن صلاح الدين كان قد أعد العمداء الذين صاحب طاب ضيافة في الخيم بعد الصلح وقبل دخوله
 البلاد فيمنعاهم جالس على السباط وعبد الدين إلى جانبه ونحن في أغمط عش وأسمروا ذمعا لحاجب
 إلى صلاح الدين وأسر إليه موت أخيه فلم يتغير عن حالته وأمر بتجهيزه ودفن سراد على الضيافة حقها إلى
 آخرها ويقال أن صلاح الدين كان يقول لما أخذ حاجبا رخيصه يقتل تاج الملوكة * ويروي بضم الباء
 الموحدة وسكون الواو وكسر الراء بعدها مائة سنة من تحته وهو لفظ تركي معناه بالعربيين ذنب انتهى
 والله تعالى أعلم

حرف البناء

(تاج الدولة أبو سعيد تنش بن البار سالن بن داود بن سيكايل بن سلجوق بن دقاق السلجوقي)

كان صاحب البلاد الشرقية فلما صار أمير الخيوش بدو الجاني مدينة دمشق من جهة صاحب مصر وكان
 صاحب دمشق يومئذ أنسر بن أوف بن الخوارزمي التركميرا أنسر المذكور إلى تنش فاستنبد به فأجده
 سارا إليه بنفسه فلما وصل إلى دمشق خرج إليه استمعة بض عليه تنش وقته واستولى على ملكه وذلك
 سنة إحدى وسبعين وأربع مائة إحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر وكان قدمه إلى دمشق
 في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وأربع مائة ثورأت في بعض التواريخ أن ذلك كان في سنة اثنين وسبعين
 لله أعلم ثم ملك حلب بعد ذلك في سنة ثمان وسبعين وأربع مائة كما تقدم في ترجمة تقي سقز واستولى على
 البلاد الشامية ثم حو إلى يمينه بين ابن أخيه بركات وق العمداء كره منافرات ومشاجرات أدت إلى الحاربه
 زوجها إليه وتضافا إليه من مدينة الرقي في يوم الاثنين سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين وأربع مائة
 أنسكر تنش المذكور وقتل في المعركة ذلك النهار وهو ولد في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربع مائة
 طاهر ولد من أحد هاتين المملوكات ورضوان والآخر من المملوكات فاستقل رضوان بمملكة
 حلب ودقاق بمملكة دمشق وتوفي رضوان في سلج جادى الأولى سنة سبع وخمسمائة وسن ثوراه أخذ
 فرج أنطاكية في سنة اثنين وتسعين وأربع مائة وتوفي دقاق في ثامن عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين
 أربع مائة وفي مسجد تكبر الههادين بظاهر دمشق الذي على قبر بردا وكان قد حصل له مرض
 طاول وقيل إن أمه سمته في عنود عنب فلما مات قام بالملك طاهر الدين أبو منصور طغتكين وكان أتابك
 أروج أمه في حياة أبيه زوجا لها وهو عتيق تنش منهم الله تعالى وأولاد الملك رضوان الملقب بظاهر
 منهم أولاد رضوان المذكور ولم يزل طاهر الدين طغتكين مالك دمشق إلى أن توفي يوم السبت ثمان

فغضب الأمير يمينو وطان
 غضبا شديدا ثم قال لو كان
 هو أبى شاهر خ لقتله
 ولكن كيف أقتل رجلا
 ما دخلت في بادة الأوقد
 دخلها نصفه قبل دخول
 سفي ثم قال المولى المزيور
 أن تصانفي تشر الأت بكة
 الشريفة ولم يبلغ إليها
 سفل فقال السلطان محمد
 فان نعم أيها المولى الناس
 يكثرون تصانفهم وأنت
 كنت تصانفهم وأرسلته
 إلى مكة الشريفة فضعف
 المولى الكوراني واستحسن
 هذا الكلام غاية
 الاستحسان ومناقبه كثيرة
 لا يتصل ذكرها هذا
 المختصر * توفي رحمه الله
 تعالى سنة ثلاث وتسعين
 وغاثا ثمان في قسطنطينية
 ودفن بمسوفة وقفاة أنه
 أمر يوماني أوائل فصل
 الربيع أن تضر به خيمة
 في سراج قسطنطينية فسكن
 هناك فصل الربيع فلما تم
 هذا الفصل أمر أن يسرى
 له حديقة فسكن هناك إلى
 أول فصل الخريف وفي
 هذه المدة كان الوزراء
 يذهبون إلى زيارته في كل
 أسبوع عمة ثم إنه صلى
 النذر في يوم من الأيام
 وأمر أن نصب له سرير
 في الموضع الفلاني من
 بيته بقسطنطينية فلما صلى
 الأشراف جاءه إلى بيته
 واضطجع على جنبه الأيمن
 مستقبلا القبلة وقال

لم يتخاضر أحد على أن
يأخذ برجله فوضعوه على
حصير وجذبوا الحصير إلى
شبر القبر ثم تزفوه فيه
وسلموه إلى رحمة الله تعالى
ورضوانه وأملات المدينة
ذلك اليوم من الضعيف
والكاهن الصغار والكبار
حتى النساء والصبيان
وكانت جنازته مشهورة
والتفت بحوته ثلثة من
الاسلام

فأما في النور والقرأت حسن الخط والنسب لما كتبه وكان له أسلاف المذكور في شوال سنة
سبعين وأربع مائة دمشق هكذا نقلته من خط الحافظ السلفي وتوفي في أول شهر ربيع الأول سنة ثمان
وستين وسمي بالاسكندر بته وكنيته أبو محمد فمات وفاته من خط ولده أبي الحسن على المذكور
* والارمناري بفتح الهمزة سكنوا الزعفران الميم والنبون وبعد ألف راء هذه النسبة إلى ارمناري وهي قرية
من أعمال دمشق وقيل من أعمال انطاكية والأول أصح وذكر ابن السمعاني أنهم من أعمال حلب
وقال لي من رأى ارمناري بينها وبين عزام من أعمال حلب أقل من ميل من جانبها الميم * والصورى
بضم الصاد المهملة وسكنوا الواو وبعد راء هذه النسبة إلى مدينة صور وهي من ساحل الشام وهي
الآن بدال فرج خذ لهم الله تعالى استولوا عليها في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة بسرايا فتحها على أيدي
السليبي أمين

*(أبو غالب تمام بن غالب بن عمر القوي المروفي الباني من أهل قرطبة سكن مرسية) *

*(ومنهم العالم العامل
المولى محمد الدين) *
كان رحمه الله تعالى عالما
فاضلا صاحب سيرة حمودة
وطريقة مرضية نصبه
السلطان محمد بن قاضي
بالمعسكر المنصور بعد المولى
السكرواني رحمه الله تعالى
*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
عبد بن جلال الدين) *

كان أبا مافي اللغة توفي في أرباد همد كورا بالديانة والفسق والورع وله كتاب مشهور رجع في العالم
بؤلف مثله اختصارا وكثارا وله قصيد على دين مع علمه حتى أن القرضي أن الأمير أبي الجيوش مجاهد بن
عبد الله العامري وجه إلى أبي غالب المذكور أيام غلبته على مرسية وأبو غالب ساكن بها ألف دينار على
أن ينسج ثوبا من هذا الكتاب على ألفه أبو غالب لاني الجيوش مجاهد فرد الديناني وقال والله لو بذلت الدنيا
على ذلك لم أفعله ولا استجزر الكذب فاني لم أؤلفه له تلك خاصة ولكن للناس عامة فأعجب له سمعة هذا الرئيس
وعاقبوا عجب لنفس هذا العالم وزادها وقال أبو جحان كان أبو غالب هذا قد تبحر في علم اللسان مسلمته
اللغة وله كتاب جامع في اللغة على ألفه تلخيص العين جهم الإفادة * وتوفي بالمريّة في إحدى الجاديين سنة ست
وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى وأخذ الفقه أبيه وعن أبي بكر الزبيدي وغيرهما والسياسي أظنه
منسوبا إلى التين ويسمى بالله عالم

*(أبو علي نجم بن المعز بن المنصور بن القاسم بن المهدي) *

كان أبوه صاحب الديار المصرية والقرب وهو الذي بنى القاهرة المصرية وسأى ذكره في خوف الميم إن
شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بلده وسأى ذكر الباقي إن شاء الله تعالى وكان نجم
المذكور فاضلا شاعرا ماهرا لطيفا فاني لم أجد له إلا ما لم يمسك له ولا به العهد كانت ل أخيه العزيز زفونيها
مداييه ولا عز برأيا أيضا أشعار جسيده وقد ذكرهما أبو منصور النعماني في اليتم وأورد لهما كثيرا من
الطالع سبع فن شعر تيم المذكور

ما بان عذري في حق عذرا * ومشي الدسي في حذو فقيرا * همت بفسله عقارب مدغه
فاستل ناطره عليها خبيرا * والله لولا أن يقال تغبرا * وسباوان كان للتصاني أجبرا
لا عدت تفاح الحدو بقة سجا * لثماو كافور التراب عبرا

(وله أيضا)

أما والذي لا عاك لا مر غيره * ومن هو بالسرم المكنم أعلم * لئن كان كتمان المناصب مؤلما
لا عا لئنا عندي أشد وآلم * وي كل ما يتي العيون أقله * وإن كنت منه دائما أنيسم
(وأورد له صاحب البيت)

بما أتم خشف ظل يوم ما وليه * بباقة يبداء ظمعا ن صايدا * تميم فلا تدري إلى أين تنتهي
موله تحسب تحو بالفيافيا * أضربهم سحر الجير فلم تعد * لعلها من بارد الماء شافيا

وحصل ان الفنون ما لا تحصى
حتى انه كان يقال لم يكن
بعد المولى الفشاري من

اطلع على العلوم الغربية
منه لما روى أنه ساء من
بسلاد العرب في أوائل
سلطنة السلطان محمد خان
وجل كبر الاطلاع على
العلوم الغربية واجتمع مع
علماء الروم عند السلطان
المذكور فسالهم عن
مسائل من العلوم الغربية
التي لم يكن لهم اطلاع عليها
فانقطع السلك وبغزو
الجوان فاضرب السلطان
محمد خان اضمارا بشيدا
وحصل له عار عظيم من
ذلك فطلب رجل من أهل
العسلة الاطلاع على العلوم
الغربية فذكر عنده المولى
المسذكر كور وهو يدوس
بالبلدة المسد كورة وكان
شابا سنها في عشر الثلاثين
وكان زيه على زى عسكر
السلطان فاحضره عند
السلطان مع الرجل المزبور
فضحك الرجل مستحقرا
للمولى المذكور لشبابه
وزيه فقال للمولى هات
ما عندك فأورد الرجل
عليه أسئلة من علوم شتى
وكان المولى المذكور عارفا
بجميعها فأجاب عن أسئلته
بأحسن الاجابة ثم
سأل المولى المذكور
الرجل عن مسائل ستة
عشر فنام فنام عليها ذلك
الرجل حتى انقطع الرجل
وأغرم فطرب السلطان
محمد خان لذلك حتى قام
وقعد لشدة طربه وأثنى
على المولى المذكور وشاء

فلما دنت من خشتها انعمت له * فألفت ملهوف الجوان ثم لاويا
بأوجع منى يوم شددت جولهم * ونادى مناد الحى أن اتلاقيا
ومن النسوب اليه أيضا * وكان على الدهر من اعطائه * فكذلك املا من الحرمان
وأشعاره كلها حسنة * وكانت وفاته في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بمصر رحمه الله تعالى
هكذا قال صاحب الدول المقطعة وزاد العتيق في تاريخه أنه توفي يوم الثلاثاء مع زوال الشمس ثلاث عشرة
ليلة خلت من الشهر المذكور وأن أمه العزيزة ترزار بن العزيز حضر الصلاة عليه في بيستانه وغسله القضاة
محمد بن النعمان وكفنه في ستين نوبا وآخر جه من البيستان مع المغرب وصل عليه بالانقرة وحمله الى القصر
فدفنه بالجربة التي فيها قبر أبيهما العزيز وقال محمد بن عبد الملك الهمداني في كتابه الذي سماه المعارف المتأخراته
توفي سنة خمس وسبعين والله أعلم وقال غيرهما أنه ولد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

* (أبو يحيى تميم بن العزيز بن باديس بن منصور بن يلكين بن زيري بن مناد بن مقوش بن زناك بن زيد
الاصغر بن واشد بن زوفي بن سري بن ولسكن بن سامان بن افر بن عدي الاصغر وهو المثنى بن
المسور بن محصب بن مالك بن زيد بن الغوث الاصغر بن سعد وهو عبد الله بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد
بن سعد بن زوزة وهو جبر الاذهر بن سبا الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطر بن عوف بن يرب بن زغير بن أيمن بن الهميم
بن عمرو بن جبر وهو العرنجج بن سما الاكبر بن شحج بن يعرب بن حطان بن عامر وهو ذو عليه السلام
ابن صالح بن ارفشد بن سام بن نوح عليه السلام هكذا قاله العماد في الخريدة الجري الصنهاجي) *

ملك افر بيقية وما والاها بعد أبيه العزيز وكان حسن السيرة شهيد الاسلام رحمه الله تعالى اعظم الملائكة بالفضائل
حتى قضته الشعراء من الاتقاق على بعد الدار كان السراج الصوري وأظفاره وجمدة المثنى بن السور أول
من دخل منهم الى افر بيقية * ولا يلى على الحسن بن رشيق القيرواني في مبدأه في ذلك قوله
أصغر وأعلى ما معناه في السدى * من الخبر المأثور منذ قدم
أساديت تورهما السيول عن الحيا * عن الجرعن كفا الميرقيم
والامير تميم المذكور أشعار حسنة في ذلك قوله
ان نظرت مقاتي لمقلها * تعلم مما أريد تحبوا
كانهم ساقى الفؤاد ناطرة * تكشف أسرارهم وغوا
سل المطر العام الذي عم أرضكم * أجاء عتدار الذي فاض من دهي
اذا كنت مطبوعا على الصدو الجفا * فن أن لي صبر فاجله بطري
وخر قدس بت على وجوه * اذا وضعت تحيل عن القياس
خددود مثل ورد في غفور * كد في شعور مثل آس
وذكر العماد الكاتب في كتاب السيل وأورد له

وله أيضا

وله أيضا

فكرت في نار الخيم وحترها * يا ويلات ولات حين مناص
فدعوتني أن تدبر وسيلتي * يوم المعاد شهادة الاخلاص

وأشعاره وفنائه كثيرة وكان يحيز الجوانر السنية وتعلو العطاء الجزيل وفي أيام ولايته اجتاز المهدي
محمد بن قوصت الاقذ كره ان شاء الله تعالى بافر بيقية عند قدمه من بلاد المشرق وأطهرهم بالانكار على
من رأوا جاع من الشر بعت ومن هناك توجه الى مراكش وكان منها ما ستره * وكانت ولادة الامير
تميم المذكور بالمصور التي تسمى مصبر من بلاد افر بيقية يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة اثنتين

جبل اور أعطاه مدرسة
السلطان محمد خان عيشة
روسا فصار مدرسا بها
والجمع عنده الفضلاء من
الطلبة مثل السولي مصلح
الدين العسقلاني والمولى
علي العربي وأمثالهما
وكان له معدنان أحدهما
المولى مصلح الدين الشهير
بخصاله زاده والاخر
المولى شمس الدين الشهير
بالخياكي ثم ضم اليها كل
يوم خمسة عشر درهما على
وجه الضميمة من محصول
الخراج في شهر ربيع
الاول في السنة المذكورة
ثم صار مدرسا بمدرسة
بلدرم خان بزر وسام ضم
اليها كل يوم عشرة دراهم
من محصول الملح ثم أعطاه
قضاء ابيه كور على وجه
الضميمة ثم ضم اليها كل
يوم عشرة دراهم من جهة
نوصية عبادة السلطان
المذكور على وجه الضميمة
ثم صار مدرسا بمدرسة
جديدة إحدى المدرستين
المختصارتين بادرته ثم
أعطاه قضاء ينولي بزرغ
المولى المذكور وأعطاه
بالاشتغال بالعلم والعبادة
وكان مستقيم الطبع
سريع الفهم كثير الحفظ
وكان يتم بزيادة القارئ
عليه وكان قصير الضامة
وكان يلبس بحراب العلم
ولما فتح السلطان محمد خان
مدينة قسطنطينية جعله
قاضيا بها وهو الآن قاض

وعشرين وأربع مائة وقبض اليه أبوه ولاية الهدية في صفر سنة ثمان وأربعين ولم يزل بها إلى أن توفي
والده في ربيع شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مائة كسبا في في ترجمته ان شاء الله تعالى فاستبد بالثالث
ولم يزل إلى أن توفي ليلة السبت متصفا بجمع سنة إحدى وخمسمائة ودفن في قصره ثم نقل إلى قصر السيدة
بالمستير رحمه الله تعالى * وخلف من البنين أكثر من مائة ومن البنات ستين على ما ذكره كنفية
أبو محمد عبد العزيز بن شداد ابن الأمير نجم الدين كور في كتاب اخبار القبر وان رحمه الله تعالى وقد تقدم
ضبط بعض اجداده والباقي يطول ضبطه وقد قبله بخطي في أرادة له فكتبه على هذه الصورة وقافي فكتبه
من خط بعض الفضلاء والصهاجي قد تقدم الكلام فيه والمستير يأتي ذكرها في حرف الهاء ان شاء الله
تعالى في ترجمة البوصيري

« (الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي بن مروان الملقب بقر الدين) »

وقد تقدم ذكر أبيه وأخيه تاج الملوك وهو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان أكبر منه
وكان السلطان كثير الشاعرية ورجمه على نفسه وبلغه أن باليمن أنسا إلى أبي عبد النبي محمد بن ممدى بنع
أنه ينشر ملكه حتى تلك الأرض كلها وكان قد ملك كثير من بلادها واستولى على حصونها وأخلى
نفسه وكان السلطان قد شئت قواعده وقوى عسكره فجهز أتابه شمس الدولة المذكور بعشرين
ووجه اليه باليمن الديار المصرية في أثناءه رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فقبض اليها ففتح الله على يديه وقتل
الخارجي الذي كان فيها وملك معظمها وأعلى وأعني خلقا كثيرا وكان كرميها بما أن الله تعالى من اليمن
والسلطان على حصار صاحب فوصل إلى دمشق في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين واربعمائة جمع السلطان من
الخصصار فوجه إلى الديار المصرية استخلفه دمشق فأقام فيها مدة ثم انتقل إلى مصر وذكر أن شداد في سيرة
صلاح الدين أنه توفي يوم الخميس مسهل صفر وقال في موضع آخر من السيرة أيضا خمس مائة سنة ست
وسبعين وخمسمائة بغير الاسكندر يقاتل روس وقاتله أشنه شقيقته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته
في مدرستها التي أنشأها بظاهر دمشق فها هو قبره وقبرها وقبر ولدها حسام الدين بن علي بن الحسين وقبر
زوجها ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن أسد الدين شيركوه صاحب حصن وكانت زوجته بعد لا حين رجمهم
الله أربعين وكانت وفاة حسام الدين المذكور ليلة الجمعة التاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وستين
وخمسمائة وهذا حسام الدين المذكور هو سيدبشلى الدولة كافر بن عبد الله الحسامي الخادم صاحب
المدرسة والخانقاه الشيعية التي في ظاهر دمشق على طريق جبل فاسيون ولها مشهورة في مكانها حواره
وأفانقه كثيرة ومعروف ففتح في الدنيا والاخرة وكانت وفاته في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن
في تربته بالمحارة بمدرسته المذكورة وسأفاد كرامه الدين محمد بن شيركوه في ترجمة أبيه في حرف الشين
ان شاء الله تعالى وتوفيت ست الشام المذكورة في سادس عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وسبعمائة بعد
الفرار من هذه الترجمة وجدت بخط بعض الفضلاء بمن له عنايتهم بذ الفخر زيادة على ما ذكرته ههنا
فذكرت ما هو مسد كور في هذا المكان وأثبت بذلك الزيادة فقال لما عهدت بلاد اليمن أشمس الدولة
واستقامت له أمورها كرم المقام بها النكوة تربية بلاد الشام وهي كثيرة الخير واليمن بلاد عديدة من ذلك
كما فكتب إلى أخيه صلاح الدين يستقبل منها ويسأله الإذن في العود إلى الشام ويشكو حاله وما
يقاسيه من عدم المرافق التي يحتاج اليها فأرسل اليه صلاح الدين رسولا مضمون رساله ترغيبه في الإقامة
وأثما كثيرة الاموال والمالكة كبيرة فلما سمع الرسالة قال يتولى خزائنه أحضر لنا ألف دينار فأحضرها فقال
لا استاذاره والرسول حاضر عنده أرسل هذا الكس إلى السوق يشترون لنا عاقبة قطعة ثياب فقال استاذ
الدار يا مولانا هذه بلاد اليمن من أين يكون ثيابنا فقال دعهم يشترونهم أطلق مشهم لوري فقال من
أين يوجد هذا النوع ههنا فجعل يعدد عليه جميع أنواع فروا كه دمشق وأستاذ الدار بظاهر التعجب من

هم أو توفى وهو غاض في سنة
ثلاث وستين وخمسمائة
ودفن في جوار أبي أيوب
الانصاري عليه رجة الباري
وكان ماهراً في النظم
بالعربية والفارسية والتركية
نظم في العبة اثني عشر
قونية أبدع في نظمها وأتقن
في مسائلها وقد شرحها
المولى الخليلي شرحاً طليفاً
حسنه وله نظم آخر من
نوع المستراد ولا بأس بذكره
ههنا

يا من مالك الانس بالعلم
المسكات
في عشرين صفات
حركت جنوني بفنون
المحركات
باحثة ذات
العارض والحال واصداغك
سقط
أطراف حباله
والجنة كيف أحسبت
بالشهوات
من كل جهات

ان ضاق على الوسع عبارات
لسان
لا عمرة فيها
في القلب نكات كتبت
بالعبرات
تحتك نكاتك
قد سأل على بالعلم انار
دموي
ليلا ونهارا
فانرحم على السائل اولي
الحنينات
يوم العرصات
كروعد الوصل وصاها
بغلاف

كلامه وكلما قاله عن نوع يقول له يا مولانا من أين يوجد هذا ذهنها فلما استوفى الكلام إلى آخره قال
للرسول ليت شعري ماذا أصنع مع هذه الاموال اذ لم انتفع بها في ملاذي وشهواتي فان المال لا يؤكل بعينه
بل الفائدة فيه انه يتوصل به الانسان الى بلوغ أغراضه فعاد الرسول الى صلاح الدين وأخبره بما جرى فاذا
له في الجبي وكان القاضي الفاضل يكتب اليه الرسائل الفاتكة ويودعها في سراج الاشواق فن ذلك أبيات
مشهورة ذكرها في غني كتاب وهي

لا تضنن مما أتت فاته * صدر لاسرار الصابة نبث * أما فراقك والقاء فان ذا
سنة أموت وذلك منه أبث * حلف الزمان على تفريقنا فلما * فقي برق لنا الزمان ويصنث
كربلت الجسم الذي مانعه * فيه ولا أنفاسه كربلت
حول المضاجع كتبت فكتاني * ملسو عكم وهي الرقة النفث

ولما وصل الى دمشق في التاريخ المتقدم ذكره ناب عن أخيه صلاح الدين بمساعدة صلاح الدين الى الديار
المصرية ثم انتقل الى الديار المصرية في سنة أربع وبع وبعين وخمسمائة وكان أخوه صلاح الدين قد سهر في
سنة ثمان وستين وخمسمائة في بلاد التوبة ليعتصمها قبل سفره الى اليمن فلما وصل اليها وجدها لا تساو
المشقة فقرها وجميع وقد غنم شيئاً كثيراً من الرقيق وكانت له من أخيه اقطاع وتوابه باليمن يصون له
الاموال ومات وعليه من الدون مائتا ألف دينار فقتضاها عنه صلاح الدين وحكي صاحبنا الشيخ مذهب الدين
أو طالب محمد بن علي المعروف بابن الخبي الخبي تزل مصر الاديب الفاضل قال رأيت في النوم خمس الدولة
توران شاه من أيوب وهو ميت فدخته بأبيات وهو في القصر فاف كفته ورواه الى وانشدني
لا تستغلن مدروفاً سمعت به * ميتاً فأسببت منه عار يابدي
ولا تغفلن تحودي شابه تغفل * من بعد دلي ملك الشام واليمن
اني خرجت من الدنيا وليس معي * من كل ما ملكت كفي سوى كفتي

ولما كان في اليمن استناب في زبد سيف الدولة بألمهون المبارك بن مقصد الا ان ذكره في حرف الميم ان
شاه الله تعالى * وتوران بنهم التاء لما من فوقها وسكون الواو وبعدها هاء ثم بعد الالف نون وهو لفظ
أعجمي * وشاه بالثين المجمة هو الملك باللهة الهيمية ومعناه ملك الشرق وانما قيل للمشرق توران لانه بلاد
الترك والعجم يسكنون الترك تركان ثم حرقوه فقالوا توران والله أعلم

حرف التاء

((ابو الحسن ثابت بن قرة بن هرون ويقال زهرون بن ثابت بن كرا بن ابراهيم بن كرا بن
مار بن يوسف بن مالا بن يوسف الحاسب الحكيم الحراقي))

كان في مبدأ أمره صيرفي عيران ثم انتقل الى بغداد واشتغل بعلم الاوائل فهو فهاور ع في علم الطب
وكان الغالب عليه الفلسفة وله تأليف كثيرة في فنون من العلم مقدار عشرين تأليفاً وأشد كتاب اقيديس
الذي عثره حنين بن اسحق العبادي فذهب ونقحه وأوضع ما كان مستعجلاً وكان من أعبان عصره في
الفضائل وحري بينه وبين أهل مذهبه أشاء أنكروها عليه في الذهاب فرافعه الى رئيسهم فانكر عليه
مئاته وسعته من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة الى تلاءم القالة فنعوه من الدخول الى
المجمع فخرج من حوران ووزل كفرنونا وأقام بمدة الى أن قدم محمد بن موسى من بلاد الروم راجعاً الى بغداد
فاجتمع به فقرأ فاستلصصا فاستحببه الى بغداد وأزله في داره ووصله بالعلم فشقاً دخله في جملة المخممين
فمكن بغداد وأولاد الاولاد وعقبهم الى الآن وكفرنونا بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء ومنه انشاء

من فوقها وسكنوا الوادى بعدها ثمانية وثلاثون قرية كبيرة بالجيزة الدائرة بالقرب من دارا وكانت ولادته سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان صاحب النحلة وله ولد يسمى إبراهيم بن زينة في الفضل وكان من حذافي الأطباء مشي في أهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة السرى الزمان فأسباب العافية فعمل فيه وهو من حسن ما قبل في طبيب

هل للعبد سوى ابن قرية شافى * بعد الإله وهل له من كافي * أشبه الناسم الثلاثة الذي أودى وأوضع رسم طب عافى * فكانه عيسى بن مريم ناطقا * بهب الحياة بأيسر الأوصاف مثلته فاروقى مرأى بها * ما كنى بن جوائى وشغافى بيدوله الداء الخفى كبداء * العين مرضا الضعف والصفى برز إبراهيم في علمه * فراح يدعى وأرث العلم * أوضع فخرج الطب في معشر مازال فيهم دأب الرسم * كانه من لطيف أمكاره * يتحول بسبب الدم والحسم ان غضبت روح على جسمها * أصلى بين الروح والجسم

ومن حدة ثابت المذكور أبو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرية وكان صاحب النحلة أيضا وكان بغداد في أيام معز الدولة بن بويه المسمى ذكره وكان طبيباً عالماً لا يزال يقرأ عليه كتب بقرط وجامينوس وكان فكاكاً للمعاني وكان قد سلك مسالك جده ثابت في نقل على الطب والفلسفة الهندسة وجميع الصناعات التي ما مضت القدماء وله تصنيف في التآليف أحسن فيه وقد قيل ان الأسان المذكورة أولان نظم السرى الزمان فاعلمها فيه والله أعلم * والطريق نسبة إلى حوان وهي مدينة مشهورة بالجيزة روضة كراين جرجز المصري ورحله الله تعالى في تاريخه ان هارون بن إبراهيم الخليل عليه السلام عمرها فسميت باسمه فقبل هارون ثم اتهم بارت فقبل حوان وهارون المذكور أبو سارة زوجة إبراهيم عليه وعلى نبيها أفضل الصلاة والسلام وكان لإبراهيم عليه السلام ثلاثة أولاد وهم هارون أيضا وهو أولوط عليه السلام وقال الجوهري في كتاب الصحاح حوان اسم بلد والنسبة إليه حوانى على غير قياس والقياس حوانى على ما عليه العادة

(أبو الفيض بن يونس بن إبراهيم وقيل الفيض بن إبراهيم المصري المعروف بذي النون الصالح المشهور بأسد حال الطريفة)

كان أويحى وقتة علواً وعزواً لا وادياً وهو معدود في جملة من روى أو طعن الامام الشافعى الله عنه وبكر كراين يونس عنه في تاريخه كان حكيماً نصيحاً وكان أبوه نوبلاً وقيل من أهل الخميم مولى القريش وروى عن سبب توبته فقال خرجت من مصر إلى بعض القرى ففتت في الطريق في بعض الصحارى ففقت فميتي فاذا أنا بشجرة عتيبة سقطت من وكرها على الأرض فاشتقت الأرض فخرج منها سكر جتان احدهما ذهب والاخرى فضة وفي احدهما سم وفي الاخرى ماء فعلقت تأكل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد ثبت وزلت الياب إلى أن قبلى * وكان قد سعى به إلى المتوكل فاستحضره من مصر فلما دخل عليه وعطله فسكن المتوكل وذهبه مكرماً وكان المتوكل اذا ذكر أهل الورع ينديه يسكن ويقول اذا ذكر أهل الورع فليس هلا بذي النون وكان رجلاً خفيفاً تعلوه حرة نيس بأبيض اللحية وشعبي الطار يقشقران العابد ومن كلامه اذا صحت المناجاة القلوب استراحت الجوارح وقال الشيخ بن إبراهيم السرخسى في سمعت ذى النون وفي يده الغل وفي رجليه القيد وهو يساق إلى المطبق والناس يكونون حوله وهو يقول هذا من موأهب الله تعالى ومن علماء وكل تعاله عذب حسن طبيب ثم أنشد

لأن من قلى المكان المصون * فكأن لوم على قتل جهنم
لأنهم بأن أكون قتيلاً * فيك والصبر عنك ما لا يكون

فالوعد كشاف
والصبر بى لذته في الثقات
من ذكر وفات
لوم على ترب من جهنم
نظ
يامؤنس وروى
حسان من التبر عناني
وفات
من بعد وفات
في خطي اذا قبل من فيه مال
تعتك بالطف
من ثاره بالخضر روى في
الطلمات
عن عين حيان
وقد نقلت عدة توبة أيضاً
ومسألة تجارة له أوليتين
ومسألة هذا
لقد رزاد الهوى في البعد
بين
وبين ابن بعد المشركين
وأرسل القصيدة المذكورة
إلى السلطان محمد بن قلاو
وصلته القصيدة عرضتها
السلطان على المولى
السكراني ونظرت إلى
مطلعها اعترض عليها بأن
زاد لازم لا يتعدى فأمره
السلطان أن يكتب
الاعتراف على نظره
القصيدة وأرسله إلى المولى
المذكور طالباً العوالم
فكتب المولى المزبور تحت
الاعتراف فحجب قبوله
تعالى في قلوبهم سم من ض
فزادهم الله من ضار (روى)
أن المولى محمد بن الحاج
حسن من تلامذة المولى
المذكور قال لما قص
الاستاذية هذه القصة

فأجابوا كَيْفَ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَأَذَانَاتُ عَلِيمٍ يَا نَهْ زَادَتْهُمْ
إِيمَانًا لَكُنْ حَسْبُنَا نَارُ
فَأَسْتَحْسِنُ قَوْلِي اسْتَحْسِنَا
وَالْعَامِلُ بِمَنْ قَصِيدَةُ الْإِزْزَارِ
عَالِمٌ لَهُ أُولَئِكَ تَقُولُهُ فِي
آخِرِ الْقَصِيدَةِ
الْأَيُّهَا السُّلْطَانُ تَقْلَعِي
بِحَالَةِ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ
مَعَ الْإِسْغَالِ فِي أَيْامِ دَرْسِي
وَمَا قَرَأْتُ شَعْلًا سَاعَتَيْنِ
*(وَمِنْهُمْ الْعَالَمُ الْفَانِسِلُ
الْمَوْلَى شُكْرًا لَهُ)*

كَانَ عَالِمًا فَاضِلًا مُسْتَهْرًا
بِالْقَضَاءِ مَقْبُولًا لِبَيْنِ الْخَوَاصِّ
وَالْعَوَامِّ وَفَدَا أَرْسَلَهُ السُّلْطَانُ
مِرَادًا نَزَلَ سَوَالِي صَاحِبِ
قُرَامَانَ وَكَانَ صَاحِبِ
قُرَامَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَوْلَى
حَزْرَةً عَزِيزًا وَرَأْسًا وَقَعَ مِنْهُ
مِنْ سَوَاءِ الْإِدْبَارِ وَأَرْسَلَ
السُّلْطَانُ الْمَوْلَى الْإِزْزَارَ
لِيُصَاحِبَهُ كَمَا يَبْهَوْدُ وَكَانَ
السُّلْطَانُ مُجِدِّدًا يَعْطَى
بِشَأْنِهِ عِزًّا كَثِيرًا

*(وَمِنْهُمْ الْعَالَمُ الْعَامِلُ
الْمَوْلَى تَاجُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ
الشَّهِيرَ بِأَبْنِ الْخَلْبِ)*
قَرَأَ عَسْلِي الْمَوْلَى بِكَانَ وَشَهِيرَ
عَنْدَهُ فِي كُلِّ الْعُلُومِ وَأَعْطَاهُ
السُّلْطَانُ مِرَادًا وَبَعْضَ
الْمَدَارِسِ ثُمَّ أَعْطَاهُ مَدْرَسَةً
أَرْزُقَ دَعِينَهُ كُلَّ يَوْمٍ مَائَةً
وَكُلَّ يَوْمٍ دَرْهَمًا وَكَانَ شَهِيرًا
فَاضِلًا صَاحِبَ شَيْئَةٍ عَظِيمَةٍ
وَصَاحِبَ مَهَابَةٍ شَرِيفَةٍ
الْمَوْلَى مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَانَ
مَوْلَانَا كَانَ كَلَامًا فَاسِرًا إِلَى
الْمُخْلِجِ وَصَحْبًا زَيْدِيًا اسْتَقْبَلَهُ

وَرَفَقَتْ فِي بَعْضِ الْمَجَاسِمِ عَلَى تَيْسٍ مِنْ أَتْبَاعِ ذِي النُّونِ الْمَصْرِيِّ رَجَاءَهُ تَعَالَى فَقَالَتْ بَعْضُ النُّقَرَاءِ
تَلَامَذَتُهُ فَأَرَادَ مِنْ مَصْرٍ وَفَدَا بَعْضُهَا بِمَصْرٍ سَاعًا فَلَمَّا طَافَ الْقَوْمُ وَتَوَاجَدَ وَأَقَامَ ذَلِكَ الْفَقِيرُ وَدَا
وَأَسْتَحْسِنُ ثُمَّ صَرَخَ وَوَقَعَ فَرَكُوهُ وَجَدُوهُ مَيِّتًا فَوَصَلَ خَبْرُهُ إِلَى شَيْخِهِ ذِي النُّونِ فَقَالَ لِيُصَاحِبَهُ تَجَهَّزْ وَاسْجُرْ
تَجَهَّزْ إِلَى بَغْدَادٍ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَسْجُورِهِمْ تَجَرَّجُوا إِلَيْهَا فَاقْدَمُوا عَلَيْهَا وَسَاعَدَتْهُ هَمُّهُمُ الْبَلَدُ قَالَ الشَّيْخُ اتَّقُوا
بِذَلِكَ الْمَغْنَى فَأَحْضَرَهُ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَضِيَّةِ ذَلِكَ الْفَقِيرِ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةَ فَقَالَ لَهُ مَبَارَكُ ثُمَّ عَرَّضَ لَهُ وَجَمَاعَتُ
فِي الْغَدَاءِ فَعُدَّ بِأَتَدَانِهِ قَبْلَهُ صَرَخَ الشَّيْخُ عَلَى ذَلِكَ الْمَغْنَى وَقَعَ مَيِّتًا فَقَالَ الشَّيْخُ قَتِلْ بِقَتْلِهِ أَتَدَانًا ثُمَّ صَاحِبَهُ
ثُمَّ أَشَدَّ فِي التَّجَهُّزِ وَالرَّجُوعِ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَلَمْ يَلْبَثْ بِبَغْدَادٍ بَلْ عَادَ مِنْ قُورَ * قُلْتُ وَقَدْ سَجَى فِي زَمَانِي
شَيْءٌ مِنْ هَذَا يَأْتِي أَنَّ أَهْلِي هَهُنَا وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَنَا مَيِّتَةً أَوْ بَلْ مَعْنَى مَوْصُوفٍ بِالْحَسَدِ وَالْإِحَادَةِ فِي
صِنْعَةِ الْغَنَاءِ بِسَالَةِ الشَّيْخِ جَبْرِ بِلْ بِنِ الْإِزْزَارِ فَمَضَى سَاعًا قَبْلَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتِّ مِائَتَيْنِ أَذْكَرَ الْوَأَقِعِ
وَأَمَّا صَغِيرٌ وَأَهْلِي وَغَيْرُهُمْ يَحْدُوثُ بِبَاقِي وَقَتِهَا خَفِيَ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ الْقَصِيدَةَ الْعَالِمَانَةَ الْبَيْدِيَّةَ الَّتِي
لِسُلْطَانِ الْعَوَامِّ يَذِي الْإِتِّذَكَرُ فِي حُوفِ الْمَيْمِ فِي الْمَجْدِيدِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَوَّلَهَا
سَقَالُكَ سَارِمُنِ الْوَسْمَى هَتَا * وَلَا رَقَّتْ لَهَا الْوَدَى قِيلَ أَجْفَانُ
إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ مِنْهَا

وَلِي إِلَى الْبَيْتِ مِنْ رَمْلِ الْحَيِّ وَطَر * قَالُوا لِمَا لَمْ يَصِفْ وَلَا الْبَيْتِ
وَمَا عَسَى بِرُكْلِ الْمَشْتَقِ مِنْ رَطَر * أَذْكَرَ الرِّبْعِ وَالْأَحْيَاءِ قَدِ انْجَارُوا
كَانُوا مَعَانِي الْمَغْنَى وَالْمَنَازِلِ أَشْ * وَأَنْ أَتَدَامُ بِمَكْنٍ فَبَيْنَ مَسْكَنٍ
لَهُ كَكَمِ قَرْتِ قَلْبِي بِجَوْلِكَ أَق * عَارُ وَكَانَ تَلَسَّى فَيَسِيلُ غَزَلَانِ
وَلَسْلَسَاتِ بِجَوْلِكَ الرَّاحِ مِنْ يَدِهِ * فِيهَا لَغْنٌ تَحْضِفُ الرُّوحَ جَذَلَانِ
نَالٍ مِنَ الْهَمِّ فِي مَخْطَاةِ حَرْجٍ * قَبْلَهُ نَارُغٌ وَالْقَابِ سِلَاحَاتِ
بَذَرَ الْجَوَى بَارِدًا مِنْ غَسْرِهْ سَجَمِ * وَوَقَدْ أَوْبَدَ طَرْفُ مَنْهُ سَنَانِ
أَنْ يَمُورِيَانِ مِنْ مَاءِ الشَّجَابِ قَلِي * قَلْبُ إِلَى رِقَةِ الْمَعْسُولِ نَطَاسَاتِ
بَيْنَ السِّمُوفِ وَعَيْنِيهِ مَشَارَكَةِ * مِنْ أَهْلِهِاقِلِ لِلْإِحْمَادِ أَجْفَانِ
فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ قَامَ بَعْضُ الْخَاصَرِينَ وَقَالَ لَهُ شَيْخُ أَتَدَامُ قَاتَنَهُ فَأَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَذَلِكَ
الشَّيْخُ مَتَوَاجِدٌ ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً هَمَّالَةً وَوَقَعَ فَمَضَى قَدْ أَغْنَى عَلَيْهِ فَأَقْدَمَهُ بِغَدَانَةٍ قَطَعَ حَسْبَهُ فَوَجَدُوهُ
قَدِمَاتٍ فَقَالَ الشَّيْخُ عَزِيزًا فِي سَمَائِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَانْهَمَاتُ فِيهِ بَعْضُ آخِرِ وَهَذَا الْقَصِيدَةِ مِنْ غَرِ
الْقَصِيدَةِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ مَدْحٌ عَلَى الْأَمَامِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ بِالْعَبَاسِ أَجْدَدِ بْنِ الْمُسْتَقْنَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَبَّاسِ
فِي يَوْمِ عِيدِ الْفَرَارِ مِنْ سِتَّةِ أَسَدِي وَعُمَانِي وَنَسَبًا مَاتَهُ اللَّهُ أَعْلَمُ وَجَمَاعَتُ الشَّيْخِ ذِي النُّونِ كَثِيرَةٌ * وَلَوْ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ سِتَّةَ شُحُوسٍ وَأَوْ بَعِينَ وَقِيلَ سِتُّ وَأَوْ بَعِينَ وَقِيلَ ثَمَانٌ وَأَوْ بَعِينَ وَمِائَتَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ وَدَفَرُ
بِالْعَرَاقَةِ الصَّغِيرَى وَعَلَى قَبْرِهِمْ شَهْدَتِي فِي الْمَشْهُدِ أَيْضًا حُجُورُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّالِحِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَزَ
غَيْرُ مَرَّةٍ * وَفِي بَاقِي النَّصِّ الْمَثَلَةُ وَسُكُونُ الْوَادِ وَقَعَ الْبَاءُ الْوَاحِدَةُ وَبَعْدَ الْفَتْحِ نُونُ

حرف الجيم

*(أَبُو حَزْرَةَ جَبْرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَلْبِيِّ وَابْنُ مُحَمَّدَةَ وَالْخَلْبِيُّ أَقْبَاهُ بْنُ بَدْرٍ سَلَمَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ
كَلِيبِ بْنِ يُوَيْسَ بْنِ حَنْفَالَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَافَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ الشَّاعِرُ الشَّهِيرُ)*
كَانَ مِنْ قَوْلِ شُعْرَاهُ الْإِسْلَامُ وَكَانَتْ بَيْتُ وَبَيْنَ الْفَرْدِ قَدْ مَهَاجَةً وَنَقَاضَ وَهُوَ أَشْعَرُ مِنَ الْفَرْدِ قَدْ عَشَرَ
الْمُخْلِجِ وَصَحْبًا زَيْدِيًا اسْتَقْبَلَهُ

والذي وأمره في بيت عال

وعمل له ضيافة عظيمة قال
وكتب حديث صغير ثم ذهب
به والذي إلى الحمام فلما
خرج المولى من الحمام غسل
والدبر وجلسه بالماء ثم
قبضهما وقال المولى كان
بارك الله لك مولانا تاج
الدين قال وصوته هذا بأذن
الآن توفي رحمة الله تعالى
في أوائل سلطنة السلطان
محمد بن بيلدة أنزى ودفن
بماتر الله مرقد

وهم العالم العامل الفاضل
الكامل المولى حضرة شاه *

أصله من ولاية مشهد
قرأ في بلاده بعضا من
العلوم ثم ارتحل إلى
مصر واشتغل به سنة ثمان
فخمس عشرة سنة ثم عاد إلى
الروم عند نزول المولى على
الطوسي واجتمع معه في
بعض الجاساس ثم صار
مدونا بمدرة سلاطه وعين
له كل يوم خمسة عشر درهما
ودعاه السلطان من ادنان
إلى مدرسته التي بناها
بمدينة روم وعينه على
يوم حين درهما فقبل
وعمل في ذلك وقال اني
وزعت خمسة عشر درهما
سارقا فاذا زاد عليها شئت
وقبي وكان له بيتان في بلدة
يذهب اليه بعد النوم
و يركب على حماره ويشد
غداؤه فيه ويضع عليه
كاهه وعلما يذهبها واما
وكان مشغولا بالعلم والعبادة
راضيا من العيش بالقبيل

كثير أهل العلم ذا الشأن وأجعت العلماء على أنه ليس في شعراء الاسلام مثل ثلاثة هو البرزرق
والأخطل ويقال ان بيوت الشعراء بعقر ومديح وهجاء ونسب وفي الاربعاء في ربيع قال الفرزدق
اذ غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضبا
والدمج قوله ألسنهم خير من ركب الطلأ * وأندى العالمين بطون راح
والهجاء قوله ففض العارف النائم غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والنسب قوله ان العيون التي في طرفها حور * فكلنا ثم لم يحسن قبلنا
يصرعن ذا الحب حتى لا حلا له * وهن أضعف خلق الله أركانا
وذكر أبو عبيدة معمر بن النخعي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى قال خرج من روافد رزق مرندني على ناقة
البرهشام بن عبد الملك الأموي وهو يومئذ بالرصافة فنزل من راقضاء ساجدة فعبثت الناقة فكلت فصرها
الفرزدق وقال الام تلتنتين وأنت تحسني * وخسر الناس كلهم أمانى
مضى ردى الرصافة تستر حبي * من التهجير والدبر الدواي
ثم قال الآن يجيئني من برافند هذين البيتين فيقول

تافت انما تافت ابن قين * الى الكبر بن والفاس الكهان
مضى ترد الرصافة تحز فيها * كسرتك في المواسم كل عام
قال في عامي روافد رزق اضلعت فقال ما ضحكك يا أماناس فأنشد البيتين الاولين فانشد من البيتين
الآخرين وقال الفرزدق والله قد فات هذا فقال من رما علفت أن شيطانا واحد * وذكر الفرزدق
الكامل أن الفرزدق أنشد قول من

تري روبا با سفل اكتبها * كعنفقة الفرزدق سين شاي
طبا أنشد النصف الاول من البيت ضرب بالفرزدق يده على عنقه فوقعها في البيت (وتحكي) أبو عبيدة
ايضا قال رأيت أم جريري يوما وهي حامل به كأنها ولدت حبل من شعرا أسود فلما وقع منها جعل يترنم في
فمها هذا فخففه حتى فعل ذلك برجال كثيرة فالتفت من رعبه فأولت الرزق فاقبل لها تدين غلاما شاعرا
الشروسة شكيمة وبلاء على الناس فلما ولدته سمته براسم الحبل الذي رأته خرج منها والجرب
الحبل (وذكر) أبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني في ترجمة جرير بالذكور ان رجلا قال لجرير
شعر الناس قال له قم حتى أعرضك لجلوب فأخذ يده ويصاه به إلى أبيه عليه ثوب قد أخذ عزاله فاعتقها وجعل
يس صرعها فصاح به أخرج يا أختي فخرج شيخ دميرث الهشبي وقد سال لبن العزق على لحية فقال أنري هذا
لنبر قال أو تعرفه قال لا قال هذا أني اقتدرى مكان شرب من زرع العزق لقال فضاقة أن يسمع
وت الحلب فيطام من لبن ثم قال أشعر الناس من فخر على هذا الاب غنائن شاعرا وقارهم هم به فظلم
بها (وتحكي) صاحب الجاسس والانس في كتابه عن محمد بن جديع عن عمار بن عقيل بن بلال بن جرير
أنه قيل له ما كان أول ما صنعت يقول

لو كنت أعلم أن آخرهم * يوم الرجل فعلت ما لم أفعل
ال كان يقام عنده ولا يرى منهن أحبا به * وقال في الاغاني أيضا قال مسعود بن بشر بن مناذر بن بكعة من
عمر الناس قال من اذا شئت لب ومن اذا شئت جد فاذا لعب أطمعت لعبه فيه وان أمته بعد عليك واذا جد
بالفدلة أنيس من نفسه قال مثل من قال مثل جرير حيث يقول اذا لعب

ان الذين غدوا بالبل غادروا * وشلا بعين لا يزال عينا
غضب من عبراتهن وقلن لي * ماذا القيت من الهوى ولقينا
ان الذي حرم المكارم تغلبا * جعل النية والخلافة فنا

قال حين جد

عن امور الدنيا توفي بالبلدة
السمر بورية في سنة ثلاث

وتحسين وغنائم قوله ولان

الا كبر اسم در و يش

محمد وسبحه ترجمه

والاخر بن الدين محمد

وكان رجلا قاضيا مستضي

بعض بلاد الروم وقوف

قاضي وهو في سن الشباب

وجسمه الله تعالى

(ومنه من انعام العامل

والفاضل الكامل المولى

محمد بن قاضي اياك اوغ

المشهور عند الناس

باياتوغ جاييبي)

كان رحمه الله تعالى صاحب

فضل وذكاه وكان له قوة

طبيعية وسجودة قريضة

وكان مشغلا بالعلم

والعبادة متعلما من

السلطان متوجها الى

تكميل نفسه وقاد على المولى

يكان وكان مدرسا بدرجة

اغراس وقرأ عليه وهو

مدرس للمولى متواجا

واذنه والمولى اياي وصف

شرح الجميع لابن الساعاتي

وهو تصنيف عظيم متعلق

على فن الترجمة وقبسه

والاخذات كثيرة على

شرح الهداية وقد كرى

نحو كل كتاب منه ما يشد

جسمه من المسائل المتعلقة

بذلك الكتاب طبعته والله

الحد وانتفعت به شكر الله

تعالى مساعد

(ومنه من العالم الفاضل

علامه زمانه وأستاذ آواه

مضربى وأول المولى فهل لكم * ياخر تغلب من أب كايينا

هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لوشنت سافكم الى قطينا

قال فلما بلغ عبد الملك بن مروان قوله قال ما زاد من المراءغة على أن جعلني شرطه امانه قال بولشاه ساف

الى قطينا سقتهم اليه قال قات وهذه الايات هي اجابى والاختط التغلبى الشاعر المشهور * وقوله فبها

جعل النبوة والخلافة فبها قال ذلك لان جو برانمى النسب وقيم ترجع الى مضرب بن قاز بن معدينا

عدنان بن جدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنبوة والخلافة بنو عيم رجوعوا الى مضرب * وقوله ياخر تغلب

نخر بضم الخاء المعجمة وتسكون الزاء بعد هاء وهو جمع اخبر مثل آخر وجر وأصفر وأصفر وأصفر

وكل ما كان من هذا الباب والاخر الذي في عيذه ضيق وصغر وهذا وصف العجم فكأنه نسبته الى العجم

وأخر حبه عن العرب وهذا عند العرب من النقص الشنيعة * وقوله هذا ابن عمي في دمشق خليفة

بريد بن عبد الملك بن مروان الاموى لانه كان في عصره * والفتين بفتح القاف الخلد بن الاتباع * وقول

عبد الملك ما زاد من المراءغة هو بفتح الميم وبعد هاء او بعد الالف غين مججمة وسواء وهذا القيلام جو

هيما به الاختط الذي كور ونسبها الى أن الزجال يفرعون عليها ونسبته لله تعالى من ذكره شمل هو

لكن شرح الواقعة اسرج الى ذلك * ومن أخبار جو برانته دخل على عبد الملك بن مروان فأنش

قصيدة أولها

آه صبر أم حق اول غير صاسي * عشية هم صعب بالروح * تقول العاذلات علال شيب

اهذا الشيب يعني مناسي * تحسرت أم حرة ثم قالت * رأيت الموردين ذوى لقاح

نقى بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالفتح * سأشكر ان رددت الى ريشي

وأنت القوام في جناسي * ألسنم خير من ركب المطايا * وأدى العالمين بطون راح

قال جو برانته انتهت الى هذا البيت * كان عبد الملك نكح أفاة توي جالسا وقال من مدحنا منكم

فأندحنا على هذا أو نليك ثم التفت الى وقال يا جو برانته أرى أم حرة برهامة تافس ثم نعم بنى كلب قلنا

يا أمير المؤمنين ان لم تر هذا لأرواها لله تعالى قال فأمر بنى كلبا أسودا لحدقت قلت يا أمير المؤمنين نعم

مشايخ وليس بأحدنا فضل عن راحلته ولا لى ابني فلما صرت الى بالراء فأمر بنى كلبا أسودا لحدقت قلت يا أمير المؤمنين نعم

من الذهب ويسد غضب فقات يا أمير المؤمنين والمحب وأمرت الى إحدى الخفاف فبذها الى بالفضيم

وقال خذها لا تنفعك والى هذه القصيدة أشار جو برانته

أعطوا هدية تحذوها غانية * مافى عظامهم من ولا سرف

قلت هدية بضم الهاء على صورة التضعيف راسم على الماتة وأكث علماء الادب يقولون لا يجوز زادت

الالف واللام عليها بعضهم يحذفون قال أبو العباس بن أبي حصينة السلي الحلبي الشاعر المشهور ومن

أشبه القالب بدع لك في وصف العذارى نصف الهديعة عذرا

يعنى تحسين سنة التي هي نصف الماتة والله أعلم * ولما مات الفرزدق وبلغ خبره جو برانته قال أما والله

لا علم أنى قليل البقاء بعده ولقد كان تحمنا واحدا وكل واحدنا مشغول بصاحبه فلما مات ضدا وصدا

الاوتبعه صاحبه وكذلك كان * وتوفي في سنة عشرين ومائة وفيها مات الفرزدق كما سبق في موضعه

شاه الله تعالى * وقال أبو الفرج بن الجوزى كانت وفاة جو برانته في سنة إحدى عشرة ومائة وقال ابن قت

في كتاب المعارف أن أمة حلت به سبعة أشهر وفي ترجمة الفرزدق طرف من تحسب موفته فليطرح هناك

شاه الله تعالى * وكانت وفاته باليمانية وعمريها ثمانين سنة * وخزرة بفتح الخاء المعجمة وتسكون ال

وفتح الزاء بعد هاء ساكنة * والخطفي بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة والفاء بعد هاء

وقد تقدم الكلام في أنه لقب عليه والله أعلم

المولى علاء الدين بن علي الطوسي
 تولى الله تعالى مصعبه
 قرأ في بلاد الحجاز على علماء
 عصره وحصل العلوم العقلية
 والنقلية وكانت له مشاركة
 في العلوم كلها ومهر فيها وكان
 أقرانه ثماني سلاسل الروم
 وأصغرهم السلاطون
 مرادخان وأعطاه مدرسة
 أئمة السلاطون محمد خان مدرسة
 بروسه وعين له كل يوم
 خمسين درهمًا ثم إن السلاطون
 محمد خان لما فتح مدينة
 قسطنطينية جعل جعل غانية
 من كتابها مدارس
 وأعطى واحدة منها للمولى
 المذكور وعين له كل يوم
 مائة درهم وأعطاه قرية
 هي أسيرب القسري من
 مدينة قسطنطينية وأعطيت
 ثلاث القرى بقرية مدرس
 وهي الآن مشهورة بذلك
 وأعطى واحدة منها للمولى
 خواجسازاده وأعطاهما
 للمولى عبد الله كسرهم
 وكذلك عين لكل من
 البراق مدرس من فضله
 ذلك الله ثم ثمانين المدارس
 الثمان هناك نقل التدريس
 منها إلى الباقى والوضع الذي
 عين له المولى علي الطوسي
 مشتهر الآن بجامع زبول
 وكان وقتئذ هو لها مقدار
 أربعين من الخراف يسكن
 فيها الطلبة وتوفي بعض الأئمة
 أئمة السلاطون محمد خان تلك
 المدرسة وأمر بعض الخراف
 أن يحضر المولى الطوسي
 فحضر فأمره أن يدرس

*(ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي
 طالب رضي الله عنهم أجمعين)*

أحد الأئمة الاثني عشر على مذهب الامامية وكان من سادات أهل البيت والقب بالصادق اصدقه في مقابلة
 وقوله أشهر من أن يذكره كلام في صنعته الكيمياء والحر والقال وكان أليده يوم سبى جابر بن حنان
 أنصوب في الطرسوسي فذالف كتابا يشتهر على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمسة عشر رسالة
 وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وهي سنة سبيل الحجاب وقيل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طالع الشمس ثمانين
 شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين * وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة وقد بنى بالمدينة
 قبره أبو جعفر الباقر وجده على زين العابدين وعم جده الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين فبنيته درمن
 قبرها كرمه وأمره * وأما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين
 وسماها ذكر الأئمة الاثني عشر رضي الله عنهم كل واحد في موضع من شاء الله تعالى * وحتى كساجم
 في كتاب المصنف والمطاردات جعفر المذكور سأل أبا عبد الله رضي الله عنهم فقال ما تقول في حرم كسر
 أو باعية طي فتدل يا ابن رسول الله ما علم ما فيه فقال له أنت تتداهي ولا تعلم أن التالي لا يكون له رابعة
 وهو تبي أبدا

(ابو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك بن جاسم بن بشناسف البرقي وزير مروان الرشيد)

كان من علو التدر في هذا الأمر بعد الهمة وعظم الخلق وجلالة المنزلة عنده من الرشيد بحاله فترجم أولم
 شارك فيها وكان شيخ الخلاف ملحق الوجه بمطهر البشر * وأما جوده وشفاهة ذله ومطاهرة فكان أشهر
 من أن يذكر وكان من ذوي الفصاحة المشهورين بالسنن والبلاغة يقال له وقع إليه بمحضه هرون
 رشيد ياد على ألف توقيع ولم يخرج في شيء من معان مو جب الفقه وكان أبو جعفر إلى القاضي يوسف
 الشافعي حتى علم وفقهه كره ابن القاضي في كتاب أخبار الوزراء * واعتذر رجل إليه فقال له جعفر قد
 نكث الله ما أعدد منافع الاعتذار اليها وأعنتها بالمال وذلك عن سوء التلقين بل وقع إلى بعض عماله وقد شفى
 به قد كثر شاكوكه وفي شاكوكه فاما اعتذلت واما اعتزلت * وعما ينسب إليه من الفضل أنه بلغه
 أن الرشيد مغموم لأن من مجاهد يداؤه موت في تلك السنة يعني الرشيد وأن اليهودي في يده فكتب
 جعفر إلى الرشيد فقرأه شديد الغم فقال لليهودي أنت تزعم أن أمير المؤمنين موت في كذا وكذا يوما قال نعم
 آل وأنت جرمك قال كذا وكذا أمدا لم يلا فقال الرشيد فقله حتى تعلم أنه كذب في أمك كما كذب
 في أمه فقتله وذهب ما كان بالرشيد من الغم وشكره على ذلك وأمر بصلب اليهودي فقال أجمع السلي

ذلك سل الركب المرفي على الجذع رأي * را كيه نعم ابد اغبر أعور

ولو كان نعم فغير عن منة * لا تنسره عن رأسه المتحير

يعرفنا موت الامام مكانه * يعرفنا أبا كسرى وضمر

أفخس عن غس لربك شؤمه * ونعمك بادي الشر يا شفي

مضي دم النجم هدرنا جمته * وكان جعفر من الكرم وسعة العطاء كجوه مشهور ويقال انما ساج

تتاز في طريقه بالعقيق وكانت سنة حجة فاعتزته امرأة من بني كلاب وأشدته

اني مررت على العقيق وأهله * يشكون من مغار الربيع زورا

ماضهم اذ جعفر جاز لهم * أن لا يكون ربههم معلورا

جزل لها العلماء وقت البيت الثاني ما نحو من قول الفضل بن عبيد الخفاف من جهة أبيات

ولو ساروا في العالم سار علم نيل * على جذبتنا أن لا يصوب ربيع

المعتاد فجلس المولى وجلس
السلطان محمد خان في جانبه
الاثنان والورز بجو دباشا
معه وأحضرت الطالبة فقرؤا
عليه حواشي شرح العنبد
للسيد الشيرازي فانبط
المولى بحضور السلطان في
مجلسه وحل من المشكلات
والدقائق ما لا يحصى ونشر
من العساكر والعارفين عالم
تسمعه الاذان فطرب
السلطان محمد خان عند
مشاهدة فضائله حتى يروى
انه قام وقعد من شدة طربه
فأمر المولى السيد كور
بعشرة آلاف درهم وخلعة
نفسية ستة وأعطى لكل
واحد من الطلبة خمسة مائة
درهم ثم ذهب المولى
معه الى مدرسة المولى عبد
الكريم ولم يجلس هو ان
يدرس عند المولى المزبور
فعابه السلطان على ذلك ثم
انهصر في بعض الايام على
مدرسة المولى حتى أصبح زاده
وهو متي للدرس فسلم عليه
السلطان ولم يدخل المدرسة
وأوصاه بالاشتغال وذهب
ثم ان السلطان محمد خان
أعطى المولى الطوسي
مدرسة والده السلطان
محمد خان عند تادرنه وعين
له كل يوم مائة درهم ولما
ذهب هو الى بلاد التيموريين
السلطان محمد خان حنن
ذلك المدرسة مدرسة أخرى
وجعل المائة نصفين وعين
لشكلا واحدة من المدرسين
المزبورين كل يوم خمسين
درهما ثم ان السلطان محمد

بنه دره فأتى هذا الحشو وهو قوله على جدينا وأهل البيان بسون هذا النوع وحشو الورز يبع وحش
ابن الصافي في كتاب الامثال والاعيان عن أبي النديم أو صلي عن ابراهيم بن المهدي قال سئل جعفر بن
يحيى يوماني داره وحضر ندوة وكنت فيهم فجلس الحرفي واضع بالخوف وقيل بنامه وأمر بان يجلس عند
كل أحد الا السيد الملك بن عمران فهرماته فسمع الحاجب عبد الملك دون ابن عمران وعرف عبد الملك بن صالح
الهاشمي مقام جعفر بن يحيى في داره فركب اليه فارسل الحاجب ان قد حضر عبد الملك فقال أدخلته وعند
آية ابن عمران فإرعا الا دخول عبد الملك بن صالح في سواده ورافقه فإرعا بدو جسد جعفر وكان ابن صالح
لا يشرب النبيذ وكان الرشيد دعاه اليه فامتنع فلما رأى عبد الملك سالة جعفر دعا غلامه فغناوله سواده وقلنسوته
ووافق باب الحماض الذي تكافيه وسلم وقال أشركوني في أمركم وافعلوا بنا فاعلم بان تشكك فإرعا خادم فأنس
حيرة واستدعى بطعام فأكل ونبذ فأتى رجل منه فشر به ثم قال لجعفر والله ما نثر بشيء قبل اليوم
فأخفف عني فأمر ان يجعل بين يديه باطية تشرب منها ما يشاء وتضع بالخوف ونادى أسسن مناداة
وكان كلما فعل شيئا من هذا سرى عن جعفر فلما أراد الانصراف قال له جعفر اذكر حواشيك فاني
ما استطعت مقابلة ما كان منك قال ان في قلب أمير المؤمنين وجدة على فخر جهان قلبه وتبديله في جبل
رأيه في قال قد رضى عنك أمير المؤمنين وزال ما عنده منك فقال وعلى أو بعة آلاف ألف درهم ويند قال
تقصي عنك وانما الحاضرة ولكن كونه من أمير المؤمنين أشرف منك وأدلى على حسن ما عنده لك قال
وابراهيم ابني أحب أن أرفع قدره به همر من ولد الخلفاء فقال قد رضى عنه أمير المؤمنين العلية ابنته قال
وأمر ترا تتبعه على موضعه برفع لواء على رأسه قال قد ولا أمير المؤمنين مصر وخرج عبد الملك ونحن متعجبون
من قول جعفر واقدمه على مثله من غير استئذان فيه وركبنا من الغدا باب الرشيد ودخل جعفر ووقفنا
فما كان بأمر من أن ادعى بابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وابراهيم بن عبد الملك ولم يكن بأمر
من خرج وابراهيم والخلع عليه والوا عين يديه وقد عقده على العلية بنت الرشيد وحملت اليه ومعها المال
الى منزل عبد الملك بن صالح وخرج جعفر فقدم اليها بأربعة مائة وخرجت اليه وسرنا معه فقال أظن قواكم تعلقت
بأول أمر عبد الملك فأجبته علم أخواني فها هو كذلك قال وقتت بيني وبين أمير المؤمنين وعرفت ما كان من
أمر عبد الملك من ابتدائه الى انهم المشهور يقول أحسن أسسن ثم قال فاصنعت معه تعرقا كما كان من
قولي له فاستصوبه وأضاءه وكان ما رأيتم قال ابراهيم بن المهدي قوا الله ما أدري أجم أعجب فعلا عبد الملك في
شر به السيد لياسه ما ليس من لياسه وكان رجلا جادا وعفوفار وناموس وأقدام جعفر على الرشيد
بما أقدم أو أمضاء الرشيد ما حكم به جعفر عليه * وحكى انه كان عنده أبو عبيد القحفي قصده فخنسها
فأمر جعفر بأمر التفاهة قال أبو عبيد القحفي هاعسى يأتي بقصد هالي شير فأنهم يزعمون ذلك فأمره جعفر
بألف دينار وقال تحقق زعمهم وأمر بتخيم ثم قصده ثانيا فأمره بألف دينار أخرى * وحكى انهم
القاضي في اختيار الورز ان جعفر اشترى نارية بأربعين ألف دينار فالتا لبايعها ذكر ما عاهدتم
عليه انك لا تأكل كل شئ ففكر مولاها وقال اشهدوا أنهم حرقوا قد ترو حرقها وهب له جعفر المال ولم يأخذ
منه شيئا وأخبار كرمه كثيرة وكان أباه أهل بيتهم وأول من وزر من آل الملك خالد بن برمك لاني العباس بن
الله السفايح بعد قل في سلمة حفص الخلال كلسا في ترو حرقها في خوف الخلع ان شاء الله تعالى ولم يزل خالدا
على وزارته حتى توفي السفايح يوم الاحد ثلاث عشر ليلة نكاح من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ومائة وتوفي أخوه
أبو جعفر عبد الله المنصور والخليفة في اليوم المذكور فافتر خالد على وزارته فبقى سنة وشهورا وكان أبو الوليد
المزور ياتي قد غاب على المنصور فاحتال على خالدا بأن ذكر للمصور تغلب الاكراد على فارس وأن لا يملكه الا
أمره هاسوي خالد فخذ به الهاشمي بعد خالدا عن الحضر فاستبد أبو الوليد بالامر * وكانت وفاة خالد سنة
ثلاث وستين ومائة ثم أتم ابن عساكر في تاريخ دمشق وله خالد سنة تسعين للهجرة وتو

خاتمة أمر المولى المزمور المولى
شواحه زاده ان نصفاً كتاباً
للعامة بين نهايت الامام
الغزالي قدس سره
والشكاء فكتب المولى
خواجحه زاده واتم في أربعة
أشهر وكتب المولى الطوسي
واتم في ستة أشهر وسمى
كتاب بالذخر وفضلوا كتاب
المولى خواجحه زاده على
كتاب المولى الطوسي
وأعطى السلطان محمد خان
لكل واحد منهم مائة
آلاف درهم وزادوا به
زاده خلعة نفيسة وكان ذلك
هو السبب في ذهاب المولى
الطوسي الى بلاد الحشم ثم
انه لما وصل الى تبريز قال
هناك الشيخ الشيعي الاتشي
وكان الشيعي من تلامذة
المولى الطوسي فعمل الشيخ
له ضيافة في بعض بيوت
تبريز وكان هناك ما يجار
فقعد المولى الطوسي عنده
ونكس رأسه كالتمسك
لحاء البه الشجع وقال
يا مولانا فماذا تفكر قال
حصل لي هنا خطأ وخاطر
وذهب عني ما بي من
تشو بش الخطر وتركت
بلاد الروم وهاهنا فأنشد
الشيخ بتاتار سنا مضجونه
ان فرغ الخطر أفضل من
كل ما يمشي فصالح المولى
هناك ونعمت عليه ثم
أفاق رحمه الله تعالى على
حاله ثم انه ذهب الى ما وراء
النهر وبس الى خدمة
الشيخ العارف بالله خواجحه

فخمس وستين ومائة والله أعلم * وكان جعفر مقيم كعند الرشيد فاعلى أمره واصلا منه وباع من
في المرتبة عنده ما لم يبلغه سواء حتى ان الرشيد اتخذوا بالزيقات فكان يلبسه هو وجعفر جلة ولم يكن
رشيد يعرفه وكان الرشيد أيضاً ينادي بالحبة لاخته العباسية ابنة الهادي وهي من أعز النساء عاينها ولا يقدر
على مفارقتها فكان متى غاب أحد من جعفر والعباسية لا يتم له سرور فقال يا جعفر انه لا يتم لي سرور الا بآب
بالعباسية وانى سأرى وجهها منك اجعل لي كما أن تحبها ولكن اياك أن تحبها وأنادوك فترجوها على
هذا الشرط ثم تغير الرشيد على وعلى البرامكة كلهم أخوال الصرونيكهم وقتل جعفر وأعتقل أسماء الفضل
أما عبي الى أن ماتا كما سأتى في ترجمتهما شاء الله تعالى وقد اختلف أهل التاريخ في سبب تغير الرشيد
عليهم فذهب من ذهب الى أن الرشيد لما تزوج أخته العباسية من جعفر على الشرط المذكور بقاء مدة على تلك
الطريقة اتفق أن أحببت العباسية جعفر وأرودته فأبى وخاف فلما أعتبها الحيلة عدلت الى الخديعة فبعثت
في عتابه أم جعفر أن اسألي الى جعفر كفى جارية من جواريلنا التي ترسلين اليه وكانت أمه ترسل اليه
كل يوم جعة جارية بكر أعزراء وكان لها الجارية حتى يأخذ شيئاً من التيس فأتت عليها أم جعفر فقالت
لم تفسد علي لا ذكركن لاني أنك خاطبتني بكت وكيت ولئن اشتيت من لبتك علي ولديك كون لك الشرف
انصبي انصبي يفعل لو علم أمرنا فابادتها أم جعفر وجعلت تعذبها أن تستهدي اليه جارية عندها حسنة
هيئتها ومن صفها كيت وكيت وهو يطالبها بالعدة المرة بعد المرة فلما علمت أنه قد اشتاق اليها أرسلت
العباسية أن تنهي الليلة ففعلت العباسية وأدخلت على جعفر وكان لم تثبت صورتها لأنه لم يكن يراها الا
بالرشيد وكان لا يرفع طرفه اليها خوفاً فلما قضى منها وطرها قالت له كبيراً أنت خديعة بنات الملوك
ل وأبنت ملك أنت فقالت يا مولانا لآل العباسية فطارا لسكون رأساً وذهب الى أمه فقال يا أمه بعني
مهر خديصا واشتات العباسية منه على ولد مولانا ولده وكنت به غلاماً ممر ياش وعاضنة يقال لها برة ولما
ت ظهر والاهي بعنيهم الى مكة وكان يحيى بن خالد ينظر الى قصر الرشيد ورجوه وعلق أبواب القصر
بشرف بالمناجيع معصية شيق على حرم الرشيد فشكوه في يده الى الرشيد فقال له يا أمه وكان يدعوهم
بما لا يزيد تشكول فقال أمهم اني حرمك يا أمير المؤمنين قال لا قال فلا تقبل قولها في وزاد يحيى
بما غاها وتشدبها فاشاقت زبيدة الرشيد مرة أخرى في شكوى يحيى فقال الرشيد لها يحيى عندي غيرتهم
في فقلت فلم يحفظ انه مما ارتكب قال وما هو غيره تغير العباسية قال وهل علي هذا دليل قالت
في دليل أدل من الولد قال وأن هو قالت كان هناك اخافت ظهوره وجهته الى مكة قال وعلم
هو قالت ليس بالقصر جارية الا وعلمت به فشكلت عنها وأظهر ارادة الحج فخرج له ومعهم جعفر
فلبت العباسية الى الخادم والدا بالخروج بالضي الى اليمن ووصل الرشيد مكة فوكل من يثق به بالبحث
بأمر النبي حتى وجدته صحيفاً فها هو السوء البرامكة ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة ابن بدرون التي
في بابي الافاس التي أولها

الدهر يغير بعد العين بالآثر * فبالبكاء على الاشباح والنور

أو ردمه عند شرحه لقول ابن بدرون من جملة هذه القصيدة

وأشرق جعفر والفضل مرة * والشيخ يحيى يرق الصلار المذكور

ولا يي نواس أبيات تدل على طرف من الواقعة التي ذكرها ابن بدرون والابيات

ألا قل لأمين الله وابن القادة الساسة اذا ما نكت سر * ل أن تفقد دواسه

فلاتقله بالسيف * وزوجه بعباسه

وغيره أن الرشيد سلم اليه أبا جعفر يحيى بن عبد الله بن الحسين الخار ج عليه وحسبه عنده فدعا به يحيى

وقال له اتق الله يا جعفر في أمري ولا تعرض أن يكون خصمك بحدي محمد علي الله عليه وسلم فوائده

ما أحدثت حدنا فارق له جعفر وقال اذهب حيث شئت من بسلا دقلا في الى أخافه ان أوتخذ فأدقبعث ما
من أوصله الى أمته وبلغ الخبر الرشيد فدعا به وطاوله الحديث وقال يا جعفر ما فعل يحيى قال بئله قال
يعني فوجهم وأجمع وقال لا وحياتك أطقته حيث علمت أن لا وحيته فقال نعم الغسل وما عدت ما
تفنى فلما نهض جعفر أتبعه بصره وقال فتاني الله ان لم أفتك * وقيل سئل سعيد بن سالم عن بنينا إبراهيم
الوجه غضب الرشيد فقال والله ما كان منهم ماوجب بعض عمل الرشيد بهم لكن طالت أيامهم و
طول بل لمول والله لقد استطال الناس الذين هم خير الناس أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وماز
مثلها عدلا وأمانا وسعة أموال وقتي ح وأيام عثمان رضى الله عنه حتى قابوهم ما رأى الرشيد مع ذلك أنس
النعمة بهم وكثرة جد الناس لهم ورممهم بآمالهم ودونه والولك تنافس بأقل من هذا فافتعنت عليهم وعم
وطلب مساوهم وموقعهم بعض الأدلال خاصة جعفر والفضل دون يحيى فانه كان حكم خيرة وأك
ممارسة للامور ولا من أعدامهم بالرشيد كالفصل بين الربيع وغيره فقتلوا الحامس وأظهروا القبايح حتى
كان ما كان وكان الرشيد بعد ذلك اذا ذكروا عنده بسوء أشد يقول

أقولوا عليهم لأبأ باليسم * من الامور أسدوا المكان الذي سدوا

وقيل السبب أنه رفعت الى الرشيد قصة لم يعرفها فعلمها

قيل لامين الله في أرضه * ومن اليه الخلق والعقد * هذا ان يحيى قد غدا مالكا

مئلك ما يدركك ما جد * أمرته من دود الى أمسه * وأمره ليس له رد *

وقد بين الدار التي مابى السيف من لها مثلا والهند * الدر والياقوت حصاؤها

وتربها العنبر والنسد * ونحن نخشى أنه وارث * ملكا كان غيبك اللحد

ولن ينال العبد رايه * الا اذا ما بطر العبد

فما عرف الرشيد عام أمه وله السوء * وحكى ابن بدرون أن علي بنات المهدي قالت للرشيد بعد ما قام
بانها مكة يا سعيد ما رأيت لك يوم سرور تام منذ قلت جعفر انلاي شي تشته فقال لها يا يحيى لو علمت ان
شيئ يحيى علم السبب في ذلك فترقه * وكان قتل الرشيد لجعفر يوم مع قتاله له عمر من أعمال الانبار في يوم
الست من الحج الحرم وقيل مسهل صفر سنة سبع وعثمان ومائة في كرا الطبري في نار جهنم ان الرشيد لما
ست وعثمان ومائة ومعه انهم مكة وقيل راجعوا من مكة ووافق الخيرة في الحرم سنة سبع وعثمان ومائة فقام في
فصر عيون العبادي أيامهم فخص في السفن حتى زلزال البحر الذي بناحية الانبار فلما كان ليلة السبت سفل
الحرم أرسل أباهم يسرورا الخادم ومعه أبوهم حماد بن سالم في جماعة من الخندف طافوا بالبحر وادخل
عائنه مسرورا وعنده ابن بختيشوع الطبيب وأوز كل الذي الاضي السكاواذاني وهو في لونه فاحمر
أخراجا غيبا يشود حتى أتته به بزل الرشيد فقبض وقبده بقدح جوار وأخبر الرشيد بحقيقة فأسر الرشيد بضرب
عنقه واستوفى حديثه هالكا * وقال الواقدى زلزال الرشيد العور بناحية الانبار في سنة سبع وعثمان منصر
من * وقبض على البرامكة وقتل جعفر في أول يوم من صفر وحبسه على الجسر ببغداد وسجل رأسه على
الجسر في الجانب الآخر جسده * وقال غير وجهه على الجسر مستقبل الصرا رجمه الله تعالى * وقال
السندي من شاهد كنت ليلة تأتاني غرفة الشرط بالجانب الغربي فرأيت في منامي جعفر بن يحيى
واقفا يأتني وعليه ثوب مذبوح بالعصفور هو يشد

كأن لم يكن بين الجون الى الصفا * أنيس ولم يسهر بمسكن فاس

بلى نحن ككنا أهلها فأبادنا * صروفا للبابي والجدود العوامر

فانتمت فزاعوقته ثم ادعى أحد خواصه فقال أشعث أحلام وليس كل مرامه الانسان يجب أن يسه
وعادوت مشجعي فلم تنل عني ثمضحت حتى سمعت صيحة الرابطة والشرط وقبضت عليهم البر يدوق باب النمر

ما حصل ووصل الى ما وصل
من المقامات السنية
والمعارف الذوقية وله رجم
الله تعالى حواش على شرح
لما اقتبس للسيد الشريف
وحواش على حاشية شرح
العصدي للسيد الشريف
أدوا وحواش على التلويح
لأولنا التفتازاني وحواش
على حاشية شرح الكشاف
السيد الشريف وحواش
على حاشية شرح المطالع
السيد الشريف أيضا وكل
تصانيف مستحسنة مقبولة
عند العلماء والفضلاء
وقال بعض العلماء كنت
في صغري اقرأ على واحد
من طلبة المولى الطوسي
وكان من أولاد بعض
الأكابر وكان له فسر
ووسائد في سنة قد خسر
المولى الطوسي عجزه يوما
وقال ما أحسن فسرنا
ورسائل فقال ذلك الرجل
انها عادت اخذت فافترش
المولى هذا يدل على الدولة
التي عثر قال الرازي هذا
أول ما عثر به من اعتبار
الرازي في الكلام روح الله
روحوه زادني على عثر
بناته فوجده
* ومنهم العام العامل
الفاضل المولى حمزة
القمياني *

واشتمل بالمرس والظهور
وصنف حوائج على تناسير
العلامات البضاوي وهي
حوائج مقبولة عند العلماء
ما ترجمته الله تعالى عليه في
وطب في أوائل المائة
التاسعة

*(ومنهم العالم الفاضل
الكمال السولي ابن
التحميد)*

سمعت من المولى الوالدانه
كان معلما لسلطان محمد خان

والله كان رجلا صالحا
صنف حوائج على التفسير
للاعلامات البضاوي ونسخها
من حوائج الكشافة
ورأيت له نقلها عربيا
وفارسيا وكان نقلها حسنا
رحمه الله تعالى

*(ومنهم العالم الفاضل
المولى السيد علي الجعفي)*
حصل الساعون في بلاد
ويقال انه قرأ في السيد
الشريف ثم أتى بلاد الروم
فأقام بلدة قسطنطينية ورأى
الذوالعظيم عليه السلام فأكرمه
غاية الاكرام ثم أتى الى
مدينته ادرنة فاعطاه
السلطان من اذنين مدرسة
جديدة السلطان بيزيد خان
عبد بنصر وسعد وعاش الى
زمن السلطان محمد خان
واسجع عنده مع علم زمانه
واعت به معهم ونظر فضله
بهمسهم ومن التصانيف
حوائج على حاشية تشرح
القصيدة للسيد الشريف
وحوائج على حاشية تشرح
المطالع للسيد الشريف

قامت بفتحها بعد سلام الارش الخادم وكان الرشيد يوجه في المهمات فأرسلت وأرعدت مفاعلي وطنت
له أمر في بامر فاس الى ساني وأعطاني كتابا فضضته وإذا فيه يابندي هذا كتابا غلظت حجومه بالحاتم
أبى في دينا وموصله سلام الارش فاذا قرأته قبل أن تضعه عن يدك فامض الى دار يحيى بن خالد الاحاطة
لله وسلام مغلتي حتى تقبض عليه وتقرر حديثا وتوجه الى الحبس في مدينة المنصور والمعروف بحبس الزنادقة
تقدم اليك دام عبد الله خليفته بالباضري الفاضل اليه مع ركو بل الى دارواين يحيى وقبل انتشار الخبر وأن
عمل به مثل ما تقدم به اليك يحيى وأن تحمله أيضا الى الحبس الزنادقة ثم يفت بعد فراغك من أمر هذين
مجانبا في القبض على أولاد يحيى وأولاد اخوته وقراباته وسرد صوة الا يتابعهم أين يدرون أيضا سردا
به فوا تدرأ ثمة على هذا المذكوور فأجبت امراده بختصرها هنا قال عقيب كلامه المتقدم ثم دعا السدي من
بأهل قاضي الماضي الى بغداد والكل بالمرأمة وقلمهم وقراباتهم وأن يكون ذلك سرا ففعل السدي ذلك
كان الرشيد بالانبار موضع يقال له العرو ومعه جعفر وكان جعفر غثله وقد دعا بأزكار وجوار به
سب السائر وأوزكار يغتبه

ما يريد الناس منا * ما ينال الناس عنا انما همهم أن * يظهر وما قد كنا
عالم الرشيد بأسر اعلامه وقال قد اغتسلت لأمر له محمد اول عبد الله ولا اله الا الله فحق طغي واحذروا أن
ألف قهقهة فقال لو أشرتني بتقيل نفسي لنعات فقال اذهب الى جعفر بن يحيى وخبني برأسه الساعة
أجمل لا يعجز جواب فقال له ما لك ذلك قال الامر عظيم وددت أني مت قبل وقتي هذا فقال امض لأمرى
حتى تدخل على جعفر وأوزكار يغتبه

فلما دخل على يحيى * عليه المأوى بطريق أو يغادي * فاستل ذخيرة لادبوما
وان بقيت نصيرا الى نقاد * ولو فرغت من حدث الباني * فحدثك بالطريق وبالنقاد
الله يا سر سررتني بقبالك وسرتني بغيرك اذن فقال الامر أكبر من ذلك قد أمرني أمير
نا منين بكذا وكذا فاقبل جعفر بقيل قدي بأسر وقال دعني أدخل وأمرى قال لا تسيل الى الدنور ولكن
ممن جاشت قالك عليك حق ولا تقدر على مكافاة الا الساعة قال تجدني سر بها الا في ساعة فأمير
تأمين قال فارجع واعلم بقتلي فان لم تأت حيا في على يدك والا فنفذت أمرى قال لا أقدر قال فأسير
فأنا الى مضر به وأجمع كلامه موصرا جعلت أن أسر فعلت قال أما هذا اعظم وسار الى مضر فلبا سمع
فنه قال له ما وراءك فذكوله قول جعفر فقال له ما صحتي أمه والله لئن راجعتني لأقدم منك قبله فربيع
لهم وجاء برأسه فلما وضعه بين يديه أقبل عليه مليا ثم قال يا سر يحيى بفلان وفلان فلما نامها قال لها ما
جاءتني بأسر فلا أقدر أرى قاتل جعفر انتهى كلامه في هذا الفصل * وذكر في كتابه قال لما فهم جعفر
بالرشيد الاعراض عند مجيئه وصل الى الحيرة فركب جعفر الى كنيسته ثم بالامر في جدي فاجترأ على
رؤس لا تفهم فأسفر رجلا غلظا وجعله فالأمن الرشيد ما يتخافه ورجوه ففر فأذاه

على ابنه المنذر عام انقضوا * تحبب شاد اليه انزاهب * أخوه وأولا برجوه هراغب
قال يوما ولا يذهبهم رهاب * تنطق بالسند ذفار جسم * والعنبر الوردة قاطب
يحيى فأصبروا كاللؤلؤ الذي * وانقطع المطاوب والطالب
جعفر وقال ذهب والله أمرنا قال الامم يحيى وجمالي الرشيد بعد قتله جعفر ايفت فقال آيات أردت
جمعها فقامت اذا شاء أمير المؤمنين فأنشدني

لأن جعفر راف أسباب الردى * لفتحه منها طمر لمجم * وكان من حذر المنية حيث لا
نفس برجوا للهادية العقاب القشعر * لتكن لما أناء يومه * لم يدفع الحدوث عنه فمجم
فمرأته قال قلت انما أحسن آيات في معناها فقال الحق الآن بأهلك يا ابن قريمان شئت * وسكت

أيضا وحواشي على شرح
الواقف السيد الشريف
وكان له خط حسن يحيى
والذي انه رأى بخطه
الكشاف وكان ذلك
الكتاب من أصل نسخ
الكشاف لحسن خطه
وجهته * توفي رحمه الله
تعالى سنة تسعين وثمانمائة
* ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى السيد علي
القوماني *
كان رحمه الله تعالى من
مؤسسي قريش من أسرة
توفات وكان صاحب فضيلة
في العلوم كلها وكان صالحا
عابدا مباركا كثير العبادة
صنف شرحا للوقاية في
الفقه وسماه العناية وصنف
أيضا شرحا للزيج الشامل
يدل شرحه للوقاية على فضله
وكفي به شرفا وكان في لسانه
لكفة * مات رحمه الله في
آخر المائة الثالثة ثور الله
مضجيه
* ومنهم العالم العادل
والفاضل الكامل المولى
حسام الدين يعرف بابن
المناس التتائي *
كان من علماء الصالحين
لعلمه مواضعا على الدرس
والعبادة صنف شرحا لمائة
الشع عبد القاهر الجرجاني
وشرحها هذا مع وجاهته
مستحسن نشروا لا تكاد
توجد في الكتب المبسوطة
قرأ عليه خال والدي وهو
المولى محمد بن ابراهيم
الشمساري وقدر والدي

أب جعفر في آخر أيامه أراد أن يركب إلى دار الرشيد فذاع بالاصفار لابي اختار وقتا وهو في داره على دجلة
فمر رجل في سفينة وهو لا يراه ولا يدري ما يصنع والرجل ينشد
بدر بالبحوم وليس يدري * ورب النجم يفعل ما يريد
فضر بالاصفار لابي الارض وركب * ويحك أنه روى على باب قصر علي بن عيسى بن ماهان بخراسان
صاحبة الالة التي قتل فيها جعفر كتاب بقلم جميل
ان الساكنين بني رمل * صب عليهم غير الدهر ان لنا في أمرهم عبرة * فليتبسوا كن ذالقصير
ولما بلغ سفيان بن عيينة جعفر وقتله وما تزل بالبرامكة تتحول وجهه إلى القتيلة وقال اللهم انه كان في
كفاني مؤنة الدنيا فأكفهم مؤنة الآخرة * ولما قتل أكثر الشعر في زمانه ورناء آله فقال الرقا من أبيات
هذا الخالون من جوى فناءه * وعيسى لا يلائمها نام * وما سهرت لاني سهرتهم
إذا أرق الحب السهرتهم * ولكن الحوادث أرقني * فلي سهر إذا هجد النيام
أصبحت بسادة كانوا محجوما * بهم نسق إذا انتقع الغمام * على المعروف والنداء جعجا
لدولة آل برمك السلام * فلم أرقيل فتاك يا بني عبي * حسام فله السيف الحسام
أما والله لولا خوف واش * وعين الخدفة لا تنام
للفتن حاول حذرك واستلنا * كالناس بالبحر استلام
وقال أيضا يريتم أحواله الفضل الان سفاورة بامه هذا * أصعبه بسيفه شامى مهذا
فقل للعنا بعد فضل تعلى * وقل للزنا يا قوم تعددى
وقال دعبل على الخراي * ولأرأت السيف صعب جعرا * ونادى مناد للقدسة في يحيى
بكت على الدنيا وأبقت أنما * قصارى الفتى فيها منار قد الدنيا
وقال صالح بن طريف فهم * يابى برمك وأهالككم * ولا بامك المقتله *
كانت الدنيا عروا حاكم * وهي اليوم تكول رسله
ولو لا خوف الاطالة لوردت طرفا كبر من أقوال الشجر أعفهم يد جوار وفعد طالت هذه الترجمة
ولكن شرح الحال وتوالى الكلام أحوج إليهم * ومن أعجب ما يروى عن قيامت الدنيا بأهلها ما حكمه محمد
ابن غسان بن عبد الرحمن الهأى صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدى في يوم نعر فوجدت عندها
امرأة تروى في ثياب رثة فقالت والدى أعرف هذه قلت لأخوات هذه أم جعفر البرمكي فأقبلت عليهن
بوجهي وأكرهتا وتحدثتا ما نأتم قلت يا أمها أعجب ما رأيت فقالت لقد أتى على يابى عبد على هذا وعلى
رأى أو بعامة توصيتنى لأعدائى عاقلى ولقد أتى على يابى هذا العبد ومأناى الأجداد شائين فترش
أحدهما والتحف الآخر قال فدفعتهما إليهما مائة درهم فكدت توت فرحاهم ولم تزل تختلف البنا حتى
فرق الموت بينهما والعمر بضم العين الملهة زكون الميم * بعددها رة هكذا وحده مضبوطا في نسخة
مقرواة مضبوطة وقال أبو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري في كتاب مجمع ما يستجمل قلابه العبد
والعمر عندهم الذي والله أعلم
* (والفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن المرقط المعروف بابن سحرابه) *
كان وزير بني الاختيد عصر مدمامارة كافر ثم استقل كافر بالاممصر واستمر على وزارته ولما تولى
كافرا استقل بالوزارة وتدير المامكة لاجدين على من الاختيد بالدار المصرية والشامة وقبض على جاء
من أبو باب الدولة بعدموت كافر وصادهم وقبض على يعقوب بن كلس وز رالعز والعمدي الا
ذكره وصادهم على أوبة آلاف دينار وخمسة مائة أخذها منهم ثم أخذهم سلم بن عبد الله
الشريف الحسيني واستمر عنده ثم هرب مستورا إلى بلاد المغرب فلم يقدر ان الفرات على رضا الكافور
والاختيد

على خاله وفسر أشاءنا على
والذي وإن الصباوات انتفعت
به نفعاً كثيراً له تعلقاته
على حوائج شرح التبريد
السيد الشريفة له تعلقات
أضغ على أسباب قوس
قسط وقال في آخرها
هذا على مذهب الحكمة
وأعني أيتها المتشرعة
قالوا بنات تضرب عن
أمثال ذلك صفعا على أنه
قيل إن قس اسم الشيطان
والله تعالى أعلم بهذا
ما ذكره روح الله ووجه
«ومنهم العالم العامل
والفاضل السكالم المولى
الاس بن ابراهيم النبطي
كان رحمه الله تعالى
رجلا فاضلا حديد الطبع
شديد الذكاء سريع
الطاقة شاعر في العباد
كاهوا مستغلا بالعلوم نهاية
الاشتغال صنف شرح الفقه
الكرشي صنفها أيضا جديدا
لما عرفت وانتفعت به وله رسالة
متعلقة بتفسير بعض
الآيات أظهر فيها حدائقه
في علم التفسير أيضا وله
مواش على شرح المقاصد
للسعد الشافعي وهي
حاشية لطيفة جديدا وأنها
مخطئة وكان خطه حسنا
جدا وكان سريع الحكاية
يعت من والذي أنه كتب
بمختصر القدوري في الفقه
في يوم واحد وكتب حوائج
شرح الشمس للشيخ السيد
الشريفي في ليلة واحدة
وكان خفيف الروع ككثير

لا تخشيدية والارث واليه سائر كل من تحمل اليه أموال الضمانات وطلبوا منه ما لا يقدر عليه واضطرب عليه
من فاستمرس تين وثبت دور وودور بعض أصحابه ثم قدم الى مصر أبو محمد الحسين بن عبد الله بن طبع
أصبح الرسالة فقبض على الورق وأخذ كور وصان وعذبه واستوزر وعذبه كاتبه الحسن بن جابر الرازي
أطلق الورق جعفر بن سوطا ثم شريف أبي جعفر الحسيني وسلم اليه الحسن أمر مصر وسار عنها الى الشام
ثم رجع الى خروستة ثمان وخمسين وثلاثمائة * وكان عالما مجيلا للعلماء حدث عن محمد بن هرون
القاضي وطبقه من البغداديين وعن محمد بن سعيد البرقي الهادي ومحمد بن جعفر النراقلي والحسن بن
عبد بن سبطام والحسن بن أحمد الداركي ومحمد بن عمارة بن حجة الاصماني وكان به كونه مع عبد الله
بن محمد البغوي مجاسا ولم يكن عنده فكان يقول من جاءني به أغنيته وكان على الحديث عصر وهو جزر
قصده الا فاضل من البلدان الشاسعة بسببه سار الحافظ أبو الحسن على المعروف بالدارقطني من العراق
الى الديار المصرية وكان يريان نصف مسند اقل من الدارقطني عنده حتى فرغ من تأليفه قوله اليف في
سماه الرجال والانساب وغير ذلك * وذكر الخطيب أبو بكر النيرزي في شرحه ديوان المتنبي أن المتنبي
أفقه مصر وروح كافور أمدح الورق وأما الفضل المذكور بقصيدة الزائية التي أولها * يا ذواله صبرت
لم تضربا وجعلها موسومة باسمه فكانت في إحدى القوي في سعد وكان قد نظم قوله في هذه القصيدة
صغت السور الى كفت بشرت * بان العبيد وأي عبد كبرا
مرت بان الفرات فلما لم يرضه مصر فباعه ولم يشده ياها فلما توجه الى بغداد الدولة فبذل آثر جان وبها أبو
عقل بن العبدوز يورسكن الدولة بن بويه والد عبد الدولة وسألت كرههم أن شاء الله تعالى يقول
قصيدة اليه ومدحها وبغيرها وهي من غرر القصائد وذكر الخطيب أيضا في الشرح أن قول المتنبي في
قصيدة المقصورة التي يذكر فيها سيرة الى الكوفة وصف من لا تملأ ولا يهيجو كافورا
وماذا عمن الماضيات * ولكنه خلف كالبكا * به انبلى من أهل السواد
يدرس أنساب أهل الفلا * واسود مشروعة نصفه * يقال له أنت بدر البجا
دشهر مدحت به السكر كذبت القريض وبين الرقي
فما كان ذلك مسدحاه * ولكنه كان شجوا الورى
لمراد بالنبلى أبو الفضل المذكور والاسود كافور وبالجلة فهذا القدر ما غرض منه فصار له الاشراف
على وتمدح * وذكر الورق برأو القاسم المغربي في كتاب أدب الخواص كتب أحداث الورق برأيا للفضل
فما المذكور وأجابه شعر المتنبي فظهور من تفضله زيادة تبه على ما في نفسه خوفا أن يرى بصورة من
الغضب الخاص عن قول الصدوق في الحكم العام وذلك لاجل الجماعة الذي عرض له به المتنبي * وكانت
به ثلاث خلائ من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة وتوفي يوم الاسد ثالث عشر صفر وقيل في شهر ربيع
السنة إحدى وتسعين وثلاثمائة بمصر رجعا الى تعالى وصلى عليه القاضي حسين بن محمد بن النعمان
بن في القرافة الصغرى وترتبه بمشورة * وحزنا به بكتوا الحاء أهمله وسكون النون وقع الزاي وبعد
تعباء موحدة مفتوحة ثم هاسا كنة وهي أم أبيه الفضل بن جعفر هكذا ذكره ثابت بن قرة في تاريخه
لخزابة في اللغة المرأة القصيرة العظيمة وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأورد من شعره قوله
من أشغل النفس أحياءها وروحها * ولم يستطعوا بها على ضمير
انزال باح اذا اشتكت عواصفها * فليس ترى سوى العالي من الشجر
كان كثير الاحسان الى أهل الحرمين واشترى بالدينه دارا بالقرب من المسجد ليس بينها وبين
رج النبوي على ساكنة أفضل الصلاة والسلام سوى جدار واحد أو حصى أي يدفن فيها وقرع
راف ذلك والمات حل تابونه من مصر الى الحرمين وخرجت الاشراف الى لقائه فوافعها أحسن الهم

المنزاع اعطيت الطبع صار
مدرسا لبطانة يروسة
وتوفي وهو مدرس من مواروح
الله ورحه

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
الياس بن يحيى بن حمزة
الرومي)*

كان رحمه الله تعالى مدرسا
وقاضيا ومفتيا زبوت
أخذ الفقهاء الشيخ الكبير
السالك مسالك أهل الحقيقة
صاحب فصل الخطاب
والفصول الستة وغيرها
مولانا محمد بن محمد بن محمود
الحافظ البخاري المشتهر
بتقواه ومحبة راسا وأخذ
الطوايع من قدوة المورى
بقية أعلام الهدى الشيخ
حافظ الحسن والدين أبي
طاهر محمد بن محمد بن
الحسن بن علي الطاهري
أعلى الله تعالى درجاته
وهو أخذ من الشيخ الإمام
مولا ناصر الشريعتي
الله بن محمود بن محمد البرهاني
تعمده الله تعالى بغفرانه

وقسح العلامة عن صدر
الشرية الشيخ أبي طاهر
في ذي القعدة سنة خمس
وأربعين وسبع مائة في
بخاري ومن الشيخ أبي
طاهر خواجه في آخريه
سنة ست وسبعين وسبع مائة
في بخاري وقال خواجه في
ذلك السنة أكلت عشرين
ومن خواجه مولانا عباس
في يوم الجمعة السادس
والعشرين من شعبان المعظم

لجميعه واه وطافوا ورفقوا بعرفته ثم رده إلى المدينة فدفنوه بالدار المذكورة وهذا خلافا لما ذكره أبو
والله أعلم بالصواب غير أني رأيت التربة المذكورة بالقرافة وعليها مكتوب بهذه تربة أبي الفضل جعفر
المرات ثم أني رأيت بخط أبي القاسم ابن الصوفي أنه دفن في مجلس داره الكبرى ثم نقل إلى المدينة

(أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر السراج المعروف بالقراري البغدادي)

كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله التصانيف العجيبة منها كتاب صارع العشاق وغيره حدث عن أبي
ابن شاذان وأبي القاسم بن شاهين والحلال والبركي والقزويني وابن غيلان وغيرهم وأخذ عنه
كثير وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه الله تعالى وكان يفتخر ويأبى سمع أنه لقي أعيان ذلك
الزمان وأخذ عنهم * وله شعر حسن

بان الخليل فاذمعي * وحسد عليهم تسهل وحداهم حادى الفراء * فعن المنازل فاستلوا
قل الذين ترحسوا * عن ناظري والقلب حادوا ودى بسلاخهم أتبى * ست عدة بينهم استحلوا
حاضرهم لو أنهم لو * من ماء وصلهم وعالوا
ومن شعرة أبيض وجهه الله تعالى

وعدت بأن تزورى كل شهر * فزورى فدتضى الشهر زورى
وشقة بيننا منس المعلي * إلى البلد المعجى شهر زورى
وأشهر هجرى الحق من حق * ولكن شهره وذاك شهر زورى
وأوردته العماد الكاتب الأصبهاني في كتاب الخريدة
ومدع شرب شباب وقد * عنه الشيب على وفرة
تخضب بالوشة عشونه * بكفه أن يكذب في الحقة
وله غير ذلك نظم جيد * وكانت ولادته أمانى وأخسنة سبع عشرة وأربع مائة وأوائل سنة ثمان عشرة
وأربع مائة وذكر الشريفة أبو العزم الميارى بن أحمد بن عبد الله بن الزنبارى في كتاب وفيات الشيعة
أن مولده سنة ست عشرة بفراد وتوفي في ليلة الأحد الحادى والعشرين من صفر سنة ثمان مائة ودفن
بباب امرز

(أبو عشر جعفر بن محمد بن علي النخعي المشهور)

كان إماما وقع في فتنه وله التصانيف المفيدة في علم الخيام منها المدخل والزي والالوف وغير ذلك وكانت
أصابته بحيرة رأيت في بعض المجالس أنه كان متصلا بخدمة بعض الملوك وأن ذلك الملك طلب وجلاسه
أربعين وأكبر دولته ليعاقبه بسبب حيرة صدرت منه فاستحقى وعلم أن أبا عشر يدل عليه الطرائق التي
يستخرج بها الخبايا والأشياء الكامنة فأمر أن يعمل شيئا لا يهتدى إليه وبعد عنه فسماه أخذ طسقا
وجعل فيه دما وجعل في الدم هاون ذهب وقعد على الهاون أمارا وأطلب الملك ذلك الرجل وجلس وأمر
الطلب فلما عجز عنه أضمر أبا عشر وقال له تعرفني موضع ما حوت عادتك به فعمل السسلة التي يستخرج
بها الخبايا وسكت زمانا ثم ألقى له الملك ما سبب سكوته وحيرته قال أرى شيئا بجميع أفعال وما هو
أرى الرجل المأثور على جبل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا أعلم في العالم موضع ما من البلاد على
الصفة فقال له أعد نظرك وغير المسئلة وجدد أخذ الطالع ففعل ثم قال ما أراه إلا كذا كرت وهذا شيء ما هو
في مثله فلما أيس الملك من القدرة عليه بهذا الطريق أيقن أنى نادى في البلد الأمان للرجل ولبن أخضله وأما

من ذلك ما وثق به فلما أعطاه الرجل ظهر وحضر بين يدي الملك فدأله عن أن في موضع الذي كان فيه فأخبره
باعتقاده فأعجب من احتياله في إخفاء نفسه وإخفاء أبي عشر في استخراجه وله غير ذلك من الأفعال

سنة احدى وعشرين

وثمانمائة بخمسين ورواح الله

تعالى ارواحهم

*) ومنهم العالم الفاضل

المولى محمد بن قاضي مينا

الشهير بابن مينا

قرأ على علماء عصره وبرز

في العلوم كلها صار مدرسا

بعض المدارس بادره

وكان ملا لعل غرائب

العلوم وبعثها وكان فقهيا

متكلمها اصوليا قافيا

بالتفسير والحديث وله

حيوان على شرح العقائد

للعلامة التفتازاني وله كتاب

الغرائب والتجارب أورد

فيه علم الطبائبان والثيرجات

وأورد فيه من الغرائب

والغرائب بالاي حديث

الكتب روح الله روجه

*) ومنهم العالم الفاضل

المولى علاء الدين علي

القوي صاري

قرأ على علماء عصره ثم

ارتحل الى بلاد الحزم وقرأ

هنا على العلامة التفتازاني

أو السيد الشريفي ثم أتى

بلاد الروم وقضى اليه

تدريس بعض المدارس

وصنف ما شغل في شرح

المفتاح للعلامة التفتازاني

وهي مشهورة مقبولة

أورد فيها حقيقة قات كثيرة

وتقوم من تلك الحاشية

ان له مهارة تامة في العلوم

الغريبة وروح الله تعالى روجه

*) ومنهم العالم العامل المولى

المشهور بقاضي بلاط

كان روحه الله تعالى عالما

كان وفاته في سنة ثنتين وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى * والحق يقبح الباطل الموحدة وسكون اللام
عدها بناء مجتمعة هذه النسبة الى بخر وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فتحها الاحناف بن قيس التميمي
خلافة عثمان رضي الله عنه وهذا الاحناف هو الذي يضرب به المثل في الحلم وسيأتي ذكره في حرف
ضاد ان شاء الله تعالى

*) (ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن جدان الاندلسي صاحب المسيلة وأمير الزاب من أعمال آخر بقرية) *

كان سمعا كثر العناء مؤثرا لاهل العلم ولا ي القاسم محمد بن هاني الاندلسي فيه من المدايح العظيمة ما
أورد حسنها أحد الوصف وهو القائل فيه

المدايح من البرية كلها * جمعي وطرف يابلي أحمور

والشرقات النيران ثلاثة * الشمس والقمر المنير وجعفر

وأما القضاة الطوال فلا حاجة الى ذكره من هو كان أبو علي قديم المسيلة وهي معروفة بهم الى الآن وكان

هو بين يري بن مناد جد العز بن باديس ابن وساجات أفضت الى القتال فتوافوا حارب بينهما معركة

عظيمة فقتل يري فيها ثم قام ولده بالسكن المقدم ذكره في حرف الباء مقام أبيه واستظهر على جعفر المذکور

علم أنه ليس له به طاعة فترك بلاده وملكته وهرب الى الاندلس فقتل بها في سنة أربع وستين وثلاثمائة

جميلة تعالى وشرح حديثه يقول في هذا القدر خلاصة * والمسيلة يقبح الميم وكسر السين المهمة وسكون

الياء المشنة من تحتها بعد الهمزة موقوحة ثم هاءسا كتنه في مدينة من أعمال الزاب * والزاب بفتح الزاي

وبعد الالف بضم حده كورة باقرية وقد تقدم ذكرها في

*) (ابو علي جعفر بن فلاح الكاشي) *

كان أحد قضاة العزاني ثم معدن المنصور العيني صاحب افر بقرية وجهه مع القائد جوهر الاقي

كره لما توجه لنزع الديار حضر به فأسأله عن عصره جوهر الى الشام فغاب على الرحلة في ذي الحجة سنة

ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم غاب على دمشق فلكه في الحرم سنة تسع وخمسين بعد أن قاتل أهلها ثم أقام بها

في سنتين وقرى الى الدكة فوق قبر زيد بن هارم دمشق فقصده الحسن بن أحمد القرمطي المعروف بالاعصر

ففرح اليه جعفر المذکور وهو علي فافتر به القرمطي فقتله وقتل من أصحابه خلقا كثيرا ذلك في يوم

الجميس استخلف من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة ورحله الله تعالى وقال بعضهم فرأت على باب قصر القائد

جعفر بن فلاح المذکور بعد قتله مكتوبا

يا من لا عيب الزمان بأهله * فأبادهم بتفرق لا يجمع

أين الذين عهدتهم بلمرة * كان الزمان بهم يضرو ينفع

كان جعفر المذکور رئيسا لجليل القدر مدحا وفيه يقول أبو القاسم محمد بن هاني الاندلسي الشاعر

كانت مسالة الى كان تحفري * عن جعفر بن فلاح أطيبا نخب

حق التقينا فلا والله ما سمعت * اذني بأحسن عما تدري بصري

الناس يرون هذين البتين لا في تمام في القاضي أحمد بن أبي داود وهو غلط لان البتين ليسا في تمام

لم يروا من أحمد بن داود وهو ليس بابن داود ابل ابن أبي داود ولو قال ذلك استقام الوزن

*) (أبو الفضل جعفر بن همام الخلافة أبي عبد الله محمد بن همام الخلافة مختار الفضل المشايخ جد

الملك الشاعر المشهور) *

فأضلا منور على هذا صنف
 حواشي على ضوء المصباح
 في التفسير وهي حاشية مقبولة
 بين الناس أجادفها كل
 الاجادة وجه الله تعالى
 * (ومهمهم المسمى العالم
 الفاضل الفقيه عفتا بن) *
 كان رحمه الله تعالى رجلا
 صالحا مباركا النفس
 مشغلا بالعلوم رأيت له
 بعضا من الرسائل صنفها
 لاجل سلطان مراد خان
 ورحمته تعالى
 * (ومهمهم العالم العام
 والفاضل الكامل المولى
 محمد بن قنبل الدين الاندلسي
 قدس الله تعالى سره
 العزيز) *
 قرأ على المولى الشناري
 العلوم الشرعية والعقائد
 وتوفي بها رافا في سنة ثمان
 سبائك مسلك الصوف
 وحصل طريقه الصوفية
 وجمع بين الشريعة
 والطريقين حقيقة ورأيت
 له كتابات على حواشي بعض
 الكتب وتبنت منها انه
 كان على جانب عظيم من
 الفضل صنف شرحا لمختار
 الغيب للشيخ صدر الدين
 التوفيق قدس سره وهو
 شرح نفيس أورد فيه لطائف
 على وجه الاختصار جعلا
 عن الاطباء والاختلاف
 للمبتدئين وشرح استاذ
 المولى الشناري في غاية
 الاطباء لا يتبع به الا
 المتبحرون صنف ايضا رسالا
 للنصوص للشيخ صدر الدين

دلت على جودة اختياره وله ديوان شعر أجادفة قلت من خطه لنفسه

هي شدة يأتي ان شاء الله * وأسي يشر بالسور والعاجل

واذا نظرت فان بؤسا زائلا * للمرء خبير من نعيم زائل

وله ايضا في الوزيان شكر وهو الصفي أبو محمد عبد الله بن علي عرف بابن شكر وزر الملك العادل ووافيه

المالك الكامل رجهما الله تعالى مدحتك ألسنة الانام مخافة * وتشاهدت لك بالثناء الاحسن

أقوى الزمان مؤخر في مدى * حتى أعيش الى انطلق الانسان

هكذا ألتدبها بعض الادباء المصريين ثم وجدت مما في مجموعتي ولم يسم فالتكلموا وطرفه في الشعر

حسنة * وكانت ولادته في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة ثلث

وعشرين وخمسة بالموضع المعروف بالكموم الاخر ظاهر مصر رحمه الله تعالى * والافضل بن بفتح الهمزة

وسكون الفاء وفتح الصاد المعجمة وبعدها لام هذه النسبة الى الافل أمير الجيوش بمصر وتوفي والده في ذي

الحجة سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده سنة عشرين وخمسمائة

* (الامير جعفر بن سابق القشيري الملقب سابق الدين الذي تأسس اليه قلعة جعفر) *

ثم أقف على شيء من أحواله سوى أنه كان قد أسن وعي وكان له ولدان يتبعان الطريق وخفيان السبيل

ولم يزل على ذلك والقلعة بيده حتى أشد هامة السلطان ملك شاه بن السارسلان السلجوقي الا في ذكر

ثم قتل بعد ذلك في أوائل سنة أربع وستين وأربع مائة رحمه الله تعالى هكذا وجدته في بعض التواريخ وتوفي

نفسه منه شيء فان السلطان ملك شاه ما ملك الا بعد قتل أبيه ألب أرسلان وأقوه قتل في سنة خمس وستين

وأربع مائة كما سأتى في موضعه ان شاء الله تعالى الا ان كان قد تغلب على القلعة في سنة ألب أرسلان وهو نائب

أو يكون تاريخ وفاة جعفر خطأ وقد ثبت علي التواريخ من يقف عليه أن العادل كان من أركانه من قبل ولم

أشبهه فاعلم ذلك ثم في بعد هذا حقت هذا الامر فوجدته في ملك شاه السلجوقي لما توجه الى حلب

ليأخذها احتار بمدة القلعة وقتل جعفر المذكور لما بلغه عنه من الفساد وأخذ القلعة منه وسار الى حلب

وذلك في سنة تسع وسبعين وأربع مائة وبشال لهذه القلعة الدوسر بقره منسوب الى دوسر غلام العادل

ابن المنذر ملك الحيرة وكان قد تركه على أقواه الشام فبقي هذه القلعة فاستتب اليه والجميع في اللغة القصص

العليا وهو بن بفتح الجيم وسكون العين المهملة وبعدها باو حدة مفتوحة ثم راء

* (أبو سعيد جعفر بن يعقوب الهمداني الملقب نصير الدين) *

كان نائب عماد الدين زنكي صاحب الجوزة والموصل والشام استنابه عنه بالموصل وكان حيارا عسويا

سقا كالدماء مستقلا لا مال في له اما الحكم عازة تور الموصل أعجبه بحكمه فتداه بخون تداعا فلما

هل تقدر أن تعمل سورا سطر يبق القضاء التالز في ولايته قصد الامام المسترشد حصار الموصل فصار له

وضايقها مدة وكان حفر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فقاتل الخليفة وتورجع عنها فلم يسئل منها

مقتوده وذلك في شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وكان بالموصل فروغ شاه ابن السلطان محمد

السلجوقي المعروف بالخفاجي وذكر ابن الاثير في تاريخ دوله بنى ابا تالم أن الخفاجي صاحب هذه الواقعة

هو ألب أرسلان بن محمود بن محمد لترى عماد الدين زنكي ابا تالم ولذلك سمي ابا تالم فانه الذي ربي أولا

المسلوك فالابا تالم كية هو الابوابك هو الامير فابا تالم مركب من هذين المعنيين وكان جتسر بعاره

وبعائه في مقاصد علماء توج عماد الدين زنكي حاضرة قلعة البيرة قورا الخفاجي مع جماعة من أتباعه

يقول جعفر خضر يوم اليا باب الدار الاسلام فتهضوا اليه فقتلوه وذلك في الثامن من ربيع يوم الخميس التاسع

دي القعدة سنة تسع وثلثين وخمسمائة وولي عماد الدين زنكي موضع جعفر بن الدين علي بن بك كسكك عن

والد تميم

القوى أيضاً ما ترجمته
تعالى في سورة خس وثمانين
وعاشته روح البدر وجه
* ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
فتح الله الشرواني رحمه الله
تعالى *

قرأ العلوم العقلي والشرعية
على السيد الشريف وقرأ
العلوم الرياضية على قاضي
زاده الروي أسير قدمه أمي
بلاد الرم ووطن بلدة
فستطون في أيام ولاية
الأمير اسمعيل بن قزوين
عليه هاتك خال والدي
المولى محمد النكساري كاتب
التلويح وشرح المواقف
وقرأ عليه أيضاً شرح
اشكال التأسيس وشرح
الجميعي كلاهما من
تصنيف المولى قاضي زاده
الروي وأقاده كما سمع من
الشارح فأقرأهما المولى
محمد النكساري للمولى الوالد
كما سمع من المولى فتح الله
فأقرأهما المولى الوالد لهذا
العدد الضعيف كما سمع من
خاله والمولى فتح الله الشرواني
عاشته على الهبات شرح
المواقف وله أيضاً تعليقات
على شرح الجميعي لقاضي
زاده الروي وله أيضاً تعليقات
على أوائل شرح المواقف
ما ترجمته الله تعالى في البلدة
الزيرة في أوائل سلطنة
السلطان محمد خان ودفن
بها فأن الله تعالى صليبه
* ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى شجاع الدين

سماقر الدين صاحب أويل السيرة عدل في الرعية وكان رجلاً صالحاً رحمه الله تعالى ولما عاد
إلى الموصل استصفي أموال جده واستخرج ذخائره وصادر أهله وأقاربه وكان جعفر قدولى الموصل
الافطاميا يسمى بالترزي بن فارس سيرة فجة وكثر شكوى الناس منه فعزله وجعل مكانه عمر بن سكين تأساء
السيرة أيضاً فعمل في ذلك أبو عبد الله الحسين بن محمد بن شقاق المولى المتوفى سنة ثلاث وثلاثين
هجرة بمائة بانه الدين باجقر * ألف ترزي ولاغر لورواه الله في سقر * لا شكك من ظلمة سقر
بقر بفتح الجيم والقاف وبعد همار وهو اسم أعجمي وأظنه كان عاو كا

أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح يضم الصاد الملهة ابن طيسان بن بن يضم الحاء الملهة
شديد النون ابن ربيعة بن حرام بن ضبة بن عيين بن كثير بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن لبث بن سود
ابن أسلم بن الحاف بن فضاعة الشاعر المشهور *

صاحب بشية أحد عشاق العرب عشقها وهو غلام فلما كبر خطبها فزعمه يقال الشعر فها كان أيتها
مرا ومنزلها وادى القري وديوان شعر مشهور فلا محالة في ذلك شيء منه ذكره الحافظ ابن عساكر في
تاريخ دمشق وقال قبله لوراء القرآن كان أعود عليه من الشعر فقال هذا أنس بن مالك رضى الله عنه
أخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر لحكمة وجميل وبشية كلاهما من بني عذرة
وكانت بشية تنكح أم عبد الملك والجمال والعشيق في بني عذرة كثير قبل الأعرابي من العذريين ما بال
فأولكم كأنهم أقارب طير تنكح كما ينكح الخ في الماء أمات قبلدون فقال أنا تنكح إلى صاخراً عين لا تنكحون
ليها وقيل لا تخزي أنت فقال أنا من قوم إذا أجبوا ما توافقت جارية معه هذا عذري وبشية الكعبة
* وذكر صاحب الأغاني أن كثير عزة كان راوياً وجميل وجميل كان راوياً وعذرة بن خنيسم وهذه قرابة
الخطمية والحلمية وراو زهير بن أبي سالي وابنه كعب بن زهير * ومن شعر جميل من جلاء أبيات
ونخسب ثمانين أن تجماء منزل * الليل إذا ما الصيف ألق المراسيا
فهذه شهر الصيف عفا قد انقضت * فما لقوى ترى بأسلي المراسيا

ومن الناس من يدخل هذه أبيات في قصيدة يجمعون ليلي وليست له وتجماء خاصة منزل ليلي عذرة وفي هذه
القصيدة يقول جميل

وما زلت يا بني حتى لو أني * من الشوق استميت على الحمام بك لي * وما زلتني الواشون الا بديابة
ولا كثره الناهين الا بجماديا * وما أحدث النأي الفسري بيننا * سافوا ولا طرول البالي تقاليا
ألم تعلم يا عذرة الرقي أني * أطل إذا لم ألق وجهك ناديا
لقد خفت أن ألق المنيعة بعتة * وفي النفس حاجات إليك كهي

كان كثير عزة يقول جميل وابنه الشعر العرب بحث يقول
ونخسب ثمانين أن تجماء منزل * الليل إذا ما الصيف ألق المراسيا ومن شعره
أني لا سقفا ستر كم وسترني * لو تعلمين صالح أن تتركى * ويكون لوما أرى لك مسلا
أولتني قبس على كاشهر * باليتي ألق المنيعة بعتة * إن كان يوم لقائكم لم يقدر
بها * والناجحت النواذون أنت * ينبع صدي صالدين الأفي
أني إليك بما وعدت لناظر * تقار الفقير إلى الغني المكتر
يقضى الدين وليس بجزع موعدا * هذا الغرم لنا وليس بغير
ما أنت والوعد الذي تعديتي * الاكبرى بحجة لم تخطر
من شعره من جملة قصيدة إذا قلت ليلي يا بشية قاتلي * من الوجد قالت ثابت وزياد
وان قلت ردي بعض عتلي أعشبه * بشية قالت ذالك منك تعبد

وقد يقبب شيخ أسكوب
صار مسدداً جافاً قسوة
أسكوب لمدة أربعين سنة
وكان عالماً حقيقياً مسدداً
فاضلاً كاملاً صاحب الهدية
وجمع من المولى ركن
الدين ابن المولى زرك أنه
قال أن والدي قرأ عني
الشيخ المولى بوسنة كبيرة
وحكى عن والده أنه كان
مقبول الدعوة بالناس الثابت
الخشية على رضى الصوفية نوراً له
مفسده وفي عرف الجنان
أرقده

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
الياس الحنفى)*

كان رجلاً لله تعالى عليه
عالم بالعلوم العقلية والاشعرية
متهرباً لنفسه والعربية
جامعاً بين العلم والتصوف
ولم أطلع من أحواله عيني
أكثر مما ذكره روح الله
روحه

*(ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
سليمان بطي بن المولى
نحلي بن تاسم)*

كان أئودور والسلفان
مراداً كان هو قاضياً
بالعسكر المنصور في زمن
والده وكان رجلاً عالماً فاضلاً
ذات مناقب جليلة مات رحمه
الله تعالى في حياة الدهر روح
الله ورحمة (ومن المشايخ) في
زمانه الشيخ الجذوب أبي بقر
كان من أصحاب الشيخ الحاج
برام وشغف في أشباه

ومن شعره أيضاً

واي لارضى من يثنية بالذى * لواسيقن الواشى لقرب بلالة
بلال بالاسطليح وبالسنى * وبالامل الرخو قد خطب اماله
وبالنظرة الجملى والحال تنقضى * وأوانه لانتقى وأوانه
واي لاسحقى من الناس أن أرى * رديفاً وصل أو على رديف
وأشربير بقتل بعد مودة * وأرضى بوصول منك وهو ضعيف
واي للسماح المضائق للقدى * اذا سكنت وراة لعريف
وله من أبيات أيضاً

بعيد على من ليس بطلب حاجة * وأما على ذى حاجة فقريب
بثينة قالت يا جميل أوبى * فقلت كلانا يا بئس صريب
واربينا من لا يؤذى أمانة * ولا يحفظ الاسرار حين يغيب
وقال كبير عزة لثني مرة جميل بئس فقال من أين أقبلت فقلت من عند أبي الحبيبة يعني بئس فقال والى أين
تخفى قلت الى الحبيبة يعني عزة فقال لا بد أن ترجع عودك على ذلك فتذلى من بعد من بئس فقلت عهدى
بهم الساعة وأنا استحي أن أرجع فقال لا بد من ذلك فقلت متى عهدك بئس فقال من أول الصيف وقعت
سجاية بأسفل وادى الدم فغربت ومعها جارية لها ثمن ثيابا فلما ابصرته أنكرتني فصررت يدها الى
الثوب في الماء فالتفت به وعرفتني الجارية فأعادت الثوب الى الماء وتحدثت ساعة حتى غابت الشمس
فصارت الى عهد فقلت أهل سأمرون ولا تقيمت بعد ذلك ولا وجدت أعداء منسأ فأسلم اليها فقال له كثير
فهل لك أن آتى الحى فأعرض بأبيات شعر أذكر فيها العلامة لم أقدر على الخلق أتم يا قال ذلك
السواب فخرج كثير حتى أتاني هم فقلت له أوهو ما رديف يا ابن أنحى قال قالت أياستنا عرضت فأجبت ان
أعرضها عليك قال هاتما فأشدته وبئس سمع

فقلت لها ما عز أرسل صاحبى * أسلم رسولاً والرسول مسوكل
بأن تعجل يني وبئس موعدا * وأن تأمرى بالذى فيه أفعسل
وأخبر عهدى منك يوم لقيتني * بأسفل وادى الدم والثوب يغسل

قالت فصررت بئس جانب خسدرها وقالت أخسأ أخسأ فقال لها أوهو هم يا بئس فقلت كتب أتمنا إذا
توم الناس من وراء الزايسة ثم قالت العار بقا بئسنا من الدومات حطبا لنفخ لثيم شاة وثوبهم فقال
كبراً ناغلي من ذلك وراح الى جميل فأخبره فقال جميل الموعده الدومات وخرجت بئس توصو احدها الى
الدومات وجاء جميل وكثير الهن فأسروا حتى وث الصبح فكان كثير يقول ما رأيت جمداً قط أحسن من
ذلك الجناس ولا مل على أحدهما فقهر الا سحوماً أدري أيهما كانت فوهم * وقال الحافظ أبو القاسم
المعرف بابن عساكر في تاريخه الكبير قال أبو بكر محمد بن القاسم الانباري أشدنى أبى هذه الايات لجميل
ابن معمر قال وتروى لغیره أيضاً وهي

ما زلت أبغى الخي أتبع فلهم * حتى دفعت الى ربيبة هودج * فسدون تخففاً ألم بئسها
حتى ولجت الى خفي المولج * فتناولت رأسى لتعرف مسه * بخفض الأطراف غير مشع
قالت وعيش أنى ونعمة والدى * لأنهن القوم ان لم تخسرج * فخرت خيفة قولها فقامت
فنامت أن يمينها لم تلجسج * فلفت فهاها أخذاً برة ونها * شرب النريش ببرد ما الحشرج

قال هر بن عبد الله القاضى قدم جميل بن معمر مصر على عبد العزيز بن مروان ثم مدحاه فأذن له وسامع
مدائحه وأحسن جاريته وسأله عن جبهه بئس فخذ كروحدا كثيراً عهده في أمرها وأمرها بما قام وأمر
له بجزل وما يصحدها أقام الا قليلاً حتى مات هناك في سنة اثنين وعشرين وكرالز بربن بكار عن عباس بن
سهيل الساعدي قال بئسنا أنا يا شام اذ لقيت رجلاً من أصحابي فقال هل لك في جميل فانه يعقل تعود قد دخلت

السلوة أبواب الدنيا وقنع

بم انصرفه الشيخ وقال

الدنيا فانية ولا بد من طلب

الباقى وقال آتيتك الدنيا

معرضة لا تخزع وبها يقع

أبواب الجنة وانصرف

عن الشيخ فقال الشيخ اذن

لا يصحك منى شي ولو اراد

الطريق من الزاوية سقط

التاج عن رأسه وعرف انه

من جهة الشيخ فبقى حاسر

الرأس الى آخره وكان

يرسل شعره ولا يتعاقب وانفض

له أبواب الدنيا وكان باقى

الصقراء والبيضا في زاوية

من بيته ولا يلتفت الى حفظها

ويبتعد على الفقراء والمهاجرين

واشترى دارا على يد

مسد بنة ورسمه ونوعه في

النفقات وكان صاحب

كشف وكرامات وكان سكرة

يلعب على عهده حتى امولى

الوالد انه كان له واسمة كسوفة

الرأس وشعره يرسل وكان

يقربهم الى الزنى على المولى

علاء الدين على العربى

مات رحمه الله تعالى بمسبنة

بروسه ودفن بها وقبره

مشهور وهناك قدس الله سره

«وهم العالم العارف

بالله الشيخ محمد الشيرازى

الكاتب»

كان رحمه الله تعالى من

خلفاء الشيخ الحاج برام

قدس الله سره وتوفى في

مدينة كابلولى متوجها

الى الحق منتظا عن الحق

ونظم كتابا بالتركية سماه

بالخبرية ذكر فيه من سبدا

وهو يجود بنفسه فنقل الى وقال يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يرت ولم يقتل النفس
شرب يشهد ان لا اله الا الله مات طنه قد تحا وأرجوله الجنة في هذا الرجل قال أنا قلت والله ما أحسب
ت وأنت تشيب منذ عشر من سنة بيته قال لا ناقتي شفاعته محمد صلى الله عليه وسلم وانى أول يوم من
الاستخارة وآخر يوم من أيام الدنيا ان كنت وضعت يدي على الرية فساو حناقتى مات * وقال محمد بن
من جعفر الهازى مرض جمل بمصر مرضه الذى مات فيه رحمه الله تعالى فدخل عليه العباس بن سهل
عدي وذكره هذه الحكاية والله أعلم بالصواب * وذكر فى الاثنى عن الاعرجى قال حدثني رجل شهد
لما حضرته الوفاة بمصر أنه دعاه فقال له هل لك أن أعطيك كل ما أختاره على أن تفعل شيأ أعهد اليك
فقلت اللهم نعم فقال اذا ماتت فخذ حياقي هذه واعز لها ما يساو كل شي سواء لك وارحل الى رحمة بيته
اصرت اليهم فارحلوا فأتيت هذه وكما ثم البس حياقي هذه واشققها ثم اعمل على شرف وضع هذه الايات
لذلك دم صرخ النقي وما كنت بجمل * وثوي بمصر ثواء غير فقول
ولقد أجرو البردى وادى الهوى * نشوات بين سماع ونخل
قوى بشيعة فاندبى يعرسل * وابكر خلدك دون كل خليل

لما فعلت ما أمرني به جيسل فسا استثبت الايات حتى مرت بيته كاشم بالبر قد بدا في دجبة وهي تنقي في
طها حتى أتيتي وقالت يا هذا والله ان كنت صادقا لقد قتلتني وان كنت كاذبا لقد فضعتني قالت والله
انا الاصادق وان عريت حياقي فلما رأتهما صاحبت بأعلى صوتها وصكت وجهها واجميع نساء الحى يسكن سها
بندبته حتى صعبت فمكت مسكت اعلم اساعة ثم قامت وهي تقول
وان سأتى من جمل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علمنا يا جمل من معمر * اذاعت يا ساء الحساة وليتها

قد تقدم ذكر هذين البيتين في ترجمتنا لحافظ أبي طاهر أحمد السلفي قال الرجل فإرأيت أ كثر يا كيا
لأيا كية من يومئذ

(ابو اسامة جنداد بن محمد الغوى الازدى الهوى)

كان مكثرا من حفظ الغزوة لها عارفا وحشما ومستهما لم يكن في زمنه ماله في ذنبه وكان يدهم ويس الحافظ
سيد الغنى بن سعيد المصري وأبى الحسن على بن سليمان المقرئ النحوى الانطاكى مؤانستوا اقتصاد كبير
كافوا بجمعهم في دار العلم وتجرى بينهم مذاكرات ومناوصات في الادب ولم يزل ذلك أيامهم حتى قتل
بطحا صاحب شهر أبا اسامة جنداد وأبا الحسن المقرئ الانطاكى الذي كور من في يوم واحد وهو من ذى
لشعة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ترجمته الله تعالى واستر بسبب قتلها الحافظ عبد الغنى الذي كور خفا
الى نفسه من ثم لا ذلك حتى ذلك الامر المختار المعروف بالسجى في تاريخه * والهوى يرفع الهاجوراء
بعدها واو باع هذه النسبة الى هراة وهي من أعظم مدن خراسان * وسنادة بضم الجيم وفتح الزون وبعد
لأبدال مهلة شتر حمة ثم هاسا كنة

(ابو القاسم الجندب بن محمد بن الجندب الخزرجى الرازى زاهد المشهور)

سماه من ثم ساندوه مولده ومشوة العراق وكان شيخ وفته وفرد عصره وكلامه معنى الحقيقة مشهوره دون
تبعه على أبي نور صاحب الامام الشافعى رضى الله عنهم ما قيل بل كان فقهيا على مذهب سفيان الثورى
ابى الله عنه وحسب حاله السرى البقل والحرب الحاسى وغيرهما من حلة المشافعى رضى الله عنهم وحسب
الابى من سري الفقه الشافعى وكان اذا تكلم في الامور والنزوع بكلام أعجب الحاضرين فقول
أندرون من أين لي هذا اذ هم بركة تجمالى أبا القاسم الجندب وسئل الجندب عن العارف فقال من اتقى

الله من ثم ساندوه مولده ومشوة العراق وكان شيخ وفته وفرد عصره وكلامه معنى الحقيقة مشهوره دون
تبعه على أبي نور صاحب الامام الشافعى رضى الله عنهم ما قيل بل كان فقهيا على مذهب سفيان الثورى
ابى الله عنه وحسب حاله السرى البقل والحرب الحاسى وغيرهما من حلة المشافعى رضى الله عنهم وحسب
الابى من سري الفقه الشافعى وكان اذا تكلم في الامور والنزوع بكلام أعجب الحاضرين فقول
أندرون من أين لي هذا اذ هم بركة تجمالى أبا القاسم الجندب وسئل الجندب عن العارف فقال من اتقى

العلم الى وفاة تلميذا محمد صلى
الله عليه وسلم وأورد فيه
ما ذكر في التفسير
والاجابات والآثار المعتبرة
ورعا في بيانها عرف الصوفية
وهو كتاب حسن يعتمد عليه
في نقله وله شرح للنصوص
ابن العربي شرحه على سبيل
الاجمال ولم يتعرض لتأويل
مشكلاته وله كرامات
تطأه في باطنه تعرف
أحواله من كتاب المزيور
وقرره بالنية المزيورة فود
الله تعالى فيه

*(ومنهم العالم العارف
بالله الشيخ أحمد بن الكاتب
أخو الشيخ محمد المذکور
آثما) وهو مشهور بأحد
بساتينه وله كتاب يسمى
بأنوار العاشقين وكراماته
ومقاماته ظاهرة من الكتاب
المذكور وهو أيضا
مستوطن بمدينة كاهن
وقبره هناك رجه الله تعالى
*(ومنهم العارف بالله تعالى
المولى شيخ الشاعر)*
كان من بلاد كرمات وتعلم في
شبابه عند إحدى الشعائر
ثم فرغ من علماء عصره ثم
وصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله الحاج براهيم
وحصل عنده الطربقة
الصوفية ثم تفرغ في وطنه
فربما من كونه به وكان
قديما وقد ذرته وشاهدت
فيه أساطيناً نلهم شعرا
كثيرا بالتركية ونظم قصه
كسرى امرؤ زبالتة كسرى
وهو نلهم مقبول عند أهل

عن سرك وأنت ساكت وكان يقول مذهبا هذا مقيد بالاصول والكتب والسنة وروى عوماني بدسم
فقيل له أنت مع شركك تأخذ في ذلك سجة قال طريق وصلى به الى رب لأفارقة وقال الجنيذ قال في خط
سرى السقلى تكلم على الناس وكان في قلبه حشمة من الكلام على الناس فاني كنت أتهم نفسي بأن
استحقاق ذلك فربيت له في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له جعة فقال لي تكلم على الناس
فانتهت وأبنت باب السرى قبل أن أصبح فدرقت الباب فقال لي لم تصدق فاحقني قيل لك فقد كنت في غدا للناس
بالجامع وانتشر في الناس أن الجنيذ قد تكلم على الناس فوق قبة غلام نصراني متشكرا وقال أين أنت
الشيخ فامعني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسا المؤمن فانه ينظر بنور الله فأطرفت ثم رفعت
رأسي وقلت أسلم فقد دحان وقت أسلم فأسلم الغلام وقال الشيخ الجنيذ ما تنفعك بشئ اتقاني يا بني
فهمته قبله وما هي قال مررت برب القرا طاس فسمعت حمار يتبعني من دار فأصت لها سمعتها تقول
إذا قلت اهدي الهوى الى حال الجلى * تقولين لولا الهوى لم يلبس الحلب
وان قلت هذا القلب أخرفه الهوى * تقولين بغير ان الهوى شرف القلب
وان قلت ما أدبت قلت بحبيبة * حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

فصعقت وجبت فليت ما أنا كذلك إذ بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي فقلت له مما سمعت فقال
أشهدك أنهم هميت لك فقلت قد قبلتها وهي حرة فوجه الله تعالى ثم زوجها البعض أختا بنا بار باط فولدت
له ولدا نبلا ونشأ أحسن نشوء على قدمه ثلاثين حقة على الواحد وهو ثمانه كثيرة مشهورة وتوفي يوم
اليسبوت وكان يروى بالحاشية ستة تسعين وتسعين ومائتين وقبل سنة ثمان وتسعين أخرجت من ثمار الجمعة
ببغداد ودفن يوم السبت بالشويز به عند خاله سرى السقلى رضى الله عنهما وكان عند سرى رجه الله تعالى
قد ختم القرآن الكريم ثم ختم في المقرة فقرأ سبعين ثم مات وهو عليل بالشلل لأنه كان يعمل الخبز
والمقابل له التوارى لان آياه كان قوار برا والخزارة يقع الخلاء المجمع تليد الزاوى وبعد الفسار
ثانية والثوار يرى يقع القاف والواو وبعد الفراء مكسورة ثم أعشفت من ثمارها ساكتة بعد طاراء
ثالثة ودم أودع الشيخ النون وقال السبعاني يضم النون وفتح الهاء وبعد الفاء وادع فتوحته ثم فون ساكتة
وبعد هادال مهلة وهي مدينة من بلاد الجبل قيل ان فوجا عليه السلام بنشأوا وكان اسمها فوح أو فون ومعنى
أو فون فعر وهو فاقوا لها فون والشويز يضم الشين المجمع وسكون الواو وكسر النون وسكون الراء
المنانة من تحتها فونى آخرها فونى مقبرة مشهورة ببغداد بها قبور جماعة من المشايخ رضى الله عنهم
بالجانب الغربى

(القائد أبو الحسن جوهري بن عبد الله المعروف بالكاتب الروى)

كان من ولى المعز بن المنصور بن القائم المهدي صاحب أفرقية وجهره الى السيار الصربية ليأخذها
بعد موت الأستاذ كافر الأخشيدي وسير معه العساكر وهو المقدم وكان وحيداً من أفرقية يوم السبت
رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وألحاه وسلم مصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من
شعبان من السنة المذكورة وصعد المنبر خطيباً يوم الجمعة عشرين من شعبان ودعا لولاء العز ووصلت
البشارة الى ولده المعز بن البلاد وهو بأفرقية في نصف شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة وأقام
جماعته وصل اليه ولده المعز وهاذ الأمر واستمر على علمه فله وارثا فاجتمعوا في الامور الى يوم
الجمعة سابع عشر المحرم سنة أربع وستين فعزله المعز عن دواوين مصر وجباية أسوأها والنفارى أحوالها
وكان يحسن الى الناس الى أن توفي يوم الخميس عشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وألحاه فون
الله تعالى وكانت وفاته عصر ولم يبق من أشاعر الأرباء ذكراً ثمرة وكان سبب انفاذ ولده الى مصر

السان ولم يوجد له قرن

الى ان كان رجلا لله تعالى

عسى زى الفقراء وكان

دسم الخلة عايل العيين

ولقد رآه استاذي البوني

علاء الدين وهو قد سقى

كذلك وحتى ايضا انه كان

يصنع الاكمال ويبيع

للعالدين فاشترى منه احد

يوما كلاب درهم ورأى

المشتري ان عنده علامة

فاعطاه درهمين فقال هذا

من كائن وهذا لا تخذلك

اشترته انت ايضا كلاب

وكلب به عينيك فاستحسن

المولى شئني هذا الكلام

وكان كبير ما يدكره

ويصليك من روح الله

روحه ونور صرحه

روحه العارف بالله تعالى

اشجع مصلي الدين المشير

بامام الداعين عندنا أدركه

كان قدس سره عارفاته

تعالى وعفاة علما بالاعوام

الظاهرة وكان جلال من

جبال الشريعة وجوامع

بحار الحقيقة وقد شهدته

الشيخ عبد اللطيف البغدادي

بانه يحضر من شوار الحقيقة

وكان جلالا دام الاستغراق

مهادا دام التسكوة يتكلم

انه كان يصلي كل ليلة مائة

ركعة بعدد الوضوء بعد كل

ركعتين منها مائة ركعة

تعالى بمدينة أدركه وفيه

شهوره نائلا وزاره شيرك

به قدس سره

روحه العارف بالله تعالى

الشيخ باري شليشة

كان في الاخشيدى الخادم الاخذ كره في حرف الكاف لما توفي استقر الرأي بين أهل الدولة أن
 من الولاية لا جدن على بن الاخشيد وكان صغير السن على أن يتخلفه ابن عم أبيه أبو محمد الحسين بن عبد
 بن طغج وعلى أن تدبر الرجال والجيش إلى شمول الاخشيدى وتدبير الامور إلى أبي الفضل جعفر بن
 رافق الورز وذلك يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وثلاثة
 على بن الاخشيد على المنابر وعصر وأعمالها والشامات والحرمين وبعده الحسين بن عبد الله ثم ان الجند
 من بولاق الاموال وعدم الانفاق فهم كذا كره في ترجمة جعفر بن الفرات المتقدم ذكره فكتب جماعة
 وجوههم إلى المعز باقر فقبضه بطلون منه انفاذا العساكر ليلوا له مصر فاعلى القائد جوهر المذكور
 فجهز إلى الديار المصرية واتفق أن جوهر اعرض مرضا شديدا أسس منه فيه وعاده مولا المعز فقال هذا
 موت وشفع مصر على يديه واتفق ابناؤه ٣٠ من المرض وقد جهزه كل ما يحتاج اليه من المال والسلاح
 إلى بل فبرز باليسا كرف موضع يقال له الرقادة وسبعة أكر من مائة ألف فارس ومعها أكر من ألف
 ما تبقى صندوق من المال وكان المعز يخرج اليه كل يوم ويحويه ويوجه ثم تقدم اليه بالبر وخجج لوداعه
 وقف جوهر بن يديه والمعز متكئا على فرسه يتحدث سر الزمان ثم قال لولاده انزلوا وادع فزولوا عن خيولهم
 ونزل أهل الدولة لنزولهم ثم قبل جوهر يد المعز فاحضر فرسه فقال له اركب فركب وسار باليسا كرونا
 رجع المعز إلى قصره أنفذ لحوهر ملبوس وكل ما كان عليه سوى خاقه وسراويله وكتب المعز إلى عبده أنفذ
 صاحب رقة أن يرسل للقائد جوهر ويعمل يده عند لقائه فبذل أنفذ مائة ألف دينار على أن يعنى من ذلك
 لم يعنى وفعل ما أمر به عند لقائه فلو هو وصل الخبر إلى مصر بوصى لهم فاضطرب أهلها واتفقوا مع الوزر
 سبعين من الفرات على الرسالة في الصلح وطالب الامان وتقرر بأمر الله أهل البلد عنهم وسألو أبا جعفر وسلم
 من عند الله الحسيني أن يكون سفيرهم فاجابهم بشرط أن يكون معه جماعة من أهل البلد وكتب الوزر
 بهم أيضا يريدون وجهه واتحو القائد جوهر يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان
 وخمسين وثلاثمائة وكان جوهر قد نزل في روضة وهي قرية بالقرب من الاسكندر بقرعة من ألبا الشرف
 بن معمودى الرسالة فأجابه إلى ما التوسه وكتب له حوهر عدا بما طلبوه واضطرب البلد اضطرارا شديدا
 وأخذت الاخشيدى بالقاهرة ويتوجه جماعة من العساكر الأهلية للقتال ويستروا ما في دورهم وأخرجوا
 مضاربهم ورجعوا عن الصلح وبلغ ذلك جوهر فاحل اليهم وكان الشر يقدر وصل بالعهود الامان في
 سابع شعبان فركب إلى الوزر والناس واجتمع عنده الجند فقرر عليهم العهد وأوصل إلى كل واحد جواب
 طلبه بما أراد من الاقطاع والمال والولاية وأوصل إلى الوزر جواب كتابه وقد شرط عليه بالوزر بخارجي
 فصل على بل في المشاورة والامتناع وتفرقوا عن غير رضا وقتهم واعلمهم بغير رضائهم ونزلوا وسلموا عليه
 الامانة وتمم القتال وساروا باليسا كرتجو الحيرة ونزلوا في اوجسقلو الجسور ووصل القائد جوهر إلى
 الحيرة وابتدى القتال في جمادى عشر من شعبان وأسر رجال وأخذت شيبيل وصفي جوهر إلى مدينة
 صبادين وأخذ الخاضعة بمدة شلقان واستأن من إلى جوهر جماعة من العساكر في المراكب وجعل أهل مصر
 إلى الخاضعة من صفقاتها لما رأى ذلك جوهر قال ليعرف من فلاح لهذا اليوم أو ادله المعز فبعبر باناف
 سراويل وهو في مركب ومعها رجال خوضا حتى خرجوا إليهم ووقع القتال فقتل شاق كثر من الاخشيدى
 أتباعهم وانهم زمت الجماعة في الليل وحدثوا مصر وأخذوا من دورهم ما قدروا عليه وانهم زلوا وخرج
 منهم مشاة ودخل على الشريف أبي جعفر في مكتبة القائد باعادة الامان فكتب اليهم مشاة الفتح ويسأله
 مادة الامان وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب فعاد اليه بأمانهم وحضر رسوله ومعهم بند أبيض وطابق
 إلى الناس يؤمنهم يمنع من النهب فهدأ البلد ونجحت الاسواق وسكن الناس كما تلم تكن فتنة فلما كان
 آخر النهار ودرسه إلى أبي جعفر بأن تعمل على اطلاق يوم الثلاثاء سبع عشرة ليلة تخالون شعبان

كان قد تفرج بآب نبت شيخ
الاسنانم التوطن بقصة
أكر وير وكان يدرس
الكتب المتبعة للطلبة ولما
دخل الشيخ عبد اللطيف
المقدس بلدة قويسة فرآه
الشيخ المذكور وأبى عنه
وباب على يده وأقام خدمته
ثم رجع بأذنه إلى وطنه
وكان عالما مشهورا بالفضل
في العلوم الظاهرة وبكمال
في الطريق الصوفية
وكمكلا للمسترشد من
الصوفية بالجله كان جامعاً
بين التريسة والعارفة
والحققة قدس سره
* ومنهم العارف بالله تعالى
الشيخ تاج الدين أبو حمزة بن
بختي فقيه *

كان وجه الله تعالى من
ولا يتصور غادر كان من جملة
الطالبة المشتغلين بالعلوم
الظاهرة عند الشيخ بيري
خلقة الحمدي المسد كور
آقاواراد هو الشيخ عبد
اللطيف المقدسي بولاية
ذهب الشيخ تاج الدين عبد
ولما رجع هو إلى وطنه
قال له الشيخ عبد اللطيف
دخل الشيخ تاج الدين عندي
ولما وصل الشيخ عبد اللطيف
إلى مومسة كان الشيخ تاج
الدين في خصامته واختلى
عنده الخواص وحصل
طريقه انصرف حتى بلغ
رتبة الارشاد ولما مات الشيخ
عبد اللطيف تقاسى
ببره وأقام مقامه لأرشاد

بجماعة الانراف والعلما ووجه البلدة انصرفوا مائتاً هين لذلك ثم خرجوا معهم الوزير جعفر ورجل
الاعيان إلى الجيزة والتقى باقصاد نادى مناد ينزل الناس كلهم إلى الشريف الوزير رفوزل وسجلوا
واحدوا واحداً الوزير بعين سمائه والشريف بعين عيته ولسافر غوا من السلام ابتدوا في دخول البلدة
من زوال الشمس وعليهم السلاح والعدد ودخل جوهر بعد العصر وطوله ونوده بين يديه وعليه
ديباج منقش وتحتة فرس أصفر وشعر مصر ونزل في مسكنه موضع القاهرة اليوم وانخطا موضع القصر
ولما أصبح المصرون حضروا إلى القائد للثناء فوجدوه قد حفر أساس القصر في الليل وكان قد عزو
جاءت غير معتدلة فلم تجبه ثم قال صرقت في ساعة سعيدة فلا أعيرها وأقام عسكره يدخل إلى البلد بغير
أولها التلألاء المذكور بادرجوهر بالكاتب إلى مولاه المعز ينشره بالشرع وهذا المرسوم القتل في الزمان
وقطع خطبة بني العباس عن منابر الديار المصرية وكذلك أسهمهم من على السكة وعرض عن ذلك باسم من
المزور وأزال الشعار الأسود وأبى الخطباء الثياب البيض وجعل يجلس بنفسه في كل يوم سبب للمظالم بعض
الوزير والقاضى وجناح من أكابر الفقهاء وفي يوم الجمعة الثامن من ذي القعدة أمر جوهر بالزبان
عقيب الخطبة اللهم صلى على محمد الصلطفى وعلى آل المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين
سبحلى الرسول الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم وصل على الأئمة الطاهرين أبا عبد الله
المؤمن وفي يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر تسع وخسين صلى القائد في جامع ابن طولون بمصر
كثير وخطب عبد السميع بن عمر انجاسي الخطيب وذكر أهل البيت وفضايلهم ورضي الله عنهم وقال
للقائد جوهر القراءت بسم الله الرحمن الرحيم قرأ سورة الجمعة والمنافقين في الصلاة وأذن يحيى على خير العلم
وهو أول من أذن بهم ثم أذن به في سائر المساجد وقت الخطبة في صلاة الجمعة وفي جهادى الأولى
السنة أذنا في جامع مصر العتيق يحيى على خير العمل وسر القائد جوهر بذلك وكتب إلى المعز وبشره بذلك
ولما دعا الخطيب على المنبر للقائد جوهر أشكر عليه وقال يا ابن هذا أوصم من هذا وسرع في حصاره بالجمادى
بالقاهرة وخرج من بيته في السابع من شهر رمضان سنة إحدى وستين وجمع فيه الجمعة وقبائل أهل
الجامع هو المعروف بالآثار بالقرب من باب العريضة ينفذ بين باب النصر والجامع الآخر بالقاهرة
المجاور لباب النصر مشهور بالحيا كمالاً في ذكره وأقام جوهر مستغلاً بدير مملكة مصر قبل وصوله من
المعز إليها أربعين وعشرين يوماً ولما وصل المعز إلى القاهرة كره في ترجته خرج جوهر من القصر
لقائه ولم يخرج معه شيأ من آتة سوى ما كان عليه من الثياب ثم لم يعد إليه ونزل في دار بالقاهرة وسبأ
أيضا طرف من خبره في ترجمة مولاه المعز أن شاء الله تعالى وكان ولده الحسين قائد القوادل الحيا كم صامد
مصر وكان قد ضاعف على نفسه من الحيا كم فهرب هو ولده وصهره القاضي عبد العزيز بن النعمان وكما
زوج أخته فأرسل الحيا كم من ردهم وطبق فاجتمع اسم وأسمهم مدمية ثم حضروا إلى القصر بالقاهرة
للخدمة فتقدم الحيا كم إلى راشد الحقيق وكان سيف النعمة فاستعجب عشرين الخمان الاتراك وقتل
الحسين وصهره القاضي وأحضروا أسهمها إلى بني الحيا كم وكان قتلهم في ستادى وأربعمائة فرج
الله تعالى وقد تقدم خبر الحسين في ترجمة رجوان

* (أول المنصور وجهار كس بن عبد الله الناصري الصلاحى الملقب بقر الدين) *

كان من كبار أمراء الدولة الصلاحية وكان كرمانيلاً القدر على الهمة تبنى بالقاهرة القسار به الكبرياء
النسب وبه التبرأت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون لم تر في شئ من البلاد مثلاً في حسنها
وعظامها واحكام بنام ابوبى بأعلامه مسجد كبيراً ورعا معلماً وتوفي في بعض شهور سنة ثمان
وسميتا بدمشق ودفن في جبل الصالحية وترتبه شهورة هناك رجما لله تعالى وجهار كس بكسر الجيم

الهاشمي بعد الاندراشم كافي مفتوحة من مئة مئة ومائة بالعربي أربعة أنفس وهو لفظ يعنى
به استار والاستار أو بيع أو اقوى وهو معروف به

حرف الحاء

وتشام حبيب بن أوس بن الحرث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مروان بن مبر بن سعد بن كاهل بن عمرو
عدي بن عمرو بن القوث بن طي واهل جلهمة بن أد بن زيد بن كهلان بن شبيب بن عرب بن قطان
الشاعر المشهور *

كر أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى في كتاب الموازنة بين المائتين ماضونه والذي عتقد
كثير الناس في نسب أبي تمام أن أمه كان نصرانيا من أهل جاسم فربما من قري دمشق يقال لها بنوس
لعلها بعلها أوسا وقد لفت له نسبة إلى طي وليس فيه ذكر فيها من الأسماء من اسمه سعد وهذا باطل
من عمه ولو كان نسبة من هذا الجازان لم يلق طيا بمشيرة أبا علقمة وذكر الأمدى هذا في قول أبي تمام
إن كان مسعودى أطلاهم * سبل الشون فليست من مسعود

وقد سقط في النسب بين قيس ودفاقة ستة آباء وقول أبي تمام فليست من مسعود لا يدل على أن مسعودا من
أهل بني هذا كما قال ما تأس من فلان ولا تفرح به إلا بعدته والافتقار من هذا قول النبي صلى
الله عليه وسلم ولد الزنا ليس مشا على حتى وأما مسعودى الخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد نسبة وفيه تقدير
سيرة وقال الصوفي قال قوم أن أبا تمام هو حبيب بن شوس النصراني فغير نصارى أوسا وكان واحد عصره في
بني جندب فله وبضاة شعر وحن أسويه وله كتاب الحسانسة التي دلت على غزارة فله واثقنا معرفته
بحسن اختياره وله مجموع آخر سماه قول الشعر اجمع فيه بين طائفة من شعراء الجاهلية
والخضر من والاسلاميين وله كتاب الاختيارات من شعر الشعراء وكان له من الحرفان مالا ينفقه فيه غيره
قال أنه كان يحفظ أو بضع عشر ألفا رجزه للعرب غير القصائد والناظمين ومدح الطغاة وأخذوا من
وهاب البلاد وقصد البصرة وبها عبد الصمد بن المعتز الشاعر فلما جع بوصوله وكان في جماعة من قلمانه
وأتباعه خلف من قدمه أن يمل الناس اليه بعرضه فكتب اليه قبل دخوله البلد

أنت بين اثنين تبرز لنا * سر كناهما بوجه مزال * أنت تنفك واجبالوصال

من حبيب أو طال النوال * أي ما بقي بوجه هذا * بين ذل الهوى وذل النوال

فلما وقف على الآيات أضرب عن مقصده ورجع وقال تدشغل هذا ما لي فلا تأسجاسني وقد ذكرت
تقليد هذه الآيات في ترجع الثاني في حرف الهمزة ولما قال إن المعتز هذه الآيات في أبي تمام كتبها وقد فيها
إلى وراق كان هو أو أبو تمام جلسان إليه ولا يعرف أحد ههنا إلا شعر وأمر أن تدفع إلى أبي تمام فلما راقى
أبو تمام وقرأها قلمها وكتب

أنت تعلم قول الزور والفساد * وأنت أنقص من لاشئ في العباد

أشربت قايك من غنط على حق * كالم بحر كات الروح في الجسد

أقدمت و لك من هوى على خطر * كالعبر يتقدم من خوف على الأسد

وحضر عبد الصمد فلما قرأ البيت الأول قال ما أحسن علمه بالجسد أو حجب زيادة نقصا على معدوم ولما
نظر إلى البيت الثاني قال الأشراج من على الفرائين ولا مدخل له ههنا فلما قرأ البيت الثالث غص على شفته
والصوفي قد ذكر ذلك أبو الفتح محمود بن الحسين المعروف بكشاحم في كتاب المصايد والمعارف عند قوله
قال الجاحظ في باب ذكر انقياد بعض الماء كولات لبعض الاستكالات ذكر الجار الذي يرى بنفسه

الطالبيين فاهتم في أرواشدهم
غاية الاهتمام واجتمع عليه
كثير من الطلاب ووصل
كل منهم إلى ثناء وسكى
عن بعض خدمه أنه قال
قسمت الليلة للطالبيين
المجتمعين عنده مائة
وعشرين قطعة من الطعام
وتكر عن بعض أصحابه
أنه قال فقدنا الشيخ مدة
فاجتهدنا في طابه فو جدناه
على جبل مدينة قروصا
مستغلا بأرضه وذلك
الوضع الآن مصاف
أهل راو يته وقد بنى رجل
يدي حتى أجه وسلم هناك
جسرات الطالبيين من
الصوفية وأما زاوية الشيخ
عبد اللطيف وسجده في
مدينة بروسة فأنها
لرجل من تجار اللحم من
أصحاب الشيخ عبد اللطيف
يدي حتى أجه بنشاش
مات قدس سره في شهر صفر
سنة اثنين وسبعين
وثمانمائة ودفن عند شجرة
عبد اللطيف تحت قببة مبنية
عند زاوية شمسك نازورة
وقال الورع في تاريخ وفاته
أنه لشيخ ورار يقصه
قد سلم الله بسر ربيع
* (وهو نسيم الشيخ العارف
الله تعالى حسن خواج) *
كان من ولاية قراي ولد
في مدينة نالي كسرى
وصحب الشيخ العارف بالله
السيد محمد بن علي الحسيني
المشهور بالسيد البخاري
المعروف بنديته وروى

مرض السيد البخاري
 القوم انه أن يعين مقامه
 لاجل الارشاد واحدا من
 أصحابه فقال اذا مات اذهبوا
 الى الرجل الفلاني المجدوب
 الساكن بالمدينة المزبورة
 حتى يعين واحدا من
 أصحابي للارشاد ولان توفي
 قدس سره ذهبت أصحابه
 الى المجدوب المزبور
 فتكلموا فيه اذهبوا لاجله
 من مصلحة المؤمنين فغضب
 عليهم المجدوب وطردهم
 من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا
 وذكروا عنده وصية السيد
 البخاري فقبل المجدوب
 وصيته وقال لهم انتم والى
 العرش نظروا فاذا السيد
 البخاري جالس فيه وعنده
 حسن خواجسته المزبور
 فعرفوا به هذه الاشارة انه
 الخليفة من بعد السيد
 المذكور وكان رجلا لله
 تعالى عالما عارفا تقيا قسما
 زاهدا متورعا قائما لمصلحة
 الارشاد ومضى عمره على
 العبادات والاعمال قدس سره
 * (ومهم الشيخ العارف
 بالله تعالى ولي خمس الدين
 من خلفاء حسن شرايته
 الزبور)

م قوله يعقوب بن يعقوب الموحدة
 وسكون العين المهملة وفي
 آخره ياء ثانية قرينة كبيرة
 على عشرة فوا من بغداد
 وذكر بعضهم انها بعقوب
 زيادة ألف بعد الياء
 الاولى انقزرت وسم البلدان
 لابي القداء اه محبهم

على الاسد اذا شمر يده ولما أشد أوتسأم آباد الف الجلي قصيدة البائية المشهورة التي أولها
 على مثاها من أربع وملاعب * اذيلت مصونات الدمع والسواكب
 استحسنوا وأعطاه تحسين ألف درهم وقال له والله لم يدون شعرك ثم قال له والله ما مثل هذا القول في الحق
 الاماريت به محمد بن حديد العلوي فقال أوتسأم وأي ذلك أراد الامير قال قصيدة الراجزية التي أولها
 كذا فاجل الخياط ولد فخر الدهر * فليس لعين يقض ماؤها عذر
 وحدث والله آمم المكي فقال بل افدى الامير بنفسه وآهلي وأكون المقدم قبله فقال له لم عمت من
 بهذا الشعر * وقال العلماء خرج من قبيلة طي ثلاثة كل واحد محب في ياه حاتم الطائي في
 وداود بن نصير الطائي في زعدي و أوتسأم حبيب بن أوس الطائي في شغره واخباره كثيرة وروايت
 يعاقبون على انه مدح الخطبة بقصيدة السنية فلما انتهى فيها الى قوله

اقدام عمرو في سماحتها * في حمل أحف في ذكاء اباس
 قاله الوزير أنشبه أمير المؤمنين بأجلاف العرب فأغرق ساعة ثم رفع رأسه وأشدد يقول
 لا تنكر واضرب في له من دونه * مثلا شروا في الندي والباس
 قاله قصيدة نرب الاقل لنوره * مثلامن المشكاة والذيراس

فقال الوزير بالخليفة أي شيء طلبه فأعلمه فانه لا يعيش أكثر من أربعين يوما لانه قد ظهر في عينه الدمع
 شدة الشكوة وصاحب هذا لا يعيش الا هذا القدر فقال له الخليفة ما تشتهي قال أريد الموصل فأعطاه ايام
 فتوجه اليها ربي هذه المدة ومات وهذه القصة لا يصح لها أسلا * وقد ذكر أبو بكر الصولي في كتاب أخبار
 أبي تمام انه لما أشد هذه القصيدة لاجد من المعصم وانتهى الى قوله اقدام عمرو والبيت المذكور قال
 ابو يوسف يعقوب بن الصباح الكندي التليسيوف وكان حاضر الامير فوق من وصف فاطرق قلبا ثم
 البيتين الاشهرين ولما أخذت القصيدة من يدهم بعدوا عنها هذين البيتين فحجوا من سرعته وطمسته ولم
 تخرج قال أبو يوسف وكان فيل وف العرب بهذا الفتى عوت قريبا ثم قال بعد ذلك وقد روى هذا في خلاصة
 ما ذكرته وليس بشيء والجميع هو هذا وقد تبينها معتمدة ولا تالموصل فلم أجده سوى أن الجدي
 ابن وهب ولا يريد الموصل فأقامهم أقل من سنتين ثم مات ثم انا الذي يدل على أن القصيدة ليست صحيحة
 هذه القصيدة ما هي في اخدم من الخلفاء بل مدحهم اجد من المعصم وقيل أجند من المؤمنين ولم يل واحدا
 منهما الخليفة والحصيص ذكر في رقايع السبع الا في كتابها الى الامام المسترشد بطلب منه يعقوب باع
 الموصل كانت اجازة لشاعر طائي فاما انه بن الامير على ما قاله الناس من غير تحقيق أو قصداً يجعل هذا
 ذكر يعقوب حصول بعقوب باله والله أعلم وتابعه في الغلط ابن دحية في كتاب النبراس * وذكر الصولي ان ابا تمام
 لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات الوزير بقصيدة التي منها قوله

دعسة سمحة القياد سكب * مستغثم الثرى المكروب
 لوسعت بقة لاعظام أخرى * لسعي نحوها المكان الجديد

قاله ابن الزيات يا با تمام انك لتحي شعرك من جواهر لفضلك بديع معانيك ما يز بدحسانا على
 الجواهر في استبداد الكواكب وما يدخلك شئ من جزيل المكافاة الا وينصرع شعرك في الموازة وكذا
 يحضره فابن يوسف فقال له ان هذا الفتى عوت قريبا ثم قال بعد ذلك وقد روى هذا في خلاصة
 الحدة والذكاء والفضل مع لطافة الحسن وجودة خاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تتأكل جسمها
 يا كل السيف المهندمة وكذا كان لانه مات وقد نزل على ثلاثين سنة فالت وهذا بخلاف ما سياتي من
 تاريخ مولده ووفاته بعد هذا ان شاء الله تعالى * ولم نزل شعره غير مريب حتى جعله أبو بكر الصولي ورتبه على
 الحروف ثم جمعه على بن جرة الاصمهاقي ولم يرتبه على الحروف بل على الانواع * وكانت ولادة أبي تمام سنة

سكان رحه الله تعالى عالما
 زاهدوا وعاشقوا يتابعوا
 الناس وبذكرهم وانفع
 به الاكثرون ورايت
 بخطه مجموعة جمع فيها من
 لطائف التزليل ودقائق
 الحديث وكلات اهل
 العرفان مالا يحصى كثرة
 ووفيت تلك المجموعة على
 ان الله اطلعنا عليها على
 المعارف وان له بنا طول في
 التفسير والحديث قدس
 الله سره
 * (الطبعة السابعة في
 علماء دولة السلطان محمد
 خان ابن السلطان مراد خان
 طبيب الله فراهما)
 يوسع له بالسلطنة بعد وفاة
 أبيه سنة خمس وخمسين
 وعشماثة وقد كانت
 السلطان مراد خان قبل
 وفاته بعدة سنين تولد
 السلطنة وذهب الى بلدة
 مغنيا وأجلس ابنه
 السلطان محمد خان مكانه
 ثم قدم على ذلك الامر بطول
 شرحها فأرسل ابن السلطان
 محمد خان مكانه بمغنيا
 وجلس هو مكانه الى أن
 مات * ثم ان السلطان محمد
 خان لما جلس على سرور
 السلطنة أولا جعل المولى
 خسر وقاضيا بالعسكر
 المنصور فاعلم عزله عن
 السلطنة تركه أو كان
 السلطنة بأجمعهم ولم
 يتركه المولى خسر وقتال

من ومائة وقبل سنة ثمان وثمانين ومائة وقبل سنة اثنين وسبعين ومائة وقبل سنة اثنين وتسعين ومائة
 منهم وهي قرية من بلاد الجندور من أعمال دمشق بين دمشق وطبرية وشأ بمصر قبل الله كان يسقى
 من ماء الجيزة في جامع مصر وقيل كان يخدم حاكمها ويعمل عنده دمشق وكان أبوه خباراها وكان
 سام آخر ملوك بلاد صيحاوا الكلام فيه تخمة بسيرة واشتغل وتقل الى أن صار منه ماصار * وتوفي
 مل على ما تقدم في سنة احدى وثلاثين ومائتين وقبل الله توفي في ذي القعدة وقيل في جادى الاولى
 شان وعشرين وقبل تسع وعشرين ومائتين وقبل في المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين رحه الله تعالى
 البصري وبنى عليه ألونغ بن جدد الطوسي قبة فلبت ورايت قبره بالموصل خارج باب الميدان على
 الخندق العامة وتولى هذا قبر تمام الشاعر * وحكى في الشيخ عفيف الدين أبو الحسن على بن عدلان
 صلى النعمى المترجم قال سألت شرف الدين أبا الحسن محمد بن عيسى الا قد ذكره في هذا الكتاب في
 في الميم ان شاء الله تعالى عن معنى قوله

سقى الله دوح الغوطتين ولا ترون * من الموصل الجنداء لا قورها
 وهو مخصص بقبورها فقال لاجل أبي تمام وهذا البيت لابن عني المذكور من قصيدة مدح السلطان
 بن المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل بن أيوب وسما قد ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى أولها
 اشاق من عليا دمشق قصورها * وولد ان أرض النهرين وحورها
 على من أحسن قصائده وزناء الحسن بن وعقب قوله

فجع القريض بخاتم الشعراء * وغدرو وضتها حبيب الطائي
 مانعا فقبأوا في حفرة * ترك ذلك كنانا قبل في الاحياء
 وقيل ان هذين البيتين لذي الجنب رثي جأ بالتمام والله أعلم وزناء الحسن أيضا قوله من قصيدته
 سقى بالموصل القبر الغريب * سحابا يخبئ له غيبا * اذا طلائه طلائ فيسه
 شعيب الزن يتبعها شيبا * ولطمان البروق به خلودا * وشققن الزعوبة جوبا
 فان زاب ذاك القبر يحوى * حبيبا كان يدعى لي حبيبا

وزناء محمد بن محمد الثالث الزيات وزيره اعظم به وله وهو يومئذ وزير وقيل انه جالي الزرقان عبد الله بن
 الزرقان الكاتب مولد بني أمية ثم أتى من أعظم الانبياء * لما أتم عقلا قبل الاخشاء
 قالوا حبيب قد نوي فأجبتهم * ناشدكم لاجل الطائي
 لإحسان بفتح الحيم وبعد الالف سين مهملة مكسورة ثم ميم وأما النسب فهو مشهور ولا حاجة الى ضبطه
 والجندور بفتح الجيم وسكون الباء المثناة من تحتها وضم الباء المهملة وسكون الواو بعدها راء وهو إقليم
 من عمل دمشق يجاور الجولان والطائي منسوب الى طي القيلة المشهورة وهذه النسبة على خلاف النسابين
 فان قدامها طي لكن باب النسب يتعمل التمييز كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى سهل سهل بنضم
 أولهما وكذلك غيرهما

* (أبو محمد الحاج بن يوسف بن الحكيم بن عيسى بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عرو بن
 سعد بن عوف بن قيس وهو تقي وهو تقيف)

ذكره ابن الكلبى في حجرة النسب وقال ولد له من البيت قسياد هو تقيف بن قسياد والله أعلم فمن نسب
 تقيف الى اباد فهذا هو نسبهم ومن نسبهم الى قسي فقول قسي من منبه بن بكر بن هارون وقيل لو كانت
 بن أمية بنت سعد بن هاشم بن عبد الله بن قسي فترجعها من منبه بن بكر فاعتبى قسي معهما الا يادى
 علم التقي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ولما توفي عبد الملك وتولى الوليد ابناؤه وأقره
 بيده قال المسعودي في كتاب مروج الذهب ان أم الحاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود

الله عنه وقيل ان المنيه هي حصة الحاج أم أبيه وهي كائنة * وحكى أبو أحمد العسكري في كتاب
 نصف أن الناس عبروا بقرى في نصف عثمان بن عفان رضي الله عنه فيقولون بعين سنة إلى أيام عبيد
 بن مسروق ثم كثرت التحصيف وانتشر بالعراق فنسبوا للحاج بن يوسف إلى كتابه وسألهم أن يصعدوا
 هذه الحروف المشبهة بعلامات في أن نصير بن عادهم بذلك فوضع النقط أفراداً وتزاجاً وحالفاً
 بين أما كتابه غير الناس بذلك زماناً لا يكتبون الامتعة وطافوا فكان مع استعمال النقط أيضاً يقع التحصيف
 فاستدوا للاعجام فكانوا ياتون النقط الاعجام فإذا أغفل الاستعانة عن السكامة فقل خوفه وفيها عتري
 التحصيف فالتبسوا أحيلة فلم يقدروا فيها إلا على الانسداد من أفواه الرجال بالثقلين * وبالجملة فاختار الحاج
 كثير من شعرها يقول وهو الذي بنى مدينة واسط وكل شروعه في بناء في سنة أربع وثمانين للهجرة
 وفرغ منها في سنة ست وثمانين وأقامها واسطاً لنهاج بين البصرة والكوفة فكانت موضعاً بين هذين
 البصرين وذكر ابن الجوزي في كتاب شذوذ العقود المرتب على السنين أنه فرغ من بناء ما في سنة ثمان
 وثمانين وكان قد أتى من سنة خمس وسبعين والله أعلم * ولما حضرته الوفاة حضر خنمها فقال له هل
 ترى في علمك ما كاثرت قال نعم وأست هو فقال وكيف ذلك قال الخنم لأن الذي يوفى اسمه كايب فقال للحاج
 انما هو والله بذلك كانت حتى أي فأمره في عند ذلك والشئ بالشئ يذكر ويشبه هذا قول النابغة على بن
 محمد بن علي الصالح وسألت ذكراً من شاء الله تعالى وهو الذي كان داعياً يابن ومثله البلاد اليمنية كلها
 وقهر ما وصلها حتى قدرا لله انقضاء مدته فخرج من صنعاء إلى مكة على عزم الحج في سنة ثلاث وسبعين
 وأربع مائة حتى إذا كان بالمهم وتزل بظاهرها بسيرة يقال لها أم الدهيم ثم أمرهم بمدركه فيها على
 حين غفلة لمعبد بن نجاح الاحول الذي كان أبوه صاحب حمامة وقتله الصالح وأخذت عليه كفة وهرب منه
 أولاده لمعبد المذكور وأخوته وكان معبد في قل من تابعه حتى دخل خنم الصالح والناس يعتقدون أنه
 من جملة العسكريين وحواشيه فلم يشعراً بأمرهم إلا بعد الله بن محمد أخو الصالح فركب وقال لآخيه يا مولانا
 اركب ففوق والله الاحول بن نجاح والعهد الذي جاءناه كتاب أسعد بن شهاب البارحة من زيد فقال
 الصالح لآخيه طيب نفساً فان لا أموت إلا بالدهيم وبنأهم معبد عند التهامهم معبد الخزاعة التي نزل بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر وعمره أبو بكر رضي الله عنه وهي بين مكة والمدينة مما إلى مكة
 بالقرب من الحفة فقال له بعض أصحابه قاتل عن نفسك فوالله هذا هو بنأهم من عيسى وهذا أسعد
 موضع خيمة أم معبد بن الحرث العبدى قاتلته فلما سمع ذلك زعم اليأس من الحفاة فلم يركبها وقتل لوقته
 هو وأخوه وأهله ومالك أسعد الاحول عسكريه ومملكه وهذا أسعد الاحول هو أخو مالك جيش المشهور
 الفاضل وأبو نجاح المالك كان عبد المرحان المالك وكان عبد الحسين بن سلامة مولى الاستاذ رشيد الحبشى
 وكان الحسين ورشد قبله كل منهما هو صاحب الامر والمالك في المعنى وفي الصورة كالوزن من أخو المرحان بن
 زياد البين وهو طفل من أولاد أبي الجيش اخو بن ابراهيم بن محمد بن زياد بالله عبد الله وقيل ابراهيم
 وقيل زياد وهو الذي انتزعت دولتهم على يد عبد الله له قيس مولى مرحان المذكور وسببه أن الطفل
 المذكور أسلمت أبوه أبو الجيوش كنهه مولاه مرحان المذكور وعمة الطفل وكان ارحان عبدان أحدهما
 نجاح أبو سعيد والاخر قيس فلما سأل في أمره وكان قيس يحكم بالحضرة ونجاح يولى أعمال الكدراء
 والهميم وأعمال أخرى غيرها ووقع التناس بين قيس ونجاح على وزارة الحضرة وكان قيس غشوا ما طالما
 ونجاح رؤفاً فلا تاتهم قيس عثمان بن زياد بليل عليه أن نجاح قبض عليها وعلى ابن أخيها من حنا مولاة
 شكوى قيس اليهم منها وسألهما إلى قيس فبنى عليهم ما عاتلن وهما قائمان بالحاجة ينشأه الله أن
 في فلهما كاستسيع وأربعهما ثم نفي ذلك إلى نجاح فسار للاخيه بنأهم وأمره فقبضوا وحرق بينهما
 سبقت عن ظفر نجاح بقيس ومملكه الحضرة وقتل قيس في بعض الوقائع على باب زيد وما فتح نجاح

الحوائى كتاب بن أبيها
 على المولى خسر وتضع
 المولى خسر وطعاماً زدا
 المولى الترسى إلى بقية
 للضيافة وجع علماء باده
 أيضاً ثم أحضر حواشيه
 وقرر كتاب المولى الترسى
 وقرر أبو بته عنها فسلم
 المولى الترسى أبو بته
 يحضر من العلماء وعشيرة
 بماله ثم ابن المولى خسر
 صار مدرساً لدرسة أخيه
 بعد وفاته ثم صار قاضياً
 بالعسكر المنصور ولما
 جلس السلطان محمد خان
 على سر السلطنة أنابها
 جعل له كل يوم مائة درهم
 ولما فتح قسطنطينية جعل
 المولى خسر بذلك قاضياً
 ولما مات هو أعلى قضاء
 قسطنطينية مع خواتمها
 وقضاء غلطة وقضاء
 اسكندرية ولانا خسر وضم
 اليه بادر بس مسدوسة
 آياصو شيشة كان يذهب
 طلبها ما جمعهم إلى بقية
 الضخوة ويقرون عنده
 ثم ركب المولى المذكور
 بغاوتى القلعة قدومه
 إلى المدرسة ثم ينزل المولى
 فبدرس ثم مشون قدومه
 إلى بيته وكان وجهه الله تعالى
 مروع القامة عظيم البعثة
 وكان لباس الثياب اللينة
 وعلى رأسه تاج عمامة
 صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة
 جامع آياصو فيقوم له من
 في الجامع كتابه ويقرون

الله الى الهرب في مدينته
 الهرب والبلدان محمد
 فان ينال من مكانه ويفتخر
 به ويقول زوراته انظروا
 هذا بوجبة زمانه وكان
 عتسه عامتوا مع صاحب
 اخلاق حميدة وصاحب
 سكون وفار وكان يخدم
 في بيت متعاله تنقب وقد
 كان عهد ذلك مع اله من
 العبد والجواري بحث
 لا يكتسبون كثرة وكان يكتسب
 بنفسه بيت متعاله وفود
 فتماروا وسراجا وكان مع ماله
 من استغال القضاء
 والتسدر اس يكتب كل
 يوم ورقين من كتب السلف
 وكان له خط حسن وخلف
 يد موهبة كتب كثيرة بخطه
 ووجد فيها نسختان بخطه
 من شرح المواقف لاسيد
 الشريف واشترى اهما
 بعض من علماء هذه
 الدار بسة آلاف درهم
 ثم ان السلطان محمد خان
 اتخذوا عظمى في ذلك العصر
 فارسل الى الموالي السكواني
 واستأذنه في ان يجلس
 فقال لابي بالسكراني ان
 يتقدم في هذه الوايتولا
 يجلس فوق هذا الكلام
 في خاطر السلطان محمد
 خان فعين له نائب العيسين
 وعين جانب اليسار مولانا
 خسرو ولم يرض بذلك
 الموالي خسرو فكتب كتابا
 وقال فيما الغيرة العلمية
 والدينية اقتضت ان
 لا أحضر ذلك المجلس فارسل

زيدا وهي حضرة الملك ومشتق سنة اثنتي عشرة وأربع مائة قال لرجان مولانا فاهل مولانا واليه
 هم في ذلك الحان فاطمات خرجها مولى عليها ودفن بها في مشهد بندها لهما رجل من ساداتهم وضعوا مولى
 الحان حتى هلك ومات جناح المذكور بالسم بحيلة تمت عليه مع جارية اهداه له الصليحي المذكور
 الكدراء سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة ولما مات جناح كتب الصليحي في سنة ثلاث وخمسين الى السيد
 صاحب مصر يستأمره في اظهار الدعوة لهم فامرهم فخرج وكان منهما كان والله أعلم * فعود الى
 الحان وكان يشد في مرض موهبة هذين البيتين وهما العبد بن سنيان العكلى
 يارب قد حلف الاعداء واجتهدوا * أيمانهم اني من ساكني النار
 أبحفون على عبياء ويحهم * ما ظنهم بعظيم العفو غفار
 وكتب الى الوليد بن عبد الملك كتابا يخبره فيه مرضه وكتب في آخره
 اذا ما قبض الله عني راضيا * فان سر والنفس فيما هالك * نفسي حيا الله من كل ميت
 وحسب بقا الله من كل هالك * لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا * ونحن نذوق الموت من بعد ذلك
 وكان مرضه بالاكفة وقعت في بطنه ودعا الطبيب ليظهر اليها فاحسب له ما علقته في خيط وسر حتى حلقه
 وتركه ساعة ثم أخرج جده وقد لقي به دود كثير وساط الله عليه انهر رغب كانت الكواكب تجعل حوله
 نار وتدن منه حتى تحرق جلده وهو لا يحس ثم اوشك كما لبده الى الحسن البصري فقال له قد كنت تمشط
 أن تعرض الى الصالحين لمجيئ فقال له يا حسن لا أسألك أن تبالي الله أن هرق عني ولكن أسألك أن
 تسأله أن يعمل بقدر روحه ولا يميل عذابي فيسكني الحسن بكاء شديدا وأقام الحان على هذه الحالة ثم
 الهل خمسة عشر يوما توفي في شهر رمضان وقيل في عوال سنة خمس وتسعين للهجرة وعمره ثلاث وربع
 أربع وخمسون سنة وهو الاصح وقال العاصمي في تاريخه الكبير توفي الحان يوم الجمعة لتسعين من
 شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقال غير العاصمي ان الحان مات في الحان الى الحسن البصري رحمه الله
 شكرا وقال الامام انه قد أمته فأمته عنانته وكانت وفاته بعد بنة واسط ودفن بها وعني قبره وأخرى
 الماء وكان قد رأى في منامه أن عليه قاعنا وكانت تحته هذبات الهاب من أبي صفر لازدي وسلم
 ذكره ان شاء الله تعالى وهذبات أمه من خاوة فطابق الهند بن اعتقاد انه أن رؤياه تتأقلم سما
 يلبث أن جاءه في أخيه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيها ابنه محمد فقال والله هذا تأويل ربابي محمد
 وحدثني يوم واحد والله وأنا اليه راجعون ثم قال من يقول شعرا يسلي به فقال الفردق
 ان الرزية لازية مثالا * فقدان مثل محمد ومحمد
 مسكان قد ضل المنايا منهما * أخذ الحام عليها بالمرصد
 وكانت وفاة أخيه محمد ليل خلت من وجب سنة إحدى وتسعين للهجرة وهو والي اليمن فكتب الوليد بن
 عبد الملك الى الحان بغيره في كتب الحان جوابه يا أمير المؤمنين ما التقيت أو محمد منذ كذا وكذا سنة
 الاعلام واحد أو ما عاب عني غيبة أسأل قرب الما فمها أرجح من غيبته هذه في دار لا يترق فيها مؤثر
 * ومعقب يضم اليم وفع العين المهمة وتشديد التاء المثناة فوقها وكسرها بعد هاء موحدة * والى
 دفع الاء المثلثة والثاق وبعد هاء الفاء هذه التسمية التي تعقب وهي قبله كبيرة مشهورة بالانثاف
 *) (ابو عبد الله الحارث بن أسد الحاسي البصري الاصل الراهد المشهور) *

أحد رجال الحقيقة وهو من اجتماع علم الفناهر والباطن وله كتب في الزهد والاسول وكتاب الرعايا
 قدورث من أبيه سبعين ألف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل لأن أباه كان يقول بالله سدورأى من الوده
 لا يأخذ ميراة وقال صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا توارث أهل ملتين شتى يعني

المكتاب الى الدوان العالي

وركب هو في السقيفة
وذهب الى دروسه وبنى
هناك مدرسة ودرس فيها
وبعد مات ندم السلطان
شيدخان على ما فعله وبعث
الى المدينة قسطنطينية
فامثّل امره وأعطاه
منصب الفتوى وأكرمه

أكراماً بالغوا له مساحيق
بشاه في عسده مؤاضع من
قسطنطينية ومن مصفاته
حواشي شرح الطول وقد
مركزه وحواشي التلويح
وحواش على أوائل تفسير
الغلامه الضاوي وله من
في الاصول يسمى عسرة فاة
الوصول وشرحه شرحاً بالغاً
جامعاً لوائد المتقدمين
مسح زوائد أبعدها طر
الشريف سماه مرآة
الاصول وله من في النقش
سماه بالغز وشرحه شرحاً
حسناً جامعاً مضمناً للناقص
وسماه بالدرر وله رسالة في
الولاء ورسالة متعلقة
بتفسير سورة الانعام وفي
ذلك مات رجائه تعالى في
سنة خمس وخمسين وخمسمائة
بقسطنطينية وحل الى مدينة
بروسه ودفن في مدرسته
وروح الله تعالى بروحه
* (وهو قسم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
خير الدين خليل بن قاسم
ابن الحاج صفار روح الله
ووجهه وأوقر في الجنان
فقوهه) *

وهو جسد لوالده كان

محتاج الى درهم ويقتضيه عنه أنه كان اذا مديده الى طعام فيه شبهة تحرك على أعبعه عرق فكان يجمع
وسئل عن العقل ما هو فقال نور العزم من التجارب يزيد يقوى بالعلم والحلم * وكان يقول فقدنا
أشياء عسرين الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الأمانة وحسن الانعام مع الوفاء * وتوفي سنة ثلاث
مئة ومائتين ورجائه * والهاشمي بضم الهاء وقع الحاء المسهلة وبعداً لالف سن مهمله مكسورة
هاهاها هو جد فقال السبعاني وعرف به من النسب لانه كان يحاسب نفسه وقال كان الامام اجدين
من رضى الله عنه يكرهه نظره في علم الكلام وتصنيفه فيه وهو عفاستحق من العادة فلما مات لم يصل عليه
او بعثت فوله مع الجنيد بن محمد حكايات مشهورة رضى الله عنهما

* (أبو فراس الحرث بن أبي العلاء سعيد بن جردان بن جردان الجداني ابن عم ناصر الدولة وسيف
الدولة ابني جردان وسيأتي تمة نسبه عند ذكرهم هات شاء الله تعالى) *

الامعالي في وصفه كان فرد دهره وشمس عصره أديباً وفضلاً وكراماً مجداً وبلاغاً وراعة وفروسة
في جماعة شعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعدوية والخطابة والحلاوة ومعه
أواء الطبع وسعة الظرف وعز الملك ولم يجمع هذا الخلال قبله الا في شعر عبد الله بن المعتز وأبو فراس يعد
شعره من عند أهل الصنعة وقد عدا الكلام وكان صاحب بن عباد يقول بدئ الشعر عاك ونظم عاك يعني
مراً القيس وأبو فراس وكان المتنب يشهد له بالقدم والتبريز ويخاض بجانبه فلا يبري لمباراته ولا يجسري
على مجاراته وانما عده ومدر من دونه من آل جردان ثم ياله واجلالاً لا اغفالاً واخلاقاً وكان سيف
لدولة يحب جسد الحسن أي فراس وعينه بالاكرام على سائر قومه ويستقصيه في غزواته ويستغفله في
عمله وكانت الروم قد أسرته في بعض وقائعها وجرى قد أسماه سهم بق نصه في غزوه ونقلته الى خرسنة
ثم من الى قسطنطينية وذلك في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ودفناه في دار الدولة في سنة خمس وخمسين قلت
مكنا قال أبو الحسن علي بن الرزادك بلي وقد نسبوه في ذلك الى الغلط وقالوا أسراً أبو فراس من بين فائز
الاولى بمجاعة الكول في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ومعه ثلثة ساقه ومعه ثلثة ساقه وقوله خرسنة وهي قلعة ببسلا داروم والذرات
من من تحتها وفيها يقال انه ركب فرسه وكسبه بجلده فأهوى به من أعلى الحصن الى الفرات والله أعلم
بالرقة الثانية أسره الروم على منيع في شوال سنة إحدى وخمسين وحاولوا الى قسطنطينية وأقام في الأسر أربع
سنتين وله في الأسر اشعار كثيرة مشتهرة في ذواته وكانت مدينة منيع اقتطاعه ومن شعره

فدكت عدتي التي أسلمت بها * ودي إذا اشتد الزمان وساعدى * فوميت منك بضد ما ملته
والسرعة يشرف بالزال البارد * فقصرت صكك الولد التي ابى * أعصى على ألم الحرب الولد
وله أيضاً اساء فزادته الاساءة حذوة * حبيب على ما كان منه حبيب
بعد على الواشيان ذنوبه * ومن أين لوجه الجبل ذنوب
سكربت من لحظه لا من مدامته * زمال باليوم عن عيسى ثمانية
فسال السلاف دهنه بلى سوافه * ولا السمول اذهتني بل ثمانية
الوي يعزى اصداغ لو ين له * وغال قلبي عما يتوى غلاته
وله ويحسان شعره كثيرة * وقتل في واقعة جرت بينه وبين موالي أسرته في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ورأيت
في ذواته انه لما حضرته الوفاة كان يشد عنقه بالثياب

ابن أبي الجوزي * كل الانام الى ذهاب نوح على بحسرة * من خلف ستره والحناب
تولى اذا اكتمت * فبعثت عن رد الجواب زين الشباب أوفرا * سلم يتبع بالشباب
ذا يدل على أنه لم يقتل أو يكون قد حرق وتاخر موته ثمان من الجراحة قال ابن خالويه لما مات سيف
عزم أبو فراس على التغلب على حصن فأتصل خبره بأبي المعالي بن سيف الدولة وغلالم أيسه فرغى به

عبد الله الاعلى ابي من بلاد
 اعجم الى بلاد الروم هاربا
 من فتنه جندك بركات ووطن
 في لوائح قسطنطين وكان
 صاحب كرامات يستجاب
 عند فقيره الدعوات وهو
 مشهور بتلك البلاد ولله
 ولد اسم محمود وهو حصل
 شيا من الفقه والعربية
 ولم يترق الى درجة الفضيلة
 وولده ولد اسم محمود وهو
 ايضا كان عارفا بالعربية
 وانفسه ولم يبلغ مبلغ
 الفضيلة وولده ولد اسم
 الحارث وهو ايضا كان
 فقيها واما صاحب المير كان
 له فضيلة زائدة وولده ولد
 اسم قاسم مات وهو شاب
 في طلب العلم وولده ولد
 اسم خليل وهو جد
 مولانا خير الدين وهو قد
 بلغ مرتبة الفضل فزاره
 الله تعالى في بلادهماني
 اقلعوا من سائر الى مدينة
 مرو سافر هناك الى المولى
 ابن بشار المار ذكره ثم سافر
 الى ادرنه وقرأ هناك على
 اخيه مولانا منصور وقسرا
 التفسير والحديث على
 المولى نور الدين الجمي ثم
 اتى مدينة مرو وسافر الى
 المولى يوسف بن المولى
 شمس الدين الفارسي وهو
 مدرس بسلطانية بروس ثم
 وصل الى خدمة المولى
 الفاضل محمد الشيرازي
 واسمعه عنده بالفضيلة
 النسيمة وكان الاخير وقتئذ
 على قسطنطين في ارجل بلد

فأنشأ اليه من قائله فاحذو قد ضرب بضر بات ففات في الطريق وقرات في بعض التعاليق ان ابا نواس
 في يوم الاربعاء لثمان خاوين من شهر ربيع الاخر سنة سبع وخسين وثلاثمائة في ضيعة تعرف بصدد
 ثابت بن سنان الصابي في تاريخه قال في يوم السبت للثلاثين من جمادى الاولى من سنة سبع وخسين
 وثلاثمائة خرجت حرب بين ابي فراس وكان متهم بامحاص وبين ابي المعالي ابن سيف الدولة واستظلم
 ابو المعالي وقتله في الحرب واخذ رأسه وبقيت جثته مفلوحة في البرية الى ان جاء به بعض الاعراب ف
 دفنوه قال غيره وكان ابو فراس خال ابي المعالي وقتلته أمه مخبئة عن ابائه وقاله وقيل ان المعالي
 وجهها قتلت عندها وقبل المقاتلة فرغوه لم يعلم به ابو المعالي فلما بلغه الخبر شق عليه ووقال ان مولاه كان
 في سنة عشرين وثلاثمائة والله اعلم وقيل سنة احدى وعشرين وقتل ابو سعيد في رجب سنة ثلاث
 وعشرين وثلاثمائة قتله ابن اخيه ناصر الدولة بالموصل عصره ذا كبر وحسن مات لقطة بطول شعرها حاصل
 انه شرع في ضمان الموصل وديار ربيع من جهة الرازي بالله ففعل ذلك سرا ومنى اليها في عشرين غلاما
 فقبض ناصر الدولة عليه حين وصل اليها ثم قتله فانكر ذلك الرازي حين بلغه رحه ثم الله تعالى وخبر
 برفع الحياء العجمية وسكون الرازي في سنة ثمان وثلاثين من الهجرة وهي بلدة الشام على الساحل وهي الرو
 * وقسمت بلدتهم بضم القاف وسكون السين المهمة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء المهملة
 وسكون الباء المثلثة من تحتها وبسدها نون من اعظم مسدان الروم بناها قسطنطين وهو اول من تضرع
 مولى الروم

* ابو عبد الله حمزة بن يحيى بن عبد الله بن حمزة بن عمران بن قادمولى سليمان بن عفرمة
 النخعي الزميلي المصري صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه *

كان اكثر افعاله اختلافا اليه واقتباسا منه وكان حافظا للحدیث وصاحب الميسر والختصر وروى
 مسلم في الحجاج فاكثر في تصحيحه من ذكره ومولده في سنة ثمان وستين ومائة وروى في سلسلة الخيس لتسوية
 من شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين بصر وقيل اربع واربعين رجاءه تعالى والتمني بضم التاء
 من فوقها وكسر الجيم وسكون الاء المثلثة من تحتها وبعدها باء واحدة هذه النسبة الى تعيب وهو
 امرأة تنسب اليها اولادها وقراد بضم القاف وفتح الاء المهملة وبعدها الالف المهملة والتمني بضم
 الزاي وفتح اليم وسكون الاء المثلثة من تحتها وبعدها لام هذه النسبة الى زميل وهو بطن من تعيب * وروى
 حمزة بن عمران جد حمزة المذكور في صفر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى

* (ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن بسار البصري) *

كان من سادات التابعين وكبرائهم وجميع كل من علم وزهد وورع وعبادة واهل بيته
 الانصاري رضي الله عنه وامه مخيرة ولاء أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورجعها عن بيت صاحب
 ذهبيته أم سلمة رضي الله عنه ثم ماتت في سنة ثمانين ومائة في شهر ربيع الاول سنة ثمانين ومائة
 والفتاح من تركه ذلك قال ابو عمرو بن العلاء مات اقص من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف
 الشافعي فقيل له فاما كان اقص قال الحسن ونشأ الحسن وادى القرى وكان من اجل اهل البصر
 سقما عن دابة فحدث بافهامه احد * وسكن الاصبى عن ابيه قال رايت اعرضا زنادا من الحسن
 عرفه شرا ومن كلامه ما رايت يقينا لاشك فيه أشبه بشك لا يقين فيه الا الموت والموت عمر بن عبد
 النزارى العراق واضيف اليه خراسان وذلك في أيام يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن البصري ومحمد بن
 سيرين والشعي وذلك في سنة ثمان وثلاثمائة قال لهم ان يزيد قد اشتهر على عبادوا وخذلهم المشايخ
 بطاعتهم وخذل عبادنا بالسمع والطاعة وقد ولاي ماتون فيكتب الى الامير من أمره فاقلدهم ما لم يدرك ذلك

فخره فقال ابن سيرين والشعبي قولاً فيه تقيّة فقال ابن هبيرة ما تقول يا ابن هبيرة شفيق
 في زيد ولا تخف في زيد في الله الله فقلت لمن زيد وان لا تخف من الله وأولئك ان يبعث الله ملكاً
 الشّيعين سرى ولكم وخبر حاتم من سعة قصر الى ضيق قبر ثم لا يبعث الله الا ملكاً يا ابن هبيرة ان تعص الله فافعل
 الله هذا السلطان ناصر الدين الله وعبداه فلا تركن دين الله وعبداه سلطان الله فانه لا طاعة لمخلوق
 في معصية الخالق فأتاهم ابن هبيرة وأضعف جأزاً فالحسن فقال الشعبي لا من سيرين سبناه فانه شفيق
 لنا هو ورأى الحسن يوماً رجلاً وسب الحسن الهبة فقال له عنه فقلت انه يستمر المولود ويحبونه فقال الله اليوم
 ما رأيت أسداً طاب الدنيا عايشاً سبها الا هذا وكان أمه تفضل للناس ودخل عليها وما دى بها كرامة
 تأكلها فقال لها يا أمه اني هذه البقرة الخبيثة من يدك فقالت يا بني انك شيخ قد كبرت وخرفت فقال يا أمه
 ايئاً تكبرين كثيراً كلامه حكوه بلاغة وكان اليوم من سبي ميسان وهو صبيغ بالعران وهو مولد الحسن
 لستين بستان من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة ويقال انه والد علي الرضى وقوفاً بالبصرة مشتمل
 وحسب سنة عشر ومائة ترضى الله عنه وكانت جنازة مشهورة قال جند الطويل قوفاً بالحسن عشرين عشرين
 وأصبحنا يوم الجمعة ففرغنا من أمره وجنازه بعد صلاة الجمعة ودفناه فقبع الناس كلهم جنازته واشتقوا فيه فلم
 يتم صلاة العصر بالجامع ولا أعلم انهم تركت منذ كان الاسلام الا ومثلاً لهم تبعوا كلهم الجنازة حتى لم يبق
 من المسجد من يصلي العصر وأخبرني علي الحسن عنده يومته ثم أفاق فقال لقد نبتت من من جنات وعيون وسقام
 ثم قال رجل قيل موت الحسن لا من سيرين رأيت كأن طائراً أخذ الحسن حصاة بالمسجد فقال ان
 قد تروى يا الحسن مات الحسن فلم يكن الا قبلاً حتى مات الحسن ولم يحضر من سيرين جنازة شيء كان بينهما
 ثم توفي بعسده مائة يوم كاسمات في موضع ان شاء الله تعالى وميسان بقصر الميم وسكون اليا مائة من
 تحتها وقع السنين المهمة وبعد الاثنيون قال السمعاني هي بليدة بأمن البصرة
 * (الولي الحسن بن محمد بن الصباح العذري صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه) *
 برع في الفقه والحديث وصنف فيها كتاباً سارداً كره في الآفاق ولزم الامام الشافعي حتى تبحر وكان يقول
 أصحاب الاحاديث كانوا رواداً حتى أقتلهم الشافعي وما جئني أحد صبره الا والشافعي عذيمة وكان يقول
 قراءة كتب الشافعي عليه وسجع من سفيان بن عيينة في طبقة مثل وكسب من الجراح وعمر بن الهيثم
 ويزيد بن هريرة وغيرهم وهو أحد رواة الاقوال القديعة عن الشافعي رضي الله عنه ورواه انما روى عنه ورواه
 نور وأحمد بن حنبل والكرابي ورواه الاقوال الجديدة سنة الزنى والرياس من سليمان الجيزي والرياس
 ابن سليمان المرادي والبولي وحمله في تونس بن عبد الاعلى وقد تقدم ذكر بعضهم والباقي سيأتي ذكره
 ان شاء الله تعالى وروى عنه البخاري في صحيحه وأبو داود السجستاني والترمذي وغيرهم * وتوفي في سلخ
 شعبان وقال ابن قانع في شهر رمضان سنة ستين ومائتين وذكر السمعاني في كتاب الانساب انه توفي في شهر
 ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين رحمة الله تعالى * والزعفراني يفتح الزاء وسكون العين المهمة
 وقع الفاء والراء بعد الالف فون هذه النسب الى الزعفران يستوي في سبب بغداد والحلة التي بعدد
 نسبي دراب الزعفراني منسوب الى هذا الامام لانه أقامهم وقال الشيخ أبو اسحق الشيرازي في طبقات النجباء
 وفيه مسجد الشافعي رضي الله عنه وهو المسجد الذي كتبت ادرس فيه يدرب الزعفراني وثله الجرد والملة

* (ابو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصمغري الفقيه الشافعي) *

كان من فقهاء أبي العباس بن سيرين وأقران أبي علي بن أبي هريرة وله مصنفات حسنة في الفقه منها كتاب
 فيمة وكان قاضي قم وتوفي بحسبة بغداد وكان درعاً متهللاً واستقضاء المقدود على محسنة قسار اليها
 في مناسكهم فوجد معلمها على غير اعتبار الوالي فأنكرها وأبطلها عن آخرها وكانت ولادته في سنة

جدي وقال بعض أفعياء
 أهل البلد له ليس للمولى
 مال يستعين به على السفر
 ويستحي أن يسأل وأدركه
 ذلك البعض من ماله عشرة
 آلاف درهم وأتى به إلى
 جدي وقال استعن به على
 السفر فلم يقبل وقال لا يليق
 بي أن أوجهه إلى غير باب
 الله تعالى بعدها كان
 المولى والد رحمه الله يقول
 كان سعادنا بهذا العزل
 أوسع وأزهد عما كان في
 أيام المنصب قال ثم أت
 أهائي كرة الخماس أتوا
 اليه وأخذوه إلى كرة
 الخماس بعد تضرع كثير
 وإبرام وأقر وكان يعطى
 القناس في كل يوم جمعة
 ومات هناك وهو عند
 الجامع في سنة تسع وربعين
 وخمسائة وثمانين
 ومات رحمه الله تعالى
 مكرماً في مدرسة الزاوية
 مدة أربعين سنة وكان
 مشتهراً بعلمه بالعلوم
 الشرعية وأعماله بالعلوم
 وكان شريفاً شجاعاً فاضلاً
 الظاهر والباطن مشهوراً
 عن العفو وفحول السلام
 وكان كبراً لا يكافى في
 الشجاعة والبراعة
 وصورة القبح لا تروى
 النبلاء مكرماً ولا لا تحدد
 ابن قاسم الشافعي باب
 الخطيب قاسم عن رجل
 عوفي اسمه علي بن شهاب

أربع وأربعين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثاني عشره وقيل رابع عشره وقيل ما في
 شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ولا يصغر في كسر الهمزة وسكون الصاد المهملة
 وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة وبعدها هذه النسبة إلى اصطخر وهي من بلاد فارس خرج منهم
 جماعة من العلماء وجههم الله تعالى وقد قالوا في النسبة إلى اصطخر اصطخري أيضاً بزيادة الزاوية كذا وهما
 النسبة إلى مروزي فقالوا مروزي ورازوي

(أبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة الفقيه الشافعي)
 أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وأبي اسحق المروزي وشرح مختصر المازني وعلق عليه الشرح أبو علي
 الطبري وله مسائل في الترويع ودرس ببغداد وتخرج عليه خلق كثير وانتهت إليه إمامة العراقيين وكان
 معهما عند السلاطين والرعايا إلى أن توفي في رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

(أبو علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي)
 أخذ الفقه عن أبي علي بن أبي هريرة المتقدم ذكره وعلق عليه التعليق المشهور في المسئلة واليوسكن بغداد
 ودرس بها بعد استاذة أبي علي المذكور ووصف كتاب المروفي النظر وهو أول كتاب مصنف في الخلاف الجريد
 ووصف أيضاً كتاب الإفصاح في النقض وكتاب العدة وهو كبير يدخل في عشرة أجزاء ووصف كتاباً في الجدل
 وكتاباً في أصول الفقه وتوفي ببغداد سنة ثمان وسبع مائة رحمه الله تعالى والطبري يرفع الطاء المهملة والياء
 الموحدة وبعدها هذه النسبة إلى طبرستان بقض الطاء المهملة والياء الموحدة وبعدها موسى بن مهمله
 ساكنة والياء المثناة في فوقها المقصورة وبعدها الألف في الله لانه كبيرة تشبه على بلاد كثيرة استقرها
 أملى خرج منها جماعة من العلماء والسجدة إلى طاب الله الشام طبراني علي والطبري أيضاً في موضعين شاعله تعالى
 ورأيت في عدة كتب من طبقات الفقهاء ابن أبي الحسن جوهراً من أئمة الخلفاء في تاريخ بغداد
 عدة في جليله من المشايخ

(أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي بن وهب الطبري الفقيه الشافعي)
 كان من أئمة الشافعية في حوزة علي بن عبد الله بن محمد الكوراني فمات في سنة ثمان وأربعين وبغداد وهو
 أبو اسحق الشيرازي صاحب المذهب وعلي بن نصر بن أبي الحسن صاحب المذهب وعلي بن أبي الحسن صاحب المذهب
 في الحنفية أبو طاهر الباقى رحمه الله تعالى قال سألت الحافظ أبا بكر محمد بن الحسين بن علي بن أحمد
 الطوسي وأبو اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي اسحق في المذهب فقال هو متقدم في الفقه وقضى بواسط
 بعد أن غلبت القادر من قبله وهذه هي سنة سبع لله في السنة من وجمع أحداث من السطيف في بكر
 ومن في سنة ثمان وأربعين ومائة في المذهب وجه أخذ القاضى أبو سعد عبد الله بن أبي
 نصر بن كبريت في توجس من شافعية تعالى وكان لا يرد من الرأى من أهل المذهب في و كانت
 وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبع مائة ورواه سنة ثلاث
 وثلاثين ورواه في ربيع الأول سنة ثمان وسبع مائة في مدرسة جامع الله تعالى ورواه بنصر الياء
 الموحدة وسكون الراء ضم الهمزة بعد الواو أو الواو كذا في النسخة ورواه في نسخة في نسخة

(أبو سعيد الحسن بن محمد بن الرزبان البصري الفقيه الشافعي)
 كان بغداد وقيل الشافعية بابه عن أبي محمد بن معروف وكان من أهل السلس والبصر بن وشرح كتاب
 سيبويه في جليله وله كتاب ألفاظ الوصل والقنع وكتاب أخبار النعم بين البصرين وكتاب الوفاء
 والاشهاد وكتاب مسند الشافعي والبيان وشرح معاني القرآن في يدوق والآثار الكريمة على أبي بكر بن

وكتب من تقويمه حتى صفا
 في نظر وقت قدوسه وتلذذ
 باستماع تقسيمه قال
 ومنه سعادته السن عن
 التراء عليه نور الله تعالى
 قومه
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 محمد الشهير بـ (ر) *
 قرأ روح الله تعالى في صباه
 على الشيخ الحاج بيرام
 ولقبه هو بـ (ر) وأخذ
 عن مولانا فخر شاع ثم صار
 مدرسا بدرة السلطان
 مراد خان الغازي بمدينة
 بروجه ثم نقله السلطان محمد
 خان إلى إحدى المدارس
 التي فيها عند فتح مدينة
 قسطنطينية قبل بناء
 المدارس الثمان وهذا
 الموضع مشهور الآن
 بالإضافة إليه وعين له كل
 يوم خمسين درهما وجعل
 تصرف العشر من ماله إلى
 مصارف يتصرف بها إلى
 أن قرأ الشيخ الحاج
 بيرام قدوسه وكان
 اعتقاده بالعبادة أكثر من
 اشتغاله بالعمل أدى النفل
 في يوم من الأيام على السيد
 الشريفة عند السلطان
 محمد خان فقل ذلك الكلام
 عليه ودعا له واجترأ وهو
 وقتئذ كان مدرسا بدرة
 بروسا في مدرسة السلطان
 محمد خان وأمره بالبحث مع
 المولى زيل وكان المولى
 شواجسه زاده سؤال على
 يرهان التوحيد فأرسله إلى

الخبات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل القصرات وكتاب المسائل
 العسكرية وكتاب المسائل البصرية وكتاب المسائل الجلسيات وغير ذلك وكتب من قرأت في المنام سنة ثمان
 وأربعين وسقاة وأما لو لم يدع يدنة القاهرة كما ينبغي فقدر حجت على قلوب ودخلت إلى مشهدهم فوجدوا
 شعنا وهو عبارة قديمة وأرأيت به ثلاثة أشخاص متعينين بجوارين فسألهم عن المشهد وأما تعجب لحسن بناءه
 واتقان تشييده ترى حذاء عمارين فقالوا لا نعلم ثم قال أحدهم أن الشيخ أباعل الفارسي جاور في هذا المشهد
 سنين عديدة فترى ما ضاع في حديثه فقال له مع فضله شرح حسن فقلت ما وقتك على شرحه فقال أنا أشد
 من شعره ثم أنشد بصوت رفيق إلى غاية ثلاثة أبيات وأسئلة فقلت في أولها لشداد صوته في سمعي وعلق
 على خاطري منها البيت الأخير وهو

الناس في الخيال يرون عن أحد * فكيف ظنك سي الشرا وساموا

وبالجملة فهو أشهر من أن يذكر فضله وبيد وكان متهمًا بالاعتزال وكان مولده في سنة ثمان وعشرين
 ومائتين و توفي يوم الأحد لست عشر ليلة خلت من شهر ربيع الآخر وقيل ربيع الأول سنة سبع
 وسبعين وثلاثمائة فرجه الله تعالى ببغداد ودفن بالشويزي والفارسي لأخيه في ضيقه الشهيرة ويقال له
 أيضا النسوي يفتح الفاعل السنين المهملة و بعدها وأوهذه النسبة إلى مدينة فخر من أعمال فارس وقد
 تقدم ذكرها في ترجمة الباسمري * وقلوب يفتح الناف وسكون اللام وضمة الياء للمثنى من تحتها وسكون
 الواو و بعدها باعو حسنة وهي بلدة صغيرة بينهما وبين القاهرة مقدار فرسخين أو ثلاثة فابستين كثيرة

* (أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري) *

أحد الأئمة في الآداب والحفظ وهو صاحب أخبار وفوائد وله رواية متبعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب
 التصنيف الذي جمع فيه نأري وغير ذلك وكان صاحب من عباد يود الاجتماع به ولا يجد إليه سبيلا فقال
 لمجدومعه يولد له من نوبه أن سكر مكرم قد اختلأ أحواله واحتاج إلى كشفها بنفسه إذ أن له في ذلك
 فلما أتاهما توقع أن يزوره أبو أحمد المذكور فلم يره فكتب صاحب إليه
 ولما أتته أن يزوروا فقلت * ضعتنا فلة رد على الوخدان * أتيناكم من بعد أرض زوركم
 وكما منزل بكر لنا وعوان * نسألكم حل من قري لنزلكم * بئس له حنون لأجله حنان
 وكتب مع هذه الأبيات شيئا من الترفاه به أبو أحمد عن الترفاه به وعن هذه الأبيات البيت المشهور
 وهو

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العبر والنزوان

فلما وقف صاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت أنه يقع هذا البيت لما
 كتب إليه على هذا الروى وهذا البيت لخبر بن عمرو بن الشريد أني انطساء وهو من جملة أبيات
 مشهورة وكان خمر المذكور قد حضر بحارة بني أسد فاعلم ببيعة بن ثور الأسدي فأدخل بعض طعنت
 الدرع في جنبه وبقي مدحول في أشد ما يكون من المرض وأمسوز وجنت سليبي عرضاه ففصرت زوجته
 منه فرت بم المرأة فبدأ لها حاله فقال لا هو حي فبرج ولا ميت فبسي فسميها خمر فأنشد

أرى أم خمر لعل عيادتي * ومات سليمي مخفي وكنتي * وما كنت أنشى أن أكون جنازة
 عابك ومن يغتر بالحدثان * لعمرى لقد نهيت من كان ناعما * واسمعت من كانت له أذان
 وأرى امرئ ساري بام حيلة * ناعسا الذي شقي وهو ناعما * أهم بأمر الحزم لو أستطيعه
 وقد حيل بين العبر والنزوان * فالأوت خير من حبة كائنها * معرض بعسوب برأس سنان
 وكانت ولادته يوم الخميس لست عشر ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائة وتوفي يوم الجمعة
 لست عشر خلون من ذي الحجة سنة ثنتين وعشرين وثلاثمائة فرجه الله تعالى وأخذ عن أبي بكر بن درود له من
 التصانيف كتاب المختلف والمؤلف وكتاب علم المنطق وكتاب الحكم والأمثال وكتاب الواجر وغير ذلك

والعسكري بنفق العين المهمة وسكون السين المهمة وفتح الكاف وبعدها هذه اللمسة الى عدة مواضع
 أشهرها عسكري مكرم وهي مدينة من كورالهاوز ومكرم الذي تنب اليه مكرم الباهلي وهو أول من
 شتمها فسبب اليه وأول أجدمها وساقى العسكري سنسوا بالشيء آخر ان شاء الله تعالى
 * (ابو علي الحسن بن رشيق المعروف بالفتري وافي) *

أحد الأفاضل البلغاء له التصانيف المتعنتها كتاب العدد في معرفة صنعة الشعر ونقد عيوبه وتكميل
 النظم وذو الرسائل النفاضة والنظم الجيد قال ابن بسام في كتاب الذخيرة يابغي أنه ولد بالمسيلة وتآدب بها
 قبل أن يهاجر إلى القيروان سنة ست وأربعمائة وقال غيره ولد بالهدية سنة تسعين وثلاثمائة وأبو مملوك
 روى عن مملوك إلى الأزدي توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة وكانت صنعة أبيه في بلده وهي الحذبة الصياغة فعلمه
 أبو هبة صنعة وقرأ الأدب بالمحذبة وقال الشعر وثابت نفسه إلى التزيم منه وملا قافله الأدب فرحل إلى
 القيروان واشتهر به وأودع صاحبها أوصل بخدمته ولم يزل به إلى أن هجم الرب القيروان وقتلوا أهلها
 وأخرجوها فقتل إلى حجر مرة صليبة وأقام بها إلى أن مات وأبى تخط بعض الفضلاء عنه توفي سنة ست
 وستين وأربعمائة بمنازل والاول أصغر رجلا متعالي وهي قرية بجوار صليبة وساقى ذكره في ترجمة
 المناري ان شاء الله تعالى وقيل انه توفي ليلة السبت غرة ذي القعدة سنة ست وخمسين وأربعمائة بمنازل
 والله أعلم ومن شعره

أحب أمتي وإن أعرضت عنه * وقل على سادس كلامي * ولي في وجهه تليد راض
 كفا طبت في وجه السددام * ورويت تلعب من غير بغض * وبغض كل من تحت أنسام
 ومن شعره يا رب لا أقوى على دفع الأذى * وإنما استعنت على الضعيف المودى
 مالي يهت إلى ألف بوضة * وبعثت واحدة إلى فرد * *

ومن شعره على ما حكاه ابن بسام في الذخيرة
 أسلمني حب سايميك * إلى هوى أسمر القتل * قالت لنا عند ملاحاته
 لما بدأ ما قالت النسل * قوموا انخلوا مسكنكم قبل أن * تخطكم أعينه الخبل
 وله وقد كبر وضعف منه وهو معنى غريب
 إذا ما نعتت كعهد الصبا * أنت ذلك الحسن والاربعونا * وما نقتل كبراً وطأني * ولكن أجروا إلى السينا
 وله أيضاً وقائلة ماذا السحوب وذو الضنى * قتلت لها قول المشوق المقيم
 هو والله أناني وهو ضيف أعز * فاطمته لحي وأسقته دس
 ومن تصانيفه أيضاً قراضة الذهب وهو لطيف الجرم كبر الفناء وله كتاب الشذوذ في اللغة تذكرة كل
 كلمة شاذة في أجهار كانت بيده * وبين أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن أحمد المعروف بابن شريف
 التيسري وافي وقائع ومجريات بطول شرحها وفسدنا الاختصار ورشيق بنفق الرائع كسر الشين المعجمة
 وسكون الياء المشددة من تحتها وبعدها قاف والمسيلة قد تقدم ذكرها فلا حاجة إلى إعادته
 * (الشيخ الجيد أبو علي الحسين بن عبد الصمد بن الشيخ عبد القادر) *

صاحب الخطب المشهورة والرسائل الحمرة كان من فرسان النثر وله فيسب الدالطولي ويقال ان القاضي
 انفاضل رحمه الله كان جل اعتماده على حفظ كلامه وإنه كان يستحضر أكثره وذكره عماد الدين
 الاصبهاني في الخريدة فقال الحميد محمد كعنه قادر إلى ابتداء الكلام وتحتله الخطيب البديعة والمخ
 الصنع يتوز كره ابن بسام في الذخيرة وسرد له من رسالته وذكر هذا القتل من عنده وهو بعض قصيدة
 زال بخيار الزمان مملوكه * حتى أصاب المظاني المخترا * قل لا كساسا الوردى وتقدموا
 ما هلكوا لشدها والمتأخرا * تبعده أوسع في السياسة مستكم * صدر أو جد في العواقب مصدرا

المولى في قوله لا كساسا هو أبا
 عنه فلما كتب جوابه
 حضرة عند السلطان محمد
 خان والحكم بينهما المولى
 خسر والوز يرتجو باشا
 قائم على قدميه فشرع
 المولى في جوابه في
 الكلام أولاً فقال فليعلم
 السلطان انه لا يلزم من
 الانكسار على البرهان
 الانكسار على المدعى وافي
 أخاف أن يقول الناس ان
 خواجزة انكسر التوحيد
 ثم قورسالة وأجاب عنه
 المولى بركة وحوى بينهما
 مساحت عظيمة وكلمات
 كثيرة ولم ينفصل الا صرف
 ذلك اليوم حتى استمرت
 المباحث إلى سبعة أيام وأمر
 السلطان محمد خان في اليوم
 السادس أن يطالع كل
 منهما ما حره صاحبه فقال
 المولى بركة ليس عندي
 نسخة غير هذه فقال المولى
 خواجزة زاده عندي نسخة
 أخرى وأعطى هذه اليه
 وأخذ ما حره واكتب
 ما حره عن ظهر خاطري
 فخرج الورد يرتجو باشا
 من وسطه ودأبه وضعه
 عند خواجزة فشرع
 هو في الكتابة فقال
 السلطان تظلمتة أبا
 المولى لا تكتب كلامه غلطا
 قال ولو كنت غلطا لا يكون
 ذلك الغلط أكثر من غلطي
 فضلت السلطان من هذا
 الكلام ثم في اليوم السابع
 ظهر فضل المولى خواجزة

وأدع عليه، وحكم بذلك المولى
خمسرو أيضاً فقال السلطان
محمد بن شهاب طاعوا جسده
وأدع أم المولى قد وردني
الحديث أن من قتل قتلاً
وله بنتاً فله سلبه وأنت
قتلت هذا الرجل وأنا شاهد
بذلك فأعطيتك مدرسته
وكانت خواجراً مدرسا
وقد تكلمت من كتابي
في سلفه التي وضعتها
السلطان محمد خان مداوس
قبل إنشاء المدارس الأمان
تفرج من عندك فأجمع
أحباء المولى زرك عليه
فقال الله كيف كان الأمر
قال أن خواجراً أدع
التوحيد فبارك أن ضرب
وأسه حتى اعترف بالتوحيد
وتيسر وما زال يدفع يدي
عنه ثم ذهب المولى زرك
إلى بروس وقطن ثم كان
له جبار هناك يدعي خواجراً
حين جاء المولى قال يا مولانا
كأن خواجرك كل يوم قال
عشر ورو درهماً قال أنا
أعطي له كل يوم فأعطي
له خواجراً حينئذ كور
فأقبل به إلى أمات المولى
الزبور ثم أت السلطان محمد
سألتهم على ما فعله فعرض
عليه مناصب فلم يقبل وقال
أت السلطان محمد خواجراً
حسن والمولى الذي كور لم
يشغل بالتحصيل صدر
منه بعض التعليقات على
سوانح الكتب وأريت
له رسالة في بحث المثل
هني أن شرطه كان سهواً

أن كان رأى شاوره اسحقاً * أوصى كان بأزاولوه عزيراً * قد صام والحسنات ملء كتابه
وعلى مثال صباهم قد أطعوا * ولقد تحققت العدة بجهده * لو كان بقدر أن يرد مقدر
أن أنت لم تبعث إليه ضميراً * جوا بعثت إليه كيداً مضراً * يسرى وما حلت رجالاً أبيض
فيه ولا ذرعت كوة أمهراً * غفروا اليك غافراً وبأنفسهم * فأمريت سيفك فيهم أن يخطروا
بهمو الحملك أن تحول سلاوة * وزلا خلقك كيف عاد كدركا * لا تجبوا من رقة وقساوة
فالنار تقدر من قضيب أخضر
وقد انصرفت منه على هذا القدر شوفا من التلويل وذكرا أنه توفي مقبلاً لاعتزاة البنود وهي سبع عدي
القاهرة المعزية سنة اثنين وعشرين وأربع مائة ترجمه الله تعالى ومن المنسوب إليه أيضاً قوله
يا سيف نصري والمنه ديانع * وريبع أرضي والسحاب مصاف * أشد لقل القز الخيرة ماله
جأت فدى الواسين وهي سلاف * والآنك في امرأة رأيت ماله * يخفي وأنت الجوهرة الشفاف
ورأيت في دولته البيت المشهور بن وهما
بحباب واعجاب وفرط صاف * ومد يد نحو العلابه كفاف
ولو كان هذا من وراء كفاية * عذرنا ولكن من وراء تخلف
والشعباء بفتح الشين المثلثة وسكون الخاء المجمع متو بعد الباء الواحدة ألف مدودة والعسقلاني نسبة إلى
مدينة عسقلان وهي مشهورة على الساحل

*(أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبد الله
ابن سليمان بن زولاني اللهي مولاهم المصري) *

كان فاضلاً في التاريخ وله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطبة مصر استقصى فيه وكتاب أخبار قضاة مصر
جعل له ديلاً على كتاب أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي الذي ألفه في أخبار قضاة مصر وأنتهى
فيه إلى سنة ست وأربعين ومائتين فتكملة ابن زولاني المذكور وأنت أيد كرافض بكار من قبيلة وشم
بذكر محمد بن النعمان وتكملة على أصوله إلى وجب سنة ست وعشرين وثلاثمائة وكان جده الحسن بن علي
من العلماء المشاهير * وكانت وفاته أثنى أبا محمد يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع
وثمانين وتلما ترجمته الله تعالى وأريت في كتابه الذي صنعه في أخبار قضاة مصر في ترجمته القاضي أبي
عبد الله الفقيه منصور بن اسمعيل الضرير توفي في جمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة ثم قال قبل مولده بثلاثة
أشهر فعلى هذا التقدير تكون ولادة ابن زولاني المذكور في شعبان سنة ست وثلاثمائة وروى عن الطحاوي
* وزولاني يضم الزا وسكون الواو بعد الازم ألف قاف * والشيخ بفتح اللام وسكون الياء المثلثة من تحتها
وبعدها ناء مثناة هذه النسبة إلى لبث بن كنانة وهي قبيلة كبيرة قال ابن نونس المصري هو ليخ بالولاء

*(أبو زولان الحسن بن أبي الحسن صافي بن عبد الله بن زولان بن أبي الحسن النحوي المعروف بابن النعمان) *

ذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال كان من الفضلاء المبرزين وحكي ماجرى بينهم من السكائب
بدمشق وروى في النور حتى صار أئمة أهل طبعته وكان فها مضجعا ذكرا لانه كان عنده عجب بنفسه وفيه
لنقب نفسه مالك النخاع وكان يحفظ على من يحاطب به في ذلك ويخرج عن بغداد بعد العشرين وخمسمائة
وسكن واسط مدة وأخذ عنه جماعة من أهلها أديبا كبيرا وأتته على فضله وعرفته وذكره أبو البركات
السيوطي في تاريخه بل وقوله جمل بغداد وجمع الحديث وقرأ مذهب الإمام الشافعي
رضي الله عنه وأصول الدين على أبي عبد الله القيرواني والخلق على أسعد المصني وأصول الفقه على أبي
الفتح بن برهان صاحب الوجيز والوسيط في أصول الفقه وقرأ النحو على النحوي وكان الفصيح قد قرأ على

بن يعقوب بن الحقي وعرفوا
هامة إلى جانب الاعراض
نور الله تعالى روحه
العز بن
* ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
مصطفى الدين مصطفى بن
يوسف بن صالح البروسوي
المشهور بن الناس بالمولى
خواجه زاده نور الله تعالى
مرقدته وفي أعلى غرفه
البيان أرقده *

كان والده من طائفة التجار
وكان صاحب ثروة عظيمة
وكان أولاده مترفعين في
الباس والعيد وعين
للمولى خواجه زاده في
شبابه كل يوم درهم واحد
فقط وكان ذلك لاستغالة
بالمولى وتركه طريقته
وقد سخط أبوه عليه لذلك
وفي يوم من الأيام اجتمع
والده مع الشيخ العارف
بأنه تعالى في مجلس الدين
الخصاري قدس سره فرأى
الشيخ شمس الدين المولى
خواجه زاده وعليه سرو
الحلج يتجسس في ضعف
الشغل وعليه ثياب دينية
ورأى أن قوله متجسسين
بالثياب الغريبة مع الخدم
والعبيد فقال الشيخ
المذكور لوالده من هؤلاء
وأشار إلى أولاده فقال
أولادى قال ومن هذا
وأشار إلى المولى خواجه
زاده قال هو أيضاً ولدى قال
لاي سببه وفي سوء الخلق

عبد القاهر الجرجاني صاحب الجبل الصغرى ثم سافر إلى خراسان وكرمان وغزته ثم رجع إلى الشام واستوطن
مشق وتوفي يوم الثلاثاء من شوال يوم الأربعاء بعام ثمان مئة وستين وخمسائة وقد نازح
الأنبارين ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى ثم أنى ظفرت بمولده في سنة تسع وعشرين وأربعمائة بالجاب
الغز بن من بغداد بشاوعاً والدقيق وله مصنفات كثيرة في النقا والاصل والخواص والديوان شعر ومودع
النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة ومن شعره
سألت بحمد الله عنها فاصبحت * دواي الهوى من نحوها لا أحياها
على أنني لأشامت أن أصاحبها * بسلا ولا راض بواش يعينها
وله أشياء حسنة وكان مجموع النضال

* أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضائي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم *
أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية وهو والد الملقب صاحب السرايا ويعرف بالعسكري وأبوه
علي يعرف أيضاً بهذه النسبة ساق ذكره في نبذة الاغتناء شاء الله تعالى * وكانت ولادة الحسن
المذكور يوم الخميس في بعض شهور سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سادس شهر ربيع الأول وقيل
الاستحسنة اثنتين وثلاثين ومائتين * وتوفي يوم الجمعة وقيل الاربعاء لثمان ليال خلت من شهر ربيع الأول
وقيل يهادى الأولى سنة ستين ومائتين بسمرقند رأى ودفن بحضرة أبيه رحمه الله تعالى * والعسكري يلقب
العين المهمة يسكن السنين المهمة وقع الكاف بعدها هذه النسبة إلى سمرقند رأى ولما نالها العظم
وانتقل إليها بعسكر وقيل لها العسكر وأما نسب الحسن المذكور إليها لكان المولى كل شخص أباه عليها
وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر فنسب هو وولده هذا إليها

* (أبو علي الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح المعروف بابي نواس الحكيم الشاعر المشهور) *
كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكيم والي خراسان ونسبته إليه * ذكر محمد بن داذ بن الجراح في
كتاب الورق أن أباً نواس ولد بالبصرة ونشأ ثم خرج إلى الكوفة مع واليه بن الحبيب ثم صار إلى بغداد وقال
غيره أنه ولد بالأهواز ونقل منها وعمره ستان وأمه هوازبة اسمها جليان وكان أبوه من جند مروان بن محمد
آخر ملوك بني أمية وكان من أهل دمشق وانتقل إلى الأهواز لما طرأ فترج جليان وأولاده عدة أولاد منهم
أبو نواس وأبو معاذ فأما أبو نواس فأسلمته أمه إلى بعض العطارين فراء أبو أسامة قال بن الحبيب فاحتله
فقال أنى رأى في غيل مجايل أرى أن لا تضيق بها واستعمل الشعر فاصطنع آخر جليل فقال له ومن أنت فقال أما
أبو أسامة واليه بن الحبيب فقال نعم أنا والله في طلبك ولقد أدت الجراح إلى الكوفة بنبيل لا تخدعنا
وأجمع منك شعرك فصار أبو نواس معه فقدمه بغداد فكان أول ما قاله من الشعر وهو موصي
حامل الهوى تعب * يستغف العارب أن يسكن بحقه * ليس ماله لعب
تضيقك لاهية * والمحب ينتخب تعجبين من سقى * حتى هي الحب
وهي آيات مشهورة * وروى أن الخطيب صاحب ديوان الجراح عصره سأل أبو نواس عن نسبه فقال أغناك
أدبي عن نسي فأمسك عنه * وقال اسمع من نوح عتق ما رأيت قط أوسع علماً من أبي نواس ولا أحفظ
منه من قلته * ولقد قدسنا منزله بخدمته فباوحدنا له الاقطار فيه حراز مشتمل على غريب ونحو لا عسير
وهو في الطبقة الأولى من المولدين وشعره عشرة أنواع وهو محمد في العشرة وقد عني بجمع شعره جماعة من
العلماء منهم أبو بكر الصولي وعلي بن حمزة وابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري المعروف بتوزن فلما تولى جد
له تختنا ومع شهره ديوانه لأصحابه في ذكره في نفسه ورأيت في بعض الكتب أن المامون كان يقول

لو وصفت الدنيا بشيها ما وصفت عثلى قول أبي نواس

ألا كل حي هالك وابن هالك * وذو نسب في الهالكين عرب
إذا امتحن الدنيا لبس تكسفت * له عن عذوق ثياب صديق
والبيت الأول ينظر إلى قول امرئ القيس
فبعض اللوم عادل لى فاني * سيكفيني التجارب وانسابي
إلى عرق التمرى وشجبت عروقي * وهذا الموت يسألني شبابي

وقد سبق في ترجمة الحسن البصري نفاير هذا المعنى وما أحسن فلن أبي نواس به عز وجل حيث يقول
تكثروا ما سألتم من الخطايا * فأنك بالسخط وبأغفورا * ستبصران وردت عليه عفو
وتلقى سدأ مكا ~~ك~~كيرا * تعض دامة كفيل بما * تركت عذقة النار السمورا
وهذا من أحسن المعاني وأعظمها وأخباره كثيرة ومن شعره الناق المشهور قصيدته المهمة التي حسدها عليه
أو تغم حبيب المقدم ذكره ووازعها قوله * دمن أظهم بأفقال سلام * كحل عقدة صبره الألام
وأول قصيدة أبي نواس المشار إليها هي مما مدح به الامين محمد بن هرون الرشيد أيام خلافته
يادار ما صنعت بئس الأيام * لم يبق قلب شاشا تستنام * يقول من جلها في صفة ناقة
وتجسست في هول كل تنوفة * هو جاء فسبحا ما أقدم * تذر المعلى وراءها فكأنها
صف تقديهم * وهي أمام * وإذا المعلى بنا بلعن محمد * فلهو وهن على الرجال حرام
وهذا البيت له حكاية سبقت ذكرها في ترجمة ذي الرمة في غيلان الشاعر المشهور * وقد أذكر في هذا البيت
واقعة حوت لمع صاحبها جمال الدين محمود بن عبد الله ^٣ الأربلي الأديب المجدد في صناعة الألحان وغير
ذلك فإنه جاء في مجلس الحكم العز بن القاهره الخروسة في بعض شعوره سنة خمس وأربعين وسبعمائة
وقد عدت ساعة وكان الناس يزدجون أسكفة أشغالهم حينئذ ثم نهض وخرج فلم أشعر الا وقد مضى غلامه
وعلى يده رفعت مكوب فها

يا أيها المولى الذي يوجد * أبت محاسنها لنا الأيام * اني سمعت الى مقامك عذال
أشوانى لما لا يحب الاسلام * وأنعت بالحرم الشرع مطلق * قد سرت واستاقها الأقوام
فطالت أنشد عندئذ اني لها * بيتان هو في القريض أمام
وإذا المعلى بنا بلعن محمد * فلهو وهن على الرجال حرام

فوقفت عليها وقالت لعل ما لا تخبرني ذكر أنه أقام من عذري وجدد مداس قد سرق فاستخسنت منه هذا
التضيق والعرب يشبهون الفعل بالراجلة وقد جاء هذا في شعر المتقدمين والمتأخرين واستعمله المتنبي في
مواضع من شعره ثم جاء في من بعد قال الذين المذكور وحيد ذكره الأديب فقلت ولكنه أنا الذي
لا تجد فقال علمت ذلك ولكن أجد وجدد سوا وهذا التضيق حسن ولو كان الاسم أي شيء كان *
محمد الامين المتقدم ذكره قد خطا على أبي نواس فتعجبته حوت له معه فهدد بالقتل وحسب فكسب من ال*

بل استعير من الردي * متعوقا من سطو بلسك * وحسنا وأسلنا لأعو
فلماها وأجابه وأرسلك * من ذا يكون أبو نواس * سلنا فقلت أبا نواسك

وله معدوقات كثيرة وقد سبق في ترجمة أبي عمر أحمد بن دراج القسطلاني ذكر بعض قصيدة أبي نواس أهمها
وذكرها الخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس وأربعين وقيل سنة ست وثلاثين ومائة وثلاث
في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة بغداد وفي مقار الشعر ونيزي روح الله تعالى وأما أبي
له أبو نواس الذي أبتين كان له تروسان على عاتقه * والحكمي ينفخ الحناء المملوءة والكافور بعدها من أبي
النسب إلى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكمي وكان أمير

قال اني أسبق قبيلة من عتيق
لتركة طرقتي فقصص
الشبح ولم يؤثر فيه نفعه
ولما قاموا عن المجلس قال
الشيخ للمولى خواجه زاده
أذن مني قد نامت فقال
لست أؤمن سوا الحمال فان
الطريق طرقتي لم يكون
لك ان شاء الله تعالى شأن
عظيم ويقوم اخوتك عندك
في مقام الخدم والعبد
وكان روح الله تعالى لا عاك
الاخصا وحدا وكان لا يستدر
على اشتغال الخطيب يكتب
كلمة بنفسه على أوراق
صغيرة فتلخصها ثم انه حصل
العلوم ثم وصل الى خدمة
المولى ابن قاضي أبيات ألوغ
وقد حذر كرموا عنده
الاصوين والمعاني والبيان
في مدرسة أغراس ثم وصل
الى خدمة المولى حضريك
ابن جلال وهي مدرس
بسلطانية قرويه ثم صار
معيدا لدروسه وحصل عنده
علوما كثيرة وهو في سن
الشباب وكان المولى
المذكور بكرمها كراما
عظيما وكان يقول اذا
أشكت على مسألة لتعرض
على العقل السليم بريد
المولى خواجه زاده ثم أرسله
المولى حضريك الى السدان
مرادشان وشهد له باسحقاقه
التدريس بقبوله السلطان
الآنه كان متوجها الى
السفر وأعطاه قضاء كسلي
ولما رجع عن السفر

قد تقدم أن أبانواس من مواليد فسيب البادية وقد تقدم الكلام على سعد العشير في ترجمة المشي في حرف
مزة وأما الصولي فتأني ترجمته في الجدين وعلى بن حمزة لم أقف له على ترجمة وفوزون أخذ الأدب عن أبي
الزاهد ويرجع فيه وكان يسكن بغداد وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة رحل الله تعالى

*) أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد الصفي المعروف بابن
وكيع التميمي الشاعر المشهور *

له من بغداد مائة وأربعة وتسعين ذكراً أبو منصور الثعالبي في بقية الدهر وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع
يرجع على أهل زمانه فلم يتقدمه أحد في أوائله ولا في حكاية بدعية تسخير الأوهام وتبيين عبد الله فهمه وذكر
يدو جنته المربعة وهي من جيد النظم وأورد له غير هائلة ديوان شعر جميله كتاب بين فيه سرقات أبي
الطيب المشي سمى المصنف وكان في لسانه عجمته يقال له العاطس ومن شعره

سلا عن جنتك القاب المشوق * فما يصيبه السيل ولا توفى

حفاؤك كان عندك لناعاء * وقد سلى عن الولد العقوق

ان كان قديداً للعاف وقتاً * باق ونحن على النوى أصحاب

كم قاطع لوصول يؤمنه * وبما وصل يوداه عزاب

وله أيضاً لقد سميت بقاى * لا تفرح الله عند كلمة في هواه * فقال لا بد منه

وقد أمم هذا المعنى بعضهم فقال لا ترى الله عزمة صحتك * سألوه القلب والتبريد

ما كنت غير ساعته ثم غالت * مثل قلبي تقول لا بد منه ومثله قول أسامة بن منقذ المتقدم ذكره

لا تستعرج جنداً على هيراتهم * فقولاً تضعف عن صدور دأهم

واعلم بانك ان رجعت اليهم * طوعاً ولا عسراً عود دأهم

وقال بعض الفقهاء أشد الشجيرة شجيرة الدين أبي الفتح نصر بن محمد بن مقلد القضاة الشيرازي المدرس

كان يبره الإمام الشافعي رضي الله عنه بالقرآن فلان وكيع المذکور

لقد صنعت همتي بالجلول * وصدقت عن الرتب العاليه وما جهلت طمع طب العلا * ولكنك أتوا العافية

فأشدت في نفسه على البدنية * بقدر الصعود يكون الهميوط * فإياك والرتب العاليه

وكن في مكان اذا ماسة طلت * تتوهم دور جلال في العافية

ولان وكيع أيضاً أبصره على عليه * ولم يكن قبل ذاراه

فقال لي لو هويت هذا * ما لم أملك الناس في هواه * قل لي إلى من عدلت عنه

فليس أهل الهوى سواه * فقال من حيث ليس يدري * بأمر ما يطلب من نهاء

أما أشد هذه الالباب لصاحبها الفقيه شهاب الدين محمد ولد الشيخ تقي الدين عبد المنعم المعروف بالشيخ

دأهم يلقب نفسه بالمعنى لورأى وحسيني عاذي * لتفاننا على وجه جميل

إذا البيت من جهه أبايات ولقد أحاد فيه وأحسن في التوريق ولان وكيع ذكر معنى حسبه * وكانت وفاته

الثلاثاء سبيع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بعدة تسعين ودفن في المقبرة الكبرى

بمكة التي بنيت له خارجاً لله تعالى * وكيع يقع الواو وكسر الكاف وسكون الباء المثناة من تحتها

وبعداً عن مهملة وهو لقب جدته أبي بكر محمد بن شلف * وكان نائباً للحاكم بالاهواز بعددات الطوائف

وكان فاضلاً نبلاً فصيحاً من أهل التراث والفقه والجموع والسير وأيام الناس وأخبارهم وله مصنفات كثيرة

في كتب التاريخ وكتب الشعر وكتب عدد آي القرآن والاختلاف فيه وكتب الزعم والنضال وكتب

بكايل والموازين وغير ذلك وله شعر كثر العلماء توفي يوم الاحد لست بعين من شهر ربيع الأول سنة

سبعمائة ببغداد وقال ابن قانع توفي بعد ان الاواز سنة سبع وثلاثمائة بمصر مكرمه رحله الله تعالى

أعطاه مدرسة الاسدية

بمدينة بروسه وعنه كل

يوم عشرين درهما فاشكت

هناك ست سنين واشغل

بالعلم مع فقرة وفاته حتى انه

كان يخدم في بيته بنفسه

وحقق هناك شرح الواو

ثم لما انتهت السلطنة إلى

السلطان محمد خان وشاهد

العلماء عظماء العز ذموا

المست وأراد المولى خواجه

زاده الذهاب إليه لكن

منعه فقره عن السفر وكان

له خادم من أبناء المستر

فاقتضيه له غسانة درهم

فاشتري به فارساً لنفسه

وفرساً للخلافة وذهب إلى

السلطان ولقبه وهو ذهاب

من قسمه بطيقتي إلى أدريه

وأمر آلاء الورع محمود باشا

قال له أصبت في عينك أم

ذكرتك عند السلطان

أذهب إليه وعنده البحث

أذهب إليه وسلم على

السلطان فقال السلطان

محمود باشا من هذا فقال هو

خواجه زاده فربح به

السلطان فأداني أحاسانيه

المولى زولفي في جانيه

الاسخ المولى سيدي علي

فترجمه خواجسه زاده إلى

جانب سيدي علي واعترض

على المولى زولفي فخرى

بينهما كلام كثير وذهب

المولى سيدي علي وبقى هو

في جانب السلطان وكثر

المباحث وأقم المولى زولفي

حتى قال السلطان محمد

عن كلاسك ليس بشيء
 وذهب المولى زركلي و
 المولى خواج زاده عند
 السلطان وتحدث مع
 المولى ثم ان السلطان
 خان أحسن الى المولى
 على والى المولى زركلي
 المولى خواج زاده
 وهو ما حتى ان
 لا يخدمه ويقول له لو
 لك على اكرمل كما
 وفي بعض المنازل
 انما لم يخدم خواج
 زاده الفرس بنفسه
 حتى ينفى ظل
 ثلاثة من حجاب
 يسألون عن خي
 زاده ويقولون ان
 كسرا لا كرا فأشار
 الناس اليهم ان
 الجالس في ظل
 هو خواج زاده
 ذلك ثم جاءوا
 وقالوا أنت
 قال نعم قالوا
 نعم قالوا أنت
 الاسدية وأنت
 على المولى زركلي
 فقدما اليه وقبلا
 وقالوا ان السلطان
 معلل نفسه قال
 خواج زاده فقلت
 يعترضون ثم
 هناك خي فقدما
 طوبى لفرس مع
 وأسة فاخرة
 درهم والعبيد
 منها فسرنا وقالوا
 السلطان والخدم

والنسي بكسر التاء الثمانية فهو كسر النون المشددة وسكون الساء المشددة من تعثروا بعدها
 مهمل نسبة الى تيس مدني يد بار مصر بالقرب من دماط بناها تيس بن حام بن نوح عليه السلام فسمي
 باسمه وتوفي المرتضى الشيرازي المذكور في سنة ثمان وتسعين وخسامة تبصر ودفن بسوق العظم رجلا
 تعالى * (ابوبكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير النهراني
 الشاعر الشهور) *

كان من الشعراء الجيدين وحدث عن أبي عمر الدوري المقرئ وحسين بن مسعدة البصري ونصر بن علي
 الجهمي ونجيد بن اسمعيل الحسائي وروى عنه عبد الله بن الحسن بن النحاس وأبو الحسن الخراساني
 القاضي وأبو حفص بن شاهين وغيرهم وكان ينادم الامام الغضائري (وحي) قال استلبت في دار المعتضد
 مع جماعة من ثمانه فانما نادى لي فقال أمير المؤمنين يقول أرفقت اليلة بعد انصرامكم فقلت
 ولما انتهينا الى الخيال الذي سري * اذا البارقة والزوار بعد
 وقد ارتج على تمامي في أجزائه ما وافق غرضي أمريت به بخاتمة قال فارش على الجماعة وكلهم شاعر فاضل
 فابتدروا وقلت فقلت يعني عاودي النور وما هي * لعل خيالنا طار قاسم عود
 فرجع الخادم ثم عاود فقال أمير المؤمنين يقول قد أحسنت وقد أمرت بك بجماعة وكان لا يكره المذكور
 هر يانس به وكان يدخل أراج الحسام التي لجيرانه رياً كل فرخها وكثر ذلك منه فاسكه أو باجمه فاجده
 قرباهم هذه القصيدة الاتية وقد قيل انه وثب عاود الله بن المعتز الا قد ذكره ان شاء الله تعالى وخشي من
 الامام المعتز ان يظهر بهالاته هو الذي قتله فنهسها الى الهر وعرض به في أبيات منها ما كان يبين صاحبها
 أكيدة وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخ الصغير الذي سماه المعارف المتأخرة في ترجمة المولى
 أبي الحسن علي بن الفرات ما مثله قال صاحب أبو القاسم بن عباد اشهدني أبو الحسن بن أبي بكر العلاف
 وهو الا كقول المتقدم في الاكل في مجالس الرقساء والمالوك قصائد في الهر وقال انما كتبت بالهر
 الحسن بن الفرات أيام محتجته لانه لم يحسن ان يذكر ويرثه قالت أباؤها الحسن ولد المولى كور وسماه
 خير ذلك في ترجمة أسبه أبي الحسن علي بن محمد بن الفرات ان شاء الله تعالى * وذكر صاحب اللؤلؤ في كتاب
 الدعوى قال حدثني أبو الحسن المرزباني قال هو بتجار به علي بن عيسى غلاما لا يكره من العسلان
 الضرير ففانهم ما قتلوا جيعا وسخا وحشي جلودهما يمانا قال أبو بكر مولاه هذه القصيدة يرثيه هم اوكتي
 عنه بالهر والله أعلم * وهي من أحسن الشعر وأبدعها خبذة وستون بيتا وطولها عتق من الايام
 يحمها فغنا في بحاسم اوها أبيات مشتهرة على حكم غنا في هم اوها
 يا هر فارقتنا ولم تعبد * وكنت عندى بئر الولد * فكيف نفلت عن هوذا وقد
 كنت لتعبد من العبد * تطرد عنا الاذى وتحرسنا * بالغيب من حية ومن جود
 وتحرس الفأر من مكانها * ما بين مقوقسها الى السدد * يلتقي في البيت منهم مدد
 وأنت تلقاهم بلا مدد * لا عدد كان منك مثلنا * منهم ولا واحد من العدد
 لا ترهب الصيف عند هاجرة * ولا ثياب الشتاء في الجدد * وكان يجري ولا سداد لهم
 أمرنا في ابتاع على سد * حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا * ولم تكن للاذى يعتقد
 وحت حول الردي يثلهم * ومن يحرم حول حوضه يد * وكان قاي عيسك من تعدل
 وأنت تساب غير من تعد * تدخل برج الحمام متسدا * وتبلغ الفرخ غير متسد
 وتعارض الرش في الطريق لهم * وتبلغ الهم بلغ مزدود * أطعمك الفخ لجهاز أرى
 قتلك أربابهم من الرشيد * حتى اذا داود مولك واجتهدوا * وساعد النصر كيد جتهد
 كادوك دهرنا دفعت وكم * ألفت من كيدهم ولم تكد

نام بعد فذهب اليه المولى

خواجه زاده ونهس من

النوم فقال انضام خاني

انام قال قم فانظر اى مالى

قال انى اعرف حاله دعنى

انام فارم عليه فقام ونظر

الحال فقال اى سال هذا

قال انى صرت معلم السلطان

فتقبل الانضام بده وتضرع

اليه واعتذر عن قصيره فى

خدمته ثم ان المولى خواجه

زاده ادى فى ذلك الوقت

معا ليعين دينه للانضام

المدكور وهو عثمان غنى

درهم ثم ركب الى السلطان

وقرأ عليه السلطان من عز

الدين الزنجاني فى التصريف

وصكب هو شرح عليه

وتقرب عنده غاية التقرب

حتى جسد له الوزر بر شجود

باشا وقال يوما للسلطان يريد

خواجه زاده منصب قضاء

العسكر قال لاى شئ يتركه

عجبتى قال يريد وقال

نحو خواجه زاده آمر له السلطان

ان تفسر قاضى العسكر

فقال لا اأر يده قال هكذا

جرى الامر فامتل امره

وصار قاضيا بالعسكر وكان

والده وقتئذ فى الحياة يسمع

ان ولده صار قاضيا بالعسكر

فلم يصدق ولما توافر الخبر

قام من بر رسة الى مدينة

ادريه لزيارة غلمه فلقرب

من ادريه استقبله المولى

شواخ زاده وتبعه علماء

البلد واشرفه فغفلر والد

فرأى جمعا عطيا وقال

من هؤلاء قالوا انك قال

فحين اخبرت وانم مكنت وكما شئت واسرفت غير مقتصد * صادوك فمعا عليك واتقوا

منك وزادوا ومن يصد يدك * ثم شقوا بالجد يدك * منك ولم يرعوا على أحد

منها * فلم تزل الحوام من تصد * حتى شئت الحمام بالصد * لم يرجوا صوتك الضعيف كما

لم تترس منها لصوتها الغرد * اذ اقل الموبت برهن كما * اذقت أفراسه يد ايسد

كان حبيلا حوى بجوده * جيلك الخفق كان من سد * كان عني تالمة ضلربا

فيه وفي فيك رغو الزيد * وقد طلبت الخلاص منه ولم * تقدر على حيلة ولم تعد

لقدت بالنفس والخيال بها * أنت ومن لم يجد بها يجد * فاسمعتا نسل مولانا

مت ولا مثل عيشك النكد * عشت حوصا يقوده طمع * ومث ذا قاتل بلا قود

يا من لذب الفراخ أوقعه * ويحك هلاقتك بالعد * ألم تحف وثبة الزمان كما

وثبت فى البرح وثبة الاسد * عاقبة الظلم لاتنام وان * تأخرت مدة من السدد

أردت أن تاكل الفراخ ولا * يا كمال الدهر اكل مضطهد * هذا بعيد من القياس وما

أعسره فى الدف والبعس * لا بارك الله فى الطعام اذا * كان غلاك النورس فى العمد

كمدت لقمه شحشا شر * فأنجحت روحه من الجسد * ما كان أعناك عن تصعدا

برج ولو كان حنة الخلد

(ومنها) قد كنت فى نعمة وفى دعة * من العزير المهن الصمد * تأكل من فأر يبتار عدا

وأين بالشاكرين لا رعد * وكنت بددت شملهم زمنا * فأجتمعا بعد ذلك البسد

فلم يبقوا لتاعلى سيد * فى جوف ابياتنا ولا بسد * وقتو الخبز فى السلال فكم

تفتت للعيال من كبد * وفرغوا فخرها ما تركوا * ما علقته يد على ويد

وسمى قوام نيا نجاددا * فكانا فى المصائب الجدد

وانتصر من هذه القصيدة على هذا التقدير فهو زبدتها * وكانت وفاته سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة

ولثمان مائة وعمره مائة سنة ترجمه الله تعالى والنهر وانى يسبح النورس سكوت الهاة وقع الرأ والواو بعد

الالفون هذه النسبة الى النهر وان وهى بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال المعنى هى بضم الراء

وليس يصح

(ابوالجوار الحسن بن علي بن محمد بن بادى الكاتب الواسلي) *

كان من الفضلاء سكن بغداد دهر اطو بلاؤد كره الخطيب فى تاريخه فقال وعلقت عنه اخبارا وحكايات

وأناشد وأما عن ابن سكرة الهاشمي وغيره لم يكن ثقة فانه ذكرنى أنه سمع من ابن سكرة وكان يصغر عن

ذلك وكان أديبا شاعرا حسن الشعر فى المديح والوصاف وغير ذلك فعما أشد دينه لنفسه قوله

دع الناس طرا واصر فى الذمهم * اذا كنت فى اخلافهم لاتسامع

ولا تبسغ من دهر تغلبا رقتهم * صفاء بيبه فالطباع جوائح

وشيات معدومان فى الارض درهم * حلال ويخل فى الحقة بقة ناصح

انتهى قول الخطيب ولاى الجوارى قول الفحسان ونحو جدد وأشعارا ثقة وقتله على مشاطيع كثيرة

ولم أر له دوا ولا أعاهل دون شعره أم لا * ومن أشعاره السائرة قوله

برأى الهوى برأى المدي وأذا بنى * صدوك حتى صرت أمحل من أمس

فلمست أرى حتى أولك وانما * بين هباء الذرى ألق الشمس *

شعره أيضا وفيه لزوم ما لا يلزم

واخفى من قولها * فان عهدى ولها * وحق من صبرنى

ان ابني هل بلغ الي هذه
المريسة قالوا نعم فلما رأى
المولى خواجسته زاده والده
نزل عن فرسه وتزل والده
أضائقه بل ولده وعائنه
واعتذر اليه عن تصديره
وقال المولى خواجسته زاده
انك لو أعطيتني مالاً
باعت الي هذا الخاء ثم انه
عرض والده على السلطان
فأذن له في الدخول عليه
فدخل هو عليه فبدأ
خزيه وقيل بد السلطان
ثم ان المولى خواجسته زاده
صنع ضمافة فغلبه والده
وجمع العلماء والأكابر
وجلس هو في صدر المجلس
ووالده عنده وسائر الأكابر
جلسوا على قدر صراتهم
ولم يمكن لأخوانهم المجلس
في المجلس لانه حام الأكابر
فقاموا فقام الخادم فقال
المولى خواجسته زاده في نفسه
هذا ما ذكره في الشيخ في
شمس الدين وجماله تعالى
على ذلك ثم ان السلطان
أعطاه ندر يس سلطانية
بروسه وعينه كل يوم
تسعين درهماً وحقى والى
رجه الله تعالى عنه أنه قال
حين كنت مدرسا بسلطانية
بروسه كنت في سن ثلاث
والتسعين سنة وليس لي
شعبه شيء سوى شعبة العلم
وكان يفتخر ببروسه فوق
ما يفتخر بقضائه العسكر
وتعليم السلطان محمد بن
قال وكان لي وثيقة مائة

وفنا عليها ولها * من حارث غطاري * الأكستني ولها
وكانت وفاة سنة ستين وأربع مائة ترجمه الله تعالى * وقال الخطيب سمعت أبا الجوارزة يقول ولدت في سنة
الستين وثمانين وثلثمائة وعاب عني خبره في سنة ستين وأربع مائة انتهى كلام الخطيب قال وقد صرح أن
كانت في سنة ستين كذا كونه أولاد الله أعلم وإن كان الخطيب لم يصر به بل اقتصر على انتفاع خبره لاغ

(*) أبو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن إبراهيم الشافعي الملقب علم الدين (*)

كان فقيهاً غلب عليه الشعر وأجاد فيه واشهر به وكان قد ترك بلدته وزل الموصل واستوطن طبرستان وكان يتردد
منها إلى بغداد وكان الوزير أبو المظفر بن هبيرة كثير الاقبال عليه والاكرام له وقد كره العماد الكاتب في
الطريفة وأورد له أشعاراً وقال مدح صلاح الدين بقصيدة أوها

أرى الزمى النصر معقوداً بينك النصر * فسر واقع الدنيا فأنتم بها أسرى

ومنها يميل فيها اليك والبس في البسرى * فشرى لمن يرجو الذي منها بشرى

وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة ووفى في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ترجمه الله تعالى بالموصل
وذكره ابن الدبيني في ذيله وأثنى عليه * وشان بن بفتح الشين المجهت وبعد الألف ثمانمائة من فوقها وبعد
الألف الثانية ثون وهي بلدة بنو حاجي ديار بكر

(*) أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة بن أبي الهجاء عبد الله بن جدران بن جدون بن الحارث بن لقمان
ابن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن غطفان بن عيسى بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدى
ابن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (تغلب)

كان صاحب الموصل وما والاها وتقلت به الأحوال تارات إلى أن مات الموصل بعد أن كان نائباً بها عن
أبيه ثم قبله بالخليفة فأتى بآله ناصر الدولة وذلك في مستهل شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة ولقب آله صفي
الدولة في ذلك اليوم أيضاً وعظم شأنهما وكان الخليفة المكتفي بآله قد ولي أباهما عبد الله بن جدران
الموصل وأعمالها في سنة اثنتين وتسعين ومائتين فسار إليها وهاضمتها في أول سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان
ناصر الدولة أكبر سنهما من أخيه سيف الدولة وأقدم منزله عند الخلفاء وكان كثير التآديب معه وجرن
بينهما يوماً وحسن فكتب اليه سيف الدولة

لست أجفوان جفيت ولا أنت عرفت حقا علي في كل حال

أما أنت والد والأب الجبا في تجاوز بالدم والاحتمال

وكتب اليه مرة أخرى وذكرها الله تعالى في الآية

وضعت لك العدا وان كنت أهلها * وقت لهم بيني وبين أخى فوق

ولم يلبني عنك كقول وأما * تعافيت عن حقيق فسمك الحق

ولا دلي من أن أكون مصلحا * اذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

وكان ناصر الدولة شديد المحبة لأخيه سيف الدولة فلما توفي سيف الدولة في التار يخ الأندلس ذكره في ترجمته
شاه الله تعالى تعبدت أحوال ناصر الدولة وساعت أخلاقه وضعفه عقله إلى أن لم يبق له حرمة عند أولاده
وجناته فقبض عليه ولده أبو تغلب ففضل الله الملك عبد الدولة المعروف بالعضفر عند بقا الموصل بالهاتف
من أخوته وسيره إلى قلعة أرذمش في حصن السلام وقد كرسخنا من الأثر في تاريخه أن هذه القلعة
التي اسمها الآن قلعة كواشي وذلك في يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين
وثلثمائة فمزل خبر سابع إلى أن توفي يوم الجمعة وقت العصر ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين
وثلثمائة ونقل إلى الموصل ودفن ببلقوبة تسمى الموصل وقيل أنه توفي سنة سبع وخمسين وقال غيره

ألفدهم ثم ان السلطان
محمد بن ابي نصر بالبحر
سبع المولى زيك حتى
الزمه واعطاه مدرسته
بفسطاطية وقد مر ذكره
مشرقا واشتغل بذلك
للدروس واشتغل اعظما
وصنف هناك كتاب الثقات
بامر السلطان وقد مر
ذكره ايضا ثم انه استقضى
ببلدة ادرنه ثم استقضى
بمدينة قسطنطينية حتى
والذي عن المولى العذاري
انه قال المصيبة كل المصيبة
قبوله القضاء اولاد او م على
الاستغفال الذي كان هو
عليه لانه انار عظيمة في
العلم بحيث يتعريفه اولو
الاباب ثم ان السلطان محمد
خان جعل محمد باشا
القرماني وزيراً وكان هو
من تلامذة المولى علي
البلخي وكان مناصبا
لذلك على المولى خواجسه
زاده فقال السلطان محمد
خان ان خواجسه زاده يشكو
من هواء قسطنطينية
ويقول قد نسيت ما حلفت
من العاصم ويح هواء
أزنيق فقال السلطان
اعطه قضاء مع مدرسته
فذهب الى أزنيق امتالا
لاسه ثم ترك قضاء وقال
انه ساع لشتغال بالعلم وبقي
مدرسا بها الى ان مات
السلطان محمد خان عليه
الرحمة والرضوان وفي ذلك
قال بعض من تلامذته
وهو المرحوم المولى سراج
الدين (نظم)

صمد الملك الهادي في كتاب عنوان السير في آخر ترجمة ناصر الدولة ما مثاله ولم يزل يعني ناصر الدولة مستورا
على ديار الموصل وغيره حتى قبض عليه ليلة الغضفر في سنة ست وخمسين وثلثمائة وكانت امارته هناك
ثلاثة وثلاثين سنة وتوفي يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلثمائة رحمه الله
على وقيل آيوه بعد اذ هو يدافع عن الامام القاهرة بالله وقصته مشهورة في ثلاث عشرة ليلة بقيت من
الحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة ترجمته الله تعالى واما الغضفر بن ناصر الدولة فانه حنبله مع عضد الدولة
ابن بويه لما ملك بغداد بعد قتل بختيار بن عمه المتقدم ذكره وقد كان معني الواقعة التي قتل فيها باي طول
شريحها وخلصها ان عضد الدولة قصد به باوصل فهرب منه الى الشام وزل بظاهر دمشق والمستولى عليها
قسام العيار فكتب الى العزيز بن المعز صاحب مصر يسأله قوله في الشام فاجابه الى ذلك ظاهر او منعه باطنا
فتوجه الى ارملة في الحرم سنة سبع وستين وبع المخرج من الجراح البدوي الطائي فهرب منه ثم جمع له
جوار وعاد اليه فالتقى على باب في يوم الاثنين ليلة خلت من صفر من السنة فاقم زم افعاله وأسر وقتل يوم
الثلاثاء ثمانية صفر المذكور ومولده يوم الثلاثاء لحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة وتلقب تسيم على هذا والقرن في كتاب ادب الخواص للوزراء في القاسم الحسين بن المعز بن
وقال محمد بن أحمد الاسدي النسابة اسم تلمذ دارو انما سمي تغلب لان اياه اطلاقه في عين داره تسمى
أهله فصرخ في أهله وعشيرته فصر على ابن وكان تغلب فخلقا تفرلته به وقال هذا تغلب فسمي به

*) (أولى الحسن بن بويه فخاصر والديلي المتسدر كن الدولة) *

وقد تقدم ذكره ترجمة تسيم بن حويف الهزلي متعدد ذكره في معز الدولة أحمد وكان ركن الدولة المذكور صاحب
أصهبان والري وهمذان وجميع عراق العجم وهو والد عضد الدولة فخاصر وهو يد الدولة أبي منصور بويه
وغير الدولة أبي الحسن علي وكان ملكا يحل المقدار على الهمة وكان أبو الفضل بن العلاء ينادي كرهان
شاهنا لله على وزيره وواليه في استور ولده أبا الفتح عليا وكان صاحب بن عباد وزير له وهو يد الدولة تولى
توفي وزير لغز الدولة وقد تقدم ذلك في حرف الهمة رقة في ترجمة صاحب بن عباد وكان مسعودا ووزر السعادة
في أولاده الثلاثة وقسم عليهم الممالك فقاموا أبا الحسن فقام وكان ركن الدولة المذكور وأوسطا الأخوة
الثلاثة وهم عماد الدولة أبو الحسن علي وركن الدولة المذكور ومعز الدولة أبو الحسن أحمد وقد سبق ذكره
وكان عماد الدولة أكبرهم ومعز الدولة أصغرهم وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لثاني عشرة ليلة بقيت من
الحرم سنة ست وستين وثلثمائة في ردي ودفن في مشهد ومولده بعد رافى سنة أربع وعشرين ومائتين قاله أبو
الحق الصابي ومالك أبو بعاور بعين سنة وشهرا وتسعة أيام وتوفي بعد ولده مؤيد الدولة رحمه الله تعالى

*) (أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي) *

تولى وزارة المأمون بعد أخيه ذي الراسين الفضل وحظي عنده وقد تقدم في حرف الباعذ كرايته ووزر
وصورة واجهان المأمون والسكفة التي احتفل بها والديها الحسن فلاحا حتى عادها وكان المأمون
قد ولده جميع البلاد التي فتحها طاهر بن الحسين وقد ذكرته في ترجمته وكان على الهمة كبير العلاء
لبيش عراء وغيرهم وقصده بعض الشعراء أنشد

تقول تليلتي لما رأيتني * أشد مطبق من بعد حل
أبعد الفضل ترحل الطام * فقلت نعم الى الحسن بن سهل

ل عليه وخرج مع المأمون يوم الاثنين فمات على منارته قاله المأمون يا أحمد لك صاحبة قال
سراي المأمونين تنفذ على من قاتل مالا أسطع حنظله الابن وقال بعضهم حضرت مجلسا الحسن بن
قد كتب لرجل كتاب شفاعة فجعل الرجل يشكره فقال الحسن يا هذا اعلام تشكر بالانار في الشفاعة

سیدی

و بر جی عنایات و یتاهر
تعینت
و قعیس عن آنف من
الفضل شاخ
ولیس بری غیبر الشیمة
تسمیت

و رأیت هذین البیتین
مکتوبین بن خط المولی
خواجہ زادہ فی طہر کتاب
التوضیح و قال هناك لا یرج
الانجال مولانا سراج الدین
المرحوم فی حق الفقیر
الحاج محمد عبادہ الہوزری
الحاج محمد بن المولی خواجہ
زادہ آئی من بلدہ آرتیق الی

بلدہ قسطنطنیہ فی حیصہ
الوزیران و قد ذهب الیہ
و کما علی غایت و تلامذہ
یتخون قدما منہم المولی
سراج الدین المذکور
و المولی بہاء الدین المرحوم
و کان مدرسین حینئذ
یلمدا و اس الثمان و منہم
المولی مصطفی الدین البیار
حصاری و کان مدرسہ سنا
تدریسہ مرادیا شاہدینہ
قب طغیانہ فلما رآہ الہوزری
بہ ذہ الامہ و الجلال تغیر
و استقر الی بابہ و اجلسہ
مکاتلہ و جلس ہو قدما
و التسلیمہ فقاموا علی
انزامہم فحدث سعسعۃ
ثم قاموا و أخذوا لایا کاکور
بوکاہ و مشوا قدما الی
یتسہ و تادہ الہوزری و قال
ما قدر ناعلی کسر عرضہ
و ما علمت ان عزہ بالعلم
لا بالمناصب و کان الشعب

زکاء سر و اتنا قال الحاکم و حضرته و ما هو علی کتاب شفاعۃ فکتب فی آخرہ بانہ ان الرجل یسر
عن فضل جاہہ يوم القیامۃ کما یسئل عن فضل مالہ و قال لہ یابن بعلو النفاق فان فضل الانسان علی سا
المہائم بہ و کتابا کتبہ بالنفاق احدث کتبہ بالانسانہ احق و لم یزل علی وزارة المأمون الی ان نارت علیہا
السوداء و کان سہما کثرہ جزعہ علی أخیمہ الفضل باسفل و سبباً فی خمرہ فی خوف الفناء ان شاء اللہ تعالی
و استولت علیہ حتی سبب فی بیتہ و منعتہ من التصرف و ذکر الطبری فی تاریخہ ان الحسن بن سهل فی سب
ثلاث دما تین غلبت علیہ السوداء و کان سہما لہ مرض مرضۃ تغیر عقلہ حتی شفی الخلد و حسن فی بیتہ
فاستوزر المأمون أحمس بن أبی خالد * و کان وقاہ سبۃ ست و ثلاثین فی مستل ذی الحجۃ و قیل خمس
و ثلاثین و ما تین عذینہ سرخس رجہ اللہ تعالی و مدحہ و سبب الجوہری بقولہ

لو أن ابن زہیر عانت حسنا * و کیف یصنع فی أموالہ الکرم
ان قال زہیر حسن یمصرہ * ہذا الجواد علی العلت لا ہرم
فان و حسد یث زہیر و ہرم من سبۃ سبۃ مذکور فی آخرہذا الکتاب فی ترجمہ یحیی بن عیسی بن مطروح
و الحسن بن سهل فی ترجمہ آبی بکر محمد الخوارزمی الشاعر ذکر تلید نادر ہناک * و السرخسی بفتح السین
و الراۃ المہملتین و سبکون الخاء المجمعتہ بعدہا سین مہملۃ ہذا السبۃ فی سرخس و ہن من بلاد خراسان
(*) ابو محمد الحسن بن محمد بن ہرون بن ابراہیم بن عبد اللہ بن یزید بن طاہر بن قیسۃ
ابن المہلب بن ابی صفرة الأزدی المہلبی الہوزری *

کان وزیر معز الدولة آبی الحسن أحمد بن یوہ الدلی المقتدم ذکر فی حرف الہمزۃ تولى وزارۃ یوم الاثنين
ثلاث بقین من جمادی الاولی سبۃ تسع و ثلاثین و ثلثمائۃ و کان من ارتفاع القدر و اتساع الصدر و علو الہم
و فیض الکف علی ما ہو مشہور بہ و کان غایہ فی الادب و المحبۃ لا یرہ و کان قبل اتصالہ بمعز الدولة فی شت
علیہ من الضرر حرۃ و الضائقہ و کان قد سافر مرۃ یولی فی سفرہ مشفقہ و اشتہی اللہم فلم یقدر علیہ فقال
ارتجالا الاموت یمسح فاشتریہ * فہذا العیش ما لا خیر فیہ * الاموت لذل الطیر یاتی
یخاض سن العیش الکریہ * اذا ابصر قیران یبعد * و ددت لو انی عا یلیسہ
الارحم المہین نفس حر * تعذی بالوفاء علی أخمہ
و کان معہ رفیق یقال لہ عبد اللہ الصوفی و قبل أبو الحسن العسقلانی فلما سمع الابیات اشتری لہ بدرہم ثمان
و طعیرا طعسہ و تشارقا و تملک بالملہسی الاحوال و تولى الوزارة بعبۃ داخلف الدولة المذکور و ضائق
الاحوال بریقہ فی السفر الذی اشتری لہ اللہم و بلغہ وزارة المہلبی فقصده و کتب الیہ
الافضل الہوزری فیدنہ بقیہ * مقالہ مذکر ما قد نسبہ
ان ذکرہ نقول لئنک عیش * الاموت یمسح فاشتریہ

فلما وقف علیہ مذکرہ و ہزہ ار بیحۃ الکرم فاصر لہ فی الحال بسبۃ جماعتہم و ہرم و وقع فی رقعتہ مثل الذی
بنتفون أموالہم فی سبیل اللہ ثلاث حبۃ انبت سبع سنابل فی کل سابلۃ ما تہدۃ و اللہ یضاعف لمن ین
ثم دعاہ فخلع علیہ و قلہ عمالہ و ترقی بہ و لما ولی المہلبی الوزارة بعد ثلاث الاضافۃ علی
رق الزمان لفساق * و رقی لطلول تکسری * قالانی ما رقی * و عاد عسا اتقی
فلا مضجع عانا * من الذنوب السبق * حتی جناہ عا * صنع المشیہ بمفری
قال لیس أحب و البین فذجج * و فی مہمکت لہب الحریق
مالذی فی الطریق فضع بعدی * فأتی عسک علیک طول الطریق
و من المنسوب الیہ فی وقت الاضافۃ من الشعر ما کتب الی بعض الرؤساء و قیل انہ لا یراس
و لو انی استردتک نوق ما ین * من البلی لای عوزک المزید

شمسه الى قسطنطينية فان
 اوزر المذكور حرض
 المولى خطيب زاده حتى
 طلب اليه ليعلم المولى
 خواجه زاده فقال خواجه
 زاده انه يسلمك اولاً ومع
 تلامذتي فان غلب عليهم
 يسلمك حتى يسلمك ائولي
 خطيب زاده ذلك الكلام
 فانهم بالاجماع عين
 الما حشوتوه معه المولى
 خواجه زاده وارسل الي
 ازينق خادماً ان يسلمه
 بكلمة المذهب المرسوم
 سنن باشا الى اوزر
 المذكور فقال هل تريد
 كسر عرض خطيب زاده
 قال لا قال ان خواجه زاده
 بعد اكتمال مطالعته
 لا يمكن لاحد ان يسلم
 معه فقال اوزر والا فلهذا
 قال نعم ثم اذن للمولى
 خواجه زاده ان يسلمه
 ازينق فلم يلبث الا قليلاً
 حتى مات السلطان محمد خان
 وجلس السلطان ما يزيد
 خان على سر السلطنة
 فأعطاه سلطانة بروسه
 وعين له كل يوم مائة درهم
 ثم أعلاه مئة مائة الف
 مائة بروسه وقد استعمل
 رجلاً ودية المني وكان
 يكتب القوي باليد
 اليسرى وكان لا يكتب
 الشري الا بعد الشرف
 الفتاوى حتى اذا كورت
 عليه مسألة واحدة كرر
 التنازل بها وكان يعالج
 ذلك ويقبل الوسايع
 النفس في حال شائعه في

ولو عرضت على المولى حياة * بعش مثل عيشي لم يريدوا
 أبو اسحق الصائغ صاحب الرسائل كنت يوماً عند اوزر باهاجي فاشدوقه وكب فقلت بديها
 له يدبرعت جوداً بنائتها * ومنطق دره في الطرس ينثر
 فقامت كامن في بطن راحته * وفي ايامها سجن مستر
 من لعن الدولة مملوك ترك في غاية الجبال يدعي تكين الجامدار وكان شديد المحبة له فبعث سرية لحاربة
 مض بني جدان وجعل المملوك المذكور مقدم الجيش وكان اوزر والمهلي يستحسنه ويرى انه من أهل
 الهوى لا مدد الوحي فعمل فيه
 طفل برق الماء في * وجذانه ورق عوده * وبكاد من شبه العذا * رى قيه ان تبدو خوده
 ناطقاً بعد خصره * سيفا ومنطقه تؤده * جعلوه قائد عسكر * ضاع الرعيل ومن يؤده
 وكذا كان فاه ما تنج في تلك الحركة وكانت الكثرة عليهم * ومن شعراء النادر في الرفة قوله
 تضارعت الاحضان لما صرمتي * فانتلقت الاعلى عبرة تجري
 وشعسان اوزر والمهلي كثيرة * وكانت ولادته ليلة الثلاثاء ربيع ثمين من المحرم سنة احدى وتسعين
 ومائتين بالبصرة وتوفي يوم السبت بست بقين من شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة في طريق واسط وحمل
 الى بغداد فوصل بها ليلة الاربعاء لخمس خاوين من شهر رمضان من السنة المذكورة ودفن في مقابر قبرين
 في مقبرة التو حقيق ترجمه الله تعالى والمهلي بضم الميم وقع الهاء وتشديد اللام المفتوحة بعدهاء واحدة
 هذه النسبة الى المهلب المذكور اولاً وسأخذ ذكره ان شاء الله تعالى * ولما مات اوزر يرولد كور زاده
 أبو عبد الله الحسين بن الحاج الشاعر المشهور وسأخذ ذكره بقوله
 يا معشر الشعراء دعوه فترجع * لا يرتجى فرج السلوة لديه * عزوا القوافي بالوزر برفانها
 تمسك دما بعد الموت ع عليه * مات الذي اسمى الشاعر وراعه * والعفو عن الله تين لديه
 هدم الزمان بيوت الحصن الذي * صكتنا من الزمان اليه * فليعلمن بنو يوه انه
 * نجحت به أيام آل يوه *

(*) ابو علي الحسين بن علي بن اسحق بن العباس اللقب نظام الملك فوام الدين الطوسي(*)

ذكر السمعاني في كتاب الانساب في ترجمة الرازي كان أباً بليدة صغيرة بنواحي طوس قبل ان نظام الملك
 كان من فواحشها وكان من اولاد السهقين واشتغل بالحديث والفقه ثم اتصل بخدمة علي بن شاذان المعتمد
 عليه بدين بلخ وكان يكتب له فكان يصادره في كل سنة فهرب منه وفسد دأبه من مكائيل السجوي في والد
 السلطان ألب ارسلان فظلمه منها انصاع والجهة فسلمه الى ولده ألب ارسلان وقاله اخذه والد اولاد تغلغله
 فيما يشيره فسلمه ألب ارسلان كسائتي في موضع من خوف الميم ان شاء الله تعالى دبراً سره فحسن
 التدبير وبقي في خدمته خمس سنين فسلمه ألب ارسلان وارزحهم اولاده على الملك وطرد الملك كلاً ولده الملك
 شاه فصار الامر كله لنظام الملك وليس للسلطان الا التفت والتصدوا قام على هذا عشرين سنة ودخل على
 الامام المقتدى بالله فاذن له في الجلوس بين يديه وقال له يا حسين رضي الله عنك بنينا أمير المؤمنين عشت
 * وكان مجلسه عامراً بالفتهاء والصوفية وكان كثير الا لأعمال على الصوفية وسئل عن سبب ذلك فقال أتاني
 صوفي وأتاني خدمة بعض الامراء فوعاني وقال اخذ من تنفع خدمته ولا تشغلني عن تأكيه السكالب
 غذا فلأعمل معنى قوله فشرى ذلك الامير من الغدائي الليل وكانت له كلاب كالسباع ففترس الغر بألليل
 فقباه السكر فخرج وحده فل تعرفه السكالب فرفقه ففعلت ان الرجل كوشف بذلك فانا اخذ من الصوفية على
 أطهر عمل ذلك * وكان اذا سمع الاذان أمسك عن جميع ما هو فيه * وكان اذا قدم عليه امام الحرمين أبو
 العالي وأبو القاسم القشيري صاحب الرسالة بالغ في اكرامهما وأجلسهما في مسنده * وبني المدارس

غيرها وكان اذالم توجد

مسألة في الفوائد بذلك

مسألة الرأي ورجوعا فله

له وجوده ورجوعا فله

منها على البراق في قال ثم

أخذ تلك المسألة في بعض

الاكتتاب وأجده أنه قد

ذهب الى كل ملاح من

الوجود واحد من اللغة

واحد من جهة وقد قيل فيه

وهو الآخر وعليه الفتوى

قال المولى الوالد رحمه الله

تعالى قلت تحسين نعمت

هذه الحكاية منه ان هذه

من تبة علي قال وليس لي

فضل على سائر العلماء الا

بهذه قال المولى الوالد رحمه

الله تعالى قد رأيت عليه

حسوا في شرح المختصر

للسيد الشريف فاما المعنى

الى معجب خواص الذات

وكان سمع ان له هناك

اعتبراضات على السيد

الشريف قسر المولى ثالث

الاعتراضات وما قدرنا ان

تسلك عليه الفتوى تمام قال

المولى المذكور وهذه من

الاعتراضات التي لو كان

حضره الشريف في الحياة

وعرضها عليه لتمامها بلا

توقف ولا أقل من القول

بعد المباحثه ثم قال ولا

تقتل من كلاي هذا اني

أدنى النشل على حضرة

الشريف أو التساوي

معها فاشاتم حاشا له

استاذي في السلام فقد

استفدت من تلمذتيه

ولكن كان له هذه

والربا والمساخ في النبلاء وهو أول من أنشأ المدارس فاقصد به الناس وشرع في عبادة مدرسه

بعداد سنة سبع وخمسين وأربع مائة توفي سنة تسع وخمسين جمع الناس على طماتهم ليدرس بها الشيخ

اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى فلم يحضر ذلك الدرس أو ناصر من الصاع صاحب السامل عشرين

ثم جالس الشيخ أبو اسحق وهذا الفصل قد استقصيت في ترجمة أبي نصر عبد السيد من الص

صاحب السامل فلينظر هناك * وكان الشيخ أبو اسحق اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وصلى في بعد

المساجد وكان يقول يا غي ان أكثر الانما غصب * وسبع نظام الملك الحديث وأجمعه * وكان يقول ان

لا أعلم اني لست أهلا لذلك ولكني أريد أن أرى بانفسى في فلما رآه في ذلك الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويروى له من الشعر قوله بعد الثمانين ليس قوة * قد ذهبت شرة الصبوة

كائن في العصا بكفي * موسى ولكن بلا نقوه

وقيل ان هذين البيتين لابي الحسن محمد بن أبي اسحق الواسطي وسأيت ذكره ان شاء الله تعالى * وكانت

ولادة نظام الملك يوم الجمعة ثمانى والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربع مائة بنو قات أحد بني هدي

طوس وتوجه بخدمته فملك شاه إلى أمهات فاما كانت ليلة السبت عاشور ومضات سنة خمس وخمسين

وأربع مائة فصار وركب في محبته فاما بلغ في قرية قرب من شروان يدعى بالبحر فاجتمع قال هذا الموضوع

فيمعنا في كثير من العبدية زمن أمير المؤمنين ع من الخطاب وروى الله عنهم أربعين قطوف في ان كان معهم

فأعرضه في دلي على هيئة الصوفية مع قصه فتدعاه وسأله فتأولها في يد له أحد هافتر به بكن في

فأزاده فعمل الى مضرب به مات وقتل القتالي في الحال بعد أن هرب فمعه في طلب خيرة فوقع وركب السلطان

الى عسكره فسكرهم وعزاههم وجعل الى أمهات ورد فمعه في ان السلطان دس عليه من قتله فانه

طول حياته واستكثر ما يمد من القطاعات ولم يعش السلطان بعده سوى خمسة وثلاثين يوما فخرجه الله تعالى

لقد كان من حسنات الدهر * ورواه شمس الدولة أبو الفوارس في مناقب أمير المؤمنين ع في مناقب البكري التي ذكر

ان شاء الله تعالى وكان تخته لان نظام الملك في الجاه فانه فقال

كان الورى بر نظام الملك لؤلؤة * فبعضها غصها الرحمن من شرفه

عزت فلم تعرف الايام قيمتها * فردها بغيره منه الى المصنف

وقد قيل انه قتل بسبب تاج الملك أبي الفوارس المرزبان بن خسرو فيروز المعروف بامر دامت فانه كان عند

نظام الملك * وكان كبير المارة عند سعد ومهناك شاه فلما قتل وتبعه موضع في الوزارة ثم ان غلبان نظام الملك

وبنو عليه فقتلوه وقتلوه ومار بالزنا في ليلة الثلاثاء ثمانى عشر المحرم من سنة ست وخمسين وأربع مائة وعمر

سبع وأربعون سنة وهو الذي بنى على قبر الشيخ أبي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى

* (الوجه الحسن بن علي بن ابراهيم الملقب بفر السحاب الجويني الاصل البغدادي الكاتب المشهور)

كتب كثيرا ونسخ كتابا وحديثا في أيدي الناس باؤفرا لان جودة خطه وارتقيتهم فيه وذكره العلماء

الكاتب في الخريفة بالغ في الثناء عليه وقال كان من تدماء أتابك زنكي الشام وأقام بعده عند والد

نور الدين محمود في ظل الاكرام ثم سافر الى مصر في أيام رزك وتوطن به الى هذه الايام وليس بمصر الاثر

من يكتب مثله وأورد له مقلوع شعر كتبه الى السجادي الفاضل ولولا انه طوي لذكره * وتوفي سنة

أربع وخمسين وخمسين سنة بالظاهر ترجمه الله تعالى * والجو في بضم الجيم ورفع الواو وسكون

الياء المتأخر من تحتها وبعدها نون نسبة الى جوين وهي ناحية كبيرة من فوارس نيسابور ونسب اليها جماعة

كثيرة من العلماء وكان كثيرا ما يشد بعض العراقيين

يشتم المروعي لما قاله * ممن لم يأت اذ لم يتسوا * وتراه فخره مستشرا

بالقاضي أمضى كائن في بعضها * انها عدى وأسلام الكرى * اقرب بعضهما من بعضها

*) (ابو

ولم يتخله بأسوء المراجع ولا
الناصب الاجنبية واقتد
كانت من تلك الهمة
الصادقة ولكن يتخله بأسوء
المراجع والمناصب الاجنبية
كالضعف نحو ولم يتخلها
هذه وكان في شأن في العلم
قال المولى الوالد رحمه الله
ذهاب هذه عبارة بعينها
قال وكان يقول ما نزلت
في كتاب أحد تصانيف
حضرة الشريفة بليدة
الاستفادة ومضى المولى
والوالد انه قال اني صاحب
اقدام و اجرام قلت ما لا يقيق
بينهما قال اذا كانت
متعلق لا تخاف أحدا
كانت من شأن وادالم
أكلها تخاف كل أحد قال
المولى الوالد انه كان
لا يشكك بالسلطانة أصلا
يقول المولى الوالد عنه انه
قال فومان العلوم على ثلاثة
أقسام قسم منها ما يمكن
تفسير بوجه من وجه وهو
المكتوب في المصنفات
ومنها ما يمكن تفسير بوجه ولا
يوضح بوجه وهو الجاري
عند الباحثين ومنها ما لا يمكن
تفسير بوجه ولا تحصر بوجه قال
قلت وأي علم لا يمكن التعبير
عنه قال لا يمكن التعبير
عنه فاقه الا اذا حصل لاخذ
تلك الحجة الوافية فثبتكم
معقبه بالايماء والاشارة
لا يصح العبارة وحكي عنه
أيضا انه قال ذهبت يوماني
الوزير المذكور وحجبت
عنده في بيانه الا اني

***(ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الكراييسي البغدادي) ***

صاحب الامام الشافعي رضي الله عنهما وأظهرهم بانساب جليلين وأحفظهم لمذهبهم وله تصانيف كثيرة في
قول الفقهاء وقوله وكان متكافعا قافيا جليلين وصنف أيضا في الخرج والتعديل وغيره وأخذ عنه
مختلف كثير * وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعين ومائتين وهو أشبه بالصواب رحمه الله تعالى
والكراييسي بفتح الكاف والراء بعد الالف باء معدة مكسورة ثم ياء مشددة من تحتها ساكنة ياء بعد
سكن ميم له هذه النسب إلى الكراييس وهي النساب الغليظة وأخذها كرام بن بكسر الكاف وهو لغزا
فارسي عرب وكان يبيعها فانسب اليها

***(ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي) ***

كان من جملة الفقهاء المتورعين وأفاضل الشيوخ وعرض عليه القضاء بعد ادى في خلافة المعتز فلم يقبل
فول المولى زمر أبو الحسين بن عيسى بن داود بن عثمان وطبي في ذلك فقال انما قصدت ذلك ليعلم اني
وما نمن وكل ما رواه ليعلم اني قصدت ذلك ليعلم اني قصدت ذلك ليعلم اني قصدت ذلك ليعلم اني
ليكن فينا وانما كان في انساب أبي حنيفة رضي الله عنه * وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثلث عشرة ليلة
ثبت من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال أبو العلاء بن العسكري وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني
توفي في حدود سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال أبو بكر الخطيب وقال وهم أبو العلاء رحمه الله تعالى *
وخيران بفتح الخاء الجمة وسكون الياء الملائكة من تحتها ففتح الراء وبعد الالف ثوب

***(ابو علي الحسين بن محمد بن احمد المروزي الفقيه الشافعي المعروف بالناضي صاحب العدة في الفقه) ***
كان اماما كبيرا صاحب جوده عريق في المذهب وكما قال امام الحرمين في كتاب نهضة السالك والغزالي في
الوسيط واليسيط وقال القاضي فخر ابراهيم في كتابه كرامات شافعية في ان بكر القفال المروزي الذي
ذكر ان شافعية تعالى في العبادلة وصنف في الأصول والفروع والخلاف ولم يزل يحكي عن الناس ويدرس
ويفتي وأخذ عنه الفقه جماعة من الاعيان منهم أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي صاحب كتاب
الشيء بكتاب شرح السنة وغيرهما * وتوفي سنة ثمان وستين وأربع مائة بمكة ودفن في مكة رحمه الله تعالى وقد
تقدم السلام على سرور ودفن في حوزة الهمة

***(ابو علي الحسين بن شعيب بن محمد السجني الفقيه الشافعي) ***

سدا لائمة المتقدمين أخذ الفقه عن اسان عن أبي بكر القفال المروزي هو والقاضي حسين الذي تقدم ذكره
والشيخ أبو محمد الحلي في والامام الحرمين وسادته ذكره ان شافعية تعالى وشرح الفروع التي لا يكره بن
الحسد المسمى بكتاب مقاربه فيه أحد عشر رجها فان القفال شيخه شرحها والقاضي أبو النقيب
الغلسي شرحها وغيرهما وسرح أيضا كتاب التلخيص لابي العباس بن القاسم شرحا كبيرا وهو فاضل
الوجود وله كتاب المجموع وقد نقل عنه أبو محمد الخزاز في كتاب الوسيط وهو أول من جمع بين طريقتي العراق
وخراسان وكان فقه أهل مرو في عصره * وكانت وفاته في سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة بمكة رحمه الله تعالى *
السجني بكسر السين المهملة وسكون النون وبهجه سيمية نسبة إلى سنج وهو قرية كبيرة من قرى مرو

***(ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالبراء البغوي الفقيه الشافعي المحدث النعماني) ***

كان بصرى في العلوم وأخذ النعمان القاضي حسين بن محمد كما تقدم في ترجمته وصنف في تفسير كلام الله
تعالى وأوضح المسكلات من قول النبي صلى الله عليه وسلم وروى الحديث ودرس وكان لا يلق
الدرس الا على الشهادة وصنف كتابا كبيره منها كتاب التمهيد في الفقه وكتاب شرح السنة في الحديث
بعد العلم التبريل في تفسير القرآن الكريم وكتاب المصايف والجمع بين الصحيحين وغير ذلك وتوفي في ثمان مائة

الدين المهزول وأراد به
الوحي نحو إجماع خبر الدين
سعد السلمان محمد بن محمد بن
ثم جاء من أفضل الدين
فجلس عند خبر الدين
وأثنان يجلس عند
فتكدرت عليه لذلك قال
قال ثم جرى في المجلس فضل
السيد الشريف واتفقا
على أنه لا بد من ما تعرض
أصلا قال قلت انه بشر
يكن إن يعطى ولكن
خطوه قاسيل قال فانكرا
على فقلت انه يعترض في
شرح المواضع على العلامة
المتنزي في قوله ان علم
الكلام يحتاج الى المنطق
ويقول لا يجزى عليه
الانفسى في اوجه التسلسل
يلبس من فضلات الفلاسفة
قال ويذكر نفسه كلام
السلامة المتعارف في
حواله على شرح المختصر
بقوله والحق قال قلت وهذا
خطا صرح قال فاعتز بآي
نقلته عن شرح المواضع
وأنت كراماتك من
الحوائج المذكورة قال
قلت انه مكتوب في بعض
في الصفح التي بعد اربعة
أسطر وهو الاكث نص
عني قال قال الوزير عني
الحوالي المذكورة فامر
باحضارها فاحضرت وكان
غير من ذلك أن لا وجد
فيها وبها فاعتز في تسلي
حضرة الشريف قال فوجدت
الكلام المذكور في
الحاشية فقلت اليه فسكت

عشر وخمسمائة وروى
تعالى ورايت في كتاب الفوائد الشفوية التي جعلها الشيخ الحافظ رضى الله عنهما عبد العظيم المندري انه توفي
سنة ست عشرة وخمسمائة ومن خطه نقالت هذا والله أعلم ونقل عنه أيضا انه مات ليلة رجب فملا بأخذ من
ميراثها ما شاءه كان يأكل الخبز البحت فعدل في ذلك نصاريا كل الخبز من الزيت والفتراء نسبة الى الخبز
الفتراء وبيعها بالبغوى فبقي الباء الواحدة والغين المحجمة وبعدها واو هذه النسبة الى بلدة بخراسان اسم
مرو وهرة يقال لها بخر وبعثور فبقي الباء الواحدة وسكون الغين المحجمة وضم الشين وبعدها واو ساكنة
ثم راعوا هذه النسبة شاذة على خلاف الأصل قاله السمعاني في كتاب الانساب

(أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم النقيش السافى المعروف بالحلمي الجرجاني)

وليعجز جان سنة ثمان وثلاثين والمائة وسجل الى بخارا وكتب الحديث عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حبيب
وغیره وثقة على أبي بكر الأودى وأبي بكر القفال ثم صار اماما معلما مرجوعا الى بخارا والنهر راه في المذهب
وجوه حسنة وحديث بنسابة وروى عنه الحافظ الخاكم وغيره ووفى في جمادى الاولى وقيل في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وأربعين لله تعالى ونسبته الى جده حليم المذكور

(أبو عبد الله الحسين بن محمد الولى الفرضى الحاسب)

كان اماما في الفرائض وله فيها تصنيف كثيرة ملحجة آحاد فيها جمع الحديث من أصحاب أبي علي الصفار
وغيرهم وجمع منه أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم الطبري صاحب التخصيص في الحساب والحساب التبريزي
وغيرهما وهو شيخ الطبري في علم الحساب والفرائض وانفع به وبكتبه شافق كثير ووفى شهيدا ببغداد
في ذي الحجة سنة حادى وخمسين وأربعين لله تعالى فثبتنا بالنسابة الى المقدم ذكره * والوفى ببغداد واو تشديد
النون هذه النسبة الى وى وهى قرية من أعمال قهستان أطلقه منها

*(أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسن بن القاسم بن نجيب بن عامر المعروف

بأبي نجيب الكوفي الموصلى الجهنى الملقب تاج الاسلام محمد الدين النقيش السافى)*

أخذ الفقه عن أبي حامد الغزالي ببغداد وعن غيره ووفى القضاة وجبة مالك بن طوف ثم رجع الى الموصل
وسكنها وصنف كتباً كثيرة منها مناقب الانوار على أسلوب رسالة القشيري ومنها مسائل الحج وأخبار
المناسك * ذكرها الحافظ أبو سعد السمعاني في تاريخه وأثنى عليه ونجس جده الاعلى ووفى في شهر ربيع
الاسخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة لله تعالى والجحن يضم الحميم وفتح الهاء وبعدها نون هذا
النسبة الى جهة وهى قرية قرب سمن الموصل بخار القربة التي فيها العين المعروفة بعين القمار التي يقع
الاستحمام بها من الفالج والرياح الباردة وهى مشهورة وهما في الموصل أسفل من الموصل وجهة
أقرب من عين القمار والجهنم أيضا نسبة الى جهة وهى قبلة كبيرة من قضاء الكيكي بفتح الكاف
وسكون العين المعجمة وبعدها يا معودة هذه النسبة الى بني كعب وهم أربع قبائل ينسب اليها ولا أعلم
الذكر الى أيها ينسب والموصل معروف

(أبو عبيد الله الحسين بن منصور الحلاج الزاهد المشهور)

هو من أهل البصرة وهى بلدة بفارس ونشأ بواسط العراق وحبب أبا القاسم الحنيد وغيره والناس في
أمره مختلفون فذهبهم من يسأل في تعظيمه ومنهم من يكفره ورايت في كتاب مشكلات الانوار لابى ساعد
الغزالي فصلا ما يوافي حاله وقد اعتذر عن الانساق الى كانت تصدر عنه قوله أنا الحق وقوله ما في
الحجة الا الله وهذه الاطلاقات التي ينبو السمع عنها وعن ذكرها وحالها كلها على بحال حسنة وأولها

جواني شرح المختصر للسند
 الشريف من تحت بصر
 العلم قال المولى الوالد رحمه
 الله تعالى وكنت أتاني ذلك
 الدرس فخرنا باسم المولى
 مع ذلك الرجل فأمري
 المولى بالقرعة فقرأت ما
 تكلمت أنا وسائر المشركاء
 في ذلك اليوم وأعطيتكم
 ذلك الرجل فقصا في
 الدرس الثاني فسر ذلك
 الرجل اعتراضا فاجبت
 عنه فقبل المولى جوابه
 زاده جسواي تم آورد
 اعتراضا ثانيا فاجبت عنه
 أيضا فقبل المولى أيضا
 جوابي تم آورد اعترافا
 ثالثا فاجبت عنه أيضا ولم
 يقبل المولى جوابي بعد قرعة
 سطر من الحاشية
 المزبورة استغناء للمولى
 المذكور جوابي الثالث
 فاعده فذكر بعضه وقال
 هذا الكلام من الشريف
 يؤيد ما ذكرته من الجواب
 فقبضنا من الخناس وسمعت
 من ولد المولى أن المولى قال
 في حق واقف مطالعته
 مطالعتي وكان رحمه الله
 تعالى يقتصر هذا الكلام
 منه وكان يقول يكفيني
 هذا فرادة عري وسمعت
 من محمد افلاطون كاتب
 المحكمة الشريفة يرويه
 زاده سانه جاء أسمر من
 جناب السلطان بأن يقال
 المولى شجاع زاده وهو
 مفت عيسى يرويه بان
 اسمر دعوى أو أسمر من

المولى عبد الملك بن الشيخ أبي محمد الجوني رحمه الله تعالى الآتي ذكره أن شاء الله تعالى فصلا بانبي
 ذكره ههنا والتابعي على الوهم الذي وقع فيه فانه قال وقد ذكر طائفة من الثقات أن هؤلاء الثلاثة
 قوا على قلب الدولة والتعرض لاضداد المملكة واستعطف القلوب واستمالها وتاد كروا أحدهم
 قاترا أما الجنابي فأكف الإساءة وابن المتق تعزل في أكاف بلاد الترك وأراد الخلاص فقرر بغداد فحكم
 عليه صاحبها بالهلكة والقتل وعن ذلك الأسبق تليد أهل العراق عن الانخداع هذا آخر كلام أمام
 الحزمين * قلت وهذا كلام لا يستقيم عند أرباب التواريخ لعدم اجتماع الثلاثة المذكورين في وقت
 واحد أما الخلاص والجنابي فيمكن اجتماعهما لأنهما كانا في عصر واحد ولكن لا أعلم هل اجتماعهما لا
 والمراد بالجنابي هو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام القرمطي رئيس القرامطة وحديثهم
 وحرورهم وخروجهم على الخلفاء والملوك مشهور فلا حاجة إلى الإطالة لشرح هذا المكان بل أن يسر
 الله تعالى خبر والتاريخ الكبير فساد ذكره بعد حديثهم مستوفى أن شاء الله تعالى وبعد أن جرى ذكرهم
 فيمنع أن ذكره فصلا يختصر ههنا حتى لا يتجاوز الكتاب من حديثهم * فاقول إن شخصنا من الدين
 أما الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن الأثر الجزري ذكر في تاريخ الكبير الذي سماه الكامل أول أسمرهم
 وأطال الحديث فيه وشرح في كل سنة ما كان يجري لهم فيها فاجتهدت ههنا شيا من ذلك طلبا للاختصار
 وأول ما شرحه في سنة ثمان وسعين ومائتين يقال في هذه السنة تغرب قوم بسواد الكوفة يعرفون
 بالقرامطة بسواد القول في ابتداء أمرهم وحاصل أنه أنزل خلاطهم العباد والزهد والتشفي وكان يصف
 الخوارج كل من كسبه وكان يدعو الناس إلى أمام من أهل البيت رضي الله عنهم وأقام على ذلك مدة
 فاجتنبه شاق كثير وجرته أحوال أوجب له حسن الاعتقاد فبسوا واشترطوا كرههم بسواد الكوفة ثم
 قال شيخنا ابن الأثير بعد ما في سنة ثمان ومائتين وفي هذه السنة تطهر رجل من القرامطة يعرف
 بأبي سعيد الجنابي بالبحرين واجتمع إليه جماعة من الأعراب والقرامطة وقوى أمرهم فقتل من حوله من
 أهل تلك القرى وكان أبو سعيد المذكور يبيع للناس الطعام ويحسن لهم بيعهم ثم عظم أمرهم وقربوا من
 فواسي البصرة فغزوهم أهل المدينة المعضد بالله سبحانه فبانتاهم بمقدمه العباس بن عمر بن الغنوي فتوافقوا وعة
 شديدة وأمرهم أصحاب العباس وأسر العباس وكان ذلك في آخر شعبان سنة تسع وعشرين فيماني بالبصرة
 والجزير بن وقتل أبو سعيد الأسري وأسرفهم واستمى العباس ثم أطلقه وسد أيام وقال له امض إلى صاحبك
 وعرفهم أرب فتدخل بغداد في شهر رمضان من السنة فحضر بين يدي المعضد فبلغ عليه * ثم إن القرامطة
 دخلوا في بلاد الشام في سنة تسع وعشرين ومائتين وجرى بين الطائفتين وقعات يطول شرحها ثم قتل أبو سعيد
 المذكور في سنة إحدى وثلاثمائة فله خادم في الحجام وأقام متاهم ولده أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد ولما
 قتل أبو سعيد كان قد استولى على هجر والنفط والطائف وسائر بلاد البحرين وفي سنة إحدى عشرة
 وثلاثمائة في شهر ربيع الآخر منها قتل أبو طاهر وحكوه البصرة وما كوهها بغير قتال بل سعدوا بها بال
 السلام الشعر فلما حصلوا قوامهم ناروا لهم وقتلوا معونتي البلاد وسعوا السيف في الناس فغزوا
 منهم وأقام أبو طاهر سبعة عشر يوما يحمل منها الأموال ثم عاد إلى بلده ولم يزلوا يعشرون في البلاد ويكثرون فيها
 الناس من القتل والسبي والنهب والخرق إلى سنة سبع عشرة وثلاثمائة فتح الناس فيها وسلبوا في طريقهم
 ثم وأقام أبو طاهر القرمطي مدة يوم التروية فنهوا أموال الخراج وقتلهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت
 نفسه وقاع الحجاز الأسود وأخذوا في هجر تفرج اليأس من كثرة جماعتهم في الأشراف فقتلوا فقتلهم أجمعين
 وقطع باب الكعبة وسد مدخل الميزاب فسقطت ثقات وطرح القتلى في بئر زمزم وفي الباقي في المسجد
 الحرام من غير كف ولا غسل ولا صلاة على أحدهم وأخذ كسوا البيت فقصه ههنا أصحابه وبس دور أهل
 مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبد الله صاحب أفرشيته الآتي ذكره أن شاء الله تعالى كتب إليه يسكر عليه

أهالي يرويه عنهما فيكم

واحد من المختار من

فطلب أن يكتب له نسخة

فدعاني وقال كتب في

هذه القصة بفتح فخيرت

لأن المولى كان مشهورا

بالفضل في الأتقاف وأما

دخيل في صناعات الكتابة

وقد نزلت لكن امتثلت أمر

واسفرغت بجوودي في

كتابة الحجة وأما راض بان

يضر بعض مواضعه ولا

يرد كما هي ذهبت إليه

فتقل في الحجة وقرأهم

أولها إلى آخرها وسكنت

ثم قرأها لنا فطلب الدواة

والقلم فقلت لا تن ضرب

على عمل القلم أخذ القلم

وتفكر ساعة ثم قال أدرى

في أي شيء أفكر قال قلت

لا قال اثبت أحسنت في

انسانه هذه الحجة واني

أفكر عنوا انسانا فقال

ابن أسباطون وأفرحت

بشيء بعد الاسلام مثل

فوحى هذا الكلام منه ثم

كتب المولى عنوا ان الحجة

نظما وهو هذا

ما هو المستور في طي

الكتاب

صع عسدي فابا عس

ارتاب

مصطفى بن يوسف قد

حذر

راحمه - يرويه عن

المراتب

المولى قدس من أمره

ناقد وأما أعني بالمراتب

قال المولى أو انظر حماله

فيعالي ليا شاع عواشي

ذلك ويومو يلغى ويقيم عليه القيامة ويقول له حقيقتي على شيء متناوذا عاد ولتنا الكفر واسم الاحاديث
قد فعلت فان لم ترد على أهل مكة وعلى الحاج وغيرهم ما قد أخذت منهم وترد الجرا الاسود الى مكانه وترد كسوة
الكعبة فآباري ممكث في الدنيا والاخرة فليأمره هذا الكتاب أعاد الجرا واستعدا ما مكث من أموال
أهل مكة فردوه وقال أخذناه بأمرنا وأعدناه بأمرنا وكان يحكم الترتي أمير بغداد والعراق قد بل له سهم في رده
خمسين ألف دينار فلم يردوه وردوه الاث وقال غير شيخنا المسمردوه الى مكانه من الكعبة بالعتبة ليس
خاويل من ذي القعدة وقيل من ذي الحجة من السنة في خلافة العلي عليه وآله وأما أخذوه ففتح تحت لانه جمال
قوي به من ثقله وجعله ما أعادوه على جبل واحد ضعف قوصل به سالما قلت وهذا الذي ذكره شيخنا من
كتاب المهدي الى القرامطيين وأخذوا الجرا وأنه رده لذلك لا يستقيم لأن المهدي توفي سنة اثنين وعشرين
والثمانمائة وكان ردا في سنة تسع وثلاثين فقد رده بعد مائة وتسبع عشرة سنة والله أعلم ثم قال
شيخنا عسب هذا فليأمره رده جد أهله الى الكوفة وعقروا جماعة من رآه الناس ثم جاءوه الى
مكة وكانت مكة عندهم اثنين وعشرين سنة قلت وقد ذكر غير شيخنا أن الذي رده هو ابن شبر
وكان من خواص أبي سعيد ثم ذكر شيخنا في سنة تسعين وثلثمائة أن القرامطة وصلوا الى دمشق
فلكوها وقتلوا أبا جعفر بن فلاح نائب المصريين وقد سبق في ترجمته جعفر المذكور طرغ من خبره
القضية ثم باع عسكر القرامطة الى عين شمس وهي على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم انتصر أهل مصر
عليهم فربحوا عنهم قلت وعلى الجبله فالتى فغلبوا في الاسلام لم يعلهم أحد قبلهم ولا بعدهم من المسلمين
وملكوا كبرهم من بلاد العراق وأخجاز وبلاد الشرق والسم الى باب مصر وأما أخذوا الجرا ثم كسوه
عندهم في هجر وقتل أو طاهر المذكور في سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة والقرم على بكسر القاف وسكون
الراء وكسر الميم وبعدها طاعة هجر والقرم طاق في اللغة تقارب الشيء وبعضهم يرض يقال خطا مشروط وشي
منه بمرط اذا كان كذلك وكان أبو سعيد المذكور قصيرا جميع خلقه أمرك به الخنز فذلك قيل له
قرمطى وقد ذكر القاضى أبو بكر الباقى في فصل طوطى بالاسم أو الهم في كتاب كشف الاسرار الباطنية
وأما الخنزى فانه يفتح الجيم وتشديد النون وبعد الالف ما موحدة وهذه النسبة الى جذبه وهي بالذمة
بجاء فاس متصلة بالجزير عند سراف والقرمطة سراف سوا الهوا الاحياء يفتح الهمزة وسكون
تاء المهملة وبعدها سين مهسلة ثم همزة معدودة وهي كروية في تلك الناحية شيئا بالاذ كثيرة منها بانية
لأن كروية وبجهر والتخفيف وهي بفتح القاف وكسر التاء المهملة وسكون اليا بالفتحة ثم تنحوا بعد سقاء
وعند ذلك من البلاد والاحياء جمع حصى بكسر الحاء وسكون السين المهملة والخطى ماء تنسقا الارض
من الزمل فاذا صار الى صلاية أمسكت ففقر العرب عنه الزمل فتشخر حولا كانت هذه الارض كثيرة
الاحياء سميت بهذا الاسم وصار علمائها لا تعرف الا به وأما الجزير فقد قال الجوهري في كتاب الاحياء
الجزير بلد والنسبة اليها جزرائى وقال الأزهري انما هو الجزيرين لأن في ناحية قرقها بغير على باب
الاحياء وقرى هجر بنها وبين البحر الأخضر الاعظم عشرة قرى أعز وقدوت الجزيرة تارة أسياك في مثلها ولا
يقبض ماؤها وهو را كدر عاق وهذه النواحي كلها بلاد العرب وهي وراء البصرة تتصل بالمراتب البحار وهي
على ساحل البحر المتصل بالين والهند والقرب من جزيرتين من جزيرة وهي التي تعينها العلامة كسب وهي
في وسط الجزير بين عمان وبلاد فارس وفي تلك الناحية أيضا ما هو من غيرهما من البلاد والله أعلم وأما ابن
الفتح فهو عبد الله بن المتقن الكتاب المشهور بالسلافة صاحب الرسائل البدعية وهو من أهل فارس وكان
مخو سياتا مسلما على يد عيسى بن علي عم السفاح والنصور الخليفةين الأولين من خلفاء بني العباس ثم كتب له
واحد عشر ومن كلامه مشرب من الخليل ربا ولم أضبط له ربا ويا فاعاضت ثم فاضت فله في نفاها وليس
لها كلاما وقال الهيثم بن عدي جاء ابن المتقن الى عيسى بن علي فقال له قد دخل الاسلام في قاي وأريد

سأشبهه بالبحر يد السمولى
خطيب زاده طاهيا فاحضرناها
له فطما لعها ولم نعلم به شيئا
شاع حواشي التمرح
الجديد للتجرب بالسمولى
جلال الدين الدوانى طاهيا
وأحضرناها له فطما لعها
وأعجبت وصمعت عن ثقة
ان السمولى ابن المؤيد
وصل الى شمس الدولة
الدوانى قال له بأى هدية
جئت الشافى كتاب
النهاية بنو اجد زاده قال
ذلك هو الى جل المبروص
قال قلت ليس هو مبروص
قال انه هو مشهور فى بلادنا
بذلك قال فسدعت اليه
الكتاب المذكور فطما لع
مدته قال رضى الله تعالى
عنه وعن مؤلفه قد كان
فى نيتي أن أكتب فى هذا
الباب كتابا ولو كنت
قبل أن أرى هذا الكتاب
لاقتصرت ثم ان السمولى
بنو اجد زاده حسين كان
مفتيا واستسأل رجلا
وفيه الهوى أمره السلطان
بأن يدين أن ~~يكتب~~
سأشبهه على شرح المواقف
فاعتذر عن ذلك وقال ان
كلما تلى على شرح المواقف
أخذها السمولى حسن جلى
وضمها الى حاشيته وان
مسودة على التسلو من ان
أراد السلطان أن يصفها
فأمره السلطان أن يابان
يكتب حاشية على شرح
المواقف فاستسأل أمره
نفسه كفى المصروف شرح

أت أسلم على ذلك فقال له عيسى ليكن ذلك بحضور من القواد ووجوه الناس فإذا كان الغد فاحضر ثم حضر
طعام عيسى عشية ذلك اليوم فحس ابن المقفع بأكل ورفض على عادة الجوس فقال له عيسى أترض
وأنت على عزم الاسلام فقال أكره أن أبيت على غير دين فلما أصبح أسلم على يده وكان ابن المقفع مع فضله
يتهم بالزندقة فسكى الجاحقا أن ابن المقفع وطبيع من اباس ويحيى بن باذكا فوايتهمون فى دينهم قال
بعضهم فكيف تسمى الجاحقا نفسه وكان المهدي بن منصور بالخليفة يقول ما وجدت كتاب زندقه الا أصله
ابن المقفع وقال الاصمعي صنف ابن المقفع المصنفات الحسان منها الدررة التيممات لم يصنف فى فنهايتها وقال
الاصمعي قيل لابن المقفع من أدبك فقال تنسى إذا رأيت من غيرى حسنا أنت وان رأيت قبيحا أنت وأخبر
ابن المقفع بالخليل بن أحمد صاحب العروض فلما أقر قال قيل للخليل كيف رأيتك فقال علمه أكثر من غيره
وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل فقال عقله أكثر من غيره وعلمه يقال ان ابن المقفع هو الذى وضع كتاب زاده
ودنه وقيل الله لم يضعه وانما كان بالفتا الفارسية فغيره وقوله الى العري يتوان الكلام الذى فى أول هذا
الكتاب من كلامه وكان ابن المقفع بعث بسفيان بن معاوية بن يزيد المهلب بن أبي صفرة أمير البصرة
ويقال من أمه ولا يسمى ابنا المهلب وكثر ذلك منه فقدم سليمان وعيسى ابنا على البصرة وهما صاحب
المنصور وليكنا أما لا أخيه سمع الله بن على من المنصور وكان عبدالله المذكور قد خرج على ابن أخيه
المنصور وطلب الخلافة لنفسه فأرسل اليه المنصور جيشا مقدمه أبو مسلم الخراساني فالتصم أبو مسلم عليه
وهرب عبدالله بن على الى أخوه به سليمان وعيسى فاستمر عندهما حتى فاعلى نفسه من المنصور وقبض سلطان
عند المنصور ليرضى عنه ولا يؤخذ منه ما سوى منه فقبل شفاقتهم ما وافقوا على أن يكتبوا له أما ما من المنصور
وهذه الواقعة مشهورة فى كتب التواريخ وقد أبيت منها فى هذا المكان ما يدعو الجاحقا الى لبني الكلام
بعضه على بعض فلما أنما البصرة قال لعبدالله بن المقفع كتبه أنت بالغ فى التأكيده لا يقتله المنصور
وقد كرت أن ابن المقفع كان تاليا لعيسى بن على فكذب ابن المقفع الامان وشدد قبضه حتى قال فى جيب
فضوله ومنى غدر أمير المؤمنين بعينه عبدالله بن على فتنسأه طواقى ودوايه حبس وعيسى أسرار والمسلمون
فى دل من يعتقه وكان ابن المقفع يتوفى فى الشروط فلما وقف عليه المنصور عقاب ذلك عليه وقال من كتب هذا
فقالوا له رجل يقال له عبدالله بن المقفع يكتب لاجسامك فكذب ابن سفيان متولى البصرة بالمستدرك
بأمره بقتله وكان سفيان شديدا لحق عليه السبب الذى تقدم ذكره فاستأذن ابن المقفع يوما على سفيان
فأخذه حتى خرج من كان عنده ثم أذن له فدخل فعبد له الى حجرة فقتله فيها وقال ابن المديني لما دخل ابن
المقفع على سفيان قال له أتدكر ما كنت تقول فى أى فقال أنت ذلك الله أم الا مرفى نفسه فقال أى معناه
ان لم أقال فقتله لم يقل بأى أحد وأمر بنو فحضر ثم أمر ابن المقفع فقطعت أطرافه عضو اعضاءه
ياصفيان فى التور وهو ينظر حتى أتى على جميع جسده ثم أطلق عليه التور وقال ليس فى قتي هذه المخلوق
خرج لئلا نزيدني وقد أشدت الناس وسأل سليمان وعيسى عنه فقيل له فعلت دار سفيان سليمان ولم يخرج
منها فاحضرها الى المنصور واحضره اليه مسقدا وحضر الشهود الذين شاهدوه وقد دخل داره ولم يخرج
فأقاموا الشهادة عند المنصور فقال لهم المنصور أنا أنظر فى هذا الأمر ثم قال لهم أرايتهم قتل سفيان به
خرج ابن المقفع من هذه البيت وأشار الى باب طلف وخاطبكم ما تروى فى سابعاكم أقسم بسفيان فخرج
كلهم عن الشهادة وأضرب عيسى وسليمان عن ذكره وعلموا أن قتله كان رضاه المنصور ويقال انه علم
سناو ثلاثين سنة وذكر كراهتهم بن عدى ان ابن المقفع كان يستخف بسفيان كثيرا وكان أنفس سفيان ك
فكان اذا دخل عليه قال السلام عليكم بغير نفسه وأنه قال له يوما ما تولى فى شخص مات وخلع من
وزوجه ليسخر به على ملا من الناس وقال سفيان يوما ما تولى على سكوت قط فقال له ابن المقفع الخرس
لأن فكيف تدمر عليه وكان سفيان يقول والله لا قطعنا ما رأوا رابعية تنفر وعزم على أن يقتله لحي

المواقف أمامه قوت الوسايت

ويظهر نفسه ولا يقدر أن
ينفاري كتاب آخر لعنيفة
حتى إذا أذا السجاح إلى القليب
ورقة يتوقف إلى أن يحيى
أحد فقلها وكتب الحاشية
المد كور في بيده اليسرى
إلى أن شاء صاحب الوحد
وعند ذلك قواه الله تعالى
ووصل إلى رحمة ربيقت
الحاشية مسودة ثم أخرجها
إلى البياض اليسرى بماء
الدين من تلامذه فلما أتم
تبييضها مات هو أيضا
* وعن عمارة التناق
أنه وقع آخر كلمة من تلك
الحاشية كذا لايم المطالب
* توفي رحمه الله تعالى
بمدينة وسوهو من مائة
في سنة ثلاث وتسعين
وشعراة ودية في جوار
السيد الخازي قدس سره
الغري * وله من الصفات
كتاب النهاية وحواشي
شرح المواقف وحواشي
على شرح هذا بالحكمة
لمؤلفه تارة يحكي والذي
عنه في ما صدقت تأليف
هذه الحاشية أو أقرأ على
الشرح المد كور أو بكر
جلي وهو أخو أحد أبا
ابن ولي الدين وكنيت
أ كتب ما ظهر لي في
مطالعتي على ورقة وأدفعها
إليه وهو نائم تلك الاوراق
كنتام السجدة قال المولى
أوالله عبارة وله شرح
الطالع لكنه بقي في السودة
وحواشي على التلويح بقيت

كتاب المنصور بقتله وقاتل البلاذري لما قدم عيسى بن علي البصرة في أمر أخيه عبد الله بن علي قال لا ين
المقتع اذهب إلى سليمان بن أمركذا وكذا فقال ابعث إليه غيري فأتى أساف منه فقال اذهب وانت في أماني
أذهب إليه ففعل به ما ذكرناه وقيل أنه ألقاه في البحر جردا ولم يبق له الجارية وقيل أدخله حماما وأغلق عليه
أيه فاشتق * قلت ذكر صاحبنا تميم الدين أبو القافر يوسف الواعظ سبط الشيخ جمال الدين أبي النرج
بن الجوزي الواعظ المشهور في تاريخه الكبير الذي سماه سرأ الزمان أخبارا من المقتع وما جرى له وقته
في سنة خمس وأربعين ومائة ومن عادته أن يذكر كل واقعة في السنة التي كانت فيها فبذل على أن قتله
كان في السنة المذكورة وفي كلام عمر بن شبة في كتاب أخبار البصرة ما يدل على أن ذلك كان في سنة
الثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة ولا خلاف في أن سليمان بن علي المقتد كرمات في سنة الثنتين وأربعين
ومائة وقد ذكرنا أنه قام مع أخيه عيسى بن علي في طلب نار ابن المقتع فبذل أيضا على أنه قتل في هذه السنة
والله أعلم * وابن المقتع له شعر وهو سكر في كتاب الحاشية وسما في ترجمة أبي عمرو بن السلاء المقرئ
له مرثية نفسه وقد قيل إنه ولد لعبد بن عبد الله بن المقتع على ما ذكرته هناك من الخلاف فيمنظريه
وكيفما كان فإن تاريخ قتله لم يكن بعد سنة خمس وأربعين ومائة وإنما كان فيها أو فيها قبلها وإذا كان
كذلك فكيف تصور أن يجمع بالخلاج والجانب كذا كره امام الحرمين رحمه الله تعالى ومن هنا حصل
الغلط وأيضا فإن ابن المقتع لم يشارك في بلاد العراق فكيف يقول أنه توفي في بلاد الترك وإنما كان مقبلا بالبصرة
ويتردد في بلاد العراق ولم تكن بغداد في جودته في زمنه فان المنصور أنشأها في مدة خلافة فاخته في
سنة أربعين ومائة واستمر بها حتى تولىها ودخلها في سنة ست وأربعين وفي سنة سبع وأربعين تم تجميع بناتها
وهي بغداد القديمة التي كانت بجانب الغرب على دجلة وهي بين الفرات ودجلة كما جاء في الحديث المروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث هو الذي ذكره الخطيب أبو بكر البغدادي في أول تاريخه
الكبير وبغداد في هذا الزمان هي الجديدة التي في الجانب الشرقي وفيها سدور الخلفاء وهي قاعدة الملك في
هذا الوقت وكان السفاح وأخوه المنصور قد تولاها كوكبة ثم بنى السفاح بالعدة الانبار سماها الهاشمية
تقولا لها بنام انتقلا إلى الانبار وبها مات السفاح وقبره ظاهر بها وأقام المنصور على ذلك إلى أن بنى بغداد
بجانبها أيضا * والمقتع بضم الميم وقع القاف وتشديد القاف فتحها بعد ما عين مهملة وأهمها ذويه
كان بجانب بن يوسف الثقفي في أيام ولايته بالبصرة والعراق ولاذ فارس قد ولاه فخرج فارس قد لا يرا أخذ الاموال
عنه فقتلته فبذل له المقتع وقيل بل ولاه فظلم بن عبد الله التميمي الا قد ذكرنا أن شاء الله تعالى
وعنه يوسف بن عمر الثقفي الا قد ذكرنا في تاريخ العراق بعد ما لا والله أعلم أي ذلك كان * وقال ابن سني
في كتاب شريف اللسان وقول ابن المقتع والتمسوا ب ابن المقتع بكسر اللام لان أبا كان يعمل القناع
وليس بها قلت والقناع بكسر القاف جمع قنعة فبفتحها وهي شئ يعمل من الخوص شبه النبل لكنه يشبه
عروة والقول الأول هو المشهور بين العلماء وهو فتح القناع قات وما وقت على كلام امام الحرمين رحمه الله
عالي ولم يكن أن يكون ابن المقتع أحد الثلاثة المذكورين قلت لعله أو أحد المقتع الخراساني الذي ادعى
لربوبية وظهر القصر كاشر حتى ترجمته بعد هذا في حرف العين فان اجمع عطاءه يكون الناس قد حرق
كلام امام الحرمين فارد أن يكتب المقتع فكيف المقتع لانه يقرب من في الخط فيكون الغلط والتعريف
من الناس لا من الامام ثم أفكرت في أنه لا يستقيم أيضا لان القناع الخراساني قتل نفسه بالمسم في سنة ثلاث
سعين ومائة كذا كرماني ترجمته فبادرك الخلاج والجانب أيضا إذا أردنا تصحيح هذا القول وإن الثلاثة
اجتمعوا واتفقوا على الصورة التي ذكرها امام الحرمين فما يمكن أن يكون الثالث الابن السلغاني فانه كان
في عصر الخلاج والجانب وأمره كاهنانية على التميمية وقد ذكره جماعة ممن رأوا تاريخه فقال شيخنا
غز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير في سنة الثنتين وعشرين وثلاثمائة فاصلا هو الاختصار * وهو في هذه

أشفاق المسودة وله عشر
ذلة من المسودات لكنها
بعد وفاته تفرقت بأبدي
سبا

بقوله عونه الدور

وخروج حوته النسا
وخافه اثنين اسم الاكبر
منهما شيخ محمد صاهو
مدرو سافي حياه ايه بمدرسة
يحدث اليه بدني وسوسه
اليه افضاء كسكل كته
ثم ترك التدريس والاضاء
في حياه والده ورغب في
التصوف واتصل بتلميذ
الشيخ العارف بالله الشيخ
حاجي خليفه من طريقه
الدينه ثم ذهب مع بعض
ماولك العجم الى بلاد العجم
وفوق هنالك في سنة اثنين
أو ثلاث أو تسعمائة وكان
وجه الله تعالى رخصه
جمعه فمده فثا بجل انبات
العلمه بقره فذكرته
وكان مشاوكا في العساووم
كلها وكان له اختصاص
بالعلوم العقلية واسم
الاخضر منها ما عدا الله
كان طالب العلم ومثله
وكان صاحب كافر فلفه
وطلاقة لسان وحرارة
عنان مات وهو شاب قال
المولى الوالد العباس هو لسان
له شأن عظيم في العلم روح
الله تعالى أرواحهم
(ومنهم العام العامل
الكامل الفاضل المولى
شمس الدين أحمد بن موسى
الشهر بالمدني)
كان رحمه الله تعالى عالما

الشيخ قتل أبو جعفر محمد بن علي الشافعي المعروف بابن أبي العزاق وميت ذلك أنه أحدث مذهباً على
التشيع والتنازع وحاول الإلهية فيه إلى غير ذلك مما يحكيه وأظهر ذلك من فعله أو أقام الحسين بن روح
الذي تسميه الإمامة الباب فالتاب ابن الشافعي فاستمر وهو باب الموصول وأقام به سائمين ثم انحدر إلى بغداد
وظهر عنه أنه بدعي الزيدية قيل أنه تبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الذي
وزر له فقتل بالله وأبنا ساطع وأما هيم بن أحمد بن أبي عون وغيرهم وطبراني أيام وزارة ابن مقلة المقتدر
في وجوده وأما كان في سؤال سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ظهر ابن الشافعي فيقبض عليه من مقلة وجب
وكبس داره فوجد فيها قاعاً وكثابته بدعي أنه على مذهب بخاطمه به لا يخط به البشر بعضهم بعضاً
فخرجت على ابن الشافعي قافر أنهم اختلطوا بغيرهم وانكسر مذهبهم وأظهر الاسلام وتبرأ بما يقال فيه واحضر ابن
أبي عون وابن عديوس معه عند الحليفة قاسم أصفه فامتعاً فحلفاً كره ما دس ابن عديوس به فصدعه وأما
ابن أبي عون فإنه مده إلى خيمته ورأسه وأرعدت يده وقيل لحقته ابن الشافعي ورأسه وقال الهبي وسدي
ورافق فقال له الخليفة الراضي بالله قد زعمت أن لا بدعي إلا لله فها قد انقار وما عالج من قول ابن أبي عون
والله يعلم أنني ما قلت له أنني الله فقل فقال ابن عديوس أنه لم يدع إلا الله تعالى الذي أنه السبب إلى الامام المنتظر
ثم احضر وامرأت ومعهما الفقهاء والنضاة وفي آخر الامر أفضى الفقهاء باجتماع فخرج بالزيدية المعتد
من سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وذكره صاحب الدين بن الخبار في تاريخ بغداد في ترجمة ابن أبي عون المذكور
وقال ابن أبي عون ضرب عقه بعد أن ضرب بالسياسة ضرباً مبرحاً لثابت ابن الشافعي وصلب ثم أخرج
بالتار وذلك في يوم الثلاثاء ليلة خلعت من ذي القعدة من السنة المذكورة قلت وابن أبي عون هو صاحب
القامع في الخيرة منها التسميات والاحوية المسكبة وغير ذلك وكان من أعين الكتاب والشافعي بفتح
السين الجمع متسكون الازم وبعدها سمع من عينة عجمه وبعدها لفتون هذه التسمية إلى شافعي وهي قرية
بنو أبي واسط وقد ذكر السمعاني في كتاب الاسباب أيضاً والله أعلم

(الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور)

كان أبو علي من أهل بلخ وانتقل إلى بخارى وكانت من العمال الكفاة وتولى العمل بخرقة من مديح بخارى
بقال لها اخو سنان أمهات قراها وولد الرئيس أبو علي وكذلك أخوه سنان وأخوه سنان واستمره وهي من قوم
يقال لها أشتية بالقرب من خريست نام استقلوا إلى بخارى وانتقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم
وحصل الفنون وأما بلغ عشر سنين من عمره كان قد اتقن علم القرآن العربي والآداب وحفظ أشعار
أصول الدين وحساب الهند والجبر والمقالة ثم توجه نحوهم الحكيم أبو عبد الله النائي فإنه قال أبو الرئيس
أبي علي عنده فاشد أبو علي يقرأ عليه كتاب يساغو حي وأحكم عليه علم المنطق وأقليدس والجسطي وفاق
أشعاراً كثيرة حتى أوضع منها موزاً وفهمه اشكالاً لم يكن النائي يدريها وكان مع ذلك يختلف في
الفتاوى إلى اسمعيل الأزهري وأبيحت وشاطر ولبا وسوا النائي نحو خوارزم شاه وأما من محمد استغل
أبو علي بتخصيل العلوم كالمطبيع والآلهي وغير ذلك ونقل في الفصوص والشرح وشرح الله عليه أبواب
العلوم ثم تبع بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المستغنية فيه وعالج تدا بالاكسبة وأعلمه حتى فاق في
الاراضي والأواخر في أقل مدة وأصبح فيه عدم القرن من قديم المثل واختص باليه فضل هذه الفن وكثيراً
يقرون عليه أنواعه والعاجات المتبسة من الخبرية وسهله أذالك خصوصاً عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم يزل
له واحد نكاحاً ولاوا استغل في النهار بسوى الما العيون كان إذا أشكلت عليه مسألة فوضا وأوصد المسجون
الجامع وصلى ودعا له عز وجل أن يسألها عليه ويتبع مقلتها وذكر عند الامير فوج بن نصر الساماني
ما أحب خوارزم من مرضه فأحضر وعالج حتى برى وأصل به وقرب منه ودخل إلى دار كتبه وكانت
عده المثل فها من كل من الكتب المشهورة بأيدي الناس وغيرهما لا يوجد في سواها ولا مع باه

عاملا فاضلا تقيا بشارا هدا

متورعاً وكان أبوه قاضيا
قرأ عنده بعض العالوم ثم
وصل إلى خدمة المولى
حضر بك حلي وهو مدرس
بسلطنة بروسة وصار
معيدا للدرسة ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم انتقل
إلى مدرسة فلبه وكان له
كل يوم ثلاثون درهما وكان
المولى ابن الحاج حسن
في ذلك الوقت قاضيا
بمدينة كايوني فأخذ له
الوزير محمد وباشا من
السلطان محمد خان مرادة
بروسه خسة المولى الحلي
على ذلك وكتب إلى الوزير
محمد وباشا كتابا وأرسله
إليه وأمره بدينه هذين

اليتين لنفسه فقام
أخوه في آخر الأيام
تبدل بحجة ظفر النقام
وفساد آراء الحكيم لانها
في الآت قطع مسافسة
الأعوام
ولما قرأ الوزير محمد وباشا
هذين البيتين قال إن المولى
لا يعرف هذا الرجل وهو
مستحق لذلك ثم إن المولى
تاج الدين المشهور بابن
الحليب بنا قوفي بالزينق
وهو مدرس بها عرضة
الوزير محمد وباشا فتأسف
عليه السلطان محمد خان
تأسفا عظيما ثم قال للوزير
الزبوي طلب مكله رجلا
فاضلا شابا مهتما بالاشتغال
فتبادر ذهن الوزير إلى
المولى الحلي إلى أن لم يكن لم

فشل عن معرفته فطلبه أبوعلى فيما يكتب من علم الأوائل وغيرها وحصل ثغب فواءها وأطلع على أكثر
علومها واتفق بعد ذلك احتراق تلك الحزنة فتقدم أبوعلى بما حصله من علومها وكان يقال إن أباعلى وصل
إلى أسواقها ليعرف فحصله منها بنسبه إلى نفسه ولم يكتمل غائب عشرة سنة من عمره الا وقد فرغ
من تحصيل العلوم بأسرها العاهاها وقوف أبوه من على إلى اثنتان وعشر وستة وكان يتصرف هو والديه
في الأحوال ويتخذ للسلطان الأعمال والمناظر بثأور الدولة السامانية يخرج أبوعلى من بخاري إلى
سكرجان وهي ضريبة خوارزم واختلف إلى خوارزم شاه على بن مامون بن محمد وكان أبوعلى على زوى الفقهاء
ويلبس الطيلسان فقر رواه في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل إلى نساواينورد وطوس وغيرها من البلاد وكان
يقصد حضره الأمير شمس المالك قانوس بن وشكير في أثناء هذا الحال فلما أخذ قانوس وحسن في بعض
القلع حتى مات كاشيائيا في شرحه في ترجمته في حرف القاف من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ذهب أبوعلى
إلى دهقان ومرض بها مرضا شديدا وعاد إلى الجرجان وصنف بها الكتاب الاوسط ولهذا يقال له الاوسط
الجرجاني وأصل به الفقيه أبوعبيد الجرجاني وأمه عبد الواحد ثم انتقل إلى الري واتصل بالدولة ثم إلى
قزوون ثم إلى همدان وتقلد وزارة شمس الدولة ثم تشووش العسكرية فاعاد وأعلى دأره ثم هوها وقبضوا
عليه وسأوا شمس الدولة قتله فامتنع ثم أطلق قنواوى ثم مرض شمس الدولة بالفتوح فأحضره لمداءاته
واعذرا له وأعادوه ثم مات شمس الدولة وتولى تاج الدولة فلم يستورده فتو أوصيه من أصحابه وبها عاذه
الدولة أبوجعفر بن كاشي فأنحس إليه وكان أبوعلى قوى المزاج وتغلب عليه قوة الجاهل حتى أنه كنه
ملازمة وأضعفته ولم يكن يدأوى من أوجه عرض له فأنحس نفسه في يوم واحد ثمان مرات ففزع بعض
أعمامه ونظيره «سجى» وأتق - فرجع علاء الدولة فحصل له الصرع الحادث غيب القنواوى فأمر بأخذ
دائنه من كرسى في جلة ما يحسن به ففعل الطبيب الذى يعالج فيه خسة قدره ثم زاد السجى به من
حدة الكرفس فطرح بعض غلمانة في بعض أذن وتبشأ كثير من الأقرب وكان سببه أن غلمانة قالوه
في شئ فثأروا عقابه أمره عند بره وكان مذحصوله الألم يقامل ويجلس مرة بعد أخرى ولا يتجمل ويجماع
فكان عرض أسبوعا ويصلح أسبوعا ثم قصد علاء الدولة همدان من أصحابه ومعاين شمس أبوعلى فحصل له
القنواوى في الطريق ووصل إلى همدان وقصد عفا وأشرقت قوته على السقوط فأهمل المداواة وقال
المدير الذى بنى قد عجز عن تدبيره فالتفت إلى العالمة ثم اغتسل وناب وتصدق بمائة على الفقراء ورد
النظام على من عرفه وأعتق ماله كله وجعل يختم في كل ثلاثة أيام ختمه ثم مات في التاج الذى يأخذ في آخر
ترجمته إن شاء الله تعالى وكان نادرة عصره في علمه وكثيرة تصانيفه وصنف كتاب الشفاعات للحكمة
والنباهة والاشارات والقانون وغير ذلك مما يقارب مائة مصنف ما بين مفعول ومختصر ورسالة في فنون شتى وله
رسائل بديعة منها رسالة تحيى يفتان ورسالة سلامان وإبسال ورسالة الأمير وغيرها وانتفع الناس
بكثيره وهو أحد فلاسفة المسانين وله شعر فمن ذلك قوله في النفس

هبطت اليك من الخسل الأرفع * وراق ذات تعزرت وتفسع * شجوة عن كل مقالة عارف
وهي السنى سمرت ولم تسرع * وصلت على كره اليك ورجما * كرهت فراقه ولذي ذات تفجع
أنفت وما أنفت فلما واضات * ألقت مجاورا الخراب البلقع * وأظنها نسيت عهدا بالحنى
ومننا لا ينسرقها لم تقنع * حتى إذا اتصلت بها عهد وطها * من ميم مر كره ذات الإجرع
علفت بها ناعا القيل فاصبحت * بسين العالم والمنازل الخضع * تبست وقد نسيت عهدا بالحنى
بدا مع تهمي ولما تقاع * حتى إذا قرب المسير إلى الحى * ودنا الرحيل إلى القضاء الأوسع
وعسفت تغرد في ذروة شهاقى * والعلم يرفع كل من لم يرفع * وتعود عالمة بكل خفية
في العالمين تغرقها لم يرفع * فهو لها إذا كان ضربة لازم * لتصكون سامعة لمالم تسمع

بتكلم في ذلك المجلس ثم
عرض المولى الحسيني في
مجلس آخر فقال السلطان
محمد خان أليس هو الذي
كتب الحواشي على شرح
العقائد ذكرها ذلك
قال نعم هو ذلك قال انه
مستحق لذلك فاعطاه
المدرسة المذكورة وعين
له كل يوم مائة وسلاطون
درهم ما فلما جاء الى
قسطنطينية لم يقبل المدرسة
لانه قد تم العمل بها فابرم
عليه الوزير محمود باشا
فقال ان اعطيتني وازارتك
وأعطي السلطان سلطته
لا ترك هذا السر فعرض
أوزر محمود باشا على
السلطان فقال هلا أمرت
عليه قال أمرت وقال ان
أعطيني وازارتك لا ترك
هذا السر ولم يذكر
السلطان استحياء
السلطين غفر لذلك
السلطان محمد خان وأمر
أن يدرس معسده في تلك
المدرسة الى أن يرجع هو
من الجزائر ولما رجع من
الحج صار مدرسا بها ولم
يأت الا سنين قليلة حتى
مات وكان سنة وثمان مائة
وثلثين سنة كان رحمه
الله تعالى مستغلا بالعلم
والعبادة لا ينقل عنهما
ساعة وكان يأكل في كل
يوم وليلة مرة واحدة
ويكتفي بالقليل وكان نجيبا
في الغاية حتى روي أنه كان
يحكي سبب بشارته وأمهاته

فلما شئ أعظم من شأني * سام الى قعر الحوض الارض * ان كان أهبطها الله حكم
طوبت عن الظمان اللبيب الاروع * اذاعها الشراك التكيف فصدها * فقص عن الاوج الفسح الاروع
فكانت ارق تالقي بالحي * ثم انطوى فكانت لم يلغ
(ومن المنسوب اليه أيضا ولا تحقة قوله)

أجعل غداك كل يوم مرة * واحذر طعاما قبل هضم طعام
واحفظ منك ما استطعت فانه * ماء الحياء براق في الارحام
وينسب اليه البتات الذان ذكرهما الشهرستاني في أول كتابه بآية الاقدام وهما
لقد طشت في تلك المعاهد كلها * وسيرت طرفي بين تلك المعالم
فلم أرا الا واضعا ككف حائر * على ذقن أوقار عاين نادم
ونضائه كثيرة مشهورة * وكانت ولادته في سنة سبعين وثلثمائة في شهر صفر وتوفي بمذنان يوم الجمعة
شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ودفن بها * وحكي شجاعة الدين أبا الحسن علي بن الأثير
نارضا الكبير انه توفي باصهان والاول أشهر رجالة الله تعالى وكان الشيخ كمال الدين بن يونس ورجله الله
تعالى يقول ان مخلوقه خلقا عليه واعقله ومان في السجن وكان يشد
رأيت ابن سينا يعادي الرجال * وفي السجن مات أحسن المقات
فلم يشف ما ناله بالسفا * ولم ينج من موته بالنجاة *
وسيدنا بكسر السين الهائلة وسكون الياء المشاة من تحتها وقع النون وبعدها ألف ممدودة
(ابو العلي الحسين بن الفضال بن ياسر الشاعر البصري المعروف بالخليع) *

مولود سلطان بن ربيعة الباهلي الصفاي روى الله عنه وأصله من خراسان وهو شاعر ماجن مفاويح حسن
التفنن في ضرب الشعر وأوسع ما اتصل في بحالة الخلفاء الى ما لم يصل اليه الا ما يقع في ابراهيم الموصلي
القديم فانه قارب به في ذلك أو سواه وأول من خصم منهم محمد الامين بن مهران الرشيد وكان اتصاله به في سنة
ثمان وتسعين ومائة وهي السنة التي قتل فيها الامين ولم يل مع الخلفاء بعده الا أيام المستعين وهو في الطيبة
الاولى من الشعر اعاجيد بن ويندوين أبي نواس الحكمي نوادر لطيفة ووقائع حلوة وهي بالخليع لكثير
محموته وخلعة ذكره ابن الجهم في كتابه البارع وأبو الفرج الاصبهاني في الاعالي وكل منهما ما أوردته طر
من بحاسن شعره في ذلك قوله حمل تخدي تخديك تاق بغيها * من معان يحار فيها الضمير
فخصدك لاري يسع رياض * وتخدي للدموع غدير
(وله أيضا رحمه الله تعالى)

أيا من طرفه هجر * ويامن وبقه خبر * تجاسرت فكشفت لك لسانها الصبر
وما أحسن من في مثلك * ان ينهك السر * فان عنتي الناس * فتي وجعلت لي غدير
(وله أيضا رحمه الله تعالى)
لارحيمك لا أوصا * فبح الدمع مدمعا * من بكى شعوه استرا * ح وان كان موجعا
كسدى في والاس * فم من أن تقطعا * لم ترع صورة الضنى * في القدم موضعا
وذكر في كتاب الغاني ان هذه الاسيات أشدها أبو العباس ثعلب النوى المتقدم ذكره بالخليع المذكور
وقال ما بقي من تحسين يقول مثل هذا وله أيضا
اذ اختتموا بالغيب عهدي فبالكم * تدلون ادلالا للتسم على العهد
صاوا وانه لو افعل المدل بوجه * والا فصدوا وانفوا فاعل ذي صد
وله من قصيدة سقى الله عصر المأبى فيلله * من الدهر الامن حبيب على وعد

و يدخل فيها يد الى أن
ينتهي الى عضده ويستكن
المولى غياث الدين أنى
لازمته عقداً رستين
وقسرات عليه فى بلدة
الزق ولم أراه فرح ولا ضحك
وكان دائم الصمت مشغلاً
بالعبادة وملاحظة دقائق
العالم وكان لا يكلم الا
عند مساحت العلم وقد
اجتمع لوماع المولى نحواحه
زاده فى الجامع وبحث
مع غلب عليه فلما رجع
الى بيته قال له بعض
الحاضرين فى اليوم غابت
على خه اجوده فقال أنى
مازالت أضرب على رأس
ابن صالح الخيسل وكان
ياقوب جسد المولى نحواحه
زاده بذلك قال الراوى
ما رأيت ضحكة الا فى هذه
الساعة يحكى أن المولى
نحواح جسد زاده ما دام على
الفرش قط الى أن مات
المولى انجلى نحواحه
لفضله وقال بعد وفاته أنا
أستاق بعد ذلك على طهرى
وكان الشيخ عبد الرحيم
المرزبغوى خليفة الشيخ
زى الدين الخافى لقن المولى
الخياى كلمة الذكر بالجامع
الجديد بادرته آيته مكتوباً
بخطه على ظهور بعض
كتبه الى خطه وهو كتاب
التلويح وله من المصنفات
حواس على شرح العقائد
التفسيرية سال فيها مسائل
الايجاز يحسن به الأذكاء
من السلاطين وهى مقبولة

وكانت وفاته سنة تسعين ومائتين وقد فارب مائة سنة رحمه الله تعالى وقال الخطيب فى تاريخ بغداد يقال انه
لدى سنة اثنتين وستين ومائة

(*) ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحاج الكاتب الشاعر المشهور *

ذو الجود والخلاعة المحقق فى شعره كان فرد زمانه فى فنه فانه لم يسبق الى تلك الطرقة تسع عذو فى ألفاظه
وسلامة شعره من التكلف ومدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء ودوانه كبير أكثر ما وجدنى عشر
مجلدات والغالب عليه الهزل وله فى الجداً أيضاً أشباع حسنة وتولى حاسبة بغداد وأقام به اسبذة ويقال انه عزل
أبى سعيد الادخليرى الفقيه الشافعى وله فى عزله أبحاث مشهورة لا حاجة الى اثباتها هنا ويقال انه فى الشعر
قد وجدنا مرمى القيس وانه لم يكن بينهما مثلهم الا أن كل واحد منهما اخترع طريقة ومن جديد شعره
جده هذه الأبيات

يا صاحبي اسد فقل لمن رقد * تزرى على عقل الالباب الاكس * هذى المجرى والنجوم كأنها
نهر تدفق فى حدى رقة تجرس * وأرى الصادق غسقت بنسجها * فعلمنا شرب الراح غير مغلس
قوماً استيقان فورة وميسة * من عهد قصير ذمها لم يفسس
صرفا تضيف اذا تسلط حكمها * موت العقول الى حياة الانفس

(ومن شعره أيضاً)

قال قوم لزمتم حضرة جسد * وتجنبت سائر الرؤساء * قلت ما قاله الذى أحزنا العبد
سنى قد عاقبني من الشعراء * بسقط الطير حيث يلتقط الحب ويعيش منازل الكرماء
وهذا البيت الثالث لشار بن برد وقد ضمنه شعره وتوفى يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى
الاسترة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة بالنيل ورجل الى بغداد رحمه الله تعالى ودفن عند مشهد موسى بن
جعفر رضى الله عنه وأوصى أن يدفن عند حطبه وأن يكتب على قبره وكأهم باسلاً ذراعيه بالوصيد وكان
من كبار الشعراء الشيعة وآراء بعد موته بعض أصحابه فى السام فسأله عن حاله فأشدد

أفسدوا عهدي * فى الشعر حرس من هدي لم يرص مولاى على * سبى لا يحجب النجى
ورأه الشريف الرضى بقصيدة من جملتها

لعمرو على حسن طسنى به * قلبه ماذا نعى الناعيان * رضيع ولاء له شعبة
من العقب مثل رضيع اللبن * وما كنت أحسب أن الزمان * يقل مضارب ذلك اللسان

يكشك لشارد السراوات * تعشق ألفاظها بالمعاني

لينك الزمان طوبى بالعلماء * فقد كنت خفتر روح الزمان

والنيل بكسر النون وسكون اليا المنة من تحتها وبعد هالام وهى بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة
خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم والاصل فيه ثم حفره الحاج بن يوسف فى هذا المكان ونحرق جعمن
الفرات وسماه باسم نيل مصر وعليه قرى كثيرة

(*) ابو التامس الحسين بن على بن الحسين بن على بن محمد بن يوسف بن جعفر بن جهم بن

المرزبان بن ماهيان بن ابدان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جلماس بن

قيروز بن يزدجرد بن جهم بن جهور المعروف بالوزير المغربى *

ورأيت جماعة من أهل الادب يقولون ان أبى على هرون بن عبد العزيز الأوارجى الذى مدحه المنسى
بقصيدته التى أزلها أمن ازديارك فى المجالز القباء * اخذت كنت من الظلام ضياء

بين الخواص وشهرتها
تغني عن مدحها وحواش
على أوائل حاشية التخرید
وله شرح لنظم العنائد
لاستاذ المولى حضرته
ولقد أجاد فيه وأحسن
ورأيت بخطه كتاب التلويح
وكتب في حواشيه كثيرا
من كتابه الشريفه
ورأيت أيضا بخطه تفسير
القاضي البيضاوي وكتب
على حواشيه كثيرا من
أفكاره اللطيفة طبائنه
تعالى مهيبه وتورمضه
* ومنهم العالم العامل
والكامل الفاضل المولى
مصطفى الدين مصطفى
القسطلاني ربح الله روحه *
فرأى على علمه ما لم يوصل
إلى خدمة المولى الفاضل
حضره بل إن الله مرقد
وسكان المولى خواج
زاده والمولى الخليل وقتل
معيدين لدرسه ثم صار
مدرساً بقصبة مدرسي ثم
انتقل إلى مدرسته بوقه
ثم إلى السلطان محمد
خان المدارس الثمان اعطاه
واحدة منها كان رحمه الله
تعالى لا يفر من الاشتغال
والدرس وكان يدعي أنه
لو أعطى المدارس الثمان
كلها لغير أن يدرس كل
يوم في كل منها ثلاثة دروس
ثم استقر ببيت من
البلاد الثلاث ثلاث
مئات وهي مدينة بروسه
ومدينة آدرنة ومدينة
قسطنطينية ثم جعله

خاله ثم أتى كسفت عسفه فوجدته خالاً أبيضاً وأما هو فامه بنت محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني ذكره في أدب
الخواص وكانت وفاة الاراجي المذكور في جدي الأولى سنة أربع وأربعين وثلثمائة والوزر
أبو القاسم المغربي المذكور هو صاحب الديوان الشعر والنثر وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب الاناس وهو
مع صغر حجمه كثير الفائدة ويدل على كثرة اطلاعه وكتاب أدب الخواص وكتاب المأثور في ملح الحدود وغير
ذلك * ووجدت في بعض المباحث ماصورته وجد بخطه والوزر بالمغرب على ظهر مختصر اصلاح المنطق
الذي اختصره ولله الوزر برامته الله ولله سبحانه وبلغه بالغ الصالحين في أول وقت طلوع القمر من ليلة
صباحها يوم الاحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلثمائة واستنار القرآن العزيز وعدة من الكتب
المجردة في النحو واللغة وتحتو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم ونظام الشعر ونصرف في النسب
وبلغ من الخط إلى ما يصعب عنه نظراؤه ومن حساب المولد والجبر والمقابلة إلى ما يستل بدونه الكتاب وذلك
كله قبل استكمال أربع عشرة سنة واختصر هذا الكتاب فتناهى في اختصاره وأوفى على جميع فوائده
حق لم يفتته شيء من الفاظ وغيره من أولاه ما وجب التدبير تغييره للعاجل الاختصار وجعل كل نوع إلى
ما يليق به ثم ذكره بقلعه بعد اختصاره فابتدأه وعمل من بعده أوراق في ليلة وكان جميع ذلك قبل
استكمال سبع عشرة سنة وأرغب إلى الله في بقائه ودوام سلامته اه كلام والده ومن شعر الوزر
المذكور
أقول لها والعبس تخدع للسرى * عدى لنقدى ما استطعت من الدهر
سائق ريعان الشبيبة أنسا * على طلب العلياء أو طلب الاجر
أليس من انفسران أن يساليا * تر بلا نفع وتعب من عمرى
ومن شعره أيضا
أرى الناس في الدنيا كراخ تسكرت * مراعيه حتى ليس فيهن مرع
فقاء بسلا مري ومري بغسريما * وحيث يرى ما مري فسيب
وله في غلام حسن الوجه سطر شعره

حلقوا شعره وليكسوه فحما * غير قمره هو عليه وشحما كان صجعا عليه لي يريم * فقصو اليه وأبقوه صبغا
ومن شعره أيضا
أني أبتل عن حسديتي * والحديث له فحجون * غيرت موضع صرفدي
ليلا فصار في السكون * قل لي فأول ليلة * في القبر كيف يرى أكون
ولما ولد الوزر المذكور ولده أبو يحيى عبد الحميد كتب إليه أبو عبد الله محمد بن أحمد صاحب ديوان الخليل
بمصر أيتها منيا
قد أطلع الفال منه عني * يذكره العالم الذكي
رأيت جسد الفتى عليا * قتلت جد الفتى على
وكان الوزر المذكور من الدهاة العارفين وياقوت الحيا كم صاحب مراءه وعه وأخويه وهرب الوزر
وصل إلى الرملة وأجف بصاحبها المتغلب عليها حسان بن مقرن بن تغفل بن الجراح الطائي وبنوه بني حسان
وأقرب بناتهم على الحيا كم صاحب مصر المذكور ثم توجه إلى الجراح وأطعم صاحب مكة في الحيا كم وعلمها
الدار المصرية وعمل في ذلك عملاق الحيا كم سبب وخاف على ملكه وقصته في ذلك طويلة إلى أن أرمز
الحيا كم بني الجراح ببذل الاموال لهم واستسلمهم اليه وكان صاحب مكة وهو أبو الفتح الحسن بن جعفر
الهلوي قد استعدوه ووصل اليهم وياقوت بالخلافة ولقبوه بالرشيد بتدبير أبي القاسم المذكور فلم يزل
الحيا كم يعمل الخيل حتى استمال بني الجراح اليه وانتفض أمر أبي الفتح وهرب إلى مكة وقصد الوزر
أبو القاسم العراقي هارباً من الحيا كم ومعارق بني الجراح وقصد غفر المالك بأغالب بن خلف الوزر يروى
خبره إلى الامام القادر بالله فقام به انه ورد لناد الدولة العباسية وراسل غفر المالك في اعادته فاستدعته ففر
المالك وقام في أمره وانفق اتحاد غفر المالك من بغداد إلى واسط فأخذ بأل القاسم في حياته وأقام معه بواسط
على جملة من الرعاية أن توفي غفر المالك متولياً وشرع الوزر بأبو القاسم في استئناف قلب الامام القادر

بأنه والتفضل بمناجذبه حتى صلح له بعض الصلاح وعاد إلى بغداد وأقام قليلاً ثم أقام بعد إلى الموصل واتفق
 مع أبي الحسن بن أبي الوز من كتاب معه إلى الدولة أبي المنيع فرواش أمير بني عقيل فقتل كتابته موضعهم
 ثم عاينوا القاسم بسعي في وزارة الملك مشرف الدولة أبو يحيى ولم يزل يعمل السعي إلى أن قبض على الوز بر
 من يد الملك أبي علي فكتب الوز بر إلى القاسم بالخروج من الموصل إلى الحضره وقد الوزارة من غير صلح
 ولا لقب ولا مفارقة الدار عتة وأقام كذلك حتى جرى من الأحوال ما أوجب مفارقة مشرف الدولة بغداد
 فخرج مع منها وقد أبا سنان غريبي بن محمد بن سقن وزلا عليه وأقاما بأناو وبنها هو على ذلك أذعن
 له استغفار من خندقه مشرف الدولة دعاه إلى مفارقتها فانتقل بعد ذلك إلى أبي المنيع فرواش بالموصل وأقام
 عنده ثم تعبد من سوء رأي الامام القادر فبعثه إلى الحضره بضرورة بسبب ما كوتب به فرواش وغيره يبي
 معناه إلى مفارقتها والاعادة وقد أبا نصر بن مروان بمافارقين وأقام عنده على سبيل الضيافة إلى أن
 توفي وقبل أنه لما توجه إلى ديار بكر وزرسلناهم أحمد بن مروان المتقدم ذكره وأقام عنده إلى أن توفي في
 ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مائة وقيل ثمان وعشرين والأول أصح وكانت وفاته
 بمافارقين وحمل إلى الكوفة بوصفته وله في ذلك حديث بطول شرحه ودفن بمافي قرية بجوار مشهد الامام
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأوصى أن يكتب على قبره

كنت في سفره العزاة واجله * متمنياً لجانته من قدوم * بتعت من كل مأثم نفسي به

سعى بهذا الحديث ذلك القديم * بعد خمس وأربعين لقدما * طلت الآن الغريم كريم
 وكان قتل أبيه ومعه وآخر به في الثالث من ذي القعدة سنة أربع مائة ثمان مائة رحمه الله تعالى ورأيت في بعض
 الجوامع أنه لم يكن مغرباً وإنما أحد أجداده وهو أبو الحسن علي بن محمد كانت له ولاية في الجانب الغربي
 ببغداد وكان يقال له المغربي فاطمت عليهم هذه النسبة وتلقوا بها كثيراً يقولون هذه القالة ثم بعد
 ذلك نظرت في كتابه الذي سنده أدب الخراف من فوجدت في أوله وقد قال المتأخر وأخواننا المغاربة بسمونه
 المشبه فاحسبه أنه الزمان بقوله في شيعته * فسرههم وأتينا على اليوم
 فهذا يدل على أنه مغربي حقيقة لا كما قالوه والله أعلم ثم أعاد هذا القول بعينه لما ذكرنا سابقاً الجعدي
 وشعره وأشد عنده قول المتأخر

وفي الجسم نفس لا تشبه بشيعة * ولأن مافي الوجه من شجواب

ونقلت نسبة المذكور في الأول من خط أبي القاسم علي بن محبوب بن سليمان المعروف بابن الصمير في
 المصري صاحب الرسائل وذكر أنه منقول من خط الوز بر إلى كوزورائه أعلم

(أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن مخلو به النحوي اللغوي) *

أصله من همدان ولكنه دخل بغداد وأدرك جلالة العلماء أمثال أبي بكر بن الانباري وابن مجاهد المقرئ
 وأبي عمر الزاهد وابن ديدوق وأبي سعيد البزازي وانتقل إلى الشام واستقر طين حلب وصار بها أحد
 أفراد الدهر في كل قسم من أقسام الأدب وكانت إليه الرحلة من الأفاق وآل جدان بكر مونه ويدرسون
 عليه ويتسبون منه وهو القائل دخلت لوما على سيف الدولة بن جدان فسلمت بين يديه قال لي أقدر ولم
 يقل لي أحسن فثبتت بذلك اعتلاقه بأدب الأدب وأطاعه على أسرار كلام العرب وأتباعه ابن مخلو به هذا
 لأن المختار عند أهل الأدب أن يقال للقائم أقدم وللتأخر والساجد أحسن وعليه بعضهم بان القوم وهو
 الانتقال من العلو إلى السفلى والساقيل إلى أصعب وحججه مقعد والجلوس هو الانتقال من السفلى إلى العلو
 ولهذا قيل لأحد جلساءه لارتضاعها وقيل أن أباها جالس وقد جلس ومنه قول مروان بن الحكم لما كان
 واليه بالمدنية يخاطب الفرزدق

قل للفرزدق والسفاهة كاسهما * أن كانت تارك ما أمرتك فأجاس

السلطان محمد خان في أوائل
 سلطنته قاضياً بالعسكر
 المنصور وكان قاضي
 العسكر في ذلك الزمان
 واحداً وكان الوز بر وقتئذ
 محمد باشا القراماني خفاف
 من المولى القسطلاني لانه
 كان لا يذري الناس
 ويشكهم بالحق على كل حال
 فعرض على السلطان محمد
 خان وقال ان الوز راعاهم
 الله تعالى أربعة ولو كان
 قاضي العسكر اثنين
 أحدهما في روم إلى
 والاخر في أنطولى يكون
 أسهل في انعام مصالح
 المسلمين ويكون رتبة
 للديوان العالي فعال
 السلطان محمد خان إلى
 رأيه فعمل المولى القسطلاني
 قاضي عسكر روم إلى
 وجعل المولى ابن الحاج
 حسين قاضي عسكر
 أنطولى وهو كان وقتئذ
 قاضياً بقصدانية قسطنطينية
 يقبل المولى القسطلاني ولم
 يرض بالمشاورة وأرسل
 إليه الوز بر راجعاً بورلان
 بأن قاضياً فلم يقبل فشدق
 الوز بر إلى أذهب إليه
 بنفسه فتمنعوا المولى
 القسطلاني وقالوا أنه إذا
 جاء اليك يرضيك البتة
 ولكن لا تأمن بعد ذلك
 من شدة فذهب إليه
 وأرضاه بلسان الكلام بما
 قالوا فقبل ان المولى ابن
 الحاج حسين خلف بالانطا
 ان يقبض الوز بر إلى كوزور

بكل ما ينسبكم به المولى
القيس طلائى عند السلطان
في حق الوز بالمرور وبعد
مدة قليلة توفي السلطان
محمد خان طيب الله تعالى
ثراه وملك الحسن السلطان
بازيد خان على سرب
السلطنة عزل المولى
القيس طلائى عن قضاء
العسكر وعين له كل يوم
مائة درهم ونصب مكانه
الرحوم ابراهيم باشا ابن
خليل باشا وصي ترجه
سقى المولى والدرج الله
تعالى انه لسلطان المولى
مصنف وحظ علماء البلد
كلهم دفعه وكان المولى
السلطان في وقت ذاك قاضيا
بدينه قسطنطينية وكان
يقع في موضع بني قيس الان
جامع السلطان سامي خان
قال المولى القيس طلائى عند
رجوعه الى منزله للمولى
الشهيران مغنيسا والمولى
الشهيران بقا حتى زاده
اسا لكان تبة اعندى
هذه الليلة ونذهب معكم
عند ان شاء الله تعالى الى
زيارة المولى مصنف قال
المولى الولد قال المولى
قاضي زاده قال للمولى
القيس طلائى اني اذهب الى
بيتى ثم اجيء وكان يتيه
قريبان يتيه قال ولما
اجتمعنا في بيت عسيرة ثاك
المسئلة اخضر حقة فيها
وتجوز قال وكان هو متما
يا لحشيش قال فقصت في
ذلك الليلة انه ساومها كله

أى أقصد الجلساء وهى تجد وهذا البيت من جهة أبيات ولها قصة طويلة وهذا كله وان جاء في غير موضعه
لكن الكلام شجون ولا نخالو به المذكور كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم
فان معنى الكتاب من أوله الى آخره على انه ليس في كلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سماه
الا لود كوفي أوله ان الال تقسم الى خمسة وعشرين فسموا وامر فصره وذ كرفيه الائمة الاثنى عشر
وتار يخو البدهم ووقيتهم وأسماءهم والذي دعاه الى ذ كرههم انه قال في ليلة اقسام الال وال محمد
نحو هاشم وله كتاب الاستقاي وكتاب الجلي في النحو وكتاب القرائات وكتاب اعراب ثلاثين سورة من الكتاب
العزير وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكور والمؤث وكتاب الانفات وكتاب شرح المقصور لان دريد
وكتاب الاسد وغير ذلك ولا نخالو به مع أبي الطيب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولو لا خوف
الاطالة لذكرت شيئا منها لعله شعر حسن فنه قوله على مائة له العال في كتاب التسمية

اذ لم يكن صدر المجالس سيدا * فلاحين فبين صدره المجالس

وكم قائل مالي رأيتك راجعلا * فقلت له من أجل أنك فارس

وخالو به بفتح الخاء الموحدة وبعد الالف لام مشوحتة ومشتوحة أيضا وبعدها عاء مشنة من تحتها ساكنة
ثم هاء ساكنة وكانت وفاة ابن خالو به بحطب في سنة سبعين وثلاثمائة ورحم الله تعالى

(أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجاني الاندلسي المحدث)

كان اماما في الحديث والادب وله كتاب منيد سماه تقييد المهمل ضم فيه كل لفظة يقع فيه الهمزة من رجال
الصحفين وما قصر فيه وهو في جزأين وكان من جهات المحدثين وكرار العلماء المحدثين وكان حسن الخط عديد
الخط وكان له شعر في الغرر وبوالشعر والنسب وكان يجاس في جامع قرطبة يصنع منه أعيان ساولم أفت
على شيء من اخباره حتى اذ كثر طرافتها وكانت ولادته في الحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة وطلب
الحديث سنة ثمان مائة وأربعين وتوفي ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة خلعت من شعبان سنة ثمان وتسعين
وأربع مائة ترجمه الله تعالى والجاني بقض الجيم وتشيديا لئلا تمن تحتهم او بعد الالف ثون هذه النسبة الى
حيان وهى مدينة كبيرة بالاندلس وباع الال الزرقية يقال لها حيان أيضا والغساني قد تقدم الكلام عليه

*(أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن القاسم بن

عبد الله بن سليمان بن وهب الوز برا الحارثي من بني الحارث بن كعب بن عمر والد عباس البدرى

المعروف بالبارع الشاعر المشهور الادييب القديم البغدادي)*

كان فحوا بالغوا بامقرئ احسن المعرفة بصنف الادب واقد خلقا كثيرا انصروا باقرا لقرآن الكريم
وهو من بيت الوز زارة فان جسده القاسم كان وز والمعتضد المكتفي بعده وهو الذي سمى ابن الرومي الشاعر
كاسمائي في ترجمته ان شاء الله تعالى وعبيد الله كان وز والمعتضد أيضا قبل ابنه القاسم وسليمان بن
وهب الوز يرتقى شهرته عند كره وستأق ترجمته ان شاء الله تعالى والبارع المذكو ومن أبواب
الفضائل وله مصنفات حسن وتاليع غريبة ودروان شرح جسدو كان بينه وبين الشريف أبي يعلى بن
الهبار يتداعبان لعليقة قائمها كانا رفيقين ومتحدثين في العصة فانقضى ان البارع المذكور تعلق بخدمة
بعض الامراء عوج فلما علا حضر الشريف اليه مراوا فلم يجده فكتب اليه قصيدة طويلة دالية يعاتبه فيها
ويشير الى أنه تعير عليه بسبب الخدمة وأولها

يا ابن ودي وابن منى ابن ودي * غيرت طرقه ال راسة بعدى

ولو لا ما أدوعها من السخف والعجب لذكرتم ان كتب اليه البارع المذكور وجوامع أو أطال فيها وضمها

أيضا شيئا من النقص وأولها

قالنا كل نفسه منه شيئا
 كثيرا ثم أوم على وأنا
 اخبرتك الكذب وقلت اني
 ذهبت الى بيتي لهذا الامر
 فتركتني ثم أوم على المولى
 ابن مغيبا فأكل منه
 قدرا يسيرا وبعد مدة يسيرة
 عجلت في المولى القسطلاني
 كيفية الجوع فشرع في
 بش المعارف فصار تكلم
 في العساوم الحكيمية
 وسمعت منه قياد قاتل لم
 اسمعها مدة عري وتكلم
 نارة في العساوم الشرعية
 وبسط فيها حقائق لم
 اسمعها ابدا وتارة تكلم في
 التواريخ وأورد منها
 غرائب لم اسمعها الا ذات
 وتارة تكلم في القصاد
 العربية وسمعت فيها غرائب
 لم اسمعها الا ذات قال
 وشاهدت تجهر في كل
 العلوم جلالاتها ودقائقها
 قال وقال هو في انشاء
 الكلام ان هذا وأشار الى
 المعجون حال بني وبين
 معاومات قال قالت سالنا
 الان هذا في حالك قبل
 هذا وسكن في بيتك عن المولى
 لاني التوقاتي انه قال
 كنت من طلب المولى سنات
 باشار كان هو وزيرا وقتئذ
 وكان من عاتيه أحضار
 العلماء لباني العطلة
 واحضار الأطعمة اللطيفة
 فاجتمعوا عنده ليلة فقيم
 المولى القسطلاني والمولى
 حواجر زاده والمولى خطيب
 زاده وكافرا مشغفين

وصات رفعة الشريف أبي عبد الله * على فلت على اقامه عندي * فلقيتها باهلا وسهلا
 ثم ألقيتها بطرفي ونحدي * وفوضت الختام عنها فاطن * لك يا صاحب ادينا بشهد
 بين حلاوس العتاب ومن * هو أولي به وهزل وجد * وتجن على من غير حرم
 بسلام يكاد يحرق جلد * يدعي أنني جيت وقد ذرا * ومرار احشاء من قبح رد
 ثم دع ذا مال الرئاسة * والنج أن لي من حل أنف وعقد * فيما ذا علت بالله اني
 قد تنكرت أو تغير عهدي * من تراني عامل أم وزير * لا مبر أم عارض للحد
 ان اذال الخلع الذي تع * رف أرضي ولو بعرة دردي * واذا صلي ملج فزال ال
 سيوم عيدي وصاحب الدست عدي * اناني لو كنت في النار معها * مان أنسالي في جنان الخلد
 أو لو أني عصيت بالتاج أسلو * لو كنت عاتيا في القد * اننا صاعف ما مهدت على الع * روان كنت لا تقاوي بود
 أم لا أني فعتت من سائرنا * سافر ديني الا كرم فرد * ومنها
 صان وجهي عن الاثم وأولا * في جيلامه الى غير حد * نعتفت واقنعت بتدبير
 مع زماني وقلت اني وندي * لا أني أنفت مع ذامن السكد * به أين الكرام حتى أ كذي
 ونه تنصر من هذه القصيدة على هذه الايات فيها مختلف بل قد كره وغيره مما لا حاجة اليه ومن شعره أيضا
 أفنيت مائة ألوجه من طول ما * أسأل من لاهة في وجهه * أنهي اليه شرح حال الذي
 باليتي مت ولمنهم * فلم يناني كرما رفضه * ولم أ كذا سلم من جهه
 ولأوت من دهر تخر به * ممتدة الايدي الى لاه

وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ببغداد وفي يوم الثلاثاء سابع عشر من
 جسد في الاثيرة وقيل الاولى سنة أربع وعشرين وخمسائة وكان قد عني في آخر عمره رحمه الله تعالى
 والدياس بفتح الدال المهملة وتشديد الباء الواحدة وبعد الالف سبعين هملة وهذا يقال لمن يعمل الدبس
 أو يبيع والبدر بفتح الباء الواحدة وسكون الدال المهملة وبعد هاء هذه التسمية البدر به وهي جملة
 ببغداد وكان البارح المذكور يسكنها فاسب الهما

*(العبد يفر الكتاب أبو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب مؤيد
 الدين الاصمhani المشي المعروف بالطغرائي)*

كان غزير الفصل لطيف الفطرح فأتاه أهل عصره بصناعة النظم والنثر كره الصمغاني في نسبة المشي من
 كتاب الانساب وأبني عليه وأورد قبايعه من شعره في صفة الشمعة وذكر أنه قتل في سنة خمس عشرة
 وخمسائة ولا طغرائي المذكور دون شعر جدي ومن شاعره شعره قصيدته المعروفة بلامية الجهم وكان علمها
 ببغداد في سنة خمس وخمسائة تصب حاله ويشكر زمانه وهي

أسالة الرأي صانتي عن الخطل * وحليمة الفضل زانتي لدى العطل
 تجدي أنحوا وجدي أو لا شرع * والشمس واذا ضحى كالشمس في العطل
 فيم الاقامة باز وراساكني * بها ولا ناقسي فيها ولا جلي
 ناعن الاهل صفرا لكف مندر * كالسيف عتري متناه عن الخطل
 فلا صدق اليه مشكي حزي * ولا أنس اليه منتهى جدي
 طال اغترابي حتى حن راحتي * ورحلها وقدرى العسالة الذبل
 وضمن لغب خضوي وعجلا * يسبق ركلي ولج الركب عدي
 أريد بسطة كف أسعين بها * على قضاء حشوق العلاء قبلي

بالعصبية والحماضة وكان
عندي رفيق لي كنت
أحدث معسر قال وقلت
له في أثناء الكلام مرضت
أثافي زمان فتعرفت بالدم
حتى اصبح منه شيء
فجعل رفيقي يذهب الغلاء
وقال له لم خجعت قال ان
المولى اذني يقول كذا
وكذا فاضجعت منه
وضجعت العلماء ايضا
قولي قال المولى القسطلاني
من أي شيء اضجكون هذا
مرض فلا بد كره ابن
سينا في الفصل الغلاني من
كتاب القانون قال المولى
نحو واجه زاده للمولى
القسطلاني طالع القانون
بقامه قال نعم لم وجميع
مصنفات ابن سينا حتى
طالعت كتاب الشفاء
بقامه ثم قال المولى
القسطلاني للمولى نحوه
زاده أنت طالع كتاب
الشفاء بقامه قال لا وانما
طالعت مواضع احجعت
اليها قال المولى القسطلاني
اني طالعته بقامه سبع
مرات والسابع مثل
مد اليعاقبة أول درسه
عنده درس جديد فحجب
المصنفون من احاطته
بالعلوم ثم قال في الشفاء
جميع الكتب وكان المولى
نحو واجه زاده اذا ذكره
يصرح بالنقل المولى دون
من بعده ان أفترقه وكان
ينسول انه قادر على حل
جميع الشكوك وعسى

والدهر يعكس امانى ويتفتنى * من الغيبة بعد الكد بالنقل
وذى شطاط كصدور الخ معتقل * بمشله غير هيب ولا دكل
حاولوا فكاهة مر الجذف منحت * بشدة البأس منه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته * والليل أغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طرب * صباح وأخمن خرا الهوى غل
فقلت أدعوك للحلى لتصرفنى * وأنت تحذفانى في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة * وتستحيل صبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غي هممت به * والقي بزجراجيا ناعن الفشل
انى أريد طسروا الحى من اضم * وقد حياه رماة من بنى نعل
يحمون بالبيض والسمرا اللذان به * سود الغدا ثم جرح الحلى والخلل
فسرنا في ذمام الليل مقسطا * فنفحة اليبس تهدينا الى الخلل
فالجب حيث العدا والاسد راضة * حول الكأس لها عاب من الاسل
نوم ناشئة بالخرق قد سقيت * فصالها بمياه القسيغ والكحل
قد زاد طيب أحاديث السكرام بها * ما بالكرا ثم من حين ومن غفل
بيت نار الهوى منس في كبد * حوى زوار القرى منهم على قال
يقتل أنشاء حب لآخرالهما * ويخسرون كرام الحسل والابل
يشقى الديق العوالى في بيوتهم * بنهالة من غدا بالجر والعسل
لعل المامة بالخرق ثانية * يدب منها نسيم البرق فى غلى
لا كره الطعنة الخلاء قد شفقت * برشفقة من نبال الأعين الغسل
ولأهاب الصفاح البيض تسعدنى * باللعج من خبال الاستار والكلى
ولا أنسل بفزلان تغازلنى * ولودهنى أسود الغسل بالغسل
حب السلامة يثى هم صاحبها * عن المعالي و يغرى المرء بالكسل
فان خجعت اليه فاتخذ نسفا * فى الارض أو سنانى الجؤ واعتزل
ودع غمار العدا للمقصد من على * ركوبها واقتنع منهم بالبال
رضا الذليل بخفض العيش مسكنة * والعز تحت وسيم الايق الدلل
قادرهما فى نحو والبسد حافظة * معارضات مثنى اللجم بالجسد
ان العدا حدثتني وهي صادقة * فيما تحدث ان العز فى النسل
لو أن فى شرف المأوى بلوغ معنى * لم تدرج الشمس ومادارة الحسل
أهبت بالحفظ لو ادبت مستعيا * والخط عنى بالجهاى فى شغل
لعله ان بدا فضلى ونقصهم * لعينه نام عنهم أو تلب على
أعسل النفس بالآمال أرقها * ما أنسقى العيش ولا فصححة الامل
لم أرض بالعيش والايام مقبلة * فكيف أرضى وقدوت على عسل
فالى ينسقى عسرافى بقمتها * فنتها عن رخص القدر مبتذل
وعادة النسل أن زهى بجوهرة * وليس يعمل الا فى يدى بطسل
ما كنت أو ترأى عتدي زمنى * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل
تقدمتنى أناس كان شو طهم * وراعطوى اذ أشقى على مهل

أما طاعة علوم كثيرة في مدة
يسيرة إلا أنه إذا أخطأ بعكم
البشرية لا يرجع عن ذلك
قال وقد أخطأ في مسئلة في
جلس الورز يرتجس دبا شأ
وأسمع الآن أنه لم يرجع
عنه قال وهو يقول أيضاً في
حق أن خواجده زاده قد
أخطأ في المسئلة المذكورة
وأسمع أنه لم يرجع عن
ذلك روى أنه كان طويلاً
القائمة نصف الجدم
أصفر اللون واللثة أزرق
العينين وكان زجلاً دميماً
بني جامعاً مدية قسطنطينية
وكتب حواشي على شرح
العقائد وكتب رسالة
يذكر فيها سبعة اشكالات
على المواقف وشرحها
وكتب حواشي على
المقدمات الأربع التي
ادعها خاطر السولي
الفاضل العلامة صدر
الشر بعداً كرمه الله تعالى
في الدرجات الرفيعة وقد
كتب حواشي عليها أولاً
المولى على العربي والمولى
القسطلاني وعلية في بعض
المواضع ولم يفرغ السولي
القسطلاني في التصنيف
لكثرة اشتغاله بالدرس
والنضاه قوفي رحمه الله
تعالى رحمة واسعة سنة
احمدى وتسعمائة ودفن
بجوار أي الأيوب الانصارى
رضي الله عنه
(ومنهم المولى العالم
العامل والكمال الناضل
السولي محي الدين محمد

هذا جزء امرئ أقر أنه درجسوا * من قبله ففتني فصحة الاجبل
وان صلاتي من دوفى فلا عجب * لي أسوة بالخطاط الشمس عن زحل
فامبرلها غير محتمل ولا صجر * في حادث الدهر ما يغني عن الحبل
أعدى عدوك أدنى من وثقت به * فآذو الناس وأحبهم على فحل
وانما رجل الدنيا وواحد لها * من لا رول في الدنيا على وجل
وحسن ظنك بالايام معجزة * فقلن شراوكن منها على رجل
ناص الوفاء وفاض القدر وانفرت * مسافة الخلف بين القول والعمل
وشأن صدقك عند الناس كذهم * وهل يطابق معوج بمعتدل
ان مكان يبيع شي في ثباتهم * على العهود فسحق السيف للعدل
ياورد سؤو رعين كلك كدر * أنفقت صفوك في أيامك الاول
فيم اقتضاهم لي العجز تركبه * وأنت به كفيلاً منه مصفاً للوشل
مالك القناعة لا يخشى عليه ولا * يحتاج فيه الى الانصار والظول
ترجو البقاء بدلا لنبات لها * فهل سمعت بقل تفسير منقل
وبانخير اعلی الاسرار مطلقا * اصبت في الصمت متجها من الزلل
قدرو شغوك لاهى لو فطنت له * فاربا بنفسك أن ترى مع الهمل

ومن رفق شعره قوله

يا قلب مالك والهمي من بعلمنا * طاب السلق وأقصر العشق * أو ما بدالك في الافاق والاولى
نازعهم كلس الترام أفاقوا * مرض التسميع وضع والراء الذي * تشكوه لا يرجع له انقراق
وهذا انشوق البرق والقلب الذي * تطوى عليه أوصالي خضاق
وله أيضاً أجا البتي بأماطى فأنسا * على موعدين لاشك واقع
إذا جمع العشق وموعدهم غدا * فواخعتان لم تعني مدامعي

وذكره أبو المعالي الخططري في كتاب زينة الدهر وذكره مقتطع وذكره أبو البركات ابن المستوفي في
تاريخ اربل وقال انه روى الزاوية بمدينة اربل مدة وذكره العماد الكاتب في كتاب نصره الغيرة وعصره
القطرة وهو تاريخ الدولة السلجوقية أن النعماني المذكور كان يبعث بالاستاذ وكان وزير السلطان
مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل وأنه لما حو بينه وبين أخيه السلطان محمود المصافى بالقرب من همدان
وكانت النصره لمودنا قل من أشد الاستاذ أبو اسمعيل وزر ومسعود فأخبره وزر بمحمود وهو الكمال نظام
الدين أبو طالب على بن أحمد بن حرب السيمري فقال الشهاب أسعد وكان طغرائي في ذلك الوقت نسيابة
عن النصره الكاتب هذا الرجل لمجد يعني الاستاذ فقال وزر بمحمود من يكن لمجداً يقتل يقتل طبا وقد
كانوا في منتهى ولا قبل لهم عليه لفته له فاعتمدوا قتله بهذه الحجة وكانت هذه الواقعة سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة وقيل انه قتل سنة أربع عشرة وقيل على عشرة وقد جاوز ستين سنة وفي شعره ما يدل على أنه بلغ
سبعاً وخمسين سنة لأنه قال وقد جاهد مولود

هذا الصغير الذي وافي على كبري * أقر عيني ولكن زاد في فكري
سبع وخمسون ومث على حجر * لبك تأثيرها في صفتي الحجر

والله تعالى أعلم بما عاش بعد ذلك رحمه الله تعالى وقتل الكمال السيمري الوزير المذكور يوم الثلاثاء سابع
صفر سنة ست عشرة وخمسمائة في السوق ببغداد عند الدرة النظامية وقيل قتله عبد أسود كان النعماني
الذكر لأنه قتل أستاذة والنعماني بضم الطاء المهملة وسكون الغين المججمة وفتح الزايم بعدها ألف

الشهير بآب الخليلي *
توفي في سبعمائة عند والده
المولى نايح الدين وقصد من
توجهه وقرأ عليه العسايم
وقرأ على العسامة على

الطوسي وعلى المولى حفص
بن محمد صابو مدرسا بالمدرسة
الصغيرة بآزنيق ثم صار
مدرساً بأحدى المدارس
الشعائرية ومن أول
المدرسين بها ثم عزله
السلطان محمد بن لاهور
جوى بينهما ثم وضع المولى
الكواري للسلطان محمد
بنك قاعدة في مدرسته ثم
جعل له معلم لنفسه ولما
أدى البحث مع المولى
خواجه زاده قال له السلطان
محمد بنك أنت تقدر على
البحث معه قال نعم سيالي
صرت عند السلطان فعمله
السلطان محمد بنك لهذا
الكلام وجعله مدرسا
فدرس مدة كبيرة وأقام
وكان طليق اللسان جريء
اللسان قوي على المناورة
فصاحبه عند الساجدة لهذا
قهر كثير من علماء زمانه
سكن في أسنة أذى المولى
محسبي الدين الفساري أنه
كان يقرأ على المولى ابن
الخطيب مع أخيه المرحوم
شاه أفندي وكان المرحوم
ابن الخطيب عند ذلك
مقاعداً عنه كل يوم مائة
درهم فذهب إلى السلطان
بآزنيق في يوم عيسى
وأمر أن تذهب معه
أي ذكر عند السلطان

مقصودة هذه النسبة إلى من يكتب القلبي وهي القلبي التي كتبت في أعلى الكتب فوق السجدة بالعلم العليق
ومضمونها نفوت الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي ألقاها أجمية والسمرية يضم السنين المهلة ونفع المير
وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها واو ثم ميم هذه النسبة إلى ميم وهي بلدة بين أصفهان وشيراز وهي
آخر حدود أصفهان

*) (ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين المعروف بآب الخازن الكاتب) *

كان قري يدعصره في الكتابة وكتب ما لم يكتبه أحد فانه كتب فيما كتب خمسة مائة نسخة من كتاب الله
العزيز ما بين ربعة وجامع وله شعر حسن فمن ذلك قوله
عنت الدنيا لطالها * واستراح الزاهد الفطن
يشقى مالا ويستركه * في كلال الحالين مقتن
أكره الدنيا وكف بها * والذي تمخض به وسن
قال محمد بن أبي الفضل الهمداني المؤرخ في ذيل تجارب الأمم سكويه توفي بآب الخازن المذكور في ذي الحجة
سنة اثنين وخمسة مائة فآثر جماله تعالى وقال الشرع يوم عمر المارئي بن أحمد الانصاري توفي ليلة
الثلاثاء ودفن من الغد وهو اليوم السادس والعشرون من الشهر المذكور

*) (ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا المعروف بالشيخ القائم بدعوة عيسى
الله المهدي جده أول مصر) *

وقصته في القيام بالمغرب مشهورة وله بذلك سيرة مسطورة وسياق في حروف العين عند ذكر المهدي عيسى
الله طرف من أخباره أن شاء الله تعالى وأبو عبد الله المذكور من أهل صنعاء اليمن وكان من الرجال
الدهاة الخبيرين بما يصنعون فانه دخل أفرقية وجدا بالمال ولا يزال ولم يزل يسعي إلى أن ملكها وهرب
ملكها أبو مضر زيادة الله أخواه بنو الأغلب معاني بلاد الشرف وهك هناك وحسبته يبول ولما هدد
أقوا عدله المهدي ووطئه البلاذ وأقبل المهدي من المشرق وعجز عن الوصول إلى أبي عبد الله المذكور
ووقعه في سجاسة وأحس به صاحبها السبع أخواه بنو المدراء فأسكته واعتقله ومضى إليه عبد الله
وأخرجه من الاعتقال وفرض له أمر المملكة أجمع به أخوه أبو العباس أحمد وكان هو أكبر أعيان أحمد
وندمه على ما فعل وقال له تكون أنت صاحب البلاد والمستقل بأمرها وتسلمها إلى غيرك وتبقى من جهة
الاتباع وكرو عليه القول فقدم أبو عبد الله على ما مضى وأضر الغدر واستشعر منه المهدي فدرس عليها
من قتلها في ساعة واحدة وذلك في منتصف جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين عشرين فقاد بين
القصرين * والشيعي بكسر الشين المجمع وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها عين مهلة هذه النسبة
إلى من تولى شيعة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه * وقاده بفتح الراء وتشديد القاف وبعد الألف
دال مهلة وبعد الدال هاء ساكنة مدنية من أعمال الفيروان من بلاد أفرقية * وأما زيادة الله فقد
ذكره الخافض بن عساكر في تاريخ دمشق فآل هو أبو مضر زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن
محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن سالم بن عقاب بن خفاف وهو زيادة الله الأصغر أخواه بنو الأغلب بفرشيم
الهمي وقال قدم دمشق سنة اثنين وثلاثمائة هجرا إلى بغداد حين غلب على ملكه بفرشيم ثم قال في
أخبار لترجمة يفتي أن زيادة الله توفي بالرملة في سنة ثمان وثلثمائة في جمادى الأولى منها ودفن بالرملة فسمع
قهره فيقف عليه وتلك مكانه وهو من ولد الأغلب بن عمر والمزني البصري وكان الرشيد في عمر المغرب بعد
أن مات أدريس بن عبد الله بن الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فزال بالمغرب إلى أن

يصبر وكان ابن أفضل الدين
مقتضى ذلك الوقت وله
تسعون درهمًا وكان
بمقدم المولى ابن الخطيب
عليه فلما مر بالدوان
والوزراء بالسون فسلم
المولى ابن أفضل الدين
عليهم ف ضرب المولى ابن
الخطيب بمله يده على
صدره وقال هتك عرض

المسلم وملت عليهم أنت
تخدوم وسم تدام سبنا
وأنت رجل شريف قال
ثم دخل على السلطان وتبع
معه والسلطان استقبله
قال الأستاذ عدت بأصبي
فكان سبع خلوات فسلم
عليه وما تخفى له رجاسة
ولم يقبل يده وقال السلطان
بارك الله في هذه الأيام
الشرية ثم ذكرنا عند
وقبائدا السلطان وأوصانا
السلطان بالاستغفار والعلم
ثم سلم ورجع ورجعنا معه
وقلنا هذا سلطان الزوم
والأدنى أن تخفى له وتقبل
يده قال أنتم لا تعرفون
يكفينا أن يذهب إليه
عالم مثل ابن الخطيب وهو
راض بهذا القدر هذا
ما حكاه الأستاذ من تكبره
على الوزراء والسلطان ثم
ان السلطان بربيعان
جمعه مع المولى علاء الدين
العسري وسائر العلماء
وحري بينهم بكلمة
وانتهى الحث على كلام
أنكر السلطان عليه لأنه
كلى الأسكار وتكدر عليه

وفى وخلف ولده الاغلب ثم أولاده الى أن صار الامرازي بأدقائه هذا اه ما ذكرنا من عساكر * وفى
ترجمة أبي القاسم على بن القناع اللغوي هذا النسب بينهما اختلاف قليل لكن نقله على ما وجدته في
الموضوعين * وقال غير ابن عساكر وفى أبو مضر زيادة الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب بالزفة وجعل تابوته
الى القدس الشريف ودفن بها في سنة ست وتسعين ومائتين وكانت مدة ملكته الى أن خرج عن القيروان
خمس سنين وتسعة أشهر وخمس عشر يوما وكان سبب خروجه من القيروان أن أباع الله الشيعي المذكور
لمهازم ابراهيم بن الاغلب باع الجبوز بأدقائه المذكور فشد أمواله وأخذ نحو أس حرمه وخرج من رقاده
لسلاو بعد خروجه يوم ابراهيم بن الاغلب وكانت ملكته بنى الاغلب مائتي سنة وأربع عشرة سنة وخمس
أشهر وأربعة عشر يوما وذلك بطول فاختصرته

*) (أوسمة شخص بن سليمان الخلال الهمداني) *

مولى السبيعي وزير أبي العباس السفاح أول خلفاء بني العباس وأوسمة أول من وقع عليه اسم الوزير وهو
بالوزارة في دولة بني العباس ولم يكن قبله من يعرف بهذا التلقا في دولة بني أمية ولا في غيرها من الدول
وكان السفاح بأنس به لأنه كان ذامعا كهنه حسنة ومتعافا حديثه أديبا عالما بالنساسة والتدبير وكان
ذا بأس و يعالج الضرر بالكوفة وأنتق الأموا كثيرة في إقامة دولة بني العباس وصار الى خواصان في هذا
المهني وأوسمة الخراساني ويشتد بأسه في هذا الامر وكان يدعو الى بيعه ابراهيم الامام أبي السفاح فلما
قتله مروان بن محمد أخنوخة لعيني أمية صخران وأتت الدعوة الى السفاح فوهموا من أبي سلمة المذكور أنه
مال الى العلويين فلما دلى السفاح واستوزع في نفسه منه شي فقال ان السفاح أرسل الى أبي سلمة وهو
مخروسان يعرفه فيسأله في سلمه ويخبره على قتله وقال ان أبا سلمة لما طلع على ذلك كتب الى السفاح
وعرف بحاله وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بذل ماله في خدمتنا ونحن قد صدرت منه هذه الزلة
فكيف نغفر له فلما رأى أوسمة امتناعه من ذلك أرسل جماعة كتموا له ليلا وكانت عدله أن يسمر عند
السفاح فلما خرج من بعده وهو في مدية الانبار ولم يكن معه أحد وثبو عليه وخطبوا بأسياسهم وأصبح
الناس يقولون قتله الخوارج وكان قتله بعد خلافة أبي العباس السفاح بأربعة أشهر وولى السفاح الخليفة
ليلة الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الآخرة سنة اثنين وثلاثين ومائة ولما سمع السفاح بقتله أنشد
الى السارق قذيه ومن كان مثله * على أي شيء قاتلنا منه نأسف

وذكر في كتاب أخبار الوزراء أن قتله كان في رجب سنة اثنين وثلاثين ومائة وكان أوسمة يقال له وزير
آل محمد فسلط على قبة سليمان بن المهاجر الجيلي
ان السبابة قد سرور بما * كان السرور بما كرهت جدوا
ان أولو برزور بال محمد * أودى في يثمنتك كان زيرا
ولم يكن خلافا لما كان منزله بالسكوفة في ماراة الخلالين فكان مجلس اليوم فرب ذاه منهم فسمى خلافا
* والهمداني بفتح الها وسكون الهم وقع الدال المهملة وبعد الألف نون نسبة الى همدان وهي قبيلة عظمى
من اليمن * والسبيعي يذكر في حرف العين عند ذكر أبي اسحق السبيعي ان شاء الله تعالى * وقد اختلف
أرباب اللغة في اشتقاق الوزارة على قولين أحدهما أنهم من الوزراء يكسر الواو وهو الخلال فكان الوزير يرد على
على السلطان الثقل وهذا قول ابن قتيبة والثاني أنهم من الوزراء بفتح الواو والزا وهو الجليل الذي يعصمه
لنفي به من الهلاك وكذلك الوزير بمعناه الذي يعتمد عليه الخليفة أو السلطان ويلقب الى رايه وهذا قول
أبي اسحق الزيات والله أعلم

*) (أوسمة جليل حماد بن الامام أبي حنيفة انعمان بن ثابت) *

لذلك المولى ابن العباس
فصنف رسالة في بحث
الزونية والكلام وحقق
في بحث الكلام ماداه
وذكر في خطبتها اسم
السلطان بأزيد من
وأرسلها بيد الوزير إبراهيم
باشا فلما عرضها على
السلطان قال ما أكتفي
بذكر ذلك الكلام المتبع
الباطل باللسان وكتبته في
الأوراق اضرب برسالته
وجهه وقل أنه يخرج
البسة من ملكي تفسير
الوزير وكنتم هذا الكلام
من المولى ابن العباس

ومع ذلك رجوا من الخليفة
جائزة من قبيل السلطان
ونالم من تأخرها وقال
لاوز برأسنا من السلطان
أنا أذهب من هذه المملكة
وأجود بركة وأدى أمره
إلى الاختلال عند السلطان
فخبر الوزير ثم أرسل إلى
المسولي المسد كور عشرة
آلاف درهم من ماله باسم
السلطان وأتى السلطان
مأمره به من خروج المولى
الذي كور عن ملكه ومع
ذلك اعتقد المولى المذكور
أن تأخير الجائزة وتقليها
من جهة الوزير وقعت
لذلك بينهما وحشة عظيمة ثم
أتى المولى جبال الدين
الدواني أرسل كتابا إلى
بعض أمراء بني العباس
وهو المولى الفتي وكتب في
ماشيته السلام على المولى

كان على مذهب أبي بكر رضي الله تعالى عنهما وكان من الصالح والخير على قدم عظيم ولما توفي أبوه كانت
عنده ودائع كثيرة من ذهب ونضة وغير ذلك وأرأى بام غائبون فبهم أيتام فعملها ابنه جادا المذكور إلى
القاضي ليسلمها منه فقال له القاضي ما فعلها منك ولا تخبر بها عن ذلك فانك أهل لها وما وضعها فقال جادا
للقاضي زنا وأفضها حتى تمر أمها فمضى القاضي ففعل ما بدا له ففعل القاضي ذلك وبقى في وزنها أيام
قلما بكل وزنها الستة جاد ولم يأنه حتى دفعها القاضي إلى غيره وكان ابنه اسمعيل قاضي البصرة وعزل
عنها القاضي يحيى بن أكنم ورأى في كتاب أخبار أبي حنيفة أن القاضي يحيى بن أكنم لما وصل إلى
البصرة وعزم اسمعيل بن جادا على السنن شيعه القاضي يحيى بن أكنم فكان الناس يدعون لاسمعيل
ويقولون له عفت عن أمي الناذمة ما تفيقوا لاسمعيل وعن أبنائك وكان يرضى بما يهيم به القاضي يحيى
ابن أكنم وقال اسمعيل المذكور كان لنا جارا ثانيا فبني وكان له إعلان سمي أحدهما أبا بكر والآخر
عمر فمضت أيامه أحد البغلي فقتله فآخر جدي أبو حنيفة فقتل أنظر وألقى أسأل أن البغلي الذي
سماه عمر هو الذي رحمه ففارقا فكان كقال * وكانت وفاة جادا المذكور في ذي القعدة سنة ست وسبعين
وما تروجه الله تعالى وسيأتي ذكر والده بعد أن شاء الله تعالى

* (أولنا قسم جناد بن أبي ليلى سائر وقيل ميسرة بن المبارك بن عبيد الله بن السكوني مولى بني بكر بن
وائل المعروف بالراوية وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف وفي كتاب طبقات الشعراء أنه مولى مكاف بن زيد
الحيل الطائي الصعبي رضي الله عنه) *

كان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأسماء أولادها وهو الذي جمع السبع الطوال
فيما ذكره أبو جعفر بن الخاس وكانت مولد بني أمية تقدمه وتورده وتسير به في فقههم ورجالهم
وسأله عن أيام العرب وأسماءهم وقال له الوليد بن زيد الأموي وما قد حضر مجلسه مما استحققت هذا
الاسم فقبل له الراوية فقال بأني أروي لكل شاعر نعتا أمير المؤمنين أو هجته ثم أروي لأكثرهم
عن تعريف أئمة أئمة فمضت له نعتهم ثم لا تشدني أحد شعر قد عاينوا بعدنا الاميرت القديم من الحديث فقال
له فيكم مقدار ما حفظ من الشعر قال كثير ولكني أنشدك على كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة
كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية تدون شعر الاسلام قال سأمتحن في هذا ثم أمره بالانها فأنشد
حتى خجر الوليد ثم وكل به من استخلفه أن يصدق عنه ويستوفى عليه فأنشده ألفين وتسعمائة قصيدة
لجاهلية وأخبار الوليد بذلك فأمره بمائة ألف درهم * وذكر أبو محمد الحريري صاحب كتاب المقامات في
خطبه درة القرائن ما مثله قال جناد الراوية كان انشاعا إلى يزيد بن عبد الملك بن مروان في خلافته
وكان أخوه هشام يخفى في ذلك فاسألت يزيد بن هشام فحدثني فبكت في بيتي سنة لا يخرج إلا إلى من أتى
به من اخواني سرا فلما سمع أحد ذكر في السنة أمت فخرجت يوما فمضت إلى الجمعة فبكت في جامع
الروصافا الجمعة فقاد شريطان قد وقف علي * وقالوا لاجد أجاب الأمير يوسف بن عمر الثقفي وكان واليا على
العران فقلت في نفسي من هذا كنت أخاف ثم قلت لها هل لك أن تدعي حتى أتى أهل فأودعهم وداخ
من لا يرجع إليهم أبدا ثم أخبرني الكفا قال ما لي ذلك سبل فاستسلمت في أيديهم ما هم صرت إلى يوسف بن عمر
وهو في الأوان لاجر نسبت عليه فرد علي السلام وروى إلى كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد
الله هشام أمير المؤمنين إلى يوسف بن عمر الثقفي أبا عبد الله فاذ قرأت كتابي هذا فابعثني إلى جناد الراوية
يأتني به من غير توريع وأدفع له خمسمائة دينار وجاهلهم بإسير عليا التي عشرة ليلة إلى دمشق فاختن
الدنانير ونظرت فاذ جمل مرحولي فركبته وسرت حتى وأبنت دمشق في أثنى عشرة ليلة فنزلت على باب هشام
واستأذنت فأذن لي فدخلت عليه في دار قوراءه ثم شرب الخام وبي كل رايتين فقبض ذهب وهشام

شواحيه وأنه فسمع المولى
ابن الخطيب هذا الكلام
فطلب منه وأرسله إلى
الوزير بالسر بور فقال إنه
يعتقد فضل خواجعه وأنه
على وأما فضل عليه بسلاط
العلم يدل عليه كتاب جلال
الدين الرازي حيث قدمني
عليه ذكره وأما فضل
الكتاب إلى الوزير فترقبه
وقال إنه سؤال دوري
والتقديم في الذكر
لا يستلزم التقديم في
الفضل ولعل المولى ابن
الخطيب لا يعرف هذه
المسألة وبعد مدة قابلته توفى
المولى الزبور بن شيخ
الهدى وتسميته توفى من
الصفات خواش على حاشية
شرح الخير للسيد
الشرقي وهي مستداولة
بين أو باب التمدريس
وبين الخطيب خواش على
حاشية الكشف للسيد
الشرقي وأيضاً خواش
على أوائل شرح الوفاية
لصدر الشريعة كتبها بأسر
السلطان ما زينت ولم
يتبعها العائق الزمان وهو أنه
كان له ابن شاب فاضل حتى
أن أكثر الناس كانوا
يرجعونه على أبيه في الفضل
وكان مدرسا بدرجة أبي
أولوب الانصاري على درجة
الملك الباوي فقتله بعض
علمائه فلما رقت الحاشية
الزبورية براء ثم امتلأ
بكتابة خواش حاشية

جالس على طنبه سحره عليه ثياب حجر من الخنز وقد تضعف بالسلك والعنبر فسلط عليه فرقه على السلام
واستداني فدعوت منه حتى قبضت رجله فاذا جارتان لم أرتهما قط في أدنى كل جارت تهطلتان فبهما
لؤلؤتان تتقدان فقال كيف أنت يا جاد وكيف حالك فقلت بغير يا أمير المؤمنين فقال أترى فيم بعث
إليك قلت لا قال بعثت إليك بسبب بيت خطر بسالي لا أعرف قائله قلت وما هو قال
ودعوا بالصبر يوما فاعت * قينة في عيتم البريق
فقلت يقوله عددي بن زيد العمادي في قصيدة فقال أنت ذنبها فانتدبه

بذكر العاذلون في وضع الصبر * يقولون لي أما تستشيق
ويستلمون فسل يا بنسة عبد الله والقلب عند كم وهو
لست أدري إذا كثرو العذل فيها * أعدت يا ميني أم صديق
قال جاد فانهيت فيها إلى قوله ودعوا بالصبر يوما فاعت * قينة في عيتم البريق
فدسسته على عقار كعين الدي * لمصقي سلاطها الراوق

مرة قبل منسجها فاذا ما * منسجته طعمهم ان يذوق * وطفاوقها ان يذوق كالبا
قوت حجر منسجها ان يذوق * ثم كان المزاج ماء منسج * لا صرى أحسن ولا ملروق
قال فطرب هذا ثم قال أحسن من جاد * وفي هذه الحكاية زيادة أنه قال أسقيه يا جاد يشقني وهذا
ليس بهج قال هذا ما لم يكن شرب فلا حاجة إلى ذلك إلى زيادة ثم قال يا جاد سسل حاجتك فقلت كائنة
ما كانت قال نعم فقلت أحدي الجارين قال هما جميعا لا يمكن أن أحدهما أو أتره في داره ثم رثله من القدر
إلى منزل أعدله فوجدته الجاريتين ومالهما وكل ما يحتاج إليه وأقام عنده مدة ووصله عيانتة ألف درهم
قلت هكذا سألني آخر بوي هذه الحكاية وما يمكن أن تكون هذه الواقعة مع يوسف بن عراك في لأنه لم يكن
والباب العراقي في التاريخ المذكور بل كان متوليها بن عبد الله التميمي الذي ذكره أن شاء الله تعالى
حسبها بقية تاريخ ولاية تيمور انصافه ولاية يوسف بن عراك في ترجمته أيضا أخبار جاد واداره كثيرة
وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائة ومولده في سنة خمس وتسعين للهجرة وقيل أنه توفي في خلافة المهدي
وتولى المهدي الخلافة يوم السبت ليست شاون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي يوم الخميس لسبع
بشرين من المحرم سنة تسع وستين ومائة بقرية يقال لها الرذن أعمال ماسيدان وفي ذلك يقول مروان بن أبي
حفصة

وأكرم قبر بعد قبر محمد * نبي الهدى قبر بماسيدان
عجبت لكف هالت التراب فوقه * فخما كيف لم ترجع بغير بنان
ولما مات جاد الرازي ثم ناله أبو يحيى محمد بن كاسه وهو لقبه واسمه عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفه بن فضلة
ابن أبي بن مازن بن ذؤيب بن أسامة بن نصر بن عيينة بن وهله

لو كان يحيى من الردي سدر * تحالك مما أصابك الحذر
برجك الله من أذى ثمة * لم يكن في صفوه كدر
فهكذا يفد الزمان وبفسنى العلم فيه ودرس الأثر
وكان جاد المذكور قليل البضاعة من العرب قليل القرآت السكر من المصحف ضعف في نيف
وثلاثين حوافر جماله تعالى

*(أبو عمرو وقيل أبو يحيى جاد بن عمر بن نونس بن كليب الكوفي وقيل الواسطي مولى
بني سؤابة بن عاصم بن صعصعة المعروف بهجر الدار المشهور)*

وهو من مخضري الدولتين الأموية والعباسية ولم يشتهر إلا في السياسة ونام الوليد بن يزيد الأموي وقدم

بغداد في أيام المهدي وقال علي بن الجعد قدم علينا في أيام المهدي هؤلاء القوم حماد بن عيسى بن علي بن أبي
 الكافي ويحيى بن زياد فنزلوا بالتراب منافقوا ولا يعاقبون شيئا وجنات حماد بن عيسى بن علي بن أبي
 وبنيه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة وله في بشار كل معنى غريب ولو لا فاحشة هالدة كرت شيئا منها وكان بشار
 يصنع منه وقال بشار في حماد إذا خبث في الحلي أغلق بابها * فلم تلبث الأوائت كمين
 فقل لا يحيي قتي تلعب العلاء * وفي كل معروف عليك عين
 وفيه يقول بشار أيضا نعم القتي لو كان يعذب ربه * ويقوم وقت مسلاته حماد
 وأيض من شرب المدامت وجهه * ويضاه يوم الحساب سواد
 وكان يبري النبل وقيل إن أباؤه كان يبري النبل وإنه هو لم يتعاط شيئا من الصنائع وكان ماجنا ظر بغير
 شاعرا متبعا في ذي شاعر زنديقة يحكي أنه كانت ينفذون أحد الأتة الكبار وما يليق التبرج عبد كرامه
 مودة ثم تقاطعوا فبلغه عنه أنه ينفقته فكتب إليه حماد
 إن كان نسكك لا يستم بعسر شمتي وانتمقامي فاقعد وقم في كيف شمتي مع الاداني والاقاصي
 فلما لم يركبني * وأنا المصير على العاصي أيام تأخذها ونعسلي في أباريق الرصاص
 ومن شعره أيضا فاقصمت لو أصبحت في قبضة الهوى * لا قصرت عن لوى رأيتني في عذري
 ولكن بلان منك ألتامع * وأنك لا تدري بأنك لا تدري
 وأشعره وأخبار مشهورة * ونوفي في سنة إحدى وستين ومائة رحل الله تعالى وقيل كان من أهل واسط
 وقيل بجند بن سليمان بن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة في سنة خمس وخمسين ومائة وقيل خرج
 من الأهواز في يد البصرة فقاتل في طريقه فدفن على تل هناك وقيل مات سنة ثمان وستين ومائة ولم يقاتل
 المهدي بشار بن برد المتقدم ذكره بالبحر في جند فدخل ودفن إلى جانب قبر حماد فعمل قبرهما أبو هشام الباهلي
 فكتب عليهما قد تبع الأعمى فضا جسد * فاصبحا جارين في الدار
 صارا جميعا في يدي مالك * في النار والكاف في النار
 قالت بشار الأرض لأمرحبا * بقرب حماد وبشار *

وعمره شيخ العن المهمة وسكون الجيم وفتح الراء بعد هذا المهملة وهو لقب عليه وانما قيل له ذلك لأنه
 سبه أعرابي وهو غلام لعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان قال له لقد تغيرت يا غلام وغرد
 المتعري * والمخضرم يضم الميم وفتح الخاء الميم متوسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وبعدهم هم ويقال أيضا
 بكسر الراء أصل هذه اللفظة أن تطلق على الشاعر الذي أدرك الجاهلية ولا سلام مثل المسد والتأنيذ
 الجعدي وغيرهما ثم توسع فيها حتى صارت تطلق على من أدرك دولتين وجمع فيها أيضا مخضرم بأخاء المهمة
 بفتح الراء كسرها

(أبو سليمان جند بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي البصري)

كان فقيها أدبيا أخذ ناله التصانيف المبدعة منها غرر أخبار ومعالج السنن في شرح سنن أبي داود
 وأعلام السنن في شرح البخاري وكتاب الشجاج وكتاب شأن الدعاء وكتاب إصلاح غلط الحديث وغير ذلك
 جمع بالعراق بأبالي الصفار وأبا جعفر الرزاز وغيرهما وروى عنه الحارث بن أبي عبد الله بن النعمان
 وعبد الغفار بن محمد الفارسي وأبو القاسم عبد الوهاب بن أبي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب تقيته
 الدهر وأثنى عليه وما غره الإنسان في سعة النوى * ولصكها والله في عدم الشك
 وإن غريب بسين ابست وأهلها * وإن كان فيها أسرتي ومهايلي
 وأشدله أيضا رحمه الله تعالى شرب السباع العوادي دونه وزر * والناس شرهم دونه وزر

أوائل حاشية شرح المختصر
 السيد الشريفي ورسالة في
 بحث الزوائد والكلام وقد
 تقدم ذكرها وله حاشية
 على أوائل شرح المواقف
 وحواش على المقدمات
 الأربع ورسالة في فضائل
 الجهاد
 * (ومنهم العالم العامل
 الكامل الفضائل المولى
 علاء الدين علي العربي
 طبيب الله ^ص في نفسه وفور
^ص في نفسه)
 كان أصله من فاجي حلب
 قرأ أوله على علماء حلب
 ثم قدم بلاد الروم وقرأ على
 المولى السكوري وفسو
 مدرس في مدرسة السلطان
 يانيز خان ابن السلطان
 سرادخان الغازي بدويسة
 ورويه حكي المولى الوالد
 عنه أنه قال قال المولى
 السكوري يوما أنت عدي
 بنزلة السيد الشريفي بعد
 مباركة الشفق وقص
 عليه قصتها ما هو على
 ما نقله المولى الوالد عنه
 السيد الشريفي بعد
 ما قسر أسرار الخالعات
 عشرة مرة قال في نفسه
 لا بد لي من أن أقرأه على
 منصفه فذهب إليه وهو
 يبرأ والتبس منه أن قرأ
 عليه شرح المختار وكان
 الشارح عند ذلك شيخا
 هراما وقد بلغ من العمر
 مائة وعشرين وقد استقام
 صاحبها على عينه من

الكبير فرفع حاجبيه بيده
عن عينيه فنظر الى السيد
الشريف فاذا هو في سن
الشباب فقال أنت رجل
شاب وأنا شيخ ضعيف
لا أقدر الدرس لأن فان
أردت أن تسمع شرح
المعالي معني فاذهب الى
مبارك شاه وهو بقرنتك كما
سمعتي وسكان المولى
مبارك شاه وقتند مدرسا
بمصر القاهرة وكان هو
غلام الشارح ربا وهو
صغير في حجر وعلمه جميع
مأله فذهب السيد
الشريف من هراة الى مصر
ومعه كتاب الشارح الى
مبارك شاه فليقرأ هو كتاب
الشارح قبله وقال نعم الا
انه ليس للدرس مستقل
وليس للقرعة أصلا ولا
اذن للث في الكلام بل تقع
بحمد المصنف في السيد
الشريف جميع ما ذكره
وقد ابتدأ الشرح منذ كور
رجل من أولاد الاكابر
بمصر فغضب السيد الشريف
الدرس معه وكان بيت
مبارك شاه متصلا بالمدرسة
وله باب المخرج له الى
من المدرسة يدور فيها
يخرج في حجرة ذلك الرجل
فاسمع فاذا السيد الشريف
يقول قال الشارح كذا
وقال الاستاذ كذا او أنا
أقول كذا وقدر كان
لما طاعة المحب مبارك شاه
حتى رقص من شدة طوبه
فاذن السيد الشريف ان

كم عشر سوا الم يؤدهم يسبح * وما ترى بشرالم يؤده بشر

أنشدله أيضا فقال الله عنه فساح واستوف حقل كله * وأبق فلم يستقص قفا كرم

ولا تغل في شيء من الاسر واقصد * كلا طرفي قصد الامور ذميم

كره له أشباع غير ذلك وكان يشبه في عصره بأبي عبد القاسم بن سلام علما وذا بوز هدا ورعا وثيرا
الغا * وكانت رفاة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بمدينة بست رحبه الله تعالى
والخطابي بفض الخلاء المحمودة تشيدا الطاء الهامة وبعد الفباء موحدة هذه النسبة الى جده الخطابي
الذي كور وقيل انه من ذرية زبد بن الخطابي رضي الله تعالى عنه فنسب اليه والله أعلم * واليسبي تضم
الباء الموحدة وسكون السين المهملة و بعدها ناعمة ثمانية فوقها هذه النسبة الى بست وهي مدينة من بلاد
كابل بين هراة وغزنة كثيرة الاشجار والانهار * وقد سمع في اسم أبي سليمان جده الذي كور أحد أيضا
بابات الهمة والصح الأول قال الحاكم أبو عبد الله محمد بن البيع سألت أبا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد
اليسبي الفقيه عن اسم أبي سليمان الخطابي أحد أجدان بعض الناس يقول أحد فقال سمعته يقول اسمي
المسمى سميت به جده ولكن الناس كتبوا أحد فتركت عنه عليه وقال أبو القاسم الذي كور أنشدنا أبو سليمان
الشعشع مادت حيا فدار الناس كلهم * فأنما أنت في دار المسدارة
من يدرداري ومن لم يدرد سوف يرى * عما قليل ندبنا للندامات

* (الوعارة جزء من حاجب بن عمارة من اسم عمل الكوفي المعروف بالزيات مولد آل عكرمة بن ربي التميمي) *

كان أحد القراءة السبعة وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي القراءة وأخذوه عن الاعشى وانما قبله
الزيات لانه كان يجلب الزيت من الكوفة الى طحان ويحلب من طحان الجبل والجزر الى الكوفة فيعرف
به * وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة طحان وله ست وستون سنة * وطحان يضم الحاء الهامة
وسكون اللام وفتح الواو و بعدها الف تون وهي مدينة في آخر حدود العراق بمأبى بلاد الجبل * ورابي
يكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين الهامة وتشديدا للباء المشددة من تحتها

* (أبو زيد بن يحيى بن يحيى العبادي الطالبي المدهور) *

كان امام وقته في صناعة الطب كان يعرف لغات اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عر كتاب اقليدس
ونما من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وجاء نائب بن فرقة المتقدم ذكره فمعه هو هذبه وكذلك كتاب
المجسطي وأكثر كتب الحسك والاطباء كانت باللغة اليونانية فترجمت وكان حسين الذي كور أحد الجماعة
الاعتناء بها وعبر بغيرة أيضا بعض الكتب ولولا ذلك لغير بسبب انتفع أحد بتلك الكتب لعدم
المعرفة بلسان اليونان لاجرم كل كتاب لم يعرف يومها على حاله ولا ينتفع به الا من عرف تلك اللغة وكان
المأمون مفرما بغير بها وتخريرها واصلا لها ومن قبله جعفر البرمكي وجماعة من أهل بيته أيضا اعتنوا بها
لكن عناية المأمون كانت أتم وأوفر ولحين الذي كور في الطب مصنفات متعددة كثيرة وقد تشدد ذكر
ولده اسحق في حرف الهمة وقد أتى في كتاب أخبار الأطباء أن حسين الذي كور كان في كل يوم عند توله
من الر كوي يدخل الحمام فيصيب عليه الماء ويخرج فيلحق في قطيفة يشرب قدح شراب ويأكل كعكة
ويشرب حتى يشبع عرقه وبعثا نام ثم يقوم ويغفره يخدمه طعامه وهو فوج كبير من قبط طهي ربا
ورغيف وزنه ما تدارهم فيسومون المرقوقيا كل الفروج والخسيرة وشام فاذا تشرب أربعة أوطال
شربا عتيقا فاذا انتهى الشاكة الرطبة كل التفاح الشامي والشرجل وكان ذلك تدأبه الى أن مات يوم
الثلاثاء ماتت طحان من مئتين وستين ومائتين * وقد سبق في ترجمة ولده نسبة العبادي الى أبي يحيى

يُسْرَ أو يسْكَم ويُسْعَل
ما يريد وسود الشربف
مأشئة شرح المطالع هنالك
و بعد ما قص المولى
الكوراني هذه القصة قال
للمولى العربي أنا في شدة
ظرب منك واقفار بك
مثل ظرب مباركك
واقفاره باليد الشربف
ثم ان المولى العربي وصل
الى شدة المولى حضر بك
ابن جلال الدين وحصل
عنده علوما كثيرة ثم انه
صار معيدا له بادره بدرجة
دار الحديث وصنف هنالك
حواشي شرح العقائد ثم
صار مدرسا بدرجة
السلطان مراد ثامن بن

أدرخان الغازي عديته
ورسوه اتفق أن جاء الشيخ
علاء الدين من رؤساء
العلماء الذين في نية نذهب
فوما الى دار المولى العربي
ودق بابه فخرج وسلم هو
عليه ثم أدخله بيت مطالعته
وأحضره الطعام وتحدث
معه في التصوف فالتحذ
اليه المولى العربي اتعدا
شديدا حتى اختار صحبته
على التسدر يس وأكمل
عنده الطريقة الصوفية
حتى أجازته في الأرشاد ولما
اجتمع الناس على الشيخ
علاء الدين المذكور لقوة
جديته وصل منه الطوف
للسلطان محمد خان قنقاه
من البلد وأراد المولى علاء
الدين أن يعادله حتى يعيب
لخصماته ففهم معه فذهب

* واليونانيون كانوا حكام متقدمين على الاسلام وهم من اولاد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وهم
بضم الياء المنة ثمانية تحتها وسكون الواو وبين النونين ألف

* (الومروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن حيان بن وهب بن حيان
مولى الامير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان) *

وهو من أهل قرطبة وله كتاب المقتبس في تاريخ الاندلس في عشر مجلدات وكان المبنى في تاريخها انضاف
ستين مجلدا ذكره ابو علي الغساني فقال كان على السن قوي المعرفة متجرا في الاداب بارعا فيها صاحب
لواء الشارح بالاندلس اقص الناس فيه واحسنهم نظما له لم الشيخ ابا عمرو بن أبي الحبيب النحوي
صاحب أبي علي القاري وأبا علاء صاعد بن الحسن الرابي البغدادى وأخذ عنه كتابه المسمى بالفصوص
وسمع الحديث وسمعه يقول التهنيئة بعد ثلاث استخفاف بالوثة والتعزية بعد ثلاث اغرابا بالصية وتوفي
يوم الاحد لثلاث ربيع من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وأربع مائة ودفن من يومه بعد العصر بمقبرة
الربض * ومولده سنة تسع وسعين وثلثمائة * ووصفه الغساني بالصدق فيما كناه في تاريخه وأخباره أبو
عبد الله محمد بن أحمد بن عون قال كان ابن حيان فصيحيا كلامه بلغ فيها بكتبه بيده وكان لا يتعمد
كذبا فيما يكتب في تاريخه من القصص والاخترا قال وأما في النوم بعد وفاته مقبلا الى قبة من البيه
وسمى علي * وتبسم في سلامه فقالت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقالت له قال تاريخ الذي صنفته ندمت عليه قال
أما والله لقد ندمت عليه الان الله عز وجل بلغنا ما قالني وعفا عني وغفر لي وذكره أبو عبد الله الحيدري في
جذوة المقتبس وابن بشكوال في الصلة والله تعالى أعلم

سوف الخاء

* (نار حجة بن زيد بن ثابت الانصاري أحد الفقهاء السبعة بالمدينة) *

وقد تقدم ذكر أبي بكر بن عبد الرحمن في حرف الباء ذكر في ترجمته البيهين الجامعين لاسماء الفقهاء
السبعة وكان خارجة المذكور تايها جليل القدر أدرك زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه وأبو بكر بن زيد بن
ثابت من أكابر الصحابة رضوان الله عليهم وفي حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرضكم زيد * توفي
خارجة سنة تسع وتسعين للهجرة وقيل سنة مائة بالمدينة وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات ان
خارجة قال رأيت في المنام كافي بنيت سبعين درجة فطافرت منها دهورت وهذه المسئلة في سبعين درجة
قد اكتملها قال فبات فيها وروى عنه الزهري والله أعلم

* (أوهاشم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي) *

كان من أعلام قريش بشقوى العلم وله كلام في صناعة الكيمياء والطب وكان بصيرا من عظمى العلمين متقنا
لهما وله رسائل دالة على معرفته وبراعته وأخذ الصنعة عن رجل من الزهاد يقال له مرياس المذكور
الرومي وفيها ثلاث رسائل تضمنت احداهن ماجوى له مع مرياس المذكور وصوره تعلمه وافر من زلاتي
أشار اليها وله فيها أشعار كثيرة معاولات ومقاطيع دالة على حسن قصره وسعة علمه وفي غير ذلك أشعار
جديدة منها
تجوى خلاخيل النساء ولا أرى * لرملة خلخلا لا يتحول ولا قلبا
أحب بني العوام من أجل حبها * ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا

وهي طويلة وله قصة مع عبد الملك بن مروان أشهر شاعر ذكره الشافعي ثم كان له أخ يسمى عبد الله فقامه
لوما وقال ان الوايد بن عبد الملك يعبثني وبخعة في فدخل خالد بن عبد الملك والوايد عنده فقال بالأمير

أميرها وقبض السلطان
مصطفى ابن السلطان محمد
نائب فصاحب هو مع المولى
علاء الدين المزيوري العري
وأجبه بحجة عظيمة فشجع
له إلى أبيه فاعطاه أمواله
مدرسة ببلدة مغنيسا
فاستغل هناك بالعلم غاية
الاستغناء واشتغل أيضا
بإزالة التصوف فجمع
بين راسي العلم والعمل
بحسب عنه الله سكن فوق
جبل هناك في أيام الصفاء
فزاره يوما واحدا من أئمة
بعض القري فقال المولى
الذي كوراني أجد من
راشحة الخياصة ففتش الامام
ثيابه ولم يجد شيئا فلما أراد
أن يجلس سقط من حشوته
رسالة وهي راودات الشيخ
بدر الدين ابن قاضي سماعته
فتنظر فيها المولى الذي كور
فوجد فيها ما يخالف
الاجماع وقال المولى كان
الربح المذكور لهذه
الرسالة فأسره بأولائها
فغالبته الامام ولم يرض
بذلك وقال له المولى
الذي كور عليك بأولائها
ولا يحصل لك منها خير
وبما هي في ذلك الكلام
ظهر من بعيد أثر النار
فغضب الامام وقال انتهائي
فرتني ثم نظر بعد ذلك
واتامل وقال اقمانهاني
ببقي فتوجه الامام إلى بيته
نادما على خفاخته وردي
الله كان لبعض ابنائه

المؤمنين الوليد بن أمير المؤمنين قد احتقر ابن عبد الله واستغفروا عبد الملك عاقر فرحم رأسه وقال ان
المولود اذا دخلوا فرية أفسدوها وجعلوا أجرة أهلها آذنة وكذلك يفعلون فقال له خالد اذا أردنا أن نمك
فربة أمرنا من فيها فبما توافيقا على ما فعلنا القول قد مرنا بها تدمرنا فقال عبد الملك في عبد الله تكلمني
والله لقد فعلت على شيئا فإما لسانه لحنا فقال خالد أفعي الوليد تعجل فقال عبد الملك ان كان الوليد يلحن فان
أجابه ساكت فقال خالد وان كان عبد الله يلحن فان أجابه خالد فقال له الوليد أسكت يا خالد والله ما تعدي
العير ولا في الخبر فقال خالد سمع يا أمير المؤمنين ثم أقبل على الوليد فقال وبلحن ومن العير والنفير عيرى
جدي أو سفيان صاحب العير وجدي عتبة بن ربيعة صاحب النفير ولكن لو قلت غنيمان وجبيلات
والطائف وروح الله عثمان لقنا صدفقت * وهذا الموضع يحتاج إلى تفسير فقول له العيرى عير فرس التي
أقبل بها أو سفيان من الشام تفرج النهار رسول الله صلى الله عليه وسلم والحياة ليغو هافيلغ الخبر أهل مكة
تفرجوا باليد فراعن العير وكان المتقدم على القوم عتبة بن ربيعة فلما وصلوا إلى المسلمين كانت وقعة بدر وكل
واحد من أبي سفيان وعتبة جد خالد المذكور أما أو سفيان فن جهده وأما عتبة فلان ابنته هند أم
معاوية بتدخلها وقوله غنيمات وجبيلات إلى آخر كلامه إشارة إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت
الحكم من أبي العاص وكان جد عبد الملك المذكور إلى الطائف كان رعي الغنم وأبو إلى جيبيله وهي
الكرمة ولم يزل كذلك حتى ولي عثمان بن عفان رضى الله عنه الخلافة فرده وكان الحكم عنه ويقال ان
عثمان رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آذنت له في رده حتى أفضى الامر إليه وأخبار خالد
كثير في هذا القدر منها كفاية * وكانت وفاته سنة خمس وعشرين للهجرة ورحمه الله تعالى

(ابو يزيد) أبو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز الجعفي ثم القسري)

ذكره هشام بن السكاكي في كتاب جهرة النسب فقال هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن
عبد الله بن عبد شمس بن نضلة بن جحر بن شق بن صعب بن يشكر بن زهم بن أقرن بن أفضى بن زيد بن
قيس وهو مالك بن عوف بن أعمار بن راض بن عمرو بن العوث بن ثابت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن
يشجب بن يعرب بن قحطان كان أمير العراقيين من قبل هشام بن عبد الملك الأموي وولي قبل ذلك مكة سنة
نعم وعشرين للهجرة وأمه كانت نصرانية وولده يزيد بحجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد
معدودا من خطباء العرب المشهورين بالصفاة والسلافة وكان سجودا كثير العطاء دخل عليه شاعر يوم
جاءه للشعراء وقدمه بين يديه فلما رأى اتساع الشعر أعفى القول استغفر ما قال فبكت حتى انصرفوا
فقال له خالد ما حثك فقال محدث الامر لما سمعت قول الشعر أعاجقت بيبتي فقال وما لها فأنشد
تسبعت لي بالجد حسبي تعشتني * وأعطيتني حسبي حببتك تاعب
فأنت الذي وابن الندي وأبو الندي * حافيت الندي ما لندي عنك ما ذهب
فقال ما حثك فقال على دن فامر بقضائه وأعطاه له وكتب إليه هشام بن عبد الملك باعني ابن جلد فلام
اليك فقال ان الله جواد وأنت جواد ان الله كريم وأنت كريم حتى عد عشر مصالحي وأولئك لم تخرج
من هذا الاستحسان دمك فكتب اليه خالد نعم يا أمير المؤمنين فام إلى فلان فقال ان الله كريم يحب الكريم
فأنا أحب لحب الله اليك ولكن أشد من هذا مقام ابن شق الجعفي إلى أمير المؤمنين فقال خليفته أحب
اليك أم رسولك فقلت بل خليفتي فقال أنت خليفة الله ومحمد رسوله والله لقتل رجل من بحيلة أهون على
العامية والخاصة من كثرة أمير المؤمنين هكذا ذكره القاهري في تاريخه وكان خالد يتم في دينه وبني لاه
كثيرة تتعبد فيما وفي ذلك يقول الفزاري في - بوه
الأفعى الرحمن طهر عيسى * أنتما نادمي من دمشق خالد * وكيف يوم الناس من كانت أمه

مُسَوِّصٌ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
 مَرَّ شَاذٌ بِدَايَسْتِي قَرِيبِينَ
 أَمُوتَ فَضْهَبٌ وَاللَّهِ إِلَى
 بَيْتِ الْمَوْلَى الْمَذْكُورِ وَهُوَ
 فِي أَنْطَلُوهِ الْأَرَبِيِّسَةِ
 فَضْصَعُ الْعِيَانِ شَهْبُ إِلَى
 الْمَرِيضِ وَدَعُوهُ فَلَمْ يَرْضَ
 بِذَلِكَ ثُمَّ أَمَرَ عَلَيْهِ غَايَةَ
 الْأَيَّامِ فَفَرَّجَ مِنْ أَنْطَلُوهِ
 وَدَخَلَ عَلَى الْمَرِيضِ وَهُوَ
 فِي آخِرِ مَرَقٍ مِنَ الْحَيَاةِ
 فَكُنْتُ سَاعَةً مَرَّاقِيَةً دَعَا
 لَهُ بِالشِّفَاءِ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ
 لِعَلَّانِ دَعْوَتَهُ حَتَّى قَامَ
 الْمَرِيضُ مِنْ فَرَاشِهِ فَخَذْتُ
 الْمَوْلَى الْمَذْكُورَ وَبِيَدِهِ
 فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ الْبَيْتِ كَأَنَّمِ
 يَمْسُ مِنْهُ رُضٌّ أَصْلًا وَعَاشَ
 ذَلِكَ الْوَلَدُ بَعْدَ وَفَاةِ الْمَوْلَى
 الْمَذْكُورِ مَدَّةَ كَبِيرَةٍ ثُمَّ
 صَارَ الْمَوْلَى الْعَرَبِيُّ مَدُوسًا
 بِأَحْدَى السُّدُوسَتَيْنِ
 الْمُتَجَاوِزَتَيْنِ بِأَدْرَةِ شَرِّ أَحْدَى
 الْمَدَارِسِ الثَّمَانِ وَكَانَ فِي
 كُلِّ جُمُعَةٍ يَقْعُدُ فِي الْجَمَاعِ
 مَحَلِّسَ الدُّرُجَةِ الْمُرِيدِينَ لَهُ
 وَكَثِيرًا مَا يَنْعَلِبُ عَلَيْهِ الْحَالُ
 فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَيَغِيبُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَلِهَذَا كَانَ
 لَا يَتَبَدَّدُ وَعَسَى لِي الدَّرْسُ يَوْمَ
 الْبَيْتِ وَبَدَسَ بِلَهُ يَوْمَ
 الْاَثْنَيْنِ ثُمَّ عَمِلَ لَهُ السُّلْطَانُ
 مُحَمَّدُ خَانَ فِي آخِرِ سُلْطَانَتِهِ
 كُلِّ يَوْمٍ غَنَائِينَ دَرَاهِمًا فَلَمَّا
 حُطِّسَ السُّلْطَانُ بِأَرْبَعِ نَحْوِ
 عَلَى سِرِّ السُّلْطَانَةِ غَسِيرٍ
 ذَلِكَ وَتَبَيَّنَ لَهُ تَحْسِينُ
 دَرَاهِمًا وَكَانَ ذَلِكَ تَحْسِينًا
 بِجَانِبِ بَعْضِ الْوُزَرَاءِ قَرْدُودِ

تَذِينَ بَانَ إِلَهٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ * بَنِي بَيْعَةً فَبِهَا الصَّلِيبُ لَامَهُ * وَجِدْتُ مِنْ بَعْضِ مَنَارِ الْمَسَاجِدِ
 ثَمَنًا هَشَامًا عَزَلَ خَالِدًا عَنِ الْعِرَاقِ فِي جَدَايِ الْأَوَّلَى سِتَّةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً وَذَكَرَ الطَّبْرِي فِي تَارِيخِهِ أَنَّ هَشَامًا
 عَزَلَ عَنِ بَنِي هَبِيرَةَ عَنِ الْعِرَاقِ وَلَا خَالِدًا فِي شَوَّالِ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً عَزَلَ وَلَوْلَى يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو النَّقَّاشِ وَهُوَ
 ابْنُ عَمِّ الْحِجَاجِ وَكَانَ سَبَبُ عَزْلِ خَالِدٍ أَمْرُ أُمِّهِ أَنْتَهُ فَقَالَتْ أَسْأَلُ اللَّهَ الْأَمِيرَ فِي أَمْرِهِ أَسْمَلَةً وَأَنْ عَامَلَتْ فَلَمَّا
 الْحُوَيْسِيُّ وَثَبَ عَلَى فَأَكْرَهَنِي عَلَى الْفُجُورِ وَغَضَبَنِي نَفْسِي فَقَالَ لَهَا كَيْفَ وَجَدْتَ قَلْقَلَةً فَكُتِبَ بِذَلِكَ حَسَنُ
 النُّبُطِ إِلَى هَشَامٍ وَعِنْدَهُ هَشَامٌ يَوْمَئِذٍ سَوَّلَ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرٍو كَانَ يَوْسُفُ وَجْهَهُ أَسْوَدَ مِنَ الْبَنِي فِي بَعْضِ
 سَائِحَتِهِ فَاحْتَبَسَهُ هَشَامٌ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ إِذَا جَاءَهُ اللَّيْلُ دَعَا لَهُ فَكُتِبَ مَعْدَانِي يَوْسُفُ بِوَلَايَةِ الْعِرَاقِ وَبِحَاسِنَةِ خَالِدٍ
 وَعَمَالِهِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَسْتَخْلَفَ ابْنَهُ الصَّلْتَ عَلَى الْبَنِي فَرَجَ يَوْسُفُ فِي نَفَرٍ سِتْرٍ فَمَارَ مِنْ مَصْنَعَاءِ إِلَى الْكُوَيْتِ عَلَى
 الرِّجَالِ فِي سَبْعِ عَشْرَةِ مَرَّحَلَةٍ حَتَّى قَدِمَ الْكُوَيْتَ فَجَعَلَ أَمْرًا أَخَذَ خَالِدًا وَعَمَالَهُ وَحَسْبَهُ وَحَاسِبُهُ وَعَدِيهِ ثُمَّ قَدِمَ
 فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ قِيلَ أَنَّهُ وَضَعَ قَدِيمَهُ بَيْنَ خَبِيثَتَيْنِ وَعَصَرَهُمَا حَتَّى انْقَضَتْ نَارُ رُفْعِ الْخَبِيثَتَيْنِ إِلَى سَاقِ
 وَعَصَرَهُمَا حَتَّى انْقَضَتْ نَارُ رُكْبَتِهِمَا إِلَى صَلْبِهِ فَلَمَّا انْقَضَ صَلْبُهُمَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ تَأَوُّهُ وَلَا يَنْطِقُ وَكَانَ
 ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ سِتَّةَ عَشْرِينَ وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ سِتَّةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً بِأَخِيرَةِ وَفِي نَاحِيَةٍ مَعَهَا
 لِيَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبِأَخِيرَةِ يَمِينِهَا وَبَيْنَ الْكُوَيْتِ وَرُفْعِ كَانَتْ مَزَلْ أَلِ الْعَسَمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَوْلَا الْعَرَبِ
 وَلَمَّا كَانَ خَالِدٌ فِي سَجْنِ يَوْسُفَ مَدَحَهُ أُولُو الشَّعْبِ الْعَرَبِيُّ بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَهِيَ فِي كِتَابِ الْحَاسِنَةِ

أَلَا لَنْ خَيْرِ النَّاسِ حَيًّا وَمَيًّا * أَسِيرٌ يَتَّقِي عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِ
 لَعَمْرِي لَنْ عَزَمَ الْعَمِينَ خَالِدًا * وَأَوْطَأَتْهُ وَطَأَةُ الْمُتَسَاوِلِ
 لَقَدْ كَانَ نَهْضًا بِكُلِّ مَلَّةٍ * وَمَعْلَى الْهَاشِمِيِّ كَثِيرِ النَوَافِلِ
 وَقَدْ كَانَ بَنِي الْمَكْمُورِ لِقَوْمِهِ * وَبَعْلَى الْهَاشِمِيِّ كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ
 فَإِنْ تَحَسَّنُوا الْقَسْرَى لَا تَحَسَّنُوا أَسْمَهُ * وَلَا تَحَسَّنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ

وَكَانَ يَوْسُفُ يَجْعَلُ عَلَى خَالِدٍ كُلَّ يَوْمٍ جَلَّ مَالٍ مَعْلُومًا لَمْ يَدِمَ فِي يَوْمِهِ عَذِيهِ فَاسْمَدَحَهُ أُولُو الشَّعْبِ بِهَذِهِ
 الْآيَاتِ وَأَوَّلُهَا إِلَهٌ كَانَ قَدْ حَصَلَ فِي قِسْطِ يَوْمِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ فَأَنْفَذَهَا لَهُ وَقَالَ عَذِيْبُ فَقَدْ قَرَى مَا أَنَا
 فِيهِ مُفْرَدًا أُولُو الشَّعْبِ أَوْ قَالَ لَمْ أَمْدَحْ سُلْطَانًا وَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَمْ يَجْعَلْ وَأَنْفَذَ ذَلِكَ فَأَنْفَذَهَا إِلَيْهِ ثَانِيًا
 وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لِيَأْخُذْ بِهَا فَأَخَذَهَا وَبَاغَ ذَلِكَ يَوْسُفَ دَعَاهُ وَقَالَ مَا جَاءَكَ عَلَى نَفْعِكَ أَلَمْ تَحْسَنْ الْعِزَابَ فَقَالَ لِأَنَّ
 أَمُوتَ عَذَابًا أَسْهَلَ عَلَى مَنْ كَفَى بِذَلِكَ لِأَسْمَاءَ عَلَى مَنْ مَدَحَتْ * وَذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّ خَالِدًا
 كَانَ مِنْ وَلَدِ شَقِ الْكَاهِنِ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ كَرْزُودٍ كَرَزُودٍ كَانَ دَعَا وَآلَهُ
 كَانَ مِنْ الْيَهُودِ فِي جَنَابَةِ قَهْرَبِ الْجَبِيلَةِ فَأَنْتَسَبَ فِيهِمْ وَيَقَالُ كَانَ عَبْدُ الْعَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ ابْنُ عَاصِمٍ
 ذِي الرِّقَّةِ وَهِيَ بِذِي الرِّقَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْرَضَ يَغْلِي عَيْنَهُ بِمَقْعُودِ الرِّقَّةِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ بَنِي
 شَقِ الْكَاهِنِ مِنْ مَعْبَدٍ أَنْتَسَبَ كَلَامُهُ قُلْتُ أَنَا كَانَ شَقِ الْمَذْكُورِ ابْنُ شَالَةَ سَطِجِ الْكَاهِنِ الْمُبَشِّرِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقْتُ فِي تَأْوِيلِ الرُّبُوفِ ذَلِكَ مَشْهُورَةٌ وَهِيَ مَسْتُوفَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَانَ شَقِ وَسَطِجٍ مِنْ
 أَعَاجِيبِ الدُّنْيَا أَمَا سَطِجٌ فَكَانَ جَسَدًا مَلِيًّا لِأَجْوَارِهِ وَكَانَ وَجْهُهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسٌ وَلَا عُنُقٌ
 وَكَانَ لَا يَتَبَدَّدُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ فِي نَاسٍ وَكَانَ شَقِ أَصْفَ أَنْسَانٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَقِ أَيْ شَقِ
 أَنْسَانٍ فَكَانَتْ لَهُ بِوَأَحَدَةٍ وَرَجُلٍ وَبِوَأَحَدَةٍ فَرَفَعَ عَلَيْهِمَا فِي الْكَهَانَةِ مَا هُوَ مَشْهُورٌ وَعَنْهُمَا وَكَانَتْ وَلَدَتْهُمَا
 يَوْمَ وَاحِدٍ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَوِيَتْ طَرِيقَةُ بَنِي الْخَيْرِ الْخَيْرِي الْكَاهِنَةِ وَجَعَتْ حُجُورُ بَنِيهَا عَامِرًا مَاءَ السَّيِّئَةِ
 وَاسْمُهَا لَدَاعَتُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَتَنَلَّتْ فِي فَيْعٍ وَرَعَتْ أَنَّهُ سَخَنَتْهُمَا فِي عُلَاهَا وَكَهَانَتَهَا ثُمَّ مَاتَتْ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَدَفِنَتْ بِالْحِمَّةِ وَعَاشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شَقِ وَسَطِجٍ سِتَّةَ سِنِينَ وَكَرَزُودُ بَضْمُ الْكَافِ وَسَكُونُ الرَّأْيِ وَبَعْدَ هَازِلِهِ
 وَالْقَسْرَى رَفَعَ الْقَافِ وَسَكُونُ السِّمَنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ هَازِلِهِ النَّسْبَةُ إِلَى قَسْرٍ مِنْ عِبَرَةٍ وَهِيَ بَطْنٌ مِنْ جَبِيلَةِ

(أبو العباس الخطير بن نصر بن عقيل بن نصر الأديب الفقيه الشافعي)

كان فاضلاً فيها عارفاً بالذهب والفضة والخلاف اشتغل بغداد على الكلب الهراشي وابن الشاشي
 رابقي عدته من مشايخهم جميع إلى أربل وبنى له بها الأسمير أو منصور سرقته كين الزيني نائب صاحب
 أربل مدرسة القلمة ودار خمسة وثلاثين وخمسة عشر درس فيها زماناً هو أول من درس بأربل وله
 تصانيف حسنة كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب ذكر فيه ستا وعشرين خطبة للرسل
 صلى الله عليه وسلم وكلها مسندة واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وكان جالساً لحارها دعا عبداً وعبداً
 مستقلاً ونفسه مباركوذ كره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وأثنى عليه وكان قد قدم دمشق فاقام
 به امة ثم جيع إلى أربل ومن جملة من تخرج عليه الشيخ الفقيه ضياء الدين أبو عمر وعثمان بن عيسى بن
 ذر باس الهذلي شارح المذهب وسأفى ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى وتخرج عليه أيضاً ابن أخيه
 عز الدين أبو القاسم بن نصر بن عقيل بن نصر وغيرهما * وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين وأربعمائة
 وكانت وفاته ليلة الجمعة ربيع عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسة أربل ودفن بمسافى
 مدرسته التي بالرص في قرية مرقدة وقبره يزار وزرته كثير ارجه الله تعالى وما توفي سوى موضعه من أخيه
 المذكور في المدرستين وكان فاضلاً وله باربل سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة خطب عليه الملك المعظم
 منافر الدين صاحب أربل فخرج منها فانتقل إلى الموصل فكتب إليه أبو البراء ياقوت الرضائي أن يذكره
 ان شاء الله تعالى في حرف النامع بغداد وكان صاحبها

أما بن عقيل لا تحف سطوة العسدا * وإن أظهرت ما ظهرت من عنادها

وأفستك يوماً عن بلادك فتية * رأيت فيك فضلاً لم يكن في بلادها

كثافة الغريان تكبره أن ترى * بياض العزاة الشهدون سوادها

أشار بذلك إلى الجباة الذين سبوا به حتى غيروا ظاهر الملك عليه وكان ذلك في سنة اثنين أو ثلاث وخمسة مائة
 هكذا أعرس فقال ابن بطيئ سنة ست وخمسة مائة توفي هذه السنة تخرجت الكبرج على مدينة نصر من أعمال
 أذربيجان وهي قرية يسمة من أربل فتناول من أهلها سبوا أسروا وعمل شرف الدين محمد بن عز الدين أبي
 القاسم المذكور في إخراجهم من أربل

ان يكن أسرجوا التسامع الاو * طان طامار أسرفوا في التعدي

فلنا أسوقه جارت الكرم * حج عليهم وأخرجوا من مرند

ولهذا الشرف اليد الطولى في الدوييت ولولا خوف التطويل لذكرت شيئاً منها ما سكن عز الدين طاهر
 أوصل في رباط ابن الشهرزوري وقر له صاحب الموصل راتباً ولم يزل هناك حتى توفي يوم الجمعة ثالث عشر
 شهر ربيع الاخر أو جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ترحم الله تعالى ودفن بمقابر بلقوبة وهو ابن
 خالة الشيخ عماد الدين أبي حامد محمد بن تونس وتوفي ولده الشرف المذكور ليلة السبت الثامن والعشرين
 من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة دمشق ودفن بمقابر الصوفية وله في رجب سنة اثنين وسبعين
 وخمسمائة باربل وقر الفقيه على أبيه وعلى عماد الدين بن تونس والأديب على أبي الحزم بن محمد بن محمد بن الله تعالى
 * وسرقته كين بنفع السن المهمة والراء وسكون الفناء وكسر التاء المتأخرة فوها والكاف وسكون الباء
 الشنة من تحتها وبعدها نون كان مولوداً من الدين على صاحب أربل والده منظر الدين وكان أرميا صالحاً
 فاعتقه وتقدم عنده واعتمد على العلم واستأنف به في المعاشكة وبنى مساجد كثيرة بأربل وقرها هو بن المدرسة
 المذكورة وبنى سور مدينة التي في طريق مكنة من جهة بغداد وأثر آثارها مسجلة بكل ذلك من ماله وتوفي
 في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة

في القبول فهو له قبل
 ثم جعلوا له ثمانين درهما
 ثم صار مقبلاً بقطعة طينية
 وعين له كل يوم ما تدرهم
 مات وهو مفت بمسألة
 إحدى وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى عالماً بالعلوم
 العقلمة والشرعية سيما
 الحديث والتفسير وعلم
 أصول الفقه وكان كتاب
 التلويح في حفظه يدوس
 منه كل يوم ورقين قال
 الولي الولد كنت في
 خدمته مقدراً سنين وقرأت
 عليه كتاب التلويح من
 الركن الأول إلى آخر
 الكتاب وكان يتقن
 الطلاب في الواضع المشكاة
 ويصرح بالاحسان ابن
 أسباب قال وكان رجلاً
 طويلاً عظيم اللحية قوي
 المزاج جسداً حتى أنه كان
 يجلس عندئذ درس
 مكشوف الرأس في أيام
 الشتاء وكان له ذكر قلبي
 كأنهم معاً من بعدد ربنا
 يغلب صوت الذكر من قلبه
 على صوته في أثناء تقرير
 المسئلة ويكث ساعة حتى
 يدفع صوت قلب ثم يشرع
 في تقرير كلامه وكان
 يجامع كل ليلة مع جواريه
 وغسل في بيته في أيام
 الشتاء ثم يصلي مائة ركعة
 ثم ينام ساعة ثم يقوم
 للتجسس يطالع إلى الصبح
 وقد ولد من عليه سبع
 وستون نسلاً وشلف منهم
 خمسة عشر أو نحو ذلك

وكان لا يدخل الحمام أصلاً

استنجا من ذلك ولما

مرض مرض الموت عاد

الوزراء الأربعة ومعهم

طبيب فاسر له الطبيب

بالاستحمام فلم يرض بذلك

فأجلسه الوزراء جبراً على

سر رفتمض كل واحد

منهم طرفاً منه وذهبوا به

إلى الحمام وله حواش على

المقدمات الأربع قراها

والدى عليه غير بعض من

المواضع منها ونحتها

مسنودة في بعض المواضع

وهي الآن عندى وكتب

الوالدى مواضع الضرب

هرب بأمره سلمه الله وكان

هو أول من كتب حاشية

على المقدمات الأربع ثم

كتب عليه الولي

القسطلاني حاشية ورد

عليه في بعض المواضع

ثم كتب الولي حسن

السامسوى ثم كتب

المولى ابن الخطيب ثم كتب

المولى ابن الحاج حسن ثم

الله تعالى

*(ومهم العالم العامل

الكامل الفاضل المولى

عبد الكريم)*

كان هو والوزير محمد باشا

والمولى ياسر عبيد محمد أغا

من أمراء السلطان مراد

خان الغازى وقد أتى بهم

من بلادهم وهم صغار

والى عبد الكريم

والوزير محمود باشا كانا

عدداً والمولى ياسر تكونه

أكرمهما كان هو عدداً

*(أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكو بن يوسف بن داود بن داود)

ابن نصر بن عبد الكريم بن واخان خري الانصارى القوطى)*

كان من علماء الأندلس وله التصانيف القديمة منها كتاب الصلاة الذى جعله ذيل على تاريخ علماء الأندلس تصنيف القاضى أبى الوليد عدد الله المعروف بان النضرى وقد جمع فيه خلقاً كثيراً وله تاريخ صغير في أحوال الأندلس وما أقصر فيه وكتاب الغوامض والمهمات ذكر فيه من ما ذكره في الحديث مما فاعين ونسخ فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه الذى وضعه على هذا الأسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن أنس رضى الله عنه ورتب أسماءهم على حروف الحgem فبلغت عدتهم ثلاثاً وسبعين رجلاً ومجد لطيف سماه كتاب المبتعثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات والمتضرعين إليه سبحانه بالزعمات والدعوات وما سائر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات وله غير ذلك من المصنفات قال أبو الخطيب ابن دحية نقلت من خط شيخنا يعنى ابن بشكو أنه فرغ من تأليف الله في مجادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسائة * وكان مولده يوم الاثنين ثالث وقيل ثامن ذى الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة * وتوفي ليلة الأربعاء بعام الثمان ثمانون من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسائة بصرط وتوفى يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر بقبرة ابن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى * ورد حديث في الدال المهمة وبعد الألف حاء مهمة مفتوحة ثم هاء ساكنة * ودأ كه مثله إلا أن عوض الحاء كاف * وبشكو قال يقع الباء الواحدة وسكون الشين المجهمة وضم الكاف وبعد الواو ألف ثم لام وتوفي باله أبو عمرو بن عبد الملك بن مسعود صاحب يوم الأحد وتوفي عشى يوم الاثنين لار أربعين من مجادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة وجره نحو ثمانين سنة وجماله تعالى

*(أبو جعفر وخليفة بن خطاط بن أبى هبيرة خليفة بن خطاط الأشجاني البصري

البصري المعروف بشباب صاحب الخطبات)*

كان حافظاً عارفاً بالتراجم وأيام الناس غزيراً والنقل روى عنه محمد بن اسمعيل البخارى في صحيحه وتاريخه وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلى والحسن بن سفيان النسفى في آخرين وروى هو عن سفيان بن عيينة وزيد بن زور وسبع وأبى داود الطيالسى ودرس من جزية تلك الغاية * وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائتين وقال الحافظ ابن عساكر في مجمع مشايخ الأئمة السنية أنه توفي سنة أربعين وقيل ست وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى * والعصفري بضم العين وسكون الصاد المهملة وضم الناء وبعد ها واء هذه النسبة إلى العفر الذى يصعب به الثياب جراً * وشباب يقع الشين المثناة والباء الواحدة وبعد الألف باء ثانية وقد اختلفوا في تقييده بذلك لاى معنى هو وتوفي بعده أبو هبيرة خليفة بن خطاط في رجب سنة ستين ومائة وكان أبو عمرو والمذكور يقولون في جدى خليفة وشعبة بن الحجاج في شهر واحد رحمه الله أجمعين

(أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم القراهيدى ويقال القراهودى الأزدى الجمهدى)

كان أماً ما في علم النحو وهو الذى استنبط علم العروض وأخرج إلى الوجود وصحراً أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر مجراً ثم زاد فيه الانقش بمر واحد أو سماه الخطيب قبل أن الخليل دعا إليه أن يرقى علمه بسبعة أهد إليه ولا يؤخذ إلا عنه فلما رجع من جهة عليه بعلم العروض وله معرفة بالانقياع والنظم وتلك المعرفة أحدث له علم العروض فانه ما مقاربان في المأخذ وقال جرة بن الحسن الاصمهاى في حق الخليل بن أحمد في كتابه الذى سماه التنبية على حدوث التحفيف وبعد فان دولة الاسلام قد خرج أبداً العلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب أصول من الخليل وأيس على ذلك مهران وأصبح من علم العروض

لهما وكان يقول لهما

تعلقا كما كنت عدلكما
على الهداية فلا تأنس
لكفاي الفضيلة ثم نصب
لهم محمدنا الذي كرمنا
فاخرنا هم واولادهم
الى السلطان مراد خان
وهبه السلطان مراد خان
لابنه السلطان محمد خان
ونشأوا معه ولما انتهت
قوة السلطنة اليهم جعلهم
وزراء والى عبد الكريم
قرا العلوم باسمها واشتهر
بالفضيلة وقرا على المولى
على البلوى وقصرا أيضا
على المولى سنان العجمي
من تلامذة المولى الفضل
محمد شاه الفارسي ثم صار
مدرسا لبعض المدارس ثم
صار مدرسا باحدى
المدارس السمان التي
أحدثها السلطان محمد خان
عند دفع قسطنطينية ثم
جعله قاضيا بالمعسكر ثم
عزله وجعله منسيا ثم مات
في أيام سلطنة السلطان
ماز بدخان وله حاش على
أوائل التسليح حتى له
بعض من حضر مجلس
محمود باشا أن المولى
الشهير ولدان قال يوما
للوزير محمود باشا أني أجبك
بمسئلة من العجب
أنك تعبد عبد الكريم
أكرم مني قال صدقت قال
ان عبد الكريم بأخسته
بدله ويدخلنا لجنة قاله
أوجوه ذلك منه قال كسبه
قال كنت رئيس البوابين

الذي لأني حكيم أخسده ولا على مثال تقدمه احتذاء وانما اخترع من عمله بالصفار من من وقع بمطرفة على
طست ليس فيها سمحة ولا بيان يؤيدان الى غير حيلتها أو يفسران غير جوهرهما فلو كانت أيامه قديمة
ورسومه بعيدة لثقل فيه بعض الامم لصنعتهم علم بضعه أحد منذ خلق الله الدنيا من اخترعته العلم الذي
قدمت ذكره ومن تأسسه بناء كتاب العين الذي ينصر لغة أمم من الامم فاطمة ثم من امداده سبيو به من
علم الحق بمصنف منه كتابه الذي هو زينة دولة الاسلام انتهى كلامه وكان الخليل رجلا صالحا عاقلًا حليما
وقورا ومن كلامه لا يعلم الانسان خطا ما علمه حتى يجالس غيره وقال تليذه النضر بن شميل أقام الخليل
في شخص من اختصاص البصرة لا يدور على فلسين وأصحابه يكسبون بعلمه الاموال ولقد سمعته يوما يقول اني
لا أخلق على يابي فاستجابوا له في ذلك وكان يقول أكل ما يكون الانسان عقلا وهذا ذاباغ أو بعين سنة وهي
السن التي بعث الله تعالى فيها محمدا صلى الله عليه وسلم ثم تغير ونقص ذاباغ ولا تواسين سنه وهي السن
التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما في ما يكون ذهن الانسان في وقت السحر وكان له راتب
على سمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان والي قنوس والاهواز فكتب اليه يستدعي
حضره فكتب الخليل جوابه

أبلغ سليمان أني تمته في سبعة * وفي غنى غسيرا أني لست ذاملا
شعنا بغيري اني لا اري أحدا * يموت هزلا ولا يسقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعيف ينقصه * ولا يزيدك فيه حصول محال
والفقير في النفس لا في المال يعرفه * ومثل ذلك الغني في النفس لا المال
فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل ان الذي شقي في ضمن * لا رزق حتى يتوفاني
حرمته لا قسلا فلا * زادك في مالك حرماني

فبلغت سليمان فأقامه وأعدته وكتب الى الخليل يعتذر ليه وأضعف راتبه فقال الخليل
وزله يكثر السلطان ذكرك * منها العجب جاعل من سليمان *
لا تعجبين لخسران عن يده * فالكوكب الحسن يبقى الاوض احسانا

واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع ليه يخدمان الى الغداة فلما قربا قبل الخليل كيف رأيت ابن المقفع
فقال رأيت رجلا عله أكرم من عله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل قال رأيت رجلا عله أكثر
من عله * والليل من التصانيف كتاب العين في العتوه وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب
النقاط والسجل وكتاب النظم وكتاب في العوامل وأكثر العلماء العارفين باللغة يقولون ان كتاب العين في اللغة
المشهور بالليل ابن أحمد ليس تصنيف وانما كان قد شرع فيه ورثب وأثله وسماه العين ثم توفي فأكمل
تلامذته النضر بن شميل ومن في طبعته كورج السدوسي ونصر بن علي الجهمي وغيرهما فاشاعواهم
مناسبا لما وضعه الخليل في الاول فأنشروا الذي وضعه الخليل منه وعملوا أيضا الاول فلما ذاق وقع فيه شغل كثير
يعد وقوع الخليل في مثله وقد صنف ابن درستويه في ذلك كتابا استوفى الكلام فيه وهو كتاب مفيد وشال
ان الخليل كان له ولده يختلف فدخل على أبيه يوما فوجد جده يقطع بيت شعرا وأزان العروض فخرج الى
الناس وقال ان أبي قد حسن فدخلوا عليه وأخبروه عما قال ابنه فقال فخاله

لو كنت تعلم ما قول عذرتي * أو كنت تعلم ما قول عذرتي
لكن جهلت مقالتي تعذرتي * وعلمت أنك جاهل فعذرتي

ويقولون انه أنشد ولم يذكر نفسه أم غيره

يقولون لي دار الاحبة قد دنت * وأنت كشيء من ذلك العجب
فقلت وما تعني الديار وقربها * اذ لم يكن بين القلوب قرب

عند السلطان محمد خان
وكنيت مبتلى بشرب الخمر
وأفترطت منه ليلته فباء
في وقت الضيق المولى عبد
الكريم فظهرت بيني وأزواج
عنه لآلات الخمر ونشرت
البيت حتى لا يطاع عليه
فكلمت معه ساعة ثم قام
فصار من إلى الباب وقف
وقال أكل شيئا فقال لك
عنه والله تعالى من أهل
العذر ولك مسخرة عند
السلطان وعن قرييب من
الزمان تكون وزواله فلا
يلحق بلذات تصب في طاعتك
هذا الحديث قال فتعريف
استماعه منه حتى فرغ
العرف من ثوبي وكان يوما
باردا وكنت ألبس الثوب
الحمر فمكثت المسرة في

ويحكى عنه أنه قال كان يتردد إلى شخص يتعلم العروض وهو بعد الفهم فأقام مدة ولم يعلق على ما طوره
شي منه فقاتلوه واطفأ هذا البيت اذ لم تستطع شيا ففدعه * وجاوزه إلى ما تستليس
فشرع معي في تعليله على قدر معرفته ثم مضى ولم يعد يجي عالى فحببت من فانيته ما قصده في البيت مع
بعد فهمه * وانجبار الخليل كثيرة وعنه أخذنيوه به لعلوم الادب وسألت كروني حرف العين المهملة
ان شاء الله تعالى * ويقال ان أباه أحد أول من سبى بأجد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكر
المرزباني في كتاب المقابس: قلا عن أحمد بن أبي خزيمة * وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة * وتوفي سنة
سبعين * وقيل خمس وسبعين ومائة * وقيل عاش أربعمائة وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقال ابن قانع في تاريخ
المرتب على السنين انه توفي سنة ستين ومائة * وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه شذوذ العقود انه مات
سنة ثلاثين ومائة وهذا غلط قطعيا ولكن نقول الواقدي ومات بالبحر سنة ثمان مائة وكان سبب موته أن
قال أريد أن أقرب فوعان الحساب فمضى به الجار بكالى البيع فلا يمكنه تلها فدخل المسجد وهو يعمل
فسكر في ذلك فندسه سارية وهو نازل عنما يشكره فألقب على ظهره فكانت سبب موته * وقيل بل كانه
يقطع بخراسان العروض والفراسيد في بضع الفاء والراء بعد الالف هاء مكسورة ثم ياء ساكنة ثم هاء
تحت أو بعدها والهمزة النسبة إلى فراسيد وهي بطن من الازد والفرهودى واحد هاء الازد ثم هاء الازد ثم هاء
الاسد بفتحة زنوناء * وقيل ان الفراسيد شعار النخ * والحمد لله بضع السياء المائتين منها سكون
الحاء المهملة وفتح الميم وبعدها الهمزة نسبة إلى محمد وهو أيضا بطن من الازد خرج منه خلق كثير
ويحكى أن الخليل كان يشد كثير هذا البيت وهو للاختلال
واذا انتشرت إلى الناس لم يجد * فخير يكون كصالح الاعمال

*(أبو الحليس خمارويه بن أحمد بن طرولون) *

وقد تقدم ذكر أبيه وحده في حرف الهمزة وسأوفى أبو أحمد جعفر الجندعي فاضله مكانة في أولي وهو ابن عشرين
سنة وكانت ولايته في أيام المعتد على الله وفي سنة ست وسبعين ومائتين تحركت الاقشيين حين من أي الساج
دوليدان يوسف من أرمينية والجليل في جيش غلام وقصد مصر فلقته خمارويه في بعض أعمال دمشق
وانهم من الاقشيين وأسأمن أكثر عسكره وسار خمارويه حتى بلغ الفرات ودخل أجدابه الرقة ثم عاد وقدمه لان
من الفرات إلى بلاد النوبة فلما مات المعتد وتولى المعتضد الخلافة بأمر المعتضد خمارويه بالسند ابادوا الخلف فاقروا
المعتد على عهده وسأل خمارويه أن يزوج ابنته قطرا الذي واسمها أسماء المكنى بالله من المعتضد بالله
وهو اذ ذاك وتلى العهد فقال المعتضد بالله أنا أزوجها فزوجها في سنة ثمان مائة ومائتين ودخل بها في
آخر هذه السنة وقبل في سنة ثمان مائة ومائتين ومائة وأعلم وكان صداقها ألف ألف درهم وكانت موصوفة
بشرط الجلال والعقل حتى أن المعتضد خلجها إلى بلاد النوبة في جاس أفردها لها محضه سواها ما أخذت منه
الكاس فقام على نغدها إلى السهل وضعت رأسه على وسادة فخرجت وحملت في ساحة القصر فاستقيقا
في جدها فاستشاط غضبا فنادى بها فأجابته عن قرب فقال ألم أخلك أكرامك ألم أدفع اليك مائة مائة
دون سائر خنماي فتعجب رأي على وسادة وتذهبين فقال يا أمير المؤمنين ما جعلت قدر ما أنعمت به علي
ولكن قصدا أدبني به أي أن قال لا تنامي مع الجالس ولا تجلدي مع النيام ويقال ان المعتضد أراد ان يملكها
افتقار بالولوية وكذا كان أباهما جهرها عجزوا لم يعمل مثله حتى قيل كان لها ألف هاون ذهب وشرط
على المعتضد أن يجعل كل سنة بعد القيام بجميع وظائف مصر وأراضي أجدانها مائتي ألف دينار فقام
على ذلك إلى أن قتله غلامه بدمشق على فراشه ليلة الاحد لاثنا عشرين من ذي القعدة سنة ثمان مائة ومائتين
ومعروا ثمان مائة وثلاثون سنة وقيل ثلثه أجمعون وحل ثابونه إلى مصر ودفن عند أبيه بسفح المقام رحمه الله

أحدى المدارس السامانية
 صار على السلطان محمد خان
 ثم جعل قاضيا بالعسكر
 المنصور ثم أتى إلى إحدى
 المدارس الأمان ثم جعل
 قاضيا على بقية طلبة طلبة
 وكان من صريحي السيرة محمود
 الطرس في قضاءه وكان
 سليم الطرس قاضي الاسلام
 منسوقا ثم زعموا أنه خلد
 بحسن كتب بخطه كتابا
 كثيرا وروى أنه كتب
 للسلطان محمد خان كتابا
 فحضر المجلس وروى أنه
 حضر على المشتبهات
 الأربع وحسوا على
 حاشية من المنصور السيد
 الشريف وروى رحمه الله
 تعالى سنة إحدى وتسعين
 وثمانمائة
 * (ومنهم العام العامل
 والناضل الكامل المولى
 محمد بن علي بن الحاج
 حسن)
 فوالله على علماء عصره ثم
 وصل إلى خدمة المولى كانه
 ثم صار مدرسا بدارسة كنه
 قوله ثم صار مدرسا بدارسة
 من علمه ثم صار قاضيا بدارسة
 كبرى ثم صاحب الزرين
 نحو ما كان عند السلطان
 محمد خان فاعطاه مدرسته
 والد السلطان مراد خان
 بدخشان بروسه ثم جعله
 قاضيا بالدارسة المروية ثم
 اعطاه إحدى المدارس
 الشمان ثم جعله قاضيا
 بدخشان بدارسة طلبة ثم جعل
 السلطان محمد خان في

تسالى وكان من أحسن الناس خلقا وكان وزيرا بأكبر محمد بن علي بن أحمد السارداني الآخذ ذكره
 أن شاء الله تعالى ولما جلت قطار الندي استعاز به إلى المعتد خرجت معها أختها العباس بنت أحمد بن
 طولون مشية معها إلى آخر أعمال مصر من جهة الشام وتزلت هناك وضربت فساططها وبنت هناك قرية
 سميت باسمها وقيل لها العباسية وهي العاصمة إلى الآن وبها جامع حسن وسوق قائم كذلك جماعة من
 أهل العلم * ومات قطار الندي تسع خاوند من رجب سنة سبع وثمانين ومائتين ودفنت داخل قصر
 الرصافة ببغداد * وتوفي الأفيش بن أبي الساج في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين بمصر وهو
 كرسى أعمال أذربيجان وقيل إنهم من أراكان * وتوفي أبوه أبو الساج وهو الذي ينسب إليه الاجناد الساجية
 بغداد في شهر ربيع الآخر سنة ست وستين ومائتين بمصر من أعمال خراسان * وخارويه بضائع
 الجمجمة وفتح أبيهم وبعددها ألف ثم راعه فوحدوا واثم بأهسا كذا ثم ثمانية من تحتها وبعددها هاء سا كذا

* (خير أبو الحسن الساج الصوفي)

عمرها طويلا وانما هي خير الساج ولم يكن الساج حرفا ما ذكره قال كتب عنه حدث الله أن لا أكل
 الرطب أبدا فلما بقي نسي فأخذت تصغر ظل نائما كان واحدة إذا رجل قطار إلى وقال يا خير بني
 وكان له غلام اسمه خير فوقع على شبهه وصورة فاجتمع الناس وقالوا هذا غلامك خير فبقيت متغيرا وعلقت
 أختك وعرفت جناتي فأخذت وجماني إلى ما توفيه الذي كان يصغ فيه غلامه وقال لي يا عبد الله عتوب
 مني فيقتبعه أشهراً أنسه له ففعلت له إلى صلاة الغداة فقلت في سجودي اللهم لا أعوذ بك من ما فعلت
 فذهب الساج عني وعدت في السجود التي كتبت عليها فطقت وقت علي هذا الاسم وقال له الرجل لا أنت
 عبيدي ولا أنت خير فبقي وقال لا أعيراه ما عاني به رجل مسلم وكان قولنا نسباً شرف من نسب من
 خالق النبي فله بعضه ولا أعلم من علي الله الأسماء كلها فله ينفع في وقت حران القضاء عليه * وكان قد
 استودب وكان إذا علم قام ظهره ورجعت قوته وعمره مائة وعشرين ومات في سنة اثنين وعشرين وثمانمائة
 ولما حضرته غشي عليه عند صلاة المغرب ثم أتاه فقل إلى ناحية من باب البيت وقال قد قال الله فأما أنت
 عبيداً مودراً وأما عبيداً مودراً فبقي أعشى لما أمرت به ثم أمض أنت لما أمرت به ودعا بماء فتوضا للصلاة
 وصل وادعوا وشهد ثم مات رحمه الله تعالى ورأه بعض أصحابه في النوم فقال ما فعل الله بك فقال لا تسألني
 عن هذا ولكن استرح من دنياكم المصرة

حرف الدال

* (أوسليان داود بن علي بن خلف الأصماني الأسماء المشهور والعروف بالظاهر)

كان زاهدا متقلا كثير الورع أخذ العلم عن إسحق بن راهويه وأبي ثور وغيرهما وكان من أكثر الناس
 تصبها للأمام الشافعي رضي الله عنه وصنف في زائله والثناء عليه كتابين * وكان صاحب مذهب مستقل
 وتبعه جميع كثير يعرفون بالناهرية * وكان والده أبو بكر محمد على مذهب وسائلي ذكره أن شاء الله تعالى
 وانتهت إليه رياسته ببغداد وهو امام أصحاب الظاهر قال أبو عبد الله المحملي صليت صلاة عيد الفطر في
 جامع المدينة وقلت أدخل على داود بن علي فأهني فبقيت وأخا بين يديه طريحه أوراق خضراء وعصاة فيها
 نخالة وهو يأكل فنهأه وعبت من حاله ورأيت أن جميع ما في الدنيا ليس بشئ فخرجت من عنده وذهبت
 على رجل من بني الصنعة فقال له الجرجاني فرج إلى حاسر الرأس حافي القدمين وقال لي ما في العاض
 قالت مهم قال فقلت في جوابك داود بن علي ومكانه من العلم ما تعلم وأنت كبير الصلة والغلبة في الخير

تفعل عنه وحديثه جارايت فقال داود شمس الخلق وجهت اليه البارحة بأفدوهم ليستعين بهم افدوهم
على وقال للعلام قله له بأى عين رأيتنى وما الذى بالعلم من حاجتى وخاتى حتى يعث لي من هذا فاجبت وقيل له
هات البراهم فأتى أحملها اليه فدفن بها الى وقال للعلام اتيتى بكبس آخر فون أن آخرى وقال له أنا هوذا
لعباية القاضى فأخذته الالفين وحبث اليه فقربت اليها ودعخت وجلست ساعة ثم أخرجت الدراهم
وجعلتا بين يديه فقال هذا جزاء من اتيتك على سره أنا بما لعل العلم أدخلت الى ارجع فلا حاجتى فيما
قال المحاملى فى رجعت وقد صغرت الدنيا فى عيني وأخبرت الجرجاني فقال ان قد أخرجت هذه الدراهم لله
تعالى فلا ترجع فى مالى فليتول القاضى اخراجها فى أهل البر والعفاف * قيل انه كان يحضر مجلسه كل
يوم أو بعامة صاحب طليسان أخضر قال داود حضر مجلسي يوما أبو يعقوب الشريانى وكان من أهل
البصرة وعليه خرقتان فتصدرنف نفسه من غير أن يرفعه أحد وجلس الى جاني وقال لي سل يا فتى عما سأل الله
فكأنى غضبت منه فقلت له مسهر ثا سألك عن الحجة فقيل أنو يعقوب شريانى طريق أقطار الحاجم
والجموع ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله ومن أسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا عظيم أجره ولو كان حراما لم يعطه شريانى طريق أنا النبي صلى الله عليه
وسلم استحيم بقرن وذكر أحاديث صحيحة فى الحجة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل ما مررت ببلان الملائكة
ومثل شفاعة النبي فى ثلاث وما أشبه ذلك وذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله عليه السلام لا تتخيموا يوم كذا
ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه أهل الطب من الحجة فى كل زمان وما ذكره فيها ثم ختم كلامه بأن
قال وأول ما سألته من أصحابنا فقلت له والله لا أحقر بعدي أحد أبدا وكان داود من عقلاء الناس
قال أبو العباس نعلب فى حقك كان عقل داود أكثر من علمه * وكان يقول خبر الكلام ما دخل الاذن فيه
اذن * وكان مولده بالكوفة سنة ثمانين ومائتين وقيل سنة احدى وقيل سنة ثمانين وثلاث مائة ودفن بقرية
سنة تسعين ومائتين فى ذى القعدة وقيل فى شهر رمضان ودفن بالشربين بقرية قيل فى منزله وقال ولده أبو بكر
محمد رأيت أبى داود فى المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي وما حقي فقلت غفر لك فقم صاحب فقال يا فتى
الامر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسأله ربه الله تعالى وأصله من أصحابنا وقد تقدم الكلام على أصحابنا
والشونين بغيرهم من التراجع فلا حاجة الى الاعادة والله أعلم

*(أبو سليمان داود الملقب بالملك الزاهر خير الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن

أيوب رحمهم الله تعالى) *

كان صاحب قلعة البيرة التي على شاطئ النهرات وكان يحب العلماء وأهل الفنون ويقصدونه من البلاد ولما
ولب بالقاهرة كان السلطان صلاح الدين بالشام وكان الثاني عشر من أولاده تنسب اليه القاضى الفاضل
رسالة يشهره بولاده من جاتها وهذا المولد البارك هو المولى لاثني عشر ولدا لاثني عشر نجما مقتدا فقد
زاده الله تعالى فى رجب عن أجمع يوسف عليه السلام نجما وراهم المولى بقلعة وراى يوسف ذلك الانجم حيا
وآهم يوسف ساجدين له ورأينا الخلق لهم سجدوا وهو تعالى قادر أن يزيد جدود المولى الى أن يراهم
آباء وجدودا وقد أم القاضى الفاضل فى آخر هذا الكلام يقول الجترى فى مدح الخليفة المولى وكل وقد ولده
العتز من قصيدة وبيت حتى تستفى عرايه * وراى الكهول الشيب من أولاده

وحكى عنه جماعة أنه كان يقول من أراد أن يبصر صلاح الدين فليصبرنى فأن أشبهه وأولاده * وكانت
ولادته السبع بقين من ذى الحجة وقيل القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسائة وهو شقيق الملك الفاهر الآتى
ذكره فى حرف الن الجمجمة ان شاء الله تعالى * وتوفى بالبيرة فى ليلة التاسع من صفر سنة اثنين وثلاثين
وسمائة وكنت تجلب وقد وصل نعيه الهاق ونعيه الملك العزيز ابن الملك الفاهر أخيه الى القلعة المذكورة

القاضى بالعسكر المنصور فى ولاية أنطاكية وهى سنة ست وعشرين وثمانمائة ولما جلس السلطان بآزديخان على سرير السلطنة فوره ما كان ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور فى ولاية روم إلى ومازال قاضيا بالعسكر الى أن مات فى سنة احدى عشرة وتسعمائة وسنة قد ساوز التسعين وكان رجلا طويلا عظيم اللحية طليق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقهاء وكان يحيا بقرى فى العلوم وكان محبا للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية والشريعة جامعاً للأصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة الانعام للعلامة البيضاوى وكتب أيضا حاشية على المقدمات الأربع فى التوضيح وكتب حاشية للعجاكم بين العلامة اللواتى والفاضل مير صدر الدين وصنف كتاب فى التصريف وسماه ميزان التصريف وكتب أيضا بأمر السلطان كتابا عجيا فى اللغة جمع فيه غرائب اللغات يمكن لم يساعده غيره الى الانعام فسبق ناقضوا بنى بيت التعليم والمدروسه ومجددا بآية خستة طلبة وجامعا بقرية ارادوا وفيه فى دار التعليم وروح الله تعالى روحه ونور

ملككم اوجه الله تعالى والبسير مكرس الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء
ما كتبه وهي قلعة قريش بمسباط من غور الروم على الفرات من جانب الجزيرة النراتية بمسباط في
شام بين قلعة الروم ومليانة والفرات بفصل بين الجهتين والله أعلم
(داود بن نصير اوساميان الطائي الكوفي)

شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه ثم اختار الزهراء والاشتراد والخلوة فانزل العبادات وكان يختلف الى أبي حنيفة
رضي الله عنه حتى تقدم في الكلام فاخذ حصة غزف من الناس فقال ايها الناس ان طالع اسنانك وطالت
يدك فاختلف بعد ذلك سنة لاسأل ولا يجيب فلما علم انه قد تصرع عرف كتبه في الفرائد وتخلي العبادات وكان
لداود ثلثمائة درهم فعاش بها عشر سنين ثم بفقها على نفسه وورث من أمه دارا فكان ينقل في بيوت الدار
كلما يجرب بيت من الدار ينتقل الى غيره ولم يعمر حتى أتى على عامسوت الدار وقد جمدت خطبة الكوفة
فقال احتاج الى مؤيد يؤيد اولادي يحفظ كتاب الله تعالى ويعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه
والشعر فقبل له ما يجمع هذا الاداء الطائي فسير اليه مدقة عشرة آلاف درهم وقال استغن بها على
دهرك فدها هو جداله بعد ثنتين مع جملو كين وقال له مات قبل البدرين فاشترى حراما فضايا ما اليه فاني
أن يقبلها موقفا لأن في قبو لهما عتيق فاني من الرق فقال له ما في ردهما عتيق رقيق من النار ودهما اليه
وقوله ان ردهما على من أشد همامته أول من أن يعطيني باهما وكان حاتم قد صدق قبل له لو أمرت
به فقال كاؤيكروهن فقول النظر وقيل انه صام أربعين سنة ما لم يه أهله وكان خرازا يجعل غدا معه
ويتصدق به في الطريق و يرجع الى أهله فيطرحه على أن يعلمون أنه صائم وقال له جل لأن اسرح لحيتك
قال اني عنهما مشغول قال والرياح الاعرج فدخلت على داود الطائي يشه فقر بي كسرات بابسة
فعلقت فعمت الدين فيه ما عار فقلت برجل ان لم يأت هذا يكون فيه الماء فقال اذا كنت لا أشرب
الاردا ولا كل الاطعمة ولا ألبس الا ثيابا نابت لا حتى قال قلت أوصني قال صم عن الدنيا واجعل
افئارك فيها الموت وفرنم الناس فراك من السبع وصاحب أهل التقوى ان عشت فانهم أخف مؤنة
وأحسن معونة ولا تدع الجماعة حسبك هذا ان عمت به * وقدم هرون الرشيد الكوفة فكتب قوماء من
القرناء وأمر لكل واحد منهم بأني درهم وكتب داود الطائي من جملتهم فداء باسمه فقبل له ان داود لم يعلم
فقال أرساوه اليه فقال ابن السمك وحاجد اني حذيفة تعين فذهب اليه وقال ابن السمك لحاجد في
الطريق ان ترها بين يديه فان لعين فظها رجل ليس عنده شيء يأمره بأني درهم يرد هاهنا دخلا عليه
ترها بين يديه فقال له ما تأبى فعل هذا يا عديان وأني أن يقبلها وقالت مولا لداود قد فعلوا طبعنا لك
دهما سائما كنه فقال وددت فأنجيت دهما أو فقتة فقال له ما فعل أيتام فلان قالت على حالهم قال ذهبي من
اليهم فقال أنت لم تأكل ادما منذ كذا وكذا فقال ان هذا اذا أسلمه صار الى العرش واذا أكتبه صار الى
الحش فقال له يا سدي أمانتني الخبر قال يا داية بين منغ الخبر وشرب القتب فزاعة تحسبن آية قال
يجارب بن دناو لو كان داود في الامم لما خشيته لقص الله تعالى شيئا من خبره فوفى داود سنة تسعين أو خمس
وسنتين ومائة

*(ابو الاعزديس بن سيف الدولة ابي الحسن حذيفة بن منصور بن ديس بن علي بن
مزهد الاسدي الناصري الملقب ثور الداء)*

ملك العرب صاحب الحلة الزيدية كان جوادا كريما عنده معرفة بالادب والشعر ويمكن في خلافة الامام
المستترشد واستولى على كثير من بلاد العراق وهو من بيت كبير وسنان ذكرا يسمو بأجداده في حرف

كان أنوه بمحمد بن خدام
الامير ألغزل ملك ما وراء
النهر وكان هو حافظ
البازي وهو معني
القوشقبي في لغتهم قرأ
المولى المذكور على علماء
سمرقند وراعي المولى
الفاضل قاضي زاد الروي
وقرأ عليه العلوم الرياضية
وقرأها أيضا على الامير ألغ
بن وكان الامير المذكور
ماثلا في العلوم الرياضية ثم
ذهب المولى المذكور
مختفيا الى بلاد كرمان فقرأ
هناك شرحا للبحر بدو غاب
عن الغزل سنين كثيرة فلم
يذكر خبره ثم انه عاد الى
سمرقند ووصل الى خدمة
الامير المذكور واعتذر
عن غيبته فحصل العلم
فقبل عذره وقال باي شيء
أوبى هدية فبش الى قال
برسالة خالت فيها اشكال
القمير وهو اشكال تحب في
حله الا قدمون قال الامير
ألغزل هات بها انظر في
أي موضع أخطأت فأتى
بالرسالة فقرأها قائما على
قدميه فاجب بها ألغزل
ثم ان الامير ألغزل سجن
موضع رصد سمرقند
وصرف فيه بالاعتماد

وقوله أولا غسان الله بن
جسد من مهرة هذا العلم
فتوفاه الله تعالى في أوائل
الاسر ثم تولاه المولى قاضي
زاده الرضى فتوفاه الله
تعالى قبل ان تمامه أو اكمله
السوى على التوسيع
فكتبوا ما حصل لهم من
الرد وهو المشهور بالترج
الجديد لا الخ بولك وهو أسخن
الزيجات وأترى هاسن
الصفحة ثم الماتوى الأمير
ألفيك وتسلفان بعض
أولاده ولم يعرف قدر المولى
الذى كور وشرفه عنه
فاستأن للبحر والمجاهد الى
تبريز والامير هناك في ذلك
الزمان السلطان حسن
الطويل فكرم المولى
الذى كورا كراما عظيما
وأرسله بطريق الرسالة
الى السلطان محمد خان
ليصلح بينهما ولما أتى الى
السلطان محمد خان
أكرمه كراما عظيما فوفى
ما أكرمه السلطان حسن
وسأله أن يسكن في ظل
سجانيه فاجاب في ذلك
وعهد أن يأتي اليه بعد
ان تمام أسر الرسالة فلما أدى
الرسالة أرسل السلطان
محمد خان اليه من خدامه
تقدموه في الطريق
وصرفوا اليه في كل
عمره ألف درهم فأتى
مدينة قسطنطينية بالخدمة
الوافرة والسع المشكورة
وحين قدم اليه أهلى الى
السلطان محمد خان عسند

الصادات شاء الله تعالى وديس المذ كوره الذى عناه الحر يرى صاحب المقامات في المقامة التاسعة
والثلاثين بقوله أو الاسدى ديس لانه كان معاصره كاذ كره في حرف القاف ان شاء الله تعالى فو
التقرب اليه كره في مقاماته ولجلالة قدره أيضا وله نظم حسن ورأت العباد الكاتب في الحر يدوا
المستوفى في تاريخ اربل وغيرهما قد نبوا اليه الايات الالامية التي من جلته
أسلم صاحب سليمانكم * الدهوى أسره القتل
ورأت ابن بسام صاحب كتاب النخبة في محاسن أهل الجز بقوله ذكره لابن رشيق القيروانى وقد ذكرها
في ترجمته في حرف الحاء وانما هو أم الابن رشيق لان ابن بسام ذكر في النخبة أنه ألتهافى سنة اثنتين
ونحسماته وفي هذا التاريخ كان ديس شابا بمعدان يصل شعره في ذلك السن انما الاندلس ونسب الى مثل
ابن رشيق مع معرفته ابن بسام بأشعار أهل المغرب وذكر ابن المستوفى في تاريخه أن بدوان اخا ديس كتب
الى أخيه المذ كور وهو نازح عنه ألقا لمصو وقل سيب * وقل ديس اننى لغريب
هنيئا لكم ماء الفرات وطيبه * اذ لم يكن لى في الفسرات نصيب

فكتب اليه ديس الأقل لبدوان الذى حن نازعا * الى أرضه والحر ليس يحب
تتج بيا ام السرو فاما * عذار الامانى بالهجوم يشيب
ولله في تلك الحوادث حكمت * ولا در من من كاس الكرام نصيب

وذكر غير ابن المستوفى أن بدوان بن صدقة المذ كور لقيه تاج الملوك ولما قتل أبوه تغرب عن بغداد ودخل
الشام فاقام به عامين ثم توجه الى مصر ومات بها في سنة اثنتين وخمسائة وكان يقول الشعر وذكره العباد
الكاتب الاصفهاني في كتاب النخبة وكان ديس في خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي
وهم نازلون في باب المراغة من بلاد اذربيجان ومعهم الامام المسترشد بالله لسيب سبذ كره في ترجمة مسعود
الذى كور ان شاء الله تعالى فجمعوا اخيمته أعني المسترشد بالله وقتلوه يوم الخميس الثامن والعشرين وقال
ابن المستوفى في الرابع عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسائة وخمسمائة أن تسب القسمة اليه
وأراد أن تسب الى ديس المذ كور فتركه الى أن جاء الى الخدمة وجلس على باب شعبة السلطان فسير بعض
عماله في بقاءه من وراءه وضرب رأسه بالسيف فبانه وأطهره السلطان بعد ذلك أنه انقاد هذا انتقاما منه
بما فعل في سقى الامام وكان ذلك بعد قتل الامام بشهر رجمه الله تعالى وذكر ابن الأزرقي في تاريخه أن قتله كان على باب
المسترشد وعزم على الهرب مرارا وكانت المنيته تطلعه وذكر ابن الأزرقي في تاريخه أن قتله كان على باب
تبريز وأنه لما قتل حمل الى ماردين الى زوجته كهار خاتون فدفن بالشهد عند نجم الدين الغازي صاحب
ماردين والدة كهار خاتون المذ كورة ثم تزوج السلطان المذ كور ابنه ديس المذ كور وأما هاشم فخانوق
ابن عبد الدولة بن تغر الدولة محمد بن جهر وأما شرف خاتون المذ كورة فبمدة بنت الوز بن نظام الملك وسألت
ذكر ذلك في ترجمة تغر الدولة بن جهر ان شاء الله تعالى * والناسرى بقض النور وبعد الف شين مجمعة
مكسورة وبعدها عثم باء هذه النسبة الى ثائرة بن نصر بطن من أسدين خزيمة

*(ابو على دعبل بن على بن رزين بن سليمان الخراي الشاعر المشهور) *

وذكر صاحب الانباء انه دعبل بن على بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهم شل وقيل تيمس بن خواص بن خاله
ابن دعبل بن أنس بن خزيمة بن سليمان بن أسلم بن أقصى بن حوارة بن عمرو بن عامر بن بشار يكنى أبا علي
وقال الخطيب البغدادي في تاريخه هو دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورفاء
الخراي أصله من الكوفة ويقال من قرقيسيا وأقام ببغداد وقيل ان دعبلا لقب واسمه الحسن وقيل

ملاقاة رسالته في علم الحساب وسماها الحجدية وهي رسالة طاف بها لا جد أنفع منافي ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى بخارى السلطان حسن الطويل أخذنا الولي المذكور معه وصنف في أثناء السفر رسالة الطائفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها الرسالة الفتحية مقصدا فيها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى مدينة قسطنطينية أعلاه مدرسة واصوبه وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لكل من أولاده ثوبانين متصفا بروي أنه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من قرايعه ما تأنف من ولما قدم الى قسطنطينية أول قدمه استقبله علماء المدينة وكان المولى شجاعه زاده اذ ذلك فاضيا بهما فلما ركبا في السفينة ذكر المولى على القوس شيئا من الجوز والمسد فبين المولى شيئا جده زاده سب الجوز والمسد ثم ان المولى على القوس شيئا ذكر مباحثه السعد الشريف مع العلامة التفتازاني عند الامير تيمور خان ورجح جانب العلامة التفتازاني قال المولى شيئا جده زاده اني كنت اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور فظهر ان الحق في جانب

عبد الرحمن وقيل محمد وكتبته ابو جعفر ويقال انه كان اطر وشاوي ففناه سلعة كان شاعرا بمجد الا انه كان بذي اللسان مولعا بالهجو والخط من اقدار الناس وهما الخلق اعمق ودوهم وطال عمره فمكث يقول في خبرون سنة اهل خشاقي على كفتي اذ روى على من يصلي على علمها فساد من يفعل ذلك ولما عمل في ابراهيم بن الهادي المتقدم ذكره الابيات التي اتمتها في ترجمته اولها

نعر ابن شكة بالعراف واهله * فهذا له كل اطلس مائق

فدخل ابراهيم على المأمون فشكا اليه حاله وقال يا امير المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى فضلك في نفسك على والهمك الرأفة والعفو عني والنسب واحسد وقد هجاني دعبل فانتقم لي منه فقال المأمون وما قال لعل قوله نعر ابن شكة بالعراف وانشد الابيات فقال هذا من بعض هجائي وقد هجاني بما هو اقبح من هذا فقال المأمون للاموي فقد هجاني واجملته وقال في

أيسوي المأمون خطه جاهل * أو ما رأي بالامس رأس محمد

اني من التورم الذين سيوفهم * قلت أخطك وشرفك بمسعد

سادوا بك كرك بعد طول خسوه * واستبدوك من الخفيض الودود

فقال ابراهيم زاده الله جلالي امير المؤمنين وعالمنا شيئا في فضل ولا يحل الاتباع الخلق وأشار دعبل في هذه الابيات الى قصة طاهر بن الحسين الخراساني الذي ذكره ان شاء الله تعالى وحضاره بغداد وقوله الامير محمد بن الرشيد بذلك ولي المأمون الخلافة والقضاء مشهور وقد دعبل خراسي فهو منهم وكان المأمون اذا أشد هذه الابيات يقول في الله دعبلنا أوفقه كيف يقول عن هذا وقد دعبل في بحر

الخلافة وضعت ثدي سار يث في مهدها وكان بين دعبل ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كبير وعليه تخرج دعبل في الشعر فاتفق أن ولد مسلم جهة في بعض بلاد خراسان وأفارس وهي خراسان ولده اياها الفضل ابن سهل الذي ذكره ان شاء الله تعالى فقصده دعبل لما علمه من العجبة التي ينسبها اهل بلنت مسلم اليه فزاره وعمل

شمشت الهوى حتى داعت أصوله * بناوا ذات الوصل حتى تقطعا

وانزل ما بين الجسور الفخ والحشا * فخصيرة وطلما لقسد تعجا

فلا تقصداني ليس لي فيك مطمع * تغرق حتى لم أجسدك من قعا

فهبك حين استأ كنت قتلها عجا * وصبرت قلبي بعدها تشجعا

ومن شعره في الغزل

لا تعجب يا سلمي من رجل * عجل المشيب رأسه فيكي * باليت شعري كيف نومك

يا صاحبي اذ ادعى فسكا * لا تأخذ ابنا لامي أحدا * قلبي وطرفي في ذي اغركا

ومن شعره في مدح الخادم بن مالك الخراساني امير مصر

زمن يطلب سبب زما * ما كنت الا ورثة وجنانا * كل البدي الاندالك مكلف

لم أرض غيرك كاشما كانا * أصلحتني بالبر لم أفسدتني * وتركني استعظما الاحسانا

ومن كلامه من فضل الشعر انه لم يكذب أحد قط الا حواء الناس الا الشاعر قاله كل ازارا ذكره زاده المدح له ثم لا يقع له بذلك حتى يقال له احسنت وابنه فلا يشهد له شهادة زور والامه ما بين الله تعالى وقال دعبل قالوا ما عند سهل من هرون الكاتب البليغ وكان شديد الخلق فاطنا الحديث وضاخره الجوع الى أن دعا

بغدا ثم فاق بقصة فيها ديك عاس هرم لا تقرب سكين ولا تثر فيه ضرر فاحسد كسر خنزير فاضم افي مرثته وقاب جميع ما في القصة فقدر الرأس فبق مفاير فاساعة ثم رفع رأسه وقال للبايع ان الرأس فقال رمية قال ولم قال طبت أنك لا تأكله فقال الجاس فاطنت ويحك والله اني لامتق من يرى رجليه فكيف

من يرى رأسه والي رأس رئيس وفيه الحراس الاربع ومنه يصير ولو لا صوته لما فعلت وفيه عرقه الذي يشربك من يرى رأسه والي رأس رئيس وفيه الحراس الاربع ومنه يصير ولو لا صوته لما فعلت وفيه عرقه الذي يشربك

من يرى رأسه والي رأس رئيس وفيه الحراس الاربع ومنه يصير ولو لا صوته لما فعلت وفيه عرقه الذي يشربك

من يرى رأسه والي رأس رئيس وفيه الحراس الاربع ومنه يصير ولو لا صوته لما فعلت وفيه عرقه الذي يشربك

السيد الشريف في غمركته
عند ذلك في حاشية كتابي
فأمر لبعض خدامها بحضار
ذلك الكتاب عند خروجه
من السفينة فقال المولى
على القوي حتى تترك الحاشية
فاحتسبها فأجابني المولى
الذكور السلطان محمد خان
قال له السلطان كيف
شاهدت خواجه زاده قال
لا تغايله في العجم والروم
قال السلطان محمد خان لا
تغايله في العرب أيضا قال
ان المولى على الطوسي لما
ذهب الى بلاد العجم لقي
هناك المولى على التوشحي
وقال له اني قد ذهب قال
الى بلاد الروم قال عليه السلام
بالمدا رافع الكون
له خواج زاده فان معلوم
الرجل عنده كالمجول
فعمل المولى على التوشحي
بوصية وزوج بنته من ابن
المولى خواج زاده وزوج
أخت المولى خواج زاده
بنته من ابن بنت المولى على
القوي وهي وهو المولى قطب
الدين وله من التماسيف
شرحها للشيخ يدو هو شرح
عظيم لطيف في غاية الملائمة
لخص فيه فوائد الانبياء
أحسن لخص وأضاف
الهازل وأند وهي تسمية
شكره مع تفر بره وأضغ
وله الرسلان المذكوران
الشمسية والشمسية وله
حاشية على أوائل شرح
المصنف للسلامة
التقاراني وكتاب عقود
الرواف في الصوفية

به وفيه عيناه اللتان يضرب بهما الليل ودماغه بحجب لوجع العكسين ولم يعلم قط
أهش من علم رأسه وأما أنه خس من طرف الجناح ومن الساق ومن العنق فان كان قد باع من نبالك
أنك لا تأكله فانظر أين هو قال والله لا أدري أين هو ريمت به قال لكني أدري أين هو ريمت به في بطنك
فأله حبك ودعبل ابن عم أبي جعفر محمد بن عبد الله بن رز من الملقب بأبا الشيخ الخزازي الشاعر المشهور
وكان أبو الشيخ من مداح الرشيد ولما مات رزاع مدح ولده الامين * وكانت ولادة عبد علي في سنة ثمان
وأربعين ومائة * وفي سنة ست وأربعين ومائتين بالبلد وهي بلدة بين واسط والعراق وكور أو أزر
الله تعالى * وجده رز بن مولى عبد الله بن خلف الخزازي والد طلبة الطحطاح وكان عبد الله المذكور كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على دنوان الكوفة وولي الحلة محبتان فأتى بهما الله تعالى في ولما
دعبل وكان صدوق اخبرني وكان أبو تمام الطائي قدمنا قبله كما تقدم رناهما البخاري بابيات منها
قد راف في كافي وأوقد لوعتي * مؤوي حبيب يوم مات ودعبل * أخوي أزل السماء فضيلة
تعا كما يسميها من سبل * حدث على الأهرار بعددونه * سري النوى ورمية بالموصل
ودعبل بكسر الهمزة وسكون العين المهملة وكسر الباء الموحدة بعددها لام وهو اسم الناقة الشارف وكان
يقول مررت يوم بارجل قد أصابه الصرع قد فوجئت منه وصحت في أذنه بأعلى صوتي دعبل فقام عشي كانه
نصبه شيء

(دعبل بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السعدي)

من ذري البسار وله صدقات وأوقات جليلة * حدث بعضهم قال حضرت يوم جمعة المسجد الجامع عدي
المنصور فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوقار طاهر الخشوع دائم الصلاة لم يزل يتنقل من دخل
المسجد إلى قرب قيام الإمام ثم جلس وأقيمت الصلاة فلم يزل يصل مع الناس الجمعة فكبر على ذلك من أمره
وتعجب من حاله وناطقني فعلم فأسألت السلافة أت أم الرجل مارأيت أعجب من أمره * أظلمت أنفاله
وأحسنتها وتركت الفريضة فوضعها فقال ان لي عذرا معني من الصلاة قلت وما هو قال علي دين الخبيث
بسيه في منزل ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل أن تقوم التفت فرأيت صاحب الدين من غنوه أحدثت
في ثيابي فأسألت بالله الأسرت على وكتبت أمري فتلقت ومن الذي يشعل سبل قال دعبل بن أحمد وكان إلى
جانبه صاحب الدرع وهو لا يعرفه شمع قوله ومضني في وقتي فدعبل كره القصة فقال له دعبل امض إلى
الرجل وادخله الحمام واخرج عليه ثلعتين ثياب واجلسه ثم أخرج حسابه فنظر فيه فإذا له على الرجل
خمس آلاف درهم فقال له انظر لا يكون فيه غلما أو لاشيئ تنده قال لا ضرب دعبل على حسابه وأثبت على
ثم تلاه الوفا ثم وزن خمسة آلاف درهم وقال له قد مالنا لك فيما بيننا وأسألت أن تعبل هذه الخسبة آلاف
درهم وتعلمني حل من الروعة التي معتدك الصلاة أو كقال * وفي دعبل سنة ثمان وحسين وثلاثمائة
رحمته الله تعالى

(أبو بكر دعبل بن محمد وعيل جعفر بن موسى وهكذا هو مكتوب على قبره المعروف

بأنشيل الصالح المشهور بالخزازي الأصل البغدادي والولد المشاف)

كان جليل القدر ماسكي المذهب وصحب الشيخ أبا القاسم الجند ومن عصره من الصالحين رضي الله عنهم
وكان في مبدأ أمره والى في دنياه فلما أتى باب مجلس خيرا لناس مضى اليها وقال لاهاها كنت والى بذلك
فاجعلوني في حل وجهه فدانه في أول أمره فوق الحد وقال الله اكتمل بكذا وكذا من الخلع ليعتاد الشهر
ولا يأخذ يوم وكان يبالغ في تعظيم الشمرع المظهر وكان اذا دخل شهر رمضان المبارك جدد في الطاعات
وقول هذا شهر فعلمه في قانا إلى شغلهم وكان في آخر عمره يشد كثيرا

الله من نعمائه بركة رساله في
مباحث الجسد حتى فيها
كانت السيرة الشريفة في
المباحث المذكورة في
حوادث على شرح الطائعات
وقد جمع عشرين مثقال
بجملة واحدة كل متن من
علم وسماه بحجوب الجائل
وكان بعض علمائه بحمله
ولا يفارقه أبدا وكان يفتار
فيه كل وقت يقال الله
حقنا كل ما فيه من العلوم
توفي بمدينة فسطاط مدينة
ودفن بجوار أبي أيوب
الانصاري عليه رحمة
الساوي

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
علاء الله والدين الشيخ علي
ابن محمد الدين محمد بن
مسعود بن محمد بن محمد بن
محمد الشافعي رضى الله تعالى
الهروى الرازي العسرى
المعروف الشهير بالمولى
مصطفى *)

اللقب بذلك لانتسبه له
بالتصنيف في حدائق سنة
والكشف في لغز الجيم
للتصغير وهو رحمه الله من
أولاد الامام تقي الدين
الرازي قدس الله روحه
وأقر في الجنة فتوحده ورفع
تسميته اليه في بعض تصانيفه
وقال كان لادام الرازي
وجمادات ولدا اسمه محمد وكان
الامام يجمعه كثيرا وكان
تصانيفه صنف لأجله وقد
ذكر اسمه في بعضه اوامات
محمد بن عتق وان شبابه وولده

وكم من موضع لومت فيه * لكنته سكا في العشرة

ودخل يوما على شيخه الجند في وقت بين يديه وصق بيده وانشد
عرو في الوصال والوصل عذب * وروى بالصد والصد صعب * زعوا حين أرمعو أن ذبي
فرط حدي لهم وما ذاك ذنب * لا يحق الخوض عند التلاق * ما حارس من حبب الاحب
جانه الجند * وتمت أن أرا * لا تبارأ نكا غلب دهشة السر * دقل أمك البكا
سكى الخطيب تار يخه قال أوالحسن التميمي دخلت على أبي بكر في داره يوما وهو يجمع ويقول
على بعدك لا يصيب * من عادته القرب * ولا تقوى على هجر * لا من نية الحب
فان لم ترك العين * قد يضر لك القلب

ذكر الخطيب أيضا في ترجمة أبي سعيد اسمعيل بن علي الواعظ ما مشاه وأشدنا أبو سعيد قال أشدنا طاهر
للمعنى قال أشدني الشبلى لنفسه

مفت الشيبه والحببة قانري * دمعان في الاحقان زرجان
ما انصفتني الحادثات ريماني * عود عسني وليس لي قلبان
وقال الشبلى أيضا رأيت يوم الجمعة وها نحن جامع الرصافة قائما غريبان وهو يقول أنا نحنون الله أنا
نحنون الله فقلنا لم لا تدخل الجامع وتتوارى وتصل فانشد

قو لون زربا واقتض واجب حقنا * وقد أسقطت حالي حق وفهم عني
إذا أصغر وأحالي ولم ينفوا لها * ولم يأنفوا من أنف لهم سم عني
وكانت وفاة يوم الجمعة الياسين بن شمس أربيع وثلاثين وثلاثمائة بغداد ودفع في مقبرة الخيزران
وعمره سبع وعشرون سنة رحمه الله تعالى ويقال انه مات سنة خمس وثلاثين والأصل الأصح يقال انه سار له
بسر من رأى والشبلى بكسر الشين وسكون الباء الموحدة بعد هاله ندمه في شيلة وهي قرية من قرى
أسر وشبهه بضم الهمزة وسكون السين الهمزة يضم الراء وسكون الواو فتح الشين المجمة وفتح النون
وبعد هاله ما كتبه وهي بلدة عظيمه وراعيه من قديم بلاد ماوراء النهر وبها ندمه بضم الدال الهمزة
وسكون النون وفتح الباء الموحدة بعد الالف وادعوه متوجه نحو ن ساكتا وبعد هاله الهمزة وهي ناحية
من نواحي رستاق الري في الجبال وبعضهم يقول دماوند والأصل الأصح

من نواحي رستاق الري في الجبال وبعضهم يقول دماوند والأصل الأصح

*) (أبو المصباح ذو القرنين بن أبي المنظر جند بن ناصر الدولة أبي محمد الجند
ابن عبد الله بن جند النعماني الملقب «جند الدولة» *)

وقد تقدم ذكر جند ناصر الدولة في حرف المراء وروعت هنالك في نسبه فاقنى عن عادته كان أبو المصباح
المذكور شاعرا ظاهرا فاحسن السبك جميل القاصد ومن شعره قوله
ان لا تحسد لاني اسطر الحف * اذ ارايت اعتنائك للام لا تفت
وما أظنه ما طال اعتناقهما * الما القايمن شدة الشغف
أندى الذي زرت بالسيف مشجلا * ولحن عينيه أمضى من مضارب
فما نلت تجادى في العناق له * حتى ليست تجادى من ذوائبه
فكان أسعدنا في نيل بغيته * من كان في الحب امة أنا صاحبه
وأورد له النعماني في التيسر الايات التي تقدم ذكرها في ترجمة الشريفة أبي القاسم أحمد بن طباطبا

له رلد بعد وفاته وبعده
أيضا شجرا وبلغ رتبة أبيه
في العلم ثم مات وخلف ولدا
اسمه محمود وبلغ هو أيضا
رتبة الكمال ثم تزعم على
سفر الجبار وخرج من هرة
ولما وصل إلى بسطام
أكرمته أهلها فجلسهم
العلماء سبي أولاد فسر
الدين الرازي فأقام هناك
سبعين سنة ودفن ولدا
اسمه محمود وسعى هو أيضا
في تحصیل العلم لكن لم
يبلغ رتبة أبيه وقنع برتبة
الوعظ لأنه لم يهاجر وطنه
وخلف ولدا اسمه شمس و
وحنصل هو من العداوم
ما يقصد به أهل تلك
البلاد ثم خلف ولدا اسمه
محمد الدين ثم خلفه وصار هو
أيضا مقدسي الناس في
العلم وهو الذي وشاهرو
قرنه قرية من بسطام
هو بسطام بسطام من بلاد
خراسان وينسب إلى عمر
ابن الخطيب وأبي بن
الصدوق رضي الله تعالى
عنه صالان الأمام الرازي
كان يصح في سنة وفاته
بانه من أولاد عمر بن
الخطيب رضي الله عنه وذكر
أهل التاريخ أنه من أولاد
أبي بكر الصدوق رضي الله
عنه ولدا المولى محمد بن
في سنة ثلاث وعشائة
وسافر مع أخيه إلى هرة
لتحصیل العلوم في سنة ثلثي
عشرة وعشائة وصنف
شرح الآثار في سنة ثلاث

العلوي التي أولها قالت لطف خيال زارني ومضى * بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
وذكر أيضا في ترجمة أبي المناع هذا أنه والله أعلم لا يهاهي ومن شعر أبي المناع
لما التقيت معا والليل يسترنا * من جفنه ظلم في طهناكم * بنتا أعف مبيت بالله بشرا
ولما رقيب الألفاظ والكوم * فلا مشي من وثي عند العدو بنا * ولا سعت بالذي سعي بنا قدم
وله أيضا تقول لما رأيتني * نضوا كمثل الحلال هذا اللقاء منام * فأنيت لطف خيال
فقلت كلا ولكن * اساء بينك حالي فليس تعرف مني * حقيقة من بحالي
وله اشعار حسنة وبعد العز بن نبانة الشاعر المشهور في أبيه مدائح * وتوفي أبو المناع في سنة
ثمان وعشرين وأربع مائة وكان قد وصل إلى مصر في أيام الظاهر بن الحاكم العبدى صاحبها فقلده
ولاية الاسكندرية وأتم بها في رجب سنة أربع عشرة وأربع مائة وأقام بها سنة ثم جع إلى دمشق
هكذا ذكره المسجى في تاريخه

حرف الراء

* (الم الخبر رابعة بنت اسمعيل العدو به البصرة به مولا آل عبيد الصالحات المشهورة) *

كانت من اعيان عصرها وأخبارها في الصلاح والعبادة مشهورة وذكر أبو القاسم القشيري في الرسالة
أنها كانت تقول في مناجاة الهي تعري بالنار قالما عجب نفوسهم بأسرة هاتفها ما كان فعل هذا فلا تظني
بناظر البس * وقال يوما عند هاسفان التوري وأخبرنا فقال لا تكذب قل وأقله حزنه ولو كنت حزنوا
لم يتهاك أن تنفس وقال بعضهم كنت أذكرها لربعة العدو به فقرأتها في المنام تقول هذا لك تأتينا على
أطباق من نور فخر فتمتد بل من نور وكانت تقول ما طهر من أعمال فلا أعده شيا من وصاها كتموا
عن ما تكم ككاسة كين ساء كتموا وأورد لها الشيخ شهاب الدين السهروردي في كتاب عوارف المعارف
أنه جعلت في النوادخدي * وأعت حبسي من أرواح حلي
فالجسم مني للعالم مؤانس * فحبيب قلبي في النوادخدي
وكانت وفاتها في سنة خمس وثلاثين ومائة ذكره ابن الجوزي في شذورا العقود وقال غيره سنة خمس وعشرين
وما خرجها الله تعالى وقبرها بزار وهو بظاهر القدس من شربس على رأس جبل يسمى العاور وذكر ابن
الجوزي في كتاب فتوة الصفة في ترجمة رابعة المذكورة باسناد له متصل إلى عدة نسابي شوال قال ابن
الجوزي وكانت من أخبار أمانة الله تعالى وكانت تخدم رابعة قالت كانت رابعة تصلي الليل كله فإذا طلع
النجم هفت في صلاها هفت هفت هفت حتى يسفر الفجر فكنست ألبها تقول إذا أوتيت من مرقد هذا لك
وهي فزعنا نيس كينسانم والي كينسانم فوشان ثمان فوملا تومين من بها الأفرخ توم النور وكان
هذا ذات أجدادها حتى ماتت ولما خرجت الوفاة عني وقالت ما عسدة لا تؤذي في وقتي أجدادك كنعني في
سببي هذه وهي حبس من شعر كانت تقوم فيها الأذهاب العيون قالت فكنت تنها في تلك الجبسة وهي بخار
صوف كانت تلبسه ثم رأيتها بعد ذلك بسنة وأتتني في منامها حلة استرق حضراء وخمار من سندس
أحضرن أريشا قط أحسن منه فقلت باربعة ما فعلت بالجبسة التي كنفالك فيها والخمار الصوف قالت أنه
والله نزع عني وأبدلت ما ترشد على قلبي بنا كذا في وختم عليها وورفت في علبين ليكمل لي بها أنوما
يوم القيام فقلت لها لهذا كنت تعملين أيام الدنيا فقالت وما هذا عند ما رأيت كرامة الله عز وجل
لأولياته فقلت لها فما فعلت عسدة بنت أبي كلاب قالت هيات هيات هيات هيات هيات هيات هيات هيات هيات
فتاتوهم وقد كنت عند الناس أي أكبر مناهات انهم لم يكن تبالي على أي حال أصبحت من الدنيا

وعشرين وشرح المصباح في
 النور سنة خمس وعشرين
 وشرح آداب البحث في سنة
 ست وعشرين بأشارته رسول
 الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وشرح المزاب في سنة
 ثمان وعشرين وشرح
 الماويل في سنة اثنتين
 وثلاثين وشرح شرح
 المقاح للعلامة القفاري
 في سنة أربع وثلاثين
 وصنف حاشية التلويح في
 سنة خمس وثلاثين وشرح
 البردة في هذه السنة أيضا
 وكذا شرح فيها القصيدة
 الروحية لابن سينا ثم ارجع
 في سنة تسع وثلاثين إلى
 هرات وشرح هناك
 الوقاية وشرح الهداية في
 سنة تسع وثلاثين وصنف
 في هذه السنة أيضا حديث
 الأيمان لأهل العرفان
 ثم ارجع في سنة ثمان
 وأربعين إلى عمالة الروم
 وصنف هناك في سنة
 خمس وعشرون وشرح
 المصباح المغربي بأشارة
 حضرة العلامة صلى الله عليه
 وسلم وشرح في تلك السنة
 أيضا شرح المقاح للسيد
 الترسيف وصنف في هذه
 السنة أيضا حاشية شرح
 المايل وأيضاً شرح بعضا
 من أصول نثر الاسلام
 البرزوي وصنف في سنة
 ست وخمسين شرح
 المكشاف للزنجيري
 وصنف من الكتب على
 اللسان القفاري في انوار
 الاشراف وهذا في الايام

وأستدقت لها فافعل أو بما لك أعني ضيقها قالت بزور الله عز وجل حتى شاء قلت فافعل بشر بن
 منصور وقالت حتى أعلى والله فوق ما كان يأمل قالت فربى بأمر أقرر به إلى الله عز وجل قالت عليك
 بكرة ذكره ووشك أن تعبطي بذلك في قبرك وجهما الله تعالى

*(ابو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ مولى آل المسكدر التميمي ثم قرأ بش المعروف
 بربيعة الرأي)*

فقيه أهل المدينة أدرك جماعة من الصحابة رضى الله عنهم وعنه أخذ مالك بن أنس رضى الله عنه قال بكر
 ابن عبد الله الصنعاني أنينا مالك بن أنس فجعل يحدثنا عن ربيعة الرأي وكان سر به من حديث ربيعة فقال
 لنا ذات يوم ما صنعتون بربيعة وهو نام في ذلك الطاق فاستنار بريعته فأنهاته وأنت ربيعة قال نعم قلنا أنت
 الذي يحدث عن مالك بن أنس قال نعم قلنا كيف حدثك مالك وأنت لم تخط به نفسك قال أما علمت أن
 مقالنا من دولة تحرم من جل علم وكان ربيعة يكثر الكلام ويقول الساكتين النائم والآخرس وكان يوما
 يتكلم في مجلس فوقف عليه أعرابي دخل من البادية فاطل الوقوف والانصات إلى كلامه فقال ربيعة
 قد أعجب كلامه فقال له أعرابي ما البلاغة عنك فقال لا يحار مع احسان المعنى فقال وما لي فقال ما أتت فيه
 منذ اليوم فتجمل بريعته وكان فروخ أورد بريعته في البعوث إلى خراسان أيام بني أميئور ربيعة فجعل في
 بطن أمه وصنف عند زوجه ثم ربيعة ثلاثين ألف دينار فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب
 فرسا وفي يده خرقة فتزل ودفع الباب ثم خرج ربيعة وقال أهدوا لله ثم جهم على منزله فقال فروخ باعدوا
 الله أنت دخلت على حريمي ثم أباحي اجتماع الجيران فبلغ مالك بن أنس فأولع بعينيه ربيعة وذكر الشيخ
 وكل منهما يقول لا فارق قلبك لغيره وأما مالك سكتوا فقال مالك أيها الشيخ لك سنة في غير هذه النار فقال
 الشيخ هي داري وأنا فروخ سمعت أسامة كلامه فخرجت وقالت هداؤرخ وهذا ابني الذي خلفه
 وأنا حامل به فاعتقها جميعا وبكى ودخل فروخ المنزل وقال هذا ابني فقالت نعم قال ثم خرج المال الذي
 عندك قالت قد دفعته وأنا أسامة خرج ربيعة إلى المسجد وجلس في حلقة فأتاه مالك والحسن وأشراف
 أهل المدينة واستدق الناس به فقالت أمه عز وجل جها فروخ أخرج فضل في مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخرج فظفر إلى حلقة وأفرقه فأنها فوقف عليها فمكسور برعته رأسه فوسمها أنه لم يره وعلمه فمكسورة
 طوله فمكسور أبوه فيه فقال من هذا الرجل فقيل هداؤرخ ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال لقد فرغ الله ابني
 هو ججع إلى منزله وقال لو الله لقد رأيت ولدك على حاله ما رأيت أحدا من أهل العلم والفقهاء علمه فمكسورة
 فأما أحب إليك الثلاثون ألف دينار وهذا الذي هو فيه فقالت لا والله بل هذا فقال انتفعت بمالك كلامه عليه
 قال فوالله ما صنعت * قال سوار بن عبد الله ما رأيت أحدا أعلم من ربيعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين
 قال ولا الحسن وابن سيرين وما كان المدينة ترجل أحسن عافى بنيه لصديق أوعده من ربيعة الرأي أبق
 على أخواني أربعين ألف درهم ثم جعل يسأل التوبة فقيل له أذهب مالك وأنت تخط جاك فقال لا يزال
 هداؤرخ ما وجدت أحدا يخطني على جاهي وكان توفاته في سنة ست وثلاثين وقبل سنة ثمان ومائة
 بالهامة وهي مدينة بناها السفاح بأرض الانبار وكان يسكنها ثم انتقل إلى الانبار رحما لله تعالى وقال
 مالك بن أنس ذهبت حلاله النعمه مذ مات ربيعة الرأي فأت ولا يمكن الجمع بين قول من يقول أنه توفي سنة
 اثنتين ومائة وأنه دفن بالهامة التي بناها السفاح لأن المصاحف في الخلافة يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة
 خلف من ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة كذا نقله آباء التواريخ واتفقوا عليه

*(ابو محمد بن يعقوب بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري صاحب
 الامام الشافعي)*

وتحفة السلاطين وحديثه
في تاريخ إحدى وستين
كتاب التحفة الجديده صنفه
لأجل الورع محمود باشا
عليه السلام الفارسي في
قصص الفوز راعده ذكر
ما قد سمعناه من أحواله في
الكتاب المذكور وذكر
فيه أنه عزم أن لا يصنف
شيء بعده اعتذارا عن تكبر
السن سبب الكتاب
الفارسية وكان سنه اذ ذاك
على ما ذكره في ذلك الكتاب
غانيا وخمسين الآلة
قصايف أخرى ما ذكره
ولم ندر أنه يقص عن نفسه
وصفها بعد ذلك التاريخ
أوصف فيه ولم يذكر عند
ذكر مصنفاته وذلك
كل نفس في الفارسي ولقد
أجابني ترتيبه واعتدله
هو عن تأليفه على ذلك
اللسان وقال كتبه ما من
اسلمان محمد خان والماء ور
لمعذوره وله أيضا شرح
الشمسية على اللسان
الفارسي وله أيضا حاشية
على شرح الوقاية لصدر
الشريعه وحاشية على شرح
المقائد وغفر ذلك فسر
العلوم الادبية على المولى
بجلال الدين يوسف الأرمي
من تلامذة العلامة
الفتاوى وقرأ أيضا على
الفاضل العلامة قطب الملة
والدين احمد بن محمد بن
محمد الامام الهروي من
تلامذة المولى بجلال الدين
يوسف المند كور آقا

وهو الذي روى أكثر كتبه وقال الشافعي في حقه الرازي يبيع راويته وقال ما خدمني احد ما خدمني الى اليوم
وكان يقول له بار ببيع لو امكنني ان اطعمك العلم لاطعمتك ويحك عنه انه قال دخلت على الامام الشافعي
رضي الله عنه عند وفاته وعنده البويطى والمرزبان عبد الحكيم فنظر اليانم قال امانت يا ابا يعقوب يا
البويطى فموت في حديدك واما انت يا مرنى فستكون لك في مصر هبات وهبات ولتد كون زمانا تنكب
فيما اقيس أهل زمانك واما انت يا محمد يعني ابن عبد الحكيم فجمع اليه مذهب مالك واما انت يا ببيع فابيع
انفعهم في نشر الكتب قم يا ابا يعقوب فبسط الحلقه قال يا ببيع فلما مات الشافعي رضي الله عنه صار
واحد منهم الى ما قاله حتى كان ينظر الى الغيب من ستر رقيق ويحك الخليل في تاريخه في ترجمة البويطى
قال الرازي يبيع بن سليمان كنجيوساين يدي الشافعي رضي الله عنه انا والو بويطى والمرزبان فنظر الى البويطى
فقال ترون هذا الله ان موت الا في حديد ثم نظر الى المرزبان فقال ترون هذا الله ساق عليه زمان لا يشمر شيئا
فخطه ثم نظر الى فقال اما والله ما في القوم أحد أنفع لي منه لو ددت في حشوته أعلم حشوا والرازي يبيع هذا
آخر من روى عن الشافعي مصرورأيت خطا لحافظ زكي الدين عبد العظيم المذري المصري شعرا للرازي يبيع
المذكور وهو صرا جيلما أسرع الفرجا * من صلتك الله في الامور نجيا
من خشى الله لم يزله اذى * ومن رجاله كان حبرا
وقوفي الرازي يبيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين بمصر ودفن بالقراة على الفقاري
بصره في حجر هناك وعند رأسه بلاط زمام فيها شعر تاريخ وفاته رحمه الله تعالى والمرزبان يبيع الميم
وفتح الرء وبعد الافدال مهمة هذه النسبة الى مراد وهي قبيله كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير

*(ابو محمد الرازي يبيع بن سليمان بن داود بن الاعرج الازدي بالوالي المصري الجيزي صاحب
الامام الشافعي رضي الله عنه) *

لكنه كان قبل الرواية عنه ومارى عن عبد الله بن الحكيم كثيرا وكان ثقة وروى عنه أبو داود والنسائي
* قيل انه احتاج يوما بمصر فطرح عليه ما جلة مراد فزل عن دابته وجعل يرفعه عن ثيابه ولم يقل شيئا فقبل
له الأثر حرم فقال من استحق الثاوي وسر الخ بالمراد فقد ربح * وقوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين
بالجيزة وقبره بها كذا قاله القاضي في الخطاط رحمه الله تعالى والمرزبان يبيع قد تقدم الكلام فيه * والجيزي
بكسر الجيم وسكون الباء المنة من تحتها وبعدها زاء هذه النسبة الى الجيزة وهي بلدة في قبالة مصر يفصل
بينهما عرض النيل والأهرام في عملها والتأثير منها وهي من تحتها الى الجيزة قال بعض الحكماء ما على وجه
الارض نبتة الا اذا تأثر لها من النيل والنهار الا لله من انوار الليل والنهار منهما * ولاي الطيب
المتابيهما أن الذي الهرمان من بنيانه * ما قومه ما مومسه ما مصرع
تخلف الا ناعن أصحابها * حسنا ويدركها الفناء فتنبع
وقيل ان الأهرام قبور ملوك عظام آثر وأن يميزوا بها على سائر الملوك بعد موتهم كثير واعلمهم في
حياتهم وتوخوا أن يبق كرههم يسبها على تطاول الدهور وتراخي العصور ولما وصل الخليفة المأمون
الى مصر أمر بقب الهرم من فقب أحد هما بعد جهد شديد وعناء طويل فوجدوا داخلهما مراقي
ومهازي مول أرضها ويعسر الساول فيها ووجدوا في أعلاها بيتا مكمها بطول كل ضلع من أضلاع
تحو من ثمانية أذرع وفي وسطه موضع وحلم مطابق قبة رمتا لية وقد استعملها المصريون فشكلت عن قبة
ماسرارة وكانت الذقعة على قبة عظيمة والمؤنة شديدة * وقيل ان هرمس الاول المدعو بالملك بالثلاث بالثورة
والملك والحكمة وهو خنوخ وهو ادر يس عليه السلام استدلى من أحوال الكواكب على الطوفان فأمر
ببناء الأهرام وايداعها ما يشق عليه من الذهب ويقال انه بناها في مدة ستة أشهر وغشاها بالذهب

الموت وكتب عليهما قديسيهما في سنة أشهر فلما بان بعدنا في مهماتنا السماوية والهدم أسر من
البنات وكسرناهما الادياب في القرن فليكنهما حصرا والحصر أهون من الادياب

*) (أبو الفضل الربيع بن نويس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة واسمه كيسان مولى الخوثر
أخفازم مولى عثمان ورضي الله عنه) *

كان الرب يسوع المذكور صاحب أنى جعفر المنصور ومزوره بعدد أبى أيوب الموراني الا قد ذكره في حوف
السين ان شاء الله تعالى وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه قاله يوما الرب يسوع سل ساجنتك قال
جائتي أن تحب الفضل ابني فقال له ويحك ان المحبة تنفع ما سباب فقال له قد أمكنك الله من ايقاع سبابها قال
وما ذاك قال بفضل عليه فانك اذا نعتك ذلك أحبل واذا أحبلت أحبت قال فقد والله سميت الى قبل ايقاع
السبب ولكن كيف اخترت له المحبة دون كل شيء قال لا لانه اذا أحببت كبر عندك صغير احسانه وصغر
عندك كبير اساءته وكانت ذنوبه كذوب الصبيان وساجنته اليك حاجته الشفيع العريان أشار
بذلك الى قول الفرزدق لبش الشفيع الذي ياتلهم زورا * مثل الشفيع الذي ياتلهم زورا
وهذه البيت من جملة آيات في بغي الله من الزبر من العوام لما طلب الخلافة لنفسه واستولى على الخازن
والعراق في أيام عبد الملك بن مروان الاموي وكان قد انحصم الفرزدق وزوجته النوار فضا من البصرة
الى مكة ليصل الحبيب بنهما عبد الله بن ابي فرزقل الفرزدق عند حجرة من عبدالله وزالت النوار عند زوجة
عبدالله وفتح كل واحد منهما منزله فقتل عبدالله النوار وتولى الفرزدق فقال الايات المذكور كونه قصار
الشفيع العريان * مثلا يضرب لكل من يقبل شفاعته وقاله المنصور يوما يخاطب الرب يسوع ما أطيب الدنيا
ولا الموت فقال له ما طابت الدنيا الا بالموت قال وكيف ذلك قال ولا الموت بقدر هذا المقعد فقال صدقت
وقال له المنصور يا حضرة الوفا الرب يسوع نعم الا اخوة بنومة وقال الرب يسوع كذا ما وقع فاعلى رأس المنصور
وقد طرحت لواء المهدي وهو يومئذ في عهده وسادة ذات قبل صانع المنصور وكان قد رتبته ان يولى
بعض أموره فقام بين السماطين والناس على قدر أنسابهم وصرأتهم فتكلم فأحاط قد المنصور يده اليه وقال
الى يا بني واعتنة ونظار الى وجوه الناس هل منهم من يدرك مقامه ووصف فضله فكلمهم كرهوا ذلك بسبب
للمهدي خيفة منه فقام ستة من رجال النعمي فقال لله رد خطيب قام عندك يا أمير المؤمنين ما أتقته لسبانه
وأحسن بيانه وأضفى جنانه وأبل ريشه وأسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وأمر المؤمنين أموه
والمهدي أخوه وهو كمال الشاعر هو الجواد وان يخفى بشاوها * على شكله يشبه نفسه لحقا
أرسله على ما كان من مهول * فقل ما قدما من صالح مسحا

فجاءهم من حضرهم من المدين وارضاها المنصور وتخلصا من الهندي قال الربيع فقال لي المنصور
لا يخرج العجمي الا ثلاثين ألف درهم فليخرج الابهوا ويقال ان الربيع لم يكن أب يعرف وأن بعض
الهاشميين دخل على المنصور وحمل يده ويقول كان أبي رجلا لله تعالى وكان وكان وأكرمتم الترحم
عليه قال له الربيع كتر تحرم على أبيك بحضرة أمير المؤمنين فقال له الهاشمي أنت معذور يا ربيع لأنك
لا تعرف مقدار ما أتباعه فعل منه وما دخل أبو جعفر المنصور المدين فقال له الربيع ابغض رجلا غافلا عما
يلحقني علي دور هاتك بعد ههنا يدبر قومي فالتفت الربيع له فأتى من أعلم الناس وأعلمهم فكان لا يبتدئ
بالاخبار عن شيء حتى يسأله المنصور وفيه ما يحسن عبارة أو جوابا ويرى معنى فأجاب المنصور به فأمر له
بمال فأتوا عنه ودعت الضر ورواها استخاره فاجاز بيت عائكة بنت عبد الله بن أبي سفيان الاموي
فقال يا أمير المؤمنين هذا بيت عائكة التي تقول فيها الاوص من نجد الانصارى

مايت عاتكة الذي اتعزل * سخر العدو به الفؤاد موكل
 اني لا متمك الصدود وانى * قسم اليك مع الصدود لامل

فقد سكر الحسن جلبي
تصانيف المولى مصنفك
عند الرز بنحو دبا شوقال
فقد ردت عليه في كثير من
المواضع ومع ذلك فقد قتله
علي في المنصب وكان المولى
حسن جلبي لم يرتخص
المولى مصنفك قبل وقال
الرز بنحو دبا شوقال
المولى مصنفك قال لا قال
هذه أوهي وأشار إلى المولى
مصنفك تفصيل المولى
حسن جلبي من كلامه في
حقه فخلاقوا وقال المولى
بنحو دبا شوقال لا تفعل إن الله
عصما لا يسع كلاما أصلا
وكان المرحوم سريع
الكتابة يكتب كل يوم
أرأساً من تصانيفه وغيرها
وكان يدوس الطائفة بالكتابة
يكتبون إليه مواضع
الاشكال فيكتب سجل كل
منها في ورقه ويدفعها إلى
ساحب الاشكال يدع الله
بحال وجهه
(و منهم العالم الشافعي
الكمال المولى سراج الدين
محمد بن عمر الحلي) *

كان رحمه الله تعالى من
واحي حلب ولما غارت هور
فلان على البسلاد الحلبية
تخذ معه إلى ماوراء النهر
قرأ هناك على علماءهم
في بسلاد الروم في زمن
سلطان مراد سلطان
أكرم السلطان ونصبه
عالم الانس السلطان محمد
كان ثم اعتلها مدرسة
وهي وتلك المدرسة

فمكرر المنصور في قوله وقال لم يحالف عبادته بابتداء الاحبار دون الاستعبار بالاسم واقل وقد انقص
ويتضح مما شافنا حتى انتهى الى قوله فيها
واراد الفعل ما تقولوا بعضهم * مذق السلدت تقول ما لا يفعل

فقال المنصور يارب يسوع هل أوصلت إلى الرجل ما أمرت به فقال تأخرت عنه لعله ذكره الاربعة فقبض عليه
مضاعفا وهذا ألف ألف تعرج من الرجل وأحسن فهم من المنصور وكان قول من تكلم المالك ليخبر بمرثته
الوقت الخرج الذي يصلغ فيه ذكر ما أراد ليضع الخرج والا فلا وحكمت فافقه انت عبد الله أم عبد الواسع
جعفر بن سليمان قالت كلوا ما عند المهدي أمير المؤمنين وكان قد خرج من منزله إلى الأبنار فدخل على
الربيع ومعهم فقامت من حجاب فيه كهيئة ومادواهم من طين قد سخن بالرماد وهو مبلوع عصفاف من الخلصة فقام
يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرفعة اجتماعي من رجل أعرابي وهو يشادني هذا كتاب أمير المؤمنين
دوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن أدفعها اليه وهذه هي الرفعة فأخذ هذا المهدي
ووضعه وقال صدقت هذا تخلي وهذا حاشي أفلا تدرككم البصاة كيف كانت قلنا أمير المؤمنين أعلى
في ذلك فقال خرجت أمس إلى الصديق غيب مساء فلما أصبحت هاج علينا ضباب شديد وقتبت أعيناي
مارأيت منهم أحدا وأصابني من البرد والجوع والعطاش ماله به أعلم وتخبرني عن ذلك فذكرت دعاءهم
من أي تحكيه عن أبيهم جده عن ابن عباس رضي الله عنهما فرجع قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى
الله والله لا حول ولا قوة الا بالله اعصمت بالله فوكلت على الله عسى الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
الغني ربك وكفى وهدي وشي من الحرف والغرر والهدم ومسة السوء فلما قلنا رفع الله يده فنادى فصدت
فأجابهم الأعرابي في خيمته وإذا هو فوق دارا بين يديه فقلته أجاها الأعرابي هل من مضافة فقال
فزلزلت فقال لزوجته هاتي ذلك الشعر فأتته فقال طيسته فأتته أن تلغنه فقاتله استقى ماء فأتته يستس
فمذقتني أكرها ما قد فسر بتمها شربة ما شرب شاطئ الأوهي أطيب منه وأعطاني طلبه له فوضعت
ورأى عليه ففتت نوم مشامت أطيب منها وأدغم أنثمت فإذا هو قد وثب إلى شيء فمذقتني وإذا امرأته تقف
له وتسلم ففتت نسك وصيته أنما كان معاشك من هذه الشاة فذبحتها في شيء فغسل قال ففتت لأعاليه
هذه الشاة ففتت جو فها هو استفرجحت كبد هاسك من كانت في فسر حنتها من طرحتها على النازو أكلتها
ثم فقلته هل عندك شيء أكتب لك فيه فإني بهذه القناعة من حراب وأخذت عودا من الرماد الذي بين
يديه وكتبته هذا الكتاب وختمته بهذا الخاتم وأمرته أن يجي عودا يسأل عن الربيع فبذفعها اليه فإذا
لرفعة جسمائة ألف درهم فقال والله ما أردت إلا نسك ألف درهم ولكن حرت خمسة مائة ألف درهم
ألتقص والله نهادرهما واحدا ولولم يكن بيت المال غيرها جالوا معه فشا كان الأقبيل حتى كثرت
يله وشاؤه وصار منزلان الماثل يتره الناس من أراد الحج وسعى منزل مضيء أمير المؤمنين المهدي وكانت
قافة الربيع في أول سنة سبعين ومائة وقال الطبري مات الربيع في سنة ثمان وتسعين ومائة وقيل إن الهادي
بهم وقبل مرض غلبه أيام ومات رجلا لله تعالى وانما قيل ليدله أوفرو لانه أدخل المدينة وعلمه فمرو
فاستتره عثمان رضي الله عنه وأعتقه جعل يحفر القبور وكان من سبي جبل الخليل صلى الله عليه وسلم
يسأني ذكر لاله الفضل أن شاء الله تعالى وقلته على الربيع منسوبة إليه وهي حيلة كثيرة مشهورة ببغداد
انما قيل لها طاعة الربيع لان المنصور وأفعاله ماها

* (ربيع بن خراش الكوفي ابن جشم بن عمرو بن عبد الله العبسي الكوفي) *

وقال انه لم يكذب قطا وكان له ابنان عاصيان زمن الحجاج فقتل العجمان ان باهما لا يكذب فبأى أو أرسلت اليه
سأله عنهما فأرسل اليه فقال له أين ابناك قال هما في البيت قال فدعوا عنهما بالصمد فقل وكان ربي بن
وراس آلى أن لا تقترأ أسنانها بالضعف حتى يعلم أين مصيرها فاحذر الابدع منه وكان أخوه بنعسه آلى أن

مشتهرة بالانساب الي الى
 الاثن ودرس فافاد وصف
 فاحادو كان سربع الكتابة
 وشهت بعض احفاده انه
 قال ا كثر الكتب السني
 عندنا خطب حيدري وله
 حواش عني الترح
 المتوسط للكافي وحواش
 على شرح الطولي للع السيد
 العربي توفي رحمه الله تعالى
 وهو مدرس بالمدرسة
 الزوارة في أوائل سلطنة
 السلطان محمد خان قرق
 الله وجهه وفور ضريحه
 * ومنهم العالم الفاضل
 المولى محي الدين درويش
 محمد بن خضر شاه *
 وكان وجهه الله تعالى مدرسا
 بساطنة بنبر وسه وقهر
 والذي عليه وكان يحيى
 من فضائه وزده وقواه
 ما لا يمكن وصفه وكان ليس
 عباده بوليف رأسه بشماله
 ويذهب من بيته الى
 المدرس شامسا قال المولى
 الزوارة رحمه الله تعالى لاسر
 السلطان محمد خان عديته
 بر وسه لقصه صبحه
 السلطان حسن الطويل
 استتبه المولى المذكور
 على حماره ووثقى جنب
 الطريق ولما عليه
 السامان محمد مات سلم عليه
 المولى المسد كور ثم وجع
 قال وقال السلطان محمد خان
 وكان جهو رى الصوت
 أليس هذا درويش محمد
 قال الزواري محمود باشا هو
 ذاك قال السلطان محمد

بضلك حتى يعلم في الجنة هو أم في النار فاجبر أنه لم يزل متبصرا على سره ويحسن نفسه له حتى فرغ غمامته
 توفي سنة ٧٠٠ ر بعمامة

(ابو المقدام رجاء بن حيوة بن جزل الكندي) *

ان من العلماء وكان بحال عمر بن عبد العزيز يذكركه ان بات ليلة عنده ففهم السراج ان يحمد فقام اليه
 فجلس فاقسم عليه عمر ليقعدن وقام هو فاحصه قال فقلت له تقوم يا أمير المؤمنين فقال قلت وأنا عمر
 رجعت وأنا عمر قال وأمرني عمر بن عبد العزيز أن أشرى له ثوبا بستمه درهم فأتيت به فلبسه فلبسه وقال هو علي
 أحب لولا أن فيه لبنا قال فيكيت قال فأيكيت قال أتيتك وأنت أمير ثوب بستمه درهم فلبسه فلبسه وقال هو
 لي ما أحب لولا أن فيه خشونة وأتيتك وأنت أمير المؤمنين ثوب بستمه درهم فلبسه فلبسه وقال هو علي
 أحب لولا أن فيه لبنا قال فاحصه فأتيتك وأنت أمير المؤمنين ثوب بستمه درهم فلبسه فلبسه وقال هو علي
 مارة فوليها وأتيتك وأنت أمير المؤمنين ثوب بستمه درهم فلبسه فلبسه وقال هو علي
 بال موت ثوب عمر بن عبد العزيز وهو يغلب بالي عشر درهمها وكانت ثيابا وعمامة فلبسه وسراويل
 دعو عشرين وقلته معاً ثوباً وشكيات وكان يوماً عند عبد الملك بن مروان وقد ذكر عنده شخص
 وهو فقال عبد الملك والله ان أمكنني الله مئلاً فقلته ولا صغن فلما أمكنه الله منهم ما يقع الله به فقام
 يسر رجاء بن حيوة المذكور وقال يا أمير المؤمنين قد صنع الله لك ما أحبت فاصنع ما يحب الله من العفو
 ففأعنه وأحسن اليه ولخصم ثوب بن سليمان بن عبد الملك الوفاة وكان ولي عهد أبيه دخل عليه يوم هو
 جرد بنفسه ومعه عمر بن عبد العزيز وسبعين من حيوته فجعل سليمان ينظر في وجه ثوب فبقته
 بعينه ثم قال انه ما عاين العبد نفسه ان يسبق الى لقاء الوجود عند المصيبة والناس في ذلك اصناف ففهم الحقيب
 ومنهم من يغلب صبره فزع فلذلك اخذ الحارم ومنهم من يغلب فزع صبره فذلك المغلوب الضعيف وان
 أحدي قايي وجهه انام أبو جرد فاحتفت أن يصدع كيدى كداه قتاله عمر يا أمير المؤمنين الصبر أولى بل
 فلا يملن أحرك وقال سبعين من عفة فظفر الى والى رجاء بن حيوة فظفر بهت بر جوان لسانه على
 ما أدركه من الكفاة فاما أنا فذكرت أن أسمره وأمره وأمره فقال يا أمير المؤمنين اني لا أرى بذلك بأسا
 فام بات الامر الفطر وانى قبلتني أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه إبراهيم دمعت عيناه فقال تدمع
 العين ويحزن القلب ولا تقول الاما مرضي الرب وانك يا ابراهيم لم تحزن فون فبكى سليمان حتى اشتد بكاءه
 فظننا أن يلب قلبه فذا قطع فقال عمر بن عبد العزيز زل رجاء بن حيوة يس ماصت يا أمير المؤمنين فقال دعه
 يا أبا حفص يقضى من كانه وطرافه لم يخرج من صدره ما ترى فقلت ان يأت عليه ثم أرسلني عن الكفاة
 ودعا عا ففعل وجهه وقضى الفتى فاصبحه وخرج عشي أمام جنازة له فادفن وقف ينظر الى قبره ثم
 قال

وقفت على قبر مقيم بقفرة * متاع قليل من حبيب مفارق

ثم قال السلام عليك يا أروپ وقال كتب لنا أنس انفارقنا * فالعيش من بعدك هو المذاق

ثم قال يا غلام ادن دابتي حتى فرك وعطف دابتي الى القبر وقال

فان صبرت فلم ألتك من شبع * وان خربت فعلق منفس ذهبا

فقال عمر بل الصبر أقرب الى الله عز وجل قال صدقت وانصرف * وكانت وفاة أبي المقدام سنة ثمان عشرة
 ومائة وكان رأسه أحمر ولحيته بيضاء رحمه الله تعالى * وحيوة يقع الحاء المعجمة وسكون الياء المتناهية من
 تتجاءر في الواو وبعدها ساكنة

(ابو محمد روبة بن الحاج والجمع لقب واسمه ابو الشعاء عبد الله بن روبة البصري السعدي) *

هو وأبوه راجزان مشهوران كل منهما له ديوان رجليس فيه شعر سوى الاراجيز وهو مجيدان في رجزهما

خان للوزير أدركه خلقه
وأوصه بالبداء وكان الولد
المحرم يقول كان المولى
المذكور بحجاب الدعوة
وكان هو مشهور بذلك
عند السلاطین والناس
وكانوا يتبركون بانفاس
الشريفة وكان من عادته
أن يحلق رأسه في السنة
مرة واختار لذلك يوم
عاشوراء وكان الناس
يجمعون في ذلك اليوم على
بابه يأخذون من شعره
ويداون به المرضى قال
وجه الله تعالى وما يحيى
بعض الناس وهو في
المرض ويلمسون من
شعره لاجل المرضى وكان
يكتشف لهم رأسه
فيأخذون من شعره قال
و لقد سرق كتاب لبعض
الطلبة فاسم المولى المذكور
أن يجمع عنده من
المدرسة من الطلبة
والمثاقين فنظر لهم فقلروا
وقال لواحد من المتأدبين
هات الكتاب فانكر الرجل
واستبعد ذلك كل من
حضر لاعتقاده هم لذلك
الرجل بالصالح وقال
فتشوا حجره فتشوا
فوجدوا الكتاب في حجره
فقال له تب من هذا الفعل
فتاب عنده وقال المولى
والله لله تعالى كان
المولى المذكور يقبل
السنن لا يسن تجويد
القرآن والله كان لا يؤرم
في الصلاة أمسلا قال وقد

وكان بصيرا بالغة فيما يتوشها وغريها يحكي يونس بن حبيب النخعي قال كنت عند أبي عمرو بن العلاء
بغداد شيل بن عمرو البصري فقال اليه أبو عمرو وأني اليك بقلته فاس عليه ثم أقبل عليه بعدته فقال
شيل يا أبا عمرو وسألتك عن شقيق السهم فاعني روية قال يونس فلم أملك نفسي عند ذكره فقلت
له أملك تنان أنت معد بن عدنان أنصح من أبيه أفتعرف أنت مال الروبة والروبة والروبة وأنا غلام
روبة فلم يخرجوا وأقام مغبضا فأقبل على أبو عمرو وقال هذا رجل شريف يزور رجالنا وبقي حتى حقوقنا
وقد أسأت فمما فعلت مما واجهته به قتلت لم أملك نفسي عند ذكر روية فقال أبو عمرو وأرقد سلطت على
تقوم الناس ثم فسر يونس ما قاله فقال الروبة خير من اللبن والروبة قطعة من الليل والروبة الحاجة فقال فلان
لا يقوم روية أهلى أي بما أسدوا اليه من حوائجهم والروبة جام ماء الفحل والروبة الهمزة والقطعة التي
يشعب بها الأناء والجميع يسكنون الواو وضم الراء التي قبلها الازوية فأنها بالهمزة وكان روية مقيما
بالبصرة فلما ظهر به المراه من عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وخرج
على أبي سحفر المنصور وحدث الواقعة المشهورة فأخبر روية على نفسه وخرج إلى البادية ليحجب الفلقة لما
وصل إلى الناحية التي قصدتها أدركه أحله ساقط في هناك سنة خمس وأربعين ومائة وكان قد أس من وجه
الله تعالى وروية بضم الراء وسكن الهمزة ونفع المياء الموحدة وبعدها هاء ساكنة م وهى في الأصل
اسم لقطعة من الخشب يشعب بها الأناء وجعلها ثياب باسمهم يسمى الراخذ كور وكان روية يأكل
الفارق وتوب في ذلك فقال هي أنفك من دواجنك ودجاجك اللاني يا كان العدو وقيل يأكل الفارق الانقي
البر أو ثياب الطعام ولما مات قال الخليل دفنا شعره والغتو الفصاحة

*(أبو حاتم وروح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وسأني تمام النسب بعدد
ذكر جده المهلب في خوف أليم إن شاء الله تعالى)*

كان وروح المذكور من الكرماء الأجواد ولحقه من خلفاء السلاج والتمصور والمهدي والمهدي والهادي
والرشيد ويقال أنه لم يثق مثل هذا إلا لابي موسى الأشعري فانه ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم وكان وروح والبايعي السند ولا باها المهدي بن أبي جعفر المنصور
سنة تسع وخمسين ومائة وكان قد ولا في أول خلافة النكوفتوقيل أنه ولى السند سنة ستين ومائة ثم عزله
عن السند سنة إحدى وستين ومائة ثم ولاه البصرة وكان يزيد بن أخو وروح والبايعي أفرقة فلما توفى يزيد
يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين ومائة بقيت في مدينة القبروان ودفن بسباب
سلم وكان أقام والبايعي خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر قال أهل أفرقة شيئا بعد ما يكون بين قريه هذين
الانتم من فان أعياها بالسند وهذا هنا فأتى أن الرشيد عزل وروح عن السند وسبىه إلى موضع أخيه يزيد
فدخل إلى أفرقة أول رجب سنة إحدى وسبعين ومائة ثم عزل والبايعي إلى أن توفى في الأحد عشر ليلة
بقيت من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائة ودفن مع أخيه يزيد في قبر واحد فحب الناس من هذا
الاتفاق بعد ذلك التباعد روجهما الله تعالى وزيد المذكور هو الذي قصده بيعته بنات الاسدي الرقي
فاحسن اليه وكان ربيع مدح يزيد بن أسيد السلمي فقصير يزيد في حقته فقال يدح يزيد بن حاتم ورجو
زيد السلمي بقصدته التي من جلها

استثن ما بين يزيد بن الندي * يزيد سالم والاغراب حاتم * فهم الفتي الأزدي اتلاف ماله
وهم الذي التمسى جمع الدراهم * فلا يعب التام أنى هيوت * ولكنى فضلت أهل المكارم
ومنها
فيما بين أسيد لا تمام ابن حاتم * فتقرع ان سامته سن تادم
هو الحزان كيفت نفسك خوته * تهاكت في أذه المتسلط
تميت حيداني سليم سناهة * أماني خال أو أماني حاتم *

سقط المولى المذكور من
السطح ومات من ذلك وترجع
الله تعالى وحسنه ونور
عنه

*) ومنهم العالم العامل
والكامل الفاضل المولى
(الناص)

قرأ الناصم على المولى
الانابوى وكان شريفا
عنده المولى خواجہ زاده

وقرأ على المولى حضرت
وهو مدوس سلطانة
بروسه وكان معلما للسلطان

محمدخان وهو صغير ثم
لحقته الحجة الالهية حتى
وصل الى خدمة الشيخ

العارف بالله تعالى الشيخ
تاج الدين المارذكركه
الشرى في ترجمة الشايخ

في دولة السلطان مراد
ثالث من خلفاء الشيخ عبد
الطيف القدسي حتى

اتى طريق الصوفية
وأجازه للارشد ثم انه سكن
ببلدة بروسه وانقطع الى

الله تعالى وعصره أوفاته
الى العلم والعبادة الى أن وصل

الى رجة الله تعالى وكان له
اهتمام عظيم في تصحيح
الكتب وكتابة التواقيف

سوا اشياء وهو مشتهر بذلك
حتى انه كان يصح
المنصريات والمطولات من

الكتب المشهورة ثم بعد
الى نسخ أخرى منها
ويصحها كالسبع الاول

وقد وجد عنده نسخ ثلاث
من كتاب واحد صحيح كالا
منها من أوله الى آخره

أنا نال الملهب غرة * وفي الحرب قادات لكي بالخرازم
وهي طويلة ويكنى منها هذا القدر وكان قصير في حقه أولا فعمل ربيعة ثانيا من جلها
أواني ولا كفات الله راجعا * تنقي حنين من نوال بن حاتم
فه ادفعه عليه وبالغ في الاحسان اليه وزيد المذكور جد الورز برأي محمد الماي فينطرق ترجمته

حرف الزاء

*) ابو عبد الله الزيري بن بكار وكنيته أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
الزيري بن العوام القرشي الاسدي الزيري *

كان من أعيان العلماء وتولى القضاء عكده ساه الله تعالى وصف الكتب النافعة منها كتاب أنساب قريش
وقد جمع فيها كثيرا وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القريشيين وله غير مصنفات دلت على اطلاعه
وفضله روى عن ابن عيينة وعن أبي طهته وروى عن عثمان بن مساحه القزويني وابن أبي النديم وغيرهما قال حنظلة
كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستأذنني الزيري بن بكار حين جاء من الحجاز فدخل فأكرمه
وعظمه وقال له ان باعدت بيننا الانساب لقد قربت بيننا الا كتاب وان أمير المؤمنين اختاروك لتأديب ولده
وأمر لك بعشرة آلاف درهم وعشرة نخوت ثياب وعشرة أبغلي فعمل علمه وارسل الى حضرة سر من رأى
فذكر ذلك قبله فلبسوا وعشرة قال الشيخ أروا نحيديا ثم سئل به قال أحد ثلثي ما سمعت أوجيأ شاهدت قال بل
عيا شاهدت قال بينا أنا في مسيرى هذا بين مسجد من أذهرت بحباله منصوب فيها ظلي ميت بأزراع ارجل
في نعشه ميت وأمره أحمس حسي سمعي وتولي له أعبت فتاة في نمد علانية * وبعلمها في أكتب الموت يتدل
وكنت راجعة فيه ما بينه * فقال من دون ظلي الرعة لاجل

ثم خرج فقال محمد بن عبد الله بن طاهر أي شيء أفدنا من هذا الشيخ قلنا الأمر أعظم فقال قوله أعبت فتاة بنى
نمد علانية أي ظاهرة وهذا حرف لم أسمع في كلام العرب قبل هذا قال الزيري بن بكار قالت ابنة أختي
لا هذا حال خير رجل لا هذا لا يتخذ ضرة ولا يشتري حمار بقية قالت المرأة لهذه الكتب أسعد علي من ثلاث
ضرائر وأصعب ووفى بكه وهو قاض علمه باله الاحد لم يرح وقيل لتسع ليال تسعين من ذي القعدة سنة ست
وخمسين ومائتين وعمره أربع وثلاثون سنة رحمه الله تعالى وتوفي والده سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

*) ابو عبد الله الزيري بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزيري بن العوام
النفيع الشافعي العروفي بالزيري البصري *

وكان امام أهل البصرة في عصره ومدرسا حافظا للمذهب مع حفظ من الادب وقدم بغداد حدث بها عن داود
ابن سليمان المؤدب ومحمد بن سنان القزاز واوراهم من الوليد بن وهبهم وروى عنه النفاص صاحب التفسير
وعمر بن بشران السكري وعلي بن هرون السمسار ونحوهم وكان ثقة صحيح الرواية وكان اعلم وله مصنفات
كثيرة منها السكا في الفتاوى وكتاب النعم وكتاب ستر الورد وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستغارة وكتاب
رياسة التعلم وكتاب الامارة وغير ذلك وله في المذهب وجود غير يسير توفي قبل العشرين والثلثمائة رحمه الله تعالى

*) ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر النعمان وعبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب بن هاشم وهي أم الامين محمد بن هرون الرشيد *

وكان لها معروف كبير وفعل خير وقصته في جهادها ما عتده في طريقها ثم هورة فلاحاجة الى شرحها قال
الشيخ أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الانساب انها سقت أهل مكة الماء بعد أن كانت الراوية عنددهم
بدينار وأنهم امانت الماء عشرة أميال بسط الجبال ونحت الصخر حتى غلغلت من الحلي الى الحرم وسميت عقبة

وحشاه وحكي لواحده من
الاشراف وكان شيخا عارفا
بأنه انه جمع شيعة قال قال
لي شيعي ونحن مشرجهون
الى عرافات بالاديان قلب
الزمان يقوم بعرفات على
عبدن الامام فانظر كيف
يعرف القطب فنفرت فاذا
هو الولي اياس وكان في
ذلك السنة ثمانية وروسة
فانصرفت به شيعي فنظر
فصعدني ولما قلنا من
الحج مرنا على مدينة
بروسه فاستقمنا اهلها
فسألني واحده منهم وقال
هل رأيت القطب بعرفات
قلت نعم هو الولي اياس
السكن بلديكم فني
تلك الليلة من مضى من ضا
شديدا حتى شارفت الموت
ثم من الله تعالى علي
بالخلاص فني عند تلك
الليلة ذهب شيعي الى
مولانا اياس لزيارة اخذني
معهم ولما دخلنا على المولى
اياس نظر الى وقال من هو
قال الشيعي من أولادى قال
أنا عسرى وقد انصرفت
الى الله أن يقبض الله روحه
فشفع بحمد الله تعالى
عليه وسلم وقد علمت انه من
أولاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى أولادهم

الستات فقال لها وكيها يلزمك نفقة كثيرة فقالت اعطاهم ولو كانت ضربة قاص يدب ناراه كان لها
جارية تحفظ القرآن ولكل واحد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوى النحل من قراء
القرآن وأن اسمها العزير ولقبها جدها أبو جعفر النصور زبيدة لبضا ضها ونضارها قال الطبري في
ناريخه أعرض بها هرون الرشيد في سنة خمس وستين ومائة وكانت وفاتها سنة ست عشرة ومائتين في جمادى
الأولى بعد أمد رحها الله تعالى وتوفي أبوها جعفر بن منصور في سنة ست وعشرين ومائة ورحمته الله تعالى

* (أبو الهذيل زكري بن الهذيل بن قيس بن سلم بن قيس بن مكملة بن ذهل بن ذؤيب بن حذيمة بن
عروة بن محصور بن حذنب بن العنبر بن عروة بن عجم بن مينا بن طابخة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان العنبر بن الفقيها الحنفي) *

كان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من أصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قياس أصحاب أبي حنيفة
رضي الله عنه وكان أبو الهذيل على أصحها ومولده سنة عشر ومائة وتوفي في شعبان سنة ثمان وخمسين
ومائة ورحمته الله تعالى * وزفر يضم الزاء فاعو بعدها هاء * وأبو الهذيل يضم الهاء فاعو فاعو الالف المجمة
وسكون الياء المثلثة من تحتها بعدها لام

* (أبو دلامة بن الجون) *

كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم وذكر الحافظ أبو الفرج بن الجوزي في كتابه بول العنشا انه
كان أسود عبد حبشيا * ومن نوادره أنه توفي لأبي جعفر النصور ابنه ثم حضر جنازته وجلس له فيها
وهو مات فلحقها كتيب عليها قبل أبو دلامة وجلس فربما منتهى فقال له النصور ويحك ما أعددت لهذا
المكان وأشار الى القبر فقال ابنه عم أمير المؤمنين فحك النصور حتى استلقى ثم قال له ويحك فضع ثيابي
الناس * وذكر الخليلي في تاريخ بغداد أن هذه الميتة كانت سبعة عشر يوما في روضة النصور وعيسى
المدكور هو عم النصور وكانت له أسماء مائة * وذكر ابن شيبني كتاب أخبار البصرة أن أبادلة
كتب الى سعيد بن دعلج وكان يومئذ في الأحداث بالبصرة وأرسلها اليه بن بغداد مع ابن عمه
أذا جئت الأمير فقل سلام * عليه السلام ورحمة الله الرحيم * وأما بعد ذلك فلي غريم
من الاعراب فغ من غريم * له الفعلى وأصف أخرى * ونصف النصف في صنف قديم
دراهم ما انفعتم بها ولكن * وصلت في الشيوخ بن تميم

فسير له دعلج ما طلب * وكان روح بن حاتم المهدي والباعلي البصري فرج الى حبيب الجيوش الخراسانية
ومعه أبو دلامة فرج من صف العدو ومارز فرج اليه جماعة فقتلهم فقتلهم روح ابن أبي دلامة بمبارزته
فلم تنفع فالتهم فاستمهاه فمعه فأنشد أبو دلامة
أني أعوذ بروح أن يقدمني * الى القتال ففجزى بنو أسد * ان المهلب حب الموت وأورثكم
ولم أرث أنا حب الموت من أسد * ان الدوالي الأعداء أعلم * مما يفارق بين الروح والجسد
فأقسم عليه الجفر بن وقال لما إذا أخذ روح السلطان قال لا فأت بعقله قال فماذا لا تير زالى عدو الله فقال
أيها الأمير ان خرجت اليه لحقت بين مضى وما لشرط أن أقتل عن السلطان بل أقتل عنه فأقسم روح
لخرجن اليه فقتله أو تأمره أو تقتل دون ذلك فلما رأى أبو دلامة لجدته قال أيها الأمير تعلم أن هذا أول
يوم من أيام الآخرة ولا بد من الزواجة فامر له بذلك فأخذ روحا مملو بالعلج وجلسه وحلم * وسطحه من
شراب وشيأ من نخل وشهيرة وجعل * وكان تحتها فرس جوادا قبل يجرود يلعب في الرمح وكان ما يخاف
المدان والافاقس يلاعنوا ويطلب منه فترحنى أذا وجدها جعل عابا والغبار كاليل فأنشد ابن دلامة سبيته
وقال نارسى لا تعجل واسمع منى عاقل الله كليات القهين اليك فاعا أنيتك في مهم فوقف منابه وقال المهم

فأخذ رهنه

* (ومنههم العالم العامل

الكامل الفاضل خواجه

خير الدين معلم السلطان

محمد خان) *

قرأ على علماء عصره ثم

وصل الى خلد مع المولى

المسرحوم حضر بك ابن

جلال الدين ثم صار مدرسا

ببعض المدارس ثم صار معلما

للسلطان محمد خان وبقي

جامعا ومدرسا في مدينة

قسنطينة وكان علما

فاضلا متقنا للذي الصحة

حسن التادير طريف

الابح قال المولى الوالد

رحمه الله تعالى ان المولى

الذ كور فرأى والدي

وعندى كتاب شرح الموافيق

بعضه بخط جدي وبعضه

خط غيره قال المولى الوالد

كتب هذه الأجزاء المولى

خواجه خير الدين الذ كور

والذي عند قرأته عليه

وهو خط متابع صحيح

غاية الصحة توفي رحمه الله

تعالى عليه في آخر سلطنة

السلطان محمد خان رحمه الله

تعالى روحه ونور صدره

* (ومنههم العالم العامل

والفاضل الكامل المولى

حسن الدين بن أفضل الدين

الحسيني رحمه الله تعالى

روحهما وأورق قلوبهما) *

كان علما عاملا وكان له

جانب عظيم من الفضل

والورع والتقوى وكان

حاجم النفس مسير راعيا

أنا نعرفني قال لا قال أنا أولد لامة قال قد سمعت بك حيا الله فكيف برزت الى وطمعت في بعد من
تلك من أصحابك قال ما خرجت لا قد لا ولا لا قال وأكني رأيت لياقتك وشهامتك فاشتيت أن تكون
لي صديقا وأني لا أدلك على ما هو أحسن من قتله قال قل على بركة الله تعالى قال أراك قد عبت وأنت بغيرك
شغبان فلما قال قال كذلك هو قال فاعلم يا نبي خراسان والعران مني خبرا والحوشا يا نبيلا كيتني
المتنى وهذا غدا ير ما تقر بمنافهم بالنسبة تصلحهم وأكرم لك بشي من حذاء الاعراب فقال هذا غاية
أمل فقال ها أنا أستقر ذلك فأتبعني حتى تخرج من حلق الطاعن فتعلا وروح تطاب أباد لامة فلا يحده
والخراسانية تغالب فارسها فلا يحده فلما طابت نفس الخراساني قال له أولد لامة تان روحا كجملت من أبناء
الكورام ومسكن بابت الملبس جردا وانه يبدل لك خلعة فاخرة وفرس جوادا ورس كما مضوا وسنماحلي ورسما
طوبى بلا وسار به تربية ويزللك في أكثر العناء وهذا ما عسى لك بذلك قال وبجلا وما أصنع بأهل وعباد
فقال استقر الله وسرعي ودع أهالك فالكل يخلف عليك فقال سرعني بركة الله فسار حتى قدم من وراء
المعسكر فجمعنا على روح فقال أباد لامة أين كنت قال في حاجتك أنا قلت الرجل فبا طفته وأما سفند دمي
فما طبت به نفسا وأما الرجوع عننا فلو أقدم علينا وقد لطف واتينا به أسيرك وقد بدلت به عنك كبت
وكبت فقال بعض إذا بقي قال عبادا قال بقل أهله قال الرجل أهلي على بعد ولا يكتفي به لهم الآن ولكن
أمد يدك أصاغت وأخافك مترا باطلا لا زواجنا في لا أخوتك فان لم أفك أداخعت بطلا فهاهم يفعل
نقلها قال صدقت خائف وعاهده وفي له بما ضمه أولد لامة تورا وعليه ما يقربهم الخراساني قال
الخراسانيو ينسكن فهم أشد نكابة وكان أكبرا سباب ظفر وروح * وأسر الهدى أباد لامة لا تظروا
نحو عبد الله بن علي فقال أولد لامة تشدك الله بأمر المؤمنين أن لا تحضري شيئا من عساكر فاني
شهدت تسعة عساكر انهم زمت كلها وأخاف أن يكون عسكرك العاشر ففعلت منه وأعاده * ودخل أبو
دلامة على المهدي فقال له سلني حاجتك فقال يا أمير المؤمنين هب لي كلبا يغضب وقال أقول لك سلتني
حاجتك فقول لي هب لي كلبا فقال يا أمير المؤمنين الحجة لي أم لك قال بل لك قال فاني سألك أن تهيب لي
كلب صدق فامر له بكل فقال يا أمير المؤمنين هب لي خرجهت الى الصيد فأعدو على رجلي فامر له بداية
فقال يا أمير المؤمنين من يقوم عليها فامر له بسلام فقال يا أمير المؤمنين هب لي صيد أو أتيت به المزلق
أطبخه فامر له بخمار فقال يا أمير المؤمنين هو لا يسيون في البداية فامر له بدار فقال يا أمير المؤمنين قد
صبرت في عنق جمل من الحال فن أن لم ياتوا هو لا ماقوت هو لا ماقوت قد أفلعت ألف حرب عامر أو الف حرب
عامر قال أما له امر فقد عرفت فاما العامر قال الخراب الذي لا شيء قال أنا أقام أمير المؤمنين مائة ألف
من بيب البدر ولكني سألك أمير المؤمنين من ألف حرب بيا واحد عامر قال من أين قال من بيت
السال فقال المهدي عزوا المال وأعاده من بيا قال يا أمير المؤمنين إذا حولت منه المال صار عامر أفضلك
منه قال فهل بقيت لا حاجة قال نعم إذا نزل أن أقبل بك فقال مالك الذي ذلك سبيل قال والله ما ردتني عن
حاجة أهوت على منها * واتفق أن أباد لامة تأخر عن الحضور بباب أبي جعفر أياما ثم حضر فامر بالزامة
القصر وأزامة بالصلافة في مسجد وركل من يلاخله في ذلك فبره أبو أيوب المرزباني وزر بواي جعفر فرفع
ليد أولد لامة فقتلته فقتلته وقال هذه طلابة لأمير المؤمنين فوصلها اليه فقتلها فوصلها اليه فقتلها
ألم تعلموا أن الخليفة تلتني * عجبده والناصر مالي والناصر
أصل به الأولى مع العصر دائما فويلي من الأولى وويلي من العصر
ووالله مالي في سلامهم * ولا اله والاحسان والخير من أمرى
وما هنر والله يصليهم * لو أن ذنوب العالمين على طهورى
فصلى المنصور وأحضره وقال ما فقتلك قال بدعت لي أبي أيوب رقة متومة سألك فيها أعاش من لزوم

قرأ أنزل على والده وهو أيضا كان عالما صالحا عبدا زاهدا قانعا بورا ثم قسرا على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة الملوك فكان ثم صار مدرسا بدارسة السلطان مراد خان ابن اودغان الغازي عدينة بروسه وعزل عن أبي أوائل سلطنة السلطان محمد خان وأتى هو إلى مدينة قسطنطينية وبنيها هو في بعض طرقها اذ اتفق السلطان محمد خان وهو ماش في عدة من علمائه وكان من عادته ذلك قال ففرقه ونزلت عن فرسي ووقفت فسلم على وقال أنت ابن أفضل الدين قال قلت نعم قال احضر الدواجن غدا قال فحضرت ولم ادخل الورع اعطاه قال جاء ابن أفضل الدين قالوا نعم قال اعطيت مدرسة والدي السلطان مراد خان عدينة بروسه وعينه كل يوم خمسين درهما وثمانيا كعبه من ملبس عارته فلما دخلت عليه وقلت يده أوصاني بالاشتغال بالنمل وقال أنا لا أغفل عنك قال فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت ليحي من كثرة الاشتغال حتى انهم منى بعض الاعضاء فمرض هائل قال فكُتبت هنالك أجوبة عن اعتراضات الشيخ أكل الدين في شرحه لا هاديته قال

الذي أمرتني بلزومه فقال له أبو جعفر اقرأها قال ما أحسن أن اقرأ وأعلم أنه أنقرأها بعد هذا كرا الصلاة فلما رآه يتصل من ذلك قال له أحييت لو كنت أقربت لأمر بك الخدم قال أعتيتك من لزوم المسجد فقال أودلامة أو كنت ضاربيا أمير المؤمنين لو أقربت قال نعم قال مع قول الله عز وجل يقولون مالا يفسعون فخلق الله وعجب من أسرار عوصله وكان المنصور قد أمر بدمر دور كبير متباعدة أرباب دلامة فكُتبت إلى

المنصور

يا ابن عم النبي دعوة شيخ * قد ندمنا هذه واره واره
فهو كالماتخض التي اعتادها الطلاق * فق فخرت وما يقرباره
لكم الأرض كلها فاعبروا * عبدكم ما احتوى عليه جداره

فأمر له بدار عوصا عنها ولم اقدم المهدي بن المنصور من الرى إلى بغداد دخل عليه أودلامة السلام والتهنيت بقدمه فاقبل عليه المهدي وقال له وكيف أنت يا أبا دلامة قال يا أمير المؤمنين اني حللت لئلا زأيتك سلما * بقرى العراق وأنت ذروفر لتصل على النبي محمد * ولتمسك دراهم ما تحرى

فقال المهدي أما الأولى فخير وأما الثانية فلا فقال جعلني الله فداك انهما كلتان لا يفرق بينهما فقال علا سحر أي دلامة دراهم تقعدو بسا سحره في دراهم فقال له نعم إلا أن يا أبا دلامة فقال يخفق قبضى يا أمير المؤمنين حين أشبل الدراهم وأقوم فرقه إلى الأكس ثم قام بوله أشعار كبيرة وذكر ابن الختم في كليب البرع في اختيار شعر الحدثن منها جلة وخرج المهدي وعلى بن سليمان إلى السيد ومعهما أودلامة فرمى المهدي غليبا فأسابه رمى على بن سليمان غليبا فاحناه وأصاب كلبا فضلع المهدي وقال يا أبا دلامة قتل في هذا فقال قمرى المهدي غليبا * شل بالهيم فزاده وعلى بن سليمان * نرى كلبا فصاده فهنا لكما كس * لى امرى يا كلزاده

فأمر له بثلاثين ألف درهم وبودشلى أودلامة على المهدي فقال يا أمير المؤمنين ماتت أم دلامة وبقيت ليس أحد يعايننى فقال الله أعلم ألف درهم يشتري بها أمة تعليه وكان قد سدس أم دلامة على الخيزران فقالت يا سيدى ماتت أم دلامة وبقيت ضائعة فاستأجرها ألف درهم فدخل المهدي على الخيزران وهو حزين فقالت ما بال أمير المؤمنين قال ماتت أم دلامة فقتلت انعامات أودلامة فقال قائل الله أبا دلامة وأم دلامة قد خدعنا والله وكان أبو عطاء السدي مولى بنى أسد قد سجد بقله

ألا أبلغ هديت أبا دلامة * فليس من الكرام ولا كرامه
أذا ليس العمامة كان فردا * وخيزران اذ وضع العمامه

فلم يتعصر له أودلامة وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة ترجمه الله تعالى وقال انه عاش إلى أيام الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة سبعين ومائة وبودلامة بضم الدال الهاملة * وزيد بنم الزاء وسكون النون وبعدها دلالة مهله * بقل اسمه زيدا بالياء الموحدة والاول أنبت وبالحون بفتح الحيم وسكون الواو وبعدها ون * ومن أشباهه أنه مرض ولده فاستدى طبيب الادوية وشرط له جعله معلوما فلما بوئى قال والله ما عندنا نأى تعليك ولكن ادع على فلان اليهودى وكان ذمال كثير عقدا للجعل وأودلابة نثبه لك بذلك فضى الطبيب إلى القاضي بالكوفة فومئذ كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبي وقيل عبد الله بن شبرمة وحمل اليه اليهودى المذكور وأذى عليه ذلك المبلغ فانكر اليهودى فقال لي بيتي وخرج لاجسادها فاحضر أبا دلامة ولده فدخل إلى المجلس وناق أودلامة أن يطالب القاضي بالتركية فأنشده في الدهليز قبل دخوله بحيث يسمعها لقاضي

ان الناس غفلوا في تغليب عنهم * وان يحوا عنى ففهم مباحث
وان ينشوا بئرى نبت بشارهم * ليعلم قوم كيف تلك النبات

ثم أعطاني السلاطنة
 محمد خان أحد الدارس
 الشمان فذهب هو إلى الغزوة
 ووقع في قسطنطينية طاعون
 عظيم فمصر جثيا ولا دى
 إلى بعض القرى قال وكنت
 الأزمنه إلى قسطنطينية
 وادرس كل يوم من الأيام
 المعتادة من أربع كتب
 مع اهتمام عظيم بحيث
 لا يمكن الزيد عليه ولما
 رجع السلطان محمد خان
 من الغزوة استقبله فلما
 رأى قال أذن مسخي فلما
 دلون منه قال سمعت
 أنك تسكن بعضنا القرى
 وتلازم الدرس من أربعة
 كتب مع كمال الاهتمام
 وأنت أدبت ما علمت وبقي
 ما على وأهدي إلى كل من
 علماء البلد أسيرا وأهدي
 إلى ابن أفضل الدين
 أسير من ترجمه قاضيا
 بمدينة قسطنطينية ثم صار
 مفتيا بها في أيام السلطان
 بابر بخان ومات وهو
 مفت بها في سنة ثمان
 وتسعمائة كان رحمه الله
 تعالى رجلا صورا لا يرى
 منه الغضب سكى المولى
 إلى الدرجة الله تعالى أنه
 قال حضرت في مجلس
 فضائه فقامت اليه
 امرأته وحمل في حكم المولى
 إلى كورلر رجل فاطالت
 المرأة اسماء عليه وأسأت
 القول فيه فصر على ذلك
 وما زاد على أن قال لا تبغي
 نفسك حكيم الله تعالى

ثم حضر ابن يدى القاضي وأذا بالشهادة فقال كلامه سمعوا وشهادتك مقبولة ثم غرم المبلغ من عنده
 وأعطى اليهودي وما أمكنه أن يرده شهادته سمعت وفامن لسانه فجمع بين الصلحين بتكميل الغرم من ماله
 وتوارد كثير

(ابو الجود محمد الدين زنكي بن آق سقتر بن عبد الله الملقب بالملك المنصور المعروف والده بالحاجب)

كان صاحب الموصل وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الهمزة وكان من الامراء المقتدبين وتوفى اليه
 السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي في ولاية بغداد في سنة احدى وعشرين وخمسمائة وكان لما
 قتل آق سقتر البرسقي المذكور في حرف الهمزة وتوفى أيضا والده معه ودمسبما ذكرناه في ترجمته ورد
 من سوم السلطان محمود بن خراسان بتسلم الموصل إلى ديس بن صدقة الاسدي صاحب الحلة وقد تقدم
 ذكره أيضا فمصر ديس للعسبر وكان بالموصل أمير كبير المنزلة يعرف بالحاجي وهو مستحقا قاعة الموصل
 ومتولى أمورهم من جهة البرسقي فملع في البلاد وحدها بنفسه فملكها فإرس إلى بغداد جاء الدين أبا
 الحسن علي بن القاسم الشهرزوري وصلاح الدين محمد الغيساني فمصر بقاعته فلما وصلها البهاوجدا
 الامام المسترشد قد اشكر توليته ديس وقال لا سبل إلى هذا وقد ترددت الرسائل بينه وبين السلطان محمود في
 ذلك وآخرا وقع اختيار المسترشد عليه فولى زنكي المذكور فاستدعى الرسولين الواصلين من الموصل
 وقهرهم ما أن يكون الحديث في البلاد فزنكي فعلا ذلك وضمها للسلطان مالا وبذله على ذلك المسترشد
 من ماله مائة ألف دينار فبطل أمر ديس وتوجه زنكي إلى الموصل وسلمها ودخلها في عاشر رمضان سنة
 احدى وعشرين وخمسمائة كذا قال ابن العقي في تاريخه وقد قيل إن انتقاله إلى الموصل كان في سنة
 اثنين وعشرين وخمسمائة والأول أصح وسأيت ذكر السلطان محمود في حرف الميم أن شاء الله تعالى ولما
 تقلد زنكي الموصل سلم اليه السلطان محمود وادبه أبا أرسلان وفروخ شاه المعروف بالحاجب ليريهما
 فلهذا قبله أبا أن لا تال الأنايك هو الذي يرى أولاد المولى وقد تقدم ذكر ذلك في حرف الحيم عند ذكر
 جعفر ثم استولى زنكي على ما ولى الموصل من البلاد وفتح الرها يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى
 الآخرة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكانت جلوسين الارمني ثم توجه إلى قلعة جعفر وملكها يوم ذلك
 سبعا الدولة أبو الحسن علي بن مالك فمصرها وأشراف على أئندها فاصبح يوم الاربعاء خامس عشر بربيع
 الآخرة سنة احدى وأربعين وخمسمائة مقمولا لقتله خادما وهو ناعم على فراشه ليلا ودفن بصفين وذ كر شيئا
 عز الدين بن الأثير الجزري في تاريخه الأنايك أن زنكي المذكور لما قتل والده كان عمره ثمان وعشرين
 وقد تقدم تاريخ قتله والده في ترجمته فمصر موله سنة تسع وسبعين وأربع مائة وصفين بكسر الصاد
 المهملة وتشديد الفاء وسكون الباء المثلثة من تحتها وبغدها نون وهي أرض على شاطئ الفرات بالقرب
 من قلعة جعفر الأنايك في الشام وقلعة جعفر في الجبل بفراتية تبينها قنطرة فرسخ وأقل وفيها مشهد
 في موضع الواقعة التي كانت بها المشورة التي بين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وسعيا بن أبي سفيان
 وهذه الأرض قبور جماعة من الصحابة رضي الله عنهم حضر وأهذه الواقعة فوافوا بهم فمصر بن باسرى
 أنه عنه وتوفى القاضي جاء الدين الشهرزوري الرسول المذكور يوم السبت السادس عشر رمضان سنة
 اثنين وثلاثين وخمسمائة بحلب وحمل إلى صفين ودفن في حراجة الله تعالى عليه

*(ابو الفتح عماد الدين زنكي بن قنبل الدين مودود بن عماد الدين زنكي المذكور

قنبل المعروف بصاحب سنجار)*

قد علمك حلب بعد ابن عمه الملك الخالد نور الدين اسمعيل محمود بن زنكي وكانت وفاة الصالح المذكور في سنة
 سبع وسبعين وخمسمائة ثم إن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب نزل على حلب وحاصرها

لا يغيب وان شئت ان
أغضب عليك فلا تطعني
فيه (وسكني) استاذي
المولى محي الدين الفخاري
انه قرأ عليه مدة كثيرة
وشهد له بأنه لم يخدمه
من المسائل شرعية أو
عقائمية الا وهو يحفلها
قال ولو ضاعت كتب
العلوم كلها لا يمكن ان
يكتب كلها من حفظه وله
حواش على شرح الطوالع
للأصفهاني وهي مقبولة
متداولة وحواش على
حاشية شرح المحصر للسيد
الشمسيف وهي أيضا
مقبولة عند العلماء روح
الله تعالى ووجه وزاد في
أعلى غرف الجنات فتوجه
* (ومهمهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف بن
المولى حمزة بن ابن خلد
الدين ورحمه الله تعالى)
كان رحمه الله تعالى عالما
فاضلا كبيرا الاطلاع على
العلوم عقائمية وشرعية
وكان ذكركافي الغاية
يتوقد كد وقوة فطنته
لخدمة نفسه وقوة فطنته
يعلم على طبعه الشريف
إيراد الشكوك والشبهات
وقلمها بالثبت في تحقيق
المسائل ولهذا كان علومه
والله عليه يروى انه كان
ياكل معه العلم يوما في
طبق فلامه على منسله الى
الشكوك وقال بلغ بان
الشكوك الى ههنا يمكن

في سنة تسع وسبعين وأخوالا وقع الاتفاق على أنه عوض عماد الدين زكي المذكور سنجار وذلك
الزواجر وأخذ منه داب وذلك في صفر سنة تسع وسبعين وخمسائة وانتقل زكي الى سنجار ولم يزل بها الى
أن توفي في الحرم سنة أربع وتسعين وخمسائة

* (ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عامر
المهلبى العسكى الملقب بهاء الدين الكاتب) *

من فضلاء عصره وأحسنهم فطرا وثرا وتضلوا من أكبرهم مروعة كان قد اتصل بخدمة السلاطن الملك
الصالح نجم الدين أبي الفتح أيوب ابن الملك الكامل بالدار المصرية وتوجه في خدمته الى البلاد الشرقية وأقام
بها الى أن ملك الملك الصالح مدينه دمشق فانتقل اليها في خدمته وأقام كذلك الى أن جرت الكائنات المشهورة
على الملك الصالح وخرجت عنه دمشق وخاضه عسكره وهو على نابلس وتفرق عنه وبقي عليه ابن عمه الملك
الناصر داود صاحب الكرك واعتقه بقلعة الكرك فأقام بهاء الدين زهير المذكور بنابلس بحفاضة
لصاحبه ولم يتصل بغيره ولم يزل على ذلك حتى خرج الملك الصالح وملك الدار المصرية وقدم اليها في خدمته
وذلك في آخر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثلاثين وسبعمائة وهذا الفصل مذكور في ترجمة بهاء الدين الكامل محمد
فيقول ههنا وكنت يومئذ متهما بالقاهرة وأودوا اجتماعه لما كنت أجمع عنه فلما وصل اجتمع به ورأيت
فوق ما سمعت عنه من مكارم الاخلاق وكثرة الرضا ومائة السجيا وكان معك من صاحبه كبير القدر عنده
لا يتابع على سرنا في غير مع هذا كدانه كان لا توسط عنده الا بالخبر ونفع خلقا كثيرا بحسن
وساطته وجبل سفارته وأنشدني كثيرا من شعره فما أشدني بقله

باروضة الحسن صلي * فاعلىك ضير فهل رأيت روضة * ليس بها زهير

وأنشدني أيضا الفقه

كيف خلاص من هوى * ما روج وروح واختلط * ونائبه أقبض في * حسبي له وما انسط
يأبدان رمت به * تشهارمت شططا * روعه يا غصن النشا * ما أنت من ذلك النهط
قام بعذري وجهه * عند عذولي وبسط * لله أي قسسم * لو اودك الصديق خط
واله سسني عجب * في تحفه كيف نقط * عسسي في ملتقى * فهل رأيت القاي قفا
ما فمن عيسوي * فتورجف نفسه فقط * يا قسر السعد الذي * نعمي لديه قد هبط
بما نبي حوال الرضا * وما نبي مرا السجنا * حاشاك أن ترمي بان * أموت في الحب غلظ
وأنشدني لنفسه أيضا

أنا ذا زهيرك ليس الا جودك في لي صرته
أهوى جبل الذ كرمك * لك كاتما هو لي بيتك * فامال صبرك عن ودا * دى الله فيه جهينه

وأنشدني أيضا لنفسه أيما نام بعلق على خاطري منها سوى يبتن وهما

وأنت يا وحسن عيناكم * تشرب من قلبي وما ذالك

مالك في حنينك من مشبه * مات في العمام ماتك

وأنشدني شبا كبيرا مشعره كله لطيف وهو كما يقال السهل المتعرج والحار رويته لوانه وهو كبير الوجود
بايدي الناس فلا حاجة الى الاكثر من ذكره مقاطيعه وأخبرني جمال الدين ابو الحسن محي بن مطروح
الاخذ كره في حرف الباء ان شاع الله تعالى قال كتب اليه وكان خصيصه

أقول وقد تتابع منكم * واهلما ربح السكلى خير

الالاند كروا هرا بتجود * فاشهرم بأكرم من زهير

وأخبرني ماعاد المذكور انه توجه الى الموصل رسولان جهته فخدمه الملك الصالح لما كان ببلاد الشرق
وانه كان ببلاد الموصل يومئذ صاحبنا الاديب شرف الدين ابو العباس أحمد بن محمد بن أي الوفا من خطباء

ان تشك في ان هذا الظرف

من نحاس قال يمكن ذلك

لان للعوس انما يسط

فغضب والله عليه وضرب

بالساق على راسه وسمات

والله كان هسو في جوار

العشرين من سنة فاعطاه

السلطان محمد خان مدرسة

بأذنه ثم اعطاه مدرسة

دار الحديث بأذنه ثم جعله

معلما لنفسه ومالا الى

صيته وكان لا يفارقه ولما

سأه المولى على القوشجي

ان السلطان محمد خان

حوض السلطان محمد خان

المولى سنان باشا على

تعل العلوم الزاوية منه

فارسل هسو المولى لطفي

وكان من تلامذته في ذلك

الوقت الى المولى علي

القوشجي فقرا هسو على

المولى على القوشجي

الزاوية وأخذ بكل ما جمع

منه للمولى سنان باشا حتى

أكمل العلوم الزاوية

كلها وكتب باسم السلطان

محمد خان حواشي على

شرح الجفني لفاضي

زاد الزوي ثم جعل

السلطان محمد خان المولى

الذي كوروز برات قرب

عنده غاية التقرب فطلب

السلطان محمد خان يوما

وجلسا من العلماء يكون

أمننا على خونة كتبته

فذكر عنده المولى لطفي

فجلسه أمننا على ثالث

الخزانة ووقفه وواعظته

على الطائفة الكبي

المعروف بابن الخلاوي الموصلي الاصل دمشق المولود والدار فخر السب ومذهب بقية طوبى له أحسن
فيها كل الاحسان وكان من جليليها قوله

تغيرها وتغير الماسحين بها * قتل لنا أزهير أنت أم هرم

وإنه لما رجع من الموصل اجتمع بهما الدين بن معاروخ الذي كور فوقفه على القصيدة المذ كورة فاعجب
منها البيت المذ كور فكسب اليه البيت المذ كور بن قلمت وبنت ابن الخلاوي المذ كور بن قلمت في قول ابن

القاسم في الداعي سمين أجد الصلحي أحد مولاي الهن وكان شاعر احواد من قصيدة

ولما مدحت النهر زي بن أجد * اجاز وكافاني على المدرج بالمدرج

فوق ضني شعرا بشعر وزادني * عطاء فهدأ رأسي مالي وذاري حتى

وله شعر جدي في ذلك ما قاله وقد عرفت به سنية فسلم نفسه منها وذهب ما كان معه

لا تعجب الدهر في طلب مالكه * ان اسرد قدما طامنا وهيا * حاسب زمانك في حال تصرفه

تعبه أعطاك اشغال الذي سلبا * والله قد جعل الايام دائرة * فلا ترى راحة تبق ولا تعب

ورأس مالك وهي الروح قد سلبت * لا تأسئ لشيء بعد هذا هيا * ما كنت أول مستدوح بحادثة

كذامضي الدهر لا يدع ولا تعبنا * ورب مال غسان بعد مرزونة * أما ترى الشمع بعد القطف ماتها

وكتب لغفر الدين ابن قاضي داريا شكوا اليه سواد غلخانه

سواك الذي ودني لديه مضيق * وغير لم من سعي اليه عجيب * والله ما أتيك الا حجة

وان في اهل الفضيلة ارفع * انك الذي كرا الذي طب نشره * واطرى بما لثي عليك وا طرب

فما لي ألقى دون مالك حنونة * لغفر لك تعزى لا يلبث تنسب * اردود الباب ان حثرتا ترا

فيا ليت شعري ان اهل ومرحب * وليست يا وفات الزارة جاهلا * ولا انا من قربه يتجنب

وتدعجوا في خادم السيرة انه * بما كان من اخلاقه يتعذب * فها سرت منك اللطافة فيهم

واعددتهم آدابهم فتأذوا * ويصعب عندي حاله ما ألقها * على ان يعدي عن جنبك اصعب

فأمدك نفسي عن لقائك كارهها * انك فلك الشوق والشوق أغلب

واغضب الفضل الذي انتشر به * لاجلك لانه ان نفسي اغضب * وأنف اماعة من منسلنا لها

واما لادلال به انعمت به * وان كنت ما اعتدته لركة * غدي به من خجالة حين اذهب

وله لغفرني القتل واسودع ارضل البرد جسمه * وما زال من أوصافه لحرص والجمع

واحب شي كونه الدهر حارسا * وليس له عسسين وليس له جمع

وأخبرني بهما الدين الذي كور ان مولاه في خامس ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسة مائة بمكة حرمها الله

تصافي وقال في مرة أخرى انه ولد لولد في نخله وهو بالترتيب من مكة والله أعلم وهو الذي املى نسبه على علي

هذه الصورة وأخبرني ان نسبه الى المهاب من أي صفة وسأيت ذكره ان شاء الله تعالى وكتب سفرته هذه

الترجمة وهو في قيدا الحاشية على داره بعد موت خدمته ثم حصل بصر القاهرة مرض عنانم يكديسلم

منه أجدو كان خدمته يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ست وخمسين وسبائة وكان بهما الدين

الذي كور عن مسه المذ فاقام به أياما ثم في قبيل المغرب يوم الاحد رابع ذي القعدة من السنة تالذ كورة

ودفن من القدي بعد صلاة الظهر بالقرافة الصغرى ببر بستانا من قرب من قبة الامام الشافعي رضي الله عنه في

جبهتها القبلي وتولى شقيق الصلاة عليه لانتعالي بالمرض رجاءه تعالى ولما باليت من المرض مضيت الى

تبرته وزرته وترجعت عليه وقرأت عنده شيامن القرآن لودة كانت بيننا

* (ابو محمد ياد بن عبد الله بن طليل بن عامر القيسي العامري من بني عامر بن صعصعة ثم من بني البكاء) *

روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواه عنه عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت

وغيرائب العالم ثم انه وقع
بينه وبين السلطان محمد
خان أميركان سينا العزله
وحسنه لما سمعه علماء
البلدة اجتمعوا في الديوان
العالى وقالوا ليد من
اطلاقه من الحبس والانصراف
كتبنا في الديوان العالى
ونترك لما كتبت فاحرجه
وسله اليهم ولما استقروا
اعطاه قضاء سفر بمصارف
مع مدرسته وآخر جمعى
ذلك اليوم من فلسطينية
نفر جرح ولما وصل الى
أرتيق أرسل خلفه طبيا
وقال عالجه لئلا تخطئ
عقله فاعطاه الطبيب
السد كور شربة وضرب
كل يوم خمسين عصافيا
سمعا للمولى ابن حسام
الدين ارسل كتابا الى
السلطان محمد خان وقال له
امانت ترفع هذا الظلم واما
ان اخرج من مملكته
فرفع عنه الظلم المذكور
وذهب هو الى سفر بمصارف
وأقام هناك بما لا يمكن
شرحه من الكفاية والحزن
ومات السلطان محمد خان
وهو فيها ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه مدرسته
دار الحديث بادره وعين له
كل يوم مائة درهم وكتب
هناك حواشي على
مباحث الجواهر من
شرح المواقف وأورد أسئلة
كثيرة على السيد الشريف
محمدي انه يورد

اليه والبكاى المذكور كوفي وكان صدوقا تخرج عنه البخارى في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من
كتابه وذكر البخارى في تاريخه عن وكيع انه قال زاده أنسرف من أن يكذب في الحديث وهم الترمذى
وقال في كتابه عن البخارى قال قال وكيع ز ياد بن عبدالله على شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم ولم يقل
وكيع فيه الاما ذكره البخارى في تاريخه ولورماه وكيع بالكذب ما خرج البخارى عنه حديثا واحدا
ولامسلم يكلم بخر جاعن الحرب الا عور لما رماه الشعي بالكذب ولا عن أبان بن عياش لما رماه شعبة
بالكذب وروى ياد بن الاعشور وى عنه أحد بن حنبل وغيره رضى الله عنهم أجمعين * وكانت وفاة أبي
محمد المذكور في سنة ثلاث وثمانين ومائة بالكوفة * والبكاى بفتح الباء الواحدة وتشديد الكاف وبعد
الهجرة المحدودة بعام مشافهة من تحتها وهذه النسبة الى البكاء واسمى ويصعب عن عاصم بن صعصعة وسمى البكاء
نظير يسجد ذكره

(*) أبو الهيثم بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد الكندى الملقب تاج الدين البغدادى
الوالد المنشأ المسمى الدار والوفاء القري الخوى الأديب *

كان أوسع عصره في فنون الآداب وعالوا السماع وشهرته تغنى عن الاطناب في وصفه وكان قد اقبل حمله
المشايع وأخذ عنهم منهم الشريف أبو السعادات بن الشجرى وأبو محمد بن الحشاش وأبو منصور الجوالقي
وسائر عن بغداد في شبابه وأحضرهم اسنة ثلاث وستين وخمس مائة واستوطن حلب مدة وكان يتتبع
الطبع ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها ثم انتقل الى دمشق وجذب الامير عز الدين فروخ شاه بن
شاهان شاه وهو ابن أخى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب واخص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى
الديار المصرية وواقف من كتب خزانها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصد الناس وأخذوا
عنده وله كتاب مشغول بحروف المعجم كبير وأخبرني أحد شبابه انه قال كنت قاعدا على باب أبي محمد بن
الحشاش الخوى ببغداد وقد خرج من عنده أبو القاسم الزنجفرى الامام المشهور وهو عثماني في بلبون
خشب لان احدي رجليه كانت سقطت من الخلع قال والناس يقولون هذا الزنجفرى ونقل من خطه كان
الزنجفرى اعلم فضلا المعجم بالعربية في زمانه وأكثرهم كتابا باطلا على كتبها به ختم فضلا عنهم
وكان متحققا بالاعتزال قدم علينا بعد اسنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ورأيت عنده شيئا من مخطوط
الجوابي مرتين فأقرأ عليه بعض كتب اللغة من فوائدها ومستخير الهالكة لم يكن له على ما عنده من العلم
لقاء ولا رواية عن الله عنه وعنا وأخبرني الشيخ مهذب الدين أبو طالب محمد المعروف بابن الخبي بالقااهرة

المروسة قال كتب الى الشيخ تاج الدين الكندى من دمشق من جهة أبيات
أبيها صاحب الحافظ قد * لئلا نمن وفاة عهدك دنيا نحن بالشام رهن شوق اليكم
هل اليكم كسر شوق البنا * قد غلبنا حرمنا عليكم * وعلبت عار رقمت علينا

فجزنا عن أن ترونا اليكم * وعجزتم عن أن ترونا كمالينا
حفظنا الله عهد من حفظنا العهد * وادأوى به كما قد وفينا
قال فكبت العجوز اليها أبا ناسم جللتها

أبها بالكون بالشام من كنسدة انابهم كما وفينا
لو تفضنا حق الدعوة * نجتنا بعدكم كما قد وفينا

وأشدني له الشيخ مهذب الدين المذكور

دع المعجم بكوني ضلالتا * ان ادعى علم ما يعجز به الفلك
تشرذ الله العلم القديم فلا الانسان يشره فيه ولا المالك
أعد الرق من اشرا كشركا * وبشت العذات الشرك والشرك

أو ثلاثة في سمر واسعد
فنهجه بعض أصحابه وقال
لا بد من انتخاب ناك الأسنله
لأن السيد ربيع الشان
فأذن الطلبة أن يطالعوا
تلك الأسنله فاسقط منها
ما أجازوا عنه ثم تقاعد عن
المناسبات في شهر رمضان
البارك في سنة سبع
وثمانين وثمانمائة وعين
له كل يوم مائة درهم عن
حصول سرخانه ثم أعانه
في شهر ذي القعدة في السنة
الذ كورة بتماراً على
وجه الصهبة صمغ في
سنة ثمان وثمانين وثمانمائة
أمير كلبسولي وله كتاب
بالتريفة في مناسبات الحلق
سجده وتعالى وأنه أنشأ
لطائف أظهر فيه شوقه
العظيم إلى جانب الحق
سبحانه وتعالى وكتاب
آخر التريفة في مناسبات
مناسبات الأرباب ثم مات
بقتل طينبة ودفن بحوار
أي أوب الانصاري عليه
رحمة الملك الباري في سنة
أحدى وتسعين وثمانمائة
ولم يولد في سنة حطاب
يسجن به الماء وذلك
لأخاطة في السخا ووصوله
إلى حد السرف وكان وجهه
الله تعالى يحسب للشايع
بلاز مهم ويسمى منهم
سما الشيخ ابن الوفا قدس
سره العز بن وسكنات
الشيخ ابن الوفا كان يحجر
بسمله وكان حتى المذهب
يجمع المولى المبكرواني

وكتب إليه أبو جعفر بن الدهان الفرضي أن أخذ كره في حرف الميم أن شاء الله تعالى
يا يزيد أذكرني من مواهبه * نعماء يقصر عن أدراكها الأمل * لا غير الله حالاً قد حبال به
مداو بين النجا الحلال والبذل * النخس أنت أحق العالمين به * أليس باسمك فيه ضرب المثل
ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السن
أرى المومنين أن يلقوا حبيانه * وفي طولها إرهاق ذل وإرهاق * تمتد في عصر الشيبه أنسى
عمر والاعمال لأن أرواني * فلما أتاني ما تمتد ساعتي * من العمر ما قد كنت أهوى وأشتاق
يخيل لي فكري إذا كنت خاليا * ركو بي على الاعتناق والسير أعتاق * ويد كرفي صرا النسيم وروحه
حفاقر يعلوهم من الترب أطباق * وهاتاني أحدي وتسعين حجة * لها في أرواغ تخوف وإبراق
يقولون ترى في ذلك نافع * ومالي إلا راحة الله تريان

وكانت ولادته بكرة يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ببغداد ووفى يوم
الثنين سادس شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة بمشق ودفن من يومه بمشعل قاسيون رحمه الله تعالى * وأما
مذهب الدين المذكور فهو أبو طالب محمد بن أبي الحسن علي بن علي بن المفضل بن التامغار كذا أُملي على
نسبه واشتدني كثيراً من شعره وشعر غيره وكان اجتماعاً بالقاهرة الحرة وسكن في مجالس عديدة وأخبرني
أن مولده في الثامن والعشرين من شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة بالحلة الزيد بتوفى يوم الأربعاء
العشرين من ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ودفن من الغد بالقراة الصغرى وحضرت الصلاة عليه
وكان أماً في اللغة وأبو الشعر والأدب رحمه الله تعالى وقاسم بن يقطين القاف بعد الألف من مكسورة
مهملة وضمت الياء المثناة من تحتها بعد الواو الساكنة تون جبل بطل على دمشق وفيه قبور أهلها وترجمهم
وفي جامع ومدارس ورماط وفيه نهران ثوري ويزيد

* (الأمير زكري بن مساد الجعري الصنهاجي جد المعز بن باديس الذي ذكره أن شاء الله تعالى) *

وقد تقدم ذكر ولادته بكرة في حرف الباء ذكره حفيد حفيد الأمير تميم في حرف التاء
واسمها عند الرفع في نسبه زكري الذي كور أول من ملك من بينهم وهو الذي بنى مدينة أشعر وحضرها
في أيام خروج أبي زيد بن خالد الخمار بن المقدم ذكره لما خرج على القاسم بن المهدي وعلى ولده المنصور
اسمهم وملكها وملك ما حولها وأعطاه المنصور المذكور ناهرت وأعمالها وكان حسن السيرة شجاعاً صاماً
وكانت يمشي بين جعفر الأندلسي المقدم ذكره في حرف الجيم ضعافاً وأخذت أفضت إلى الحرب فلما تصافوا
اتحلى المصافعة قتل زكري المذكور وذلك في شهر رمضان سنة تسعين وثمانمائة وكرأه كلبه فرسه
فقط على الأرض فقتل وكانت مدة ملكه تسعاً وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً وكرأه كلبه فرسه
وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الراء بعد هاء المنة من تحتها * ومناد يفتح الميم والنون بعد الألف
دال مهملة والصنهاجي تقدم الكلام عليه * وأشير في الهزمية ذكره كسر الشين المجمة وسكون الياء المثناة
من تحتها بعد هاء وقد تقدم ذكره في حرف الهزمية في ترجمة أبي اسحق أرواغ بن فرقول ناهرت بفتح
الناء المثناة من فوقها وبعد الألف هاء مفتوحة وراءها كسمة ناء مثناة من فوقها وهي مدينة تافز بقية ثم
أيضا ناهرت أخرى ويقال للواحدة القديعة والأخرى الجديدة ولا أعلم أي المدينتين ملكها زكري المذكور

* (إمام المؤيد زكري بن يوسف حرة) ايضاً بن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل
ابن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري) *

كانت علمه وأدركت جماعة من أعيان العلماء وأخذت منهم رواية وأجازة سمعت من أبي محمد اسمعيل بن
أبي القاسم بن أبي بكر النيسابوري القاري وأبي القاسم زاهر وأبي بكر جسيه ابن طاهر النخعيين وأبي

المظفر عبد المعين بن عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبي الفتح عبد الوهاب بن شاه الشاذلي وغيرهم
وأجازها الحافظ أبو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي والعلامة أبو القاسم محمود بن
عمر الخنصري صاحب الكشاف وغيرهما من السادات الحفاظ ولنا منها الجازة كتبها في بعض شهر رسة
عشر وثمانية ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعمائة
عدينا في ريل مدرسة سلطانها الملك المعظم مظفر الدين بن زن الدين رحمة الله تعالى * ومولم زيب
الذ كورة سنة أربع وبع وعشرين وخمسمائة بنينا بوروق في سنة ثمان وخمسة عشر وسبعمائة في حادي
الآخر عدينا في ريل مدرسة بوروق رحمة الله تعالى * والشعري في سنة ثمان وسبعمائة في حادي
وبعد هاء هذه النسبة إلى الشعر وعمله وبع ولا أعلم من كان من أجدادها رتعا طاه فتنسبوا إليه

حرف السين

* (أبو عمرو) قال أبو عبد الله سالم بن عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي

رضي الله عنهم أجمعين *

أصدقها قاله ثمان سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم روى عن أبيه وغيره روى عنه الزهري ونافع
* قال سالم دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال ما أحسن جسمك فاطلعنا فالت الكعك والزيات قال
وشبهه قلت أدهم حتى أشبهه فأذا شتهه أكله وكان يقول يا كرم دأوسه اللجم فان له ضراوة كضراوة
النراب * وكتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله أن يكتب لي بشي من رسائل عمر بن الخطاب
فكتب إليه بما ذكر الماويل الذين تفقأت عنهم التي كانت لا تتفق في لثمتهم بها وناقأت بطونهم التي
كافوا لا يشعرون بها وصاروا حقا في الأرض تحت أكلهم ألو كانت إلى جنب ساسكن لنا لثامناهم بهم
* وتوفي في آخر ذي الحجة سنة ثمان ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وهشام بن عبد الملك فوسد بالمدينة وكان قد حج
بالناس تلك السنة فمزم لمدينة فوافق موت سالم فصل عليه باليقص لسكرته الناس فلما رأى هشام كثرتهم
قال لا يا هب من هشام الخزوي أضرب على الناس بعث أربعة آلاف فسمي عام أربعين وألف وقال
محمد بن أبي بصير صاحب المغازي والسير وأبى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أبى
الصريف وكان على الخلق يعالج بيديه ويعمل * ودخل سليمان بن عبد الملك الكعبة فقرأى سالم انتقال
له ساني حوا تحب فقال والله لا سألت في بيت الله غير الله

* (سالم الشاعر المعروف بالخاص) *

هو سالم بن عمرو بن حسان بن عطاء وسمى الخاص لسكونه باع معهما واشترى به طنبور أو كان سقلاها
بالخلاعة والفروق والجور وكان يقدم مع المهدي بقصيدتها

حضر الرجل وشدت الأحداج * وحدا المجت مشير من عجاج

شربت بكلة في ذرا بطعناها * ماء النبوة ليس قيمه مزاج

فأراد أن ينقص سالمنا جازته فأنس سالم أن لا يأخذ إلا الجازة وكان المهدي أعلى ابن أبي حفصة ثمانية
ألف درهم بقصيدتها أولها * طرقتنا زائرة عرجها لها * خلف سالم أن لا يأخذ إلا الأمانة ألف ألف درهم وقال
فأراح القصيدان إلى أهل العلم حتى يغيروا بتقديم قصيدتي أو قصيدة فأنقله المهدي مائة ألف وألف
درهم فكان هذا من أصل ماله ولما باع الرشيد محمد بن زبيدة قال

تلى للمنازل بالكاتب الأعصر * سقت بغدادية السحاب المظفر

قد بايع النخلان مهدي الهدي * محمد بن زبيدة أبنه جعفر

عليه قسطنطينية في
الجامع وهو من بيت بها
ليحضروا الشيخ ابن الوفاء
ويتموه عن العمل بخلاف
المذهب فاحتموا أو كانوا
يقتطرون الولي سنابا
فلما حضره قال ما الذي
إلى هذا الاجتماع فبين
المسولي الكو راني سببه
فقال هو ذا حضر ال رجل
وقال إني اجتهدت في هذه
المسئلة فأدى اجتهدا
إلى الجهر بالبسيلة أضمرها
له الجواب قال له المسولي
الكو راني اجتهد هو قال
فعم انه يعلم التفسير بالموايد
السبعة يحفظ من السنة
الصالح الستة وهو عارف
بشرائط الاجتهاد والقواعد
الاصولية قال المسولي
الكو راني أنت تشهد
بها قال نعم قال العاصم بن
قوموا فسن كان له مثل
هذا الشاهد لا ينسني
أن يعارض فتفرقوا عن
الحلس

* (ومنهم العالم العامل
الذي نسل الكامل الماوي
يعتقوب باشا ابن المولى
حضر بسن من جلال
الدين) *

كان رحمه الله تعالى عالما
مسلما حقيقا متدينا
مساهبا الاخلاق الحيدة
وكان مسدوسا بسببانية
هو وسببه صار مسدوسا
ياخذى المدارس الثمان
استفتى بمذبة وروسة
رمانه وهو قاضي بها فاسنة

وله حواش على شرح
الوقاية لسدور الشريعة
أورد فيها دقائق وأسئلة مع
الاجاز في التفسير وروى
مئة مائة عند العلماء وروى
له نسخة من شرح الموقف
للسيد الشريف كتبها
حواشيه كانت كثيرة
وأشبهه لفظة وأكثر
حواشيه المولى حسن جلي
ما خذ منها
* ومنهم العالم العامل
الكامل الفاضل أحمد بن
ابن المولى حسن بن
جلال الدين *
كان رحمه الله تعالى عالما
فاضلا سليم النفس
متواضعا محبا للفقراء
والمساكين ولما بين السلطات
محمد خان المدارس الثمان
أعطاه واحدة منها وسمه
أذلك دون العشرين
وعنه كل يوم أربعين
درهما عزله أسوة عثمان
باشا عن الوزارة وعزل هو
عن التدريس المذكور
وأعطى هو مدرسة بلدة
اسكوب وقضاها ولما
جلس السلطان بأوقاف
على سر بالسلطنة أعطاه
أسد الدارين المتحورين
عبد الله تارند ثم أعطاه
أحمد المدارس الثمان ثم
جعلها مقبلة بنية بروسه
وعنه كل يوم مائة درهم
وخصه باليه بقرية من
بروسه وعاش هناك مدة
متفاوتة حتى جاوز مائة

تخشت زبده فاه در اقباعه بعشرين ألف دينار * ومات سالم أيام الرشيد وخلف ستون ثلاثين ألف دينار كان
أودعها عند أبي الشهر العسائي فاتفق أن أبواهم الموصلي غني يوما لا رشداً طر به فقال يا أباهم سل ما شئت
فقال يا سيدي أسألك شألاً برزوك قال ما هو قال مات سالم وأبوا له وارث وحلف ستة وثلاثين ألف دينار
عند أبي الشهر العسائي فمعه أن يدفعها له فأصره بذلك * وكان الجاز بعبد ذلك وأبوا له بطلانها عبرات سالم
لا تخم من قريشته ولما قال أبو العتاهية تعالى الله يا سليمان عمرو * أذل الحرس أعناق الرجال
غضب سالم وقال يزعم أني حرص وقال يرد عليه

ما أفعج الترهيد من واعظ * ترهيد الناس ولا ترهيد * لو كان في ترهيد مصادقا
أضحي وأمسى ببيت المقدس * ويرض الذي اولى منها * ولم يكن يسبي ويسترفد
يحاف أن تنفس أرقسه * والرزق عند الله لا ينقد * والرزق مقسوم على من ترى
بينه الأبيض والأسود * كل في رزقه كاملا * من كف عن جهده ومن يجهد
وكان سالم من تلامذة شاروصار بقول أرق من شعر بشار فغضب بشار وكان بشار قد قال
من راقب الناس ملأ بطنه بحاجة * وقار بالنبيلات الفاتك اللهم
من راقب الناس مات غما * وقار بالذئب الجسور

فغضب بشار وقال ذهب بيتي والله لا أكتب اليوم شأ ولا تكتب وقال أنه أخذ المعاني التي تعبت فيها فكساها
ألفاظا أحضرت من ألفاظ لا أرضى عنه فباز الواسألونه حتى رضى عنه وقوى سالم سنة وست وعشرين ومائة
* (أبو بكر سالم بن عباس بن سالم الخياط الاسدي الكوفي) *

كان من أرباب الحديث والعلم المشاهير وهو أحد راويي القرآن عن عاصم وهو مولى وأصله بن
حيان الاحمد ذكر أبو العباس المبرد في الكامل قال قال أبو بكر بن عباس أصابني مصيبة ألتفتي فذكرت
قول ذي الرمة
لعل اتحد اللمع يعقب راحة * من الوجد أو يشقى نجي البلابل
فأقول بنفسى بكيت فاسترحته وله أخبار وحكايات كثيرة وقيل اسمه كنيته وقيل شعبة والله أعلم
* وروى عنه أنه قال سأ كتبت ما وأصابني مصيبة تجلجلت لها ودفعت البكاء بالصبر فكان ذلك يؤذي
ويؤلمني حتى رأيت أعرايا بالكلية وهو واقف على تحبيله ينشد

نظمت عوجا من صدور الرواحل * بهجور حزوي فأكباني المنازل
لعل اتحد اللمع يعقب راحة * من الوجد أو يشقى نجي البلابل
فما سألت عنه فقبل في ذوالرمة فصارني بعد ذلك مصائب فكنت أبكي فأخذ ذلك راحة فقلت قاتل الله
الاعرايا ما كان أبصره * وكانت وفاته بالكوفة في سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الرشيد ثمانية عشر يوما
وعمره ثمان وتسعون سنة * وكانت وفاة الرشيد ليلة السبت ثلاث خلون من جمادى الآخرة من السنة
المذكورة بعد ثمانين طوس رجها ماله تعالى * وعاش ففزع العين المهمة وتشديد الباء المشاهدة تعجزوا بعد
الألفين من جمعة * والاسدي والكوفي قد تقدم الكلام عليهم ما قيل هو مولى بني كاهل بن أسد بن خزاعة

* (أبو نصر ساور بن أردشير الملقب بامير الدولة وزوجها الدالة أبي نصر من عند الدولة بن بويه الديلمي) *
كان من أكابر الوزراء وأماثل الرؤساء جمعت فيه الكفاية والدرية وكان بابه محض الشعر أعز كره أبو منصور
الغالي في كتابه اليتيم وقد قلده باده بامير الدولة بذكره غيرهم فنجله من مدحه أبو الفرج البيهقي قوله
لمت الزمان على تانج مغلي * فقال ما وجدته وهو مغفلور * فقلت لو شئت ما فلت الغنى أملى
فقال أنطاب بل أو شاء ساور * لذي الورد رأيت نصر وسر شططا * أسرف فالت في الأسراف معذور
وقد قبلت هذا النص من رضى * والنص حتى من الإهداء مشكور

الذين ولدوا مدرسة في

بروس في قرب الجامع
الكبير وتلك المدرسة
متهو وثلاثا تساب اليه
الات وله كتب موقوفة
على المدارس ومات في سنة
سبع وعشرين وتسعمائة
وقبره في جوار الامير البخاري
عليه رجة الملك الباري
(ومتهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
صلاح الدين) *

كان مسدور سافي في بعض
المدارس ثم نصب السلطان
محمد خان معلما لاتبه
السلطان بابر يد خان
وقرأ على شرح العقائد
وكسب لاجله حواشي عليه
وقرأ أيضا شرح هداية
الحكمة لسولانا زاده

وكتب عليه ايضا حواشي
لاجله وكتبا الحاشيتين
مقبولتان عند العلماء
وتداولهما ايدي الطلاب
وكان رجلا لله تعالى عبدا
صالحا فاهي الصلاح مباركة
النفس كريم الاخلاق ثم
صار مدرسا بطلانسة
بروسه وتوفي في رجب الله
روحه ونور ربه
(ومتهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
عبد القادر) *

كان امله من قبة العسارية
من ولاية جيسندقر اعلى
عليه عصره حتى وصل الى
خدمة المولى العالم الفاضل
المسولي على العلوي روى
انه كان شريفا كاملا مسولي

ولحمد بن أحمد الخرون فيه قصيدة من جملتها
يا مؤنس الملك والامير محبسة * وربا الجاش والا حال في وجل * مالي ولا در ضم او لمن هم او ملنا
تكاثرى بكر معنى سار في المثل * لو ا نصف الدهر اولانت معاطفه * اصحت عندك ذائيل وذائول
لله لؤلؤ الفاظ اساقطها * لو كن لغدما استأنس بالعطل
ومن عيون معان لو كان بها * نخل العيون لاغناها عن الكحل
وكان قد صرف عن الوزارة ثم أعيد اليها فكتب اليه ابو اسحق الصائغ
فذكرت طلقت الوزارة بعدما * زلت بها قدم وساء صنعها * فعدت بغدرك تستحل ضرورة
كما نخل الى نالز رجوعها * فالان قد عادت وآلت حلقه * ان لا بيت سوال وهو صديقهها
وله ببغداد دار علم واليه أشار أبو العلا المعري بقوله في القصيدة المشهورة
رغبت لاني دار ساور قينة * من الورق مطراب الاماثل مهباب
وكانت وفاة ساور المذكور في سنة ست عشرة وأربعمائة ببغداد رحمه الله تعالى وهو ولد بشيرا وابية السيف
خامس عشري القعدة سنة ست وثلاثين وثلثمائة * توفي بخند ومعها الدولة في جمادى الاولى سنة ثلاث
وأربعمائة بآر جان وعمره اثنتان وأربعون سنة وتسعة أشهر وعشرون يوما رحمه الله تعالى * وساور بفتح
السين المهملة وضم الباء الموحدة وبعد الواو اعرافا الاصل فيمشاء بوز فعر ب لان الشاء الجعبي الملك بوز اران
فكانه قال ابن الملك وعادة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف وأقول من معنى هذا الاسم ساور بن أردشير
ابن بابن ساسان أحد ملوك الفرس * وأردشير بفتح الهمزة وسكون الراء وضع المال المشبهة وكسر
السين المعجمة وسكون الباء المشبهة من خندوا بعد هاء قاله الداو قاضي الخافق وقال غيره معناه دقيق
وحليم وقبل معناه دقيق وحلو وهو لفظ معني وأرد عندهم الدقيق وشبرا الحليب وشير بن الحياق والله اعلم
وقال بعضهم أردشير بالهمزة والراء

(أبو الحسن سري بن المغلس السقلي أحد رجال النار بقة وأرباب الحقيقة) *

كان أحد أهل زمانه في الورع وعالم التوحيد وهو خال أبي القاسم الجنيدي واستأذنه وكان تلميذه معروف
الكرخي يقال انه كان في كانه فاعلمه معروف يوما ومعصي شتم فقال له اكس هذا التيم قال السري فكسوته
فشرح به معروف وقال بغض الله اليك الدنيا وأرا حلقا معا أنت فيه فتمت من ذلك كان وليس شيء بعض الى
من الدنيا وكل ما أتاه من ركن معروف قال سري صليت وردتي ليله ومددت رجلي في الحراب فوديت
يا سري كذا تحاليس الملوك فتمت رجلي وقلت وعزتك لا مددت رجلي أبدا قال الجنيدي أنت عليه عثمان
وتسعون سنة ماري مع ضلعها الا في غسله وفيه الموت قال سري المتوفى باسم ثلاثة معان وهو الذي
لا ياتي نوم معرفته نور ورعه ولا يشكك بما ظن في فعله ينفض عليه ظاهرا الكتاب ولا تحمله الكرامات على هتلك
تخارم الله تعالى * قال الجنيدي سألني السري يوما عن الحجة فقالت قال قوم هي الموافقة وقال قوم هي الابتاء
وقال قوم كذا وكذا فاخذ السري حلقه ذراعه ومد هافا لم تتقدم قال وعزته لوقت ان هذه الجليدة يسبت على
هذا العلم من تحتها لصدرت ويحك انه قال منذ ثلاثين سنة وأنا في الاستغفار من قولي مرة للجنيدي قيل له
وكيف ذلك قال وقع ببغداد حريق فاستعجبتني واحد وقال تعاسوا تلك فقلت الجليدة فانا آدم من ذلك الوقت
على ما قلت حيث أردت لنفسي خير من الناس * ويحك أبو القاسم الجنيدي قال دخلت يوما على خاله سري
السقلي وهو يتكلم فقلت ما يكيك فقال جاءني البسارحة الصينية فقلت يا أبت هذه ليله حارة وهذا الكور
أعاقبه ههنا ثم انه جاني عينا فنت فرأيت جارية من أحسن خلق الله قد نزلت من السماء فقلت لمن أنت
فالتن لا يشرب الماء المرد في الكيزان وتناول الكوز فغض بته الارض قال الجنيدي فدرايت الخوف
الكسور لم يرفع حتى غشا عليه التراب قال سري أحب أن أكمل أكلة ليس فيها متعة ولا خلوق فيها متعة فقل

الفاضل الخبائي ثم فولي بعض

المناصب حتى صار معالما
للسلاطين محمد بن وقرت
عنده حتى حصد عليه الورع
محمد بن شافعي بعض الامام
استدعاء السلطان محمد بن
لصاحبه وكان في مناجاه
تقوم فقليل بذلك وقال له
بعض اصحابه ان في الحديث
الفلان من جمعا كثيرا من
الفرقاء وانتم من مثل ان
تذهب اليهم حتى يتفرج
خاطرهم ويخفف من احلك
ومال المولى ابو الزوال قوله
فذهب معه الى تلك
الحديقة يروي ان ذلك
الترغب من ذلك البعض
في الذهاب الى ذلك المجلس

كان بمباشرة الورع بن محمد
بشافة قال الورع بن محمد بن
للسلاطين محمد بن وقرت
تعلل في حبسك وذهب مع
الفرقاء الى الحديقة
الفلان ففتح عنده
السلطان ففتح عنده
قال الورع رفعه في ذلك
اليوم وبعده عن حضرته
وذهب الى وطنه فلم يلبث
الا قليلا حتى مرض ومات
من ذلك المرض في وطنه
روي انه كان ذا عباد سبع
السلطان محمد بن وقرت

٣ قوله اذا ما سكوت الخ
في بعض النسخ بدل هذين
البيتين

من البيت والسوق حشو
فؤاده
لم يذكر كيف نفثت الاكباد

أجد قاتاني في الحراسي قد فدى على باب الغرفة فخرجت اليه فقال لي يا سري هل لك مدقوق قلت نعم قال لا تلمح
ثم قال لولا ان الله عز وجل علم اذان عن فهم القرآن ما زرع الزارع ولا تجر الناجر ولا تله الناس في
الطرقات ثم مضى فاتبعني وابكاني * قال السري كنت في طلب صديق لي ثلاثين سنة فلم اظفر به فمررت
في بعض الجبال بأقوام مرضى وزنى وعي وكفى اثمهم من مقامهم في ذلك الموضع فقالوا في هذا الكهف
رجل عصى بيده عليهم فيبرقون باذن الله تعالى وبركة دعائه فوقفوا شرا معهم فخرج شيخ عليه حجة صوف
فالسهم ودعا لهم فكانوا يبرقون من عالمهم عشية الله عز وجل فاعتذرت بذيله فقال خلص عني يا سري لا يراك
تأنس بغيره ففسقوا من عينه * وكانت وفاته سنة احدى وخمسين وقل يوم الاربعاء ليست خساو من شهر
رمضان بعد الفجر سنة ست وخمسين وقل سبع وخمسين ومائتين ببغداد ودفن بالشويزية وقال الخطيب
في تاريخ بغداد مقبرة الشويزية وراء الحلة المعروفة بالثورة بالقرب من خريسي بن علي الهاشمي وسمعت
بعض شيوخنا يقول مقارفر يش كانت قد عاتت في مقابر الشويزية والقبرة التي وراء الثوة تعرف بمقبرة
الشويزية الكبير وكان الشويزي يقال لكل واحد منهما الشويزي ودفن كل واحد منهما في احدى هاتين
المقبرتين ونسبت المقبرة اليه والله اعلم * وقبره ظاهر معروف والى جنبه قبر اخيه ودفن الله عنهما
* والمجلس يضم الميم وفهم الفين الميم وكسر الادم المشددة وبعدها من مهلة * وكان سري كثيرا ما يشد
اذا ما شكوت الحب قالت كذبتني * فالى اري الاعضاء منك كوا سري
فلاح حتى يخلصي الجلباد الحشا * وتدهل حتى ياتعيب الناديا

(ابو الحسن السري بن أحمد بن السري الكندي الرفاء الموصلي الشاعر المشهور)

كان في صباه رفيعا وبارز في كان بالوصل وهو مع ذلك يتولى بالادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره
ومهر فيه وقصد غيا الدولة بن جنداب حبل ومدا واهام عنده مدة ثم اتقى بعد وفاته الى بغداد ودمع
الوزر والمالهي وجماعة من رؤساء اوقاف شعره وراج * وكان ينفق بين أبي بكر محمد وافي عثمان سعيد ابني
هاشم الخالدين الموصليين الشاعر بن المشهور بن معاذة قاضي علمه بمسرة شعره وشعر غيره وكان السري
مغربي ينسج ديوانا في القصر كشاحم الشاعر المشهور وهو اذذاك ربحان الادب تلك البلاد والسري في
طريقه يذهب وعلى قالي يضرب فسا كان يدين فيما كتبه من شعره أحسن شعر الخالدين ليريد في حجم
ما ينسج ويقيم سوفو يغلي شعره وينسج بذلك علمه بعض منهما ينظر مصداق قوله في سرفته ما في
هذه الجهة وقعت في بعض النسخ من ديوان كشاحم زياد ان ليست في الاصول المشهورة * وكان شعرا
معليو عاصم ذيل الانفاط ملج الماشد كثير الاقتناء في التنبهات والوصاف ولم يكن له راء ولا منظر ولا
يحسن من انهم غير قول الشعر وقد عني شعره قبل وفاته نحو ثلثمائة ورفعة تراء بعد ذلك وقد عني شعره بعض
المحدثين الادباء على سرفوف المجمع * ومن شعر السري آيات ذكر فيها صناعاته فقوله

وكانت الازفة بجماعة * صائتو جهن وأشعاري

فأصبح الرزق في ما ضا * فكانه من قهبا عاري

ومن محاسن شعره في المجمع من جملة قصيدة

يلقي الندى نوري في وجه مسير * فاذا اتى الجنان عاد صديقا

رحب بالنار لما قام فان سري * في جفيل تولد القضاء عضيحا

ذكر له الشعالي في كتابه النخل ألبستني نعبا رأيت بها الدجى * صبحا وكنت أرى الصباح بهما

تغذون بحسني الصديق وقبلها * قد كان يلتقي العدو رحما

وله من قصيدة في سبب الدولة

تركتهم بين مصبوع تراثب * من الدماء ونفوس ذواثب * غائد وشهاب الرخ لاحقة

بحار به بعض ملوك العجم
 ولعله الامير حسن
 القوي واباحترار بقرينه
 استتله علماءها فقال
 الباطن محمد خان المولى
 المذكور وكان ركا كملعه
 قد اضاءت السرايا انظر الى
 هؤلاء العلماء وقوة من اجهم
 فانشد المولى المذكور
 عند ذلك بيتا لفارسية
 اسب نازى اكر شعيف بود
 ههجنان از طوبى له خويه
 ومعناه انفس العربى
 وان كان تحقفا فهو احمود
 من جاعة الجور فذهبت
 السلطان محمد خان
 واستحسن جوابه وروى
 ان المولى المذكور كان
 يتفرع عند السلطان محمد
 خان بالعلامة التفتازانى
 والسيد الطبرجاني لو كانا
 حين يجهلان قدما غاشية
 من جفائهما اذ به خاطر
 السلطان من هذا الكلام
 وامر به بالباحث مع المولى
 تواجده فاجتمع عند
 السلطان المذكور فاعلمه
 المولى خواجة زاده روح الله
 ووجهها ونور ضريحهما
 *) ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 علاء الدين علي بن يوسف
 بابي ابن ابوتى شمس الدين
 التفتازانى *)

كان رجلا لله تعالى عليه
 عالما فاضلا تقامت فتنه
 مدققا حريصا على
 الاشتغال بالعلوم ارتحل
 في شيا به الى بلاد العجم

وهارب وذباب السيف طاله * بهوى اليه بئى العجم طاعته * ويحجب بئى العرق غاليه
 يسوه من دم نوياو يسلطه * ثباته فهو كاسب وسالته
 وله ايضا * وقتية زهر الاكاذيب يهيم * انجى وانصر من زهر الزواجين
 راحوا الى الراح مشى الراح وانصرفوا * والراح مشى به سم مشى البراذين
 ومن غر شعرة فى السيف قوله بنفسى من أجود به بنسى * ويخيل بالحقبة والسلام
 وحتمى كامن فى مقلمته * يكون الموت فى حداثا سلام
 والسرى المذكور دون شعر كجيدوله كلب الحب والمحب والمشموم والمشرى وكتاب الدرمة * وكانت
 وفاته فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة بغداد رجلا لله تعالى هكذا قال الخطيب البغدادي فى تاريخه وقال غيره
 توفى سنة الثنتين وستين وثلاثمائة وقيل سنة أربع وأربعين وثلاثمائة والله أعلم وقد كرس خطبا فى الاثر فى
 تاريخه انه توفى سنة ست وستين وثلاثمائة رجلا لله تعالى

*) (انوار) اس سعد بن محمد بن سعد بن صفي التميمي الملقب شهاب الدين المعروف
 بتخصيص الشاعر المشهور *)

كان فقهيا شافيا المذهب ثقة بالرى على القضاة محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم فى مسائل الخلاف
 الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر وأجاد فمع خلة الفقه وله رسائل فصحة بلغها ذكره الحفاظ أبو
 سعيد اسمعاني فى كتاب الذيل وأتى عليه محدث بشئ من مسوعاته وقرأ عليه ديوانه ورسائله وأخذ
 الناس عنه دبا وفضلا كثيرا وكان من أخير الناس بأشعار العرب واختلاف لغاتهم ويقال انه كان فيه تبه
 وتعالم وكان لا يخاطب احدا الا بالكلام العربى وكانت له حيلة فى الخلة فخرج اليها استخلاص مبلغها
 وكانت على ضامن الخلة فتسرع غلامه اليه فخرج عليه وشم أستاذ فشكا الى والى الخلة وهو يومئذ نضاب
 الدين مهمل بن أبى العسكر الجاراني فسير معه بعض غلمان الباب لياسعه فلم يفتح أبواب الفوارس منه ذلك
 فكتب اليه بعاتبه وكانت بينهم عاقبة متقدمة ما كنت أظن أن خديعة الشيخ وسودم يكون مقدارها فى
 النفوس هذا المقدار بل كنت أظن أن الخس الخليل لوعرض على لقاء بقصرى من آل بابى العسكر حصة
 غلب الرقاب فكيف يعمل بسويقة وضامن خديعة وحليقة ويكون جوابي في شكواي أن ينفسد اليه
 مستخدم يعاتبه ياخذ ما قبله من الخلق لا والله

ان الاسود اسودا لغاب همتها * يوم الكريم فى المسابىب السلب

و بالله أقسم وبنبي وألبيته لئن لم تقم فى حومة يتحدث من انساء الخلة فى اعرسهن وساجاتهن لأقام وليك
 بعثك هذه ولوأسى بالجسر والقنطرة حتى خسرت جراتي فأخسرت بيتي وأذلاه وأسلام * وكان
 ليس رضى العرب يتقدم سنا فعمل فيه أبو القاسم من الفضل الا قد كره فى حريف الهامان شاع الله تعالى
 وذكر الامداد الكاتب فى الخبر بدة قائم الرئيس على ان الاربابى الموصلى وذكر انه توفى سنة سبع وأربعين
 وخمسمائة

كم تبادى وكم تلوط طرطو * لك ما فيك شعرة من تميم

فكل الثوب واقطر الخنثى ليا * بس واشرب ما شئت بول القلزم

ليس ذا وجه من ضيف ولا يهيم * روى ولا يدفع الاذى من حريم

فما بلغت الايات أبا الفوارس المذكور ع

لا تشع من عليم قدروا كنسب مشارا الله بالتعظيم

فالشرىف الكريم يتقص قدرا * بالعدى على الشرىف الكريم

ولع الجسر بالقول رى الجسر بتعيسها وبالتمسيع

وعلى فيه تحطيط الجوى رة الجوى

وذهب لهرأة وقرأ على
 علماء ثم دخل بهر قند
 وبتار وقرأ على علماء ما
 أيضا وبع في كل العلوم
 حتى انتهى سم جله مدرسا
 هناك ثم غلب عليه حب
 الوطن وأتى بلاد الروم في
 أوائل سلطنة السلطان
 محمد خان وكان المولى
 الكوراني يقول للسلطان
 محمد خان لا تتم سلطنتك
 إلا بان يكون عندك واحد
 من أولاد المولى الشناري
 ولما جاء هو إلى بلاد الروم
 أخبر المولى الكوراني
 بما فعله فأعطاه السلطان
 مدرسة مناسرة بمدينة
 بروسه وعينه له كل يوم
 خمسين درهما ثم أعطاه
 مدرسة والده السلطان
 محمد خان بالمدينة المذكورة
 وعين له كل يوم ستين
 درهما ثم جعله قاضيا
 بمدينة بروسه ثم جعله
 قاضيا بالعسكر ومكتبه
 عشرين وثمانين وبلغت
 العلماء منتهى العلية إلى
 أوج الشرف وتساءلوا
 شرف العلم والفضل إلى
 قبة السماو بالجلة كانت
 أيامه توارى الأيام ثم عزل
 وعينه له كل يوم خمسون
 درهما وفي كل سنة عشرة
 آلاف درهم وعين لوالده
 الكبير خمسون درهما
 وللمغيار بعون درهما
 وجعل قضاء به كور
 ضحية لأولاده ثم مات
 السلطان بأزيد ثمان

لسنا وحقك حصيص * حص من الأعراف في الصميم
 ولقد كذبت على يحيى * كذا كذبت على تميم
 وقال الشيخ نصر الله بن يحيى مشارف الصناعة بالخرن وكان من الثقات أهل السنن رأيت في المنام على
 ابن أبي طالب رضي الله عنه فقلت له يا أمير المؤمنين تخفون مكة فتقولون من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
 ثم بتر على ولدي الحسين يوم العطف ما تم فقال أما سمعت أبيات ابن أبي سفيان في هذا فقلت لا فقال اسمعها منه ثم
 استيقظت فبادرت إلى دار حصيص بن نضر فخرج إلى كرتة الروافضين وأجشهم بالبكاء وحلف بالله أن
 كانت خرجت من بني أوحى إلى أحدوان كنت فلما هم الأفي لم يبق هذه ثم أنشدني
 ملكا فسكن العفو مناصبة * فلما لمكم سال بالدم أبلغ * وحالتهم قتل الأسارى وطالما
 غدونا على الأسرى نغف وأضعف * فغضبكم هذا التفات بيننا * وكل أناء بالذي فيه ينضع
 وأغماق له حصيص بن نضر لأنه رأى الناس يوماني حركتهم بجة وأمر شديد بنقل المال من حصيص بن نضر
 فبقي عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة واختلاط ويقول العرب بوقع الناس في حصيص بن نضر
 أي في شدة واختلاط وكانت وفاته ليلة الأربعاء سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مائة بمقداد
 ودفن من الغد في الجانب الغربي في مقبرة بني رشحه الله تعالى وكان إذا سأل عن عمره يقول أنا أعيش في
 الدنيا بما زلت لانه كان لا يحفظ ولده وكان يزعم أنه من ولد كشم بن صفي التميمي حكيم العرب ولم يترك
 أولاد أو فراس عقبه وصفي بنع الله إذا المهمة وسكون الباع المنة من تحتها وكسر الفاء بعدها ياء والحو
 بضم الحاء المهمة وفتح الواو وسكون الباع المنة من تحتها وبعدها واو ثم هاء وهي بليدة من إقليم
 شروستان على اثني عشر فرسخا من الأهواز

*) أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم بن الحسن بن علي بن القاسم الأنصاري الخزرجي الوراق
 الخنيزي المعروف بدلال الكتب *

كانت لديه معرفة وله نظم جيد وألف مجاميع باقصر فيها منها كتاب زينة الدهر وعصرة أهل العصور ذكر
 أنطاف شعر العصر الذي ذيله على دمية القصر لابي الحسن البصري جمع فيه جماعة كثير من أهل عصره
 ومن تقدمهم وأورد لكل واحد طرفا من أشواقه وشأن شعره وقد ذكره العماد السكيت في الخريدة
 وأشد له عدة مقلدون وروى عنه غيره شيئا كثيرا وكان منطعا على أشعار الناس وأحواله ثم له كتاب
 سماه الملح المجلد على كثرة اطلاعه ومن شعر أبي المعالي المذكور قوله

ومعذرتي نده * وردوني فعمدا ما لاني حتى تغشى صبح سالفه ظلام

كلهم يجمع تحتها * كبه وبعطه للعمام

أحدثت طلبة العذار بغيره * فسرادت في حبسه حسراتي

قلت ما أجلي في العذر * بدعوى أخرى في الظلمات

وهذا المعنى يقر بسن قول أبي علي الحسن بن رشيح المتقدم ذكره

وأهرا لون عصدي * يستمر الملة الجاهما * ضاني بعمل العذار ذرعا

كلهم لا يعرف الجاهما * فقل أن العذار عا * يزع عن جمعي السقاما

فتكسر الرأس إذا رأني * كآبة منه واحتشاما * وما دري أنه نيات

أنت في تلي العسرا * وهل ترى عار فيه الا * جانا لعلقت حساما

وقد سبق في ترجمة أبي عرار جدين بعده صاحب كتاب العدم معنى هذا البيت الأخير وله أيضا

قل لمن عاب شامة لمين * دون فسه دع الملامة قسه

أغما الشامة التي قلت عنها * فص قبر وزوج تحفتم فيه

على سر والاطانة جعله
قاضيا بالعتكر التصور في
ولاية روم الى مكنت فيه
مقدار غان سنين ثم عزل
عنه وعين له كل يوم
سبعون درهما عشرة
آلاف درهم في كل سنة
وكان يدرس أيام الاسبوع
كلها سوى يوم الجمعة ويوم
الثلثاء وكان مهتما
بالاشتغال بالعلم وكان له
مكان على جبل فوق
مدينة رومه وكان مكث
فيه الفصول الثلاث من
السنة ويسكن في المدينة
الفصل الرابع وعشرين
هناك تلح مرات كثيرة ولا
تنبه ذلك عن المكث فيه
كل ذلك لصلحة الاشتغال
بالعلم وكان لا ينال على
فراش واذا غاب عليه
النوم يستند على الجدار
والصكتب بين يديه فاذا
استيقظ نظرا الكتب
وكان مع هذا الاشتغال
ومسح ماله من التفتيات
والدفقات لم يصف شيئا
الا شرح السكاكية في النحو
وشرح قسم التفتيس من
علم الحساب وكان ماهرا في
أقسام العلوم الرياضية
كلها وفي علم الكلام وعلم
الاصول وعلم الفقه وعلم
البلغة وكان رجلا قافلا
صاحب أدب وفارم اتصل
بعدة بعض المشايخ ودخل
الطواف عنده وحصل من علم
الصوفية ذوقا عظيما وكان
قالا الشيخ هو الشيخ

وله أيضا

مد على ماء الشباب الذي * في حده جسر من الشعر
صار طر يثالي الى سلاوق * وكنت فيه موق الاسر
ومن شعره أيضا * شكوت هوى من شغل قلبي بعده * وقد نارا ليس يلقى سعيها
فقال بعادي عنك أكر راحة * ولولا بعدا الشمس أحرق نورها

وله كل معنى ما جمع جوده السبك * وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين * وفي الخامس عشر من صفر
سنة ثمان وستين وخمس مائة بعد اذ دفن بقرية باب حرب رحه الله تعالى * والحظري يفتح الحلاء المجهلة
وكسر الفلاء المحجمة وسكون الياء المشامة من تحتها وبعد هاء هذه النسبة الى موضع فوق بغداد يقال له
الحفاير ينسب اليه كثير من العلماء والشباب الحفلي به منسوبة اليه أيضا

*(ابو عثمان سعيد بن اسمعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحنطري) *

يقال انه كان مستجاب الدعوة وقام في مجلسه رجل فقال يا أبا عثمان من يكون الرجل صادق حبيب مولاه
قال اذا خلا من خللاه كان صادقا في حبه قال فوضع الرجل التراب على وجهه وصاح وقال كيف ادعى
حبه ولم أخل طرفه عين من خللاه فيك ابو عثمان وأهل الجاس وجعل ابو عثمان يقول صادق في حبه
مقصر في حقه قال أبو عمر وكنت أختلف الى أبي عثمان مدة في وقت شباني وخطبت عنده ثم اشتغلت مدة
بشيء مما اشتغل به الشبان فالتفتت عنده وكنت اذ رأيت من بعيد أرى طريق اختصت حتى لا أرى فرج
على يومان من سكنة عطفة فلما أجدته معصا فتقدمت اليه وأنا دهش فلما رأيت ذلك قال يا أبا عمر ولا تتقن عودة
من لا يحيل الامعصما وكان يقول طول العتاب فزقه وتلنا العتاب شجرة * وكان قول لا يسوي الرجل
حتى يستوي في قلبه أربعة أشياء النزع والعناء والعز والذل وكان يقال ثلاثة أشياء لا رابع لها أبو عثمان
نفسا نور والجد يد بعد أدوا أبو عثمان بن الجلاء بالشام وقال أبو عثمان منذ أربعين سنة ما أقمي الله
تعالى في شيء فسكر شهته ولا تقني الى حال فمخططة وقالت مريم ابنة أبي عثمان كان في الملب والضحك
والحديث اني ان يدخل ابو عثمان في ورد من الصلاة فانه اذا دخل ستر المخلو لم يتس بشيء من الحديث وغيره
وقالت صادفت من أبي عثمان خلوة فافتمتها وقلت يا أبا عثمان أي عاك أرى عندك فقال يا مريم لما
تومعت وأبالمري وكذا مرادوني على التزوج فامتنع جماعة من امرأته فالت يا أبا عثمان قد أحببتك حسنا
ذهب بسوي وقراري وأنا سألك بمقلب القلوب ان تتزوج بي فقلت الحمد الباقلة نعم فلان الحياط في
موضع كذا فإرسائه فأجاب فتر وسمت فإفساد خات وحدثت عروا عر جاهدت الخلق فقلت اللهم لك
الجد على ما قدرته لي وكان أهل بي بي يأمونني على ذلك ناز بها مرارا كراما ان صارت لا تدعى أخرج
من عند هاتر كمت حضور المجلس اثار الرضاها وحفنا القلها وبقمت معها على هذه الحالة خمس عشرة سنة
وكنت معها في بعض اوقات كاتني قابض على الجرد لا أبدأ بها شيئا من ذلك الى ان ماتت فبشئ عسدي
أرجس من حدثني عليها ما كان في قلبها من بهي * وفي يوم ثمان وستين وتسعين ومائتين وكان
يشد في وعظله وغيره في أمر الناس بالحق * طبيب يدوي والعلبيب مريض

*(ابو عبد الله وقيل ابو محمد سعيد بن جابر بن هشام الاسدي بالولاء عمولى بنى والبيهقن

الطبرستان بن بنى أسد بن خزاعة كوفي أحد اعلام التابعين) *

وكان أسوداً شجاعاً علمه عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال له ابن عباس حدث فقال
أحدث وأنت هنا فقال ليس من نعمة الله علي ان تحثروا وأنا شاهد فان أصبت بذلك وإن أخطأت
عليك وكان لا يستطيع أن يكتب مع ابن عباس في الشيء الا ما عني ابن عباس كتب فبلغ ذلك غضب وعن
ابن عباس رضي الله عنهما أنهما القراءه يصارعوا مع منه التفسير أو كثر روايته عنه وروى عن سعيد

العارف بالله المحذوب

السالك إلى الله صاحب
كرايم الاخلاق المشتهر
اسم في الاتقي الشفيخ
ساجي خليفة قدس سره
ومن انصاف المسوي
المدكور ماحكي المولى
الواليعضمانه بعد عزله
ذكر وفاته ماله فقيل له
قد رزقتم هذه المناصب
الجليلة فان ما حصل لكم
من المال قال كنت رجلا
سكران يريد غرور الجاه
ولم يوجد عسدي من
يحفظه قال قال بعض
الحاضرين اذا عاد اليك
المنصب مرة أخرى عليك
يعفظ المال قال لا بشي اذا
عاد المنصب يعود معه السكر
قال خالي رحمه الله تعالى لا زمت
قراءة الدرس عنده عشر
سنين وكان يغلب عليه
الصمت الا اذا ذكر حبيته
مع السلاطين فعنده ذلك
يورد الحكايات العجيبة
والطرائف الغريبة فسانته
فوما كان أعظم انذاركم
عند السلاطين قال ما سألني
عن ذلك أحد بل الا ان
وانه امر غريب قال سائر
الساكنات مجمعات في أيام
الشتاء وكان يزل ويضط
له بياض صغير ويحس
عائسه ان ان تضرب له
الخمعة واذا أراد ان يخلوس
عليه يخرج واحده من
خدااته الخضر من رجليه
وعنده ذلك يستند اليه
بخصيص معين وكانت عادته

الفرء عزمه الى ان يهر وواو عروين العلاء قال وفاء بن اباس قال سمعت في رمضان امسك على القرآن
فما قام من مجلس حتى ختم وقال بعد قرأت القرآن في وكعت في البيت الحرام وقال له هل بن عبد الله كان
سعيد بن جبير يؤمن في شهر رمضان فقير آله براءة عبد الله بن معبود و ليله براءة زيد بن ثابت وليس له
بقراءة غيره هكذا ايدوا سله وجل أن يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لان يسقط شقي أحب الي من
ذلك وقال خصيف كان من أعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب بالبحر عطاوا بالجلال والحرام طاوس
والتفسير اولا الحاج مجاهد بن جبير وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير وكان سعيد في أول أمره كاتب العبد
الله بن عتبة بن معبود ثم كتب لابي ردة بن أبي موسى الاشعري وذكره أبو نعيم الاصبهاني تاريخ اصبهان
فقال دخل اصبهان وقامهم امدته ثم ارشد ل منها الى العراق وسكن قرية سابلان وروي محمد بن حبيب ان
سعيد بن جبير كان باصبهان يسألونه عن الحديث فلا يحدث فلما رجع الى الكوفة تحدث فقيل له يا أبا محمد
كنت باصبهان لا تحدث وأنت بالكوكة تحدث فقال انشر ركن حديث يعرف وكان سعيد بن جبير مع عبد
الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الماخري على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وانتم اجمعين
من در الجاهم هرب فحق بككة وكان واليهما مؤمنان عبد الله القسري فاختذه وبعثه الى الحاجب بن
يوسف الثاني مع بعض من واسط البجلي فقال له الحاجب ما اسمك قال سعيد بن جبير قال بل أنت شقي بن
كسبر قال بل كانت اسمي منك قال شقيت أمك وشقيت أنت قال القريب بعد غير له قال لا بد لك
بالدنيا انما قال قال قلت له يا سعيد لا تحدث لها قال فاقول لك في محمد قال نبي الرحمة وامام الهدى
قال فاقول لك في علي آله في الجنة أو هو في النار قال لو دخلنا وعرفنا من فيها عرفنا أهلها قال فاقول لك في
الخلفاء قال لست علمهم من كليل قال فاهم أعجب اليك قال ارضاهم خالق قال فاهم أرضى الخلق قال علم
ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم قال أسألتك صدوق قال ان لم أجعلك ان كذبت قال فبالك لم تضل
قال وكيف يفحصك فتاوى خلق من طين والطين ان كذبت انما قال فبالك انضعت قال لم تسألني عن شيء
الحجاج المازني وازم محمد والساقوت فجمع بين يديه فقال سعيد ان كنت جئت هذا للتحق به فزعم يوم التسامية
فصالح والاشترعوا احدته كل من مضعة عما رضع ولا خيري شيء لجميع الدنيا اما طاب وزكاهم دعا الحاجب
بالعود والنأي فلما مضى بالعود ونفع في النأي بك سعيد فقال ما يبيك هو الالب قال سعيد هو الحزن اما
النفع فقد ذكرني يوما عظمي يوم النفع في الصور وأما العود فشيء قطع في غير حق وأما الاوتار في الشاء
تجعت معها يوم القيامة قال الحاجب وراك يا سعيد قال لا ويل لمن زوج عن النار وأدخل الجنة قال الحاجب
اخبر يا سعيد أي فقهه اقل قال اخبر نفسك بالحجاج فوالله لا تقتلني فقهه الا قتلت الله منها في الاخرة قال
افتر بدأت ان أعوزك قال ان كان العفو في الله وأما أنت فلا راء لك ولا عذر قال الحاجب اذهبوا فاقفوا
فلما خرج فقهه اخبر الحاجب بذلك فرده وقال ما أعجبك قال بقيت من جراء تلك علي الله وحمل الله عليك فامر
بالنعم فبسطوا قال اقفوا فقال سعيد وجهي الذي فطر الله وات الارض ضيقا فوما آمن المشركين
قال وجهه وابنه القبله قال سعيد فاني اقول فتمردت عليه قال كبره لو جهه قال سعيد منها قلنا كم فيها
نعميدكم ومنها سخر حكمكم أخرى قال الحاجب اذهبوا فقال سعيد أما في أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا عبده ورسوله فخذمني حتى تنقضي في يوم القيامة ثم عاصي فقال اللهم لا تسلط علي أحد
يقته بعدى وكان قتله في شعبان سنة خمس وتسعين للهجرة بواسطة واما الحاجب بعد في شهر رمضان من
السنه المذكورة ولم يسلط الله عز وجل بعده في قتل أحد الى أن مات وكان سعيد يقول يوم أخذوني بي
واشرفي بلد الله الحرام اكمل الله تعالى يعني خالدا القسري بن عبد الله وقيل ان الحاجب قال له لما حضر
اليه أما قدمت الكوفة فليس معي الا عري في فقهك انما قال بل قال أما لو كنت القضاء فضع أهل الكوفة
وقالوا لا يسلط القضاء الا عري فاسم قضيت أبا ردة بن أبي موسى الاشعري وأمره ان لا يتعلم امرادونك قال

ذلك وفي يوم من الأيام
يحضر ذلك الشخص
فاستند الى وهذا أعظم
لذا نأذى في حجة السلاطين
وقال على روحه الله تعالى
شرعت عنده في قراءة
الشرح المطول وكافراً
عليه في يوم واحد سراً
أوسطين ومع ذلك تمتد
الدرس من الصحوه الى
العصر ولما تمت على ذلك
سنة أشهر قال الذي
قرأتموه على الى الآن
يقال له قراءة الكتاب
و بعد ذلك أقرروا الفن
قالوا وبدلك أقرأنا كل
يوم ورقين واتممت بقية
الكتاب في ستة أشهر قال
ولما بلغنا الى فن البديع
كان يد كل شكل من عدة
أبيات من النارة وقائمه
يوماً ما أكثر حفظكم
لأبيات قال عادة الطلبة في
بلاد النجم أنهم يجمعون
بعد العصر فتسبحون
الشعر الى المغرب والذي
قرأته من الأبيات لحذائمه
في ذلك الزمان قالوا
أو تحفظ من بلاد النجم
بمدت في النار أو ما حفظته
من العزل فبلغ عشرة
الاف غزل ومن أضافه
أيضا ما حكا على عنه
أعترض وما على كتاب
التلويح قال وقامت له هذا
الأعتراض ليس بشي الى
فكرت في منزلي واجبت
عنه قال فكسر رأسه
وظهر عليه سماء الغضب

بلى قال أما جالسك في سمارى وكلهم رؤس العرب قال بلى قال أما أعطيتك مائة ألف درهم بقرهاني أهل
الحدائق أول ما رأيتك لم أسألك عن شيء منها قال بلى قال فأتى جرك على قال بيعة كانت في معنى لأبن
الاسعت فغضب الجراح ثم قال أما كانت بيعة أمير المؤمنين عبد الملك في عسكر من قبل والله لا تقتلنك
يا حربي اضر بعنقه فضرب عنقه وذلك في شبان سنة خمس وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين للهجرة
واسم ودفن في ظاهرها قرب قبر زواجر رضى الله عنه وله تسع وأربعون سنة وقال أحد من حبل قتل الجراح
سعد بن جبر وماعلى وجه الأرض أحد الا وهو معتق قالى علم ثمان الجراح بعده في شهر رمضان من السنة
ووفيل مات بعده بسنة أشهر واسم الله تعالى بعده على قتل أحد رضى مات ولساقته ساله منكم كتي
فاستدعى الجراح الاطباء وسألهم عنى وعن كان قتله قتله فانه كان يسلم منهم قليل فقتلوا هذه قتله
ونقب معه والدم تبع النفس ومن كنت تقتله قتله كانت نفسه مذبذب من الخوف فاذا قتل درهم ورأى
عبد المني منى وان في منامه كأنه قتله في الحراب أو سبع مرات فوجه الى سعد بن جبر من بساه فقال
عزث من ولده لصلبه أو بعتك كان قال فانه ولى لوليد سليمان ويزيد وهشام وهم أولاد عبد الملك
صلبه وقيل للعين البصري أن الجراح قتل سعد بن جبر فقال اللهم انت على فاسق تغيب والله لو أن من
بين الشر والمغرب اشتركوا في قتله لكانهم المذبح وجل في النار وقال أن الجراح لما حضرته الوفاة كان
يعب حريق ويقول وللسعد بن جبر وقيل انه في مدة مرضه كان اذا نام رأى سعد بن جبر جبراً أخذاً
تجاعق فيه ويقول له يا عدو فم تقتلتني فاستيقظ فقام فذموا ويقول ما لى وللسعد بن جبر ويقول له ربي
الجراح في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلتني بكل قبل قتلت قتله وقاتلى سعد بن جبر سبعين
قتلة وحكى الشيخ الواحقي الشرازي في كتاب المذهب أن سعد بن جبر كان يلبس الشعر الخ استبدوا
كوفي كتاب الشهادات في فضل اللعب الشطرنج

(*) أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن خالد بن عمران بن تغزوم
الزهراني المديني أحد الفقهاء السبعة بالمدينة *

وقد تقدم ذكر اثنين منهم هما أبو بكر بن حريز الباه وأبو حريز بن حوف الخاء كان سعيداً المذكوّر وسريداً
التابعين من الشراذم الأول جع بين الحديث والفقّه والزهد والعبادة والورع مع سعد بن أبي وقاص الزهري
وأما أبو هريرة رضي الله عنهما قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جلّ سألته عن مسألة أنت ذاك فليس يعني
سعيداً ثم أرجع إلى قاضي بن قنبل ذلك وأخبره فقال أمّ الخير أنه أحد العلماء وقال أيضاً في حقها لأصحابه
لو رى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسره وكان ذليق جساء من الصحابة رضي الله عنهم وجمع منهم
ودخل على زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنهن وأكثروا رواية المستدين أبي هريرة رضي الله عنه
وكان زوج ابنته وسئل الزهري وسئل يقول من أدركنا سابقاً فلا سعيد بن المسيب وروى عنه أنه قال
صحت أربعين حجّة وروى عنه أنه قال ما فتى التكبيره الأول مذهب حسين وسنما نظرت إلى قنابل جلّ في الصلاة
مذهب حسين سنداً فأنه على الصحاب الأول وقيل أنه على الصحيح بوضوء العشاء حسين سنو كان أول ما عرفت
العبادة فيها بثل طاعة الله وأهانت نفسها بثل معصيته فأنه ودعى إلى نيف وثلاثين ألفاً أشدّها فقال
لا حاجة لي فيها ولا في غيرها حتى ألقى الله أيكم وبني وبينهم وقال أبو داود ع كتبت لأجاس سعيد بن
المسيب فكتبني أنما قالاً اجتمع قال من كتبت فماتت فوفيت أهل فاستعظموا فقال هلا خبرت فانت هذناها
قال لم أدرك أن أقوم بنقل هل أحدث امرأته فغيرها فانت رجل الله ومن زوجتي وما مالها إلا درهمين
وثلاثة فقال أنت ما كنت فعلت نعم ثم حدثه الله عاني وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجتي على
درهمين أو قال على ثلاثة قال ففقت وما ردي ما صنعت من الفرس ففرت إلى منزلي وجعلت أتفكر في

واخذوا سدين وصليت المغرب وكنيت صائما فقدمت عشاى لا فطار وكان خيرا وروى ان اذ بالباب يشرع
فقات من هذا قال له قد نكرت في كل انسان اسمه سيد الاعبدن السيب فانه لم يمشداو بعين سنة
الامابن بشه والمجد فمقت وخرجت واذا بسعيدن السيب فقلت انه قد بدله فأتيت بالابجد هلا وسات
الى فأتيت قال لانت احق ان تؤتى قلت فأتيت فأتى قال أتيتك رجلا عز باقد تزوجت ففكرت ان تبين
الله وحده وهذه امر أتك فاذهي فاقعة خلفي طوله ثم دفعني الى الباب ورد الباب فقلت انتم من الحياء
فاسئروفت من الباب ثم سمعت الى السماع فنادت الجيران فأتوني وقالوا ما شأنك قلت تزوجت ففكرت ان تبين
السبب اليوم الله وقد جاءهم على غفلة وهاهي في الدار فزولوا اليها وبلغ امي فقامت وقامت وجهي من
وجهك حرام ان مسست قبل ان اصلحه لانه ايام فاقعت لانا ثم دخلت ثم اخذاهي من اجل الناس واحفظهم
لكاب الله تعالى واعلمهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرفهم بحق الزوج قال فكنت شهر الاياتني
ولا آتية ثم اتته بعد شهر وهو في حلقته فسلط عليه فردعي ولم يكلمني حتى انقض من في المسجد فلم يبق
غيري قال ما حال ذلك الانسان فأت هو على صاحب الصدوق ويصكره العدو قال ان رايك شيء فالعصا
فانصرفت الى منزلي وكانت بنت سعيد المذكور قد طعنا عبد الملك بن مروان لانه الوليد بن مروان
سعيدان تزوجه فلزم عبد الملك فاعتل على سعيد حتى ضرب به في يوم بارد ووص عليه الماء قال يحيى بن سعيد
كتب هشام بن اسمعيل والى المدينة الى عبد الملك بن مروان ان أهل المدينة قد اطيعوا على البيعة للوليد
وساميان الاسعد بن السيب فكنت ان اعرض على السيف فأت مضى فاجلته حين جادة وطغية
أسواق المدينة فليقدم الكتاب على الواو دخل سليمان بن سوار وعروة بن الزبير وسام بن جسد الله على
سعيد بن السيب وقالوا جئناك في امر قد قدم كتاب عبد الملك ان لم تباعض ضربت عنقك ونحن نعرض عليك
خصلا لانا فاعلنا الحداهن فان الواو قد قبل منك ان يروا عليك الكتاب فلا تقبل ولا لانه قال يقول
الناس بايع سعيد بن السيب ما نأبى فعل وكان ذاك لال لم يستطيعوا ان يروا فأتوا قالوا فاجلس في بيتك
ولا تخرج الى الصلوة ما فاقته قبل منك اذا طلبنا من مجلسك فلم يجده قال فأتنا مع الاذان فوق اذني حتى
على الصلاة حتى على الصلاة ما فاقته قالوا فاقبل من مجلسك الى غيره فانه يرسل الى مجلسك فلم يجده
ام لك عنك قال افر من خلف ما نأبى قد قدم شعرا ولا ما نأبى فخرجوا الى صلاة الظهر فجلس في مجلسه
الذي كان يجلس فيه فلما جلى الواو بعث اليه فأتى به فقال ان امر المؤمنين كتب يا امرئ ان لم تباعض ضربت
عنقك قال ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعين فأتوا له فخرج الى السدة فدفعت عنقه وسات
السوف فلما رآه قدم مضى امر به فخر فاقا على شيا شعرة فقالوا له ان ذلك ما المشهور ثم ذاك ان فضر به
خسبن سو ط ثم طاف به اسواق المدينة فأتوا دونه والناس منصرفون من صلاة العصر قال ان هذه لوجه
ما نظرت اليها منذ ان بعين سنة ومعنى الناس ان يجلسوا ففكرت من ورعه فاذله اليها حتى قوله ان قد من
عندي كراهية ان يضرب بيده قال ما لك رضى الله عنه يعني ان سعيد بن السيب كان يلزم مكانا من المسجد
لا يصلي من المسجد في غيره والله اني سمع به عبد الملك ما صنع قبل له ان يترك الصلاة فيه في الا ان يصلي
وكان يقول لا تعلموا اعيانكم من اعوان القليل الا بالانكار من فله لم يستطعوا لا يجتمعوا اليكم فولى له فودعوا
المساء فنه لا تخرج عنك قال حتى على من افجعها وكانت دونه سائبن مضطرا من خلا شعرة رضى الله عنه
وكان في خلافة عثمان رضى الله عنه من جلا وتوفى بالمدينة سنة احدى وقبل الثمن وقبل ثلاث وقبل اربع
وقبل خمس وتبعه من الفقهاء وقال انه توفي سنة خمس ومائة والله اعلم والسبب يقع الماء المذبحا
المشقة روى عنه انه كان يقول بكسر الداء ويقول سبب الله من سبب أبي دحر بن شع الحياء الهذلية
وسكون الزام بعد هان وعائذ بالهجرة

(ابوزيد سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن

الخرزج وقال محمد بن سعد في اللغات هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس والأول ذكره الخطيب في تاريخه والله أعلم بالصواب (النصاري للحريري البصري)*

كان من أئمة الأدب وغلبت عليه اللغة والنوادير والغريب وكان يرى أرى القدر وكان ثقة في روايته حدث أبو عثمان المازني قال رأيت الأصمعي وقد جاءني حلقته أبي زيد المذكور فقبل رأسه وحلن بين يديه وقال أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة وكان الثوري يقول قال ابن مناذر أصغرك أم أصغرك أم الأصمعي فأحفظ الناس وأما أبو عبيدة فأجمعهم وأما أبو زيد الأنصاري فأوتقهم وكان النضر بن شميل يقول كان ثلاثة في كتاب واحد أنا أبو زيد الأنصاري وأبو محمد البريدي وقال أبو زيد يحدثني خلف الأحمر قال أتيت الكوفة لأكتب عنهم الشعر فخذوا علي به فكنت أعلمهم المتحول وأخذ الصبيح ثم مرضت فقلت لهم ويا أئمة الأدب إلى الله هذا الشعر في قلبي يقولوا مني فبق منسوبة إلى العرب لهذا السبب وأبو زيد المذكور في الأدب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والترس وكتاب الأبل وكتاب خلق الإنسان وكتاب المطر وكتاب المياه وكتاب اللغات وكتاب النواذر وكتاب الجمع والنبات وكتاب اللبن وكتاب نبات العرب وكتاب تغصيف الهرمة وكتاب القصب وكتاب الوحوش وكتاب الفرق وكتاب فاعت وأفعلت وكتاب غريب الأسماء وكتاب الهرمة وكتاب المصادر وغير ذلك وأقدرات في النبات كتابا حسنا جميع فيه أشياء غريبة وحكي بعضهم أنه كان في حلقة شعبية في الحجاج فضعف من أملاء الحديث فرمى بغيره فقرأ أبو زيد الأنصاري في أخبار الناس فقال بأبنا استجتمت دارى ما تكلمنا * والدارو كلنا ذات أخبار

زيد إلى بأز يدغاه في علا يتحدثان ويتشادان الأشعار فقال له بعض أصحاب الحديث يا أبا إسحاق قطع إليك ظهور الأبل لتسمع منك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الأشعار قال غضب شعبة غضبا شديدا ثم قال يا هؤلاء أنا أعلم بالأصلح في أنا وأنت الذي لاله الأهو في هذا أسلم مني في ذلك وكانت وفاته بالبصرة في ثمانين سنة وخمس عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين وعمره طويلا حتى فارب المائة وقيل عاش ثلاثا وتسعين سنة وقيل ثلثا وتسعين وقيل سنا وتسعين رجعا لله تعالى

* (أبو الحسن سعيد بن مسعدة الجعافي بالولاء النحوي البجلي المعروف بالأنضس الأوسني)*

أحد نحاة البصرة والأنضس الأكبر أبو الحنظل وكان نحويا بضمان أهل هجر من مواليهم واسمه عبد الجبار بن عبد الحميد وقد أخذ عنه أبو عبيدة وسيبو به وغيرهما وكان الأنضس الأوسط المذکور من أئمة العرب وقد أخذ النحوي عن سيبو به وكان كبر من سيبو به وكان يؤول ما وضع سيبو به في كتابه شيئا أو يعرضه علي وكان يرى أنه أعلم به مني وأنا اليوم أعلم به منه وحكي أبو العباس نعاب عن آل سعيد بن سالم قالوا دخل الغفراني على سعيد المذکور فقال لقد جاءك سيدي أهل اللغة وسيد أهل العربية فقال الغفراني أما ما دام الأنضس يعيش فلا وهذا الأنضس هو الذي زاد في العروض بحر الجنب كما سبق في حرف الجعافي في ترجمة الخليل وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحوي وكتاب تفسير معاني القرآن وكتاب المقاييس في النحوي وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب النوا في وكتاب معاني الشعر وكتاب النملوك وكتاب الاصوات وكتاب المسائل الكبير وكتاب المسائل الصغير وغير ذلك وكان أجمل والأجلع الذي لا ينضب شنته على استنائه والأنضس الصغير العيني مع سيو بهما كانت وفاته سنة ثمانين وخمس عشرة ومائتين وقيل سنة إحدى وعشرين ومائتين رجعا لله تعالى وكان يقاله الأنضس الأصغر فلما ظهر على بن سليمان المعروف بالأنضس أيضا هذا الأوسط وسعد بن فضال الميم وسكون السنين وفتح العين والبدال المهملات وبعدهن هاهنا كذا ونحوها في بعض الميم وضع الجيم وبعد ألف شين مثله مكسورة وروى بعد هاهنا مهمل هذه النسبة إلى الجعافي بن دارم بطن من تميم

(أبو)

نزل عليه النسخ وعلى كتبه وفي أثناء الدرس احتضج إلى الغفاري كتاب فأنشد ذلك الكتاب بيده وعليه النسخ وقال ما أشبه هذا يعجبني أبيض اللون بارد الطبع وحكي خالرجه الله تعالى عنه أنه قال يوما ما بقي من حوائج الأثر الأولي أن أكون أول من يموت في دارى والثانية أن لا يمتدني مرض والثالثة أن يحتم لي بالامانة قال خالرجه الله تعالى فذلك هو أول من مات في الدار وتوضأ يوما للظهر ثم مرض وختم مع اذان العصر قال خالرجه استجيت دعوت في الأولين وطعن أنه أجبت دعوته في الثالثة أضأوني في رجة الله تعالى عليه في سنة ثلاث وتسعمائة تفريرا والحق أنه توفي في إحدى وتسعمائة

* (ومهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسن جلبي ابن محمد شاه الغفاري)*

كان عالما فاضلا صالحا قاصم أبيه من العلم والعبادة وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة لتسواضع وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاير مشايخه والفقيسة كان مدرسا بالمدرسة الخليفة بأدريه وكان ابن عمه المولى علي الغفاري المذکور أيضا

هو أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن نصر بن عاصم بن عباد بن عصام بن الفضل بن طاهر بن غلاب بن جدين شاكر بن عياض بن حصن بن رباح بن أبي بن شبل بن أبي اليسر كعب الأنصاري رضي الله عنه المعروف بابن الدهان النحوي البغدادي *

سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن الحسين ومن أبي غالب أجد بن الحسن بن البناء وغيرهما وكان سيبويه عصره وله في النحو والتصانيف المفيدة منها شرح الإيضاح والتكملة وهو مقدار ثلاثة وأربعين مجلدا ومنها الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب المع لا بن جني ثمرا كبيرا يدخل في مجلدين وجماء الفرة ولم أره مع كثرة ترويح هذا الكتاب ومنها كتاب العروض في جملة وكتاب الدروس في النحو في جملة وكتاب الرسالة السعيدية في المصاحف الكندية يشتمل على سرفات المثبتة في جملة وكتاب تذكره جماء زهر الرابض في سبع مجلدات وكتاب الغنسية في الضاد والفاء والقاف في المقصور والممدود والراء والغنية في الأضداد وكان في زمن أبي محمد المذكور بغداد من الفخامة بل ابن الجواليقي وابن الحشاب وابن الشعري وكان الناس يرجون أبي محمد المذكور على الجماعة المذكورين مع أن كل واحد منهم إمام ثم أن أبا محمد ترك بغداد وانتقل إلى الموصل فأصدا اجناب الورز برجال الدين الأصمعي المعروف بالهواذل اتخذ حرف الدين ثم شاء الله تعالى فتلقاه بالأقبال وأحسن إليه وأقام في كنفه مدة وكانت كتبه قد خلفت ببغداد فاستولى الغزنوي تلك السنة على البلد فبرز من حضر هاله أن كانت سالمة فوجد حدها قد غرقت وكان خلف داره مديعة فغرت أيضا وفاض الماء منها إلى داره فتلفت الكتب ثم بدا السبيل فادعى على أتلاف الغزنوي وكان قد أتى في تحصيلها غيره فلما حلت إليه على تلك الصورة أشاروا عليه أن يطعمها بالخنزور ويصنع منها ما يمكن فخرها بالاذن ولازم ذلك إلى أن فخرها بأكثر من ثلثين رطلا فلما ذلك فطلع ذلك إلى الرأس وعينها فحدث له العمى وكف بصره واتفق عليه شاق كثير ورأيت خلقا يشتملون في قصائيفه المذكورة بالموصل وتلك الديار اشتغالا كثيرا وكانت وفاته يوم الاحد من شوال سنة تسع وستين وخمسة وقال ابن المتوفى سنة ست وستين بالموصل رحمه الله تعالى ودفن بغيره بالعراق في بستان باب الميدان ومولده عشية الخميس سادس عشر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مائة ببغداد بغير طابق وهي جملة ما قيل يوم الجمعة وله نظم حسن فذكره

لا تخجل الهزل دأبا وهو مقصود * والجدي يعول بين الوري القيم

ولا يغرنك من مالك تبسمه * ما نصيب السحب الا حين تبسم

وله أيضا لا تخشع أن بالشعر * ومن لنا نصير فليد جعفر يش *

وله أيضا لا غر وان أنشئ فرا * فكم ونحوه في النور

أوما ترى التوب الجدي سدمن الفرق يستب

وفقد كره العماد الكاتب في الخريدة وثاني عليه وذكر طراف من حاله وقال الحافظ أبو سعد السهماني سمعت الحافظ ابن عساكر الحديث في يقول سمعت سعيد بن المبارك بن الدهان يقول رأيت في النوم شخصا أعرفه وهو يشد شخصا آخر كأنه حبيبه

أها الما طلدني * ألمي ونما طل على القلب فاني * فانه منك ما طل

قال السهماني فرأيت ابن الدهان وعرضت عليه الحكاية فقال ما أعرفها فقلت ابن الدهان نسي فان ابن عساكر من أدق الزواة ثم استلم إلى ابن الدهان من السهماني هذه الحكاية وقال أشعري السهماني عن ابن عساكر عني فردي عن شخص عن نفسه وهذا غريب في الرواية وكان له ولد وهو أبو بكر يحيى بن سعيد وكان ادبيا شاعرا ومولده بالموصل في أوائل سنة تسع وستين وخمسة مائة تقديرا وتوفي سنة ست عشرة وثمان مائة بالموصل ودفن على أبيه بغيره بالعراق في بستان الميدان بالموصل ومن شعره

فأضيا بالعسكري أليم
السلطان محمد بن قنصل
عليه وقال استأذن من
السلطان إلى أريدان
أذهب إلى مصر لقرابة
كتاب معنى اللبيب في النحو
على رجل مغربي سمعته
بصر يعرف ذلك الكتاب
غاية المعرفة فعرضه على
السلطان فأذن وقال قد
انحل دماغ ذلك المراق
وكان السلطان محمد بن
لأخيه لأجل أنه صنف
حواشيه على كتاب التلويح
باسم السلطان ابن دحان
في حداة والده ثم أنه دخل
مصر وكتب كتاب معنى
اللبيب بجمعه وقرأه على
ذلك المغربي فراه تحقيق
وتدقيق واتقان وكتب ذلك
المغربي بخطه على ظهر
الكتاب وقرأه هناك أيضا
صحح البخاري على بعض
تلامذته بن حجر وحصل
منه الأحكام في رواية
الحديث عنه ثم إنه رآني
بالداروم وأرسل كتاب
معنى اللبيب إلى السلطان
محمد بن فلما نظر فيه زال
عنه تذكر خاطره عليه
فأعطاه مدرسة أزيق ثم
اعطاه إحدى الداروم
التي كان وكان يسكن في
حجرة من حجرات المدرسة
وكان سلازم الجامع في
الوفات الخمسة والعباء في
ظهره والشملة في رأسه
والنواج على رأسه وكان

يذهب بعبد الله بن موسى الى
مدرسة قاضي زاده ويزوره
وفي الغد يزوره قاضي زاده
ثم عين له السلطان
يازيدي خان كل يوم عشرين
درهما وسكن به ورسد الى
ان مات فيها وله حواس على
الشرح المألول للتحفص
وهو اش على شرح
المواقف للسيد الشريف
وحواش على التلويح
للعلامة التتاراني وكلها
مقبولة عند العلماء
تداولها ايدي الطلبة
والمدرسين ومن أسحوا له
الشريفة صاحبها عنده
استاذ المولى يحيى الدين
الشهير بسيد جلي وقد
كان معيداله قال طلبني
يوما وقت السحر فدخلت
بينه ولبا وصلت الى باب
مخبرته سمعت بكاء عاليا
فخبرت وطمأنته انه اصابته
مصبية عظامية ثم دخلت
وسلمت عليه فاصرت
بالجلوس فقلت فقلت
ما سلب بكاسكم هذا قال
نظرت بكاء في الثالث الاخير
من الليل خاطر فلم اجد بدا
من الكاء فسالته عن ذلك
فتال فكرت انه لم يحصل
في ضروريي منذ ثلاثة
اشهر قال وقد سمعت من
النقات ان الضر اذا توجه
الى الاسرة يتولى عن الدنيا
ولهذا يكتب شوقا من
توجهه انظر الى الاسرة
ويبتاعن في هذا الكلام
اذ دخل عليه واحد من

ان مدحت لجلول نهبت أغصوا * ما تباعا فاسقوني اليه
هو تسد لاني على لئلا العيش * ش فمال أدل غيري عليه
ومن شعره على ما قيل
وعهدى بالصبار منا ودي * سكي الفان منه في الكتاب
فصرت الآن مخنيا كاني * افش في التراب على شيباني

*) (ابو عبد الله سفيان بن سعد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي بن عبد الله
ابن معاذ بن نصر بن الحكم بن الحرث بن ثعلبة بن مكران بن فوري بن عبد مائة بن أد بن طابخة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثوري السكوني) *

كان اماما في علم الحديث وغيره من العلوم واجمع الناس على دثوره وعزده وثقته وهو أحد الأئمة
المجتهدين ويقال ان الشيخ أبا القاسم الجندي كان على مذهبه على الامتلاف الذي تقدم في ترجمتي حرف
الجيم قال سفيان بن عيينة ما رأيت وجلا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري وقال كان عمر بن
الخطاب في زمانه رأس الناس وبعده عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وبعده الشعبي وبعده سفيان
الثوري سمع سفيان الثوري الحديث من أبي اسحق السبيعي والاعشى ومن في طبة تهما وسمع منه الاوزاعي
وابن جريج ومحمد بن اسحق ومالك وثالث الطائفة وذكر المسعودي في مروج الذهب ما مثله قال التقطع عن
حكيم كنت عند المهدي واتي سفيان الثوري فلما دخل عليه سلم عليه سلم العامة ولم يسلم بالحلقة والى يسلم قائم
على رأسه مشككا على سيفه رقيب امره فاقبل عليه المهدي بوجهه طلق وقال له يا سفيان تفر منا ههنا وههنا
وتفان أباؤك ذلك بسوء علم فقد راعيتك الآن أنما تشقى أن تحكم فليجروا أنا قال سفيان
ان تحكم في حكمي فليحكم ذلك القادر يفرض بين الحق والباطل فقال له ال يسلم يا أمير المؤمنين ألهذا الجاهل
أن يستقبلك بثل هذا التثاقل ان أضر بعتقه فقال له المهدي أسكت والآن وهل يريد هذا وأسأله الآن
نقلهم فتشقي بسعادتهم اكتبوا عهد على قضاء الكوفة على أن لا يعترض عليه في حكم فكسب عهده ودفع
اليه فأتاه خرج فرج به في حذائه وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما امتنع من قضاء الكوفة فوولا
شريك بن عبد الله الفخري قال الشاعر تحزن سفيان وفرد يدينه * وأمسى شربا من صد الدراهم
وسكن عن أبي صالح شعيب بن حرب المداثني وكان أحد السادة الاثقالا كوفي الخلفاء والذين أنه قال انني
لا أحب بيعا سفيان الثوري يوم القامة يحقن الله على الخلق يقال لهم يذكروا بكم عليه أفضل الصلاة
والسلام فلقوا أيتهم سفيان الثوري ألا تشديتم به ومولاه في سفسف وقيل سب وبقيل سمع وتسعين
للهجرة ووفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة متروا يامن السلطان ودفع عشاء ورحه الله تعالى ولم يعقب
والثوري يفتح الشام الملكا وبعدها وواسا كثره وراعه هذه النسبة الى ثور بن عبد مائة وشم ثوري آخر في بني
تميم ثوري آخر يمل من همدان وقيل انه توفي سنة ثنتين وستين والاولى أضع

*) (ابو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران مولى الهلال مولى امرأته من بني هلال بن عامر بهطامونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني هاشم وقيل مولى الضحالك بن مراحم وقيل مولى
مسعر بن كدام وأصله من الكوفة وقيل واليا الكوفة وقوله أنه الى مكة ذكره ابن
سعد في كتاب الغارات وعده في الطبقة الخامسة من أهل مكة) *

كان اماما عالما شافيا زاهدا ورعا جعلا على جمعة حدثه وزيارته سمع سبعين نسخة وروى عن الزهري وأبي اسحق
السبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد وعاصم بن أبي النجود المرقري والاعشى وعبد الملك
ابن عير وغير هؤلاء من أعيان العلماء وروى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحق وابن
جريح والزيبر بن بكار وعنه مصعب وعبد الرافق بن همام الصنعاني ويحيى بن أكرم القاضي وخلق كثير

فعلماؤه وهو خير من فقال له

ما سبب خوفك قال أمرتوني
أن أذهب إلى المصلحة
الفسلانية فتركت المصلحة
المضاربة الفلانية ففقدت
البنفلة وماتت فقال المولى
الحديث الذي حصل لي ضرر
دينوي وأنت باغلام بشر تبتني
به سدا فانت حر لوجه الله
تعالى شكرا لذلك ومن
الصانع حمداته تعالى ما
حكاه المولى المذكور أنه قال
إن معرفت بفضل نواحيه
زادته على كونه لا يعم من
تبحث لي تحت قبلي تيقننه
وتحسسه وأنا أمر بعد
ما نهيت الحب قبل اتقائه
ثم قال وعلى كل حال هو
أفضل مني رحمه الله تعالى
* (ومهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
مصطفى الدين مصطفي ابن
المولى حسام) *

كان رحمه الله تعالى عالما
بالعلوم الدينية والعلوم
الشريعة أصولها وفروعها
وعارفا بالأحاديث والفتاوى
وكان صاحبها للصوفية
وكان يدخل الخلوة معهم
ويشغل عنه بعض الأحوال
الواقعة للصوفية فقرأ على
علماء عصره وصار مدرسا
لبعض المدارس ثم صار
مدرسا لندوة السلطان
ثم سجدت ابن بزرغخان
بمدينة مرو ثم صار مقبلا
بها ومات وهو من كبار
حسواس على التلويح
وحواس على الوقاية

رضي الله عنهم ورايت في بعض الجوامع ان سفيان خرج يوما الى من جاءه يسبح منه وهو صغير
فقال أليس من الشقاء أن أكون جالساً فمروءة سعيد وجالس هو أباسعيد الخدرى وجالست عروءة
دينار وجالس هو ابن عروءة رضي الله عنهم ما جالست الزهري وجالس هو أنس بن مالك حتى عجب ساعة ثم أنا
أجالسكم فقال له حدث في الجاهل أنتصت يا أبا محمد قال ان شاء الله تعالى فقال والله لا شقاء أعجاب أعجاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أشد من شقائك بنا طرف وأشد قول أبي نواس
تخل جنيك زمام * وامض عنه بسلام * ستبداء الصبغ خير
لكن من دعا الكلام * انما السلام من أله * بهم فاه بلحام
فتفرق الناس وهم يخذلون ويصادفوا الحدث وكان ذلك الحدث يعني من أكرم التميمي فقال سفيان هذا
الغلام يصلح لهبة هو لأبيني السلطين وسبب أخذ كرتي في خوف الباء ان شاء الله تعالى وهو القاضي
المشهور وقال الشافعي ما رأيت أحداً فيه من آفة الفتنة ما في سفيان وما رأيت أكف منه عن الفتنة وكان
أبو عمران جد سفيان المذكور من عمال خالد بن عبد الله القسري فباعه لخاله عن العراق وولى يوسف بن
مجر النخعي طلب عمال خالد فهرب أبو عمران منه إلى مكة فزلهوا وهو من أهل الكوفة وقال سفيان دخلت
الكوفة فلو لم يتم لي عشرون سنة فقال أبو حنيفة لا بد له ولاهل الكوفة فتمناه كم حافظ علم مجروء بن دينار قال فإني
الناس يسألوني عن مجروء بن دينار فأول من صبر في حديثنا أبو حنيفة فذا كره فقال لي يا بني ما سمعت من
مجر الزائلة أصاديت بضارب في حفظك تلك الأحاديث ومولد سفيان بالكوفة ففي منتصف شعبان سنة سبع
وما توتوني يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة وقيل أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة بمكة
ودفن بالجوارح ورحمته الله تعالى وعيته بضم العين المهملة وفتح الياء الأولى وسكون الثانية الثمانية من تعتهما
وتقع النون وبعد هاء ساكنة والجون ففتح الحاء المهملة وضم الجيم وبعد الواو الساكنة نون جبل
باعلى مكة عندهم ذنن أهاها وله ذكر في الأشعار

* (السيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم) *

كانت سيدة قسماً عسراً ومن أجل النساء وأطرفهن وأحسنهن أخلاقاً وتزويجها صعب من الزيرة فهاك
عنهما ثم تزويجها عند الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريشاً ثم تزويجها لاصبع بن
عبد العزيز بن مرزبان وقار قها قبل النخول ثم تزويجها ليد بن عروءة بن عثمان بن عثمان رضي الله عنه فاصره
سليمان بن عبد الملك بلال قها ففعل وقيل في ترتيب أزواجها غير هذا والظن السكينة منسوبة إليها ولها
قواعد وحكايات طريفة مع الشعراء وغيرهم من ذلك ما يروى أنهم أوقفوا على عروءة بن أدبنة وكان من
أعيان العلماة وكبار الصالحين وله أشعار وأربعة أبنائه

أنا وحديث أوار الحبيب في كبدى * ذهبت شعور سقاء الماء ببرد

هسبي بردي برد الماء طاهرة * فن لساو على الأشقاء تتقد

فقال لها تم فقالت وأنت القائل

قالت وأنت شهابى وبعت به * فكذلك عذرى تنصب البرقا ستر

أنت متبصر من حولي قلت لها * على هوالك وما ألقى على بصرى

قال نعم فالتفت إلى جوارك من حولها وقالت من حواريك كان خرج هذا من قلب سليم فها وكان لعروءة
المذكور وأخاهم بكبريات فزناه عروءة بقوله

سرى همى وهم الرعى سرى * وغلب النجم الأقدق * أراقب في الحجرة كل نجم

تعرى من أدنى الجمرات يجرى * لهم ما أزاله قريشاً * كان القلب أبطن من حرج

على بكر أحنى فارت بكرى * وأهى العيش يصلح بعد بكر

شخص صدر الشرع وكانت له يد يولي في علم الانشاء وله مصنف أو ردفه ورسالته الى انفسائه وأصدقائه وكانت ألفاظه فصحة ومعانيه بالغة وقلبه غزيا سليبا وكان رجلا طويلا عظيم اللجة كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا حسن الاخلاق وكان متدينا كريما الاعراق طيب الله شخصه ونور

*(ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل يحيى الدين محمد الشهير بابن يحيى) قرأ على بعض علماء الروم وحصل كثير من العلوم ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم انتقل الى إحدى المدارس الشمان وله حواش على حاشيتي شرح التبريد ورسالة في أحكام الزيدني ورسالة في شرح الربيع المحجب ما ترجمه الله تعالى في أوائل المائة التاسعة روح الله تعالى روحه

*(ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم الشهير بقاضي زاده) وكان أبوه قاضيا بسلاطة قسما هو في كان متواضعا مجابا للشرع وأوليا سلكين جميع العقيدة وسامع الناس مستغلا بالعلم والعبادة قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل محضر بن

فلما سمعت سكنة هذا الشرع قالت من هو بكره هذا فوصف لها فقالت أهو ذلك الاسيد الذي كان يربنا قالوا نعم قالت لقد طاب بعده كل شيء حتى الخبز والزيت وأسدت صغير أسود * ويحكى أن بعض المغن غنى هذه الايات عند الوليد بن يزيد الاموي وهو في مجلس أنسه فقال للمغني من يقول هذا الشعر فقال عروة بن أذينة فقال الوليد أو أي العيش يصلح بعد بكره العيش الذي نحن فيه والله لقد تحججوا وعاينوا كان عروفاذا كور كثير القناعة وله في ذلك أشعار سائرة وكان قد وفد من الحجاز على هشام بن عبد الملك بالاشام في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف عروفا فقال له ألسنت القائل

لقد علمت وما الاشراف من خلقي * ان الذي هو رزق سوف يأتي

أسمي اليه فيعيني تطليه * ولو قد عدت أناني لأبعيني

وما أزال فعلت كالكات فانك أتيت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال لقد وعظمت يأمر المؤمنين فبلغت في العفو واذا كرت ما أنساه الله وخرج من فوره الى راحته فركبها ووجهها رجعا الى الحجاز فكش هشام يومه فخاله عنده فلما كان في الليل استيقظ من منامه وذكره وقال هذا رجل من قريش قال حكمته ووفد الى قمته وردده عن حادته وهو مع هذا شاعر لا آمن لسانه فلما سأل عنه فاجاب بانصرافه فقال لا جرم ليعلم أن الرزق سيأتيه ثم دعا تولى له وأعطاه ألفي دينار وقال الحق بهذا عروة بن أذينة فاعطاه اياها قال فلما أدركه الا وقد دخل بيته فقترت عليه البان فخرج فاعطاه المال فقال أبلغ أمير المؤمنين السلام وقل له كيف رأيت قولي سمعت فأكديت ورجعت الى بيتي فأتاني فيه الرزق وهذه الحكاية وان كانت دخيلة ليست بمخالفة فيمكن حديث عروفا قها وبالعوض المعاصرين وهو محمد بن ادريس المعروف بمرج كل الاندلس في معنى هذين البيتين وأحسن فيه

مثل الرزق الذي تطليه * مثل القائل الذي يمشي بعلي

أنت لا تدري كم مشعا * واذا وليت عنده يمشي

وكانت وفاة سكونية بالمدينة يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وما ترضى الله عنها وقيل انها أمينة وقيل أمينة وقيل أمينة وسكنة قلبه تتهبته امهال الباب ابنة من القيس بن عدي وقال محمد بن السائب الكلي السائب سألني عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن اسم سكونية ابنة الحسين بن علي رضي الله عنهم فقالت أمينة فقال اصبت ووفى صرح كل المذكور في سنة أربع وثلاثين وسنة ثمان مائة بلده وهو من رة شتر بالاندلس وكانت ولادته سنة أربع وخمسة مائة

*(ابو الفتح سليم بن ابي بن سليم الرازي الفقيه الشافعي الاديب) *

كان متابرا الي في الفضل والعبادة ووصف الكتب الكثيرة منها كتاب الاشارة وكتاب غرر الحديث ومنها التقرير وليس هو التقرير الذي نقل عنه امام الحرمين في النهاية والغزالي في البسيط والوسيط فان ذلك للقاسم بن الفضل الشافعي وقد ذكره في الباب الثاني من كتاب الرهن في الوسيط وأخذ سليم الفقه عن الشيخ أبي حامد الاسفرايني وأخذ عنه أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وقال سليم دخلت بغداد في حديثي للطلب علم اللغة فكنت أتى شفاها ذلك ذكره فبكرت في بعض الايام اليه فقبل لي هو في المجلس فقصت نحوه فبعثت في طريقه على الشيخ أبي حامد الاسفرايني وهو على دخلت المسجد وجلس مع الطلبة فوجدته في كتاب الصيام في مسئلة اذا أوج ثم أحسن بالخير فخرج فاستجبت ذلك فاعتلت الدرس على ظهر جزء كان معي فلما عدت الى منزلي جعلت أعيد الدرس سلا ولا وقت هذا الكتاب يعني كتاب الصيام ففعلته ولم تزل الشيخ ابا حامد حتى عاقت عنه جميع التعليق وكان لا يخلو له وقت عن الاشتغال حتى أنه كان اذا مرى القم قرأ القرآن وأسمع وكذلك اذا كان مارقا في المنار في غير ذلك من الاوقات التي لا يمكن الاشتغال فيها بالعلم وسكن سليم الشام عشرين سنة ومضد بالشرع والعلوم واغاد الناس وكان يقول وضعت في صور ودفعت

ابن جلال الدين وحصل
عنده علوما كثيرة ثم صار
مدرساً ببلدة تربة ثم نقله
السلطان محمد بن حسن
بن المدارس النخاس من
مدرسة تربة الى احدى
المدارس المذكورة وكان
مشتغلاً بالعلوم حتى
الطلع جسد القسيسة
متصفاً بالاخلاق الحيدة
فروا عنه المولى والده رحمه
الله الملك السعيد شرح
المواقف من اول قسم
الاعراض الى آخر قسم
الجواهر وكلتاه معرفة
بالعلوم الرياضية أيضاً
جعل قاضياً بدين تربة
وكان في قضاياه صريحي
السيرة محمود الطريقتين
كانت أيامه تخرج الامام في
بلاد الاسلام ثم اعيد الى
احدى المدارس النخاس
ولما جسد السلطان باوند
خان على ميرزا السلطنة اقطعاه
قضاء تربة ثم اناها لم يقبل
حتى اكرهه عليه فقبله
كرهاً وسافر تربة وسيرة
حسنة تمام وهو قاضٍ بها
في ثالث رمضان المبارك
سنة تسعين وتسعين وخمسة
فروا عنه رحمه الله
*(ومهم العالم العاملى
والفاضل السكامل المولى
محيي الدين الشهبازي بن
مختار)*
فروا على علماء عصرهم وصل
الى خدمته المولى خسرو وهو
مدرس بمدرسة باوند
وهو سكاكيت بغيره الى

من أبي الحسن العاملى بغداد ثم انه غرق في بحر التلزم بعد رجوعه من الحج عند ساحل جدة في سبيل صفر
سنة تسعين وأربعين وأربعين وكان قد نفع على ثمانين سنة رحمه الله تعالى ودفن في حجر بهر بن الجبار
عند الحاشية في طريق عذاب والرازي بقى الزاء بعد الف واه هذه النسبة الى الزى وهي مدينة عظيمة
من بلاد الديلم بن قوس والجبال والحق والزاعف النسبة اليها كما الحق هاني المروزي عند النسبة الى
مرو وقد تقدم ذكر ذلك * والجبار بفتح الجيم وبعدها ألف وروا على الساحل بينهما وبين مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة واليه ينسب القمع الجارى وذ كرا أبو القاسم الزمخشري في كتاب
الامكنة والجبال والماء في باب الثين ان الجار قرية على ساحل البحر من ارض سمرقند ومطابقا لاجداد
ومطابقا لبحر النعام وقال ابن حوقل في كتابه الجبال فرضت المدينة على ثلاث مراحل منها على البحر وجدة
فرضت منه * وتوفي ليلة اربعاء ابراهيم بن سالم يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى
وتسعين وأربعين بمكة بمشقة ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال اخذ عن جماعة من حلة
المشاج وأخذوا عنه وكان صدره فارجه الله تعالى

*(أبو أيوب يقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله سليمان بن يسار
مولى حميرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم)*

أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر ثلاثة منهم وكان سليمان المذكور أستاذاً لمحمد بن يسار وكان
عالمًا بعلوم الدين والعلوم الشرعية وكان سليمان بن يسار من سادات العلماء من سادات السلف ولم يقل أعلم
ولا أفهم وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وأبو سلمة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري وجماعة من الاكابر
وكان المستقن إذا أتى سعيد بن المسيب يقول له اذهب الى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقى اليوم وقال قتادة
قدمت المدينة فسألت من أعلم أهلها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار * وتوفي سنة تسعين ومائة وقبل ست مائة
وقيل سنة أربع وتسعين للهجرة والله أعلم وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله تعالى

(أبو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد أحد المعروف بالاعشى الكوفي الامام المشهور)
كان ثقة عالماً فضلاً وكان أبوه من دنباوند وقدم الكوفة وأسر أنه حامل بالاعشى فولدته أم قال السمعاني
وهو لا يعرف بهذه النسبة بل يعرف بالكوفي وكان يقارن بالزهري في الحجاز ورأى أنس بن مالك رضي الله
عنه وروى عنه جماعة من أصحابه وروى عنه أبو اسحاق السدوسي وأبو اسحاق السدوسي عن أصحابه أنس وروى
عن عبد الله بن أبي أوفى حديثاً واحداً وفي كتاب التابعين وروى عنه صفوان الثوري وشعبة بن الحجاج
وحديث من غاب وخلف كثير من جهة العلماء وكان لطيف الخلق من أخصاء أصحاب الحديث ومواليهم هو
عليه تفرج اليهم وقال لولا أن في منزلي من هو أنقض إلى منكم ما خرجت اليكم وخير بيني وبين وجهي يوماً
كلام فعد رجلاً لم يصح بينهما فقال له الرجل لا تنظر لي في عيشي عيني وجوشت ساقية فإنه امام وله قدر
فقال له أنزل الله ما أردت الآن ثم نهى عني وقال له داود بن عمار لما تقول في الصلاة خلف الحسنات
فقال لا بأس به على غير وضوء فقال ما تقول في شواذ الحائض فقال تقبل مع عدلين ويقال ان الامام أبا
حسنة رضي الله عنه عاده يوم في مرضه فقول القوي عنده فلبس على الامام قال له ما كان في الاثقلت
عليك فقال والله انك لثقل علي وأنت في بيتك وعاد أيضاً جماعة فقالوا الجواب عنده فخرج منهم فأتى
وسأله وقام فقال رضي الله عنكم العافية وقبل عنده وما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل
بالشيعة في آذنه قال ما عشت عني الا من يبول الشيعة في آذنه وكانت له نوادر كثيرة وقال أبو معاوية
الضري بربط هشام بن عبد الملك الى الاعشى أن كتب لي مناقب عثمان ومساوي على فاحسب الاعشى
القرطاس وأخذها في قم شاة فلا كتبها وقال لرسوله قل له هذا جوابك فقال له الرسول انه قد أتى أن يقتلني

ان لم آت بجوابك وتحمّل عليه ما خولاه باأحمد فمنه من القتل فلما أحو اعلمه كتب له بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا أمير المؤمنين فلو كانت لعثمان رضى الله عنه مناب أهل الأرض ما نعتك ولو كانت لعلي رضى الله عنه مساوى أهل الأرض ما ضربتك فعليك بخير بصنة نفسك والسلام * ومولده سنة ستين للهجرة وقيل انه ولد يوم مقتل الحسين رضى الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وكان أبو محضرا سقتل الحسين وعده ابن قتيبة في كتاب المعارف في جهنم من سجنائه أم مسبعة أشهر * وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائة في شهر ربيع الأول وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين ورحم الله تعالى وقال زائدة بن قدامة تبعته الأعمش يوم أفاق المقابر فدخل في قبر محفور فاضطجع فيه ثم خرج منه وهو ينفض التراب عن رأسه ويقول واضيق مسكاه * ودفنوا بديضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الف والواو مفتوحة ثم نون ساكتة وبعد هاء الدال المهملة وهى ناجية من رستاق إلى فى الجبال وبعضهم يقول دماوند والأول أصح وقد تقدم ذكرها قبل هذا

(أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني)

أحد حفاظ الحديث وعلمه قاله * وكان في الدرجة العالية من النسب والصلاح طوفا البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والبصريين والجزريين وجع كتاب السنن فخرنا وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه فاستحاده واستحسنه وعده الشيخ أبو إسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء من جهة أصحاب الإمام أحمد بن حنبل وقال إبراهيم الحارثي بن الأصغر أبو داود قلاب السنن أن لابي داود الحديث كما أن لابي داود الحديث * وكان يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث اختبفت منها مائة مئة هذا الكتاب يعني السنن جهت فيه أربعة آلاف ومائتا حديث كرت الخصى ومائتيه وبقاؤه وبقي الإنسان لا يدرك ذلك أربعة أممات أحد هاهنا صلى الله عليه وسلم انشا الاعمال بالنيات والآخر بقوله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاتباعه ما وضاه لنفسه والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتهات الحديث ككراهه وسهله من عبدالله التستري فقبل له بأبداود هذا سهل ابن عبدالله قدس الله روحه وأمره فحببه وأحلبه فقال له بأبداود لى البسك حاجة قال وما هي قال حتى تقول قضيتها مع الامكان قال قد قضيتها مع الامكان قال أخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله قال فخرج لسانه فقبله * وكانت ولادته في سنة ثنتين ومائتين وقدم بغداد سرا راثم نزل إلى البصرة وسكنها وتوفي في يوم الجمعة سنة ست وثلاثين وأربعين ومائتين ورحم الله تعالى * وكان ولده أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان من أكاره الحفاظ ببغداد عالما فاضلا عالما من امام وله كتاب الصايغ وشارحة أبي إسحق شيبويه بصر والشام وسبع ببغداد وخراسان وأصبهان ومجستان وشيراز وتوفي سنة ست عشرة وثلاث مائة وأخرج به من كتب الصايغ أبو علي الحافظ النيسابوري وابن حرة الأصبهاني والسجستاني بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية وفتح التاء الثامنة فوقها وبعد الألف نون هذه النسبة إلى مجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبة إلى مجستان أو مجستانة قرية من قرى البصرة والله أعلم

(أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد النخعي البغدادي المعروف بالحامض)

كان أحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين أخذوا عن أبي العباس ثعلب وهو المتقدم من أصحابه وسجل موضع وثاقه بدمومية وصنف كتابا في الأدب وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الاسميني المعروف ببرزويه بسلام بقطوبه وكان ديناصالحا وكان أوسع الناس في البيان والمعرفة بالرعيين والاعتقاد الشعر * وكان قد أخذ عن البصريين أيضا وخط النخوين * وكان حسن الوراقة في الضبط

الطائفة العباس المدرسة وكان يشتمل مراجع طول الليل إلى السحر وكان يراه الساطعان محمد خان من دار سعاده ولا يدري من هو فسال المولى خسرو يوما عن اخا خطب طابته قال ابن مغنياس قال من قال ابن مغنياس قال هو رجلان قال لا ولكنه واحد كالف فقال له الساطعان انه ساكن في الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو ذلك والمباي الوزير محمود باشا مدرسته بنسب طابته أعطاها الساطعان محمد خان المولى ابن مغنياس فحضر في أول يوم من درسه سادة المولى خسرو والمولى ابن الخطيب وسائر علماء المدينة فدرس بحضرتهم وناختم المدرس قال المولى خسرو وأرى أيت في الروم درسني احدهما محمد شاه القزويني وحضر في أول يوم من درسه الآخر هذا المدرس الذي حضرناه الآن قال ابن الخطيب انظروا هذه الشهادة كأنها درس المدرس الأول محمد شاه القزويني وقارنته المولى نوري الدين البصري وهذا المدرس مدرسه ابن مغنياس قارنته فلا تأن هذا من ذلك ثم أعطاه الساطعان محمد خان إحدى الفراس الثمان ثم جعله قاضيا بدمية سنة ثمان مائة

سجله قاضيا بالعسكر
النصور واتفق ان سافر
السلطان محمد خان الى
حلب وادى اليه فساءه يوما
وهو راجع اليه تسفطانية
عن بيت عربي فقال المولى
ابن مغنيسا انك كرمك فيه
لنزل ثم اجيب فقال له
السلطان محمد خان يحتاج
الى فكر في بيت وابعد
فسكرت المولى ابن مغنيسا
وقال السلطان لبعض خدامه
احضر مولانا سراج الدين
وهو سكران اذ ذلك
موقعا للدوران العالي فحضر
فسأله حسن ذلك البيت
فقال هو للشاعر الفيلاني
من قصصه الغلانية من
البحر الفلاني ثم قرأ سباق
البيت وسبقه وحسن
معنى البيت فقال السلطان
لابن مغنيسا ينبغي ان
يكون العالم هكذا في العلم
والعرفه والتدبير ولسان
السلطان محمد خان في ذلك
اليوم عساه ان قضاء
العسكر واعطاه احدى
المدارس الثمان وقال هو
يحتاج بعد الى التدريس
ومضى على ذلك مدة كثيرة
ثم جعله وزيراً ثم عزله عن
الوزارة وعين له كل يوم
مائة درهم ثم جعله
السلطان بايزيد خان قاضيا
بالعسكر ووفى وهو قاض
بالعسكر حتى عيى مولانا
فاحم انه كان بقرأ عليه
عند قضاءه بالعسكر قال
فحضرنا عند في ايامه من

وكان يصعب على البصرين فيما أخذ عنهم في غيرهم وله عدة تصانيف فيها كتاب خالق الانسان وكتاب
السبق والنضال وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب مختصر في النحو وغير ذلك * وتوفي ليلة الخميس
لسمع يقين من ذى الحقة سنة خمس وثلاثمائة بغداد وفي عتبة باب التبرجته الله تعالى * وانما قيل له
الحامض لانه كانت له اخلاق شرسة تلعب الحامض لذلك ولما احتضر اوصى بكتفه لاني غائب المتسدرى
تخلط ان نصير الى احد من اهل العلم

*) (ابو القاسم سليمان بن ابي سعيد بن ابيون بن مطير النخعي الطبراني) *

كان حافظ عصره ورحل في طلب الحديث من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاذ الجوزة الفراتية
واقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة وسبع الكبر وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات المحتبة النافعة الغربية
منها المعاجم الثلاثة الكبير والاولى والصغير وهي أشهر كتبه وروى عنه حافظ ابو نعيم والطحاوي الكبير
* ومولده سنة ستين ومائتين بظاهر الشام وسكن اصبهان الى ان توفي في يوم السبت الثانيين بقيت من ذى
القلعة سنة ستين وثلاثمائة وعشرة بظاهر الشام سنة رجعت الله تعالى وقيل انه توفي في شوال والله اعلم ودفن في جانب
جمعة الدويس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * والطبراني بقى الطاء المهله والياء الموحدة والراء
و بعد الالف ثوب هذه النسبة الى طبرية والطبري نسبة الى طبرستان وقد تقدم ذلك والاعني بفتح اللام
وسكون الخاء المعجمة و بعد هاء في هذه النسبة الى خهم واسمه مالك بن عدى وهو اخو استخدام وقد تقدم القول
في نسبه تهما من الذين اجمعين لم كان * ومطير تصغير مطير

*) (ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ابيون بن وارث النخعي المالكي الاندلسي الباجي) *

كان من علماء الاندلس وحفاظها سكن شرق الاندلس ورحل الى المشرق سنة ست وعشرين وأربعمائة
أوتو حافا قام بمعظم في ذكر الزهورى ثلاثة اعوام وجمعها اربع مئة خرج الى بغداد فقام بها ثلاثة اعوام
يلرس اللغة وقرأ الحديث ولاقى في افساد من العلماء كابي القاسم الطبري النخعي الشافعي والشيخ ابي
اسحق الشيرازي صاحب المذهب واقام بالوصل مع ابي جعفر السمتاني عام يدرس عليه الفقه وكان مقامه
بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه قال انشدني
ابو الوليد الباجي لنفسه اذا كنت أعلم علميا شيئا * بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضئيلا * واحفظها من صلاح وطاعة

وصنف كتباً كثيرة منها كتاب المتنق وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب التعديل والتجديد في
روى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك وهو أحد أئمة المسلمين وكان يقول سمعت ابا ذر عبد بن ابي الهيثم
يقول لو كنت الاجارة لطلبت الرحلة وكان قد رجع الى الاندلس وولى القضاء هناك وقد قيل انه ولى قضاء
حلب ايضا والله اعلم * ومولده يوم الثلاثاء التاسع من ذى القعدة سنة ثلاث واربعمائة بمدينة بطليموس
وتوفي بالري ليلة الخميس بين العاشرين والتاسعة عشر من رجب سنة اربع وسبعين وأربعمائة وتوفي بالري باط على
شفقة الجدر وصلى عليه ابنه القاسم * وأخذ عنه ابو عمر بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وبنو بني ابي
محمد بن خرم المعروف بالظاهرى بخالس ومناظرات وفصول يعول شرحها * والباجي بفتح الباء الموحدة
و بعد الالف جيم هذه النسبة الى باجة تسمى مدينة الاندلس وجمهاجة اخرى وهي مدينة ما تسمى بوجبة
اخرى وهي قرية من قرى اصبهان و بطليموس ياتي ذكره ان شاء الله تعالى والمريه قد تقدم الكلام عليها

*) (ابو ايوب سليمان بن ابي سليمان شاذل وقيل داود المورياني الخوزي) *

كان وزيراً بجنير النصور وتوفي وزارته بعد ما ولد من جد البرامكة وتمكن منه غاية التمكن وسبب ذلك

له الى روضان المبارك قال
قال في مزاجي شيء فشكلوا
الطعام وانما ارق قد ساعته
فوقد على سر بوء ولما
أكلنا الطعام قال واحد
من خدامنا انظر واقتدر
سأل المولى فنظر فاذا هو
في حالة النزاع فقرأنا عليه
سورة يس فتم هو مع خستم
السورة وروح الله تعالى
روحه ولم يسمع له تصيف
لانه كان أكثر ميله الى
سائب اليا وكان أكثر
تفكيره في تحصيلها ورايت
له رسالة صغيرة مما يتعلق
بالعلوم العقلية يفهم منها
انه ذكر ومصدق والمولى
الوالد كان قسراً عليه
وكان يشهد بفضل راحة
الله عليه

*(ومتهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
محمد امين حسين بن
حسن بن حامد التبريزي
المشهور بام ولد اغا
لقب بذلك لانه تزوج أم
ولد المولى ففسر الدين
الجليل)*

كان رحمه الله تعالى عالماً
صالحاً قانعاً مستغلاً
بفضله متفطناً عن اختلاف
وكان يصر في أوقاته في
العلم والعبادة وقد طالع
كثيراً من الكتب وصحها
من أولها الى آخرها وكتب
العلم والعبادة لنفسه في
سواها وكان مدرسا
بعض الدروس ثم أعطاه
السلطان محمد خان إحدى

انه كان يكتب سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الازدي وكان المنصور قسلاً الخلافة منسوب عن
سليمان المذ كور في بعض كور فارس فاقام به ان احتجز المال لنفسه فصر به بالباطل ضارباً يد وأمر به
المال فاباوى الخلافة منسوب عنه وكان سليمان قد عزم على هتكه عقبت ضربه بخاصة منه كانه أبو أوب
فاقتدها المنصورة واستوزره ثم انه فسدت نية ونسبته الى أخذ الاموال وهم أن يوقع به فطاول ذلك
فكان كلما دخل عليه ظن أنه سيوقع به ثم يخرج سالماً فيقبل انه كان معه شيء من الدهن فذم على فيه صغير
فكان يدهن به حاجيه اذا دخل على المنصور فسار في العامة يدهن أبي أوب ومن تلح أمثاله ان خالد بن يزيد
الارقطي قال بينا أبو أوب المذ كور جالس في أمره ونهيه أمان رسول المنصور فتغير لونه فلما رجع فوجدنا من
حاله فصر به لئلا ذلك وقال زعموا أن البازي قال لا ديك ما في الارض حيوان أقل رفاعاً منك قال وكيف
ذلك قال أخذك أهالك بيضة فغضوك ثم خرجت على أيديهم وأطعموك في كدهم ونشأ بينهم حتى
إذا كبرت صرت لا يدونك احد الا طرث ههنا وههنا صوت وأخذت أنا سمناً من الخيل فعلقوني وألقوا بي
ثم بخلني عني فأتني صيد في الهواء وأجى به الى صاحبي فقال له الديك انك لو رايت من البراة في سقايتهم
المعدة للشيء مثل الذي رأيت من الدوايك لكنت انقرضت ولكنكم أتتم ما علمت ما علمت تهجروا من خوفه مع
ما ترون من تمكن حاله أوقع به سنة ثلاث وخسين ومائة وعذبه وأخذ أمواله * ومات سنة أو بع
وخسين ومائة ورحمه الله تعالى * والمور ياتي بضم الم وسكون الواو وكسر الراء وفتح الراء المشددة تحتها
وبعد الاعفون هذه النسبة الى مور بان وهي قرية من قرى الاهواز كره بن نقطة من أعمال خوزستان
والخوزي نسبة الى خوزستان بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الراء
المشددة فوقها وبعد الاعفون وهي بلاد بين البصرة وفارس وقيل انما قيل له الخوزي لشجته وقيل لانه
كان ينزل شعب الخوز بمكة

(أبو أوب سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حسين بن قيس بن خبال)

وكان يقال كاتباً ليزيد بن أبي سفيان لما ولي الشام ثم بعاه به بعده وولاه معاوية تولده يزيد وفي أيامه مات
واستكتب يزيد ابنه قيساً ثم كتب قيس لروان بن الحكم ثم تولده عبد الملك ثم لشام بن عبد الملك وفي
أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم استكتب مروان بن محمد الجعدي أخو لولده بنى أمية ثم صار الى
يزيد بن عمر بن هبيرة ولبس خج يزيد الى أبي جعفر المنصور وأخذ الحصين أماناً فقدم المنصور ثم صار الى
في أيامه في طريق الري فاستكتب المهدي ابنه عمراً ثم كتب خالد بن رمان ثم توفي وخلف سعيداً فزال في
خدمته آل رمان وتحوّل ولده وهب الى جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جملة ذى الرياستين الفضل بن سهل
وقال ذوالرياستين في حقه عيب أن معه وهب كيف تم منه نفسه ثم استكتب أخوه الحسن بن سهل بعده وقلده
كرمان وفارس فأصلح حالهما ثم وجهه الى المأمون برسالة من فم الصليج فخرج في طريقه بنى بغداد فم الصليج
وكتب سليمان المذ كور للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم لا تبايع ثم لا تبايع ثم لا تبايع ثم لا تبايع ثم لا تبايع
ثم المأمون على الله واه دوان رسائل وكان أخوه الحسن بن وهب يكتب لجد بن عبد الملك الزيات وولي دوان
الرسائل وكان ابن شاعر ابن غامر سلا فصحوا له دوان رسائل أيضاً وكان هو وأخوه الحسن من أعيان
عصرهم وقد تقدم ذكر الحسن في حرف الجاء في ترجمة أبي تمام الطائي وأنه هو الذي ولاه يزيد المرسلة
ولمات أبو تمام زاهداً الحسن بمجاد كرتة ثم ولم أظفر بتاريخ وفاته حتى أقدر له ترجمة وقد تقدم في خطبة هذا
الكتاب أن مناه على الوفاة في أن الذي ذكره من بعض أحوال من أذكره لم يكن الا لا متاع والتفكه
لا غير لانه هو المنصور قد نفس وقد مدح هذا من الأخوين خلق كثير من أعيان الشعراء مثل أبي تمام الطائي
والجعدي ومن في طبقة ما ومن محاسن ول أبي تمام سليمان المذ كور ومن جملة قصيدة
كل شعب كتم به آل وهب * فهو شعبي وشعب كل اديب

جميعه سلامة فطرية وصالح
نفسه حتى بعض أولاده
انه رجا عن السلطان محمد
خان قدام مبتداه الى
زيارة أبي أيوب الانصاري
عليه رحمة الله وخرج
أبي الى الباب وبسمل عليه
ويقدم اليه شربة ويقول
السلطان محمد والله أشرب
هذه الشربة ويناوله
والذي يده فيشرب منها
ثم يسلم عليه ويذهب وكان
يحسن اليه احسانا عظيما
روى ان السلطان محمد
خان خرج من قسطنطينية
لاجل الجهاد والعلم معه
والطبول تضرب خلفه
قال بعض العلماء بالحكمة
في أمر المؤمنين بالاعان
في قوله تعالى يا أيها الذين
الذين آمنوا آمنوا بالله
ورسوله فقال السلطان
محمد خان المولى المذكور
أيها الصبي بن الحكمة
فيه قال تعيب عنها هذه
الطبول قال ما هو قال
الطبول تقول دم دم
والمراد بقوله تعالى آمنوا
دموا على الأيمان فأعجب
السلطان هذا الكلام
واستحسنه ومع هذا
الفضل كان يغلب عليه
الغفلة في أمور الدنيا حتى
انه كان لا يستدعي الى
مدرسة من المدارس
التي كان لولم يوجد من يله
عليها حتى المولى الالدرجه
الله تعالى كانت قسرا يوما

ان قاضيكم لك السكندرية الحجازي * ي وقاي لغبركم كالقلوب
وسمع هذين البيتين بعض الأفاضل فقل لو كان في آت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الذي فينا يستحق
هذا القول الأهم رضي الله عنهم * وكانت وفاة سليمان المذكور في سنة اثنين وسبعين ومائتين يوم الاحد
منتصف صفر في السبب وقيل سنة احدى وسبعين وقال الطبري في تاريخه انه توفي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة
ليلة بقيت من صفر في حبس الروقي طيلة والى الدندندة روحه الله تعالى ولحقه في سليمان بن وهب
كانت آراءه والحسن رتبها * تربه كل نبي وهو اعلان
مأعب عن عسفة القلب بكاؤه * وان تم عنه فالقلب يقنا
وهذا المعنى قد استعمله الشعراء كثيرا قال أوس بن حجر التميمي أحدث شعرا جاهلية
الابلي الذي يفلن بك السلطن * كأنك قد رأى وقد سمعا
وقال آخر بصير باعقاب الأمور كأنما * تخاطبه من كل أمر عاقيه
وقال آخر بصير باعقاب الأمور كأنما * يرى بصواب الفن ما هو واقع
وقال آخر علمنا بخبر الحلو بقلبه * كأنه في اليوم عينا على غد
وقال آخر كأنك مطلع في القلوب * اذا ما نتجت بأسرارها
وهو باب متسع لاجابة الى الامالة فيسوق سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى
توفي مشهورا عليه وحكى أن سليمان بلغه أن الواثق قتل ابا جند بن الحبيب الكاتب فانشده
من الناس انسانا ديني عابها * سليمان لو شأنا لقد قضيتني
سليمان اما أم عسر وقائما * وأما عن الاخوي فلا تلتاني
فقال ان الله أجند بن الحبيب أم عسر وأما الاخوي فأنا وكذلك كان فانه تسلم ما بعد أيام وسليمان بن
وهب الوزارة وقيل لما تولاها بن عبد الله بن سليمان كتب اليه عبد الله بن عبد الله بن طاهر الا قد ذكره
أبي دهرنا السعدي في نقوشنا * فاسعدنا في نحب ونعظم
فقلت له نعم الله فيهم أمها * ودع أمرنا ان المهم المقدم
((ابو الحرث سنجري من ملكة من البواسل بن داود بن ميكايل بن سنجري بن دقاق))

سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر وطلبه بالعرفان واذا رجا واران وارمينة والشام والموصل
وديار بكر وروبع والخرم بن وضرب السكة باسمه في الخافقين وتلقب بالسلطان الأعظم معز الدين كان
من أعظم الملوك همما وأكبرهم عظاما كرمه انه اصابه طلع خمسة أيام متواليه ذهب في الجود بها كل
مذهب فبلغ ما وهبه من العين سبع مائة ألف دينار غير ما تعبه من الخيل والخلق والاناث وغير ذلك وقال
نازله اجتمع في خزائنه من الاموال ما لم يسمع انه اجتمع في خزائن احد من الملوك الا كسرة وقلته يوم ما حصل
في خزائنه ألف ثوب دياح أطلس وأحب أن تبصره فاصكت وطئت له رضى بذلك فأمرت جميعها
وقلت أما تنظروا مالكم أما تمجد الله تعالى على ما أعطاكم وأنعم عليكم فحمد الله تعالى ثم قال يقع على أن
يقال مال الى المال داسر لا لاسر اما لان في الدول قد اوجاع عليه ففرق عليهم الباب الناس وانصرفوا
واجتمع عنده من الجواهر ألف وثلاثون رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك مثل هذا ولا بما يقاربه ولم يزل
أمره في ارباباوس عبادته في الترقى الى أن ظهرت عليه الغزو وهم طائفة من التل في ستة ثمان وأربعين
ونجست مائة وهي واقعة مشهورة واستهدها الله في محمد بن يحيى كسبا في ترجمته ان شاء الله تعالى
وكسروا داخل نظام ملكه وملكوا نيسابور وقتلوا فيها خاقا لخصي عدده وأسر السلطان سنجر وأقام
في أسره مقدرا خمس سنين وتغلب خوارزم شاه على مدينته وعرفت ملكة خراسان ان سنجر
أثنت من الاسر وعاد الى خراسان وجمع البسة أطرا بجر وكاد يجر الى ملكه فأذركه أبجده وكانت

عند المولى علاء الدين
العربي في إحدى المدارس
التي كان فيها المولى في أثناء
الدراسة فظفر ناظدا المولى
الذي كور وقد دخل موضع
الدوس ولما عرفه فقام اغمر
مدرسته ججع فضحك
المولى العربي وقال لم يوجد
دليل المولى عنده ولهذا
اشبهت عليه مدرسته
روى أنه ذهب يوما الى
السلطان محمد بن مراد
أن يقبل يده فحاوله فنه
وقال أيها المولى إلى أي شيء
أشرت بهذا قال إلى المدرسة
أي صوفية وأي صوفية في
اللقية اليونانية اسم ذلك
الموضع الذي كانت فيه
المدرسة المذكوورة كذلك
أيالهم راحة البد في اللغة
التركية فاحسن السلطان
محمد خان هذا الكلام
واعطاه تلك المدرسة وكانت
كتبه راحة الله عليه كثيرة
نابة الكثرة لانه كان
يشترى بكل ما فضل من
معاشه الكتب ولا يزال
يطالعها ويعرف أوقاته
فيها راحة الله مرقدته وفي
قراديس الجنان أوقده
* ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المعروف
بأبي العرف * كان من
ولاية بالي كسرى قرأ على
عليه عصره ثم وصل الى
خدمة المولى حضر بك بن
جلال الدين ثم صار مدرسا
بعض المدارس ثم صار

ولادته يوم الجمعة من رجب سنة تسع وسبعين وأربع مائة فظاهره مدينة سنجار وذلك سمي سنجار
فان والده السلطان ملكشاه لما اجتاز بديار ربيعة وتول على سنجار جاءه هذا الولد فقالوا ما نسيب فقال
سوءه سنجار وأخذ هذا الاسم من اسم المدينة وتولى الماسكة في سنة تسعين وأربع مائة نيايه عن أخيه
بركازوق كما تقدم ذكره في حرف الباء ثم استقل بالسلطنة في سنة اثني عشرة وخمسة مائة وتولى يوم الاثنين
وأربع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة برود في مائة وثمانين سنة وانقطع
بجونه استبداد الملوك السلجوقية بخراسان واستولى على أكثر مملكته وأورزم شاه اتسز بن محمد بن
أوشكين وهو جد السلطان تكش خوارزم شاه ذكر ابن الأزرقي الفارقي في تاريخه أنه مات سنة خمس
وخمسين وخمسة مائة والله أعلم

* (أبو محمد سهل بن عبد الله بن نونس بن عيسى بن عبد الله بن فزيح التستري الصالح
المشهور ولم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع) *

وكان صاحب كرامات ولقي الشيخ ذا النون المصري رحمه الله تعالى بمكة وكان له اجتهاد وأخو باضنة
عظيمة وكان سبب سلوكه هذا الطريق حاله محمد بن سوارفاه قال قال في خالي يوما ألا تدرك الله الذي ينطق
فقلت له كيف أذكر قال قل بقلبك عند تقابل في ثيابك ثلاث مرات من غير أن تحرك به لسانك اللهم
الله ناظر إلى الله شاهد في قلبي قلت ذلك إلى ثم أعلمته فقال فاهي كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم أعلمته
فقال قلها في كل ليلة إحدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في قلبي حلاوة فلما كان بعد سنة قال في خالي أحفظ
معاملتك ودمعك على أن تدخل القبر فإنه ينفع في الدنيا والآخرة فلم أزل على ذلك حتى فو حداث لها حلاوة
في سرى ثم قال في خالي يوما يا سهل من كان الله معه وهو ناظر إليه وشاهده بعصيانك والمعصية فكان ذلك
أول أمره وسكن البصرة زمانا وعبادان مدة وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين في الحزم وقيل سنة ثلاث وسبعين
ومات بن روى الله عنه بالبصرة وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه أن مولاه سنة مائتين وقيل إحدى ومائتين
بشتر والتستري يضم التاء لثلاثة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء لثلاثة من فوقها الثانية
و بعد ها و هذه النسبة إلى تستر وهي بلدة من كور الأهواز من خوزستان يقول الناس لها شتر بثنتين
محمدين سابقا البراء من مال الله رضي الله عنه

(أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجهمي السجستاني العمري اللغوي القري تولى البصرة وعلمها)
كان اماما في علوم الآداب وعنه أخذ علماء عصره كآبي بكر محمد بن دريد والمبرد وغيرهما قال المبرد سمعته
يقول قرأت كتاب سيدي به على الانقش مرتين وكان كثير الزاوية عن أبي زيد الأنصاري وآبي عبد الله
والإمامي علما بالغة والتعرج حسن العلم بالعرض واخراج المعنى وله شعر جليل لم يكن حاذقا في النحو وكان
إذا اجتمع رأي عثمان الساجني في داو عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل وأبادوا بخروج خوفا من أن يسأله
عن مسئلة في النحو وكان صالحا عفيفا يصدق كل يوم بدنا و يحتم القرآن في كل أسبوع وله نظم حسن
وكان أبو العباس المبرد يضر حلقته ويلزم الرقعة عليه وهو غلام وسير في نهاية الحسن فعمل فيا أبو حاتم
الذي كور ماذا القيت اليوم من * متجن تحت الكلام * وقف الجبال بوجهه
فسمته حديق الانام * حركاته وسكونه * تحسب بها ان الانام
وإذا تلوت بسمله * وعزمت فيه على اعتراف لم أعد أفعال العفا * ف وذلك أوكد للفرام
نفسى ناديا يا أبا * عباس حل بك انعضاى فارحم أسالك فانه * نزل الكرى بادي السقام
وأفله مادون الحرا * م فليس يرغب في الحرام
وقال أبو حاتم لميلده إذا أردت ضمن كتابا سرا فخذ لسانا حليفا كتب به في قرطاس فيذكر المكتوب اليه عليه

رماداً من رماد القراميس فيقهر المكتوب وان كتبه ماء الزاج الابيض فاذا فرغ عليه المكتوب اليه
شياً من العنصر ظهر وكذا بالعكس وله من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحق فيه للعلماء وكتاب
الطير وكتاب المذكر والمؤث وكتاب النبات وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب القرائات
وكتاب المقاطع والمبادئ وكتاب الفصاحة وكتاب النخلة وكتاب الاضداد وكتاب القسي والنبال والسهام
وكتاب السوف والرماع وكتاب الدر والفوس وكتاب الوحوش وكتاب الخشرات وكتاب الهوام وكتاب
الزرع وكتاب خلق الانسان وكتاب الادغام وكتاب البوابين الحليب وكتاب الكرم وكتاب الشجاة
والصيف وكتاب النحل والعسل وكتاب الابل وكتاب الغنم وكتاب الحصب والقحط وكتاب اختلاف

والمصاحف وغير ذلك ومن شعر أبي حاتم أيضاً

أبرز وأوجه الجبل ولا مومن أفين لو أراد واعظنا * ستر وأوجه الحسن

وله غير ذلك وكانت وفاته في الحرم وقيل بحبس ستمائة وأربعين ومائتين بالبصرة وصلى عليه سليمان بن
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وكان والي البصرة وممن دفن بكرة
الحسين رحمه الله تعالى والجشعي بنضم الجيم وفتح الشين المائتة بعدهم هذه النسبة إلى عدة قبائل يقال
لكل واحدة منها جشم ولا أدري إلى أيهم ينسب أبو حاتم اندكور والسجستاني قد تقدم الكلام عليه

* (أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الأرميني الفقيه الشافعي) *

كان اماماً كبيراً المتدار في العلم والزهادة تفقه في الشافعي على الشيخ أبي علي السجستاني المتقدم ذكره في خوف الخاء ثم قرأ
على القاضي حسين بن محمد المروزي وحصل طريقته حتى قال ما علق أحد طر يلقى مثله ودخل نيسابور
وقرأ أصول الفقه على امام الحرميين أبي العباس الجرجاني وأطرق في مجلسه وأرضى كلامه ثم عاد إلى ناحية
أرمينية وتقدم قضاءها سنين مع حسن السيرة وسأله الطوائق المرضية ثم خرج إلى الحج ولاق المشايخ بالعرفان
والنحو والجبال وسمع منهم وسعوا منه وإسار جتمع من مكة شعرها لله تعالى فدخل على الشيخ العارف
الحسين السبتي شيخ دمشق وأفاض عليه بترك المناظرة فتركها ولم يناظر بعد ذلك وعزل نفسه عن
القضاء ولم يزل البيت والآن وأبو بني للصوفية وقرن ماله وأقام بها منسجولاً بالصنع والمواعظ على
العبادة إلى أن توفي في ليلة من ماله مستعمل الحرم سنة تسع وتسعين وأربع مائة ثم جدد الله تعالى وهو
صاحب الفتاوى المشهورة إليه ومع جملة من الأئمة مثل أبي بكر البيهقي وناصر المروزي وعبد الغافر بن
إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي صاحب مجمع الغرائب وذيل تاريخ نيسابور وغيرهم والأرمينية يفتح
الهمزة وسكون الزايم وكسر العين المجموعه وقع الياء المائتة في جمعها بعد الألف تون هذه النسبة إلى أرمينية
وهي اسم لناحية من نواح نيسابور ثم عاينته من القرى

* (أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري
الفقيه الشافعي وسماه اندكوريه ورفع نسباً في حرف الميم أن شاء الله تعالى) *

كان أبو الطيب المذكور مقيماً في نيسابور وابن مقفاه أحد الأئمة عن أبيه سهل الصعلوكي وكان في وقته
يقال له الامام وهو متفق عليه عدم الظاهر في علمه وديانته ومع أباه ومحمد بن يعقوب الأصم وابن مسهر
وأقرانهم وكان فيهم أديباً كما خرجت له الفوائد من سماعته وقبل الله وضعه في المجلس استقر من
تسميته بحجرة وجسر بأية الدنيا ولا استقر وأخذ عنه فقهاء نيسابور وتوفي في الحرم سنة تسع وتسعين
وثلثمائة ثم جدد الله تعالى وقال أبو يحيى الخليلي في كتاب الارشاد انه توفي أول سنة ثنتين وأربع مائة والله أعلم
والصعلوكي بنضم الصاد الملهمة وسكون العين الملهمة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها كاف سبعة
النسبة إلى صعلوكية هذا كره السمعاني وما زاد عليه قال عبد الواحد النخعي صاحب سهل الصعلوكي ومعد

معالي السلطان يان يزدهان
وبالهند القبوله اللام
وأحد حجة عظيمة يروى انه
قال في حقه لأبني سمع
لمسعت عقيدتي وكان
يشي عليه ثناء جبار وكبره
اكراماً عظيماً وقد عني في
آخر عمره ونازل السلطان
يان يزدهان محبته إلى ان
توفي نور الله منصفه
* (ومنهم العالم العامل
المولى عبي الدين المشهور
ببر الوجه) *
انقلب بذلك لانه كان
في عنفوان شبابه
يجار بجمع افرائقه فاصابه
جراحة القلب المذكور
انما يهاق على من اسابته
جراحة فقرأ على بعض
العلماء وصار مدرساً لبعض
الدارس ثم صار قاضياً
بمدينة أدوره وروى
ولكن لم يكن له سيرة حسنة
في قضاءه فعزل عن ذلك ثم
صار معلماً للسلطان يان يزدهان
ثم عزمه عن ذلك لانه
جرى بينهما وأعطاه قضاء
مدينة أدوره ثانياً ثم عزله
عن ذلك وعينه كل يوم
مائتي درهم وعاش على
ذلك إلى ان توفي وله حواش
على شرح العقائد للعلامة
الفتاوى في رجة الله تعالى
* (ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
بهاء الدين ابن الشيخ
العارف بالله تعالى الواصل
في طريق الحق إلى غاية
سنة المائتين)

أعطاه الله من خلقه قلبه
العارفين من شدا السالكين
ومنقذ الهالكين بركة الله
بين المسلمين الشيخ الحاجي
بشيرام قدس الله سره
العزيز *

كان عالما فاضلا شديدا
الركام قوي التابع قسم
أوقاته بين العلم والعبادة
واشتغل على علماء عصره
ثم وصل إلى خدمته المولى
خواجة زاده وصار مديرا
للدروس ثم صار مدرسا
بالي كسرى ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان باري
خان من مرادغات الغازي
بمدرسة بروسه ثم أعطاه
السلطان محمد خان إحدى
المدارس الثمان ثم عزل
عن المدرسة المذكورة
ونصب مكانه المولى ابنه
مفتي ساحين عزله عن قضاء
العلم كثر ثم تولاه المولى
المذكور والتدريس
واعترى عن الناصر وتمكن
من قصة بالي كسرى
ولما بنى السلطان باري
خان مدرسته الكائنة
بأدنه أعطاها إلى المولى
المذكور وصار مدرسا
بها إلى أن مات في سنة خمس
وتسعين وخمسة مائة وقبل في
تاريخه
فقد نام به الدين فاضل
عصره
فعلنا التاريخ فحضره ثم خدمه
في
وذكر أنه لقيه في يوم ما أدبه
رجلي يتخذه بقاله أباها

فكان الناس يشعرون عليه ويندونه من النظم ويرونه من الأثر ما يورثه العادة فتدخل عليه الشيخ
أبو عبد الرحمن السلمي وقال أباها الامام وأن عينيك لا تأو جهك ما رمت فقال له الشيخ سئل ما معيت
بأحسن من هذا الكلام وسره وإلمن أبو محمد بن سليمان في التاريخ ألا فقد كرمي ترجمته كتب
أبو النصر بن عبد الجبار إلى أبي الطيب المذكور بعزبه عن والده

من مبلغ شيخ أهل العلم فاطمة * عن رسالة محزون وأوله
أولى البرايا تحسن الصبر فحسنا * من كان فتيما فوقعه عن الله

حرف الشين

* (أبو خواجه شاور بن مجير بن تزار بن عشار بن شاس بن معيت بن حبيب بن الحرث بن ربيعة بن عيسى
ابن أبي ذؤيب عبد الله وهو والد الخليفة نصر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضه باني البيت الشيعاني
الحرث بن عبد العزيز بن رفاع بن ملان وهو التي حضنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعضها وهي تحمله
فلما وفت عليه أخته الأثرو قيل اسم أبي ذؤيب عبد الله بن الحرث بن خنيفة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن
قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي) *

كان الصالح بن رز بلور بالعاصد صاحب صرد وولد له الصعيد الأعلى من ديار مصر ثم ند على توليته ولما
جرح الصالح وأُسر على الوفاة كما ساق في ترجمته في حرف الطعان شاء الله تعالى كان بعد نفسه ثلاث
غلاطات أحداها قولية شاور وثانها بناء الجامع المعروف به على باب رز بلور فانه كان قد بقي عونا على من
يحاصر القاهرة وثالثها خروج به إلى بليس العسا كرو وجوه بعد أن أنفق فيهم أكثر من مائتي
الف دينار حيث لم يتم إلى بلاد الشام ويقع بيت المقدس ويستأصل شاة الفرج ثم إن شاور وتمكن في
الصعيد وكان ذا شهامة وشجاعة وفروسة وكان الصالح ذو أوهى ولده العادل رز بلور أن لا تعرض لشاور
بمساعدة ولا يغير عليه حاله فانه لا يأمن عسده والخروج عليه فكان كالأشبار والشرح يقول وقدم من
الصعيد على وأجات واشترق تلك البراري إلى أن خرج عن سد تروجة بالقرب من الاسكندرية وتوجه إلى
القاهرة ودشاه قوم الأحاد الثاني والعشرين من الحرم سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وهرب العادل بن
رز بلور وأهله من القاهرة إلى سلة العشر من من الحرم المذكور وقتل العادل بن الصالح وأخذهم موضع من
الوفاة واستولى ثم فرج في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة في شهر رمضان من إلى الشام مستخذا بالملك العادل
محمود ابن زكي صاحب الشام المخرج عليه أبو الاشبال فخرج من عاصم بن سوار الملك فارس المسلمين اللصبي
المذكور نائب الباب بموضع كثير وعلمه وأخرجهم من القاهرة وقتل ولده طيا وولى الوفاة مكانه كعادة
المصريين فاتخذ به الأمير أسد الدين شيركوه والقصة مشهورة فلا حاجة إلى الإطالة فيها وأخبرنا أن أسد
الدين تفرّد إلى الديار المصرية ثلاث دفعات كما ساق في ترجمته من هذا الحرف إن شاء الله تعالى وقتل شاور
يوم الأربعاء سابع عشر وقيل ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وقيل في ثمانية
ولده طيو وترتبته بالرفعة العنبري بالقرى من ثمانية الفاضل وكان المباشرة لقتله الأمير عز الدين
جود بك عتيق نور الدين صاحب الشام وقال الروي في كتاب تحفة الخلفاء أن السلطان صلاح الدين أوقع به
وكان إذا ذاك في حجة عمه أسد الدين وإن قتله كان يوم السبت متعطف جادى الأولى من السنة المذكورة
وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين أن شاور المذكور خرج إلى أسد الدين في مكة فلم يقبض أسد عليه
الاصلاح الدين فانه تلقاه وسار إلى جانبته وأخذ بتلايمه وأمر العسكر بقضاة فمروا بهم فيهم العسكر
وأثرل شاور في حجة مفردة وفي الحال جاء فوقع على بغداد خاص من جهة مصر بين يقول لا بد من رأسه

المولى تدارك أمره وقصد

أن وقت الرحيل فأنى بيته
وذكر وصيته ومريض
سبعة أيام ثم انتقل إلى دار
الآخر وقد قصر المولى
الوالد عليه وكان يشهد
بفضله وسلامة عقله
ورشدته كانه وقوة طبعه
وقال كان يحصل العلم
الكثير في زمان يسير وكان
قد لبس تاج الشريعة
الحاج يرام في صغره فلم
يركبه إلى أن مات رحمه
الله تعالى

﴿ومهم العالم العامل
والشأن في الكمال المولى
سراج الدين﴾

﴿قصر على علماء عصره ثم
وصل إلى خدمة المولى
خواجه زاده وصار معينا
للمدرسة ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم أعتقه
السلطان محمد خان إحدى

الدار من النجاش وحين
كان مدرسا بها أعطى
السلطان محمد خان واحدة
منها المولى القسطلاني
وكان المولى سراج الدين
فرأى عليه في سوابق الأيام
وكان يدخل مدرسته
ويدرس به أوسين شغلا
وصدح خرج المولى
القسطلاني من المدرسة
فحين تفرغ بذلك تركه
لدرس وتخرج من المدرسة

لأخذ كتاب المولى
القسطلاني وكان هاتفا
عنه عن ذلك ثم يسلم
عليه ثم يرجع إلى درسته

جريا على عادتهم مع وزراءهم فخر أسوة أنفذ إليهم وسير وإلى أسد الدين شافع الوزارة فلبسها وسار ودخل
المنصر وترتب دورا وذلك في سابع عشر ربيع الآخر من السنة المذكورة وذكر الحافظ ابن عساكر
في تاريخه أن شاور وصل إلى نور الدين مستجيبا فأكرمه واستمره وبعث معه جيشا فقتلوا خصمه ولم يقع
منه الوفاء بما واد من جهته ثم أن شاور بعث إلى ملك الفرنج واستعده وضمن له أموالا فرجع عسكر نور الدين
إلى الشام وحدث ملك الفرنج نفسه ملك مصر فغضب إلى أبيه وأخذها وحكم عليها فبلغ نور الدين ذلك
بجهر عسكرا إليها فاجتمع العدو بوجه الجيش وسعوا على أبيه وأطلع من شاور على الناصرة وأنفذ براسل
العدو طمعاً في القاهرة فاجتمع من شره قمارض أسد الدين فقامه شاور عاتله فوثب جرداً وبشرش
مولى نور الدين فقتل شاور وكان ذلك برأى الملك الناصر صلاح الدين فانه أول من تولى القبض عليه ومد
يده للمكره وألبه وصفاً لا أسد الدين وظهرت له الدنيا المصرية وخطب فيها بعد الأيسر للدولة
العباسية والفتية عبارة التي لا تتخذ كرامة شاع الله تعالى فيهم دافع من جملتها قوله

صبر الحديدي من الحديد وشاور * من نصر دين محمد لم يضر
حلف الزمان ليأتين بشله * خست عينك يا زمان فكلو

وكتب الفقيه عبارة المذكورة أنه لما سمع الأمير لشاور وأتت دونه بنو زرين جلس شاور وسوله جماعة
من أصحاب بني زرين وهم لهم عليهم إحسان وأنعام فوقعوا في بني زرين ثم إلى قلب شاور وكان الصالح
ابن زرين وابنه العادل قد أحسنوا إلى شاور عند دخوله إلى الديار المصرية قال فأنشدته
صحت يدوا لئلا يأم من سقم * وزال ما يشتمك الدهر من ألم * زالت لياني بني زرين وأنصرت
والمدح والذم فها غير منصرف * كأن صالطهم يوما عاد لهم * في صدر هذا الدستور بعدد لم يقم
هم حركوها عليهم وهي ساكنة * والسم قد بنيت الأوراق في السلم * فكانت من بعض الفن مأقصة
بان ذلك جمع غير منصرف * فذوقت وقوع النمر خانهم * من كان مجتمعاً من ذلك الزخم
ولم يتركوا سعدوا ذل جانبهم * وأما عروفا في سبيلك الزم * وما قد تظلمت عبد السوى
تفليس شأنك فاعذرني ولا تلم * ولو شكرت لي ألبهم عافلة * لعهد هالم يكن بالعهد من قدم
ولو تفتني يوما بدهمهم * لم رض فضائله الآن بسديني
والله يأمر بالأحسن عارفة * مندر ينهي عن الفسقة في الكلام

قال عبارة فشكرني شاور وولده على الوفاء لبني زرين وأما الملك المنصور وأبو الأشبال فخرج من سوار
الخميس المذكور فانه لما وصل شاور من الشام بالعساكر خرج من القاهرة ذوقاً قتل يوم الجمعة الثامن
والعشر من شهر جمادى الآخرة قتل في كرب ستم ستين وخمسة مائة وكان قتله عنده مشهد
السيدة نفيسة رضي الله عنها فبما بين القاهرة ومصر وخروا رأسه وطافوا به على رخو وقيمت جثته هناك
ثلاثة أيام بأكل منها الكلاب ثم دفن عند ركة الفلج وعمر عليه قبة هكذا وجدته في بعض التواريخ وعلى
البركة قبة أو بالخطي أنى هي المذكورة وأحاطت بفتح الواو وبعد الألف صاهمهله وبعد الألف الثانية تاء
مثناهن فوقها وهي بلاد بنواش الديار المصرية مستطلة في طول صعيد هادئ إلى البرية على أرض مرفقة
وطريق المغرب * وترو حصة بفتح التاء المثناهن فوقها والرء وبعد الواو الساكنة تسيم ثم هاء ساكنة
وهي قرية بمصر بالقرب من الإسكندرية أو كروز اعتبارها الكروا ونقلت نسبة على هذه الصورة من تجربة
أحضرها إلى بعض حداثه

﴿أول الفاسم شاهنشاه الملقب بالملك الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجبال﴾

كان بدر المذكور أمي الجاس استمره جبال الدولة بن عساكر وترى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال
المعروفين في ذوى الأراعر التهامية وقوة العزم استنابه المستنصر صاحب مصر غنية بصور وقيل عكا

فتمسك بوزن راي ذلك
الادب الى أنا تنقل المولى
القسطلاني عن ثلاث
المسئلة وكان حافظا
لمسائل جميع الملوك حتى
شهد المولى خواججه زاده
بان كل ما قرأه وطالعته
ما عاب عن خاطر حتى في
العلوم العربية وكان
ماهر في حفظ قصائد
العرب وكان قادر على
الفتنم بالعربي وقد كثرنا
نقله في حق المولى
خواججه زاده وجعله
السلطان محمد شاه موصيا
بالديوان العالي لمهارته في
انشاء الكتب وقدم من
السلطان محمد عز المولى
ابن مغنيس الغلبة المولى
سراج الدين عظمه في معرفة
القضاة العربية وتوفي في
عنفوان شبابه وكان موته
مصدية العلماء وحسن المولى
الوالدين المولى خواججه
زاده انه رأى في المنام انه
قطع يده فاني قال ولم ير عليه
زمان كثيرا الا وقد سمعت
شعر وفاة المولى سراج الدين
وكان موته تعبير الرقيا
المذكورة وروح الله

روى

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل السكاك المولى
محمي الدين محمد الهيراني
تسوية

غرا ورحمته الله علىه
معه واشهر بالفضل في
زمانه ثم تولى بعض المناصب
بجانب السلطان

فلمسته حال المستنصر ولشأنات دولته كالمسياني في ترجته في حرف المير ان شاء الله تعالى وعفله بدر
الجمال المذكور فاستدعه وركب الصفي الشافعي وتسلم تبر العادة تركوه في مثله ووصل الى القاهرة
عشرة يوم الاربعاء للثلاثين من شهر جمادى الاولى وقيل الاخره سنة ست وستين وأربع مائة في المستنصر
تدبير اموره وقامت بوصوله الحرمه وأصلح الدولة وكان وزيره السيف والقلم واليه قضاء القضاء والتقدم على
الدعاة وساس الامور بحسن سياسة ويقال ان وصوله كان اول سعادة للمستنصر وأحقاقه وكان
يلقب أمير الجيوش ولما دخل على المستنصر قرأ غاري بن بدي المستنصر ولقد نصركم الله بيدكم لم الية
فقال المستنصر لو آتاهم بعت بعت وجاؤهم غار بن بدي كذلك الى أن توفي في ذي القعدة وقيل في ذي
الحجة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وهو الذي بنى الجامع الذي شغل الاسكندر به الذي في سوق العطارين
وكان فراغه من عمارته في شهر ربيع الاول سنة تسع وسعين وأربع مائة وتوفي مشهد الرأس بعسلان ولما
مرض وزير ولده الفضل المذكور وضعه في حياته وقصته مع نزار بن المستنصر وغلالة فتيك الافضل
والي الاسكندر به مشهورة في أخذهما وحضارهما الى القاهرة ولم ينالهما خبر بعد ذلك وكان ذلك في سنة
ثمان وثمانين وأربع مائة وكان المستنصر قد مات في التاريخ المذكور في رجب وأقام الفضل ولده
والمستعلي أجدل التقدم ذكره مقامه واستمر على رزاقه فأما فتيك فانه قتل ظاهرا وأما وزيره فقال ان شاء
المستعلي أجد بن في وجهه سائلات والله أعلم وقد سبق طرف من خبره في ترجمة المستعلي وفتيك كان
غلام الفضل المذكور وزير المذكور اليه تنسب مالوك الامم عليه أصحاب الدعوة أرباب فاعة الاول
ومامعها من القلاع في بلاد الجهم وكان الفضل المذكور حسن التدبير خفي الرأي وهو الذي أقام الامرين
المستعلي موضع أبيه في المملكة بعد وفاته ودر دولته وخرج عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات فانه كان كثير
اللعب كالمسياني في ترجته فعلمه ذلك على أن عمل على قتله فأرسل عليه جماعة وكان يسكن بمصر في دار الملك
التي على بحر النيل وهي اليوم دار وكالة فلما ترك من داره المذكور وقدم الى ساحل البحر وثبو عليه
فقتله وذلك في سبغ شهر رمضان عشرة يوم الاحد سنة خمس عشرة وخمسمائة ورحمته الله تعالى وهو الذي
على أجد بن شاهنشاه المذكور في ترجمة الخافض المير بن عبد الحميد البغدادي صاحب مصر وما أعنف في
سنة ان شاء الله تعالى وقد تقدم في ترجمة المستعلي أجد ورجل في التركي في طرف من حديث الفضل
المذكور وما فعل في أخذ القدس الشرع من سكان رآكل غازي ابن اوتق التركي وخلف الفضل من
الامور الى عالم يسلم قتله قال صاحب الدول المقتطفة خلف سنة ثمان وألف ألف دينار ومائتين وخمسين
او ديارهم بقد مصر وخمسة وسعين ألف ثوب ديباج اطلس وثلاثين راحلة احتياقي ذهب عراقي ودواة
ذهب فيها جوهر قيمته انظر عشر ألف دينار ومائة مسمار من ذهب وزن كل مسمار مائة مثقال في عشرة مجاس
في كل مجاس عشرة مسمار على كل مسمار مثقال مشدود مذهب بالون من الالوان اعمأ محب منها ليه
وخمسمائة صندوق كسوة وطلاص من دق تيس وديماط وخلف من الخيل والرقبي والبال والاراك
والطيخ والحلي والتجمل ما لا يعلم قدره الا الله تعالى وخلف خراج من ذلك من البقر والغنم والجيوميس
ما يستحق الانسان من ذكر عدده وبلغ ضمان ألبانيا في سنة وفاته ثلاثين ألف دينار وودق تركية
صندوقان كبيران فيها مذهب بسم الجوارى والنساء

*) الامير نور الدولة شاهنشا من نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان أخو السلطان صلاح الدين *

كان أكبر الاخوة وهو والد عز الدين فروخ شاه والد الملك الجديد صاحب بعلبك والد الملك المنفر في الدين
عمر صاحب حماة وسأق ذكره ان شاء الله تعالى وقتل شاهنشاه المذكور في الواقعة التي اجتمع فيها من التاريخ
سبع مائة ألف مابين فارس وراجل على ما قاله وتقدموا الى باب دمشق وعزموا على قصد بلاد المسلمين فاطلة
وقصر الله تعالى عليهم المسلمين وكان قتله في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وأربع مائة وخمسمائة وأربع مائة

محمد بن محمد خان قاضي العسكر
 المنصور عزله بعد قفوله
 من فخر بلاد ترمان وذلك
 في سنة الثنتين وسبعين
 وغنائمه وعزل في ذلك
 اليوم الوزير محمود باشا
 وكان له اختان تزوج
 احدهما المولى العالم
 سنان باشا وابنه منها ولد
 اسمه محمد جلبي وصار
 مدرسا بدار الوزير محمود
 باشا بمدينة قسطنطينية ثم
 صار قاضيا ببعض البلاد
 ثم تقاعد عن المناسبات
 وتوفي وهو شاب وتزوج
 احدهما سليمان جلبي
 ابن كمال باشا وابنه منها
 ولد اسمه محمد شاه وهو
 المولى العالم الفاضل المشهور
 في الافاق بابن كمال باشا
 روح الله وروحه
 * (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 يحيى الدين محمد بن بكال
 الشهير بولانا ولدان) *
 قرأ على علماء عصره ثم
 صار قاضيا بمدينة كنيوني
 ولما رآه في الوزير محمود
 باشا آثار العناية منه
 عند السلطان محمد خان
 فندعه الى قسطنطينية
 فلما أتى اليها مرض قاضي
 العسكر وقتئذ مرضا عاقه
 عن الخدمة فجلسوا المولى
 المذكور رئيسا عنه لمصلحة
 قضاء العسكر ودخل على
 السلطان محمد خان مدة
 اعرض القضاة والمراي

سعيد فروخ شاه فكان يبعث بالمال المنصور وكان سر بايلا جليلا واستغلفه السلطان صلاح الدين بمدشق
 لمساعد الى الديار المصرية من الشام فقام بضبط أمورها واصلح أحوالها أحسن قيام ثم توفي في آخر جمادى
 الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسائة بمدشق هكذا قال العماد الاصبهاني في البرق الشامي وقال ابن شداد في
 سيرة صلاح الدين ان السلطان بلغه وفاة ابن أخيه عز الدين فروخ شاه في رجب سنة تسع وسبعين وخمسائة
 والعماد أخبر بذلك وكان لشاهنشاه المذكور بنت تسمى عذراء وهي التي بنت المدسة العذراء به مدينة
 دمشق واليهما نسب وماتت عذراء المذكورة عاشت الحرم سنة ثلاث وتسعين وخمسائة وأما الملك الامجد محمد
 الدين ابو الطاهر ثم ارم شاه بن فروخ شاه فان صلاح الدين أتى عليه بعلبك وكان فيه فضل وله ديوان شعر
 وأخذ الشرف من العادل منه بعلبك فانتقل الى دمشق وقته مما ذكره في داره ليلة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة
 ثمان وعشرين وسنة اخرجهم الله تعالى أجمعين

* (ابو الفتح شبيب بن يزيد بن نجيم بن فليس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة
 ابن همام بن ذهل بن شيخان بن ثعلبة وبقية النسب معروفة ان يملأ الخار جي) *

كان خوجه في خلافة عبد الملك بن مروان والنجار بن يوسف الثقفي بالعراق يومئذ وخرج بالموصل فبعث
 اليه النجاشي خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من الموصل يريد الكوفة فخرج النجاشي من البصرة
 يريد الكوفة أيضا وطمع شبيب أن يلقاه قبل أن يصل الى الكوفة فأخذه النجاشي فدخلها قبله وذلك في
 سنة سبع وسبعين للهجرة فخص النجاشي في قصر الامارة وقتل الهاشيب وابنه بهرة وزوجه غزالة
 عند الصباح وقد كانت غزالة تذر أن تدخل مع سيد الكوفة فعلى فيه ركعتين ثم أفرغهم ماسورا بالبصرة وأل
 عران فأولوا الجسامع في سبعين رجلا فصلت فيه الغداة وخرجت من ندرها وكان غزالة من الشعاعة
 والفروسية بالوضع العظيم وكانت تقابل في الحروب بنفسها وقد كان النجاشي حارب في بعض الوقائع مع
 شبيب من غزالة فغيره بعض الناس بقوله

أسد علي في الحروب نعامه * ففخا تنفر من صغير الصافر
 هلا نور في غزالة في الوحي * بل كان قلبك في جناح طائر

كانت أمه بهرة أيضا شعاعة تشهد الحروب وكان شبيب قد ادعى الخلافة فوفاها عن النجاشي عن شبيب بعث
 عبد الملك اليه عساكر كثيرة من الشام عليها شيخان بن الورد الكلابي فوصل الى الكوفة وخرج النجاشي أيضا
 وتكاثروا على شبيب فانهزم وقتل غزالة وأمها وتغلب شبيب فوارس من أصحابه واتبعه سبعين في أهله
 الشام فدخله بالاهواز فولى شبيب فلما حصل على جسر دجل نهر به فبرسه عليه الحديد الثقيل من درع
 ومغفر وغيرهما فالتقى في المساء فقال له بعض أصحابه أغرقا يا أمير المؤمنين فقال ذلك تقدر العزير العالم
 فألقاه دجل ميتا في ساحله فعمل على البري الى النجاشي فأمر النجاشي بشق بطنه واستخراج قلبه فاستخرج فأذا
 هو كالجراد فاضرب به الأرض نباحا فاشق فشك في داخله قلب صغير كالكرة فشق فأصعب علة الدم في
 داخله وقال بعضهم رأيت شيئا وقد دخل المسجد وبعثه طياسة عليها نقط من أثر الطير وهو طويل
 أشبه بجعد آدم فجعل المسجد يرش له وكان مولده يوم عيد الفطر سنة ست وعشرين للهجرة وعرف بدجل كما
 تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة رحمه الله تعالى ولما ذرق أخضر الى عبد الملك رجل يرى رأى الخوارج وهو
 عتيان الحر وري ابن أصيلة ويقال وصيلة وهي أمه وهي من بني محم وهو من بني شيخان من سرة الجزير
 وقد عمل قصيدة وهي أبيات عديدة ذكرها الرزباني في النجم فقال له يا عذراثة أنت القاتل

فانك منك كان مروان وابنه * وعرو ومنك هاشم وحبيب
 فمنا حصين والبطين وقعب * ومنا أمير المؤمنين شبيب

السلطان أدبه وذكاه وقوة سيرته أعداء مدرسة والده السلطان من ادنان يدبره ويؤيده جملة قاضيا به اسم جملة قاضيا بالسكركم عزاه عن ذلك والجناس السلطان بان يذبحان على سر والسلطان يجعله قاضيا بالسكركم المصور انصافي ولاية اناطولي ثم توفي وكان من ماضي البصرة محمود انظر بقدر قضاء وكان قار قايين الحق والباطل بصيرته النافذة وحده الصائب واتفق في أيام قضائه بالسكركم واحدا من غنائم السلطان طهر منه بعض القبايل عدينية أدبه لخصه من سائب المحكمة بأوسال بعض الخدم فلم يتفق فغضب السائب فركب اليه بفسه وقدمه معه عنده فغضب هو النائب فغضب بأشد من هذا مع السلطان محمد خان هذه الحادثة أمر بقتل ذلك الغلام لتعقيره نائب الشر بعد تشييعه للوزراء ولم يقتل شقاقتهم حتى التمسوا من المولى المذكور أن يعف هذا الأمر فعرضه على السلطان فرد السلطان كلامه فقال المولى المذكور ان السائب اقيامه عنك تجلس القضاء بسبب العصب ستماعين وجمعة القضاء فلم يكن هو عند العصب فاقضاهم الجرم

فقال لم أقل كذا بأمر المؤمنين وانما قلت ومن المؤمنين شيب فاستحسن قوله وأمر بتغيبه سبيله وهذا الجواب في نهاية الحسن فانه اذا كان أمير فرعا كان مستدأ فكون شيب أمير المؤمنين واذا كان منصوبا فقد حذف منه حرف الذاء ومعناه أمير المؤمنين مناشيب فلا يكون شيب أمير المؤمنين بل يكون منه بوز كرا الحافظ أبو القاسم المعروف بابن عساكر المشقي في تاريخ دمشق في آخر كلام المذكور في جملة تراجم أرباب الكنى ما مثاله أبو المنهال الخارجي شاعر وقد على عبد الملك بن مروان مستأمنه بعدما كان قال عبد الملك

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * وذو النضر لودي البه فرب * فلا صلي مادامت منا وأرضا يقوم عليها من تقب شعليب * وان ان لا ترض بكر بن وائل * يكن لك يوم بالعرف عصب وبعد هذه الايات الثلاثة البيتان المذكوران وأبو المنهال كنية عثمان بن وسيلة المذكور وقوله من تقب شعليب وبذبه الجاحج بن يوسف الثقفي المتقدم ذكره * وجهه رفع الجحيم وكسر الهاء سكوت الياء المثناة من تحتها ورفع الزاوي بعدها هاءا كنية التي ضرب بها المثل في الحق يقال أحق من جهرة ذلك كذا يعقوب بن السكيت في كتاب اصلاح المثل في باب ما نضعه العامة في غير موضعه وقال كان أبو شيب من مهاجرة الكوفة فغزا ساجيان بن ربيعة الباهلي في سنة خمس وعشرين للهجرة فأول الشام فأغاروا على بلاد واسيا واسيا وغرة وأبو شيب في ذلك الجيش فاشترى سارية من السيح جارية طوبى اليه جملة فقال لها اسلمى فأبى فغضب بها فلم تسلم فوافعها فجلت ففعلت الوليد فلعنها فقالت في بطني شيء يشترق سبل أحق من جهرة ثم أسلمت فولدت شيبا سنة ست وعشرين من الهجرة فقاتلوا لها في وأبى فسل أن ألد كائى ولدت غلاما فخرج معي شهاب من نازق قطع بين السماء والأرض ثم سقط في الماء فمضى وقد ولد له في يوم أن في فيه الدماء وقد رجو أن ابني عساكره ويكون صاحب دماء مجرى بها ههنا آخر كلام ابن السكيت * وحجل يضم الدال المهملة ورفع الجحيم وسكون الياء المثناة من تحتها بعد هذا لام بن ربيعة بنو اسى الا هو از ذلك البلاد عليه قري ومدن ومختر منه من جهة أمهات وحضره وادش بن يمان أول مولود بني ساسان مولود الفرس بالمدائن وهو غير دجل بغداد فان ذلك مختر منه من جهة مقابل القادسية في الجانب الغربي بين تكريت وبعد ادخله كورة عظيمة وعثمان بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوقها ورفع الياء الواحدة وبعد الالف تون والحروري رفع الحاء المهملة وضم الراء وسكون الواو وبعد هاء هذه النسبة تالي حور واما المد وهي قرية ببلخية الكوفة كان أول اجتماع الخوارج بها فمجدوا اليها

*(او امة) شريخ من الحرب بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الراش من الحرب بن معاوية ابن ثور بن منيع بن شبيب التاء المثناة من فوقها وكسرها الكندي وثور بن منيع هو كنية وفي نسبه اختلاف كثير وهذا الطر يقي أحدها *

كان من كبار التابعين وأدرك الحاهلية واستقضاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الكوفة فقام قاضيا خيرا وسبعين سنة لم يتعلل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء في قنتان الزبير واستسقى الجاحج بن يوسف من القضاء فأقامه ورض بين اثنين حتى مات وكان أعلم الناس بالقضاء فادخله كاه ومعرفة وعقل واصابة قال ابن عبد البر وكان شاعرا محبنا وهو أحد السادات الناس وهم أربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عمادة والاسقف بن قيس الذي يضرب به المثل في الخلق والناس في شرج المذكور والاطاس الذي لاشعر في وجهه وكان من احاد نسل علي بن أبي طالب قال له ابن أنت أصلك الله فتسال بيلك وبين الحائطة قال اسمع معي قال قل اسمع قال اني رجل من أهل الشام قال من مكان حقيق قال تزوجت عندك قال بالرافاء والاسمين قال وأردت أن أرحلها قال الرجل أحق بأهل قال وشرط لها دارها قال الشرط أمك قال فحكم ألا ينشأ قال قد فعلت قال فعل من حكمت قال على ابن أمك قال بشهادة

تقديرا للمرضى عيسى

قوله فسكت السلطان محمد
خان ثم جاء الغلام الى
قسطنطين فقال له انظر
الى السلطان محمد خان
لتقبل به شكر العسكو
عنه فاحضر السلطان محمد
خان عصا كبيرة فضر به
بشدة ثم اضربا شديدا حتى
مرض الغلام اربعة
اشهر فاجلوه فمضى ثم صار
ذلك الغلام وزير السلطان
بازينجان والحمد لله وادارها
وكان يدعو هو للسلطان
محمد خان ويسمونه ان
رشدى هذا ما حصل الا
من ضربه

« ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل أحمد
ناشأ من السولى الى الدين
الحنيفى فورا لله فقد هما
وفي قسرا ديس الجنات
أوقد هما »

فسرا على علماء عصره
وحصل من الفضل جانبا
عظيما ثم صار مدرسا
بدرسة السلطان من اذعان
بديته وسه ثم صار قاضيا
بأمره ثم جعله السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر ثم
جعله معلما لنفسه وصاحبه
مصاحبة دائمة وكان يذهب
الخصبة كثيرا للندوة
صعب البهاة وكان ما لا
الى جانب الشروا كثير
من الشعر بالترك وغلب
في شعره فصاحت على بلاغه
وقد مال اليه السفهات
محمد خان مبالغا حتى

من قال بشارته من أعت خانك وروى أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه تسلسل مع خصمه له ذى الى
القاضي شريح فقام له فقال هذا أول جورك ثم أسند ظهره الى الجدار وقال أياك نصي لو كان مسلما
جلست عنده وروى أن عليا رضى الله عنه قال اجعوا الى القراءة فاجعوا وقرب بيت المسجد فقال ابنى
أوشك أن أفارقك فبلى بسا الهسم مائة ولون في كذا مائة ولون في كذا وشريح ما كبت ثم ساله فصار غ
منهم قال اذهب فأت من أفضل الناس أو من أفضل العرب وترج شريح امرأته من بني تميم تسمى زينة
فتقم عليها شيئا ففرض بها ثم قال

رأيت رجلا يصرون نساءهم * فشلت عيسى يوم أضرب زينا
أضربهم من غير ذنب أت به * فالعدل مقي ضرب بس ليس مذنب
فرينت شمس والنساء كواكب * اذا طلع لم تبق منهن سوكا

وكذا ذكر هذه الحكاية صاحب العقد * وروى أن زياد بن أبيه كتب الى معاوية بن أبي أيمن المؤمنين قد
معبات الله العزى بشمالى وقرعت عني اطاعتك فولي الجوار قبيل ذلك عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
وكان معينا مكة فقال اللهم اشغل عنايين زياد فاصابه الطاعون في بيته فمخ الاطباء واستأرهم
فأشاروا عليه بشماها فاستدعى القاضي شريح وعرض عليه ما أشار به الاطباء فقال له لا تزق معلوم وأجل
محتوم وأنى أسكره ان كانت لامة أن تعش في الدنيا يا عين وان كان قد نأج أن تلقى ريك متجاوز
اليد فاداسا لك قطعها قلت بغضا فيا فالك وفرا ومن فضلك فقلت يا من يومه فلام الناس شريح
على منعه من القطع ليضرمه فقال انه استشارني والاستشاري من ذولا الامانة في الموت ورددت انه قطع
يده يوما وجعله يوما ثم حسده يوما يوما * وكانت وفاة القاضي شريح سنة سبع وخمسين للهجرة وهو ابن
مائة سنة وقيل ستمائة وخمسين وقيل ستمائة وخمسين وقيل ستمائة وخمسين وقيل ستمائة وخمسين
سبع وسبعين وهو ابن مائة وعشرين من سنة وقيل مائة وعشرين والكندى بكسر الكاف وسكون النون
ووهدها دل هذه النسبة الى كندة وهو نون من نون مالك بن زيد بن كهلان وقيل نون بن عفير
من الحرب بن من بن ادد بن سبي كندة لانه كندة اياه نعمته أى كفرها

« ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك الخفي وهو الحرب بن أوس بن الحرب بن الاذهل بن وهيل
ابن سعد بن مالك بن الخفي وبنو النسيب ترجعوا براهم الخفي في أول النكاح »

قوله القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزله موسى الهادي وكان عالما فقيها فهاذا كفا فلما جرى بينه وبين
مصعب بن عبد الله أن يرى كلام محضرة المهدي فقال له مصعب أنت تشخص أباسكرو وعمر رضى الله عنهما
فقال القاضي شريك والله ما تشخص بكلا وهو دون ما ذكر معاوية بن أبي سفيان فقد وصف بالحلم
فقال شريك ليس بعلم من سنا الحق وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه وخرج شريك يوما الى أصحاب
الحديث ليصبروا عليه فمروا عند راحة النبي فقالوا كذبت هذه الراحة من الاخذينا فقال لا لكم أهل رية
ودخل يوما على المهدي فقال له لادن تحييني الى خصة من ثلاث خصال قال وما هن يا أيها المؤمنين قال اما
أن تلى النضاعة وتعلم ولدك وتعلم أوتاك كل عندي أسكة وذلك قبل أن يلى القضاء فافكر ساعة ثم قال
الا أسكة أعفها على نفسي فأجلسه وتقدم الى الطباخ أن يصلح له أو أأمن الخ والعقد والسكر الطيرز والعسل
وعبر ذلك فعزل ذلك وقدمه اليه فأكل فصار غ من الاكل قال له الطباخ والله يا أيها المؤمنين ليس بلغ
شريح بعد هذه الأسكة أيا قال الفضل بن الربيع فذهبهم والله شريك بعد ذلك وعلم وأولادهم وفي القضاء
وأفد كنبه لبرقة على الصير في قضاءه في القعدة قال له الصير في ذلك لم تسعه برا فقال له شريك بل والله
تبه أسكر من البرقة به دني وحكى الحريرى في كتابه ذرة الغواص انه كان لشريك الذ كرو جليس
بني أمية فقد كرشى الى بعض الأيام فضائل علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال ذلك الاموى نعم

استوزمه ثم عزله عن الوزارة
لا مرسى بدمها وجعله
أمير على بعض البلاد من
تبره وأقره بروسه مات
وهو أمة بروسه في سنة
ثنتين وثلاثمائة ودفن بها
وله فيها مدرسة وبقية مبنية
على قبره وقد كتب على
بابها تاريخ وفاته والتاريخ
لشخص من أعلام طون نائب
الحكمة الشريفة بروسه
وهو هذه الأبيات
هذه من كتاب أوزار

عده الرحمن من عدوه
فمن أدناس تلك الدار
كان مشتاقا إلى سوجه
قال روح القدس في
تاريخه أن في الجنات
ما يرى روحه كان روحه الله
تعالى شريف النسب
وفيع القدر على الهمة
كرم الطبع حتى النفس
ولم يبق له عقب لأنه لم
يتزوج أصلا وقد سمع
لذلك بعض الناس المبل
إلى الغلمان الآن السولي
الوالد حتى عن استاذ
المسولي خواجيه زاده
ركب معه في بلدة كونه
وكانا يوافقان حصولها
ويتحدثان فسأل في أثناء
الكلام عن بلدة الجباع
وقال أني سألت عنها
كثيرا من الناس ولم يقدروا
على وصفها لكنك عالم
فاضل تدور على التعرير
عنها قال قلت أنما تدرك
ولا يمكن وصفها فأنكر
هذه الأكلام قال قلته

الرجل على فأغضبه ذلك وقال أعلني يقال نعم الرجل ولا تدعي ذلك فأمسك حتى سكن غضبه ثم قال يا أبا
عبدالله أعلني قال الله تعالى في الاختيار عن نفسه فقد رافعت القادرون وقال في أبواب عليه السلام أنا وجدنا
سائر أئمة العبدان أبواب وقال في سائيات ووهبنا الدوا سائيات نعم العبدان فلا ترضي علي عارضي الله به
نفسه ولا تفتنه قلبه ثم ردت عند ذلك لوجهه وزادت مكانة ذلك الأمر من قلبه وكان عادلا في قضاءه كثير
الأصواب حاضر الجواب قال له رجل يوما تقول فين أراد أن يفتي في الصبح قبل الزكوة عفت بعينه
فقال هكذا أراد أن يخطئ فأصاب * وكان مولده بخارى سنة خمس وتسعين للهجرة وتولى القضاء بالسكر
ثم بالاهواز وتوفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائة بالسكر وقال خليفته من خباط
مات سنة تسع وأربعين ومائة رحمه الله تعالى وكان هرون الرشيد بالحيرة فقصد له يصلي عليه
فوجد حدهم قد قصلوا عليه فخرج * والتحق بفتح النون والخاء المحجمة وبعدها عين مهملة هذه النسب في
التحق وهي قوله كبيرة من مدح * قلت هكذا وجدت نسبه في حجره النسب لابن الكافي ثم وجدت في
نسخة أخرى ابن أبي شريك أوس بن الحرث بن ذهل بن وهيل والله أعلم بالصواب

(*) (ابو علي شقيق بن إبراهيم البلخي من مشايخ خواصات) *

له لسان في التوكل حسن الكلام فيه صاحب إلهام بن آدمهم وأخذ عنه الطريق وهو أستاذنا في الأصم
وكان قد خرج إلى بلاد الترك للتجارة وهو حدث فدخل إلى بيت أصنامهم فقال لعالمهم أن هذا الذي أنت
فيه ما طل وليس هذا الخلق خالق ليس كماله شيء أرق كل شيء فقال له ليس فوافق قولك فغالب فقال له شقيق
كيف قال زعمت أن لك الخالق قادر على كل شيء وقد تعبت إلى ههنا لطلب الرزق قال شقيق فكان سبب
زهدي كلام الترك في رجع وتصدق بجمع ما لك وطلب العلم * وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين ومائة
رحمه الله تعالى ذكره ابن الجوزي في الشذور

(*) (نحو النساء شهدة بنت أبي نصر أحد بن الفرج بن جهم الأبري الكاتبة

الديورية الأصل البغدادية المولدة والوفاة) *

كانت من العلماء وكنت خطاط الجيد وسمع علمها خلق كثير وكان لها السماع العالي ألحقت نفسها
بالأصغر بالأكبر سمعت من أبي الخطاب نصر بن أحمد البغادي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خليفة
النعالي وخلفه بن محمد الزيني وغيرهم مثل أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب وأبي الحسين أحمد بن
عبد القادر بن يوسف ونحو الأسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي واشتهر ذكرها بعد صيتها وكانت
وفاتها يوم الأحد بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفنت بباب أبرر وقد نعت
على سبعين سنة من عمرها وجه الله تعالى * والأبري بكسر الهمزة وتفتح الباء الموحدة وبعد الأبري مشافهة
تحتها هذه النسخة إلى الأبري التي هي جمع أمة التي يخاط بها وصفتان المنسوب إليها اسمها أو يسمونها
* والديورية بكسر الهمزة وسكون الياء المشافهة وسكون الياء المشافهة وتفتح النون والواو في آخرها وعنده
النسخة إلى الديورية وهي بلدة من بلاد الجبل نسب إليها جماعة من العلماء وقال أبو سعيد السمعاني أن الأزال
من الديورية مبنية والاصح الكسر كذا كراهه مات والدها أبو نصر أحد في يوم السبت الثالث والعشرين
من جمادى الأولى سنة ست وخمسمائة وكانت وفاته ببغداد ودفن بباب أبرر وذكر ابن الصبغاني تأويل
بغداد علي بن محمد بن يحيى أبي الحسن الديوري المعروف بشقة الدولة بن الأبري فقال كان من الأماني
والأعيان وأخص بالأمم التي لا لله وكان فيه أدب يقول الشعرون بن مدرسة لأصحاب الشافعي على
شاطئ دجلة بباب الأبري إلى جانبها بابل للصوفية وقع عليها وقفا حسنا وسمع الحديث قال السمعاني
كان يخدم أبا نصر أحد بن الفرج الأبري ووجدت به شهدة الكاتبة ثم علمت درجته أن صار خصيصا

بالتقي

بين ليلة الغسل قال هي

لأدركه الأبالوت قال قالت

وكذا هذه قال المولى الولد

قال المولى خسروا به زاده

وعند ذلك تحققت أن به

غنة وكان رجلاه الله تعالى

ينظم بالعربية ومن نطقه

قصيدة التي جعلها نظيرة

لقصيدة المولى الفاضل

الكامل حضر بك المار

ذكره وهي هذه

يارأي قاي بهام الحفلات

هيأت نصباي

مازلت فسادا للاروحى

وحياي من قبل عاني

تفتت لي يا * بك ما فزعني

بالدمع قباي

أشهدت على الوجه

صدادى وذواي سل من

عمراني

حلباب دجا صدفتك قد

أصبر مسكا باطى حريم

قد أفرق في الصنين قلوب

الغنيات نار الحسرات

كم تحرق أشجاري وفي ذليل

زلال والشارب منه

يحسكي نضمر امروده ماء

حياي لافي النلمات

من أجدني ليلة أفسداغ

ملاح لاحت كلمات

من نسمة فاح بمسك

الذعرات حبيب الغدوات

٣ قوله مظفر الدين انظره

مع ما قبله بأسطر من قوله

مظفر الدولة وهو هكذا في

نسخ الاصول ليعبر اه

بالمقتنى مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة توفي يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ودفن في داره وحسبها جامع ثم نقل بعد موت زوجته شهيدة ندفان بابا بنو قمر يسان المدرسة الناجية في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة

(أبو عارث شيركوه بن شادي بن مروان الملقب بالملك المنصور أسد الدين عم السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى)

قد تقدم من حديثه في أخبار شاور وكان شاور قد وصل إلى الشام يستجير بنور الدين في سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذكر بهاء الدين بن شداد أن ذلك كان في سنة ثمان وخمسين وأنهم وصلوا إلى مصر في الثاني من جمادى الآخرة من السنة المذكورة فحكا في سيرة صلاح الدين فسيره معه جماعة من عسكره وجعل مقدمهم أسد الدين شيركوه وقدموا مصر وغدر بهم شاور ولم يبق معه سوى مصر وكان توجهه إليها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين لانه طمع في ملكها في الدعوة الأولى وسلك طريق وادي النيل إلى دمشق وكان اتفق مع وكانت في تلك الدعوة توقعه البابين عند الأشمونين وتوجه السلطان صلاح الدين إلى الاسكندرية واحتج بها وهاجمه شاور وعسكر مصر ثم وجع أسد الدين من الصاعدة إلى بليس وجرى الصلح بينه وبين المصريين وسروا له السلطان صلاح الدين وعاد إلى الشام وواصل الفرع إلى بليس وملكوا هاتوا أهلها في سنة أربع وسبعين سيروا إلى أسد الدين وعظمه ومنه ودخلوا في حربانه لأن يجدهم قضى اليهم وطرد الفرع عنهم وكان وصوله إلى مصر في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وعزم شاور على قتله وقتل الاسراء الكبار الذين معه فبادروه وقتلوا قتلة في ترجمته وتوفي أسد الدين الوزارة يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة وأقام بها شهرين وخمسة أيام ثم توفي في يوم السبت الثاني والعشرين وقال الرازي يوم الاحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بها ثم نقل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مدة فوصيه من رجلاه الله تعالى وتوفي مكانه صلاح الدين وقال ابن شداد في سيرة صلاح الدين أن أسد الدين كان كثير الأكل شديد المأطعة على تناول الخمر والغلبة تنوار عليه الخمر والخمراني وخرج منها بعد مناساة شدة عظمه فأخذ مرض شديد واعتراه ما توفي عظم فقتله في الثاني من المذكور ولم يخلف وراءه سوى ناصر الدين محمد بن شيركوه الملقب بالملك الظاهر ونسبته أسد الدين أخذ نور الدين حصص منهم في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة فقام له صلاح الدين الشام أعلى حصص ناصر الدين المذكور ولم يزل ملكه حتى توفي يوم عرفة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وتفتت زوجه بنت شيركوه بنت الشام بنت أبو بالي برتباعدر سنة ثمان وستمائة فظاهر البلد ودفنته عند أختها خمس الدولة قوران شاه بن أبو بليغ المذموم ذكره مالك حصص بعده ولده أسد الدين شيركوه ومولده في سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة تسع وستين وخمسمائة بدمشق ودفن في تربسة داخل البلد وكانت له أيضا الحسبة ودمر وما كسين من بلد الخابور وتطف جماعة من الأولا فقام مقامه في الملك ولده الملك المنصور وناصر الدين ابراهيم ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وخمسمائة بالنسب من بن غوطه دمشق ونقل إلى حصص ودفن في ظاهر البلد في مسجد الحضرة عليه السلام من جهتها القبلي بقرب مقبرة والده الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى وأخبرني الخوارزمي بالروم وأبى والده بشر به وهبم راجعون من هناك وكانت الواقعة في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة حسبها مشروح في ترجمته الأشرف بن العادل وقال ابن والده لما بشر به قال للعلم الأشرف بن العادل يا خوندقدزاني محال يك واحد فقتل به يا معي فسماه الأشرف مظفر الدين أبو

أنه أورد في عنونه بيتا
أشرفه إلى شرف نسبه
وهو هذا

سلام كان فاسي إذا كنت
ناطقا بمدح رسول الله
جدي وسدي روح الله
روحهم وأدنى أعلى الجنات
فترحمه

*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
تاج الدين إبراهيم باشا بن
تحليل بن إبراهيم بن خليل
باشا)*

وقد مر ذكر جده الأعلى
تحليل باشا به أول قاض
بالعسكر المصوري في الدولة
العثمانية وأما والده تحليل
باشا فهو مكان وزير
للسلاطين مراد خان ولما
جلس السلطان محمد خان
على سمر السلطنة تنزله
عن الوزارة بعد فتح
قسطنطينية وحسنه وأخذ
جميع أمواله لأمر أوجب
ذلك مات وهو عيسوس

وكان المحسوم إبراهيم
باشا وقد قاضى بأمره
فعله عن القضاء ولم يعين
له شيئا وصار بها نائبا
الناس حتى تضاد أن يكون
من طلبة بعض العلماء فلم
يقبلوا خوفهم السلطان
محمد خان ثم تحولت به
الأحوال حتى صار متوليا
على حجارة السلطان
يا نريخان ابن السلطان
مراد خان الغازي بمدينة
بروسه ونسبه المسموع

الفتح موسى * وكانت وفاة الأشرف بن المنصور المذكور بخص يوم الجمعة عشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه بمكة داخل حصن فيكون قد وولادته في شوال وأدنى القعدة سنة سبع وعشرين * وشيركوه لفظ بمعنى تفسيره بالعربي أسد الجبل فشيركوه أسد وكوه جبل وشرير كوه في سنة خمس وخمسين وتسعمائة من دمشق على طريق تيماء وخيبر وفي تلك السنة حج زين الدين علي بن بكشكين على طريق العراق واجتمع بالخليفة

﴿ حرف الصاد ﴾

(أبو عرو صالح بن اسحق الجرمي الحوي)

كان فقهيا عالما بالحنو والمعتزلة من البصرة وقدم بغداد وأخذ النحو عن الاخفش وغيره واتي بوسن بن حبيب ولم يلق سيويه وأخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيدا الأصاوي والأصمعي وطبقتهما وكان دينار وعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد وروى الحديث وله في النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ معناه فرخ كتاب سيويه وناظر بغداد الفراء وحديث أبو العباس المبرد عنه قال قال أبو عمر قرأت دوان الهذليين على الأصمعي وكان أسقط له من أبي عبيدة فلفا فرغت منه قال لي بأمر أذات الهذلي أن يكون شاعرا أو أميا أو ساعيا فلا خبر فيه وكان يقول في قوله تعالى ولا تعقب ماس له عا قال لا تتل سمعت ولم تسمع ولا رأيت ولم تعلم عا علمت ولم تعلم أن السمع والبصر والنواذل أولئك كان عنده مسؤولا وقال المبرد أيضا كان الجرمي أثبت اللغة وفي كتاب سيويه وعده قرأت الجماعة وكان عالما بالاعتصاف بالهالة كتب ألفردم وكان جليلا في الحديث والاختصار وله كتاب في السير عجيب وكتاب الأنيب وكتاب العروض ومختصر في النحو وكتاب غريب سيويه وذكره الخافضة أبو نعيم الإصمعي في تاريخ أصحان * وكانت وفاته سنة خمس وعشرين ومائتين رجع الله تعالى * والجري ينطق الجيم وسكون الراء بعده هاءم هذه النسب إلى عدة قبائل كل واحدة منها بقا لها حرم والأعلى أي أهم ينسب أبو عمر المذكور ولم يكن منهم وإنما قول فيهم نسب إليهم ثم وجدت في كتاب الفهرست تأليف أبي الفرج محمد بن اسحق المعروف بابن أبي يعقوب بالوراق النديم البغدادي أن أبا عمر المذكور مولى جرمي زبان وفي كتاب المعجمي أن زبان بالراء أو الباء الموحدة المستندة زهر زبان بن عمران بن الجفاف بن قضاة القبيلة المشهورة وقيل أنه مولى بجيلة أيضا وفي بجيلة جرمي بن علقمة بن أنمار والله أعلم بالنحو أصرا ما حسن قوله زياد الأعجم في هجو جرم

تسكن في سوي الكرم جرم * وما جرم وما ذاك النسب * وما شربته جرم وهو وحل ولا تأتله مذ كان سوي * فلما أول الجرم فيها * إذا الجرمي منها لا يثق وكفى بالنسب عن الجرم في ذلك كلام يعول شرحه فاضرب عنه وحاصل ما قالوه أن الشاعر كفى عن الجرم بالنسب لا لنسبها في الحلق فبهاها هو يقال ذلك

(أسد الدولة أبو علي صالح بن مرداس بن ادريس بن نصير بن جندب مدر بن شداد بن عبد بن قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان السكلاوي)

كان من عرب البادية وقصد مدينة حلب وبها مقر قس الدولة بن لؤلؤ بن الجراحى غلام أبي الفضائل بن سعد الدولة نصير بن سيف الدولة بن شدان نية عن الظاهر بن الحارث العبدى صاحب مصر فاستولى عليها وانتزعها منه وكان ذا بأس وعز وعز أهل وعشرة وشوكة وكان تسلكها في ثالث عشر ذي الحجة سنة

فأشبه ما بانافسه في الحساب كل المناقشة حتى أضمهر وأغلط عليه في الكلام فعرضه على السلطان وعزله السلطان عن التولية المذكورة ثم آله الحال ان اتولى منصب الاحتساب بقدرة بروسه وهو من أدون المناصب عند الناس وكان يسرج ذاته بنفسه فيوما من الأيام من على حاله أشد الحزن فترك السكك وذهب الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفة وانخرط في سلك مردييه وليس لباس الفقراء وترايز بهم وقال بعض أعدائه للسلطان محمد خان انه صار مجنوناً يعالج في مارستان بروسه فيبها هو كذلك اذ خرج الشيخ المذكور الى جبل بروسه واجتمع هناك مع مردييه وكان للشيخ فرس في عقبه حرس ليكن وجسدانه اذا توغسل في الغياض فامر الشيخ بعض خدامه وقال اذهب بهذا الفرس الى ابراهيم فقل له يركب الفرس ويحضر عندي ولا يعمل الجرس من عنده قال الراوي فبدأ ابراهيم بأشامن خيال الشجر وعليه لباس الفقراء واداه الشيخ وقال ابراهيم لا تنزل عن الفرس الا عندى قال يا سيدي الشيخ ثم

سبع عشرة وأربع مائة واسترحب اورتب أمور هبة هز اليه الظاهر المذكور أمير الجيوش أنوشكين الذي برى في عسكر كنف والد الذي بكسر الفال المهملة والباء الموحدة بنهمازاً ما كتبت في الأسخراه هذه النسبة الى دز بر بن و يتم الذي وكان يمشى نائباً عن الظاهر وكان ذا شهامة وقوة قدمته وعرفته بأسباب الحرب فرج متوجهاً اليه فلما سمع صالح أخيه خرج اليه وتقدم حتى تلاه على الاقواءه تصافوا ورحل بينهما مائة ألف انتابت عن قتل أسد الدولة صالح المذكور وذلك في جمادى الأولى سنة عشرين وقيل تسع عشرة وتاربع مائة وهو أول مولد بني همدان المذكورين بطلب وسأقذ كحرفه انصرف في رجعة أبي القتيان محمد بن جيسر الشاعران شاعرا لله تعالى ومهرادس بكسر الميم وسكون الراء ونفع الدال المهملة وبعد الألف سين مهملة والاقواءه بضم الهمزة وسكون الشاف وضم الحاء المهملة وقنع الواد وبعد الألف ثوت مقصورة ثم هاء ما كتبت في بابيعة بالشام من أعمال فلسطين بالقرب من طبرية وبالحجاز أيضاً بليقة يقال لها الاقواءه كان يسكنها طرث بن خالد بن العاصي بن هشام بن العنبر الخزرجي وفيها يقول من جله آيات من كان يسأل عنائاً منزلاً * فالاقواءه منامز لقسن اذ ليس العيش صفوا لا يكدو * طعن الوشاة ولا يشو بالزمن

(*) أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرقي البغدادي النعماني *

صاحب كتاب الفصوص روى بالمشرق عن أبي سعيد السيرافي وأبي على الفارسي وأبي سليمان الخطابي ورحل الى الاندلس في أيام هشام بن الحكم وولاية المنصور أبي عاصم في حدود السنين والثلاثمائة وأعله من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالماً بالغة والادب والاختبار سريع الجواب حسن الشعر طيب العائسة يتعافا كرمه المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضل عليه وكان مع ذلك محسناً للسلو ما ذاق في استقراخ الاموال وجمع له كتاب الفصوص تخفيفاً بمعنى المألى في أماليه وانه عليه خمسة آلاف دينار وكان يتهم بالكذب في نقاله فلما سار فرض الناس عليه ولما دخل مدينة بغداد وحضر مجلس الموفق في مجاهد بن عبد الله العاصمي أمير البلد كان في المجلس أديب يقال له بشار فقال للموفق دعني أعجب بصاعد فقال له بشار لا تتعرض اليه فانه سريع الجواب فاني الامساكته فقال له بشار وكان أعني يا أبا العلاء فقال ليل فقال ما لم ينقل في كلام العرب فعرف أبو العلاء انه قد وضع هذا الكامة وليس لها أصل في اللغة فقال له بعد أن أطرقت ساعة هو الذي يعمل ببناء العيان ولا يفعل بغيرهم ولا يكون الجرن نفل حزنه لاسيما لا يتعداهن الى غيرهن وهو في ذلك كله يصبر ولا يكتفي قال فعجل بشار وانكسر وفتل من كان حاضراً فقال له الموفق قلت لك لا تفعل فلم تقبل ووقى صاعد المذكور سنة تسع عشرة وأربع مائة تصقلته وترحه الله والظاهر للمصور كذبه في النقل وعدم تثبته في كتاب الفصوص في النهر لانه قيل له جيب ما فيه لاصححه فعمل فيه بعض شعراء عصره فذاع في الجرح كتاب الفصوص * وهكذا كل شئيل يعرض فلما سمع صاعد هذا البيت أنشد عاد الى عصره انما * يخرج من تعرج الجرح والفصوص واه أخبار كثيرة في الاختان ولولا التعليل لانه كرمه والجرح نفل بفتح الجيم والراء وسكون التون وضم الفاعو بعده الهام

(*) أبو الحسن هبة الله بن سفيان الدولة بنو الدين بن بهاء الدولة أبي كامل منصور

ابن ديبس بن علي بن منيد الاسدي الناصري صاحب الحلة البغدية *

كان يقال له ملك العرب وكان ذا بأس وسلاوة وهبة وافر السلطان محمد بن ملكشاه من أنباء سلاطن السلجوقي وأفضت الحال الى الحرب فتلاقيع اعدا النعمانية وقتل الامير صدة المذكور في المعركة يوم الجمعة سبع جمادى الآخرة وقيل العشرين من رجب سنة إحدى وخمسمائة ورحل ربه الى بغداد رحمه الله تعالى

وذكر عز الدين أوالحسن علي بن الأثير في استدرار كتابه على السمعاني في كتاب الانساب أنه توفي سنة خمس مائة
 والله أعلم وله نظم الشريف أبو يعلى محمد بن الهاربي كتاب الصادح والباغم وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة
 ابن الهاربي إن شاء الله تعالى وكانت وفاة والده أبي كامل منصور في آخر شهر ربيع الأول سنة تسع
 وسبعين وأربع مائة رحمه الله تعالى وتوفي جده ديبس المذكور واقعة نور الدولة أبو الأعزى إليه الاخمد
 عام شوال سنة ثلاث وأربع وسبعين وأربع مائة وكانت امرأته سباعا وستين سنة في الامارة سنة ثمان
 وأربع مائة وعشرة يوم ذاك أربع عشرة سنة وكان أبو الحسن علي بن أبي الفخ الساعر المشهور كاتباً بين يديه
 في شبينة وتوفي حداً به على بن من يد سنة ثمان وأربع مائة وقد تقدم ذكر ولده ديبس بن صدقة في حرف
 الدال * وديبس بن صدقة الدال المهمله وفتح الباء الموحدة ويكون الباء المشددة تحتها وبعد هاءين مهملة
 * ومن يفتح الميم وسكون الزاوة فتح الباء المشددة تحتها وبعد هاءين مهملة * والاسدي والتاسري قد
 تقدم الكلام عليهما في حرف الدال في ترجمة ديبس * والحلة بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وبعد هاء
 ساكنة هي بالغة بالعراق بين بغداد والكوفة على الفرات في الكوفة فتحطها بسيف الدولة مسددة
 المذكور في سنة خمس وتسعين وأربع مائة فسميت اليه * والمعانية بضم النون بلدة بين الحلة واسط

(حرف الضاد)

*(أبو جحر الضاد بن قيس بن معاوية بن حسين بن عباد بن الزناد بن مرة بن عبيد بن الحر بن
 عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن عتبة بن قيس التميمي المعروف بالاحنف وقيل اسمه جحر وهو
 الذي يضرب به المثل في الحلم والحرث المذكور لقبه معاوية)*

كان من سادات التابعين رضي الله عنهم أئمه عبد الله بن علي بن عبد الله عليه وسلم ولم يصبه وشهد بعض الفتوحات
 منها قاتان والتمرد ذكره ما لحاظاً أبو يعلى في تاريخه أسسهم وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ماصورته
 ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم يدعوهم إلى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يسموا إلى اتباعه فقال
 لهم الاحنف انه ليدعوكم إلى مكارم الاخلاق وبها كمن ملائقاً فأسلوا أسلم الاحنف وقد عدل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما كان زمن عمر بن الخطاب وفد عليه وكان من جملة التابعين وأكابرهم وكان
 سيد قومهم موصوفاً بالعدل والهداهة والعلم والحلم وروى عن عمرو عثمان وعلي رضي الله عنهم وروى عنه
 الحسن البصري وأهل البصرة وشهد مع علي رضي الله عنه وقعة صفين ولم يشهد وقعة الجبل مع أحد الفريقين
 وشهد بعض فتوحات خراسان في زمن عمرو عثمان رضي الله عنهم ولما استقر الأمر لمعاوية دخل عليه يوماً
 فقال له معاوية والله ما أحسن ما ذكر يوم صفين إلا كانت خزنة في قلبي إلى يوم القيامة فقال له الاحنف
 والله يا معاوية إن السلوب التي بغضتكم بها في صدر دنوان السوف التي قاتلتكم بها في أعينها وان
 تدن من الحرب فتراد من دنها شبر وان تمش اليها شبر ولها الهام قام وخرج وكانت أمته معاوية بن راء
 يحباب تسمع كلامه فقالت يا أمير المؤمنين من هذا الذي يتهدد بنوعه قال هذا الذي إذا غضب غضب
 لغضب معاوية القوم بنى تميم لا يدرون قيم غضب وروى أن معاوية لما نصب ولده يزيد لولاية العهد أقعده في
 قبة حجر أعزل الناس يسألون على معاوية يمدحون إلى يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع إلى معاوية
 فقال يا أمير المؤمنين اعلم انك لم تول هذا أمراً مسلماً لا ضعفها ولا ضعف من قيس جالس فقال له معاوية
 ما لك لا تقول يا أبا جحر فقال أخاف الله أن كذب وأخافكم أن صدقت فقال له معاوية جزأ الله عن
 العلماء عتيراً وأمره بالوفاء لمخرج لقي ذلك الرجل بالباب فقال له يا أبا جحر إن لا علم أن شمر بن حلق الله
 تعالى هذا وأبوه ولكنهم قد استوفوا من هذه الاموال بالابواب والافتساق فليس يسمع في استخراجهما إلا بما
 سمعت فقال له الاحنف أسلمت ليس لك فان ذا الوجهين خلق أن لا يكون عند الله وجباً ومن كلام

في تاريخه والشيخ فقهه
 الشيخ جلد شاة وأمره
 بالجلوس عليه فجلس وقال
 يا أبا جحر ان صوت هذا
 الجرس الذي متعتمونه
 سبلغ مشارف الارض
 ومغارها قال الشيخ أرجو
 هكذا ان شاء الله تعالى ثم
 قال يا أبا جحر اذهب غداً
 إلى مدينة قسطنطينية
 ولا تفعل عن جانب السلطان
 يا يزيد خان وهو ذاك
 كان أميراً على اماسية فقبل
 يد الشيخ وودعه ودعاه
 الشيخ وأخبره بالبركة قال
 الراوي ما كان أبو جحر
 باشا قال لما قدمت إلى
 قسطنطينية لقيت في بعض
 طرفها السلطان شيخنا
 وهو يذهب ماشياً وعنده
 أو بقعة تفر من غلمان وكان
 ذلك من عادته قال فترأت
 عين فوسى وقت في جانب
 الطريق فلما أتى قال
 ما أنت يا أبا جحر بن خليل
 باشا قال قلت نعم قال الحمد
 لله والجنون قال قلت نعم
 قال أحضر الدوات غداً
 فليدخل الوزير اعلمه في
 الهند قال هسل حضر ابن
 خليل باشا قالوا نعم قال
 ساؤه من نصيب من قال
 فقالوا قلت فقام اماسية
 وجاءه لوصية الشيخ قال
 فذكروا السؤال فاجبت
 كالاول لما سئله عن
 السلطان قال الآن علمت
 انه ما يخص بعد من
 الهون ولو سألتني أكرم

المناصب لا عمت ولكن

أعطته من أسائه قال قال لما وصلت إلى أماسية رأيت ورواحي أن السلطان يارزدخان قد ركب دلا وأرذني عليه فلما دخلت على السلطان يارزدخان قال أيها المولى أنا أعرفه أنك قبلت هذا المنصب لاسيما ولورزقي الله تعالى دولة السلطنة لكان لك من شأن قال فباب كبري حتى مات السلطان محمد خان وجلس السلطان يارزدخان على سرير السلطنة فأرسل إلى الأماسية بأن ينقل أهله من أماسية إلى قسطنطينية وسألتني قسطنطينية عن السلطان يارزدخان المولى القسطلان عن عمن قضاء العسكر يردم أبي وأعطاهم إياهم باشا ولما كان قاضيا بالعسكر كان المولى الكرمانسي الذي كان سيد الغزاة عن الزوامة حاضر بقسطنطينية فأنه للهيئة فأنفهم أن جميعه يستحقه فأكرمه أبوهم باشا أكرام عظميا حتى استحق السولي الكرمانسي مما فعله في حقه وتبدل هو فبما جاءه السلطان يارزدخان جده رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكان سيرة في القضاء والوزارة سيرة حسنة وطريقه طرية محمودة وكان سيرة تفر من فقراء قسطنطينية يأخذون من

الاحنف في ثلاث نصال ما أقولهن إلا أنهم معتمدا دخلت بين اثنين فها حتى يدخلني فيهن ما ولا أتيت باب أحد من هؤلاء ما أعاد اليه يعني الملوك وما دلت حتى أتى ما يقوم الناس اليه ومن كلامه ألا أدلكم على الخندق بالمرية الخلق السحيج والكف عن القبح ألا أخبركم بأدواء اللسان الذي واللسان السبذي * ومن كلامه ما خان شريف ولا كذب عاقل ولا اغتاب مؤمن وقال ما أدخول إلا آباء الأبناء ولا أبغض الموتى للأسياء أفضل من اصطناع معروف عند ذوي الاحساب ولا أدب قال كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزاح تذهب الرعدة ومن أزم شيئا عرف به * وسمع الاحنف رجلا يقول ما أبالي بمدحت أم ذمت فقال له لقد استرحمت من حيث تعب الكرام * ومن كلامه جبري الجلسنا ذكرنا الهام والنساء فاني لا بغض الرجل يكون وصافا للفرجة وبناته وإن من المرواة أن يقول الرجل العلم وهو يشبهه * وقال هشام بن عتبة أن ذو الرمة الشاعر المشهور شهد الاحنف من قيس وقدماء إلى قوم يتكلمون في دم فقال متكلموا فقالوا فكم يدبش قال قال لك فلما سكتوا قال أنا أعطيك ماسا فتم غزائي قائل لك شئ أن الله عز وجل قضى بديه وأمددوا أن الذي صلى الله عليه وسلم قضى بديه واحدة وأتم اليوم طالوت وأشبه أن تكبر فإغدا مطلق فلان مرضي الناس منك لا عمل ما سئمت لا تفكركم فقالوا له هالي بديه واحدة فحمد الله وأثنى عليه وكتب * وسمع عن الخلم ما هو فقال هو الذليل صبر وكان يقول إذا تعب الناس من حمله أتى لأجد ما يقدره ولكني صبور وكان يقول وحيد الخلم أنصر من الرجال وكان يقول ما تعال الخلم الأمن قيس بن عاصم المقرري لأنه قتل ابن أخيه بعض بنيه فاني بالقائل مكتوب فإغدا له فقال دعهم التي تم أهل على الفتى فقال يا بني بش منافع تقست عليك وأوهنت عضيدك واشمت عذرك وأسأت بقومك شواطييه واجابوا إلى أم المقتول بدينه فأنهم يقيم أضراف القتيل كما حل قيس صبور ولا تفسير وجهه * وكان ياد ابن أبيه في مئة ولا يشبه العرفين كثير إلى غاية لخارونه بن بدو القداق ولا احنف وكان سيرة مكافئ الشرايف وقع أهل البصرة فيه عذرا يادوا مواز ياداني قريه ومعاشه فقال لهم زياد قوم كسبنا بطراوح رجل هو يسافر في مذ دخلت العراق ولم يصل ركاب كاهه قط ولا تقم في فطرت إلى قضاء ولا تأخري فلويت أبعني ولا تأخذ في الروح في صدف قط ولا الشمس في شاة قط ولا سائسه عن شيء من الحساب ولا فطنة لا يحسن سوامته وجدت هذا الكلام في كتاب يسبح الابواب ثمانية الخشري في باب معايرة النساء على هذه الصورة وأما الاحنف فلم يكن فيما يقال فلما مات يادوتو مكانه ولده عبيد الله قال لخرارونه أمانت ترك الشرايف أوتعدي فقال له سيرة لقد علمت حال عبيد الله فقال عبيد الله ان والذي كان قد برع بروي لا يحسن معه صيب وأنا أحدث وأما أنسب إلى من يغلب على وأنت رجل يرم الشرايف حتى ترى نيك فظهرت واتخذ الشرايف منسلكا من أن يثان في قديم التيدوكي أو لا تدخل على واخر خارج حتى يقال له حارة أنا ألا أدلكم على ذلك صري وثقي فأقاده الحال عندك قال فأنشتر من علي ما شئت قال قوليني سري فقد وصفتي شرايف وأقسم الهارام ومن قولها يا هارام خلت خارج شيع الناس فقال له أنس من أي أنس وقيل أبو الأسود الدؤلي

أحار من بدر قد ولدت ولادة * فكن حوذا فها تحون وتسري * ولا تحقر بأمار شيا وجدهه خفلك من مال العرافين سري * وباه غيا بالفتى البلقني * أسائه المولى الهوي به نطق فان جميع الناس اما كذب * يقول بنجامي واما مستدق * يقولون أموا ولا يعلمونها * ولوقيل بها قوا حقه والمحققوا *

وأما الاحنف فانه غيرت سيرة عبيد الله أن يادوا صبر يقدم عليه من لا يادوا به ولا يقار به ثم ان عبيد الله جمع أعيان العراق وفيهم الاحنف وتوجههم إلى الشام للإسلام على معاوية فلبوا صاوا داخل عبيد الله على معاوية في أهله وموسى وزعماء العراق فقال أدخلهم إلى أولادك على قد مررتهم عندك فخرج اليهم

لخدمه العلم كل يوم وعند

وفاته لم يوجد عنده الا

ثمانية آلاف درهم وله

سامع ومدرسة تدبيرة

تسماطينية طبيب الله ثراه

وجعل الخطة مشواه

*(ومتهم العالم العامل

والناضل الكاهل المولى

مصطفى الدين مصطفى بن

أحمد الدين البار حاصري)*

كان علما فاضلا صالحا

شريف النفس على الهمة

كبيرة القدر عظيم الخزمة

قرا على علماء عصره ثم

وصل الى خدمة المولى

شواحه زاده ثم صار مدرسا

بدرسة تماراداشايدنية

قسطنطينية ثم صار مدرسا

بدرسة العتيقة بمدينة أدرنة

ثم صار مدرسا بحسدى

المندارس الثمان ثم صار

قاضيا بدينة قسطنطينية

في أيام دولة السلطان

بازيد خان مدة عشرين

سنة وهو قاض بها وحتى

ان الوزراء أومروا عليه

بشئ من قضاء قسطنطينية

فلم يقبل وعرضوا على

السلطان بازيد خان

وقال انى كتب اليه كتابا

بسددي فكاتب وقال انى

أعرف انك مستحق للقضاء

الذكور وأعرف انى ان

وليت على القضاء المازور

غيرك لعدت أمر الله

فعلاني قال وأعرض اليك

أن تقبل القضاء المازور

فلما جاءه الكتاب اليه قبل

وبأسر أمر القضاء بسيرة

وأدخلهم على الترتيب كاقال معاوية وآخرون دخل الاحتفال أما معاوية وكان يعرف منزله وماله في
أكرامه لتقديمه وسباده قاله الى بابا بحر فقدم اليه فطلب معه الى منزله وأقبل عليه يسأله عن حاله
ويحدثه وأعرض عن بقية الجماعة ثم ان أهل العراق أخذوا في الشكر من عبد الله والثناء عليه والاحتفال
سأكت فقال له معاوية لم لا تتكلم يا بابا بحر فقال ان تكلمت خالفتم فقال لهم معاوية أشهدوا على انى
قد عزلت عبد الله عنكم قوموا وانظروا في أمير أولئك عليكم وترجعوا الى بعد ثلاثة أيام فلما خرجوا من
عنده كان فيهم جماعة يطلبون الامارة لانفسهم وفيهم من عين الامارة لغيره وسعوا في السمع خواص
معاوية ان يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد اربعة ايام كاقال معاوية والاحتفال معهم فدخلوا عليه
فاجلسهم على ترتيبهم في المجلس الأول وأخذوا الاحتفال اليه ففعل أولاهم ساعة ثم قال ما فعلتم في انفسكم
عليه ففعل كل واحد كذا فخصوا طال حديثهم في ذلك وانضى الى منزله وعاد الى الاحتفال ساكتا ولم
يكن في الايام الثلاثة يتحدث مع احد في شئ فقال له معاوية لم لا تتكلم يا بابا بحر فقال الاحتفالان وليت
أحمد من أهل بيتك لم يتحدث بعد عبد الله ولا يسد مسدده وان وليت من غيرهم فذلك الى ان لم يكن في
الحاضر من الذين بالغوا في المجلس الأول في الثناء على عبد الله ثم ذكره في هذا المجلس ولا سأل عده اليهم
فلما سمع معاوية مقالة الاحتفال قال الجماعة أشهدوا على انى أعزت عبد الله الى ولايته ففعل منهم ثلثهم على
عدم تعيينه وعلم معاوية ان شكرهم لعبد الله لم يكن لغيرهم ففعل كل واحد كذا فخصوا طال حديثهم في ذلك
الجماعة من مجلس معاوية فخلع عبد الله وقال له كيف ضيعت مثل هذا الرجل يعني الاحتفال فانه عزلك
وأعادك الى الولاية وهو ساكت وهو لاء الذين قد تم عليهم واعقدت عليهم لم دفعوا ولا عرجوا عليك
لما فوضت الامر اليهم ففعل الاحتفال من يتخذ الانسان عونا ودخا فاعادوا الى العراق أقبل عليه عبد الله
وجعله بطانته وصاحب سره فلبسوا على عبد الله تلك الكساء المشهورة ثم دفعه فيها سوى الاحتفال ومثلي
عند الذين كان يعتد بهم ويتخذهم أعوانا وبقى الاحتفال الى زمن من بعد حين انى يفرج عنه الى
الكوفة فقاتلهم اسنة سبع وستين وقيل احدى وسبعين وقيل سبع وسبعين وقيل ثمان وستين للهجرة
عن سبعين سنة والاول أشهر رحله الله تعالى وكان قد كتب جداره في بالتيه عند قبره يادرحى عبد الرحمن
ابن عمار بن عقبة بن أبي معيط قال حضر جنازة الاحتفال في قبره بالكوفة ففعلت ففعل ففعل ففعل ففعل
سوى بترأته قد ففعل في قبره مدبرى فاحسرت ففعل في ذلك فلم يروا ما رأيت ذكر ذلك ابن فونس في
تاريخ مصر المختص بالفرع باقر بن جنة عبد الرحمن المذكور وهو أحد النسل كما تقدم في اخبار القاضى
شريحه ولم يلق الا ابي حتى شق وكان أحسن حال رجل بطاعى وسد بها وذلك قبل له الاحتفال وذهبت
عينه عند دفعه فمقدوق بل ذهبت بالحجرى وكان مترا كلب الاسنان صغيرا الى رأس مائل الذقن وقيل
عشرية من شدائد العيسى الفارس المشهور جده معاوية بن حصين في يوم الفروق وهو أحد أيام وقائع العرب
المشهوره وههنا الفاظ يحتاج الى تفسيرها فالاحتفال السائل ويشى الرجل ظهورها والغنى بضم
الغين الهمزة وفتح الدال المهملة وبعد الف نون هذه النسبة الى عدنان بن جبرع بن عيان بن تميم ورامهرمز
مشهورة لاحد الى ضياعها هي من بلاد الاهورا من اقليم خوارستان الذى بين اقصى فارس وسرق
بضم السين المهملة وفتح الراء وبعدها قاف من كور الاهورا ايضا ومنه تباردوق وفتح الدال المهملة
وسكون الواو وفتح الراء وبعدها قاف ويقال لهادوق الفرس والثوبه يفتح الشاء المثلثة وكسر الواو
وتشديد الياء المثلثة من تحتها وضغرا ايضا يقال لها الزبيبا اسم موضع بظاهر الكوفة فذبحه قور جماعة
من الصغابة وغيرهم رضى الله عنهم وفيه معاوية كان الاحتفال بالبحر به يكنى وكان مصغرا فاقبل
له لم لا تنادى يا خلق ابيك فقال من الكسل ومات وانقطع عقبه

(حرف الطاء)

حسنة تخدمه الله بغيره

وأسكنه بحسنة جنة

وكان فاضلاً في العارم

كلها وقد استوفى علماء

عصره بشهادة واستكتم

بشغل بالتصنيف ورايت

له رسالة في تحسني الزوار

عن الوفاء في تلك الرسالة

عن فضله وكانت سيرته في

القطعة شجوة وطريقته

في صريفة وكانت الظلمة

تخادون منه خوفاً عظيمًا

جزاء الله تعالى عن السيرة

تسير الجرائد في رحمة الله

تعالى عليه فاضلاً بدمية

فلسطينية في سنة إحدى

عشرة وتسعين هـ ودفن

عند مسجد بالمدينة

المزبورة نور الله تعالى

مركبه وفي عرف جنته

أرفده

*(وخدم العالم العامل

والفاضل الكامل المولى

يوسف بن حسين

الكرماني)*

فسراً رحمه الله تعالى على

علمه عصره منهم المولى

الفاضل خواجهراده مبرع

في العلوم العربيّة والشرعية

ومعاصر مسدداً ببعض

المدارس ثم انتقل إلى

أحدى المدارس الثمان ثم

صار قاضياً بمدينة مرسية

صار قاضياً بمدينة فلسطينية

وكان في فضائه مرضي

السيرة ومجود الطريفة

وكان سيفاً من سيف الحق

ولا يخاف في الله تعالى لومة

لاخر وى انه ذهب يوم الى

(الوعيد الرحمن طاموس بن كيسان الخولاني الهمداني النيسابوري من أبناء القرن)

أحد الاعلام التابعين مع ابن عباس وأباهر وروى عنه مجاهد وعمر بن دينار وكان
فقهياً جليل القدر نبيه الله كثر قال ابن عيينة قلت لعبد الله بن يزيد عن من روى عن علي بن عباس قال مع عطاء
وأخيه قلت وطاموس قال إني أريد أن يدخل مع الخواص وقال عمرو بن دينار ما رأيت أحداً قط مثلي
طاموس وما روى عنه بن عبد العزيز في الخلافة كتب إليه طاموس المذكور أن أدرك أن يكون في كتابه خبراً
كما يستعمل أهل الخير فقال تركت فيهم عظة * وتوفي حلياً بكرة قبل يوم الثور به يوم وصل عليه هشام
ابن عبد الملك وذلك في سنة ست ومائة وقيل سنة سبع ومائة روى الله عنه قال بعض العلماء طاموس
يكة فلم يشأ الخراج بخارته لكثرة الناس حتى وجهاً واهب بن هشام الخزرجي أمير مكة بالحرث فاستدرايت
عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم يحمل السر بعلي كاهله وقد سقطت فلسوه كانت
على رأسه وعن رداؤه من خلفه ورايت بمدينة بعلبك داخل البلد فزار وأهل البلد يزعمون أنه لما طاموس
المذكور وهو غلط قال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب الاقليات انهم ذكروا أن وطاموس لقبه وأما لقب
به لأنه كان طاموس انقراء والمثيرة وأنه اسمه وروى أن أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور واستدعى عبد
الله بن طاموس المذكور ومالك بن أنس رضي الله عنهما فاستدخلا عليه أوطى ساعة ثم التفت إلى ابن طاموس
وقال له حدثني عن أبيك فقال حدثني أبي أن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل أشرك الله تعالى في سلطانه
فدخل عليه بطور في حكمه فأمسك أبو جعفر ساعة قال مالك فقامت ثيابي خرواً فأتني بصبي دمه ثم قال له
المنصور رانا لوني تلك الدواة ثلاث مرات فلما فعل فعله فقال له لا تناولني فقال أنا فأف أن تكفيهم ماء عصية
فأكون قد شاركك فيها فاستمع ذلك قال فوما عني قال ذلك ما كان في فالتفت إلى ابن طاموس
طاموس فضله من ذلك اليوم. والخولاني يضع الخلفاء الجمعة وسكون الواو ويعدها لام ألف ثم من هذه
السمية إلى خولان واسمها شكل بن عمرو بن مالك وهي فضيلة كبيرة تزلت بالشام والهمداني يسكنون الميم
وفتح الدال المهملة وقد تقدم الكلام عليه وتبينه المهم الواو

(أبو العلي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر العبدي القاضى القاضى الشافعى)

كان ثقة صادقاً دياراً وعارفاً بعلوم الفقه وفروعه محققاً في علمه ساهم الصدور حسن الخلق يجمع المذهب
يقول الشعر على طريقتا الفقهاء ومن شعره ما أورده الخليل أبو طاهر أحمد بن محمد السافى المقدم ذكره
في الجزء الذي وضعه في أخبار أبي العلاء المعري فقال مسنداً عنه كتبت إلى أبي العلاء المعري الأديب حسين
وإني بقدر أركان قد نزل في سريفة غالب

وما ذات درل لا يحصل حساب * تناوله والحق منها محال * لمن شاع في الخليل حياومه
ومن رام شرب الدف شهره مضل * إذا لمعت في السن فالعجم طيب * وأكله عند الجوع مغفل
وخرفاً تمها لا كل فيها كرامة * فالخفيف الرأي نهن مأكل
وما يجتنب معنى الأملير * عليهم بأسر القلوب يحصل
فأجابني وأملى على الرسول في الحال

جوابان عن هذا السؤال كلاهما * صواب بعض القائمين مضل
فن ظنه مكرماً ليس بكاذب * ومن ظنه خطئاً ليس بهجمل
لحومه الاعتناء والطيب الذي * هو الحل والدر الحق المسئل
ولكن غمار الغفل وهي غشبية * تمروغض الكرم يحيى وبؤكل
يكلفني القاضى الجليل مسائل * هي التجم قدرا بل أعز وأطول

المسجد بعمامة صغيرة ولما
 خرج من المسجد طلبه
 الوزير إبراهيم باشا المصلحة
 اقتضت حضوره فلم يبدل
 عمامته خوفا من ترجيح
 جانب الوزير على المصلح
 فلما رآه الوزير على تلك
 الهيئة سأل عنه فقال في
 جوابه حضرت خدمته
 الخاق بهذه الهيئة ولم
 أجد في نفسي رخصة في
 تغيير الهيئة لأجل الوزير
 فوقع هذا الكلام عند
 الوزير فوقع القبول والرضا
 وحكاه إلى السلطان بزيادة
 شأن فارس والرسائل السلطان
 ما يزيد خان إلى السولي
 المذكور جوابا لرسالة
 لأجل فعله المذكور وله
 عدة مصنفات منها حاشية
 شرح المطول للنجاشي
 وشرح الوقاية في الفقه
 وله مختصر في علم أصول
 الفقه سماه الوجيز وكتاب
 في علم المعاني توفي في حدود
 اثني عشر سنة ودفن في جنين
 مكتبة الذي بناه عند جامع
 السلطان محمد خان بمدينة
 قسطنطينية تروى عنه إلى
 وجه وزير مصر
 (و منهم العالم الفاضل
 الشافعي المولى ابن
 قرا على المولى خواجه زاده
 وكان شهيدا بالفضيلة
 الثالثة ثم قرأ على المولى على
 الملقب بوسار معيدا
 إلى واشتهرت فضائله في
 حقيقته أن بعض

ولم أحب عنها كنت تجهلها * جدرا ولكن من يودك مقبل

فأجبت عنه وقت

أنا زهير من يعرفه * من الناس طراسيب الفل مكمل * ومن قلبه كتب العلوم بأسرها
 ونظيره في حدة الفارم عمل * تساوى له سرائر العاني وجهرها * ومضاهيها بأدبها مفضل
 ولما أنار الحب قادمه * استبيرا بأفانع الدين مكمل * وقرينه من فهمه فكشفه
 واوضحه حتى رآه المفضل * وأحب منه قلبه المدمرعا * ومن تخلص من غير ما يجهل
 فخرج من يعرفه ومكانه * جلالا إلى حيث الكواكب تنزل
 فهنا والله الذكر بمفضله * بحاسنه والعمر فيها ممول

فأجاب مرثلا وامل على الرسول

الأمم الشافعي الذي يدهاته * سوف على أهل الخلاف تسال * فؤادك معور من العلم أهل
 وجدك في كل السائل مقبل * فإن كنت من الناس غير ممول * فأنت من الفهم المصون ممول
 إذا أنت غاطيت انصروم بجادلا * فأنت وهم مل الحام أجدل * كأنك من في الشافعي شاطب
 ومن قلبه تلي فاستهل * وكيف يرى علم ابن ادريس دارسا * وأنت باضاح الهدى مكمل
 تفطنت حتى ضاق ذرعك بشكرنا * فقلت وتقي عن جوابك أجمل * لأنك في كنه الغرافضا
 وأعلى ومن يفي مكانك اسفل * فعدوك في أني أجبتك وانثا * بهذالك فالانسان يسو ويذل
 وأعطيت في انذار وقعت التي * هي الجدك منها أخير وأول * ولكن عدائي أن ارمي احقظا
 رسولا وهو الفاضل المشاهير * ومن حدهات يضحى الملك عاطرا * بهاوي في أهل المواضع تجعل
 فن كان في أشعاره متلا * فأنت امرؤ في العلم والشعر مامل
 تجملت الدنيا بانك فوقها * وشككت حاتم من به تفضل

وذكر السمعاني في الذيل في ترجمة أبي إسحق علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى البرقي
 أنه كان له عملة وقصص يشبه بين أخيه إذا خرج ذلك فعدده في البيت وإذا خرج هذا احتاج ذلك أن يعد
 قال السمعاني وسعد بن علي لما وفد دخلت عليه مع علي بن الحسين الغزوي الواعظ مسجدا في جندناه
 عزنا ما تباركنا من الغزوي وقال نحن إذا غسنا ثيابنا نكون كخالد القاضى أبو الطيب الطبري

فروا إذا غسنا ثياب جلالهم * لبسوا البيوت إلى فراغ الغاسل

وباشي العامري ما تأسست وستين لم تحصل عاقلة ولا تغير فهمه حتى ونسبته على الفقهاء الخطأ ويقضي
 بعداد ويضربوا كتب دار الخلاف إلى أن مات فتقه بأمل على أبي علي الزاجي صاحب ابن القاض
 وفرأ على أبي سعد الاسماعيلي وأبي القاسم بن كعب بن جهمان ثم ارتحل إلى سبأ وروى ذلك أبو الحسن
 الماسرجسي فبعد أربع سنين وفتقه عليه ثم ارتحل إلى بغداد حضر مجلس الشيخ أبي حامد الاسفرايني
 وعلمنا شغل الشيخ أبو إسحق الشيرازي وقال في حقه لم أره من رأيت أكمل اجتهادا أو أشد تحقيقا وأجود
 انوارا وشرح مختصر الزنى وقرع أبي بكر بن الخداد المصري وصنف في الأصول والمذهب والخلاف
 والجدل كتابا كثيرة وقال الشيخ أبو إسحق لم تمت بحد أربع عشرة سنة ودرست أختها في مجلسه سنين
 بأذه ورتبتي في حقيقته واستوطن بغداد وولى القضاء أربع الكرخ بعد موت أبي عبد الله الصيرفي ولم يزل
 على القضاء إلى حين وفاته * وكان مولده ما سلم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة * وتوفي في شهر ربيع الأول يوم
 السبت لعشر بقين منه سنة ثمان وأربعين وثمانمائة * قال في الغدير مقبرة باب حروب وصل
 عليه في جامع المنصور * والطبري قد تقدم الكلام عليه ما نسب إلى طبرستان * وأمل عبد الهمة وضم
 الميم وبه لا يمدى في غلظه وهي قصة طبرستان

الطلب فيها كوا في البحث

الى المولى الطوسي ولم يشف
علاه سمع ثم ذهب الى المولى
الذكرى وغل اشكالهم في
اول كلامه حتى يروى اليه
ليس عنده مشكل أصلا
في مسئلة من المسائل
وكان رحمه الله تعالى
أجوب بزمانية وبادرة وأنه
حكى المولى الولد رحمه الله
تعالى عنه أنه قال أمرني
والذي يحفظنا أفاض من
من كل علم قبل أن أقرأ
معانيها فلما شرعت في
قراءتها بلغت الى مرتبة
الاستقراغ صار ما حفظته
جميعا معلوما عندي دفعة
واحدة وكان والذي يقول
لوداوم هو على الاشتغال
لانني ذكر المتقدمين
الأنه اخترت منه صروف
الابام وجرى عليه ما جرى
وتحصل ذلك أنه مالى الى
طريق التصوف والتحق
بروضة الصوفية ثم رغب في
السياسة واقتدى به
طائفة القلندرية
وأخذوا منهم جبرا وقهرا
لم يخلص من أيديهم حتى
سار معهم في البلاد زمانا
كثيرا الى ان مات رحمه الله
تعالى

*) (وهو قسم العالم اعامل
والفائتلى الكامل المولى
عبدالله الامامى) *
زار على علماء عصره ثم صار
مدرساً بحدروا ماسية ثم
صار مدرسا بحدروا
عمرى فمات ثم صار مدرسا

*) (ابو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي) *

يقال ان أصله من النديم وكان هو بمصر امام عصره في علم النحو وله المصنفات المفيدة منها المقدمة المشهورة
وشرحها شرح الجبل الزاجح وشرح كتاب الاصول لابن السراج وغير ذلك وجمع في حال انتفاعه شركة كبيرة
في النحو يقال انهم لم يمض قاربت خمس عشرة جملة توسعها الحجة بعدة الذين وصلت اليهم تعليقاته في النحوي
وانتقلت هذه الى تلميذ أبي عبد الله محمد بن ركن الدين السعدي النحوي القوي التمدد في علمه
انتقلت منه الى صاحب أبي محمد عبد الله بن بري النحوي المتصدر في مكانه ثم انتقلت بعده الى صاحب أبي الحسن
النحوي المشهور بطلا القيل المتصدر في وشعة وقيل ان كل واحد من هؤلاء كان يهاجى تلميذه وبعد الله
بعضها ولقد اجتمع جماعة من الطلبة في بعضهما لم يكنوا من ذلك وانتفع الناس بعلمه وقصائده وكانت
وطبقة بمصر ان دون الانتفاع لا يخرج منه كتاب حتى يعرض عليه ويشأله فان كان فيه خطأ من جهة النحو
أو اللغة أصله كتابه والاستغناء فيه يروى الى الجهة التي كتب اليها وكان على هذه الطريقة راتب من
الخزائن يتناوله في كل شهر وأقام على ذلك زمانا حتى انه كان يوفى مبلغ جامع بمصر وهو باكل شيء وعنده
ناس فاضلهم فقد مره الله لثمة فأنفذ الى فيد وعاب عنهم ثم عاد اليهم فرموا له شيئا فرفع كل ذلك وتزد
من ارا كثيرة وهم يرون له وهو يأخذون نجيب ثم يعودون فيوزع حتى يجيئهم ويكلموا ان مثل هذا الطعام
لما كانا وحده لم يكن فينا استراوا حاله تبعوه فوجدوه برى الى حائط في سطح الجامع ثم ينزل الى موضع
خال صوريته خرب وشيئا آخر حتى وكل ما يات في هذه من الطعام يحمله الى ذلك القفا يضعه بين يديه وهو
ياكله فجيءوا من تلك الحال فقال ابن بابشاذ ان كان هذا هو حالنا نحن قد خسرنا الله هذا القفا وهو
بكتافية ولم يجرى من الرق فكيف يصيب مثل شئ نافع الشيخ علائقنا ستفي من الخدسة ونزل عن راتبه ولازم
بعضوا شغلا على الله تعالى * وما زال يجرى وسأخول الكفاية الى ان مات عشية الجمعة اليوم الثالث من
رجب سنة تسع وستين وأربع مائة تقصر ودن في الترافة الكبرى رحمه الله تعالى وزوجته فماتت وراثت تاريخ
وقالته على جرحه رأسه كاهر ههنا * وكان سبب موته أنه لما تعلق وجع أطرافه وباع ما حوله وأبق ما لا
بأله منه كان انتفاعه في غرضه جامع جري من العاص وهو الجامع العتيق بمصر فخرج تلميذه من الغرض الى
سطح الجامع فرائت حله في بعض الافاق المودية للنحو على الجامع شغلا وأصبح ميتا * وبابشاذ من
محدثين يوم ما ألف ثم شين مجتمعا بعد الف الف الثاني ذال مجتمعا وهي كناية عن تعلقه بالفرح والسرور

*) (ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزق بن ماهان ورايت في سكان آخر زرق بن أسعد بن
زادويه وفي سكان آخر أسعد بن زاذان وقيل مصعب بن الحجة بن رزق الخراساني بالولاء الملقب باليميني) *
كان جد رزق بن ماهان مولى طاعة الخراساني المشهور بالكرم والجود المفرط وكان طاهرا من
أكبر أعوان المأمون وسير من مرو كرسى خراسان لما كان المأمون بها الخراساني بأخيه الامين بغداديا
خادم المأمون ويعتدوا الواقعة مشورة وسير الامين بأخيه على بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عن شرايعها
وقتل على في المعركة كرام العنابي الخراساني في تاريخ الامين وجه على بن عيسى بن ماهان لافاة طاهر
ابن الحسين فاقته بالرى فقتل على بن عيسى لسبع خاوين من شعبان سنة تسع وستين ومائة فمات وذكر
الطاهري في تاريخ هذه الواقعة سنة تسع وستين ولم يعين الشهر لكنه قال انه قتل في الحروب وسير طاهر
بالطبر الى مرو ويقيم ما نحو ما تين وخمسين فرسخا من الكتاب ليله الجمعة ليلة السبت وابله الاحد ولم
يدكر في أي شهر فوصلهم يوم الاحد ثم قال بعده هذا وخرج على بن عيسى من بغداد لسبع ليال خاوين من
شعبان من سنة تسع وستين والظاهر ان ابن العنابي اشتبه عليه يوم قتل على بن عيسى يوم نحو وحدث
بغداد قال بعده هذا ان الخبر وصل الى بغداد فبذله يوم الخميس النصف من شوال من السنة فيحتمل انه قتل

من باماسيه وبنات وهو
مدرس بها وكان عالما
بالعلوم الادبية والاصول
والنقد والحديث والتفسير
وكان عارفا عابدا زاهدا
صالحا صاحب كرامات
وكان يقرئ الطلبة مفتاح
العلوم من غير مراعاة الى
الشرح وكان علم البلاغة
نصب عينيه وانفتح به
الكثيرون وكان يصرف
أوقاته في العبادة والعلم ولا
يلفت الى أحوال الدنيا
روح الله تعالى روحه ونور
ضريحه

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
حاجي بابا العلوي *

كان رحمه الله تعالى عالما
بالعلوم الادبية والشرعية
مشغلا بالدروس والتفعية
كثيرون من الطلبة وشيوخ
تصانيفه بين الطلبة منها
اعراب الكافية في النحو
واعراب المصباح في النحو
وشرح قواعد الاعراب في
النحو وشرح العوامل في
النحو روح الله روحه ونور
ضريحه

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
ولي الدين القرمانلي
والد الشاعر المشهور
بنفائي *

قرأ على علمه عصره وبلغ
من العلوم النافعة شيئا
عظيما وكان يجلس للتدريس
في بعض الايام وينتفع به

لسبع أو تسع من شوال ونصف على ابن العظمى شوال بشعبان فيكون كقائه الطبري خرج من بغداد في
شعبان وقتل في شوال أو في رمضان والله أعلم وتقدم طاهر الى بغداد وأخذ ماني طريقه من البلاد وحاصر
بغداد والامير يوم اوقته يوم الاحد استأجر أربع خيول من صفر ستمائة وتسعين ومائة ذكره الطبري في
تاريخه وقال غير ان طاهر اسرى الى المأمون يستأذنه في أمر الامير الا ان طاهر به شيعته اليه تبص غير مقرر
فعل انه يريد قتله فعمل على ذلك وحمل رأسه الى خراسان ووضع بين يدي المأمون وعقد المأمون على الخلافة
فكان المأمون يرعاه لما حقه وخدمته وقيل لظاهر بغداد لما بلغ ما بلغ ابنه من هذه المنزلة التي
لم يدركها أحد من نفاذك خراسان فقال ليس مني ذلك لاني لا أرى عاثر توشيع شيعته الى من أعالي
سلطوهم اذا مررت من وانما قال ذلك لانه ولد في خراسان وكان جده مصعب والبايعا هو علي هراء * وكان
شجاعا ديارا ركب يوما ببغداد في حراقة فاعتز به قدس بن عيسى الخواص الشاعر وقد أدب من الشط
الخير فقال أحم الامير ان رأيت أن تسلم مني أيما ما فقال قل فأنشأ يقول
عجت لحراة من الحبيب * لان عرت كيف لا تغرق * وبحران من فوقها واحد
وأخر من تحتها مطبق * وأعجب من ذلك أعوانها * وقدمت بها كيف لا تورق
فقال طاهر أعلوه ثلاثة آلاف دينار وقال له زدنا حتى نزيدك فقال حسبي * وليس الشيعه عا في
بعض الرؤساء وتذكر كبحر وما أقصر في

ولما امتلأ الجسر انتهلت تضربا * الى الله يجرى الرياح ليلقه
جعات الندى من كفة مثل موجه * تسلموا جعل موجه مثل كفة
وكان طاهر قد احتاج الى الاموال عند محاصرة بغداد فكتب الى المأمون يطلبها منه فكتب اليه الى خالد بن
خديويه الكاتب ليرض ما يحتاج اليه فامتنع خالد من ذلك فلما أخذ طاهر بغداد أحضر خاله اوقال لقائل
شرفه فقبل من المال شيئا كثيرا فطلبه منه فقال خالد فقلت شيئا معه ثم شئت وما تريد فقال طاهر
هات وكان يجيبه الشعر فأنشد
زعموا بان الصقر قد فصر * عصفور وساقه المقدور * فشككم العصفور تحت جناحه
والصقر منقض عليه يلير * ما كنت بأحد لثلاث لثمة * وليس شويت فاني لحسين
فتهاون الصقر المدل بسنده * كرمافا قلت ذلك العصفور
قال طاهر أحسن وأفعماعه * وكان طاهر يفرع بينه وبين عمرو بن مائة الاخذ كره
بأذا الميتين وعين واحدة * نقصان عين وعين رائده
ويحكى أن اسمعيل بن خنبر الجلي كان مدحا لظاهر المذكور فقبل له انه يسرق الشعر ويدخله فاحب
طاهر أن يحقه فقال له تحبون فامتنع فامتنع ذلك فكتب اليه

وأنت لا ترى الا بعين * وعينك لا ترى الا قبلا * فاما اذا صبت بفرع عين
تدمن عينك الاخرى قبلا * فقد أيقنت أنك من قريب * فبهر الكف تأنس السبلا
فلما وقف عليها قاله احذر أن تشدها أحد وشرق الوقت فاستل المأمون بالامر بعد قتل أخيه الامير
كتب الى طاهر بن الحسين المذكور وهو مقيم ببغداد والمأمون مقيم بخراسان أن يسأل الى الحسين بن
سهل المذموم ذكره جميع ما اتهمه من البلاد وهي العراق وبلاد الجبل وفارس والاهواز والجزائر واليمن وأن
يتوجه هو الى الرقة وولاه الموصل وبلاد الخزر والشرقية والشام والمغرب وذلك في ربيع سنة ثمان
وتسعين ومائة * وأخبار طاهر كثيرة وسأذكر ذكر ولده عبد الله وحفيده عبيد الله في حرف العين ان شاء
الله تعالى وكان ولده سنة تسع وخمسين ومائة * وفي يوم السبت ثمان مائة من جندي الامة سنة تسع
وما تين مائة من روجه الله تعالى وكان المأمون قد ولدوا خراسان في شهر ربيع الاخر سنة تسع

اشواقه والاعوام وكانت
 يغلب عليه الحال أثناء
 وعنه وزعماسه فلن
 الميراثية الحال وتوفي والده
 المذكور في حياته ورحل
 عليه حزنا شديدا وكان
 يشهد بعض أبنائه أثناء
 وعقله مناسبه تقطع
 ويسكن بكاء شديدا ويتكلم
 بالاضرين حاله في استاذي
 المولى علاء الدين علي
 المشهور بالشيخ وله شرح
 للمباحث شرح الشمس
 للعلامة الفخراني وهو في
 روحه وما شئت من اشعار
 والده في بلاد الروم واعتنينا
 الناس حتى ان السلطان
 محمد خان دعاه الى خدمته
 ومات المسرحوم فطاف في
 البلاد وروح المرحوم
 * ومنهم العالم الكامل
 والفاضل الكامل البولي
 علاء الدين علي المنصب
 الى الفخراني وليس هذا من
 اولاد المولى الفخراني *
 كان رحمه الله تعالى عالما
 عاملا فاضلا قويا على الاولى
 النونية ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم انتقل
 الى احدى المدارس النعمان
 ثم صار قاضيا بدمية ورويه
 ثم صار قاضيا بسكر
 المنصور بولاية انطلي ثم
 عزل عنه وعن له كل يوم
 ثمانون درهما بطريق
 القاعد ثم مات في عام
 سمانا سلطانا بدمية
 كان رحمه الله تعالى بارعا في
 الاعوام اربعة عشرين الف سنة

وقيل خمس ومائتين واصنافا منه طحمة هكذا قال السلافي في كتاب اخبار ولاية خراسان وقال غديره انه
 جامع طاعة المؤمنين وجاءت كتب البريد من خراسان تتضمن ذلك فقلق المؤمنين لذلك فقاموا شديدا ثم جاءه
 كتاب البريد بان يوم انه احب اليه عقب ما خلفه في وجوده في خراسان ميتا * وقيل انه سجد في بعض عينه
 حدث فسطح ميتا * وحكي هرون بن العباس بن المؤمنين في تاريخه قال دخل طاهر يوما على المؤمنين في
 حاجة فضاهاوا بك حتى اضر وقت عناءه بالدموع فقال طاهر يا امير المؤمنين لم يتسكنك انك الله عيبك
 وقد دناك لك الدنيا والنجاة الاماني فقال ابكي لاعن ذل ولا عن حزن ولكن لا تغفلوا عن من نحن فاعلم
 طاهر وقال الحسين الخادم وكان يحب المؤمنين في عاونه اريد ان تسأل امير المؤمنين عن من يحب بكائه
 عند ما راى ثم انفذ طاهر الخادم مائة ألف درهم فلما كان في بعض شوارع المؤمنين وهو طبيب الخياط قال
 له حسين الخادم يا امير المؤمنين لم يكتسب هذا دخل عليك طاهر فقال مالك وله ذاك قال نعمي بكائه فقال هو
 امران خرج من راسك اخذته فقال يا سيدي ومهي اجبت لك سرا قال اني ذكرت محمد اخي وماله من الذلة
 فقتلته في العسيرة ولما نفوت طاهر اخي ما يكره فاعاد بحسين طاهر ايدك فركب طاهر الى اجدون ابي خالد
 فقال له ان الثناء في ليس بخصيص وان امرؤ في عدي ليس بضائع فغضب عن المؤمنين فقال سأفعل فيك
 الى غدا * وكتب احمد الى المؤمنين فقال له اني ابارك فيك قال له ولم قال لا تسألني خراسان غسان وهو ومن
 معه اكن راسه واخفايت صلته مصطفي فقال في نفي قال طاهر قال هو جامع فقال انضامن له فدعاه
 المؤمنين وعقده خراسان من وقتها وهدى له خلافا كان رياء واسره ان رأى ما يريد ان يجهل فيمكن
 طاهر من الولاية قطع الخليفة سكين كل يوم ثمانون درهما في يد خراسان قال سعد طاهر المير يوم الجمعة وخطب
 فيما بلغ ذكر الخليفة اسمن فكتب بذلك الى المؤمنين على خيل البريد واهج طاهر يوم السبت حيا
 فكتب اليه ايضا في تلك الايام واصلت الخليفة الاولى الى المؤمنين دعا احمد بن ابي خالد وقال انخص الاث
 فأتى به كاضف وكره على المسير في يومه فبعد شدا فدانته في المبيت ثم اقامت الخليفة الثانية من
 يومه بقره وقيل ان الخادم سمي في كتابه ثم ان المؤمنين اختلفت ولده الخليفة على خراسان وقيل جعله خليفة
 بم الامير عبد الله بن طاهر الا فخذ كره وتوفي طحمة ثلاث عشرة ومائتين وخمسة وثلثون في سنة ثمان
 المئتين لاني عني كان قبل لانه ضرب خصائي وقتل مع علي بن ماهان فقتلهم فقتله نصفين وكانت
 الاضر به بيساره فقال فيه بعض الشعراء * كتابك يد عن حين نضر به * فلقبه المؤمنين ذا اليمين وقيل غير
 ذلك * وكان جده معب من رزقي كتابه السليمان بن كثير الخزاز صاحب دعوة في العباس وكان يلحق
 فين كلاما حوچ الكاتب الى نفسه ثم به الى اهل المراتب وطبع بقوله الى اكرم الانحلال في همة
 تشكك عن دناس الفاهج ودعاة الطبع وروح ضم الباطل ووجدت وسكون الواو وقع الشمين الخليفة
 وسكون النون وبعد هاجم وهي باله مخراسان على سبعة فراعض من هرة * ومقدس بصم الميم وقع
 القاف ونشيد الدال الموهلة المكسورة وبعد هاجم مهملة وهو اسم علم على الشاعر المذكور * والخرافي
 يقع الخاء المهملة وضم اللام وسكون الواو وبعد هاجم همة النسيبة الى خوافي او خوافي وهي قسمة من
 العرب مشهورة * ومات والده الحسين بن مصعب فخراسان في سنة ثمان مائة وخمسين ومائة وخمسين للمؤمنين
 جنازة وبعث الى ابنه طاهر وهو بالعراق يعزيه ورحم الله تعالى

* سيف الاسلام ابو الفوارس طحمة بن ائوب بن شاذي بن مروان المتوفى
 بالله العزيز قزطهر الدين صاحب اليمن *

كان اخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن ابي الفوارس مصر به قدس سره بآه خمس الدولة توران شاه
 المقدم ذكره في حروف البناء الى بلاد اليمن فاستقر واستقر على كثر من بلادها ورجع عنها حاسبين
 المذكور في ترجمته ثم سار السلطان اليها بعد ذلك آهه سيف الاسلام المذكور وذلك في سنة سبع وسبعين

روحة المولى عبد الكريم *

فسر أعلى علماء الزعم واشتهر فضائله بينهم وفرض اليه تدريس بعض المدارس ومات مدرسا بمراديه وسرحه الله تعالى * (ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن أحمد الشهباني رحمه الله أحد)

كان رحمه الله تعالى مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا ثم سعة السلطان ما ز يدخان ابن السلطان مراد خان الغازي بدينة ووسعه وفوق وهو مدرس بها في أواسط شعبان العظم سنة أربع وخمسين وخمسة مائة وكان روحه الله تعالى صار جامع أوقافه في الاشتغال بالعلم وكان كبير الاشتغال قبل التخصيل انقل فله موضع هذا فقد وصل بشتة حترباه الى المراتب العالية من العسك وصنف حصواتي على المختصرات واستفاد منها كثير من الطلبة منها حواشيه على شرح الرسالة الاثرية في المراتب الحسام الدين الكاشي وحواشيه على حاشية شرح الشريعة للسيد الشريف وحواشيه على شرح التسمية والانا اسعد الدين الفتازاني وحواشيه على شرح العقائد للمولى المذكور روح الله * (ومنهم العالم العامل

وايه لولاسم الغرار وأنه * مستحق لفرورته

وروى عنه أبو الحسن علي بن ابراهيم بن نجاب غنايم الانصاري الملقب بن الدين الخليل المعروف بابن نجية الواعظ المشهور الدمشقي قال انشدني طلحة بن رزيق لنفسه بصر مشبك قد انصبغ الشهاب * وصل البارز في ذكر الغراب * تنام وماله الخلدان يقتلي ومات بالتراب غسلا في * وكيف بقائه عمو لهو كنز * وقد انشدت منه بالاحساب وكان المهذب عبد الله بن اسعد المولى تزيل خص قد صدق من الموصل وقد صدقته الكفاية التي اولها اما كفاية تلافى في تلافيك * واستتبقم الافراط حيكما وهي من نخب القصائد وفلاحها

وفهم تغضيبات قال الوشاة سسلا * وأنت تعلم اني استأساو كما لانت وصلات ان كان الذي زعوا * ولا شقي طمعي جودا بن رزينا

وهي طوية طائلة ولولا خوف الاطالة لكتبتها واسامات الفتاوى وتولى العاضد مكانه اسير الصالح على وزارته وراذلت حرمته وتزوج العاضد ابنته فاعتزل مول السلطنة وكان العاضد تحت قبضته وفي أسر فلما طال عليه ذلك اعمل الخلية في قتله فاقه في مع قوم من أجناد الدولة يقال لهم اولاد الارز وتقر ذلك بينهم وعين لهم موضع على القصر ببلد نيفه مستحقين فاذا ضربهم الصالح ليلدا أو نهرا قتله وقد رواه له ليله وخرج من القصر فقاموا بالخروج اليه فاد احداهم ان يفتح غلق الباب فاعطاه وما علم فل يحصل مقصودهم تلك الليلة لاسر ارا د الله تعالى في تأخير الاجل ثم جلسوا له يوما آخر فدخل القصر فماتوا فهو اعليه وجره جراحات عديدة بعضها في رأس ووقع الصوف تعداد ابعاضه اليه فقتلوا الذين خرجوه وسئل ان يداوه فخرج وما دمه يسيل * وأقام بعض يوم ومات يوم الاثنين التاسع عشر ومات سنة ست وخمسين وخمسة مائة رحمه الله تعالى * وكانت ولادته في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتخرج الخادم له العادل يحيى الدين بن رزيق المتقدم ذكره في ترجمة شاور يوم السلطنة في يوم وفاته أبيه وكنيته أبو شعاع واسم ابي الوزاره تقويم العادل الناصر ولما مات رحمه الله الفقيه عماره التي تصيده اولها

أخي أهل ذا النادى علم أسائله * فاني ناسي ذهاب البها له * سمعت حديثا أحسد الصم عده ويذهل واعيه ويغرس قائله * فهل من جواب يستغيث به النسي * ويعا على حق المصيبة با طله وقد راى من شاهد الحال اني * أرى الدست مضو يا ماضه كآفله * فهل غاب عنه واستلب سليه أم اختار هجر الامر جي نوايه * فاني أرى فوق الوجوه كآبة * تدل على ان الوجوه نوا كآب منها دعوى في هاهنا أو ان كآب * سيأتكم ظل الكآب وواله * ولا تشكروا حسن عليه فاني تقشع عني وابل كآب له * ولم لا يكم ويندب فقهه * وأولادنا يتاموا واره

فيا ليت شعري بعد سنين فقهه * وقد غاب عنا ما بنا الله فاعله أكره من شوي ضيق كدر بكم * فكيف أم تقاوى بين مراده وهي طوية وله ركن قد قد غاب بالقاهرة ثم بقائه وله العادل بن دار الوزارة التي دفن فيها وهي المعروف بشارع الفضل شاهنشاه المتقدم ذكره وكان قتله في ناسع عشر صفر سنة سبع وخمسين في نابوت وروى عن خلفه العاضد اني قربت التي بالقرافة الكبرى فعمل في ذلك الفقيه عماره أيضا تصيده طوية وله أجدادها ومن جدها في صفة التابوت وكانت نابوت موسى أو دعت * في جانبها سيكت وورار وله فيه مرات كثيرة وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة وأما ولده العادل بن رزيق فقد ذكر في ترجمة شاور وتاريخ هجرته من القاهرة وكان قد دخل معه من النصارى ما لا يحصى ومعه أهله وباشيته واستجار بساجان وقيل يعقوب بن البيض اللخمي وكان من خواص أصحابهم وحصل

من جهتهم نعمة وأقره قائلهم عنده وهو باطفيح وسار من ساعته إلى شاور وأعلمهم بسم فندبهم جماعة
ومضوا إلى العادل وأخذوه أسيراً وحضره إلى باب شاور فوقف زماناً طويلاً ثم حبسه ثم قال شاور لأن
البعض لقد خبا الصالح ذنبه مرة صالحاً لولده وأنا أخذك أفضا لولدي ثم شتمه وبقي العادل في الاعتقال
سنة مديدة ثم قتله وأخرج رأسه إلى الدولة ومن العجائب أن الصالح ولي الزاوية في التاسع عشر وقتل في
التاسع عشر وقتل ثابته في التاسع عشر وزالت دولتهم في التاسع عشر ووزر يك يضم الرعاة تشديد الزاء
المكسورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد ما كانت ولادة زين الدين الواعظ المذكور سنة ثمان
وخمسة مائة مشق وشأماً وقدم بغداد مراراً وصاهر أبا الحسن سبعاً عشر بن محمد بن سهل بن سعد
البنسي الأنصاري الدنلسي على ابنته أم عبد الكريم فاطمة وانتقل قبل وفاته إلى مصر وحديثه وتوفى
يوم الاربعاء ثمان رمضان سنة تسع وتسعين وخمسة مائة بمصر وهو المعروف بابن خيرة رحمه الله تعالى

(أبو ترطيق بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي البستاني الزاهد المشهور)

كان جده يوسى عالم وكان له اخوان زاهدان عابدان أيضاً آدم وعلي وكان أبو يزيد أحدهم وسئل أبو
زيد بأي شيء وجدت هذه المعرفة قال بطن جائع وبطن غار وقيل لأبي زيد ما شأنا لفتته في سبيل الله تعالى
فقال لا يمكن ومعه قليل له ما آكلون ما لقت نفسك منك فقال أما هذا فضعو في الشيء من الطاعات فلم
يجبني طوافي ففتحت الملاءسة وكان يقول لو تفرغتم لرجل أعلى من الكرامات حتى يرتفع في الهوا فلا
تعتبر وابنه حتى تغفلوا كيف تجدونه عند الامر والهي وحفظه الخلد وداء الشرب يعتوله مقالات كثيرة
ومجاهدات مشهورة تذكر أمات ظاهرة وكانت وفاته سنة ثمان مائة وسنتين وقيل أربع وسنتين وماتت بجماعة الله
تعالى وطيفور بفتح الطاء الملهمة وسكون الياء المثناة من تحتها وضم الفاء وبعد الوالو الصالحين كثر
والبستاني شقيق الباعل وحديثه وسكون السين الملهمة وفتح الفاء الملهمة وبعد الالف منه هذه النسخة إلى
بستانهم وهي بلدة مشهورة من أعمال قوموس ويقال إنها أول بلاد شعرا من جملة العراق

(حرف القاء)

*(أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حابس بن نفاثة بن عدي بن الدليل)

ابن بكر الدبلي ويقال للدؤلي وفي اسمه ونسبه اختلاف كثير)*

كان من سادات التابعين وأعوانهم عجب على أبي طالب رضي الله عنه وشهد معه موقعة صفين وهو بصري
وكان من أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً وهو أول من وضع التوقيف أن علياً رضي الله عنه وضعه
الكلام كله ثلاثة أساليب اسم وفعل وحرف ثم دفع إليه وقال له قم على هذا فبقوله كان يعلم أولاداً من أبيه
وهو إلى العراقين يومئذ فاجعوا وقال له أصغ الله الأمير أن يرى العرب فبذلعت هذه الأعاجيب وتغيرت
ألسنتهم أشد أن ترى أن أضع للعرب ما يعرفون أو يشعرون به كلامهم قال لا قال فاعرج إلى زياد وقال أصغ
الله الأمير توفى أبانا وتوفى بنون فقال زياد دعوا إلى أبي الأسود فجلس حضر فقال صنع الناس الذي نهيتك أن تفعل
لهم وقبل أن تدخل بيعة فوافقك الله بعض بنيك ما يأت ما أحسن السماء فقال يا بني فبجوه مها ففانك الله في ما أرد
أي شيء منها أحسن التي أتيت من من حشدك فقال إن فتوى ما أحسن السماء وحديثه وضع النحو وسلك
ولده أبو حبيب قال أول ما بوضع أبي باب النجيب وقيل لأبي الأسود من أين لك هذا العمل بعنون النحو فقال
لقد سمعت جدك من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل إن أبا الأسود المذكور كان لا يخرج شيئاً أخذته عن
علي بن أبي طالب إلى أحد حتى يرضى إليه زياد المذكور أن يعمل شيئاً يكون للناس اماماً وعرف به كتاب
الله عز وجل فاستعماه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقول أن الله يرى من المشركين ورسوله بالسكر
فقال ما طفت أن أسمر الناس إلى هذا فخرج إلى زياد فقال فعل ما أمر به الأمير فليعني كتاب البقاء بفعل

ما أقول له فأتى بكاتب من عبد القيس فلم ير ضهنا فأتى بحرف فقال له أبو الاسود إذا رأيتني قد فقت شي بالحرف
 فأتها فمطقت فوقه وإن ذهبت في فأتها بين يدي الحرف وإن كسرت فاجعل النقلة من تحت ففعل ذلك
 وأنما سمى النخوة نحو الآن بأب الاسود المذكور قال اسمته أذنت على بن أبي طالب رضي الله عنه من أشع
 نحو ما وضع فسمى لذلك نحو وأب الله أعلم وكان لأبي الاسود بالبصرة دار وله جار يتأذى مني كل وقت فباع
 الدار فقبل له بعث دارك فقال له بعت جاري فأرسلناه مشاء ولا ودخل أبو الاسود يوما على عبيد الله بن أبي بكر
 فنفيع من الحرف من كلمة التقى رضي الله عنه فرأى عليه حبيزة كان يكتب لهما فقال بأب الاسود أما
 قل هذه الحبيزة فقال الرب يقول لا استطاع فراقه فلما خرج من عنده بعث اليه مائة ثوب فكان يشتد بعد ذلك
 قيل إن هذه القضية حرت له مع المنذر بن الحارود

كسافي ولم يستكسبه فمده * أع لك يعطيك الجزيل وناصر
 وإن أحق الناس أن كتب شاكرا * يشكر لك من أعطاك والعرض وانصر

روى عاقل بالكاف وعامل باللام وروى ناصر بالنون وناصر بالياء وكل واحد منهما معنى فعدها
 بالنون فظهر لانه من النصرة والياء من التعاف والحق يقال فلان بأصر له فلان إذا كان يعاف عليه
 ويحموه أشعار كثيرة فمن ذلك قوله

وما طلب المعيشة بالحق * ولكن التي دلوك في الللاء
 تجي عجلها طور أو طور * تجي عجمها وفضل ماء

وله ديوان شعر ومن شعره
 صغت أعمى بالياء كفتا * وطوت أعمى دونادينا
 ويحكى أنه أصابه الفالج فكان يخرج إلى السوق فيجرحه وكان وسرا فاعبده وأما فقيل له قد أغناك الله
 عن زوجك عن السبي فاجعل فوجدت في بيتك فقال لا ولكني أخرج وأدخل فقول الضاحك قد جاءك رسول
 الصبي قد جاءك ولو جلست في البيت فبات على الشاة ما معها أحد عني * ويحك خطبة من يتخطأ أن عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنه لما كان عاملا على بن أبي طالب رضي الله عنه على البصرة فلما خضع إلى الحجاز
 استخلف أبا الاسود فعمل ما لم يكن يفتي قتل على رضي الله عنه وكان أبو الاسود مكرها فبالا بخل وكان يقول
 لو أطعنا الساس كن في أمو التالكاس أو الألام منهم قال لبيد لا تتجاوزوا الله عز وجل فانه أجود وأجود لو شاء
 أن توسع على الساس كهد لعل فلا تتحدوا * انكسب في التوسع فتكسوا عز الأومع جلا يقول من بعض
 الجاهل فقال علي به فعشاه ثم ذهب آخر فقال أين تريد قال أهلي قال هيبان ما عشت تلك الأعلى أن لا تؤذي
 السليين السليين ثم وضع في وجهه القيد حتى أصبح ونوفى أبو الاسود بالبصرة سنة تسع وستين في ما عاون الجارف
 وجره خمس وخمسون سنة وقيل أنه مات قبل الجاهل وقال أنه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز
 ونوفى عمر الخلافة في صفر سنة تسع وتسعين للهجرة وتوفي في رجب سنة ثمان ومائة وروى جعفر بن زبيل لأبي
 الاسود قد ضلوا موت بأبش بالمعزة فقال وان الجاهل ما كانت له المغفرة والديلي بكسر الدال المهملة وسكون
 الياء المشددة من كنهوا بعد هالام * والدوق بضم الدال المهملة وقع الهزيمة وبعد هالام هذه النسبة إلى
 الدلي بكسر الهمزة وهي قبيلة من كحلة وأما فقبت الهزيمة في النسبة ثلاثا تنو ال كسرات كقلاوفي
 النسبة إلى غرة تسمى بالفتح وهي قاعدة مطردة والدؤل اسم دابة بن ابن عرس والعباب * ولسن بكسر الحاء
 المهملة وسكون اللام وبعد هالين مهملة هكذا ذكره الورز وأبو القاسم المغربي في كتاب الأبناس وهو مما
 يحرف كثيرا وقد وجدت فيه اختلاف وهذا الأصح

*(أبو المنصور طاهر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغني الجذامي
 الاسكندري المعروف بالجداد الشاعر المشهور) *

كان من الشعراء الجاهل وله ديوان شعر أكثره جيد ووجد جماعة من المصريين وروى عنه الحسنات أبو

* (ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولي
 مصغ الدين مصطفى الشهير
 بالعل الاجري) *
 كان رحمه الله تعالى في
 العلم في الغاية وما فاضل
 المسائل في حق استيعال
 اليالية صار جامع أوقاه
 في السدر يس حكي عبي
 رحمه الله تعالى كان يدرس
 كل يوم من عشرة كتب
 من الكتب المعتمدة وكان
 يحفظ جميع المسائل ليسج
 العالم قال اشتمت عنده
 مقدار ستين ومائتين على
 تولي الدرس خوفا من الله
 اهتامة وكان رحمه الله
 يقول ما ذكرت عنده مسئلة
 من الفسوف الادبية
 والعقلاء والعلم الشرعي
 الاصلية والفروع الاخرى
 في حلقها ما فاضل عمارتها
 حتى انه سكت يعرف
 اختلاف السمع ايضا قال
 وغضب يوما على بعض
 الطلبة لعناده في مسئلة
 وقال ما من مسئلة من كتاب
 المقصود في الصرف الى
 الكتاب لا يغشى الا
 وهي في طريقي وما ذكرته
 من المسئلة غير ما ذكر في
 كتاب اصلا قال رحمه الله
 تعالى وكلامه هذا حق
 صادق لا ريب فيه أصحلا
 وكان يسدر سائدا رسة
 شاسعة ترير وساعطاه
 السلطان محمد خان المدرسة
 الجديدة بأدره وأختت في
 ذلك اليوم مسدرة ستين

المسار من الشمام قال
السلطان محمد بن علي
السلطاني في صلح الدين فسلما
أحق من تلك المدرسة قال
الوزير أعطيتوه اليوم
مدرسة بادرية قال لا بأس
هو مستحق لذلك ولما جلس
السلطان بايزيد بن علي
سرى السلطنة أعطاه
مدرسة الأولى وهي مدرسة
سناسترم أعطاه مدرسته
الثانية بادرية ومات وهو
مدرس بها كان رجلا لله
تعالى خفيف اللحية أخرج
اللون عظيم الحجة جندا
سحق كان لا يحمله الأثرس
قوى غاية القوة وكان إذا لم
يخضر واحد من طلبته
موضع الدرس يذهب إلى
بحره بعد الدرس فإن كان
صريا يعودوا والافيو بعه
غاية التوسيع وهو مدد
تهديا عنها قال عني ربه
الله تعالى أتى حال من بلدة
فصلوني إلى مدينة أدرية
فأردنا ضيافته في بعض
الساكنين في يوم من أيام
الدرس فاستأذنت المولى
المدكور في ذلك فغضب
علي وقال لجعل ذلك
فانعاس الدرس ولاي
شيء جعلت الدرس مانعا
عن وقال لولا حياض من
ناله لردتلك عن المدرسة
روح الله تعالى روحه
* (دمه سم العالم العامل
الفاضل المولى محمد الدين) *
كان أصله من ولاية آيدن
قرأ أولا على علماء الروم ثم

ظاهر السلفي وغيره من الأعلام ومن مشهور شعره قوله

لو كان الصبر الجبل ملاذ * ما حرج دابل دمع ورذاذ * ما زال حبس الحب يغز قلبه
سحق وهي وقفاعت أفلاذ * لم ينق فيه مع الغرام قيمة * الأرسيس يحتمو به جسدأذ
من كان يرغب في السلامة فليكن * أيدامن الحديق الراض عباذ * لا تحسد عسل الفتور فانه
نظر نضر بقلبك استلذاذ * بأفها الرشا الذي من طوقه * سهم إلى حب القلوب نفاذ
درب يوح رفسل من نظامه * خرج يحول عليه من نباده * وقفا ذلك القدر كيف تقوم
وسنان ذلك الاعتداف ولاذ * وقفا بحسبك بالذوب فائق * أخشى بان يحغو عليه لاذ
هاروت يعجز عن مواقع بحره * وهو الامام فن ترى استاذ * تالله ما علفت شماسك امرا
الاورع على الوري استلذاذ * أغربت حبك بالقلوب فاذعت * طوعا وقد أودى ع الاستخوان
مالي أتيت الحظ من أفواه * جهدي فدام فوره ولواذ * اياك من طمع التي فغزوه
* كذليله وغشيه دحاذ *

ومنها الديتان بن دياستوي ع * قوم اعداء نبت به بغداد * دالوا الحرف قوله فتعرق
طمعاهم صرعا أوجاذ * من قدر الزرق السني لك انما * قد كان ليس بشرا انفاذ
وهذه القصيدة بن غفر القضاة العجب أني رأيت صاحبنا عبد الدين أبي الجهاد عجل المعروف بابن باطش
الموصلي قد قد هذه الايات في كتابه المغني الذي وضعه على كتاب نهدي في التفسير فغيره وتكميل
على اسماء رجاله فلما انتهى إلى ذكر أبي بكر محمد بن الحداد الصري الفقيه الشافعي وشرح طرفا من حاله قال
بعد ذلك وكان ما في الشعر أشدني في بعض النفاة اياتا من قصيدة عزاهما إليه وذكر بعض هذه الايات
الكتيبة ههنا وما أوقع في هذا الاكون طافير يعرف بالحداد الفقهاء بن الحداد فجمعهم بالفاة الحداد
فن ههنا حصل الالتباس ومن شعره أيضا

رحلوا فلأنتي * اوجوا الايات قضيت نعي * والله ما فارقهم * لكنني فارقت قلبي
وذكر العماد الكاشي في الخريدة هذين البيتين العجيبين ثم قال كان العيني من الاحتداد الكياس مذكورا
بالباس وتوفى سنة ست وأربعين وخمسائة وأصحح اتم ما فافرا الحداد وذكره ههنا في الخريدة في ترجمة
طافير الحداد أيضا وله من قصيدة

يذم المجهون الوفي وليتي * من الوصل ما تحبني عليه رقيب
وكانت وفاته بصري الحرم سنة تسع وعشرين وخمسائة وقد تقدم الكلام على الجذائي وله أيضا من الشعر
في كرمي النسيح انظر بعينك في بديع صناعي * وعجب تركيبي وحكمة صناعي
فكأنني كف شارب شربت * يوم الفراق أصابعا بأصابع
وذكره علي بن طافير بن منصور في كتاب دائع البداية وأثنى عليه وأورد فيه عن الناصي أبي عبد الله محمد
ابن الحسين الأمدى النائب كان في الحكيم شعر الاسكندرية المرسو قال دخلت على الأمير عبد بن طافير
أيام ولايته للفرج وجدته بقطر دهن على خصره فسألته عن سبه فذكر صديق خاتمه عليه وآله ورم بسبه
فقلت له أراي فلعل حقاقتك قبل أن تقام الامرية فقال اخبرني بصلح ذلك فاستدعيت أبا المنصور طافير بن
الناسم الحداد المذكور فطلع الحلقة وأشد بدنها

فصر عن أوصافك العالم * وقصصك النام والناظم

من يكن البحار واحدة * يضيئ عن خصره الحسام

فاستحسنه الأمير ووهب له الحلقة وكانت من ذهب وكان بين يدي الأمير غزال مستأنس وفرد بعض وجعل
رأسه في بحره فقال طافير بدنها

ارتحل إلى بلاد النعم وقراً
 هنالك على علمه عصره ثم
 ارتحل إلى بلاد العرب وقراً
 هنالك أيضاً على علمها
 وحصل طر فاصالحان
 العلوم وتفرغ على البلاغة
 وفاق أهل زمانه في علم
 النعمات ثم ارتحل إلى بلاده
 وعقب السلطان محمد عثمان
 لاجل علم النعمات وتقرّب
 عنده غاية القرب ثم وقع
 منه سوء أديب في بعض
 الأيام فابعدته عن حضرته
 فأتى مدينة روسه واعتزل
 عن الناس وقعد في بيته
 وكان إذا نبتت شفقه فظهر
 من بيته فاجتمع عليه أهل
 النعمات وبأخذ من واحد
 منهم درهما واحداً لاجل
 عريضة واحدة في ضده
 النعمات وجميع بذلك
 دراهم كثيرة ثم يدخل بيته
 ولا يخرج إلى أن تنفذ
 نفقته وهكذا كان حاله
 إلى أن توفي في حدود
 التسعمائة وكان لا تحببه
 الأئمة السنية بغيره واختل
 دماغي في آخر عمره ولا تتعاضد
 من أجل مفارقتهم عن محبة
 السلطان وكان إذا أهدى
 إليه هدية لا يأكلها
 ويترجم فيها سماً وكان
 يتعلم القصائد العسرية
 والفارسية والتركية
 ويحجهم إلا كانوا يرسلها
 إليهم وكل قصيدة إذا خففت
 من أولها إلى آخرها يحصل
 منها هموم وكان له قصائد
 في علم الأدوار وهي دائمة

عيت لجراً هذا الغزال * وأمر تخطي له واعتمد
 وأعجب به أذبحاً فاعلم * وكيف طمأن وأنت أسد
 فزاد الأمير والحاضر في الاستحسان وأقبل ظافراً
 كان على باب المجلس منع الطير من دخولها فقتل
 رأيت يسابك هذا النيف * شبا كفاذ وكفى بعض شك
 وفكر فيما رأى خاطري * فقلت البصار مكان الشك
 ثم أقصر فوتر كتمت من حسن بدنه

حرف العين

(أبو بكر عاصم بن أبي النجود بماله بن نصر بن عيين بن أسد)

كان أحد القراء السبعة والمشارقة في القراءات أخذ القراءعة عن أبي عبد الرحمن السلي ووزن حبش
 وأخذ عنه أبو بكر بن عباس وأبو البراز واشتدوا الاختلاف كثيراً في حروف كثيرة توفي في عاصم في سنة
 سبع وعشرين ومائة بالسكون فترجسه الله تعالى والتعويذ فيغ النون وضمن الجيم وسكون الواو بعدها دال
 مهملة وهي الحارة الوحشة التي لا تحمل قول هي المشرفة فوسمده بفتح الباء الواحدة وسكون الهاء وفتح
 الدال المهملة واللام وبعدها هاء ساكنة ويقال إنه اسم أمه

(أبو بردة عاصم بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري)

كان أبوه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه من اليمن في الأشعرين فأسأله وأبو بردة كان
 قاضياً على الكوفة وأنها بعد القاضي شرح هكذا ذكره محمد بن سعد في كتاب الطبقات وله مكارم وما
 مشهورة وكان أبو موسى تروى في عمله على البصرة طيلة ثمانين سنة وكان أبوهار جالساً من أهل الطائف
 فقلت له بأبودة فاسترضع له في بني قيس في أهل العرق وسماه أبو موسى عاصم فاشتبك كساة أبو شريح
 العرق ببردتين وبعدها على أبيه فكانه بأبودة فذهب اسمه وكان ولده بلال قاضياً على البصرة ثم هزمهم الذين يقال
 في حقهم ثلاثة قضاة في نسق فان أبا موسى قضى له امر رضى الله عنهم بالبصرة ثم قضى بالكوفة في زمن
 عثمان رضى الله عنه وبلال المذكور هو محمد وذو الزمة وله في غير المداخ وفيه يقول مخاطباً لثاقبة
 إذا ابن أبي موسى بلال باقت * فقام بناس بين وصلك حازر

وفيه يقول أيضاً سمعت الناس يذمّعون عثماً * فقلت لصديق النخعي بلالا
 وصديق اسم ثاقبة وهو يقع البناد المهملة وسكون الهمزة ففتح الدال المهملة وبعدها هاء
 مهملة وكان بلال أحد أبواب خالد بن عبد الله القسري المقدم ذكره في خوف الخاء فأسأله عن ولوي مرصعه
 يوسف بن عمر الثقفي على العراق حاسب خالداً وأبوه وعندهم فبات خالد من عذابه ومات بلال من عذابه
 أيضاً ورأيت في بعض الجاهل أن أبا بردة جالس يوماً يفتخر بابيه يذكر فضائله ويحسب أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان في مجلس عام فوسمده بالقرز في الشعر فبالا أطال القول في ذلك وأراد أن يزدق أن بعض
 منه فقال لولم يكن لأبي موسى شعبة إلا أنه جهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكفاه فاعتصم أبو بردة من
 ذلك ثم قال صدقت ولكنك ما جهم أحد أقباله ولا بعده فقال القرز في كان أبو موسى والله أفضل من أن
 يحتربا الخساعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت أبو بردة على غيظ * وحكى غرس النعمان الصابي
 في بعض قصائده أن أبا صفوان خالد بن صفوان السلمي الشاعر المشهور بالبلاغة كان يدخل على بلال بن
 أبي بردة المذكور فحدثه فحطن في كلامه فلما استمر ذلك على بلال قال له يا خالد قد نبت أخبار الخلفاء
 ونظن نحن السقا أن يعني النساء الواو تسبق الباء لئلا تناس فصار خالد بعد ذلك يأتي السجود ويعلم

بين أهاليها إلى الألف زوجة
الله تعالى عليه

*(ومهم المولى المستنير
بالمخبي)*

كان أصله من ولاية أيدن
قرأ على علماء عصره وفاق
أقرانه وتفرغ في العلوم ثم
دخل بلاد الحج ثم أهلك
على علماء عصره وكان
المولى عبد الرحمن الجاني

شريكه في رسالته ثم أتى بلاد
الروم ونوطن في سفساطينية
في أول فتحها ثم أسسها

الخدائن من الله سبحانه
وأنشأ بالخراسان أن مات
وكان المولى الولد له رحمه الله
تعالى يقول كان الحاج
للعمه هري في حفظه المولى

المخبي قال وإذا أشكل
علينا لغة فكأن جمع اليه
وكان يقرأ علينا من الحجج
مات بها تلك الكهنة من
سفساطينية وأحد من بعض
الصالحين قال زرت المولى

عبد الرحمن الجاني وكانت
موتها إلى الروم فسندف
إلى المولى عبد الرحمن الجاني
رسالة من تصنيفاته وقال
كان لنا شريك مستنير

بالمولى المخبي والآن المستنير
تدبيرة قد غلبت عليه فخذ
هذه الرسالة معلن وأدفعها
إلى هديته مني إليه قال
الزاري فليت مدني سنة

سفساطينية وطابت لمولى
المخبي وأنا أظن أنه من
العلماء الصالحين لاجل محبة
مع المولى الجاني فأنشأت
أنه في بيت الجاني من فرجته

الأعراب وكف بصره فكان إذا مر به موكب ليل يقول من هذا أقبال الأمير فيقول خالده بحاجه صيف عن
قليل تشع فتقبل ذلك ليلال فقال والله لا تشع حتى يصيبك منها شيء أو بأمريه فضر بمانتي سوط وكان
خالده كثير الهفوات لا تأمل ما يقول ولا يفكر فيه وهو من ذرية عمرو بن الأهتم التميمي الصحابي رضي الله
عنه فإنه خالده من صفوات بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم بن يحيى بن سنان بن خالد بن مناة التميمي المقتري
واسم الأهتم سنان والخالده الأهتم لأن قيس بن عاصم المقتري ضرب به برقوس فمات ثنياه وقيل له همت
يوم الكلاب وهو يوم من أيام العرب والله أعلم وشيبت بن شبة بن عم خالد المذكور * وكانت وفاة أبي
ردة المذكور سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة ست أو سبع ومائة وقال ابن سعد مات أبو ردة
والشعبى في سنة ثلاث ومائة في جعدة واحدة - وهما الله تعالى وسأقي الكلام على الأشعرى في ترجمته أبي
الحسن الأشعرى إن شاء الله تعالى

*(أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كارد وذكارد بن من أقبال الدين الشعبي وهو
من حبر وعادة في همدان)*

وهو كوفي تابعي جميل القدر وافر العلم وروى أن ابن عمر رضي الله عنه مر به يوما وهو يحدث بالمغازي فقال
شهدت اليوم وأنه لا علم بهمني وقال الزهري العلماء أربعين المسبب بالدين في الشعبي بالكوفة والحسن
البصري بالبصرة ومكحول بالساموقية يقال أنه أدرك تسعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحكى الشعبي قال أنفذني عبد الملك بن مروان إلى الروم فلما وصلت اليه جعل لأبناي عن شيء إلا أجبت
وكانت الرسل لا تقبل إلا ما عنده فحسني أياما كثيرة حتى استعجبت خروحي فلما أردت الانصراف قال
لي من أهل بيت المالكة أنت فقلت لا ولكني رجل من العرب في الجاهلية همس بشي قد ذهبت إلى رفعة وقال
لي إذا أدبت الرسل إلى صاحبك فأوصل اليه هذه الرقعة فقال فأتيت الرسل وأوصلت إلى عبد الملك
وأنسيت الرقعة فلما مررت في بعض الدوائر يداخروني جرحتها فوجعت فأوصلها إليه فلما قرأها قال لي
أقول لك شيئا قبل أن يدفعها إليك قلت نعم قال لي من أهل بيت المالكة أنت قلت لا ولكني من العرب في الجاهلية
ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب ردت فلما سلمت بين يديه قال لي أتدري ما في الرقعة قلت لا قال قرأها
فقرأ ثم أفاضها عيبت من قوم فهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت له والله لو علمت ما فيها ما جئت وأخبرها
أقال هذا لأنهم لم يروك قال أقدري لم كتبها قلت لا قال حسنت عليك وأراد أن يغري بي فقال قال قتادي ذلك
إلى مائة الروم فقال ما أردت إلا ما قال وكلم الشعبي عمرو بن هاشم بن القزاري أمير العراق في قوم حبسهم
لمطلقهم فأبى فقال له أيها الأمير إن حبسهم بالمباطل فأخبرهم وإن حبسهم بالحق فأنعوا بهم
فأطلقهم * وقال قتادة ولد الشعبي لأربع سنين من قبل من خلافة عمر رضي الله عنه وقال خليفة بن خياط
ولد الشعبي وأبى الحسن البصري في سنة إحدى وعشرين وقال الأصمعي في سنة سبع عشرة في الكوفة وكان
مؤثرا في قافلته له يوما بالثرالك خنيسا فقال زوجت في الرحم وكان قد ولد له وأنح أسوف بطن وأقام في
البحرين سنين ذكره في كتاب المعارف ويقال إن الحاج بن يوسف الثقفي قال له يوما كعب طام في السنة
وقال الفخري فقال ويحك كعب ما أرك فقال الفخري قال كيف حتى لحنت أو لا قال لحن الأمير فحنت فلما أعرب
أعربت وما أمكن أن يحن الأمير وأعرب فأحسن ذلك منه وما يزاؤه وكان من أصدق أن جسد لحن
عليه وهو مع امرأته في البيت فقال أباك الشعبي فقال هذه * وكانت ولادته ليست سنين ثلاثين من خلافة
عثمان رضي الله عنه وقيل سنة عشر من الهجرة وقيل إحدى وثلاثين وروى عنه أنه قال ولدت سنة حلولة
وهي سنة تسع عشرة * وتوفي بالكوفة سنة أربع وبع وقيل ثلاث وقيل ست وقيل سبع وقيل ثمان ومائة وكانت
وفاته غارة وكانت أمه من بني حلولة * وشراحيل بن شعيب التميمي الملقب بالأعرج بعد الألف ماء مسملة
مكسورة ثم ساءا كنية مشبهة من تعهدها بعده السلام * والشعبي بن شعيب التميمي الملقب بالعمدة وسكن الدين المسملة

وأوصلت اليها السلام من

قبل المولى الجاني ودعت
الرسالة اليه فيكي بكاء عظيما
وقال ان القدر ساقه الى
الصلاح وساقني الى الفجور
وكان أسرها لذة رامت ذروا
ولم يتيسر الرسالة وقاله
لا يليق يسوع ماني أن أنظر
الى مثل هذه الرسالة
الشريفة فأعطاني الرسالة
فقممت وسلمت عليه وبوارفته
وهو يرتجى بكاء شديدا
تأسفا على ماضى وتذمرا
على الحاضر وشيئا من
العافية والمآل ساعيا لله
تعالى وغفر له انه واسع
المغفرة وروى ان السلطان
محمد بن عثمان سمع أن المولى
المعجى شرب الخمر في سوق
البرازين وجلس الخمر على
الناس فأمره الخمر بن بان
لا يعطوه خيرا وهذا هم
بالقتل وعين المعجى كل
يوم خمسة عشر درهما
وعاش في زمانه على زهد
وصلاح وعشرة وروى يوما
سكران فوشدوا به أنى
السلطان فاحضر وشا وجد
فيه راحة فغفر له الخمر انه
سكران فقال له عليه السلام
بالصدق في مقالك من أن
حصل لك هذا السكر قال
احتقت بالخمر فحصل لي
السكر من تلك الجهة
فغضض السلطان محمد بن عثمان
وأطلقه وكان المعجى يقول
عيسى السلطان محمد بن عثمان
كيف صدق قوله من ان
المعجى سب الخمر على الناس

وبعد ما بامو حدة هذه النسبة الى شعب وهو بطن من همدان وقال الجوهرى هذه النسبة الى جبل باليمن
نزهة حسبان بن عمر والجهرى هو وولده وقد فقه به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم قبل لهم شعبيون ومن
كان منهم بصرى والمغرب قبل لهم الاشعوب ومن كان منهم بالشام قبل لهم شعبانيون ومن كان باليمن
قبل لهم اذى شعبيين * وجبل اولاد بنوخ الجبل وحتم الامم ومداد آخره في تباينة قارص كانت به الواقعة
المشهوره زمن الصحابة رضي الله عنهم وكان كثيرا ما يثقل بقول سكنين الدار
لست الاحلام في حال الارضا * انما الاحلام في حال الغضب

*(ابو الحسن) العباس بن الاحنف بن الاسود بن الحطية بن حردان بن كاذب بن خرم بن شهاب بن سالم
ابن حجة بن كليب بن عبد الله بن عدي بن حنيفة بن لجيم الحنفي الميماني الشاعر المشهور)

كان رقيق الحاشية لطيف الطباع جيع شعره في الغزل لا يوحى بدو له مدح ومن رقيق شعره قوله من
قصيدة
بأيتها الرجل المذهب نفسه * أقصر قان شفاك الاقصار
نوف البكاء دموع عينك فاستعر * عينا لغيرك دموعها ملار
من ذا بعيرك عينه تبيك بها * أرايت عينا البكاء تعار
ومن شعره أيضا من آيات ويستبان الى بشار بن برد أيضا كراوى على القاتلى كتاب الامالى قال قال
بشار بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يذبل نفسه فيشار بغيره ما نحتي قال
أبكي الذين اذا قوفى * وودتهم * حتى اذا أيقظوا في الهوى وقدوا
واستمضوا في المساقاة متعبا * بشق ما حصلوا فيهم فعدوا
تعب بطون مع الجاهل الهوى * تحسره من راحته في الياس
لولا محنتكم لما عايتكم * ولكنكم عندي كعص الناس
وحدثني ياسعده بن ابي ذؤيب * جنوا نازدي من حد ثلثي سعد
عواها هوى لم يعرف القلب غيره * فليس له ثيل وليس له بعد
اذا أنت لم تعلمك الاشاعة * فلا خير في وديكون بشافع
فأقسم ما ترك عابلك من قل * ولكن اعلم انه غير نافع
وانى اذا لم الصبر طائعا * فلا بد منه مكرها غير طائع

وشعره كما جدد وهو حال ابراهيم بن العباس الصولي وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته في حرف الهمزة وقوف
سنة اثنين وتسعين ومائة بغداد * وحتى عن بن شبة قال مات ابراهيم الموصلي المعروف بالندم سنة ثمان
ومئتين ومائة ومات في ذلك اليوم الكسائي الخوري والعباس بن الاحنف وهشمة النخاعة فرجع ذلك الى
الرشيد فأمره المأمون أن يصلي عليهم فخرج فضغوا بين يديه فقال من هذا الاقول قالوا ابراهيم الموصلي قال
آخره وقدموا العباس بن الاحنف فتقدم قبل عليه فلما فرغوا انصرف دنا منهم ما شتم من عبد الله بن مالك
انظر اعي فقال ياسيدي كيف أثرت العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حضرك فأشد
وسعى به الناس وقالوا انما * الهوى التي تشقى ما اوتسكاد
فعدتهم ليكون غيرك ظم * اني لبعيني الحب الحامد
ثم قال انك فعلها فقلت نعم وأشدته فقال لي المأمون ليس من قال هذا الشعر أولى بالتقدمة فقلت بلى
والله ياسيدي قلت وهذا الحكاية تخالف ما يأتي في ترجمة الكسائي لانه مات بالري على الخلاف في تاريخ
وفاته * وقيل ان العباس توفي سنة اثنين وتسعين ومائة وكراوى بكر الصولي قال سعد بن عوف بن محمد قال
حدثني أبي قال رأيت العباس بن الاحنف بغداد بعد موت الرشيد وكان منزله باب الشام وكان في صدق
ومات وسنه أقل من ستين سنة قال الصولي وهذا يدل على انه مات بعد سنة اثنين وتسعين لان الرشيد مات ليلة

ومن البسيتين أتى الملقبي إذا
وجدد الجبل لا يضع منها
قدرة وماليت كثيرا لاوقد
قوى السلطان محمد بن
فلما أتى فبدأ الملقبي يشرب
السكر كما كان في الأول بل
أز يدغقر الله تعالى له بغضه

وكرمته كرم رحيم
* (ومنهم المولى سراج
الخطيب جامع السلطان
محمد بن عبد الله قسطنطينية)
كان رحمه الله تعالى من بلاد
البحر مشهورا بعبقريته
وأصواته وأولادته الفتنه
في بلاد البحر هرب إلى
الروم على رءى الأتراك
ووصل إلى مدينة روميه
وكان القاضي هناك وقتئذ
هو الملقبي عسلا الدين
القساري وكان بينهما

معانقة في بلاد البحر وقضى
المولى سراج مجلس قضائه
فعرقه القاضي المذكور
وأكرمته وعظماه ورفع
جسده فقتل الناس في
تعظيم القاضي له مع زائدة
هيئتة ولباسه ثم أرسله
القاضي المذكور إلى
السلطان محمد بن
البحر إلى بلادهم وصادف
عده مدينة قسطنطينية
تتلمع جامع السلطان محمد
بن وطلمش شيخا مناسبا
له فاستمع السلطان فأجابه
بأنه لا أعجب وتبسطا
تجاءعدا أشرف وهو أول
خطيب جامع المذكور
وعين له كل يوم خمسين
درهما وكانت صدر خطبته

السبت ثلاث خاوين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة مدينة طوس وكانت وفاة الاخضر والذ
العباس المذكور سنة تسعين ومائة ودفن بالبصرة رحمه الله تعالى وحكى السعدي في كتاب مروج الذهب
عن جماعة من أهل البصرة قالوا خرج نثر يدالج فلما كتب بعض القاصدين إذا غلام واقف على السجدة وهو
ينادي أمها الناس هل فيكم أحد من أهل البصرة قال تعد لنا إليه وقتلناه ما تريد قال إن مولاي يلبه من بدأت
بوصيكم فلنا مع فإذا نحن ماق على بعد من القاصدين تحت شجرة لا يخرج جوابا بل نحاوله فاحسن بنا فرجع
طرفه وهو لا يكاد يرفع صغافوا أنشأ يقول

يا غرب الدار عن وطنه * مفردا يتبع على شجته * كلما جد البكاء به * دبت الاسقام في بدنه
ثم أغنى عليه طويلا ونحن جلوس حوله إذا قبل طائر فوقع على أعلى الشجرة وجعل يغرد فتح عينيه وجعل
يسبح تغريدا طائرا ثم أنشأ الثاني يقول

ولقد زاد الفؤاد شجوا * طائر يتكى على فنته شفا ما شفى قبتى * كنا يتكى على سكته
قال ثم شمس شمس فاشتت نفسه منه فلم يبرح من عنده حتى غلبناه وكشفنا قولينا الصلاة عليه فلما فرغنا من
دفنه سألتنا الغلام عنه فقال هذا العباس بن الاخضر رحمه الله تعالى والله أعلم أي ذلك كان والحق في
الاسماء المهمة والنون وبعد ما عايناه هذه النسبة إلى بني خنيفة بن جهم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وهي
قديمة كبيرة مشهورة وأبهم خنيفة أنال انضم المهررة وبعدها ناعمة ثم ثلثو بعد الان لام والحق في له خنيفة
لانصرى بن بنو بن الاخضر بن عوف العبدى مفادضة في قصة يعال شرحها فمضرب خنيفة الاسون المذكور
بالسيف فحذمه فسمى جندقة وضرب الاخضر خنيفة على وجهه فخنقه فسمى خنيفة خنيفة خنيفة خنيفة
* والى المسمى بفتح الياء المشنة من تحتها والميم وبعد الف ميم ثانيا هذه النسبة إلى اليا مشنة وهي بلدة بالبحار
في البادية أكثر أهلها بنو خنيفة وهم بنو تميم سيلة الكذاب وقتل ورضه مشهورة

* (أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي القوي البصري) *

كان عالما واثقا عارفا بأيام العرب كثير الاطلاع وروى عن الأصمعي وأبي عبد الله عمر بن المثنى وغيرهما
وروى عنه إبراهيم الخزاز وأبو الدنيا وغيرهم وأما عن الأصمعي قال سمنا عرابي يشهد ابنه
فقتله سنة ثمان فقال كانه ذئب فقتله لم يره قال فلم يلبث أن جاءه دغري أسيد كانه جعل قد جل على عنقه
فقتلوا سالتنا عن هذا الراشد نالك فانه ما زال اليوم بين أيدينا ثم أنشأ الأصمعي

نعم ضجيع الفتي إذا ردك * ليل سعيها وقرقبة الصرد
زجها الله في القسواء ذك * زمن في عين والدرد

قتل الرياشي بالبصرة أيام العلوي البصري صاحب الفتح في شوال سنة تسع وخسين ومائة بن رحمه الله تعالى
وسئل في عقب ذي الحجة سنة أربع وخسين ومائتين كرمه قدس فقال أني سبع وتسعين ذك كرمه
الانثري في تاريخ الكبار أنه قتل في سنة تسع وستين ومائتين قتله الخبز بالبصرة وهو غلط الاختلاف بين أهل
العلم بالتاريخ أن الخبز دخلوا بالبصرة وقت خلافة الجعة ثلاث عشرة ليلة بقت من شوال سنة تسع وخسين
فأقاموا على القتل والاسواق ليلة السبت يوم السبت ثم عادوا إلى اليوم الاثنين فدخلوا فوجدوا قد فرق الخند
وهو بواندرا بالامان فلما ظهر الناس قتلهم فلم يسلم منهم إلا النادر واحترق الجامع ومن فيه وقتل العباس
المذكور في أحد هذه الأيام فانه كان في الجامع لما قتل والرياشي بكسر الراء وقع الباء المشنة من تحتها
وبعد الألف شين وجمعة هذه النسبة إلى رياش وهو أبهم لجدرجل من جذام كان والد المنسوب إليه عبد الله
نسب إليه بوق عليه

* (أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما القرشي العدوي) *

أسلم مع أبيه وهو صغير يلباع الحلم وهاجم مع أبيه إلى المدينة وعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فرده لصغر سنه فعرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فآخذه وكان من أهل أروعر والعلم وكان كثير الاتباع لا تار رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدة الحرى والاحتياط والتوقي في قومه وكل ما تأخذه ونسبه وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان بعد موته موالعا بالحج قبل الفتنة وفي الفتنة إلى أن مات وهو يقولون أنه كان أعلم الصحابة بناسك الحج وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم المؤمنين حفصة بنت عمر أنك عبد الله رجل صالح لو كان يرقم من الليل فشارك ابن عمر بعدها قيام الليل وقال جابر بن عبد الله ما منا أحد إلا مات به الدنيا وما لم يمانح سلا عمر وابنه عبد الله وقال ميمون بن مهران ما رأيت أروع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس وقال سعد بن المسيب لو شهدت لأحدنا من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر وسكن الأصغر قال حدثنا أبو عبد الرحمن وهو أبو الزناد عن أبيه قال أجمع في الخبر مصعب وعمر وعبد الله بن عمر فقالوا نعم فقال عبد الله بن الزبير أما أنا فأتى أسرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وقال عبد الله بن عمر أما أنا فأتى المغفرة قال فقلوا ما فتنوا لعل ابن عمر قد غفر له وسكن سفينة الزوري عن طارق بن عبد العزيز بن الشعبي قال لقد رأيت عبدا كاتبه الكعبة أنا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الله بن مروان فقال القوم بعد ما فرغوا من حسلاتهم ليقيم رجل منهم فليأخذ الركن اليماني وليسأل الله حاجته فإنه يعطى من ساعته فقام عبد الله بن الزبير فالتك أول مولود ولد في الهجرة فقام وأخذ بالركن اليماني ثم قال اللهم انك تعلم من ركنك على عظيم أسألك بحجرة عرشك وحرمته وجهك وحرمته يسلك عليه السلام أن لا تفتني حتى توافي الحجاز ويسلم على بالخلافة وجامع حتى جلس فقال قم يا مصعب فقام حتى أخذ بالركن اليماني فقال اللهم انك تعلم كل شيء واليك يعرج كل شيء أسألك بقدرتك على كل شيء أن لا تفتني من الدنيا حتى توافي العراق وترتجيني سكينة بنت الحسين وجامع حتى جلس فقال قم يا عبد الله فقام وأخذ بالركن اليماني وقال اللهم رب السموات السبع ورب الأرض ذات القنبر أسألك بمسألك عبد الله الملقبون لأمر لك وأسألك بحجرة وجهك وأسألك بحجرتك على جميع خلقك وبحق الطائفتين حول بيتك أن لا تفتني من الدنيا حتى توافي شرق الأرض وغربها ولا ينافر عني أحد إلا أتيت برأسه ثم جامع حتى جلس فقال قم يا عبد الله بن عمر فقام حتى أخذ بالركن اليماني ثم قال اللهم انك تعلم ركنك برحمتك وأسألك برحمتك التي سبقت غضبك وأسألك بقدرتك على جميع خلقك أن لا تفتني من الدنيا حتى توجب لي الجنة قال الشعبي فإذ ذهب عيناى من الدنيا حتى رأيت لكل رجل سالا ويسر عبد الله بن عمر بالجند ورؤيته وحكي حجة من عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت في هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا عما تحبون فذكرنا ما أعطانى الله عز وجل فشاوحت شيئا أشعب إلى من جاري رمية فقلت حتى حوله لوجه الله فقلوا أنى أعوذ في شيء جعلته لك أنك تعلم ما أفاض الله عليك من نعمه وأمره وكان ابن عمر إذا استدعى به من ماله قربه الخرب به عز وجل قال نأتم كان ربيعة قد عرفوا ذلك منه فربما شروا أحدهم فإزموه بالمجد فأذاه ابن عمر على تلك الحالة الحسنه أعظمه فيقول له أعبته يا أبا عبد الرحمن والله ما بين سم إلا أن يتخذ عرك فيقول ما حدثنا أحد بالله إلا أن حدثنا قال نافع مامات ابن عمر حتى أعق ألفا ناسا أو ما زاد وكان يحيى الليل صلاة فأذابه السحر استغفر إلى الصباح * وفي مكة سنة ثلاث وستين وهو ابن أربع وعشرين سنة وكان قد أوصى أن يدفن في الليل فلم يقدر على ذلك من أجل الجحاح * وقد بنى طوى في عمرة المهاجر من وكان الجحاح قد أمر رجلا سم زوجه وزوجه في الغار بقى ووضع الزج على ظهره فندمه وذلك أن الجحاح خطب لوما وأحو الصلاة فقال ابن عمر أن الله لا يتفكر فقال له الجحاح لقد هممت أن أهرق الذي فيه عينك قال أن تفعل فأنك تسفه وقيل أنه أنشئ قوله ذلك على الجحاح ولم يسمعه إنما كان يتقدمه في المواقف يعرفه غير هالي المواقف التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان

الحمد لله الذي وسع سمعا
الحامدين بالحمد الذي مامد
عسى نعمائه الحمد لله
وأعترض الموقنين الخطيب
على كلام المذكور وقال
والصواب أن يقال وصفه
الحامدون بالحمد وكان
المولى الوالد رحمه الله تعالى
برح كلام الخطيب
الذ كور و يقول قوله أنى
حامد له مستانفذة وتقد بر
الكلام إذا وصف الله
الحامدين بالحمد فإذا
تفعل فيقول في جوابه أنى
حامد على نعمائه قال
رحمته تعالى هذه النكتة
لطيفة تخلف عنها ما اختاره
المعرض وصورة * وكان
المولى سراج الخطيب أديبا
ليبا صاحب بيان وفصاحة
وقافى علم البلاغة وحسن
الالفاظ وطيب الأصوات
وكان يقرأ أنطاسة
مع الكون والوقار والأدب
الناموس كان له في رعاية
النعمات شيء فطام له لطف
به بعدة أحذره ح الله ووجه
وفور حرمته
* (وهو منهم العظم الفاضل
الحكيم قطب الدين
البحمي) *
كان رحمه الله تعالى وزوا
لبعض مسائله العجم ثم
ارتحل إلى بلاد الروم لفترة
في بلاده وأصل بخدمة
السلطان محمد خان وأكرمه
السلطان محمد خان غاية
الأكرام وعينه كل يوم
خدمته درهم وعينه

عن ابن أبي عمير عنهم مشاهرة

سوى ما أتبع عليه من الخلع
والانعامات وعاش في كنف
حاشيته بعين أرعد وكان
يتوسع في ما كانه وملابسه
ويقتبل في حواشيه
وغلمانه وكان يعرف علم
الصلب غاية المعرفة وتقرّب
لأجله عند السلطان محمد
نخان وحظي عنده غاية
الحناء وومات في أيام دولته
روح الله روحه وفور
ضريحه

*) ومنهم العالم الفاضل
السكاهل الحكيم شكراته
الشيرازي *)

ارتحل من وطنه إلى بلاد
الروم واتصل بمحمد
السلطان محمد خان وتقرّب
عنده لأجل الصلابة وكان
عليه أجازة فاصاب مروة
وكانت له معرفة بالتفسير
والحدّث والعلوم العربية
ولما حج أقام بمصر مدة وفرا
الحدّث على علمائها منهم
الشيخ السخاوي وفارّاه

وبعد الحدّث بالروم من
المولى أحمد الكوراني
وكانهم أجازوه إحالة
ملفوظه مكتوباً فزأبت
صوار اجازتهم فخلعهم
وكانهم شهدوا به بالفضل
والعلم والصلاح ومات في
أيام دولة السلطان محمد خان
وجده الله تعالى

*) ومنهم العالم الفاضل
شواخ عطاء الله الحلي *)
قرأ في بلاد الروم على علمائها
ثم ارتحل إلى بلاد الروم في
أيام دولة السلطان محمد خان

ذلك بعز على الحجاج فأمر الحجاج رجلاً معه سيرة يقال إنهما كانت مسيرة فلما دفع الناس من عوفة لصق به
ذلك الرجل فأمر بالحرية على قدمه وهي في غرور راحته فرض منها يأماً فدخل عليه الحجاج بعوده فقال من
سلك يا أبا عبد الرحمن فقال وواتص به قال فاني ألتهم أن قال ما أراك فاصلاً أنت أمرت من نفسي
بالحرية فقال لا تفعل يا أبا عبد الرحمن وخرج عنه وروى أنه قال للحجاج إن قال له من سلك قال أنت أمرت
بإخلاء السلاح في الحرم ثابت يأماً ثم مات رضي الله عنه ونفعه وصلى عليه الحجاج

*) (ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الروزي مولد في حنظلة *)

كان قد جمع بين العلم والزهد وثقة على سفيان الثوري ومالك بن أنس رضي الله عنهما وروى عنه الموطأ
وكان كثيراً الانتفاع بمجالسة شديداً التورع وكذلك كان أبوه ويحك عن أبيه أنه كان يعمل في بساتين
أولاده وأقام فيه زمناً ثم أن مولاه جاءه يوماً وقال له أر يدري ما أنا أول فاضل إلى بعض الشجر وأحضر منها رماناً
فكسره فوجده حامضاً فزاد عليه وقال أطلب الخوخ فتعصر لي الحامض هات هذا فاضل وقطع من شجر
أخرى فلما كسره وجد أيضاً حامضاً فاشتد حرقه عليه ومفعّل ذلك دفعه ثالثاً فقال له بعد ذلك أنت ما تعرف
الخوخ من الحامض فقال لا فقال كيف ذلك قال لا في ما كانت منه شيئاً حتى أعرفه فقال ولم تأكل قال
لا بل ما أذنت لي فكشفت عن ذلك فوجده حقيقاً فغظم في عينه وورّ وجهه بانتهو فقال عن عبد الله رضي الله عنه ثلاث
الاستغفرت عليه مرة واحدة ورأيت في بعض النسخ في تراجم هذه القصة منسوبة إلى إبراهيم بن آدم
العبد الصالح رضي الله عنه وكذا ذكرها الطبري في أول سراج الملوك لأن آدم المذكور وتتل أو على
الغالب الخباني أن عبد الله بن المبارك المذكور سئل يوماً أفضل معاوية بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز
فقال والله إن الغبار الذي دخل في أنف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بالف مرة
صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله من جده فقال معاوية بن نبالك الحمد فما
بعد هذا *) ووقفت في كتاب النصوص على مراتب أهل الخصوص عن أشعث بن شعبة النخعي قال قدم
هرون الرشيد أرفقة فاحيط الناس خلف عبد الله بن المبارك وتطقت النعال وأرقت الغيرة فأشرفت أم
ولد أمير المؤمنين من سرج الخشب فلما رأته الناس قالت ما هذا قالوا عالم أهل خراسان قد قدم الرقة فقال له
عبد الله بن المبارك فقال له هذا والله الملك لما هرون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط وأعوام وكان لعبد
الله شعور في ذلك قوله

قد يقع المرعاهو المتخو * وقد خفت لك الحانوت بالدين
بين الأساطين حانوت بلا غلق * تباع بالدين أموال السالكين
صيرت دينك شاهناً تصديه * وليس يبلغ أحجاب الشواهن

ومن كلامه تعالى العسل لا ينافذنا على قولنا لا ينافذنا كان عبد الله قد غفرنا لما أنصرف من الغزو وحصل إلى
هبت فتوفي في رمضان سنة إحدى وقيل اثنتين وعثمان ومائة رضي الله عنه ومولده يومه سنة ثمان مائة
ومائة * وهبت بكسر الهاء وسكون الهمزة من تحتها وبعدها ثمان مائة من فوقها مائة على الفرات فوق
الأنبار من أعمال العراق لكنّها في تراجمه والبنو في بغداد وانقرت بفصل بينهما ورجله تفصل بين
الأنبار وبغداد فمرة ظاهر بها يزار وقد جمعت أخباره في حواشيه رضي الله تعالى

*) (ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الفقيه المالكي المصري *)

كان أعلم أجداد مالكا بختاف قوله وأفضت البصر بأسماء الأئمة المالكية بعد أشبه وروى عن مالك
الموطأ سماعاً وكان من ذوي الأموال وإلى ما جاءه عظيم وقد ركبه وكان من تركي الشهود ومجرحهم ومع
هذا لم يشهدوا أحداً من ولد له وسبقه في هذا كذا القاضي في كتابه عظيم مصرو وقال أنه دفع
للإمام الشافعي رضي الله عنه عند قدمه إلى مصر ألف دينار من ماله وأخذها من ابن عسامة الساجي

ومات في أوائل سلطنة
السلطان بابر بدمان كان
علما فاضلا عارفا بالعلوم
كلها من الحديث والتفسير
والعقيدة والعلوم
وكانت له يدولى في العلوم
الرياضية ومعرفة النجاشات
استخراج القواجم ورأت
له رسالة كبيرة في العلوم
الرياضية لحل الاسطرلاب
والربع الحبيب والمختارات
ورأت له رسالة لطيفة
في معرفة الافاق وآن سمعت
بعض اساتذتي انه كان
يقول في حق ما رأيت
من العلوم كلها
وخزائنها الا في علمه
تامة روحه ووجدته وفور
فصرحه

* (ومهمهم العالم الفاضل
الشيخ اسد يعقوب
الحكيم) *

كان طيبا ماهرا في الامام
غاية الشهادة وبذلك تقرب
عند السلطان محمد خان وكان
يهوديا وجعله السلطان
محمد خان حافظا لاسد
بالدوان العالي وهو يهودي
ثم أسلم فاستوزره السلطان
محمد خان ولما صار محمد باشا
القرماني وزر بالسلطان
محمد خان حسد عليه وانفق
في تلك الايام أن مرض
السلطان محمد خان فعالجه
يعقوب الحكيم وذكر
الوزير محمد باشا عند
السلطان الحكيم الادري
ورغبه في الدخول على

دنيا ومن رجلين آخرين أفنديا وهو والد أبي عبد الله محمد صاحب الامام الشافعي وسنة في كونه في
عرف الميم وروى بشر بن بكر قال رأيت مالك بن أنس في النوم بعد مائة بايام فقال ان بلادكم جلاي قال
ابن عبد الحكم نفذوا عنه فانه قد كان لابن محمد المذكور ولدا آخر يسمى عبد الرحمن من أهل الحديث
ما توارى عن صنف كتاب فتوح وغيره * وكانت ولادة أبي محمد المذكور في سنة تسعين ومائة وقيل سنة تسعين
وتسعين ومائة * وتوفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين بمصر وقبره الى جانب قبر الامام الشافعي رضي الله
عنهما مما يلي القبلة وهو الاوسط من القبور الثلاثة * وتوفي ولده عبد الرحمن المذكور في سنة سبع وخمسين
مائتين وقبره الى جانب قبر أبيه من جهة القبلة * وأعين بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح اليا المثلثة
بن قنبرها وبعدها ثوث وعسامة بنهم العين المهملة وفتح السين المهملة وبعدها الف ميم ثم هاء

* (أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء الفقيه المالكى المصرى مولى
ويعتد مولاة أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس الفهرى) *

كان أحد أئمة عصره وعبد الامام مالك بن أنس رضي الله عنه عشرين سنة وصنف الموطأ الكبير والموطأ
الصغير وقال مالك في حق عبد الله بن وهب امام وقال أبو جعفر بن الخزاز رجل ابن وهب الى الامام مالك
في سنة ثمان وأربعين ومائة ولم يزل في حبيته الى أن توفي مالك وسبع من مالك فبسل عبد الرحمن بن القاسم
بضع عشرة سنة وكان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل الى عبد الله بن وهب الملقب بكنى يفعل بهذا
مع غيره وأدرك من أصحاب ابن شهاب الزهري أكثر من عشرين رجلا وولد له كرام بن وهب وابن القاسم
عبد مالك فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال القاضي في خطبة في عصره في عبد الله بن وهب يختلف فيه
وفي جبر بن مسكين فبر صغير يخلق يعرف بقر عبد الله وهو فبر قد تم تشييد أن يكون قريه * وكان مولده في
ذي القعدة سنة تسعين وقيل أربع وعشرين ومائة بمصر * وتوفي في يوم الاحد نفس سبعمائة من شعبان سنة
سبع وتسعين ومائة وله مصنفات في الفقه معروفة وكان محمد ناو قال نواس بن عبد الأعلى صاحب الامام
الشافعي رضي الله عنهما كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء مصر فجاوبه ولم يشبهه فاطع عليه أسد
ابن سعد وهو يتوصف في حق داره فقال له ألا تنزع الى الناس فتعطي بينهم فكاتب الله وسفره فرفع اليه
رأسه وقال لي هذا انتهى عاكك أما علمت أن العلماء يحسرون وسع الانبياء وأن القضاة يحسرون وسع
السلطين وكان عالما صالحا متدبعا تعالى وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاوهال من جامعة فأخذته شيئا
كالغشي فعمل الى داره فلم يزل كذلك الى أن قضى فجهجه قال ابن نواس المصري في نار يحسره مولى يزيد بن
رمانة مولى أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس الفهرى الذي ذكرته أولا قاله ابن عبد البر والله أعلم وقال
عبد الله بن وهب المصري كان حيوة من شيوخنا خذ عطاء في كل سنة تسعين دينار قال وكان اذا أخذ لم
يطلع الى منزله حتى يتصدق به قال ثم جئني الى منزله فوجدته فراه قال وكان له ابن عم فاسم له ذلك أسد
عطاء فتصدق به ثم جاء يطلب تحت فراشه فلم يجد شيئا قال فسكالى حيوة فقال له حيوة أنا أعطيت ربي بيمين
وأنا أعطيتك بل حيوة

* (أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن لهيعة الحضرى الغافق المصرى) *

كان مكرما من الحديث والاختيار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفا ومن سمع منه في أول
أمره أو برجالا ممن سمع منه في آخره وكان يقرأ على ما ليس من حديثه فسكت فبسل له في ذلك فقال
ما ذنبى انما يجرونى بكاتب يقرؤه على ويقرؤون لولا سألونى لآخرتم انه ليس من حديثى وكان أبو جعفر
المصرى وقد ولده القضاء بمصر في شهر سنة تسعين وخمسين ومائة وهو أول قاض في مصر من قبيل الخليفة
وصرف عن القضاء في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائة وهو أول قاض حضر لظفر الهلال في شهر

حضرته فلما دخل هو عليه
على اختلاف معالجات
الحكيم يعقوب وغيرها
فقد اضعف السلطان محمود
نحوه فاستدعى المرحوم
السلطان محمد خان الحكيم
يعقوب ولما رآه الحكيم
يعقوب عرف أنه غير قابل
للعلاج بعده ولم يتكلم
بشيء وهو يرى الحكيم
اللاذلي ولم يلبث السلطان
الافلاحي مات أسكنه الله
تعالى في جناته وأجله مثل
رضوانه ومن جملة أخبار
الحكيم يعقوب بأنه كان
في ذلك الزمان رجل أبصر
اللون أسود بده كاهه ولم
يعرف أطباء زمانه هذا
المرض فبذلوا معالجاته
فذهب إلى الحكيم يعقوب
فعرض عليه أنه كان
أبيض اللون ثم أسود بده
كله فقال الحكيم يعقوب
إن هذا المرض غير مذكور
في الكتب وقال له الهني
الشامل فبالحق فبرئ وعاد
إلى لونه الأصلي وروى أن
رجلا عرض له مرض وهو
أنه يعسر الدم من فيه
وكان يتقيأ جيع ما أكاه
وشربه وجزع الأطباء عمن
علاجه لعدم لبث الدواء
في معدته فذهب إلى
الحكيم يعقوب وعرض
عليه فقال له الحكيم
يعقوب يا صبر ساعة فدخل
بنته ثم أخسها له فغسانفه
لحوم معروفة فالحق في
أكاه فاستدعى الرجل أسا

رمضان واستمر القضاء عليه إلى الآن وذكر ابن الفراء في تاريخه في سنة اثنين وخمسين ومائة فقال وفيها
توفي أبو خزيمة وأبوهم من زيد القاضي الجبيري وروى مكانه عبد الله بن لهيعة الحضرمي وكان سبب ولايته أن
ابن خديج كان بالعراف قال دخلت على أبي جعفر المنصور فقال يا ابن خديج لقد توفي ببلدك رجل أصيب به
العمامة فلبس أمير المؤمنين قال لا تأخذوا بغيري أن توفي القضاء بعده قلت ابن سعد بن الجهمي
بأمر المؤمنين قال لا تأخذوا بغيري أن يكون أصم لا يصح للقاضي أن يكون أصم قال فقلت فابن لهيعة أمير المؤمنين قال
فابن لهيعة فليضع فيه فأمير المؤمنين وأبو جعفر في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو أول قضاة مصر أخرى
عامة ذلك وأول قاضيه الاستغناء خلفه وإنما كان ولاية البلدهم الذين تولوا القضاء وتوفي عصر يوم الأحد
مستصف شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقيل سنة سبعين ومائة وعمره إحدى وعشرون سنة رحمه الله
تعالى قال أبو عمر بن العتري في تاريخه وكان الليث بن سعد أكرم من ابن لهيعة بسنة أو سنتين وذكره
ابن يونس في تاريخه فقال عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن قريظ بن ربيعة الحضرمي ثم الأعدوي من أنفسهم
قاضى مصر يكنى أبا عبد الرحمن وروى عنه عمرو بن الحرث الليث بن سعد وعثمان بن الحكم الجذامي
وابن المبارك المذكور تاريخ وفاته ثم قال وكان مولده سنة سبع وتسعين ثم روى بساكنة متصل بالله أنه قال كنت
إذا أتيت زيد بن أبي حبيب يقول لي كأتيت بك وقد جددت على الوساكنة يعني وسادة القضاء فسمات ابن لهيعة
حتى ولي القضاء ولهيعة يفتح الأدم وكسر الهاء وسكون الياء الثلاثة من تحتها وفتح العين المهملة وبعد هاء
هاهنا كسرة والحضرمي يفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المجمعة وفتح الراء بعدها ميم هذه النسبة إلى
حضر موت وهي من بلاد اليمن في أقصاها

(أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب الخارثي المعروف بالقعني)

كان من أهل المدينة وأخذ العلم والحديث عن الإمام مالك رضي الله عنه وهو من جلة أخصيائه وفضلائهم
وقامتهم وخيارهم وهو أحد رواة الموطأ طائفة فان الموطأ واعم مالك رضي الله عنه جماعة من الروايات
اختلاف وأكملها رواية يحيى بن يحيى كلسي مأتى في ترجمته أن شاء الله تعالى وكان يسمى الزاهد لعبادته
وفضله وقال عبد الله بن أحمد بن أبي حاتم سمعت جدي يقول كذا إذا أتيت عبد الله بن مسلمة القعني خرج إلى
كاهه مشرف على جهنم يعود بالله منها وكان القعني يكنى البصرة وهو من الثقات في روايته وتوفي يوم
الجمعة ليست بخالد بن المرحوم سنة إحدى وعشرين ومائة من البصرة رحمه الله تعالى وذكر أبو القاسم بن
بشكروال في أسبغ من روى عن مالك الموطأ أنه توفي بمكة والله أعلم والقعني يفتح القاف وسكون العين
المهملة وفتح النون وبعدها باء موحدة هذه النسبة إلى جده المذكور

(أبو محمد عبد الله بن كبير)

أحد القراء السبعة توفي سنة عشرين ومائة بمكة رحمه الله تعالى ولم أقف على شيء من أخباره لأدركه ثم
وجدت صاحب كتاب الاقتاع في القراءات ذكره فقال ابن كثير المسكن الدار والدار بطن من بطنهم ثم
ثم الدار يرضى الله عنه وقيل انما نسب إلى دار من لأنه كان عطافاً وهو موضع الطبيب وهذا هو الصحيح
قالوا وهو مولد يجر من علة الكفاي وهو من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى بالسفن إلى اليمن حين طرد
الحشة عنها وكان يخطب بالخفاء وكان قاضي الجماعة بمكة وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخاً
كبيراً أبيض الرأس واللحية طويلاً جساماً أسمر أشهل العينين بغبر شفته بالخفاء وبالصفرة وكان حسن
السكينة ولم يكد يبلغ سنه خمس وأربعين ومائة من سنة عشرين ومائة ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته هو
كالا جمع بين القراء ولا يصح عندي لأن عبد الله بن ادريس الازدي قرأ عليه ومولاه ادريس سنة خمس
عشرة ومائة فكيف تصح قرأته عليه لو أن ابن كثير تجاوزت عشرين وأما الذي مات فبما عبد الله بن

عرفان معدنه لا تقبل

الطعام فارم عليه وأطعمه
جبراً وبعد ذلك شاة شربة
تقاء مافي بطنه نفخ
الطعام ومعه فراد عظام
مقدار حشيتن ثم قال فم
فقد رثت من مرضك نساءه
تلاذته عن سر هذا

العلاج قال عرفت بهذا
الدم الجاري انه من قراذي
معدنه وان قياماً الطعام
لاجله والعظم المقرى الذي
كان في الطعام كان من لحم
الكب قال والقراد يجب
لحم الكب فلما وصل لحم
الكب الى معدته اجتمع
القراد عليه والشرية التي
أعطيتها كانت مقيماً فقام
مافي بطنه من الطعام
والقراد فاصطعدته من
ذلك المرض وهذا علاج
لا يخطئ بمال أحسن من
الاطباء الا لحدا من
الناس ومن حلة أخباره
ان اسأله ما سقطت من
عصافيتك ولم يبق لها
تنفس ولا حركة بض الانه
لم تقطع حرارتها فغيروا
في أسرها وسعوا الى
الحكيم يعقوب ففعل
حالها فاستدعى امرأه فدخلها
في بطنها ففقت المرأة
عنهما وقامت كأنها لم يمسها
شيء فسأله عن سبب هذا
العلاج قال كانت المرأة
حاملة فاصطعدت أحد الولد
بمسد نياط قلبها ففسد
السبب عرض لها ما عرض
فادخلت امرأة فوصلت الى

كثير القري وهو غير القاري وأصل الغلط في هذا من أبي بكر بن مجاهد والله أعلم ورواه قبل وهو محمد
ابن عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن جرجة المسكي الخزوي توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين وله ست
وتسعون سنة ورواه الاستاذ البري وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بن بشير الفارسي
كنيته أبو الحسن توفي سنة سبعين ومائتين وله ثمانون سنة ورحمهم الله أجمعين

*(أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وروى المروزي النحوي اللغوي
صاحب كتاب المعارف وأدب الكاتب)*

كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحديثه ما عن اسحق بن راهويه وأبي اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان
ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه الزبدي وأبي سالم الأسدي سنان بن قتيبة العلبية وروى عنه
أحمد بن محمد بن درستويه الفارسي وفضائله كاهتمامه بقراءة القرآن الكريم
وغيره بالحديث وعيوب الأخبار ومشاكل القرآن ومشاكل الحديث وطبقات الشعراء والأشربة
وأصلاح الغلط وكتاب التقى وكتاب الخيل وكتاب اعراب القراءات وكتاب الانوار وكتاب المسائل والجوابات
وكتاب الميسر والقواعد وغير ذلك وأقرأ كتبه ببغداد الى حين وفاته وقيل ان أباه مروزي وأما هو فولده
ببغداد وقيل بالكويت وأقام بالدينور مدة فاضياً فقبيلها وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين وتوفي
في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وقيل أول ليلة في رجب وقيل منتصف رجب سنة
وسبعين ومائتين والأخبار اجمع الا قول وكانت وفاته غداة صاح صبحه سمعت من بعده ثم اتى عليه ميات وقيل
أكل كل رسته فاصابت سحره ثم صاح صبحه شديداً ثم اتى عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فزار
يشهد الى وقت العصر ثم مات وجماله تعالى وكان ولده أبو جعفر أحمد بن عبد الله المازندراني وهو مروزي
عن أبيه كتابة المصنف كاهتمامه في القضاء عشرين وقده هاني ثمان عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين
وثلاثمائة وتوفي في شوال سنة ثمان وثلاثين وعشرين وثلاثمائة وهو على القضاء اموه ولده ببغداد
والناس يقولون ان أكثر أهل العلم يقولون ان أدب الكاتب خطبة بلا كتاب وأصلاح المنطق كتاب بلا
خطبة وهذا قد وقع تعصب عليه فان أدب الكاتب قد سوى من كل شيء وهو مقيم وما ظن جلاله على هذا
القول الا ان الخطبة طوله والأصلاح غير خطبة وقيل انه صنف هذا الكتاب لابن الحسن بن عبد الله بن يحيى
ابن خاقان وزيراً لمحمد بن علي بن المتوكل على الله الخليفة العباسي وقد شرح هذا الكتاب أبو محمد بن السيد
الطايه وسبب الاشتداد كره ان شاء الله تعالى شرحه مستوفى ومنه على مواضع الغلط منه وفيه دلالة على كثرة
اطلاع الرجل وسهولة القضاء في شرح أدب الكتاب وفتنة بضم الفاء وقع التاء المشنة من نوحها
وسكون الياء المشنة من فتحها وبدها ما وجدته هاءاً كنهى وهي تصغير فتنة بكسر التاء وهي واحدة
الاقتاب والاقتاب الامعاء هي امس الرجل والنسبة اليه قتيبة الدينوري بكسر الدال المهملة وقال السمعاني
بتحتها وليس بصحيح ويتكون الياء المشنة من تحتها وقع الثور والواو وبدها راء هاء النسبة الى دينور
وهي بلدة من بلاد الجبل عند فرميسين خرج منها خلق كثير

(أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن البرزبان الفارسي السجوي النحوي)

كان عالماً فاضلاً أخذ من الأدب عن ابن قتيبة المتقدم ذكره وعن المروزي وغيره ببغداد وأخذ عنه جماعة
من الأفاضل كالأدق وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي يوم الاثنين لتسع مئتين من
صفر وقيل لسبب مئتين سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ببغداد ورحمته الله تعالى وكان أبوه من كبار المحدثين
وأعيانهم ودرستويه بضم الدال المهملة والراء وسكون السين المهملة وضم التاء المشنة من فوقها وسكون
الواو وفتح الياء المشنة من تحتها وبدها هاءاً كنهى هكذا قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء

يدالوا فيجمع يده اليه
فزالته عنهما تلك الحسنة
انظروا الى هذه الفراسة
العجيبة والحدائق العربية
روح الله تعالى وروحه
العزيز

* (ومنهم القائل الكامل
الحكيم الجعفي اللادري) *

ارتحل السيلاد الروم
وانصل بغداد السلطان
يحمدان كان ماهرا في
العلم الا انه اخطأ في
متابعة رأي الوزير محمد
باشا واول ما وقع منه هو انه في
مجالس السلطان محمد خان

ياحكيمه آفنا وسمعت
هذه القصة عن السيد
ابراهيم الاماسي المتوطن
بصراة وشار حضره أبي
أوبالاناصري عليه راحة
الآل الباري

* (ومنهم الطبيب المشهور
بالحكيم عرب) *

حصل علم الطب في بلاد
العرب ثم ارتحل الى بلاد
الروم وانصل بخدمة الأمير
عيسى بك ابن ابيحق بك
الساكن ببلدة اسكوب

وأكرمه الأمير المذكور
غاية الاكرام ونال بسببه

مالا جريلا وبلغ صيته في
الطب الى السلطان محمد
خان فاستدعاه وأكرمه

وعاش في كنف حمايته
بعض واسع وكان اذا قاتل

الطبيب كريم النفس سوادا
سرعا للفقراء والمساكين

فورا فيهم وضاعف أجورهم
(ومنهم العالم الفاضل

والارو هذا القائل هو ابن ماكولا في كتاب الاعمال والفارسى والفسرى قد تقدم الكلام عليهم في ترجمة
اليساسي يرى في حرف الهمة وتصانيفه في غاية الجودة والانتان منها تفسير كتاب الجري والارشاد في النحو
والعمود وكتاب الهمجاء وشرح الفصح والرد على الفضل النضري في رد على الخليل وكتاب الهداية وكتاب
المقصود وكتاب غريب الحديث وكتاب معاني الشعر وكتاب الخي والميت وكتاب التوسطين الاخفش وكتاب
في تفسير القرآن وكتاب خبر قس بن ساعدة وكتاب الاعداد وكتاب أخبار الخوئين وكتاب الرد على النراف في
العالي وانه عدة كتب شرع فيها ولم يكملها

* (ابو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البجلي العالم المشهور) *

كان رأس طائفة من المعتزلة يقال لهم الكعس وهو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله سبحانه وتعالى
ليست له ارادة وان جميع أفعاله واقعة منه بغیر ارادة ولا مشيئة منه لها وكان من كبار المتكلمين وله اختيارات
في علم الكلام وتوفي مسقط شعبان سنة سبع عشرة ثلثمائة ترجم الله تعالى والكعبي بفتح الكاف وسكون
العين المهملة وبعدها باء واحدة هذه النسبة الى بني كعب والبجلي بفتح الباء الواحدة وسكون اللام
وبعدها هاء معجمة هذه النسبة الى بلخ إحدى مدن خراسان

* (ابو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله الفقيه الشافعي المعروف بالقائل المروزي) *

كان وحيد زمانه فقهوا وحققا وروا عا وهذا هو في مذهب الامام الشافعي من الاثار ما ليس لغريم من أبناء
عصره وتجار يجمع كلها جيدة والامانة لازمة واشتغل على شطوط كثيرة وانتفعوا به منهم الشيخ أبو علي السخري
والقاضي حسين بن محمد وتقدم ذكرهما والشخ أبو محمد الجوني والامام الحرمي وسيأتي ذكره ان
شاع الله تعالى وغيرهم وكل واحد من هؤلاء عا صا اماما شارحا للهمم والتصانيف النافعة ونشرها على بلد
وأخذ عنهم اثمة كبار أيضا وكن ابتداء شغاله بالعلم على كبار السن بعدما في شيد في علم الاقلال ولذلك
قبل له القتال وكان ماهرا في علمها يقال انه ساسر ع في الفقه كان عمره ثلاثين سنة وشرح فروع أبي بكر
محمد بن الحداد المصري فاجاد في شرحها وشرحها أيضا أبو علي السخري المذكور والقاضي أبو الطيب الطبري
وهو كلب مشكل مع صغر حجمه وفيه مسائل عويصة وغيره يستأجر من الفقهاء الذي يقدرون على حلها
ونهم معانها وسيأتي ذكر مصنفها في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكانت وفاة القائل المذكور في بعض شهور
سنة سبع عشرة قار بعامة وهو ابن تسعين سنة وقد بن بحسبستان وقبرهم المعروف بزار رحمة الله تعالى

* (ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن حبيب الجويني الفقيه الشافعي وادام الحرمي وسيأتي

ذكره ان شاء الله تعالى) *

كان اماما في التفسير والفقه والاصول والعربية والادب فر الادب واو لعي أبيه أبي يعقوب يوسف بن
ثم قدم نيسابور واشتغل بالفتوى على أبي الطيب سهل بن محمد لعلوا في الهند ثم ذكره في حرف السين ثم انتقل
الى أبي بكر القائل المروزي المذكور فله واشتغل عليه عمرو ولازمه واستفاد منه وانتفع به واثنى عليه
المذهب والخلاف وقرأ عليه طريقته وأحكمها لانتخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع وأربعين بعدما انتشرت
للتدريس والنحو وتخرج عليه شياق كثير منهم ولده امام الحرمين وكان مهيبا لاجري بين يديه الاجساد
وصنف التفسير الكبير المشتمل على انواع العلوم وصف في الفقه المتصرة والتذكرة مختصر المختصر والفروق
والجمع والسلسلة وموقف الامام والمأموم وغير ذلك من المتالعق وسمع الحديث الكثير وتوفي في ذي
النععدة سنة ثمان وثلاثين كذا قال السمعاني في كتاب الذيل وقال في الانساب في سنة أربع وأربعين
وأر بعامة بنيسابور والله أعلم وقال غيره وهو في سن الكهولة ترجم الله تعالى وقال الشيخ أبو صالح المؤذن

العابد الزاهد المشهور بابن

(الضيبي) *

انفصل بخدمة السلاطين
شورخان وأكرمه لطلبه
وصلاحه وزهده ورعه
غاية الا كرام وكان رحمه
الله تعالى سخيخا ورواسا
عقبا تيسرا واما لقراءة
القرآن العفسي وكان
مهاجرا في سفر فقا العشب
غاية المعرفة ولم يزل يوت اليه
بشيئ منها الا وقد عرفت
باسم وروى وما عرفت
انه كان يرى حضرة
الرسالة صلى الله تعالى عليه
وسلم في كل شهر روى بعض
اساتذته ان نبت لحم في
شجرة البول قال حتى كنت
ان اموت فعرضت ذلك
على الاطباء فامروا بقطع
العشب فقال تخربت على
ابن الذهبي المذکور
فعرضت عليه حاله وقول
الاطباء من قبله قال
فرضيت من قولهم ثم
استدري بخاص فعمل
منه ارا كثيرة بعضها
أغلظت من بعض فعمل فيه
الذي سبق أولا ثم اغلظ
فالاغلاظ وما تم يوم ليلة
حتى انقطع قال ثم أمرني
بان لا أشتري العضو من أن
أدخل فيه ابره عظيم عظيم
من تلك الامور سنة
وبالجملة كان ذلك العالم
من فحاش الاسلام ونواد
الايام عليه رحمة الملك العالم
*(ومن مشايخ الطريقة
في زمانه الشيخ العارف

مرض الشيخ أبو محمد الجويني سبعة عشر يوما وصانى أن أول غسله وتجهيزه فلما توفي غسلته فلما الفقهاء في
السكن رأيت يده اليمنى الى الابطار هامة من غير سوء وهي تتلا لا تلا لؤلؤ القمر فحبرت وقت في نفسى
هذه وكانت تباريه * وحيد به ينفع الحاء المهمله وتشديد الياء المشددة في تحناؤها وسكون الواو وفتح
الياء الثانية وبعدها هاء الجويني يضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المشددة في تحناؤها وبعدها نون هذه
النسبة الى جوين وهي ناحية كبيرة من فواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة متجمعة

*(ابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي الفقيه الحنفي) *

كان من أكابر أصحاب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه عن بضربه المثل وهو أول من وضع علم الخلاف
وأبرزه الى الوجود له كتاب الاسرار والتقويم للادلة وغيره من التصانيف والتعاليق وروى انه ناظر
بعض الفقهاء فكان كسا الزمة أبو زيد بالرامات بسهم وأوصى فأنشد أبو زيد
ما لي اذا أزمته حجة * فاباني بالحنك والقهقهة
ان كان صحت المرع من قهقهه * فالذب في الصخر عما أتتهه
وكانت وفاته بمدينة بخارا سنة ثلثين وأربعمائة ترجمانه تعالى والدبوسي ينفع الدال المهمله وضم الباء
الوحدة وبعدها واو واسا كمنهوسين معاملة هذا النسبة الى دبوسيه وهي بلدة بين بخارا وسمرقند نسب اليها
جماعة من العلماء

*(ابو محمد عبد الله بن القاسم بن الفطرس بن علي بن القاسم الشهرزوري المذعوب بالمرضى

والله القاضى كمال الدين وسيدنا في ذكر ولده والله ان شاء الله تعالى) *

كان أبو محمد المذکور مشهورا بالفضل والدين وكان ملجأ الوعظ مع الرضاة والنجاس وأقام ببغداد مدة
يشتمل على الحديث والفتوى رجع الى الموصل وتولى بها القضاء وروى الحديث وله شعر رائق فمن ذلك
قصيدته التي على طريقة الصوفية ولقد أسسن فيها وهي

لمعت نارهم وقد عسى الميكل على وعلى الحادى وحار الدليل

فتأمتها وفكرى من اليه * على وحلفا عيني كليل

وفؤادى ذاك الفؤاد المعنى * وغراى ذاك الغرام المذخيل * ثم قابلتها وتلت لصبي

هذه النار نار ليسى فمسأوا * فمرموا نحوها لحاظا صيحجا * فعدت نحو اسناوهي حول

ثم مالوا الى السلام وقالوا * خلعت نارأت أم تخمىل * فخبثت بسهم وملت بها

والهوى من كى وشوى الزميل * ومع صاحب أى يقتضى الآ * نار والح شرط التفضيل

وهي تصاد وتغن ندوالى أن * خبثت دونها طاول حول * فشدونا من العاقل فالت

زفوات من دونها غلبىل * قلت من الديار فالواجرع * وأسسير مكي وقيل

مالذى خبثت يقتضى قلت ضيف * جاء يعنى القرى فان التزلزل

فشارت بالرحب دونك فاعقر * هافا عسى الميكل والضيف وحيل

من أنا أنى عصا السيرة * فالت من لبع وأوان السيل * فغلطنا الى منازل قوم

صراعهم قبل المذاق الثمول * درس الى جدمهم كل رسم * فهو رسم والقوم فيه حاول

منهم من عفى ولم يبق للشكوى ولا لدموع ضيمىل * ليس الا انفاش خبثه

وهو عنهم مأ معزول * ومن القوم من بشر الى وجه * فالتقى عليه من القليل

واكل منهم رأيت مقاما * شرحه في السحاب ما يبلول * قلت أهل الهوى سلام عليكم

لى فؤاد عنكم بكم مشغول * وجفون قد اقرضتهم الله * ع حينا الى لقاءكم رسول

بأنه تعالى الواصل إلى الله
شمس الملة والدين محمد بن
حزرة الشهير بأشقي شمس
الدين بحبل العارف بالله
الشيخ شهاب الدين
السهري ردى قدس سره *
والذي يمشي الشام المحروسة
ثم أتى مع والده وهو مصفى
الروم وبلاد إلى اشتغل
بالعلوم وكلها حتى صار
مدرساً بعد سنة عشر متعاقب
وكان ما لا إلى طريقة
الصوفية وكان يوجب بعض
الصلح في الوصول إلى
خدمة الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الآله كان
يشكر عليه لأن الشيخ
الحاج بيرام كان يسأل
الناس ويدور في الأسواق
لجواب الفقراء والفقراء
مع ما فيه من كسر النفس
وفي ذلك الوقت بلغه صيت
الشيخ زين الدين الحلي
فترك التدريس وتوجه
إليه وواصل إلى حلب
وأبى في الشام أن في حق
سلسلة طره فها بعد الشيخ
الحاج بيرام بعد سنة انصرف
فوجه إلى بلدة
ثم اتفق في ثم توجه إلى
خدمة الشيخ الحاج بيرام
فوجدته مع من يديه
يخدمون الزرع ولم يلتفت
إليه الشيخ بيرام واشتغل
أقش شمس الدين مع الجماعة
في الخدمة المذكرة فربما
فرغوا منها أحضرهم
الطعام فوزعوه على الفقراء
ويعطونهم العلم حصة

لم يزل سافراً من الشوق بمحمد * في الذكر والحدائق يقول
واعذارى ذنب فهل عندهم * لم عذري في ترك عذري قبول * حيث كذا أصل فهل لي أنا
ركم هذه الغداة سبيل * فاجابت شواهد الحال عنهم * كل حدم من دونها مفلول
لا تر وفتيك الرياض الا نيقا * تفن دونها راود حول
كم أنماها قوم على غرة من * ها واما وأمرها فز الوصل * وقتها اشخصني حتى اذا ما
لاح للوصل غرة وحول * وبدت راية الوفا يد الوصل * وندى أهل الحقائق حولوا
أين من كان يدعيها هذا الي * وم فيه صبح الدعاوى يحول
جسواوا جملة الفحول ولا يص * روم اللقاء الا الفحول
بدلوا أنفسهم خفت حين خفت * بوصول واستغفر البذل * ثم عابوا من بعدما اقتضوها
بين أمواجها وجاءت سمول * قد فتهم إلى الرسوم شكل * دمه في طاولها مطول
نارنا هذه قضى لمن يسرى ليل * كنهنا لالتل
منتهى الخلفاء زدمه الله * فوالمذكر كون ذال قابل * جاءه من عرفت يعني اقتباسا
وله البسوا والمني والبول * فتعالت عن المثال وعزت * عن دقالبه وهو رسول
فوقنا كما عهدت حباري * كل عز من دونها خذول
تدفع الوقت بالزجاج وناهي * بقلب غداؤه التعليل * كذا في كاس باس مبر
جاء كاس من الرحام عسول * فاذا سولت له النفس أمرا * حيد عنه وقيل صبر جميل
* هذه حالنا وما وصل الملك * بالوصول كل حال تحول
وانما أثبت هذه القصيدة بكما لا اله الا الله لوجوده في معاوية * وحكي عن بعض المشايخ أنه رأى في المنام
قالا يقول ما قيل في الطرقي مثل القصيدة الموصلة يعني هذه وأشدله بحمد الدين العاصمي ذي بيت
يا قلب الام لا ينسب النصع * دعه من كبحني عليك الزح
ما عار حنة منك غزاها جرح * ما تشعر بالجار حتى تصير
وأورد له العماد الكاتب في آخر يده قوله

فعاودت قلمي أسأل الصبر ورفقة * عليها فلا قلمي وجبت ولا صبر * وغابت شمس الوصل عني وأطمت
مسالكه حتى تحيرت في أمري * فما كان الا الخلف حتى رأيتها * بحكمة والقلب في ريقه الاسر
وله من أبيات * فوالا فكم دمع من الاسر أطلقوا * نجدها وكما قلب أعادوا إلى الاسر
فلا تنسكروا داخل عذارى تأسنا * عليهم فقد أوصفت عنكم عذري * ومن شعره أيضا
يقلبي منهم علق * ودعني فيهم علق * وعندى منهم حرف * لها الاحشاء تحترق
وتغن بهم فرق * آداب فلو بنا الفرق * وما تركوا سوى ريق * فليتسم لهم مقوا
فلا وصل ولا هجر * ولا نوم ولا ورق * ولا ياس ولا طمع * ولا صبر ولا قلق
فليتهم وقد قطعوا * ولم يبقوا على بقوا * ألقى في محبتهم * وطيب يتبع عبق
كامل الشمع يتبع من * ينادمه وينتجع
باليل ما جئتكم زائرا * الا وجدت الأرض تملو لي
ولا أثبت العزم عن بابكم * الا تعثرت بأذيالي *
و غالب شعره على هذا الاسلوب وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة توفي في شهر ربيع
الاول سنة إحدى عشرة وخمسمائة بالموصل ودفن في التربة المعروفة بسم رجائه تعالى وقد كرر عباد الدين
الكاتب الاصفهاني في كتاب الخريدة في ترجمة الرازي المذكور قال اسمه عاني الله مع ان القاصي أبي أحمد

يعني المارضي المذكور توفي بعد ستة عشر سنين وخمسة

*) (ابو سعد عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن مطهر بن علي بن أبي بصرون بن أبي السري
التعيني الحنطري ثم الموصل الفقيه الشافعي الملقب بشرف الدين) *

كان من أعيان الفقهاء وفضلاء عصره ومن سار ذكره وانتمسأه قرأ في صباه القرآن الكريم بالعشر
على أبي الغنم السلي السمر وحيد البارع أبي عبد الله بن الدباس وأبي بكر المزي في غيرهم وتفقه أولاً على
القاضي المرقضي أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهير زوري المذكور قبله وعلى أبي عبد الله الحسين بن خيس
الموصل ثم على أسعد المهدي بقعدوا أخذوا الأصول عن أبي الفتح بن برهان الأصولي وقرأ الخلاف وتوجهوا إلى
مدينة واسطاً وقرأ على فاضله الشيخ أبي علي الفارقي المذكور في خوف الحاء وأخذ عنه فوالد المذهب ودرس
بالموصل في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وأقام بسنجار مدة ثم انتقل إلى حلب في سنة خمس وأربعين ثم قدم
دمشق لمملكته المالك الشافعي نور الدين محمود بن عماد الدين زنگي في صفر سنة تسع وأربعين وخمسمائة
ودرس بالزاوية العربية من جامع دمشق وتولى أوقاف المساجد ثم رجع إلى حلب وأقام بها وصنف كتاباً
كثيرة في المذهب منها مفسر المذهب من ثمانية المطلب في سبع مجلدات وكتاب الانتصار في أربع مجلدات
وكتاب المروشد في مجلدين وكتاب الزريعة في معرفة الشر يعتبره صنف التفسير في أخلاق أربعة أجزاء وكتاباً
فيها مأخذ الثمار ويختصر في الفرائض وكتاباً في الإرشاد للعرب في فصول المذهب ولم يكمله وذهب فيما
ثم به لطلب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وتبعين بالشام وتقدم عند نور الدين صاحب الشام
في إحدى مدارس حلب وخص وصاحبه بعليل وغيره وتولى القضاء بسنجار ونصيبين وحران وغيرهما من
ديار بكر ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين وخمسمائة وتولى القضاء في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
القاضي ضياء الدين أبي الفضائل القاسم بن ناج الدين يعني بن عبد الله بن القاسم الشهير زوري حسيماً
شريحته في ترجمة القاضي كمال الدين أبي الفضل محمد الشهير زوري ثم عني في آخر عمره قبل موته بعشرين
سنة يعني الدين محمد بنوب عنه وهو باق على القضاء ثم صنف حراً في فضاء الاعشى وهو على خلاف
ذهب الإمام الشافعي ورأى في كتاب الزوائد ألف أبي الحسن العسمراني صاحب كتاب البيان
جهانته يجوز وهو يعلم أنه في غير هذا الكتاب ووقع في كتاب جمعه بخط السلطان صلاح الدين رحمه
الله تعالى قد كتبه من دمشق إلى القاضي الفاضل وهو بصرفه فصول من جلته أحديث الشيخ شرف
الدين المذكور وما حصل له من العنى وأنه يقول ان قضاء الاعشى جائز وان الفقهاء قالوا انه غير جائز فجمع
الشيخ أبي الطاهر بن عوف الاسكندراني ورساله عما ورد من الأحاديث في قضاء الاعشى فهل يجوز أم لا
بالجمله فلا شك في فضله وقد ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق وذكره العماد الكاتب
في كتاب الحريدة وأثنى عليه وقال ختمه الفتاوى وذكره شيا من الشعراء أشد في بعض المشايخ قال
جمعه كثير ما يشهد ولا أعلم هل هو له أم لا وذكره العماد الكاتب في الحريدة

أول أن أحيى وفي كل ساعة * تحري الموفى تمزيعوها

وهل أنا لأملهم غير أنى * بقايا بالفي الزمان أعيشها

ورده أيضاً في الحريدة قوله

أول وصلان حبيب وانى * على قمتها قيل آثاره * تجارى بنا خيل الحمام كأنما

سابقني نحو الردي وأسبقه * فياليتنا مناهم لم يبق * مرارة قد دى ولا أذا نأثرت

ورده أيضاً يأساً إلى كيف حال بعد فرقة * حاشاك مسابقتي من نتائج

قد أقدم الدمع لا يحقوا الجفون أسى * والنوم لأزارها حتى الأيقا

الكلاب ولم يلتفت الشيخ
الحاج بمرام إلى الشيخ أبي
شمس الدين ولم يدع مالى
الطعام ففقد الشيخ أبي
شمس الدين مع الكلاب
واشتغل بالكل منهم وعند
ذلك ناداهم الشيخ الحاج
بمرام وقال يا كوسج أدن
مسي وقد جدت قلبي
فأستغل عنده بالحصول
وحصل طريقة الصوفية
والمال من الكرامات
العلية والمقامات السنية
من جملة مناقبه أنه كان
طبيباً لا دنانير كطبيب
لأدراج وله في الطب
الفاخر تصانيف يروى ان
العشب تساديه وتقول أنا
شفا من المرض الفلاني
ومن جملة أخباره ان
سليمان بطي بن خليل باشا
الوزير وكان فاضلاً بالعبكر
في زمن السلطان مراد خان
وقد مرض بمدينة أدنه في
أيام وزارة والده وكان الشيخ
المزبور بالمدينة المذكورة
في ذلك الوقت وقد دعا
الوزير المذكور الشيخ
للدعاء لولده والعلاج له
روى ان الشيخ عبد الرحيم
الشهير بابن المصري من
خلفاء الشيخ المذكور
قال ذهب مع الشيخ إلى
المرض المذكور وقد دخلنا
عليه فوجدنا طبيباً
السلطان حول المريض
بضمرون الادوية للعلاج
فقال الشيخ لأطباء أي
مرض هذا قالوا المرض

الفلاني فقال الشيخ تالحوه
بدواء السرسام فانكر
عليه الاطباء وتخرجوا من
عند المريض فاخذ الشيخ
بدواء كتب اسامي الادوية
فاحضروها واولعها بها
وظهر النفع في الحال ومع
ذلك لم يبال عن حال
المريض ولم يتبع علامات
مرضه قال ابن المصري ولما
خرجنا من عند المريض
قال لوسكت عنه
لاهلكه الاطباء بعلاجهم
ثم ان السلطان محمد خان
لما اراد فتح قسطنطينية
دعا الشيخ للجهاد ودعا ايضا
الشيخ اقباق وارسيل
الهما المارحوم احمد باشا
ابن ولي الدين للتوجه الى
فتح قسطنطينية وكان آق
يقين رجلا مجتهدا يحصل
منه شيء واما الشيخ آق
شمس الدين فقال سيدخل
المسلمون القلعة من الموضع
الفلاني في اليوم الفلاني
وقت الضحوة الكبرى
وانت تكون حذو عند
السلطان محمد خان وحكي
في بعض اولاده انه جادل ذلك
الوقت ولم تنفع القلعة
فدخل اساقوف عظام من
جهاة السلطان فذهب اليه
وهو في خيمته واحد من
خدمته واقف على الباب
ومنعي عن الدخول لانه
اوصاه ان لا يدخل عليه
احد فرفض اطلب الخليفة
وظفرت فاذا هو ساجد على
التراب ورأسه مكشوف

واورد له ايضا وما الدهر الامامضي وهو قائم * وما سوف ياتي وهو غير يحصل

وعيشك فيما انت فيه قاته * زمان الفتى من يحمل ومغفل

وكانت ولادته يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمانين وتسعين وأربع مائة بمصر
* و توفي ليلة الثلاثاء لخالد عشرين من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة بقدرته دمشق ودفن في
مدبرته التي انا شاهد اخل بالدهي معروفه وزرت قبره مرارا ورحمته تعالى ولما توفي ودمن القاضي
الفاضل تعز به فيصوبا عن كتاب ورد عليه بذلك التعز به وصل ككل الذات الكريمة جمع الله شملها وسر بها
أهلها وبسر الى الخيرات سلها وجعل في اتباعه وضوانه قولاها وتعلها وفيه زيادة هي نقص الاسلام وطم
في البرية يتجاوز رتبة الانعام الى الانعام وذلك ما قضاه الله من وفاة الامام شرف الدين بن أبي عمرو
رحمة الله عليه وما حصل بموته من نقص الارض من أطرافها ومن مساءة أهل الله ومساءة أهل خلافتها فقد
كان علما للعلم منصوبا وبقيته من شأنا السلف الصالح منصوبا ولقد علم الله اغتمها في فقد حضرته
واسمها في خلق الدين من ركنه واعتمها بما عمت من النصب الموقوف من أعبته * والحديث ينفع
العلم الملهمة وكسر ابدال المهلة وسكون الياء المشارة من تحتها وبعد ها ثمانية هذه النسبة الى الحديث
الموصل وهي ليست على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وهي غير الحديث التي قال لها حديث
النور وهي قلعة حصينة على فراخ من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها وحديثة الموصلى هي آخر
أرض السواد في العال وقول الفقهاء في كتبهم أرض السواد ما بين سدينة الموصلى الى عبادان طولاً ومن
التاسعة الى دجلان عرضاً تدور به هذه الحديث لا حديث الفرات

* (ابو الفرج عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصلي) ويعرف

بالجصني أيضا الفقيه الشافعي المذنب بالمذهب *

كان فقيها فاضلا دينا باعرا العفيف الذمير سليم السبل حسن المقاصد غلب عليه الشعر واشتهر به اهل دولان
صغير وكما جدد وهو من أهل الموصل ولما ضاقت به الحال عز على قصد الصالحين وزيك دور ومصر المذكور
في عرف الطاء وعزت قدرته عن استصحاب زوجته فكتب الى الشريف ضياء الدين أبي عبد الله بن محمد
ابن محمد بن عبيد الله الحسيني يتيب العلويين بالموصل هذه الايات

وذا ن شعوا سال المين غيرتها * كانت تؤمل بانقضاء مساكني * الحث فلما رايتني لأصع لها

بكت فأقرح فلي جفنها بالباكي * قالت وقد واث الاجال مجدحة * وابن قد جمع المشكور والشاكي

من لي اذا غبت في الدخل قلت لها * الله وابن عبيد الله مسولك

لا تفرج يا نجاس الغيب عنك فقد * سألت نورا لثي ياحودمعتك

فكفل الشريف المذكور زوجته بجميع محتاج اليه مدة غيبته عنها ثم توجه الى مصر ومدح الصالحين
رؤيا بالقعدة الكافية وقد كرت بعثها هناك ثم تقلبت به الاحوال ودولى التدريس بمدينة حص وأقام
بها فلما رآه نسب اليها قال العماد الكاتب في الخبر مدة زيارته وأيا بالاعراف الى لقائه بالاشواق فاني كنت
أقف على قضائه المستحسنة ومقاصده الحسنة وقد سارت كافته بين فضلاء الزمان كافة فشهدت
بكفائته وحملت بان أهل العصر يبلغوا الى غايته ثم قال بعد التناء عليه فيمته تدر عن فصاحة تامة
وعقده لسانه ثمين عن فقه في القول ثم قال بعد ذلك ولما وصل السلطان صلاح الدين رحمه الله الى حص
وخيم بظاهر خارج الناب والفرج المذكور فقدمته الى السلطان وقلت هذا الذي يقول في قصيدته
الكافية التي في ابن رزك * أمدح الترك أبق الفضل عندهم * والشعر ما زال عند الترك متروكا
قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا تقول انه متروك ثم استدح السلطان بقصيده العينية التي يقول فيها
قل للبيعة بالسلام تورعا * كيف استجبت دمي وتورعى

وهو ينصرف ويسترخا
وقعت رأسي الأمام على
رجله وكبر وقال الحمد لله
مخاضا لله تعالى ففزع القاعة
قال فظنرت الى جانب
القلعة فاذا العسكر قد
دخلوا باجمعهم ففزع الله
تعالى بركة دعائه وكانت
دعوته تسترق السميع
العاليق ثم تفرق وتلا
بوكائها الآفاق وبادخل
السلطان محمد بن القلعة
فقال جاني فاذا ابن بولي
الدين فقال هذا ما أخبرني به
الشيخ وقال ما خرجت هذا
الفتح وما فرحت من وجود
مثل هذا الرجل في زمانى ثم
بعد يوم جاء السلطان محمد
خان الى خيمة الشيخ وهو
مضطجع فلم يقم له فقبل
السلطان محمد خان يده
وقال جئت لحاجة عندك
قال ما هي قال اريد ان
ادخل الخلية عندك اياما
قال الشيخ لا فإمر عليه
من ارا وهو يقول لا فرفض
السلطان محمد بن وقال
ان واحدا من الانراك
يحب اليك ويخلف الخلية
بكلمة واحدة قال الشيخ
انك اذا دخلت الخلية تجد
هناك لذة تسقط السلطنة
من عينك وتختل أمورها
فجئت اليك يا ابن الغرض
من الخلق تحصيل العدالة
فعليت ان تشعل كذا وكذا
وذكر ما دله من النصائح
ثم أرسل اليه ابني دينار ولم
يقبل قسما السلطان محمد

وزعمت ان تصلي بعام قابل * ههنا أت أبق الى أن ترجعي * أيدع الحسن التي في وجهها
دون الوجوه غناية ليدع * ما كان شركا لو غمزت بحاجب * يوم التفرق أو أشرت باصبع
وتبقى أتي بحبل مغرم * ثم اضني ما سئبت في أن تضني
وقال العماد الكاتب أيضا أشد من هذين البتين وزعم أنه اشكر معناه ولم يسبق اليه وهما
نودي الكاتب كنه فاذا انبرت * ثم تدرأ فذا اسطر الم عسكرا
لم يحسن الارتاب فوق سطورها * الا لان الخيش بعقد عثرا
وهذان البتان من جملة قصيدة قد أيدع فيها معنى تشبها بالخيول قول بعضهم
قوم اذا أخذوا الاقلام عن غضب * ثم استمدوا بماء الماشيت
نالوا بمن عادتهم وان بعدوا * ما لم ينالوا بعد المشريات
قلت ومعنى البيت الأول ينظر الى قول أبي تمام الطائي في مدح محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم
هزرت أمراؤهم مني بخدا * فكان دينا وأبيض من طلا
فأنا تبالي ان تجهر رأيه * لنا كد أن لا تجهر عقالا
ثم أتى وحدث معنى البيت الثاني للاستاذ أبي اسمعيل الحسين بن علي المشي الطائري القديم ذكره وهو من
جملة قصيدة يلح بها نظام الملك
اذا ما دجال العجاجة لم يزل * بأيدهم جرا الى الهند مندوب
عابها سقلو والضرب يجرها لقا * عجا فبه شاه من المقع تريب
ومن شعوره السائر يضحي بجاني العباد * وبيت وهو الى الصباح يدم
وتعري بحشي الرقيب فلفقه * شتم ونجح لحساة تسليم
وله في غلام لم يستخلفه في شفته

باني من لسته فخله * آت أكرم شي وأجل * أثرت لسته في شفته
ما رواه الله الا لفضل * حسب أب في فيه بيتها * اذ رأته تبه مثل العسل
ولو لا خوف الاطالة لذكرته أشياء بعددته * وتوفي بعد سنة خمس في شعبان سنة احدى وثلثين وعشرين
وتبعه مائة وثلاث في ذكره في السيل والذيل والاول أصرجه الله تعالى وقد فاربتين سنة * وتوفي
الشريف بن عبد الله المذكور بالموصل سنة ثلاث وستين وخمسائة ورحمه الله تعالى وكان رئيسا جوادا
كثير الاحسان يعم الافضل وله شعر فنه قوله
قالوا سلا فذوقني الس * بان ليس عن الحبيب * قالوا فم ترك الزبا * وقتلت من خوفه الرقيب
قالوا كيف تعيش مع * هذا قلت من الحبيب
وذكره عماد الدين الكاتب في الخريدة بالغ في الثناء عليه ثم قال وسعيت في تعداد آياتها يعني ثم ادنسها
بعض الشاميين الى الشريف صياء الدين المذكور منها
بابا الهواذي التي فسكت دمي * بالخطا بلس باقاة الاحرع * لئ ان أب السلك ما لقا من
ألم الهوى وعليك أن لا تسعي * كيف السيل الى تناول حاجتي * قصرت يدي عنها كذا لا فطع
(أبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن تاز بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن شاس الخياني
السعدي الفقيه المالكي المعروف بالخلال)

كان فيها خلافا في مذهبه عارفا وقارعا وله بعض دجا كثيرا من أصحابه يذكرون فضائله ومنه في
مذهب الإمام مالك كتابا تنبأ بدع فيه وميل الى جواهر التيسير في مذهب عالم المدينة وضعه على ترتيب
الوزير نصيف حجة الاسلام أبي حامد الغزالي رحمه الله تعالى وفيه دلالة على غزارة فضله والطائفة المالكية

مضطجع وهو مضطجع على

جنبه وأما خروج السلطان

محمد بن قائل لا بن ولي الدين

ما قام الشيخ إلى وأظهر

الآن فمن ذلك قال ابن

ولي الدين أن الشيخ شاهد

فكم الغرور بسبب هذا

الفتح الذي لم يسمع للسلطان

العظام وإن الشيخ مر

قاراد بذلك أن يدفع عنكم

الغرور ثم بعد عدد دعا

السلطان الشيخ في الثالث

الآخر من الليل وفتنا

عليه من ذلك فذهب إليه

قال فلما ذهبت إليه تساور

إلى الأمراء يقابلون يدي

قال وجاء السلطان محمد

نجان والليل مظلوما أدركته

بالمرسب الفلج لكن

عرفه وروح فغاب عنه

وضمته إلى ضما شديدا

حتى ارتعد وكذا أن سقطا

فما خلفته إلى أن بزل عنه

الحال وقال السلطان محمد

نجان كان في قلبي شيء في

حق الشيخ فلما ضمني إليه

انقلب ذلك شيئا أنه دخل

معه الحظمة فصاحب معه

حسب طالع العجس وأذن

للمسلاة وصلى السلطان

تخلعه ثم ألقى الشيخ الأوراد

والسلطان جالس أمامه

على ركبته يستمع الأوراد

فلما أتتها التمس منه أن

يعين موضع قمر أبي أوب

الاعاصري رحمه الله تعالى

وكان يروي في كتاب

التواريخ أن قسيرة تروى

قد

بصرها كفة عليه لحسنه وكثرة قوائمه وكان مدرسا بصر بالمدرسة المجاورة للجامع وتوجد إلى غير هذا لما

أخذه العدو المحذول بنية الجهاد فتوفي هناك في جمادى الآخرة وأوفى رجب سنة ست عشرة وثمان مائة وجماعة

تعالى * وشأن بالشين الحجمة والسين المهملة بينهما ألف والجا في والباء قد تقدم الكلام عليها

* (أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن العتصم بن هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي) *

أخذ الأدب عن أبي العباس المردواي العباس ثعلب وغيرهما كان أدبا باعيا شاعرا مطموغا مقدر على

الشعر قرىب المأخذ سهل الفنا جيد القريض يحسن الإبداع للمعاني مخايل العلماء والأدباء معدودا في

جلتهم إلى أن حوت له السكاك في خلافة القنطرة واتفق مع جماعة من رؤساء الأحناف ووجه الكتاب فلهوا

المقتدر يوم السبت لعشر وعين وقيل أسبوع بعين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين وبايعوا

عبد الله الذي كور ولفقه والمرضى بالله وقيل المصطفى بالله وقيل الغالب بالله وقيل الراضي بالله وأقام يوما

وليلة ثم أن أصحاب المقتدر تحنوا وترجعوا وأمر بأخوان ابن المعتز وسائرهم وأعادوا المقتدر إلى دسنة

واختفى ابن المعتز في دار أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن الجصاص الساجي هجري

فأخذ المقتدر وسلما إلى مؤنس الخادم أنجاز فقتله وسلما إلى أهله ملفوفا في كساء وقيل أنه مات حتف

أنفه وليس بهضيل خنقه مؤنس وذلك يوم الخميس ثاني شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين ودفن

في خرابية بأزاده داره رحمه الله تعالى * ومولده السبعين من شعبان سنة تسع وأربعين وقال سنان بن

ثابت في سنة ست وأربعين ومائتين والقصة مشهورة وفيها طول وهذا خلاصتها ثم نبض المقتدر على ابن

الجصاص المذكور * وأخذ منه مقدار أرق الف دينار وسلم بعد ذلك مقدار سبع مائة ألف دينار * وكان

في غفلة وبه توفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس عشرة وثلثمائة * وأبعد الله

المذكور من التصانيف كتاب الزهر والياض وكتاب البديع وكتاب مكاتبات الأنوار بالشعر وكتاب

الجوارح والصيد وكتاب السرقات وكتاب أشعار الملوك وكتاب الآداب وكتاب على الأخبار وكتاب

طبقات الشعراء وكتاب الجامع في الغناء وكتاب فيأر جيزة في خم الصبح * ومن كلامه البلاغة

البوغ إلى المعنى ولم يطل سطر الكلام * وكان يقول في أبي أي شعر أحسن ما تقرأ فقلت قول العباس

ابن الأحنف قد سب الناس أذبال القنوت بنا * وفوق الناس فينا فلوهم فرقا

فكاذب قدرى بالقل غبيركم * وصادق ليس يدرى أنه صدقا

ورثاه علي بن محمد بن يسلم الشاعر الأندلسي كرمه قوله

لقد ترك من ميت بضعة * ناهيك في العلم والآداب والحسب

ما خلدوا ولا لولا فتنقه * وإنما أدركته حرفة الأدب

ولابن المعتز أشعار واتفق تشبيه أبيه بغيره في ذلك قوله

سقى المطيرة ذات القل والنخيل * ودرع يدون ههنا من المطر * فطلما نهيتي للصبح بها

في غرة الفجر والعصفور لم يمار * أموات رهبان دبري صلاتهم * سود الدار عتار في المعجر

من ترين على الأوساط قد جعلها * على الرؤس كالبان من الشعر * كمنهم من ملج الوجه كتخل

بالبحر يطبق حفتيه على حوز * لا تحمله بالهوى حتى استقاده * هو عار أسلفني الميعاد بالفلر

وجاء في قصص الليل عسيرا * يستجل الخيل من خوف ومن حذر

فتعت أفرس خدي في الطريق له * ذلا وأصبحت أذبال على الأثر

ولاح ضروسه هلال كاد يفضنا * مثل التلعة قد دقت من الفافر

وكان ما كان مما است أذكره * فلن خيرا ولا تسأل عن الخبر

ثم ان الشيخ جاعو قال اني

أشاهد في هذا الموضع نورا
لعل تسبه ههنا فاء الله
وتوجه زمانا ثم قال انفت
روح مع روحه قال وهناني
بهذا الفخ وقال شكر
الله معكم حتى خطه قوني
من ظلمة الصخر فاحبر
السلطان محمد بن ذلك
وباء الى ذلك الموضع فقال
الشيخ اني اصدقك ولكن
التمس منك ان تعين لي
علامة اراها بعيني ويطعن
بذلك قلبي فتوجه الشيخ
ساعة ثم قال احضروا هذا
الموضع من جانب الرأس
من القبلة مقدار ذراعين
فظهر رغام عليه خطا عبراني
تفسيره هذا وقرروا كلاما
فلما احضر مقدار ذراعين
ظهر رغام عليه خطا قروا
من يعرفه وتفسيره فاذا هو
ما قرره الشيخ فغير السلطان
وغلب عليه الحال حتى
كاد ان يسقط لولا ان
أخذوه ثم أمر ببناء
على ذلك الموضع وأمر ببناء
الطابع الشرقي والخرات
والتمس ان يجلس الشيخ
فقمع من يده فلم يقبله
واستأذن ان يرجع الى
وطنه فاذن له السلطان
لتبليغ تلميذه فلما عبر البحر
قال لا أكبر ولا دلتما
ياوتوا البحر فتمسلا قلبي
نورا وقد سدت الهامات
بشمس تلميذ من ظلمة
الكفر فيها ولما سار ساعة
لغير ميل من أجليه بلاد

ومن طريف شعره قوله ولم أحده في ديوانه ولكن الرواة أطبقوا على أنه والله أعلم
«مرطوق يسبح الى الندماء * بعقمة في ديرة بضاء * واليدري أفنى السماء كدرهم
ملق عسلي دباحة زرقاء * صكم ليله قد سرفى بميمته * عندي بالخوف من الرقاء
ومهمه فقه عقد الشرب لسانه * غديش بالمرضى والاعتناء * حركته يدي وقلته انبه
يا فرحة الخلاء والندماء * فاجاني والسكر تحضر صونه * بتلجسج كلبسج الفأفأه
اني لافهم مائة قول وانما * غلبت على سلافة الصهاه
دعى أفنى من الجار الى غد * واقفل بعبدك ما تشاءموا لاني

وله في الحرة العاصو شحة وهو معنى بديع وفيه دلالة على أنه كان حنفي المذهب
خليل قد طاب الشراب المود * وقد عدت بعد النسا والعود أجد
فها عاقراني قصير زجاجة * بكافوة في ديرة تتوقد * بصوغ عليها الماء شال فحة
له حلق بيض تحل واقعد * وقفتي من نار الجحيم بنفسها * وذلك من احسانه الى السجود
وكان ابن المعتز شديد السمرة مستنون الوجه يخضب بالسواد ورايت في بعض الجامع ان عبد الله بن المعتز
لذي كور كان يقول أو بعث من الشعراء سارت أعماؤهم بخلاف أفعالهم فابو العتاهية سار شعره بالهدو وكان
على الاتحاد وأبو نواس سار شعره بالواط وكان أرفى من فردو أبو حنيفة الكاتب سار شعره بالعنة وكان أهب
من تيس ومحمد بن حازم سار شعره بالشفاعة وكان أحرص من كاتب وقدرو يتلآن حازم خيرا بخلاف كتابه
ابن المعتز ووافي شعره وذلك أنه كان جارس عديد بن حميد الكاتب الطوسي في جمعا لا مراكب كان بينهما مبلغ
مسيب السهم فاضى عنه مع القدرة ثم ان حميد اساعت حاله فتقول عن جواره مبلغ ابن حميد ذلك فبعث اليه
عشرة آلاف درهم وتحت ثياب وفرسانا كتموه وحواروا به وكسب البسوة الادب بحمله طرفه على نعت
الشيء بغير همتا وتبعه قدرته على وصفه بغير حيلة ولكن ما شاع من همتا ان في جاري بالاهدا المجري وقد
بأخى من سوء حاله وشدة خلت لئلا اضاحته عليه علم كره همتا وعلم نفسك ونحن كره فيما ملكنا
ومشاورون فيما تحت أيدينا وقد بعث اليه ما جعلته وان قل استقامت ما بعده وان حل فردا من حازم جميعه
ولم يقبل منه شيئا وكتب اليه

ونعتني بفعل الملهب اذ * غير الفروزي بالدي الهدي * فبعثت بالاموال ترفيني
كلا ورب الشفيع والوتر * لا اليس النعمان من رجل * ألبسته عار على الدهر
وهذا دليل على قناعت وحسن صبر واحة الى الاذاعة وهذا سعيد بن حميد يكنى أبا عثمان وكان كاتباً شعرا
مترسلا عذب الالفاظ مقدما في صناعة جدد السرقة حتى قال بعض الفضلاء لو قيل لكلام سعيد وشعره
ارجع الى أهله لما بقي معه من شيء وكان يدي أنه من أولاد ماولة الفرس وله من الكتب كتاب انتصاف
الجيم من العرب يعرف بالتسوية وله ديوان رسائل وديوان شعر صغير والطيرة بفتح الميم وكسر الطاء
المهلهة وسكون اليا والاشارة من تحتها وبعث الى امة لثمة شعراء وهي قرية من فواحي سمرقند رأى عبدون
الذي يضاف اليه فيقال دبر عبدون هو ابن خلد وهو أخو الورز برصاع بن خلد وانما أنصف اليه لانه
كان كثير التردد اليه والمقام فيه العناية بعمارة وهو الى جنب المطيرة ودبر عبدون أيضا قرية من فواحي
عرب بينهما دجلة وقد تحرب الآن وكان مترسلا لاهلها وقوله ولا حوضه لادل كاذب فبعضنا اخوه من قول
عرو بن أمة في صفة الهلال كان ابن من تهاجنا * فبسطا لى الاق من شخصر
والقسمة قلامة القلقر

(ابو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم بن طه طه بن ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المجازي الاصل المصري الدار والوفاء)

الزوم وشكت فرس بنفس
 عيل اليه قلب كل أحد
 فذهب الرجل ولم يلتفت
 الى الشيخ ولم يسلم عليه
 فلم يذهب الا قليلا حتى
 وجسع وتزلعن فرسه
 وقال للشيخ وهبتك هذا
 الفرس فأشار الشيخ الى
 ابنه فنزل عن فرسه وأعلمه
 لذلك الرجل جبل تركه هو
 فرس الرجل ثم سأله ابن
 الشيخ عن هذا الأمر فقال
 لو كان لرجل كرم عبد
 وكان في طاعته واستدعى
 منه ثوبا شيا أحب مرأله
 عنقه منه قال ابنه لا قال
 الشيخ وأما منذ ثلاثين سنة
 لم أخرج عن طاعة الله تعالى
 فلما مال نفسي الى هذا
 الفرس ألهم الله تعالى
 ذلك الرجل حتى وهب لي ثم
 انتهى الشيخ الى وطنه
 وهو قصبه كونيلى وقعد
 هناك زمانا ثم مات ودفن
 فيه رحمه الله تعالى صنع
 في التصوف رسالة سماها
 رسالة النور وصفه رسالة
 أخرى في دفع مطاعن
 الصوفية وصنفه أيضا
 رسالة في علم الطب جمع فيها
 من العسلجات النافعة
 جربها الكل مرض وكان
 رحمه الله تعالى ماهر في علم
 الطب غاية الماهرة وكان
 للشيخ ولد صغير اسمه نور
 الهدى والجدو بأملوب
 العفل وكان في زمن الشيخ
 أمير كبير يقال له ابن عطار
 وكان الطبيب لا تسهر في

كان طاهرا كرميا فاضلا صاحب باع وضيايع ونعمة طاهرة وعبيد وحاشية كثير التعم كان دهلجيه
 وجبل بكسر الهمزة كل يوم من أول النهار الى آخره رسم الحلاوى التي ينفذها لاهل مصر من الأستاذ كافر
 الاخذى الى من دونه وبنال الرجل المذكور دينارين في كل شهر ارجعه الى من كان يسله
 الحلاوى كل يوم ومنهم كل جمعة ومنهم كل شهر وكان يسل الى كافور في كل يومين جامين حلاوى ويغفاني
 منديل مخموم فسد بعض الاعيان وقال لكافور الحلاج حسن فبالهذه الرغيف فانه لا يحسن أن يقابل به
 فأرسل اليه كافر ويجري الشريفة في الحلاوى على العادة وبعض من الرغيف فرك الشريفة اليه وعلم
 أنهم قد حسدوه على ذلك وقصوا وابطاله فلما اجتمع به قال له أياك الله انالان هذا الرغيف فطاولا ولا تعاطما
 وانما هي صبية حسنة تجدها بيدها وتخرجه فرسله على سيدك التبرك فاذا كرهته قطعناه فقال كافر ولا والله
 لا تقطعه ولا يكون قوفي سواء ادا الى ما كان عليه من اوسال الحلاوى والرغيف والسمات كافر ومالك المعز
 أبو عيم معد بن المنصور العيديدى الديار المصرية على يد القادر جوهر المقدم ذكره في حرف الجيم وجاء المعز
 بعد ذلك من افريقية وكان يلعب في نسب لمعا قرب من البلد وخرج للناس اللقاء اجتمع به جماعة من
 الاشراف فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينسب مولانا فقال له المعز سنة بعد مجلسا وتجمع
 ونسرد عليكم نسبنا فلما استقر المعز بالقصر جمع الناس في مجلس عام وجلس لهم وقال هل بقي من رؤسائكم
 أحد فقالوا لم يبق غير قبيل عند ذلك نصف سيفه وقال هذا نسي وتر عليهم ذهب كثيرا وقال هذا نحبي
 فقالوا اجعنا بمعناوا طعننا وكان الشريفة المذكور حسن المعاملة في معاملته حسن الافعال عليهم ملاطفا
 لهم يركب بهم والى سائر أصدقائه يقتضى حقوقهم ويبليل الجلاس معهم وأغنى جماعة وكان حسن
 المذهب * وكانت ولادته سنة ست وثمانين ومائتين * وقوفي في الرابع من رجب سنة ثمان وأربعين
 وثلاثمائة بمصر وصلى عليه في مصلى العيد وحضر جنازته من الخلق مالا يحصى عددهم الله تعالى ودفن
 بقرافة مصر القري وقبره معروف مشهور باباوية الدعاء وروى أن رجلا جلاجه وفاته يار الله صلى الله
 عليه وسلم فضاقت صدره لذلك فرأه في نوم صلى الله عليه وسلم فقال له اذا فلتك الى يار الله فز قبر عبدالله بن أحمد
 ابن طباطبا وكان صاحب الرضا يامن أهل مصر وحكى بعض من له عليه احسان أنه وقف على قبره وأشد
 وشكت الهموم على الناس * وقد كانوا يعبدونك في كنف
 قرأ في يومه قال قد سمعت ما قلت وحيل بيني وبين الجواب والمكافاة ولكن مرالى مسجدى وصلى ركعتين
 وادع يستجب لك رحمه الله تعالى * وقد تقدم في حرف الهمزة الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي حوت
 له مع المعز عند قدومه مصر كرهاني كمال الدول المتفاعة لكنها تناقض تاريخ الوفاة فان المعز دخل مصر
 في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة كما سيأتى في ترجمته ان شاء الله تعالى وابن طباطبا المذكور قوفي
 في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة كما هو مذكور ههنا فكيف يصور الجمع بينهما أو أفاذي تاريخ وفاته شيخنا
 الشافط راكى الدين أبو محمد عبد العليم المنذرى وراجعت في هذا التناقض فقال أما الوفاة في هذا التاريخ
 فهي حقيقة وعلى صاحب الوفاة المعز كان ولده والله أعلم أى ذلك كان ثم رأيت تاريخ وفاته كما هو ههنا
 في تاريخ الامير المختار المعروف بالمسحوق وقال وكانت علة قد طالت من توفته عرضت له في حكمه فتعالج
 بضروب العلاجات فلم يجمع فيها شئ وكانت علة غير يتم بعد مملاتهم رأيت في تاريخ ابن زولاق أن الشريفة
 الذى اتقى المعز هو الشريفة أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسينى والشريفة أبو جعفر ابراهيم بن أحمد
 الحسينى الرسى وأعل أحد هما صاحب هذه الواقعة والله أعلم بالصواب

* (ابو العباس عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان

الخزاعي وقد تقدم ذكره فى حرف الطاء) *

وكان عبدالله المذكور سيدا نبيل على الهمة شهما وكان للأماون كثيرا الاعتقاد عليه حسن الاتقانات اليه

لذاته ورعاية خلق والده وما أسلفه من الطاعات في خدمته وكان والياعلى الديور فلما خرج بابل انطوى على
خراسان وأوقع الخوارج بابل قرية الجرا من أعمال نيسابور وأكثر وافها الفساد وأصل الخبر بالأمون
يعتلى عبد الله وهو بالدينو وأبصر بالخروج إلى خراسان فرج البهاقي النصف من شهر ربيع الأول
سنة ثلاث عشرة ومائتين وحارب الخوارج وقد تم نيسابور في رجب سنة خمس عشرة ومائتين وكان المطر قد
انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها عاتق مطرا كثيرا فقام الميرجل يراؤ من عاقبة وأشد
قد قتل الناس في زمانهم * حتى إذا حشيت حشيت بالدرور
غشمت في ساعة لتساقدا * فسر حسابا بالأسير والمطر
هكذا قاله السلافي في أخبار خراسان وذكر العائري في تاريخه أن طه من طاهر المذكور في ترجمة أبيه لما مات
في سنة ثلاث عشرة وعبد الله يومذاك بالدينو وأرسل للأمون الله القاضى يحيى بن أكرشي عزه في أخيه طه
ويمنه بولاية خراسان وذكر بعده هذا في ولاية طه شيئا آخر فقال أن الأمون لما مات طاهر وكان ولده
عبد الله بالرقعة على عمارية نصر بن شيب ولا على أبيه كما يوجب له مع ذلك الشام فوجه عبد الله أمه طه
إلى خراسان والله أعلم وذكر العائري أيضا في سنة ثلاث عشرة أن الأمون وفي أمه المعظم الشام ومصر
وابنه العباس بن الأمون الجزيرة والشور والعام وأعلى كل واحد منهم ما عاون عبد الله بن طاهر
خمس مائة ألف دينار وقيل أنه لم يفرق في يوم واحد من المال مثل ذلك وكان أبو تمام الطائي قد قصد عبد الله
من العراق فلما انتهى إلى قومس وطالت به الشقة وعظمت عليه المشقة قال
يقول في قومس يحيى وقد أخذت * من السرى خطا المهر به القود
أطلع الشمس تبقي أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الكرم
قلت وقد أخذ أبو تمام هذين البيتين من أبي الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري الشاعر المعروف بصريع
العراف المشهور حيث يقول
يقول يحيى وقد جدوا على نال * وأجلى تغير بالركبان في العلم
أغرب الشمس تبقي أن تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الكرم
فانه أعار على اللفظ والمعنى رجعا إلى ما كان عليه فلما وصل أبو تمام إليه أشده فصيدته البديعة البائية التي
يقول فيها وركب كل طرف الاستعزوا * على مثلها والليل تسطو غياها
لاسر عليهم أنتم صدور * وليس عليهم أن تتم عواقبه
وهي من القصائد الفطائية وضها يقول
فقدت عبد الله خرف انتقامه * على الليل حتى مائدت عتاره
وفي هذه السيرة أكتب أبو تمام كتاب الحاسة فانه لما وصل إلى همدان وكان في زمان اشتداد البرد تلك
التي شديدا خرج من حداث الوصف فقع عليه كثرة ذلك الجوع طريقه فقام همدان ينتظر زوال الثلج
وكانت ولده عند بعض رؤسائه في دار ذلك الرئيس خزائن كتب فيها دواوين العرب وغيره ففتش لها أبو
تمام وطالعها واختار منها كتاب الحاسة * وكان عبد الله المذكور أديبا طرا في شجيد الغناء نسب إليه صاحب
الغنى أصواتا كثيرة وأحسن فيها ونقلا أهل الصغته عنه وله شعر ملج ورسائل طريفة في شعره قوله
نحن قوم تلتنا لحدق الجبل على أننا نلسين الحديدا
طوع أيدي النباهة تقتاد العيين * وقتاد باللعن الاسودا
فلك الصيتم فلك كنب البئس المصنونات أعينا وندودا
تسقي خططنا الاسود وفتحي * خططنا الحشفين بيدي الصدودا
فسترا يوم الكرمية احوا * رادى السلم للعراف عبيدا

وجه خلق الشيخ وهو مار
إلى السلطان محمد خان قاندا
هو عند الشيخ دخل عليه
ذلك المذدوب فقص وقال
ما هذا رجل وانما هو
امرأته غضب عليه الشيخ
وتضرع الأمير إلى الشيخ
أن لا يرحمه عن الكلام ثم
قال الأمير للمذدوب
الذكر راد على حتى تبيت
طامح فاحذر المذدوب من الله
نرا كما كبيرا وسم يده
وجه الأمير فطلعت لحيته
إلى أن يشعل قسطه طينية
فلما أتى السلطان قال
لأوزر ما علم من أين حصل
هذه الحية فقص له ما جرى
فتعجب السلطان ووقف
على ذلك الصغير وأقفا
كثيرة وهي في أيدي أولاد
الشيخ إلى الآن وسبغت
عن بعض أولاد الشيخ أن
الشيخ جمع يوما بناء وهم
التي عتري بيت واحد ووضع
أهم الطعاع فلما جلسوا
على الترتيب نظر إليهم
واحد واحد وقال الحمد
لله تعالى فظن أنه يحمد
الله تعالى على أن يرهب
هذه الأولاد فقالوا له
المذدوب أنا عرفت على ماذا
جئت الله تعالى فقال
الشيخ على أي شيء جئت
الله تعالى قال جئت على
أن رزق الله هذه الأولاد
ولم يكن لك محبة لو احسن
هؤلاء فقال الشيخ أحسنت
يا ولدي وقد صدقت قدس الله
تعالى سموا نيز

(ومنه) الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم الشهير بابن المصري)
 مولده ببلدة قراحصار واتصل بتقدمه الشيخ العارف بالله آق شمس الدين وحصل عنده المعارف ونال من الاذواق حظا جزيلا يشهد بذلك كتابه الموسوم بوجدت نامه ثم رجع الى وطنه ومات ودفن به رحمة الله تعالى
 (ومنه) العارف بالله الشيخ ابراهيم بن حسين اصراف السبعايني مولدا)
 قسرا العساوي أولا على المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرسا بمدرسة خوند خاوقن بديستصرية واما اطلاع علي ان المدرسة مشروطة للعشيقين وكان هو سافعي المذهب تركها وغلب عليه محبة الله تعالى وحصل له جذبة الهية وقصد ان يصل الى مشايخ اريد بل ثم وصل اليها واصاف الشيخ آق شمس الدين فتوجه اليها كما على حجاز والشيخ عند ذلك مستغل بالارصاد في بلدة بكازاري ولما وصل الى الشيخ وراى الناس يجمعون حوله رايما يولوه عن الامراض الباردة فلما تفرقوا قال الشيخ يا عباد ليس احدكم يسألني عن الامراض اترى وانه يقال قد تمت الى الشيخ فقال له من انت قلت كنت سيدا

وقيل انه الامرم بن جدمدوح آق تمام والله أعلم ومن مشهور شعر عبد الله قوله اغفر زاني تجوز فضل الشكر مني ولا يفر تلك أجرى لا تكفى الى التوسل بالذ * راعى أن لا أقوم بعذرى

ومن كلامه حين الكيس ونيل الذكرا ليجتمعا في موضع واحد وذهبت اليه قصصه مضمونا أن جماعة خرجوا الى طاهر البلد لتخرج ومعههم صبي فكتب على رأسه ما السبيل على تتيه فخرجوا المنتزههم يقضون أوطارهم على قدر أخطارهم ولعل الغلام ابن أحدهم وأقرابه بعضهم وكان عبد الله قد قولى الشام مدة والديار المصرية مدة وفيه يقول بعض الشعراء وهو عصر

يقول اناس ان مصر ابعد * وما بعدت مصر وفيها طاهر
 وأبعد من مصر رجال تراهم * بحضر ثنائهم وفهم غير حاضر
 عن الخير موتى ما تباكي أروهم * على طمع أم ذرت أهل المقابر

وتنسب هذه الايات الى نجم الدين الشيباني والله أعلم وكان دشول عبد الله الى مصر سنة احدى عشرة ومائتين وخروج منها في أول جمادى السنة فدخل بغداد في ذي القعدة منها واشرف نوابه بصروا على عنافى سنة ثلاث عشرة ومائتين وولياها أبو الحق بن الرشيد وهو الملقب بالمعتمد وذكر الفرائى في تاريخه أن عبد الله بن طاهر وولياها بن عبد الله بن السرى بن الحكيم خرج عبد الله عنافى في مصر سنة احدى عشرة ومائتين وخروج عبد الله بن طاهر عنها الى العراق فجلس بقين من رجب سنة اثني عشرة ومائتين وقد استخلف بها الى أن وليها المعتمد وذكر الوزير أبو القاسم بن المقرئ في كتاب أدب الخواص أن الباطن العبد لاوى الموجود بالديار المصرية منسوب الى عبد الله المذکور وهذا النوع من الباطن لم أر في شيء من البلاد سوى الديار المصرية ولعله نسب اليه لأنه كان بستانه وأنه أول من زرعه عنده * وعبد الله مرفوعه مؤرخون بالولاء فان حدثهم زرقا كان مولى أبي محمد طحان بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطحانات الطرقي وكان طحان المذکور واليا على بستان من قبل مسلم بن زياد بن أبيه والى خراسان وكتبته أبو حريش فأتى بها في سنة عبد الله بن الزبير وفيه يقول الشاعر وهو عبد الله بن قيس الرقيات

وحم الله أعظم ما دقها * بستان طحان طحان الطحانات

واعتاقبل له طحان الطحانات لأن اسمه طحان ثبت في طحان هكذا قاله أبو الحسن علي بن أحمد السلافي في تاريخ ولاية خراسان * وفيه من المذکور في شعر أبي تمام يضم التقاف وسكون الواو وقع الميم وقيل بكسر ها وبعد هاءين ههمله وهو اقبح من عراق العجم حده من جهة خراسان بتمام ومن جهة العراق سمات هاتان المدينتان داخلتان في أعمال قومس * وكانت وفاة عبد الله المذکور في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين بمرور وقل سنة ثلاثين وهو الاصح وقال الطبري مات بنيسابور يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين ومائتين بعد موت سنات المذکور بسبعين أيام وعاش مثل أبيه طاهر غسانيا وأربعين سنة ورحله الله تعالى وسيأتي ذكر ولده عبد الله ان شاء الله تعالى

(أبو العميل عبد الله بن خالد مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما بن عبد المطلب)

ويقال أصله من الزرى وكان يتخلف الكلام ويعبر به وكان كاتب عبد الله بن طاهر المذکور قبله وشاعره ومن تعلما اليه وكاتب أبي طاهر من قبله وكان من أهل نقل اللغة فارها شاعرا مجددا في شعره في عبد الله المذکور قوله يامن يحاول أن تكون صدائه * كصفاء عبد الله أنصف واستمع فلا تنجسك في المشورة والذى * حج الحجج اليه فاستمع أو دعه اصدق وعفوري واصبر واحتمل * واصفح وكاف وداروا حطوا واستمع

بقصرية فحصل في قلبي هم
عظيم أئيت ربنا لمداوانه
فقال الشيخ هل معك هدية
لنا قال فاستقيمت لأن كنت
رجلة تراءى غير قادر على
الهدية قال ففطن الشيخ
لذلك وقال أسألك عين
الوافيات والاحوال ففان
ليس في شيء سوى سبوا
القلب والوجه فامرني
بالطيرة وأجاء تلك اللبنة
ورأيت تلك اللبنة أربعاً
واقعة فلما أصبحت أخذت
قلما وأشرتني أوائل
الوافيات فوجدت حسنة
تفصلها في خاطري مع
أني كنت رجلاً كثير
النسيان رعا أنسي ما قرئت
قراة في الصلاة فقلت
إن هذا الحفظ من وكان
الشيخ قد أوتى على الخلوقة
والاحياء وكان أصحاب
الشيخ في الخلوقة ما مرون
بإزالة الشيخ ورسول
فصنع من الطعام وخبرة
وحرة من المأفقت على
ذلك مدة ونظر يسألني
بعض الليالي أني ما خلعت
من الحيوانية فرددت
الطعام تلك الليلة فادبرت
على تلك الواقعة فعرفتني
الشيخ ذلك فكتب على الخادم
فقال لا شيء تعسدي
طورك وطبيبتك أعرف
بحالك منك ولما كان ليلة
السابع والستين من
الليالي الخلوقة وكانت ليلة
البراءة اشتاقت نفسي إلى
فصنع من طعام الارز المنافل

والطاف ولبن وثان وارفق واتد * واحرم وجدوسام واجل وادفع
فلقد تعطلت ان قيات تعجني * وهديت لأفصح الاسد الموهج
ولقد أحسن في هذا المقام كل الاسنان وله غيره اشعار حسنة ويقال انه وصل يوم الى باب عبد الله بن
ظاهر فرام الدخول اليه فحجب فقال
سأولك هذا الباب ما دام اذنه * على ما أرى حتى يخف قليلا
اذام أحد يوم الى الاذن سلما * وجدت الى قولك اللقاء سبلا
فبلغ ذلك عبد الله فاستكره وأمر بخدمته وكان يقول التعسعات اسم من أسماء الدم ولذلك قيل شقائق
النعمان نسبت الى الدم لخدمته قال وقولهم انهم انسوا به الى النعمان بن المنذر ليس بشيء وحدثت الاحمبي
بهذا فقله عني هذا كلام أبي العميل والذي ذكره أبو باب اللغاة بخلافه فان ابن قتيبة ذكر في كتاب
المعارف أن النعمان بن المنذر وهو أخو مولد الحريم من النعمان خرج الى ظاهر الكوفة وقد اعتم بنسبه
ما بين أصفر وأحمر وأخضر وإذا فيه من هذه الشبهة التي كثر فقال ما أحسنها أو هو ما فهم ما فهمي
شقائق النعمان بذلك وقال الجوهري في اصحابهم انهم انسوا به الى النعمان المذكور وكذا غيره والله أعلم
ويحكي أن أبا تمام الطائي لما أشد عبد الله بن طاهر فصيده الباشا المذكور في رحته كان أبو العميل
حاضرا فقال له يا أبا تمام لم لا تفعل ما فعلهم فقال يا أبا العميل لم لا تفعلهم ما يفعلون بلوما كف عبد الله بن
طاهر فاستحسن من شارب فقال أبو العميل في الحال شك لا تفعل ذلك كلف الاسد فجمه كلاما مؤثرا
له بالجوقة سنة وصنف كتابا يفسد منها كتابا بالثقة واختلف معناه وكتاب التشابه وكتاب الايام
السائرة وكتاب معاني الشعر وغير ذلك * وكانت وفاة أبي العميل سنة أربعين ومائة وخمسة لله تعالى
* والعميل بنفع العيين الملهة والميم يسكنون في ايام المائة من قنم ووقع الشاة المثلثة وبعده الام وهو اسم
لعدة أشيا من جنس الاسد وانظاره هو المقصود ههنا

*) (أبو العباس عبد الله بن محمد الثاني التبريزي المعروف بابن سرشير الشاعر) *

كان من الشعراء الجيدين وهو في طبقة ابن الروي والبحري وأظنهما هو الناشي الأكبر وسأيت ذكر
الناشي الأصغر ان شاء الله تعالى وكان نحويا عروضا متكاملا أصله من الانبار وأقام بمكة مدة طويلة ثم
اخرج الى مصر وأقام الى آخر عمره وكان متبحرا في عدة علوم من جملة علم المنطق وكان بقوة علم الكلام
قد نقص على الفعالة وأدخل على قواعد العروض شيئا مما لم يغير أمثلة الخليل وذلك بعدة وقوة فنانته وله
فصيدة في فنون من العلم على روي واحد تبلغ أربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف جميلة وله اشعار كثيرة في
جوارح الصبورا لانه والصبور وما يتعلق بها كانه كان صاحب مسند وقد استشهد كشاحم بشعره في
كتاب المصايد والمطاردة في مواضع منها فاشد ومناظر ديات على أسلوب أبي فراس ومنهاعة طابع وقد اختلف
السل في ذلك قوله في طردية في وصف باز

لما تقري الليل عن الباجه * وارواح ضراء الصبح لا تبلاجه * غدوت أبني الصيدي منهاجه
بأقرا بدعني تاجه * انبساط الخالق من ديباجه * وشيا أحار العارف في انداجه
في نسق منه وفي انعراجه * وزان فسودية الى عجاجه * فريضة كفته نظم تاجه
منسره يتي عن خلاجه * وظفيرة تخبر عن علاجه
لواستغناء المرء في ادلاجه * بعينه كفته عن سراج

ومن شعره في جارية مغنية بدعة الجمال

فديت لؤلؤهم أنقولك * لودوا التواطر عن ناظريلك * تردن أعيننا عن سواك
وهل تنظر العين الا اليك * وهم جبالوك وقياعلينا * فمن ذا يكون رقياعلينا

مع المهن الكبير فدعا
 الشيخ وقت العشاء
 وأحضر الطعام المذكور
 وأعطاني وقال كل من
 هذا قدر ما شئت وليس
 شئ من الدين عذفا كانت
 ماني لتصنع بعمامة وبعد
 ذلك أمرني بالخروج عن
 الخلاء ثم أنه كان من عادة
 الشيخ إبراهيم الزبوراني
 يأمر بخدمته بالخدمة
 ثم أراد بالاحياء ليلا لي
 ان ينفذ له شئ فمن
 الطارئة فتم بأمر بالخدمة
 بروي ان حصل الشيخ
 إبراهيم المزبوراني عظيم
 عند شدة الله الارشاد
 بقصرية في حياة شيخه ولم
 يقدر على دفعه فتوجه الى
 شيخه فرائي في الطريق في
 الواقعة ان الشيخ أمره
 بالعودة على التور للتعرف
 ففعل كما أمر وسأل عنه
 عرف كثير فينبذل القرض
 بالبطون في مائة للشيخ
 فاستحسن الشيخ وأمره
 بالهبة له عند حصول
 القبض وكان الشيخ إبراهيم
 اني كوري بأمر من يده عند
 الوقوف بالعودة على التور
 وسبقهم حوزا من الماء
 فسلم منهم عرف كثير
 و يبدل قبضهم بالبطون
 مروى ان الشيخ المذكور
 كان يغلب عليه الاستغراق
 حتى انه ربما كان
 لا يعرف ولده يقول من
 هذا يوسف فكان في أطوار
 السلطنة وسماه بكتاب

ألم يقرأوا بحكم ما يروى * ثم من وحى حسنتك في جنتك
 وشكره كبير ونقصه منه على هذا القدر * وكانت وفاته بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين ورحمه الله تعالى
 * والثاني بفتح النون وبعد الالف شين مجتمعة بعدها ياء وهو لقب عليه * وشريح بكسر الشين الاولى
 والثانية المجهتين بينهما ساء ساكنة ثم يا مشددة من تحتها وبعدها هاء وهو في الاصل اسم طائر يصل الى
 الديار المصرية في الصيف زمن الشتاء وهو أكبر من الحمام بقليل وأظنه من طير الماء وهو كثير الوجود
 بساحل دمياط وأظنه يأتي من حضرة الترك وجعل اسماعيل هذا الرجل * والانباري بفتح الهمزة
 وسكون النون وفتح الياء الواحدة وبعد الالف هذه النسبة الى الانبار وهي مدينة على الفرات بينها وبين
 بغداد عشرة فراسخ من هنا جماعة من العلماء وهو جمع واحد من بكسر النون وسكون الباء والانبار
 اهرام الطعام وانما قيل لهذه البليدة الانبار لان الملوك الاكاسرة كانوا يوزنون به الطعام فسميت بذلك
 * (ابو محمد عبدالله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي الشنفريني الشاعر المشهور) *

كان شاعرا ماهرا ناطقا ثائرا الا انه كان قليل الخط الامن الحرمان لم يسهل له مكان ولا استقل عليه سلطان
 ذكره صاحب فلاح المقاتل وأثنى عليه ابن بسام في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات ويصعد جدد
 ارتقى الى كعبة بعض الولاة فلما كان من شغل الملوك ما كان أوى الى اسبيلية وأحسن حاله من الليل وأكثر
 انفرادا من سهل وتبلغ من الورقة له منها ما كتب بها بصرة نائب فاقبلها على كساد سوقها وتطوهر بها
 وفيها يقول أما لواقعة تهي انك قد خرفت * أرواها وغارها الحرمان
 شبت صاحبها بصاحب يوة * تكسو العراة وجسمها عريان
 وله أيضا ومعدن وقت حواشي حسنة * فقلوا بنا وجدنا عليه رقائق
 لم يكس عارضا السواد وانما * فضت عليه سوادها الاحقاد
 وله في غلام آرزق العين ومهفوها أصبحت في أطرافه * قرا باقيا الحسنات يسمي
 يفضي الى المصعبات منه صعدة * متألق فيها سنان أروق
 وهذا قول السلافي أعانق من قدم صعدة * ترى الضمائم ما كان السنان
 ومن ههنا أشد ان التهمة لمصرى قوله أسمر كالعمل مقله * فلو لم تكن كلمة كانت سنوات
 وأورد له صاحب كتاب الحديقة أسنى ليلالي الدهر عند ليلة * لم أشل فيها الكاس من أعمال
 خرفت فيها بين حنفي والكسرى * وجعت بين القسط والحلال
 وقال غيره هذان البتان لصالح الهز في الاشيل والله أعلم وله في الزهد

يا من يصحح الى داعي السقا وقد * تأتي به الناعبان الشيب والكبر
 ان كنت لا تسمع الذي كرى فقيم نوى * فترأسك الوعدان السمع والبصر
 ليس الاصم ولا الاعشى سوى ريسل * لم يمهده الفهاديات العيون والاثر
 لا الدهر يسقي ولا الدنيا ولا الفاكهات الاعلى ولا النيران الشمس والقمر
 ليس حل عن الدنيا وان صكرها * فرائها الثاويان البدو والحضر
 وله أيضا وصاحب كداء البطلان صعب * لودني كودا الذئب للراعي
 يشي عسلي حواء الله صالحة * فتناهضت على روح من زنايع
 فوله ثناء هند على روح من زنايع هذه هند بنت النعمان بن بشير الانصاري رضى الله عنه وكان روح من زنايع
 الجذاعي صاحب عبد الملك بن مروان قد تزوجها وكانت بكره هو فيه تقول
 وهل هند الامهرة عريسة * سبيلة أفراس تحملها بغل
 فان نعت مهر كرماني الحري * وان يلك اقراق فأتعب الفحل

كأول وصي كانت وفاته

بشعره في فصل الخريف

لله الثلاثاء في سنة سبع

وثمانين وثمانين وقسم

بالبلاء المزبور قدس الله

سره العز

*(ومنه العارف)

بالبلاء المشهور بالشيخ

الشافعي *

كان ذلك أضياع أصحاب

الشيخ العارف بالله آ

شخص الذين وكان من

أكابر أخصائه وكان

مشغولاً بالارشاد بعده

وانتدبه كثير من الطالبين

مات في بعض بلاد الروم

ودفن به قدس الله سره

العز

*(ومنه العارف بالله)

الشيخ صالح الدين الشهي

بأبي العطار *

وكان هو أضياع أصحاب

الشيخ آ

الذين واشتغل بالارشاد

بعدهم بسنة تسعة

ودفن بها والله تعالى فخره

*(ومنه العارف بالله الشيخ)

أسعد الدين بن الشيخ آ

شمس الدين كان هو أكبر

أولاده *

فرا عمل عامه صرح

وصلى إلى خدمته المولى

الفاضل عسلا والدين على

الطوبى واشتهر فضله بين

الطلبة وفقائه وكان

المولى المذکور عنه

مدحاً عظمياً ثم سأل مسالك

أبيه وتبصر عن علاقته

الدينا واتصل بالآية تعالى

و يروى عن قبل الفجل وهو أقرء و يروى هذا البيت لاشتهار الجديته بالنعمان والأقراف أن تكون
لامر ببيت الابليس كذلك والهجعة خلاف ذلك بأن يكون الابعد أو الام خلاف ذلك وله ديوان شعر
كثير جيد وكانت وفاته سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد سنة ثمانية من خيرة الاندلس وتقدم ذكرها
يقال في سجدته صارة وسارة بالصاد والسين المهملة * والشتريين يقع الثمن المحمودة وسكون النون
فتح الياء المشنة من فوقها وكسر الزاء وسكون الياء المشنة من تحتها وبعدها نون وهذه النسبة إلى شترين
وهي بالذمة من خيرة الاندلس أيضاً وجه الله تعالى

*(أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي) *

كان عالماً بالادب واللغات متبحراً فيهما قد مات في مفرقه ما واثقاً من ماسكن مدية تاسية وكان الناس
يجمعون اليه فيقرء عليهم فيتسبون منه وكان حسن التعليم جيد الفهم ثقة فاضلاً ألف كتباً نافعة
معتمة منها كتاب التلخيص في الجاني آ في بيان الجواب ودل على اطلاع عظيم فان مثلت في كتابي كراة واحدة
واستعمل فيها الضرر وقولاً بغير زوغاً في بعضها وله كتاب الاقتضاب في شرح أدب الكتاب وقدرته
في ترجمة عبد الله بن قتيبة وشرح سقط الزلاني العلامة العري شرح المستوفى في المقاصد وهو أجود من
شرح أبي العلاء صاحب الديوان الذي سماه ضوء السقط وله كتاب في الحروف الحجة وهي السين والصاد
والضاد والطاء والدال جميع فيه كل غريب وله كتاب الحلال في شرح أبيات الحلي والحلل في أعالي الجبل
أيضاً وكتاب التنبية على الأسباب الموجبة لاختلاف الامة وكتاب شرح الموطأ وصحبت أنه له شرح ديوان
المتنبي ولم أقف عليه قبل انه لم يخرج من المغرب بالجملة تسلياً في سلكه في شهر ربيع الثاني فالحجوة وله نظم
حسن فمن ذلك قوله **أخو العسلم** حين خالده بدمه **وله** * وأوصاله تحت التراب مريم
وذو الجهل ميت وهو عاش على النرى * ينل من الاحياء وهو علم
وله في طول الليل **نرى** ليلنا سبات فاصبه **كثيرة** * كانت أم في الجوة وروى عن
كان الياي السبع في الجوة جعت * ولا فصل فيما بينهما انهار
وله من أول قصيدة مدح من المستعين بن هود

فهم سلموني حسن صبري اذ بالوا * يا قاتر أطوان مطالعها بان
لئن عادوني بالو لي ان ههتي * مسارة اطعامهم حينما كانوا
سقي عهدهم بالخيف عهد غنائم * بنار عها من من الدمع هسان
أصحابنا ل ذلك العهد راجع * وهل لي عنكم آخوالا دهر سلوان
ولي ملة عيري و بين جوانحي * فوالدي لقيتكم الدهر حسان
تسكنت الدنيا لنا بعدكم * وحلت بمانم معضل الخطب ألوان
ومن مدائحها **رحلتنا** سوام الجدة عها لغيرها * فلما مؤهنا صدا ولا نبت سعدان
الى ما تاجاه بالحسن يوسف * وشادله البيت الرفع سليمان
من النقر الشعر الذين أنقدهم * غيوت ولكن الخواطر نيران
في طوياله ونقصه ما على هذا التقدير * ومولده في سن أربع وأربعين وأربع مائة ثمانية وثمانين
بمنصف رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بمدينة طابست بجهة الله تعالى * والاب بكسر السين المهملة
سكون الياء المشنة من تحتها وبعدها دال مهملة وهو من جملة أسماء الذئب سمي به الرجل * والباطيوس
سج الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الياء المشنة من تحتها وسكون الواو وبعدها سين
مهملة * و بالياء شخ الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء المشنة من تحتها
بعدها هاء سكتها ان الدينان بجزيرة الاندلس شرح منها جماعة من العلماء

وجمع بين العلم والتقوى
وقدم مقام أبيه ومات هناك
رحمه الله تعالى
* (ومتهم المعارف بالله فضل
الله بن آق خمس الدين) *
قرأ على علماء عصره وحصل
من العلوم ما نبأ عظماء
سلكه سبيل التصوف وتوفى
عند خليفته أبيه الشيخ
الشافعي وحصل عنده
طريقا تصوفية وقال
بأنه من الكرامات السنية
حكى أن والده دخل يوما إلى
الحمام وخرج وكان معه
الشيخ الشافعي في الحمام
فلما خرج الشافعي من الحمام
أشار الشيخ إلى أبيه ففصل
أنه وهو صغير وقال استتر
ظهر شيخك بهذا الفرو
أشار إلى أنه صغير شيخه
وصار كما قال روح البدر وحده
* (ومتهم المعارف بالله
الشيخ أبو الله بن آق خمس
الدين) *
قرأ على علماء عصره حتى
وحصل إلى خدمته ما لوى
الفاضل أحمد الشافعي
بالحناني وما مات والده
أخذوا أوقافا من يده فباع
إلى عتبة السلطان ثم دخان
الخنفسه فاعطاه الوزير
محمد باشا القرماني قولية
أوقاف الاسير البخاري
عديته برسه عوضا من
أوقافه فصار موليا إلى أن
صاره تولى على أوقاف
السلطان مراد خان عديته
مرويه وادوم على ذلك مدة
ثم اخذت بولاه وأخذت

* (أبو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داود بن نايف الأديب الشاعر الغري الترسلي) *
هو من أهل الحرم الناهري وهي محلة بغداد وكان فاضلا بارعا وله مصنفات حسنة مفيدة منها مجموع معجم
ملح المالح ومنها كتاب الجمان في تشبيه القرآن وله مقامات أدبية مشهورة وأخضر الاعان في مجلد
واحد وشرح كتاب الفصيح وله ديوان شعر كبير ودون رسائل وذكركه العماد الاصفهاني في كتاب الخريدة
وأثنى عليه وذكر طرفا من أحواله وأورد له هذين البيتين في بعض الرثاء وقد افتد ذكركمهما إليه
جعل الله ذرا لمواهب عقبا * لمن الفتى صدقة وسلامه
قل له نال كيف شئت استهل * لاعدمت الندى فانت غمامه
ولقد أحادفهما ومن شعره أيضا

أخلاق ماضت في العرش لذة * ولا زال عن قاي حنين التذكري
ولا طاب لي طعم الرقاد ولا حننت * لحاطي منقار قنك حسن منظر
ولا عشت كفى بكاس مدام * يعاقب بها ساق ولا حسن منهر
وكان ينسب إلى التعليل ومذهب الأثريل وصفه في ذلك مثقاله وكان كثير المحون وحكي الذي تولى غسله
بعد موته أنه وجد يده اليسرى مضمومة فاجتهد حتى فقهها فوجد فيها كتابا بعث بها علي بعض فتعلم حتى
قرأها فأفهاما كتب تولت بجار لا يخيب ضيقه * أرحى بخاني من عذاب جهنم
وانى على خوف من الله وانى * بانفاه فآله أكرم مع

ومولده في منتصف ذي القعدة سنة عشر وأربع مائة وتوفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة ثمانين
وأربع مائة ودفن بباب الشام ببغداد رحمه الله تعالى وبنا بغير الترتيب وبعد ألف قاف مكسورة ثم جاء
مثناة من تحتها مفتوحة وبعد هذا ألف وقد تقدمت له أبيات مرثية في ترجمة الشيخ أبي اسحق الشيرازي
* (أبو البقاء عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الأصل البغدادي
المولود بالدار الفقيه الحسني الحاسب الفرضي الترمذي الضرير الملقب بحبيب الدين) *

أخذ الحق عن أبي محمد بن الحطاب المذكور بعده وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد وسع الحسد بن من
أبي القاسم محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البعلبي ومن أب زوجة طاهر بن محمد بن طاهر الترمذي
وغيرهما ولم يكن في آخر عمره في عصره له في فنونه وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات
مفيدة وشرح كتاب الايضاح لأبي علي الفارسي ودون المتن وله كتاب اعراب القرآن الكريم في مجلدين
وكتاب اعراب الحديث لعادف وكتاب شرح العم لابن جني وكتاب الباب في علم النحو وكتاب اعراب شعر
الحجاسة وشرح الفصل للزمخشري شرحا مستوفى وشرح الخطب الثمانية والمقامات الخيرية وصنف في
النحو والحساب واشتغل عليه خلق كثير واتقوا به واشتهر اسمه في البلاد وهو حي وبدميته وكانت
ولادته سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة وتوفي ليلة الاحد ثامن شهر ربيع الاخر سنة ست عشرة وسبعمائة ببغداد
ودفن بباب حبر رحمه الله تعالى والعكبري يضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة
وبعد هاراه هذه النسبة إلى عكبر وهي بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة قرا يخرج منها جماعة من العلماء
وغيرهم وحكي الشيخ أبو البقاء المذكور في كتاب شرح المقامات عند ذكر الاعتقاد أن أهل الرس كان
بارزهم جليل يقال له دمعاع في السماع قد رمل وكان به طيرة كثيرة وكانت اعتقاده وهي عظيمة الخلق
طوية العلق لها وجه انسان وشبهان كل حيوان شبه من احسن العليم وكانت تأتي إلى النفس تهذبا
فقلقط طيرم فاعت في بعض السنين وأعوزها الصدف فاقضت على صبي فذهبت به سميت عتقاء مئة
لابعادها فمذهبت بجارية أخرى فتكأ أهل الرس إلى بيهم حنقاة بن صفوان فدعا عليها فاصا
صاحبة فاحترقت والله أعلم * قالت هذا حنقاة بن صفوان التي من أهل الرس كانت في زمن الفقرة

يذبه بسبب النقص من فصار
 متقاعد أسنن كثيرة وعين
 له كل يوم حسنين درهما
 يعطى بقى التقاعد وكان
 المرحوم يسكن كل وقت
 ويقول ما أصابني هذه
 البلية الا بترك وصية والى
 وكان المرحوم يوصى أولاده
 ان لا يبيعوا نصيب القضاء
 والتولية لئلا يرحل الله تعالى
 في سنة تسع وتسعمائة
 روج الله روحه ونور صحبه
 * (ومنه من العارف بالله
 الشيخ جرد الدين الشيخ
 آق شمس الدين وهو المشهور
 بين الناس بمحمدى جللى
 كان أسعرا أولاده) *
 وكان عالما بالحداد والحداد
 متواضعا منقطعاً عن الناس
 وكانت له باطونى فى النظم
 بالتركية نظم قصة ليلي مع
 الجنون ونظم انشاقصة
 يوسف الذى علمه السلام
 وزلخاف ونظم أيضا مولد نبينا
 محمد صلى الله تعالى عليه
 وسلم تسليما كثيرا وكل
 هذه مقبولة عند أهلها
 روج الله روحه ونور صحبه
 * (ومنه من العالم الفاضل
 الكامل الشيخ مصطفي الدين
 مصطفي بن أحمد الشهير
 بابن الوفا) *
 وقد كتب على ظهر بعض
 كتبه هكذا كتبه الفقير
 مصطفي بن أحمد الصدوق
 الفتوى المدعو برفاه أخذ
 التصوف أولا عن الشيخ
 مصطفي الدين الشهير بابن
 الباغين وقد مر ذكره

عيسى والنبي عليهما الصلاة والسلام ثم أريت في تاريخ أحمد بن عبد الله بن أحمد الفرغاني نزيل مصر أن
 ابن بزيم المعز صاحب مصر اجتمع عنده من غرائب الحيوان ما لم يجتمع عند غيره وفي ذلك العتقاء وهو طائر
 طاه من صعيد مصر في طول البلاشون وأعظم جسمه منه غيب وحية وعلى رأسه قايه وفيه عدة ألوان
 مشابهة من طيور كثيرة والله أعلم ثم وجدت في آخر كتاب ربيع الأبرار تليف العلامة أبي القاسم
 الزنجشيري في باب الطير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا
 أحدها العتقاء لها أربعة أجنحة من كل جانب ووجهها كوجه الإنسان وأعضاءها من كل شيء قسما وخلق
 لها ذكرا مثلها وأوحى اليها في خلق طائر بن عيسى وجعلت وزنها في الوحش التي حول بيت المقدس
 وأنتكح بها وصاحبها مائة مائة فقلت بني إسرائيل فتناسلوا وكثر نسلها فلما توفي موسى عليه السلام
 انتقلت قوتها بعدوا لحياض فلم تزل كل الوحش وتخطف الصبيان إلى أن نبى الخلد من سنان العيسى بن
 عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم تشكروهما إليه فذاع الله قطع نسلها وانقرضت والله أعلم

* (ابو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي) *

العالم المشهور في الأدب والنحو والتفسير والحديث والنسب والتراتض والخطب والكتاب العزيز
 بالخط الكوفي وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان خطه في غاية الحسن ذكره العلامة
 الأصمغاني في ألفريد وعد فضائله ومجاسنه ثم قال وكان قليل الشعر ومن شعره في الشبهة
 صفراء من غير مقام بها * كيف وكانت أمها الشافيه
 عارية باطنها كس * فاعجب لها عاريه كاسيه
 وذكره لغزاني كتاب وهو * ردى أوجهه كنهه غير باخ * يسر وذو الوجهين السر منظر
 تناجلت بالأسرار سرار وجهه * فقمه بها بالعين مادمت تنظر
 وهذا المعنى مأخوذ من قول المتنبي في ابن العميد

فدعك أحمدك الرئيس وأمسكوا * ودعك مالك الرئيس الأكبر

شملت صفاتك في العمود كالأس * كالخطا فلا مسمعي من أصر

وأشرح كتاب الجبل بعد القاهرة الجرجاني وشرح الجبل وترك أبو اس وسلا الكتاب ما تكلم
 علم أو شرح المصنفين ولم يكملها وكانت فيه مائة ذوقها كثرات بالما كلو الملس وذكر العمد أنه
 كانت بينهما محبة وسكانيات وقال المصنف كتب بالشام فرأى به ليله في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال خيرا
 فقلت فهل يرحم الله الأدياء قال نعم قلت وإن أكون مقتصر في فقال يجرى عتاب كثير ثم يكون النعيم ومولده
 في سنة اثنين وتسعين وأربعمائة فقلت هكذا وجدت تاريخ ولادته وعندي في ذلك شيء لا يتوقع لي خرفه
 تعاليق وقوا مائة علة تحمله كتب على ظهره ما صورته مختصرا سألت أبا الفضل محمد بن ناصر عن مولد شيخنا
 أبي الكرم البارز بن فخر المعروف بابن الدباس النحوي فقال سنة ثلاثين وأربعمائة أو ثلثه سن لانه توفي
 سنة خمس وتسعين في أرى أعلم من ذلك فسألت أبا الحسن بن أبي نصر بن الدباس النحوي عن مولد
 أبي الكرم المذكور فقال قال لي قبل وفاته بسنة أنافي ستمائة هذين في سبعين وأربعمائة لا شيء من ذلك يعني
 في سنة سبعين وهذا يقتضي أن يكون مولده سنة ست وعشرين فعض من هذه الحكاية أن وفاته بن
 اس في سنة خمس وتسعين وخمسمائة وهو أحد شيوخ ابن الخشاب المذكور ومن أكثر الرواية عنه وبعد أن يكون
 حصل له هذا التحصيل واستفاد منه وسنة جده بلغ الحرفاته على ما ذكرناه من تاريخ وفاته المذكور
 ولابن الخشاب المذكور يكون تقد عمره عند وفاة شيخه أبي الكرم ثلاث عشرة سنة وفي مثل هذا
 من بعد شغاله وجده ولاشك أن خطا ابن الخشاب يعتمد عليه فعل هذا التقدير يكون مولده قبل هذا
 ربيع الذي ذكرناه ويجعل أن يكون التاريخ فيجاء تكون روايته عن شيخه المذكور بجرد الرواية

الشعر بقصته ثم انتقل إلى ما بعده
منما في خدمة الشيخ عبد
اللطيف القدسي وأكمل
عنده الطريقة وأجازه
للإرشاد وكان رجسالة الله
تعالى سامع العلوم الفاضلة
والباطنة وكانت له يد ملو
في العلوم الفاضلة كلها
وكل ما شئ هو فيه كان
له شأن عظيم من التصرفات
الفائقة وكان عارفاً بعلم
الوفاق وطهرت له بركته
تصرفات عظيمة وكانت له
معرفة تامة بعلم الموسيقى
وكانت له سلافة عظيمة في
الشعر والأنشاء وكان
يخطب يوم الجمعة برباً
خطيباً رابغة وكان متفهماً
عن الناس ويختار الخواجة
على الصفة ولا يخرج الا في
أوقات معينة وكان يردحهم
الا كما هو على باب ولا يخرج
اليهم قبل وقته وكان
لا يفتش إلى أو باب الدنيا
ويؤثر في فقره وفقره
السلطان محمد خان ان
يجتمع معه في مرض بذلك
وقصد السلطان بايزيد خان
أيضاً الاجتماع معه في مرض
بذلك أيضاً لسمات الشيخ
ختم السلطان بايزيد خان
جنارته فامر بكشف وجهه
ليظهر وجهه المبارك
اشبهه بالزئير ففعلوا له
غير مشروع فأصر على
ذلك وكشف عن وجهه فنزل
المهتكم كان يغلب على
ناظره الخلال ومع ذلك
كان عند حبه مع العلف

دون الاشتغال والاستفادة ومثل ذلك يكون كثير والله أعلم * وكانت وفاته عشية الجمعة ثالث شهر رمضان
سنة سبع وستين وخمس مائة ببغداد رحمة الله تعالى بباب الأريج بدراً أبي القاسم الفراء ودفن بمقبرة أح
بساب حرب وصل عليه بجامع السلطان يوم السبت

* (أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأدي اللدلسي القزويني الحافظ المعروف بابن الفرحي)

كان قتيماً عالمياً في فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البار وغير ذلك وله من التصنيفات تاريخ علم
الاندلس وهو الذي ذيل عليه ما ينشكر واليكاتبه الذي سماه الصلة وله كتاب حسن في مختلف الموتى
وفي شعبة النسبة وكتاب في أخبار شعراء الاندلس وغير ذلك ورحل من الاندلس إلى المشرق في سنة اثنتين
وثمانين وثلاثمائة هـ وأخذ عن العلماء ومعهم كتب من أماليهم ومن شعره
أسير الخطايا عند بابك واقف * على وجعل عناية أنت عارف
يخاف ذنوباً لم يغيب عنك عيها * ورجولتها فهو راج وعائف
ومن ذا الذي يرجو والو يقي * وما لك في فصل القضاة مخالف
قياس سيدي لا تخزني في حقيقتي * اذا نشرت يوم الحساب الخائف
وكن مؤنس عند ظلمة القبر عندما * يصعد ذنوبك القربى ويحسم المواقف
لن ضاع عنك عقلك الواسع الذي * أرحي لاسرافك في لئالف
ومن شعره أيضاً ان الذي أصبحت طوع عيها * ان لم يكن قرأ ليس بدونه
ذلي له في الحب من سلطانها * وستقام حسي من ستقام حقونه

وله شعر كثير ومولده في ذي القعدة سنة ثمان مائة وخمسين والثلاث مائة وتولى القضاء بمدينة بلنسية وقتلته الج
يوم فخر قرطبة وهو يوم الاثنين سبت خاوي من شوال سنة ثلاث وأربع مائة رحمة الله تعالى وبقي في دار
ثلاثة أيام ودفن متبرعاً من غير غسل ولا كفن ولا صلاة وروى عنه أنه قال تعلقت بأشجار الكعبة وسألت
الله تعالى الشهادة فخرت في هول القتل فقدمت وهممت أن أرجع فاستقبل الله سبحانه ذلك
فاستحييت وأخبر من رآه بين القتل وذا منته فسمع يقول بصوت ضعيف لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم
بن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وتوجه به شعدهما لا لون الدم والريح المسك كأنه يعبد على نقيب
الحديث الوارد في ذلك قال ثم قضى على أثر ذلك وهذا الحديث آخر جهه مسلم في صححه

* (أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر التميمي المعروف بالرشاطي اللدلسي المريني)

كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواة والتواريخ وله كتاب حسن سماه كتاب اقتباس الانوار
والتماس الآثار في انساب النجاة ورواه الأنا ما أخذته الناس عن وأحسن فيه وضع وما أقصر وهو على
أسلوب كتاب أبي سعيد السمعاني الحافظ الذي سماه بالانساب وسبب أن ذكره ان شاء الله تعالى ومولاه
الرشاطي صبيحة يوم السبت ثمان خاوي من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مائة بقرية من أعمال
سرسية يقال لها أدور وله تضم الهزرة وسكون الواو وكسر الزا وضم الساء الثلاثة من تحت ما وقع الواو
وبعدها ألف ولام وبعدها هاء وتوفي شهيداً بالمرية عند تغلب العدو عليها بصبيحة يوم الجمعة لعشر من
جمادى الأولى سنة ثنتين وأربعين وخمس مائة رحمة الله تعالى والرشاطي يضم الزا وفتح الشين المحجمة
الانساب معاملة مكسورة ثم جاءه مشاة من تحتها هذه النسبة ليست بالقبيلة ولا إلى بلبلد ذكرني
المذكور ان أحد أجداده كانت في جسمه مشاة كبيرة وكانت له غادة مجمية تحت عنقه في صغره فاذالا
قال له رشاطة وكثر ذلك منها فقيل له الرشاطي

* (أبو محمد عبد الله بن أبي الوحش بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي الاصل)

المصري الامام المشهور في علم النحو واللغة والادب (ابراهيم)

كان علامة عصره وفاقا وقته وناصرة دهره أخذ علم العربية عن أبي بكر محمد بن عبد الملك الشنفرى النحوى وأبى طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافى القروطى وغيرهما وسمع الحديث على أبي صادق المدينى وأبى عبد الله الرازى وغيرهما وطلع على أكثر كلام العرب وله على كتاب الصحاح للحموى حواش فائقة أتى فيها بالمراتب واستدل عليه فيها ما وضع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه وحججه شاق كثيرة اشتغلوا علمه وانتفعوا به ومن جملة من أخذ عنه أبو موسى الجزولى صاحب المقدسة فى النحو وسياتى ذكره شاء الله تعالى وذكره فى مقدمته ونقل عنه فى آخرها وكان عالما بكتاب سيبويه وعلمه وكان اليه التصحيف فى دوان الانشاء لا يسد ركب عن الدولة الى ملك من مالوك النواحي الا بعد ان يتصفحه ويصلح ما له فيسب من خلى خفى وهذه كانت وظائفه فى بادئ ذوقه ذلك فى ترتيبه فى حرف الباء والقيمت بمصر جماعة من أصحابه وأخذت منهم رواية واجازة ويحكى انه كانت فيه غفلة ولا يتكلم فى كلامه ولا يتقيد بالاعراب بل يستمرى فى حديثه كما تفرق حتى قال يوما لبعض تلامذته عن شغل علمه النحو اشترى قليل هندبا بعر وثمنه فقال له التلذذ هندبا بعر ووقعه فعز عليه كلامه وقال لا تأخذوا بالاعراب وقولوا لم يكن بعر وقولوا بعر وكانت له لفاظ من هذا الجنس لا يصح كثرت بها قوله ولا يتوقف على اعراضها واوراسه حواش على درة الغواص فى اوهم الخواص للعر يرى له نزع العلق فى أعاليلها الفقهاء وله الرد على أبى محمد ابن الخشاب المذكور فى هذا الحرف فى الكتاب الذى بين فيه غلما الطرى فى المقامات وانصرف للعر يرى وما انصرف فى علمه وكانت ولادته بمصر فى الخامس من رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفى بمصر ليلة السبت السابعة والعشرين من شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ورحمته الله تعالى ويرى بفتح الباء الواحدة وتشديد الراء المكسورة بعدهما وهو اسم علم نسبة النسبة

*) أبو محمد عبد الله الملقب بالعاقد بن يوسف بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الظاهر من السلطنة ابن العزيز بن المنصور بن المنصور بن النعمان بن المهدي آخر مالوك مصر من العبيدين وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بيته وسيأتى ذكر الباقيين

ولى المملكة بعد وفاته بن عبد الناصر فى التاريخ المذكور فى ترجمته وكان أبوه يوسف أحد الاخوة من الذين قتلهم معا بعد ان طافوا وقد سبق ذكر ذلك فى ترجمة النصارى فى حرف الهمزة واستقر الامر للعاقد المذكور امما صالح من رزى الله المذكور فى حرف الباء جماعة وكان العاقد شديد التشيع متعالي فى سب النجاسة رضى الله عنهم واذ رأى سنا استحل دمه وسارور به الصالح بن رزى فى أيامه سيرة قديمة فانه احتكر الغلات فارفع سعرها وقتل أمراء الدولة خشية منهم وأضعف أحوال الدولة المصرية فقتل مقاتلتها وأتقى ذوى الآراء والحزم منها وكان كثير التطلع الى ما فى أيدي الناس من الاموال وصادر أموالهم يسرق بينهم يتعلق وفى أيام العاقد ورحمته بن نزار بن المستنصر من الغرب ومعه عساكر وحشود فلما قارب بلاد مصر غدر به أصحابه وقبضوه وجاؤا الى العاقد فقتله مصر او ذلك فى سنة تسع وخمسين وخمسمائة فى شهر رمضان وقيل ان ذلك كان فى أيام الحافظ عبد المجيد وكان قد تلمذ بالمستنصر بالله وقد تقدم فى ترجمته واوراسه أسد الدين شيركوه فى حرف الشين ما يغنى عن الاطالة فى سبب انقراض دولته واستيلاء الغير عليه وسياتى ترجمة السلطان صلاح الدين فى حرف الباء طرف من ذلك أيضا وسمع جماعة من المصريين يقولون ان أولاء النعمان فى أوائل دولتهم قالوا لبعض العلماء تكتب لنا ورقا تكتب فى الورقة العاقد فاتفقوا واحد ليقوم بعضنا بالكتابة فكتب لهم أنشأنا كثيرة وأخوفا كتمت فى الورقة العاقد فاتفقوا آخر من ولى منهم تكتب بالعاقد وهذا من عجب الاتفاق وأيضا فى العاقد فى اللغة القاطع يقال

والجمال وكان شمشلا
كلناه على الحكيم من
جلها نسل يوما عن قول
ابن العرف فى حق فرعون
انه مات طاهرا ولم يهوسرا
فأجاب بأنه لسته كان يشهد
لى مثل هذا رحل من
المؤمنين وسئل يوما عن
قول المنصور وانا الحق فقال
كيف يعمل ولم يسوع
لنفسه أن يقول أنا الباطل
وكان رحمه الله تعالى شفى
المذهب الا انه كان يحجر
بالسنة له فى الصلاة الجهرية
ويجلس فيها للاستراحة
فانكر عليه العلماء ذلك
بناء على انه لا يصلح خلط
المناسب واجب عندنا لولى
سنان باشا وقال له ادى
اجتهاده الى ذلك فى المسلمين
المذكورين وقالوا اهل
يكن منه الاجتهاد فقال
فعم أنا أسعدان شرا
الاجتهاد هو عبادة نفسه
فتم لها شهادته ولم يعترضوا
له ثم ان السلطان بايزيد خان
لما أراد أن تزوجه نفسه
لواحد من امراءه التمس
أن يكون عقده النكاح
عند حضرة الشيخ المذكور
تبركاه وأرسل اليه أربعين
ألف درهم فلم يقبل الشيخ
وقال ان الشيخ حبي الدين
التوجرى تفسير ونفسه
سبارك اجاب اليه فماتوا
اليوم وعدوا النكاح بين
يديه وقالوا له فى بعض أيام
الربيع ان الزمان قد طاب
باشا الربيع وثلث من

فسكن ان يخرجوا الى عدن
 الجامع لتعلم والى آثار
 رحمة الله تعالى فقال اصبروا
 اليوم اكمل الآية لقصة
 واحدة زائدة على المعتاد
 حتى استطيع ان اخرج الى
 عدن الجامع ومن جملة
 مذاق ان السجعة تخرج
 الذين التزموا حصى لما قدم
 قسما طيبة أرسل اليه
 الشيخ ابن الوفاء من عنده
 من الرزدين ليبركوا
 بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا
 به وكان من عادة الشيخ
 المذكور انه اذا قبل احد
 يديه كان يغسل يده وكان
 من جملة الرزدين الشيخ
 وفي الذين قاتلوا به يد
 الشيخ المذكور لم يغسل
 يده وحتى الشيخ وفي الذين
 المذكور وقال يحصل
 لي من هذا جهة غرور علي
 قال فلما اتينا الى الشيخ ابن
 الوفاء سمعنا القصة عليه
 قال فقلت ولكني جئت يده
 يوم نضامها قال ولما رأى
 الشيخ ابن الوفاء مني الجهة
 والسرور من هذه الجهة
 قال كسب اجالها وقد
 وجب ضامها قال الشيخ وفي
 الذين المذكور ولم يفتح لي
 باب التصوف الا بعد
 الكوفة ومن جملة مناقب
 قضا الله قبل ما حصل
 الى الامام من بعد علي بن
 الاشبال جمل كذا ركز
 فقالوا من الجرح قال الشيخ
 قبل ان يرق الوضوء فاعجب
 به فقلنا انك في الجرح

حدثت الشيء فانما عاضله اذا قطعته فكذلك عاضدوهم وكذا كان له فعلها وانما خبرني أحد العلماء
المصريين أيضا ان العاضد المذكور في آخر دولته رأى في منامه وهو مدينة مصر وقد خرجت اليه عتق
من مسجد هو معروف فنادى عقبه فلما استيقظ ان راع ذلك وطالب بعض معبري الرؤيا وقص عليه المنام
فقال له بالنائم المذكور من شخص هو متمم في هذا المسجد فطالب والي مصر وقال له تكشف عن هوية متمم في
المسجد الفلاني وكان العاضد يعرف ذلك المسجد فاذا رأيت به أحد تنحضر الى فضي الولى الى المسجد فرأى
في حراصه فيما أخذته ونخل به على العاضد فلما رآه سأله من أين هو ومتى قدم البلاد وفى اى شئ قدم
وهو يجاوبه عن كل سؤال فلما ظهر له منه ضعف الحال والصدق والعجز عن ايصال المذكور اليه أعطاه شأ
وقال له يا شيخ ادع لنا واطلق سبيله فقبض من عنده وعاد الى مسجده فلما استولى السلطان صلاح الدين على
البلاد المصرية وعزم على القبض على العاضد واساعده واستغنى الفقهاء في قتله فاتفقوا على قتله فلما كان
عليه العاضد وأمناعه من التحاليل العتيدة وساددا لاعتقاده ذكره الوقوع في العصابة والاشهار بذلك وكان
أكثرهم مبالغة في التهمة الصوفية التي في المسجد وهو الشيخ نجم الدين الحارثي شافى الا ترى ذكره في حوف الملم
ان شاعا اليه تعالى فانه عديد مساوي هو الا القوم وسبابتهم الايمان وأطال الكلام في ذلك فنبعت بذلك
رؤيا بالعاضد وكانت ولادة العاضد يوم الثلاثاء عشرين من المحرم سنة ست وتسعين وخمسمائة وتوفى
ليلة الاثنين لاجدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة وتوفى ان العاضد حصل له غبطة
من شمس الدولة توران شاه فسمي نفسه شمس والى على قزيل انه مات ليلة عاشوراء

* (أبو الرضا) عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرضا داود المولود بالبصرة صاحب المقياس (قصر) *

كان رسولنا خالوا كان يؤذن في الجامع العتيق و يعلم الصبيان القرآن وتولى سياسة القبل الجديد بحزب مصر و جمع اليه جميع النصارى افراسياف بن سمنست و اربعين و مائتين و استمرت اولايه في ولده الى الان و توفي في سنة تسع و سبعين و مائتين و قتل سمنست و سيقن و مائتين و الله اعلم و هذا القياس و حقه احمد بن محمد الحاسب القرصاني باصره التولى كل على الله و كان اسامة بن زيد التولى في سنة تسع و سبعين و سيعين الوصية قد اصر بشيخ القياس في الخارج و قد عدا و حتى عساه انه قال لما اوردت ان اكتب على مواضع من القياس ما ظفرت به من عبد الله و سلمان بن وهب و الحسن الخادم فيما ينبغي ان يكتب عليه و اعلم ان احسن ما يكتب عليه آيات من القرآن و اسم امير المؤمنين التولى كل على الله و اسم الامير المنتصر اذا كان العمل به فاختلوا في ذلك و بادروا سليمان بن وهب فكذب من غير ان يعلم يستطلع الرأى في ذلك فورد كتاب امير المؤمنين ان يكتب عليه آيات من القرآن و ما يشبه امير القياس و اسم امير المؤمنين فاحترجت من القرآن آيات لا يمكن ان يكتب على القياس احسن و لا اعلم ما من القياس منها جعلت جميع ما كتبت في النظام الذي تقدم في السابعة في المواضع التي قدرت النكبة فيها بخط مقوم غلبنا على قدر الاصبع ثابت في بدن الزمام و صبح الحرف بالآز و رد المشعر يقرأ من بعد دعوات أول ما كتبت أو بع آيات متساوية المقادير في طوار أو ربعة في تربع سماء القياس على وزن سبع عشرة ذراعاً من العمود فككت في الجانب الشرقي وهو المقابل لدخول القياس بسم الله الرحمن الرحيم أو ترك من السماء ماء مباركا فابشاه جنات وحب الحنظل و في الجانب الشمالي و ترى الارض هامة فاذا ازلنا عليها الماء هبت ريت و ابنت من كل روج و في الجانب الغربي ثم قرأ الله ازل من السماء ماء فتصحر الارض تخضره ان الله كافي خبر و على الجانب الجنوبي و هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنوا و انشر رحمتهم و هو الولي الجديد فصار هذه الآيات مستورا على و جهاءه اذ بلغ سبع عشرة ذراعاً علان هذا و اسما الزيادة ثم كتبت في الذراع العشر عشرة جميع التي سبع قطا مثل النطاق الذي جعلته علامة للذراع السادس عشر و كتبت بازاء الذراع الثامن عشر سطرا واحدا هكذا كتبتهم التربع بسم الله الرحمن الرحيم الله الذي خلق السموات الارض و ازل من السماء

لان في مثل هذا الخبر الثقيل

مما فأن خرج به من التمرات ورفا لكم وسفر لكم الفلك فبحسبى في البحر باسمه وسفر لكم الانهار وسفر لكم
 الشمس والقمر والذين وسفر لكم الليل والنهار وانما كل ما سألتموه وان تعدوا نعمته الله لا تحصوها
 الانسان لظلمكم كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقياس من وسعته ونعمته وسلامه أمر ببناء عبد الله جعفر
 الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وأدام عزه وتأيدته على يدي أحد من شدة الحاسب
 ستة سبع وأربعين ومائتين وجعلت ما فوق ذلك من الحيطان التي باعلى البناء مقو شاكها محفو وامصبونا
 بالازور والشمع ومعدت الى ما جاوز من العمود تسع عشرة قدرا عاوا الرأس المنصوب عليه والعارضة التي
 المسكولة فنفقت ذلك كله بالذهب والازور وكتبت على العارضة آية الكرسي الى آخرها وكتبت على
 حائط الزقاق المقابل للنسل فوق باب مدخل المقياس حدث بقرؤه السابعة سطر الى الزحام من أوله الى آخر
 وهو بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين امر عبد الله جعفر
 الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين ببناء هذا المقياس الهاشمي أن يرف به زيادة النبل ونقصانه وأطال الله بقاءه
 أمير المؤمنين وأدامه العز والتمكين واغفر على الأعداء وتابع الاحسان والنعماء وزاده في الخير
 وغيبه عن رعيته رافة وكتبه أحد من شدة الحاسب في حب ستة سبع وأربعين ومائتين وكتبت سطر في
 وخام عن شيق الباب أحد عشر باسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان
 الباطل كان زهوقا والآخر بسم الله يبلغ المساق الستة التي بني فيها هذا المقياس المتوكل في المارطة سبع
 عشرة ذراعا وثمانية عشر أصبعها وتحت مثال سبع من وخام وكتبت في حيطانها فوق بقا القنة المثل على
 النسل على المقدار الذي اذ بلغ المساق عشرة قدرا غا ذيل المساق فيه وكتبت فوق ذلك في أعلى الحائط
 أولي ورائنا سور المساق الى الأرض الجرز فترج به زنا كل منه أنعماءهم وأنسبهم أفلا يحسرون
 كتبه أحد من شدة الحاسب في جادى الاخرة ستة سبع وأربعين ومائتين وحلى الله على محمد النبي وآله وسلم
 تسليما والذراع في المقياس ثمانية وعشرون أصبعها الى أن ينهى الى ثلثي عشرة قدرا عاوا بعد ذلك يصير
 اعتباره أربعة وعشرين من أصبعها الراد فيقع الراعي بالمالين المهمتين وتشديد الأولى منهما ما بينهما ألف
 ذكره القضاة في خطه مصرود كرا الجارية التي كانت تاتي في النسل وذلك في فضل المقياس

*(ابو عبد الله عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شعيب بن خزيمة بن مسعود بن
 ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان الهذلي) *

أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر أربعة منهم وهذا عبد الله ولد ابن أبي عبد الله بن مسعود
 البخاري روى الله عنه وهو من أعلم التابعين لقي خلقا كثيرا من الصحابة روى الله عنهم وسمع من ابن
 عباس وأبو هريرة وأم المؤمنين عائشة روى الله عنهم أربعين وروى عنه أبو الزناد والزهري وغيرهما وقال
 الزهري أخر كتابه روى عنه جعفر بن محمد بن عبد الله المذكور وقال سمعت من العلم شيئا كثيرا فانتأني
 قد كتبت حتى لقيت عبد الله فإذا كان في يد يدي شيء وقال عمر بن عبد العزيز لو أن يكون في مجلس
 من عبد الله أسبغ الى من الدنيا وما فيها وقال والله اني لأشتري ليله من ليالي عبد الله بالف دينار من بيت
 المال فقالوا يا أمير المؤمنين تفرق هذا مع عمر بن عبد الله وشدة تحفظك فقال ان يذهب بكر الله اني لأعود رايه
 ونصيحته وهذا يعل بيت مال المسلمين بالوف والوف ان في الحاذية تلحقا القتل وروى الحافظ وسريحا
 اللهم وتنفخ الادب وكان علمنا ساكنا في سنة ثنتين وما تفوق في سنة تسع وتسعين وقيل ثمان وتسعين
 الهجرة بالمدينة ترضى الله عنه وله شعر في ذلك ما ورد في كتاب الحاسه وهو قوله
 شقت القلب من ذررت فيه * هو الذي لم يلق الفلور * تعقل حب عم في فؤادي
 فباد به مع الحاسي يسر * تعامل حيث يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

والسكن كان وصاحب عز

وكرامات وكان مريضا
 للعلماء والفضلاء ومريضا
 للفقهاء والصالحين وآية في
 المروءات والفتوة والكرم
 والصفوة وكان بدنه
 الشريف جسيما وخطفه
 عظيما وكان له قم بسم
 ووجهين الجلال والجمال
 تقسام حتى عنه أنه قال أتت
 إلى الشيخ محمد بن الولي
 الفضل خواجه زادوه قال
 رأيت في المنام واحدا
 من أولاد الأفرنج كان
 محمودا في قاعة منديس
 وعشرين سنة قال الشيخ
 غسبت منه فراقت عدة
 سنه بعد بخره العدة
 المذكورة ومن جهة
 أخواله الشريفات المولى
 الفضل علاء الدين الفارسي
 لما عزل عن قضاء العسكر
 أراد أن يسلك مسلك
 التصوف عند الشيخ
 المذكور فقال له الشيخ
 النهاية تابعة للبداية فن
 سلك المسلك المذكور
 بقطع جميع العوائق يكون
 سلوكه على ذلك في النهاية
 ولكن يجوز أن يسلك على
 الاعتبار ولا يلزم على
 المريد أن يعتنق في شخصه
 الكرامة والولاية بل يكفي
 له أن يعتقد سالكا طريق
 الحق واصلا إلى جوار
 على مضاع الطاريفة
 والشريعة ثم قال وكان
 رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم إذا أراد أن ينظر
 إلى شيء كان لا يرى عيشه

ولما قال هذا الشعر قبل له أنه قال في الدود راحة الموت وهو القائل

* لا بد للمصير أن ينشأ والهدى في ضم الهاء وقع النال الجمجمة وبعد الهاء هذه النسبة في هذا
 مدركة كما تقدم في نسبه وهي قبيلة كثيرة وأكثرا أهل وادي نخلة الحمار ولسنة حرسها الله تعالى
 هذا البيت من هذه القبيلة وقوفي والله عبد الله سنة ست وعشرين للهجرة رضى الله عنه وكانت إلى باقية
 الجاهلية إلى جده صبح بن كاهل

* (أبو محمد عبد الله الملقب بالمهدي)

وجدت في نسبه اختلافا كثيرا قال صاحب تاريخ القبروان هو عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن علي
 ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وقال غيره هو عبد الله بن
 محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقيل هو علي بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن علي
 ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل هو عبد الله بن الحسين بن علي بن الرضى وهو لأبوالإمام
 يقال لهم المستور وبن في ذات الله والرضى المذكور ابن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور واسم النبي
 الحسين واسم أبي جد واسم الرضى عبد الله وأما استروا خذوا فاعلى نفوسهم لأنهم كانوا مطولين من جهة
 الخلطاء من بني العباس لأنهم علموا أن فيهم من يروم الخلافة أسوة بغيرهم من العلويين وقضايهم وقيامهم
 في ذلك مشهورة وأما تسمى المهدي عبد الله استلزاما لهذا عند من يجمع نسبه فقيه اختلافا كثيرا وأهل
 العلم بالانساب من المحققين يسكرون دعواه في النسب وقد تقدم في ترجمة الشريف عبد الله بن طباطبا
 ما حوى بدنه وبين الغرض عند وصوله إلى مصر وما كان من جواب المغزله وقبة أيضا لالة على ذلك فإنه لم يعرف
 نسبه له كرهوا الاستحاج إلى ذلك الجلس الذي ذكرناه هناك ويقولون أيضا أن اسمه بعد ولقبه عبد الله
 وزوج أمه الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون القديح وسمى قديحاً لأنه كان خالداً فيخ العين
 إذا قرأ فيها الماء وقبل أن المهدي لما وصل إلى سجستان استوفى أخبار آل البيت ما لكان هو وأخوه الوليد بن
 مديار وقيل له أن هذا هو الذي يدعو إلى بيعته أبو عبد الله الشيعي باقر شيعة وقد تقدم الكلام على ذلك في
 ترجمة أبي عبد الله في حقه فاحسب الحسنة السبع وأعتقله فلما جمع أبو عبد الله الشيعي باقره حشدها
 كثيراً من كتمان رغبتهم هذا قصد مجملها سنة ثمان فبلغ السبع خبر روى لهم قتل المهدي في السجن فلما
 ذنب العساكر من المدهرب السبع فدخل أبو عبد الله إلى السجن فوجد المهدي مقبلاً لا وعنده رجل من
 أصحابه كان يتقدمه فاف أبو عبد الله أن ينقص عليه ماله ومن الأمر أن عرفت أن عساكر قتل المهدي
 فخرج إلى حل إلى العساكر وقال هذا هو المهدي وأجمله فأخبره مشهورة فلا حاجته إلى الإطالة فهو هو
 أول من قام به هذا الأمر من بينهم وادعى الخلافة في المغرب وكان داعياً بأبواب الله الشيعي المذكور في حرف
 الحاء ولما استلبه الأسر قتله وقتل أمه كذا كراهي ترجمته وبني المهدي باقر بقية توفي عن بناته في
 شوال سنة ثمان وثلاثمائة وكان عمره في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثمائة وبني سوارفوس وأحكم
 عمارته وأجدد قهها وضع والمهدي مندوباً إليه ثم بعده ولده القائم ثم المنصور ولداً قائماً وقد تقدم
 ذكرهم ثم العزيز المنصور وهو الذي سيرا القادر هو وأولاد الديار المصرية وبني القاهرة واستمرت دولتهم
 حتى انقرضت على يد السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من خلفه وسأذكر
 باقهم إن شاء الله تعالى ولما قيل في نسبهم إليه يقال لهم العبيدون هكذا التمس إلى عبد الله وكانت ولادته في
 سنة تسع وخمسين وقيل ستين وقيل ست وستين ومائتين وقد نسبه وقيل بالكوفة وقد عاها بالخلافة على
 منابر وفادة القبروان يوم الجمعة لتسع وخمسين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين ومائتين بعد رجوعه
 من سجستان استوفى خبري فيهما ما جرى وكان ظهوره بسجستان يوم الأحد لسبع خلول من ذى الحجة سنة ست
 وستين ومائتين وخمس ببلاد المغرب عن ولاية بني العباس وقوفي ليلة الثلاثاء منتصف شهر ربيع الأول

الى ذلك الجانب فقط سئل
 يتوجه اليه بكلمته قال فيه
 اشارة الى أن الطالب ينبغي
 أن يتوجه الى عطائه
 بكلمته حتى يحصل له ذلك
 وحتى ان المولى المذكور
 لما طلب من الشيخ
 المذكور الاذن بالراحة
 وترك أكل الحبوب
 قال الشيخ في ما كانت
 حياءوا من رتب ما عسرة
 أشهر في أوقات راضية وما
 انتفعت بذلك بل امتثال
 أمر الشيخ ومن كلامه
 الشريفان واحدا
 من البردين قال له يومارعا
 برعي وقت لا أقدر على
 التفتن بكلمة الشهادة
 ويحضر بي ان واحد الو
 قال في حضور السلطان كل
 وقت لسلطان أكبر منك
 بعد هذا سوء أدب ومن
 العسافين انه لاله الا الله
 فذكره في حضوره كل وقت
 يكون بعيدا عن الأدب
 فقال الشيخ هذا معنى
 الاحسان في وصل اليه
 يكفيه ان يلاحظ حضور
 الحق وذلك ان جيل قال
 وعما أقدر على ملاحظة
 معنى المذكور اضلال لا أقدر
 على الدعاء فقال له الشيخ
 قال الشيخ تاج الدين
 ما قدرت أن أدعوا الله
 تعالى مدسة أشهر وقال
 الشيخ عند ذلك الوقت بكل
 اللسان فكيف ملاحظة
 حضور الحق وقال الرجل
 رزقعد أعضاء قال الشيخ

سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة بالهدية وجماله تعالى وسليته بفتح السين المهمة واللام وكسر الميم وتشديد
 الياء المثناة من تحتها وتفتيحها انضاع سكن الميم وهي بليدة بالشام من أعمال حصو وقادة بفتح الراء
 وتشديد القاف ودج اللانف دال سهله ثم هاء ساكنة بفتحها بقبضة وسجلماسة والقير وان قد تقدم
 الكلام عليهما في مواضعهما

(ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان الخراساني)

قد تقدم ذكر أبيه وجده وما كانا عليه من التقدم وعلق المترلة عند ما أمون بنو ابيهم خراسان وغيرها
 وكان عبيد الله المذكور أميرا لول الشرطه بعد اختلافه عن أخيه محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد موت
 أخيه وكان سيدا واليه انتهت رياسة أهله وهو آخر من مات منهم ثم سألوه من الكتب المتسقة كتاب
 الاشارة في أخبار الشجر أو كتاب رساله في السياسة والوكية وكتاب رساله لعبد الله بن المعتز وكتاب البراعة
 والفضاحة وغير ذلك وحدث عن الزبير بن بكار وغيره وكان مترسلا شاعرا لطيفا فاحسن المقام من حيث
 السبل رقيق الخاشية ومن شعره ما ذكره ابن رشيقي في كتاب العمد في باب الاستعداد فقال ومن الاستعداد
 نوع يسمى الامحاج وتعود ذلك قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لعبيد الله بن سليمان بن وهب حين ورز
 للمعتضد أبي دهرنا اسعافنا في نفوسنا * واسعافنا فين تحب ونكرم

فقال له نعم مالك فهم انهم * ودع امرئ ان الهمس المقدم ومن شعره
 أم يحورني لتعريفني بكم * خلق دعوة صب أن تحبوا * أهدى اليكم على أي تحب
 حياءوا بحسن منها أو شروها * زمو الطائفا بغنا البين واحلوا * وخلفوني على الاطلاق أبكمها
 شعرتهم فاستراوا في قعاتهم * اني بعثت مع الاجال احذوها * قالوا فما نفس بعلو كذا صعدا
 وما لعينك لا ترقاها قها * قلت لنفسك من اذمان سيرتك * ودمع عيني ظلم من قذ فيها
 حتى اذا تعدوا والليل معتكر * رفعت في خنفسه صسوقي أنادها
 يامن به أنا هيمان ونخيل * هل لي الى الوصل من عقي ارجها

ثم جعلت الابي الطريف شاعر المعتد العباسي ومن شعره
 واسعافنا من فسراق قسوم * هم المانج والحصون * والاسد والزن والروابي
 والامن والخص والسكران * لم تشكر لنا الباني * حتى توفهم المنون

وله أيضا
 فكل نار لنا قلوب * وكل ماء لنا عيون
 ان الامر هو الذي * يصحى أمير اليوم عزله
 ان زال سلطان الولا * يلم بزل سلطان فضله

وله أيضا
 افض الخواج ما استطعت * وكن لهم أخيك فارح
 فخير أيام الفتي * يوم قضى فيه الجواج

وكان عبيد الله قد مرض فعاده الوزير فغلبه انصرف عنه كتب اليها ما أعرفه أحد آخرى العلة خبر آخرى فاني
 خبرتها الخبر وسكرت فعمها على اذ كانت الي رؤيته مؤدية فانا كالاعراب الذي جرى يوم البين خبرا فقال

جرى الله يوم البين خبراته * أرانا على عسلاته أم نابت
 أرانا ربيات اندرو ولم تكن * نراهن الا بابعث البواعث
 قلت ومثل هذا ما كتبته للصري الى أبي غانم قد مرض فعاده الوزير وهو قوله
 يا أبا غانم غنمت ولازا * لتعهدا لوسمي تسقى بلادك
 ليت أنا مثل غنمتك على أن يعوذنا من عاذك
 أم حجت زور الوزي وأودا * لاجيعة وأرغمت حسادك

هكذا ابتداء الحضور ولو
قدوت على الصحة فكان
أزيد. وحكي أن القاضي
قاضي زاده كان قاضيا
ببره في ذلك الوقت وقد
سهر يوم عند الشيخ
المذكور فسأله عن
مذهب الجبرية ومذهب
أهل الحق فقال له الشيخ
الجبرية فمجان جبري حق
وجبرية قلد أساليب الحق
فهو تفرق أمور جميعا
إلى الله تعالى واستقام
اختياره بعد الاستئصال
بالأوامر والاجتناب عن
المناهي وأما جبر المقلد فهو
تفرق أمور إلى هواء
واتباع شهوات نفسه
واستقام إرادته في الأوامر
والنواهي ويسلك به
ليس في اختيار وقدره بل
يعتري على ما كتب في
الآل قال الشيخ وهذا كفر
ثم قال الشيخ خرج رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يوما على أصحابه ويده
مكبات فقال الذي في يده
هذا كتاب من الله وثبت
أسماء أهل الجنة وقد أجل
على آخرها قال السدي في
شماله هذا كتاب من الله
تعالى وثبت أسماء أهل
النار وقد أجل على آخرها
فقال الأصمعي أن تدع العمل
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعصوا أوامري
فليس من الخلق له وقال
الشيخ أراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا هل

وله ديوان شعر ونقصر من قلمه على هذا القدر وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكانت وفاته
ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمانمائة وثمانين ومائتين وعشرين وثمانمائة وثمانين ومائتين
الأمير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان سنة ثمان وعشرين ومائتين وعشرين وثمانمائة وثمانين ومائتين وعشرين
عشرين وخمسين ومائتين وعشرين وثمانمائة وثمانين ومائتين وعشرين وثمانمائة وثمانين ومائتين وعشرين
عبيد الله على قبوه مستكنا على قومه ونال إلى قبر أهله فأنشد
النفس تروى بحزن في ثوابها * ودعنا العين بحزن من مات بها
لبقعة آثار عيني كقلتها * ولا ككثرة أحباب ثوابها

* (أبو الحكم عبيد الله بن القاضي بن محمد الباهلي الحكيم الأديب المعروف بالمعري) *

أصله من أهل الحيرة بالاندلس وقد تقدم ذكرها ومولده ببلاط الدين ذكر أو شجاع محمد بن علي بن الدهان
الفرضي الاتخذ كراما شاء الله تعالى في تاريخ جميعا أن أبي الحكم المذكور قد قدم بغداد وأقام بها مدة بعد
الصين وأنه كان ذا معرفة بالأدب والطب والهندسة تأنهى كلام أبي شجاع وذكر مولده ووفاته وقيل
غيره كان كامل الفضيلة جمع بين الأدب والحكمة وله ديوان شعر جيد والخلاعة والجنون غالبان عليه وذكر
العماد الأصمعي الكاتب في النظر يدان أبي الحكم المذكور كان طبيب البيمارستان الذي كان عمله
أربعون رجلا المستحب في معسكر السلطان محمود السلجوقي حيث خيم وكان السديد أبو الوفاء يحيى بن
سعيد بن يحيى بن القاضي المعروف بابن المرحم الذي صار قاضي القضاة ببغداد في أيام الإمام المتقي فاصدا
وطبيب في هذا البيمارستان ثم أن أبي الحكم المذكور ذكره رفضه وما كان عليه وذكر أن
له كتابا سماه نهج الرضاة لا ولي الخلاعة ثم أن أبي الحكم المذكور أنقل إلى الشام وسكن دمشق وله فيها
أخبار ومجربات طرية نقل على خفة ووجهه وأبى في ديوانه أن أبي الحسن أحد من منير الماريا لمسي المقدم
ذكر في رواية الهزمية كان عند الأمير يعني مستبد بقلعة شير وكاوا مقلين عليه وكان بدمشق شاعر يقال
له أبو الوحيش وكانت فيه دعابة وينسب من أبي الحكم مودة واللفة متقدمة فمزم أبو الوحيش أن يوحى إلى
شعر يمدح بني منقذو يسترفدهم فالنس من أبي الحكم المذكور كتابا إلى ابن منير بالوصبة عليه فكتب
أبو الحكم إليه
أبا الحسن اسمع مقالتي * عوجلي فيما يقول فارتحلا
هذا أبو الوحيش بما عمتد على الشوق فتنسوه به إذا وصلنا

واتلى عليهم بحسن شرحنا * اتلوه من شرح حاله جلا * وخبر القوم أنه رجل

ما أبصر الناس مثله وجلا * توبع من وصفه شاملا * لا يتبع عاقل به بدلا

هو على خفته أبدا * معترف أنه من القلا

عيت بالثلب والرقاعة والسحفة وأما عباس فلا

ان أنبت فأنشبهه لخبيرما * بعد رعة ففحت منه خلا

فمنه ان حل نقطة السحرة وال * هون ووسببه إذا رجلا

واسبقه الصم ان ظفرت به * وأصبح له من لسان البعلا

وله أشياء مستعجلة منها مقصودة فله ضاهي م مقصودة أن تدري من جملتها

وكل ملوم فلا بد له * من فرقة لوز قومه بالغا

وله مرسية في عهد الدين زكي بن أبي سقر الأتابك المقدم ذكره وشاب فيها الجذبال والغالاب على شعره
الأنمايع وكانت ولادته في سنة ست وعشرين ومائتين وعشرين وثمانمائة وثمانين ومائتين وعشرين
الار بعاصم ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثمانمائة وقال ابن الديلمي توفي لساعتين خلتا من ليلة الاربعاء
سادس ذي القعدة بدمشق ودفن بباب الفارابي رحمة الله تعالى والقاضي ابن المرحم المذكور وهو الذي

الحجة علامة من وجد فيه
تلك العلامة فهو من أهلها
وان لاهل النار علامة من
وجد فيه تلك العلامة فهو
من أهلها قال ولا بد ان
ان تحصل علامة أهل الجنة
كما فعل أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث
اجتهدوا في العمل ولم
يتركوه اعتمادا على
الكتاب واذا بلغت مبلغ
أهل التحقيق يتابع
شرع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يصعك
أن تقول ليس في قدره ولا
اختياره سئل السك من الله
تعالى أما تعرف ان السلف
اجتهدوا في اتباع الشريعة
والاعمال الشاقة والرايات
الصعبة فإذا كان ساهلهم
كذلك ساهلنا لا يجتهدوا
العمل فلما قرأ الشيخ هذا
الكلام قال المولى فاضلي
وإن صدقتم كنت أنا
والمولى سنان باشا والمولى
حسن السامبسوني تكلم في
هذه المسئلة كثيرا وكان المولى
السامبسوني يقول لاختص
الاني شناعة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات
الشيخ المذكور قدس سره
القدس برفي سلف جنادي
الاستوخ من شهرور سنة
أربع وتسعين وثمانمائة
ودفن عند تربة شيخه قدس
الله أسرارهم
* ومنهم العالم الفاضل
المسافر بالله تعالى الشيخ
سنان الدين الغروي *

يقول فيه أبو القاسم هبة بن الفضل الشاعر المشهور المعروف بالقطران الآتي ذكره ان شاء الله تعالى
يا ابن المرحم صرت فينا قاضيا * خوف الزمان تراه أم جن تلك
ان كنت تحكم بالجو ومفرعا * اما بشرع محمد من أين لك

* (ابو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار وقيل داود بن بلاد بن احيحة بن الجلاح الانصاري
وفي اسم ابيه خلاف غيره هذا) *

كان من أكابر تابعي الكوفة مع من على بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبي أيوب الانصاري وغيرهم
رضي الله عنهم وروى أنه سمع من جرير رضي الله عنه والحفاظ لابن شون سماعه من عمر بن أبي ليلى له رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد وقعة الجمل وكانت رايه على بن أبي طالب رضي الله عنه معه وسمع منه عبد
الرحمن الشيعي ومجاهد وعبد الملك بن عمر بن خلق سواه هم رضي الله عنهم ولد لسنتين بقم من خلافة عمر
وقتل بجدي وقيل غرق في نهر البصرة وقيل قتل بدم الجاهل سنة ثلاث وعشرين في وقتنا من الأشعث وقيل
سنة إحدى وقيل سنة ثنتين وعشرين للهجرة رضي الله عنه * وأحيحة بضم الهمزة وقع الخاء المهملة وسكون
الياء المشددة من تحتها وقع الخاء المشددة بعد هاء ساكنة * والجلاح بضم الجيم وبعد اللام القس المهملة
وساكنة ذكره محمد بن شاذان شاء الله تعالى

* (ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي) *

امام أهل الشام لم يكن بالشام اعلم من قبل انه أعاب سبعين ألف مسألة * وكان يسكن ببيروت وروى أن
سفيان الثوري بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بذي طوى فغلى سفيان رأس بعير من الثمار ووضع
عليه رقبته فكان اذا مضى جماعة قال انظر بق الشئ مع من الزهري وعطاء وروى عنه الثوري واخذ عنه
عبد الله بن المبارك وجماعة كثيرة * وكانت ولادته بعملى سنة ثمان وعشرين للهجرة وقيل سنة ثلاث
وتسعين ومثله بالباق ثم نقلته أمه إلى بيروت وكان فوق ال بعثت في الحج به سنة * وكان يعضد
بالحناء * وقضى سبع وخمسين ومائة يوم الاحد للثنتين بثمان مائة وقيل في شهر ربيع الاول بمدينة
بيروت رحمه الله تعالى وقبره في قرية على باب بيروت يقال لها ختوس وأهلها مسلمون وهو مدفون في قبلة
المسجد وأهل القرية لا يعرفونه بل يقولون ههنا جسد سائح ينزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص من
الناس وزاد بعضهم قوله

جاد الحيا بالشام كل عشة * فسيرنا ضمن لحد الاوزاعي * قبر ضمن فيه طود شريعة
سقيته من عام نفاع * عرضته الدنيا فأعرض مقلعا * عنها زهدا عما اقلع

ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ان الاوزاعي دخل الحمام ببيروت وكان صاحب الحمام شغل
فألق الحمام عليه وذهب شجاع ففزع الباب فوجد ميتا قد وضع فيه النبي تحت خده وهو مستقبل القبلة
وقيل ان امرأته فعلت ذلك ولم يكن حامله فذلك فأمره ساسع بن عبد العزيز بقرعة رقعة * ومحمد بضم
الياء المشددة من تحتها وسكون الخاء المهملة وكسر الميم وبعدها ال مهملة * والاوزاعي يقع الهمزة
وسكون الواو وقع الزاي وبعد الالف بين مهملة هذه الهمزة إلى أوزاع وهي بطن من ذي الكلاع من اليمن
وقيل بطن من همدان واسمهم ثيدن زيد وقيل الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب الفرد بس ولم يكن
أبو عمرو منهم وانما نقل فيهم نسب الهم وهو من بني اليمن * وبيروت يقع الباء اللو وسكون الياء
المثناة من تحتها وضم الراء وسكون الواو أو آخرها ناعمة ثمانية فوهها وهي بلدة ساسل الشام أخذها
الفرنج من المسلمين يوم الجمعة ثمانية من الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وختوس يقع الخاء المهملة
وسكون النون وضم الناء المشددة من فوقها وسكون الواو ثم سين مهملة

﴿ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي بالولاء الفقيه المالكي﴾

جمع بين الزهد والعلم وفقه بالامام مالك رضي الله عنه ونفرا ثم وجب مالكا عشرين سنة وانتفع به أصحاب مالك بعد موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من أجل كتبهم وعنه أخذ حنظلة * وكانت ولادته في سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين * وقوفي سنة إحدى وتسعين ومائة ليلة الجمعة لسبع ليال ماضين من صفر بصرد في خارج باب القرافة الصغرى قبله قرا أشبه الفقيه المالكي وزوت في صحرى ماوهاما بالقرب من السور رحمه الله تعالى * وحنادة انضم الحليم وقنع النون وبعد الالف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة * والعتقي منهم العين وقنع النون المشتهر في قوفهاو بعدها فاف هذه النسبة إلى العتقاء وليسوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم من حجر حير ومن ساعد الشير ومن كالة مضرو وغيرهم وعامتهم مصر وعبد الرحمن المذكور مولد بن زيد بن الحرث العتقي وكان يزيد من حجر حير وقال أبو عبد الله القضاة كانت القبائل التي نزلت الظاهر العتقاء وهم جماع من القبائل كانوا يقطعون الطريق على من أراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إليهم فأقيم لهم أسرى فأعتقهم فقبل لهم العتقاء ولما فتح عمرو بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل الحرم سنة عشرين للهجرة كان العتقاء معه معدودين في أهل الزاوية وأما قبل لهم أهل الزاوية لأن العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم زاوية يعرفون بها ولم يكن لكل بطن من العدنات ما يجعلون لكل بطن زاوية فقال عمرو بن العاص أنا أجعل زاوية لأنسها إلى أحد فتكون دعوى عليهم فافعلوا فكان هذا الاسم كالنسب الجامع وعليها كان ديوانهم ولما فتح الاسكندرية ورجع عمرو إلى القسطنطينة اختلط الناس بخلطهم ثم جاء للعتقاء بعدهم فلي بعدوا موضعها بختا فون فيه عند أهل الزاوية فشكوا ذلك إلى عمرو وقال لهم معاير بيني وبينكم وكان يقول أمر أخطأه أرى لكم أن تظهروا على هذه القبائل فتخزونها منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقبل لهم أهل الظاهر لذلك ذكر هذا كأبو عمرو وحنادة بن يوسف بن يعقوب الجيني في كتاب خطط مصر وهي قائمة غريبة يحتاج إليها فاحسب ذكرها

﴿ابو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني الزاهد المشهور بأحد رجال النظار بقة﴾

كان من جهة السادات وأرباب الخدي في المجاهدات ومن كلامه من أحسن في نهاري كفي في ليله ومن أحسن في ليله كفي في نهاري ومن صدق في قوله شهوة ذهب الله سبحانه وتعالى بها من قلبه والله تعالى أكرم من أن يعذب قبايا شهوة وكتله ومن كلامه أفضل الأعمال خلاف هوى النفس وقال غت ليلته عن وردى فإذا جوارع تقول لي تنام وأنا أرى لك في الحدود منذ خيمنا نعام وله كل معنى ملح * وكانت وفاته سنة خمس ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين رضي الله عنه * والعنسي شقيق العين المهملة وتسكون النون وبعد هاءين مهملة هذه النسبة إلى عيسى بن مالك بن ادح من مذهب بنسب أبو سليمان المذكور اليهم * والداراني شيخ الدال المهملة وبعد الالف واو مفتوحة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة إلى داراي وهي قرية بغربة دمشق والنسبة إليها على هذه الصورة من شواذ النسب والبياء في دار بأشدة

﴿ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الفوري الروزي الفقيه الشافعي﴾

كان مقدما للفقهاء الشافعية بعبه وهو أصولي فروعى أخذ الفقه عن أبي بكر النقال الشافعي وصنف في الأصول والمذهب والخلاف في الجدل والمثل والخل وانتبهت إليه بإسائه الملائمة قال انعمية وطبق الأرض بالسلامة وله في المذهب الوجوه الجديدة وصنف في المذهب كتاب الابانة وهو كتاب مفيد وسمعت بعض الفضلاء يقول ان امام الحرمين كان يحضر حلقت وهو شاب فومئذ وكان أبو القاسم لا يصفه ولا يتفق له انه

كان رحمه الله تعالى من شيوخه الشافعي تابع الدين وكان زاهدا ورعا غاية الورع سمعت عن والدي رحمه الله تعالى انه أتى بلدة بروسه وتولى زاوية الشيخ حاجي خليفة فارصى الشيخ المريدان العاكفين زاوية أن لا يتخللوا آداب الطريق بقتوبتهم من الوجوه استجده من ورع الشيخ المذكور وحكى رحمه الله تعالى انه كان عبد الشيخ حاجي خليفة وكان واحد من مريديه تزوج بنت واحد من الخوا وقد ألبسه ذلك المتزوج ثوبا من الصوف وليس هو جاعل من الشافعي وحضر لابسا ذلك الثوب عند الشيخ والشيخ كان الدين المذكور حاضرا عنده فلما رأى ثوبه غضب وقال الشيخ حاجي خليفة أتتبع ابن ليس أحبا لي لباسا لا أعنيه لا تنهه عن ذلك فأعذرت الشيخ وقال ليس به جاعل من صهره فلم يقد الاعتذار ولم يسكن غضبه إلى أن قطع ذلك الثوب وليس لباس الفراء وحكى خالي رحمه الله تعالى انه قال كنت صغيرا عند تزل الشيخ المزي زوايا الشيخ حاجي خليفة فنهاى الشيخ واخبرني ان يحضر عنده وقال انه يشاء ثم انه ربحا مني منك سوادا فبعتك من عاروا عنيكم فلا يتصل لي أنكم خير بعد ذلك

*(وَمِنْهُمْ الْعَالَمُ الْعَامِلُ
السَّامِلُ الشَّيْخُ مُصَلِّحُ الدِّينِ
الْقَوَّحِيُّ)*

كان رجلا له عار فابته
وصفاته وكان زاهدا
منورا وحكيما
أصابه أنه أرسل معجلا
من البرالي الطاحون قال

وقدنى الناس على أنفسهم
وعاية جانب الشجع فلما
ذهبته قال أسرعنى
الحى وما كان السبب فى
ذلك فبكيت له القصة
فصكت وذهب الجانب
من ساحة داره ففكر هناك
حضرته وقال ساعدنى على
ذلك فساعدته حتى رضى
ثم أتى الدوق فخدمه
الحضر فساأته من ذلك
فقال هذا الدوق لا يكون
أسكاه ودفعتهم فأم أن
بما سله كلاب وحكى عنه
أيضاً أنه أضمر من يحسن
أبنه فته وأحضر وتبعه
من الربيع فعمله ولجأه
وحكى هو أيضاً أنه قطع
لوالده عشاءه وكانت
زوجته فى الحام فلما سأت
ورأت الباب فظلت العلماء
يأتى بالذكور وأما هذه
أنبت تينق لها الشوب
من السكر باسم فقال الشجع
أخبر لها هذا الشوب
وقت تزوجها وحكى ابنه
المولى عيسى الذين شهد روجه
الله أنه قال ذهبت مع
والدى الى الحجاز للبحر
ركبت نحو خمس عشرة سنة
وأخبرنى قال فطار لنا

لنكونه شايخا في نفسه ثم بنى على ذلك في نهاية المطالب وقال بعض المصنفين كذا وعطفا ذلك وشرع في الموقع غنمه فاده أو القاصم القواني بركات وفاته في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربع مائة بمكة مرو وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ومجته على ذكره الحافظ عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد العافر الفارسي في سابق تاريخه في سنة ثمان مائة وأثنى عليه * والقواني في ضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء بعد الألف فون هذه النسبة إلى حقه وإن لم يذكر هكذا ذكره السمعاني

* (أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي وقيل إبراهيم المعروف بالمتولي الفقيه الشافعي النيسابوري) *

كان جامعاً بين العلم والدين وحسن السيرة وتحقيق المناظرة وله في الدعوة إلى الأصول والفقه والحسنة قول
اندر يس بالدرسة النظامية جندته بعد ابعده وقال الشيخ أبي اسحق الشيرازي ثم عزل عني في سنة تسست
وسبعين وأربع مائة وأعيداً فأنصر ابن الصباغ صاحب الشامل ثم عزل ابن الصباغ في سنة تسبع وسبعين
وأعيداً فأنصره المذكور واستمر عليها إلى حين وفاته وبكر أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي ابراهيم
الهمداني في كتابه الذي عليه في طبقات الشيخ أبي اسحق الشيرازي في ذكر ألقابها مائة مائة حدثني
أحمد بن سلامة المحمدي قال لما جلس للندرس أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي التواتي في دجستان عني
أما اسحق الشيرازي **أشكر** الفقهاء استأذنه موضعه وأراد أنما أتت يستعمل الأدب في الجلوس ووجه
فقطن وقال لهم أعلوا أني لم أفرح في غيري إلا بشيئين أحدهما أني حدثت من وراء ظهره وثبتت سريته
وعلى أبواب أخرى لا تشبه ثياب أهل العلم فخرت مجلس أبي الحارث بن أبي النضر السرخسي وجلس في
أحزاب أصحابه فتمكنا في مسئلة فقامت واعتصمت فلما انتهت في قول أبي اسحق في أواخر الحديث بالتقديم
فقد قدمت ولما عادت في قول أبي اسحق في حديثي في مجلس أبي اسحق وقام في الحديث فاجتبه فاستمر
على الفرح والسرور الذي سبب أهله الاستناد في موضع شيخنا أبي اسحق رحمه الله تعالى في ذلك أعلم
المنعم وأوفى القسم ونخرج على أبي سعد جماعة من الأئمة وأخذ الفقهاء وعن أبي القاسم عبد الرحمن
القفوراني المذکور وقوله وجزوا ردي عن القاضي حسين بن محمد بن جعفر عن أبي سهل أحمد بن علي
الايوبي روى عن الحديث وصف في الفقه كتاب فقه الأئمة ثم به الأئمة تصانيف شيخنا القفوراني لم يكن
سكمله وعاجله للمنة قبل إكماله وكان قد انتهى في كتاب الحديث وروى عن جماعة منهم أبو الفتح
أسعد الجيلي المذکور في حرفي الهرة وغيره ولم يأتوا في ما لم يصر ولا في تصانيفه جمع في كتابه
الفرافيس من المسائل والوجوه الغريبة التي لا تكاد توجد في كتاب غيره وله في الفرائض مختصر صغير وهو
مفيد جداً وله في الخلاف طريقتان جداً أنواع المأخوذة في أصول الدين أيضاً تصانيف صغيرة وكل تصانيفه
نافعة وكانت ولادته سنة ست وعشرين وأربع مائة وقبل سبع وعشرين نفساً أو روى في نسخة الجمعة
ثمان عشر سنة الستة وسبعين وأربع مائة بعد ابعاده ودفن بقبر باب الرواح الله تعالى في المقبرة بقدم
اليم وقبض الله المائة من فوقها والواو وتشهد بالام المكسورة ولم أعلم لا معنى عرف بذلك ولم يذكر
السمعي في هذه النسبة

*) أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي
الملقب بفخر الدين المعروف بأبي عساكر الفقيه الشافعي *

كان امام وقتي في علمه ودينه تقه على الشيخ قطب الدين آي العالى سهروردى والنسبوى الاخذ كرمى
 حرق الحلي ان شاء الله تعالى وبهجه زمانا وانتهى بحسنه وروح باهتة اسفل بنفسه ودوس بالثفس زمانا
 ودمشق واشغل علمه خلق كثير وتفرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مددا في الفتاوى وهران
 انى الحافنا آي القامه جل بن عسا كر صاحب نار بزمه مشق الاخذ كرم ان شاء الله تعالى ونسج من

أساس ههنا وما رأيت
طالباً للحق أصلاً قدس الله
سما العز بن
ومنهم الشيخ العارف
بالله تعالى الشيخ عبدالله
الالهى *
كان مولده بقصبة صمو
من ولاية أنطاكي اشتغل
في أول عمره بالعلم الشريف
ووطن مسدة بمسنة
قضاة طينية في المدرسة
المشهوره هناك مدرسة
زبك والمارحل المولى على
العلوى إلى بلاد الحميم
أرسل هو معاً إلى بلاد
الحميم ولقبه بقصبة كرماني
واشتغل عنده بالعلوم
الظاهره وعلم عليه داعية
الترك فجمع كتب وقصد
أن يحضر بها بإتشار بباله
أن يقر فيها الماء ولما كان
هو في هذا التردد أذ دخل
عليه فقير فعرض خاطره
عليه فقبل بيع الكتب
وتصدق فيها الأهدا
الكتاب فانه جعل فاضلاً
كتاب في رسائل المتأخرين
عزم هو مدينة سمرقند
ووصل هناك الخليفة
الشيخ العارف فالتقى به
عبيد الله السمرقندي
وحصل عنده الطريقة
وتشرف بلقب من الشيخ
ثم ذهب بإشارة منه إلى
بخارا وعكف هناك عند
فيرا شيخه من أجمل الماديين
المتقدمين وروى عنه
من روحانية حتى أنه رعا
ينسحق القبر ويقتل له

والدف سنة أربع عشرة وخمس مائة هـ في شهر ربيع الثاني
ذال المسيلة مفتوحة ويا مفتوحة والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو
بعد هذا هذه النسب إلى فرقة
الجوز وهو موضع مشهور

* أبو القاسم أبو جعفر عبد الرحمن بن الخطيب أبي عبد الله بن الخطيب أبي عمر جعفر بن أبي
الحسن أصبح بن حسين بن سعد بن رضوان بن قنوج وهو الداخل إلى الأندلس *

قال الحافظ أبو الخطيب بن دحية هكذا أملى علي نسبنا الخشعي السهيلي الإمام المشهور وصاحب كتاب
الروض الأنف في شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام فيهم في القرآن
من الأسماء والاعلام وله كتاب نتائج الفكر ومثله زو به الله تعالى في المنام ورؤيه النبي صلى الله عليه وسلم
ومثله السرف عور الدجال ومثائل كثيرة مفيدة قال بن دحية أنشدني وقال انه ما سأل الله تعالى بها حاجة
الأعيان ياها وكذا لمن استعمل أنشادهما هي

يا من يرى ما في الضمير ويسمع * أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرى الشدائد كلها * يا من البه الشكر والمفرع
يا من خزان رزقه في قولي كن * يا من فان الخير عندك أجمع
يا من سوي فقرى البنو سيلة * في الأتقاء والسن فقرى أرفع
يا من سوي قرى لباليك حيلة * فلن ددت فاي باب أرفع
ومن الذي أرفع وأهبط ما سمع * ان كان فعلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجلدك أن تقطع عاصم * الفضل أهل والمواهب أوسع

وأشعاره كثيرة وتضمنها مئة وكان يلمه بتسوغها عفا فيه وتبلغ بالكتاب حتى في خبره إلى صاحب
مراكش فطلبها إليها وأحسن إليها وأقبل بوجهه غاية الأقبال عليه وأقام بها ثلثة أعوام ومولده سنة
ثمان وخمس مائة بمدينة مالقة * وتوفي بمصر مراكش يوم الخميس ودفن في القاهر وهو السادس
والعشر من شعبان سنة احدى وعشرين وخمسة مائة هـ رحمه الله تعالى وكان مكلفاً بالخطبة بفتح الخاء
المجتمعة وسكون التاء المثلثة وفتح العين المهمة وبعدها هم هذه النسبة إلى نخم من أئمة وهي قبيلة كبيرة
وفي اختلاف * والسهيلي بضم السين المهمة وفتح الهاء وسكون الباء المثلثة من شتهروا بعد هلالهم هذه
النسب إلى سهيل وهي قرية بالقرية من مالقة سميت باسم الكوكب لأنه لا يرى في جميع بلاد الأندلس إلا من
سجل مثل عليها * ومالقة بفتح الحيم وبعد الألف لام مفتوحة فاه مفتوحة وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة
بالأندلس وقال المعاني بكسر اللام وهو غلط

* أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القاسم بالعمرة العباسية وقيل هو إبراهيم بن
عثمان بن يسار بن سدوس بن جود بن من ولد بزرج بن المختار الفارسي قال له إبراهيم
الإمام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب غير اسمك فاسمك لنا الأخر
حتى تغير اسمك فسمى نفسه عبد الرحمن بالله أعلم *

كان أئمة من رستاق فريد بن من قرية تسمى سجدو وقيل انه من قرية يقال لها مانحوات على ثلاثة فراسخ من
مرو وكانت هذه القرية به مائة مائة قري وكان بعض الأحيان يجلب إلى الكوفة الراشي ثم انه قاطع على
رستاق فريد بن فطحة فيمكرو وأنه فطحت البلد اليمن بشخصه إلى الدوان وكان له عند اذن بنسداد ابن
وسجدان جارية اسمها وشكة جلمها من الكوفة فأخذ الحار به مع وهي حامل وتنجى عن مودى خرابج
أخذ إلى أذر بجان فاجتاز على رستاق فائق يعيسى بن معقل بن غير أخا دار إس بن معقل جسد أي داف

الجليل فأقام عنده أياما فرأى في منامه أنه جالس بالبولس فخرج من اجله تاروا رثعت في السماء وسدست
 الاسفاق وأضاعت الارض ووقعت بناحية المشرق فقص رؤياه على عيسى بن معقل فقال له ما أشكل أن في
 بطنهم غلاما ثم فارق موضعي الى اذو بجح وان ما من او وضعت الجارية أياما لم ونشأ عند عيسى فلما تفرع
 اختلافهم ولده الى الكتبة فخرج آذينا ليليا اشار اليه في صغره ثم انه اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه
 ادريس وقابان الخراج فتعاد من أهلها عن حضو ومؤدى الخراج واصهبان فأنهى عامل أصهبان خبرهما
 الى خالد بن عبد الله القسري والى العراب بن خازم فالتهم الكوفة من جملتها انه بعد قضاء عليهم ما قدر كرها
 خالف الى المعين فصادفاه عاصم بن نونس الجعلي فحسبوا سبب من أسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل
 قبل أن يرض عليه أنه أناس مسل في قرية من رستاق فابق لاحتمال غلبتها فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل
 باعما كان اجتهله من الغلة وأشد سخطا كان اجتمع عنده من غنها وطلق عيسى بن معقل فاقاله عيسى بداه في
 بني بجلي وكان يختلف الى المعين ويشهد عيسى وادريس ابني معقل وكان تقدم الكوفة جماعة من قبلاء
 الامام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مع عدته من الشيعة الخراسانية فدخلوا على الجعليين
 السجيين مسلمين فصادفوا أياما مسل عندهم فاجتمع عندهم وعرفه وكلامه وأدبه ومالهم انهم ثم عرفهم
 وأتهم بدعوة وتفق مع ذلك أنه هرب عيسى وادريس من السجيين ففعل أبو مسلم من دور بني بجلي الى هؤلاء
 النقباء ثم خرج معهم الى مكة فوسها الله تعالى فأوردوا النقباء الى ابراهيم بن محمد الامام المذكوري في ترجمة اليه
 وقد تولى الامامة بعده وكان اليه عشرين ألف دينار وما عاين القصور وهم وأهدوا اليه أياما مسل فأنجبته وبعثه
 وعقله وأدبه وقال لهم هذا غلته من العتق وأقام أبو مسلم عند الامام بخدمة فحضروا سرانجام النقباء
 عادوا الى الامام وسألو جلا شوم بأمر خراسان فقال اني حورت هذا الامماني وعرفت طاهره ورا بطنه
 فوجدته بخر الارض ثم دعا أياما مسل وقاده الامر وأرسله الى خراسان وكان من امره ما كان وكان ابراهيم
 الامام قد أرسل الى أهل خراسان سليمان بن كثير بن الخرافى يدعوهم الى أهل البيت فلما بعث بأياما مسل أمر
 من هناك بالسبع والناعة وأمره أن لا يختلف سليمان بن كثير فكان أبو مسلم يختلف ما بين ابراهيم وسليمان
 وقال المأمون وقد كرمه عند أبو مسلم أهل مالوك الارض ثلاثة وهم الذين قاموا بالثقل الدولى الاسكندر
 وأردشير وأبو مسلم الخراساني ووصف المداينى أياما مسل فقال كان قصيرا أسمر جيلاد فائق البشيرة أخور
 العين عري بض الجبهة حسن اللبنة وأقرها طو بل الشعر طو بل الظاهر قصير الساق والفخذ خاض الصوت
 نصعها بالمريسة والناوسية سداو المنطق وأوبه الشعر على الامام لم يرض احكاما لا ما راحا الا في روثه ولا يكاد
 يتقلب في شيء من أحواله تأتية الفترحات العظام فلا يخلو عليه أثر السرور وتنزله الحوادث الفادحة فلا
 يورى مكشبا واذا غضب لم يستقره الغضب ولا يأنى النساء في السنة الاميرة واحدة يقول الجعاني جنون
 ويكفي الانسان أن يجن في السدشرة وكان من أشد الناس غيرة لا يدخل قصره غيره وكان في القصر كوى
 يطرح للنساء منها ما يجتن اليه قالوا وليه زفت اليه امره أنه أمر بالردون الذي ركبته فخرج وأخفى سرجه
 لئلا يركبه ذكر بعد هذا وقال انه ان شربوا ما أصطح اليه الا من غيرهم أن يجتمع الناس قال كل قوم في اقبال دولتهم
 وكان أهل الناس طمعا واد أكثرهم طعاما ولما ج نادى في الناس بوث الذمة ممن ردقنا رافق في العسكر
 وعن معية أمر طمعا بهم وشرابهم قد هاجموا واباهم ومضروهم وهرت الاعراب فلم يبق في المناهل منهم
 أحد لمسا كافرا يسمعونه من سفك الدماء قتل في ذروتهم سمائة ألف مبراقيل لبعده الله بن المياول أبو مسلم
 خبر أبو الجراح قال لا أنول ان أياما مسل كان ثمران أحد و لكن الخراج كان شرارته وكان له اخوة من جلائهم
 بسا ارجد على بن جرة بن حمارة بن جرقان يسار الاصهباني هو كانت ولادته في سنة مائة للهجرة والخليفة هو مؤيد
 عمر بن عبد العزيز يروى الله عنه في رستاق فابق بقرية يقال لها ماوالة ويدي أهل مدينة تسمى الاصهبانية أن
 ولده بها ولسا طاهر فخراسان كان أول ظهوره وبروهم الجمعة لتسعين وخمسين وقال الجعيل بنس بنس من شهر

الدفع وبشكهم عما دفعها
وكان مواضع صاحب
خلق عظيم بحيث لو دخل
عليه أحد صغير أو كبير أو
فقير أو غني في يومه من
مجلده وذكر عنده
انتفاع الشيخ ابن الرواح
عن الناس وخرجوه
المهم وقتوا عدم الزانية
الى الاصغر والاكا
فقال اختار جانب الحضور
على حسن الخلق ومن جهله
منافسه اشريفة ما حكي
عن الشيخ مصلح الدين
الطويل وكان هو من جهله
أحسب أنه قال كنت مع
سائر الفضلاء في مجلس
الشيخ بجامع بولس وعنده
الشيخ عابد جلي من أبناء
جلال الدين الرومي وكان
قاضيًا ثم تركه وسار من
يلزم خدمته الشيخ فأسره
الشيخ بكلام اليعقوبي فظهر
الى جانبهم فقال تعجب
من هذا الحال فما كنت عائد
بجلي عن هذا فقال قال لي
الشيخ انظر الى بدو الدين
خلطيه وكان اماما بجامع
الذكور وكان رجلا
صالحا من أهل الطريقة
الخوانساري قال قال صغرت
فاذا هسو في زى راهب
فتبسمت من هذا قال الشيخ
صلى الله عليه وآله تعالى
فان زاد بعد هذا الكلام
اضطرابي فقلت في نفسي
كيف كشف الشيخ حال
ذلك الامام مع انه رجل
صالح من أهل الطريقة

رمضان سنة تسع وعشرين ومانعوا الى بغراسان يومئذ نصر بن سيار الذي من جهة مروان بن محمد آخر
خلفاء بني أمية فكتب نصر الى مروان
أرى جذعان بن لم يورض * عليه فبادر قبل أن يثني الجذع
وكان مروان مشغولا عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة وغيره فاقبل بحبه عن كفايه وأومئ مسلم يوم ذاك في حسين
وجلا فكتب اليه ثانية أرى خلل الرماد وميض نار * ووشك أن يكون لها ضرام
فان النار بالزبد تنورى * وان الحرب أولها كلام
لن لم يطفها اعتلاء قوم * يكون وقودها جنت وهام * أقول من التعجب ليت شعري
أأيقظ أمية أم نيام * فان كافر الخنجر نيام * فقل قوموا فاستجدوا القيام
فأبنا عنه الجواب واستثنت شركة أبي مسلم فهرب نصر من خراسان وقصد العراق فبات في الطريق بمأخضة
ساوة وهي بالقرب من همدان وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين ومائة وفي يوم الثلاثاء
اليانين ببيتان الحرم سنة اثنين وثلاثين وما تقرب أبو مسلم على ابن الكرماني بنسألو فقتله بعد أن قيده
وحبس وقعد في الدست وسلم عليه بالامير وصل وخطب وعلا السفايح إلى العباس عبد الله بن محمد أول خلفاء
بني العباس وصفت له خراسان وانقلعت عنها ولا يثني أمية ثم سيرا العساكر لقتال مروان بن محمد فظهر
السفايح بالكويت فربيع بالخلافة ليل الجمعة ثلاث عشرة ليلة فبات من شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وثلاثين ومائة فويل لغير هذا التاريخ وتجهزت العساكر الخراسانية وغصيرها من جهة السفايح بقصد مروان
ابن محمد ومقدمها عبد الله بن علي عم السفايح فقدم مروان الى الزاب وكانت الواقعة على كشاف وانكسر
عسكر مروان وهرب الى الشام فبعث عبد الله بن يحيى مشهور بغيره الى مصر فلما وصل الى مصر القرية التي عند
القوم قال ما اسم هذه القرية فقيل له بغيره فقال اني الله الصير وقتل ما ليله الاحداث بقتن من ذي النخلة
سنة اثنين وثلاثين وما ترحم الله تعالى وأمره مشهور فاستقل السفايح بالخلافة وتخلاه الواسع من منازل
وكان السفايح كثير التعميم لابي مسلم لما صنع ودوره وكان أبو مسلم عند ذلك يشد في كل وقت
أدركت بالجزيرة والكلمات ما عثر * عنه فلو لم يثني مروان أحدهم
ما زلت أسعى بجهدي في دمارهم * والقوم في غفلة بالتمام قد قدوا
حسبي طرفتهم بالسيف فانتروا * من قومة لم ينهها شياهم أحد
ومن دعى غفاني أرض مسبعة * ونام عنها تولى رعبا الاسد
وامامات السفايح في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بيلة الجدي وكانت وفاته بالانبار وتولى الخلافة أخوه
أبو جعفر المنصور يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة خلف من ذي الحجة من السنة وهو بيلة مسدود من أبي مسلم
أسباب وقتنا كانت قلب المنصور عليه فعمز على قلبه وقيل جاز ابن الاستبداد وأنه في أمره والاستشارة
فقال يومئذ من قتيبة ما ترى في أمر أبي مسلم قال لو كان فيها آله الله الله الله فاستدنا فاستدنا فاستدنا
فقتله أودعوا ذنابا واعتول بول المنصور فحدثه حتى أحضره اليه وكان أبو مسلم ينفار في كتب الملاحم
ويحدث خبره فيها وأنه تحت دولة ونجي دولة وأنه يقتل ببلاد الروم وكان المنصور يومئذ ومبدا الدائن التي
بماها كسرى ولم يخط بقب أبي مسلم ثم موضع قتله بل راح وهم بالبلاد الروم فادخل على المنصور ورحب
به ثم أمره بالانصراف الى خيمه واستقر المنصور في قصره والغوائل غاث أن أبا مسلم ركب اليه مروان
فاظهر له النبي ثم جاءه يومئذ فقتله بغيره لافلا فقتلته الى واق وقت المنصور له جماعة يقتلون واه
السير الذي نطف أبي مسلم فاذا ما تبا لينا هرون واذا ضرب يد على يظهر واهضى بواغته ثم جلس
المنصور ودخل عليه أبو مسلم فسلم فرده عليه وأذن له في الجلبوس وجادته ثم غابته وقال فعلت فقال أبو
مسلم ما تقول لذي بعد سعي واجتهادى وما كان مني فقال له يا ابن الحبيسة انما فعلت ذلك بعد ما وخطا

وكيف خص هذا الكلام

بعد ما جرى ولم يكن ذلك من عادته فلبس على هذا انما طر حتى تكلمت عند الشيخ قال الشيخ ذلك الذي صورة اشكار عيسى الامور قد ينسب وتخصيص الكلام بعد ما جرى هو ان مشارب الناس مختلفة ملاصقان الزوام يعلون بالضرب وصدان الاكار يملون باللفظ ولولم اختلف مع امرئى وتزل هذا الطريق ومن جهة مناقبه ان عوام من اصحابه جاءت اليه يوما فخالته رأت القصة عجبة ورائي في المنام فحدثها فقال الشيخ لا بأس بذلك ولا ضرره عليك ولم تنفع الجور ثم هذا الكلام ولم يرحم من مكانها ثم التفت اليها الشيخ وقال له انك تبيت الضافة فقركتها قالت نعم فبيت ضفافة ابناء الشيخ ثم تركتها لضيق مكانهم فواحت الجور وتنت هذا التعبير قال ان التعبير قد يؤخذ من اللفظ وكلمة ضفافة من كب من ضف وهو من الضفافة من دع وهو معنى التزل وتصل عن الولي عابدي الزبور انه قال آتت عسدة الشيخ مدد ولم ينفع في شيء فبيت ان اشغل الى خدمة الشيخ يحيى الدين الاسكندراني قال فضلت في الجامع يوما ما على هذه الساعة

ولو كان مكانك اسودا لم علمت عمالك آتت السكاكياتي تبداء بنفسك قبل آتت الكاتب تخطب عتي آتتو تزعم انك ابن سليمان بن عبد الله بن العباس لقد ارتقت لأم امرئى صعبا فأتخذ أبو مسلم يده بعر كهاو ويقلهاو ويعتذر اليه فقال له المنصور وهو آتت كلامه قلني الله ان لم أقفك ثم صفني بأحدى يديه على الأخرى فخرج اليه النور وخبطوا به يسوقهم والمنصور يصيح اضربوه قطع الله أيديكم وكان أبو مسلم قد قال عند أول ضربة استمعتني بأمر المؤمنين بعد ذلك قال لا أبقاني الله أبدا ذوا أي عدو أعدى منك * وكان قوله يوم الخميس لحسن بن من سعدان وقيل لليلتين وقيل يوم الاربعاء لسمع بال خافون منه ستمسح وتلاثين ومائة وقيل ستست وثلاثين وقيل ستة أربعين ورومية المدائن وهي بلدة بالقرب من الانبار على دجلة بالجانب الشرقي معدومة من مدائن كسرى ولما قتله أدر حبس في بساط قد دخل عليه صغير من حنظلة فقال له المنصور ما تقول في أمر أبي مسلم فقال يا أمير المؤمنين ان كنت أخذت من رأسه شعر فاقفل ثم أقتل ثم أقتل فقال المنصور ونقط الله هاهو في البساط فلبسنا الله قتيل قال يا أمير المؤمنين عدد هذا اليوم أول خلافك فأنشد المنصور

قال قلت عصاهوا واستقرهم النوى * كخاف عينا بالباب المسافر

ثم أقبل المنصور على من حضروا أبو مسلم طرح بين يديه وأشد

زعمت أن الدين لا يقبض * فاستوف بالكيل أيا جرم

اشرب بكس كنت تسبيحها * أمر في الخلق من العلم

وقد اختلف الناس في نسب أبي مسلم فقيل انه من العرب وقيل انه من الجهم وقيل من الاكراد وفي ذلك يقول أبو دلالة المتقدم ذكره

أيا جرم ما غفر الله نعمته * على عبده حتى يغفرها العسدة

أفي دولة المنصور حاولت غدرة * ألا ان أهل الغدر يا أول الكردة

أيا جرم خوفا حتى القتل فأتحتي * عليا بن عاتق الاسد الوردة

ورومية يقسم الزاء وسكون الواو وكسر الميم وفتح الياء المشددة من تحتهاو بعدها عا سا كته شامه الاسكندر ذو القرنين لما أقام بالمدائن وكان قد طاف الأرض شرافا ثم ما أكف أخبر عنه الباري تعالى في الآيات الكريمة فلم يختر منها منزلا سوى المدائن فزلهاد بن رومية المذكرة اذ ذلك والله أعلم

*(الخطيب أبو يحيى عبد الواسع بن محمد بن اسمعيل بن زبارة الخزازي الفارسي صاحب الخطب المشهورة) *

كان اماما في عاوم الادب وروى السعادة في خطبة التي وقع الاجماع على أنه ما على مثلها وفيها دالة على غرارة علمه وجودة قريحته وهو من أهل ميفارقين وكان خطيب خطب بها اجمع رأي الباب الثاني في شدة سيف الدولة بن حمدان وقالوا له سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة كثيرا الغزوات فلهاذا أكثر الخطيب من خطب الجهاد فخص الناس عليه ويحتملهم على نصرة سيف الدولة وكان رجلا صالحا جوادا كثر الشيخ تاج الدين الكندي باسناد متصل الى الخطيب ابن زبارة أنه قال لما علمت خطبة الخطيب في يوم الجمعة آتت اليه ان يفتي فأتى بكتابي يظهر ميفارقين عند الجبابة فقلت ما هذا الجع فقال لي قال هذا الذي صلى الله عليه وسلم ومعدا أخيه فصدت اليه لاسلم عليه فلما دوت منه التفت فرأى فقال مرحبا بالخطيب الخطيب كيف تقول ولوا أو ما الى التهور قلت لا يخبرون عا البسماء لو ولو فمر راعى المثال فقالوا قد شربوا من الموت كاسامة ولم يفتدوا من أعمالهم فزروا الى عليهم الدهر ألقرة أن لا يجعل لهم الدار الدنيا مرة كآتهم لم يكونوا الميعون فزروا لم يعدوا في الاحياء مرة أمكنهم والله الذي أنقذتهم وأبادهم الذي خلتهم وسجدهم كما خلتهم ويجمعهم كافرهم يوم بعد الله العالمين خلفا جديدا يجعل الظالمين لنار جهنم وقد اوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا واما أنت عسدة قولي تكونون شهداء على الناس الى العاصية وقولي شهداء الى الرسول صل الله عليه وسلم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير

وصل في العلو بعد الصلاة
التفت الى الشيخ قال رأيتك
تصلي واسكن في رأيتك في
صورة الشيخ محسن الدين
الاسكيني قال فاعتذرت
اليه بوقت بيده ولا زمت
تخدمه قدس الله تعالى
سره العزير * واعلم ان
الطريقه التي تشبهه تنتمي
الى الشيخ الاعرف بالله
الشيخ خواجيه بهاء الدين
التقشيري ولقد كررنا
من مناقبه ومن مناقب
بعض أحيائه ورجاه أن
يشفعنا الله تعالى بذكر
مناقبهم الشريفه وأوصافهم
اللطيفه تفعنا الله تعالى
بهيم في الدنيا والآخرة
(فقول) أصل هذه
الطريقة خواجيه بهاء
الدين التقشيري قدس
سره العزير بزواجه الشريف
محمد بن محمد البخاري
كان سببه في الطريق الى
السيداه بر كلال وتلقن
منه الذكر وتربي أفاضل
وعناية الشيخ عبد الخالق
النجدي في مسئله هو عن
طريقته وقيل انها
مكتسبه أو موروثة فقال
شرف بمضمون جذبه من
حذبات الحق توارى عمل
الثقلين وسئل هو أيضا
عن معنى طريقته فقال
الحق في الكثرة وتوجه
الباطن الى الحق والظاهر
الى الخلق قال وانه يشير
بقول الله عز وجل جبال
* منهم تجارة فلا يسع

محضر أو ما علمت من سوء قولوا ينهوا بيته أمدأ بعد فقال لي أحسنت ان قدوت من صلى الله عليه وسلم
فأخذ وجهي وقيله وتقل في في وقال وقلنا الله قال فأنهت من النوم ومن السرور ما جيل عن الوصف
فأخبرت أهل بخاريات قال الكندي روايته وبقى الخطيب بعد هذا التمام ثلاثة أيام لا يطعم طعاما ولا يشربه
ويوجد في فرائدنا المسلك لم بعض الامدة يسيرة ولما استقفا الخطيب من منامه كان على وجهه آثار غرور
ومحيط لم يكن قبل ذلك وقصير زياده على الناس وقال سفيان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش بعد
ذلك ثمانية عشر يوما لا يستمتع بها طعاما ولا شرابا من أجل تلك النقلة وبركتها وهذه الخطبة التي فيها هذه
السمكات تعرف بانامة لهذه الواقعة وهذا الخطيب لم أر أخداما من المؤرخين ذكرنا يخفى في المولد والوفاء
سوى ابن الأوزي الفارقي في تاريخه فانه قال ولد في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة * وتوفي في سنة أربع وبع
وثلثمائة ثمانية وأربعين وقد نزل به رحمه الله تعالى ورأيت في بعض الجوامع قال الوزر برأوا القادم من المغربي
رأيت الخطيبين بناتة في التمام بعد موته فقلت له ما فعل الله به فقال دفع لي ورقة فيها سطران بالجر وهما
تدكان آمن لك من قبيل ذا * واليوم أحضيت لك أمانات

والصفح لا يحسن عن محسن * وانما يحسن عن جاني
قال فأنهت من النوم والنا * كرهما وبناتة بضم النون وقع الباء الواحدة وبعد الالف تاء مشتقة من فوقها
مفتوحة تاء هاء ساكنة * والخذاني بضم الخاء المهملة وفتح الذال المعجمة وبعد الالف فاف هذه النسبة
الى خذاف بنان من قضاء وقال ابن قتيبة في كتاب أخبار الشعراء خذاف قبيلة عن أبياد والله أعلم

*) أبو علي عبد الرحيم ابن القاضي الأشرف بهاء الدين أبي المجدلي ابن القاضي السعد أبي
محمد محمد بن الحسين بن الحسين بن أحمد الفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني المولد
المصري الدار المروفي بالقاضي الفاضل الملقب بمجير الدين *

كان وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وتمسك منه غاية التمكن وبرز في صناعة
الانشاء وفان التحدثين وله فيه غرابة لا تسع الا كذا أعجب في أحد الفضلاء الثقات الطاعين على حقيقة أمره
أنه مودات رساله في المجلدات والتعليقات في الاوراق اذا اجتمعت مائة مضمرة عن مائة مغلطه وهي تجميع في
أكثرها قال العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة في حقب من القس والبيان والسن واللسان
والقرينة فاقاد فاد البصيرة القادة والمديسة المجرية والبدعية المظرة والنقل الذي مائة مع في الاوائل من
لوعاش في زمانه لتعلق بخباره أو حوى في مضماره فهو كالشرب بعناجيه المديسة التي تسخت الشرائع ورسخت
بها الصناعات فخرع الافكار وبقصر الابكار ويطلع الانوار ويبدع الازهار وهو ضابط الملكيات وانهو بها
الساكن بلا ثمان شاة أنه في يوم واحد في ساعة واحدة مودود لكان لاهل الصناعات تغيير بضاعة أين
فمن عند فصاحتهم وابن قيس في مقام حصافته ومن ساهم وعرف في سماعة وجسانته وأطال القول في
تتبعه * ونذكر له رسالة لطيفة كتبها على بخطيب عدي باب في صلاح الدين يشفع له في تولي خطبة
الكرنك وهي أدام الله السلطان الملك الناصر وثبته وتقبل بحله بقبول صالح وأثبت واخذ عهده قائلاً وبنه
وأرفعهم أنصبيه * أو كتبته من مائة أول هذه وارده على بخطيب عدي باب وبناتة المنزل عنها وعلى عليه
المرق في هاهنا مع هذه الفتوحات التي طبق الأرض ذكرها ووجب على أهلها شكرها هاهنا من هجير عذاب
ومعها سوار في آية الله أصل كل هاهنا فلا يسأل عن صحها وقد رغب في خطبة الكركنك وهو خطيب وتوسل
بالمولود في هذا التماس وهو قريب وترفع من مصر الى الشام ومن عذاب الى الكركنك وهذا عجب والفقير
سائق ضعيف والمذكر عائل ضعيف ولطاف الله بالخلق بوجوده ولا بالظلم والسلام * وله من جلاله رسالة
في صفة قلعة شاهقة ولقد أبدع فيها وقال انها قلعة كوكب وهذه القلعة تعاقب في عقاب وتنجس في سخاها
وهما قلعة الغمامة شامخة وأملها اذا خضها الاصيل كان الهلال اها قلعة * وله نوادر كثيرة وقوله كان

عن ذكر الله وكان لا يذكو

علائية ويعتذر في ذلك
ويقول أسرى عبد الحاق
الفيسد راني في الواقعة
بالعسل بالعر عطفه سدا
تربت الذ ك في العلائية
ولم يكن له الام ولا حارة
فقبل له في ذلك فقال العبد
لا يسبق أن يكون سدا
وسئل أن منتهى سلسلك
فقال لا يصل أحد بالسلك
الى موضع وكان يوصي
بإسمام النفس ومعرفة
كيدها ومكرها وكان
يقول لا يصل أحد الى هذه
الطريق بقية الا معرفة مكيد
النفس وقال في قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا آمنوا
بأنه خاف أن ان المؤمنين
يضيع أن يفي ويسود
الطريق في كل طرفة عين
ويثبت معبوده الحق
وكان يقول في الوجود
أقرب الطرق عددي ولكن
لا يحصل الابتك الاختيار
دورية فتفسد الاعمال
وكان يقول في العلاقة
سبوي الله تعالى عذاب
عظيم السالك وكان يقول
طريقنا الصعبة والخرق
الجميع يشرف في الانتخاب
بعضهم بعضا في الخلو
شهرة الشهرة آتت وقال
أوتساطر بقتناهي العروة
الوثيق لانه امينية على
المتابع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وأما
العبادة وفي الله تعالى
نعم ورواها وآدابهم

الهلال لهؤلاء أخذ من قول عبد الله بن المعتز من جملة آيات في ترجمته وهو قوله
ولاح ضوء هلال كاد يعضنا * مثل القلعة قد قدت من الفخر
وابن المعتز أخذ من قول عمر بن قيس وهو

كان ابن منتهى حاجنا * فسد لى الاق من خضر
والسب يفض الناء وكسر السنين الملهة فاله النفر * ومن كلامه في أثناء رساله وقد كتب والمولى قد
وهت ركبنا وضعف البتاه وكتب لأم ألف عند قيامه بجلده ولم يسبق من نظره الاثنا مؤمن حديثه الاخرافه
وله في النظم أيضا اشياء حسنة فها انشد عند وصوله الى الفرات في خدمة السلطان صلاح الدين رحمه الله
تعالى مشوقا الى بيل مصر بالله قل لليل عني اني * لم أشف من ماء الفرات غملا
وسل الفؤاد فانه لي شاهد * ان كان حشني بالدموع غملا
يا قلب كم ظفث ثمينة * وأعيد صبرك أن يكون جملا
وكان كبيرا ما يشد ليل من مكشوقه وأبو طاهر اسمعيل بن محمد بن الحسين القرشي الاسكندري
واذا السعد لا تحملك عيونها * ثم فالحافوف كاهن أمان
واعطى بدم العنقاء ففى جبال * واقتدي بها الجور انهى عنان
ومن شعره
بتعاسلى حال بسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح
بؤا لى الليل وقتله * ان ثبت عند ادخل الصبح
قلت وقد نظمت هذا المعنى في ديوانه وهو

ما طيبا به مضى بالسفح * والوصف لها بقصر عنه شرحى
اذ قلت لها اني انا أنت سقى * ما عبت خفاف من دخول الصبح

وكان الملك العزيز صلاح الدين عيسى الى القاضي الفاضل في حيلة آية فاتفق أن العز يزهي قبة تسلمته
عن مصاحبه وبلغ ذلك والده فامر به تركها ومعهما من معيته فشق ذلك عليه وضاع صدره ولم يجسر أن
يجمع ما ألفا طال ذلك بينهم ما سر به مع بعض الخدم كره غير فكسر هافر جدي وسلموا رذقت ففكر
فيه ولم يعرفه معناه واتفق حضور والقاضي فغرضه الصورة فجعل القاضي الفاضل في ذلك يمين وأرسلها اليه
وهما
أفدت لك العتير في وسيله * وزمن التردد قسقى للمعام
فازر في العتير معانها * زهوكذا استمراني القلام

فعلم الملك أنها أرادت بارت في الليل واشاعره كثيرة وكانت ولادته في الخامس عشر جمادى الاخرة سنة
تسع وعشرين وخمس مائة عشرين سنة ولحقه أهله القضاة بدمية بيسان فاهذا أسبوا الهوا في ترجمته
الوقوف يوسف بن الحلال في حرفه اليه المصور فسد امره وقدمه الديار المصرية واشتغاله عليه بصناعة
الانشاء فلاحاجة الى ذكره ههنا * ثم انه تلقى بالخدم في نهر الاسكندرية وأقام به مسددة وقال الفقيه عمار
البحني في كتاب النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية في ترجمة العادل بن الصالح بن وزير بن نجاشي أيامه
وبما يورخ عن حاله في الحسنة التي لا توارى بل هي البالد البضا الى لا تجازى خروج أمره الى والى الاسكندرية
بتسيرة القاضى الفاضل الى الباب واستخدمه بحضرته وبين يديه في ديوان الانشاء فانه غرس منه الدولة بل
للحلة بغير مباركة من ايدى النساء وأصلها ثابت وفرعها في السماء توفي أكها كل حين باذن ربها وقد
تقدم ذكرها آله أيامه من وزارة السلطان صلاح الدين وتوفى في مغارته عند وبعد وفاته أيضا قاله استمر
على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز في الحكمة والرغبة ونفاذا الامر ولما توفي العزيز وقام ولده الملك المنصور
بالمالك بشد بغيره الملك الفضل نور الدين كان أيضا في حاله ولم يزل كذلك الى أن وصل الملك العادل ونشأ
الديار المصرية * وعند دخوله الى القاهرة توفي القاضي الفاضل وذلك في ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع

وقال لابد الطالب أن

يعرف أحسواله أولا فإذا
حصب مع واحد من أهل
العلم بقائه وحديث حاله
زيادة يلازمه بحكم قوله
عليه السلام أصبت فالزم
مات قدس سره ليلة الاثنين
الثالث عشر من شهر ربيع
الأول سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة.

*(ومن جملة مشايخ هذه
الطريق بقا الشيخ العارف
بالله تعالى خدو الله محمد
يارس البخاري وهو من
جملة أصحاب خواجه بهاء
الدين المذكور)*

قال شيخه له يحضر من
أصحابه الإمامة التي وصلت
إلي من عشاق طريقتنا
هذه جميع ما كتبته
في هذه الأوراق فستجد
كتابها السك قبله خواصه
محمد يارس قال شيخه في
آخر حياته في غيبة المصود

من ظهروا وروى وجوده
وربما بطريق الجندية
والسلوك فلما استغل بذلك
لشرب رذيلة العاصم وهب له
شيخه صفة إلى روح في وقت
وقته مشهوره وهب له
أيضا في وقت آخر ركة
النفوس وكان مظهر الخشوع
قوله عليه السلام إن من
عباد الله تعالى من لو أقسم
على الله لكره ولنفسه لكره
لنفسه وأذله في العاصم
آداب الطار بقية الملبسين
توجه في العشر من من الحرم
لحرام سنة ثمانين وعشرين

الآن خمسة وست وتسعين وخمسة مائة بالقاهرة غداة ودفن في تربته من الغد بسبع المقطم في القرافة الصغرى
وزوت قبره مراراً وقرأت تاليف وفاته على الرغام المحوط حول القبر كما هو ههنا رحمه الله تعالى وكان من
شخصات الدهر وهبات أن تخلف الزمان مثله * وبني بالقاهرة مدرسة تدرب الملوحيين وأبنت خطه أنه
استفخ التدريس في يوم السبت مستهل الحرم سنة ثمانين وخمسة مائة وأما لقائه أهله يقولون أنه كان
يلقب بجي الدين وأبنت مكانة الشيخ شرف الدين عبد الله بن أبي عصرون المقدم ذكره وهو خطاط به
بجهر الدين والله أعلم وكان ولده القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحد نفاضي القاض الفاضل كبير
المترلة عند المملوك وكان مثابرا على سماع الحديث وتحصيل الكتب ومولده في الحرم سنة ثلاث وسبعين
وخمسة مائة بالقاهرة وتوفي به ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بسبع
المقطم إلى جانب قبر أبيه وكان المالك الكامل ابن الملك العادل ابن أيوب قدس سره من مصر في رسالة إلى بغداد
فأنشد الوز من قلعة

يا أيها المولى الوزير ومن له * من حلان من الزمان وثاق * من شاكر عني نداء الفاني
من عظم ما أوليت ضاق لطاقي * من تخلف على يدك وثاق * تاملت من نه على الاعناق

*(أبو خالد أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالوالي السكي مولى أمية بن
خالد بن أسيد ويقال إن جريحاً كان عبد الام جليل بنت جريح زوجة عبد العزيز بن
ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية قتل ولاؤه الله)*

وكان عبد الملك أحد العلماء المشهورين ويقال أنه أول من صنف الكتب في الإسلام وكان يقول كنت مع
معين بن زائدة باليمن فقصرت الحج ولم تحضر في بيعة فخطب بساقي قول عمر بن أبي ربيعة الفزري
بأنه قول له من غير معشبة * ماذا أردت بطول المكث في اليمن
إن كنت حاولت دنيا أو نعت بها * فما أخذت بترك الحج من عن

قال قد خلت علي معن فأخبرته أني قد عزمت على الحج فقال لي ما يدعوك المصوم لم يكن تركه فقلت له
ذكرت بيتين لعمر بن أبي ربيعة وأشدته اباهما فهنأ وانطلقت * وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة
وقدم بغداد على أبي جعفر المصوري * وتوفي سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة ثمانين وخمسين
وما ترحم الله تعالى * وجرح بعض الجرحاء وفتح الرأء وسكنوا البيعة المائة من تحتها وبعدها جريح تامة

(أبو عمرو يقال أبو عمرو عبد الملك بن عيسى بن سويد اللخمي الكوفي القبطي القريش)

كان قاضيا على الكوفة بعد الشعي وهو من مشايخ التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة رأى علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وروى عن جابر بن عبد الله * ومن أحبابه أنه قال كنت عند عبد الملك بن
من واثق بصر الكوفة فحين جرى رأسه مصعب بن الزبير وضع بين يديه فقرأ في قدر تعبد فقال لي الماشقات
أعنيك بالله يا أمير المؤمنين كنت بهذا القصر من الموضع مع عبد الله بن زياد فقرأت رأس الحسين بن
علي بن أبي طالب بين يديه في هذا المكان ثم كنت مع المصعب بن أبي عبيد الثقفي فقرأت رأس عبيد
الله بن زياد بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب بن الزبير بهذا فقرأت فيه رأس المختار بين يديه ثم هذا رأس
مصعب بن الزبير بين يدي قال فقام عبد الملك من موضعه وأمرهم فدم ذلك الطاق الذي كتبه ومرض عبد
الملك بن عيسى فاعتر بالرجل من تخلفه عن عيادته فقال له ما كنت لأقوم على ترك عيادتي رجلا ولو
مرض لم أعده * وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين * والتم على
بكسر الفاف وسكون الياء واحدة وكسر الطاء للمهمل هذه النسبة إلى القبطي وهو فرس سابق كان له
قبيلة باليه * والفريسي بالفاء والراء المفتوحين وبالسكن المهملة نسبة إلى هذا القريش أيضا وأكثر الناس
يصفون بالفريسي رحمه الله تعالى

﴿ابو موسى وان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماحشون واسمه هرون وقيل دينار القرشي التميمي المنكدرى مولاهم الذي الاعبى الفقيه المالكي﴾

تفقه على الامام مال الشريفة عبد الله وعلى والده عبد العزيز وغيرهما وقيل انه عني في آخر عمره وكان مرابعا
بشباع الغناء قال اجدن حبل رضى الله عنه قدم علينا ومعه من بعضه وحدثنا كان من الفضلاء روى الله
كان اذا ذكره الامام الشافعي لم يعرف الناس كثيرا يقولان لان الشافعي تأدب به في البداية وبعد
المالك تأدب في حوزة ثمن كتاب بالبادية وقال يحيى بن اجدن المعدل كتابه كرت ان التراب يا كل اسنان
عبد الملك صغرته للمذاقي عني وسئل اجدن المعدل فقيل ان اسنان من اسنان استاذك عبد الملك فقال
كان لسان عبد الملك اذا تعابا يحيى من لسانى اذا تعابا * ومات عبد الملك المذكور سنة ثلاث عشرة ومائتين
وقال ابو عمر بن عبد البر توفي سنة ثمان مائة وعشرين وماتت بن ربيعة الله تعالى * والمباحشون
وضع الميم وبعد الانفاجيم مكسور ثم شين معجمة مضموطة بعد الواو ونون وهو لا يرد وقال الايض الاجر
وهو لقب ابي يوسف يعني بن ابي سلمة المذكور وهو عم والده عبد الملك المذكور لقبه عبد الملك سكتة ثبت
الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم وجرى هذا اللقب على اهل بيتهم بنو موسى بن ابيه وقيل ان
أصلهم من اصبهان فكان داسر بعضهم على بعض قال شريك بن جوفى نسمى المباحشون حكاه الحافظ ابو بكر
اسد بن ابراهيم الجرجاني وقال ابو داود كان عبد الملك المباحشون لا يعقل الحديث قال ابن العرقى دعاني
رجل ان امضى اليه فغناء فاذا هو لا يدري الحديث أى شئ هو وذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبرى وقال
كان له فتور واية * والمنكدرى نسيب باني المنكدر بن عبد الله بن هدر القرشي التميمي والحمد لله رب
العالمين وعمر بنى المنكدر وقد استوفى ابن قتيبة فيهم في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن المنكدر

﴿ابو العباس عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الله بن يوسف
ابن محمد بن حبيب الجوهري الفقيه الشافعي﴾

الملقب ضياء الدين المعروف بابن الحرث بن اعلم المتأخرين من اصحاب الامام الشافعي على الاطلاق الجميع
على امامته المتفق على غزارة مائة وتسعة في العلوم من الاصول والنروع والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر
واله في العبادلة ورث من التوسع في العبادات ما لم يعمد من غيره وكان يدكر دروسا يقع لكل واحد منها في
عداها وان ولا شغف في كلمة منها وتفق في صباه على والده ابي محمد وكان يحب طبيعة وتخصيله وجوده
فرح به وما اظهر عليه من شغل الاقل فأتى على جميع عصفهات والده ونصرف فيها حتى زاد طلبه في
التحقيق والتدقيق ولبا في والده مقدمه كان للتدريس واذا فرغ من مضي الى الاستاذ ابي القاسم الاسكافى
الاسفرائيني بمرسة البهق حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولقي بها جماعة من العلماء ثم خرج
الى الحجاز وساور بكثرة اشجع منين وبالمدنية تدريس وبقى ويجمع طرق المذهب فلما قيل له امام الحرمين
ثم عاد الى نيسابور وفى اكل ولاية السلطان الب أرسلان الجبوري والوزير يومئذ نظام الماشغبي له المدرسة
الخطابية بتدريس ساور وتولى الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمنظرة وظهرت فصاحته وحضره ورده
الا كونه الامتوا وانت اليه راسة الاصباف وقضى الامور والادقاف وبقى على ذلك حتى بامن ثلاثين سنة
غير من احم ولا مدافع مسلله الحرب والمثبر والخطابة والتدريس وجلس التدريس يوم الجمعة وصنف في
كل فن منها كتاب ناية الدال في ذوايه المذهب الذي ما صنف في الاسلام له قال ابو حنيفة الحافظ
سمعت الشيخ ابا الحق الشيرازي يقول امام الحرمين ما يفسد أهل المشرق والمغرب بأب اليوم امام الامنة
وهم الحديث من ساعة كثيرة من علمائهم وله اجازة من الحافظ ابي نعيم الاصباف صاحب حلية الاولياء
ومن تصانيفه الشامل في اصول الدين والبرهان في اصول العقول وتلخيص التقرير في الارشاد والعقيدة
النظامية وسدرك العقول لم يمه وتلخيص نهاية الطلب لم يمه وغياث الامم في الامامة ومغيب الحقائق في

وغياثاته الى بيت الله
تعالى الحرام من طريق
الشمس ومن به فاشان وترد
ونحوه وها هو زار المزارات
المروكة كراهة منها وكراهة
على ذلك البلاد وشايعها
وعظمى وعالية التعظيم
ورأوا مشاهدته وخدمته
شغفه وتعظيمه ولما تم أمر
الحج مرض ولم يقدر على
طواف الوداع الا بضمه
ثم توجه الى المدينة المنورة
صلى الله تعالى وسلم
على ساكنيها بمساووفي
بعذر يارة النبي عليه السلام
في اليوم الرابع والعشرين
من ذي الحجة من السنة
المذكورة وصلى عليه كثير
من الناس منهم الموصلي
شمس الدين القلاوي ودفن
بجوار قبر عباس رضى الله
تعالى عنه
* (ومهم الشيخ العارف
بالله خواجه عبد الله
السمري قنذى والدرج الله
تعالى في بلدة طاشكند من
ولاية تاشان) *
حكى حسن بعض احفاده
وهو خواجه محمد قاسم بن
خواجه عبد الهادي بن
خواجه محمد عبد الله بن
خواجه عبد الله بن يحيى
نسبه الى أمير المؤمنين عمر
ابن الخطاب رضى الله تعالى
عنه وقال ايضا نقل عن
جده ان قال ما غفلت
عن الله سبحانه وتعالى الا
مرة وهو أن كتبت في سن
عشر وكتبت اذهب الى

المعلم بطا سكونه والوصول في تلك البلاد كثير فوقع نعلي في الوصل واشتغل بأخواجه ووقعته الغفلة متى في ذلك الوقت وقال أيضا أخذت جسدي حار يرقا تصوف عن الولي بقى بالجرى وهو لذة أذكر قال ونقل عن جسدي أنه قال غلب على طاري دابة تحصل أعلم وكنت في سن العشرين فذهبت من طاشكند إلى تسعة المولى نظام الدين ساموس وهو مدرس في ذلك الزمان مدرس اللغة في سمرقند وكنت سمعت حاله وحديثه واستفراقه فوجدته في المدريد درس للغة في خدمته فزادني من المدرسة صانعا كما وسافر من المدريس فإلى وقال لا شيء أحدثت أصهت وقيل أن أسكنك أهاب هجو وقال أصهت فوعان صحت المسرفين من عالم البشر به والله مباركة لصاحب وصحت السالكين فيه أنه فكر لصاحب وكان خواجه عبدالله يقول علمت سجالة قدر المولى الذي كور من كليات هذا وزل عن خواصه صديقه أيضا ذكر كلب طنان في ذلك الزمان فيقال للناس على المولى الذي كور فافقه السالكين من ذلك وأصهت بأن تصرف تماما آخره خواجه عبدالله أخذت السؤل المشد كورين

اعتبار الاحق وغنية المبرشدين في الخلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا شرف على علوم الصوفية وشرح الاقوال أسكن الحاضرين ولم يزل على طريقة جيدة مرضية من أول عمره إلى آخره ثم نرى بعض المشايخ أنه وقف على جليلة أمره في بعض الكتب وأن والده الشيخ أبان محمد رحاله تعالى كان في أول أمره ينصح أيضا إلى أن حلت بامام الحرم وهو مستقر على تربتها بكسب الخلق فلما وضعت أوصاها أن لا تمكن أحدًا من أوصاها اتفاق أنه دخل عليها يوما وهي متألمة الصغير يسكن وقد أخذته امرأة من جيرانهم وشاغلته بتدبيرها فوضع منها قليلا فإلّا آه شق عليه وأخذته اليد ونكس رأسه ومصح على بطنه وأدخل أصبعه في فيه ولم يزل يفعل به ذلك حتى قام جميع ما شربه وهو يقول يسئل على "أن يموت ولا يشد طبعه بشرب لبن غير أمه ويحك عن امام الحرم أنه كان يلقيه بعض الأحيان فترة في مجلس المناظرة فيقول هذا من بقايا تلك الرضعة * ومروا في نام شمر الحرم سنة تسع عشرة وأربع مائة وأربع مائة من مرض جعل في قرية من أعمال نيسابور يقال لها ثمان موصوفة باعتدال الهوا ووخفة الساعات ثم السيلة الأربعة وقت العشاء الاخرة الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وأربع مائة توفي في نيسابور تارك الماله ودفن في القدي فاداه ثم نقل بعد سنتين إلى مقبرة الحسين ودفن بحضرة أبيهم جميعا لله تعالى وصلى عليه ولده أبو القاسم فأغلبت الاسواق يوم موته وكسرت به في الجامع وقعد الناس له زمانا وكثروا في المواقف ومباركته فيقولون العالين على الملقى * وأيام الوفا في شبالة إلى أيمن غصن أهل العلم يوما * وقدمت الامام أبو الملقى وكانت تلامذته يومئذ في بامان أربع مائة واحد فكسر وأحياهم وأقامهم وأقاموا على ذلك عاما كاملا

*) أبو سعيد عبيد المالك بن قريش بن عبد المالك بن علي بن ابي عمير بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن اعيان بن سعد بن عدي بن علي بن قتيبة بن معمر بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي الباهلي والناقل إلى الباهلي وليس في نسب اسم لاهل إلا بهله اسم امرأة مالك بن اعصر وقيل ان لاهله ابن اعصر *)

كان الاصمعي المذكور صاحب لغة ونحو وامام في الاخبار والنوادر والمخ والنوادر السبع شعبة بن الجراح والحسادين ومصرين كدام وعبرهم وروى عنه عبيد الرحمن ابن أخيه عبدالله وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرباعي وغيرهم وهو من أهل البصرة وقدم بغداد في أيام درون الرشيد قبل لابن فواس قد أحضر أبو عبيدة الاصمعي إلى الرشيد فقال أما أبو عبيدة قائم أن أمكنه قرأ عليهم اخبار الأولين والآخرين وأما الاصمعي فبإبلى بدارهم ثم بغناه وقال عمن شعبة سمعت الاصمعي يقول أحفظ ستعارة ألف أحوزة وقال اصمعي الموصلي لم أزال اصمعي يدعي شيئا من العلم فيكون أحسد أعلم به منه وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول ما عر أحد من العرب بأحسن من عبارة الاصمعي وقال أبو أحمد البكري لقد عجزت المأمون على الاصمعي وهو بالبرص البصر البقل يفعل وأحبه بضعفه وكبره فكان المأمون يحب مع المشكل من المسائل ويرسها له ليحب منها وقال الاصمعي حضرت أنا وأبو عبيدة معمر بن المثنى عند الفضل بن الربيع فقال لي كم كتاب في أنبل فقلت بخلاف واحد فقال أنا عبيدة عن كتابه فقال يحسن محلة فقال له قيم هذا الفرس وأمسك عضوا من عضوه فقال ليست ببطارا وإنما هذا شيء أتخذته من العرب فقال لي قيم يا صمعي وأفعل أنت ذلك فذمت وأمسكت أصبعه وشرعت إذ كرهت عضوا وأضرب يدي على أذنهما قالت العرب في ما أن فرغت منه فقال خذته فأخذته وكنت إذا أردت أن أخطأ أأعبد ركبت إليه وقدر وي من طر بق أخرى أن ذلك كان عند هرون الرشيد وأن الاصمعي سافر من كلاته في أعضاء الفرس قال الرشيد لابي عبيدة ما تقول في ما قال قال أصاب في بعض

وهو قدس الى طائفة
 واثره من منزل هائل
 وخدمته كجانيق واهي اليه
 كل يوم طعامه وضواءه
 واسئل معه الفجر ثم اشغلي
 بالحسنة ثم ابي وعاصي
 معه الفجر ثم اشغلي بالحسنة
 ثم ابي وعاصي معه العصر
 وهكذا كانت عاداته
 فهو جديده يوما متديرا
 متديرا على فقلت ابي
 وشي اليه مع ابي اعرف
 اني لم اقص في خدمته ولما
 نظرت الى المولى نورجدي
 المواقفة فاضطربت نفسي
 حسني فكذلك ان تخرج
 وزجي وكان من عادة المولى
 انه اذا فرجه الى المواقفة
 لا يدخل بقلص هو اصلا
 فصدت قبر جدي الاعلى
 الشيخ فانه ورفقا فدرت
 على شهاب القبة حسني
 وميت نفسي من الكوة
 فخرجت على جدي وراحت
 مما اتم من به وقوجعت
 فوقع لي هالك عيفة فاختدوا
 ما وقع عسل من القسرة
 فطر حوسوا على المولى
 السد كور فلما انقبت من
 القبة وجدت نفسي على
 الحسنة فذهبت الى المولى
 السد كور ولما راى قال
 يا عبيد الله انه سهل ثم مات
 فخرته ودفنه ثم حجه الله
 تعالى ونقل عن خواجسه
 عبيد الله انه قال ان المولى
 حسام الدين الشافعي من
 اولاد السيد امير كلال
 كان من اصحاب السيد خوجة

واعطاني بعض فاذني اصابت في معني تعلما والذي اخطأ فيه ما أدري من أين أتته وكان شديد الاستراقة
 تفسير الكتاب والسنة فاذا سئل عن شيء من تفسيره يقول العرب تقول معنى هذا هكذا ولا أعلم الا من معنى
 الكتاب والسنة أي شيء هو وأخباره ونوافره كثيرة حديث محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو جعفر
 الاصمعي قال دخلت على الرشيد بهرون وجلس معه حتى قال يا اصمعي ما فعلت عنا وأجفالك فحضرتنا فقلت
 والله يا امير المؤمنين ملائكة بلاد بعدك حتى أتيتك فامرني بالجنس فاجبت وكنت عنى فليما تعرف الناس
 الا اقلهم ثم مضت لاني ما فاضا الى أن اجاس فقلت حتى لا اجاس ولم يبق ذمري من بين يديه من القلائد
 فقال يا باسعيد ما معني قولك ملائكة بلاد بعدك قلت ما أمسكتني يا امير المؤمنين وأشدت قول الشاعر
 كفلك كفسما ليق درهما * جود او أخرى تعظما السيف دما
 أي ما مسكت درهما فقال هذا احسن وفكنا انك وفرتاني الملا وعلماني الخلا فانه يتبع بالسلطان أن
 لا يكون عالما ان اسكت فعل الناس اني لا اقلهم اذ لم احب واما ان احب بغير الجواب فيعلم من حوى اني
 لم اقلهم ما قلت قال الاصمعي فغضبني كتر ما علمته * وحكي المبردا ايضا قال مازح الرشيد ام جعفر فقال لها
 كيف اصعبت يا امير المؤمنين فقلت لعلك لم تفهم معناه فانصت الى الاصمعي تسأله عن ذلك فقال يا جعفر انهم
 الصغرة وانما ذهب الى هذا فقلت انفسها هو قال ابو بكر النعماني لما قدم الحسن بن سهل العراق قال
 اُحسب أن أجمع قوم من أهل الأدب فأحضرنا باسعيدة والاصمعي ونصر بن علي الجعفي وحضر معهم
 فابتدأ الحسن فقلنا في رفاع بين يديه للناس في حالهم فوقع عليها فساكتة حسنة رقيقة ثم اصب فرقت الي
 الخازن ثم اقبل علمنا فقال قد فعلت خيرا ونظرا في بعض ما خرجوا فجمع من أمير الناس والبيعة فاشد الاث
 فيما يحتاج اليه فافتنافى كرا حلفا فذكر كرا الزهرى وفتادة ومصرنا قال قلت يا عبيد فقال ما الغرض
 أم بالامير في ذكر من مضى وبالحاضر فنهضت بقولها فمافرا كفا فقلت فاحتاج اني ان بعد ردي ولا تدخل قلب
 شيء فخرج منه فالتفت الاصمعي وقال انصار يدي هذا القول أم بالامير في ذلك على ما حكي وأما
 أقرب اليك قد نظر الامير في انظر فيه من الرفاع أما أريد يا هذا وما وجه الامير على رقيقة فقلت قال فامر
 واحضر الرفاع فقال الاصمعي سأل صاحب الرقة الاول كذا واهجه كذا فوقع له كذا الرقة الثانية
 والثالثة حتى مضى في نفسه واربع رقيقة فالتفت اليه نصر بن علي فقال أم الرجل ابق على نفسك من العين
 فكشف الاصمعي وحكي عن عباس بن الفرج قال ركب الاصمعي حمارا فاقبل له بعد راد من الحشاة وركب
 هذا فقال مثلا * ولما أتت الانصار اما لودها * وتكررها الشرب الذي كان صافيا
 ثم صار يرقن هو وانما كندر * وليس يعاف الرقن من كل صافيا
 هذا والله دين احب الي من ذلك مع قدومه وقال الاصمعي ذكر كرت يوما الرشيد سليمان بن عبد الملك فقلت
 انه كان يجلس ويحضر بين يديه اطراف المشورة وهي كذا حجت من ثوابه فامرني يا عبيد كذا فافتر
 فلو اني فعلت على طرف حذره يدخلها في جوف الحروف فيأخذ كذا فقال لي فقلت كذا ما علمت
 يا حصارهم اعلم انه عرضت على ذلك في امسية فظنرت اني شاب مذهبة فاشغيتا كذا فامرني كذا بالدين فام
 اذ ما ذلك حتى حسدني بالحسنة ثم قال علي شاب سألني فانيهم انظر الي تلك الامور فهاضها فخرج
 فكسا في مناجلة وكان الاصمعي راجعا فخرج منها فاشغيتا فانيهم انظر الي تلك الامور فهاضها فخرج
 منه قال رأيت بعض الاعراب في ثيابه يقتل الراعي ويدع القمل فقلت يا امير المؤمنين قد تسخ هذا فقال
 بل المرسان ثم انقلب على الرجالة وكان حذره على بن اصمعي سرق فيفرون فاولاه على بن ابي طالب مرص
 منه فقال جوفني من يشهد انه اخرجهم من الرجل قال فهدد عبيد الله عبيد فاصريه فقتل من اشد
 له يا امير المؤمنين الا قطعته من زنده فقال يا عبيد الله كيف يتوكل كيف يصلي كيف ياكل فلما
 لم الخراج بن يوسف البصرة آتاه على بن اصمعي فقال امير الامير ان ابي عفا في عفا في عفا في عفا في عفا

وكان صاحب استغراق
 نصب قاضيا بخاري قال
 شواحه عبيد الله حضرت
 بحكمته وجلبت في
 موضع اراءه وهو لا يراي
 وتاملت وما رأيت مثله
 بالدهول والتمتع اشتغاله
 بصلاح الناس قال وكان
 يقول المولى هشام الدين
 ليس لهذه الطرقة قبله
 أحسن من الاشتغال بالأفادة
 والاستفادة في رى العلماء
 وقال أيضا كان السلطان
 قريش من شواحه عبيد الله
 هو السلطان أحمد وقام
 بخرج عليه أخ له محيي
 بالسلطان محمود وقد كتب
 اليه مشواحه عبيد الله كتابا
 فيه فيه وحسنه من هذا
 الامر فلم يقبل بعد وجاهد
 في سنة هجرية فقتل
 شواحه عبيد الله بمصر
 واشغل بدفع العدو وأمر
 السلطان بان يجمع عسكره
 فلما خرج السلطان مع
 عسكره من أبواب مصر قد
 خرج معه مخرج من
 الأبواب وفتح جميع العدو
 وأهلك أكثرهم فأمروا
 السلطان محمود وقد أمر
 من ذلته العدو ورجل من
 اصراء القراكتة بمصر
 بخره وقد حضر معاوية
 السلطان محمود بالزور
 فأتوا به إلى السلطان أحمد
 وكان السلطان وقتئذ في
 حضور شواحه عبيد الله
 فقال أنا رجس لم يكن لا
 أعرف شيئا ولو لم يصر

فقال ما أحسن ما أواسات وقد وليت هذه الأوجاه وأجريت لك في كل يوم دافقين فلو ساو الله لئن تعديتها
 لأفعلن ما أبقاه على من يدك * وكانت ولادة الإصمعي سنة ثنتين وقيل ثلاث وعشرين ومائة * وتوفي في
 صفر سنة ست عشرة وقيل أربع عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين بالبصرة وقيل غرور رحمة الله تعالى وقال
 الخطيب أبو بكر بلغني أن الإصمعي عاش ثمانيا وعشرين سنة ومائة بقرية بين سنة ثلاث وعشرين للهجرة ولم
 أقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى * وتوفي بضم القاف وقهر الزا وسكون الباء المشنة من تحتها وبعدها
 بباء موحدة وهو لقبه قال المرزبان وأبو سعيد السمرقاني صاعص وكنته أبو بكر وغلب عليه لقبه
 والإصمعي نسبة إلى هذه أصح * ومظهر بضم الميم وفتح الفاء المعجمة ونشد الباء وكسرها وبعدها راء
 * وأما بفتح الهمزة وسكون العين الباءة وفتح الباء المشنة من تحتها وبعدها راء قد قدم الكلام عليها وهي
 بالباء الموحدة وكسرها فلهذا وقع الازم * وسقوان بفتح السين المشنة والفاء الواو وبعد الألف ثوب وهو
 اسم موضع بالبصرة ومن قصد البحر من بالبصرة يخرج إلى سقوان ثم إلى كاطمة ومنها يتوجه إلى هجر
 وهي مدينة البحر * والبارجاء موضع بالبصرة * قال أبو العينة كافي بخار الإصمعي خدني أبو ولاية
 جديش بن عبد الرحمن الجرجاني الشاعر فأنشدني نفسه

لئن الله أنعمت عليا حسبا * تخوذاوا إلي على خشبات
 أعظمها بعض النبي وأهل * السعيت والطيبات
 قال بعدني أبو العالقة الشامي أشدني واسم أبي العالقة الحسن بن مالك
 لادرد ربسات الأرض إذ فعت * بالإصمعي لقد أبت لئلا أسفا
 عس مباداك في الدنيا فليست ترى * في الناس من ولا من علمت خلفا
 قال فحيت من اختلافها فيه * والإصمعي من التصانيف كتاب خلق الإنسان وكتاب الانحسار وكتاب
 الاواء وكتاب الهمزة وكتاب التصور والمعدود وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب الأواب وكتاب
 اليسر والقدح وكتاب خلق الذرير وكتاب انطيل وكتاب الاذل وكتاب الاخية وكتاب
 الوجوش وكتاب فعل وأفعال وكتاب الاشغال وكتاب الاستعداد وكتاب الانفال وكتاب السلاح وكتاب
 الاعانت وكتاب سياسة العرب وكتاب النوادر وكتاب أصول الكلام وكتاب القالب والابدال وكتاب خبر
 العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معاني الشعر وكتاب المختار وكتاب الاوجيز وكتاب النجاة وكتاب النبات
 وكتاب اتقن الغلة واختلفه منه * وكتاب غريب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك

(أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الجرجاني المعادي) *

قال أبو القاسم السهيلي عن أبي كتاب الروض الانف شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور
 بعمل العلم يتقدم في علم السبب والنحو وهو من مصر وأمله من البصرة وله كتاب في أنساب جبر ومولاهما
 وكتاب شرح ما وقع في أشعار السير من الغرب بفساد كرتي * وتوفي عصر سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمة
 الله تعالى قال بهذا ابن هشام هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازي والسير لابن
 اسحق وهذا هو المختار في سيرة السهيلي المذكور وهي المأجودة بأيدى الناس المعروفة بسيرة ابن هشام
 وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن تومس صاحب تاريخ مصر المتقدم ذكره في تاريخه الذي جعله لغرباء
 القادمين على مصر أن عبد الملك المذكور توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين
 ومائتين بمصر والله أعلم بآب وقال انه ذهلي والحيرة نسبة إلى المعادي بن يعفر قيل كبير نسب اليه بشر كنه
 عصر الهمة وبعد الاف عام كسورة ثم راعه هذه النسبة إلى المعادي بن يعفر قيل كبير نسب اليه بشر كنه

(أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل التتالي النيسابوري) *

عاشهم

قال ابن بسام صاحب الذريعة في حقه كان في وقته راي تلعات العلم وجامع اشات النثر والنظم رأس المؤلفين في زمانه وامام المصنفين يحكم آرائه سار ذكره سير اللثي وضربت اليها باط الابل وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجوم في الغياض قول القفا أشهر مواضع وأجهر مطالع وأكثر رواها وجامع من أن يستوفى فيها حد أو وصف أو يوفى حقها نظم أو وصف وذكره طرقات النثر وأورد شهابا من قطعها فمن ذلك ما كتبها إلى الأمير أبي الفضل المكي

لأن في الفاخر مجربات حسنة * أيد الغيرة في الأورى لم يجمع
بحر ان يعرف في السلاعة شبيهه * شعر الوليد وحسن لفظنا لا يهوى
وترسيل الصافي من علوه * خط ابن مقله ذوالجسل الارفع
كالنور أو كالسحر أو كالسدر أو * كالوشى في برد عليه وشع
شكروا فكم من فقرة لك كالغنى * وافي الكرم بعد فقر مدقع
وإذا تفتق نور شعرك ما ضرا * فالحسن بين صر صرع ومصرع
أو هلكت فسان الكلام وورضتاه * سراس البديع وأنت أجعل مدع
ونقشت في قص الزمان يدنا * نرزي بأثار الربيع للمصرع
لما بعثت فخر قريص مط العنى * وأمعنت نازوشى في تلهها
ولم أجد حيلة تبقى على ربي * فبات عيني رسولك أذر التبع

ومن شعره

وله في وصف فارس أشده العبدوس

أوابب الطرف الجواد كأنما * قد أنعم الله بالراح الأربع * لاشى أسرع منه الاضطربى
في وصف نائلك الطلوع السوق * ولو أنى انصفت في كرامه * لجلال مهديه الكرم الاتقى
أقنعتهم سبب الأفراد حسنة * وجعلت سر بطنه سواد المدمع
ونداوت ثم فطعت غير مضجع * ورد الشهاب بسبله والبرقع
وكتب إلى أبي نصر من سهل من الرزبان يحتاجه
ما لميت شمس العلم في ذا العصر * نديم مولانا الامراض
ما حله بالاسل كل مصر * في كل ما دار وكل قنطر
لميت ترى الا بعد العاص

فكتب إليه سواه

يا بحر اديب بغر خزر * وسطه في العلم غر خزر
حور ما قلت وكان خزى * أن الذي غبت دهن البرق يعصره ذوقه واذر

وله من النثر العبقريته الدهر في محاسن أهل العصر وهو أكثر كتبه وأحسنها وأجملها وفيها قول أبو الفتح نصر الله بن قلاؤش الاسكندري الشاعر المشهور وسأ قد ذكره ان شاعته تعالى
أبيات أشعار اليمه * أبكروا نكار قدع * ما قوا وعاشت بعدهم * فذلك سميت اليمه
وله أيضا كتاب فقه العترة وسر المراجعة ومن غاب عنه المغرب مؤنس الوجه سدوشى كثير
جمع فيها أشعار الناس ورسائلهم وأخبارهم وأحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعه وله أشعار كثيرة
وكانت ولادته سنة ست وخمسين وثلثمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة ترجمته الله تعالى والتعالين بفتح التاء
المنشأة والعين المهملة وبعد الالف لام مكسورة وبعد ها باعمر حدة عند النسبة إلى خراطة جلودا للعالم
وعلمها قيل له ذلك لانه كان فراه

(الوسيد بعد السلام من سعيد التنوخي الملقب بحنون الفقيه المالتي)

قرأ على ابن القاسم وابن وهب وشهاب ثم انتهت الراسقة في العلم بالغرب اليه وكان يقول قبح الله أذركا

لما قد رسل إلى أرباب عس
الفرس ولكن ما أعذنى
الاهل الشيوخ وأشار إلى
خواجه عبد الله وحكى
عن مير شريف المعاشي
وكان شيخا صاحب الحاسا كما
جديته وسمه الله قال كنت
عس ما نكلمك التو كاني
هذا الكلام واقفا على باب
خواجه عبد الله قاله
وسميت هذا الكلام منه
بأذى وحكى عن محمد قاسم
أنه قال سمعت ابن حنيدى
خواجه عبد الله أمر يوما
بمير شهاب بعد الفقه وكان
يوم الخميس يا خضر فرسه
فركب عليه وبعده بعض
أهله فلما انفصل من
الدينة أسهرهم بالوقوف
هناك وتوجه إلى خجرات
تسمى بدشت عباس وذو شب
خلعة وأمسك من أعضائه
عسى كوني شيخ وحكى هو
أن الشيخ ما وصل إلى
دشت عباس أعذنى فرسه
الرجس أنب ذلك الموضوع
ووما يغيب عن البصر في
بعض الاوقات ولما أتى
الشيخ منزله سئل عن هذا
الحال فقال ان سلطانات
الروم محمد خان قاتل مع
الكفار في ذلك الوقت
فاستدمنى فذهبت اليه
معارضة فطلب محمد الله
فصلى على الكفار وقال
خواجه محمد قاسم المالتي
والذي خواجه عبد الله يهوى
إلى بلاد الروم دخل عسلى
السلطان بأرض خان قسالة

وكانت طوي بقية الشيعي
 خواججه عبد الله الاعتقاد
 على مذهب أهل السنة
 والجماعة والاعتقاد بالحكم
 الشرعي والاعتقاد بالسنة
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورواد العبادة وهو
 ملا حظته جناب الحق من
 غير شعور بمساوئها وقال
 التوحيد تخلص القلب
 عن الشهوة بمساوئها وقال
 التوحيد خلاص القلب
 عن العلم بوجود مساوئ
 الله وقال الاتحاد الاستغراق
 في وجود الحق سبحانه
 وتعالى وقال السعادة
 خلاص السالك عن نفسه
 في مشاهدة تعالى وقال
 الشقاوة الالتفات إلى
 النفس والانتفاع بعين
 الحق وقال الوصول نسيان
 العبد نفسه في شهود نور
 الحق وقال الفصل قطع
 السر عما سوى الله تعالى
 وقال السكر غلبة حال على
 القلب لا يتقدمه على ستر
 ما وجب عليه ستر فوقه
 سره في سنة خمس وتسعين
 وغسالة وقمر الشريعة
 في ظاهر بحر قد
 * (ومنهج الشيخ العارف
 بالله عبد الرحمن بن أحمد
 الجاسي) *
 والدرج الله تعال من قضية
 خراسان راضة قبل أولا
 بالعلم الشرعي ومساوئ
 أقام في عصره في العلم ثم
 نصب مشايخ الصوفية
 وتلقى ظلاله من

و بعد الالتفات * واجتنب بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة هذه النسب التي قرى بها في البصرة خرج
 منها جماعة من العلماء هكذا قاله السمعاني في كتاب الانساب وقال ياقوت الخوافي في كتابه المستدرک انما
 كورته بلذات قرى وعساوات من فواحس حوز بغداد والله أعلم

* (أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن
 نجم الكلبي الملقب بذي الجنب الشاعر المشهور) *

أصله من أهل سلمية ومولده بمدينة حصن وعلم أول من أسلم من أجداده على يد حبيب بن سلمية النهري أخذ
 بحاريا وكان يفتخر على العرب ويقول ما لهم فضل علينا أسلمنا كما أسلموا وهو من شعراء الدولة العباسية ولم
 يفارق الشام ولا رحل إلى العراق ولا إلى غيره حتى عايناه في القصف واللاهوت متالفا لما ورثه وشعره في غاية
 من لطف الحسين رضي الله عنه وكان صاحبنا خبعا كفا على القصف واللاهوت متالفا لما ورثه وشعره في غاية
 الجودة وحدثني عبد الله بن محمد بن عبد الملك الذي يروي قال كنت جالسا مع ذي الجنب فدخل عليه حدثت
 فأنشده شعرا عسلا فخرج ذي الجنب من تحت مسنداه رجا كثيرا فيه كثير من شعره فسلم إليه وقال ياقوت
 تكسب بيم ذواستمن به على قولك فلما خرج سألت عنه فقال هذا أفعى من أهل حاسم يدكر أنه من طيء
 يكنى أبا تمام واسمه حبيب بن أوس وفيه أدب وكثرة في طبعه طبع قال وعمر الملقب بذي الجنب إلى أن
 مات أبو تمام ورثه وروى بذي الجنب سنة إحدى وستين ومائة وعاش بضعا وسبعين سنة توفي في أيام المتوكل
 سنة خمس وأربعين وثلاثين ومائة وأما أبو نواس فحدثني فاصدا مصر لا شذاح الحبيب سمع ذي الجنب
 في وصوله فاستخفى في مشيخو قات فيظهر لأبي نواس أنه فاضل بالنسبة إليه فقصده أبو نواس في داره وهو بها يترك
 الباب واستأذن عليه فقالت بخاريه ليس هو هنا فعرفه مقصده فقال ليسا وفيه أخرجه فحدثني أهل
 العراق بقولك * مودته من كصف طي كائنا * تناولها من خده فأدارها
 فلما سمع ذي الجنب ذلك خرج إليه وأخضع به وأضاه هذا البيت من جملة أبيات وهي
 بها غير معدول نداء وشعارها * وصل بحبالات الغمق استكهارها
 وائل من عظم الوزر كل عظمية * إذا ذكرت ضاقت الحفظة طان نارها
 وقم أنت فاحش كاسها عصارها * ولا تسق إلا خسرها وعسارها
 فقام تكاد الكاس تحرق كفه * من الشمس أوسن وحبها عسارها
 ظلت يا يدينا تتعرق ورحها * فتأخذ من اقتادنا الراح نارها
 مودته من كصف طي كائنا * تناولها من خده فأدارها

وذكرنا طهشاري في كتاب أخبار الرضا عن حبيب بن عبد الله بن رغبان المذكور في هذه النسب كان
 كتابيا أيام الخليفة المنصور وكان يتخذ الاعتناء وكان موجودا في سنة ثلاث وأربعين ومائة وأن ذي الجنب
 الجنب الشاعر من ولده واليه ينسب مسجدان في رغبان بمدينة السلام وأنه مولد حبيب بن سلمية النهري قال
 حبيب بن سلمية كان من خواص معاوية وله معه في وقت صفين نار شواله ولما استمر الأسر معاوية
 سبر حبيب في بعض مهماته فاقبها الحسن بن علي رضي الله عنهما معا وهو سارح فقال له حبيب وبمسبك
 في غير طاعة الله فقال له حبيب أما لي أسكن فلا فقال له الحسن بلى والله ولقد طارعت معاوية على دنياه
 وسارعت في هواه فلئن قام لي في دنياك فقد قعدت في دنياك فليتك إذا سألت الفعل أحسنت القول فتكررت
 كما قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلعت أطعما لخالوا حسبوا ولكنك قال الله تعالى كاذب
 إن على قلوبهم ما كانوا يكسبون وكنية حبيب هذا أبو عبد الرحمن ولله معاوية أرمينية فثابت بن مسعدة
 الثمين وأربعين للهجرة ولم يبلغ خمسين سنة وكانت له الجنب جارية بها وهاهنا اسمها دنيا فأنتم بها بعلم

الشيخ النجار قدامه تعالى
 سعد الدين كاشغري وصحب
 مع خواجسته عبيد الله
 السمرقندي وانساب اليه
 اتم الانتساب وكان يذكر
 في كثير من تصانيفه
 او صاف خواجسته عبيد الله
 ويذكر حبيبته وكان
 مشهورا بالعلم والفطن والبلغ
 صيته فضله الى الاتقان
 حتى دعاه السلطان بايزيد
 خان الى ملكه وارسل اليه
 بجزايريه وكان يصحب
 من اولها اليه انه جيز
 الالهة السفر وسافر من
 خراسان متوجها الى بلاد
 الروم ولما انتهى الى
 همدان قال الذي اوصاه
 الجياني فاني اناست امر
 المشرقي حتى وصلت الى
 همدان وبعد ذلك اشتهت
 يتيسل الاعتذار وارجو
 العفو منه اني لا اقدر على
 ان اخول الى بلاد الروم لما
 اوسع فيه ما بين مرض
 الطاعون وحسن المولى
 الاعظم سيدي يحيى الدين
 افشاري بن والده المولى
 علي افشاري انه قال والده
 وكان هو قاضيا بالسكر
 المنصور السلطان محمد خان
 ان النساء قال لي يومان
 اليه حين عن عظيم الحفنة
 المتكسرون والمخوفة
 والحكام ولا بد من الحكمة
 من هؤلاء الطوائف قال
 قال والدي قلت للسلطان
 محمد خان لا يتدبر على
 الحكمة من هؤلاء المولى

وصيف فقلها ثم يدعى ذلك فاكثرت من التغزل فيها فن ذلك قوله

يا طاعة طلع الجنام عليها * وحسب لها غر الردي يسديها * رويت من دمها الثرى واطمأنا
 روى الهوى سقى من شفتها * مكنت سقي من جمال وشاحها * ومدامي تجري على خسدتها
 فوسق عليها وما ملح الحسا * شئ أعجز علي من عليها * ما كان قتلها الا لم أكن
 أبكي اذا سقط الغبار عليها * لكن خفت على سواي بها * وانبت من نثار الغسلانها
 وله فيها * جاءت ترور فرأيتي بعد ما نرت * فقلت ألم تجرا زانه الجيد
 وقلت قرو عيني قد بعثت انسا * فكيفذا وطريق القبر سدود * قالت هائله ضلعي فيموردعة
 تعبت فيها نبات الارض والورد * وهذه الروح قد جاء تلواترة * هذي بار من في القبر المحود
 وله فيها وقبل ان هذه الابيات لها في والدها من اوصاف

بابي بذكره بالعرفاء المفسر * وسرت وجهك بالنار الاعفر
 بابي بذكره بعد صوت لليلي * ورجعت عنك صيرت أم لم اصبر
 لو كنت أقدر ان أرى أثر البلي * تركت وجهك ضاحك المصبر
 ويروي ان اثمهم بالجار به غلام كان بهراء فقلها ايضا وضع قيدا بينات وهي

يا سفيان ثم ايمان بعدد * فلانبت أبلت الوصال ثم بعدد * فقلته وله على كرامة
 ملء الحشاولة الفوايا به * قرأنا سفر جنته من دجنه * البلي ورفعت من خسدته
 عهد به شيا كالحسن نام * والحزن بخير ملتقى في فجوه * لو كان يدري المستعان بعده
 يا بلي منه سكر في قوره * غصص نساك قد ص من غناشيه * وكاد يفرج قابله من صدره
 فضعفت أخت الغلام يا بلي الجلس يا تباه * ماذا تفن سدره من غادر
 قتلى الذي بهوى دهر بعد * بابي لا تدعه في عسره

وقد ذكر أبو بكر النجار اعلى في كتابه عند الدقايق بعثته شهره على معنى حسن رحمه الله تعالى
 ورويان يقع الزارعون الغن المحمودة فوضع البلاء عليه وقود بعد الانقراض وقد تقدم الكلام على سلبه في
 ترجمته هدي عبيد الله وحسن دينة مشهورة

(أو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الداركي النسبة الشافعي)

كان أئمه محدث أصهبان في وقته وكان أبو القاسم من كبار فقهاء الشافعية قول نيسابور وسنة ثلاث وخمسين
 وولها سنة ودرس الفقه بها سنين ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وأخذ الفقه عن أبي إسحق الخزازي
 وعنه فقه الشافعي أبو حامد الاسفهراني بعد موت أبي الحسن بن المروان وأخذ عنه جماعة مشهورين بغداد
 وغيرهم من أهل الآفاق وكان يدرس ببغداد في مسجد علي بن أحمد يرب أي خلف من قطيعه على الريح وله
 حلق في جامع القناري والفقار انتهى اليه التدرس ببغداد وانفع به خلق كثير وله في المذهب وجوه
 بيده قد اعلى مائة علم وكان يقيم بالاعتزال وكان الشيخ أبو حامد الاسفهراني يقول لما رأيت أحدا أقدم
 الداركي وأخذ الحديث عن جده لا ما الحسن بن محمد الداركي وكان اذا جاءه مسألة تشكر طوبى بلازم يفتي
 فيها درهماً فتي على خلاف مذهب الاماميين الشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنه ما يقال له في ذلك فيقول
 ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والافعال حديث أولى من الانخذ
 رة والاماميين وقوي ببغداد يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مائة عن نيف
 وسبعين سنة مفرقة بالله تعالى وقيل انه توفي في ذي الحجة سنة ١١٠٠ أو ١١٠١ وكان فقهنا والداركي يفتي الدال
 المهمة وبعد الافراقة سقوه بعدها كاف قال السمعاني هذا النسبة الى داركي وعني أم ساقريه من
 قري أصهبان وقال هو عبد العزيز بن الحسن بن أحمد الداركي والله أعلم بالصواب

(أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة بن حمد بن نباتة بن الجراح بن سمار بن خالد بن عمرو بن رباح بن رباح بن سعد بن فخير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم من آل حمي السدي وبنيمة السلب معروف)

كان شاعر مجيد اجتمع بين حسن السلب وجودة المعنى طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء والرسائل في سبيل الدولة بن حمدان غرر القصائد ونخب المباح كان قد أعطاهم فرسا ذهبهم أغر بخلافه كتب إليه يأتمها الملك الذي أخلاقه * من خافه ورواه من رآه * قد جاءه بالبارف الذي أهبطه هاديه يعقد أرسنه بسمائه * أولاده أولتنا فيعتسه * وبجاسيب العرف عذلولاه تحتل منه على أغر شجلى * ما الدايح قطرة من مائه * فكنا الظم الصياح جيبه فاتهض منفاض في أحشائه * متهالرا السرق من أسمائه * متبرعا والحسن من أكنائه ما كانت النيران بكن سورها * لو كان لثيران بعض كائه * لاتعلق الاحتياط في أعطائه الا اذا كففت من غنايه * لا يكمل الطرف الحساس كاهه * حتى يكون الطرف من أسراه هذا المعنى الذي وقع له في صفاته الغرة والخييل في غاية الإبداع وما أظنه معق اليمولة في سيف الدولة أيضا حيلة لامية طوله من جملة أبياتاته قوله

قد حمدت أبا لها حتى صغرت بها * وكنت من خبري أفتى على البخل
ان كنت توعس في أخذ النور لنا * فخلق لنا رقيقة أولادنا تنبل
لم يبق جودك لي شيا * أو ماله * تركتني أحسب الدنيا لأأمل
وهذا المعنى في المسامع قول الخبزي أفتى البيت الاول

أف خيرك أذهب رطله وحششة * لا العود بينهما ولا الاداء
أخفاني بندي يدك قسوت * ما بيننا لك السد البيضاء
وقطعتني بالحدود حتى أفتى * مغرقة أن لا يكون لقاء
هالة غدت في الناس وحى قطعة * فحسب ورواح وهو حنفاء

في معناه أيضا قول جميل بن علي الخزازي المتقدم ذكره مدح الخطيب بن عبد الله بن مالك الخزازي أمير مصر ومن خطيب سميت زمانا * وقد ذكرنا هذه الايات في ترجمته جميل فلا حاجة الى أعادتها وهو معنى مطروق اولته الشعراء وأكثرت استعماله فممن من يستوفيه منهم من يقصر فيه ويكتبه على من جيلة المعروف المعكولة التي ذكره ان شاء الله تعالى التي أتي دافعا الخبي في آيات رأينا قوله لا تخوف الاطالة انه كثرها وما طلب قول أبي العلاء المعري فيه

أولته صرتم من الاحسان زركم * والذهب جبر الا فرط في الحصر

وهذا الذي ذكرنا في نصر المذكور ومعلمه شعير مجيد وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتنع بها بفضل حمد بن العميد جرى بينهما ما هو ضيقا في شرفها في ترجمته ان شاء الله تعالى وكانت ولادته في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد بعد طلوع الشمس ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قبل الظهري مستيرة الخيزران من الجانب الشرقي رحمه الله تعالى ونباته فيهم اللون كما تقدم في سبيل طلب احساناته وتعبير بضم التاء المشقة وفتح الجيم وسكون الهمزة المشقة من تحتها ويعدها وحيثية معناه معروف قال أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل دخلت على أبي الحسن محمد بن علي بن نصر البغدادي حسب الرسائل وصاحب كتاب الموضوعة قلت وهو أخو القاضي عبد الوهاب المالكي وسأته ذكره همام بن عبد الوهاب ان شاء الله تعالى قال وكان في مرض موته بواسطة عدت عنده قليلا ثم مات لانه كان يام فأنشد في بيت أبي نصر عبد العزيز وهو

عبد الرحمن الجاني قال قال
فارسل السلطان محمد خان
المرسول ليعرج جوارتي سنية
والتي من مدامها حكمة
التي كورة فكنت رسالة
حاصكم فيها بين هؤلاء
الطوارق التي مسائلت
منها رسالة الوجود
وأرسلها الى السلطان محمد
خان وقال كانت الرسالة
مقبولة بلقها ساقى بيان
المسائل والأفان في
تضييع الاوقات فوصلت
الرسالة الى الروم بسوق
السلطان محمد خان قال
المولى محي الدين الغزالي
وبقيت ذلك الرسالة عند
والذي وأظن انه قال انما
عندي الآن وله نظم
بالشعرية في جوده على
نظم بعض السلف وله
مشاتط لطيفة بالناوسية
وهي في غاية الحسن
والجود وقد أهدى الانباء
وله مصنفات اخرى مقرومة
ومشورة في سائر الكافية
وقد خص في بعض شروح
الكافية من انشأه على
أسس الوجوه وأكملها
مع زبائن من عنده وقد
كتب على أوائل القرآن
العلم تفسيره وأورد فيه بعضا
من ديوان القرآن العظيم
وله كتاب في اسرار النبوة
بالناوسية وله كتاب في
الانس بالناوسية أيضا
وكتاب في سبيل الذهب وقد
لحن فيها على طرائف
الريضة وله غير ذلك

متع لحاطن من خل قودعه * فأتاها لك بعد اليوم بالوادي

ثم قال في أو الحسن المذكور عدت أنا نصر بن نباتة في اليوم الذي توفي فيه فأتيت في هذا البيت وودعته

وأصرفت ما كنت في طريق أنه توفي قال الشيخ أبو غالب وفي تلك الليلة توفي أبو الحسن المذكور وقد ذكرت

تاريخ ذلك في ترجمة عبد الوهاب وقال أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله سمعت أنا نصر بن نباتة يقول كنت

يوما فأتاني دهليري ذوق على الباب فقلت من قال رجل من أهل المشرق فقلت ما حاجتك فقال أتت القاتل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تنوعت الاسباب والداء واحد

فقلت نعم فقال أرو به عنك فقلت نعم ففضي فلما كان آخر النهار ذوق على الباب فقلت من فقال رجل من أهل

تاهرت من الغرب فقلت ما حاجتك فقال أتت القاتل

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره * تنوعت الاسباب والداء واحد

فقلت نعم فقال أرو به عنك فقلت نعم وبعت كيف وصل الى المشرق والمغرب

*) أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغل القيسي الاندلسي

كان من أهل العلم بالغة والعز بقمشوار اليه فصار رجل من الاندلس وسكن مصر واستوطنها وقرأ الادب

على أبي العلاء صاحب الر بوع صاحب كتاب الفصوص وقد سبق ذكره في حقه الصادق على أن

يعقوب يوسف بن يعقوب البخيري بمصر ودخل بغداد واستفاد وأعاد له شعر حسن من ذلك قوله

من ارض الجفون بلا عسله * ولكن تكسبه به معرض * أعاد الهاد على مقل

بفض الدسوع فماتت من * وما زار شوقا ولكن أتى * بعرض في الله معرض

وله أشعار كثيرة وكانت بين أبي الطاهر اسماء على بن خلف صاحب كتاب العنوا معارضات في قصائده

موجودة في ديوانهم ولولا خوف الاطالة لآتيت بشيء منها توفي يوم الاربعاء سنة ثمان من جمادى الاولى

سنة ثمان وعشرين وأربع مائة حضر وصلى عليه الشيخ أبو الحسن علي بن ابراهيم الخوافي صاحب التفسير

في مصلى السلفي ودفن بمقبرتي اسحق ورحمهم الله جميعين ومغسل بمصر الميم وفتح العين الجمجمة وتشديد الار

وكسرهما وبغداد هاسين مسملة

*) أبو محمد عبد الحميد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي

ذكر الخلفاء أبو القاسم بن الجوزي في كتاب شذور العقود انه كانت فيه عايب منها انه ولد في سنة أربع

ومائة ولما أتم محمد بن علي والد الاسفاح والمصور في سنة ثمان للهجرة فبينهما في المولد أربعين وأربعين

سنة وتوفي محمد في سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي عبد الحميد المذكور في سنة ثمان ومائة فكان بينهما

في الولاية تسع وخمسون سنة ومنها على بن زيد بن معاوية في سنة ثمان للهجرة وبعث عبد الحميد بالناس

تسعين ومائة وهما في السبب الى عبد مناف سوا علان بن زيد بن معاوية بن أبي شيان بخبرين من حرب بن أم

ابن عبد شمس بن عبد مناف فبين بن زيد عبد مناف خمسة أجداد بن عبد الحميد وعبد مناف خمسة أجداد

عبد الحميد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومنها انه أدرك السيف

والمصور وهما اثنا خمسة ثم أدرك المهدي بن المنصور وهو عم أبيه ثم أدرك الهادي وهو عم جده ثم أدرك

الرشيد وفي أيامه مات وقال يوما لرشيد أمير المؤمنين هذا الجاس في أمير المؤمنين وعم أمير المؤمنين وعم

أمير المؤمنين وعم عمه وذلك أن سليمان بن أبي جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الحميد

العباس ومنها انه مات بالسبب انه التي ولد له ولم يفر وكانت قطعة واحدة من أسفل ذكرا من بني رابا

في تاريخه أن عبد الحميد المذكور ولد في سبع سنة ست ومائة ثمان في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبع

ومائة وقال غيره كانت وفاته بعد ادو قال غيره ولد في سنة ثمان وسبع ومائة في خمس أجيال من أرض البلقان

عنه السلطان محمد خان علي

عمر بن السلطان قاسم
تسريع بلاد آخر فواصل
الى بلاد قرامان توفي ببلدة
لارند وتسميه مشهور بها
قدس الله سره العزير
* ومنهم الشيخ العارف
بالله دده عمر الايديسي
التهير بروشي *

كان من طلبه العلم في شبابه
مشغلا به حتى توفي وهو كان
في شبابه مشغلا باللاهيات
وهو اناس تم ذهبوا الى
بلاد العجم فحصل العلم
ومن بعد ذلك فرمان راق
هناك احماء الاكبر وهو
الشيخ علاء الدين المزنوري
وتاب اولاه في يده ثم وصل
الى ولاية شروان واتصل
هناك بخدمة الشيخ
العارف بالله السيد يحيى
الشرواني واشغل عنه مدة
ياضات والمجاهدات
وتدبأت احبوه الله وانتقل
عشقه المجازي الى الخلق
وكان يسكن نارة بدمعة
ونارة بكجته ونارة بقر آغاخ
واحبسه الامر حسين
الطويل والى بلاد تسير بن
حبيبة عفاية واربع الى
تير بن واخيه سلجوق
خان بن زوجها الميرزا نور
وعلى والده السلطان
يعقوب وانما السلطان
يعقوب بوزار به تباروجة
الامر جهانشاه تسير بن
وسكن بمسادة واشتهر
بذلك البسلا ووصار مريعا
للا كاهي والاعيان ونقل

اعلم رامة كبيرة التي تقول فيها عبد الله بن قيس الرقيات الشاعر المشهور قصيدته التي اولها
(عاده من كثرة الطرب) وعني في آخره وقال شعر الصبي شعر فهو مشغول اذا سقطت اسنانه واذا نبئت
قيل فذا شعر واغتر بالثناء والثناء مع التشديد فيها وسأيت ذكر الله وأخيه ان شاعته تعالى
* (ابو القاسم عبد الحميد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور) *

أحد الشعراء الجليلين في الشعر بن رأيت ديوانه في ثلاث مجلدات وله أسلوب رائق في نظم الشعر وجاب البلاد
ولقي الرثساء ومدحهم وأحزوا جأثرته وأساقم على صاحب بن عباد قال له انت بابك الشاعر فقال أنا بن
بابك فاستحسن قوله واجازته وأجزل صاشته ومن شعره قوله

واغيد معسول الشياكل زارني * على فسق والنجم حسيران طالع
فلما صبح الدجى قلت عجيب * من الصبح أو قرنت من الشمس لامع
الى ان دفا الشعر رائد طرقة * ككمار بيع طي بالصر عترانج
فنازعته الصبابة والليل داس * رقيق حواسي السبرد والسر واقع
عقار عليها من دم الصب بقطعة * ومن عسرات المستهام قواقع
تدرا اذا سحت عيوننا كاهنا * عيون العذارى شق عنها البراقع
معسودة عصيب العقول كاهنا * لها عنسد أسباب الزجال ودارع
فبتنا وظل الوصل دان وسرا * معون ومكتوم الصبابة ذائع
الى أن سلا عن وردة طارط القطا * ولادنا بطراف القصور السراجع
قولي أسير السكر يكره لسانه * فتطلق عنه بالوداع الاصابع
يا صاحبي اعزها كاهن الدام لنا * كما يضيء لسان نور دما العقيق
خيرا اذا ما ندبى هم بشرمنا * أخشى عليه من اللامعة تحريق
لورام يخلف أن الشمس ما غربت * وفيه كذبة في خبده الشفق

وله من قصيدة يبت في غاية الرفة وهو
وكانت وفاته في سنة عشر وأربع مائة بعد اوجاهته تعالى وبابك بفتح الباء من الوجدتين بينهما القافية
الاستخفاف

* (ابو الحسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الروابي الفقيه الشافعي) *

بن رؤس الفاضل في أيامه ومذهبا وأصولا وخلافا مع أبي الحسن بن محمد الفقيه بن محمد الفارسي وبما قاله في
أبي عبد الله محمد بن بيان الكورني وثقة عليه على مذهب الشافعي وروى عنه زاهر بن طاهر الشاذلي
وبغيره وكان له الجاه والعلم والحرمات والوفاء في ذلك اليا وكان الوزير نظام الملك كثير التعليم له لكمال
فعله وحل اليقار وأقامهم مائة وفضل غيرة ونيسا وروى في التتبع لاهو حضر مجلس ناصر المروزي وروى
عنه وسمع الحديث وبنى ما تمل طبرستان مدرسة ثم انتقل الى الري ودرس ثم اقدم آصهبات وأعلى
معا معها وصنف الكتب المفيدة منها بحر المذهب وهو من أطول كتب الشافعيين وكتاب مناصب
لامام الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلية المؤمن وصنف في الأصول والخلاف ونقل عنه ما كان يقول
فترقت كتب الشافعي لاهيها من خاطري وذكره القاضي أبو محمد عبد الله بن يوسف الحافظ في طبقات
الشافعية فقال أبو الحسن الروابي بأكرة العصر امام في الفقه وذكره أبو بكر يحيى بن منده وروى
بنت عن خلق كثير في بلاد مصر وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربع مائة قال الحافظ
طاهر السلي بلغان أن أبو الحسن الروابي أمد مدينة آمل وقتل بعد فراغه من الاملاء بسبب التعصب

في الدين في الحرم سنة اثنتين وخمسة مائة رحله الله تعالى ذكره معمر بن عبد الواحد بن قاسم في الوفيات التي
 شرحها الخافض أبو سعد السمعاني أن أبا الحسن المذكور قتل بآمل في جامعها يوم الجمعة لحادي عشر من
 الحرم من السنة المذكورة قتله الملاحدة والله أعلم الروياني بضم الراء وسكون الواو وقع الياء المشددة من
 تحتها وبعد الألف فون هذه النسبة إلى الرويان وهي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء
 وآمل مدينة هناك وقد سبق ذكرها

(أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزازي الشاعر المعروف بالبيغاء)

ذكره النعماني في نهاية الدهر وقال هو من أهل نصيبين بالغ في الثناء عليه وذكره له من رسائله ونفاذه
 وما دار بينه وبين أبي إسحق الصائبي وأشياء يطول شرحها من شعره

باسادق هذه روي قد عكم * إذ كل لا الصبر يسلمها ولا الخزع
 قد كنت أطمع في روح السليمانها * فالات أذنت لم يبق في طمسع
 لا عذب الله روحه بالقاعها * أظنها بعدكم بالعيش تنفع
 خيالك منك أعرف بالغرام * وأرف بالمحب السهام

ولو يسطيع حين حفلت نوى * على لار في غير المنام
 ومهف فلما كنت وجناته * خلع الملاحه طرقت بعدوا
 لما انصرت على السيم جفاته * بالقلب كل القالب من أنصاته
 كانت محاسن وجهه فكانت قيس الهلال النور من أنواره
 وإذا الخ القلب في محرابه * قال الهوس لا يدنس قداره

وله في الشبيه وقد أبدع فيه

وكأنما نقتت حسو أفر حسله * للساخر من أهله في الجلمد
 وكان طرفه الشمس مناروق قد * جعل الغبار مكان الأمد

وله في سعيد الدولة بن سيف الدولة بن حمدان

لأنيت نعماء في الورى طلب الع * برق ولا ورجوه منسل

* جاد إلى أن لم يبق ماله * مالا لم يسبق للورى آمل

وقد سبق نقل هذا المعنى في شعر أبي نصر بن نباتة السعدي وأكثر شعر أبي الفرج المذكور جيد
 ومقامه فيه جميلة وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان مدة وبعد وفاته تنقل في البلاد وتوفي يوم السبت
 سل شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة قال الخطيب في تاريخه توفي في ليلة السبت ثلاثين من شعبان
 سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة والله أعلم وقال النعماني ومميت ولا ميرا أالفنيل المكيال يقول عند صدوره من
 الحج ودخوله بغداد في سنة تسعين وثلاثمائة رأيتهم أبا الفرج البيغاء شيخنا عال السن متناول الأمد قد
 أخذت الأيام من حسده وقوته ولم تأخذ من طرفه وأديه والبيغاء بفتح الباء الأولى وتشديد الباء الثانية وقع
 الثقبين الثممة وبعدها ألف وهو لقب وإنما لقبه بحسن فصاحته وقيل لأنه كان في أسنانه ووجد
 تحتها أبي الفرج بن جني النخوي الثغفاني بناءً من الله أعلم

(الاستاذ أبو منصور عبد الشاهر بن طاهر بن محمد البغدادي القمي الاصولي الشافعي الاديب)

كان ماضراً في فنون عديدة خصوصاً في الحساب فإنه كان متقلاً وله فيه نكف نافع منها كتاب النكف
 وكان عارفاً بالفرائض والنحو وله أشعار كثيرة وذكره الخافض عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي في سب
 تاريخ نيسابور وقال ورد مع أبيه نيسابور وكان ذمالاً ورؤوفاً نفعه على أهل العلم والحدس ولم يكسب
 إلا

أنه قال عند ذمة في مرض
 موته وجدته مناسفا على
 الرأسة التي صعدت له من
 قبول الزاوية المورقات
 وحده الله تعالى سنة اثنتين
 وتسعين وثلاثمائة

*(ومنهم العارف بالله
 تعالى الشيخ حبيب العمري
 القراماني)*

كان رحمه الله تعالى عمرها
 من جهة الأب وبكرها من
 جهة الأم وكان أمه من
 ولاية قرامان من قسرية

تسمى بالقرية الوسطى
 بالقرب من قصبته بكنده
 اشتغل في أول عمره بالعلم
 وعند استغاله بقرعة
 شرح العقائد ارتحل إلى

خدمة السيد يحيى في أول
 جماعة من مرديه فقال
 لهم هل يقدرون أن

يرين الرب تعالى في يوم
 واحد وكان فيهم الخراج
 جزء المذفون بقرية قراجيل

يقرب من قصبته فثوروا
 من ولاية كانت في زمانه
 لعله شرب حتى جوعها
 عليه فعل الشيخ هذه القضية
 فدعا الشيخ حبيب وقال له

أنه لا بأس أن الصوفية
 يغلب عليهم الغيرة وإن
 الأمن كما ظنت فاسم له

بالجلوس في موضع يفتق
 عليه ماراً في المنام ثم قال
 لم ير يداه من العلماء ينقل

عنه أنه قال لما جلت في
 هذا الموضع سمعت تشديدات
 أسبق حرة بعد أن حوى

والأستاذ في العلوم وأبو علي أقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر سنة وكان قد تبحر على أبي اسحق
 الأسفرايين وجلس بعده للأستاذ في مكانه بمسجد عقيل فاملى سنين واختلف إليه الأئمة فقروا عليه مثل
 ناصر المروزي وزياد بن الإسلام القشيري وغيرهما توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة بقدر ما سافر من ودفن
 إلى جانب شيخه الأستاذ أبي اسحق رحمه الله تعالى

*(أبو الخليل عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن
 عاتقة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه الملقب بضياع
 الدين المشهور وردى قال عبد الله بن الجارفي تاريخ بغداد نقلت نسب الشيخ أبي الخليل بن عاتقة وهو
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموه واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم
 ابن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وإذا كان
 بخطه هكذا فهو أصح)*

وكان شيخ وقسمه بأمرأى ولد بشهر ورد سنة تسعين وأربع مائة بقدر ما تقدم بغداد وثقة بالمدريسة
 النظامية على أسعد الملقب بالمتقدم ذكره وغيرهم سلك طريق التصوف فحبب إليه الانقطاع والعزلة
 فانقطع عن الناس مدة طويلة وأقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم رجع ودعا
 بساعة إلى الله تعالى وكان يعظ ويذكر فجمع بسبب ذلك كثير إلى الله تعالى وبني رباط على الشط
 من الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من أصحابه الصالحين ثم تبنى إلى التدريس بالمدريسة النظامية
 فأجاب ودرس بها مدة وظهرت بره كسيلة تلامذته وكانت ولايته في السابعة والعشرين من الحزم سنة خمس
 وأربعين وخمسمائة وصرف عنها في حجب سنة تسع وأربعين وروى عنه الحافظ أبو سعد السهماني
 وذكره في كتابه وقدم الموصل فماتوا إلى الشام لزيارة بيت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وعقد
 بمجلس الوعظ بالجامع العتيق ثم توجه إلى الشام فوصل إلى دمشق ولم يبق له إلا زيارة لانسباخ الوندية
 المسلمين والفرج خذلهم الله تعالى فأكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مودته وأقام بمشقه
 مدة يسيرة وعقد بمجلس الوعظ وعاد إلى بغداد وتوفي بمهاجم الجمعة وقت العصر سابع عشر جمادى
 الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بكرة الغزير بأوطه وكان مولده بقدر ما سنة تسعين وأربع مائة
 كذا ذكره ابن أخيه شهاب الدين وهو عم شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي وسأف أسامه رجم الله
 تعالى وعمه به فبغ العين المهمة وتشديد الملم المضروب وسكون الواو وفتح الهمزة من تحتها وسهروردي
 ضم السين المهمة وسكون الهمزة وفتح الزا والواو وسكون الراء الثانية وفي آخر هذا الهمزة وهي بلدة
 بدير تسمى من عراق الجبل

(أبو القاسم عبد الكريم بن هارون بن عبد الملك بن طلبة بن محمد القشيري القتيب الشافعي)

كان علامة في الفقه والتفسير ولعلمش والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم التصوف جمع بين
 الأمرين والحقيقة أصله من ناحية أسس من العرب الذين قدموا العراق أسان توفي أبوه وهو صغير وقرأ الأدب
 وضاه وكانت له قربة متعلقة بالخراج بنو أسس أسسوا في الرأي أن يتحصروا في يسار يتعلم طروفا من
 حساب لولي الاستيلاء ويجمع القربة من الخراج فخصر يسار على هذا العزم فاتفق خبره ورجس
 شيخ أبي علي الحسن بن علي التيسابوري المعروف بالذقاق وكان امام وقته فاجمع كلامه أجمع ووقع في
 به فجمع عن ذلك العزم وسلك طريق الإرادة فقبله الذقاق وأقبل عليه ونفسه في العناية فذهب به حبه
 شارعيه بالاستغفار لعل يفزع إلى درس أبي بكر محمد بن أبي بكر الدوسي وشرع في الفقه حتى فرغ من
 فقه ثم اختلف إلى الأستاذ أبي بكر بن فورق فقرأ عليه حتى أتم علم الأصول ثم تردد إلى الأستاذ أبي اسحق

آداب الشريعة في روضة
الله تعالى في أواخر سلطنة
السلطان محمد خان قزوين

سره
* (وهو منهم المعروف بالله
الشيخ محمد الجبال الشهير
بجبل خليفه)
وهو من نسل جبال الدين
الاسفرائيني كان مستغلا
بالعلم أولا وعسقا مستغلا
بالشرح المختصر للخصائص
غلب عليه محبة التصوفية
ورمال إلى طريقتهم واختل
أولا بملاذق امان عند
الشيخ عبد الله بن خلفاء
الشيخ علاء الدين الخليلي
وفي أثناء تلك المدة أتى المولى
علاء الدين إلى بسايد
قرمان فذهب إليه وراه
لأبسية سودة وسمامة
سودا ورا كاهلي قزوين
أسودا وظهر له المحبة فقال
الشيخ علاء الدين ان
أودت هذه المحبة أعطيتك
أيها فاجاب هو بان ليس
الطريقة ينبغي أن يكون
باحتقار ولا احتقار إلى
أن ألتبسها وقال الشيخ
إذا احتسج إلى التواضع فيست
يأبى الشيخ الا قد توفى
بذلك البساده وتوفى بعده
الشيخ عبد الله ثم أتى إلى
بسايد فوفاقت وجلس في الخلوة
عند الشيخ المعروف بابن
ظاهر وكان يأمر من يديه
بإزالة التلوين حتى أن
بعضهم لم يصبروا على ذلك
فقطروهم من عسده فبقوا
هو عسده وجده واعتزل

الاسفرائيني وقد يسع درسه أياما فقال الاستاذ هذا العلم لا يحصل بالسمع ولا بمن الضبط بالسكينة فاعاد
عليه جميع ما سمع منه ثلاث ايام فحبب منه وعرّف بحمله فأكرمه وقال له ما تحتاج إلى درس بل اكتفي أن
تطالع مصنفاتي فتدو جسع بين طريقتيه وطريقتيه فيقول ثم فنزل في كتب القاضي أبي بكر بن الطيب
الباقلاني وهو مع ذلك محض مجلس أي على الدقايق وزوجه بانتهم كثيرا ثم أقرموه بعد وفاة أبي علي سألوا
مسالك المجاهدة والتجريد وأخذ في التصنيف وصنف التفسير الكبير قبل سنة عشر وأربعين سنة ثم سألوا
التيسير وهو من أجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطائفة وخرج إلى الحج في رقة فيها الشيخ أبو محمد
الجويني والد امام الحرمين وأجد بن الحسين البيهقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث ببغداد
والحجاز وكان له في الفروسية واستعمال السلاح يد بضاعه وأما مجلس الوعظ والتذكير فهو امامها وعقد
لنفسه مجلس الاملا في الحديث سنة سبع وثلاثين وأربعين سنة وكثره أبو الحسن على الساخر في كتاب
دمية القصور بالغ في الشاعرية عليه وقال في حقه لوشع الحضر بصوت تحذير لذهاب ولور بظالمين في مجلسه
ثلاث وكره ان يلعب في نار يتخذه وقال قدم علينا يعني إلى بغداد في سنة ثمان وأربعين وأربعين سنة وعاش
ببغداد وكثنا عنه وكان يفتي بحسن الوعظ ملجأ لشارع وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعرية والفروع
على مذهب الشافعية وذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال أبو عبد الله محمد بن الفضل الفارسي
أشد ما عبد السكريم هو ابن القديري لنفسه

سقى الله وقتنا كنت اذ لو جهمكم * ونظر الهوى في روضة الناس مناحل
أقنا زمانا والعصون قمر مرة * وأصحت يوما والجفون سوا فلك
وقال أبو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفارسي وكان أبو القاسم القشيري كثيرا ما يشبه بعضهم
لو كنت ساعة بيننا وبيننا * وشهدت كيف تكرر التوديعا
أقبلت من الدموع محمدا * وعلمت ان من الحديث موعا
وهذان البيتان الذي القرنين من جدات المقدم ذكره في حرف الذال ولدي شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين
والمائة وتوفي صبيحة يوم الاحد قبل طالع النهر سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وستين وأربعين سنة
في مدينة تيسابور ودفن بالمدرسة تحت شجرة أبي علي الساق والحمد لله تعالى ورأيت في كتابه المسمى بالسالة بيتين
أنجاني فاحيت ذكرهما هنا وهما

ومن كان في طول الهوى ذاق ساقه * فاني من لي لها غير ذاق
وأكثر شيء نلت من وصالها * امان لم تصدك لخلقة بارق

وكان ولده أبو نصر عبد الرحيم اماما كبيرا أشبه أبيه في علومه ومجالسهم وأطرب دروس امام الحرمين أبي
الحسن حتى حصل طريقتيه في المذهب والخلاق ثم خرج فوصل إلى بغداد وعقد مجلس وعظ وحصل له قبول
عظيم وحضر الشيخ أبو اسحق الشيرازي مجلسا وعلق عليه ببغداد على أنهم لم يروا مثله وكان يعظ في المدرسة
النظامية ورأى شيخ الشيوخ وحري له مع الخبايا تصام بسبب الاعتقاد لانه تعصب للأشاعر وانتهى
الامر إلى قتله فقتل فيها جماعة من الفريسيين وكتب أحد أولاد نظام الملك حتى سكنها بالغ آخر نظام الملك وهو
باصحاب تيسر اليه واستندعاه فلما حضر عنده زاد في اكرامه ثم جهز له فيساو ولبا وصلها لازم الدرس
والوعظ إلى أن قارب انتهاء أمره فاصابه ضعف في أعضائه وأقام كذلك مقدار شهر ثم توفي فحضره منها الجماعة
الثمان والعشرين من جناب الاشعرية أربع عشرة وشتمه تيسابور ودفن بالمشهد المعروف بمرجه
الله تعالى وكان يفتي من الشعر والحكايات شيئا كثيرا ورأيت له في بعض الجاميع هذه الايات وذكرها
المصنف في الذيل أيضا

القلب تحول نازع * والده فيك منازع حزن القضية بالهوى * الما فحسب توازع

انسانا ما يري بدينا واورم عليه فتوحه نانسوا وحضر اولياء قريمان فقالوا له ماذا تريد فقال هذا الرجل واراد ان يبرح فحسبنا انظر انا في قد ابطال اوقاف المسلمين وضربها لبيت المال فخرج السكك عمن الانصار له وما في الا الشخ ابن الولا و رأيت قد رسم حصول الوز بلان كور دائرة قال قد دخلت الدائرة بجهنم تعلم وتظهر الامر بعد ثلاثة وثلاثين يوما ستى بعض اقسى بالله عباداته حصلت لي في اثناء ذلك التوجه منة عظيمة حتى وروى اليه وسكت التكب في التالفة الى كل من يبي بجهنم قال راوى وانا سمى بعمد وعند ذلك كنت صبيما فوجدت على شجرة فالتكسر ففهمها فوقع في شجرة ابي وعبد ذلك كما في بلدة امامية فعدوا فيها أو بعين جلاصهم فوجدت وسكت التكب في كل منهم وروى انه لما تم ثلاثة وثلاثون يوما من وفاته الساعات فوجدت ان قلوبهم الساعات يا ترميها الى قسطنطينية و بعد خمسة ايام من توجهه سمع في الطريق ان لوز ب محمد يا ما قد قتل سخي ان الشيخ ابن الزوافي له وفق مائة في مائة وكان عمله لوز بمرى رأيت عند وفاة السلطان محمد بن عرق عرفا كظيم الشدة حبره

مذهب الامام الشافعي وفي غيره من العلوم تصانيف كثيرة منها منهاج اهل السنة والانتصار والرد على القدريه وغيرها وصنف في الاصول القواطع وفي الخلاف الرهان بشمل على قريمن ألفه مسئلة خلافة والوسط والاصلام ودفيع على ابن زيد اللبوسى وأجاب عن الاسرار التي جعلها له تفسير القرآن العزيز وروى كتاب نفيس وجمع في الحديث ألف حديث عن مائة شيخ وتسكاه عليها فاحسن وله وعظ مشهور بالجدوة وكانت ولادته في سنة ست وعشرين وأربعمائة في ذي الحجة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وأربعمائة بمرضه الله تعالى وفي بينهم جماعة كثيرة علماء رؤساء السعدي بنح السنين المهمة وسكون الميم وفتح العين المهمة وبعد الالف فون هذه التسمية الى معان وهو بطن من ثم سمعت بعض العلماء يقول يجوز بكسر العين أيضا وكان لابي سعد عبد الكريم ولد يشال له أبو المنظر عبد الرحيم بكر به والده في سماع الحديث وطاف به في بلاد خراسان وماوراء النهر وأجمع الحديث وحصل له التصح وجعله معهما المشايخ في ثمانية عشر حرا وعو الى في مجلس من حفته وشغل بالثق والأدب والحديث حتى حصل من كل واحد طرفا من الحاد حديث الكثير ورحل اليه الطلاب وكان محترما مبالدا وهو له في ليلة الجمعة تسع عشرة ليلة سلة خلت من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ببغداد وتوفي بمرور ما بين سنة أربع عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى

*(ابو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حديد بن الأزدي الملقب الشاعر المشهور) *

قال ابن بسام في حقه شاعر ماهر يترطس أغراض المعاني البديعة يعبر عنها بالالفاظ المنفيسة الربعة ويظهر في التبيين الصب ويغوص في بحر الكلم على در المعنى الغريب عن معاني البديعة قوله في وصفه شعر ومطر الاخرا عصفل منته * صبا أعلنت العين ما في ضميره * سرح باطراف الحصى طاسرى عليها شكاوا و بناءه تغريه * كأن جبارا يبع تحت جنايه * فأقول يلق نفسه في غديره كأن البرجي خط الحجرة بيننا * وقد كملت حاقلة بدوره شمرنا على حاقلة دون سكره * تقبل شكرنا مني قدوه وله أيضا من قصيدة بت منها مستعديا قبرا * كن في منها على الدهر اشراج داروى غلل الشوق بما * لم يكن في قدره الماء القراح قوله واروى غلل الشوق الخ ما نحو من قول الجعري وبن طه الأقالق الما دفعه * الى نمل من د بها البارد العذب وقوله سرح باطراف الحصى الخ ما نحو من قول المتنبي وقد ذكرنا في الايض تأمنا * تاقى الشناء على الحيا فيقوح جهنم القمل فكيف باين كريمة * قولنا مستحيرا واللسان تصح وله من قصيدة أخرى فم هات من كف ذات الوشاح * فقد نبى الليل بشعر الصباح باكر الى اللغات واركبها * سسوا بلى الهود ذات السراج من قبل أن تحرف شمس الضحى * ربي الغواوى من تغور الاقح ومن جملة معانيه النادرة قوله زادت على كل الجفون كحلها * ويسمى صل السهم وهو قول وله من جملة قصيدة تشوق بها صقلية ذكرت صقلية والاسي * بجود النفس بدكارها * فان كنت اخرجت من جنة قال أحد شأخبارها * ولولا ما اوحى الله اليها * حسب دموى أنهارها وكل قد دخل الى الاندلس سنة احدى وسبعمائة وأربعمائة ومضى من المعتمد بن عباد فحسن اليه وأجل عماليه ولبا فميش المعتمد وحسن باغيات كما سبأ في ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن محمد بن

وخصه في ما يخصه من بعض

يسوت الوفاق المذكور
فارسه الى الشيخ ابن الوفاء
ليصله فقتل الورز بالزور
قبل وصول الوقت اليه
ولعل هذا ما راى الشيخ
الزور من رسم الشيخ ابن
الوفاء اذ توفى رسول الورز
الذي كور ثم ان السلطان
بارز يسمان بعد جلاسه على
سرور السلطنة واصل الشيخ
الزور مع اربعين رجلا
من اهلها الى شايخ ايدعوا
هناك اذ دفع الطاعون من
بلاد الروم فاعلى الشيخ
صر من الزاهم واعطى
كل واحد من اهلها ثلاثة
آلاف درهم فبات الشيخ
في العاري ذهابا وروى انه
بعد رجوع الشيخ الى الحج
شفا الطاعون في سبعة ايام
عدة سنين بل انقطع في
ذلك المكان اذن الله تعالى
قدع الله سره العزير
(عن نعم العارف بالله
الشيخ شهاب الدين يوسف
الشهر بن شيخ سيستان)
كل من طوبى له في قرية
من قضاة نيسابور واثق
القرية مشتهرة بالانساب
الي ابي الاكابر سمعت عن
عبد الله قال كان ذلك
الشيخ عالما زاهدا مستغلا
بارشاد الطالبيين وقد بلغ
عده كثير منهم من تسمية
الكمال وقال اثنائه كان
حاضرا الا ان الجسدة
وكان حاضرا محض متعلقا
عن الناس ومات بالقرب

المد كور له ابا تاعلم الخ في الاعمال فاجابه عنه بقوله

أتيس من يوم يناقض نفسه * وشهب الدراري في المروج ندور * ولمارحلمه الندي في أكفكم
وقفل رضوى منكم وشير * رفعت اساني القيامة تسدنت * فهدى الجبال الراسيات تسير
وقد أتم في البيت الاخير يقول عبد الله بن المعتز في مرثية الورز برأى القاسم عبد الله بن سليمان بن وهب
قد استوى الناس ومات الكمال * وقال صرف الدهر من الرجال
هكذا أو القاسم في نفسه * قوموا انظروا كيف تزول الجبال
وله ديوان شعر أكثره جيد وفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة بجزيرة مرقرة وقيل بجاية وآيسانه الهية
التي في النيب ولعاندل على انه بلغ الثمانين رجه انه تعالى وجد في بعض الحاء المهمة وسكون الميم وكسر
الدال المهمة وسكون الياء المشناة من تحتها وبعدها سين مهملة والصق في بعض الصاد المهمة والقاف وبعدها
لام مشددة هذه النسبة الى جزيرة مرقرة وهي من بحر المغرب بالقرب من افرقية انظرها الفرع من المسلمين
في سنة اربع وستين وأربع مائة

(ابو طالب عبد الجبار بن محمد بن علي بن محمد الماعزى المغربي)

كان اماما في اللغة وفنون الادب صاحب البلاد وانتهى الى بغداد وقرأ في اواسطها على شيخه كثير من المتفقيه
وذبل الديار المصرية في سنة احدى وخمسين وخمسمائة وقرأ عليه في الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن روى
المقدم ذكره كتب بخطه كثيرا وهو حسن الخط على طريق المعاري واكثر ما كتب في الادب ورايت منه
شيئا كثيرا وقد اتقن خطه غاية الاتقان ورايت بخطه على ظهر كتاب المنزلي في اللغة بين وهما
أقسم بالله على كل من * أبصر خطي شيئا أبصر
أن يدعو الرمن في خلاصا * بالعصف والتوبة والعفوة
وكتب السلسل للشيخ أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي وهو بروى الكتاب عن مؤلفه وقد ذكرت
ذلك في ترجمة أبي الطاهر المذكور في حرف الميم في ترجمة المحدثين وتوفي في سنة ست وعشرين وخمسمائة وهو
عالم في المغرب من الديار المصرية ترجمه الله تعالى والماعزى بن شمع الميم والعين المهمة من بعد الانصاف
مكسورة ثم اعطاه النسبة الى الماعز بن يعقوب وهي قبيلة كبيرة علمتهم مصر

(ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني مولى سبيخ)

قال أبو سعد المصعاني قبل ما رتل الناس الى أحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رتلوا اليه بروى
عن معمر بن راشد الازدى مولى اهل البصرة والاوراقى وابن جريح وغيرهم وروى عنه ائمة الاسلام في
زمانه منهم سليمان بن عيسى وهو من شيوخنا وحدث بن حبل ويحيى بن معين وغيرهم وكانت ولادته في سنة
ست وعشرين ومائة وتوفي في سنة احدى عشرة ومائتين باليمن ترجمه الله تعالى والصنعاني بن شمع الصاد
المهمة وسكون النون ونفع العين المهمة بعد الانصاف هذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من أشهر مدن
اليمن وزاد النون في النسبة المصعاني نسبة شاذة كما قالوا في امر ابيهم رافى وقال أبو محمد عبد الله بن الحرث
الصنعاني سمعت عبد الرزاق يقول من يحب الزمان يرى الهوان قال وسمعت يند

ذلك زمان لعنائه * وهذا زمان بنا يلعب

(ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر المعروف بابن الصباغ الفقيه الشافعي)

كان فقيها عربيا في وقته وكان ايضا في الشيخ ابا اسحق الشيرازي وتقدم عليه في معرفة المذهب
وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة صاحب الحاد من حديثه كتاب الشامل في الفقه وهو من أجود كتب

الذي كونه ودين بهاروح
الله ووجه نور ربيته
* (وسمى الشيخ العارف
بالله السيد يحيى بن السيد
بسماع الدين الشيرازي) *
والدرجة الله تعالى عديسة
شماخي وهي أم مسدات
ولاية شروان وكان أبو
من أهل الشيرة وكان هو
صاحب جمال وكل كان
يلعب بالصخور كان يماز
سر عليه الشيخ المعروف
ببهر زاده بن الشيخ الحاج
عز الدين الحلي وكان
مرابطا للشيخ صدر الدين
الطوسي وتزوج ابنته ولما
رأى أديبه وجماله دعاه
يا فوز بطريق الصوفية
فراى السيد يحيى في ذلك
الليلة واقعة تعبر بها
أحواله فالتصق اليه فمدته
الشيخ صدر الدين الحلي
ولازم خدمته فحضره والله
ذلك له خسران فالتصق به
الصوفية مع هذا الجمال
واشكر على الشيخ صدر
الدين أيضا لأنه في ذلك
وقد نص لانه السيد يحيى
مرات فلم ينس حتى قيل
انه قد ادركه الشيخ صدر
الدين وافترق في بعض تلك
الليالي ان السيد يحيى لم
يحضر الجماعة في صلاة
الجمعة لانه لم يشأه بقاءه
التي ورر كانت الايام أيام
السناء فعمل رجله
وحصل له وجع وبقي أياما
على تلك الحالة فدخل
الشيخ الزاهد من كوة

أصحابنا ومن أمهاتنا وله كتاب ذكر العالم والطريق السلام والعبد في أصول الفقه
وتوفي التدريس بالدرسة النظامية ببغداد أول ما فتحت ثم عزل الشيخ أبي اسحق وكانت ولايته ثلث عشر
يوما ولما توفي أبو اسحق أعيد لها أبو نصر الذي كوروذ كرا أبو الحسن محمد بن هلال بن الحسن في تاريخه ان
الدرسة النظامية تدرى بهارمها في ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وأربع مائة وفتحت يوم السبت عاشوراء
القعدة من سنة تسع وخمسين وكان نظام الملك أمرا أن يكون المدرس بها أبا اسحق الشيرازي وقرر واما
الحضور في هذا اليوم للتدريس فاجتمع الناس ولم يحضر وطالب فوجد فنفذ إلى أبي نصر من الصباح فاحضر
ورتبهم مدرسا وظهر الشيخ أبو اسحق في مسجده ولحق أصحابه من ذلك ما بان عليهم وقرر وامن حضور
دروسه وأسأله ان يدرس به فمضوا إلى ابن الصباح وتركوه فاجاب إلى ذلك وعزل ابن الصباح وجلس أبو
اسحق يوم السبت مسجدا في الحقة كانت مدة تدريس ابن الصباح عشرين يوما وقال ابن الحارثي تاريخ
بغداد ولما مات أبو اسحق توفي مكانه أبو سعد المتوفى ثم صرف في سنة ست وسبعين وأعيد ابن الصباح ثم
صرف في سنة سبع وسبعين وأعيد أبو سعد إلى أن مات وقد كتب ذلك في ترجمته ودرسي في ترجمة الشيخ
أبي اسحق في حروف الهجزة طرف من هذه القضية وكانت ولادته سنة أربع مائة ببغداد وكتب بصرى في آخر
عمره وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وأربع مائة ببغداد وقيل بل توفي يوم الخميس متصفا شعبان
من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

* (القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هرون بن مالك بن طوق
العلوي البغدادي الفقيه المالكي وهو من ذرية مالك بن طوق العلوي صاحب الرحمة) *
كان فتيا أديبا شاعرا صفت في مذهبه كتاب التلخيص وهو مع بعض من خيار الكتب وأكثرها فائدة
وله كتاب المعونة في شرح الرسالة وغير ذلك عدة تصانيف ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال سمعنا أبا عبد
الله بن العسكري وعمر بن محمد بن سهل وأبا محض بن شاهين وحدث بشي يسير وكتب عنه وكان متقوفا
يلقي من المالكيين أحدا أنف منه وكان محسن النظر جديا العبارة وتولى القضاء ببغداد وأبا كسابا وخرج
في آخر عمره إلى مصر فمات بها وذكره ابن بسام في كتاب النخبة فقال كان رفيق الناس ولسان أصحاب
القباس وقد حدث له شعرا مائة أبي من الصبح والغاية أحسن الظفر بالبحر ونبه ببغداد
كعادة البلاد وروى عنها وعلى حكم الأيام يحسن أهلها فخلع أهلها وروى عن ماعها وظلها وحدثت أنه
شيعه يوم فصل عنهم أن كارهها وأصحاب شعارها جلة موقورة وطوائف كثيرة وأنه قال لهم لو
وجدت بين ظهرانيكم غيبي فكل عداء وعشمة ماعدات عن بلدكم بلوغ أمينة وفي ذلك يقول
سلام على بغداد في كل موطن * وحق لها من سلام مضاعف * فواتها فافترقا عن قلى لها
واني بشطلي جانبا لها عارف * ولكنها ضاقت على بأسرها * ولم تكن الارزاق فيها تساعف
وكانت لكل أهوى دنوة * وأحلاق تنأى بها وخالف
واحتار في طريقه بغير النعمان وكان قاصدا مصر بالمعزة يومئذ أبو العلاء المعري فاضافه وفي ذلك يقول
من جلة أبيات * والمالكي ابن نصر زافر في سفر * بلاناخذنا النأي والسفر
إذا تفتقه أسماها كاجلا * ويتنمر الملك الضليل إن شعرا
ثم توجه إلى مصر فعلى أوعاها وملا أرضها وهاجمها واستبسع ساداتها وكبرها وتناهت إليه الغرائب
وانشالت في يديه الرغائب فمات لأول ما وصلهم أن كلمة استبها فافترقا بها وزجوا أنه قال وهو يقابل
ونفسه يصعد ويصوب لاله الا الله اذا غشمتنا وله أشعار رائقة فمن ذلك قوله
* وناقة فباتها فباتت * فقالت تعالوا طاموا الصبح بالحد * فقلت لها اني فديت لك غاصب
وما حكمه واني غاصب بسوى الرد * تخذها وكفى عن أئيم ظلمة * وان أنت لم ترضي فالظلمة على الحد
فقلت

الدار فاختار به سده وقال قم
يا زاهدى فاندفعت تلك العلة
عنه واطاعت جارية على
هذه الحالة فاختبرت بها
والده فزاد انكاره عليه
وقال لولد لى سبب دخل
شيطان من الكبر ولم يدخل
من السبا وأنت تعتقد انه
مشرع فقال السيد يحيى
خاف من الشوك فى
الطريق قال وأى شوك
هو قال انكارك عليه فعدت
ذلك زالا انكاره ولازم هو
أضاح خدمته الشيخ المذكور
روى ان الشيخ صدر الدين
أمر السيد بهاء الدين أن
يخدم نعل ولده سنة يحصل
له الجاهل بذلك وكان
السيد يحيى يتألم من ذلك
غاية التألم ان أمره
الشيخ صدر الدين ان يخدم
نعل والده ثم ان الشيخ
صدر الدين لمعات وقع
تخلاف بين السيد يحيى
وبين الشيخ بزيادته لأنه
كان قدّم الشيخ مع الشيخ
صدر الدين ومع ذلك كثير
اقبال الناس على السيد
يحيى ولهذا الخلاف انتقل
السيد يحيى من سمانى الى
بلدتها كى من ولايه شروان
وتوطن هناك واجتمع عليه
الناس مقدار عشرة آلاف
نفس ونشر الخلفاء الى
اطراف الممالك وهو أول
من سن ذلك وكان يقول
يجوز انكار الخلفاء لتعليم
الكتاب للناس وأما المرشد
الذى يقوم مقام الارشاد

فقال قصاص يشهد العقل انه * على كبد الجاني الزمن الشهيد * فباتت عيني وهى ههنا تنصهرها
وباتت يسارى وهى واسطة العقد * فسالتم ألم تخبر بانك زاهد * فقلت بل ما زلت أزهّد في الزهد
ومن شعره أيضا بعد ادراك لاهل المال طيبة * ولعالم ليس دار الضلّة والضيق
طلعت حيران أمشي في أزقتها * كأنني مخدّف في بيت زنديق
وكان على خاطري أن أعرف لمن هى ثم وجدت في عدة مواضع للقاضي عبدالوهاب المذكور وهى
مقي يصلى العشاء الى الزواء * اذا استقت الحمار من الزكيا * ومن يشي الا صاغر من مراد
وقد جلس الا كبري الزوايا * وان ترغ الوضوء لوما * على الزفعل من احدى الزوايا
اذا استوت الاسافل والا على * فقد طابت منادمة المنايا
وله أيضا جدت الهى اذليت بها * وبى حول يغنى عن النظر الفزير
نقارت النهار والرقب يتصان * نقارت السقا فترحت من العذر
وذ كرم صاحب الذخيرة انه وفى القضاء عدينا سعد وقال غره كان قاضي في باديا ويا اكسبا وهاهما باذان
من أعمال العراق وسئل عن مولده فقال يوم الخميس السابع من شوال سنة ثمانين وستين وثلاثمائة ببغداد
وفوق ليلة الاثنين الاربعة عشر من صفر سنة ثمانين وعشرين وأربع مائة تنصير وقيل انه توفى في شعبان من
السنة المذكورة ودفن بالقرافة الصغرى وروى فيه فيما بين قبته الامام الشافعي رضى الله عنه وباب
القرافة بالقرب من ابن القاسم واشهر حرمهم الله تعالى وكان أبوه من أعيان الشهود والمحدثين ببغداد
وكان أشوه أبوا الحسن محمد بن علي بن أصراد يبا فاختار صنف كتاب المناوذة الملك العز بن جلال الدولة
أى منصور بن أبي طاهر بهاء الدولة بن عدى الدولة بن بويه جمع فيه ما شاهدوه وهو من الكتب المعتبرة في
ثلاثين كراسة وله رسائل ومولده ببغداد في احدى الجياد بين سنة ثمانين وسبعين وثلاثمائة وتوفى يوم الأحد
لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وأربع مائة فو اسما وقد صدر اليها من البصرة فبات بها
وتوفى أبوها أبو الحسن علي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وحرمهم الله تعالى
* (ابو محمد عبد الغنى بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العز بن الارزدي الحافظ المصري) *

كان حافظ مصرف عصره وله تأليف نافعة منها مشيئة السيرة وكتاب المؤلف والمخالف وغير ذلك وانتفع به
خلق كثير وكانت ينفقون على أسامة تجادة الغوى وأبى على القري الا نفا كى مودة أكيدة واجتماع
في دار الكتب وهذا كرات فلما قتلها الحاكم صاحب مصر استمر بسبب ذلك الحافظ عبد الغنى خوفاً أن
يلحق به ما لانها به بجائزتها وأقام مستحقاً بمائة حتى حصل له الأمن فظهر وقد تقدم في ترجمة أبي أسامة
شبه ذلك وكانت ولادة الحافظ عبد الغنى الملقب بقائمة من ذى القعدة سنة ثمانين وثلاثين وثلاثمائة وتوفى ليلة
الائلا ودفن يوم الثلاثاء سابع صفر سنة تسع وأربع مائة تنصير ودفن بتحصير من قبل العبد رحمه الله تعالى
وذ كراً أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطعان في ناز بحال الذي جعله ذيل لتاريخ ابن يونس
المصري أن عبد الغنى بن سعيد المذكور ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والله أعلم وتوفى والده سعيد
المذكور سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وعمره ثلاث وأربعون سنة رحمه الله تعالى وقال ولده الحافظ عبد الغنى
لم أسمع من والدي شيئاً وقال أبو الحسن علي بن بهاء كاتب الحافظ عبد الغنى بن سعيد سمعت الحافظ عبد
الغنى بن سعيد يقول جلال جليلان لزمهما اللبان فبحان معاوية بن عبد الكريم الضال والتماض في
طريق مكة وسجد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه وقال أبو عبد الله محمد بن علي
له عبد الغنى فلما خرج للدار فأتى هل رأيت في الحديث أحد ابرجى علمه فقال نعم شاباً بصرك أنه شعله نار يقال
تخلفا يعني عبد الغنى وقال أيضاً أثنى الصوري لما صنف عبد الغنى المؤلف والمخالف عرضه على الدار فأتى

فقال له اقرأ فقال كيف اقرأه ان ومعظمه أخذته عنك فقال نعم أخذته عنى متفرقا والآن قد جمعتها

والله اعلم

*(ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن
أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي الحافظ)*

كان اماما في الحديث والعريضة وقرأ القرآن الكريم ولحقه الاعتقاد بالفارسية هو ابن خمس سنين رفقته
على امام الحرمين أبي المعالي الجويني صاحب نهاية الطالب في دراية المذهب والخلاف والازمنة أربع
سنين وهو سبط الامام أبي القاسم عبد الكريم القشيري المتقدم ذكره وصنع عليه الحديث الكثير وعلى
حديثة فاطمة بنت أبي علي الدقاق وعلى خالته أبي سعد وأبي سعيد وأبي القاسم القشيري والوالد أبي عبد
الله اسمعيل بن عبد الغافر والوالدة أمناز جيم بنت أبي القاسم القشيري وجماعة كثيرة سواهم ثم خرج من
نيسابور الى خوارزم وأقام في الأفاضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الأحاديث
وفرق عليه لطائف الاشارات تلك النواحي ثم رجع الى نيسابور ووفى الخطابة بها وأملى بها في مسجد
عقيل أعصار يوم الاثنين سنين ثم منصف كتب ما عديدهم فيهم شرح فرغ من تصحيح مسلم والسياتي تناويع
نيسابور وفرغ من معنى في تراويح القعدة سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وكان يجمع الغرائب في غريب الحديث
وغرب ذلك من الكتب المفردة * وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة وخمسين وأربع مائة
* ووفى في سنة تسع وعشرين وخمسة مائة بنيسابور ورحمه الله تعالى

(ابو الوقت عبد الاول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي)

كان مكثر من الحديث على الاسناد طالت مدته وألقى الاصاغر الاكثر سمعت جميع الفخاري مدية
اربل في بعض شهور سنة إحدى وعشرين وخمسة مائة على الشيخ الصالح أبي جعفر محمد بن هبة الله بن الكريم
ابن عبد الله المصري في جمعة في المدرسة النظامية ببغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور في شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة في جمعة من أبي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مفاخر البغدادي في ذي
القعدة سنة خمس وستين وأربع مائة في جمعة من أبي عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطهر النوري سنة ثمان
سنة إحدى وعشرين وخمسة مائة في جمعة من أبي عبد الله بن محمد بن اسمعيل الفخاري من تين احدها سنة ثمان
عشر وثلثمائة في جمعة من مولده الحافظ أبي عبد الله بن محمد بن اسمعيل الفخاري من تين احدها سنة ثمان
عشر وأربع مائة من مولده الاثنين والثلاثين سنة اثنين وخمسين ومائتين ورحمهم الله تعالى جميعا وكان الشيخ أبو الوقت
حافظا غلب عليه الحذر وانتقل آتوه الى مدينة هراة وسكنها فولد له في أو الوقت في ذي القعدة سنة ثمان
وخمسين وأربع مائة * ووفى ليلة الاحد سادس ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة رحمه الله تعالى
وكان قد وصل الى بغداد يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة وتوفي في
رباط فيروز وبمقام وصلى عليه في شهر صفر عليه الصلاة والسلام في الجامع وكان الامام في الصلاة الشيخ عبد
القادر الجسلي وكان الجميع متوفرا ودفن بالشويز في الكوفة ثم هاجر الى هراة وكان معاه
الحديث بعد السنين والاربع مائة وهو آخر من روى في النعمان البغدادي * ووفى والدة سنة تسع وعشرين
وخمسة مائة رحمه الله تعالى * والسجزي نسبة الى مجستان وقد تقدم الكلام على ما روى من شواذ
النسب * وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة في شهر ربيع الاول في ليلة السابع
والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة وقيل سنة ست وأربع مائة وقيل سبع وثلاثين
* ووفى ليلة الخميس من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائة ببغداد ودفن من العبد بالشويز في
*(ابو النضر عبد المنعم بن أبي الشيخ عبد الوهاب بن سعد بن محمد بن الحسين بن كايب الملقب بمس
الدين الحارثي الاصل البغدادي المولود بالاربع مائة والحنبلي المذهب)*

تحتي انه لم يكن طعاما
آخر عمره من دراسة أشهر
واشتهى روما في تلك المدة
طعاما عنه فاسترخى فيه
والله اكبر واهتم فيه
غله الا هتاهم حتى حضره
بسين يديه فلما أخذ منه
لشمة فاسترخى بتقصر
المعارف الا هتاهم زمانا ثم
تركها لقمته ولم يكها فقبل
له في ذلك فقال ان الحكيم
لقد تغذى براحتي بعض
من ابرياض عدة سنين
ولا بد في أن تغذى براحتي
هذه القصة وروى انه كان
يتسول اذا دعي له يقول
العمر احدث واطول العمر
للسلفان خليل لان عمرى
في مدة حياته وكان كما قال
سبحان بعد وفاته
الامم احدثا تسعة أشهر وتوفي
قدس سره العز في بلدة
باكو في سنة تسع أو ثمان
وستين وخمسة مائة
*(الطائفة الثامنة في علمه
دولة السلطان بابر بن بختيار
ابن السلطان محمد خان)*
يوسيع بالسلطنة بعد وفاة
أبيه في سنة ست وثمانين
وخمسة مائة رحمه الله تعالى
رحمة واسعة
*(ومن العلماء في عصره
العلم العامل والفاضل
الكامل المولى يحيى الدين
محمد بن ابراهيم بن حسين
الكنكاري)*
فرأى رحمه الله تعالى أولا
تسلي المولى حسام الدين

التي تأتي ثم تقرأ على المولى

يوسف بن علي بن شمس الدين
الغضائري ثم قس علي المولى
يكان ثم صار مدرسا بدوية
اسم جعل يملكه بدمشق
وبني الامير الذي كور تلك
المدرسة لاجله ووقف عليها
ثلاثمائة مجلدة من
التفسير والاحاديث
والشريعات والعقائد
ودرس هنالك واستفاد من
تلك الكتب وآقا الطلبة
وانفق به كثيرون وكان
رحمة الله تعالى علما بالعبادة
والعلوم الشرعية والعقيدة
وكان عارفا بالعلوم الرياضية
أيضا وقد فراه على المولى
فتح الله السرواني من
تلامذة المولى قاضي زاده
الرومي وكان حافظا للقرآن
العظيم وعارفا بععلوم
القرآن وكان ماهر في
علم التفسير والمجازة وكان
يذكر الناس كل يوم الجمعة
والسبب السلطان بايزيد
خان على سر بر السلطنة
وصفه وعنده بالنبيلة في
التفسير والمجازة في
الذكر كبير عن كل يوم
خمسين دوها لاجل
التفسير وكان يذكر الناس
تارة في جامع المصوفة
وتارة في جامع السلطان
شمس خان وقد حضر
السلطان بايزيد خان في
جامع المصوفة لاستماع
تفسيره وقد ختم تفسير
القرآن العظيم في جامع
المصوفة ثم قال أي الناس

كان ناجرا له في الحديث السماوات العلى وانتهت الرحلة اليهن أقطار الارض وألقى الصغار بالبحار
لا يشك له في شيوخه ومجموعاته أحد * وكانت ولادته في صفر سنة خمس وخمسمائة وتوفي ليلة الاثنين
السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن من العتبة العباسية
أحمد بن حنبل رضي الله عنه باب حرج عند أبيه وجده وكان صحيح الفهم والحواس إلى أن مات وتسمى
بجائنة وغسان وأربعه بجارية ترجمته تعالى

(ابو غالب عبد الجيد بن يحيى بن سعد مولى بني عامر بن لؤي بن غالب الكاتب البليغ المشهور)

وبه يصر بالمثل في البلاغة حتى قيل فكتب الرسائل بعد الجيد وخلفتها بن العبد وكان في السكابة وفي
كل فن من العلم والادب اماما وهو من أهل الشام وكان أول ما تعلم صبيته قتل في البلدان وعنده أشد
المراسل واطمأن به قتل لزموا ولا تاراه أقصوه وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الترتيل ونحو رساله مقدر
أثب ورفقه وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التعميدات في قصور الكتب فاستعمل الناس ذلك بعده
وكان كاتب مبرور بن محمد بن واثق بن الحكيم الأموي آخر ملوك بني أمية المعروف بالمجدي فقال له
أوما قد أهدى له بعض العمال عبدا أسود فاستقبله كاتب إلى هذا العامل فكلمه مختصرا وذكعه على ما فعل
فكتب اليه وحينئذ تأسر من السواد وبعد أقل من الواحد لاهديته والسلام * ومن كلامه أيضا
انتم شجرة غمرها اللغات والشجر بخر لولوا ما خشتمه وقالوا لهم بن العباس الصوفي وقد ذكر عبد الجيد
الذي كور عنده كان والله الكلام معاناه ما عتبت كلام أحد من الكتاب قط أن يكون في مثل كلامه
وفي رساله له والناس أشتياق مختلفون وأطوار متباينة منهم على منسفة لا يتساع غل ولا يتسع
وكتب على يد شخص كتابا لوصاية عليه في بعض الرؤساء فقال حق موصل كتابي إليك كلفه على إذ
وأشعره فقال له رأيت في أهل طاجيك وقد أعجزت الحاجة فتدعي إليه * ومن كلامه مخبر الكلام ما كان
لغظفلا ومثناه بكرا * وكان كثير ما يمشد

إذا خرج الكتاب كاتب دوحهم * فسيما وأقلام الدوى الهزيلة

وله رسائل بليغة وكان حاضر مع مروان في جميع وقائعهم عند أخا من قد سبق في أخبار أبي مسلم
الخراساني طرف من ذلك * ويحكى أن مروان قال له حسن أيقن بزوال ملكه فداخعت أن تنسبر مع
عدوي وتظهر الغدر فان اعجابهم بأدبهم وجاهتهم إلى كتابت نحوهم إلى حسن الثاقب فان استلمت
أن تنفعي في حياتي والألم تعجز عن حفظ سري بعد وفاتي فقال له عبيد الجيدان الذي أسرن به علي أنفع
الامر ليك وأجبهما مني وما عدي إلا الصبر حتى يفتح الله تعالى عليك أو أقل منك وأشد
أسروفا ثم أظهر غفرة * فنزل بعد نزولهم الناس ظاهرا

ذكر ذلك أبو الحسن السعدي في كتاب صرح الذهب * ثم إن عبد الجيد قتل مع مروان وكان قتل
مروان يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة قرية يقال لها بوسير من أعمال البصرة
بالدار البصرية ورجع الله تعالى * ورأيت بخلي في فسودات أنه لما قتل مروان بن محمد الأموي استخفى عبد
الجيد بالجيزة فغمر عليه فاذن ودفعه أبو العباس وأظنه السجاسج إلى عبد الجبار بن عبد الرحمن صاحب
شرقه فكان يحبس له طبا بالانوار ويضع على رأسه حتى مات وكان من أهل الانبار وسكن الوقت وشجته في
الكتاب سالم مولى هشام بن عبد الله بن رجهم الله تعالى * وكان ولده اسمعيل كاتب ماهر بنبلاء معدود في جملة
الكتاب المشاهير وكان يعرف بن داود بن المهدى الذي اتخذ كرهان شاء الله تعالى كاتبين يدي عبد الجيد
الذي كور عن خراج عليه وتعلم منه وسار عبد الجيد مومروان بن محمد على دابة فطالت مدته في ملكه
فقال له مروان فطالت مدته هذه لك فقال يا أمير المؤمنين إن من ركة الدابة طول مجتهادها عليها
فقال له فكيف سيرها فقال همها أمامها وسوطها عنانها وما ضربت قط الاظلمة وقال أبو عبد الله مجرب

انني سألت الله تعالى ان

يهيئ لي التي شئت تفسير القرآن
العزيز ولعل الله تعالى
يختمني بحسن ذلك فدا
الله سبحانه وتعالى بالختم
على الخبير والاعيان فامن
الناس لعمادته ثم أتى ربه
ومرض وفوفى ربه الله تعالى
كان نال والذي وأستاده
وكان والذي رحمه الله
يعني انه كان معسدا
الصلاح ويجمع مكارم
الاخلاق وكان قويا عازبا
من العيش بالليل وكان
مشغلا بنفسه مشغلا الى
الله تعالى فجمع ما من خلقه
وصنف تفسير سورة
الدخان وأهداه الى
السلطان بآز يد نان
واسم حسنه علماء عصره
ورأته بخطه وعرف منه
انه كان آية كبرى في علم
التفسير وكتب على
حواشي كتاب التفسير
القاضي فوائدها
المواضع المشككة من ذلك
الكتاب وصنف حواشي
على شرح الوقاية لصدور
الترجمة ولقد أجادها
كل الاجادة ومات رحمه الله
تعالى بعد سنة قسطنطينية
سنة احدى وتسعمائة
ودفن عند منار الشيخان
الوقاية قدس سره العزير
* (ومنهج العالم العامل
في الفضائل الكامل المولى
آخي يوسف بن جليل
التهقاني) *

قرأ القرآن في المولى السيد

عبدوس الجهمي في كتاب أخبار الزراء وجدت بخط أبي علي أحمد بن اسمعيل حدثني العباس بن جعفر
الاصماني قال طلب عبد الجيد بن يحيى الكتاب وكان سيدا بالان المقنع ففاجأهما الطالب وهما في بيت
فقال الذين دخلوا عليهم أياكم عبد الجيد فقال كل واحد منهما الآخر فامن أن يقال صاحبه مكر وهما في عبد
الجيد أن يسرعوا الى ان المقنع قال ترفقا وانافان كلامه علامات فوكلوا ابنا بعضكم بعضي البعض
الاخوة كركتلك العلامات من وجهكم ففعلوا وأخذ عبد الجيد * ووصير بضم الباء الواحدة وسكون
الواو وكسر الصاد المهملة وسكون الباء الواحدة وسكون تخمها وبعد هاء واو يقال ان مروا لمساو صل اليها من هنا
والعساكر في طلب قال ما سمع هذه القرية فقبل له ووصير فقال الى الله المصير فقتل بها وهي واقعة مشهورة
وقال ابراهيم بن حنبله رأيت عبد الجيد الكاتب أخطا خطا ربا فقال لي تخب أن نحو دخلت فقلت نعم فقال
أطل خلفه فأتى رأسها وحرق فقلت وأختها فعلت فخطا خطي

* (ابو محمد عبد الحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن غابون الصوري الشاعر المشهور) *

أحمد الحسين النضلاء الجيد بن الادباء شعره بديع الالفاظ حسن المعاني رائق الكلام ملج النظام من
عجاس أهل الشام له دنون شعر أحسن فيه كل الاحسان فن حسانته قوله
أرى بشارم بدين * علفت عجاسها بعيني في خلقها وقوسها * ماني الهندو الرافدين
وبوجهها ماء الشيا * عيش طيبا ناولو جنتين بكرت على وقالت اخذ * ترسله من خصالتين
اما الصدود أو الفزا * ق فاس عندي غير ذين فاجبتها ومدا معي * تنهل مثل المازمين
لا تنعل ان مان صد * ذلك أو فراقك جان حنين فكانت غافلتا ثم ضي * فقت مسارة عليلي
ثم استغيت أين حلست عيسها وميت باين * ونوابك أظهرن أيا * هي الى بصورتين
سودتها واطلها * فرائت يومنا ليتين * ونها أيضا
فصل بعد ذلك من يعسر في النضار من العيين فقلت جهاتهما بعد العهد هيتما ويني
متكسبا بالشر يا * بئس الصنعة في الدين كانت كذلك قبل ان * يأتي على بن الحسين
قال لم حال الشجر حيا * لية كمال الشعرتين

وهذه القصيدة علمها عبد الحسن بن علي بن الحسين والد الزراري القاسم بن المغربي وهي قصيدة طويلة
جيدة ولها حكاية طريفة وهي انه كان يمدح عتقلا من رئيس يقال له ذو المنقبتين فجاء بعض الشعراء
وامتدحهم بهذه القصيدة وجاء في مدحها * ولك الناقب كاه * الم اقتسرت على اثنين
فاضنى الرئيس الى الشادة واستحسنها وأحل ما تزنه فلما خرج من عنده قال له بعض الحاضرين هذه
القصيدة لعبد الحسن الصوري فقال أعلم هذا أو حفظنا القصيدة ثم أشد هاف فقال له ذلك الرجل فكيف حتى
حلت مع هذا العمل من الاقبال عليه والخالقة السنية فقال لم أفعل ذلك الا لاجل البيت الذي ضمنها وهو
قوله * ولك الناقب كاه فان هذا البيت ليس لعبد الحسن وإنما ذو المنقبتين فأعلم قلنا ان هذا البيت ما على الا
في وهو في نهاية الحسن ومن شعره أيضا ذكر الشعالي في كتابه الذي جعله ذللا على نية الدهر هذه الايات
لاي الفرج بن أبو حصين علي بن عبد الملك الرقي أصلا وكان أبوه قاضي حبيب وأبوه أعلم ولكنها في ديوان عبد
الحسن والشعالي قد نسب أشياء الى غير أهلها وغلب فيها ولم يزد من جملة العلماء أيضا وذكر في ديوانه انه
علمها في أخيه عبد الصمد وهو وأخ مسعود في شرح * متلمسين من الجوع طرح
بضم فقهه * كما حرك الدهر * وفي حكمه على الخرب
فأبدا في يقول وهو من السك * رة ناله طامع ليس يعو
لم تغسرت قلت قال رسول الله والقول لمنه وهم وجمع
سافر وانعمر افسال وقد قال في تمام الحديث صر مواتعرا

فرأى حسبه الله على المولى
البيداء عبد الله بن مزار
سدر سايادة ما سبه ثم صار
معلما بالسلطان ما يريدها
حين كان أميراً عليها ولما
جاء السلطان ما يريدها
على سر السلطنة أعطاه
مدرسة السلطان ما أضاف
عبد الله بن مزار ثم جعله معلما
لأبيه السلطان أحمد بن
قسيه أميراً على فارس وما
هناك كان وجهه الله تعالى
ما لم أعارقها يوم القرائات
والثغابير والأماث
والأصول والفرج وكان
طبيب النفس ~~مستكر~~
الانطلاق شجبا لأهوية
ومسألة ما لهم روح الله
روحاً وروحاً
﴿وهو قسم العالم العادل
والعادل الكامل المولى
سنان الدين يوسف﴾
كان وجهه الله تعالى
عبد بن مزار السلطان
شجبهما وقراءى مسجده
مباين العالم ثم استغل على
علماء عصره ثم جعل على
مدرسة المولى السلطان على
الفرج ثم صار مدرسا
بمدرسة المستدرس ثم صار
مدرسا بدارسة المستدرس
ثم السلطنة ووجهه ثم صار
السلطان وحسنه كل يوم
خمسون درهما ثم زيدت
عليها عشرة ثم عشرة حتى
بلغت مائة درهما ثم زعموا
بمات مدرسا وهو من
جبهة الصلوات في جميع

وكان الامير قد نص على الحل فوضعت المرأة نسا فكان ما شرهنا من حديث الحافظ الذي كور وأحدث
الأفضل أمير الجيوش ولهذا السبب ويع الحافظ لولاية العهد ولم يبايع بالامامة مستقلا لانهم كانوا
يتقلون ما يكون من الحل وهذا الحافظ كان كثير المرض بعلمه اقرب فعمل له شيراه الدبلي وقيل موسى
النصراني طبل القونج الذي كان في خزائهم لما ملك السلطان صلاح الدين البازا المصرية وكسره السلطان
الذي كور وقصته مشهورة وأخبرني سعيد شيراه الذي كور أن جدده ترك هذا الطبل من المعدن السبعة
والكواكب السبعة في أسرارها كل واحد منها في قبة وكان من خاصته أن الانسان اذا ضرب به خرج الريح
من فمها ولهذا الخاصية كان ينفع من القونج

﴿ابو محمد عبد المؤمن بن علي القيسي الكوفي الذي قام بأمره محمد بن تومرت المعروف بالمهدي﴾

كان والده مسطاف قومه وكان صانعاً في عمل الطين يعمل منه آلاتاً فيبيعها وكان عالماً من الرجال وقورا
ويتكلم أن عبد المؤمن في صباه كان يأخذ الحياه أيدوا وجهه مشغول بعلمه في الدين فسمع أهله يهودون باقي السماء
فوقع رأسه فرأى صحابه سوداء من الخيل قد هربوا من الخيل فدخلت الدار فزلت كلها فجمعة على عبد المؤمن وهو
نائم فقامت ولم تفلح من تحتها ولا استيقظ لها فراقته أنه عمل تلك الحال فصاحت خوفاً في ولد هافسها أود
فقال أخاف عليه فقال لأبى سعيد بن أبي منجب سعيد بن عبد الله قال ثم انه غسلي يديه من الطين وأمس تبايه
ووقف يتنظر ما يكون من أمر الخيل فطار عنه بأجعة فاستيقظ الصبي وباه من ألم فقه قد أتى مسجده فلم يره
أقرباً بل شغل اليه الما وكان بالقرب منهم رجل معروف بالزحف في أهله فأنه بغيره فأراه من الخيل مع ولده
فقال الزحف بولك أن يكون له شأن يجمع على طاعة أهل المغرب فكان من أمس ما استسبحه ورايت في
بعض قوارير المغرب أن ابن تومرت كان قد طفر بكتاب يقال له الجفر وفيه ما يكون على يده وقت عبد المؤمن
رحلت واسمها وأن ابن تومرت أقام مدة بخليل حتى وجدته فحببوه وهو اذ كان غلام فكان يكرمه ويقدمه
على أصحابه وأفضى اليه بسيرة وانتهى به الى سرا كش وصاحبها يومئذ أبو الحسن علي بن يوسف بن تافسين
ملك المؤمنين وسرى له سعد فولى بطول شرحها وأخبر حسبه منها فوجدها في الجبال وحشدوا واستمالوا المداخذ
والجارية فانه ملك شمساً من البلاد بل عبد المؤمن ملك بعد وفاته بالجيوش التي جهرها بن يوسف والترتيب
الذي رتب وكان أدياً من حسبه فيها التجار ويشد اذا أفسره

تكمالات شمساً أو صافى خصصتها * فكلنا بك مسرور ومغبط

الدين ضاحكة والكاتب معلقة * والنفس واعتز الوحيه شمس

وهذان الينان وجدتهما متوسلين الى أبي الشيبان الخراساني الشاعر المشهور وكان يقول لأصحابه صاحبكم
هذا غلاب الدول ولم يسمع عنه أنه استغفل بل رأى أصحابه في قبة عاترة قبة الامير وكل * وأول ما أخذ
من البلاد وهران ثم تلمسان ثم فارس ثم سلا ثم سبته وانتقل بعد ذلك الى سرا كش وحاصرها أحد عشر شهرا
ثم ما مكها وكان أخذه لها في أوائل سنة اثنين وأربعين وخمس مائة واستمر في له الامر واستدركه الى
المغرب الاقصى والادنى والادنى بقية كثير من بلاد الاندلس ونهى أمير المؤمنين وقصده الشعراء
واستدقته باحسن المداخذ كرا العمداء الأصمها في كتاب الخطر بدة أن القيسية بأعبد الله محمد بن أبي
العباس الشافعي لما أشده ما هنر علقه بين البيض والاسل * مثل الخطبة عبد المؤمن بن علي
أشاره ما كان يقتصر على هذا البيت وأمره بالقيديتار ولما هدت له القواعد وانتهت أيامه خرج من
سرا كش الى مدينة سلا فاصابه بمرض شديد فوفى منه في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة
ثمان وخمسين وخمس مائة وكانت مدة ولايته ثلاثين سنة وأشهر وأقبل الى تبين المذ كور قرا
توجه المهدى محمد بن تومرت ودفن هناك والله أعلم وكان عهده من شطائق الباطن وثقلت من تاريخه
سيرته وخطبه فقال مؤرخنا أنه خفاه عبد الله القامة عظيم الهامة أشهل العينين كث اللحية شين الكفين

أركانهم في العلم والعبادة

وكان كثير الاشغال العلم الشريف جدا وقد عانى

على حواشي كتبه فوائد

مثل المواضع المستكشفة

الكتب ورايت من كتبه

كتاب تفسير الشارح في

حشاه من أوله إلى آخره ولم

على موضوع مشكل الأركب

له حلا وكذا سائر الكتب

وقد صنف شرحا للرسالة

الغنية في علم الهيئة للاستاذ

على القوم في وطوس شرح

نابغ في الغاية رقيق الله

ووجهه نور صريح

*(وشرحهم العالم العامل

والفاضل السكندر المولي

سنان الدين يوسف المشهور

بسنان الشاعر)*

كان رحمه الله عالما فاضلا

جاهليا في الأصول والشروح

والعقول والمقول مشغلا

بالعلم غاية الاشتغال صار

أوقافه في أخذ العلوم من

العلم الفاضل المولى شمس

وله حشوا على شرح

الوقاية لتفسير التسمية

وهي حاشية قيمة وله عدد

الغالب من حشاه الله تعالى

وجوابه

*(وشرحهم العالم العامل

الفاضل المولى شجاع الدين

البيان الشهير بابو علي

شجاع)*

شرحوا حشاه على علماء

عصره ثم صار مدرسا لبعض

المدارس ثم صار مدرسا

بأحد ديارماروس القان

وكان مدرسا لها كان رحمه

طوبى القعدة واضمحربا من الاسنان بخده الا عين خال رحمه الله تعالى وقيل ان ولادته كانت سنة خمس مائة
وقيل سنة تسعين وأربع مائة أعلم * وعهد إلى والده أبي عبد الله محمد فاطمة حارب أحمريه واجبروا على شلعه
في شعبان من سنة ثلاثين وبيع أخوه يوسف على ماسيا في ذكره ان شاء الله تعالى * والكنى بن ضم
الكاف وسكون الواو بعدها هم بهذه النسبة كومة وهي قبيلة صغيرة نازلة بساحل البحر من أعمال
تلمسان ومولده في قرية هناك يقال لها بناجر * وأما كتاب الجفر فقد ذكره بن قتيبة في أوائل كتاب
اختلاف الحديث فقال بعد كلام طويل وأجيب من هذا التفسير تفسير الروافض للقرآن الكريم بما
يدعونه من علم باطنه ما وقع اليهم من الجفر الذي ذكره سعد بن هرون الجبلي وكان رأس الزيدية ثم قال
ألم تر أن الرافضيين تفرشوا * فكلمهم في جعفر قال مسكوا
فلما نكس قالوا امام ومنهم * طوائف سميت النبي المظهر
ومن عيالم أفاضل جعفرهم * ثم أتى إلى الرحمن بن جعفر
والآيات أكثر من هذا فاقتصر منها على هذا الله المقصود كذا الجفر ثم قال ابن قتيبة بعد الفراغ من
الآيات وهو جلد جفراد عوا * كتب لهم فيها الامام كل ما يحتاجون اليه وكل ما يكون في يوم القيامة
والله أعلم * قامت وتوكلهم الامام بن يدون جعفر الصافي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره في هذا الجفر
أشار أبو العلاء المعري قوله من جله آيات

لقد عجموا أهل البيت لما * أناهم عليهم في مسكن جفر
وهي آيات الجفر وهي صغرى * آية كل عامرة وفقر
وقوله في مسكن جفر المسكن هو الميم وسكون السين الهاء الجدر الجفر بفتح الجيم وسكون الفاء بعدها
واعم أولاد الزماني أو بعد أشهر جعفر بن جعفر * وفصل عن أمه والابن جعفر وكانت عادتهم ذلك الزمان
أنهم يكتبون في الجادر والعظام والحرف وما شاكل ذلك

(والمقام سنان بن سعيد بن شار الاحول الانطاكي الفقيه الشافعي)

كان من كبار الفقهاء الشافعية أخذ الفقه عن المزي وأبو يعقوب الرازي وسلمان الرازي وأخذ عنه أبو العباس
ابن سريج وغيره وكان هو السبب في نشاط الناس بعد أبي كتب الشافعي وحدثناه وقال ابن المزي أنا
أظن في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ما أعلم أني نظرت فيه من قبل ولا أنا شفيعة شيئا كثيرا لم
أكن عرفته * وتوفي في سنة ثمان وعشرين ومائتين بعد اربع مائة رحمه الله تعالى وقال أبو الفتح عزمي
على المطوي في كتاب المذهب في ذكر آية المذهب اسم أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن شار الانطاكي
* والانطاكي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم بعد الانطاطاء مهمله هذه النسبة إلى الانطاط وسبها
وهي البسط التي تشرى وغير ذلك من آلة الفرس من الانطاط والوسائد وأهل مصر يسمون هذه الآلات
الانطاط وبالله الانطاكي

(الوجوه سنان بن عيسى بن دباس بن قير بن جهم بن عبدوس الهذلي الملقب بذي الدارين)

كان من أعلم الفقهاء في رقة بذهب الامام الشافعي وهو أشد القاضي صدر الدين أبي القاسم عبد الله بن
الحاكم الدار المصري * كان نائب عنه في الحكم بالقاهرة واشتغل في قضاء دار بل على الشيخ أبي العباس
الخصري بن عيسى المقدّم ذكره في حرف الخاء ثم انتقل إلى دمشق وقرأ على الشيخ أبي سعد عبد الله بن أبي
عصرون المقدّم ذكره وعمر في المذهب أصول الفقه واتقنها وشرح المذهب شرحا شافيا لم يسبق إلى
مثله في قريب من عشرين مجلدا ولم يكمله بل بقي من كتاب الشهادات إلى آخره وسماه الاستبصار
الازهاب انتهى شرح الامع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق الشيرازي شرحا حسنة وفي في جلد من وصف

الله تعالى قوت النفس سليم
العمل مستقيم الطبع
حصل من العلوم الشرعية
والعقائد فافصاها ودرس
وأفاد ولم يسهل له تصنيفات
روح الله وروح
*(ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
شجاع الدين الناس)*
كان رحمه الله تعالى عبدا
لبعض العلماء في ما في حال
صغير وعلمه عاليا كثيرة

وكان مستقيم الطبع سليم
النفس الآله كان يعاين
بالعناد فاعلى علماء عصر
ثم صار مدرسا لبعض
المدارس ثم صار مدرسا
بأحدى المدارس الثمان
ومات وهو مدرس جليل
جمع انه كان يدرس
للعلية ويفيدهم ويخرج
عنده جميع كبير منهم الآله
لم يشغل بالتصنيف اذ قد
اختتمت له النسبة ولم يجهله
الزمان روح الله وروحه

*(ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
علاء الدين علي البكائي)*
فسر آراءه الله على علماء
عصره ثم صار مدرسا لبعض
المدارس ثم صار مدرسا
بأحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم عاشر
درهما نصيب متباعدة
مروسة كان رحمه الله تعالى
أخلف التاسع سليم المولى
صافي القري شمس الدين الكاظم

غير ذلك وقبل أن مات القاضي صدر الدين المذكور وكان موته في الليلة الخامسة من رجب ليلة الأربعاء
سنة خمس وسبعمائة عمل ضياء الدين المذكور عن النجاة فوقف عليه الأمير جمال الدين جسر بن الهكاري
مدرسة أنشأها بالقاهرة وقضى تدرسه بها المولم بزل بها إلى أن توفي في ثاني عشر ذي القعدة سنة
الثمان وسبعمائة بالظاهر وقد فن بالقراءة الصغرى وقد قارب تسعين سنة رحمه الله تعالى ثم توفي صدر الدين
في الثاني المذكور ودفن في تربته بالقاهرة الصغرى وكان يتردد في مولده هاهنا في أواخر سنة ست عشرة
أو أوائل سنة ست عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى * وقضى والده السلطان صلاح الدين القضاء بالدار
المصرية بعد أن كان قاضى الغربية من أعمال الدار المصرية في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة
ست وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى وفيه يكسر القاء وسكون الياء الثمانية تحتها بعدها راء * وجههم
يقع الجيم وسكون الهاء بعدها هم * ويعدوس بفتح العين المهملة وسكون الياء الواحدة وضم الدال
المهملة وسكون الواو بعدها سين مهملة * والماراني بفتح الميم وبعد الألف راء مفتوحة وبعد الألف الثانية
نون هذه النسبة التي يربى ماراني بالروح تحت الموصول

*(والوهمي وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر المصري السكودي
الشهر ذى الحجة المعروف بابن الصلاح الشرحاني الملقب بتي الدين الفقيه الشافعي)*

كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماؤه سال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة
وكان له مشاركة في فروع عديدة وكانت قواه مستعدة وهو أحد شيوخ الذين انتفعت بهم قرابة ثمانية وأربعين
علي والده الصلاح وكان من جهة مشايخ الأكراد المشايخ البهم ثم نقله والده إلى الموصل واشتغل بهما مدة طويلة
انه كثر جميع كتاب المذهب لم يطرأ به ثم انه توفي بالاعادة عند الشيخ العلامة عباد الدين أبي حامد بن تونس
بالموصل أيضا وأقام قليلا ثم سافر إلى حران فأقام بها زمانا وحصل علم الحديث هناك ثم رجع إلى الشام
وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة إلى الملائكة الناصرية صلاح الدين بن يوسف بن أيوب رحمه الله
أعمال وأقام به مدة واشتغل الناس عليه وانتفعوا به ثم انتقل إلى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة والوحدة
التي أنشأها التي أنشأها في أواخر أيامه عبد الله بن عبد الواحد بن رواد الحارثي وهو الذي أنشأ المدرسة والوحدة
بحسب أنشأها في الملائكة الأشرف ابن الملائكة العادل بن أيوب رحمه الله تعالى دار الحديث بدمشق وقضى
تدرسه بها واشتغل الناس عليه بالحديث ثم توفي بدمشق سنة ست والثمان مائة دفن في دار أيوب وهي
شقيقة الحرم الدولة توران شاه بن أيوب المتسلم ذكره التي هي داخل البلدة قبل الجمارستان النوري وهي
التي بنيت المدرسة الأخرى طاهر دمشق وجهها قهرها قبر أخيها المذكور وزوجها ناصر الدين بن أسد الدين
شركوه صاحب حصن فكان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير إخلال بشئ منها إلا بعذر ضروري
لأنه منتهى وكان من العلم والدين على قدم غايه وقدمت عليه في أوائل شوال سنة الثمان وثلاثين وسبعمائة
وأقمت عنده بدمشق ملازم الاستغفار مدة سنة ونصف وفي عامه الحديث كتابا لافوا كذلك في مناسك
الطبع جميع فيها أشياء حسنة يحتاج الناس إليها وهو مبسوط طوله اشكال على كتاب الرسيط في الفقه وجميع
بعض أحكامه فتاوى في مجلد * ولم يزل أمر مجازي على السداد والصلاح والاجتهاد في الاستغفار والنفع إلى
أن توفي يوم الأربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخرة
سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بدمشق ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر وجماعة تعالى * ومولده سنة
سبع وسبعين وخمس مائة بخراسان * وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة
سنة ثمان عشرة وسبعمائة بحلب ودفن خارج باب الاربعين في الموضع المعروف بابنجل بترية الشيخ علي بن
محمد الفارسي وكان مولده سنة تسع وثلاثين وخمس مائة بدمشق بالانه كان لا يفتقته وتولى بحلب تدريس
المدرسة الاسدية المنسوبة إلى أسد الدين شركوه بن شادي المتقدم ذكره وكان قد دخل بغداد واشتغل بها
واشتغل

وكان ههنا بالدرق وانتم
 به الاكثر من الان لم
 يستعمل بالتصنيف قولي
 رحمه الله تعالى سنة تسع
 وتسعمائة وتيسل في
 تاريخه (وعيد مدام
 عن حرمها سعادا)
 * ومنهم العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 لطف الله التوفيق الشهير
 بمولانا طفي *
 قرأ رحمه الله على المولى
 سنان باشا وتخرج عنده
 ولما أتى المولى على التورخي
 ببلاد الروم أرسله المولى
 سنان باشا اليه وقرأ عليه
 العلوم الى باضة وحصل سنان
 باشا العلوم ان باضة بوساعة
 وروا سنان باشا حال وزارته
 عند السلطان محمد خان
 فعلمه أسما على خزانة الكتب
 وراعيه بوساطة عنده على
 غسر الكتب والكتب ولما
 جرى على المولى سنان باشا
 ما جرى وفقى عن البلد على
 سفر بمصارع بخدمته المولى
 لطفي ولما جلس السلطان
 على بيته على سري السلطنة
 أعطاه مدرسة السلطان
 مراد خان الغازي بمدينة
 بروس ثم أعطاه مدرسة
 فلبس ثم أعطاه مدرسة تاور
 الخد في باد بروس وعين له كل
 يوم أربعين درهما ثم أعطاه
 إحدى المداوس النحاس
 ودرس فيها مقدس الزمان
 ثم أعطاه مدرسة جديدة
 السلطان مراد خان ببروسه
 وعين له كل يوم سبعين

واستعمل أيضا على شرف الدين بن أبي عمرو المتقدم ذكره * والنصري يقع النور وسكون الصاد المسملة
 وبعدها راعاه هذه التسمية الى حدها في النص المذكور * وشرمان يقع الشين الثلاثة والاراء الحاء المعجمة
 وبعدها ألف تون قرب به من أعمال أربل قرب يمن شهر زرد * وثوي الزكري من راحة المذكور يوم
 الثلاثاء سابع وجب سنة اثنين وعشرين وسبعمائة دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذو كرا الشهاب بعد
 الزين المعروف بأبي شامة في تاريخها المرتب على السنين أنه مات سنة ثلاث وعشرين وتوفيت ست الشام بنت
 أوب المذكور في سنة تسع مائة وسبعمائة في الجمعة سادس عشر ذي القعدة جه الله تعالى روحه وري عن
 نفي الدين المعروف بابن الصلاح رحمه الله تعالى أنه قال أخبرني الشيخ الصالح علي بن الرواس قدس الله روحه
 قال ألفت في الزوم هذه الكلمات ادفع المسئلة ما وجدت التعليل بمثلها فان لكل يوم زفا حديد
 والاحياء في المطالب يذهب اليها وما أحسن الصنيع الى الماهور وما كانت العبر توعمن أدب الله تعالى
 والخلق من راتب فلا تعليل على غره قبل أن تدرك فالت سنن الهادي أو لم يزل يعمل في حراجله فتصديق بها
 ذروا بغشاش القنوط والله أعلم

*** (ابو الفتح عثمان بن جني الموسلي الخوي المشهور) ***

كان اماما في علم العربية في الأدب على الشيخ أبي علي الفارسي المتقدم ذكره في حروف الحاء وفاروق وقد
 للأقراء بالموصل فاجاز بها شعره أبو علي فراه في حلقته والناس حوله يستغلون عليه فقال له تريت وأنت
 محرم فترك حلقته وتبعه ولا رمت حتى تفر وكان أبو جني علوا كروميا السليمان بن فهد بن أحمد الأدي
 للموسلي والى هذا أشار بقوله من جهة أبيات

فان أصح بلائيب * قلبي في الزوري نسي * عسلي أني أولي * قروم سادة تحب
 قياصرا إذا تعلقوا * أرم الدهر ذوالطرب * أولاد دعالتي لهم * كفي شرفا دعائي
 أرم بمعنى سكت وله اعجاز حسنة ويقال له كان أعور وفي ذلك يقول وقيل ان هذه الأبيات لا في منصور
 الديلمي صدوقه عني ولا ذنب * يدل على تيمه فاسده * فتسند وجاكت مما بكت
 شفت على عيني الواحد * ولولا خفاة أن لا رأيت * لما كان في تركها ما كان
 ورأيت له قصيدة ما تروى بها الماتى ولولا طوله لالتب بها أواما أو منصور الديلمي فله شعر وعنه غيره
 النسبة وأنه أبو الحسن علي بن منصور وكان أبو من جند سيف الدولة بن جندان وكان شاعر احمدا خليفه
 وكان يفرع عن ربه في ذلك أشياء مما عرفت في ذلك قوله

بأذا الذي ليس له شافيد * في الحب سمع وفيه ولا شاهد * شواهدى عني أني بها
 بكت حتى ذهبت واحد * وأحب الأشياء أنا التي * قد بقيت في صبيتي زاهدة
 وله في غلام جميل الصورة في عينين ودا عني * له عين أصابت كل عين * وعين قد أصابتها العين
 ولا من جني من الحسنة ان المفيد في الخوي كتاب النصاب ودر الصناعة والمصنف في شرح نصري في أبي
 عثمان المازني والثاني في الخوي والتعاقب والكتاب في شرح القوي الى الان خفي والمذكور في الماوث والقصور
 والممدود والتمام في شرح شعر الهذليين والمتوسع في اشتقاق أسماء شعراء الجاهلية ويختصر في العروض
 ويختصر في التواقي والمساثل لطايريات والتذكرة الاصطفاية في اختياره ذكره أبي علي الفارسي وغيره بها
 والمقتضب في معمل العين والمعم والتبعية والمذهب والنصرة وغير ذلك وقال ان الشيخ أبو اسحق الشيرازي
 أخذ منه أسماء كتبه فان له المذهب والتب في النقة والسمع والتبصرة في أصول الفقه وشرح ابن جني
 ديوان المتنبي وسماه القصير وكان قد فر الدوا على صاحبه ورأيت في شرحه قال سألت شخص أبا الطيب
 المتنبي عن قوله * ياد هو الك صبت أم لم تصراي فقال كيف أثبت الألف في تصري مع وجود المجرى وكان من
 حقه أن يقول لم تصري قال المتنبي لو كان أو أنسخ ههنا لا يليل يعني وهذه الألف هي بدل من تون التاكيد

درهما كان رحمه الله فاضلا
 لا يجارى وعاشا لا يبارى
 وكان يلبس لسانه على
 أقرانه وعلى السلف أيضا
 ولكثرة فضائله حسده
 أقرانه ولا طالة لسانه
 أبغض العلماء العقلام
 وأخذ اسمه إلى الاتحاد
 والندقة حتى قتلوه ولم
 يحكم المولى أفضل الدين
 بإباحة دمه وتوقف نفسه
 وحكم المولى خليف زاده
 بإباحة دمه قتلوه وقال
 المورخ في تاريخه
 (ولقد مات شهيدا)
 يحكى أن المولى في خطيب
 زاده المسحوق بقتله وتوفي
 منزله قال خلعت كلبي من
 يدك وكان اسمع الله بقصد
 أن يرفع كتابه ولقد سمعنا
 عن مصنفه أنه كان يكرره
 كلمة الشهادة وزنه عقبيه
 ثم اتسبوا بها اليمن الاتحاد
 حتى قيل أنه تكلم بكلمة
 الشهادة بعد ما قضا رأسه
 على الأرض وكان عمره
 الله يقول كتب أمر عليه
 وهو يروى جميع البخارى
 وكان عند فتح الكتاب
 يزل دم عيني عليه على
 الكتاب وكان يركب إلى أن
 يحشم الكتاب قال وحكى
 يوما وهو يركب أن على بن
 أبي طالب رضى الله تعالى
 عنه ضرب بى بعض الغزوات
 بسهم شق أصغله فبدله
 فخرج عنده قسد أخواجه
 فذبحوا حتى استغل بالصلوة
 فأنجزوه ولم يحشم بذلك

الحقيقة كان في الأصل لم تصبر دون التأكيده الحقيقة فإذا وقف الإنسان عليها أبطل منها النفاق إلا عشي
 * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * وكان الأصل فاعبدن كما وقفن بالالف بلا كواك ولادة ابن جنى
 قبل الثلاثين والثمانمائة بالمولى وتوفي يوم الجمعة ليلتين شبتمن صفر سنة ثمان مائة وتسعين وثلاثمائة رحمه الله
 تعالى بغيراد وجنى بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها يا

* (أبو عمر عثمان بن عمر بن أبي بكر بن نوح الفقيه المالكي المعروف بابن الخياط
 الملقب جمال الدين) *

كان والده صاحب الأمان من آل الدين موسى الصلاح وكان كرويا واشتغل بولده أبو عمر والذكور بالظاهره
 في صغره بالقرآن الكريم ثم يأنفقه على مذهب الإمام مالك ثم أهر به والنرا أتو برع في علمه وواتقنها
 غاية الاتقان ثم اتقى إلى دمشق ودرس بجاهه في زاوية المالكية وكسب الحلق على الاشتغال عليه والتزم
 لهم الدروس وتبحر في الفنون وكان الأغلب عليه علم العربية وصنف مختصر في مذهبه ومقدمه وحيزه في
 النحو وسماه الكافية وأخرى مثلها في النصرف وسماه الشافية وشرح المقدمة في
 أي غمدع يددن حروفه * طاولت في الروى وهي عيون
 ودواة والحوت والنسوتونا * تصحهم وأمرهم مسنين

وهو جوا بن البين المشهورين وهما

ربما عالج الفوق والجال * في القوافي فتلتوى وتلين

طاولتهم عين وعين وعين * وعصمتهم نون ونون ونون

يعني بقوله عين وعين وعين نحو غدو غدو دقان وزن كل منافع إذا أصل غدو ويدي وددن وبقوله
 نون ونون ونون الدواة والحوت والنون الذي هو الحرف له أيضا في أسماء فداخ المسر ثلاثة أبيات وهي
 هي فسدوا ولم وريق * ثم حاش وأفسس مسبل * والمعلني والوعدهم سفع
 وسجع وذى الثلاثة فحل * وسلك مساعداها نصيب * مسبل أن تعد أول أول
 وصنف في أصول الفقه وكل ضائفة في نهاية الحسن والأفاده وخالف النجاة في موضع وأورد عليهم أشكال
 والزائمان تبعه الأجابة عنها وكان من أحسن خلق الله ذهنا ثم عاد إلى القاهرة وأقام سر أو الناس ملازمون
 للاشتغال عليه وجاء في مرار بسبب أدعاء شهادته وسأله عن موضع في العربية مشكلة فأجاب بأبلغ الجابة
 بسكون كبر وثبت نام ومن جملة ما سأله عن مسألة اعتراض الشرط على الشرط في قولهم أن أكلت
 أن شربت فانت طاقا لم تعين تقصير الشرب على الأكل بسبب وقوع التلاقي حتى لو أكلت ثم شربت
 لا تلاق وسأله عن بيت أبي الفيلس المتج وهو قوله

لقد نصرت حتى لآت من طير * قال أن أحم حتى لآت من مقدم

ما السبب الموجب لخلف مصنفه ومقدمه ولا تلبست من أدوات الجرفا طال السلام فمسموا أحسن
 الجواب عنهما أولوا بالعلو بل ذلك ما قاله ثم أتى إلى الإسكندرية لأقامة بها فاسلم نطل مدته هناك
 * وتوفي بها ضاحك ثم أخرج من شوال سنة ست وأربعين وسماه ودفن خارج باب
 البحر بترية الشيخ الصالح ابن أبي أسامة وكانت مولده في آخر سنة سبعين وخمسائة تسارحه ماله تعالى
 * وأسأله عن الهمز وسكون السين المهملة وفتح النون وبعدها ألف وهي بليدة صغيرة من أعمال القوصية
 بالصعيد الأعلى من مصر

* (الملك العزيز محمد الدين أبو الفتح عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب) *

كان نائبا عن أبيه في الديار المصرية لما كان أبوه بالشام وتوفي أبوه بدمشق فاستقل على كاهها بخلاف من

رجس من أهل القرى
وبسبب عظام دابة وعلى
عقبة غزالة تشرب من الماء
ثم استلقى على ظهره فقال
الولي لطيفي لا تحسبه بعد
مات أمل ساعات هذا الرجل
من قصة انه كقول وقد
ضلت دابته وهو في طلبها
ثم تأمل ساعة وقال اسم
الرجل سوندة ثم تأمل
ساعة وقال ان في خلقة
نصف شعرة وقطعة حسبي
وثلاث بصلات تحب
أحسبه من ذلك الحنك ثم
طلب الرجل فقال له من
أنت قال من أنت كقول
قالوا أي شيء تريد ههنا
قال أطلب دابتي وقد ضلت
في الجبل قالوا ما حبيبتك
قال سوندة قالوا أي شيء
في خلقتك قال طعام
الفرع اعطى حنك حنك
فهي نصف حسبي وقطعة
حسبي وثلاث بصلات كما
أحسبه المولى لطيفي
فحسبوا من ذلك غاية
التحجب وهذا في الواقع
أمر عجيب لولا اني سمعته
من الثقات لم أصدق إلا أن
الله تعالى جعل في عباده
أسراراً لا اطلاع عليها غيره
* ومن جهة فوائد
السلطان محمد بن
المدرسين بالدارس الثمان
أن محمد بن أبي الكتب
السنه من علم اللغة كالحج
والتكلمة والتماسوس
وأمثالها كان في ذلك
العصر مولى يسمى شجاع

المولى بهذا المولى والعهد فولده غير بعيد ولا يتي كل يوم جديوما كان ليندمل ذلك القر حتى أعقبه
هذا الجرح فأنه تعالى لا يعدم المسلمين يسلفناهم الملك العادل السلوة كالم بعدهم بينهم صلى الله عليه وسلم
الاسوة ودفن في القرافة الصغرى في قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وقبره معروف هناك

* (الشيخ عدي بن مسافر بن اسمعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان كذا أمل نسبة بعض
ذوي قرابة الهكاري مسكنا العبد الصالح المشهور الذي تنسب اليه النافعة العدو به) *

سارذ كره في الآفاق وتبعه حاق كثير وجاؤهم فاعتقادهم فيها الحنفية جعلوه قبلتهم التي يصلون
فيها وذنيرتهم في الآخرة التي يقولون عليها وكان قد حبب جماعة كثيرة من أعيان المشايخ والصالحين
المشاهير من قبل الحنفية وساد الدباس وأبي الخبيب عبد القادر الشهير زروى وعبد القادر الجيلي وأبي
الوفاء الحارثي ثم انتقل إلى الحكاري من أعمال الموصل وبني له هناك زاوية ومال البس أهل تلك
الزواحي كلها بمسالم يسلم لارباب الزوايا ثم ولد له في قرية يقال لها بيت قار من أعمال بعلبك
والبيت الذي ولد فيه نزول إلى الآخرة سنة سبع وقيل خمس وخمسين وخمسمائة في بلدة الهكاري ودفن
برأيه بقرعة الله تعالى وقبره عندهم من المزارات العديدة والمشاهد المقدسة وحفدته إلى الآن عظمه
يقومون شعابه ويتقنون آثاره والناس معهم على ما كانوا عليه من الشيخ من جميل الاعتقاد وتظام الحزمة
وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخ أو بل وعده من جلة الواردين على أو بل وكان مغفل الدين صاحب
أو بل رحمه الله تعالى يقول رأيت الشيخ عدي بن مسافر وأصغر الموصل وهو شيخ رقة أحمرا اللون
وكان يتكلم عنده أصلا كبيرا وعاش الشيخ عدي تسعين سنة رحمه الله تعالى

* (أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خزيمة بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن
كلاب القرشي الأسدي وبقية النسب معروف) *

هو أحد ألقابها السبعة بالدين وقد تقدم كخمس منسب كل واحد في باب أو بل بن العوام أحد
العبادة المشرفة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صفية بنت النسي بن علي عليه وسلم وأمه عروبة بنت
أبي بكر الصديق رضي الله عنه من بني هاشم وأحد بني هاشم وأحد بني هاشم وأحد بني هاشم
الزبير بن خلف أخيه ماصعب فأنه لم يكن من أهمها وقد وردت عنه الرواية في حقها القرآن وسجع حاله
عاشتهام المؤمنين ورضي الله عنه ورضي عنه من شهاب الزهري وغيره وكان عالما بالسنن وأصوله لا كلفة في
رجله وهو الشاه عند الوليد بن عبد الملك فقتل في حله في خمس الوليد والوليد مشغول عنه من يحذره فلم
يجز ولم يتعر الوليد أمه فاضطج حتى كوى بقتلهم رائحة السكي هكذا قال ابن قتيبة في كتاب المعارف ولم
يترك ورواه ذلك الوليد * ويقال انه مات ولده محمد في تلك السنة فلما عاد إلى المدينة قال لقد لقيت من سفرنا هذا
نفسا وعاش بعد قطع رجله ثمان سنين وذكر أبو العباس المبردي في كتاب المغازي ما مشاه وقال لا يحق بن
أيوب وعاش بن خنيس وسليمان بن شعارب قدم عروبة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده محمد بن عروة
فدخل محمد دار الوليد فشر به دابة ففرمينا وتفتت في رجل عروبة لا كلمة ولم يدع ورده تلك الليلة فقال له
الوليد أقطعهما إلا أنشدت عليك جسدك فلقعهما بالشار وهو شيخ كبير ولم يدعه أحد وقال لقد لقيت من
سفرنا هذا نفسا وقدم تلك السنة قوم من بني عيس فيهم رجل صر برضاة الوليد عن عينية فقال يا أمير
المؤمنين بتدلي في بطن واد ولا أعلم عيسيا بن يداله على مالي فمار فاسيل فذهب عما كان من أهل وواد
ومال غير بعير وصي مولود وكان البعير صعبا فندفوسه الصبي والتبع البعير فلم أجوز إلا قلاحتي سمعت
صعجة بن زرقا في فم الذئب وهو يأكله فلقط البعير لأحبب فتعني برجله على وجهي فقبضته وذهب
بعيرى فاصبحت لأمالي ولا أهل ولا ولد ولا بصرة فقال الوليد انطلقوا به إلى عروبة ليعلم أن في الناس من هو

وعلمها يا وصلي وهي كلمة
 وروية ومعناها الجوار
 الضيق فاجتمع مع السوي
 لطف في الجوار وقال له
 كيف حالكم مع الغلة قال
 أضع علامة الشل في كل
 سطر فقال المولى لطف أنا
 أضع علامة الشل في كل
 حصة فقامت أشبك مني
 وأخذت أسئلة بالتركية
 بمعنى الجوار له أشكال
 هذا عجائب ووادو ليسع
 ذكرها بهذا المختصر في
 اللال القلابة التي هي الغدر
 صنف حواشي على شرح
 المطالع وأورد فيها فوائد
 وتفصيلات خلقت منها
 وصنفت الأقدمين ومن
 طالعها يعرف مقدار فضله
 وله أيضا حواشي على شرح
 المطالع للسيد الشريف
 وأورد فيها المسو وضع
 المشكلات في الكتاب بحيث
 يشرح فيها أول الأسباب وله
 اقتضار سألها عما لها اسم
 الشدداد وهي مشبهة على
 مسبعة أسئلة على السيد
 الشريف في بحث الموضوع
 ولقد أجمع فيها كل الأبداع
 وأجاد كل الأجادة ولولم يكن
 له تصنيف غير هذه الرسالة
 لكانت فضلا وكرم فإجابات
 عن تلك الاسئلة المسو قد
 قد أرى الآن أنه لم يقدّر على
 دفعها والحق أحسن ما
 ينسج وله أيضا رسالة ذكر
 فيها أقسام العلوم الشرعية
 والعربية حتى بلغت مقدار
 مائة فمعه وأورد فيها غرائب

أعظم منه بلاء وكان أحسن من عزاء إبراهيم بن محمد بن طه فقال له والله ما لك حاجة إلى النبي ولا إلى
 في السبي وقد تقدمت عضو من أعضائك وإن من أبنائك إلى الجنة والكل تبع للبعض أن شاء الله تعالى
 قد أبق الله لنا منكم ما كنا ليقفرا وعوض غير أعضائكم علكم ورايك تنفع الله وأبنائه والله ولي ثوابك
 الذين يحبنا بك * وحتى سعيد بن أسد قال حدثنا حمزة عن ابن شاذان قال كان عمرو بن الزبير إذا كان
 أيام الرب طرأ عليه فدخل الناس فبدأ كلون ويخافون وكان إذا دخله وردده الله إليه نفسه ولولا ذلك
 فدخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله حتى يخرج منه وكان يقرأ أربع القرآن كل يوم فقرأ في الخفيف
 ويقوم به الليل فبأثره الألبه قطعته حله ثم عاد من الدابة المقلية وقال ابن قتيبة وغفر له ما في الجزاء
 ليدفعها قال له نسيتك الخرجي لا تجد لها أما قال لا أستعين بحرام الله على ما زجروا من غايته قالوا انفسيتك
 أنما قال ما أحب أن أسلب عضوا من أعضائك ولا أأجد ألم ذلك فاحتسبه قال ودخل عليه قوم أنكروهم
 فقال ما هو قالوا عسكو فالت الأمر بغير ما عدا من بعدا انصر قال أو حوان أكتفي بذلك من نفس فتبعته
 كعبه بالسكين حتى إذا بلغ العظم وضع عليها المشارة فقطعته وهو على ديكهم ثم أتى له إلى بيتي فعارف
 الجدي فسمي به فغشى عليه قال وهو سمع العرف عن وجهه وأمر أرى القدم ما يدهم دأب ما بقائه ما يده
 ثم قال أما والذي جاني عليك أنه ليعلم أني ما مشيت بك إلى حرام أو قال مصيبة ما تدخل ابنه جليل الوليد بن
 عبد الملك وقتله الدابة فكأنتم لم يسع في ذلك منه شيء حتى قدم المدينة فقال اللهم إنه كان لي أطراف
 أو بعة فأخذت واحدا أو أنفست في ثلاثة تلك الجدي أيام الله لئن أخذت لقد أنفست ولن أنفست لطلعا غابت
 وأما قبل أشوه عبد الله فدم عمرو وعلي عبد الملك بن مروان فقال له يوما أريد أن تعطيني سبعة حتى عسدة
 فقال له هو دين السيف ولا أمر من بينها فقال عمرو إذا حضرت السيف فسيرته أنا فاهر عبد الملك باحضرها
 فلما حضرت أخذت منها سيفا فمالي الخندق فقال هذا سيف أبي فقال عبد الملك كنت تعرفه فبذل الآن فقال
 لا تفعل كيف عرفته قال يقول النابتة الذي يأتي

ولا عيب فيهم غير أن سبوتهم * بين قول من قواع السكك
 وعمر وعسدة هو الذي احتقر ثم عروته التي بالمدينة وهي منسوبة إلى المولى بن عبد بن ماسما
 * وكانت ولادته سنة ثنتين وعشرين وقيل بمئتين وعشرين من الهجرة * وتوفي في سنة ثمان مائة من الهجرة
 المصافح يضم الشام وسكن الزهراء وهي من ناحية بني زينة بنحو أربعين ميل وهي ذات نخيل ومياه
 سنة ثلاث وتسعين وقيل أربع وتسعين وقد فقه الله قاله ابن سعد وهي سنة الفقهاء من آل محمد ومن آلهم وسادات
 ذكر والده هشام أن شاء الله تعالى وذكر القتي أن السجدة الحرام جمع بين عبد الملك بن مروان وعسدة الله
 ابن الزبير وأخويه مصعب وعمرو والذ كور أيام تألفهم بعهد معاوية بن أبي سفيان فقال بعضهم علم
 فبنته فقال عبد الله بن الزبير مني أن أمهات الخرمي وأن آل الخلافة قال مصعب مني أن أمهات الخرمي
 وأجمع بين عقلي قرأ سكتة بنت الحسين وعسدة بنت طه وقال عبد الملك بن مروان مني أن أمهات
 الأرض كلها وأخلاف معاوية فقال عمرو ولست في شيء مما أنتم فيعصبي الزهراء في الدنيا والنور بالجنة في
 الآخرة فأتى كرون عن روى عنه هذا العلم قال فصرف الدرهم من صرفه إلى أن بلغ كل واحد منهم إلى أمه
 وكان عبد الملك لذلك يقول من سمع أن يغار إلى رجل من أهل الجنة فليظفر إلى عروته من الزبير والله أعلم

(أبو الفضل العرابي بن محمد بن العرابي القزويني الملقب بكنى الدين المعروف بالنواوسي) *

كان عالما فاضلا متناظرا جامعاً جامعاً يعمل الخلاف ما هو فيه على الشيعي رضي الدين النيسابوري
 الخفي صاحب النار بقية الخلاف ورتبه وصف ثلاث تعاليم مختصة في الخلاف وثلاثة مشروطة
 وثلاثة مسوقة واجتمع عليه العالمة بهذه من البلاد البعيدة والنزعة بالاستفادة عليه
 وعلمه وأهله وبني له صاحب جمال الدين محمدان مدرسة تعرف بالحاجية وطريقته الواسعة أحسن

تعالى قرآن عليه سجدوا
سنتين وكانوا يصرون
للقراءة يسرون والمقام أولا
على وجه التقصير ويندفع
بذلك جميع ما مضى بالأسانيد
من الشبهات وإذا غفل
بعض من الطلبة عن دفع
شبهات كرا الشبهة بعد ذلك
كان لو دفع عليه ويقول
لعله لم يحضر فسدنا عند
تشرير المقام وكان يعيب
الطلبة على الغفلة في ذلك
وأما يوم العلامة ذهب
مع الطلبة إلى بعض
المتنزهات في أيام الصيف
وفي أيام الشتاء يجتمعون
في بيته ثم أحبت معهم إلى
وقت حضور الغمام وبعد
الغمام يشقون بالطلعات
وسمع من بعض طلبة أنه
قال يحصل في إنشاء تلك
المباحثات من الموضوع
المتكامل إلى فضل في الدرس
وله حشرات على الهبات
شرح الموضوع وأورد فيها
لما يقود وتحقيقات تكسب
منها النظائر ويعتبرهم الأول
الانصاف وله أجوبة عن
السبع الشكوك التي عليها
المواضع في قدره كرها
وله أسرار لطيفة على لسان
الفراسة التي كثر فيها شعره
في غاية الحسن واللطف
روح الله وحيه نور صدره
* (وهم العام العامل
والفاضل الكامل المسوي
قوام الدين قاسم من أجود
أمن سيد الجبال) *

فعلينا بحام وذلك أني أردت أن أخلق رأيي فقال لي أعرابي أنت قلت نعم وكنت قد قلت له بك علق رأيي
فقال التمسنا لا شارب فيه احساس فقلت خبر فاعن القبله فأومأ لي باستقبال القبله وأردت أن أخلق
رأيي من الجانب الآخر فقال أدر شغل الآن من رأسله فأردته وجعل يحلق رأيي وأنا ساكت فقال لي
كثير فقلت أ كثر حتى قت لا ذهاب فقال أين تريد قلت رجل فقال صبر كعنه ثم أمض فقلت ما ينبغي أن
يكون هذا من مثلي هذا الخيام الأومعه علم فقلت من أين لك سار أنت أم تتي به فقال رأيت عمامة من أبي
رباح يفعل هذا وحكي عن خليفة بن سلام عن لويس قال سمعت الحسن بن الصري ذات يوم في مجلسه يقول
اعتبروا من المنافق ثلاث إن حدث كذب وإن اتى غش وإن وعد أخلف فبلغ ذلك عطاء فقال قد
كانت هذه الخلال الثلاث في ولد يعقوب فحدثوه فحدثوه وأنتهم فصاروا وعدوه فاختطوه فاعتقهم
الله النبوة فبلغ الحسن فقال فوفى كل ذي علم عليم فوفى سنتمس عشرة ومائة وقيل أربع عشرة ومائة
ومعه غمان وغمان ستون في الله عنه وقال ابن أبي الدنيا ج عطاء سبعين حقة وعاش ما تسعة وألله أعلم
وربما يراهم الساعاء المحدثه وأسلم بفتح الهمزة سكوت السين المهمله فرفع الهمزة فظهر كسر الفاء
وسكون الهمزة بعدها عاء ويصح ضم الجيم وفتح الميم وبعدها حاء مهمله والياء في ما عوام والجنس دفع الجيم
والنور وبعدها الهاء وهى باليد مشهورة باليمن خرج منها جماعة من العلماء منهم ابنه تعالى

* (الفتح المخراساني اسمه عطاء ولا عرف باسم أبيه وقيل اسمه حكيم والأول أشهر) *

وكان في مبدأ أمره قصار من أهل مرو كان يعرف شيئا من الشعر وأثير تحت قاضي الرومية من طريق
المنافعة وقال الأشاعر والذين اتبعوه أن الله سبحانه وتعالى تحول الصورة آدم ولذلك قال العلامة
أحمد بن أبي حنيفة سعد بن الألباسي أني فاستحق بذلك الحفظ ثم تحول من آدم الصورة فوح عليه السلام ثم
إلى صورة وأحدثوا بعد من الأتباع عنهم السلام والحكمة حتى حصل في صورة أبي مسلم الخراساني القديم
ذكره ثم زعم أنه التمس الله منه قبل قوم دعوته وأوصوه فأتوا بدونه مع ما يأتون من عظيم ادعائه وفتح
صوته لأنه كان مشهورا بخلق أعور السكن فصاروا كان لا يسفر عن وجهه بل اتخذ وجههم ذهب فتشع
به فذلك قبل له أفتقر وأفتقر على عقولهم بالقرآن حيث التي أظهر حالهم بالشعر والميراثات وكانت في
جبهة ما أظهر لهم صورة فترطعوا برأه الناس من مسافة شهر من موضعهم فغضب ففعل ما اعتقداهم فبوقد
ذكر أبو العلاء المعري هذا المعنى في قوله أفتقر أفتقر في قوله * خلال وفيه ملل في التفتيح
وهذا البيت من جمل قصيدة طويلة واليه أشار أبو القاسم هبة الله بن ساعد ذلك الشاعر إلا أن ذكره في جمل
قصيدة طويلة بقوله السيل جابرا قطع طالعا * يا معري من الحافظ بن المصمم
وأما شعره من المنهج والتشعر كونه نازع عليه الناس وقصوده فاعلمته التي كان اعتصمهم وأوصوه فلما
أيقن الهالك جمع سماعه وسقاهي مما فتن منه ثم تناول شربة من ذلك الميراثات ودخل السلطان فافقه
فقتلوا من فيها من أشيعاء وأتباعه وذلك في سنة ثلاث وستين ومائة لعنة الله تعالى ونعوذ بالله من الظلالتان
قلت ولم أجد أحدًا ذكر هذه القصة وأن هي حتى أذكرها ثم رأيت في كتاب الشبهات لأقرب الجوى
الافتد كرهه أن شاء الله تعالى الذي وضع في موضع غير فقلوا وضع الشعر كذا فقال في باب ستمام شيخ السنين أنها
أربعة مواضع والموضع الرابع منها ستمام قلعة عظمها المنهج الخارحى عماراء النهر والله أعلم والظاهر أنها
هذه القصة ثم وجدت في أخبار خراسان أنه ما هي وأنهم رسلان كسب والله أعلم

* (أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أصله من البربر من أهل المغرب) *
كان الحسن بن الحليم الغنوي فوه لان عباس رضي الله عنهما حين رأى البصرة لعلي بن أبي طالب رضي
الله عنهما اجتهد ابن عباس في تعذيب القرآن والسنن وسماه ما سمع العرب يحدث عن عبد الله بن عباس

منها أولادهم أعطاهم السلاطون
 محمد خان المدرسة الخيرية
 يادونه وعينه له كل يوم
 ثلاثين درهما وأعطاه خمسة
 آلاف درهم وبعضهم
 لا البسوة وذلك لأنه سمع
 قومه والمصارف محمد باشا
 قراغاني وزير السلطان
 مدخان نفسه كمكثرة
 صاحبته مع سنان باشا
 أنه من تلك المدرسة إلى
 دوسة أخرى ونقص من
 طبقته خمسة دراهم
 المولى المذكور لم يقطع
 سنان باشا ساقه بقتله
 به وكفه وأهل ذنابه
 وزير السد كور إلى
 دوسة أخرى ونقص من
 طبقته خمسة أخرى وأما
 إلى السد كور ومن ذلك
 إلى السد بس وأصل
 خدمته الشيخ العازق
 مصطفى الدين ابن الوفاء
 مات السنان محمد خان
 قتل الوزير السد كور
 أس السلطان بايزيد خان
 من بر السلطنة ورأى
 السلطان بايزيد خان المولى
 المذكور في الشام فأرسل
 إليه الوزراء وأودعاه المقيم
 ثم أرسله جبراً إلى بلدة
 سبسة وعينه له كل يوم
 ثلثين درهما وفوض إليه
 القسوى هناك ثم
 أعطاه دوسة السلطان
 إيفان العازق بمدة
 ثم ترك المولى المذكور
 المدرسة وذهب إلى
 سنان يار ما بن عمه وهو

هذا هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قات فن أمه قال فتاة قال فأما بنت شيا حتى جاءه على بن الحسين
رضي الله عنه فجلس عليه ثم خضع فقامت باعمر من هذا قال هذا الذي لا سبع سلسلأت مجهله هذا على بن
الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقامت من أمه قال فتاة فقامت باعمر أبتى فقامت من عسل فقامت
بن أبي فتاة أفتاني في هؤلاء أموة قال فإلت بن عيسى سعد وكان أهل المدينة يكرهون اتخاذ أهله الأولاد
لحسنيت نشأ فيهم على بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله فافقوا أهل المدينة ففهموا وزوا عا فرغب
الناس في الصراوى وذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف أن زين العابدين يقال أن أمه سندية يقال لها
سلافة يقال غر الله والله أعلى بالصواب وكان زين العابدين كثيرا البر ما حتى قيل إنه ابن أمة الناس ما لم
ولسنا له تأكل معاه في حفرة فقال أخاف أن أسبق يدى إلى ما سبق إليه عها فأكون ذقعة فتها وهذا
سندية أم أبي الحسن مع ابنته فتاة قال كانت ابنة تخمس معى على المائدة فتبرز كفا كانه طلعة في ذراع
كأشها حجارة فماتت مع عيالها لعمه بنفسه الانحصان فافوز جها فصار يجلس معى على المائدة من لى
فيبرز كفا كانه كرافة في ذراع كأشها كرية فوالله ما تسبق عيني إلى لقمة طيبة الا سمعت به السبا
ويستحي ابن قتيبة في كتاب المعارف أن زين العابدين وزوجها عبد الله بن يمدى إلى أمه وأعتق جاز ياله
وتزوجها فكتب عبد الملك بن مروان يعيره بذلك فكتب إليه زين العابدين لقد كان لكم في رسول الله
أشوة حسنة وقد أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا بنيت حتى من أشطط وتزوجها وأعتق زيد بن
حارة وزوجته بنت عيسى بن بنت جهم فوضا لزين العابدين ومناقبه كثير من أن تحضر وكانت ولادته
يوم الجمعة في شهر ربيع سنة ثمان وثلاثين للهجرة فوفى سنة أربع وتسعين وقيل اثنين وتسعين
للهجرة بالمدينة سنة ودفن في البقيع في قبره عبد الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه في القبة التي فيها قبر
العباس رضي الله عنهم أجمعين

*) (ابو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن المظفر كورقيه) *

وهو أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية وكان له المأمون قدوة حسنة فمما لم يحسب في سنة الثمانين ومائتين
وعنه وفي عهدوه ضرب باسمه على الدينار والدينار وكان السبب في ذلك انه استخضر اولاد العباس الرجال
منهم والسايعه وحدثهم في سنة مئرو وكان عددهم ثلاثة وثلاثين اثناعشرين الكبار والصغار واستدعى عليا
المذكور فاقوله احسن منزلة في جميع خواص الاولاد واثبتهم انه تفرق في اولاد العباس واولاد علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم في عهدي وقتي احدا افضل ولا حق بالامر من علي رضي الله عنه امر بالاله السوداء من
العباس والاعلام وفي الخبر ان من بالمرء من اولاد العباس فعملوا ان في ذلك خروج الامر عنهم ففعلوا
المأمون ويايعوا ابراهيم بن المهدي المتقدم ذكره وهو عم المأمون وذلك يوم الخميس الحسب الحسب خلعت من الحرم
سنة ثمانين وقيل سنة ثمان ومائتين والتمس في ذلك يقول في القصة مشهوره فها حاضرت في ترجمة ابراهيم
بن المهدي وكانت ولادته على الرضا يوم الجمعة بعض شهر ربيع سنة ثمان وثلاثين ومائتين ولدته وقيل بل ولد
سنة ثمانين وقيل ثمان مائة وقيل سادسة مائة حتى وخمس مائة وماتت توفى في آخر يوم من صفر سنة الثمان
ومائتين وقيل بل توفى خامس ذي الحجة وقيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاث مائة وماتت في مدينة طوس
رضي الله عنه المأمون ودفنه ملاصق قبر ابيه الشهد وكان سبب موته انه اكل عينا فاكه منه وقيل بل كان
سوء ما غشيل من مومات رحمة الله تعالى فنه يقول ابو نواس

فَقِيلَ لِي أَمَّا أَحْسَنُ النَّاسِ طَرَا * فِي فُتُونٍ مِنَ الْإِسْلَامِ النَّبِيَّةِ * لَأَنْتُمْ جِيْدُ الْقَرْنِ بَصِ مَدِيحِ
بِشْرُ الْوَرْدِي بِهَيْ جَمِيَّتِيهِ * فَعَلَامَاتُكِ مَدَحِ ابْنِ مَوْحِي * وَالْحَصَالُ الَّذِي تَجْمَعُ فِيهِ
قَاتِلَ الْأُسْقُفِيَّةِ مَدَحِ أَمَامِ * كَانَ حَبْرٌ لِي خَادِمَ الْمَالَةِ

العارف بالله الشيخ يحيى
الدين محمد الجاني ثم أعطاه
السلطان يازيد خان
مدرسة أوقى وعينه كل
يوم خمسين درهما ثم أعطاه
السلطان يازيد خان
سلطنة قروسة وما ين
السلطان يازيد خان
مدرسته بامامه فصبه
مدرساه وأوقى اليه امر
الفتوى هناك ثم أعطاه
أحدى المدارس الجاني
فدرس هناك مدة كبيرة
ثم توجه بنسبة الحج إلى مصر
واقامه لم ييسره الحج
في تلك السنة لثمة حدثت
بمكة الشريفة وتوقف
المولى المذكور بمصر سنة
وفي ثمانينها توفي المولى محمد
الدين بن أفضل الدين الملقب
بشفاطية قاهر السلطان
يازيد خان بأن كتب
الفتوى مدرسو المدارس
العثمان ولما أتى المولى
المذكور من الحج أعطاه
منصب الفتوى وعينه كل
يوم مائة درهم ثم أن
السلطان يازيد خان لما بنى
مدرسته بقدمه فبنيته
أضافها إلى المولى المذكور
وعينه كل يوم خمسين
درهما لاجل التدريس
فصارت وظيفة كل يوم مائة
وخمسين درهما فحسده على
ذلك بعض العلماء وهو
المولى سيد علي والسيد
الحسيني وجميع بعض
فتاواه وقال أنه أخطأ فيها
وأرسلها إلى الديوان العالي

وكان سبب قوله هذه الآيات أن بعض أصحابه قال له ما رأيت أوقع منك ما تركت من أول طرد ولا معنى إلا
قلت فيه شيئا وهذا على من موسى الرضا عصره لم يقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك إلا عظماؤه وليس
قدومك على أن تقول في مثله ثم أشد بعد ساعة هذه الآيات وفيه قول أيضا له ذكر في شذرو العقود في سنن
أحدى أو اثنتين ومائتين

معلمون نقابت جوبهم * تجرى الصلاة عليهم أيضا ذكرها * من لم يكن عالما حين تسميه
فقال في قديم الدهر مقرر * الله ما ران خلقه فاقفنه * صفاء كبر وأصطفاه كم أم البشر
فانتم الملاء الأعلى وعندكم * عالم الكتاب وما جابت به السور

وقال المأمون يوما لعلي بن موسى الرضا الذي كور ما يقول بنو أبيك في جدنا العباس بن عبد المطلب فقال
ما يقولون في رجل فرض الله طاعة نبي على خلقه وفرض طاعة علي بن أبيه فأمره بالف أنف درهم وكان
قد خرج أخوه زيد بن موسى بالبصرة على المأمون وقتل باهلا فافارسل إليه المأمون أخاه عليا الذي كور برده
عن ذلك فجاه وقال له وذاك يازيد فعلت بالمسلمين بالبصرة ما فعلت وترقم نكبان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لا تد الناس عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم يازيد بن علي بن أشد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أت يعطيه به فبلغ كلام المأمون فمضى وقال هكذا ينبغي أن يكون أهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وأمر هذا الكلام ما نحو ذلك كلام عن زين العابدين المتقدم ذكره فقد قيل أنه كان إذا
سأركم بنفسه تقول له في ذلك فقال أنا أكره أن أشد رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا أعطيني به

*) (أبو الحسن علي الهادي من عباد الجواد بن علي الرضا المتقدم ذكره وهو حفيد
الذي قبله فلا حاجة إلى رفع نسبتي يعرف بالأسكري) *

وهو أحد الأئمة الاثني عشر عند الامامية وكان تدعى به إلى الموتى كل وقيل أن في منزله سلاحا كثيرا وغيره من
شيعته وأمرهم بأنه يطلب الأمر لنفسه فهو حماله بعدة من الأتراك للافقهم وأمره في منزله على غفلة
فوجدوه وحده في بيت مغلق وعليه مدرعة من شعر وعلى رأسه طعنة من صف وهو مستقبل القبلة يترجم
بآيات من القرآن في الوجد والوجد ليس ينسبه بين الأرض بساط الزوال والخصي فأنشد على الصورة التي
وجد عليها وجعل إلى الموتى كل في جوفها الدليل بين يديه ولترو كل يستعمل الشراب وفي يده كأس فصار
أعلمه وأجلسه إلى جانبه ولم يكن في منزله شيء مما قيل عنه ولا حاجة إلى عمل عالمه فافادوا الموتى كل الكاس الذي
في يده فقال يا أبا سمر المؤمن ما أحاسر لي ودي قطاعة في منة فافناه وقال أشد شعرا أخصت فقال في
لقليل الرواية للشعر قال لا بد أن تشد في شيئا فأنشده

أتوا على قال الأجبالي فخرهم * غلب الرجال فما غنهم القتال
واسألوا بعد عن معاقهم * فاودعوا حضرة أبياس ما قولا
ناداهم صار من بعد ما قولا * أين الاسرة والتجاني والحلال
أين الوجوه التي كانت منعمة * من دونهما القرب والاشتر والكال
فأنصحه القبر عنهم حين سألهم * تلك الوجوه عليها الدودة تتسل
قد طال ما أكلوا الدهر وما تسروا * فاصبروا بعد طول الأكل قد أكلوا

قال فاشفق من حضرة علي وغلن أن بادرة تندر إلى يمينه الموتى كل بكاء كثيرا حتى بلغت دموعه لحبته وبكى
من حضرة ثم أمر برفع الشراب ثم قال يا أبا الحسن أعلمك دين قال نعم أربعة آلاف دينار فأمر بدفعها إليه
ورده إلى منزله بكرما وكانت ولادته يوم الأحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة سنة أربع وربع وقيل ثلاث
عشرة ومائتين وما كثرت السعاية في حقه عند الموتى كل أحضره من المديونة وكان ماله منها وأقره بغير من رأى
وهي تدعى بالعسكر لأن المتعصم لما نهاها تنقل إليها بعسكره فمسل لها العسكر ولها ذليل لابي الحسن

وأرسلها الوزير إلى المولى
 المذكور فكتب أجوبتها
 وفي أثناء تلك الأيام قال إن
 حجة نازلت من عزه فصل
 إلى سيدته ليستقي بيني وبين
 الحق سبحانه وتعالى فجاب
 وقوت أسرار المولى سيد
 علي إلى الحق سبحانه وتعالى
 ولم عليه أسبوع الا وقد
 مات سيد علي في ليلة واحدة
 وكان رحمه الله تعالى
 بصرف جميع أوقاته في
 التلاوة والعبادة والدرس
 والقنوي وبصلى الصلوات
 الخمس بالجماعة وكان
 كريم النفس طيب الاخلاق
 محتشعا متواضعا يعجل
 الصبر كاي قور الكبير وكان
 لسانه طاهرا لا يذكر
 أسس دنيوي عو كانت أثار
 العبادة تملأ في جميع
 وجهه مباركة وكان يردد
 في عبادته وله زميل يلق
 فيبقى السقي ورقه في
 ويحرقه في حبه المسوي
 المذكور في كتب جوابه
 ثم يدله عليه وانما فعل ذلك
 سبي لا يشتر الناس لا يحصل
 القنوي ثم إن السلطان
 سليم خان في زمان سلطنته
 أمر بقتل مائة وخمسين
 رجلا من حفاظ الخزانة
 فتبع بذلك المولى المذكور
 فذهب إلى الدوان العالي
 ولم يكن من عاينهم أن يذهب
 المقتى إلى الدوان العالي
 الحادث عظيم فقصر أهل
 الدوان وما دخل الدوان
 ثم على الوزراء فاستقر به

عند كور العسكري لانه منسوب اليها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر وتوفي بها يوم الاثنين من شهر ربيع
 من جمادى الآخرة وقيل لأربعين من جمادى وقيل في ثالث رجب سنة أربع وخمسين ومائتين
 ودفن في دار مرقه الله تعالى

*(أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد السفاح
 والمصطفى والخليفة) *

كان سيدا سريفاً غاوياً وهو أصغر أولاد بني هاشم وكان أجل قرشي على وجه الأرض وأومهم وأكرمهم صلاة
 وكانت يده السجاد لذلك وكان له خمسة أبناء أصل يزعمون يصلي في كل يوم إلى كل أصل ركعتين وكان يده
 ذا الشفاعة هكذا قاله المبرد في الكامل وقال أبو الفرج بن الجوزي الحافظ والشافع هو علي بن الحسين يعني
 زين العابدين وإنما قيل له ذلك لانه كان يصلي في كل يوم ألف ركعة فصار في ركعته مثل ثمن البعير ذلك
 في كتاب الآتياب وروى أن علي بن أبي طالب اختفى بعد الله بن العباس رضي الله عنهم في وقت صلاة الظهر
 فقال لأصحابه ما بال ابن العباس يحضر الظهر فقالوا والله لو نود فلما صلى على رضى الله عنه قال لعضو ابنا له
 فانه فنهاه فقال سكربت الوهاب وركلت لك في الوهب بما عيتته فقال له أو يجوز لك أن اسمع مني أنسمي
 أنت فاسم به فخرج إليه فاعتذره فنهكه ودعاه ثم رد إليه وقال خذ إليك أبا الاملاك قد بعته عليا وكتبته أما
 الحسن فلما قام معاد به خفيته قال لابن عباس ليس لك اسم وكتبته وقد كتبت بأحمد فجرت عليه هكذا
 قاله المبرد في الكامل وقال الحافظ أبو نعيم في كتاب حديث قتال ما لا اسم فلا زاما لكنني فكتني بأبي محمد فسمي بكتني
 فسمي باسمي وكتبته فلا سميتني علي اسمك وكتبته قال أما الاسم فلا زاما لكنني فكتني بأبي محمد فسمي بكتني
 انتهى كلام أبي نعيم قلت وأما قاله عبد الملك هذا المشالة ليقضه في علي بن أبي طالب رضي الله عنه فذكره
 أن سمع اسمه وكتبته وذكر المبري في تاريخه انه دخل على عبد الملك بن مروان فأكرمه وأجلسه على
 سريره وسأله عن كتبه فاجاب فقال جميع في عسكري هذا الاسم وهذه الكتب لا احد دوساه هل لك من
 ولد وكان ولده يومئذ محمد بن علي فاسم بذلك فكتاه بأحمد وقال الواقدي ولدا أبو محمد المذكور في الآية
 التي قبل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه والله أعلم بالصواب وقال المبرد أيضا ضرب علي بالاسم طريقتين
 ظالمضرب به الوليد بن عبد الملك احدها سمى في تروجه لبيان بكت عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب وكانت
 عند عبد الملك بعض شاذ من روى بها اليها وكان أخوه قد عت بسكن فقال ما تصنعين بها فقالت أميت عنها
 الا ذم فقامها فترجى سمعها علي بن عبد الله المذكور ففسر به الوليد وقال اعنا تترجى بها سمات الطلقاء تضع عنهم
 لان مروان بن الحكم اعنا تترجى باسم ثلاثين من يدين معاوية ليضع منته فقال علي بن عبد الله اعنا اراد
 ان يترجى من هذا البلد واثان عنهما تترجى دحلا تكون لهما معا وقد قيل ان عبد الملك كان تروج لبيان بكت
 عبد الله بن محمد فثقلت له يوما وكان أخوه لواله استكت فاستأله وطلقها ثم تزوجها علي بن عبد الله بن العباس
 وكان آخر عرسه في داره فبعث عبد الملك حارة وهو جالس مع لبيان فكت فكت رأسه على غلظة انرى
 مائة فقال لبيان الحارة به هاهنا اتزع أسبب الي من أموي أعفوا ما مضى به اباه في المراتل الثانية فقد حدث أبو
 عبد الله محمد بن شعاع استامه فصل يقول في آخر رأيت علي بن عبد الله فوضه ما وبأبالي وطيدار به علي
 بعير ووجهه مما لي ذنب البعير وصاح يصيح عليه يقول هذا علي بن عبد الله الكذاب فانيته وقت ما هذا
 الذي نسبوك فبالي الكذب قال بلغهم عنى اني أقول ان هذا الامر سيكون في ولدي والله ليكون فيهم
 حتى عليهم عبد الله الصغار العيون المراض الوجه الذين كان وجوههم الحسان المبرقة فلفظ ذكر ابن
 السكيت في كتاب جهرة النسب ان الذي تولى ضرب علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم هو كلام من
 عياض بن وروح بن قيسير الا وروح بن قيسير كان والى الشرطة لا وليد بن عبد الملك بن مروان ثم انه تولى
 آخر بقية الهاشم بن عبد الملك وقتل ما وقال غير ان السكيت كان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة

وأجلسوه في صدر المجلس
ثم قالوا له أي شيء دعاك إلى
الجمعي إلى الدواوين العالي
قال أريد أن أدخل على
السلطان وإلى معصه كلام
فعرضه على السلطان سليم
فكان قد نزل وحده فدخل
وسلم عليه وجلس ثم قال
وظيفة أرباب الفتوى أن
يحافظوا على آخرة السلطان
وقد سمعت أنكم قد أمرت
بقتل مائة من وجهين رجلا
لا يجوز قتلهم شرعا فقلت
بعضهم فغضب السلطان
سليم خان وكان صاحب
سجدة وقال أنت تتعرض
لامر السلطنة وليس ذلك
من وظيفة قال لا بل
أعرض لأمور آخرها
وإنه من وظيفة فتان
عسوت تلك النصيحة والا
فعلست غضاب عظيم
فأقسمه عند ذلك سريرة
غضبه ورفاعه الكلي ثم
تحدث معه ساعة ولما أراد
أن يقوم من مجلسه قال
لكن كنت في أمر آخر لم يبق
لي كلام متعلق بالمسئلة
قال السلطان ماهر قال إن
هو لا من عهد السلطان
فقلت ليس بعرض السلطنة
أن يتكفروا الناس قال لا

وروي أن علي بن عبد الله دخل على سليمان بن عبد الملك وهو غافل بالجمع أنه هشام بن عبد الملك وكان
معبدا ابنه الخليفة فالتفت إليه فسفاح والنصور ابنا محمد بن علي المذكور فأسرع له على سريره وبره وسأله عن
ساحته فقال ثلاثون ألف درهم على دين فأمر بقضائهم قائله وتسو صوابي هذين خيرا ففعل فشكره
وقال وصليت رحي فلما روي على قال هشام لا يجابه ابن هذا الشيخ قد انتقل وأسن وخلفا فصار يقول أن هذا
الامر سيقتل إلى والده ففعل ففعل والله ليكون ذلك واجل من هذين وكان علي المذكور عظيم الخلق
عند أهل الخراسان حتى قال هشام بن سليمان الخزرجي أن علي بن عبد الله كان إذا قدم مكة حبا أو عقمرا
عملت قبر يشيخه في المسجد الحرام وهو حرم مواضع حلقه دار لم يت مجلسه اعظامه واجلالا وتعبلا
فإن فقد قعدوا وإن قام قاموا وإن مشى مشوا جميعا حوله ولا زالوا كذلك حتى يخرج من الحرم وكان آدم
جسديا له طيبة طوله وكان عظيم القدر جدا لا يوجد له نعل ولا خف حتى يستعمله وكان علي المذكور مفرطا
في العلل إذا طاف فكأنما الناس حوله مشاة ورأى كعب من طوله وكان مع هذا الطول يركب في
منكب أبيه عبد الله وعبد الله إلى منكب أبيه العباس وهو إلى منكب أبيه عبد المطلب ونزلت في رجليه
وهو يعطى وقد فرغ الناس طولا (وفرح بعين مهملة أي علا عليهم) فقال من هذا الذي فرغ الناس
فقلت لي عن عبد الله بن العباس فقال لاله الآلهة أن الناس لم يزلوا عندي بالعباس يعطون في هذا البيت
كأنه تسلم أبضد كرهذا كلف المير في الكمل وكذا أيضا أن العباس كان عظيم الصوت وجاءتهم
مرة عارة وقت الصباح فصاح بأعلى صوته وأصبا ما قيل تبعه سامي في الخي الأوضد وكذا أبو بكر الخازني
في كتاب ما تفتق فلفوا أفرق مسمعا في أول حرف القتي في باب غابة وبغاية قال كان العباس بن عبد المطلب
يقضي على سلم وهو جلي بالمدينة فمات في غلما منه وهم بالغاية فيسبهم وذلك من آخر الليل وبين الغاية وساع
غاية أسبال وكانت وفاته على بن عبد الله المذكور سنة سبع عشرة ومائة بالشرقة وهو ابن غانين سنة وقال
الواقدي ولدت في الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان قتل علي رضي الله عنه في ليلة الجمعة
سابع عشر شهر رمضان من سنة أربعين الهجرة وقيل غير ذلك ووفى علي بن عبد الله سنة ثمان وعشرة ومائة
وقال غير الواقدي أن وفاته كانت في ذي القعدة وقال خليفة بن خياط مات في سنة أربع عشرة وقال في
موضع آخر سنة ثمان عشرة وقال غيره سنة تسع عشرة والله أعلم وكان غضب بالمرواد وابنه محمد والد السفاح
والمصور بغضب بالجرة فظن من لا يعرفهم أن محمد علي وأن عليا محمد والشرقة بنع الشين المصمعة والراء
وبعد الألقاب هامة متناصفة بالشام في طريق المدينة من دمشق بالقرب من الشولط وهو من إقليم البلقاء
وفي بعض نواحي القرية الدروفت بالمدينة يضم الحام الملهة وفتح المرو وسكون الباء المشابة من تحتها وفتح الهم
الثانية بعده هاهنا كانت هذه القرية كانت لعلي المذكور وأولاده في أيام بني أمية وقيل هو والد السفاح
والمصور وهم هاتر يابوا منها التقاليد السكونية بوسع السفاح بالخلافة فيها كاهو مشهور روسا في ذلك
محمد أن شاء الله تعالى وذكر الطبري في تاريخه أن الوليد بن عبد الملك من مروا أن خرج علي بن عبد الله بن
العباس من دمشق وأتته الحجة سنة خمس وتسعين للهجرة ولم ير ولد له من قبل ولد له من بعده إلى أن زالت دولته بني أمية فولد
له به بن سيف وعشرون ولدا ذكرنا

(القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني القتيبة المشهور والشافعي)

كان قتيبة أديبا شاعرا ذكره الشيخ أبو اسحق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء وقال له ديوان شعر وهو
القبائل يقولون في ثلث انصاف وانما * وأوار جلا عن موقعا اذل انجما
وهي أبيات طويلة منتهية بمرور فلا حاجة إلى ذكرها وذكره الثعالبي في كتاب بنية الدهر فقال هو فرد الزمان
وانارة الفلك وانسان حذقت العلم وقبسة ناهج الادب وفارس عسكر الشعر مجمع خط ابن مقلة إلى نواحي الجاحظ

وانصرف وهو مشكور ثم
ان السلطان سليم خان
ذهب الى مدينة تارنده
فشهد المولى المذكور
فلق في الطريق اربع عمامة
وجلس مشدودة بالخيال
فسأل عن حالهم فقالوا
انهم خافوا من السلطان
وقد اشتروا الحر بوزكان
قدمت السلطان عن ذلك
فذهب المولى المذكور
الى السلطان وهو راكب
فكلم فيه ثم قال لا تجعل
قتلهم فذهب السلطان
وقال لهم المولى أما جعل
قتل ثلث العالم لنظام الباقى
قال نعم ولكن اذا أدى الى
خلل عظمى قال السلطان
وأى خلل أعظم من مخالفة
الأمر قال المولى هو لا علم
بخالفة أمره لان نصيب
الاسماعيل الحر وهو هذا
اذن يفسر بقى الدلالة قال
السلطان وليس أمور السلطنة
من وطني فقل قال انه من
أمور الاشتر فالتعرض لها
من وطني ثم قال المولى
المذكور هذا الكلام وذهب
ولم يسل عليه فغضب السلطان
سليم خان حتى عظمته حتى
وقبل فرسه ما أكبرا
والناس واقفون قدماه
وتخلفه شخصين في ذلك
الآخر ثم ان السلطان سليم
خان لما رعى الى منزله عفا
عن الكل ولما وصل الى
مدينة آدره أرسل الى
المولى المذكور أسرا فحاله
فيه أعظم من قضاء العسكر

وانظم البحرى وقد كان في صباه خلف الحضرة في قطع الارض ويد ويجري لاد العراق والشام وغيرهما واقرب
من أنواع العلوم والآداب مما سار به في العالم علما وافر له مقاطيع كثيرة من الشعر فمن
ذلك قوله
قد ربح الحب عيشة تافل * قوله أحسن أخلاق
لا تخف موارعه حقه * فانه آخر عيشة تافل

وانشد في صاحبه الحسام عيسى بن سنجير من مرام المعروف بالخاصى الاشد كره لنفسه وبيت في هذا
الغنى وهو
يا عارضه فديت بالاحداث * لم يبق على العهد دى رى باقى
ناشدك الاماعى ترفى * فى الحب فاق آخر العاشق
وله من أبيات
وقالوا فوصل بالخضوع الى الغنى * وما علموا أن الخضوع هو الفقر
ويبقى بين المال شيان حرم * على الغنى نفس اليبس والدهر
اذا قيل هذا اليسر أصرت دونه * موافق خبر من وقوفهم العسر
وله أيضا
وقالوا اضطر ببق الارض فالرزق واسع * فقلت ولكن موضع الرزق ضيق
اذا لم يكن فى الارض حري ينعنى * ولم يكن كسب من أين أرزق
وله أيضا فى صاحب من عباد

ولا ذنب للافكار أنت تركتها * اذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها
سبقت لافراد المعاني وألفت * نحو اطرد الانماط بعد سرادها
فان نحن عار لنا انزعاج بدعة * حصلنا على مسر وقها ومهادها

وله فيه من العاقبة من جملة أبيات
أتى كل يوم المكالم وعسة * لها فى قلوب المكرمات وجوب * تقسمت العلياء جعلت كله
فن أين لا مقام فيه نصيب * اذا ألت نفس الوزر تألت * لها نفس عيالمها وقوله ب
و والله لا احتلت وسها أحبه * حشاني بوق وجه الوزر ترهبوب * وليس تهو بأمأراه لوجه
ولكنه فى المكرمات ندوب * فلا تخزعن تلك السمات تعجب * وعسا قليل يتبدى تحبوب
وله أيضا
ما نتاعمت لذة العيش حتى * صرت البيت والكباب حبسا
ليس شئ أعز عندي من العلق * فما أشقى سسواء أنسا
انما اذل فى مخالطة انسا * من فدعهم وعش عن برار نسا
وله أيضا
مالى ومالك يا فسراق * ابدأ رحيل وانطلاق
يانفس موفى بعددهم * فكلذا يكون الاشتياق

وعشر كبير وطير بته قسه سهل وله كتاب الوساطة بين المتنى ونحوه ما بان فيه من فضل غزير والملاح كبر
قد مشرفه وكرا الحكام أبو عبد الله بن البيهق تاريخ النيسابور بين أنه توفي في سبع مائة سنة وستين
بمائة نيسابور وعمره ست وستون سنة حجته تعالى وقال غيره أنه كان حسن السيرة في قضاء الصدوق
وربه أخوه محمد نيسابور في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وروى صغير غير بالغ ومعهما من سائر الشيوخ ومات
لوى وهو قاضى القضاة في سنة ثنتين وتسعين وثلاثمائة وتول تالوته الى حرمان ودفن بها ونقل الحكام
بيت وأصح وحرمان يضم الجيم وسكون الراء فخرج الجيم الثابت وبعده الاف تون وهي مدينة عظمى من
سال ما زلزلان

*) (أبو الحسن على بن احمد بن المرزبان البغدادي القتيبي الشافعي) *

بن قسيم واربع من جملة العلماء أخذ النقع عن أبي الحسن بن القمان وعنه أخذ الشيخ أبو حامد الاسفرايينى
بقدمه بغداد وحكى عنه أنه قال ما أعلم أن لاحد على مخالفة وقد كان فقيها يعلم أن الغيبة من النظام وكان

مدرسة سابعادولة وحيدى مذهب الشافعى وقوفى رجب سنة ست وستين وثمانمائه اخرجهم الله تعالى والمرزبان
بنغ الميم وسكون الراعوض المياغا لم تحده وبعد الالف نون وهو لفظ فارسي بمعنى صاحب الحمد
وهو هو الحمد بان صاحب وهو فى الاصل اسم لمن كان دون الملك

* (أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالسارودي الفقيه الشافعي) *

كان من وسوء النفعاء الشافعية وكثرهم أخذ الفقه عن أبي القاسم الصمري بالبصرة ثم عن الشيخ أبي حامد
الاسفراييني ببغداد وكان حافظا للذهب وله فيه كتاب الحواوي الذي يقال له أحد الأصول سهل بالتجويد
والعرفه الثامنة بالذهب وخصص اليه القضاء بمادان كثيرة واستوطن بغداد في درب الزعفران وروى
عنه الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد وقال كان قتيوله من التصانيف غير الحواوي تفسير القرآن
الكريم والنكت والعيون وآداب الدين والدنيا والاحكام السلطانية وقانون الوزارة وسببها الملك والافئاض
في المذهب وهو مختصر وغير ذلك وصنف في أصول النفع والادب واتبع الناس به وقيل انه لم يظهر من
تصانيفه في حياته شيئا وانما جمعها كلها في مشيخ فليدنا وفاته قال الشخص في ربه الكتب التي في المكن
الافلاكي كلها تصنيفي وانما لم تظهر هالتي لم اجذبني خالصته تعالى لم يشبهها كذا فاذا عاينت الموت ووقعني
الترع فاجعل يدي في يدي فان قبضت عليها وصبرتم فاعلم انه لم يقبل مني شي منها فاجعل الي الكتب والنفاهي
دجلة لا وان قبضت يدي ولم اقبض على يدي فاعلم اني قبضت وان قبضت يدي فاعلم اني قبضت وان قبضت يدي فاعلم اني قبضت
الخاصة قال ذلك الشخص فلما قرب الموت وضعت يدي في يدي فسطها ولم قبض على يدي ففعلت انما علامه
القول فظهرت كتبه بعد ذلك كراخيص في أول تاريخ بغداد عن الماوردي المذكور قال كتب اناس
الي من البصرة وأبا بغداد طيب الهوا ببغداد توفي * قبلما انواران عاقت صفاء
فكتبه صري عنها الا ان ادجمت * طيب الهوا عن محمود ومفسر
قال أبو يعز أحمد بن عبد الله بن كادش أنشدني أبو الحسن الماوردي قال أنشدنا أبو الحسن الكاتب
أبو اسحق بالبصرة لنفسه صري قلم الضاع عما يكون * فسيان التفرقة والسكون
سجون ملهات تسير لوزن * وروقي شواوة الحسن

و يقال ان الحسن السامري السامري خرج بعد اذ راجعها الى البصرة كان يشد ارباب العباس بها الا حشده
السامري ذكره وحق

أفينا كارعين الهفائل * ألفافنا من جملنا مكرهينا * وعاصب البلاد بناؤنا

أمرنا بالعيش في قريتنا * فحيث أقربا كانت أعمى * ونخلقت الفؤاد من أرواحنا

وَأَمَّا هَذِهِ الْأَنْهَارُ مِنَ الْمَصِيفَةِ مَا كَانَ يَوْمَ تَهْرَاقُ تَهْرَاقُ تَهْلُ بَغْدَادُ كُلُّهَا هَامًا غَابَتْ عَنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ النَّاسُ
الْقَصِيرُ وَأَهْلُهَا قُتِلُوا عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا وَقِيلَ إِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ لَا يَمُوتُ مُحَمَّدٌ لَمْ يَمُتْ السَّكِينُ عَوَاءُ الْهَرَقِ قَالَ السَّعْهَانِيُّ
وَالْبَلَاءُ حَلَمَ زَيْدِي يَوْمَ الْإِلَاحِ عَظِيمُ شُحُورٍ يَسِيرُ الْأَوَّلُ سَجَسِي وَأُورُ بَعْدَهُ مِنَ الْعَدْفِ مَقْسُوعَةٌ بِأَيِّ حَرْبٍ
بَغْدَادُ وَهِيَ تَسْتَبْشِرُ بِمَوْتِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْمَوَارِدِ تَسْمَى إِلَى سَمِ الْمَوَارِدِ هَكَذَا قَالَ السَّعْهَانِيُّ

«(أبو الحسن علي بن ابي طالب) بن ابي اسحق بن سالم بن ابي جليل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن

این مرده عاصی بنای سوسنی الاشعری صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم *

وهو صاحب الامور والقائم بصرف الشعب واليه تنسب الطائفة الاشعرية وشهرته في الاما-
لة في شريف والقاتل في ابو بكر البخاري ناصر مذهبهم وموفق في اعتقاده وكان ابو الحسن يجلس ايام الجمع في
حلقته التي يسمع فيها الروايات الشافعية في سامع التصور بعد ادوار له في سبعين وقيل ستمائة ومائتين
من المصنفين ثلاثين وثلاثمائة وقيل ستمائة وسبع وعشرين وثلاثمائة وقيل ستمائة ثلاثين فانه يحكم
ان المصنفين في ذلك ما تارة في البخاري بعد ادوار في اكثر من ثمان مائة المصنفين جملة تعالي وقد تقدم ذكر

[illegible]

جده أبي ردة في أول حروف العين والاشعري يفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين الهمزة وبعدها
 راء بعده النسخة إلى أشعر واسمه نبت بن أدد بن زيد بن يشجب وانما قيل له أشعر لانه ولدته والاشعري
 بدنه هكذا قاله السمعاني والله أعلم وقد سلف الحافظ أبو القاسم بن عساكر في مناقبه مجددا وكان أبو الحسن
 الأشعري أو لامع شريفا ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع بالبحرية يوم الجمعة رقى
 كرسيا ونادى على صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرافه بنفسه أنافان بن فلان كتب
 أقول يخلق القرآن وأن الله لا تراه إلا بصراوان أفعال الشرا أنا أفعله وأنا نائب متاع معتقد الرعد على المعتزلة
 ضججوا لضاعتهم ومعاييرهم وكان في دعاية ومزاح كثير وله من الكتب كتاب الجمع وكتاب الموحى وكتاب
 انصاع البرهان وكتاب التبيين عن أصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الاثنت والتفصيل
 وهو صاحب الكتب في الرد على الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخواارج وسائر أمتنا
 المتبدعين ودفن في مشرع الزوايا في تربة أبي جابر مسجد بالقرب منه حمام وهو عن يسار المار من السور
 إلى دجلة وكان لكل من غلة شعبة وقهها بعد بلال بن أبي ردة بن أبيه وسعى على عقبه وكانت يفتش في كل
 يوم سبع عشرة درهما هكذا قاله الخليل وقال أبو بكر الصري كانت المعتزلة قد عرفوا رؤسهم حتى أظهر الله
 الأشعري فيخرجهم في أفعال المعجم وقال أبو محمد علي بن جزم الاندلسي أنا أبو الحسن له من التصانيف
 خمسة وخمسون تصنيفا

*) (أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري الملقب بمجاد الدين المعروف بالشيخ الهراسي الفقيه الشافعي) *

كان من أهل طبرستان وخرج إلى نيسابور وتوقف على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني مدة إلى أن أصبح
 وكان حسن الوجه قوي الصوت فصيح العار جوال الكلام ثم خرج من نيسابور إلى بقيق ودرس بمكة
 ثم خرج إلى العراق وإلى شربس الفرس ثم انما يبين بعد ذلك إلى أن توفي وذكره الحافظ عبد الغفار بن اسمعيل
 الفارسي المتقدم كره في سبائك تاريخ نيسابور وقال كان من رؤس معبدى إمام الحرمين في الدين وكان
 ثانيا أبي حامد الغزالي بل أهل وأسطح وأطيب في الصوت والظن ثم انما يبين بعد ذلك إلى أن توفي وذكره الحافظ عبد الغفار بن اسمعيل
 شاء السجوق في المذكور في حروف السبا وحظ عند هذا المبالغة الجاهل ارتفع شأنه وتوفي القضاء بذاك الدولة
 وكان مجددا تأسست عمل الاطباء في مسانطه ومجالسهم من كذا إذا جالت فرسان الاصلاح في سبيل
 التكفاح طارت رؤس المقاييس في سهاب الرياح وحدث الحافظ أبو الطاهر السلفي قال استفتيت شيخنا أبا
 الحسن المعروف بالشيخ الهراسي بعد اذ في سنة خمس وتسعين وأربع مائة في كلام حرمي بين وبين الغشاه
 بالمدرسة النظامية ومرونة الاستقامة في الالام وقه الله تعالى في وجيل أوصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء
 هل تدخل كتبنا لخدمت تحت هذه الوصية أم لا فكاتب الشيخ تحت السؤال نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى
 الله عليه وسلم من حفظ على أمي أو بعين حديث من أسرد بها يوم القيامة فقها عالمنا وسئل السكا
 أيضا عن يزيد بن معاوية فقال انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسأله
 السلفي في عنه فيه لا حد قولان تلوح في ترجمته وبالك قولان تلوح في ترجمته وبالك قولان تلوح في ترجمته
 ونصير في وتلقوا واحد التصريح دون التلوح وكيف لا يكون كذلك دعوا الا لعب البارد والتصديق اليهود
 ومدن الجرو شعرة في الحرم الميم ومث قوله

أقول اني عجب صحت الكائن منهم * وداعي حبابات الهوى يفرم
 تحذروا بضمير من نعيم * فكل وان طال المدى يتصرم
 ولا تتركوا يوم السرور والى غد * قرب غدا في جباليس تعلم
 وكتب فصولا في بلاغ قلب الوقت وكتب لوم وحدث بياض المحدث العنان في فضائل هذا الرجل وكتب فلان
 ابن فلان وقد أفتى الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في مثل هذه المسئلة بخلاف ذلك فإنه سأل عن صرح

يدع الجواب ولا يرجع

هبة
 والسائلون فواكسرو
 الاذان
 أدب الوفاة وجز سلمات
 النقي
 وهو المذاهب وليس فاسطان
 رضى الله عنه وأرضاه
 وحصل الجنة منواه
 *) (ومهم العالم الفاضل
 الكامل المولى عبد الرحمن
 ابن عملي ابن السويدي
 الاناسي) *

كان رحمه الله تعالى بالغازي
 الامد الاقصى من العلوم
 العلية ومنها في الغاية
 لتقوى من الفنون العقلية
 بارع في الفنون الادبية
 وشجاني العلماء العربية
 وماهرا في الفلسفة
 والحديث وسائر ما دون في
 اعلام من التقدم واخذ به
 وكان مهيا عظيم الشأن
 ماهرا في السلافة والبيان
 وكان ينظم بالسريكية
 والنازية والعربية وكان
 حسيب الخطب جيدا
 يكتب في اوع الخطوط ومن
 فقام في مدح رسالة بعض
 العلماء فوضع عليها خطه
 وقال اللهم
 فاستجاب رسالة على رفق
 السؤل

من امعن فيما تليق بقبول
 يستعلم من الدهائم يقول
 بانخير رسالة يا خير رسول
 وغد كتب على الرسالة
 المذكورة والمولى ابن الحاج
 حسن وقد كانا فاضلين

والعسكر المنصور وقال انهم
رسالة لسكان الفن بجامعة
ومثلها الدليل الفضل
صاحبها
انظر ان ههنا من ذلك ولد
ببلدة ماسية في صفر سنة
ستين وعثمانية وثماناً على
تتصل الفضل والسكالي في
تعمقه وافر دوله واسعة
ولما بلغ من الشباب عجب
السلطان بابر بدمان وهو
اذ ذاك كان أميراً على بلدة
اماسيه ووثى به بعض
المفسدين الى السلطان محمد
خان فامر بقتله فخنبره
السلطان بابر بدمان قبل
وصول أمر والده اليه
فاعتله عشرة الاف درهم
وافرا ساوا لآلات سفره حتى
أخرج له من اماسيه
وأخذته الى البلاد الخبيثة
واتاه البلاد وقتل على
أيدي الجراكسة وكان
دشوله اليها في ستين إحدى
وعشرين وعثمانية وأقام
هنا مدة تسيرة وقرأ على
بعض علماء تلكا كتاب
الفضل في النحو والخمري
وقسداً يقرأه لهما ثم
ولم يجد من يفقه ذلك فخنبره
بعض تجار النعم وقالوا
أن نذهب الى المولى جلال
الدين البواني في بلدة تيراز
وهو كذا وكذا ووصله
بعضاً من فضائله ثم خرج
مع تجار النعم في السبعة
المذكورة وصل إلى الخدمة
المولى المذكور وقد مر في
ترجمة المولى خواججه زاده

لنعم بن يدهل بحكم فقهه أم هل يكون ذلك من خصاله فيه وهل كان من يدهل بحكم فقهه أم هل يسوغ الترجحه عليه أم السكون عند أفضل تنعم بأزالة الاشتباه ما باجواب لا يجوز
لنعم المسلم أصلاً من لنعم مسلم فهو الملعون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم لنعم ملعون وكيف
يجوز لنعم المسلم لا يجوز لأن المهاجم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم أعظم من حرمة الكعبة بنص النبي
صلى الله عليه وسلم بن يدهل بحكم فقهه أم هل يسوغ الترجحه عليه أم السكون عند أفضل تنعم بأزالة الاشتباه ما باجواب لا يجوز
ذلك منه لا يجوز أن يفتن بذلك به فان إساءة الثاني بالمسلم أيضاً حرام وقد قال تعالى اجتنبوا كثيراً من الناس
ان بعض الفتن انهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من المسلم دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن
السوء ومن زعم ان بن يدهل بحكم فقهه أم هل يسوغ الترجحه عليه أم السكون عند أفضل تنعم بأزالة الاشتباه ما باجواب لا يجوز
قتل من الاكابر والوزراء والسلاطين في عصره ولو اراد ان يعلم حقيقة من الذي أمر بقتله ومن الذي رضى به
ومن الذي كرهه لم يقدر على ذلك وان كان الذي قتل في جوارحه وزمانه وهو يشاهده فكيف يقدر على
بلد بعيد ومن قد تم قتل بعضه فكيف يعلم ذلك فيما بقى عليه قريب من أو بعامة مستفيضة مكان بعيد
وقد تطرق التعصب في الواقعة فكثرت فيها الاحاديث من الجواب فهذا الامر لا يعلم حقيقة أسلاً وألم
يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم يمكن احسان الظن به ومع هذا فلو ثبت على مسلم انه قتل مسلماً فذهب
أهل الحق الى ليس بكافر والقول ليس بكفر بل هو معصية واذا مات القاتل فرجما مات بعد التوبة وبالكافر
توبان من كثره لم يخر لبعثته فكيف من تاب عن قتل وجر يعرف ان قاتل الحسين رضى الله عنه سمات قبل
التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لنعم بن يدهل بحكم فقهه أم هل يسوغ الترجحه عليه أم السكون عند أفضل تنعم بأزالة الاشتباه ما باجواب لا يجوز
عاصي الله تعالى ولو قال لعمرك فمستلم يكن عاصياً بالاجماع بل لو لم يكن ليس طول عمره لا يقال له يوم القيامة
لم لم تأمن باليس و يقال للاعم لم لعنت ومن ابن عرفته انه ملود ملعون والملعون هو العبد من الله
عز وجل وذلك عيب لا يعرف الا في من مات كافراً فان ذلك عيب بالشروع وأما الترجحه عليه فحاشا بل هو
مستحب بل هو واجب في قولنا في كل صلاة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فان كان مؤمناً والله أعلم بكتبه
العزيزي وكانت ولادة النكافي ذي القعدة سنة ثمان وأربع مائة توفي يوم الخميس وقت العصر مستحب المحرم
سنة أربع وخمسمائة بعد اودق في ثوبه الشجر أي استحق الشجر ارضي ربه الله تعالى وحضر دفنه الشيخ
أبو طاهر ابن بني وقاضي القضاة أبو الحسن بن الدماغي وكان له في الدنيا خلفه وكان بينه وبينه في
حال الحياة منافسة وتنافس وقد أحدهما عنده وأما عنده حليمة فقال ابن الدماغي متهماً
وماتفى النوادر واليواسي * وقد أصبحت مثل حديث أمس
وأشد الزني مثلاً أيضاً عقم النساء فلا تلدن شيه * ان النساء عظم
ولأعلم لا معنى قبله النكافي وهو يكسر الكاف وفتح الياء الثامنة من تحتها بعدها ألف والنكافي اللغة
الجمية هو الكبير القدر المقدم بين الناس وكان في خدمته بالدرسة النظامية أبو اسحق ابراهيم بن عثمان
الفرزي الشاعر المشهور المتقدم ذكره في حروف الهجاء فراه واجتالاه من هذه الايات على ما حكاه الحافظ ابن
عساكر في تاريخه الكبير وهو

هي الحوادث لا تنسى ولا تدرك * نال السيرة من محسومها وزر
لو كان ينبغي علي من رواتها * لم تكف الشمس بل لم تحسب القمر
قل للعبان الذي أمسى على حذر * من الجسم متى زال دوى الحذر
بكي على حبه الاسلام اذا غلت * ياد مع قتل في تشبهها الطار
حبر عهداه طلق الوجه مبشما * والبشر أحسن ما بقي به البشر
لسن طوته المشايخ أخصها * فعله الجسم في الاتفاق منتمى

سأرى بينهما في معنى كتاب
 الثقات وقد أغلست زمانا
 كبيراً من العاظم العلية
 والعريضة والتفاسير
 والامانيات ورأيت له
 صورة أجازة وشهدته فيها
 بالفضيلة السامية وكتب
 أجازته له في جميع ما ذكر
 من العاظم وأقام عنده مدة
 سبع سنين ولما جمع
 جواسيس السلطان بأريد
 فان على سر والسلطنة
 سافر من بلاد النجف إلى بلاد
 الزوم يوم وصل إلى بلدة
 أماسية في شهر رمضان
 المبارك سنة ثمان وعشرين
 وعثمانية وأقام هناك
 مقدار أربعين يوماً جاء
 إلى قسطنطينية فحبس
 في الزوم وسلك معهم
 في العاظم حتى استخبروه
 غاية الاستقصان وأرسل
 الرسول خطبته زاده إلى
 وزيره ذلك العصر وشهد له
 بالفضيلة فعرضه على
 السلطان فأعطاه مدرسة
 ببلدة خاتة ببلدة قسطنطينية
 في السنة المذكورة وتم
 تفرغ المولى المذكور
 باستمالة مسلك الدين
 القسطلاني في سابع عشر
 شهر ربيع الأول سنة
 إحدى وتسعين وعثمانية
 وأعطاه السلطان بأريد
 خان في ذلك اليوم إحدى
 المدارس الجاهلية وكانت
 هي مدرسة ابن الفضل الدين
 وقد انتقل منها هو إلى قضاء
 قسطنطينية وأقام في

سقى ترك عماد الدين كل محبي * صوباً الغمام ملت الودق منهم
 عند الورى من أنس أبقته خبر * فدل أنالذ من استبحاشهم خبر
 أحيان اندرس كنت تورده * تحار في فلقه الأذهان والفكر
 من قارنه بغلق فقد عقلت * عينه بشهاب ليس يتحدر
 كأنما مشكلات الفقه بوضوحها * جساء دهم لها من فلقه غرر
 ولو عرفت له مثلاً دعوتها * وقت دهرى إلى زوا مشفر

*(أبو الحسن علي بن الأتجب أبي المكارم المفضل بن أبي الحسن علي بن أبي العتب مفرج بن ماثم بن الحسن
 ابن جعفر بن إبراهيم بن الحسن اللغمي المقدسي الأصل الأسكندراني المولود بالدار المالكية المذهب)*
 كان قسماً فاضلاً في مذهب الإمام المارضي الله عنه ومن أكارم الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه
 صاحب الحافظة أبا الطاهر السلفي الأصمعي تولى الأسكندرية وانتفع به وحببه شيخنا الحافظ العلامة تقي
 الدين أبو محمد عبد العليم بن عبد القوي بن عبد الله المذري ولازم محبته به انتفع وعلمه تخرج في كونه
 فضلاً في تراويله كثيراً وأشدنى له مقاطيع عديدة فمما أشدنى قال أشدنى الحافظ أبو الحسن المقدسي
 المذكور لنفسه تجاوزت سنين مولدى * فاستعد بأبي المشرك
 سائلني وأخبري حالتي * وما حال من حل في المعترك
 وأشدنى أيضاً قال أشدنى الحافظ المذكور لنفسه

أيا نفس بما أروع خير من رسل * وأحبته والتابعين عسى * عساك إذا بالعتى تشرب
 بما طاب من ثمره أن تمشي * وناف غدا يوم الحساب جهنما * إذا لمحت نيرانها أن تمشي
 وأشدنى أيضاً قال أشدنى لنفسه
 ثلاث يا أن بيتنا بها * البوق والعروث والبرقش
 ثلاثة أوحش ماني الورى * ولست أدري أيها أوحش
 وأشدنى أيضاً قال أشدنى الحافظ لنفسه

وليام يحيى من نعي يوشيا * كائن من أراج بالملك في مها
 وما ذقت لها غير أن روت * عن الثقة المسوالة وهو موافقها
 وهذا المعنى مستعمل قد سار في كثير من أشعار المتقدمين والمتأخرين فمن ذلك قول تاجر بن جرد من جيلة
 أبيات بأطيب الناس رفاقاً بهم * الأشهاد أطراف السوايل
 وقول البيهقي من جيلة أبيات ونحني أرقام الدريتها * على ما تلى عود الراكذ
 وتنتصر على هذا القدر وكان الحافظ المذكور بنو بني الحكيم شغراً الأسكندرية المحروس ودرس به في
 المدرسة المعروفة به هناك ثم انتقل إلى مدينة القاهرة المحروسة ودرس بها بالمدرسة الصالحية وهي مدرسة
 الورى رضى الدين أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بابن شكر واستقر بها إلى حين وفاته وكانت ولادته ليلة
 السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمس مائة بالقرى المحروس وتوفي يوم الجمعة
 من شهر شعبان سنة إحدى وعشرين وألفاً بالقرى المحروسة وكان والده القاضي الأتجب أبو المكارم
 الفضل في رجب سنة أربع وعشرين وخمس مائة وكان مولده في سنة ثلاث وخمس مائة رجب مائة ثمان
 والمقدسي يفتح المبروكون القاف وكسر الدال المهملة وفي آخرها من مهله هذه النسبة إلى بيت المقدس
 واللغمي تقدم الكلام عليه

(أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم التلجي الفقيه الاصولي الملقب سيف الدين الأمدي)

الدرسة المذكورة مدة
ثمان سنين ثم أعطاه
السلطان بزر بستان قضاء
أذربيه في سنة تسعين
وثمانمائة ثم جعل قاضيا
بالعسكر المصوري في ولاية
اناطولي في شهر ربيع
الاول في سنة سبع
وتسعمائة ثم انتقل الى
قضاء العسكر بولاية روم
ايلى بعد وفاة المولى ابن
الحاج حسين في سنة
احدى عشرة وتسعمائة ثم
تمت داوره بخداية ناول
شريحها وليس هذا موضع
بيانها فغفر الله له عن قضاة
العسكر في رجب سنة
سبع عشرة وتسعمائة
وعين له بكمال يوم مائة
وخسوت درهمين فلم يقبل
ولم يأت الاقليداس حتى
جلس السلطان سليم خان
على منبر السلطنة فقال
الوزراء عن حاله فاستخبروه
بذلك فاضاف هو الى الوظيفة
الزبورية قضاء قريه ثم
أعيد الى قضاء العسكر في
رجب سنة سبع عشرة
وتسعمائة وسافر مع
السلطان سليم خان الى
بلاد العجم وكان معه في
سجانه بستان استعسل
الاردليل ثم لما رجع منها
ووصل الخيبر الراى
عزل المولى المذكور عن
قضاء العسكر بسبب
اختلاف في تقاريره في شعبان
سنة عشرين وتسعمائة

كان في أول اشتغاله بحبل المذهب والتحق الى بغداد وقرأ بها على ابن المني في الشافعي فصر من فنان الحنبلين
وبقي على ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وذهب الشيخ بابا القاسم من فنانين
واشتغل بحبل الخلاف وغيره وحفظ طريقه الشريفة ورواها بطريقه أسعد المهني في القسعة كره ثم
انتقل الى السام واشتغل بفنون العقول وحفظها من الكثرة ونهض بها وحصل منه شيئا كثيرا ولم يكن في زمانه
أحفظ منه لهذه العلوم ثم انتقل الى الديار المصرية وتولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لقصر الامام الشافعي
رضي الله عنه الى باقي الزمان الصغرى وتقدم بالجامع النصارى بالقاهرة مدة واشتهر بمناضله واشتغل عليه
الناس وانتفعوا به ثم حصد هذه جماعة من فقهاء البلاد وتبعوا عليه ونسبوه الى فساد العقيدة والاعتلال
العلوي وذهب الفلاسفة والحكماء ككتاب ضراية من ذلك وضعوا في سخطهم عما
يستباح به الدم وبلغني عن رجل منهم شبه عقل ومعرفة بالماراى تساهلهم عليه وافرط التعصب كتب
في الخضر وقد جعل اليد للكتاب شبهة على ما كتبوا شكك
خسروا الفتي اذ لم يبالوا سعيه * فالتزم أعداءه ونصوم
كتبه فلان بن فلان واسار اى سيف الدين تاليسهم عليه ما عداه وفي حق ترك البلاد وغير من مهام مستغنيا
وقرأ الى السام واستوطن مدينة حماة ووصف في اصول الدين والنقود والمنطق والحكمة والخلاف وكل
تصانيفه في سنة ثمان ذلك كتاب اباكار الانكساري في علم الكلام اختصره في كتاب سماه منافع الترافع ورموز
الكثيرة وله دقائق الحقائق ولباب الاكباب ومنتهى السؤل في الاصول وله طريقته في الخلاف وتختصر في
الخلاف ايضا وشرح بحال الشريفة وله مقدار عشرين تصانيفا وانتقل الى دمشق ودرس بالمدرسة العزيزية
وأقام بها زمانا ثم عزل عنها بسبب انهم قتلوا قاضيا بالاشيعة وتوفي على تلك الحال في الثالث عشر يوم الثلاثاء
سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ودفن بسيف جيل قاسيون وكانت ولادته في سنة احدى وخمسين وثمانمائة
رحم الله تعالى والاعلى بالهمز بالمدة والميم المكسور وهو بعد هذا المصداق له في الامم وهو في
مدينته كبيرة في ديار بكر جمادى رة ليلاد اليرم كان ابا الفتح نصر من فنانين المني المذكور وضع تصانيفه
انتفع به جماعة كثيرة ومولده سنة احدى وخمسين وخمسمائة وتوفي خامس شهر رضان سنة ثلاث وعشرين
وخمسمائة * (ابو الحسن علي بن حمزة بن محمد بن الله بن عثمان بن فيروز الاسدي بالاعلى الكوفي
العروفي بالكتاب أحد القراء السبعين) *

كان اماما في الفقه والفتوى والقرآن ولم يكن له في الشعر يدسقى بل ايسر في علماء العرب بيتا مجهول من
الكسائي بالشعر وكان يؤيد الامين بن هرون الرشيد يدعى بعل الادب ولم يكن له زوجة ولا جارية فكتب الى
الرشيد يسكنوا العرب في هذه الاماكن
قال الفقيه ما تقول ان * أمسى اليك بحرمي يدي * ما زالت مذهب الامين معي
عدي يدي ومثلي رجل * وعلى فراش من ينهني * من نومتي وقيامتي يدي
أمسى برجل من مثالي * موفورة مني بالرجل * واذا وكيت * كوني من دفا
قدام مني جرا كمي مثلي * فامتن علي بما سكته * عني واغدا الغد للفضل
فامر له الرشيد بمائة الف درهم وجارية حسنة فجمع له الاخوان وخدم ووزن بجمع مع الاله واجتمع يوما
محمد بن الحسن الفقيه الحنفي في مجلس الرشيد فقال الكسائي من تعرف علم يدي الى جميع العوام فقال
له محمد ما تقول فمن سألني عن هذا السهو هل بعد مرة أخرى قال الكسائي لا قال له محمد ما قال لان النجاة
تقول المذبح لا يعرفها كان وحدث هذا الحكاية في عدة مواضع * ووف كرا الحليبي تارخ بغداد ان هذه
الفتية تجرت بين محمد بن الحسن المذكور والفرع الا الذي ذكره ان شاء الله تعالى وهما باثنا عشر اياه اعلم
بالصواب * رجعت اليه في الحكاية فقال محمد ما تقول في تعليق بالما قال لا يصح قال قال لان

وہیں کہ کل نوم مانی

شوقهم و آتایند به شما طایفه
معز و لاوماتی لاله الحقیقه

معز ولاومات في ليلة الجمعة

انجام دهنده: شهر من شهر

شعبان الحرام سنة الفتي

وہ شہر میں واپس لوٹا اور کہا کہ

المؤرخ في تاريخ وفاته

نفسی الذی جاء لیسر حل حقیقی

قاضي

في أرضه وهو في الجنة

۱۰۰

مقام في الجلا الفردوس

W. K. L.

أُنشِئَتْ فِي الثَّوِي الْوَلَدَاتِ

والله اعلم

قل للذي يتبعني تاريج روحه

تجمل التوید من حرم و جہان

502 696 91 17

405

وَأَتَى مِنْ بَعْدِهِ ذُرِّيَّةٌ

بزرگ دادنی قبره منم له نور

وَدَيْنَ عَمْدٍ مِثْلَ أَبِي الْوَيْبِ

الانصارى والامويين المذکور

کلمات کثیرہ و لطائف عجیبہ

وقت كهك الشبهه

عن تميم بن الحارث بن ابي العاص

التي هي اولى من اهل البيت

أوردتها في الإيضاح المذكور

من علي الكلام وقد أرسلها

إلى السلطان قوقود

و تَعْلِيْمُهُ فِي رُتَبِهِ وَ شَرَفِهِ وَ تَعْلِيْمُهُ فِي رُتَبِهِ وَ شَرَفِهِ

1. 10/10/1910

1950-1951

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
الذي هو الكتاب العظيم

المسألة الأولى في بيان ما هو المشقة

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من موسمي الدنيا والآخرة

المؤمنين فسماوا جبالا وراية

رسالة في تطبيق القرآن

المدرسة بـ ١٠٠ و ١٠٠

في كتابه الاطراف والحدود

السبل لا يسبق المطر وله مع سيبويه وأبي عبد الله بندي مجلس ومناظرات سبقت ذكر بعضها في تراجم
أربابها ان طاعة الله تعالى وروى الكسائي عن أبي بكر بن عياش وحزرة الزيات وان عديته وغيرهم وروى
عنه الفرغاني أبو عبد الله القاسم بن سلام وغيرهما وروى عنه تسعة وعشرون ومائة ثلثي وكان قد خرج اليها
صبيها من الزنادقة قال المعناني وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن المذكور بالري أيضا والكسائي في
تاريخه ان طاعة الله تعالى وكذا قال ابن الجوزي في شذوذ القول وقوى بنوه في قوله من قرأ الزيات وروى به
في كونه في ترجمة محمد بن الحسن وقال المعناني ان الكسائي مات ببلخ سنة اثنين أو ثلاث
وعشرين ومائة وأعم و يقال ان الزنادقة كان يقول دفت الله والعرس بالري والكسائي بكسر الكاف
وضع السين المهملة بعد ما ألفه عدد ودعا غافل له الكسائي لانه دخل الكوفة فغافل عنه في حبيب
الزيات وهو ملف كسائي فقال حجة من يقرأ أنشيد له صاحب الكسائي عياض وقيل له أحمق كسائي

* (أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن محمد بن أبي البزاد الذي كان قاضي الخانات المشهور) *

كان عالما حافظا فنهض على منسحب الامام الشافعي وبنى الله عنه اخذ القمصان أبي سعيد الاصغر في القمصان
الشافعي وقيل بل اخذ عنه صاحب لابي سعيد واخذ الفراء عن صاحبنا محمد بن الحسن النخاس
وعن أبي سعيد التزازي ومحمد بن الحصن الفارسي وعن كان في طبقتهم ومنهم من أبي بكر بن عمار وهو صغير
واخذوا بالاعتماد على علم الحديث في عصرهم ولم يراعوا في ذلك اخذ من نظرائه ونصروا في آخر أيامه لادفائه
بغداد وكان عارفا بآثار الفقهاء ويحدث كثيرا من رواين العرب مهذا هو ابن السيد الجبلي في نسب
ابي الثالث سيع ذلك وروي عنه الحافظ ابو نعيم الاسمانى صاحب طبقات الايام والجماعة كثيرا وقيل القاضي
ابن معروف شهد انه في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قدم على ذلك وقال كنت قبل فولي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما نرى شيئا من ادى شيئا لربيل قولي على نكاح الامم آخر وهو مصنف كتاب النسخ والمختلف والمؤلف
وغيرهما ومن من بغداد الى مصر فاصدا الى الفضل جعفر بن الفضل المعروف بابن حنابلة وزر وكان روى
الاخبار عن المذكي كوفي حفيد اخيه فلهذا أن أبا الفضل عازم على أبي القمي من فضي اليه ابا عبد عليه
وأقام عنده مدة بالغ في الفضل في كرامه واثق على نفسه فاستعاضة شيئا كثيرا وحصل له به
مال حتى لم يزل عنده حتى فرغ المسند وكان يجمع هو والحافظ عبد الغني بن سعيد المتقدم ذكره في
تخرجه المسند وكتبه الى أن تجز وقال الحافظ عبد الغني المذكي كثيرا من النسخ الناس كلاما على حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لثلاثة على بن المديني في وقت وموسى بن هرون في وقت وبنو قتيب والدارقطني في وقت وسأل
الدارقطني يوما أحد أصحابه هل رأى الشيخ مثل نفسه فاستمع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تزكوا
أنفسكم هو أعلم قال نعم فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني وان كان من اجتمع فيه
ما اجتمع في فلا وكان مستغنيا عن علمهم كثيرا ما ماني في علوم القرآن وكان ولادته الحافظ المذكي كوفي ذي
الفقه شريفة وثلاثمائة وروى في يوم الاربعاء ما كان خلويا وقيل الثاني من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة
فمن وثمانين وثلاثمائة سيد اذ وصي عليه الشيخ ابو سعيد الانصاري في القمصان المشهور والمتقدم ذكره وفي
في بيته معروف الكرخي في سنة ثمان مائة حبيب رحمة الله تعالى به والدارقطني في فضل الامامة وبعد الالف
راة مائة حتم على مشهوره من غير طاعمة له ما كانت ثم فتم هذه النسبة الى دار الفطن وكانت له كبيرة
بغداد والله اعلم

* (أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرضا الشيرازي التستكلامي أحد الأئمة المشاهير) *

۱۰۲ - کلاموالہ، بقولہ تفسیر القرآن الکریم اخذ الادب عن ائی نگر میں ندوائی نگر میں

10-10-1964

وفيهما كتب لم يسمع بها
أحد من أبناء زمانه فضلا
عن اطلاع عليها وسعت
أتمها سبعة آلاف جملة
سوى المكتوبات
*(ومنهسم العالم الفاضل
الكمال المولى مصفى الدين
مصدق الشهير بابن البركي
زاده)*

كان رحمه الله تعالى من
أولاد بعض القضاة قرأ على
علماء عصره ثم وصل إلى
خدمة المولى الفاضل قاسم
الشهير بقاضي زاده ثم
صار معيدا لدروسه ثم صار
مدرساً لبعض المدروس ثم
أصبحه السلطان بايزيد خان
«علما لاشته السلطان أحمد
حال إمارته بمادة أساسية ثم
أعانه أحدى المدروس
الجناب ثم نصبه قاضيا بادره
وصار هناك قاضيا سائدة
كبيرة وكان في قضائه على
سيرة حسنة وطريقة
مستقيمة عزله عنه في أوائل
سلطنة السلطان سليم خان
وعين كل يوم ما تولى تالون
دورهما ثم مات بعد سنة
قسطنطينية في سنة تسع
عشرة وأربعين وتسعمائة
كان رحمه الله تعالى عالما
فاشلا مستقنا حري
الجنان طليق اللسان فصيح
اللسان صاحب السكال
والجمل روح الله ورحمة
ونور منحه
*(ومنهسم العالم الفاضل
الكمال المولى محيي الدين
يحيى بن المولى الفاضل

السراج وروى عنه أبو القاسم التنوخي وأبو محمد بطوهرى وغيرهما وكان له ولدته بعد اذ سنة ست
وتسعين ومائتين * وتوفي ليلة الأحد حادى عشر جمادى الاولى سنة أربع وأربع وثمانين وقيل اثنتين وثمانين
ولما تفرج الله تعالى وأصله من سرمن رأى * والرواية بضم الراء وتشديد الميم وبعد ألفون هذه
النسبة يجوز أن تكون إلى الريان وبمعنى * يمكن أن تكون إلى قصر الروان وهو قصر بواسط معروف وقد
نسب إلى هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر اسمها عن أن نسبة أبي الحسن المذكور إلى أبي ماوانه أعلم
(أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الخوفى النخوى)

كان عالما بالعرفية وتفسير القرآن الكريم وله تفسير جيد واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به وروايت
تحده على كثير من كتب الادب قد قدرت عليه وكتب لأرباب البقراءة كما حجب به عادة المشايخ * وتوفي بكرة
يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة رحمه الله تعالى * والخوفى بنسج العلماء المهله وسكون الواو
وفى آخرها فاهمة النسبة إلى خوف قال السمعاني ظنى أنها قرية بمصر حتى قرأت في تاريخ البخارى أنها من
عجمان منها أبو الحسن المذكور ثم قال وكان عنده من تصانيف النحاس أبى جعفر المصرى قطعة كبيرة
* قالت قوله فر به بمصر ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرق التي قصبتها مدينة بليس جميع وبها
يسمونه الخوف ولا أعلم ثم قرى به يقال لها الخوف وأبو الحسن من خوف مصر وبعد أن فرغت من ترجمة أبي
الحسن الخوفى على هذه الصورة طمرت ترجمته مفضلة وذلك أنه من قرى به يقال لها شمرا الخلة من أعمال
الشرقية المذكورة وأنه دخل مصر وقرأ على أبى بكر الادنى وبنى جماعة من علماء المغرب وأخذ عنهم
وتصدر لأفاده العلمية وصنف في النحو مصنفنا كبيرا وصنف في أعراب القرآن كتابا عشرين جملة وله
تصانيف كثيرة يستعملها الناس

(أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالخشى الأصغر النخوى)

كان عالما وعى عن المردو وتعلب وغيره ما روى عنه المروانى وأبو السراج اللخافى الجربى وغيرهما
وكان ثقة وهو غير الاخفش الاكبر والافخش الاوسط فالأخفش الاكبر هو أبو الخطاب عبد الجدى بن
عبد المجيد من أهل حمير من موالىهم وكان نحو بالغوا بولاه أنفاط لغوية أنفردت قبلها عن العرب وأخذ
عنه سيدي به وأبو عميد ومن في طبقتهم ما لم أعرف له لوقا حتى أعرف له ترجمة والافخش الاوسط أبو الحسن
سعيد بن به بعدة وقد تقدم ذكره في خوف السنين وهو صاحب سيدي به وكان ابن الاخفش المذكور وبين
ابن الروى الشاعر منافسة وكان الاخفش يهاكر داره بقولى عندنا به كلاما شديدا به وكان ابن الروى كثير
التطير فاذا سمع كلاما لم يخرج ذلك اليوم من بيت فسكر ذلك منه فبعد ما ابن الروى باهاج كثير وهى مثنية في
دوايته وكان الاخفش يتفقاها ونوردها في جملة ماوردتها شمسها بالهاوا فاختارها به نوبته كره اذ عساه فلما
علم ابن الروى بذلك أقصر عنه * وقال الرزى بأن لم يكن الاخفش بالمسعى في الرواية لا للشاعر والعلم بالخرى وما
علاه صنف شيئا البتة ولا قال شعرا وكان اذ شغل عن مسنده في النحو صغيرا وانهم من بسأله * وكانت وفاة
أبي الحسن المذكور في ذي القعدة وقيل في شعبان سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة وثلاثمائة بعد اذ
ودفن بقرية قنطرة بردان ودخل مصر سنة سبع وثمانين ومائتين وخرج إلى حلب سنة ست وثمانين رحمه الله
تعالى * والافخش بنسج العلماء وسكون الخاء الجمجمة وتوقع الفاء بعدها شين مخممة وهو الصغير العين
مع سوء بصرها * وردان بنسج البناء الموحد والراء والدال الهاء له ولد بعد ألفون وقري به من قرى
بعد اذ خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم قال أبو الحسن ثابت بن سنان كان الاخفش المذكور نواصل
المقام عند أبي على بن مقله وأبو على براعيه * يعرفه شكاليه في بعض الأيام ما هو فيهم شدة الفاقة وتوزيادة
الاضاقة وسأله أن يكلمه أبو رباح الحسن بن عيسى في أمره وبسأله أن يورثه في جملة من يورث من

حسن السامري

قرأ رحمه الله على والده وعلى
المسولي علاء الدين عيسى
العربي ثم صار مدرساً بمدرسة
مولانا خسرو بيهود ثم
صار مدرساً بمدرسة ساجدية
بأدره ثم صار مدرساً بمدرسة
محمديا بمدرسة قسطنطينية
ثم صار مدرساً بمدرسة
أوزبك القاري بمدرسة
أوزبك ثم صار مدرساً بمدرسة
المدرستين المختلوتين
بأدره ثم صار مدرساً
بمدرسة المدارس الثمانين
عنه كل يوم ثمانون
دروهم بغير التقاعد ثم
جعل له السلطان سليم خان
قاضي بمدرسة أدره وتوفي
وهو قاضٍ بمسكن سنة تسع
عشرة وتسعمائة وكان
رسيد الله تعالى شمساً
بالعلم غاية الاشتغال بحديث
السيار عن محل الاتفاق
ليلاً ثم أراو كان مريضاً
عن من خرافات الدنيا وكان
يمسح بيده عنده الذهب
والمدور وكان يقرأ القرآن
على نفسه حتى يتخار لاجلهم
الجسور والعمري وكان
رأساً من العيش بالليل
وكان له حبة صادقة للصوفية
وله حواس على شرح
الفتاوى للسيد الشريف
وحواس على حاشية شرح
الفتاوى للسيد الشريف
اللاعبة التشارف
* (وهم العالم الفاضل
الكمال المسولي سيدي
الحيدري) *

أمثاله نفاطه أو يوعى في ذلك وعرف باختلال حاله وتعدت القوت عليه في أكثر أيامه وسأله أن يجري عليه
رزقاً أسوة أمثاله فأنه الزمان تشارديا وكان ذلك في مجلس سافل فشق ذلك على أبي علي وقام من مجلسه
وصار أمثاله لأثمانه على سؤاله ووقف الانخس على الصورة فاعتصم بها وانتهت به الحال إلى كل
السليم التي عتقيل أنه قبض على فؤاده فمات فجاء في التاريخ المذكور

* (أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي المتوفى صاحب التفسير المشهور) *

كان استاذ عصره في التفسير وروى عن السعد في تصانيفه وأجمع الناس على حسنهما وذكرها
المدرسون في دروسهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم وكذلك الوسيط وكذلك البحر ومنه أخذ
أبو حامد التبراني أسماء كتبه الثلاثة وله كتاب أسباب نزول القرآن والتبصرة في شرح أسماء الله الحسنى
وشرح ديوان أبي الطيب المتنبي شرحه مستوفى وليس في شرحه جمع كثير ثم له رد كرفيه أشياء غريبة
منها في شرح هذا البيت وإذا الكارم والصورم والقنا * ونبأ أن عرج كل شيء يجمع
تكمال على هذا البيت ثم قال في أعوج ج نخل كريم كان لبني هلال بن عامر وقيل لأصحابه مائة بيت من
شدة عدوه فقال صلات في ياديه وأنا أكرهه فربعت سرب قفا يقضد المياء فتبعته وأنا أغض عن جماعة حتى
قوا فانا على المياء في دفعه واحد وهذا أغرب شيء يكون فإن القنا شديد الطيران وإذا قصد المياء أشد
طيرانه أكثر من قصد غير المياء كما حتى قال كنت أغض عن جماعة ولو لا ذلك لكان يسبق القنا
وهذه مبالغة عظيمة وأما قيل له أعوج ج لانه كان مسجراً وقد جعلتهم غارة نهر لوانها طرخوه في خرج
وجوله لعدم قدرته على شديتهم لصغر قاعه وج ظهر من ذلك قيل له أعوج ج وهذا البيت من جملة القصيدة
التي رثي بها فالتكلم الموت وكان الواحدي المذكور تلميذ الشيخ صاحب التفسير القسديم كره في خوف
الهزيمة وعنه أخذ علم التفسير وأرى عليه توفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
وأربع مائة بمدرسة ساجدية بمدرسة أدره بمسكنه بفتح الميم وتشدت له الشاة الثمانين فوها وهما مسكون
الواو وبعد هاهنا فتوح مشقة من تفتها هاهنا كتبت واسم المتوفى إلى هذا الحديث * والواحد في فتح
الواو وبعد ألف ساعة مكسورة وبعد هاهنا مهمل لم أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي ولا ذكرها
المسعى في ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد بن الذليل بن مهران كره أو أحمد العسكري

* (الأمير السعد المالك أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي كان من محمد بن دلف بن أبي دلف

القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عبد الجليل المعروف بابن ما كولا بفتح تسيه

مستوفاة في ترجع حجة أبي دلف القاسم في حرفي القاف) *

وأصله من حر بادقان من قرأ في أسمهان ووزر أو أبو القاسم هبة الله الأمام القائم بأمر الله وتولى عمه أبو
عبد الله الحسين بن علي قضاء بغداد سبع الحديت الكثير وصف السيفات النافعة وأخذ عن شيخه الرافعي
وخروسان والشام وغير ذلك * كان أبو نصر أحد الفضلاء المشهورين تتبع الألفاظ المشتهرة في الأسماء
الأعلام وجمع منها شيئاً كثيراً وكان الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد قد أخذ كتاب أبي الحسن
الدارقطني المسمى المختلف والمؤلف وكتاب الحفاظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه منتخب النسبة وجمع
بينهما وزاد عليهما وجعله كتاباً مستقلاً سماه المؤتلف تسكعاً للمختلف وجملة الأمير أبو نصر المذكور وزاد
على هذه التكملة وضم إليها الأسماء التي وقعت له وجعلها أيضاً كتاباً مستقلاً سماه الأكل وهو في غاية
الافادة في رفع الالتباس والوضبط والتقدير وعليه اعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن فإنه لم يضع مثله
ولقد أحسن في تسمية الأسماء ثم جاء من نقلها إلى آخره أن شاء الله تعالى وفيه ما قصر فيه أيضاً
وما يحتاج الأمير المذكور مع هذا الكتاب إلى فضيلة أخرى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وضبطه وواقفاته

أرأه في علماء عصره ثم وصل
 إلى خدمة المولى علاء الدين
 على الفتاوى ثم صار مدرسا
 بسبب ما وس ثم صار مدرسا
 بمرسة السلطان مراد خان
 الغازي بمرسسه ثم صار
 مدرسا بمرسة أو رسات
 ببلدة أرتيق ثم صار مدرسا
 بساطنة بمرسة ثم صار
 مدرسا بأحدى المدارس
 الثمان ثم عين له كل يوم
 غلاتن درهمها بباريق
 التقاعد ثم نصب قاضيا
 بجهة قضاة بلخية وولي يديت
 الأقالسة حتى مات وهو
 قاض بجهة سغديانية عشر
 أو ثلاث عشرة وتسعمائة
 كان رجلا لله تعالى متفانيا
 بالعلم غاية الاشتغال وحصل
 من الفضل جانيا علميا
 وكان الناس يلقونه على
 أفواه في الفضل وكان
 أسود اللون غليظ الخيشة
 كبير الحمية جدا وكان ذا
 مهابة وقار وله أساتذة على
 شرح المفتاح للسيد
 الشريف وله أساتذة
 على شرح التواقيت للسيد
 الشريف أيضا وله تلام
 بالعرفان لكنه ظلم ضعيف
 ربح الله روحه
 (و منهم العالم الفاضل
 الكامل المولى سيدى
 القزاقاني) *
 قسرا على علماء عصره ثم
 وصل إلى خدمة المولى علاء
 الدين على الغزى ثم صار
 معيدا لمرسة ثم صار مدرسا

* ومن الشعراء القسوب اليه

قسوؤ خيلمان عن أرض تهم بها * وجانب الذل ان الذل يجنب
 وارجل اذا كان في الاوطان مقصدا * فالمندل الرطب في أوطانه حطاب
 وكانت ولادته في عكا في خامس شعبان سنة احدى وعشرين وأربعمائة وقته غلبته بغير جان في سنة
 ثيف وسبعين وأربعمائة وكذا أبو الفرج بن الجوزي في كتاب النظم اقل في سنة خمس وسبعين
 وأربعمائة وقيل في سنة سبع وعشرين وقال غيره في سنة تسع وسبعين بغراسان وقيل بالهاوا قال الجدي
 خرج الخراسان ومعه غلمان له أترال فقتلوه بجر جان وأخذوا ماله وهر لواط دمهم هدر رجاء الله تعالى
 ومديده الشاعر المعروف بصرد الال الذي ذكره ان شاء الله تعالى ومديده في ديوانه موجود * وما كولا يفتح
 المسموع بعد الف كافي مضومة وبعدها اواسا كنة ثم لام ألف والأعراف ومعناه ولا أدري سبب تسمية
 بالامرهل كان أمير بنفسه أم لأنه من أولاد أبي دلف الجلي وعكبر فقد تقدم القول عليها في ترجمة الشيخ
 أبي البقاء

*(أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن سوان بن عبد الله
 ابن سوان بن محمد بن سوان بن الحكيم بن أبي العاصي ابن أمية بن عبد شمس بن عبد
 مناف القرشي الأموي السكاني الأصبهاني) *

صاحب كتاب الاغانى وحده سوان بن محمد المذكورا آخر خلفاء بني أمية وهو أسبهاى الأسر بغدادى المشا
 كان من أعيان أدبائهم وأفرادهم مشهورى عن علم كثير من العلماء بطول تعدادهم وكان عالما بآيام
 الناس والانسباب والمير قال التنوخي ومن المشيخين الذين شاهدناهم أبو الفرج الحسن بن كات يحفظ
 من الشعر والافان والخبر والافان والاعاديث المستندة والنسب مالم أرقط من يحفظ ماله ويحفظ ديون
 ذلك من عالم آخر منها الفقه والنحو والخرافات والسير والمغازى ومن آله النادمه شيئا كثير مثل عسل
 الجوارح والدمارة ونفع من العلم والعلوم والاشربة وغير ذلك شعر جميع اثنان العلماء واحسان
 الفناها الشعر أعوله المصنفات المشتملة منها كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق على أنه لم يعمل في حياته مثله
 يقال انه جمع في خمسين سنة نحو جملة الى سبب الدولة بن حمدان فاعطاه ألف دينار واشتد رغبته وحكى عن
 صاحب بن عبد الله كان في أسفارهم وتقلاته يستعجب حل ثلاثين جلدان كتاب الادب لمعها فلما
 وصل اليه كتاب الاغانى لم يكن بعد ذلك يستعجب سواه استغنى عنه عنها ومنها كتاب البيان وكتاب الامانة واعر
 وكتاب الديارات وكتاب دعوى الأطباء وكتاب عجز الاغانى وكتاب أخبار بختة البرمكي ومقاتل السالبيين وكتاب
 الخانات واداب الغرباء وحصل له ببلاد الاندلس كتب مصنفه التي أمست ملوك الاندلس يوم ذاك وسيرها
 الهم سر رجاء الانعام منهم سوان في ذلك كتاب نسب بن عبد شمس وكتاب أيام العرب ألف وسبعمائة
 يوم وكتاب التعديل والانصاف في ما قال العرب ومثاله وكتاب جهره والنسب وكتاب نسب بن عبد شمس وكتاب
 نسب المهابلة وكتاب نسب بنى تغلب ونسب بنى كلاب وكتاب الغلمان الغنبي وغير ذلك وكان متعلعا الى
 الورى والمهاجر وله فيه مدائح فمن ذلك قوله

ولما اتفقتنا لاندن بظاله * أعان وما عسى ومن وما منا
 وردنا عليه معتز من فراشنا * وردنا لده بعد بن فاختنا
 وله من قصيدة منتهى ولوجاه من سره رومية
 استعدى ولودا ناك مبارك * كالدر أشرق جنى ليل منهر * سعد وقت سعاد تجاغت به
 أم حصان من بنات الاصفر * متعج في ذروى شرف العسلا * بين الهلب متناه وقصر
 شمى الضعى قوتى الى بند الدجى * حتى اذا جعنا ثابث البشري

على المولى تخلص زاده ثم
قرأ على المولى تاج زاده
ثم وصل إلى خمسة المولى
الفاضل ستان باشا ثم يشارفة
سعين نقي عن البلد ودرس
ذكره وما أعيد المولى
ستان باشا إلى ندر نس دار
الحديث بادرته حصار المولى
المذكور وبعيداً بالدرس ثم
صار مدرساً لبعض المدارس
ثم صار مدرساً بدرس
السلطان باني دختان بروس
ثم صار مدرساً بدرس
أسكوب ثم صار مدرساً
بدار الحديث بادرته ثم صار
مدرساً بأحدى المدارس
التي كان فيها كل يوم
تسعون درهما بغير نقي
التقاعد ثم جعله السلطان
سابعاً من قاضيا بخراسان
بسططانية ثم صار قاضياً
بالعسكر المنصور بولاية
أنطولي ثم صار قاضياً
بالعسكر المنصور بولاية
روم إلى العمورية ثم عزله
السلطان سليم خان عن
ذلك الأمر جرى بينهما
وأعلمه إحدى المدارس
التي كان وعينه كل يوم
مائة وعشرين درهما وأما
على ذلك الحال في سنة سبع
أربعين وعشرين وتسعمائة
ووقف عند مسجد بخراسان
بسططانية كان وجه الله
تعالى على القاضيا بخراسان
فتم وأذن وهو الاناضلي
وصاحب مرسلة وهيئة
وكان سبغمان سيوف الله
وعالي وكان تشرعاً شرفاً

بها إليه النصف من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة هـ وجه الله تعالى وكان أيضاً حافظاً * وتوفي
أخوه القيس المحدث الفاضل صائب الدين هبة الله بن الحسن بن هبة الله يوم الاحد الثالث والعشرين من
شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة بمشقة ودفن من الغيبة باب الصغير ومولده على ما ذكرنا
الحافظ المذكور في العشر الأولى من رجب سنة ثمان وعشرين وأربع مائة وقدم بغداد سنة عشرين
وخمسمائة وقرأ على أسعد المهنى المتقدم ذكره وابن برهان وعاد إلى دمشق ودرس بالقرية والغريبة في
جامع دمشق وأقضى وحديث وجه الله تعالى

(ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الغفار السمعاني اللغوي)

كان قسماً بعلوم اللغة مشهوراً وكتب الادب التي علمها خطه مرغوب فيها ولا أعرف شيئاً من أحواله سوى انه
جمع أبابكر بن شاذان وأبا الفضل بن المأمون وكان صدوقاً وذكره الخطيب في تاريخه وقال كتب عنه وكتب
الكثير وخط في غاية الاتقان والنجدة وتصدر ببغداد لرواية وأقرأ الادب وأكثرت كتبه خطه وحصلت
بعدمه عديداً من الآثار الادبية وأذكرها الغريبة فسد أكثرها * وتوفي يوم الاربعاء ربيع المجرم سنة
خمس عشرة قرناً بعد ما توجه الله تعالى ولا أعرف نسبته إلى ما ذاهي وهي بكسر السين المهملة وسكون
الميم الأولى وفتح الهمزة يستوي بالنون ثم وجدت في درة الغواص للحريري ما مشاهير ويقولون في النسب على
الفاكية والبالقاء والمهمها كنهان وباقلا في موضعين فيخطون فيه وبين وجه الخطأ ثم قال بسند
ذلك وجه الكلام أن يقال في النسب إلى السمعاني وتتم الكلام إلى آخره لما وقفت على هذا
علمت أن نسبة أبي الحسن المذكور إلى السمعاني وأنه استعمل على اصطلاح الناس وأنه علم

*(الشيخ القاضى أبو القاسم علي بن الطاهر ذي المناقب ابن أحمد الحسين بن موسى بن

محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

العابد بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم)*

كان نسب الطالبين وكان اماماً في علم الكلام والادب والشعر وهو أخو الشيخ بهار الزمعي وسبق ذكره
إن شاء الله تعالى وله تصنيف على مذهب الشيعة ومما في أحوال الدين وله ديوان شعر كبير وإذا وصف
الطبيب أجاد فيه وقد استعمله في كثير من المواضع وقد اختلف الناس في كتابه سبع البلاغة الجوى عن
كلام الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو جبهه أم جمع أخيه الرضى وقد قيل انه ليس من كلام
علي وإنما الذي جعله نسبة إليه هو الذي وضعه والله أعلم وله الكتاب الذي سماه الغرر والدور وهي
جبال أسلاها تشتمل على فنون من معاني الادب تسلك فيها على النحو واللغة وغير ذلك وهو كتاب منع يد
على فضل كثير وتوسع في الاطلاع على العلوم وذكر ما بين بسام في آخره كتاب المنيرة فقال كان هذا
الشيخ اماماً في العراق بين الاختلاف والاتفاق البديع علمها وهيئة أخذها من صاحب
مدارسها وجماع شاربها وأتباعها من ساربت أخباره وعرفته أشعاره وجدت في ذات الله ما ترون
وأناؤه إلى قول البغدادي في الدين وتضمنه في أحكام المسلمين مما يشهد به فرغ ذلك الأصول ومن أهل ذلك
البيت الجليل وأورد له عدة مقالمحسنة فمن ذلك قوله

ضن عني بالزرد أنا قطلا * نوا على كثيرة في المنام

والنفس كما اشتبهت ولا عجب * مبسوى أن ذالتي في الاعلام

وإذا كانت الملاقاة ليلاً * فالسالى تحب من الايام

قلت وهذا من قول أبي تمام البلخي

استرارته فكرت في المنام * فأناني في خطبة واكتتام

صافي العنيدة مستعسدا

صغير رسالة متضمنة

الاجوبة عن اشكالات

الولي سيدى الجدى

وصفت متافى الفقه أورد

فيه شتات المسائل

وسماه المرتضى توراثة

ضريحه وأقر يوم الجزاء

فتوحه

* (منهم العالم العامل

الفاضل الكامل المولى

شمس الدين سيدى محمد بن

محمد القوجوى) *

كان والده من مشاهير

العلماء في عصره وكان

مدرساً بمدرسة مرزبغون

مدة ~~سنتين~~ ثم رآه المولى

الذكور على والده ثم على

المولى الفاضل بهاء الدين

ثم على المولى عبدى المدرس

بأمر بهاء الدين المولى حسن

جاي ابن محمد شاه الفتاوى

ثم صار مدرساً بمدرسة

مغلطة ثم صار مدرساً

بمدرسة إبراهيم باشا بدينة

فبمدينة وهى وأولى

مدرس بها ثم صار مدرساً

بمدرسة السلطان أورتان

الغازى بادنارنسق ثم

صار مدرساً بادنارنسق

بادنه ثم صار مدرساً

بمدرسة الأوز بمصطفى باشا

بمدينة قسطنطينية وهو

أول مدرس بها أيضاً ثم صار

مدرساً بالمدرسة

التي كان من له السلطات

بأينديان كل يوم غنائم

درهما بطريق القاعد

تجهله السلطات سليم

بها زورة تلذذ الآر * واح فها من الاجدام

نملى لكن لنفسه عيب * خيراً أنا في دعوة الاحلام

يا خابلى من ذؤبة قيس * في النصارى وياضه الاخلاق

عالاتي بذكركهم قطر باقى * واسقاني دمي بكاس دهاق

وخذا النوم من جفوني فاني * قد شاعت الكرى على العناق

فما وصلت هذه الايات الى البصرى الشاعر قال المرفى قد تلعب ملائكة على من لا يقبل ومن شعره أيضاً

ولما تفرقنا كاشعنا النوى * تمين ودخاوص ووجد

كائن قد سارنا طلباً عسبة * أخو جنة عما أقوم وأفند

ومعنى البيت الاول مأخوذ من قول المتنبي في مدح عضد الدولة بن بويه من جله قصيدته الكافية التي ردهه

بهم الساعدا من خدمته من شيراز الى العراق وقتل في الفاروق كالمومس ورجع في ترحاله المتنبي وهو

وفي الاحباب شخص يوجد * وآخو يدعى معسدا شرا كا

اذا شئت كنت موع في حدود * تبين من بسكنى من تباكى

وقد قلت من مكاب خنان الختان وياض الاذهان الذي وصفه القاضى الرشيد أبو الحسن أحد المعروف

بأبي الزبير النعمان المتقدم ذكره ما نسب الى الشريفة المرفى المذكور وهو

بنى وبين عواذلى * في حلب أطراف الرياح أناطار حى في الهوى * لاحكم الاملاح

ونسب اليه أيضاً مولاي يابى كل ناحية * تخديدي قد عشت في البعج

حسب ما تضى عايشه * كالجرح حدثه بلا حرج * عفى عن خطا عيلى ومن

سلطان على المبعج * مديان الكرى عتيق معي * ثم ادعى لي من هوالك الفرج

وذكره أيضاً من قبل من خلد من المخطاطم * روى في من جوى فليل يندى

اسمهم الجفون من غير سقم * لا تلى ان كنت من سقمها

أنا طرقت في هوالك بطلب * وكسا الجرح فيك لعلوا ما

وسكنى انطليط أورد كما يحيى بن على التبريزى الغورى أن أبا الحسن على بن أحمد بن على بن سالك الشالى

الاديب كانت له نسخة كتاب الجهر لابن دريغاية الجوهري قد عتقه الخاصة اليه فاستأجرها الشريفة

المرفى أبو القاسم المذكور بسنتين ديناراً وأعطاهما جديماً ألباً باعها بأربع مائة الف درهم

المذكور وهى أنسبهم أشهر من حولها وبعثها * لقد طال وجدى بعد ما وجدنى

وما كان طلى أنى سايها * ولولا ديتى في السجن دونى

ولكن اضغف وانقار وصية * صغار عليهم تستهل شوى * فقامت لهم أملك سواى عيرة

مشالة مكوى النوادر خرس * وقد تفرج الحجاب بأم مالك * كراهم رب بين ضنين

فارجع النسخة اليسرى ورواه الدانير ورواه الله تعالى وهذا القاصد منسوب الى الفاتى بالشاء وهى بلدة

تقع بستان قريظة من المبعج أقام بالبرصة مدة طويلة ومعهم بها من أبي عمرو بن عبد الواسد الهامى وأبى

الحسن بن النجار وشيوخ ذلك الوقت وقد قدم بغداد واستوطنها وحدث بها * وأما جده فكان فهو بفتح السين

المهملة وتشبه باللام وفتحها وبعد ما كان في كذا جده مقبداً ورأى في موضع آخر بكسر السين

وسكون اللام والله أعلم والشريفة المرفى وقد الله كثير * وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين

وثلاثمائة * وتوفي يوم الاحد الخامس والعشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وأربع مائة

ببغداد ودفن في دار عسبة ذلك النجار وجماعة بعللى وكانت وفاته في الحسينى القالى المذكور في ذى

القدسة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ليلة الجمعة من الشهر المذكور ودفن في مقبرة جامع المنصور وكان

فان قاضيها سبيلية ثم
 حله قاضيها العسكر
 المنصور ولولاية الناطولي
 ثم استغنى عن قضاء العسكر
 وتركه فأعطاه السلطان
 سامي خان إحدى المدارس
 الثمان وعشرين كل يوم
 مائة وعشرين درهما
 ثم تولى التدريس أيضا
 ويق في بيته زمانا ثم جعل
 قاضي عصر الحرس وأقام
 هناك سنة ثم جاور مدينة
 قسطنطينية وعمل على كل
 يوم مائة وثلاثين درهما
 مات في سنة ثمانين
 وتسعمائة كان رحمه الله
 تعالى عالما بعلوم العربية
 وعلومها وعلما بالتفسير
 والحديث والاصول
 والترويع والعلوم العقلية
 وكان صاحب البيان فصيح
 اللسان واسع القدر
 كامل الخصال وكان له
 انشاء يبلغ في امر بيعة
 وصف شيعي في بعض
 رسائله وقال قول الخوارج
 على هامتي حتى تنقش بها
 قلمي ولا يلقى ان هذه
 استعارة بلغة حسنة مع
 ترشيع بلغة مبنية من
 عبودية اللفظ وسادسته
 لاحسن السبك وروح الله
 تعالى روحه
 (ومنه العالم العامل
 والفاضل الكامل المولى
 بان الايدى)
 قرأ رحمه الله علما عصره
 ثم وصل الى خدمة المولى
 شهاب الدين ثم الى خدمة

أديبا شاعرا روى عنه الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد وأبو الحسن الطبري وغيرهما رحمه الله تعالى
 * (أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد القاضي المعروف بالخطيب الموصل
 الاصل المصري الدار الشافعي صاحب الخليلات المنسوبة اليه) *

سمع أبا الحسن الحوفي وأبا محمد بن الحسن وأبا الفتح العباسي وأبا سعيد الماليني وأبا القاسم الاوزاعي
 وغيرهم قال القاضي عياض الخطيب سأل أبا علي الصدفي عنه وكان قد لقب بالمرسل الى البلاد الشرقية
 فقال فتنبه له قول الفقيه حنبل في القضاء ونقض يوما واحدا واستغنى وانزوى بالقرافة الصغرى وكان مسند
 مصر بعد الحلبا وذكرا القاضي أبو بكر بن العربي فقال شيخ معز في القرافة له عاوى الرواية وعنده
 فواند وقد حدث عنه الخطيب وكفى عنه القرافي وقال غيره في الخطيب قضاء طامة وخروج له أبو نصر أحمد بن
 الحسين السبكي روى أجزاء من مسموعاته أخوين وهاهنا أبو رفاعا وثلاث من أعلامه قال كان
 نقش خاتم أبي عمرو بن العلاء وان أمر أديبا كريهما * استقبل منها بجمل غرور
 فسألته عن ذلك فقال كنت في ضيعة نصف النهار أدور فيها فسمعت قائلا يقول هذا البيت ونظرت فلم أر
 أحدا فكتبت على خاتمي قال أبو العباس نعلب هذا البيت لها في ثوبين من سبعين من مرة المعروف بالشويعر
 الخبي وقال الحافظ أبو طاهر السلفي كان أبو الحسن الخطيب إذا جمع علماء الحديث جمعهم في الدعاة
 اللهم ما علمت به فعمد وما أنعمت به فلا تسلب وما سرت به فلا تعلمه وما علمت به فاعلمه * وكانت ولادة
 الخطيب في الحرم سنة ثمان وأربع مائة بمصر * وتوفي في ثامن من عشر ذي الحجة يوم السبت سنة ثمان
 وتسعين وأربع مائة وقيل في السادس والعشرين من الشهر المذكور * وتوفي أبو في ثمان من سنة ثمان
 وأربعين وأربع مائة وهما الله تعالى والخطيب بكرهما الخليفة المنة ونفع الامم بعدهما من مهمة هذه
 السمة الى العالم ونسب اليها أبو الحسن المذكور لانه كان يسبح عصره الطبع لاملال عصر قاضيها بذاك
 وعرف به * وأما القرافي فبلغ الشاف والرافعة بعد الفقهاء ههنا وكان كبرى وصغرى فالكبرى
 منهما ظاهر مصر والصغرى ظاهر القاهرة ثم انقر الامام الشافعي رضي الله عنه في شرافة فخدم المعارف
 ابن بعث فلولام دين السكان قسما اليهم * وقاسمها بالقاهرة بعد الفقهاء معكم وروى بعدهما باع مثناه من
 تحتها ثم اعوذ براد فيها الفقه قال قاضيها وهي قلعة رستاق من أعمال سب

* (أبو الحسن علي بن محمد الشافعي السكيت) *

كان أديبا فاضلا في خدمة العزيز بن المنصور العبدي صاحب مصر فو له أمر خزانة كتب وجعله دفتر خزان
 بقراته الكتب وتبليغها وبقائه وكان حاديا لمساورة لطيف المعانيه وله مصنفات حسنة منها كتاب
 الديارات ذكر فيها كل بلد بالعراق والموصل والشام والمغرب وقوة الديار المصرية وتجميع الاشعار المولدة في
 كل بلد وما جرى فيه وهو على اسلوب الديارات للثلاثين وفي الفرج الامم من أن هذه الديارات قد
 جيع فبقوا اليك كثيرة وله كتاب السير بعد العصر وكتاب مراتب الفقهاء وكتاب التوفيق والخوف
 وله كتابات ومراعات منة شعرا وحكما وغير ذلك من المصنفات في الادب وغيره * وتوفي سنة ثمان
 وثلاثين وقال الامير المختار المعروف بالسبكي توفي في سنة ثمان وثلاثين وادفنه في داره في الدار
 متصفا بغير رحمة الله تعالى وكانت وفاته بمصر * والشافعي في حق الشن المنة بعد الفقهاء بمصر وحده
 مضمون من سبعين ومائة سنة وبعدها باع مثناه من قريتها كشفت عن هذه النسبة كثيرا فلم أعرفها ثم
 بعد سنين وجدت في كتاب التاج تصانيف أبي إسحق الصائغ ان الشافعي صاحب وشكركم من زيار الدينلي
 قال في سنة ثمان وعشرين من ثمانمائة بالقرب من أمهات قلت هذا اسم بلي نسب النسبة وليس بنسبة
 وشكركم ان يكون صاحب هذه الترجمة ماسو باليه بان يكون أحد أجداده فكتب اليه بقي السبكي

الاجوبه عن اشكالات
المولى سيدى الجيدى
قواته منجبه وطيب
هجمه

ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد الرحيم
ابن المولى علاء الدين
العربى *

وقد لنفسه والله بيان
واشتهر بذلك اللقب قراً
على والده وعلى المولى
خدايب زاده ثم صار مدرسا

بعض المدارس ثم صار مدرسا
ياحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بدينه
فسلط عليه ثم صار مدرسا
ياحدى المدارس الثمان
ثانياً وعين كل يوم مائة
درهم مات وهو مدرس بها
في سنة ثلاث وعشرين
وتسعمائة كان رحمه الله
تعالى عارفا بالعلوم اصولها
وفروعها معتقدا لها
ومنقولها الا انه تقوى الله
كان لا يشغل بالعلم الا في
بعض الاوقات ومع ذلك
كان حسن المحاوره
كثيرا السادة طلبة اللسان
سجدوا لجلاله وروح الله
روحه

ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل صلاح
الدين المولى موسى بن المولى
سيد الدين بن افضل الدين
الحسينى اكرمهم الله
تعالى مرضاته واسكنهم
فسيح جناته *

كان رحمه الله تعالى عالما
تماما زاهدا ورعا مكارفا

عاجز جهال لم يفتقروا لهم * اما سعيهم بالنفث في العقد
وله من قصيدة فلا تنفذ العمر في طاب الصبا * ولا تشفقن يوما بعدى ولا تنم
ولا تنذرين اطلال ملة بالورى * ولا تسخن ماء الشون على رسم
فان قصارى المرء ادراك حاجته * وتبقى مذات الاحاديث والامم

ومن شعره في غلام اسمه سجرة

يا من وى النافق فؤادى * وانما العيب باليكاء * امسك ان تحميه بقلبي
وفي ثباتك وعدائى * اردد سلامى فان نفسى * لم يبق منها سوى الاماء

وارفق بصب ابنى ذليلا * قد مضى الساس بالرجاء

انتهى له في الهوى التخيى * قصاص فى رقة الهواء

وله شعر كثير * وتوفى بصري في صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة ترجم الله تعالى وقد تقدم الكلام على
السعدى والصلبى

*) (الوجه على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن مخاض بن معدان بن سفيان بن
يزيد مولى بن زيد بن ابي سفيان خضر بن حريز بن امية بن عبد شمس الاموى) *

وجده زيد اول من اسلم من اجداده واصله من قافس وجده خلف اول من دخل الاندلس من اباؤه
ومولده بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ شهر رمضان سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة في الجانب الشرقى منها وكان حافظا عالما بالعلوم الحديث وفقها مستنبطا للاحكام من الكتاب
والسنة بعد ان كان شافعي المذهب فانتقل الى مذهب اهل الظاهر وكان مشغولا في علوم جده عالما بعلمه
زاهدا في الدنيا بعد الى باسطة التي كانت له ولا يبيع من قبله في الوراثة وتغيير المالكات واضعافا فضائل جده
وتواضع كبيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث والصفات والمسنات شيئا كثيرا وجمع سمعا جادا
والف في فقه الحديث كتابا سماه الاصل الى فهم الحاصل الجامع لعل شرايع الاسلام في الواجب
والحلال والحرام والسنة والاجماع ودفنه احوال النجابة والتابعين ومن بعدهم من اعتنا السليين ورضي
الله عنهم اجمعين في مسائل الفقه والجمعة لكل طائفة وعلمها وهو كتاب كبير وله كتاب الاحكام لاصول
الاحكام في غاية التقصص واوراد الحجج وكتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل وكتاب في الاجماع وسماه
على ابواب الفقه وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتابا ظهر بتدبير اليهود
والنصارى للتوراة والافتعال ويبيان تناقض ما يادبع من ذلك مما لا يحتمل التأويل وهذا معنى لم يسبق اليه
وكتاب التتريب بعد المنطق والمنطق اليه بالانفاذ العامة والاقتضاها هيته فانه مالك في بيانه وازالة سوء
الفن عنه وتكذيب الخوف فيه طريقة لم يسلكها احد قبله وكان شيخه في المنطق محمد بن الحسن المغربي
القرطبي المعروف بابن الكافي وكان اديبا شاعرا طيبا له في الطب رسائل وكتب في الادب ومات بعد
الاربعمائة ذكره ذاك ابن ماكولا في كتاب الكمال في باب الكافي نقل عن الحافظ ابي عبد الله الجيدى وله
كتاب صغير سماه نفقا العروس جمع فيه كل شيء يتوارد وهو مفيد جدا وقال ابن بشكوال في حق
كان او محمد اجمع اهل الاندلس فاطمة العلوم الاسلام واسمهم معرفة ثم توسع على اللسان ووفور
حنه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسيرة والاخبار اخبر ولده نور افق الفضل انه اجتمع عنده خطا ابيهم من
تأليفه نحو اربع مائة محمد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن فروع
الجيدى ما رايت منه فيما اجتمع له من الكتب كسرعة الحفظ وكرم النفس والدين وما رايت من يقول الشعر
على البديهة أسرع عنه قال انشدني لنفسه

لئن أصبحت مرتحلا بحسبي * فروحى عندك ابد اقيم

أوقاته في العلم والعبادة
والدرس والأفاندة سائر
مدرساً أولاً بدرس التورين
ثم بدرس ما سطر صدرها
بأحدى المدارس الثمان ثم
عن له بكل يوم ستون
درهما بغير التقاعد
كان رحمه الله تعالى معتزلاً
عن الناس مشغولاً بالله
تعالى وكان يعبد في بيته
كل وقت ولا يتكلم مع من
زوره من كلام الدنيا وكان
مجرداً لأهله ولا يعمل
له وكان عنده يجوز كانت
حاضته لا يخدمه إلاه
وكان له وسوسة في
الوضوء روى بعض من
وأما وضوءه أنه كان يصب
على أراجه في أيام البرد
الشديد مقدار عشرين
دلواً وكان ذلك سبب موته
لأنه قريب من النار لضعف
توبه فاحسرت طرفه له
ولم يشعر إلى أن وصل إلى
منازه فاحسرت بذلك ولم
يقدر على الطمأنينة ولم يحضر
الجنوز عنده فبات من ذلك
روى بعض الأئمة عنه قال
وكتب ابن أبي عمير في
مدرسة التورين روى بها
وأذن المسنون فلما قال
الحمد لله أكرم الله المولى
الذي كور تعالى وتقدس
ثم قال وهذا النطق كتبت
بمعه أولاً من الملائكة ثم
نعم على كلامه هذا وقال
ما ينبغي أن ينشئ هذا
وضرب يسده على ركبته
تأسفاً على إفشائه لهذا

ولكن للعيان لطيف معنى * له سأل المعاينة الحكيم
وله أيضاً المعنى يقول أني شجاع رجل جسم * وروى عنه أنه غار حليل
فقلت له المعاني مطمئن * لذا طلب المعاينة الحليل ومن شعره أيضاً
وفي عذلي فمن سباني حسنة * يليل ملاحي في الهوى ويقول * أفي حسن وجهي لأم توغيره
ولم تدرك كيف الجسم أنت قتيل * فقلت له أسرفت في اليوم طلباً * وعندي ردو أدركت طويل
لم ترائي ظاهري ورائي * على ما بدا حتى تقوم دليل
وروى له الحافظ الحميدي أيضاً أنما ساعته ثم ارتحلنا * وما في المشوق وقوف ساعه
كان الشهل لم يكن ذا اجتماع * إذا ما شئت البين اجتماعه
وقال الحميدي أيضاً أنشدني أبو محمد عن أبي أحمد بن حزم يعني المذكور له عبد الملك بن جهور
إن كانت الأبدان بائنة * فنهوس أهل الطرف تألف
يارب مفرقتي قد جعت * فليسهما الأقاليم والصحف
وكانت بينه وبين أبي الوليد سليمان البجلي المذكور في حرف السين ما طارت وما جرات يطول شرحها
وكان كثيراً ما روى عن العلماء المتقدمين لا يكاد يسلّم أحد من إسمائه فنفرت عنه القلوب واستشهدت له قلوبها
وقته فقالوا له في بعض ما وردوا قوله وأجره على فضيلة وشعروا عليه وحذروا سلاطينهم من قتلته ونحوها
عوامهم عن الدنو إليها لاختلافه فاقته الملوكة وشره عنه بلانته حتى انتهى إلى بادية ألبله فتوفي بها آخر
ثم أوردوا الحديثين في بعض شيعان سببهم وأرغموا أنه توسل الله توفي في سنت بلشهم وهو قر به ابن
حزم المذكور وجه الله تعالى وكانت ولادته بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس يوم الأربعاء بعاشر شهر رمضان
سنة أربع وخمسين وثلثمائة قال ابن سعد وفيه قال أبو العباس بن العربي المذکور كره أن تكون له ابن حزم
وسيف الحجاج بن يوسف الثقفي شقيقين وإنما قال ذلك لكونه وقوعه في الأئمة وكانت وفاته والله أبي عمير أحمد
فقد في القعدة سنة ثمانين وأربع مائة وكان وزير الدولة العامرية وهو من أهل العلم والأدب والخير
والبلاغ وقال ولده أبو محمد المذكور أنشدني والذي أوز برني بعض وصاياه إلى رحمه الله تعالى
أذا شئت أن تغيثنا فلا تسكن * على حالة الأرضيت بدورها
وذ كرا الحميدي في كتاب جذوة المقيمين أن أوز برني المذكور كان جالساً بين يدي مخدومة المنصور أبي عامر
محمد بن أبي عامر في بعض مجالسه العامة فنزلت البسرة فاعتصمها فلامر حل مسجون كان المنصور واعتقله
حتى أعاد عليه بطعم استعظمه عنه فلما قرأها شتد غضبه وقال ذكروني بالله وأخذ القلم وأراد أن يكتب
بصلب فكتب بطلق ورحى الورق إلى وزر المذكور وأخذ الوزير بالقلم وتناول الورقة وجعل يكتب
بمقتضى التوقيع إلى صاحب الشرطة فقال له المنصور ما هذا الذي تكتب قال بالاطلاق فلان إلى صاحب
الشرطة فرد وقال من أمرك بهذا فأنشأ له التوقيع فلما قرأه قال وهمت والله لعلين ثم خطا على التوقيع
وأراد أن يكتب بصلب فكتب بطلق فأنشأ له التوقيع فلما قرأه قال وهمت والله لعلين ثم خطا على التوقيع
المنصور وغضبه أشد من الأقل قال من أمرك بهذا فأنشأ له التوقيع فرأى خطه خطا عليه وأراد أن يكتب
بصلب فكتب بطلق وأخذ الوزير بالتوقيع وشرع في الكتابة إلى الوالي فقرأه المنصور فأنشأ له التوقيع
المرتبة الأولى بن فأنشأ له التوقيع فلما قرأه غضب من ذلك وقال نعم يوافق ربي في أن أراد الله بالاطلاق
لا أقدر أنا على منعه * وكان لأبي محمد المذكور ولدنيته سري فاضل يقال له أرواح الفضل بن أبي محمد على
وكان في خدمة المعتز بن عبد صاحب أشبيلية وغيره من بلاد الأندلس وكان أحمد قد غضب على عبد أبي
طالب عبد الجبار بن محمد بن أبي عمير بن عبد واهم ببلاد الأندلس وقال لهم من يعرف
منكم في الخلفاء وما ولاه الخلفاء من قتل عمه عندهم بالقيام عليه فقدم أبو رافع المذكور وقال ما نعرف

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
نحوي الدين العجمي *

كان رجس الله تعالى من
بلازمة المولى الكوراني ثم

صار مدرسا لبعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى

المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بداره مات وهو قاض

جما وكان رجس الله تعالى
مات عام ١٢٠٤ هـ واستسما في

الحق وكان له تلميذ بروض
وتوفي بريحين وكان يكتب

خطا الحسن المصحف وقد
صنف حواشي على شرح

الغرائض للسيد الشريف
وله تعليقات ورسل منها
رسالة في باب الشهادة فيها

على شرح الوقاية المصنف
الشريف بفتح الله تعالى
معه موفور وهو

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى

سنان الدين يوسف
العجمي *

كان من قضاة كسره قريما
من دواعي فورا يعمل علماء
تلك البلاد ثم أتى بلاد فارس

وصار مدرسا في مدرسة مولانا
تتميز بدينه بوسه ثم صار
مدرسا في سنة ١٢٠٤ هـ ثم

صار مدرسا بسلطانية
بوسه ثم صار مدرسا في سنة ١٢٠٤ هـ

أيد الله الامن عفا عن همه بعد قيامه عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم المأمون من بني العباس فقبله المجد
بين عينيه وشكره ثم أحضر معه وبسطه وأحسن اليه وقتل أورافع المذكور في وقعة الزلافة مع خذومه
المعدي في يوم الجمعة فصرح بسم الله تسع وسعين وأربعين ثم قد استوفيت خبر هذه الواقعة في ترجمة
يوسف بن ناسف فليتلوها تلك وقد سبق ذكر ابراهيم بن المهدي في هذا الكتاب والله أعلم * وليلة فتح
الاميرين بينهما مائة وحدثا سنة ١٢٠٤ هـ في الآخرة هاجم كتيبة الاندلس * ومن ثم لم يبق في بعض المي وسكون
النون وفتح النون المشقة فوقها وكسر اللام وسكون الياء المشقة من تحتها وفتح النون المشقة من تحتها
سبحوه في يومه من أعماله كانت ثلاثان حرم المذكور وكان يتردد اليها والله أعلم

*) (الحافظ أبو الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيدة البرسي *)

كان اماما في اللغة والعرب حافظا لها وقد جمع في ذلك جو عام من ذلك كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع
مستقل على انواع اللغة وله كتاب المختصر في اللغة أيضا وهو كبير * وكتاب الاثني في شرح الحاشية في ست
عشرات وغير ذلك من المصنفات النافعة * وكان ضريرا وأبوا ضريرا أيضا وكان أبوه في بايعا للعترة عليه
اشتهر وله في أول أمره ثم على أبي العلا عاصدا بعد اذ في المقدم كرهه فقرأ أيضا على أبي عمر الطائفي قال
الطائفي دخلت من سنة تشيبت في أهلها يسعون على غير باب المصنف فقلت لهم انظروا الى من يقرأ
لنك واسلك ثوبا كفي أقرني برجل أشي يعرف بابن سيدة فقرأ على من أقره في حديث من حفظه
وكان له في الشعر عذبة وتصرف * وتوفي بخسرة دانية عشرين يوم الاحد لاربعة سنين من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وخمسين وأربعين سنة وستون سنة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعين سنة وستون سنة
فضله الاندلس ابن سيدة المذكور وكان يوم الجمعة قبل صلاة الصبح بعد حاسا وبالي وقت صلاة المغرب
فدخل التواضعا فخرج منه وقد سقط السنان وانه لم يلع كلامه فيقول على ذلك الحال الى العصر من يوم الاحد
ما ذكر كورم في رجس الله تعالى وقيل سنة ثمان وأربعين وأربعين سنة وستون سنة وستون سنة وستون سنة
السين المهملية وسكون الياء المشقة من تحتها وفتح النون المشقة من تحتها هاجم كتيبة * والبرسي بضم الميم
وسكون الراء بعد حاسن مهملية هذه النسبة في مدينة في شرق الاندلس * والطائفي بفتح
الطاء المهملية واللام والميم وسكون النون وبعد حاسن كلف هذه النسبة الى طائفة وهي مدينة في غرب
الاندلس * ودانية بفتح الدال المهملية وبعد الالف بفتح ياء مشقة من تحتها مفتوحة وبعد حاسن
ساكتة وهي مدينة في شرق الاندلس أيضا والله أعلم

*) (ابراهيم الحسن علي بن عبد الغني الفهري القري الضري يالحصري القري والشاعر المشهور *)

قال ابن راسم صاحب الذخيرة في حقه كان بحر راعة ورأس صناعة وزعيم جماعة طرأ على حوزة الاندلس
من متصفي المائة الخامسة من الهجرة بعد خراب وطنه من التهور والادب وشذبا تناسل في السوف معمر
العارف فلهذه ماولك طوائفها عادي الرأى بالنعم وتناسل في تناسل الديار بالاس المقيم على انه
كان في باغني ضيق العطن مشهورا للسن يملك الى السبعاء تلفت النما من الى الماء واسكنه طوى على
غره واحتفل بين زمانه وبعد قداره ولما خلع ماولك الطوائف باقتنا اشتمت عليه مدينة ضخمة وقد ضاقت
ذرعها وتراجع طبعه قلت وهذا أبو الحسن ابن غلاة في الحصري صاحب زهر الآداب وذكره ابن
بشكرو في كتاب الصلة والجدى أيضا وقال كان عالما بالآثار وطرقها وأقرأ الناس القرآن الكريم
بسبب وغيره واهل قصيدته فله في قرأتها فاعدها أياما ثمان وتسعة وله ديوان شعر في قصائد السائرة
القصيدة التي أولها يا بل الصمق غده * اقام الساعة وعده رقد المارق * أسفيل الدين يردده
وهي مشهورة فلا حاجتا الى ايرادها وقد اوزعها صاحبنا النقيب نجم الدين موسى بن محمد بن موسى بن أحمد بن

وذكر في نسخة أخرى من كتابه
وصنف في فلاحها خواصه
على شرح المواقب للسيد
الشريف وهو شرحه على
خواصه شرح التفسير
للسيد الشريف أيضاً
في شرحه على خواصه
المسولي خطيب زاهد وله
رسالة في علم الهيئة أيضاً
و رسالة في آداب البحث
روح الله ووصفه ووزن
صريحه
(و ترجمته العالم العامل
والناضل الكامل السيد
الطيب المسولي السيد
ابراهيم)*
كان والده من سادات العجم
ارتحل من بلاد العجم وقد
وطن في قرية قريبة من
اماميه يقال لها قرية
بكجه وكان من أولاده
الذكور صاحب الكرامات
السنية يقال عنه كبر من
خسواف العبادات ولم
تعرض لتقصيها خوفاً
من الاطبات ومن جملة ذلك
انه في آخر عمره وكشف
ولده الولي السيد كور عن
رأسه وهو عنده فقال
يا سيد ابراهيم لا تكذب
واستمر قائماً على الهوا
البارد فقال له يا سيد
وانت رايت سبعاً ملجأة
قال دعوتك ان برسن
برجهم لا تكذبني من ذلك
فصادق نظري انك شاف
رأسك وقد كتب بصري
الذي كما كان ومنها ان
السلطان باقر يمان حزين

عيسى الكافي أو الفضائل المعروف بالتمراوى رحمه الله تعالى بأبيات من جلته
قد علم مرثية عوده * وروى لاسير لسنده لم يبق هناك سوى نفس * زفرات الشوق تصعده
هاروت يعنق من السحر * والى عينك ويسنده * واذا أعدت العناء فتك * فكيف وأنت تعزده
كم سهل ذلك وجعده * والمخاض منك يعده * ما أشرك في القالب فك * في نارا الهجر تخلده
ومن شهر الحصري أيضاً * أقول له وقد جيت بكاس * لها من مسك ريشه تختم
امن خديك بعصر قال كلا * متى عصرت من الزود الدام
ولما كان عينا بديعة طمعة أرسل غلامه الى المعتمد بن عباد صاحب شيليه واسمها في بلادهم حصص قابلاً
عنه وبعاد الغم وما استقبل به فعمل
بما ركب الهجوفا * ولم الدهر الفجوعا * حصص الجنة قالت * لغلامي لا رجوعا
رحم الله غلامى * مات في الجنة جوعا
وقد التزم في الأبيات لزوم المالايزم * وحكى تاج العسلأبوزيد المعروف بالنسابة قال حدثني أبو اسبغ
نعمان بن الاسبغ بن زيد بن محمد الحارثي الاندلسي عن جده بن زيد بن محمد قال بعث المعتمد بن عباد صاحب
الاندلس الى أبي العراب الزيري ختماً فيه ينار واسمها أن يجهزهم أو يتوجه اليه وكان يجهزهم بوضعتهم وهو
من أهلها وهو أبو العراب مصعب بن محمد بن أبي الفرات القزويني الزيري المصطفى الشاعر ويعتبر مثله الى
أبي الحسن الحصري وهو بالقيروان فكتب اليه أبو العراب
لا تخين لرأسي كيف شاب لي * وأعلم لاسرود عن كيف لم يشب
الجور الروم لا جري السفينة * الاندلسي غرور والسيد العراب
وكتب اليه الحصري * أمرتني بركوب البحر أطلعه * فبيري لك الخير فأنصت به اليك
ما أنت فرح ففهمتي مني * ولا المسبح أأشهر على الماء
ثم دخل الاندلس بعد ذلك واستراح المعتمد بغيره * وتوفي في سنة ثمان وعشرين وأربع مائة بطنجة بطنجة رحمه الله
تعالى ومولده القراموس سنة ثمان وتسعين وخمس مائة بقدر أو توفى واجهالي اليمن في أو آخر سنة ثمان وتسعين
أعدي وخمسين وسبعمائة على ساحل بحر عذاب وضع يقال له رأس دوائر بين عذاب وسواكن والتمراوى
بفتح القاف وسكون الميم وبعد الزمان ألف ثم رواه هذه النسبة الى تراءوه في سنة ثمان وتسعين من أعمال صرخند
والحصري قد تقدم الكلام عليه في خوف الهمة وطمعة بفتح الميم وسكون ثنوت وفتح الجيم وبعد الجيم
هاعسا كدوهي بادنه المغرب بنم أو بين سبعة من حلات من تلك الناحية أو أما أبو العراب الزيري فإنه ولد
بصقبة سنة ثمان وتسعين وأربع مائة فخرج من هناك الى الروم عليها سنة ثمان وتسعين وأربع مائة
قاصداً للمعتمد بن عباد قال ابن العصري في بلاغي انه في سنة ثمان وتسعين من بلاغي بالاندلس وانه علم
(أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحصري المعروف بابن خروقة الخوي الاندلسي الاشبايل)*
كان قاضياً في علم العربية وله فيها من صفات شهدت بفضل وسعة علم شرح كتاب سيبويه شرح طحاوي
وشرح أيضاً كتاب الجلال في القاسم والخاص وشرح كتابه وكان قد شرح على ابن طاهر الخوي الاندلسي
المعروف بالحيد روى في سنة ثمان وتسعين وأربع مائة في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة شيليه رحمه الله تعالى والحصري
بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة وفتح الزايم بعد هلم هذه المة الى حصره وقد تقدم الكلام
عليها وشرح في بفتح الحاء المعجمة وهو غير ابن خروقة الشاعر وسبعمائة ذلك ان شاء الله تعالى في سألته
التي كتبها اليه المدين بن شداد
(أبو الحسن علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الرومي الخوي البغدادي المنزل الشيرازي الاصل)*
صكان عالماً اماماً في العلوم مثله شرح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي فاجاب عنه في بغداد في زياد على

أما ربه على أماسيه كان
بسلامة يستمدن دعائه
وقد أوصاه أن لا يفرط في
الصيد فتركها أياماً ثم بشر
يوماً بالصيد فساووا لاجله
فقطعوا من القباء فستر بها
ولم يرها بهم فسئل عن
ذلك قال رأيت أبي راكباً
تسلي واحداً منها وكان
السلطاناً يريد أن يدعو
بلفظ الأدب قال وقال لي
أما تسمع عن الصيد
فوجع السلطان با يزيد
شأن إلى مسيرته فاشأ من
مكلامه وشأن السلوك
المذكور في تحبير والده
بعفاف وصلاح ثم رجع
إلى طلب العلم إلى مدينة قرويه
وقرأ هناك على جدي لاني
الشيخ سنان الدين زمانا
ولما التحق جدتي بخدمة
المشايخ الصوفية بقوه
معتكفاً بالجامع الكبير
بمدينة قرويه قال رحمه الله
تعالى وقد تقدم في يوم
الشيخ سنان الدين المازور
وقال لي استعمل بتركية
النفس وأوصاني بوجاهة
فوفعت في وافتعرا أتيت في
مودة طير ككبرياء بش
أخضر الجناحين آخر
المة زوراً بيني أطير على
العروش وعلى الكرسي
وعلى السموات السبع
قال ورأيت حجرة ثابتة في
الأرض وفروعها السموات
ولها من عمد من المقرق
إلى المقرق قال فوفعت
على ذلك الفخس ثم جاء

السراي ثم خرج إلى الشيراز فقرأ على أبي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع إلى بغداد وقال أبو علي قولوا
لعل البغدادى لوسر من الشرق إلى الغرب لم تجد أخص منك قال أبو علي أيضاً الفصل عن سابق له شيء
يحتاج أن يسأل عنه هو عدة تأليف في النحو منها شرح مختصر الجرجي وانفع بالاشتغال عليه خلق كثير
ذكره ابن الأنباري في كتاب طبقات الأدباء وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتوفي ليلة
الست عشر بقين من المحرم سنة ثمان وعشرين وأربع مائة ببغداد رحمه الله تعالى والربيع بقع الزاء والباء
الموحدة بعدها عين مهملة هذه النسبة إلى ربيعة ولا أدري أهور ربيعة من تزام غير فقد جاءت هذه النسبة
إلى جماعة كل واحد منهم اسمه ربيعة والله أعلم

(*) أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد بن علي النخعي المعروف بالمعري الأسير الباذي *

أخذ النحو عن عبد القاهر الجرجاني صاحب الجلي الصغرى وتعرفه حتى صار أعرافاً أهل زمانه به وتقدم
بغداد واستوطنها ودرس النحو بالمدرسة النظامية مدة وكان يكتب خطاً غاية الصحة وكتب كثيراً من
كتب الأدب وانتفع به خلق كثير ومن جملة من أخذ عنه من النحاة الحسن بن صافي وقد تقدم ذكره وروى
عنه الحافظ أبو طاهر السلفي الأصماني وقال جالساً ببغداد وسأله عن أحرف من العربىة وقال أنشدني
أبعض النحاة
النحو شوم كله فالعلموا * يذهب بالخبر من البيت
نحير من النحو وأصحابه * ثريدة تعمل بالزيت

وتوفي يوم الأربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى ولم أعرف نسبته
بالفصيحى إلى كتاب الفصحى لعلي بن أبي الحسن الأسير الباذي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة تركس
الثلاثة من فوقها وقع الزاء بعد الألف بمرسلة مفتوحة وبعد الألف الثانية ذال مججمة هذه النسبة
إلى أسير الباذي وهي ليدرس أعمالاً ما زنديان بن سارية وجرى بن

(*) أبو الحسن علي بن أبي الحسين عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم السلي الرقي
الأصل البغدادى المولود بالدار الملقب بمذهب الدين المعروف بابن القصار القوي *

كان من الأدباء المشاهير وحصل له منه أشعار يتنوع في الأدب على الشريفة السعداء ابن الفخري
وأبي منصور الجواليقي وبرع في نفسه وأقرأ الناس زماناً ورجل إلى مصر واجتمع بابي محمد بن بزي
والموفق بن الجلال كاتب الإنشاء وكان عارفاً بديوان أبي الطيب المتنبى علماً ورواية وقرأ عليه جميع كتب
في العراق والشام ومصر وكتب بخطه الكثير من كتب الأدب وشعر العربىة يقع في خطه المقاطع كثيرة
ضبطه واستقرأه وقبل أنه لم يكن ذلك ولم يكن في النحو كما هو في الفتوى كانت طريقته في الخط حسنة والناس
يتفاسون في خطه ويغالون به وكان حريصاً على الفوائد وطلبها يسيراً على كتبه ورأيت جماعة ممن
أقبلوا أخذ عنه وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسمائة وتوفي يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث المحرم سنة
سب وسمعين وخمسمائة ببغداد ودفن بمقبرة النورين رحمه الله تعالى بحسب رواية يوم الأحد

(*) أبو الحسن علي بن الحسن بن عثري نابت الملقب بمذهب الدين المعروف بشيخ الحلي *

كان أديباً فاضلاً خبيراً بالنحو واللغة وأشعار العرب حسن الشعر وكان اشتغاله ببغداد على أبي محمد بن
الحشاش ومن في طبقة من أديباء ذلك الوقت ثم سافر إلى ديار بكر والشام ومدح الأكرام وأخذوا ترجم
واستوطن الموصل وله عدة تصانيف وجمع من نثره كتاباً سماه الحماة وتبعه على عشرة أبواب وضاع به
كتاب الحماة لاني تمام الطائي وكان حجم الفخائل الإله كان بذي اللسان كثيراً الوقوع في الناس مسلطاً
على نواب أعراسهم ولا يثبت لحد في الفضل شأداً ذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخه بل وقع ذكره
بأشياء نسبها إلى بن قلة الدين وتركه للصلوات المكتوبة ومعارضة القرآن الكريم واستهزأه بالناس وذكر

تخدمه فان تم صار مدرسا
تخدمه من غير ثمن
مدرسا بقدر سعة قدره
صار مدرسا بقدر سعة قدره
مدرسا في اشارة
قسطه في ثمن مدرسا
بدرسة السلطان بانيديان
مدينة اما سبعة من كل
يوم عماون درهم وفرض
العلم القوي هناك ثم
تولى التدريس والقوى
وعين له السلطان بانيديان
في اخر سلفه كل يوم
مائة درهم بقرى القاعد
سلفا مجلس السلطان سليم
خان على سر والسلطنة
اشترى له دارا في جوار
آي اوب الانصاري عليه
رحمة الملك الناصري الا ان
هي وقص وقصه السولي
الذكور على كل من يكون
مدرسا في مدرسة آي اوب
الانصاري ورضي الله تعالى
عنه وسكن هناك الى ان توفي
في سنة خمس وثلاثين
وتسعمائة وقد نفي على
تسعين من العمر وكان
يعرف بالجاهل مائة مائة
وقصد ان يزوج نفسه
بالناس بعض من قوا
فوجدوا له بنتا من بنات
الصفياء فامر عليه والده
لكنكسها فاجاب بذلك
رعاية لحظ والده ثم ان
والده جمع عن هذا الامر
فقال عن ذلك فقال رأيت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في المنام فقال لي
اعلم ان الله تعالى ولما

وقبل ثلاث عشرة أو بعثا بعد اذ ودفن جوار الامام أحمد بن حنبل ورضي الله عنه وأشدني بعض العلماء
يشين ذكره وفيهما ابن البواب وهما

استشر الكتاب فذلك سالفا * وقضت بحجة ذلك الامام
فلذلك سؤدت الدرر كاتبة * أسفعاك وشقت الاقلام
وهذا معني حسن جدا وسألني بعض القهها بدينه صاحب عن قول بعض التأخرين من جملة آيات في صفة
كتاب كوشي الروض خلدت مطوره * يدان هلال بن فم ابن هلال
فقات له هذا يقول ان خطه في الحسن مثل خط ابن البواب وفي بلاغة ألفاظه مثل رسائل الصائ لانه ابن
هلال له أيضا كما تقدم في ترجمته ثم مات الفقيه المذكور عن رقة الآيات التي منها هذا البيت فانتدبها
ولما أتى سنك الكتاب الذي حوى * فصار في حيز البيان حسال
وقفت على ربيع من الفضل أهل * وقوف ربيع الاحجية خال
أرقرت من دمي وأدمت الله * وأسأل أسلا تخبب سواني
وهمت به حتى فوهمت فخله * نجوم ليل أمهم موطلا في
كتاب كوشي الروض خلدت مطوره * يدان هلال بن فم ابن هلال

وهما خلق بالكافة ان أول من خط بالعربي اسمعيل عليه السلام والفرج عند أهل العلم انه امر من مصر
من أهل الانبار وقيل انه من بني مرة ومن الانبار انشرفت الكعبة في الناس قال الاعمري ذكره وان قرينا
سئلوا من أين لك الكعبة فقالوا من الخير وقيل لأهل الخير من أين لك الكعبة فقالوا من الانبار وروى
ابن الكلبي والهيرث عن ان النافل لهذه الكعبة من الخير الى ان اقبلت في حروب بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي الاموي وكان قدم الخير فعاد الى مكة هذه الكعبة وقالا قيل لابي سفيان بن حرب
عن اخذ أول هذه الكعبة فقال من أسلم من سدرة قال سألت أسلم عن اخذ هذه الكعبة فقال من
واحدة هاهنا من من غدت هذه الكعبة قبل الاسام وقيل وكان لخير كعبة تسمى السندوهي وهما متحالفة
غير متحالفة وكافوا بغير العامة من تعالفا ليعلموا احد الانتم بختاف هذه الاسلام وليس يتجمع
الذين من تراوهم في جميع كتاب الامم من سكان الشرق والغرب انما هم من كعبة وهي العريضة
والخيرية واليونانية والفارسية والنسبانية والعبرانية والرومية والاندلسية والهندية
والصينية لغس منها صحفات وبطل اسماها الهادوس من يعرفها وهي الخيرية واليونانية والاندلسية
والرومية والاندلسية وثلاث فديقي اسماها الهادي بلادها ودم من يعرفها في بلاد الاسلام وهي الرومية
والهندية والصينية وصفت أربعة هي مستعالمات في بلاد الاسلام وهي العريضة والفارسية والرومية
والعبرانية * (ابو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفا الهكاري الملقب شيخ الاسلام) *

هو من ولد عثمان بن أيمن بن عثمان بن حرب بن أبي أسامة وكان كذا بالخبر والعبادة وطاف بالبلاد واجتمع
بالعلماء والمشايع وأخذ عنهم السندور جمع الى وطنه وانقطع به وأقبل الناس عليه وكان لهم فيه
اعتقاد حسن واثق الشيخ بالاعلام المعري وجمع منه فلما انفصل عنه سأل به بعض اصحابه عما رآه منه وعن
عقيدته فقال هو رجل من المسلمين وسمعت ان بعض الاكابر قال له أنت شيخ الاسلام فقال بل أنا شيخ في
الاسلام ومن خرج من اولاده وحقته جماعة تقدموا عند الملوك وعلمت من انهم منهم فقهاء ومنهم امراء
وكانت ولادته سنة تسع وأربعمائة ووفى في أول الحرم سنة ست وعشرين وأربعمائة ورحمته تعالى
والهكاري بفتح الهاء وتشديد الكاف بعد الانصار هذه النسبة الفيلة من الاكراد لهم معان
وحصون وفري من بلاد الموصل من جهتها الشرقية

* (ابو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروي الاصل الوصلي المولود بالسجستان المتشهور) *

ذهبت اليه في منى سنة
وهو قريب من القيص
ففتح عنده وقال ان الله
كرمك ولطف بقدر شأنتك
من كرمه ولطفه بما يجز
عنه الوصف ثم استغل
بشفه ودعوت له وذهبت
ومات في تلك الليلة ودفن
تحت جامع أبي أيوب
الانصاري رضي الله تعالى
عنه وكان بعض من الطلبة
في زمانه يطل لسانه عليه
في غيبته وكان ذلك البعض
تحت النفس جدا فخير
هو بذلك من اراء وسكت
وذكر عنه في بعض النسخ
يخرج لسانه الا ان فاعقل
لسان ذلك البعض في تلك
الليلة ولم يزل الى ان مات
وجه الله تعالى عليه
* (ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى علاء الدين
على الاماني) *

كان من جده الله تعالى من فواس
اماسيه من قصبة يقال لها
جروم وكان اماما لسلطان
بازن بديان وقت كسويه
أمن على أماسيه ثم شفع له
عند واليه السلطان محمد
خان فاعطاه مدرسة
كوسه في فواس اماسيه
بعد توقف كثير ونجا جس
السلطان بازن بديان على
سرور السلطنة اعطاه
قضاء انقره وضم اليه
المدرسة المضاعفة بالندوة
السريور ثم اعطاه قضاء
بروسه ثم ارسله رسولاً من
جهته الى السلطان

العز بن ابن المات الفاضل صاحب حلب وكان الطواشي
فاجتهد في جوده ورجاه مكرما في الفضائل وكرم الاخلاق وكثرة التواضع فلا زلت التردد اليه وكان ينفه
وبين الوالد رحمه الله تعالى مؤانسة أكيدة فكان يسيرها في العزلة والاكرام ثم انه سافر الى دمشق
في اثنا سنة سبع وعشرين ثم عاد الى حلب في اثناء سنة ثمان وعشرين فخرت معه على عادة التردد
والملازمة واقام قليلا ثم توجه الى الموصل وكانت ولادته في رابع جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمسمائة
بجزيرة ابن عمر وهو من اهلها وتوفي في شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة رحمه الله تعالى بالموصل وسبعمائة
أخوه محمد بن أبي السعدات البارز وضم اليه الدين أبي الفتح نصر الله ان شاء الله تعالى والجزيرة
المدكورون أكثر الناس يقولون انها جزيرة ابن عمر ولا أدري من ابن عمر وقيل انهم يسمون بقايا يوسف بن
عمر التقي أمير العرافين ثم ان طغرت بالصبوب في ذلك وهو ان رجلا من أهل بروجيس من أعمال الموصل
بناها وهو عبد العزيز بن عمر فاضيف اليه ورايت في بعض التواريخ انها جزيرة ابن عمر أوس وكامل ولا
أدري اياهما من ههنا ثم رايت تاريخ ابن المستوفي في ترجمة أبي السعدات البارز بن محمد أخى أبي الحسن
المدكور انه من جزيرة أوس وكامل أخى عمر بن أوس النخعي

* (الفرح الحسن علي بن جده بن مسلم بن عبد الرحمن المعروف بالعنكول الشاعر المشهور) *

أحد غول الشعراء المبرزين قال الجاحظ في حقه كان أحسن خلق الله انشادا ما رايت مثله يدوي ولا يصريا
وكان من الموالى ولداً أعمى وكان اسودا برص ومن مشهور شعره قوله
ياي من زارني مكتسبا * فاشم من كل شيء خيرا * زاورا ثم عليه حسنة
كيف يفتني الليل بدار طلعا * وصد الغفلة حتى امكنت * ورعى الناس حتى هجعا
وكسا الهوى في زورته * ثم ما لم حتى ودعا
ومن قوله في الحسن بن سهل اعطيتني ياولي الحق مبتدئا * عطية كانت شعري ولم تحرف
ما شئت وقلة التلث بريقه * كفا كفت الجدي تبادرني
وله في أبي ذؤلف العجلي وأني فاعلم جيسد بن عبد الحميد الطوسي غير المذموم في قصائده الفاتحة في أبي ذؤلف
الفاخر بن عيسى القصيدة التي أولها ذادو رد البقي عن صدره * فأرعى دالاهن من وطره
يقول في مدحها انما الدنيا أودلف * بين مغرأ ومختصره
فاذا ولي أودلف * وأنت الدنيا على آخره * كل من في الأرض من عرب
بين يديه الى حصرة * مستعير منك مكرمة * يستكسها يوم مقصرة
وهي طوي اليه عدها قاتنة وتسون بينا ولو لا خروف لاطالة لا يلبثها كلها الاجل حسنة نها ولقد شرف
الدين بن عيينة التمدد ذكره ان شاء الله تعالى وكان من أشجع الناس بقدر الشعر عن هذاه القصيدة وقصيدة
أبي فواس الموازية لها التي أولها أيها المتكبر عنقر * أنت من ليلى ولا امره
وهي من فؤاد الشعر أيضا فيفضل احدا هم على الاخرى وقال ما يصلح أن يقاضل بين هاتين القصيدتين
الا شخص يكون في درجته هذين الشاعرين ورايت لابن العباس البردلا ماني وصف قصيدة أبي فواس
المدكور فانه قال بعد ذكر القصيدة ما أحسب شاعرا بها هليا ولا اسلاميا يبلغ هذا المبلغ فضلا أن يزيد عليه
حرارة ونفاضة ويحي أن العنكول مدح جيسد بن عبد الحميد الطوسي بعدم مدح لاني ذؤلف في القصيدة
فقاله جيسد ما عسى أن تقول فساوما أقيت لنا بعد قولك في أبي ذؤلف انما الدنيا أودلف * وأنت الدنيا أودلف
فقال أصح الله الاسر قد قلت فلي ما هو أحسن من هذا قال وما هو فأنشد
انما الدنيا جيسد * وأباديه الجسم * فاذا ولي جيسد * فعلى الدنيا السلام
قال فليس من دمج جوايا فاجع من حضر الجسم من أهل المعرفة والعلم بالشعر ان هذا الحسن مما قاله في أبي

دلف فاعطاه وأحسن ما توفه وحكى له مدح المأمون بقصيدة أحادتها ونزل محمد بن عبد الواسي في إياها
 البقية إلى المأمون خيره من أن تجمع بين قوله هذا وبين قوله فبك وفي أبي دلفان وجدنا قوله فينا خيرا
 منها خيرا عشرة آلاف والأصغر منها ما تنسوه غير محمد فاختار الاعتناء وقال ابن المعتز في طبقات الشعراء
 والمبالغ المأمون خيره هذه القصيدة غضب غضبا شديدا وقال طلبوه حبيبا كان وأثنى في به فطلبوه فلم
 يقدر وأعلمه لأنه كان قريبا إلى الجبل فلما فصل به أنشده في الجبل من الغرابة وقد كانوا يسمونه إلى
 الآن فاق أن يؤخذ حيث كان فهو من الجبل ورحل في وسط الشامات فظفر وانه فأنذروا وجاؤهم متبدا إلى
 المأمون فلما صار بين يديه قال له يا ابن البغضاء أنت القاتل في قصيدتك للقاسم بن عيسى

* كل من في الأرض من عرب * وأشد البقية جعلت من يستعبر المكارم منه والافتخار به قال بأمر
 المؤمنين أنهم أهل بيت لا يقاس بغير الله أنخصكم لنفسه من عباده وأماكم الكتاب والحكم وأماكم الملك
 عظميا وأماكم هبت في قول إلى أقران وأشد كالقاسم بن عيسى من هذا الناس فقال والله ما بقيت أحدا
 ولقد أدنا شاقا لي ولكي وما أشغل دمي بكم هل ههنا ولكني أستعمل بكم هل في شعرك حيث قلت في عبد
 ذليل مهيمن فأشركت بالله العليم وجعلت معك كافرا وهو قولك

أنت الذي نزل الأيام منزلهما * وتقبل الدهر من حال إلى حال
 وما مدد مدى طرقي إلى أحد * الأفتيت بأزواق وأجال

فألك الله عز وجل فعله آخر جرح السنان من فدا فخر جرح السنان من فدا فخر جرح السنان في سنة ثلاث عشرة
 ومائتين بعد ادم في سنة ستين ومائة وقيل أنه أصابه الجدي وهو ابن سبع سنين فذهب نصره منه وهذا
 خلاف ما فعل في الأول فأتى هكذا كرايا المعتز هذه القصيدة وكذلك قال أيضا أبو الفرج الأصبهاني في كتاب
 الألفاظ في أبي كتاب البارعي في أخبار الشعراء المولدين قال في أبي عبد الله بن المتعم هذين البيتين مع
 بيت ثالث وهو مختلف من وران مولى علي بن ربيعة وهو

توزر ربيعة أسمى البيض راضية وتسهل فتبكي أعين المسال
 ومن مدح محمد بن أبيه أيضا قوله تنكف ساكني الدنيا جدي * فدا أضحواله فدا عيالا
 كان أباه أدم كان أوصى * إليه أن يعواهم فعلا

وقوله فيه أيضا دسبه تسقى وأبو غانم * يعلم من تسقى من الناس
 طامس جسم وأمام الهدى * رأس ذات العين في الرأس
 ولما مات جدي في يوم عيد الشطر ستة عشر ومائتين رثاه بقصيدة من جملتها
 فادنا ما أدب الناس قبلنا * وأكنه لم يبق الصبر موضع
 ورثاه أبو العتاهية بقوله أبا غانم أمان ذلك نواسع * وفعلت عمو را جوا نبي عكم
 وما نفع المقور عمران قهر * إذا كان فيه جسمه يهدم

وأخبار العنكبوت كثيرة ونقص منها على هذا القدر والعنكبوت يضح العين الملهة والكاف وتعدد الواو
 وبعدها كاف ثانية وهو المعنى القصير صلا رجة رحمة الله تعالى وجعله يضح الجيم والياء والياء واللام
 وبعدها هاء ساكنة وأما عبد الواسي فأن الطبري ذكر في تاريخه تاريخه قاله كاذرته ههنا وغالب
 على أنه توفي بضم الصلح لأنه كان مع المأمون لما قوجه إليه بالدخول على وران حبيبا ثم رثاه في ترجمتها
 في هذا التاريخ

* (أوالحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أدية بن كراون كعب بن جابر
 ابن مالك بن عتبة بن جابر بن الحرث بن قطن بن حديد بن قطن بن أخزم بن ذهل بن عروين
 مالك بن عتبة بن الحرث بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي الساسي الشاعر المشهور) *

قائما وأصبح بينهما
 جاء إلى قسطنطينا فاعطاه
 السلطان بيزنطيا قضاء
 العسكر بولاية أنا طولي
 وعزل عني ستة سبع
 وتسعمائة وعين كل يوم
 ما تغدو ثم رثاه إلى أنه
 السلطان قورقود الصلح
 بينهما ولما جاء إلى قسطنطينية
 عجزت عيناه فبسل وقد دعا
 عليه السلطان قورقود
 بالعصا لعدم نقل كلامه
 إلى أبيه على ما أوصاه وتوفي
 رحمه الله تعالى في سنة
 سبع وعشرين وتسعمائة
 كان طليق اللسان جري
 الجنات حبا للغير ورأبها
 في المراتب روح القهر وحسه
 وزاد في طبعه قوته
 (ومهمهم العالم العامل
 الفاضل الكامل المولى بدر
 الدين محمود بن الشيخ
 محمد)
 كان رحمه الله آمال السلطان
 بيزنطيا بعد جلوسه على
 سر السلطنة بيزنطيا وتوفي
 ابن المعروف معل السلطان
 بيزنطيا ثم صار قاضيا
 على بيزنطيا وسبعة مائة عشرين
 ستمائة وأكاد ثم اعطاه
 السلطان بيزنطيا قضاء
 العسكر بولاية أنا طولي
 في سنة إحدى عشرة
 وتسعمائة ثم عزل عنه عين
 له كل يوم مائة درهم ومات
 بعد زمان يسير كان كريم
 الناس حميد الاختلاف
 حيا العلماء والعلماء به
 فقام كتابنا له كنية سماه

المعروف به زمار السكاب
 الحمد لله الاله فقام نازله
 الدوسان
 * ومنهم العالم الفاضل
 المولى المشهور بالاسم
 خليلي *
 كان رحمه الله تعالى مدرسا
 ببعض المدارس ثم صار
 مدرسا بالمدارس والمدارس
 الثمان ثم أعطاه السلطان
 بانيه بستان مدرسه بغير رتبة
 أدنيه ثم أعطاه قضاءه
 قضاة بستان ثم أعطاه قضاء
 العسكر بولاية آغا مولوي
 ثم أعطاه قضاء العسكر
 بولاية روم إلى وفاته على
 ثلاث الخانات أوائل سلطنة
 السلطان سليم خان كان
 رحمه الله تعالى صاحب كرامات
 شعبة الخضر ومواضع مختلفة
 والآية كان بعباس عليه
 العظمة في أي أسسوا له
 روح الله تعالى روحه ونور
 شمس
 * ومنهم العالم الكامل مير
 محمد الحلال *
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 قاضيا ببعض السلاطين
 سيرة قضاة فقامه ثم صار
 مشورا لسلطان فقامه ثم صار
 السلطان محمد خان في سنة
 قضاة بستان ثم مدرسا فقام
 لادقير بالمدارس العالي في
 أوائل سلطنة السلطان
 بانيه بستان وعسكره
 سلطنة السلطان سليم خان
 ثم أسس زوايا السلطان سليم
 خان وأسس بانيه بستان فقام
 في زواياهم عند مدارس

أحد الشعراء الجيدين هكذا ساق الخطيب في تاريخ بغداد نفسه في ترجمة والده الجهم وذكره أيضا في ترجمة
 مشرفة فقال له دون شعر مشهور وكان جيد الشعر عالما بعلومه وله اختصاص ببعضها المتوكل وكان متدينا
 فاضلا انتهى كلامه وكان مع انخراطه في علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأظهر بالسنن مطبوعا معتبرا
 على الشعر وعيب الانطاطو كان من نافله خراسان إلى العراق ثم نشأ المتوكل إلى خراسان في سنة ثنتين وثلاثين
 وقبل تسع وثلاثين سنة لما تولى له شعره المتوكل وكتب إلى طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أنه إذا ورد
 عليه صلته فوافق إلى شاذيان زبنا ورفقه طاهر ثم أخرجه صلته بغير دناءة كما قال في ذلك
 لم يصحوا بالسادات صبيحة الانسين مسمو قولا بمحمولا
 نصبو لعمد الله لم عقولهم * ثم فرامل مصدورهم تبيلا
 وهي أبيات كثيرة مشهورة فلا حاجة إلى نقلها ثم رجع إلى العراق ثم خرج إلى الشام وبعد ذلك ورد على
 المستعين كتاب من صاحب البر يدعبلان على بن الجهم خرج من حلب ستر بها إلى العراق فخرجت عليه
 وعلى جماعة مع خيل من بني كاتب فقال لهم قاتلوا شاذيان فقام الناس وهو خرج ما يخرج روق فكان مما قال
 أريدني الليل ليل * أم سال بالصبح ميل * ذكرت أهل دجيل * وأين مني دجيل
 وكان منزله بغداد في شارع دجيل وكان قد ورد السكاب في شعبان سنة تسع وأربعين وماتت في رفته
 واسمها شيبه بعد موته وجدت في قبره ثوبا قد كتب
 بأرجحة للفر يسقى البلدا السنوارح ماذا بنفسه مستبعا
 فاروق أحبابه فما انتفعوا * بالعيش من بعدهم ولا انتفعوا
 وكانت بينه وبين أبي تمام الطائي مودة كما ذكره في كتاب أبي تمام الأبيات التي فودعه فيها التي أولها
 هي فرق من صاحب السكاب * فقامت أوقات كل دمع فامد
 ودون شعره مشرفه قوله وهو معنى ملح
 بلا ليس بعبد له بلا * عداوة غيرة في حسب ودين
 يجلد منه عرضا لمضنه * ويخرج منك في عرض مصون
 وهذا البيت قاله ما في من أي صفة ليعلى فيه
 لعمرك ما الجهم من بدو بشاعر * وهذا على بعده يدي الشعرا
 ولكن أي قد كان سارا لا * غلاما في الأشعار وأهمني أسرا
 وهذا المعنى مأخوذ من قول كثير عزة قد أنشد الفزدق شعره الفاحشة فقال له يا أبا جهم هل كانت أمك
 فرد البصر فقال لا ولكن كان أبي كثيرا ما يرميها وله شعر حسن أبيه المشهور الذي أولها
 قالوا حديث فقلت ليس يضاري * حسبي وأمي مهتلا بغير
 وهي أبيات جيدة في هذا المعنى ولم يعمل مثله أولوا ملو لها ذكرتها وله أيضا
 إذا الذي بهتاني ظل مفتخرا * هل أتت الأمليك جوارق قدرا
 لولا الهوى لقد ربي على قدر * فان ألقى منه يوما مائة ف ترى
 وله أشعار حسنة * والسبي يقع الدين المهمة وبعد الألف ميم هذه السبيل سامية من لوى المذكور في
 نسبه ويتعجب على كثير من الناس بالشأن بالشين الجملة وهو غلط * ودجيل يضم الدال المهمة وفتح
 الجهم وسكون الاء اللثامتين تحتها وبعد هلام تصغير دجلة تصغير ترخم وهو غير باعلى بغداد فخرج من
 دجلة متجلا القادسية في الجانب الغربي بين تكريت وبغداد وعليه مدن وفري وهو غير دجيل الأهواز
 وهو أيضا غير عليه فري ومدن فخرج من جهة أصحاب حمزة أردشير بن بابك بن ساسان أول ملوك الفرس
 * (أبو الحسن علي بن العباس بن جريح وقيل جريح المعروف بابن الرومي مولد لعبد الله

ابن عيسى بن جعفر بن منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
رحمى الله عنه الشاعر المشهور *

صاحب النظم الجليل والتوليد القريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكائدها ويرزها في
أحسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفى إلى آخره ولا يبق فيه بقية وكان شعره غريب من تبتور واه عنه
المتنبي ثم عمله أبو بكر الصولي ورثه على الحروف وجعلها أبو الطيب رزان بن عديس من جميع النسخ وزاد
على كل نسخة مما هو على الحروف وغربها حتى ألف باب وله القصائد المأثولة والمأطع النبذ بعدة في
البحر على كل شيء طريف وكذلك في المدح في ذلك قوله

التمعنون وما منوا على أحد * يوم العطاء ولمنوا لما ملوا
كف من المال أقوام عديمهم * وفروا على العطاء ما يوفون

وله أيضا وقال ما سبقني أحد إلى هذا المعنى

أوأثر كم وجوهكم وسوكم * في الحاديات إذا جردت نجوم

منها ما علم لأهلي ومصابيح * تفلو الدج والأخرى نجوم

ومن معانيه البديعة قوله وأما مني فمدح امرئ الله * وأطال فيه فقد أراد شعاعه

لو لم يقدر فيه بعدا فسحق * عند الزور ولما أطال شعاعه

وكذلك قوله في دم الحنظل قال أبو الحسين جعفر بن محمد بن علي الحدادي ما سبقني أحد إلى

أزادكم لغيره السواد وانظرت * شيت طعن السواد انضبا

فكش في بيان الشيخ ان فضله * يفلن سوادا أو تحال شيئا

وله في بعض الرثاء وقد سأله حاجته فقال له وكان لا يرفع منه شعرا

سألت في أمر قد بد بسند * على أنسى ما خلفت ألمة فعل

والتمنى بالليل شكر روائه * على من الحروان أدهى وأفضل

وما خلفت أن الله مني بصره * الحان أرى في الناس مثلك سائل

لئن سرت سالت منك فانه * لقد سالت إذا كنت ممن يؤمل

وهذه الأبيات تنسب إلى ابن وكيع التميمي أيضا وقد سبق ذكره وادعيه الحسين والله أعلم والجمله فان

تجاسسه كثيرة فلا حاجة إلى الإطالة * وكانت ولادته يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر لاثني عشر سنة

أحد يومين وعشرين وما بين بغداد إلى الموضع المعروف بالعقبة ثوب الخليفة في دار أبا جعفر عيسى بن جعفر

ابن المنصور وفي بغداد يقول وقد غاب عناني بعض أشعاره

بلد صفت بم الشدة والصباء * وأست قرب العيش وهو جديد

فأذا نزل في الضرب رأيت به * وعلم بأعصاب الشيبان كمد

وقفي يوم الأربعاء لاثني عشر سنة من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وقيل أربع وخمسين وقيل ست وسبعين

ومائة بين بغداد ودون في مقبرة باب البستان وكان سبب موته رحمه الله تعالى أن الوزر رأى الحسين القاسم بن

عبد الله بن سليمان بن وهب وزر الإمام المعتضد كان يخاف من هجمه وقلات أسانه بالنفس قدس عليه

ابن قراش فأطعمه حتى سكته مسموته وهو في مجلس فلما أكلا أحسن بالسهم فقام فقال له الوزر والي أين

تذهب فقال لي الموضع الذي يعتنق إليه فقال له سرت لي على والذي قتاله ما طرقت على النار وخرج من

مجلسه وأتى منزله وأقام أياما وما كان الناييب يتردد إليه وبعاله بالادوية النافعة لسم فزعهم أنه غلط

في بعض العقاقير وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي المعروف بنظيره رأيت ابن الرومي يقول فقلت

له ما حالك فأنتد غلط الطيب على غلطه ورد * عزت مراده عن الأصدار

سلطاننا الأعظم على سر *

السلطنة ثم عز على الوزارة

وتساعد في موضع قريب

من دعه فوتمت وشتم عمر

بعبادة وصالح وعفو وبانة

وجه الله تعالى وكان عاقلا

مهيا صاحب حدس صاحب

ود كان فائق لا يكرا حذا

بسوسه وكان تحبسا العلماء

والصلحاء وكان من أعباء

الفقراء وكانت أبا من قوارخ

الأيام وبالجملة كان حجة

من حسان الزمان وبركة

من بركة الأيام فوتمت

الله تعالى في حدود الأزمين

وتسبب ما تروى عن عند

ساعة الذي ينام في قسمة

سبب لوري وله جامع آخر

ومدونة في مدونة

فلمطبعة ومندوبة أخرى

ودار المسافر في في قسمة

سبب لوري وله رواية للمصنف

في مدونة قسمة لمطبعة

أيضاد المسافر في أخرى

بدياقه في رواية غير ذلك

من الحسينات قبلها الله

تعالى وهو خير من سبعة

وروى أن السلطان سليم خان

كان يذله بأرسلنا طلائس

ويستول أن تكتات

استكدر بن فافسوس

بفتخر بوزر براسه بولقا

أخضر بوزر بن برباشاني

عقله برباشاني وحقة

وهم العالم الفضل

الكمال الولي ركن الدين

أن الولي الفضل شمس

الشهر برباشاني بول *

مات والله وهو صغير وقرا

على المولى سنان باشا وعلى
المولى شواجس زاده وعلى
المولى خطيب زاده واعطاء
السلطان محمد خان مدرسة
سماية بالواقفية بمدينة
بروسه وكان يدرس بها
ويقرأ على المولى درويش
محمد بن حضر شاه وهو
مدرس بالسلطنة بروسه
وكان له حجر في السلطنة
يسكن فيها في بعض الاوقات
ثم اعطاه السلطان محمد خان
مدرسة ابن كرمات في بلدة
كوتاهيسه ثم صار مدرسا
بمدرسة ابنه كوتاهيسه ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان
بازينخان بمدينة بروسه ثم
صار مدرسا بمدرسة اوزنيق
ثم صار مدرسا بسلطنة
بروسه ثم اعطاه السلطان
بازينخان مدرسة اماميه
وقرئ عليه امر الفتوى
هناك ثم اعطاه السلطان
بروسه ثم اعطاه السلطان
بازينخان مدرسة جده
ببروسه ثم صار قاضيا
بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا
بسلطنة ثم صار قاضيا
بالعسكر المصوري ولاية
أنطولي ثم صار قاضيا
بالعسكر المصوري ولاية
روم ايلي ثم أرسله السلطان
سليم خان من قبله الى السلطان
الغوري ثم عاد الى منصبه
ودام على ذلك عدة ثم عزل
عنه ذلك في سنة اربع
وعشرين وتسعمائة وعين
له كل يوم مائة درهم زاد
عليها ثلاثين درهما ومات
في سنة تسع وثلاثين

والناس يلحون الطيب وانما * غلب الطيب اصابة المقدار
وقال ابو عثمان الناجم اشاعر دخلت على ابن الروي اعوده فوجدته يعود بنفسه فلما تقى من عنده قال لي
يا عثمان انت جدي قومك * وجودك للعشر من دون يومك
تزوّد من اخصك فما اراه * برك ولا تراه بعد يومك
وكان الورز بالمدكور وعظيم الهبة شديد الاقدام سفاكا الدماء وكان الكبير والصغير منه على وجهي
لا يعرف احدا من ارباب الامور الا انقعه * وتوفي الورز بالمدكور وعشرة الاربعاء لعشر خلون من شهر
ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وثمانين في خلافة السكتي وعمره ثقب وثلاثون سنة وفي ذلك يقول عبد الله
ابن الحسن بن سعد شربنا عيشة سيات الورز * سروروا وشربنا في ناله
فلارسم الله تلك العظام * ولا بارك الله في وارثه
وكان لهذا الورز براخ يقال له ابو محمد الحسن فمات في حياة ابيه الورز ربعة على ابا الحارث النوفلي وقيل
الساكن وهو الاصغر سياق ذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى ثم ايت في النزيل للسماعي في ترجمة علي بن
مقلد بن عبد الله بن كرامة البوابان ابا الحارث النوفلي قال كنت اقبض القاد من عبيد الله لكرهه الى
من فلما مات اخوه الحسن قلت علي لسان ابن بشار وانشده هذه الايات وقال السبعاني قبل هذا الكلام
قال ابو بكر الصولي النديم وقد رأيت ابا الحارث هذا وكان رجلا صديقا وهاهنا هذه
قل لابي القاسم المرزا * قاتلنا الدهر بالعجائب * مات لثلاثين وكان زينا
وعاش ذوالشبن والعجائب * حيا هذا كتموت هذا * فليست تعلمون المصائب
وعلى آخره في هذا المعنى ايضا ولا أعرفه ثم وجدت هذه الايات له ايضا
قل لابي القاسم المرزا * وناد باذا المصيبين * مات لثلاثين وكان زينا
وعاش شين ورأى شين * حيا هذا كتموت هذا * فالعلم على الرأس باليسدين
((ابو الحسن علي بن محمد بن قصير بن منصور بن بشار الشاعر المعروف باليساني الشاعر الشهور))

كانت اما امامة بنت جدون النديم وروى عنه ابو بكر الصولي وأبو سهل بن زياد وغيرهما وكان من أعيان
الشرعاء ومخاض الفراعنة لاسيما عليه عاقب الصبياع لم يسلم منه أمير ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهما آباء
واخوته وسائر أهلي بيته فمن ذلك قوله في أبيه

هبلت عرفت عمر عشرين نسرا * أتري أبنى أموت وتسبق
فلست عشت بعد موتك يوما * لا تشقن عجب مالك شقا
أقصرت عن طلب البطالة والعبا * لسا علفي للشباب قناع
وله ايضا
لله أيام الشباب ولهوى * لو أن أيام الشباب تبساع
فدع الصبا يا قباب وأسل عن الهوى * ما لك بعد مشيكل استمتاع
وانظرا الى الدنيا بعين مودع * فاقصد ذنا سفروا نوداع
والخجانات موكلات بالقي * والناس بعد الخجانات سماع
وله في الورز براخ المرزبان وكان قد ساه برذون فاعياه فقال

بخلت عسى يقرق عطفك * فلن تراني ماعشت أطلبه
وان تقبل صنته فإني لى الله مصونا وأنت تردكبه
وله في أسدين جهو الكاتب
تعمس الزمان لقد اتي بعجائب * وبحار رسوم الفرف والاداب
وأني بكتابك لو أنسلت يدي * فيهم ردتهم الى الكتاب

وتسبحانه ورحمته تعالى
روحه وأوفرتوه

*(ومنهم العالم الفاضل
السلطان المولى قوام الدين
يوسف المشيخي شافعي
بغداد)*

وكان من سلال الجهم من
مدينة شيراز وكان قاضيا
بغداد مدة فلما حدثت
فتنة ابن اوديل ارتحل الى
ماردين وسكن هناك مدة ثم
ارتحل الى بلاد الروم
وأعطاه اساطين بايزيد
ثمان سبعمائة دينار ثم
أعطاه احدى المدارس
الثمان ثم ارتحل الى جوار
الرسن في أوائل سلطنة
السلطان سليم خان أنشده
الله تعالى دار الجنان وشرق
بالكرامة والرضوان كان
رحمته تعالى شريفا عالما
مسالما متسربلا زاهدا
ذاهبا وفارسا شجاعا
جامعا للثواب والخير
وشرح شرح البلاغة الامام
الهمام علي بن أبي طالب
كرم الله تعالى وجهه وصفه
كتابا جامعاً لمقامات التفسير
وله رسائل وخواص وغيره
ذلك الاثر اشاعت بعد
وفاته لغير اولاده طيب
الله تعالى وجهه وبه
مضجع

*(ومنهم العالم الفاضل
المولى ادراس بن حسام
الدين البغدادي)*

كان موفيا لدوائ امره
الجم والمجاهدة فتنة ابن
اوديل ارتحل الى بلاد

أما ترى أسد بن جهر وقد غدا * متسبها بأجمل الكتاب
وكانت البصرة لنا ليل * سرقناهن من ريب الزمان
سجلناهن تاريخ السالتي * وعنوان المسرة والاماني
وكان أبو محمد بن نصر بن جلال متروفا في نهاية السور وحسن الزمان تاهرا المروعة تخصص في طيبته ومعلمه
وماسه وتعمل داره * ويحكى أن الورى بالقاسم بن عبيد الله المذكور قبله دخل على المعتضد يوما ولعب
بالشطرنج وبنش قول ابن بسام هذا حيا هذا كوت هذا * فلست تعلمون المصائب
وقد تقدم ذكر الالباب الثلاثة ثم رفع المعتضد رأسه فظفر الى الورى فقامت به فقال له يا قاسم انقطع اسنان
ابن بسام عنك فخرج مبادرا لقطع اسنانه فباع ذلك المعتضد فاستدعى وقال له لا تعرض اليه بشيء بل اقطع
بأذن الشغل فولاه اليه يدوا لمصر فحدثت من العواصم من أرض الشام * وثقوب ابن بسام المذكور
في صفر سنة اثنين وثلث وثلثا ثم رحلته تعالى عن سيف وسبعين سنة وحدثت من العواصم من أرض الشام
أبي تمام * والعواصم كوت وفتنة الشام قصبتها انما كيتود كرها للعرب يتوله
مضى سألت بغداد في وأهلها * فأتى عن أهل العواصم سائل
واختل هذا لان بلاد مصر العثمان من جهة العواصم * وذكر الطبري في تاريخه ان هرون الرشيد عزل
الغوري كلها عن بلاد الخيرة وقسم بين وجعلها حيا واحدا وسميت العواصم وذلك في ستة سبعين ومائة
ولما هدم التوكل على الله قتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في سنة ثمان وثلاثين ومائتين على
البساي تاليفات كانت أمسية قد أتت * قتل ابن بنت بسام انما
ولقد أتت أمه بنو أبيه بفساد * هذا لعمري في مصر مهديوما
اسقوا على أن لا يكونوا شرا كونا * في قسلة فتبعوه ورموا
وكان المتوكل كثير التصلب على علي وولاه الحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين فهدم هذا المكان
باصوله ودور وجس ما يتعلق به وأمر أن يهدر ويقتل موشع قبره ومع الناس من أيمانته هكذا قال أرباب
التواريخ والله أعلم * ولابن بسام المذكور من التصانيف أخبار عمر بن أبي بكر وعلم بقتل بعض أحدى باب
العلم منه وكتاب أخبار الاخوص وكتاب مناقبات الشعراء وكتاب ديوان رسائله وغير ذلك

*(أما القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن عيسى بن عبيد بن مالك بن
مسبط بن شرح بن قازم بن عمرو بن الحرث بن صبح بن عمر بن الحرث وهو أحد ماولي تنوخ الاقدمين ابن
فهم بن تيم الله بن اسد بن ثعلب بن حلاون بن عمران بن الحافظ بن قضاة النخعي الانما كيت)*

كان عالما باصول المعتزلة والعلوم قال الله تعالى في حقه هو من أعيان أهل العلم والادب وافراده الابرار
وحسن الشيم * وكان كائنا في فضل صاحب بن عباد أن أردت فاني سمعت تاسك وان أحببت فاني فاحدة
فائل أو اقترحت فاني مدرة تراهب أو أرت فاني نخبة شارب * وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع
سنتين وحين صرفه عنه ورد حضرة سيف الدولة بن جدان زائرا وما حافا كرم مشاء وأحسن فراه وكتب
في معناه الى الحضرة بغداد حتى أعادى عليه * زدي في رقة وورقة * وكان الورى برامهي وغيره من
رؤساء الرماي يملكون البصر بعضهم وانه بعدونه بحجة الندماء وتاريخ الترفاء * وكان في جلة الفقهاء
والقضاة الذين بنادهم الورى برامهي وجمعون عنده في الاسميوع ليلتين على اطراف الحشمه والتسليفي
القصف وانما هذه وهم القاضى أبو بكر بن قريش بعترا من معروف والتوخي المذكور وغيرهم ومما هم الا
أيض اللعبة طويلا * وكذلك كان الهامي فاذا تكامل الانس وطاب الناس ولذا المعاصم وأخذ الطوب
منهم ما أخذ وهو أوثب أو قال العار وتلقوا في اعطاف العيش بين الحفوة الطاب وروضع في ذل واحد
منهم طاس ذهب من الفضة قال بلوه شرا فطر ليا وأعكبر يا فيعفس طمعة فيعبل بقة هاتي تشرب

أكثره ورشها بعضهم بعضا و برقصون باجمعهم وعلهم للصناعات وحقائق المشور والهرم فاذا أصبحوا
عادوا كعادتهم في التوقر والحفظ بايم الله قضاء وحشمة المشايخ الكبراء وأورد من شعره قوله
وراح من الشمس مخلوقة * بدت لك في قدح من نهار * هو اولا كنهه حامد
وماء ولكنه غير جار * كأن المسد بها بالين * اذا مال السقي أو باليسار
نور من ثامن الساميين * انه قد رصك من الخنار * وأورد له أيضا قوله
يا أبي حسنا لو أش * مهممك صنع * أنت بدماليه * ذلك الوصل طلوع
وأورد له أيضا * رضاء شهابا ليليه شبيب * وسخط الداء ليس فيه طبيب
كأنك من كل النفوس مركب * فأنت ألب كل النفوس شبيب
وقد كراه شيئا كثيرا غير هذا وقال المسعودي في كتاب سراج الذهب وقد عارض أبو القاسم الشونيزي
المذكور أبا بكر بن نوري في مقصوده وذكرهما أيضا أبا داود في كتابه شرح وقومه من قضاء وقال غيره سخي
أبو محمد الحسن بن عسكر القمي في الواسطي قال كنت بعد أدنى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة تسال الساعلي
ذكره بابا برز للفرجة فجاءه ثلاث نسوة فجلسن إلى جاني فالتفتت مقنلا
هو اولا وكنت حامد * وماء ولكنه غير جار
وسكت فقامت إحداهن هل تحفظ لهذا البيت فحماقة فقلت ما حفظت سواه فقلت أن أشدك أحد نساءه وما
بها ماذا تعطيني فقلت ليس لي شيء أعطيه ولكني أقبل فامه فاشتدني الايات المذكورة وراحت بعد البيت
الأول اذا ما تأملتها وهي نيس * تأملت نوراً حيطا بشار
فهذا النهاية في الايضاض * وهذا النهاية في الاجرار
فحفظت الايات منها فالتفتي إلى الوعد في التيسيل وأردت مدحها عني بذلك * وقال الخطيب انه ولد
بانطا كنيته يوم الاحد لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومائتين وقدم بغداد فوقف فيها على مذهب
الامام أبي حنيفة رضي الله عنه وجمع الحديث وكان صغيرا * وتوفي بالصرة يوم الثلاثاء لربيع خاوند من
شهر ربيع الأول سنة ثمانين وأربعين وثلثمائة ورحمه الله تعالى وفي من الغدق توبه الله تعالى به يشارع
البريد وسأيد ذكره الهامد الحسن في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكل واحد منهما له ديوان شعر

* (أبو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف المعروف بالثاني الأصغر الخلاء الشاعر المشهور) *

وهو من الشعراء المحسنين وله في أهل البيت قصائد كثيرة وكان متكاملا بارعا في شعره الكلام عن أبي
سهمي الجعفي بن علي بن نوفخت المتكلم وكان من كبار الشيعية وله تصانيف كثيرة وكان حنبله وصنف
مما ذكره أبو عبد الله عطار * والخلاء وضع الحياء المودة وتشديد اللام الله وأتيسر له ذلك لانه كان
يعمل حليمة من النحاس قال أبو بكر الخوارزمي أشدني أبو الحسن الثاني لنفسه عجب وهو لمع جدا
* اذا تأملت المولك فاعلم * أخطأ فلاي على الماء أحوفا
وهو ارفعوى بعد العتاب ألم تكن * مودته طبعاً قصارت تسكنا
ومضى إلى الكوفة في سنة خمس وعشرين وثلثمائة ثم أمل شعره بجامعها وكان الثاني وهو صبي تعرض لجلسه
بها وكسب من أمانه لنفسه من قصيدة كانت شان ذالها صغير * فانس عن القوابيه ذهب
وصاروا لبعثته كعجم * سقاها من الخلق الزاب
كان الهام في المصنوعين * وقد طبعت سيره من وفاد
وقد صغت الاستس هموم * شاخص لرت الأفي فؤاد
وكان قد قد حصره سيف الدولة بن حمدان عجب ولما عزم على مغارقه وقد عزم به باحسانه كتب إليه في قوله
أودع لاني أودع طائعا * وأعطى بكره الدهر ما كنت مانعا *

بأن يد خان غابة الأكرام
وعشرين له مشاهيرة
ومستامة وعاش في كنف
سمايته عيشة وأسرته
أن يثني قوارب آل
عشائ النصارى مستغفرتها
وكانت حدة النظر فاقده
القرين بحيث فاقته النساء
الأقدمين ولم يبالغ شاره
أحد من المتأخرين وله
قصائد بالعرفاء والعارفة
بحيث تفوقوا الحصر وله
رسائل بحسنة في مطالب
مستورة لا يمكن تعدادها
وبالجلسة كان من فوادر
الدهسر ومفريات العصر
انتقل إلى رحمة الله تعالى في
أوائل سلطنة سلطنة

الاعظام السلطان سليمان خان
نجل الله ملكه وأيد سلطنته
(وهو من العام الفاضل
الكامل المولى يعقوب بن
سیدی علی) *
فرا على علماء عصره ثم صار
وله ساعد سنة حمزة بلط
بديته ورسمه ثم صار مدرسا
كدرسة ابن الملك بولاق
أدين ثم صار مدرسا ودرسة
السلطان ابن بديخان مدينة
بروسه ثم صار مدرسا
بسلطانية ورسمه ثم مدرسة
السلطان مراد ابن بديخان
المسيرة ثم صار مدرسا
بدرسة السلطان بديخان
بأدره ثم صار قاضيا بها ثم
أعبد إلى المدرسة المذكورة
ثم صار مدرسا باحدى
مدارس النصارى وعينه له

دار جمع لا في سوى الواحد ضاحيا * لم يسمي ان اُلفت بالنفس راجعا
تخضعات عناء السنانع والاعلا * فاستودع الله العلا والصناعا
وعالم الذي يرى بسيفك دينه * ولقال روض العيش أخضر بانعا

ومن شعره أيضا عزاهل اليه تعالى ثم عزاهل إلى أبي محمد بن النخيم
اذ لم تمل همهم الا كرمين * وسعيهم وادعاه غريب * فكيف عداً عبت أهلها * وكما راحة تجب من تعب
وله أيضا
اني لم يجرى في الصديق تجبنا * فاريه ان لا يجرى أسبا
وأخاف ان عاقبته أغربته * فأريه ان لا تله العنتاب عسانا * وانما ياب جاحل من غافل
يدعو الحال من الامور صوابا * أوليت معنى السكوت ورعا * كان السكوت من الجواب جوابا
وفي أشعاره متاعده جارية وفي سنته وسين وثلثائة وثمانية لعله قبل انه توفي يوم الابعاء خمس مئة
من مئة سنة خمس وستين بعد ادم وله في مئة مائة وسبعين ومائة واثني واربعة مئة
(*) (الاول القاسم على من اسحق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور)

كان وصفنا فحسنا كثيرا المزدكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال انه حسن الشعر في التسميات وغيرها
واحب شعره قليلا واسألت ان كان فصارا واذ كانت كانه في قطيع الربيع وذكره عبد الدولة ابو سعيد
ابن عبد الحميد في طبقات الشعراء فقال ولد يوم الاثنين لعشر ايام من مئة سنة ثمان مائة وعشرة وثمانية
ووفي يوم الاربعاء من مئة سنة ثمان مائة وسبعين من مئة سنة ثمان مائة وسبعين من مئة سنة ثمان مائة وسبعين
وسمى في اربع ابعاء عزا كثر شعره في اهل البيت وخدم سيف الدولة والوزير المهدي وغيرهما من رؤساء
وقته وقال في جميع الفتوح وذكره

صندوق في الهوى هلك استاري * وعاقبه البكاء على استاري * ولم أشنع عذاري نيل الا
لما عانت من حنين العذار * وكما ابصر من حنين ولكن * عابك نشوة في وقع اختيارى
وللزاهي المذكور في تشبيه البشعر

ولازودية آوت زرقها * بين الرياض على روم انوار

كأنهم فوق ثمان مئة من حيا * أوائل النار في أطراف كبريت

وله أيضا
ومدانة لثباتي كاسها * فور على قلنا الا نمل بازغ

وقب وحاب عن الزاجدة لثباتها * فداكك الا بريق منها فارغ * ومن بحسن شعره

ويض بالخطا العيون كأنها * هزرت عيونا واستان ضاحرا * تعدن لي يوما تعرج الالوي

فقدارت قلمي بالتعب عذارا * سفر بدو راوت تسعين اهلة * ومن غصن ثمان مئة من جادرا

وأطلعني في الاجساد بالدرأعها * جعلت شيمات القلوب مشرا

وهذا التقسيم عجيب ونداستهه جماعة من الشعراء كسهم ما أتوا به على هذه الصورة فانه أبلغ فيه وهو

مثل قول المتنبي
بدت قراوما لك حوط بان * فاحسنت عذرا ورت قرا

وذكر كراشعالي لبعض شعراء عصره على هذا الاسلوب وصفه

فديت يائتم الناس ظرفا * وأمسكهم اغترجيا * فوجعلت زعنا الارصاد حسنا

وصوت لمعة الاسماع طيبا * وسأله تسائل علك قانا * لها في وصفك العجب العجبا

وأطير اوغني عدايا * ولا حشنة تقاومني ضييا

من عذري من عذاري فر * عرض القلب لاسباب التلف

علم الشعر الذي عاجله * أنه جاره عليه فوقف *

ولولا خوف الاطالة ذكرته لانتظر الزاهي فخرج الزاع كسر الهاء بعد الالف قال السمعاني هذه النسبة في

كل يوم ثمانون حرفا ما تم
غزل وعينه له كل يوم ثمان
درهم بخرق التقاعد
ومات في سنة ثلاثين أو
أحدى وثلاثين وتسعمائة
وأربع مئة من شعر الخرج وصف
شعره بالبيان جملها الفوائد
الشعرية كتاب شرعية
الاسلام وكان السلطان
يازيد بن تقيته يشرح
الشعر عليه إلى الشيخ
الذكي كور وله خواص على
شرح ديوان المصباح في
التجويد وهي متداولة بين
الطلبة وله أيضا شرح
لكتاب كاستان لشيخ
سعدى الشيرازي والكتاب
الذكي كور بالافسنة وقد
كتبه الشيخ السد كور
بالعربية ليسهل معرفة
الاسان الغاربي على الطالب
ورق الله روحه وفور
ضرته
(*) ومنهم العالم الفاضل
الكامل الحسني نور الدين
بن المشهور بياس جاني
قرأ على علماء عصره ثم
ومصل إلى خدمة المولى
شور اجدرانه ثم تولى بعض
المناصب ثم صار حافظا
لدفتر بيت المال بالديوان
العالى سارا في زمن السلطان
محمد خان ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان مراد خان
بمدينة مرو ثم صار حافظا
لدفتر بيت المال بالديوان
العالى في زمن السلطان
يازيد بن تقيته ثم عثر على ذلك
شعره وهو هذا بغير وجه وقد

بني زاوية ثم جاءه كتاب المصطفى
ومات في سنة ثمان عشرة أو
ثلاث عشرة وتسعمائة
وودن في الزاوية التي بناها
وجه الله تعالى

*) ومنهم العالم الفاضل
المولى شجاع الدين الياس *)
كان من نواحي قضاة موطن
قرأ على علماء عصره ثم
وصل إلى خمسة المولى
الفاضل خواجه زاد سق
صار مديرا للدراسة ثم صار
مدرساً لبعض المدارس ثم
صار مدرسا في مدرسة أوزنيق
ثم صار مدرسا في جامعة
المدرستين المتجاوزتين بداره
ثم صار مدرسا في جامعة
المدارس الثمان في عين له

كل يوم سون درهما بطريق
التقاعد الكبير سنة اذ قد
يشاله باور التسعين
مات في سنة ثلاث وعشرين
وتسعمائة وكان كريم
النفس ميون القبيصة
مختصا بمشغلا مستغلا
بنفسه متطوعا عن الخلاق
روح الله روحه سائر
قويته وشغل والداه
سنان الدين يوسف وكان
رجلا مشهورا بالفضل الا
انه مات في شبابه وجه الله
تعالى

*) ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى شجاع الدين
الياس الروي *)

كان من قبيلة مهسادة
قويته من مد بنة بداره
قرأ رحمه الله تعالى على
علماء عصره وقرأ على المولى

قريه من قري نيسابور نسب المهاجرة ثم قال ٣ وأما أبو الحسن علي بن اسحق بن خلف البغدادي
المعروف بالزاوية فلا أدري ينسب إلى هذه القرية أم لا غير أنه بغدادي وكان حسن الشعر وانه أعلم

*) (أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم)

كان نديم المتوكل على الله ومن خواصه جلسائه الملقين عنده ثم انتقل إلى من بعده من خلفاء ولم يزل
مكينا عندهم خطيبا لهم يحل بين يدي أسرهم ويقضون اليه بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم ولم
يزل عندهم في المنزلة العلية وكان قبل اتصاله بالخلفاء يأوذيهم من اسحق بن ابراهيم المصفي ثم اتصل
بالفتح بن خاقان وعمل له خزنة كتب أكثرها حكمه واستكتب له شيا عظيما يز يدعي ما كان في خزائنه
أشعارا مضاعفة على الأثر في علمه خزائنه وكان راو به الأثر في الأخبار ساذقا في صنعة الغناء أخذ من اسحق
ابن ابراهيم الموصلي وشاهده وصفه عدة كتب منها كتاب الشعراء القدماء والاسلاميين وكتاب أخبار اسحق
ابن ابراهيم الموصلي وكتاب في الطب وغير ذلك وكان شاعرا لحننا في شعره قوله في الطيف
ياي والله من طرقا * كاسام البرق اذ برقنا زادني شوقا ورثني * وحشا قولي به حرقا
من قلب هيام كلف * كلما سكنته حقا زارني طيف الحبيب فا * زادن أغري في الافاق
وله أشعار حسنة وعاش إلى أن خدم المعتز على الله وتوفي أو نحو ثمانه وذلك في سنة خمس وسبعين ومائتين
يسر من رأى وجهه الله تعالى وخلف جماعة من الأولاد وكلهم فتيان علماء أدباء دماء وسياتين ذكر بعضهم
في مواضعهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

*) (أبو الحسن علي بن أبي عبد الله هرون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم الشاعر المشهور)

ذوقه عريق في طرقات الأدباء وندما خلفاء الوزراء وله مع صاحب بن عبد الجالس وفي نفسه
يقول صاحب * ليني النجم فقلة لهيبه * وشعاس من عيشة عذرية
مازلت أمدحهم وأتشر فضاهم * حتى عرفت بشدة العصبية
ولأبي الحسن المذكور أشعار بادرة ومما بقي به من شعره قوله
ياي وينيل في الهوى أسباب * وإلى الحب ترجع الانساب * بيني وبين الدهر فيل عتاب
سيعطون ان لم يخع العتاب * يا غائبنا بكابه ووصاله * هل يرتجي من ضيبتك آيات
لولا التعل بالي جالت قلعت * نرس عليك شعرا بالاوزصاب
لا بأس من روح الإله فرجا * بصل القلوب ويحضر الغياب
وكتب إلى ابن الخوارزمي وقد وثق بجله من عبوة لحقة

كف نال العنار لم يزل منه * مقلاتي كل خطب جسم
أوتري الروي القسدم * تحط الآلى مقام كرم

وأشعاره وبنادره كثير وله من التصانيف كتاب شهر رمضان على الألام الراضي وكتاب النور والزهرة
وكتاب الود على الخليل في العروض وكتاب ابتدائه بنسب آله على الورد الماهلي ولم يبق له كتاب رسالة في
الفرق بين ابراهيم بن المهدي واسحق الموصلي في الغناء وكتاب النفا المخطب بنقص ما لفظ به اللطيف وهو
يعارض كتاب أبي الفرج الاصبهاني الذي سماه الفرق والمعار بين الأعداء والأحرار وهو في تصانيف كتاب
البارع في اختيار شعر المحدثين وسياتين ذكره في خوف الهاء ان شاء الله تعالى وهو في تصانيف أبي الحسن
المذكور قبله وكانت ولادته لتسع خلون من شهر سنه ست وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين وتوفي يوم
الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ترجمه الله تعالى وكان
يخطب إلى أن توفي

*) (أبو الفتح علي بن محمد السكاك البستي الشاعر المشهور)

تسعين من الأشراف حسين

كوبه معبد السمولى على
الطوسى وكان يفضله في
حل الدقائق على المولى على
الطوسى وفضل المولى
الطوسى عليه في كثرة
المعاومات ثم قرأ على بعض
المدرسين ثم وصل إلى خدمة
المولى الفاضل سنان باشا
ثم صار مدرسا في مدرسة
قوة ثم صار مدرسا في مدرسة
قلية ثم صار مدرسا في مدرسة
الحليّة يادونه ثم صار مدرسا
بأحدى المدارس
المجاورة بين البلدتين المينورة
ثم صار مدرسا بأحدى
المدارس الثمان ثم صار
قاضيًا في يدونه ثم صار
مدرسًا بالمدرسة العلية من
المدرستين الثمان وتسعين
يادونه وعينه كل يوم
تخافون درهمًا ثم صار
مدرسًا بأحدى المدارس
الثمان يادونه كل يوم
مائة درهم ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بزيد
نخان عديته أدونه وعينه
كل يوم مائة درهم أيضا
عزل عنها لتفضل في أدونه
وعينه كل يوم مائة درهم
أيضا بغير القاعدتين
مائة في مائة وعشرين
وتسعمائة وتسند حار
التسعين من العسمر كان
رجله الله تعالى عالما فاضلا
صالحا يدا هذا اراضيها
من العيش بالقنصل وكان
يسرق أوقاته في العلم

صاحب العريضة الأنيقة والجنس الأنيق البديع النابض في ألفاظه البديعة قوله من أصله فاسده
أرفع حاسده من أطاع غضبه أشاع أدبه عادات السادات سادات العادات من سعادته سدا وقوفك عند
سداك الرشوة رشاه الحاجات أجعل الناس من كان للاندون مذلا وعلى السلطان مذلا الفهم شعاع
العقل المنية فصيح من الأمانة حد العفاف الرضا الكفافي الملقى الرقيع توقيع ومن نادر شعره قوله
ان اهز قلامه لوما يعلمه * انساك كل كوي يعلمه
وان أقسر على رق أناسه * أقر يازق كتاب الانامه
وقد ليس المرء خزانيب * ومن دونه حاله مضاب
كن يكتمى خدمه حيرة * وعلمتها زرم في الرية
اذ اتحدت في قوم اتونسهم * بانقوت من ماض ومن آت
فلا تخذل حداثاتهم * موكل بمعاداة العادات
وله تعلق على مابه * شافى استقامت طمع وأثله خفاق واحد * وفيه طباعة الاربع
وليسقى حين تعبر عليه السلطان وهو معنى بديع

قل للامير أدام وري عزه * وأثله من فضله مكنونه * ان جئت ولم يزل أهل التهي
يهيون للندام مكنونه * ولتدبعت من العيوب فتوتها * فاجس من العفو الكرم فتوته
من كن بر جوفه ومن هوفقه * عن ذنبه قلبه عمن دونه
اذ استسبقت لفتى تورا * وحفظى والبلاغة والبيان
فلا ترتب بهسى ان انقلى * على مقدام وامتاع الزمان
هكذا قاله في زهر الآداب وأثله أعلم وشعره كبير في التخصيص وغيره ووفى سنة أو بعما وتوفى سنة اخذى
وأر بعماة بخار حه الله تعالى وقد تشهد الكلام على البس في ترجع الخطابي ورأيت في أول ديوانه انه
أبو القمع على بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز وأثله أعلم
(أبو الحسن على بن محمد التهامي الشاعر المشهور) *

قال ابن سمام الأندلسي في كتابه النسخة في سبعة كان مشهورا لاجساد ذرب اللسان مغلى بينه وبين
ضروب البيان يدل شعره على نور الفصح دلالة برد النسيم على الصبح ويعرب عن مكانه من العلوم أعرب
الدع عن سر الهوى المكتوم قلت وله ديوان شعر صغير أكثره غيب ومن لطيف نظمته قوله من جلة قصيدة
طويلة مدح الموزر بابا القاسم ابن الغربي المتقدم ذكره في حرف الحاء
قلت تلخى وتغور الرأيا * ميسعات وتغور الملاح أجهما أحلى ترى منارا * فقال لأعلم كل قاصح
ومثل هذا ما يناسب إلى ابن سناء المالك إلا قد ذكره هو
فجريت أحسب انظر عقدا * لاسلمى وأحسب العقد نورا
فلت الجسيع قطعا لشكى * وكذا فعل كل من يتحرى
وله في المدح ودالغ فيه أعلى وأكثر فاستقل بهانه * فاستحب الأنواء وهى هوائل
قاسم السحاب يديه وهو كهو * آلوا مساءل الصور جداول
وله مزية في ولده وكان قد مات صغيرا وهى في غاية الحسن ولم يعنى الاثبات ثم الا ان الناس يقولون انها
محدودة فتركتها لكن من جعلها بيان في الحساد ومنها ما غريب فاجبتها
ان لا أرحم سادى الحرما * ضمت صدورهم من الأوغار
نظروا سميع الله في فيهم * في جنة وقابهم في نار
ومنها في ذم الدنيا طبع على كدر وأنت تريدها * صفوا من الاقداء والا كدار

والعبادة وكان مشغولاً في
الله تعالى بحسب المشايخ
الصوفية وتختلف والدين اسم
الاكبر منهما أبو حامد
واسم الاخر لنفسه الله
وكان كلاهما مشهورين
بالفضل الا انهما تافيا من
الاشياء صنف رخصاته
تعالى وحاشي على حاشية
شرح التبريد للسيد
الشريف وهو اني على
حاشية شرح المطالع للسيد
الشريف أيضاً وهو اني
على حاشية شرح الشخصية
السيد الشريف أيضاً
وهو اني على حاشية شرح
العقد للسيد الشريف
أيضاً وهو اني على حاشية
شرح العنقايد للسيد
الشريف وحاشي على
عبد الدين وهو اني على
حاشية العنقايد للسيد
الشريف وغير ذلك من
الرسائل في بعض المواضع
المشكوك من النون وكان
أكثر اشتغاله بالعلوم
العقلية ولم يتدرب في غيرها
كقراءة يه فيها وكان يفضل
السيد الشريف على
العلماء السعد الدين الفخاراني
قال هو في حق التتاراني
انه خير منك سكر واني
على الفاضل تواجده زاده
ثم ههنا وقال السني
سائر ان عليه رعاية زوايا
والدين الا انها كانت ترضى
ان اسافر الى ولاية
أما على وذهبت مع المولى

ومنها أيضاً

ومكاف الأيام ضد طابعها * مطاب في الماء جسد ومار
واذا جوت المستحيل فلما * تقي الرءاء على شفير هار
جاورت أعدائي وجاور به * شات بين جواره وجواري
وتلهب الاحشاء شيب مفرق * هذا الشعاع شواطئ تلك النار

ومعنى البيت الأخير ما خوض من قول أبي نصر سعيد بن الشاه وهو

قلت أسود عار ضال بشعر * وبه تقيح الفجوة الحسان
قلت أشعلت في فؤادي ناراً * نعلني وجنتي من هادحان
وله من جلة قصيدة طويلة * صكم قلت أبا الجزار فانه * نعلني ما ذره بصيد أسوده
وأردت صيد مها الجزار بسا * نعلني القضاء فصرت بعض صيوده

ومن شعره المشهور

بين كرمين يجلس راسع * والود حال تريب الناسع
والبيت أنضاق عن غمانية * متبع بالوداد لتاسع

وله بيت يدعيه من جلة قصيدة وهو واذا جلت الدهر وهو أبو الورى * خروا لنع على أولاده
وكان النهاية المذكرة قد وصل الى الديار المصرية مستخفياً معه كتب كثيرة من حسان بن مفرج بن دغفل
الديوي وهو متوجه الى بني قرة فلحقه وابه فقال أمان بن تميم فلما انكشفته عرف أنه النهاية الشاعر
فاحتقل في خزنة البندوب وهو سجن بالناظر وذلك لاربع شمس من شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة
وأربع مائة ثم قتل سراً في محبته في التاسع جادى الأول من السنة المذكورة وهو روجه الله تعالى وكان أصغر الوان
ههنا ذكرنا في كتابه من بعض فوارج المصربين وهو من تريب على الأيام قد كتب في ذلك يوم رماحي وفيه من
الحوادث رأيت من جلد واحد أولاً علم كعدد جلداته وهو مائة وأربع وأربعين في اليوم فقال له ما فعل
البيت فقال غفر لي فقال ما بال أعمال قال بولي في من تريب في صغير

جاورت أعدائي وجاور به * شات بين جواره وجواري
والنهاية يكسر التاء المتعاقبة فوهاء ففتح الهاء بعد الألف ميم هذا التسمية التي سمى بها وهي تطلق على مكة
حرسه الله تعالى ولذلك قيل للنبي صلى الله عليه وسلم غمى غمى لأنه منها وتطلق أيضاً على عيال تهايمه وبلاذها
وهي خطبة متبعة بين الجزار وأطراف اليمن ولا أعلم هل نسب هذا الشاعر إليها أم لمكة والله أعلم

((أبو الحسن علي بن أحمد بن نوخت الشاعر))

كان شاعرًا زاهداً الا انه كان قليل الخط من الدين ولم يرق الحال فيسعى للتدبر في قصيدة سبعين
سنة ست عشرة وأربع مائة وهو على حاله من الضرورة وشدة الفاقة وجهه الله تعالى وكنته الى الدولة أبو حامد
أحمد بن علي المعروف بابن خيران المكنى الشاعر وهذا ابن خيران كان متولى كتب السجلات عن
الظاهر بن الحاكم صاحب مصر وله ديوان شعر أيضاً صغير الحجم ومن شعره الديان المشهوران وهما
سعي السنان في الواسي فلم ترني * أهلاً لتكديب ما أتى من الخير
ولو سعي بك عندي في الله كرى * طبخ الخيال لبعث النوم بالسهر
فلمت وقرب من هذا المعنى قول أبي عبد الله الحسين بن النعماني الشاعر المشهور صاحب رسالة المشهورين
بجدة أبيات وهو قوله أنبتك ذراتك قوارص * عني تتلح على الضمير الواجد
علمت في الواسين فيك ولها * عندي لتضرب في حديد بارد
والاصل في هذا كلامه قول عبيد الله بن الهميد المكنى الشاعر المشهور في قصيدة البيت المشهور وهو قوله
وكوفي على الواسين لتأشع شعبة * كما أنما الواسي التشوب

وقرئت بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المعجمة وبهذه تاء مشددة من فوقها

الوالداني زيارته شعاعاً
والذي وقوله وأجاسه مكانه
وجلس هو وقوله وأجاسه
معونتي وقال هذا
آخر النصيب معزوف قريب
موتي وكان كمال طبيب
الله تعالى مضجعه وور

وانما كرت ابن خيران في هذه الترجمة لم أفرده ترجمة لأنني لم أقتض على تارخ وقوله وقد التزمت في هذا
السكاذب كثر أبو الوقت ثم اني وجدت في كتاب طبقات الشعراء تأليف الورثاني يروي عن سعيد بن
الحسين بن عبد الرحيم المقفب عبد الدولة ترجمة لابي خيران المذكور وذكره شعراً وقال كان
شاعراً حسن الوجه ورد الخبز بوقاته في شهر رمضان من سنة احدى وثلاثين وأربع مائة وكان وقوفه على
هذا الفصل في آخر سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالافضل رحمه الله تعالى

(أبو الحسن علي بن عبد الواحد القضاة البغدادي المعروف بصريح اللام)
قيل الغواشي ذي الرفاعة من الشعراء المشهور

ذكره الرشيد أبو الحسن أحمد بن الزبير المذكور في حرف الهمزة في كتاب الجنات فقال كان بشارك في
شعره مسائل في الرقيقة وله قصيدة في الجون ختمها يستلوه يمكن له في الجود وأبلغ به درجة الفضل
وأحرز معه قصب السبق وهو من قاته العلم وأحفظه الغنى * فذلك والكتاب على حاله
وقدمه مصر سنة اثني عشر وأربع مائة ومدح الظاهر لا عزازين الله تعالى كلام ابن الزبير وأبست في
أصغر ديوان شعره انه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد القضاة البصري والله أعلم بالصواب وكانت وفاته في
سابع رجب سنة اثني عشر وأربع مائة في شرفة لحقته عند التشرية بالجلداني وقال علي أنه توفي
بصرى لأن بشارك تارخ بوقاته من التاريخ الذي ذكرته في ترجمة النجاشي وميلته على الحوادث الكاشفة
بصرى يومها وما يؤيد ذلك ان ابن الزبير قد ذكر أنه قدم مصر في سنة اثني عشر وأربع مائة وهي السنة
التي توفي فيها والله أعلم بالصواب وفيه قال أبو العلاء المعري

دعيت بشارك فقدرت له * سيادة قدوة في العمل

كان طامعاً به ثم ابا ما يقب به شعراً البهال فاعترفوا بغيره في هذه الايام

(الرئيس أبو منصور علي بن الحسن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصريح اللام والشاعر المشهور)

أحمد بجاء شعراً عصره جمع بين جودة السبيل وحسن المعنى وعلى شعره خلافة في التوفيق فانه قوله
ديوان شعر صغير وما الخلف قوله من جهة قصيدة

نسائل عن غمامات خروى * وبان الرمي بعلم ما عينا * فذلك كشف الغطاء عن ابالي

أصغر خطاب كرت أم كرتنا * ولو أني أنادي باسمي * فقالوا ما أردت سوى ليينا

الله طيف من لبس بقى * بكاسات الكرى زوارنا * مطبقة لحوال الليل جفينا

فكيف شكك اليل وحى وأينا * فامسنا كأنما انصرفنا * وأصبحنا كأنما اتفينا

وقوله في الشيب لم أكن أن رجل الشباب وانما * أبكي لأن تقار بالمداد

شعر الفتي أوراقه فإذا ذوى * جئت على آثاره الاخوان

وله في جارية سوداء هو معنى حسن

علقتها سوداء مصقولة * سودا فاني صنت فيها * ما انكسب في الدود على ته

وفوره الا لحكمها * لاجلها الا زمان أوقاها * سؤ وخت بل اليها

وانما قبله صرد لان اباه كان يلبس شعره شعراً فابغى والله المذكور وأجاد في الشعر قبله صرد

وقد جها بعض شعراً عرفته وهو الشريف أبو جعفر سعيد المعروف بالبيضا في الشعراء وسأخذ كره

ان شاء الله تعالى ان اقم الناس قديماً بك * وهو من شعرة صريرا

فانك تتسبب من ماصره * عقوقه ونسبه شعرا

ولعمري ما أنصفه هذا الهاج فان شعره نادر وانما العذول ابالي ما يقول وكانت وفاته صرد في سنة ثمان

*(سهم العام الفضل
الكمال المولي تابع الدين
أبو سهم الشهير بابن
الاسنان)*

كان اسمه ابراهيم في صبيته
الاسنان فهو أول من صيغ
الاسنان الا لا وردت بلاد
الروم وكان تقياً ورعاً كفيها
بالخلال ورغباً إليه في
تفصيل العلم فترأى على علماء

عصره ثم وصل إلى خدمة
المولى الفضل سائر أيامه

ثم صار مدرساً بالمدرسة
البيضا ما يقرب من كني

يوم عشرون درهماً من صان
معلم الاسنان عبد الله

وباشي على استاذة المولى
سائر أيامه حتى من حادثة

من ذلك شعره ان لم يكن
مستحب التعليم ونسبه

فأصابه نوع فقال جدي
وعينه كل يوم خمسة

عشر درهماً ولما جاز
السلطان باقر دكان على

سر والاسنان جعله مدرساً
بالمدرسة البيضا بمائة

درهماً يومه على كل يوم
ثلاثين درهماً ومات رحمه

الله تعالى مدحاً كان
رحمه الله تعالى شاعراً

وصلاح مشغولاً بغيره

له عرضا عن ابتداء زمانه وكان
 ذا فطنة وذكاؤه فكتب له
 ثمانية آلاف في الفضيلة أقرانه
 وكانت له مشاركة في العاديم
 فالتذاوية روح الله تعالى
 ووجهه ويزر صريحه
 * ومنهم العالم الناضل
 الكامل المولى الشهير بابن
 المعدن *
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 مدرسا ببعض المدارس
 ومات في بلدة أسكوب
 مدرسا بها وكان عالما
 فاضلا مشغلا بالعلم غاية
 الاشتغال ومتفنا في العلم
 وله تلميذ طوائف خطيب
 وأده على حاشية شرح
 التخرید للسيد الشريف
 وله رسائل غير ذلك
 * ومنهم العالم الناضل
 الكامل المولى المشهور
 بابن العبري *
 قرأ على علماء عصره ثم
 وصل إلى خدمة المولى
 خطيب زاده ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ومات
 مدرسا بحسب ما تأسسه
 كان يسكن في بعض محلات
 المدارس ويشغل بالعلم لا
 غيرها وكان مدرسا مقيدا
 ومصفيا بمجد الكين بقيت
 مصنفاته في النسوة لا حترامه
 بالنسبة وأتى بحسب النسبة
 قسطنطينية ثم ذهب إلى
 أماسية ومات في الطاروق
 مترديا من سلق وقد طالع
 القسبر على السلق ومات
 وقت المغرب فأراد أن يزول
 عنه فوقع على ظهره

وستين وأربعمائة وكان سبب موته أنه تردى في حفرة سقطت للأسدى فربه بطريق خراسان وكانت
 ولادته قبل الأربعمائة وسبب أن ذكر في ترجمة الورى في الدولة بن جبر وأما محمد بن هلال شعر يدعي

* (أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباصري الشاعر المشهور) *

كان أواخر عصره في فضله وذهنه والسابق إلى حيازة القصب في نطعمه وبنوه وكان في شبابه مشغلا بالفقه
 على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه فاختص بدار مدرسه الشيخ أبي محمد الجويني والد امام الحرمين ثم
 شرع في فن السكابة واختلف إلى ديوان الرسائل وارفعت به الاحوال واقتضت ورأى من الدهر الخائب
 سفره وحضر أو غلب أدبه على فقهه فاشتبه بالدب وعمل الشعر وسمع الحديث وصنف كتاب دمية القصر
 وعصره أهل العصر وهو ذيل بنية الدهر التي للخالع وجمع فيها خلقا كثيرا وقد وضع على هذا الكتاب أبو
 الحسن علي بن زيد البيهقي كتابا سماه وشاع الدمية وهو كاذب له هكذا سماه المعاني في الذيل وقال العماد
 في الخبر يدعيه هو شرف الدين أبو الحسن علي بن الحسن البيهقي والله أعلم وذكر أن شيا من شعره عن ذلك
 يا مالح الخلق جلت الورى * لما طغى الماء على جاريه

وعندك الآن طغى ماء * في الصلب فاجله على جاريه
 (ووجهنا إلى الباصري) ودون شعره مجلد كبير والغالب عليه الجوده في معانيه المعرفه بجملة قوله
 واني لأشكوك ليع أصداغك التي * عقارب ساني وجنتك تحوم
 وأبكي لدر الثغر منك ولي أب * فكيف يدوم الضحك وهو يرم
 وقوله في شد البرد
 كم من قرصته أظفار الشيا * فسد السكان الجسيم حسودا
 وترى طيسر الماء في وكأنا * يختار حر النار والسفودا
 واذا وميت بفضل كاسك في الهوى * عادت علينا من العقيق عقودا
 يا صاحب الدين لا تملها * حركت لتاسع سودا وحرق عودا
 باقائي الصنيع من لآلاء غرتي * وباع اليل من أصداغك عودا
 بصورة الوثن استعبدتني وبها * فتنتني وقد عا هيجتني شجنا
 لا غرو أن أحرق نار الهوى كبدى * فالنار حرق على من بعد الوثنا
 وقتل الباصري في مجلس الأناضيل في ذي القعدة سنة تسع وسبع وستين وأربعمائة وذهب دمه هذرا
 ويا نحر يفتح الباء الموحدة وبعدا الفخاء معجزة مفرحة ثم راعا كثيرا بعد هذا وهو ناسية من نواحي
 نيسابور تشمل على قري ومزارع تخرج منها جماعة من الفضلاء وغيرهم

* (جمال الدين أبو القاسم علي بن أبي الفتح العسبي الشاعر المشهور) *

شاعر عظيم فاضل المديح كثير المعاجيد مع الخلفاء في دولهم من أرباب المراتب وحاب السلاسل
 رؤساءها وأكابرها وأستدوا في عماره وسطا وقد جمع نفسه وعمل له خطبة وقتناه ذكره عند ما في كل
 قافية من ربنا وأعتني باسمه وهذه نقلت من قوله بخطاب مجبور

يا ماحلا قدرا الهمة ساعى * ما ضاع من كافي ومن تيمى * سيمان عندك مغرم بك هامم
 وحلى قلب فيك غير فرج * لو كنت أعلم أن طبعك هكذا * لم أعص يوم نصحت فيك نصحي
 ما كان في عزى السلوك وإنما * الزمت بكثرة التمتع
 وله في غلام ناقص الجمال * وما عشق له وحشلائي * كرهت بالحسن واشترت القبحا
 ولكن غرت أن أهوى لميحا * وكل الناس جودون الميحا

ولان المعنى في هذا المعنى أيضا قوله في ناقص الجمال
 قلمي ميل إلى داودا * ليس يرى شيا قيا بما * بهم بالحسن كاي يبقى * ويرحم القبح فينوا

والكتاب مفتوح على
بسطه ففطر وأفقه فأذا
موضع نظره تفسير سورة
يسر روح الله تعالى وروحه
ونور ضربه

*(ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى شمس الدين
أحمد الكافي الملقب بالهيم)*
قصره على علماء عصره ثم
صار قاضيا بعدة بلاد ثم صار
قاضيا ببلدة أماسيه ثم
أعطاه السلطان ابن بختيار
قضاء مدينة تبرستان ثم عزل
عن ذلك ثم أعيد إلى القضاء
المزبور ثم عله السلطان
سليم خان وأعطاه قضاء
كيسلوي ثم ترك القضاء
وعده كل يوم خمسون
درهما بغير حق التقاعد
ومات على ذلك الحال وكان
حريص الخصال طليق
اللسان صاحب شيمه
عظيمة وكان رجلا مهيا لا
إله كان ضعيف العلم وكان
محب للخير يني جاهد مدرسة
ويقدّر لشكر رجلاه وصار
مقعدا إلى أن مات رحمه الله
تعالى

*(ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد الرحمن
ابن محمد بن عمر الحلي)*
قصره على علماء عصره ثم وصل
الخدمة المولى الفاضل
سنان باشا واشتهر بين
أقرانه بالفضل والذكاء
وصاحب مع السلطان محمد
خان والى عنده القبول
التمام وصار مشارا اليه بين
الأمم ثم وقع منه سورة

وله في غلام أعرج أي لابن أبي المذكور
بأي من رأيت يمشي * فهو من لينه يحل ويعقد * حسدوه على الجمال فقالوا
أعرج والملح ما زال يحسد * هو غصن وانفس في الغصن لنا * هم ما كان مائلا يتأكل
وله في بعض الرؤساء وقد وصل إلى بابة فتعد للرباب من الدول
جندت بوابك أفر دني * وذمه غصري على رده * لأنه قلدي نعمة
تستوجب الأعراف في جده * أراحي من فجع مفاك لي * وكبرك الزمان في حده
وله نوادر كثيرة وثق في يوم الخميس ثاني شعبان سنة خمس وخمسين وثلث مائة وعمره
أربع وستون سنة وثلاثة أشهر وأربع عشرة يوما وكانت وفاته بعد ادودن بالجانب الغربي بقصر قرش
رحمه الله تعالى وأفصح بفتح الهمة وسكون الفاء وقع الألام بعدها جماعة والعيسى بفتح العين المسماة
وسكون الباء الموحدة بعدها من مهملة هذه السمية إلى عيسى وهو اسم لعدة قبائل ولا أعلم إلى أيها الناس
المذكور وهو يتخلف بالعيسى مثل الآتي لكن بدل الباء تون وهي قبيلة أيضا

*(ابن الحسن علي بن أبي الفوارس سعد بن أبي الحسن علي بن عبد الواسع بن عبد القاهر
ابن أحمد بن مسهر الموصلي الملقب بهذب الدين)*

كان شاعرا بارعا رئيسا عظاما تنقل في أكثر ولايات الموصل ويدع الخلفاء والملوك والأمراء وأبنت ديوان
شعره في جلد من ذكر في ديوانه أنه ولد ليلة تدمر من جماس شهره قوله في صفة نهد
وكل أهرت بادى المخطئ صراح * عياء جهنم المياسن الخلق
والشمس منذ لمعوها بالغزالة أع * فقلت الزنا حسدا من لونها الحق
ورقطه حياء سكتي تسلمها * على النابا نعايج الرمل بالحدق
شدا ولم ير زامع سلم جانبك * يوما لتأطره الأعلى فرق

ومن هذه القصيدة في صفة الخيل
سود حوافرها بيض جفانها * صبغ تولدين الصبح والفسق
من طول ما وطئت ظهر الدبا خيها * وطول ما كرت من مثل الفلق
وهي قصيدة بدعية أولها

على الموارد بين المعبر والحدق * غردت نال المنايا سرور الاق
وأطرب العيش ما تحب من تعب * وأعذب الترب ما يصفون الرق
يادار دولك اختلاف النعام على * مر النسيم يحاري الغيب متيق
وان عدت لك عوادي المزن فالتقي * باروض الارض من أجفان ذي حرق

وهذه الأبيات مأخوذة من أبيات الأمير أبي عبد الله محمد بن أحمد السراج الصوري وكان معاصره وهي من
جمله قصيدة
سكتن البراش في ذه وفي يده * ماني الصوارم والعسل الذبل
تنافس الليل فيسه والنفار معا * فقصصا جعلت من القفل
والشمس منذ دعوها بالغزالة لم * تبرز لنا طره الأعلى وجل
ومن شعر ابن مسهر أيضا بيتان كتبهما إلى بعض الرؤساء
ولما اشتكتك اشتكى كلما * على الارض واعتل شرف وغرب
لأنك قلب لجسم الزمان * وما صم جسم إذا اعتسل قلب
وذكره العبد الكاتب في الطر يدنو بالغنى الشاعرية ثم قال أشد في العلم الشيباني له هذه القصيدة
حسرت عن يومنا النوب * واكتسى فواره العشب

الادب عند حضرة ناعيد
من حياته وقال لولائه ابن
استاذي لدمرت، ولهذا
اختر من نصب القضاء ودأوم
على ذلك الى آخر عمره كان
وجهه الله تعالى سوي
الجنات طلبت اللسان
صاحب التابيع الوقاد
والذهن النقاد وكان
لعلف الفلج لذي الحجة
على الهمة تشط النفس
عجود السير في القضاء توفي
وهو قاض ببلدة كوتاهيه
وله تعليقات على حاشية
شرح المطالع وكان مشهورا
باعتقاده صاحب الحسد من
الحاشية المذكورة نور الله
تعالى قبره وضاعف أسره
(*) ومنهم العالم الفاضل
المولى عبد الوهاب ابن
المولى الفاضل عبد الكريم
قرأ على علمه عصره ومنهم
المولى عذاري والمولى
لطفي الشوقاني والمولى
خطيب زاده والمولى
القسطلاني ثم صار مدرسا
بالمدسة القلندرية بمدينة
قضاء طينجة ثم صار قاضيا
بعده من البلاد ثم صار
حافظا لفترة الدوان العالي
في أيام سلطنة السلطان
سليم خان ثم صار قاضيا
ببعض البلاد ثم توفي رحمه
الله تعالى في أوائل سلطنة
سلطاننا الأعظم سلمه الله
تعالى وأبقاه كان قسوي
الجنات طلبت اللسان
صاحب لطق وسان لذي
الحجيرة حسن النادر طارحا

واستقامت في مجرتهم بالاماني السبعة الشهب * يا خيليني أين مصطلم * فيه الذات مصطلم
ونغور ازهر ضاحكة * ودموع القطر تسكب * ولنا في شكل جارحة
من غشا أطياره طرب * استسقيها بابت دسكرة * وهي أم حنين تتسكب
خندريس دون مدتها * جاءت الزمان والمحب * طاف بجواهر نارشا
قصرت عن لحظة القضب * أوقدتها نار وجنته * فهي في كفي تلتهب
ولها من ذاتها طرب * فلهذا برقص الحب

ثم قال بعد ذلك وكان قد حكى كمال الدين بن السهروردي قال كان ابن مسهر إذا أكله معني لشاعر أو بيت
عمل عليه قصيدة وأداعاه لنفسه واجتمع هو والابو ردي مرة وهو لا يعرف ابن مسهر فخرى حديد بن مسهر
وأنه سرق بيت الابو ردي فقال ابن مسهر بل الابو ردي سرق شعري وقال في الخبر يده أنصاف حقه في
أول ترجته عاش الى زمانها هذا وأيته شجعا أناف على التسعين لما كتبت بالوصل سبعة ثنتين وأربعين
وتسعين ثم وصفه على جاري عادته ثم قال ابن مسهر مسهر المعاصر من حديد وميت القاصر من عن شاره
كدام قال في أثناء الترجمة ومن غريب الاتفاق ما حكاه السهائي عن أبي الفتح عبد الرحمن بن أبي الفناثم
محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغفار المعروف بابن الأنوة السبع الايام الكاتب انه رأى في منامه مشدا
يشد وأعجب من صري القناوس التي سرت * فهو دخل المزموم أبي استقلت
وأطبق أحناء الضلوع على جوى * جميع وصبر مستحيل مشقت
قال أبو الفتح المذكور فلما انتهت جعلت ذاتي السؤال عن قائل هذين البيتين فلهذا لم أجد شعرا عنهما
ومضى على ذلك عند سنيته ثم اتفق ترول أبي الحسن علي بن مسهر المذكور في ضيافتي فحكاه في بعض
الليالي ذكر التمام فذكر له حال التمام الذي رأيت وأشدته البيت المذكورين فقال أقسم بالله أنهما
من شعري من قصيدة وأشدني منها

إذا ما لسان البمع تم على الهوى * فليس بسم الضلوع أخذت
فسواء الله ما أدري عشية ودعت * المصحات حلمات الوى أم تغنت
وأعجب من صري القناوس التي سرت * فهو دخل المزموم أبي استقلت
أعاتب فيك البعسلات على النوى * وأسأل عنك الرخ من حيث هبت
وأطبق أحناء الضلوع على جوى * جميع وصبر مستحيل مشقت
قال فحينما من هذا الاتفاق ثم بدأ كرا بقبلة ليلتنا أنواع الادب ومن شعراء أضوا هو ما أورده في الخبر يده
من قصيدة
الوجه قد هيج الطلاب * مني وأد كرفي حمام البان
أنا والجامع حيث تنديب شجوها * فوق الاراك حجرة سبان
فأنا المعنى بالشدود املها * شرح الشباب وهن بالانصاف
فأخبرنا من سلاله معشر * عقد واعمالهم على التجبان
ومنهم
كل الانام بنو آب لكتنما * بالفشل يعرف قيمة الانسان
وتوفي في أواسط سنة ثلاث وأربعين وتسعين ترجمته الله تعالى وقال العباد الكاتب في الخبر يده سنة ست
وأربعين ومسهر يضم الميم وسكون السين المهلهلة وكسر الهاء وبعد هاء وهو اسم علم

(*) أبو الحسن علي بن رستم بن هر دور المعروف بابن الساعاتي الملقب بـاء الدين الشاعر المشهور *

شاعر مبرز في حلبة التأخرين له ديوان شعر يدخل في مجلد من أجاد فيه كل الأجاد وديوان آخر لعلف سماه
مقلعات النبل نقلت منه لله يوم في سوط ولاية * صرف الزمان يا خيلاني اغنا

للكاتب مع أجماعه وكان
 نحو الطائر بقية وصرى
 السيرة في قضائه وكان
 شجاعا مهيأ وكان صاحب
 ذكاء وفطنة وكان صاحب
 معرفة بالعلوم العقلية
 والشرعية وكانت له
 مشاركة في سائر العلوم رجه
 الله تعالى
 (ومنه العالم الفاضل
 السكامل المولى يوسف
 الجدي الشهير بشيخ
 ستان)
 قرأ على علماء عصره ثم صار
 معيدا للدرس الفاضل
 قاضي زاده ثم وصل إلى
 خدمة المولى الفاضل
 خواجيه زاده ثم صار مدرسا
 ببعض المدارس ثم صار
 مدرسا بدمشق أيضا
 ابنه المولى عبد الله بن يوسف
 ثم عزر له في ذلك ومات في
 وطنه وكان مستغفلا العلم
 أشد الاشتغال ولم يكن
 ذكرا ولكن كل طبعه
 متعلقا بالعلم والأدب
 وكان يستحسن بعض
 الرعايا بدمشق بروسه
 متجسدا عن العداوة
 الدينية وكان واضحا من
 العيش القليل ولم يتزوج
 ثم غلبت عليه الكد في
 بعض السنين ولا يتفق ما فيه
 وفي بعض أحواله قد دلهما
 وهي وإن استقامت من
 حيث أنزل الله إلا أن عدد
 الشهود الأربعة يفتقر
 فتأمل الله

بشاور الدين في غاياته * وله بنو البدر فرع أشبه * والعل في سلك الغصون كلواؤ
 رطب يضاغ السيف في سقم * والبر يقرأ والغدير صحيفة * والبر يكتب والعمام يقط
 وهذا تسميه يدبوع ونقلت منها أيضا
 ولقد تولى في وضعية * وتعت فواظرا بالام والافس * فتألت أعجب حديث خلف صاحب
 والمسلمين نعمانها يفتس * ما لولا العسبر والدوخ الاحمر والرؤى الاسند
 سمعت شقاقتها منهم الاقوا * ن تلتها فوالله بالرحس
 فكتبت أن ذاخذ وذاغرها * وله وذا أعيون تحرس
 وله كل معنى يلج أنحس في ولدها بالقاهرة أن أباه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر رمضان
 سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة ودفن بسف القطم وعمره إحدى وخمسون سنة وستة أشهر وأثناعشر يوما
 ورأيت بخط بعض الشيوخ وقد وافق في تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثمانية وأربعين سنة وستة أشهر
 وأثنى عشر يوما وله ولد يدعى رجالة تعالى والله أعلم بالصواب ورستم يضم الر أو سكن السين المهملة
 وضمة الناء المشددة من فوقها وهو رستم يضم الهاء وسكون الراء وضمة الدال وسكون الواو وبعد هاء رستم وضمة
 يضم السين المهملة والباء المشددة من تحتها وسكون الواو وبعد هاء رستم وضمة السين المهملة
 يقول السيوط في مادة همزة مضروعة وسكون السين

*(أول الفاضل على كتابي المظفر يوسف بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن

محضر الأمدى الأصل الواسطى المجلد والدار)*

هو من بيت معروف بوسطا بالصلاح والرواية والعدالة قدم بغداد وأقام بمدة ثم عثا على مذهب الامام
 الشافعي رضي الله عنه على الشيخ أبي طالب الماروني بن المارون صاحب من تلخ من بعده على أبي القاسم
 يعيش بن مسدد القزويني وأما له درسه بالمدينة المنورة بكتاب الراجح وكان حسن الكلام في المناظرة ومع
 الحديث من جماعة كثيرة بدمشق بعدد قولي القضاء بوسطا في أواخر سنة أربع وسبعمائة ثم صار إليها
 في شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وأما له أيضا الاشتغال بالعمال الواسطية وكان له معرفة
 بالحساب وله أشعار راجعة في ذلك الألبان السائرة وهي
 وأهاله ذكركم الخي فتأذها * ودعاه داعي الصفا فسلوها
 هاجت بلبله السلاسل فأنثت * أتحاله تبي عن الحلم انتهى
 فشكا حوى ريسكي أبي وثيبا * وجد القديم ولم يرل متنها
 فالأوهى جلد أوله علق الهوى * بلبل يوما نأه أوهى * لا تكبره على الساق فطاعها
 حتى الغرام فكيف ساقو بكرها * يا عبد الله عاب عليك ضاعى * وصل فتدباغ السقام انتهى
 علمت أن الجرد مبل غصونه * اسأجرت عليه في حلل لها
 ومضت فح العظا غزلان النقا * فلذلك أحسن ما يرى عن لها
 لولاد لال لم أبت مقسم * عزمان مسلوب الرقامتها
 لئ أربع شهداء في صدق الوالا * دمع وحزن مفطر وتدلها
 ولابل تعتاد لو أنما * في بدل يوما لأصم كالها
 لام العواذل في هول الزمار عوى * ونم اعسل الألفون وما انتهى * قالوا أشتال وقدر الكملجة
 عجا وأي معلقة لا تشفى * أنا أعشى العرائق في ولا أرى * مثلي ولا لك في الملاحظة مشها
 وله غيرها أشعار رقيقة قالت هكذا حدث هذه الأبيات مشوية اليه ولا أتفق حديثها ثم وجدت خطي
 في مسوداتي أن توفي ابن الأمدى الشاعر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وكان في طبقة الغزى والأزجاني

في مدة عمره وكان بأشقي
والذي أحبا وكان والدي
يسكره أشد الاكرام
لاجماعه معه في بعض
الناوس عنده بعض الولى
وله حواش على شرح
الفتاح للسيد الشريف
وهي حاشية مقبولة عند
المطالع وسعت ان له حواشي
على شرح العقائد للعلامة
الفتاوى لكن لم أطلع
عليها ومات رحمه الله تعالى
في سنة احدى أو اثنتي
عشرة وتسعمائة
*) ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى جعفر بن
التابعي (له) *

كان والده مسدوا لامور
السلطان بانيديان وقت
اعاقبه على أماسه ورغب
هو في طامع العلم وقرأ على
المولى ابن الحاج حسين
وعلى المولى التستطلاني
وعلى المولى خطيب زاده
وعلى المولى خواجه زاده
واشتهر بالفاضل في
الآفاق فاعطاه السلطان
بانيديان مدرسة الوزير
فجود ما شاءه من تسعة مائة
ودرس هنالك أفاضل شريفة

مقوله لكنه قال الخ لعله
يعني بذلك نفسه فها وجد
تخله في مسوداته تأمل
أنه

مقوله لكن يرجع الاول
منه في التعليق المذكور
بعده ان الذي يرجع الثاني
لا الاول تأمل أنه

ولم أقف على اسمه وتسميته حتى أعلم من هو ٣ لكنه قال وكان من أهل النبل المبدعة التي في العراف وكان
قد زاد على تسعين سنة فيحصل أن تكون هذه الالباب لهذا كور في هذه الترجمة ويحصل أن تكون لهذا
الثاني المجهول الاسم والنسب والله أعلم ٣ لكن يرجع الاول لانه كان قاضي واسط فهو الفقيه وهذا
الشاعر وكانت ولادته بواسط في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة
الاثنين ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وستة واسط وصلى عليه يوم الاثنين ودفن عند أبيه وأخيه
بظاهر البلد رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الاممدي وان تسميته على أم

*) عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو والد بلي *

صاحب بلاد فارس وقد تقدم غمام تسميته في ترجمة أخيه من الدولة في حرف الهمة و عماد الدولة المذكور
أول من ملك من بني بويه وكان أبوه صيادا وابنته معيشة الامن صيدا اسلموا كأولائه لخدمة عماد الدولة
أكبرهم ثم ركن الدولة الحسن وهو والد عضد الدولة وقد تقدم ذكره في حرف الحاء ثم من الدولة والحجج
ملكوا وكان عماد الدولة سبب سعادتهم التامة وانتشار صيرتهم واستولوا على البلاد وملكوا العراق
والاهواز وفارس وساسوا أمور الرعية أحسن سياسة ثم لما لك عضد الدولة بن ركن الدولة أتت ملكته
وزادت على ما كان لاسلافه ولا خوف الاطالة لكثرة طرفان من أعيان سبب تلك عماد الدولة المذكور
وكيفية أمره من أول الحال وذكر أبو محمد بن العباس المأموني في تاريخه أن عماد الدولة المذكور
انقضت أسباب حكمة كانت سيالته ملكته منها لنافع شرا في أول ملكه اجتمع أصحابه ومالبيوه
بالاموال ولم يكن معه ما يرضهم به وأشرف أمره على الاحتلال فاعلم ذلك فيما هو مشرك قد استلقى على
ظهوره في مجلس فذلناه في الفكر والتدبير أذرى حجة قد خرجت من موضع من سبب ذلك المجلس و دخلت
الى موضع آخر منسفة خاف أن تسقط عليه فدعا الفرانين وأمرهم باحضارهم وأن يخرج الحية فحشا
صعدوا ويحشوا عن الحية وحذروا ذلك السبب يفضي الى غرقه بين سقين فعرفوه ذلك فأمرهم بفتحها
ففتحت فوجد فيها عدة مناديق من المسال والمصابغ قد رسمت على الف دينار فعمل المسال الى بين يديه
فصره وأنتقه في رماله وعاد أمره بعد أن كان قد أشقى على الانقراض ثم أنه قطع ثيابا سأل عن ثيابا خادق
فوصف له خياط كان اصحاب البلد يلبه فلبسها فاصطادها وكان أطرو شاق وقيل انه قد سقى به الزينة ودية
كانت عنده اصاحبه وان له طلبه لهذا السبب فلما خاطبها فاعلم انه ليس عنده الا ثمان عشر صندوقا لا يرى
ما فيها فحبب عماد الدولة من جوابه ووجه معه من حوائجها فبقيت في أسوارها ما جعله عظيم فكانت هذه
الاسباب من أقوى دلائل سعادته ثم عكفت حاله واستقرت قوا عده وكانت وفاته يوم الاحد لربيع عشرة
ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وفي ليلة تسع وثلاثين وثلاثمائة بصرى ودفن في دار الملكة
وأقام في الملكة ست عشرة سنة وعاش سبعوا وخمسين سنة ولم يعقب رجلا له تعالى وأما في مرضه أخوه
ركن الدولة واتفق على تسليم بلاد فارس الى عضد الدولة بن ركن الدولة فسلمها والله أعلم

*) سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن جردان وقد تقدم تسميته في ترجمة أخيه ناصر
الدولة الحسن فلا بد من اعادته *

قال أبو منصور الذهلي في كتاب تيمية الدهر كان بنو جردان ملوكا وجههم الصباغة وأستهم للفصاحة
وأديهم للمباحة وعقلهم للراحة وسيف الدولة مشهور بسادتهم واسطة قلاذهم وحضرته
من صدقوا ومطلع الجود وقبله الآمال وشغل الرمال وموسم الادباء وحلبة الشعراء وشباله انهم
يتبع بابا أحسن المولى بعد الخلق ما اجتمع به من شيوخ الشعر وتقوم الدهر وانما السلطان سوق
يحبها ما ينقل لديها وكان أديبا شاعرا مجابجا شعره شديد الاهتزازة وكان كل من أتى محمد عبد

فصائله بين الطلبة ورغب
في خدمته الفضلاء ثم جعله
السلطان بايزيد خان ثم جعله
للدولتين العاقين فساله
الاعراض وعاش في طيول
حياة دولة بايزيد وشرقة
متكافئة ثم أصابته عين
الزمان فانهيت داره وعزل
عن منصبه في آخر سلطنة
السلطان بايزيد خان فسادته
يعاول شرحها وليس هذا
المقام موضع ذكرها وعين
له شكل يوم مائة درهم
بطريق التنازل ثم قتل
والسلطان سليم
كان على سرور السلطنة
أضاف اليها فساد بعض
البلاد فقتلها ثم جعله
بالدولتين العاقين ثانيا ثم
جعلها فسادا بالعسكر المنصور
في ولاية أناتولي ثم قتله
لامرأى وجب لك والقصة
يعاول شرحها مع خروجه
عن مقتصد الكتاب وله
تسام بالتركيا والقارسية
منه هذا المذاهب من قصيدته
للسلطان سليم خان
جاءت آثرين كده ركف
ما ندرجان شهاده يوم نزار
مقدم شاه جهات نواز
وله نظم كتاب بالتركيا معجزة
يقول له ما ندرت في غاية
الحسن والتميز عند
أرباب النظم وله منشآت
كثيرة مقبولة عند أهلها
روى الله تعالى وجهه وزاد
في عرف الخلفاء قومه
وهمهم العام العمل
الفاضل الكامل المولى

الله بن محمد الهياض الكاتب وأبي الحسن علي بن محمد الشهابي قد اختار من مدائح الشعراء لسيف الدولة
عشرة آلاف بيت ومن بحسن شعر سيف الدولة في وصف فرس ورج وقد أبدع فيه كل الإبداع وقيل ان
هذه الأبيات لأبي الصقر القيسري والأول ذكره الشهابي في كتاب ينسب إليه

وساق صبيح للمصبح دعوته * فقام وفي أحفاده ستة الفمض
يطوف سائر السقاو كالحشم * فمن سبت منقض علينا ومنقض
وقد نثرنا يدي الجنوب معازفا * على الجود تكلوا الجواثي على الأرض
بهار زهاقوس السحاب بأصفر * على أحمر في أخضر تحت مبيض
سكا ذبال خرد أقيمت في غلال * مصبغة والبعض أقمه من بعض

وهذا من التسميات الموكية التي لا تكاد يحضر ملها للسوق والبيت الأخير قد أخذناه عن أبي بوعلى الفرج
ابن محمد بن الأخوة المروزي البغدادي فقال في فرس أدهم جعل

ليس الصم والبعثه قد بين فأرخص برادو قصودا

وقيل إنها الجيد الصمد بن العدل وكانت لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم في غاية الجمال ففسدها
بشيئا لحظا القربان منه وطمعها فلم يزل يوزع على إيقاع مكر ومهابة من سم أو غيره فبلغه أخيرا وناق عليها
فقتلها إلى بعض الحضور احتضاها وقال

واقبت العيون فيك فافقت * ولم أخل قط من أشفاق

ورأت العبدو يحسدني فيك * محسدا بانفس الاعلاق

فقتلت أن تبيدني بعيدا * والذي بيننا من الوديان

رب هجر يكون من خوف هجر * وفراق يكون خوف فراق

ورأيت هذه الأبيات بعضها في ديوان عبد الرحمن الصوري والله أعلم أنه هي منهما من شعره أيضا
أقبله على جرح * كشراب الطاو الفزع رأى ماء فاطمعه * وخاف عواقب الطمع

وصادف خيلته نداء * ولم يلتذيا جرح

ويحكى أن ابن عمه أبا فراس المتقدم ذكره في خوف الخاء كان يوما بين يديه في نفر من ثمائه فقال لهم سيف

الدولة أكم يحير قولي وليس له الأسدي يعني أبا فراس لأن حبه في تعله * فذلي لم تعله

فارتحل أبو فراس وقال قال إن كنت مالكا * فلي الامر كله

فاستحسنه وأعطاء ضعة بأعمال منيع المدينة البروفة لعل أني ديناري كل سنة ومن شعر سيف الدولة

أيضا قوله فغني على الغيب والغيب ذنبه * وعائني لما وفي شقه الغيب

إذا هم المولى يخدمه عبيده * تجبى له ذنبا وان لم يكن ذنب

وأعرض لما صار قلبي بكفه * فها حسنا حين كان لي القلب

وأشددني الفقيه ايمى الصوفي المسمى إبراهيم لنفسه ويث في معنى البيت الثالث

قوم نقصوا عهدنا بالشعب * من غير جناية ولا من ذنب

صدوا ونعوا أو قد همت بهم * هلا هجر أو كان قلبي قابي

ويحكى أن سيف الدولة كان يوما تجلس والشعراء يشذرونه فتقدم امرأته اليرث الهيمية وأشد وهو جالس

عند سيفه جلد أنت على وهذه حلب * فذند الزاد وانتهى الطلب

بهذه تغمر البلاد بالامير تهي على الوري العرب

وعبدك الدهر قد أضربنا * الملمن جو عبدك الهرب

فقال سيف الدولة أحسنت والله وأمره بما تقي دينار وقال أبو القاسم عثمان بن محمد العراقي فاضى عين

سیدی بن ناسی بن اَنَسو

السوري جعفر طلسي
الذکور *

قرأ على علماء عصره منهم
 المولى فاضل الشهابي ففاض
 زاده والمولى محمد ابن اسحاق
 حسن وزال عنه فهم الفحول
 التام واشتهرت قصائد في
 الآفاق ثم صار مدرساً
 الاستيعاف وأعلى أولاً
 مدرسته في طبقات مرات
 الغازي بديعة في درسه ثم
 أعطى مدرسته الوزير علي
 باشا بديعة مطبعية ثم
 أعطى المدرسة في المدارس
 المسان ثم خرجوا ثم عينه
 كل يوم غافور ودهمهاوات
 وحسنه الله في سنة اثنين
 وعشرين وتسعمائة كان
 وجهه الله تعالى عالماً فاضلاً
 في جميع العلوم سيما
 علوم العربية وكان صاحباً
 كريم النفس جيد الخصال
 صادق التولي وكان المولى
 أبو الله يقول في حقه لو قلت
 أنه يكذب مدة خمس مئة
 سكتت ولا تصدق بشيء
 أخر يمسأه شيئا على
 الأبد فتعجب بفكره من
 طائفة أعيان من قصائد
 فيصفها العرب ولا منسأ
 بالعرفية بالعرف من البلاغة
 أعلى من أيها وله حواس
 على شرح المنهاج للسيد
 الميرزا وله عاشره على
 باب التسمية من شرح الوفاية
 فصدرا الميرزا وقد نظم
 العقائد المسبقة بالعرفية
 فطامد أنها منسأ وله شعر

ذلك من الرسائل والقواعد

فوراثة من قد وثق غرضه
سنة اوقده

*) ومنهم العالم العامل

الفاضل الكامل المولى

قلب الدين محمد بن محمد

ابن قاضي زاده الروي*)

قرأ رحمه الله تعالى على

سيدة لاه المولى علي بن محمد

القويحي وعلي المولى

خواجه زاده وتزوج منه

واكتسب عندهما

الفاضل العظمة وكان ذا

عفة وصلاح وديانة وصاحب

أخلاق حسنة وكان

شواخها مقفلة بها أيضا

لبيبا صار مدرسا بدرة

سنة ستر عذرة ورويه

واشغل بال غايه الشغل

وكم من طالب بلغ عنده غاية

الكمال مات رحمه الله تعالى

في شبابه وهو مدرس بها

كان له مصنفات من الرسائل

والقواعد فاختيرت له

ولم ينسها له انشاء هاروج

الله تعالى ورحمه وفور

ضربه

*) ومنهم العالم العامل

الفاضل الكامل المولى

محمد بن محمد بن قاضي

زاده الروي المشهور بين

الناس بالمولى بزم جلوي*)

قرأ على علماء عصره منهم

المولى خواجه زاده والمولى

سنان باشا صار مدرسا

بمدرسة كبرى في ثم صار

مدرسًا بمدرسة علي بابا

بمدينة ادرية ثم صار مدرسا

بمدينة مناسير على يدته ورويه

كانت ولا يشبه بعد قد آتاه بعد لأن آتاه بعد في السابع والعشرين من شوال سنة إحدى عشرة وأربع مائة
كسباني في ترجمته ان شاء الله تعالى وكان الناس يرجون ظهوره فيقولون آتاه الى ان تحققوا عدمه
فأقاموا اولاده المذكور في يوم الثامن من سنة المذكور وكانت هناك الديار المصرية واقف بقبو بلاد الشام
فقد صدق صالح بن مرداس السكافي مدينة حلب ومصر هاروجها من شيوخ الدولة منها الزواجر احيى غلام أبي
الفضل المسمى بن يوسف بن سيف الدولة الجذافي نياية عن القاهر المذكور كان زعماءه واستوفى على ما يليها
وقلب حسان بن مفرج بن دغفل البدوي صاحب الرملة على كبر بلاد الشام فقصصت دولة الظاهر
وحسن امور واسباب دولته شرحها واستوزر جميع الدولة آتاه القاهر على بن أحمد الجرجاني وكان أقطع
الدين من المرتفعين فقام بها الحاكم والظاهر في شهر ربيع الاخر سنة أو يسع وأربع مائة على باب القصر
البحري بالظاهر والحرم وسب وجل الى داره وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه مناجاة فبلغ بسببها
بعد ذلك في ديوان الشقاق سنة تسع وأربع مائة ثم وزر للظاهر سنة ثمان على عشر وأربع مائة ثم زاد
ان يتسبل في استخدام بالارباب الصديق ولما استوزر كان يكتب على الاعلام ان قاضي ابو عبد الله القاضي
صاحب كتاب الشهاب وسبق ذكر ان شاء الله تعالى وكانت علامة له الحمد لله شكر النعمة واستعمل
في وزارة العفاف والامانة الزائدة والاحزان والخيف وذلك يقول جاسوس الفلك

يا أجماعهم قول * ودع الرافعة والحقائق * أنت شاك في الثما * ثوبك فيا قل صديق

عن الامانة والحق * قطعت يدك من المرافق

وهو منسوب الى جرجاني اخرج الجيوش بنسبها وادعوا كسبته واعترفوا حتى بين الاثنين يا مناجاة من تحتها
وهي قرية من ارض العراق وكانت ولادة الظاهر من يوم الاربعاء عاشر شهر رمضان سنة خمس وتسعين
وثلثمائة بالظاهر وتوفي آخر ليلة الاحد من شهر شعبان سنة سبع وعشرين من اربع مائة رحمه الله تعالى
وسمعت انه توفي ببستان لكركه وكان بالنفس في الموضع المعروف بالكة كركه في وزره الجرجاني سنة ست
وثلثمائة واربع مائة في عاشر شهر رمضان وكانت مدة وزارته للظاهر ولله الحمد تسع عشر سنة
وعاش ثمانية أشهر وثمانية عشر يوما

) ابو الحسن علي بن مقدس نصر بن منقذ الكائن الملقب بسيد الملك)

صاحب قلعة شير وكان مخلصا عما يدعى النفس كرميا هو آتاه من مالك قلعة شير ومن بن منقذ لانه
كان نازلا بمصر القاهريه بالجسر المعروف بجسر بن منقذ وكانت القاهريه يومئذ تحت يده
بأخذها فنزلها وتسلمها الامان في حبس سنة أو يسع وسبعين وأربع مائة ولم يزل يده يد اولاده الى ان
جاءت الزلزلة في سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة فهدمها وقتل كل من فيها من بني منقذ وغيرهم تحت الهدم
وشغرت فناء نور الدين محمود بن نسك صاحب الشام في بقية السنة وأخذها دكرهم الدين بن شداد في
كتاب سيرة صلاح الدين انه جاءته زلزلة تعطلها ونسبت كثير من البلاد وذلك في ثاني عشر شوال سنة خمس
وثلثمائة وخمسة مائة ودمر في تلك الزلزلة الواقف عليه أن هذا المثل بل همار لثلاث والاول ذكر ان
الجرجاني في شير وراعه ودغفرا أيضا وكان سيد الملك المذكور مقصودا وخرج من بيته جماعة نجباء
أمره فاضلاء كرماء ومدحه جماعة من الشعراء كابن الخطيب والخطابي وغيرهما وكان له شعر جيد
أيضا في قوله وقد غضب على ما لوله وضر به

أسطو عليه وقلبي لم يكن من * كسبي غلها ما غطا الى عنق

وأستعرا ذاق عاقبة منقا * وأن ذل الهوى من عز الخلق
وكان موضوعا لثلاثة ينقل عنه كناية تحبب وهي انه كان يتردد الى حلب قبل تلكه شير وصاحب
حلب يومئذ تاج المولى محمود بن صالح بن مرداس خري أمر خاف سيد الملك المذكور على نفسه منه فخرج من

الدين اللدواني وروح في
العالم وتظهر فيها وفان
اقرانه وانشر صيته حتى انه
كان في مدينة شيرا مدرسة
شرطها وافنها على أفضل
أهل العصر وكان العلامة
اللدواني مدرسا بها وحرص
في بعض الايام مدة كبيرة
وأصاب منابه الشيخ منظر
الدين المذكور في الحانات
الفاضل صدر الدين والعلامة
اللدواني وظهرت النتن في
بلاد العلم وتعل الى بلاد
الروم وكان المسولي ابن
التميد قاضيا بالعسكر في ذلك
الوقت وكان المولى المذكور
مستقما عليه عند قراءتها
على المولى اللدواني فأكرمه
المولى ابن التويدا كراما
عظيما وعرضه على
السلطان بايزيد خان فأعياه
مدرسة صغرى باشا مدينة
قسطنطينية مدرس هنالك
مدة ثم أعياه إحدى
المدارس الثمان ودرس
هنالك مدة ثم أضرعت عنه
وبخر عن إقامته لتدريس
فعين له السلطان سليم خان
كل يوم ستم درهما براق
التقاعد ووطن بمدينة
روس ومات هنالك في سنة
اثنين وعشرين وتسعمائة
وكان رحمه الله تعالى شافعي
المذهب وكان عالما بالعلوم
كلها ومتهريا في العلوم
العقلية وكانت له يد طولى
في علم الحساب والهيئة
والهندسة وكان له زبادة
معرفة يعلم الكلام والمنطق

خيل يا قاضي حضرموت جماعها * وصهلها بين العراق ومنبع
والصاحبي بضم الصاد الملهمة ونفع الامم وسكون الياء المشقة من تحتها وبعد ما علمه لا أعرف ههنا
النسبة الى أى شئ هي والظاهر انها الى رجل فقد جاء في الاسماء الاعلام صالح ونسبوا اليه ايضا أما
الماكين المذكور فكها من بلاد اليمن ولم أتفق ضيلها فكنت على الصورة التي وجدتتها وأكرر هذه
الترجمة فقامها من أخبار اليمن للقدسة عبارة اليمني الشاعر وسأأخذ كرهانه شاء الله تعالى
(و) أبو الحسن علي بن السلاز المنعوت بالملك العادل سيف الدين *

ورأيت في مكان آخر انه أبو منصور وعلي بن اسحق عرف بابن السلاز روز بالظاهر العبدى صاحب مصر
ورأيت في بعض قوارب مصر بين انه كان كديبا وزوارا وكان تربية القصر بالقاهرة وتقلبت به الاحوال
في الولايات بالعدد وغيره الى أن تولى الوزارة للظاهر المذكور في رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ثم
وجدت في مكان آخر ان الظاهر المذكور استوزر نجم الدين أبا الفتح سليم بن محمد بن مصال في أول ولايته
وكان ابن مصال من أكابر امراء الدولة ثم تغلب عليه العادل بن السلاز وعدي بن مصال الى الجيزة ليله
الثلاثة اربع عشر شعبان سنة أربع وبع وأربعين وخمسمائة عند ما مع وصول ابن السلاز من ولاية
الاسكندرية طابا بالوزارة ودخل ابن السلاز القاهرة في الخامس عشر من الشهر المذكور وتولى تدبير
الامور ونصب بالعدل أسيرا للجيش وحشد ابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم وحول العادل العساكر
للقائه فسكره بلا من من الوجه القبلي وأخذوا أسره ودخل به القاهرة على يوم الخميس الثالث والعشرين
من ذي القعدة من السنة المذكورة واستقر العادل الى ان قتل وهذا القول أصح من الاول والله أعلم وكان
ابن مصال من أهل لك بضم اللام وتشديد الكاف وهي بلدة عديرو من أعمالها ذكره روى أبو بقا طيان
البيروني بالبطرقة بذلك تقدما وكانت وزارة ابن مصال نحو من تسعين يوما وكان ابن السلاز شهيدا
مات لا اله الا باب العقل والصالح غير بالقاهرة سجدوا رأيت بقا طيان سنة ثمان مئتين ومجديا
وسكنات طاهر السن شافعي المذهب وواصل الحافظ أبو طاهر أحمد السفي رحمه الله تعالى الغر
الاسكندرية المحروس وأقام به ثم صار العادل المذكور والسنة المحتفل به ووافي كرامه وعمر هنالك
مدرسة فوض تدريسها اليه وهي معروفة الى الآن ولم أر بالاسكندرية مدرسة للشافعيين سواه كان
مع هذه الاوصاف ذاسيرة حائرة وسولة قاطعة لم يأخذ الناس بالصغار والمخبرات وكما انتهى عنه من قبل
وزارته زمان وهو يومئذ من أعاد الاستعداد ليعمل على الموفق أبي الكرم بن منصور التميمي وكان مشر
اللدوان فشكلت له من شرا مقلته بسبب تفرطه في شئ من لوازم الولاية بالقرية فلما طال
الكلام قال له أبو الكرم والله ان كلاسما يدخل في اذني فقد عدا ذلك فلما تولى درجته الموقر
فخافه من واستمر في قناده في البلد وهردم من خيفة فأنجده الذي جأه عنده فخرج في عطية
بازار وخف تعرف فأنسج ورجل الى العادل فامر باحضار لو من خشب ومساميط بل شاق عطية
وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب المشمار في الاذن الاخرى فصار ككاسخ فيقول له دخل كلاسما
بعد أم لا ولم يزل كذلك حتى نفذ المشمار في الاذن على اللوح ثم طلق المشمار على اللوح
شبه بعد ذلك وكان قد وصل من اشرقية الى الديار المصرية أبو الفضل عباس بن أبي الفتح بن برك
ابن المغيرة بن باديس الصنهاجي وهو صبي ومعه أمه وأولادها فترجها العادل المذكور وأقامت عنده
ورزق عباس ولدا سماه نصر فكان عند جدته في دار العادل والعادل يحمي عليه ويعزه ثم ان العادل ج
عباس الى جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه اسامة بن منقذ المذكور في حرق الهمة فواصل الى بابها
وهو ومعه قدام الجيش الذي سار في حبيته ذاكرا طبيب الديار المصرية وحسبها وما هي عليه وكونه يقارها
ويوجهه للقاعد العدو ويقاسي السكال فاشار عليه اسامة على ما قبل يقتل العادل ويستقل هو بالوزارة

ويستريح من النكاح ولا يقرر بيمين عاتق والده نصرانياً بذلك إذا قد العادل قاله معه في الدار ولا يشكر عليه ذلك وحاصل الأمر أن نصرانيته على فراشه يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة بدار الوزارة بالقاهرة المجر وسقط رحمة الله تعالى وتفضل الواقعة ببول وقيل أنه قتل يوم السبت حادي عشر المحرم من السنة المذكورة وكان والده في حجة سقمان بن ارتق صاحب القدس فلما أخذ الأفضل أمير الجيوش القدس من سقمان كاهن ولد كور في ترجمة أمير ارتق وحذفيه طائف من عسكر سقمان فقتلهم الأفضل إليه وكان في حيلتهم السار والعدل المذكور فاشتهد الأفضل بالسهم تقدم عنده من ساء سيف الدولة وأكرم والده هذا وجعل في صيدان الجربوع في صيدان الجربوع أنهم أن يكون لكل واحد منهم فرس وعدة فأذبل له عن شغل ما يحتاج أن يتوقف فيه وذلك على مثال الدواوية والاستراخاد غير مضي من هؤلاء بعض وشجاعة قدم للأماره تخرج العادل هذه الصفات وزاد عليها الحزم والهيبة وتولت الغلبة بالقاهرة الخافض دولا الاسكندرية وكان يعرف برأس البلغم تقدم وهذا نصر بن عباس هو الذي قتل النافق اسمعيل ابن الخافض صاحب مصر وقد ذكرته في ترجمته

«أبو الحسن علي الملقب بالملك الأفضل نور الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب»

سمع بالاسكندرية من الامام أبي الطاهر ابي علي بن علي بن عوف الزعري ونصر من العلماة أبي محمد عبد الله بن بري القوي واما زواجه أبو الحسن بن علي بن عز الدين السلي وأبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الجرجاني وغيرهما من الشافعيين وأما زواجه أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد وغيرهما من الصوفيين وكان يكتب خطا حسنا واحتجعت فيه فضائل وكان كثيرا أولاد أبيه والده كانت ولادته بهذه الخواطر في دمشق كسابق في ترجمته وكان الملك الأفضل في حجة استقل بمكة فمشق واستقل أخوه المالك بن عز بن عبد الله بن عثمان بالدار المصرية كسابق في ترجمته وفي الملك النافق أخوهما بجلب ثم أن الملك الأفضل حربه مع أخيهما فوقع في أسباب بطول شرحها وأخو الاسرار بن عز بن الملك العادل معه حاصر دمشق وأشداه من الأفضل وأعلماء مصر حذفت في النهار فأقام بالقلعة فالتقى بالزعرور وتولى ولده الملك المنصور ومحمد كان صغيرا فقام الملك الأفضل من مصر فدخل في أمانته وكان طامعا إليه إلا أن بناء التاسع والعشرين من صفر سنة خمس وتسعين وخمسة مائة تعقب موت أخيه العزيز عثمان ومشي في ركاب النصور ومحمد بن العزيز ثم أن الملك العادل فضا الدنيا المصرية وأخذها ودفع للأفضل عدة بلاد بالشرف ففض إليها فلم يحصل له سوى ميسر فقامهم أرم بولس إلى أمانته وما أحسن كلام القاضي الفاضل من حجة كتاب كتبه في أثناء هذه الوقائع المأهدة البيت فان الأبناء من أئمة والقبائل اختلوا فيها لكونها إذا غلب فيها فبقي الخليفة تشرية وإذا بدأ أخون بولس في أيامه لا يفتيه بهم أن يسد على قدر طهر يشبه وقد قدر طهر وقه وإذا كان الله مع خصمه على خصمه في كان الله معه فمن يطيق وكان الأفضل فيه فضيلة ومعرفة وكفاية وبها هو وكان يحب العالمين يعلمهم منهم وله شعر في المنسوب إليه أنه كتب إلى الامام الناصر يشكوه من عجز العادل وأخيه العزيز فلما أخذ منه دمشق

مولاي أنا يا بصير وصاحبك * عثمان قد شغبت بالسيوف حق على وهو الذي كان قد ولده والده * علمهما فاستقام الأمر حين ولي نفسا لئلا وسلا عسده ببعته * والأمر بينهما والنص فيمجي فانظر إلى خط هذا الأمر كيف لقي * سن الاواخر ما لقي من الاول فجاء جواب الامام الناصر في أوله

وإني كفاك يا بن يوسف معلنا * بالود تحب أن أصلك طاهر غصبا على حقه أظلم يكن * بعد النسي له يستعير ناصر

وخاض في حوائج الصرية وخسوا في شرح المطالع ورأت في قطب القديس في علم الهندسة فقرأ من أوله إلى آخره على الفضل مير صدر وكتب عليه حواشي حل مشكلات القديس وفهم من ذلك أن له مهارة تامة في ذلك العلم وكان رحمه الله تعالى سليم النفس حسن العقيدة صالحا مستغلا بنفسه راضيا من العيش بالقليل واختار الفسقر على الفخ وكان يسد له ماله للفقراء والمحتاجين والمجاورين رحمه الله تعالى
«ومنهم العالم الفاضل الكامل الحكيم شاه محمد القزويني»
كان رحمه الله تعالى من تلاميذ العلامة جلال الدين الدرواني قواعدا للعلوم وكان ماهرا في علم الطب لأنه كان من أولاد الأطباء ثم سافر إلى مكة المشرفة وجاور بمدة ثم إن الملوك ابن المؤيد كره عند السلطان بامر بدمشق وأخرج من مكنه على قسطنطينية وعين له كل يوم مائة دينار من درهما برسم القلب ثم لما جلس السلطان سليم خان على سرب السلطنة صاحب معه وتقر إلى به وبلغ عنده المراتبة العالسة ومات في أيام سلطنة السلطان العظمى له أنه تعالى وإيقاعه كثير من المصنفات أحسنها

والملفها نفسها المقرات
الغني من سورة النحل الى
آخر التورات وكتاب
السير والاسماء وله
حواش على تفاوت المولى
خواجعه زاده وجودا على
شرح العقائد العنصرية
للعلامة الدراني وله شرح
لا يساغوحي في شرح
الكافي شرح العرفي
العلب وله ترجمة حياة
الحويان بالفارسية وغير
ذلك من الرسائل والكتب
* (ومنهم العالم الشافعي
السكاحي المولى السيد
محمود) *

كان والده معلما للسلطان
يازيديان وبقي هو قريبا
بعد والده ورثه بعض
العلماء وقرأ العباسي على
عليه نصرة منهم المولى
الطيفي التوقاني والمولى ابن
البرقي ثم سلك مسلك
التصوف حتى نسبته
السلطان يايزيديان قريبا
للاشراف ودام على ذلك
الى ان مات في سنة ثلاث
وأربعين وتسعمائة وكان
كثير الاختلاف بين الذين
تواضعوا له فاشتهر
سليم الطبع
فصيح العقيدة حسن السمعة
مريض السيرة محمود
الطائفة وكان ضامجا
برأي الفقهاء والضعفاء
بنفسه وماله اذنا العنصرية
حسن الحساسة لطيف
المصاهرة طاروا لالتكاتب
مستغلا بنفسه في مضاعف

فاشرفان غدا عليه حساسهم * وأصغر فناصره الامام الناصر

وكانت ولادته يوم عيد النصار وقت العصر سنة ثمان مائة وستين وخمسة وستين وستمائة فآذنه به سباط وجه الله تعالى ونقل الى حلب
ودفن في تربته بناهار حلب بالقرب من مشهد الهروي * وعاش طويلا بضم السين المهملة وفتح الهمز وسكون
الباء المشددة ثم تفرغ الى الثانية بعد الالف طاعه مهملة وهي قلعة في بر الشام على الفرات في ناحية
بلاد الروم بين قلعة الرزم وعلطية

* (ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات) *

وزر المندوب بالله من المعتز بالله وزله ثلاث دفعات فالاولى منها لثمان ثمانين من شهر ربيع الاول وقيل
لستين مائة سنة وتسعين ومائتين ولم يزل وزيرا الى ان قبض عليه لاربعة خاوين من ذي الحجة سنة
تسعين وتسعين ومائتين ونسبته في بداره وامواله واستعمل من املاكه الى ان عاد الى ارضه الثانية تسعة
آلاف ألف دينار وذكروا عنه انه كتب الى الاعراب ان يكتبوا بداره والله اعلم ثم عاد الى الوزارة يوم
الاثنين لثمان خاوين من ذي الحجة سنة ثمان مائة وتسعين وثلاثمائة فخلع عليه سبع خلع وحمل اليه ثلثمائة ألف درهم
لغلبته وخسرون بغلا ثلثة وعشرون خادما وغير ذلك من الاثاث وادف في ذلك اليوم في غن الشيع في كل
من قبراه ذهب لكثرة استعماله اماه وكان ذلك المهر شديد الحر حتى في ذلك اليوم وثالث الابل في ارضه
أو بعون ألف رطل من التلج ولم يزل على وزارته الى ان قبض عليه يوم الخميس لثمان مائة من ربيع الثاني الاول
سنة ثمان مائة وتسعين ومائتين ثم عاد الى الوزارة يوم الخميس لستين مائة من ربيع الثاني سنة ثمان مائة
وثلثمائة وكان يوم خرج من الحبس معتاطا فادركه الناس واطلق يد ابنا الحسن فقتل ساجدين العباس الوزير
الذي كان قبله قبل ان يسفك الدماء ولم يزل على وزارته الى ان قبض عليه لستين مائة خاوين من ربيع الآخر
سنة ثمان مائة وتسعين ومائتين قبض عليه يوم الثلاثاء لستين مائة من شهر ربيع الاول وكان غاك موالا
كبيرة ثم ردد على عشرة آلاف ألف دينار وكان يستعمل من مضايعة في كل سنة في ألف دينار ويضعها قال
أو بكر محمد بن يحيى الصولي مدحه بقتية فحصل في ذلك اليوم ستمائة دينار وكان كاتبه كافي خبير قال
الامام المعتز بالله لعبد الله بن سليمان قد دفعت الى مالك مختلر بلا خراب ومال قليل وأريد أعرف ما ارتفع
الدين الجبر من النفقات عليه فطلب ذلك عبد الله من جماعة من الكتاب فاستهوا له أشهر أو كان أبو الحسن
ابن التبراق وأشهره العباس بن يحيى بن فاعلم بذلك فعماه في يومين وانفذاه فعمل عبد الله أن ذلك
لا يفي عن المعتز فساكنه فبهما ووصفه فاصطنعهما وكانت في دار أبي الحسن من الفرات حجرة شراب
يوجه الناس على اختلاف طبقاتهم يأخذون منها الاشربة والقناع والحلاب والدرهم وكان
يخبر الرزق على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والسيوف والقرأه يستعيرهم ما تدهن في الشجر
واقام خمسة دراهم وما بين ذلك قال الصولي ومن فضله التي لم يبق في الهانة كان اذ رفعت اليه قهسا
سعيه خرج من عنده غلام فنادى ابن فلان بن فلان الساعي للمعروف الناس ذلك من عادته امتعه اعز
السعيه باحد واغناط فومان رجل فقال اضر فوما توسط ثم أرسل وسولا فقال اضر فوجدت من أرسل
آخر فقال لا تضر فوجدت من ديارا فكنه ما حذر المستكين من الخوف وقال الصولي قام من
مرضه وقد اجتمعت الكتب والقرأه عنده فنادى في ألف كتاب ووقع على ألف فوجدت لثمانية لستين مائة
أحد خراف من العين عليه قال الصولي وأيت من أدبه دعا طام الخليفة ليختم به كتابا لمارة قام على
رجليه فاعلم الخرافة قال ورأى تمجسا لاله فقدم اليه خصال في دكا كين بالكر عذرا للاحدهما
وفعت الى قصة في سنة اثنتين وعشرين في هذا الما كسين ثم قال سنن بقصر عن هذا فقال له ذلك
كان أبي قال نعم وقعت له على قصته رفعها وكان اذا مضى الناس بين يديه غضب وقال ألا لا كلف هذا

أشعوا له الغيرة وكان له مهارة
في الشعر وسكان نظام
التصانيد اللطيفة التريكية
وكان مهولا عندها الخواص

والعوام

*(ومهم العالم المشاغل
الكامل المولى محيى الدين
المشهور بعليل البزازي)*
قرأه على تلمذة عصره ثم

صار مدرسا لبعض المدارس
ثم صار مدرسا بدواسة

السلطان بابر بن خان بدعية

مرد دسه ثم صار مدرسا

بأحدى المدارس

المختارة وتين بادره ثم صار

مدرسا بأحدى المدارس

الثان ومات مدرسا

كان صار جامع أوقافه في

الاشتغال بالعلم والعبادة

وكان صاحب شدة عقلية

وكان له تفرغ حسن جدا

وله شرح الطوالع من علم

السلام من الله تعالى

*(ومهم العالم المشاغل
الكامل المولى ابراهيم

المشهور بامر الخطيب)*
قرأ على علماء عصره وعلى

أشبهه المولى شهاب زاده ثم

صار مدرسا لبعض المدارس
ثم صار مدرسا بدواسة

السلطان بابر بن خان بدعية
مرد دسه ثم صار مدرسا

غلامى فكيف أسلف احرار الا احسان له عليهم وقتل نازوك صاحب الشرطة أما الحسن بن الفرات
المذكور وابو الحسن يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة خلعت من شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة وثلاثمائة وثلث
مولده لبيع بدين من ربيع الاخر سنة احدى وأربعين ومائتين وكان عمر ابنة الحسن يوم قتل ثلاثا
والاثنين سنة وقال صاحب اوقافهم بن عبد القادر كرم الله شدي أبو الحسن بن أبي بكر العلاف وهو
المشهور بكثرة المال كل تصادق بآبائي بكري الكهر وقال انما سكنى بالهر من الحسن بن أبي الحسن بن الفرات
أيام مجتمعه لانه لم يجسر ان يذكره من يبعث وقد سبق ذكر المرتضى في ترجمة أبي بكر العلاف * ومن
غريب الاخبار ان زوجة الحسن ارادت ان تقتل ابنها بعد قتل أبيه فقرأ الحسن في منامه انه قد كثر له
تعذر النفقة فقال لها انى عند فلان عشرة آلاف دينار ودعته ابها فأتته فاجرت اهلها فأسألو الرجل
فاعترف وجعل المال عن أخوه وكان أبو العباس أحد من تخدمين الفرات أخو أبي الحسن المذكور كتب
أهل زمانه وأعطى لهم العاوم والادب والعصري في القصيدة المشهورة التي أولها

بنا بدي وجدادنا كتب وجدادنا * نجل قديما في مثلنا بدي

وقوى أبو العباس المذكور ليلة السبت من شهر رمضان سنة احدى وتسعين ومائتين وأما أخوه أبو
الخطيب جعفر بن محمد فانه عرضت عليه الوزارة فأبهاق ولها منه أبو الفتح الفضل بن جعفر وكان كاتبها
مجتادا وهو المعروف بدين خزانة وهي أمه وكانت عازية وميسرة فلما التقى بالوزارة يوم الاثنين ليلتين
بشبا من ربيع الاخر سنة ثمان مائة وثلاثمائة وثلث خلع عليه في أول شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة
وثلاثمائة وألله أعلم ولم يزل يروى ان قتل القادر ببيع بدين من شوال سنة ثمان مائة وثلاثمائة وتولى
الخلافة أخوه الماهر بالله فاستمر أبو الفتح ابن جعفر به نولى القاهرة بأعلى محمد بن علي بن منقلة الكاتب
الوزارة ثم تولى أبو الفتح الادوار في أيام القاهرة أيضا وخلع القادر ومات عينا في يوم الاربعاء ليلة
خلاف من جمادى الاولى سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة وتولى الخلافة اخيه بالله المقتدر بالله الملقب
ذكره فلما بدأ الفتح ابن جعفر بالشام فوجه اليها ثم ان الرضا بالله ولاه الوزارة وهو يومئذ صغير عليل
وعقده الامير فيها يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة خلعت من شعبان من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وتولى
بالمسيح الى الحضرة فوصل الى بغداد يوم الخميس استخلف من شوال من السنة فأقام ببغداد قد لا يرى
الامير ومظفر به وقد استولى الامير أبو بكر محمد بن رائق على الحضرة فحدث أبو الفتح مع ابن رائق في انه
يعود الى الشام وأطمع في جعل الاموال اليه من مصر والشام فبعد الهاتى الثالث عشر من شهر ربيع الاول
سنة ست وعشرين من غادره كنه أخته بغزة وقبلى بالمرجة وجاءت الكتائب الى الحضرة يومه في يوم الاحد لثمان
شعaban من جمادى الاولى سنة ست وعشرين وثلاثمائة وكان مولده في ليلة السبت لبيع ليلتين من
شعبان سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت الكتب تصدر باسمه في الشام وأما ابنه أبو الفضل جعفر بن الفضل
فقد سبق ذكره في حروف الجيم من هذا الكتاب وتاريخ وفاته ومولده رحمهم الله تعالى أجمعين والفرات
بضم الفاء وبعد الراء ألف وبعد ثمان مائة من فوقها نازوك بالثوب وبعد الفراء مائة من فوقها وبعد الواو
كافى وهذا الذي ذكرته في هذه الترجمة نقلته من عدة من اشيع منها كتاب اخبار الوزراء تأليف صاحب
ابن عباد وكتاب عيون السيرة تأليف محمد بن عبد الملك الهمداني وكتاب الوزراء تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد
الغباري ومما هم أحد من عرض الى فضيلة عبد الله بن المتزوجة ابن الفرات المذكور تزوج على فضيلة ابن
المتزوجة لابن مذكره من أخوه الهوازمع التواريخ نقلنا من أبي جعفر محمد بن جرير الطبري فند كرم الله
في حوادث سنة ست وتسعين ومائتين ان القواد والكتاب اجمعوا على خلع الخليفة المقتدر وتناظر واثنين
يصلوه موضع جامع رآهم على عبد الله بن المتزوجة وناظره في ذلك فاجابهم اليه على انه لا يكون في ذلك فقل
دم ولا حرج فانهم رآه ان الاسم اليه عمو اوان جميع من وراءهم من الحدود والقواد والكتاب قد رضوا

لحيثما االاه لم يستعمل
بالضعف لضعف دائم
مراجعة

﴿ومهم العالم الفضل
الكامل المولى الشيخ يحيى
ابن يحيى﴾ *

قرأ على علماء عصره ثم صار
مدروسا على عدة من دولته من
ولاية قرامشي ثم سلك مسلك
المصنف وبلغ مبلغ الارتداد
ثم انقطع عن الناس في
الولاية المذكورة فاعتزل
شد كثير الناس ووظفهم
وكان صاحب الحسود
انفع به كثير من الناس
وبالحلة كان رحمه الله
تعالى جامع بين رياسة
العمل والعمل وكان يقرئ
الطائفة بغير العلامة
المنازى بلا مطالعة وكان
يرشد المريد في طريق
الشيخ فبسه وله شرح على
الكتاب المسمى بشراسة
الاسلام وله خواص على
شرح الوقاية لصدر الشريعة
مات في أوائل المائة التاسعة
﴿ومهم العالم القاضي
الكامل المولى كمال الدين
ابن جميل القرامشي﴾ *

قرأ على علماء عصره منهم
المولى الفضل الخياط ثم
وصل الى خدمة المصنف
القاضي مولانا شمس و
صار مدرسا لبعض المدارس
ثم ترقى حتى صار مدرسا
بالجدي المدرسين
الخطار وتبين بقدرة
وكان القاضي م بارقا
المولى عبد الرحمن بن المولى
في عصره سلك مسلكه في

فبايعهم على ذلك وكان الرأس في ذلك محمد بن داود بن الجراح وأبا المثنى أعجن بن يعقوب القاضي وأبا محمد
ابن داود جماعة ممن التواذ على القتل بالقتل والعباس بن الحسن قاتل وكان وزير المقتدر يومئذ قال الطبري
وكان العباس بن الحسن على ذلك قدوا لما جماعة من القواد على نخل المقتدر والبيعة بعددائه بن المعتز فلما
رأى أمرهم مستوثقاه مع المقتدر على ما يجب بدله فيما كان عزهم عليهم من ذلك فخذلوا وبه إلا آخرون
فتقاه يعني الوزير بلذ كور قال الطبري وكان الذي تولى قتله الحسين بن حمدان ووصف بن صوابا وتبين
وذلك يوم السبت لأحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول ولما كان من غد هذا اليوم وذلك يوم
الأحد شمل المقتدر السكاب والقواد وقضاة بغدادوا بايعوا عبد الله بن المعتز وتلقوا بالراضى بالله وكان الذي
يأخذ البيعة على القواد على استخلاصهم والدعاء باسمائهم محمد بن سعيد الأزرق كاتب الجيش وفي هذا
اليوم كانت بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار حرب شديدتهم من غدة الى انصاف النهار وفي هذا
اليوم انقضت الجوع عاتى كان بها محمد بن داود ليعقبان المعتز عنه وذات ان الخادم الذي يدعى مؤنس
حلى غلمانا من غلمان الدار في السدوات فقلت وهي عندهم المراكب قال فصاعدهم وهم فيها ذلة فلما
جاوزوا الدار اتى فيهم ابن المعتز ومحمد بن داود صاحب اسمهم ورشقهم بالثابت فقتلوا وهو بن كان في
الدار من الجنود والقواد والكتاب وجرى بين المعتز وخلق بعض الذين يادوا ابن المعتز بالقتل فاعتذروا
اليه باله منع من الميراث واستحق في بعضهم فطلبوا واخذوا وقتلوا وانتبهت العامة دورا بن داود واخذ ابن
المعتز في أخذ انتهى ما ذكره الطبري في ذلك فذكر ما عاله غير جمعة من مواضع مشرقا فصلاته ابن عبد الله
ابن المعتز وبه لا يزال في ذلك اليوم محمد بن داود المذكور للقضاء المثنى المذكور فلما انقضت أمره واخذ
ابن المعتز استراجه داود وكان من فضلاء أهل عصره وله عدة من انفسها كتاب الورقة في أخبار الثمراء
وقال الوزير ابو غير ذلك ثم ظهر مؤنس الخادم المذكور رافقا أبو الحسن على بن الفرات المذكور فاشار
على مؤنس بقتله فقتل وخرج في طريقه في سقاية عند الماء ثم فاعمل الى منزله وكان قتله في شهر ربيع
الأخون السنة ومولده في سنة ثلاث وأربعين ومائتين في اليلة التي توفى فيها ابراهيم بن العباس الصوفي
المتقدم ذكره ولما دعا أمر المقتدر الى ما كان عليه وقتل وزيره العباس بن الحسن في التاريخ الذي ذكره
الطبري استوزر أبا الحسن على بن الفرات المذكور وقالوا ما ظهر الناس من محاسنه أنه جعل اليه
من دار ابن المعتز سند وقان عظيم فقال أعلم ما فهم ما قبل فخرجوا اذبا من بابها فقال لا تنهروها
وعانوا فخرجوا الصندوقين فيها فلما احترقوا قال لوقته تهما وقرأت ما فيها فاستدت نيات الناس باجمعهم عليها
واستشهر واستأمر ما فعلناه فذهبات الناب وسكنت النفوس وعامتوا من هذه الترجمة القاهر بالله لما
خاع وسفقت عيناه كذا كراهة الحال الى أن خرج الى سامع المصور بغداد فعرف الناس نفسه وسأله
الصدق عليه مقام البها بن أبي موسى الهاشمي فاعلمه المصور وفي ذلك عبرة لاولي الالباب وقد سبق ذكر
عبد الله بن المعتز في رجته لكن هذه الحاسحة دعيت الى اعدائها هتاهوا وقتلت من كتاب الاعيان والامائل
تأليف الرئيس أبي الحسن هلال بن أبي الحسن بن أبي امحق او ابراهيم الصافي وحدث القاضي أبو الحسين
عبد الله بن عباس أن ابن سلا انصرفت عقلتة وانقلعت مائة فرس وكان ابن أبي الحسن بن الفرات الى أبي بن موز
لما رآه على مصري معناه تضمن الوصاية والتأكيدي الاقبال عليه والاحسان اليه وخرج الى مصر فلبثه
به قارتاب أبو بن موزى في أمره لتغير الخطاب على ما جرت به العادة وكون الدعاء أكثر مما يقتضيه جهه فراغ
منه اعادة قرية ووجهه بصله قليلا واحسبه عنده على وعد وعده وكتب الى أبي الحسن بن الفرات يذكر
الكتاب الواو عليه وانشد بعبته اليه واستبته فيه فوق ابن الفرات على الكتاب المزور فوجد فيه ذكر
الرجل وأنه من ذوي الحرمان والحقوق الواجبة عليه وما يقال في ذلك عاقد استوفى في انطباع فيمعرضه
على كنه وعزهم الصو وقية وغيب اليهم منها وما أقدم عليه الرجل وقال لهم مالوا الى أمر هذا الرجل

مستله وأمره المولى كلاً
الدين على الخلاف وتكدر
أمن المولى عليه لذلك قلنا
صار من السوء فاشسبنا
بالعسكر المنصور وعزاه عن
التدريس وعينه على يوم
ستين درهما بطريق التقاعد
فشكر المولى كمال الدين
عليه ورضي عما فعله ولازم
بشره واستقل بالعلم والعبادة
والعمل إلى أن مات وله
تصانيف كثيرة منها حاشية
الكشاف وخواتم التسخير
البيضاوى وحواش على
شرح العقائد للمولى

الحاجى وحواش على شرح
الوقاية لاسد الشريعة
وحواش على شرح
المواقف للسيد الشريف
وعنه ذلك من التصانيف
رحمته الله تعالى
* ومنهم العالم الفاضل
سكندر المولى عبد الأول بن
حسين الشهير بابن أم
الولد *

قوله مختلف هكذا في بعض
النسخ وفي بعضها مختلفا
ولعله ما يؤيد من الخلاف
ينفع الخفاء واسكان اللام
وهو الولد الفاسد مؤمن
انقلب ضمير شكوك بمعنى
العيب والحق أو من شلف
خلابة وتوسلوا كعادته
ومع ذلك راجع إلى أو من
شلف عن خلق أبيه إذا تغير
عنه فليغير روجا مع انه

عندكم فقال بعضهم تأديبه أو حبسه وقال آخرون ابعدهم إلى الأبد ومثل هذا ولا يتدبره غيره فمما هو
أكثر من هذا وقال آخرون محض رأيك في زبور قسسته ورسمه طرده وحزناه فقال ابن الفرات
ما أبعدكم من الحرية والخبرة وأنظر فيما كنتم غير أهل لئول توليتم المشقة إلى مصرف تأميل الصلاح
بجهاض واستمداد صنع الله عز وجل بالانساب البناويك أن حسن أحواله عند أحسنكم محض رأيك في
ظنه وتخطيبه معه والله لا كل هذا أبدأ منه أخذ القلم من دوانه ووقع على الكتاب المروى وهذا كمال
وإستاء على أنكرت أمره واعتزلت شيعته وليس كل من خدمنا أو حبسنا ساقا بنا غيره وهذا رجل
خدمني في أيام بنيك وما اعتقده في قضاء حقه أكثر مما كلفني في أمره من القيام به فأحسن تقبله ووفر
رفقه وصرف فيما يعو دله نفعه وصل النافعي يحقق لطفه وتبين موقعه ووده إلى أبي زبور ومن يومه فلما
مضت على ذلك مدة طوي بله دخل على أبي الحسن بن الفرات رجل ذو هيئة مقبولة ورتبة جميلة وأقبل يدعوه
في بني عليه ويكي ويقل الأرض فقال له ابن الفرات من أنت بارك الله فيك وكانت هذه كفته فقال صاحب
الكتاب المروى إلى أبي زبور والذي عهدكم كرم الؤز ورتبته فعل الله به وضع فضلكم ابن الفرات وقال كم
وصل إليك منه قال وصل إلى من ماله وتبسطا قسما على عباده ومعاملته على صفة في عشرين وثلاثين دينار
فقال ابن الفرات الحمد لله أن ساقا نفعك من زبوريه صلاح حالكم ثم أخذتم فخرجتم كائنا ما بدا فاستقده
وا كسب ما لا يزال راحة الله تعالى ورضي عنه

* (أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن تونس بن عبد
الاعلى الصدقي المصري النجم المشهور) *

صاحب النجم الحاملي المعروف بن أحمد بن تونس وهو شيخ كبير وأشتهر في أوسع تعلقات بسط القول والعمل
فيه وما أقصر في شعره ولم أرفق إلا بأجل كثير نها طول مسجود كران الذي أمره بعمله وأبداه العز بن
أبو الحارث صاحب مصر وسبق أن ذكر في حرف النون أن شاء الله تعالى كان مختصا بعلم الجوامع متصرفا في
سائر العلوم راعيا في الشعر وعلى إصلاحه كثير يحيي من مصر وتغير بل أهل مصر في تقويم الكواكب
وعده القاضي أبو عبد الله محمد بن النعمان في جملة علماء سنة غنائين وثلاثمائة وخمسة وألف م
باع كتبه جميع تصنيفاته بالزطال في الصوابين وكان قد أتي عمره في الوصف والسير للعباد وعمل فيها
مالا نظيره وكان يقف للسكوا كتب قاله الأمير المختار المعروف بالمسيحي أخصه في أبو الحسن النجم الطبراني
أنه طلع معها إلى جبل النقام وقد وقع لآخره تقويمه وعلمه وليس ثوبا نساو يا آخره ومشتقة حجارة
تفتح بها أخرج عودا فضربيه والخور بين يديه فكانت بحار الحب قال الأمير المختار في تاريخ مصر كان
ابن تونس المذكور له مغلا عظم على طرطور طور بل ويجعل دواعي القناعة وكان مولى لا وأذا كتب
فجعل منبه الناس لشهرته وسو معاليه ورتابه ثباته وكان له مع هذه الهيئة صافية يدبغ في ربة في الخبابة
لا يشاركه فيها غيره وكان أحد المشهود وكان متشاقيا عالم كبره وكان يضرب العود على جهته الأدب وله
شعر حسن فقه قوله أحسن نشر الرخ عنده يومه * رسالة مشتاق لوجه حبيبه
بفهم من قصيدة النفسوس بقره * ومن طابت الدنيا به وبما به
لعمري لقد عقلت كلى بعده * وغيتما على لعل في معبته
وجدت وجدى طائف منتهى الكرى * سرى موهنا في خطبة من رقيه
وله شعر كثير وقد تقدم ذكره في حرف العين وسبق أن ذكر جده في حرف الأباء أن شاء الله تعالى ويحكى
أن الحارث العبدى صاحب مصر قال وقد جرى في مجلسه كران بن تونس وقعه دخل عندي يوما ومداسه
في يده فقبل الأرض وجلس والمدا من الحارسه وأثار أهواها وهو بالقرب مني فلما أراد الانصراف قبل
الأرض وقد قدم المدا من وليس وانصرف وأخذ كرهذا في معرض غفلة وقله أكثراته وقال المسيحي كانت

وقال بكرة يوم الاثنين ثلاث شاول من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثة شاة فأقرجه الله تعالى وعلی علیه
السلام عصر القاضي مالك بن سعيد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن قواب ودفن بداره بالشرافین
* (الفقيه أبو محمد عسار بن أبي الحسن علي بن زيد بن أبي أحمد الحكيم البجلي
الملقب نعم الدين الشاعر المشهور) *

تفانت من بعض أقواله فإنه من خطائن ثم من الحكيم من ساء العشرة المذمومة وإن وكنه من غمالة الدين من
مدونة إلى الهاصر طان من وادی وساع وبعدها من مكة في مهب الجنون أحد عشر يوماً ثم أماله ومن به
وأنه بلغ الحلم سنة تسع وعشرين وخمسائة وورحل إلى بيده سنة إحدى وثلاثين وخمسائة وأقام بها واشتغل
بالفقه في بعض مدارسها سنة أربع سنين وأنه حج سنة ثمان وأربعين وخمسائة وسيرة فاسم من هاشم بن
خلقة صاحب مكة شرفها الله تعالى رسولاً إلى الديار المصرية قدسها في شهر ربيع الأول سنة ثمان
وخمسائة وصاحبها يوسف الفاروقين الظاهر والوزير الفاضل ابن رزيلة المذکور في سرف الطاعو وأنشدتهما
في تلك الدعوة قصيدته القيمة وهي

الحمد ليس بعد العزم والهمم * جداد يقوم بنا أولت من النعم
لأحمد الحق هندی للركابيد * تمت الأعمم فيها رتبة تطيلم
فترين بعد صراو العزم نظري * حسبي رأيت أمام العصر من أعم
وروس من كعبة الأطباء والحرم * وقد ألى كعبة المعروف والكرم
فهل دوى البيت ألى بعد قرنته * عسرت من هم الألى حرم
سحت الخلافة مضروبا سرادقها * بين القيصين من غزو ومن تقم
والامامة أوار مقدسة * تجلو البقيضين من ظلم ومن ظلم
وللنساء آيات تنص لنا * على الحقيقة من حكم ومن حكم
وللمسكارم أعلام علمنا * مدح الجليلين من بأس ومن فوم
وللعلاء السنن تقي محامدها * على الجديدين من فعل ومن شيم
وراية الشرف البقاع ترفدها * يدافع عيس من محمدين همم
أقممت بالنار المعصوم معتقدا * فوز الحياة وأحرار في القسم
لقد حنى الدين والدينا وأهلها * وز به الصالح الفسراج للعظم
اللابس الغفر لم تدفع غلاله * الأيدى الصانعين السيف والقم
وجوده أجد الأيام ما اقتربت * وجوده أعدم الشاكين لعدم
قدمه كنهته العو إلى رقي ملكة * تعبيرا أنف الرابضة القسم
أرى مقاماً عظيم الشأن أوهمني * في يقاقي انهم من جملة الخلم
يوم من العصور لم يخطر على أسمى * ولا توفت العرفسة الهسم
لبت الكواكب تدفوق أناملها * عتود مدحنا أروى لسم كلى
ترى الوزاة فيه رهى إذلة * عذ الخلافة تعسا غير منهم
عواطف علمنا أن بينهما * قرابة من جبل الرأى لا الرجم
خطبة وزوز بمدداهما * طلاء على مفرق الإسلام والام
زيادة النيل بقص عند فضلهما * فاعسى يتعالى هامل الدم

فاستحسننا قصيدته وأجر لصلته وأقام إلى شوال من سنة ثمانين في أرغنديش وأعرض جانب ثم فارق مصر في
هذا التاريخ ثم توجه إلى مكة ومنها إلى سدي في صفر سنة إحدى وخمسين ثم حج من عامه فأعاده قائم صاحب

المولى خسرو وتزوج بنته
ثم صار قاضياً بقية ساووى
في زمن السلطان محمد خان
سكى والذى رحمه الله تعالى
أنه كان قاضياً هناك وأما
أقرأ وقد ذكر على المولى علاء
الدين العسرى ودوام
المحرم على منصب القضاء
ومصار قاضياً بالبلاد الكبيرة
المشورة ثم صار معروها
واعتقل بسببه فاعتزل
عن الناس ولازم بيته
بقيته طيلة سنة وسنة أذا ذلك
فسرب من الخيانة ومات
وهو عليل تلك الحال
وكانت له مشاركة في
العلوم وخاصة في الفقه
والحديث وعلوم الترات
وكان أكثر السواضع من
الكشاف محققاً وكان
في حقلته كثير من الفضائل
الغري يقول بسببها على
شرح الخليلي للكتابية
ومن تافرها يعرف فضله
في العلوم العربية وكان
متواضعا لأهل الدنيا
* (ومنه من العلماء الفاضل
الكامل المولى شمس الدين
أحمد المشير بالامامى) *
فسرأ على علماء عصره ثم
صار مدرساً ببعض
المدارس ثم صار مدرساً
بالمدونة الفقهية
بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرساً بمدرسة دار
الحدیث بآدرنة ثم صار مدرساً
بأحدى المدرستين
الجواریين بآدرنة ثم عزله

مكة المذكور في رساله الى مصر سنة ثمانية فاسطو ظهروا لم يهاوئها بعد ذلك ورأيت في كتابه الذي جعله تاريخ
 العيون انه فارق بلاده في شعبان سنة اثنين وخمسين وكان فيها شافعو المذهب شديدا تعصب للسنة اديسا
 ماهر اشاعر الجند اعادوا تامة معا فاحسن الصالح وبنوه وأهل اليه كل الاحسان وجميعهم مع اختلاف العقيدة
 لحسن محبة وانه في الصالح ولده مدائح كثيرة وقد تقدم طرف من خبره في ترجمته واور السعدى والصالح
 ومارثاه وبه كانت يدين بين الكمال بن شاذي وصبيته مدة قبل وزارة أبيه فلما ورأست حاله عابه فكتب اليه
 اذا لم يسالك الزمان فحارب * وباعده اذا لم تنتفع بالاقارب
 ولا تحقر كيد الضيف فربما * ثوب الاقارب من هجوم العقارب
 فقد هدد قدام عرش بقى هدهد * ونوب فار قيسل ذا سمدارب
 اذا كان رأس المال عمرا فاحترق * عليه من الاتفاق في غير واجب
 فبين اختلاف الليل والنجم معرك * يكثر عليك اجيبه بالجاب
 بما راعني غدر الشاب لا نبي * أنست هذا الخلق من كل صاحب
 وغدر اللقي في عهد ووفائه * وغدر الموافى في نيل المضارب
 ومثها اذا كان هذا الدر معدنه في * فهو نوع من قبيل راحته واهب
 رأيت رايلا انجعت في مآب * انركم وسالى ورحمها في فواب
 تأخوت ما قدم منكم علك * على وتأتى الاسديق الثعالب * ترى لمن كانوا في موطن التي
 غدت لك منهن اكرم نائب * لبالي أتأود كركنى بحال * حديث الوري فيها عجزا والجواب
 وزالت دولة المصريين وهو في البلاد * والامالة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الدار المصرية قدحه
 ومدح جماعة من أهل بيته وشيخه في دولة جميع ذلك وكتب الى صلاح الدين فصيحة فيها شرح حاله
 وضرورته وسماها كتابه التماس ونكاية التماس وهي يدعيه رضى اعدائه اقصى عند زوال ملكهم فصيحة
 لامية طوي اليه ايامها فاعاد غلبه شريعتهم فانه شرعى في أمور وأسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء آل
 على التعصب للمصريين وإعادة دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين وكافوا له من الاعيان ومن
 بلدهم المشقة المذكورة وشفعهم يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة تسع وستين وجمعوا في القاهرة وجمع
 الله تعالى وكان فيضهم يوم الاحد السادس والعشرين من شعبان من السنة وله في اليك منها كتاب التماس
 الذين وفيه فوائد ومنها انكسرت العصرية في اخبار اوز ورا مصرية وغير ذلك وقال العماد الاصبهاني
 في كتاب الخريدة له صاحب في جملة الجماعة الذين نسب اليهم التدبير عليه يعني السلطان صلاح الدين ومقابله
 الفخري واستدعاهم اليه حتى جلسوا واوله العاصد كانوا اشد علوا عنهم فجللهم الاجناد ليس من أهل مصر
 فصر عند صلاح الدين وأخبره بمساجي فاحضرهم فلم يشكروا الا سر ولم يروهم شيئا فخلع الطريق على غير
 عارة وأعرض بقرابه عن العمدارة ورفعت ثقافتا غبية شن جاثمها لثيب البيهيت من قبيصة فكروا
 أنه يقول فيها قد كان أول هذا الدين من رجل * سعى الى أن دعوا سيد الامم
 ويجوز أن يكون هذا البيت معمولا عليه فأتى فقها مصر بقتله وجوزوا السلطان على التهمة ومنها
 انه كان في النوبة التي اتقال عثر بها ولا يحترم الديب فيها ولو انه في عا انظم والنسار عثر بها ومنها انه
 كان قد هجا غير اعتد ذلك من كاره وجرى عليه الردى في جوارحه ثم قال في آخر رسالته العجب من عازي
 انه تأتى في ذلك التمام عن الاتماع على التوم وغلطى القدر على مصر حتى أراد أن يعصب لهم ويعيد دولتهم
 فهلك وانما قال العماد هذا لاجل الايات التي كتبها الصالح بن زيد بن يوسف في التماس وهي في الورقة التي
 قرأها والمذمجي بنفع اليهم وسكون الدال الجمجمة وكسر الحاء المهملة وبعدها جيم هذه النوبة الى مدح
 واحسن ما لك من أدد بن زيد بن شبيب وانما نقل الى مدح لانه والله على أتم بصيرة ما بين بقاها لمذمجي يسمى

على يوم خمسون درهما
 بآفاق القاعد فلازم
 بيه بقا فاطمية واشغل
 بالصفاء لكن اخبرته
 المنية فلم يظهر شي من ذلك
 مات رحمه الله تعالى في
 أوائل سلطنة السلطان
 سليم خان
 * ومنهم النعمان الناضل
 الكمال المولى علاء الدين
 على الايدي في المقب باليقيم *
 انما لقب بذلك لانه وقع في
 زمن سلطنة السلطان مراد
 خان وباعنظام ومات في ذلك
 الزمان بجمع اقربائه وبقى
 هو شيئا وما بقي له الا
 ورياه الى أن تسخ حسن
 البلوغ ثم ارتحل الى بلاد
 تيم وحصل هناك مبادئ
 العلوم وعلم الكتاب ثم
 ارتحل الى بلاد مروية
 واشتغل هناك بالعلم
 والقراءة وقرأ على بعض
 المدرسين هناك ولبقى
 السلطان محمد خان المدارس
 الثمان في سلطانية كان
 مع الطلبة الذين سكنوا بها
 اشداء عليها ما ضعف
 الشعب قال في سلطانية
 او قل كبير من الطلبة في
 الاطراف وارسل هو الى
 بلدة تيم وكان المولى
 قاضي زاده مدرسها
 وقتئذ واشتغل بعنده
 اشتغلا طويلا من السلطان
 محمد خان لما نقل المولى
 المدرس الى احدى
 المدارس اشداء عليه
 الى قسطنطينية وما فارقها

إلى أن صار إلى المذبح
 فأبى ساجدة ثم وسع وأراد
 أن يلقى قاضيه زاده أن يرسله
 إلى عمته السلطان ليحصل
 له مرتبة فلم يرض بذلك
 وقال إنني أسمع الله تعالى
 جهداً لأن ألقى الشاه صاحب
 وسكن بعد توفيقه وبقيت
 معي ولم يكن له أهل
 وأولاد أصلاً وبذل نفسه
 لأقر أعاله ولم يكن يدرس
 تسلياً أحد ولا يسمع الأروس
 عن أحد وربما يوسس في
 نوم واحد فذكر من درسه
 ما بين صرفه وتوجهه وحده
 وكانت له مسائل في
 العلوم وبذل نفسه لله
 تعالى وأتباعه فضائله ولا
 يأخذ أجر من أحد وفي
 بطلان الهدية فلم يقبل
 ونظفه أصلاً ولم يكن له
 العلم والعبادة وكان مع
 نفسه فارغاً عن الأحوال
 فادبروا خبسة من العيش
 بالتسليم وأما في علمه
 الصريف والحق سمعته
 ما كان صلاحاً أليماً مذنباً
 ولم يتزوج ولم ينفار من
 أصلاً وقد سار عرس
 السبعين وما سار منه من
 أملاً وكان يقرأ الخطوط
 الدقيقة وكان يكتب خطاً
 مستجاباً وكان يشتري
 الكتاب أربعمائة
 ويعمل على حلها وكان
 يعرف تلك الصناعة وقد
 أجمع له حسداً الطارق
 كتب المرقبات في مسنة
 تسعين وأسمعت في مسنة

بِهِمَا وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(*) (أبو الخطاب) عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن
يقلبة بن مرة القرشي المخزومي الشاعر المشهور (*)

لم يكن في قريش أشعر منه وهو كثير الغزل والنوادير وأوقعه الجوع والخلاعة وله في ذلك حكايات مشهورة
 وكان يغزل في شعره بالثرأينة على بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف
 الأموية وقال السهلي في الرض الأنصهي الثراء بن عبد الله لم يذكر علياً قال وقتيلة بنت النضر جدتها
 لأنها كانت تحت الحارث بن أمية وعبد الله ولهاهاهو والد الثراء بن عبد الله هي التي أشدت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عيب وقعدت الإيثار القافية وكان قد قتل أباهما النضر بن الحارث بن علقمة بن كلاب بن
 عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي القديري وقبل كان أحاهوا من جهة الإبيات
 أحمدا لأنت تحبل نجية * من قومها والقيل فحبل معرق * ما كان ضررنا لمؤمنه وروعا
 من النقي وهو المنيح الحق * فالنضر أقرب من تركت وسيدته * وأحدهما كان عتيق يعق
 فقال عليه الصلاة والسلام لو سمعت شعربا قبل أن أقتله لما قتلتة وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأمره يوم بدر فلما جبع إلى المدينة أصر على أن أبي طالب يرضي الله عنه وقيل المقداد بن الأسود
 يقتله فقتله صلى الله عليه وسلم في يده بالأسفر وأهوى مكان بين المذنبين وكانت الثراء موصوفة بالجمال فترجىها
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوفية الغضري رضى الله عنه وهو نقلها إلى مصر فقال عمر المذكور في زوجها فصرى
 المذكي الثراء وسهل التميمي المعروفين

أخ المنكح الترياسهولاً * عجزك الله كيف يستقي
هي شاعراً إذا استقلت * وسهيل إذا استقل عاني

وهذه التي رأيناها غامضة الغرض المفقود المشهور صاحبها سعيد والسعيد الملك تركيته نور زيد
سمى الغرض باسم الطالع ويقال فيه الغرض والاعراض واعلم ان بين لغة الغرض وبين اسمها في
الطالع اربعة من شعر محمد المذکور

سَيُطْفِئُ مِنْ الْأَشْيَاءِ نَارًا * بَعْدَ مَا تَعَالَى الْكُرْسِيُّ السَّامِيُّ
طَوَّافًا فِي الْمَنَامِ تَحْتَ رِجْلِ اللَّهِ * فَيَضْمِنُ أَنْ يُزِيلَ رَهَارًا
فَأَمَّا مَا بَالُوَا يُضْمِنُونَ * قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ
قَالَ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُهُمْ وَلَكِنْ * شَغَلَتِ الْحُكْمَ أَنْهَ أَنْ نَعْبُدَ

وكانت ولادته في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي ليلة الأربعاء وبعثه بن أبي
نوفل إلى جديسة ثلاث وعشرين للهجرة فوفاها في البحر فحرقوا السيفينة فاحرق في حدود سنة ثلاث وتسعين
الهجرة وعمر سبعون سنة رحمه الله تعالى وقال الهيثم بن عدي مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمر مائة وثلاثون
سنة والله أعلم وقيل والله أعلم بالله في سنة ثمان وتسعين للهجرة بنسختان وكان الحسن البصري رضي الله
عنه أبا عمر وذكر ولادته بن أبي يعقوب في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أي
حدثي رفع رأي باطل وضع وكان حدثا ثور سبعة يلقب ذا الرحمن وأما جده وقيل حديثه وقيل أمه كنيته
وكان أبوه عبد الله أما أبي جهل بن هشام الخزرجي لأمه وأمهها أسماء بنت مخزوم بن منى بن مخزوم وقيل من بني
تمل بن وهب الساعدي عندهما العروة بن عبد الله وقيل بفتح الهمزة ثمانية من بنيها وألقابها وألقابهم

* (أوزيد بن شبة واسم زيد وشبة القصب ابن عبيدة بن زيد وقال ابن رابعة الأنصري البصري) *

كان صاحب أخبار و نوادر و رواية و اطلاع كثير و وصف تاريخ البصرة روى القراة عن جبله من ممالك

أنه قد رأى السلطان من أد

خان وهو شاب نور الله تعالى

فهره

*(ومهم العالم الفاضل

السمايل المولى الشهير

بالشجعي)*

كان مدرسا بمدرسة أبي

أيوب الانصاري رضى

الله تعالى عنه وتوفي بمدرسا

في سنة ثمان وتسعمائة

وكان رجلا لله تعالى عالما

صالحا شاركا في العساكر

مجاهدا مشهورا في العساكر

العربية وكان له نظم ونثر

في غاية الفصاحة والبلاغة

وكان مدرسا مقبلا مشهورا

بالعلم الاشتهار وقد

تخرج عنه كثر من

الطلبة نور الله تعالى وجهه

*(ومهم العالم الفاضل

المولى الشهير بخرى)*

كان يعرف بهذا القبول ولم

تجدد أحواله يعرف أمه

كان من عبيد السلطان

بأمره كان يحبه وأعطاه بعض

المدارس حتى يجعله مدرسا

ما جدى المدارس الثمانيات

وكان وجلسا لحاجتهم

النفس متواضعا متحذرا

الان له يكن له شهرة بفضل

حسني ان المولى ابن أبي

عبد من أعطاه السلطان

بأمره كان ينادى بالمدارس

التي كان قاله فيرقاد على

الدرس في تلك المدرسة قال

السلطان يا يزيد خان

لقد درس الشرح المتوسعا

الكافية له لا يقدر على

دراسة ولما جلس السلطان

عن المفضل عن عاصم بن أبي النجود وسبع الخروف من محبوب بن أبي الحسن وروى عن عبد الوهاب الثقفي وعمر بن علي وروى القراء عنه عبد الله بن سليمان وعبد الله بن عمرو والوراق وأحمد بن فرج وسبع من أبي محمد بن الجارود وسئل عنه أبو حامد الرازي فقال صدوق وروى عنه الحافظ محمد بن ماجة صاحب السنن وغيره وقد تقدم ذكره في ترجمة العباس بن الاحنف وكانت ولادته يوم الاحد من شهر رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لست مئة وقيل يوم الخميس لاربعمائة من جمادى الآخرة سنة اثنتين وقيل ثلاث وستين ومائة من رضى رحمة الله تعالى وشبهه بعض الشيخين بشيخه ابي الهيثم الموحدة وغيره يضم النوب وفتح الميم وسكون الباء الثلاثة من تحتها وبعدها هذه النسبة الى غير من عاصم بن مضعه وهي قبله كثيرة ينسب اليها جماعة من العلماء وغيرهم

(ابو القاسم عمر بن أبي علي الحسين بن عبد الله بن احمد الخرفي الفقيه الحلي)

كان من أعيان الفقهاء الحنابلة وتوفي في مذهبهم كثيرا كثيرا من جملتها المختصر الذي يشتغل به أكثر المتأخرين من أصحابهم وكان قد أودعها في بغداد اشاعرا ثم على السفر الى دمشق لم يلحق به أعني بغداد من سب السلف فاحترق في غيبته وتوفي في دمشق في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وكان والده ابا عثمان الاعرابي روى عن جماعة منهم ابا جعفر بن الطوسي بكسر الحاء المجمة وفتح الراء بعد ما قال هذه النسبة الى سبع الخروف والشباب

(ابو جعفر عمر بن عبد الله بن زيار بن مسعود بن معاوية بن مشين بن غالب بن ريش بن قاسم بن مويذ بن عامر بن مالك بن معاوية بن مذهب بن دومان بن بكير بن دومان بن حشيم بن مالك وهو الخرفي بن عبد الله بن كثير بن مالك بن حشيم بن حاسد بن حشيم بن حيوان بن قوف بن هذيل هكذا ساق نسب هشام بن الحكمي في جملة النسب الهمداني السكوني الفقيه القاضي)

كان صاحبا عابدا كبيرا القدر روى عن علماء ومجاهدين وروى عنه وكسبه وأصله العراق وكان ولده ذو كثير اقره كشد التوفري طاعته ولما حضرته الوفاة دخل عليه أبو عمر المذكور وهو يحيط بدفعه فقال يا بني انه ما علمنا من من ثلثه ضاقت ولا نالني أحد سوى الله من سبعة فإيا قضي صلى عليه ودفن ودفن على قبرين وقال أما والله يا ذر لقد شغلنا بكاءك عن البكاء عليك لأنما تدري ما قلت ولا ما قيل لك اللهم اني قد وهبت له ما قصر فيه مما أقرضت عليه من حق فهب لي ما قصر فيه مما أقرضت عليه من حقك واجعل لي نوابي عليه وزدني من فضل اني أيسل من الراغبين وقيل له كيف كان يرزأ اليك فقال ما شئت قد بجزاه وهو في الامشي خافي ولا يسل الامشي أما في سلعوا وانكسبه ويحكى عن ذلك أشياء كثيرة وكان عمر المذكور بعد من المرسنة وتوفي سنة ثمان مئة وقيل ثمان مئة وخمس مئة ورجله الله تعالى وذو بعض الدال المجمة وتشديد الراء والهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال الهمزة وقد تقدم الكلام عليها وانما تشديدا لثلاث تصحيف بالهمداني و ز راءه ضم الزاء وفتح الراء في بينهما ألف وكان أبو جعفر فيها ابنا والله أعلم

(ابو القاسم عمر بن ثابت التميمي الضرير الحنفي)

كان فقيها يعلم النحو عارفا بقوانينه شرح كتاب المع لابن جني شرحا تاما حسنا بأدق فيه وانتفع بالاشتغال عليه جميع كبير وكان نحويا فاضلا أخذ النحوي عن أبي النضر بن جني وأخذ عنه الشريفة أبو النضر يحيى بن محمد بن طباطبائي الحنفي وشرح كتاب المع في التصريف لابن جني أيضا وكان هو وأبو القاسم بن بهتان متعارضين بقرائن الناس بالسكر بخمسة فساد فكان خواص الناس يتركون على ابن بهتان والعوام يتركون على التميمي وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة ورجله الله تعالى وانما تشديدا لثلاث تصحيف بالهمداني و ز راءه ضم الزاء وفتح الراء في بينهما ألف وكان أبو جعفر فيها ابنا والله أعلم

عليه السلام على سر والصلوة
عزله عن المدرسة وعين له
كل يوم ستين درهما
بما يرقى التواعد ومات على
ثلاث الخال في سنة عشرين
وتسعمائة

*) (ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عمر
سبطوني) *
كان رحمه الله تعالى عالما
بالتقراء يفسر الناس
ويغنيهم وكان عالما
صالحا عاديا زاهدا متعبدا
لغيره من فضي السيرة يقول
الطائر يفتقر الله تعالى
روحه

*) (ومنهم العالم العامل
المولى عبد الله بن علي
القمياني) *
قرأ على المولى عمر المذكور
آثما وحصل عنده علوم
القرآن وافر التاليفين
القرآن السبع واستفاد
منه كثير من الناس وكان
صالحا عاديا متعبدا بما يملكه
النفس

*) (ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى الشهير
بأبي عمر زاده وقدمه ذكر
والله تعالى) *
قرأ على تلميذه المولى نور
وحصل عنده علوم القرآت
السبع وكان عاديا صالحا
زاهدا فقرأ عليه كثير من
الطلاب القرآت السبع
وانشعب به كثير من الناس
ونشره في سفره بصحة
الشيخ المعارف بالله تعالى
الشيخ آق شمس الدين

بن فواخر جزية ابن عمر عند الجبل الجودي وهي أول قرية بيت بعد الوفاق حيث بعد ما ساعة الدين
خرجوا من السفينة مع روح عليه السلام فاقموا كانوا ثمانين وبنى كل واحد منهم بيتا فسمايت قرية ثمانين
وقد خرج من هذه القرية جماعة وفوق الشريفة بن طباطبا الذي كور في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين
وأربع مائة رحمه الله تعالى

*) (الوالد السام عمر بن محمد بن احمد بن المعروف بابن الزري الجزري الفقيه الشافعي) *

امام جزرية ابن عمر وقتهم ها ومفتها شقيقه أوالا بن جزري على الشيخ أبي العباس محمد بن الفرج بن منصور بن
أبراهيم بن الحسن السلي الناري قيل جزرية ابن عمر ثم رحل إلى بغداد واشتغل بالعلم الكبار الهراشي ووجه
الاسلام أبي حامد الغزالي وسمع عليه وعلى أخيه أحمد وحبب الشافعي صاحب كتاب المستطوري وأدرك
جماعة من العلماء واستفاد منهم ورجع إلى الجزرية ودرس وأوصد من البلاد لا شغال عليه به بما يقته
وصنف كتابا شرح فيه اشكالات كتاب المذهب للشيخ أبي اسحق الشاذلي وغيره باب الألفاظ وأسماء رجاله سماه
الاسماء والعلل من كتاب المذهب وهو مختصر وكان من العلم والدين في مجلس وضيع وكان أحفظ من يلقى
الدين على ما يقال لمذهب الشافعي رضي الله عنه وكان الغالب عليه المذهب وانشعب به خلق كثير وكان يفت
بن من الدين جمال الاسلام ومولاه في سنة إحدى وسبعين وأربع مائة توفي في ثاني شهر ربيع الأول وقيل
الاستحسنة سنة تسع وتسعمائة بالجزرية رحمه الله تعالى وبلغ تلامذته كثير وتوفي شجاعا بالغانم
الشارقي المذكور سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة رحمه الله تعالى وعلمه اشتغل الفقه عيسى بن محمد الهكاري
الاتخذ كروان شاذلية فمات بالجزرية وأبو الزري يفت علماء الموحدة وسكن الزاهد بعد ما زاده النسبة إلى
عمل الجزرية بعد ما توفي تلك البلاد اسم للذهن المتخرج من حسب الحكام وبه يستعملون

*) (أبو حصن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عوييه وأحمد عبد الله الكري الملقب
شهاب الدين السهروردي وقد تقدمت تسمية أبي بكر الملقب رضي الله
عنه في ترجمة عمه الشيخ أبي الحبيب عبد القاهر فاني عن أعمامه) *

كان فقيها شافيا في المذهب شجاعا صالحا ورعا كثيرا الاجتهاد في العبادة والرياسة وتخرج عليه خلق كثير من
الصفوية في المجاهدة والخلوة ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله وحبب عبد القادر بن عبد الله الملقب
والوفاة والشيخ أبي أحمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وانحدر إلى البصرة إلى الشيخ أبي محمد بن عبد الله
ورأى شيرهم بن الشيوخ وحصل طرفا صالحا من الفقه والخلاف وقرأ الأدب وعقد مجلس العوظ سنين
وكان شيخ الشيوخ بعدد وكان له مجلس وعفا وعلى وعظه قبول كثير وله نفس مباركة سكن إلى من حضر
جلسه أنه أنشد يومئذ في المجلس على الكرسي

لا تسقني وسقني فاعوذتني * أني آتبع بها على جلالتي
أنت الكريم ولا يلق بكريما * ان بعد الندامه ووالكاس

فتو احد الناس لذلك وقامت شعور كثيرة وأب جمع كثير له تواليف حسنة منها كتاب عوارف المعارف
وهو أشهرها وله شعر في ذلك قوله

تصرفت وحشة الليالي * وأقيمت دولة الوصال * وصار يوصلني حسودا
من كان في هموم كرفلي * وحتمك بعد ان حصلت * بكل مكافاة لأبالي
أحسب نفسي وكنت ميتا * ويعتقوني بغير غالي * تقامرت عنكم قلوب
قباله مودعا جسداني * على مالوري حرام * وحكم في الحشا خلالي
تسربت أعظمي هو اكتم * فالتفسير الهوى وماي

الخواجه بهاء الدين و غير
 واقعه ثم أتى مدينة
 رفسند وجمع جمع المولى
 عبيد الله مدة أخرى ثم ذهب
 بأشارته الشريف إلى بلاد
 الروم ووصل بلاد هراة
 وجمع المولى عبد الرحمن
 الجانب وغير ذلك من
 مشايخ خراسان ثم أتى وطنه
 وسكن به واستمر حاله في
 الاقاني واجتمع عليه
 العلماء والطلاب ووصلوا
 إلى ما تروهم وبلغ صيته إلى
 مدينة قسطنطينية وطلبه
 علماءها وأكلوها فلم
 يلتفت اليهم إلى أنما
 الأساطين فوجدان وظهرت
 الفتن في وطنه فأتى مدينة
 قسطنطينية وسكن هناك
 بجامع ترك واجتمع عليه
 الأكابر والأعيان فخشوا
 الطلاب فزاحوا الأكابر
 ومال الشيخ إلى الإرتحال
 من هنا فبعاه على ذلك إذ
 استدعاه الأمير أحمد بن
 الأروغوسي وكان من محبيه
 بأن يشرف مقامه ولا يزوم
 إلى المنفى وأعطاه ركبته
 فقبل كلامه وأرتحل
 إليه واجتمع عليه الطلاب
 وانفقه وأهله ومات هناك
 سنة تسعين وثمانمائة
 ودفن في ذلك الموضع وهناك
 جامع وزار وزارو بتبركته
 وكان قد سر العز بن في
 بحالته الشريف فقبل
 الحضور والثناء وكان إذا
 غلب على واحد من أهل
 المجلس فقرة أو غلب عليه
 فاطرة يلتفت إلى جانبه

الجلي فأنهم عنده أنما فرأى في منامه أنه جالس الجول فخرج من أحليه ناراً وارتفعت في السماء وسدت
 لا فاق وأضاعت الأرض ووقت صباحة المشرق قصص رؤاه على عيسى بن معقل فقال له ما أشك أن في
 بعثها غلاماً ثم فارقوه ومضى إلى آخر بجان زمانهم وأورضت الحاربية أيامهم وشأنا عند عيسى فاستارع
 اختلافهم ولله في المكتب فرج أديباً يبشيراً إليه في صفه ثم أنه اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه
 أبو ريس بقائهم في الخراج فتقاعدوا من أهلها عن حضور رؤى الخراج بأصهار قائم في عامل أصهار خبرهما
 إلى خالد بن عبد الله القسري وإلى العرابين فانفذ خالد من الكوفة من جملها إليه بعد قضاء عليهم فتركما
 خالد في السجن فصادفاه عاصم بن نونس الجلي محبوساً بسبب من أسباب الفساد وقد كان عيسى بن معقل
 قبل أن يقبض عليه أنه قد أسلم إلى قريته من رستاق فارق لاحتمال غلبتها فلما اتصل به خبر عيسى بن معقل
 باع ما كان أحمله من الغلة وأخذ ما كان اجتماع عنده من غنم وألحق بعيسى بن معقل فأنزله عيسى بدار في
 بني جلي وكان يختلف إلى السجن ويتعهد عيسى وأدريس بن معقل وكان قد قدم الكوفة جماعة من فقهاء
 الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب مع عدته من الشيعة الخراسانية فدخلوا على العجليين
 السجن مسلمين فصادفوا أيامهم عندهم فأعجبهم عقلهم ومعرفة وكلامهم وأدبه وماله هو اليهم ثم عرفهم
 وأنهم دعاة أتبع مع ذلك أن هرب عيسى وأدريس من السجن فعدل أبو مسلم من دور بني جلي إلى هؤلاء
 القضاة ثم خرج معهم إلى مكة فسر بها الله تعالى فأوردته لبقاء علي أرواحهم من محمد الإمام المدكوفي فترجأ إليه
 وقد تولى الإمامة بعد وفاة أبيه عشرين من ألد حيار ومات في ألف درهم وأهدوا إليه أيامهم فأعجب به وبمناقضة
 وعقله وأدبه وقال لهم هذا ضالة من الغضل وأقام أبو مسلم عند الإمام بخدمة حضرة وأتم أن النبأ
 عادوا إلى الإمام وسألوه عن حياضهم بساكن خراسان فقال في حرب هذا الأصحاب في يعرف ظاهره وباطنه
 فهو جدته بخر الأرض ثم دعا أيامهم وقاده الأمر وأرسله إلى خراسان وكان من أمره ما كان وكان أرواحهم
 الإمام قد أرسل إلى أهل خراسان سائمين بن كثير بن الحراني يدعوهم إلى أهل البيت فلما بعث أيامهم أمر
 من هناك بالسج والبيعة وأمره أن يختلف سائمين بن كثير فكان أبو مسلم يختلف ما بين أرواحهم وطلسمان
 وقال المأمون وقد ذكر عنده أبو مسلم أن أهل ملوك الأرض ثلاثة وهم الذين قاموا في الدول الإسكندر
 وأودشير وأبو مسلم الخراساني ووصف المذاهب أيامهم فقال كان قصيرا أسمر جليلاً حياضاً بشرة أحمر
 العين عريضة الجبهة نحس اللحية وأخرها طويلاً الشعر طويلاً الظهر قصير الساق والقفص خافض الصوت
 نصيباً بالعرصة والقارسية فخلوا المنطق وأوبه للشعر علماً بالأمور لم يرضوا حكا ولا ما زحلا في وقته ولا يكاد
 يتناب في شيء من أحواله تأتيه الفتوحات العظام فلا تظهر عليه أثر السرور وتنزله الحوادث الفادحة فلا
 يرى مكشواً وإذا غضب لم يستفز الغضب ولا يأتى الساعية في السنة إلا مرة واحدة ويقول للجامع جنون
 ويكي الإنسان أين في السنة مرة وكان من أشد الناس غيرة لا يدخل صرة غيره وكان في القصر كومي
 يطرح النساء منهن ما يتبعن إليه قالوا وله زفت إليه امرأته أمير بالردون الذي ركبته فذبح وأخوف ربه
 لا يركب ذكر بعدها وقال له إن شئت مرة أصح إليه الأمه من أجمع الناس قال كل قوم في أقبال ولهم
 وكان أقل الناس طعاماً أكثرهم طعاماً ولما جازى في الناس استأذنه من وقد أراد كفي العسكر
 ومن معه ثم طعمهم وشربهم في ذهابهم وأيامهم ومنصرفهم وعرضت الأعراب لهم بق في المنهل منهم
 أحداً ما كانوا يسمعون من عسكره للامه قتل في دولته ست مائة ألف صرا قبل لعبد الله بن المياوس أبو مسلم
 خبراً وألحاج قال لا أول أن أيامهم كان خبراً من أحد ولكن ألحاج كان شرا منته وكان له أخوة من جهات
 سار حدة على بن حرة بن عمارة بن حرقان بسار الأصحاب وكانت ولادته في سنة ثمانمائة للهجرة والخلافة يومئذ
 عمر بن عبد العزيز برضى الله عنه في رستاق فارق بقره يقال لها ماوانه وبنى أهل مدينة بني الأصحاب أن
 مولدهما ولما ظهر بخراسان كان أول ظهوره يوم الجمعة لتسع بقين وقال المطلب بن علي بن شهر

كان رحمه الله تعالى أولاد من
 طلبه تعلم الشرف حتى
 وصل إلى خدمته بالوفاء
 الذين على من شغل القوم
 وبعد وفاته سلك مسلك
 القوم وشغل أولادهم
 الشيخ علي بن محمد القزويني
 ثم وصل إلى خدمته بالوفاء
 بالله تعالى الشيخ إبراهيم
 القصري وحصل بعده
 الطاهر بن الشيخ فقام بإمامة
 لأئمة وأولادهم جميع من شغل
 لهم بالوفاء وكان السلطان
 بأن يخدم أميراً على بلدة
 أماسية وأراد الشيخ أن
 يذهب إلى الحج فطلق
 السلطان بأمره بأن
 يأماسية وقال يا بني اجلس
 بعد أيام من الحج اجلس
 على من السلطنة وأما
 فقال يا بني اجلس السلطان
 بأمره بأن يخدم أميراً على بلدة
 الشيرين السلطان أسس
 السلطان وبني السلطان
 بأمره بأن يخدم أميراً على بلدة
 فسلطه وكان الأكل
 يذهبون إلى بيته وبأنه
 أوزاع وفاسد العسكر
 في بيته وربما يذهبون
 السلطان إلى دار مسجده
 وبأنه يحب من يخدمه
 من هذه الجاهل بأن عظمته
 وسع ذاته تعجز عنه لأحد
 والفقير وكان من الفضل
 على جانب عظيم وبشدة
 السلطان على من يخدمه
 في العلم ما تعجز المولى الوالد
 رحمه الله تعالى في مسلكه
 أنه وبأنه كتب حسنة

ومولده في ذي القعدة سنة ثمان مائة توفي في عصر يوم الثلاثاء ناسخ رجب سنة تسع وست مائة
 ببغداد ودفن من الغد باب حبر وجهه الله تعالى وطبرقة بفتح الطاء الملهمة والياء الواحدة وسكون الراء
 وفتح الزاء بعدها ذال مججمة وهو اسم لنوع من السكر

*(الوزير داود القاسم عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخواري الأصل المصري
 المؤيد والشارع والوفاء المعروف بابن الفارض المتوفى بالشرف)*

له ديوان شعر لطيف وأسلوبه شعراً في طريقه يخوض في طريقه الفراء وله قصيدة قد أسماها غريب
 على اصطلاحهم ومنعهم وما أظف قوله من جلة قصيدة طويلة
 أهلاً عالم أكن أهلاً بوجهه * قول البشير بعد الأمن بالفرج
 لك الشارة فلتخرج ما عليك فقد * ذكرت ثم على ما قيل من عوج
 وله من قصيدة أخرى لم أخل من حديد عيسى فلتضع * سهرى بشيخ الجبل اليريد
 وأسأل نجوم الليل هل دار السرى * سفيق وكيف يزور من لم يعرف
 ومنها
 وعلى تفتن وأصفى بحسنة * يفتن الزمان وفيه ما لم يوصف

وله ديوان وهو ألبان وأغار وسبغت أنه كان رجلاً صالحاً كثير الخير على قدم التجرد وأورجك زاده الله
 تعالى شرفاً زماناً وكان حسن الهيئة محمود العشرة أخبرني بعض أصحابه أنه قرأ يوماً وهو في حساب غريب
 الحروي صاحب القامات من الذي ما سقط * ومنه أسس في
 قال فسمع قال يقول لم يرتد * محمد الهادي الذي * عليه جبريل هبط
 وأشد في له جماعة من أصحابه من ألبان غلام صنعت الجزار وهو كرس ولم وفي دنياه
 فأتى الجزاء عشقكم كثر تشريح * فقلت قال داس على فوحي
 ومن إلى ويس وجعلني رفيعي * يريد معنى في معنى السليق

وقد كتبت على اصطلاحهم فاعلم يا راعون فيه الأعراب والضبط بل يجوزون فيها الحسن أن نأله بحسن فلا
 يؤخذ من يفت عليه وكان يقول يفت في اليوم بيتين وهما
 وسبغت أشواق إلى الله * وحمة الصبر الجليل لا أنصرت عين حوا * لتدوا صوت إلى خابلي
 وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ثمان مائة وسبعين وخمسة مائة بالقاهرة وتوفي بها يوم الثلاثاء الثاني
 من جمادى الأولى سنة ثمان مائة وثلثين وست مائة ودفن من الغد بفتح الطاء الملهمة والياء الواحدة والقاصض بفتح
 الفاء بعد الألف وأعو بعدها ضاد مججمة وهو الذي يكتب القزويني للساء على الرجال

*(المالك المتوفى في الدين أبو سعيد عن بن نور الدولة شاهنشاه من أوب صاحب جماعة وهو ابن
 أبي السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى)*

وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الشين كان جماعة قد أسماها منصوراً في الحر وهو داود الوفاة وهو أفع
 مشهور ومع الفرج وكانت له آثار في المصنفات دلت عليها التواريخ وله في أبواب العلم كل حكمة منه مدونة
 منازل اعز التي عصر يقال أنه دار سكته فوق علمها وقتها كثيراً وجعلها مدرسة وكان اليوم من بلادها
 إقطاعاً وله في بلاد سمرستان شاعرية وما نكتة على علمها وقف جسده أنشأه بن عبد الله الزاهد سبغاً كان
 صاحب البلاد الشرقية وكان كثير الإحسان إلى العلماء والأقراء وأرباب السيرة وبال من صلاح الدين
 في الديار المصرية في بعض غيباته عنها فان المالك العادل كان تابعاً من أخيه السلطان صلاح الدين في الديار
 المصرية فلما حضر الكرك في سنة ثمان مائة وسبعين وخمسة مائة في حجب طلب أساء من مصر بالعساكر وسير
 إليها في الدين في العشر الأوسط من شعبان من السنة ثمان مائة ثم استدعاه إلى ماله ثم رتب بالديار المصرية

وتمت ذلك كتب المولى الوالد
وسأله في المسئلة المذكورة
فاستسبها الشيخ غاية
الاستحسان وقال ما رأيت
من منهم هذه القبيحة من
العلماء خير لي * ومن جهة
كراماته انه كان له اسد من
ابنائه والشباب رددت
منسوخة توجب العقوبة
العلمانية في عرف السلفان
فاستغاثوا بالله الشيخ
وتضرع اليه لان يخلص
من الوزراء فخلصه قال
الشيخ اني اؤمل اني من هو
اعظم منهم وفي غذ ذلك
اليوم أتى الشاب الى الدوا
لاجل العقوبة فاستسقى
لسان الورد والاعلى مدح
ذلك الشاب والشهادة
فاطلق ذلك الشاب بعد
اطلاقهم اليه نجيب الوزراء
من حصول نجاتهم من
العقوبة الى العقوبة ما كان
ذلك الا بوسيلة الشيخ
* ومن جهة كراماته ايضا
ما حكاه الشيخ العارف بالله
تعالى عبد الرحيم المزيدي
كان من خصاله وقال ان
أخي عبد الرحمن بن المؤيد
كان معسرا ولا عين قضائه
اعسكر في أوائل السلطان
سليم خان قال فذهب اليه
فوما في حسنة متوش
الحال فذهب به الى الشيخ
فخبره الشيخ ورغبه
العزيز والجاهل فخره فبعضه
وسكنه أمر الشيخ فقال
أفتر شواشوا وانفسجوا
عليه وسادتم أمره أني

والله الملك العزيز العظيم المقيم ذكره ومعه الملك العادل فشق ذلك على قتي الدين وعزم على دخوله بلاد
المغرب ليقتلها ففجأ بجابه ذلك فامتلأ قلبه بصلاح الدين وحضر الى خدمته وخرج السلطان
فالتفت اليه جالس الصفر واجتمعوا هناك في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثنتين وخمسين ففرح
به وأعطاه خيالة وجو جبالا وتوجه الى قلعته من كردمن فلاح خلاط لياخذها فاحضرها مائة وثلاثين
فوق الجماعة تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسين فقبل في قوف ما بين خلاط وسيفاقين ونقل
الى سجنه ودفن بموضع ركب مائة والله الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ومات يوم الاثنين الثاني
والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسين سنة لله تعالى

«(أبو إسحق عمر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد السبيعي الهمداني الكوفي)»

من أعيان التابعين رأى عليا بن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه الأعمش
وشعبة الثوري وغيرهم رضي الله عنهم وكان كثير الى واه ولد ثلاث سنين يقين من خلافة عثمان رضي الله
عنه ووفى سنة سبع وعشرين من قبل غان وعشرين من قبل تسع وعشرين ومات وقال يحيى بن معين والمذاقني
مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة والله أعلم والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الهمزة الموحدة وسكون الياء
الثمانية يتنهدا بعددها عين مهملة وهذه النسبة الى سبع وهو بطن من همدان وتقدم الكلام على
همدان وكان أبا إسحق المسدي كوري يقول دفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يتطلب
وهو أبيض الرأس واللحية

«(أبو عبد الله عمرو بن عبيد بن أبي المسك المزني المشهور في بني عقيل آل عمرو بن بروع بن مالك)»

كان جد باب من سبي كابل من جبال السند وكان أبا فوه يتخلف أصحاب الشرط بالبحيرة فكان الناس إذا رأوا
عمر أبع أبية قالوا هذا خير الناس من شر الناس فقبول أبا فوه قدم هذا إبراهيم وأما أرو وقيل لايه عبيد
أبنت يتخلف الى الحسن البصري ولعله أن يكون خبر أفعال وأبي خير يكون من أبي وقد أصبت أمه من
خاتم وأما أوه وكان عمر وشيخ العزيم له في بقة وسما في ثرجة واصل بن عطاء سب اعترافه ولم يسموا المعتزلة
أن شاء الله تعالى وكان آدم من يوعاين عينية أو السجود وسئل الحسن البصري عنه فقال لاسأل لقد سألت
عن رجل كان الماشكة أدبه وكان الاتباع به أن قام بأمر قديمة وإن قد بدأ من قام به وإن أمر بشئ
كان أزم الناس وإن نهى عن شئ كان أول الناس له ما رأيت نظاهرا أشبه بامر منه ولا باطنا أشبه
فما هو منه ولما كان عبد الله بن عمرو بن العزير أمير على العراق أرسل الى عامله على البصرة وهو شبيب بن
شيبه أن يوفد اليه وقد أرسل اليه جماعة يأمرهم بذلك وأرسل الي عمرو بن عبيد فاستمع نادسوا له فقال
ان أول ما يسألني عنه سبيلك فاستأني فائلا قال فكف عنه قتل هذا عبد الله بن عمرو وهو الذي منتهر
البصرة قاله وفجره ابن عمر المشهور في مكانه وهو عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن عمرو بن عمرو
الشمسي حبيسه مروان بن محمد المنصور بالجار آخر ملوك بني أمية مع إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العراس المعروف بالعام بجوان وقتلها في سنة ثين وثلاثين ومائة ودخل عمرو بنو ماعلى أبي جعفر المنصور في
خلافة وكان واسمه وسد بته قبل الخلافة وله معجنا لس وأخبار قفره وأحسبه ثم قاله عفا في فوعته
عوا عند مناهل هذا الامر الذي أصبح في ذلك بقي في يد عمر بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن
يوزم لا ليه بعده فلما أراد المنصور قال قد أمر نالك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجتي فيها قال والله تأخذها
قال لا ولا لاه لا أخذها وكان المهدي ولد المنصور حاضرا فقال تلطف أمير المؤمنين وتغاف أنت فالتفت
عمر الى المنصور وقال من هذا الفقي قال هو ولي العهد أبي المهدي فقال أما والله لقد أسبى أسامه من
نباس الأروار ومجته باسمه ما استحقه ومهدت له أمرا امتع ما يكون به أشغل ما يكون عنه ثم التفت عمر الى

يحبس عليه على نحو ما كان
 يفعل في مجلسه عند كونه
 قاضيا بالعسكر قال فجلس
 عليه أخى كاهن الشيوخ
 قال ثم قال بارك الله تعالى
 لك في المنصب قال فلم يمش
 خمسة عشر يوما أو أقل أو
 أكثر إلا رأت الأمر من
 السلاطين سالم ذات وكان
 السلاطين وقتئذ بعد وفاة
 أدرنه ونصبه قاضيا
 بالعسكر بولاية ودم أبي
 وكان رضى له ذلك مات
 رحمه الله تعالى في سنة
 عشرين وتسعمائة ببلدة
 استكليب قدس سره
 العزير
 * (ومتهم العالم العامل
 العارف بالله تعالى الشيخ
 مصطفى السيروزي) *
 كان من خلفاء الشيخ محمد
 تقي الدين الاسكافي
 وجلس بعده وفاته في
 زار يشكو وكان علمه فاضلا
 زاهدا صاحب ارشاد وخلق
 عظيم انتفع به كثير من
 الناس مات رحمه الله تعالى
 سنة ست وعشرين
 وتسعمائة قدس سره
 * (ومتهم الشيخ العارف
 بالله تعالى السيد ولایت) *
 كان رحمه الله تعالى شريفا
 جميع النسب ونسبه هكذا
 السيد ولایت ابن السيد
 أحمد بن السيد اسحق
 ابن السيد علاء الدين ابن
 السيد شمس الدين ابن السيد
 جها نكير ابن السيد محمد
 ابن السيد يحيى بن جها نكير

الهدى فقال نعم يا ابن أخي اذ حلفت أول حنة عليك لأنك أتيتني على الكفارات من علي فقال له المنصور
 هل من حاجة قال لا تبعث إلي حتى أتيتك قال ألا أتيتني قال هو ساجدي ومضى فأتبعه المنصور طرفه وقال

كلكم عشيروني * كلكم يطلب صيد * غير عمرو بن عبيد

ولما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم على أبي جعفر
 المنصور وندم الصرة ثم خرج منها وأبلغ المنصور وخبره أقبل سر على سنة الثنتين وأربعين ومائة وخرج عمرو بن
 عبيد فقال له أفضله فخرج القاتم فأبى فعادوه وغلبوه على رأي حتى خرج اليه فقال له أبا نعا غسان هل
 بالبصرة أحد يخافه على أمرنا قال لا قال أفأقتصر على قولك وأصرف قال نعم فأصرف ولم يدخلها ولا عمرو
 المذكور وسأل وشعلت وكذب النفس بمر عن الحسن البصري وكذب الرد على القدرية وكلام كثير في
 العدل والتوحيد وغير ذلك ولما حضرته الوفاة قال لصاحبه عزلي الموت وأتأمله ثم قال اللهم أنت تعلم
 أنه لم يسبق لي أمران في أحد همارضك والحق أني خزي لي إلا اشتريت وصالك على هوأي فأعزني وكانت
 ولادته في سنة ثمانين للهجرة وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل غسان وهو
 راجع إلى مكة ثم وقع يقال له مران ورأه المنصور بقوله

صلى الله عليه من مرسد * قبر مررت به على مران * قبر اثنين مؤمنين متحفا
 صدق الله وذات بالمرات * لو أن هذا الدهر أبى صالحا * أبى لنا عرا أبا عثمان

ولم يسجد خلية مرق من دونه سواه رضى الله عنه ومران بقض الخيم وشديد الرأى بعد الألف ثون موضع بين
 مكة والبصرة على اثنتين من مكة وبه دفن أيضا تميم من بني الذي ينسب إليه بنو عيم القبيلة الكبيرة المشهورة
 واسم جده باب سباع بن مرشد تميم بن عمار القباذاني لأنه يتبعه بنات

* (ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيدويه سولي بن الطرب بن كعب

وقيل آل الريح بن زياد الحارثي) *

كان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالخو ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكره الجاحظ يوما فقال لم يكتب الناس في
 الخو كتابا له وجميع كتب الناس عليه عيال وقال الجاحظ أودت الخروج إلى محمد بن عبد الله الزيات وزير
 المعتصم فذكرت في شيء أهديه له فلم أجده شيئا أشرف من كتاب سيبويه فلبا وصلت إليه ما لم أجده شيئا
 أهديه له مثل هذا الكتاب وقد استشرت ثمن ميراث الفراء فقال والله ما أهديه بشيئا أحب إلي منه
 ورأيت في بعض التواريخ أن الجاحظ لما وصل إلى ابن الزيات بكاب سيبويه أعلمه فقبل احتضاره فقال له
 ابن الزيات أوطنت أن خزانة أهلك من هذا الكتاب فقال الجاحظ لما طنت ذلك ولكنها خطا الفراء ومقابلته
 الكتابي وتجدد عمرو بن جهر الجاحظ يعني نفسه فقال ابن الزيات هذه أجل نسخة توجد وأعزها
 فأحضرها إليه فسلمه أو وقعت منه أجل وقع وأخذ سيبويه الخو عن الخليل بن أحمد المقدم ذكره وعن
 عيسى بن عمرو ونس من حبيب وغيرهم وأخذ الغنم أبي الخطيب المعروف بالانشاس الكروغري وقال
 ابن الطماح كنت عند الخليل بن أحمد فأقبل سيبويه فقال الخليل من جها نكير قال لا أبو عمرو الخزرجي
 وكان كثير المجالسة للخليل لما سمعت الخليل يقول لأحد الأندلسيين به وكان قد وردني بفندق من البصرة
 والكسائي فوجدت يعلم الأمرين من هرون الزيد فجمع بينهما وتناظرا وسعى مجلس يناول شرحه وزعم الكسائي
 أن العرب تقول كنت أظن الزبور أشد لسعنا من الخو فأذا هو أياها فقال سيبويه ليس المثل كذلك فإذا
 هو هي ونشأ جراطو يلاؤا فتعالي من أجمعتي بحال لا يشوب كلامه شيء من كلام أهل الحضرة وكان
 الأمرين شديد العناية بالكسائي لكونه معاه فاستدعى عربيا وسأله فقال كإفالس سيبويه فقال له تريد أن
 تقول بكما قال الكسائي فقال أن لسانك لا يطاوعني على ذلك فانه ما يسبق إلى الصواب فقرر وسأله أن تخصا
 يقول قال سيبويه كذا وقال الكسائي كذا فالصواب مع من منهما فيقول العربي مع الكسائي فقال

ابن السيد رضوان السيد
 خليل ابن السيد موسى ابن
 السيد يحيى ابن السيد
 سليمان ابن السيد
 افضل الدين ابن السيد
 محمد ابن السيد (١)
 حسين الامام الباقر ابن
 الامام زين العابدين ابن
 الامام حسين بن علي بن
 أبي طالب وشهداء الله
 تعالى عليهم اجمعين ولد
 رحمه الله تعالى في سنة خمس
 وخمسين وعشائة قسمة
 كرام في ولاية الناطولي
 ثم تزوج بنت الشيخ أحمد
 من أولاد عاقق باشا مدينة
 قسطنطينية في سنة أربع
 وسبعين وعشائة وحصل
 عند الشيخ أحمد طريفة
 التصوف وأما زوجه الارشاد
 وكان الشيخ أحمد من
 شيوخ الشيوخ زين الدين
 الخافق قدس سره ثم حج
 سنة ثمان وعشائة ولما
 دخل مصر صاحب الشيخ
 السيد وقاه ابن السيد في
 بكر وأجاز له السيد وقاه
 بالارشاد ولقبه بكلمة
 التوحيد ولما دخل مكة
 المشرفة أجاز له الشيخ عبد
 المعطي بقراءة الاسماء
 الحسني بمقتضى جمع كثير
 من الأسماء المشايخ كلهم
 (١) قوله حسين الامام
 لسافر هكذا بالنسخ ولا
 يخفى ما فيه ولعله سقط بعد
 قوله حسين لفقاه ابن
 السيد

هذا يمكن ثم عقد لهما المجلس واجتمع أئمة هذا الشأن وحضر العربي وقيل له ذلك فقال الصواب مع النكسائي
 وهو كلام العرب فعلم سيبويه أنهم تعاملوا عليه ونصروا النكسائي فخرج من بغداد وقد حل في نفسه لما
 جرى عليه وعقد بالدار فاس فتوفي بقرية من قرى شرار يقال لها البيضاء في سنة ثمان ومائة وقيل سنة تسع
 وسبعين ومجمره بنف وأربعون سنة وقال ابن قانع لم توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة وقيل ثمان وثمانين
 وقال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي توفي سنة أربع وتسعين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وله توفي بعدة
 سائر ولد كالحظ في تاريخ بغداد عن ابن دريد مات سيبويه بشرا وزوجهم ابنته أعلم وقيل ان ولادته
 كانت بالبيضاء المذكورة ولا فائدة قال أبو سعيد الطولاني رأيت على قبر سيبويه هذه الايات مكتوبة وهي
 لسلميان بن يزيد العدوي ذهب الاحبة بعد طول تراور * ونأى الزار فاسلوكه وأفتحو
 تركولك أوحش مات كوت بقرية * لم يؤنسوك وكربة لم يدفعا
 وقضى القضاء وصرت صاحب بقرية * عتلك الاحبة عرضوا وتصدعوا
 وقال معاوية بن بكر العجلي وقد كرسه سيبويه رأيت كوكبا حديث السن وكنت أجمع في ذلك العصر
 انه أثبت من علي بن خليل بن أحمد وقد سمعته تكلم في مناقب أبي النخعي وكانت في لسانه حسنة وفطرت في
 كتابه فقله أبلغ من لسانه وقال أبو زيد الانصاري كان سيبويه غلاما ياتي مجلسي وله زبانت فاذا سمعته
 يقول كنت من أتقى بعينه فأنسا بعيني وكان سيبويه كثير لما يشد
 اذ ابل من دابة ظن أنه * تحبوا به الداء اذنى هو قائله
 وسبويه بكسر السين المهمل وسكون الباء المشددة في تحتها وقع الباء الموحدة والواو وسكون الباء الثانية
 وبعدها عا س كنة ولا يقال بالباء البتة وهو لقب فارسي معناه بالعريسة واحدة التفاح هكذا نصب أهل
 العربية هذا الاسم ونظما ثمة على نطقه وعمره وعسيرهما والجمع يقولون سيبويه بضم الباء الموحدة
 وسكون الواو وفتح الباء المشددة تحتها لهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة في لانه اللدبة وقال ابراهيم
 الخري سى سيبويه لأن وجهه كانهم ما فتحتان وكانت في غاية الجمال وجه الله تعالى
 (١) أبو عمرو بن العلاء بن عمرو بن عبد الله بن الحصين التميمي المازني البصري ورأيت بخطي في
 مسودتي هو أبو عمرو بن العلاء بن عمرو بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خزاعي بن مازن بن
 مالك بن عمرو بن عجم وقال جلهم بن عمرو بن خزاعي واسمه العربيان أحد القراء السبعة *
 كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر وهو في النحوي الطائفة الرابعة من علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء لقد علمت من النجوم ما لم يعلمه الا عش والموال كسبها استطاع
 أن يعلمه وقال أيضا سألت أبا عمرو عن ألف مسألة فأجابني فيها بالفتح وكأن أبو عمرو رؤسافي حياة
 الحسن البصري عندما في عصره وقال أبو عبيدة كان أبو عمرو وأعلم الناس بالادب والعربية والقرآن
 والشعر وكانت كتبه التي كتب عن العربيا الفصحاء قد ماتت بالله إلى آخره من السلف ثم انه تقرأ أي
 تسلك فخرجها كلها فإما رجع إلى علمه الاول لم يكن عنده الامام عليه قلبه وكانت عامة أخباره عن اعراب
 قد أدركوا الجاهلية قال الأصمعي جالس إلى أبي عمرو بن العلاء عشرين حجج لم أسمع به حجج بيت اسلامي قال
 وفي أبي عمرو بن العلاء يقول النرزقي ما زلت ألقى أبا وأبوا أفتخها * حتى أثبت أبا عمرو بن عمار
 والجمع ان كنيته موقبل اسمه وبان وقيل غير ذلك وليس يصح وهو من خزاعي بن مازن وشكر في نسبه
 في بعض الروايات انه أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبيد الله بن الحصين بن الحرث بن جلهم بن خزاعي
 ابن مازن بن مالك بن عمرو بن عجم ويقال جلهم بن عمرو بن خزاعي وخزاعي أبو عمرو وقال طلب الحاج
 ابن يوسف التقي أبي فرج منه هار باليمن فأناله سيرة بصرا باليمن اذ لم يلقه الا في بلد
 وبعثه شكره النفوس من الامه * وله فرجة كل العقال

قال فقال آبي ما علمت ان مات الحاج قال أبو عمرو فانا بقوله فرجة أشد سروراً مني عوث الحجاج قال فقال
 أبي اصرف ركبنا إلى البصرة قال أبو عبيدة قلت لأبي عمرو كم كنت قد خفقت بضعا وعشرين
 سنة قال فرجة بالغ بين الامين والاضم بين الجليلين وذكر في كتاب طبقات النخاعة قال حدثنا الاصمعي
 عن أبي عمرو بن العلاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنتين غرة عبد أو مملو لا أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أو دافير مني قال في الجنتين عبد أو ملة ولكن عني البياض ولا يقبل في الدية الا غلام أيضاً
 أو جارية بمضاعة يقبل فيها أسود ولا سوداء غيرا غير بياض لا غلام بل وافق مذهبه أحد من المعتزلة الجنديين
 أم لا ولا غريبة فقلت وذكر في هذا الكتاب أيضاً قال الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن قولهم أرهبة
 ورهبة فقال ليسوا بوقت رهبة مفرقة وأرهبة أدخلت الفرق في قلبه قال أبو عمرو ذهب من يعرف
 هذا منذ ثلاثين سنة وقال ابن مناذر سألت أبا عمرو بن العلاء عن متى يحسن المراءاة أن تعلم قال مادامت
 الحياة تحسن به وقال أبو عمرو وحديثنا قتادة السدي قال لما كتب المصنف عرض علي عثمان بن عفان رضي
 الله عنه فقال ان فيه لحنا ولا يتقنع العرب بآلسنها وكان أبو عمرو إذا دخل شهر رمضان لم يشد بيت شعري
 ينفذ في كل يوم فليسان يشترى واحد هما كوزاً جديداً يشرب فيه يومه ثم يتركه لاله وبشرى
 بالآخر جديداً فشمه يوماً فاذا أمسى قال لحار به من فضيعة ودقيرة في الاغصان وروى يونس بن حبيب
 النخعي قال سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول ما زلت في شعر العرب بقط الايتنا واحدا وهو

وأنت كرتي وما كان الذي سكرت * من الحوادث الا الشيب والصلحا

وهذا البيت وجد في جملة أبيات لالا عني وهي أبيات مشهورة قال أبو عبيدة دخل أبو عمرو بن العلاء على
 سليمان بن علي وهو عم السفاح فساء له من شيء فصدف فلم يجبه ما قاله فوجد أبو عمرو في نفسه وخج وهو
 يقول أنفت من الدل عند الملوك * وان آكرمي وان قروا
 اذا ما صدقهم خطتهم * وروضته مني بأن يكذبوا

وحكى علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال سمعت أبي يقول لأبي عمرو بن العلاء عن أبي جهم عاصم بن
 عريية يدخل فيه كلام العرب كله فقال لا تقلت فكيف تصنع فيما تاملت فيه العرب وهو جسد قال اعل
 على الأكثر وأسمي ما خافني الخاف وأخبار أبي عمرو كثيرة وكانت ولادته سنة سبعين وقيل ثمان وستين
 وقيل ثمان وستين للهجرة بمكة وتوفي سنة أربع وخمسين وقيل ثمان وستين وخمسين وخمسين
 ست وخمسين ومائة بالكوفة وكان قد خرج إلى الشام بعد أبي عبد الوهاب بن اواهيم الامام والي دمشق فلما
 عاد إلى الكوفة توفي في يوم اوقال ابن عتيبة مات في طريق الشام ونسبه في ذلك إلى الغلباء فنقد ذكر بعض الرواة
 أنه رأى عرواً في عرو بالكوفة فذكر ما عليه هذا فبأبي عمرو بن العلاء ولما حضرته الوفاة كان يغني عليه
 ويشق فاق من غشة له فاذا ابنه بشر يسكن فقال ما يبكيك وقد أتت علي أربع وخمسون سنة ورحم الله
 تعالى وانه عبد الله بن المتنع بقوله

رزنا أبا عمرو ولا شيء مثله * فله ريب الحادثات من وقع * فان تلك دقاقرتنا وتركتنا

دوى خدي ما في انسداد لها طمع * فجدد نفعنا فقد نال الله أننا * أنما على كل الزمان الجزع

وقد قبل انما في أبي يحيى بن زبائن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المان الحارثي الكوفي الشاعر المشهور وهو
 ابن خال السفاح أول خلفاء بني العباس وقيل له ربي به عابد الكرم من أبي الصواب والاول أشهر والله
 أعلم وقيل ان هذه الابيات فمدح عبد الله بن المتنع والله أعلم وأقول ان هذه المراثي كانت في أبي عمرو
 المذكور فيمكن أن تكون لعبد الله لانه مات قبل موت أبي عمرو وان كانت لمحمد فيمكن ذلك ولكنها مشهورة
 في أبي عمرو والد كور وانما أتيت بأبي عمرو في هذا الحرف وهذه كنية لاسم العذر الذي تقدم في حرف الباء
 في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن فليزارهناك وأما جسد الوهاب المذكور فهو ابن ابراهيم المعروف بالامام

دعواه بالسيرة وتوفيت
 والدته وهو في سنين الحام
 بعد سنة قسطنطينية وتوفي
 والدته السيدة أحد بغيره
 قسطنطينية في الثاني
 والعشرين من الحرم الحرام
 سنة ست وخمسين وخمسة
 ودفن بها بجانب من داره
 وقبره مشهور هناك وزار
 وزيارة له وتوفي السلطان
 محمد خان بعد اثنتين
 وأربعين من وفاته وقرا
 السيد ولايت المدينت
 على المولى الكرواني رحمه
 الله تعالى وبع ثلاث مرات
 وآخر جمعه وقع في السنة
 الثانية من جلوس السلطان
 سليمان خان على سمر
 السلطنة وتوفي بدينة
 قسطنطينية بمصر
 الاستغناء عرض أربعين
 يوماً وتوفي في الحادي
 والأربعين في أواسط الحرم
 الحرام سنة تسع وعشرين
 وتسعمائة وصلى عليه
 علاء الدين علي الخاني الملقب
 بخصر جنازته جمع كثير
 من العلماء والصالحين
 وكانت جنازته مشهورة
 ودفن بقبر من دار حياه
 مسجده في بيت أوصى هو
 أن يدفن فيه وكان سنة
 ثلاثا وسبعين وتوفيت بعد
 وفاته زوجته رابعة بنت
 الشيخ أحمد المزيوري وهي
 مدفونة عندهم وله الشيخ
 درويش محمد القائم مقامه
 في زاوية في غرة مصر من
 سنة اثنتين وأربعين

وأربعة مائة وهو مدفون
عنده أبا * حكوات
السلطان بايزيد خان دعا
إليه السلطان سليم خان إلى
مدينة قسطنطينية لوجهه
أمير علي العسكر فطلب
السلطان سليم خان أن يسلم
إليه السلطان في حياة
واله وتردد السلطان
بايزيد خان في ذلك أياما ثم
أشعر صدد ذلك وسلم
إليه السلطان في أثناء ذلك
التردد والتخا السلطان سليم
خان إلى ما بين الصوفية
ويشرويه بالسلطنة ولما
طلب السيدولاي المزبور
ولم يذهب إليه إلا بعد أيام
قوى لما آتاه سأل السلطان
سليم خان عن حال السلطنة
فقال السيدولاي أنك
ستصير سلطانا ولكن ليس
في عرك امتداد وكان كما
قال لا تمام على السلطنة
العثمانيين وسبعت منه
أنه قال لما سمعت سجع
الشجر أحمد قال يا بولدي
أنظر قلب الزمان كي
تعرف من هو وهو يقف
بين الإمام يعرف في كل
جهة فنظرت فإذا هو الموقر
أبليس وهو جديتي يروسي
تلك السنة ولما رجعنا من
الحج وأتيناهم في بيوتهم
سألني واحد من الصالحاء
عن الواقع في عين الإمام
يعرفه قلت هو الموقر أبليس
فحصل لي في تلك الليلة
وجمع عظام حتى قربت
من الموت في صبيحة تلك

المذكور في ترجمة أبي محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه وكان عبد الوهاب يتولى الشام من
جهة المصور وكان المصور يخافه فلما حضرت المصور والوفاء هو باب مكة عند رميهم كاهن مشهور
قال لحاجبه الربيع بن نوس المقدم كره ما أتيتك الأساحب الشام عبد الوهاب بن إبراهيم الامام ثم رفع
يده إلى السماء وقال اللهم اكفني عبد الوهاب قال الربيع ولما مات المصور ودلني في القصر وعرضت
عليه الجارية سمعت هاتين من الذين عبد الوهاب وأجبت الدعوة قال الربيع فقال ذلك الصوت
وجي بالخبر من بعد سادة أو سبعة وفاة عبد الوهاب هكذا كره ابن بدوي في شرح قصيدة ابن عبدون
التي أولها * الدهر يجمع بعد العين بالآخر * بعد قوله فيها
ورفعت كل مأثور وموتني * وأسأت كل منصور ومستر

(*) أبو عثمان محمد بن محمد بن محبوب الكوفي اللبي المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور *

صاحب التصانيف في كل فن له مقالة في أصول الدين واليه تنسب الطريقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة
وكان تلميذ أبي إسحق إبراهيم بن سيار الجبلي المعروف بالنظام التكميل المشهور وهو خال جوت بن المزع
الاستي ذكر في حرف الباء شاعته تعالى ومن أحسن تصانيفه وأمتعها كتاب الحيوان فلقد جمع فيه
كل غرير من ذلك كتاب البيان والتبيين وهي كثيرة جدا وكان مع فضائله مشوه انطالق وانما قيل له
الجاحظ لان عليه كانت الجاحظيين والنحوظ المتعز كان يقال له أيضا الجاحظي لذلك ومن جملة أخصبائه أنه قال
ذكرت لامرئ كل تلاديب بعض ولله المأرأ في استبشع منظر في فارسي بعشرة آلاف درهم وصر في
نفرحت من عند فليتتجدين إبراهيم وهو يريد الانصراف إلى بلد بيتا السلام فغرض على الخروج معه
والاستعداد في حوائج وكأبسر من رأي فركبنا في الحراة فلما انتهينا إلى ثم نمر القاطول نصب ستارة وأمر
بالغناء فادفعت عوادة فغنت
كل يوم قطيعت عتاب * يعضني دهر يا وحن غصاب
لست شعري أنا تصدعت بهذا * دون الخلق أم كذا الأسباب
وسكنت فأمر الطنبوري به فغنت
كم تحمرون ويصرمو * ذو يقاطون في صبرونا

قال فقالت لها العروادة فقصي عن ماذا قالت هكذا يصنعون وضربت بسيفها إلى الستارة ففكتها وبرزت
كانت نافقة ثم قالت نفسها في الماع على رأس محمد غلام ضاحك في الجبال ويده مذبذبة فائق الموضع ونظروا إليها
وهي ترمي بين الساعرات تشد
أنت التي غرقتني * بعد القضا لو تعلمنا
وأتى نفسه في أرقها فادار الملاح الحراة فادام مامعة فتان ثم عاصف من رافاست ظلم محمد ذلك وهاله أمرهما
ثم قال يا عمرو لقد نبي حديثا يسلي عن فعل هذين والأخلاق لهما سما قال فصرني حديث يزيد بن عبد
المالك وقد علمه نظامي وما عرفت بما انقص قوت به فضة فيها رأى أمير المؤمنين أن يخرج إلى جوارته
فأذنه حتى تغيب ثلاثة أصوات فعل فاعتاط يزيد من ذلك وأمر من يخرج إليه وأمره بأسماء ثم اتبع الرسول
رسولا آخر يصره أن يشعل إليه الرسل فادخله فلما وقف بين يديه قال له الذي حدث علي ما صنعت قال
الثقة بكم والانتكال على عفوكم فأمره بالحب أوس حتى لم يبق أحد من بني أمية إلا أخرج ثم أفرج فخرجت
الجارية وجعلها عواذها فقال لها التي غنى

فاطم مهلا بعض هذا التذلل * وان كنت قد ازمنت صبري فأجلى
فغنته فقال له يزيد قل فقال غنى تاتى البرق تجدد باقعاته * يا أمي البرق انى عظم مغول

فغنته فقال له يزيد قل فقال يا أمي لا ي تأمر لي بطل شراب فأمره به فما استتم شره حتى وثب وصعد على
أعلى شبليل يذمر في نفسه على دماغه فبات فقال يزيد والله أنا ليسوا رجسوا أنرا ما لاحق الجاهل ظن أنى
أخرج الجاهل بتي وأردها إلى ملكي يا لمعان خذوها يا دهاوا جاهلها إلى أهله ان كان له أهل والأضيها

عري بأشافي زابيه في مدينة قسطنطينية وكان الشيخ جمال خافيه شغافي تال الزاوية وحضر الوزر عري بأشافي ليله من ليالي شهر ربيع الاول لاشماع كتاب مولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحضر هناك كثير من العلماء ومن المشايخ ومن جملتهم السيد ولات المسزور وجلس هو في صفة خارج المسجد ونحن عنده فاطرق رأسه زمانا لملا من أقدامه ورفع رأسه وقال علمت الآن بتأريق الكشف وأنه كشف صريحان هذه الزاوية سنة ١٢٠٠ بعد وفاة الشيخ جمال خافيه وأنتم بالانودوا بية أبدا ولكن يقال أنه أمثال هذه الاحوال السكيات وكنها تسوقاس الاطباء قدس

منهم العارف بالله تعالى الشيخ محسن الدين محمد الشهير ببولولي (حاجي) *

أخذ العلم بركة عن الشيخ صاحب خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان رجلا صاحب بديهة عقلية واستغراق كان أول مدرسا فترك التدريس واختار طريقة التفريق على وجه الى من تيسر الارشادات في سنة ثمان مائة ودفن عند شيخه قدس سره

(ومنهم العارف بالله

*(عبر بن مسعدة بن سعيد بن مولى الكاتب وكنيته أبو الفضل) *

احد وزراء المأمون ذكرنا الخليف في تاريخ بغداد انه ابن عم ابراهيم بن العباس الصولي الشاعر وقد تقدم ذكره وكان كاتبه في العار وحينها ساد المقاصد والمعاني واما كان الفضل بن سهل أخو الحسن ابن سهل وزيرا لمؤمن لم يكن لخدمته كلام لا يستلزم على المأمون لما قلنا سلم عليه الوزر راعه ذلك وهم أحد بن أخيه للاحول وعبر بن مسعدة المذكور وأبو جادو كان المأمون قد أمره أن يكتب شخص كتابا الى بعض العمال بالوصية عليه والاعتناء بامر فكتبه كتابي اليك كتاب واثنى بن كتب اليه معنى بن كسبه وابن يضييع بين الثقة والعناية موفاة والسلام وقيل ان هذا من كلام الحسن بن وهب والاول أصح وأشهر وقال عبر بن مسعدة المذكور وكنيت أوقع بين بني جعفر بن يحيى البرمكي ورفع اليه غلامه و رقة يستبذونه في روايتهم فخرج الى وقال أحب عم افكتك قبل داغم خرم كثير من قطع ضرب يده على ظهره وقال أي وزر في جلدك وله كل معنى يدسع و توفي في سنة سبع عشرة ومائتين و وضع وقال له اذنه وذكر الجبهه ساري في كتاب الوزر راعاه توفي في شهر ربيع الاستحسنة خمس عشرة ومائتين والله أعلم واما ماتت رفعت الى الماء ونرفع انه خاف ثمانين ألف ألف درهم فوقع في ظهرها فقل لمن اتصل بنا وطالت خديمت لنا فادرك الله لولاه فيم اخافوا أحد لهم النفل في التور ذ كرام السعدوني في كتاب صروج الذهب انه اسماط عرض لماله ولم يعرض لماله ذ مرغره وسعدوني ففتح الميم وسكون السين الموهلة وقع العين والبال الميم مائتين واذنه فتح الميم وعرفه بالمال المجمع والنون وهي بليدة ساحل الشام عند طرسوس بن حصنها سنار سبع وأربعين ومائة وبعد ان تها في هذا الموضع فطرق له رسالة بدعه كتبها الى بعض الرؤساء وقد ترجمت اسمه ثمانمائة ألف فامقر هذا لك الرئيس تسمى ام اذهب عنه ما كان يحبه فانتم الاتيان به اسنما هو هي الجدة الذي كشف عنها تر الحيرة وهذا ما استمر العود وتوجد عياش ع من الحلال أنف الغيرة ومنع من عضل الامهات كمنع من وآد البسات استرا الاثنا من البصينة الحبيبة الحاملة ثم عرض لغيره من الاسوم اسنما لواقع قضائه وعوض جليل الشجر من صبر على نازل لانه وهناك الذي شرح للقرى صبره وروى في الباي صبره والاهل من التسام السنية والرضا قضيت ما عرفنا له من قضاها الواجب في أحد أو شام من عظم حقه عليك وجعل الله تعالى جده مأجور عتس من أنف وكلامته من أسفم معدودا فيما أعظم به أجرك ويجزى عليك فخره وقرب بالحاضر من امه ما حست بفعلها بالنظر من ارمنا فكل بدنها فاستمر في المصيبة وتستكمل عنها المأثر بة فوصل اليه ليدى ما استمره من الصبر على عرسها بما يستكسبه من الصبر على نفسه ما وعوضها من اسرة فرسها أو عواد عشها وجعل تعالى جده ما ينعم به عايشه بعد ما من نعمة معرى من تقمة وما يليه بعد قضائها من مخيم من من تحتها فاحكام الله تعالى جده و قد است اسما هو جارية علي غير مراد الخواص ان كنته تعالى يختار ليعاد المؤمنين ما هو خير لهم في العاطلة وأبقى لهم في الاجلة اختار الله لك في قبضه اليه وقدموها ليعاها وأنشع لها وأول ما وجعل التبر كفة والها والسلام وقيل ان هذه الرسالة لابي الفضل بن العبد الا في ذكراته شاء الله تعالى وقد آد كرتي هذه الرسالة بيني للامام بن عباد في شخص زوج أمه وهما

* عدلت لترو حبيباته * فقال فعلت حسلا لا يحوز
فقلت صدقت حسلا لا فعلت * ولكن سمعت بصرع العجوز

وكتب عرو المذكور الى بعض أصحابه في حق شخص يعز عليه أما بعد فوصل كني اليك سالم والسلام أراد قول الشاعر
يدروني عن سالم وأدبرهم * وجاهد بن العيين والانس سالم
أي يجل في هذا المثل وأنت محمد بن داود بن الجراح لمحمد السيد النعماني في عمرو بن مسعدة وقد اشتملي قالوا أبو الفضل معتل فقلت لهم * نضى الفداء له من كل خذو

بالت علمته من ثم ان له * أحول العليل واني غدير مأجور
 وكان بين عمرو بن مسعدة المذكور وبين ابراهيم بن العباس الصولي المتقدم ذكره مودة فحصل لابراهيم
 ضائقته بسبب البطالة في بعض الاوقات فبعث له عمرو لاشتبك اليه ابراهيم
 سائلاً عن امره ما تروى من شئني * انادي لم تثن وان هي حلت
 اني غير محبوب الغنى عن صدقه * ولا منها الشكرى اذا النعل زلت
 رأى خلق من حيث يحق مكانها * فكانت قدى عينه حتى تجلت
 وقال أحد من يوسف الكاتب المتقدم ذكره حدثت على المؤمن وهو عن كتابه وقد طال النظر فيه
 زماناً وأما ما كتبت اليه فقال يا أجدد أراك مشكراً فبما تروى من فضائلهم وفي الله أكبر المؤمنين من المشركين
 واعاده من الحسوف قال فانه لا مكر وفيه ولكن في قرأت كلامه وجدته أثير ما جئت من الشد بقله في
 البلاغة الكريمة وفي البلاغة المتابعة عن الاطاعة والتورع من معنى البغية والاداء بالانفال من الانظار على
 الشكر من المعنى وما كتبت اليهم ان أسد بقدر على البلاغة في هذا المعنى حتى قرأت هذا الكتاب ورأيت به
 الى وقال هذا كتاب من عمرو بن مسعدة الى قال فترآه فاذ فيه كفاي الى أمير المؤمنين ومن قبل من قواده
 وسائر أجداده في الانشاد والطاعة على أحد من كانوا عليه طاعة فحدثت أن قرأهم وابتدأ بذكرهم
 تراحت أعطيهم وانما ذلك أبو الهم والثالث معاً أمورههم فليأمره قال ان استحسنى اياه بعثني ان
 أمرت بالجدد فيه بعينهم بسبعة أشهر وأعلى بجازاة الكتاب بما يستحقه من حل عمله في صناعته
 * عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد المروفي بابن بالله مول يوسف بن عمر الشقي *
 أحد المعتبرين المشهورين الجيدين في طبقة المتقدمين منهم ذكره أبو النضر في كتاب الانامى وقال
 كان أبو صاحب يولون ويجهان وجو الكتاب وكان معشياً جدياً شاعر اصالح الشعر وله كتاب في الانامى
 وكان تيمها مع ياد نفسه وهو معدود في زمانه الخلق ومعشياً على ما كان به من الوضع وتوفي سنة ثمان
 وسبعين ومائتين بسرس من أجدادهم في الحسنى وكان خصيصاً بالملك على الله انسابه أشد الغناء عن اسحق
 ابن ابراهيم المروفي وغيره وله صنفعة في الغناء مدلول على حديثه وكان منزله بغداد ويرتد الى سر من رأي في
 الاحيان وبانة يرفع الباء الموحدة بعد الالف فون مضبوطة ثم هاءسا كنهوه واسم أسوه على بانه يفت روح
 كاتب سلمة الوصيف وكان ينسب اليها وقد تقدم في ترجمة طاهر بن الحسين ذكره من شعره مجموع ما

أخذ المعتبرين المشهورين الجيدين في طبقة المتقدمين منهم ذكره أبو النضر في كتاب الانامى وقال
 كان أبو صاحب يولون ويجهان وجو الكتاب وكان معشياً جدياً شاعر اصالح الشعر وله كتاب في الانامى
 وكان تيمها مع ياد نفسه وهو معدود في زمانه الخلق ومعشياً على ما كان به من الوضع وتوفي سنة ثمان
 وسبعين ومائتين بسرس من أجدادهم في الحسنى وكان خصيصاً بالملك على الله انسابه أشد الغناء عن اسحق
 ابن ابراهيم المروفي وغيره وله صنفعة في الغناء مدلول على حديثه وكان منزله بغداد ويرتد الى سر من رأي في
 الاحيان وبانة يرفع الباء الموحدة بعد الالف فون مضبوطة ثم هاءسا كنهوه واسم أسوه على بانه يفت روح
 كاتب سلمة الوصيف وكان ينسب اليها وقد تقدم في ترجمة طاهر بن الحسين ذكره من شعره مجموع ما

* أبو سعد الغلاء بن الحسين بن وهب بن الموصلا الكاتب البغدادي
 مشق دار الخلافة الكاتب أمين الدولة *
 كان نصرانياً أسلم على يد الامام المقتدى بالله وحسن اسلامه وله الرسائل الزائدة والاشعار الجيدة وكل منها

مدون وكان كثير الفضل وخديم في جوان الاشياء الامام القائم سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة توفي بعد ان
 كتب بصره في تاسع عشر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وأربعمائة وروى الله تعالى ووفى ابن أخته تاج
 الرواد أبو نصر هبة الله بن صاحب الخير الحسن بن علي الكاتب وكان فاضلاً له معرفة بالادب والبلاغة
 وانحط الحسين وكان دار سائل جيدة وهي مدونة بأشعاره وفي حقه ثلاثين حامدي عشر جمادى
 الاولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ببغداد وفي بني أبي وكان مرثية خبسة بام وعمه سبعون سترجه
 الله تعالى وكان قد أسلم على يده المذكور وكان اسلامه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة والموصلا بينهم
 الميم وسكون الواو في الصاد الملهمة وبعد الامام ألف مائة من تحتها وبعد ألف وهو من أسماء النصارى

* أبو النضر العلاء بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الواسطي
 المعروف بابن السوادى الكاتب الشاعر *
 كان نصرانياً أسلم على يد الامام المقتدى بالله وحسن اسلامه وله الرسائل الزائدة والاشعار الجيدة وكل منها

تعالى الشيخ شجاع الدين
 الناس المشهور بشاعري
 وقروا السوفى الشهير
 بوليان *
 كان زوجه الله بالمال
 تولى منصب القضاء أولاً ثم
 تركه ووصل الى خدمة الشيخ
 حاجي خليفة وحصل عنده
 طريقة التصوف وأكملها
 وأدناه بالارشاد وكان
 عارفاً بمجتهبات زاهداً
 شغلاً بالعلم والعبادة مات
 رحمه الله تعالى في سنة أربع
 عشرة وتسعمائة بمدينة
 برداء قدس سره
 * ومنهم العارف بالله
 الشيخ أبي الدين مصلح *
 كان أصله من بلدة
 كاتقري وأخذ التصوف
 عن الشيخ حاجي خليفة
 وحصل عنده الطريقة
 وأكملها وأدناه بالارشاد
 الشيخ أبو الولي حلي وأقام
 مقامه وكان علماً عاملاً
 زاهداً راشداً مرثداً مات
 في سنة تسع عشرة وتسعمائة
 ببلدة برداء ودفن عند
 الشيخ حاجي خليفة قدس
 سره
 * ومنهم العارف بالله
 الشيخ رستم خليفة
 البروسي *
 كان أصله من قرية كوزنيل
 من ولاية أياطولى وكانت
 رجلاً صاحب كرامات وكان
 يستأجره عمن الناس
 حتى أنه كان يعلم الصبيان
 يستأجره له وكان لا يتكلم
 الا بصري وروى وكان كاتباً

في الأول ثم الخشار التوكل
وكان له انعام عام على الفخ
والفقير ومع هذا لم يكن له
منصب ولا مال واذا اهدى
اليه احدث سبأ بكافسه
باعتقاف ذلك وكان غابدا
واهدا قتيلا وانتدب الي
خدمة الشيخ العارف بالله
سماح بن خنيسه و يشهم من
مشربه انه كان اوياسا
فالعض من جسمه قال
اشكت عياني في بعض
الايام وامد ذلك مدة قال
الشيخ المذكور ان كانت
ومدت عياني في بعض الايام
وامد ذلك مدة ولم يفسح
الدواء فلبث يومار حسنا
شبابا فقال لي يا ولدي اقرأ
المعروفين في الركنين
الاخيرين من السنن
التي كنت قد اردت على
ذلك ففني الله تعالى بصرى
قال ذلك البعض قلت من
هذا الشاب قال هو رجل
مشهور قال ذلك البعض
فعلت انه اختلج عليه
الاسلام قال ذلك البعض
فعلت كما قال شيخ عياني
وقال ذلك البعض ايضا
وقعت فترة ببلده ورسه
من جهة بعض الخارجين
في سنة سبع عشرة وتسعمائة
واضرب بالناس اضطرابا
شديدا حتى هموا بالنزاع
فاستغاثوا به فقال لهم هؤلاء
الجماعة لا ينلون هذا
البلد ولا ينطبق اليه ضرر
من جهة قسم فقبوا ما كملهم
وكان كما قال مات رحمه الله

كان شاعرا فاضلا طرقت عليه امة طبعوا من بيت كبير في بلده مشهور بالسكاكية والنيابة والتبشير له شعر
حسن فذق قوله اشكر اليك ومن صدودك اشكرتي * واظن من شغفي بالنكاح منصف
واصد عنك شغافة من ان يرى * منك الصدود فبشيتي من بشيتي
وهو ما خذ من قول بعضهم اخفي دواليك عن اعدول تجلدا * كذا ليري جزمي عليك في شيتي
وكنيت قد وقفت على هذا البيت قبل وقوفي على بيت ابن السوادي فابجيت المعنى فقلعت في دو بيت وهو
يا غصن شاقوا واهمه مباد * يا امره ضالك ككاهها اعياد
ما كنتم حزني عند ما تم حزني * الاخذرا ان تشمت الحساد
وقال عماد الدين السكاكيني كتاب انظر يدنا نشدني لنفسه

بينما غاضم الحلي ومأخوذ * رساب مني اني اليك مشوق
وهي ثلاثة ابيات اقتضرت منها على هذا لانه احسنها وكان ابو القاسم هبة الله بن الفضل المعروف بابن
القطان الا شدي كرم في حرف الهاء ان شاء الله تعالى قد هجا قاضي القضاة الزبيبي بقصيدته السكاكية التي
أواها يا اخي الشرمه املك * لست لثلب اترك
وهي طويلة عدد ابياتها مائة وعشمة بتواترنا قاتل الروا وسارت عنده فبلغ ذلك اني اني المذكور
فاخضر ابن الفضل وصنعه وحسبه مدة ثم اخرج عند فائق ان حضرا ابن السوادي المذكور اني بغداد من
واسط عقيب هذه الواقعة ومذبح الزبيبي المذكور بقصيدة تأخرت عنه الحائرة وترددت الى مجلسه كثيرا فاما
اسدي عليه فاجتمع بين الفضل المذكور وشرح له حاله وقال ان انا لى عزم الاتحاد اني واسط فاذا وصلت
الي بلدي هجوت الزبيبي وكن لازبيبي صاحب يقال له ابو الفتح فكتب اليه ابو الفضل اني انا من جعلها
يا ابا الفتح الهجاء اذا * حاش مسدود فهو متسع * ذوقاني اشعر واثمة
ولها الشيطان متسع * فاحذروا كفات متحذر * ما لكم في صفة مطمع
فاضلت الابیات ما لي يني فاسئل اني ابن السوادي سائة وطيب قلبه وكانت ولادة ابن السوادي بواسط
سنة ثنتين وعشمة وأر بعامة متصف شهر ربيع الأول اليه الاربعاء وقوفي سنة ست وخمسين وخمسة مائة
بواسط والسوادي يفتح الدين الملقبة والوارو بعد الالف دال مهة هذه نسبة الى سواد العراق وانما قيل
له السواد لان العرب لما راوا خضرة الانصار قالت ما هذا السواد فبقي الاسم عليه والله اعلم

(*) القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض
ابن محمد بن موسى بن عياض الخصي (البي)

كان اماما وقت في الحديث وعلومه والاعتقاد كلام العرب واما هم وأسماهم ومنصبه التشاييف المنيعة
منها كتاب الاكال في شرح كتاب مسلم كدله المعلم في شرح كتاب مسلم العازري ومنها مشارق الانوار وهو
كتاب مفيد جدا في تفسير غير باب الحديث المختص بالاصحاب الثلاثة وهي الموطا والبخاري ومسلم وشرح
حديث أم زرع شرحا مستوفى رله كتاب سماه التلخيصات جمع فيه غرائب وثوابا وديوانا لمجلة فكل نواحيه
يديعة كره ابو القاسم بن بشكو والي كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طالب العلم فاخذ بترجمة عن جماعة
وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقيده وهو من أهل اليمن في العلم
والذكاء والامانة والنهم واستغنى ببلده يعني مدينة سبنة مدة طويلة حدث سيرته فيهما نقل منها الى قضاء
شرناطة فلم تقل مدته فيم انتهى كلامه وللقاضي عياض شعر حسن فذمارا وعنه وله ابو عبد الله محمد
قاضي دابة قال اشدي لنفسه في خامات زرع بينها عاتى النعمان هبت علم اربح
انظر الى الزرع وشاملاته * تحسكي وقد ما است امل الزايح
كريمة خضر امه موزومة * شقائق النعمان فيها جراح

تعالى في تلك السنة عريضة

بروسه ودفن بها قدس سره
 *) ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى ابن علي دده خليفة الشيخ العارف بالله تعالى ابن الفاء قدس سره وقام مقامه بعد وفاته *)
 وكان شيخنا ضيفا فاجدا عن الأهل والعيال وكان معجدا متواضعا راضيا من العيش بالقليل وكان مبارك النفس مقبول الطوبى وحسن المستورع الله تعالى روحه
 *) ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الله بن علي المشير نداء الدين الأسود *)
 أخذ التصوف عن الشيخ صاحب خليفة وعبث عنه انه قال لأمت خدمة الشيخ من جلاوسه مقام الارشاد الى ان وصل الى رحمة الله تعالى واشتغلت عنده بالرباط حتى ذهب ما في يدي من الخبز ثلاث مرات قال وبعد وفاة الشيخ وصلت الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين القزويني وكنت عنده كمتفضل شرع في الهجاء أولا ولازم خدمته الى ان مات وله الامارة من كلامه الشريف ثم بعد في رتبته من قبله الناس متوجهها الى الله تعالى بكيته ومات في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وورثه تعالى سره

الحامدة القصب الى طيبة من الزرع واشتد الضالاه
 الله يعلم اني منذ لم أركم * كما ترونه ريش الجناحين
 ناول قدرت ركبتم العرج يحكم * لاني بعدكم عنى جنى حيتي
 ورايت لان العريفة رسالة كتبها اليها فحيت ذكرها ثم اضربت عنها العاولها وذكروا العماد في الحريدة
 فقال كبير الشان عز والبيان وذكروا البين في زرع الذي بينه شفاقي النعمان ثم قال بعد ذلك وله في
 ان وما لا يلزم اذا ما نشرت بساط انبساط * فنهضت فذلك فاطم الزاها
 فان المازج على ما حكاها * اولوا القليل عن العلي زاهيا
 ومده انوا الحسن بن هرون الثاني بقوله
 ظلموا عاصيا وهو يعلم عنهم * والظلمين العالين قديم * جعلوا من الاعيان في اسمه
 صككي بكفه فانه معلوم * اولاما ماتحت باطخ سبته * والروض حول شامه مدموم
 وذكر ما من الاباريق اجدت على الغسان وقال من اهل سنة وأصله من بسطة في آباء النذل احد الامة
 الحافظ الفقهاء المحدثين الادباء والوفياء واشعاره شاهدت ذلك كتب اليه اوعلى في جماعة حجة وافي
 أيضا آخرون مثلهم وشيوخهم قارون الماسنوا كان مولد القاضي عياض عن سنة في النصف من شعبان
 سنة تسع وسبعين واربع مائة وتوفي بها كشم يوم الجمعة سابع جادى الآخر وقبل في شهر رمضان سنة
 اربع واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى ودفن بباب يلان داخل المدينة وتولى القضاء بفرطاة سنة اثنتين
 وثلاثين وخمسمائة وتوفي وله المذكر سنة تسع وسبعين وخمسمائة رحمه الله تعالى وعياض بكسر العين
 المهملة وفتح اليا على اثنى عشر مائة بعد الالف صاد جمة والخصي بفتح الياء المنة من تحتها وسكون الالف
 المهملة وضم الصاد المهملة وفتحها وكسرها وادغامها في هذه النسبة الى مصعب بن مالك القتيبي من
 جبر وسنة مائة وتسعة مائة وروى القزويني في كتابه في تاريخ الغين المجمع وسكون الراء وفتح النون وبعد
 الالف طاء مهملة ثم هاء وهي ديشا لانداس

*) (أبو عمر وعيسى بن عمر الثقفي البصري قيل كان مولد خالد بن الوليد رضي الله عنه وول في تعقيب نسب النهم)

كان صاحب تعبير في كلامه واستعمال الفرب في قراءته وكانت ينفذ بين أبي عمر وبين العسلاء
 فضية وله مناسا الى وجمالس وأخذ القراءت عن عدي بن عبد الله بن أبي جعفر وروى عنه وعن عبد الله
 ابن كثير وابن جعفر وسمع الحسن البصري وله اختصار في القراءة على ابن الفريسي وروى القراءات
 عنه أحمد بن موسى الاواري وروى عن موسى النخعي والاصمعي والخليل بن أحمد وسهل بن يوسف وعبد
 ابن عقيل وشجاع بن أبي نصر وأخذ سيبويه عنه النحو وله الكتاب الذي سماه الجامع في النحو وروى ان
 سيبويه أخذ هذا الكتاب بسطه وحشي عليه من كلام الخليل وغيره ولما كمل باعته والتحية نسب
 اليه وهو كتاب سيبويه المشهور والذي يدل على صحة هذا القول ان سيبويه لما سافر عن عيسى بن عمر المذكور
 ولازم الخليل بن أحمد سأل الخليل عن مصنفات عيسى فقال له سيبويه مصنفات عيسى سبعين مصنفات في النحو
 وان بعض أهل البصرة جمعها وأتت عنده عام آت فتذهبت ولم يبق منها في الوجه سوى كتابين احدهما
 اسمه الاكمال وهو بارض فارس عند فلان والاخر الجامع وهو هذا الكتاب الذي أشبهت في رواياتك
 عن غوامضه فاطرق الخليل ساعة ثم رفع رأسه وقال رحمه الله عيسى واشتد

ذهب النحو جميعا * غير ما أحدث عيسى بن عمر
 ذلك الاكمال وهذا جامع * وهما اللسان خمس وقر
 فاشار بالاكمال الى القاسم وبالجامع الى الحاضر وكان الخليل قد أخذ عنه أيضا وقال ان الاسود والذولي

* (ومن مشايخ زمانه الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ
السيد علي بن ميمون المغربي
الاندلسي) *

لم يضع في الخو الابواب الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر وضع كتابا على الاكثر وبوجه وبهذه وسعى
ماشد عن الاكثر لغات وكان يطعن على العرب ويخطئ المشاهير منهم مثل السابعة في بعض اشعاره وغيره
وروى الاصمعي قال قال عيسى بن عمر لاني عروى من العلما ان اقصع من معدن عدنان فقال له ابو عمر ولقد
تعديت فكيف تشهد هذا البيت قد كن يخبأ الوجوه تسترا * فاليوم حين بدأت للنظار
او بدت للنظار فقال عيسى بن اذ فقال له ابو عمر واخطأت يقال لا يدور اذا ظهر وبدأ يسد اذا شرف في
الشيء والصواب حين بدت للنظار وانما هذا ابو عمر وتعلمه لانه لا يقال في هذا الموضوع بدت ولا بدت بل
بدوت ومن جملة تعديري في الكلام ما حكاه الجوهري في الصحاح قال سقط عيسى بن عمر عن جواره واجتمع
علما للناس فقال ما لكم تكلموا كذا ثم على كذا كذا كذا على ذي حنة فترفعوا عنى معناه ما لكم تتجمعتم على
تجمعكم على مجنون انك تشعروا عني ورايت في بعض الجماعة عني ان كان به عسيق النفس فادركه يوما وهو في
السوق فوقع ودار الناس حوله يقولون مصر ومصر وعقبين قاروي ومعه من الجبان فلما افاق من غيبته نظر الى
ازدحامهم فقال هذه الجماعة فقال بعض الحاضر من ان جئتم تتكلم بالهندية و يروى ان عمر بن هبيرة
اليزاري امير العراقيين كان قد ضرب به بالسياط وهو يقول والله ان كانت الايام فينا سببا في قطعها
عشار ولد له من هذا النوع شيء كثير وتوفي سنة تسع واربع مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
كان يوسف بن عمر امير العراقيين وسما في ذكره في حروف الباء ان شاء الله تعالى وكان سبب ضربه اباه الله
لما قولى العراقيين بداهل بن عبد الله القسري تابع اخبائه وكان بعض جلسائه قد اذع عند عيسى بن عمر
الملك كوز ودعاه فني اندر الى يوسف فكتب الى نائب البصرة باسمه ان يجعل اليه عيسى بن عمر مقعدا
فدعاه ودعاه اذ اداهم به فبقية فلياقده قاله الولي الى ابا س عن عبد الله بن اذك الامير لتأديب ولده قال
فيا بالي انك اذا قبحت هذه الكرامة لا بالبصرة فليواصل الى يوسف سألته عن الوديعه فذكر فاصبر به
فيا بالي اخذ له السوط فوقع فقال هذه الجماعة المذموم ذكرها

* (أومر وسى عيسى بن عبد العزيز بن الجلف بن عيسى بن يومار بن ابي الطرزي البرزكتي) *

كان اماما في علم الفقه كبر الاطلاع على فقهنا وغيره وشاهد وصنف في المذهب فله في ماها بالقانون
ولقد اتى فيها بالجمالب وهي في غاية الاختراع والاشغال على شيء كثير من الفقه ولم يسبق الى مثلها واعنى
بها جماعة من الفضلاء فشرحوها وهاهم من وضع لها املا ومعه هذا كله فلا تفهم حقيقة شأها وكثرة الخصا
بمن لم يكن قد اذعدها عن موقف يعرفون بقصوافهمهم عن اذك امر ادمه منها فاني ما كلفها من زواياها
ولقد سمعت من بعض علماء العرب في المشار الى وقتها وهو يقول انما أعرف هذا المذهب وما لم يكن من كوني
ما أعرفها ان لا أعرف الفقه والجملة فانه اذعدها وصفت ان له امالي في الفقه ولكنهم تشبهوا رؤسائه
بتخصر القصر لان جنى في شرح ديوان المتنبى ويقال انه كان يدعى شيا من المنطق ودخل الدار بالسريرة
وقرأ على الشيخ ابي محمد بن مري المذموم ذكره وقد نقل عنه شيا في المقدمة المذمومة ذكره في بعض المتأخرين
في تصديقه انه كان قد قرأ في الجلى على ابن مري وسأله عن مسائل على أبواب الكتاب فاجابه ابن مري عن عاصري
فيها بحث بن العبدية تحصل منه فوالله على الجلى في مفرقة فهاضت بكلمة منها كلاما فهاض وعقود
للمتأخرين واشارات اصول صناعتها الفقه فربما تفهمها الناس عنه واسبقه فادوهام منه ثم قال هذا المصنف
وبلغني انه كان اذا سئل عنها هل هي من تصنيفك قال لا لانه كان متورا وعالما كانت من تتابع نحو طر
الجماعة عند البحث ومن كلام شيخنا ابن مري لم يسمع ان يقول هل من تصنيفي وان كانت منسوبة اليه لانه
هو الذي انقذ ديتهم من رجوع الجلى الى بلاد المغرب بعد ان كان قد قام عدة بجماعة مددوا الناس يستغلون
عليه وانقعه به خلق كثير ورايت جماعة من اخبائه وتوفي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة تسع مائة
تعالى هكذا سمعت جماعة يذكرون تاريخ وفاته ثم وقفت على ترجمته وقد رتبها ابو عبد الله بن البار الفضائي

تربى قدس سره يسالده
عند الشيخ ابن عرفة
والشيخ الدباسي ثم دخل
الظاهر فوقع ثم دخل البلاد
الشامية وروى كثيرا من
الناس ثم وطن بديسة
بروسه ثم رجع الى البلاد
الشامية فوقع في سنة
سبع عشرة وتسعمائة قوله
مقامات عليه وحوال سنية
وكان من التقوى على جانب
عظيم وكان لا يخالف السنة
حتى نقل عنه انه قال لو اني
يا يزيد عن عثمان لا اعلمه
الا بالسنة وكان لا يتوهم
الزاري من ولا يتوهم له
واذا جاء أهل العلم بفرض
جلد شاة فغلبه وكان
قوة اللاحق ولا يخاف في
الله لونه لا وكان له غضب
شديد اذ رأى في المريدين
مذكر ارضهم بالعصا حتى
انه صكر ارضه به عظم
بعض منهم وكان لا يقبل
القطعة ولا هذا بالاضراء
والسلامين وكان مع ذلك
يعلم كل يوم مقدار عشرين
نفسا من المريدين وله
أحوال كثيرة ومما قب
عليه لا ليحتمل هذا المختصر
تعدادها قدس سره
* (ومنهم العارف بالله
تعالى الشيخ عسوان
الحمادي) *

ثم تولد النوريس واتصل

بخدمته الشيخ الغربي

الذي كبروا أكمل عنده

الطريقة وكان يحرم من

تجارت الحقيقة وكان عالما

فاضلا صاحب زهد وتقوى

وصاحب أخلاق جيدة

ومناقب جليلة ومع ذلك

كان يقضي على مذهب

الشافعي قوى رحمه الله

تعالى سنة اثنين وعشرين

وسنة جماعة قدس سره

*) ومنهم العارف بالله

تعالى الشيخ محمد الشهير

بأبي العزق *

كان من أولاد الأمراء

الجراكسة وكان من

طائفة الجند على ربي

الامراء وكان صاحب مال

عظيم وحسن فؤاد ثم حمله

الكلب وانفسل إلى خدمة

الشيخ العارف بالله تعالى

السيد علي بن محبوب

الغربي واشغل بال رياضة

عنده حتى انهم شرب معه

عشرين يوما في الايام

الخارجة حتى خرج يوم غشياً

عليه من غلبة العطش

وقرب من الموت من شدة

العطش فقال الشيخ إلى

رحمة الله تعالى فذكروا

له ان يقول فلم يأت في

سنة وقال سبحانه على

المنع والنفوذ ذلك مقام على

ضيقه ودهشة ولم يفت على

ذلك أيام الاقداف فتح عليه

السرير ووصل إلى

فقال في سنة ست أو سبع وسبعمائة من الهجرة وفي ذلك الوقت بغض الياء المشافقة تحتها واللام وسكون اللام
الثانية وفتح الياء الموحدة وسكون الخاء الموحدة بعدها ناء مشافقة من فوقها هو اسم بربري ويومر إلى
بضم الياء المشافقة تحتها وسكون الواو وفتح الميم وبعدها ناء مكسورة ثم ناء ساكنة مشافقة تحتها
وبعد اللام ثم ياء وهو اسم بربري أيضاً والخز وفي بضم الجيم والزاء وسكون الواو وبعدها لام هذه النسبة
إلى خزولة ويقال لها أيضاً كزولة بالكاف وهي بضم الميم ويشتبه بالبربري وهو الذي ذكره الشيخ فيفتح الياء المشافقة
تحتها وسكون الزاء وفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الناء المشافقة من فوقها هو بعدها نون هذه النسبة
إلى فخذ من خزولة وأبى يتعالي في مسوداته أنه لولا الخطايا لجميع مرأى كش وإن قديلة كزولة من الرحالة
تكون بصريا بلاد النوبس في المغرب الأقصى وكان إماماً في القرأت والتفوق واللغة وكان يصدر في الجامع
للاقرء وأنه شرح مقدمة في شمس كبير أبي نبيه بغراب فوالدود كبر بعض أصحابه أنه حضر عنده يوماً
عليه قرأه في حجره وقال بعض الحاضرين أيدياً أن تقرأ على الشيخ التوراة فقلت لافسأني أي آخر ذلك
فقلت لا فأنشد الشيخ وقال في لهم

است التوراة حذركم * لا أولاه أرغب * تحلل زيد الشافه

أيضا شاء يذهب * أماناً ولا سيئ * أبا المهر يضرب

وكانت وفاته مكنونة من أعمال مرأى كس وفاته أعلم

*) أبو القاسم عيسى الملقب بالفاتر من الفاترين الحافظين بتجديد المصنفين الظاهرين

الحاكمين العرب من الميرزا المصنوعين المتأخرين المهدي *

وقد تقدم ذكر والده وجميع من أهل بيته وكيف قتل نصر بن عباس أبا جهمي شرح هناك وهذا نصر
بن عباس هو الذي قتل له اهل بن السار وقد قتل هناك نسب في أراد مع رفته فليخبر هناك ولما كان
صبيغة له قتل فيها الفاتر أفل عباس إلى القصر على ساري عادته في الخدمة وأطهر عدم الاطلاع على قتيته
وطالب الاجتهاد ولم يكن أهل القصر يعلمون قتله بغيره فباعه فخرج من عندهم في خفية كذا كثر ما علم
أحد غير وجه قد دخل الخدمة في الموضع ليستأذوا بالعباس فلم يجدوه فدخلوا إلى قاعة الحرم فقتل انه لم يبت
ههنا وحاصل الامر أنهم سبوا في جميع مناهل في القصر فلم يبقوا له على خفية حقيقة وعدمه فخرج عباس
الذي كبروا حتى الفاتر وهما جبريل ويوسف وهو أبو العباس المقدم ذكره في حمله من اسمه عبد الله
وقال له ما أتيا قتلنا ما منا وما نعرف حاله الا من كان قاصراً على الانكار وكانا صديقين في ذلك فقتلهما في
الوقت لينتج عن نفسه وابنه النجاة ثم استدعى والده الفاتر الذي كبروا وتذكر عمره خمس سنين وقيل ستين
فعمله على كتفه ووقف في بعض المبارز وأمر أن تدخل الامراء فدخلوا فقال لهم هذا الولد لا كبر وقد قتل
بهاء أباوه وقد قتلته منابه كثر من والواجب اخلاص الملاءمة لهذا الطفل فقالوا يا جهمي سمعنا ما قلنا
وسألهوا صبيحة واحدة اضرب منها الطفل وبال على كتف عباس وهو الفاتر وسيرى إلى امره واقتل من
تلك الصبيحة فصار نصر على كل وقت ويخرج عبيد عباس إلى داره ودار الامراء وانفرد بالخدمة ولم يبق
على يده وأما أهل القصر فاتهم ما علموا على باطن الامر وأخذوا في أعمال الخيلة في قتل عباس وابنه نصر
وكاتبوا الصالحين وزيك الارمني الذي كور في حرف النمل وكان اذذاك والي مشيخة ناصب بالعباس
وسأله الاتصار لهم فلو لا هم والخرج على عباس وقدره واشعورهم وسيرى على الكتاب وسودوا
الكتاب فلو اوقف الصالح عليه أطلع من دوله من الاجناد فحدثهم معهم في المعنى فاجابوا إلى الخروج معه
واستمال جعاس العرب وساروا قاصدين القاهرة وقد لبسوا السوداء فلما آثار بوجههم جميع من بها
من الامراء والاحناد والسادات وتركوهم عابسا ودفعهم في ساعته من القاهرة فصار باسعه شيء
من ماله وخرج معه نصر قاتل الفاتر وأسامة بن معاذ الذي كور في حرف الهمة وقد قيل انه الذي أشار

ما بينه وكان عالما زاهدا صاحب تقوى وجاودة عمه بعد وفاة شقيقه عديته الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ثم مات ودفن بها قدس سره
 * ومنهم العالم العارف بالله تعالى الشهير بابن صوفي واسمه عبد الرحمن *
 كان أولاً من طلبة العلم الشريف وكان يقرأ على المولى موسى جليسى ابن المولى الفضل أفضل زاده وكان المولى المذكور قد نشأ مدرساً بأحدى المدارس الثمان ثم ترك المولى عبيد الرحمن طريقة تحصل العلم والتقى بمجموعة الشيخ العارف بالله تعالى السيد على ابن ميمون المغربي وأكمل عنده الطريقة في أقرب مدة حتى أنه كان وما عنده إذا تشكى إلى الشيخ من نفسه وقال بأحدى الشيخ أن كتب من النفوس قد صحت ولم تصنع نفسي الامارة قال الشيخ أتم الامارة بالخير قال لا بأسى امارة بالسوء قال له الشيخ قم يا عبيد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ العاضد نمت في حجر عبد الرحمن وذلك من حيث أنه لم يحسن الفن بنفسه لأن حسن الفن بالنفس مكره عليهم عند أهل الطريقة ثم أساء ذهب الشيخ إلى البلاد الشامية فمضت حياته بعد شرويه وكان عليه على زى عوام

عليه ما يقتل الظافر وشرح ذلك بقول وقد تقدم في ترجمة العادل بن السلار ذكره أيضاً وأنه الذى أشار قتله والله العالم بالحفبات وكان معهم جماعة يسير من أتباعهم وقصدوا طريق الشام على أيلة وذلك في رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمس مائة وأما الصالح بن رزك فإنه دخل القاهرة بغير قتال وما قدم شاعلى النزول بأمر عباس المعز وقد تدارك الأمر من البطائحي وهي اليوم مدرسة لثانئة الخنفسة وتعرف بالنسوية واستحضرا الخادم الصغير الذى كان مع الظافر ساعة قتله وسأله عن الموضوع الذى دفن فيه فعرفته وقلع البلاءة التي كانت عليه وأخرج الظافر ومن معه من القتاوين وحملوا وقطعت لهم الشهور وأنشروا البكاء والنواح في البلد مشى الصالح والمخلق قدما الخنازة إلى موضع الدفن وهو ترابها وهي معروفة في قصرهم وتكفل الصالح الصغير وذرأه وأما عباس فان أخت الظافر كانت في حجر عسقلان بسية وشرطت لهم بالاجر إذا أسكروا فخرجوا عليه وصادقوا وقتلوا عباساً وأخذوا ماله وولده وأنهم بعض أصحابه إلى الشام وفيهم ابن معتز فسئلوا وسيرت الفرغ نصير بن عباس إلى القاهرة تحت الحوطة في قصص حديد فلما وصل تسلم رسولهم ما شرطوا منهم من المال فأخذوا وانصرفوا كور ورضوا بالباطل ومثالبه وصاموا وبعد ذلك على باب زويلة ثم أتوا يوم عاشوراء من سنة احدى وخسين وخمسمائة وأحرقوه هذه خلاصة الواقعة كان فيها طول * وكان دخول نصير بن عباس إلى القصر بالقاهرة في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة وأخرج من القصر يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الأول من السنة المذكورة وكان قد دفعت يده اليمنى وقرضوا جميعها لمقاريض والله اعلم وقيل كان ذلك اليوم يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور ولم تمل مدة الفارق ولا يشبه وكانت ولادته يوم الجمعة لتسع مئتين من المحرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتوفي في تاريخ وفاة والده وهو مذكور في ترجمة حروف الهزج واسمه عبيد وتوفي ليلة الجمعة الثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة رجة الله تعالى وتوفي بعده العاضد وقد سبق ذكره وهو آخرهم

* (الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق) *

كان على التهمة سارماً خاضعاً لمعالي أرباب الفضائل محباً لهم وكان حتى المذهب متعبساً لذهبه وله فيما تركه حسنة ولم يكن في أبي أيوب حتى سواه وتبعه أولاده وكان قد حج إلى بيت الله الحرام في سنة احدى عشرة وست مائة سار من الكرك على الهممن في احدى عشر ذى القعدة في جماعة من خواصه وذلك طريق العلا وتولوا في هذه السنة أخذ المعظم صرخ من ابن قراجا وأعطاه مملوكه عز الدين أيلك المعروف بصاحب مصر ولم يلبس إلى أن أخذ هاتمة الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل في سنة أربع وأربعين وخمسمائة وحمله إلى القاهرة وعلقه بهار البواشي صواب وكان المعظم يحب الادب كثيراً ومدح جماعة من الشعراء الجيدين فأحسنوا في مدحه وكانت له رغبة في الادب وسمعت اشعاراً منسوبة اليه ولم ينسبها لهم أثبت منها شيئا وقيل أنه كان قد شرط لكل من يحفظ المفضل للزعمشى ما يؤتى من رطلعة ففعلها لهذا السبب جماعة ورأت بعضهم بدمشق والناس يقولون أنه كان سبب حفظه له هذا وقيل أنه لما توفي كان قد انتهى بعضهم إلى وأخروا بعضهم إلى أثنائه وهم على قدر أوقات شروهم فمعه لم يجمع مثل هذه التهمة لغيره وكانت ملكته متسعة من حدود بلاد حوص إلى العراق يدخل في ذلك بلاد الساحل الاسلاب منها وبلاد الغور وقلطين والقدس والكرك والشوبك ومصر نحو غير ذلك وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ذكر أبو المظفر يوسف سبط ابن الجوزى في تاريخه مرة أن الزمان ان المعظم ولد في سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة ولداً له أخوه الأشرف موسى قبله بأيلة واحدة وتوفي المعظم ليلة مستهل ذى الحجة سنة أربع وعشرين وست مائة والله أعلم بالصواب وقال غيره في نوى يوم الجمعة ثامن ساعة من ثمان سحر ذى القعدة سنة أربع وعشرين وست مائة بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل إلى جبل الصالحية ودفن

الناس وكان متواضعا
مقتضاها لمع آثار الخير من
وجهه الكريم توفي رحمه
الله في سنة تسع عشرة
وتسعمائة وحضر الشيخ
عبد الرحمن بن أبي جاس
الشيخ وكانت طريقته
مبنية على الاشتكاء من
الخواطر وشكك الشيخ
على ذلك الخاطر ويدفعه
إلى أن تنقطع الخواطر عن
المريد وقال الشيخ عبد
الرحمن بن أبي جاس وكان في
أوائل اتصاله بمقدمته
يأسدني الشيخ أن في خاطري
فقال الشيخ تكلم قال
الشيخ عبد الرحمن فتعني
الاستدانة عن التكلم به
لأن الجاس مدرسا كانت
قرأت عليه بنفسه تقول
إذا تكلمت بهذا الخاطر
يسمى بذلك المدرس الفطن
فيلعب بذلك قال الشيخ
الطالب درس وهم ثم إن العاقل
لا ينسب بين عبثه لا القاضي
ولا المدرس ولا الحق ولا
السلطان الآلهة تعالى
هذا كلامه بعينه قدس
سره
*) ومنهم الشيخ العارف
بالله تعالى أنولى الجميل
الشرواني *

قرأ أولا على علماء عصره
مهم العلامة سلال الدين
البرائي ثم خدم الشيخ
العارف بالله تعالى خواجا
عبد الله السمرقندي
وتربى عنده وصار من
أكمل أصحابه والملمة به

في مدرسته هناك بهو رجا عن آخره وأهل بيته تعرف بالعظمة وكان نقلة ليله السلاستيل
الحرم سنة سبع وعشرين وكان كثيرا ما يشد هذا المقطوع

ومورد الوجنات أعيد خاله *

بالحسن من فرط الملاحظة

ككل العيون وكان في أحفائه *

ككل فقلت سقى الحسام وسعه

وهذا ينظر إلى قول عبد الجبار بن حديس الصفي القمذ كره

زادت على كل العيون تنكلا *

وبسم نصل السيف وهو قول

رحمته تعالى فلهذا كان من الخبياء الأذكياء أخسرى جماعة عن شرف الدين بن عني بنو وكانت تجري

بينهما نادل على حسن الادب والصابية القصد منها أنه كان ابن عني قد مرض فكاتبه

انذرني بعين مولاي لم يزل *

ولي الندي وثلاث قبل تلاف

انا كاذبي أحتاج محتاجا *

فأعظم ثوابي والثناء الوافي

بقاء بنفسه اليه يعود ومعصرتها لما شئت ديار فقال هذه الصلة وأنا العائد وهذا وقعت لا كابر النجاة

ومن هو في عمارته طول عمره لاستعلمه لا سيما مثل هذا الملك وأشياء كثيرة غير هذه يطول شرحها وكان

المقصود أن يخرج منها البستلة به على الباقي وأولى ووضع ولده الملك الناصر صلاح الدين داود وتوفي في

السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وسبعمائة في قرية يقال لها البو بضاء على باب

دمشق ودفن عند والده وكانت ولادته يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعمائة بمشقة

وتوفي عز الدين أبي الحسن صاحب مصر المذكور في أوائل جمادى الأولى من سنة ست وأربعين وسبعمائة

في موضع اعتقاله بالقاهرة ودفن خارج باب النصر في مدرسة شمس الدولة وحضر الصلاة عليه ودفنه ثم

نقل إلى ربه في مدرسته التي أنشأها خارج دمشق على الشرف الأعلى معالة على الميدان الأخضر الكبير

*) الفقيه أبو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن عيسى بن محمد

ابن القاسم بن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

هكذا أملى على نسب ولده أخيه ويقال له الهكاري الملقب ضياء الدين *

كان أحد الأمراء بالدولة السلجوقية كبير القدر وأمر الحرم معولا عليه في الآراء والمشورات وكان في

هذا أمره بشغل بالفقه بالمدرسة التي رجاها بعد منقبط فاقبل بالامير أسد الدين شيركوه عم السلطان

صلاح الدين المذكور كره وصار إمامه يصلي به الفرائض الخمس ولما توجه الامير أسد الدين إلى الديار المصرية

وتوفي الوزاره بها كتب في شرحه كان في حصة ولما توفي أسد الدين اتفق الفقيه عيسى المذكور والعارفين

بهاه الدين فراقوا في الآتي ذكره أن شاء الله تعالى على ترتيب السلطان صلاح الدين موضع في الوزارة

ودققا في الحيلة في ذلك حتى بلغا المقصود وشرح ذلك يطول فلما توفي صلاح الدين رأى له ذلك وعقد عليه ولم

يكن يخرج عن رأيه وكان كبير الادلال عليه بفطنته بالافسار وغيره من الكلام وكان واسطة خير

للناس نفع بجانبه خلقا كثيرا ولم يزل على مكانته وتوفي رحمه الله في يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس

التاسع من ذي القعدة سنة خمس وخمسين وخمسمائة بمصر بطريقه ثم نقل إلى القدر ودفن بظاهرها

وجهه الله تعالى وكان يلبس زى الاجنادو بعتم بعمائم أنفها فجعلهم بين الناس ويريت أفعالهم لا يبرجون

الدين بأحفظ عمرا بأضلع هذه الصفوة والخروية بضع الخاء المعجمة وتشديد الزاؤه هي وتسكون الواو وفتح

الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة موضع بالقرب من عكا ولدت له أخيه محمد بن محمد ورجب سنة

ستين وخمسمائة وتوفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بضع

المقام وحضر الصلاة عليه وجهه الله تعالى

*) أبو المنصور عيسى بن محمد بن علي بن عبد الملك بن شيب الملقب بقر الدين

رحمه الله تعالى أو فعل إلى مكة الشريفة فتوطن هناك

إلى أن توفي في قبر يسمون بئر عين وتسعة مائة وأتم رحمه الله بلاد الروم في زمن السلطان بايزيد خان وكان رجلاً معمرًا طويل القامة وقوياً مهيباً متعلماً عن أحوال الناس مشتغلاً بنفسه طارحاً للتكلفات العادية وكان له حسن معاشرته مع الناس يستوى عنده الصغير والكبير والغني والفقير وكان له فضل عظيم في العلوم الفاضلة وكان يدرس بمكة الشريفة كتاب البخاري وتفسير البضاوي نوراً لله تعالى مرثته

(ومنهج المعارف بالله تعالى الشيخ باباً نعمة الله) كان رحمه الله تعالى اختار الفقه في الغنى وكان يحفي نفسه وكان متبحراً في العلوم الربانية وغير شافعي يحرر الأسرار الإلهية وقد كتب تفسيراً للقرآن العظيم بلا مراجعة للتفسير وأدرك فيه من الحقائق والدقائق ما لا يحصى إدراكها كبير من الناس مع النصيحة في عبارته والبساطة في تعبيره أنه وشرح كتاب كلشين راز شراً مقبولاً عند أهله وكان متوطناً بقرعة آق شهر من ولاية قرمان توفي دفن في انور الله تعالى مرثته

(ومنهج المعارف بالله تعالى الشيخ عبد الباقى)

صاحب تكريت وهو من أتراك الشام *

وكان فيه فضائل وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة ودبيت رفيق بمن شعره قوله ومآذان طوق في فروع أراك * لهارة تحت الدحي وصدوح ترامت بها أيدي النوى وعسكت * بهانزة من أهلها وزوج خلعت زوراء العراق وزعجا * بعسفان ناومهم وطمح نحن البهم كلما ذر شارق * وتسبح في خج الدحي وتروح إذا ذكرتهم هيجت ذابلايل * وكادت بكثوم الغرام تبسوح بأبرج من وجدى لكرا كرمي * تألسق ورق أوتسم ربح ومن رسائله على هذا الأسلوب قوله ما شاورت أساليب فلوات بسمها أحص دارح ولم يلج فيها جان من مارج مضمها أنفاس الهجير لواقع زفرات السيف فارجت من الين وارهقت مدانة الحين فانت العمق بعد ثلاث تستبق وقد ادتها الغروب وكادت أن تعلق بها شوب فألتق الماء أرتق سلسلا يعثر بصفحاته النسيم ويعاضد أثواب التسليم غير أن لاسيل لها إلى مقراته ولأصول إلى موارد ونهلاته ترنوا ليه جاذر يعيونها * أذالوت مض الجواد غلما بأشدمن طمئ إلى لقياك * من حبث أنس قاي التسليما فالرغبة والابتهال إلى فاض الفرض ورب السكون والنفض أن يحق الأمانى ويبدل النأي بالتداني أنه جميع الدعاء من دويته أنه قوله

القبض إليك في الهوى والبسط * بأمن أملى عذاره الخنط

قالوا رثاً قلت مبه لا تخفوا * من أن لساكن الغلاف قرط

وله في النظم والفخر ش كثير ولطيف ومولده بمدينة حماد وقتله أخوته سنة أربع وخمسين وخمسة مائة رحمه الله تعالى بقلعة تكريت وكان له أخ اسمه الباس وهو الذي سلم تكريت إلى الإمام الناصر في شوال سنة خمس وخمسين وخمسة مائة في ترجمة مظفر الدين كوكبري صاحب باربلان تكريت كانت لابيه زين الدين وكان له غلام من أهل حصن اسمه تبرو يقال طبر أيضاً بالهاء والياء قوله تلع العمدية وكانت أفضاله ثم له إلى قاعة تكريت فلما كبر زين الدين وعزم على الانتقال إلى بلبل كاسترحبه في ترجمته ولده مظفر الدين سلم البلاد التي كانت له إلى قلب الدين فعصى تفرق تكريت وسار إلى قلب الدين مودود صاحب الموصل يقول أنه أنت ما نقيم بشكرت ولذا لك فيها من نائب وأنا لك النائب فلم يقدر على مشاقته خوفاً أن يسلمها إلى الخليفة وسكت عنه وأقره على حاله وأما منعه تبر من التسليم كان زين الدين يقول سود أنه وجهك يا تبر كسودت وجهي مع قلب الدين ولم يزل تبر يها إلى أن مات ولم يكن له سوى بنت فزوجها ابن أخيه وهو عيسى بن مودود صاحب هذه الترجمة وكان تكريت ثم له أحب مبار به فترجها وأولدها ولدين شمس الدين وغير الدين وتوصلت المطربة وزوجت الشمس بنين تحسن بن بقمعة أمير التركان وطلبت منه حين فارسات يكون عندهم في تكريت لعله يظهرها لعل أخوته بذلك وكانوا أنى عشر رجلاً وثنوا على أخيه عيسى الذي كودفته له خفا وملكوا تكريت ثم وقع بينهم الاختلاف فباعها المقدم منهم للإمام الناصر لدين الله وأنه أعلم وتكريت بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وهي بلدة كبيرة لها قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد نحو ثلاثين فرسخاً وهي في الموصل وحيت تكريت بتكريت بنت وائل أخت بكر بن وائل وبني لعلها ساوور بن أردشير بن بابك وهو نافي من أول الفرس

(أبو عيسى وأبو الفضل عيسى بن خضر بن جرام بن جابر بن ليلى بن خوار تكيين بن طاشتكي)

الزبلي المعروف بالحاجري الملقب بحسام الدين *

هو جنس من أولاد الإحناد وله ديوان شعر تغلب عليه الرقة وفيه معان جسيمة وهو مشتمل على الشعر والدوبيت والموالي وقد أحسن في الكل مع أنه قل من يجيد في جموع هذه الثلاثة بل من تغلب عليه واحد منها قصر في الباقي وله أيضا كان وكان واقفت له فيها مقام صدحسان وكان صاحب وانشدني كثيرا من شعره فن ذلك قوله وهو معني جيد مازال يخالف في بئلي آية * أن لا يزال مدى الزمان مصاحبي لما جفرت العذار بخده * فتجبر السواد وجه الكاذب وانشدني لنفسه أيضا لكخال من فوق عرق * ش شقيق قد استوى بعث الصدغ مر سلا * يامر الناس بالهوى وانشدني لنفسه أيضا أيا ما منها في صفة الخال لم يحو ذلك الخلد خالا أسودا * الالبنت شقائق النعمان وله في الخال أيضا وهو معني لطيف

وهو ههنا من شعره وجيبته * أمسى الوري في طمغوضه لا تنكر والخال الذي في خده * كل الشقيق بقطة سوداء ومثل هذا قول ابن وكيع التنيسي المتقدم ذكره واسمه الحسن ان الشقيق رأي محاسن وجهه * فأراد أن يحكيه في أحواله فأفاد جسر قوله من خده * وأفاد لون سواده من خاله ومن شعره أيضا بقولوا لما خطب لام عذاره * سلا كل قلب كالمه منه سلها لقد كنت أهوى ورد خدره زائرا * فكيف اذا ما الأس جاء مقبلا وانشدني أيضا كتر دويباته فن ذلك قوله وقال لي ما يجيني فيما علمته مثل هذا الدويبت وهو آخرني علمته الى الآن وهو حياوس في الحجاب هاهي * ما كان الذمام من عام باعقلوه ما ذكرت أياكم * الا وتظلت على الايام وكان لي أخ يسمى ضياء الدين عيسى بن توفيق الحاجري المذكو رمودة كيدة فكذب اليعمن الموصل في صدر كتاب وكان الاخ باربل وذلك في سنة تسع عشرة وثمانمائة

الله بعلم ما أتيت سوى رمق * متى فراقك يا من قر به الامل فابت كالم واستودعه تعزية * فرعمامت شوقا قبل ما يصل ومع شهرة لوانه وكثرة وجوده يابدي الناس للاحبة الى الابد في أراد أكثر من هذا واكت خرجت من اربل في آخر شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة وهو معتقل بقلعتها لا يسل بطول شرحه بعد ان كان قد حبس في قلعة شفتيد كان ثم نقل منها وله في ذلك اشعار فن ذلك قوله في أبيات أولها قيدا كايده ومن ضيق * بارب شاب من الهموم الفرى ومنها يا عرفان جئت الديار باربل * وعلا عليك من التذاري رواق بلغ نجمة نازح حصاره * أبدا يا ذبال الصمصا تتعلق قل بالحبيب لك الفداء أسيركم * من كس شمسك اليك أشوق والله ما سرت الصبا تجدي * الا وتبت بسمع عيني أعرف كيف السبيل الى اللقاء ودونه * شمعاه شاهقة وباب مغلق وله وهو في السجن أيضا أحبنا أيا شداغ بالعبادة * وأي شباب دهان منسه تغريق

حبيب مع الشيخ المشهور بسن الناس بابت المولى الانزاري وكان على ترك الدنيا أو التجرد من ملامتها كما هي طريقة شيخه ثم توطن عدينة دمشق ولما فتحها السلطان سليمان ذهب الى بيت الشيخ المزبور مرتين وفي المرة الاولى لم يحضر بينهما كلام وحاسا على الادب والصمت ثم تفرقا وفي المرة الثانية قال له الشيخ محمد البندخشى كلاما بعبد الله تعالى وانما الفرق هو أن تظهرك تبتل من اعباء الناس وتظهرى خفيف عنها واجتهدان لا تضيع أمتعتهم وممثل عن السلطان سليم خان عن اختياره الصمت فقال فنع الكلام وانسي أن يكون من العاني ولا يؤلى عليه وتؤذ هو أيضا واختار الصمت تزلزله ثم قال لما جاء بديع الزمان وهو من أولاد السلطان حسين بيقرا الى بلاد الروم جاءني وما سكنت أصلا وما سكنت هو أيضا تاجبا وحتى عن خواجة محمد قاسم وهو من نسل خواجة عبيد الله السمرقندي انه قال ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل الشرواني من أعجاب خواجة عبيد الله ورغبني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعد مساعده لوفت ثم قلت وذهبت الى خدمة الشيخ

محمد بن عبد الله بن يحيى في
 كتابه حيث من عند المولى
 اسمعيل قلت نعم قال ورجل
 في سوادنا العاكت كتب قلت نعم
 قال لا تاتفت الى قوله اني
 قرأت على عبي من التران
 العظام في سورة العاديات
 والاسلم في استماع في
 العلم الى المولى اسمعيل ثم قال
 اني اتعجب من حال المولى
 اسمعيل وما عرف حاله تارة
 اراه في أعلى عيسى واره
 تارة في أسفل السافلين قال
 هو احد مجد قاسم ثم ذهب
 الى خدمة المولى اسمعيل
 وقال لي لعلك كنت عند
 الشيخ محمد بن يحيى قال
 قلت نعم قال نعم قال ان في
 المطالعة تفعلا عظميان
 جليل الاعلى هو عيسى
 عبد الله كان في آخره
 بطالع المبدأ تفسير العلامة
 السخاوي ثم قال ان في
 الشيخ محمد بن يحيى حالا
 عجيبة اذا تصدعت أن
 اصاحبه رأيت نفسي في
 أعلى عيسى واذا قصدت
 قول العيسى تبعه أريت
 نفسي في أسفل السافلين
 من الشيخ محمد بن يحيى
 يدسوق في سنة التثمين
 وعشرين وتسعمائة فليس
 سره
 * ومنهم الشيخ العارف
 بالله تعالى السيد أحمد
 الغفاري الحنفي رحمه الله
 صاحب أولاد الشيخ عبد الله
 السخاوي قد روى ثم ذهب بأمره

لا كان دهر ما بالافراق فقد * أضحت له في جميع القلب ثم ربح
 كانت تضيق في الدنيا بغيتكم * فكيف سجن ومن عادته الضيق
 ثم بلغني انه بعد ذلك خرج من الاعمال واتصل بخدمة الملائكة العظيم منظر الدين صاحب أو بل وجه الله تعالى
 وتقدم عنده وغير لباسه وترابري الصوفية فلما توفي فمات في النار في الآخرة ذكره في ترجمته ان
 شاء الله تعالى سافر عن أو بل ثم عاد اليها وقد صارت في عسكرة أمير المؤمنين المستنصر بالله وناهبها بالامير
 شمس الدين أبو الفضل بالتيك فقام مدة مديدة وكان وراعه من يقصد فاته في أن خرج يوما من بيته قبل
 الظاهر فوثب عليه شخص وضربه بالتيك فاخرج خشوته فكسب في ذلك الحال الى بالتيك المذكور وهو
 يكابد الموت
 اشكوه يا مالك البسيطة حاله * لم تبق رعا في عضو اساكنا
 ان تستمع ابي لقطيعة عشر * بمن أو لم غسر بشل ما زنا
 ومن العنائب كيف عشي خائفا * من كان في حرم الخلافة امنا
 ثم توفي بعد ذلك من يومه في يوم الخميس ثاني شوال سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب الميدان رحمه
 الله تعالى وتقدم عنده عيسى بن سفيان المذكور وكان أروى الحسن وهو عاقل أم السلف في الامام
 الناصر لدين الله ولما أخذ الاستقرار بل في الدفعة الاولى في أو سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة ثم جع الى
 بغداد ومات بها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال سنة أو بعين وسبعمائة ودفن بالمشوية والحاجري
 بفتح الحاء المهملة وبعد الف حسم كسورة وبعد هاء عهدة النسبة الى حاسر وكانت له يد بالهجر لم يبق منها
 سوى الآثار ولم يكن الحاسري منها بل لكونه استعمالها في شعره كثيرا نسب اليها وهو اولى الاصل
 والمولد المشا والمغلب عليه هذه النسبة وعرفهم واسمهم بحت صارت كالعلم على عمل في ذلك بيت
 وهو
 لو كنت كفت من هو الالينا * ما بان تحا كدمع عيني عينا
 اولاد لما ذكرت تحدا فيقي * من أين انا حاسر من أين
 وذو كذا في ايات لطيفة اولها أي طرفي أحبوز للفرار الاسير وأخوها أي هذا الازلي هلم فلك
 الحويجوي في مدينة سمرقند بل بحلة يقال لها قريش بيل بالتصغير ذكره أبو البركات في المستوفى في تاريخ
 اربل ثم انما سوية الى حده جسر بل المذكور وخيار تكيك يضم الحياء المجمة وطاش تكيك بفتح الطاء
 المهمة وسكون الشن المثلثة والباقي معروف وخفتك كان يضم الحياء المجمة وسكون الشاء وكسر الشاء
 المثلثة من فوقها وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعد اال مهملة وكاف وبعد الف ثون وهي قطعة خضينة
 مشهورة في بلاد بل ويقال لها خضينة كان صامم الدين وهي غير خضينة كان أبي على

* (طو يس المغني) *

قال أبو الفرج الاسهماني في كتاب الاغانى اسمعيل بن عبد الله وكنية أبو عبد المنعم وغيرهما الحشون فقالوا
 عبد النعميم وهو مولد بني شمر وطو يس لقب عليه وقال ابن قتيبة في كتاب العارفين في فضل عاصم بن
 عبد الله العاصمي رضي الله عنه ومن مو الى آل كر طو يس مولد أو وي بنت كر بنو هي أم عثمان بن عفان
 رضي الله عنه واسمه عبد الملك يكنى أبا عبد المنعم وقال الجوهري في كتاب الصحاح اسمه طواسر ولما تخلف
 جعلوه طو يساوي يسمى بعد النعم وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه كما تراه وقبل ان الاصغر انه عيسى لما بق
 بجاعة من العلماء عليه وكان طو يس المذكور من البرز بن في الغناء المجدين فيسه ومن يضربه فيه
 الامثال رايما عنى الشاعر بقوله في مدح عبد المغني
 تغني طو يس والسريجي بعده * وما تصبات السبق الالاميد
 وقد ذكر في كتاب الاغانى ترجمته وأمال الحديث في أمره وهو الذي يضربه المثل في الشوم فيقال اشأم
 من طو يس وانما قيل له ذلك لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودام في اليوم

الشيخ الادبى وسافر معه
الى بلاد الروم وتركه وهو
أخاه وعنده اخى يركن
الشيخ الادبى بعلمه غاية
التعظيم عن اخيه
وكان لا يقدم عليه أحد
من العلماء والفضلاء
وكان الشيخ الادبى عم
للإمامة مدة أقامه
بدمشق ونقل عن الشيخ
الادبى انه قال ان السيد
جدا اخا رضى لى لاصالة
الخير وشيخ العبد المست
سليم وسأل هرون بن موسى
الثالثة المدة قال كتبت أخذ
بعلم الشيخ وسارنى بصحة
كل يوم وأبعدا ليل لقل
أصابنى من طبع الشيخ
فكانت أساهه سالمى تعالى
الجسد وفى ذلك الوقت
كنت سادى تقيو أيام
ساعة ثم سائر هو يادى
الشيخ على التجرد التواكل
الى الجوار وأعمال الشيخ
جساراً ومثيرة دواهم
وأشدهن مسخرة العباد
غير أن أسدود ذهب وليس
معشوق هذه الانهض
السر بى وكفى الشوى
ومررت الخلف فى الغلاب
رباع كتاب المتنوى بجاننى
دوهم ان لم البنى فلم يكن
السرى هدا ولم يكن من
أشدنى طرداً ولا ضده
سوى من يادى وروى بعض
علماء أصحاب الدين وقيل
بأنه من سعة ذلك سافر
على أهدى سأل وسعد الله
وسكن فى القدس الشريف

الذى مات فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه وحدثني فى اليوم الذى قتل فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه
وقيل بل بلغ الحلف ذلك اليوم وتزوج فى اليوم الذى قتل فيه عثمان بن عفان رضى الله عنه وولده مولود
فى اليوم الذى قتل فيه علي بن أبي طالب رضى الله عنه وقيل بل فى اليوم الذى مات فيه الحسن بن علي رضى
الله عنه مما نال ذلك تشابه ما به وهذا من غرائب التماثلات وكان مفرها فى طوله فمضى بأى خاتمة أحول العين
وكان يسكن الى بسفح من اقل السرى ما هو على سر من السرى من الهندى طر من الشام فلم يزل بها
حتى توفي سنة ثنتين وأربعين رضى الله تعالى وهوى ان الثمن وتكاتب سنة وقيل انهم لما ماتوا بنوا الله عسى
وذكر ما قوت الجوى فى كتابه المشتمل أن مفرط بن السرى سقى ليلاً وماذا كرا من هوى وهو يس
بضم الطاء المهملة وفتح الواو وسكن الباء المثناة من تحتها بعد هاشم بن مسعدة وهى اصغر طراوس بعد
سعدية الزبادات هكذا قاله السرى وهى والله كفى كتاب الارا لى تأليف أبي هلال العسكري والله اعلم

سيف الدين غازى بن عماد الدين زكى بن آى سفير صاحب الموصل

وفقدت بعد ذكر والده بن حرم الزعماء فكل على سدة اقله جميع الأسافل وكان عمالاً برسلان ابن
السلطان محمود وأمر بفتح بالحق السجوى الماد كورنى تر جنة عماد الدين زكى استمع أكام الدولة
وفهم أنور برسلان الدين محمود الاسم بالآخر وبالجوار والامامى كمال الدين أبو الفضل محمد الشهر وورى
وساكنة ذكرهم الله تعالى وقد سوا أخيراً برسلان الماد كورنى وقيل ان كان عماد الدين زكى
غلامه وتحنى بمأمنه والاملا لى عمو الناس من هذا الكلام ثم ان العسكر اتفق فوثن فمات منهم
أوجهت خمسة نور الدين محمود بن عماد الدين زكى الا قد كرات شاعفة تعالى الشام والظلمة
الظلمة سارت مع السيار برسلان وعسا كورنى الموصل وديار بعللى الموصل فبالله الى سفير فحينئذ
أرسلان منهم العسكر فمكهم وهرب ففقد بعض العسكر وردهم فبالله الى الموصل وسلمهم سفير الدين
غازى الماد كورنى وكان شقيقاً شهيداً وورثه كات أقاله من جهته السلطان سفير السجوى فى الآتى
ذكر ان شاعفة تعالى فبالله استقر بالموصل فمضى الى السيار برسلان الماد كورنى سار الى بعض القلاع وماله
الموصل وما كان لا يسكن ديار ويعتربت أسوة الله وأخذ أشعر نور الدين محمود بن الماد كورنى كان شاعفة
بعضاً سبطاً ما ارادهم بلاد الشام ولم تكن دمشق بوسلهم وكان غازى الماد كورنى سبطاً على خبر
وصلاح حبس العلم وأهلهم فى الموصل بدمر سبطاً ما عر وشاعفة تعالى فبالله استقر بالموصل فى آخر
جداى الآخرة سار أربع واربعين وخمساً مائة وخمسة واربعين سنة ودفن فى مدينته الماد كورنى
رضه الله تعالى وقولى عماد أشعر صاحب الدين محمود وساجد كرهى سرف المم شاعفة تعالى

سيف الدين غازى بن عماد الدين زكى بن آى سفير صاحب الموصل

وهو ابن أخى الماد كورنى له قتال المملكة بعد وفاة عمه وهو والده سجر شاه صاحب جى بوزان عمر
وأساقى والده فى التاريخ الا قد كورنى تر جنة الماد كورنى وهو نزل بالمرشاد بن لى طاب البلاد
الموصل فوصل الى الوقتى المرمع سنة ثنتين وخمساً مائة كها سار من السجوى فبالله فى سنة
الشهر وأخذ سفير فى شهر ربيع الاخر من سنة الموصل وقد أن لا يشا تاهل به بعض كورنى من الحاجة
بلد وهى بلاد بوزان الموصل وسار حتى خيم فبالله الموصل ورأس ابن أخيه سيف الدين الماد كورنى وهو
فقدت بعد هاشم ودفن فى الموصل فى ثالث عشر جداى الأولى وأمر ساجدها بوزان ساجدها بوزان
عماد الدين زكى الماد كورنى تر جنة عماد الدين زكى سفير وخم من الموصل وعاد الى الشام

ودخل حلب في شعبان من السنة المذكورة ولما مات نور الدين وملك صلاح الدين دمشق وقيل على حلب
بمحاصر هاسر سيف الدين المذكور وجيشه تقدمه أخوه عز الدين مسعود الا قد ذكره ان شاء الله تعالى
والتقوا عند فرون حاة وسأى تفصيل ذلك هناك فلما انكسر عز الدين مسعود وتجهز سيف الدين بنفسه
وخرج الى لقنوه وتضاف الى بل الساطن وهي قرية بين حلب وحماة وذلك في بكرة الخس عاشر شوال السنة
احدى وسبعين وخمسائة قال العماد الاصبهاني في البرق الشامي وابن شدافى بسيرة صلاح الدين انه
انكسرت بمسيرة صلاح الدين عتافر الدين بن زن الدين فانه كان في ميمنة سيف الدين ثم حل صلاح الدين
بنفسه قائم زم جيش سيف الدين وعاد الى حلب ثم رحل الى الموصل ومظفر الدين المذكور هو صاحب اربل
وترجمته في حرف الكاف وأقام غازي في المملكة عشرين سنين وشهو راو اصابه مرض مزمن وتوفي يوم الاحد
ثالث صفر سنة ست وسبعين وخمسائة رحمه الله تعالى وتوفي بعده أخوه عز الدين مسعود وسأى ذكره ان
شاء الله تعالى وكان مرضه السل وحال به وعاش مقداره ثلاثين سنة

* (أبو الفتح غازي ويكنى أبا منصور) أيضا ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الملقب
بالملك الظاهر غياث الدين صاحب حلب *

كان له حكمه بعاظمه مائة قطعا كثير الاطلاع على أحوال رعيته وأشجار الخلق على الهم بحسن التدبير
والسياسة باسط العدل شعبا للعلماء بجير الشعراء أعطاه والده مملكة حلب في سنة اثنتين وغناين وخمسائة
بعد ان كانت لعمد الملك العادل فتمز علما وتعرض غيرها كما تشهد ويحكى عن سرعة ادراكه الأشياء
حسنة منها انه جاس يوما لعرض العسكر ودون الجيش بين يديه وكان كلما حضر أحد من الاجناد ساله
الدوان عن اسمه ليعرفه حتى حضر واحد فسأله عن اسمه فقبل الأرض فلم يفلح أحد من أرباب الدوان
لما أراد فعاد وسأله فقال الملك الظاهر اسمه غازي وكان كذلك وتأديب الجند أن يذكر اسم ملكا كان
موافقا لاسم السلطان وعرف هو مقصوده به من هذا الجنس شيئا كثيرا لاحد الى التعليل فيه وكانت
ولادته بالظاهر في منتصف رمضان سنة ثمان وستين وخمسائة وهي السنة الثامنة من استقلال أبيه بمملكة
الديار المصرية وتوفي بقلعة حلب ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشر وخمسائة ودفن
بالقاعة ثم بنى العاقلونى شهاب الدين طاهر بن الخادم أبا بك ولده الملك العزيز بزمدرسة تحت القلعة وعمر فيها
تربة ونقله اليها رحمه الله تعالى والحب انه دخل حلب مائلا كالحافي الشهر رعيته واليوم من سنة اثنتين
وغناين وخمسائة وورثه شاعر الشرف راجح بن اسمعيل بن أبي القاسم الاسدي الحلبي وكنيته أبو الوفاء
ثم ذاه القصيد ومذبح ولديه السلطان الملك العزيز بن محمد وأخاه الملك الصالح صاحب عين ناب وما قصر فيها وهي

حل الخلب ان أصبى الى من يتقاطعه * بن عاتت انسابه ومخالبه
نشدت له ناسبه على ناسبه * وان كان ينأى السمع عن بعابه
لى الله حكم أرى يعطى ضلالة * الى أفق بعد قد تهاوت كواكبه
فما لى أرى الشهباء قد حال صهبها * على نجيح لا تستير نصابه
احقا حى الغازي الغياث بن يوسف * أبع وعادت خانات مواكبه
نعم كورت نغم السداع وانطوت * سماء العلل والنجم ضاقت مذاره
بن مخمري عن ذلك النور دهش وهت * قواعده أعلان للخطب حانه
أجل ضعفت بعد التباك وزعجت * ربه النابا العاصيات منا كبه
ونعش ذاك الحرم بعد ما طمت * وطمت أعيان السلاسل غواربه
فصابت عين الخلب أى مهند * برعم العلاقت فلت مضاربه
لئن حس الغيث الغياث قطره * فقد صعبت في كل قطر سحابه

مدة وسكن مكة الشريفة
قرى بسان سنة وندران
يطوف الكعبة كل يوم
سبع مرات وان يسقى
بين اليدين سبع مرات
وكل كل ليلة يطوف
بالكعبة تارة ويقوم تارة
ويقف تارة ولا ينام ساعة
مع انه كان ضعيف النية ثم
ان الشيخ الالهى أرسل
اليه كتابا يطلب منه ان
يجي اليه فرجع الى
خدمة الشيخ امتثال لأمره
(وحكى) عنه انه قال وقع
في نفسي داعية زيارة مشايخ
فستطعني ففعلت الاجازة
من الشيخ فاذن لي وقال
عليك بتبع أحوال تلك
الدينة والناس يدعونني
المها فتركت في زاوية الشيخ
ابن الوفاء فدخلت المسجد
لأصلي صلاة العصر وحين
الشيخ من باب في الحراب
وأم للعاشرين في الصلاة
ولما فرغت من الصلاة
اشتغلوا بالاداء فخلست
من بعد على أدب وكما
وقعت رأيت انظار الى الشيخ
رفع الشيخ رأسه ونظر
الى ما فرغت من الاداء
فت الى الشيخ فقام الشيخ
واستقبلني وتلقاني وقبلي
ثم فعدت في حضرة الشيخ
على أدب وصمت زمانا وقال
الشيخ للعاشرين هذا
ضيقنا فكم موه ثم ذهب
الشيخ الى خلوته فبثت تلك
المسيلة هناك ورايت في
المنام سرايا ضعيف

الاشغال في زاوية من

جامع الشيخ في يدى شعبة
أريد أن أؤد هامن ذلك
السراج وقصدت ذلك ثلاث
مرات وفي كل مرة يغيب
السراج عن بصري ولما
انتهيت من الواقعة صاحبت
مع الشيخ وذهبت مع
أحارته ثم انقزلت فأزمنة
الاقامة ثلاثة أيام ثم انى
كسبت الى الشيخ الالهى
كتابا ورغبته عن الامان
الى مدينة فلسطينية وفي
السكون في مقامه فكان
ذلك سببا لاقامة الشيخ مدة
بثمانية ولما مات الشيخ
الالهى ظهرت آثار
خلافه الشيخ بمدينة
فلسطينية ورغب الناس
في خدمته وتركوا المناصب
واختاروا خدمته ولما
كثر الناس اليه بنى مدينة
فلسطينية معجدا وجران
للكى الطالبين وقف
عليها أوقافا لعاشقهم وكان
آداب لسهانه مجلس على
هبة وفار والناس حوله
يحلون مخلقين على أدب
عظيم كان على رؤسهم
الطير وكان مشرفا على
الخواطر بحيث يأخذون
الجواب من غير عرضهم
الخواطر وكان لا يحري
في جملة تلك الذنوب
أصلها وكانت طريقتهم
العلم بالعرفية وتوكل
البدع والاتباع السنة
واقامة الصلاة والانتفاع
عن الناس والمداومة على

فاني يلى العيش بعد ابن يوسف * أنشأ أملا كسبت عليه مطالبه
فلا أدركت نسل الى طالباته * ولا تركت في أرض عن ركائبه
ولا اتجعت الا بعيش حقيقة * من الجذب لا تثنى عليه حقائقه
مضى من أقام الناس في ظل عدله * وأمن من خطيبه ذنب عقاربه
فكم من حى صعب أباحت سريره * ومن مستباح قد حتمه كتابه
أرى اليوم دست الملك أصبح نالها * أما فيكم من يخبر أن صاحبه
فن سائل عن سائل المدمع لم جرى * لعل فؤادى بالوجب يحارب
فكم من ندوب في قلوب تضحية * بنار كروب أجمعها نواديه
أسلم ولم يحكم صدور رماحه * بذب ولم يسل اضرب قواضيه
ولا اصطدمت عند الحثوف كنهه * ولا ازدهت بين الصفوف جنائبه
ولاسم أخذ النار يوم كرمه * لنق مشار التفع فيها سلاحيه
فيما لمسى ثوبان الحزن مسبلا * أتحسن في أن التسل سالب
خدمه شك روض الحمد تصفو ظلاله * على وحوض الجود نصف ومشاربه
وقد كنت تذنب وترفع بجاسي * لغروض مدح ما تعدك واجبه
فدال اذنى قد تمادى ولم يكن * اذا جئت بشئ عن الساب حاجه
أرى الشمس أخفت يوم تفقد نورها * فلا كان يوما كاشف الوجه حاجه
فكيف نباسيف اعترامك أوكا * جواد من الحزم الذى أنت راكبه
فمن الشك يا غياث بغيتهم * اذا القيت بنفع صدى العام ساكبه
ومن سألوك كسبت ظلالهم * فليلا انما المدهر ثابت نواته
أبانا ركى ألقى العدة ومسالما * متى ساء في الجديت الأعمه
سقت قسرك العسر العوادى وجاده * من الغيث سار به المثل وسار به
فانك نور من شهاب قد نجا * فيا ظالم الحلى دجى الليل ناقه
تقتد لاح بالملك العزير محمد * صبيح هدى كازمانا راقبه
فلم يفتنه من أيده وجده * أباه وجد عالىمان بعاليه
ومن كان في المسعى أوره ذلله * تامله الشاؤ الذى هو طالبه
وبالصالح استعلى صلاح رعبه * لهما منه دجى ليس يفلح راتبه
فسمب الورى من أجسد ومحمد * ما كان من ياداهما ماذل حاجبه
هم الحرز اعليه غازي بن يوسف * وما ضعا المدينى هو كاسبه
فاق الورى نولاهما كان أغلث * مشافقه من بعده ومخاربه
ستحمى على رغم الليالي جناهما * عوانى فتاوى الاسود دعائيه
فكم من ملم جبل موقع شطبه * فسمعت ساديه وسرت عواقبه
ساقرى سعد أطلا على الدجى * فولى دوى على الأرض هاربه
أعكت في الشهباء عبد أبيكما * وما دحيه أم تستقل بجناحه
فان شئنا بعد الغياث أعنتها * مصاب سهام فوقها مصائبه
كان لم أقف أجبالها لثاني أمامه * وتضلع في وجه الامانى مواهبه
فهتتما ما نلتما وبقيتما * لاصلاء ملك ساميات مراتبه

آثار الهيبة والجلال وهو
عند الصبية للظن والجلال
ورأيت في زمن الصبية
وصلى في وقت غسقها
وهذه هي التي في أبي الف
الآن وكتب رسالة في
زمن السلطان بابر دمان
وأرسلها للسيد كرمها
السيد من أحوال العرش
والكرسي وذكر في آخرها
البارز في الظلم في أيامه من
الشواهد يرى خصائصه
البارز رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام
خبرنا وأهله بخصر
الخاص من أوصياء الله
عليه وسلم في المنام
شأن وألقاهم في جدي
تلك الساعة الظلمة
ووصف ذلك الظلم في
السلطان بابر دمان
البارز من أهل تلك الأزمان
(ومن) بعض من العلماء
أنه قال ذهبت إلى خدمته
مرة وقالت أريد أن أتحدث
هذه الطريق قال أي
طريق هي قلت العبد قال
هل وجدت طريقا حسنا
فقلت نعم قال فقلت
لله امر من قبلتك من
بعض سيدات حاشي
الكرسي قالوا نعم
قال كيف تعرفوه قالوا هو
فأمر من أهل الفضل قال
أنه أكمل طريقه
الذي سوف رأيت من
يعرف عنه هذا والدي
هذه غاية يكمل الطريق
فأشبهوا رسول الله

جزي الله البراقع من ثياب * عن النبيان شرا مابقنا
لوارين السلاح فلا تروها * ويحسين الشياخ فيزدهنا
فترعت العرقع عن وجهه أو كانت باهرة الحسن فلما راها مسفرة قال * على وجهي مسعة من ملاحقة *
الرب التقدم فترعت لثيابها فقلت عن ياقة قال * ألم تر أن الماء نحت طعمه * ألبت الماء كور فقلت
له ألتعب أن تروق فضعه قال أي والله البت لا تروق الموت قبل أن تروق ومن الله أعلم * ومن شعراء السافريين
إذا نهيت الفرج من نحو جانب * به أهمل في هاج تلي شربها
عوى شرف العبدان منك وأما * عوى كل نفس أين حل حبيها
وكان ذوالرمة تشبب رقا أيضا وهي من بني البكاء بن عامر بن صعصعة بن سبب تشبب به الله عز وجل في شعر
بعض البرادي فإذا خرقها خازج من خباء فظروا بها فوقع في قلبه غرق إذا دونه ودانها استقام كذاها
فقال أي رجل على ظهر سيرة وقد خرفت أدواق فاصحمتها في فقاوت والله ما أحسن العمل والى طرقات
وأمر قاعا التي لا تهمل في شدة لذكوا منها على أهلها تشبب ذوالرمة وسماها خرقها فاعلموا ما على قوله وهو في
غاية المبالغة
وما شئت خرقها أهمل السلكي * سقى به مساق في ذي اللالا
باسع من عبيد لا مع فلا * دأب لور بعد أروعت مازلا
وقال الفضل النبي كنت أزل على بعض الأعراب إذا عجبته فقال لي يوما هل قلت أن أرى بك خرقا مساحنا
ذو الرمة فقلت له أنت دعوت فتررت في وجهي تشبب عاتريدها فقلت لي من الماء يق عدو ميل ثم أتبنا ألبت
شعر فاستقر ريتا فوقع له ورجعت فلبنا امرأة على غلة حسنة ثم اتوقوا الحسنة أشد حسنا من الحسنة
فقلت وحبست وفقدت الحسنة ثم قالت لي هل عجبته فقلت غير مرة قالت فلبنا من ياريتي أنا قلت
أي حشنة من حشنة الحسنة فقلت وكيف ذلك قالت أما سمعت قول عاتريدها في الرمة
فلم ألتج أن تشبب الحسنة * على خرقها وادعها للام
وكان ذوالرمة تشبب المذبح ليدخل من أي يرد من أي مني الأشعرى رضي الله عنه وفيه يقول عاتريدها
سبح وعذا لم علم عليها إذا أين أي موسى بال راقته * فقام بها من وسلبت جازو
وقد أخذ هذا المعنى من قول الشافعي في رواية الأوس رضي الله عنه وهو يحاسبها فقه من حشنة ألبت
إذا لغني وحلفت على * عوابة فاشرق فيم الزين
وجاء بعدهما أبو نواس فكشك عن هذا المعنى وأوصفه بقوله في الأوس محمد بن مروان بن زيد
وإذا الطلي بياض من شحدا * فلهو وذهن على الرمال حرام
حتى قال بعض العلماء لا أعظم إلا من هو القائل ما وقف على بيتي أي فاق هذا المعنى والله الذي
كانت العرب تقوم بسوله فخطبه ولا تشبب فقال الشافعي كذا قال يذوق في حشنة وأنت سد بيتي
الذ كورين وسأله أبا نواس بهذا البيت وهو في رواية الحسن والأصل في هذا المعنى قول الألبان في
المأمور بركته وكانت قد نحت على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وصلت إليه قالت رسول الله
ذوت أن تغرب عليها أن أشعرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرجها ففهم هذا المعنى أن
استأجرت أن أرحل في غيرك فقد كسيتي وأنت تبتني لأن الشماخ وعذبة المذبح وذوالرمة طاعها
أشما المذبح وأبو نواس حرم الركب على ظهرها وأرجحها من الكد في الاستمرار فهو أي التمسك بالكرسي
أحسن البها في قبالة أحسن البيت حيث كونه إلى المدح وكان الذي الرمة في هذه المذبح وألقى وسعد
فبات أوفى ثم مات ذوالرمة بعد فقال سعد بن جهم هذا قال ابن قتيبة وقال في الحاشية في المراتي خلاص
هذا والله أعلم بالاصواب والابيات التي قالها سعد
تعييت عن أوفى بعد أن بعده * عزاء وحسن العبدات سترع

أحد ومن ليس له شعبة
 تعالى تشرفه الشمس الى ترك
 طريق العلم ولا يسير له
 ذلك لا يحرم عن الطريق
 ومن جعله أحواله الله
 فرض حصر في موضع
 فمن من غير الشج تاج
 الذين يريهم وسه وقرأ
 على ذلك الحصر كل غيرة
 سورة يس الى أو يعين ويا
 وما أم النار بعين مات
 ودفن في موضع ذلك
 الحصر قدس من
 * ومنهم الشيخ العارف
 بالله تعالى عابد طاهر من
 قبل الولي جلال الدين
 (الروزي) *
 كان رحمه الله تعالى قاضيا
 فأراد أن يترك القضاء
 ويطلب ملك التصوف
 فاستأذنه في ذلك
 وكانت من نبات الأكار
 فسكنت فقلن أنهن لم ترض
 بذلك وفي العشر وأهله
 أخرجت ثيابا في شدة البرد
 البها واليابا البيضاء فالت
 في أروبي من ذلك
 فترك القضاء والزم خدمة
 الشيخ الأدهي وحصل
 طريقا للتصوف وبنى
 مسجدًا عند بيته بقرطانية
 وخرجت اليه أفردا ودارهم
 على العلم والعبادة الى أن
 مات ودفن عند مسجده
 قورائه تعالى من سنة
 * ومنهم الشيخ العارف بالله
 تعالى الشيخ الملك بالله
 (الاسكوي) *
 كان رحمه الله من أفاضل

ولم ينسئ أوفى الصبيات بعده * ولكن نكا القرح بالقرح أو جمع
 وهي من جهة أبيات وهذا مع وهو الذي أشار إليه أبو تمام بقوله
 ان كان مسعود سبق اطلالهم * سبل الشؤن فليست من مسعود
 قال أبو القاسم الامدي صاحب كتاب الموازنة بين اللطائف في الكلام على هذا البيت هذا معود وأخو
 ذي الرقة كان يلوم أحاده الزمة على بكاها الطلوع حتى قال فيه والرامة
 عشية مسعود يقول وقد جرى * على الحيتي من واكتف السمع فاطر
 أي الدار تسمى اذ بكنت صباية * وأنت اعرو قد حكمتك العثاني
 وكان بأعلام يقول ان كان مسعود قد رجع عن ذلك المذهب وصار يسكن على الطلوع فليست منه وهذا
 أبلغ في التبري منه ما اذا كان هذا شأنه نصار كقول القائل ان كان حاتم قد بخل أو أبا مسعود قد غدر فليست
 منها وهذا أبلغ من قوله ان كان الخيل قد بخل والغادر قد غدر فليست منها هذا صاحب ال ما قاله الامدي
 وان كان بغير هذه العبارة أو اختيار ذي الرمة كثيرة والاختصار أولى وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائة ترجمه
 الله تعالى واباحضه الوفاة قال أنا ابن نصف الهم أنا ابن ربيع سنوا نشد
 باقاص الروح عن نفسي اذا استقرت * وعافر الذنب وزجر عن النار
 وانما قيل له ذوالرقة لقوله في الهوى * أشعب باق ومنا التقيد والرامة يضم الراء الخيل المبالى وبكرهما العظم
 البالي والخزير روية ابن الحاج وقال أبو عمرو بن العلاء في الشعر يامني القيس وشتم ذي الرمة فبطل له
 ان روية في شعر فقال نعم ولكن ذهب شعره كذهب مطعمه ولبسه وسكبه فبطل له فهو لا ولا آخرون فقال
 لم يبق من هذا من انما هم كل على غيرهم وقال أبو عمرو بن الهوى في شعره ذوالرمة بعد قوله فصيدته التي أولها
 * ما بال عينك منها المسمع منك * كان أشعر الناس وقال أبو عمرو بن الهوى في شعره ذوالرمة يقول اذا نزل فاما زال
 قلنا له الخليل أحب المبالى أم الخفيض فان قال الخفيض قلنا من أنت وان قال الخليل قلنا من أنت
 وقال أبو عمرو وشعر ذي الرمة فقطع روسه فبطل عن قلبه واباحضها لها شفي أول راحة شعره على العبر
 وبالحاجة فقد كان من مشاهير الشعراء في عصره وذو التقديم بالعلم في عصره رحمه الله تعالى * وقد كرمه
 ابن سعد بن سهل الخزاز في كتاب اعتلال القلوب عن محمد بن حماد الغضالي قال سمعت فلان يصدر من
 الخيل تيمم من المبالى واقام بيتا حديد من النار في فاخته فبطلت أنزل فقال له تربة البيت نعم
 فقلت وأدخل قالت أجل قد دخلت فأجاب به أحسن من الشمس فليست أحد لها وكان الذي يشتم فيها
 فبطلنا كذلك أخرجت عروضة بوعاء مستطيلة باخري فالت باعسدا الله ما جاولها ههنا عند هذا
 الغزال الخشبي الذي لا تمان حباله ولا تروى فوالله قتلتها لاجبار به أي حده فبطلت عليه فبطلت كمال
 ذوالرمة فان لا تكن الاتعل ساعة * قابل فاني فاني بقليلها
 قال فانت قوي وانصرفت وفي قلبي كبحر الغضبي من حيا

حرف الفاء

(الامير أبو شعاع فائق الكبير المعروف بالمجنون)

كان روميا أخذت من اهلها وأخاه وأخت له جاسن بالدار ومن موضع قرب حصن يعرف بذي الكلام
 قتل الخيل بلبط طين وهو من أخذت الخشبي من سيدة بالراملة كرها بلان فاخته صاحبه وكان معهم حرا
 في عبد المالك وكان كريم النفس بعيد الهمه شجاعا كثيرا الاقدام ولذلك قبله المجنون وكان رفيق الاستاذ
 كافر في خدمة الخشبي فاسما مات مجنونا وماتوا قروا في خدمة ابن الخشبي كسبا في ف ترجمة كافر

الطالبة في عهده وحدثت

له شعبة الصوفية وجمع مع
كبارهم ثم سمع أحوال
الشيخ الأدهي وهو ساكن
وكنى بجوام زرك
بسططانية حتى عرفته
قال ذهبت إلى الجامع
الذي كور وأنا على ربي
طلب العلم فاذن الصلاة
الظهر وقعدت في زاوية
من المسجد وقالت نفسي
أفمن الشيخ قبل الوصول
اليسه فتوجهت اليه
فظهرت من جانب القبلة
أرى اليد لا يرى الشخص
فشدتني إلى سفيحة حجر
في عيني وهكذا ثلاث
مرات ولم أقم الصلاة
خرج الشيخ ومعه قوم مع
الناس ولم أفرغوا من
الصلاة ذهبت إلى الشيخ
لا أقبل يد فاذنني اليد
التي جردتني وقتلتها وقال
لي أنت شديدة الاحتياج أما
كان يكفيك أن تفتي مرة
واحدة ثم تستدرك اليه
وطليت منه التوسيل
للخدمة فإلهامه عسيرة
فاوصت عليه قال أكرمت
أولا قال إن هذ الجواب
التي قرأها هيأ للصوفية
هل تقدر أن تكتبها الماء
قال كتبت في ذلك الوقت
درويت الشباب التي عسلي
ظهرت وقالت تلك الجواب
الماء إلى الزاوية وهو في
الشيخ صديق قناني ورواني
حق وصلت به سبعة إلى
المراتب العالية كان وجه

أن شاء الله تعالى أنف فأتيت من الأمانة عصر كيلا يكون كافور وأعلى رتبة منه وحتاج أن ركب في خدمته
وكانت الشوم وأعمالها انقطاعا له فانتقل إليها واتخذها مسكنا وهي بلاد يمنية كثيرة الوحم فلم يصحبها
بجسم وكان كافور يخافه ويكرمه في نفسه منها ما فيها فاستحكمت العلة في جسمه فأتى وأخوخته
إلى دسوق مصر للمعالجة فخدمها يوم أو الطب المتنبى في سفيلا استاذ كافور وكان يصحب بكرم فأتى
وأخوخته فبعثته فبرأته لا يقدر على خدمته فأتى كافور وفاتك بسأل عن رسله بالسلام ثم التقى
بأنصره أمصادقة من غير ميعاد وحري به ما هو أفاضل فجمع فأتى إلى داره فسل إلى الطبيب في سلعة
هدية فبعثها ألف دينار ثم تبعها ما رايها بعد ما استاذ المتنبى الاستاذ كافور راني فبعثه فاذن له فخدمه في
الناصح من جسد الأخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فبعثه المشهورة التي أولها وهي من غير التصايد
لاستعمل عندك تدمر أو مالام * فليس هذا النطق أن لم يعد الحال
وما أحسن قوله فيها * كفا تلت ودخول الكاف من قصه * كالشمس قلت وما لالشمس أمثال
ثم توفي فأتى الذي كور له الأحد عشاء لحد في عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فبعثه ورواه
المتنبى وكان قد خرج من مصر بقصيدة التي أولها

الحزن يلقى والخجل يردع * والدمع يجمع ما عسى ضيع * وما رأت قوله فيها
أولاً بحسن من فراق آخر * ونحس نفسي بالجامع فأتبع * ورويت غضب الاله في قسوة
ويطير عيب الصديق فاسرع * تصفوا الحياء فينا قبل أو فأتى * عاصي منها وما توقع
ولن يغالب في السقا في نفسه * ويسوءه طالع الحال فقلع * أين الذي الهرمان من بيته
ما هو من معاليه ما الصرع * تختلف الأثر عن أصحاب * حضافيدركها الفناء فتشيع
وهي من المراتب الفائقة ثم كمل بعد روجه من بغداد كرس من مصر ورجى فأتى كور وانشأها
يوم الثلاثاء تسع خصال من شعرات ستين وخمسين وثلاثمائة وأولها
سقام عن أسارى الخيم في الظلم * وما سار على نصف ولا قدم * ومن أقر كرو فانك
لا تلت آخر في عصر من عصره * ولاه خاف في الناس كاهم * من لا تشابه الأحياء في شمع
أسمى ثأمه الاموات في الزم * عهدهم وكان في سر طلبة * شاعر في الباطل على الدم
وله فيما شابه آخر حروجه الله تعالى

(أبو نصر الفرج بن محمد بن عبيد الله بن سافان بن عبد الله النابلسي الأشعري)

صاحب كتاب قلادة العقبان له عدة تصانيف منها الكتاب الذي كور وقد جمع من شعر العرب طائفة
كثيرة وشكاه على روجه كل واحد منهم بالحسن بجزوة وألفاظ سارة وله أيضا كتاب طبع في الاندلس
ومصر تحت الأتاس في ملح أسهل الاندلس وهو ثلاث نسخ كبرى وصغرى وسطى وهو كتاب كبير الفائدة
لكنه قليل الوجود في هذه البلاد وكان في هذه الكتب يدل على غزوة فضله وسعته فله وكان كثير الاسفار
سرع التفتلات وتوفي قبل سنة تسع وخمسين وثلاثين وستمائة بعد ما كتب في الهند وقال الحافظ أبو
الطحاب بن دحية في كتابه الذي سماه المغرب في أشعار أهل المغرب أني كتبت جماعة من أصحابه وحدثت
عنه بكتاب فخر كتابه وكان جامع العذراء في دسوق كذا كان في قول يفة كالشعر الحلال والماء الزلال
قل دسوق مسكنه ففقد من حضره مائة كثر بعد سنة تسع وعشرين وخمسة مائة فوجد الله تعالى وإن الذي
أشار بقتله أمير السيل أبو الحسن علي بن يوسف بن تاشفين هذا كذا لفظه أمير السيل الذي كور وهو أخو أبي
اسحق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين الذي ألفه أبو نصر المان كور وقلادة العقبان وقد ذكر في خطبة الكتاب

(الشهاب قتيبان بن علي بن قتيان بن عمال الاسدي الحنفي الدمشقي المعروف بالثاغوري الملقب)

الشيخ هلال الدين ابدال
 وكان ينسب اليه
 السابعة وبنى زاوية بمدينة
 قسطنطينية واشتغل بترقية
 المريدين وكان صاحب
 حال وجسدية انشعب به
 الكثيرين وكان من
 القوي على جانب عظيم
 * ومن كراماته ما حتى عنه
 بعض مردي به وهو انه قال
 كنت مغرماً بصيغة الاكسين
 وانفتحت لاجلها لاعظمها
 وركب على من الدون
 متدرا مائة ألف درهم قال
 تقطس الشيخ ذلك
 وسألتني عنها فاسيرة الحال
 فقال يا بني ان الاكسين
 لا تتوصل اليه ستعوان
 الاكسين هكذا فانخذ
 قطعة من التراب فكنه يد
 ساعة ثم القه فانها ذهب
 بر لا تعرفت على الصائغين
 فتعاقبوا في قطعها ما لم يتوكل
 قال فتعاقبوا على الدون
 المذكورة كلها ثم ما
 الطريق وله بر ذلك من
 كرامات لا يسعد كرها هذا
 المختصر قدس سره
 * ومنهم العارف بالله
 تعالى الشيخ سليمان
 خاشع *
 كان من عبيد السلاطين
 محمد بن قسطنطينية
 الالهية وافتل خدمة
 الشيخ العارف بالله تعالى
 الربيعي مسعود خاشع وقال
 عندما يقامون بنى زاوية
 بعد بقية قسطنطينية اشتغل
 ههنا بترقية المريدين الى

اقدربت يحيى في المشاهد كلها * كبر ان يحيى خالدا في المشاهد
 قال الرشيد يحيى قد اشتهر من الكتاب في ذلك اليه فاكتمه فكتب الى الفضل والحمد لله قد اسرأ به المومنين
 بتحويل الخاتم من عينك الى شمالك فكتب اليه الفضل قد سمعت مثاله أمير المؤمنين في اخي وان طعت وما
 استبكت عني فمما تبارك اليوم اغترت عني رتبة طاعتك فاستبكتك جعفر بنه اخي ما نفس نفسه رأيين
 دلائل الفضل عليه وآتي من الفضل فيه واسرع في البلاغ فغدره وكان الرشيد قدس له وله محمداني بحر
 الفضل من يحيى والمأمور في بحر جعفر فانضم كل واحد منهما من في بحر ثم ان الرشيد قدس الفضل بعمل
 خراسان فوحيها اليها واقام امدته فوصل كتاب صاحب البريد فقرأه ان الرشيد يحيى جالس بين يديه
 ومضمون الكتاب ان الفضل من يحيى متشغل بالصيد وادمان الذات عن التفرغ في أمر والعيه فغلبه
 الرشيد رحي به الي يحيى وقال له يا أبا عبد الله هذا الكتاب واكتب اليه بما ورد عن هذا فكتب يحيى على ظهر
 كتاب صاحب البريد فحفظت اليه يا يحيى واسرع قد انتهى الى أمير المؤمنين عما أنت عليه من التشاغل
 بالصيد ومغادرة الذات عن التفرغ في أمور الرعية ما انكره فغادر ما عوار من يكفاه من عادال ما بينه أو
 يدينه لم يعرفه أهل دهره الا به والسلام وكنت في أسفله هذه الايات
 انصبت لها في طاب العلا * واضرب على فندل شاه الحبيب * حتى اذا الليل أتى مضجلا
 واستترت في وجوده العيوب * فكابد الليل عياتي شتى * فاقبل الليل نهار الريب
 صكم من نفي تحسبه ناسكا * يستقبل الليل بأمر حبيب * أرخى عليه الليل أستاره
 فبات في لهو وعيش خصب * ولله الا حق مكشوف * يسعي بها كل عدو ريب
 والرشيد ينظر الى ما يكتب فلما رآه قال يا يحيى فلو ورد الكتاب على الفضل لم يفارق المسجد ثم را الى
 ان اصبر فمن جهه ومن مناه ما في اولي خراسان دخل اليه وهو وطهره من التوبخ اذ هو ريس انصار
 التي كانت اجوس بعد هوان كان جدهم ريس تادم ذلك البيت حسب ما هو مشروح في رجة جعفر فاراد
 الفضل هدم ذلك البيت فلم يشد عليه لاحكامه فهدمته فاحجوت بني فها محمد اوف كراجه اشراف في
 اخبار الوز واما الرشيد وجعفر بن يحيى العرب كلهم الى الانصار الى افرقية في سنة ست وسبعين ومائة
 وتباد الفضل الشرف كله من شروا الى اقصى بلاد الترك فاقام جعفر بمصر واستخلف على عمله وشخص
 الفضل الى عمله في سنة ثمان وسبعين فلما وصل الى خراسان ازال سيرة الجور وبني الساجد والخاص
 والربط وأحرق دقاير البناء واد الجند ووصل الزوار والقواد والكتاب في سنة سبع عشرة ألف درهم
 واستخاف على عمله وشخص في آخر هذه السنة الى العراق فاقام الرشيد وجعفر له الناس واكرمه غاية
 الاكرام وأمر ان يجرأه مدحوا الخطباء في كراهة فكثر الماشحون له ومدحوا حتى بن ابراهيم الموصلي
 بأبيات منها
 لو كان بيني وبين الفضل معرفة * فضل ابن يحيى لا عداني على الزمن
 هو الفتى المسدد المجرى طوره * والمسترى الخديا العالي من الزمن
 وكان أبو الهول الحسيني قد رجع الفضل ثم اراد ان يبعث اليه فقال له وياك يا يحيى حجة تاتيني فقال ابو جلال
 اتقي به الله عز وجل وبنو اليه اكثر من دوني اليك فاستخلفه ووصله من كلامهما سر والموعود بالفايدة
 كسر وري بالانجاز وقيل له ما أحسن كرمك لولايتك فقلت قال تعبت الشكر واليدين عارة من حرة
 فتقبله وكيف ذلك فقال كان أبي عاملا على بعض كور بلاد فارس فانكسرت عليه جلة مستكنة فعمل
 الى بعد ادو طوباب المال فدفن جميع ما ملكه وبقيت عليه ثلاثة آلاف ألف درهم لا يعرف لها وجها
 والاعمال عليه بحيث بقي جوارا في أمره وكانت بينه وبين عارة من حرة فاستأجره فمراحتة لكنه عمل انه
 ما يشد على مساعدته الا هو فقال له يوما ناصي امض الى عارة وسلم عليه عني وعرفه الضرورة التي قد
 صرنا اليها واطلب منه هذا المبلغ على سبيل القرض الى أن يسهل الله تعالى باليسرة فقاتله أنت تعلم

ان توفي كان رحمه الله تعالى
صاحب جذبة وقال عظيمة
يزدحم الناس الى مجلسه
ويتصل بهم الخصال قدس
سره
(و منهم المكارف بالله
تعالى الشيخ سويدان
الشهير بشوغه جديده) *
كان رحمه الله تعالى صاحب
جذبة عظيمة وأحوال سنية
وصاحب كرامات حتى أنه
اجتمع مع الولي الكرماني
وهو قاض بقسطنطينية
عند المولى حيد الدين بن
افضل الدين وكان هو
مفتيا وقتئذ في كالمولى
الكرماني السمين
متسوفة زمانه بانهم
وقصوت ويصغرون عند
الذكر وانه يختلف الشيخ
فقال المولى ابن افضل الدين
لامولى الكرماني ان
رئيسهم هذا الشيخ وأشار
الى قوسه حتى دده وقال ان
أصله صلي السلك فحسد
ذلك قام المولى الكرماني
وأخذ معه الشيخ فوجه
حين دده الى منزله وأحضر
صديقه وهما لهم الدعام
وبعد الفراغ من الدعام قال
لهم اجلسوا واذا كروا الله على
أدب وقار وسكون فقالوا
نفعك ذلك فاشربوا في
الذكر صراح الشيخ فوجه
جديده في اذن السولى
الكرماني صفة عظيمة
عسى قام المولى وسقط
عما مات من رأسه ورواه

ما ينسبك فكيف فامضى الى عدوك ثم هذه الرسالة وأنا أعلم أنه لو قدر على ان يترك لكانت فقال لابد ان تضي
اليه لعل الله ان يسخره ووقع في قلبه الرحمة قال الفضل فليكن معي معاودته وخرجت وأنا أقدم رجلا وأخر
آخرى حتى أتيت داره واستأذنت في الدخول عليه فأذن لي فلما دخلت وجدته في صدره اوانه متسكعاً على
مفارش وثيرة وقد غلب شعور رأسه وجليته بالسكن ووجهه الى الحائط وكان من شدة تهمه لا يقع الا كذلك
قال الفضل فوقت أسفل الاوتان وسلمت عليه فلم ير السلام فسلمت عليه من أي وقفت عليه القصة
فسكت ساعة ثم قال حتى ننتظر فخرجت من عنده نادماً على أن لا أعود اليه غداً فغضبت عنه ساعة ثم جئته وقد
كونه كائن في اذلال نفسي عمالاً فادفعه وعزمت على أن لا أعود اليه غداً فغضبت عنه ساعة ثم جئته وقد
سكن ما عديت فلما وصلت الى الباب وجدت ابناً لعمامته فقلت ما هذه فقيل ان عمارة قد سيرا المال قد دخلت
على أبي ولم أخبر بشيء مما جرى لي معه كيلاً كدر احسانه عليه فيكننا قليلاً وعادني الى الولاية وحصلت له
أموال كثيرة فدفعت الى ذلك المبلغ وقال تعال اليه يسكنه الله ودفعت عليه فوجده على الهيئة الاولى
فسلمت عليه فلم ير وسلمت عليه من أي وشكرت احسانه وعرفته فوصل المال فقال لي بعدد وحين
اقتدارا كنت لا تخرج عني لا بارك الله فيك وهو لا يخفى جت وردت المال الى أبي وبجانب من حاله
فقال لي يا بني والله ما تسع نفسى اليك ذلك ولكن خذ ألف ألف درهم وتربل لا يك أني ألف درهم وحتى
الجهت باري في اخبار الزوراء هذه الحكاية لكن بين الحكايتين اختلاف فابذل ذلك كله المال ألف
ألف درهم وكان ذلك في أيام المهدي وكان يصي قد صني فارس فالتكسر عليه المال وقال المهدي لمن يطالبه
بالمال ان أدتي لك المال قبل المغرب من يومنا هذا والا فأتني برأسه وكان المهدي مغضباً عليه ففعلت منه
الكرم والنية وانفسار الصبر في عمارة المذكورة من أولاد عكرمة سوي بن عباس وقد تقدم ذكره وكان
كاتب أبي جعفر المصور وكان تاجاً مبهجاً كريماً باعاً بحدائقه وكان المصور ورواه المهدي بقدمانه
ويحتمل ان تخلط له فضله وبلاعة وروى جوب حقه وولي لهما الاموال الكاروه رسالتهم وعشرين جلتها
ورسالة الخراس التي تقرأ في العباس ويحك ان الفضل دخل عليه حاجبه لوما فقال له ان السابرجلادهم
ان له سبباً بته اليك فقال أدخله فاذا هو شاب حسن الوجه والهيئة فسلمت قائماً اليه بالجلوس
فجلس فقال له بعد ساعة ما حاجتك قال أعلمتك بما رآته ما سبي قال نعم فما الذي غلبت الي قال ولادة تترك
من ولادتك وجوار يدفون جوارك واسم مستحق من اسمك قال الفضل أما لعلك ارفقك وقد وافق الاسم
الاسم ولكن من أعلك بالولادة قال استبرئتي أي انهم بالسؤال دني قيل لاهل هذه الالة ليجن خالد غلام
وسمي الفضل فسميت فضيلاً اكبار الاحكام أن الحق به وصغره لقصور قدرى عن قدرك فقبض الفضل
وقال له كم أتيتك من السنين قال خمس وثلاثون سنة قال صدقت هذا المقدار الذي أتد قال فافعلت
أنت قال مات قال فاشمعة من العاني بنامة تسد ما لم أرض نفسي القاتل لانها كانت في عامية معها
حدانة وتعدى عن لقاعا الولد وعاق هذا بقاى منذ أعوام فشغلت نفسي ما يصح للقائك حتى رضيت نفسي
قال فما فعله قال الكبير من الامر والصغير قال يا غلام أعطك كل عام مائة من سن ألف درهم وأعطه
عشرة آلاف درهم يجعلهم انفسه الى وقت استمالة وأعطاهم كوايسر باشر الرشيد لما قتل جعفر
على ما تقدم في ترجمته بعض على أبي يحيى وأخيه الفضل المذكور وكان اعنده ثم خرج الرشيد الى الرقة وهما
سعد وجسيع البرامكة في التوكيل فخرج يحيى فلما وصلوا الى وجه الرشيد لم يجد يحيى أن أقم بالركة وأحييت شئت
فوجه اليه اني أحب أن أكون مع ولد في وجه اليه أروضي بالجلس فذكر أنه يرضي به فجلس معهم ووسع
عليهم ثم كلفوا لينا وسبع عليهم وحينما مضى عليهم جسد ما ينقل اليه عنهم واستغنى في أموال البرامكة وقال
ان الرشيد سريسيروا للاندلس الى السنين فقامه فقال الموكلم ما خرج الى الفضل فخرجه فقال له ان
أمير المؤمنين يقول لك اني قد أمرت ان تصدق عن أموالكم فخرجت انك قد فعلت وقد صرع عدو انك قد

و قد سمعني حتى مضى من

الهناء وقد ارثك فلما سكن
انفسه راب المسولى قال له
الشيخ فوجه جوده لاى
شيء اضطربت أيم المولى
وقلت انه منكسر فقال المولى
تبت ورجعت الى الله تعالى
عن ذلك الانكار ولا أعود
المسيه أبدا توفى الشيخ
الذكر بحد يسه
قسطنطينية ودفن بها
قدس سره

«وهم اسم الاعراف بالله
تعالى الشيخ المعروف بابن
الامام من مشايخ البارقة
الحنوفية»

كان رجلا عالمه تعالى متوفيا
في ولاية ادين وكان عالما
فاضلا عارفا بالله تعالى
صاحب حديدات قسوية
وراضات قطعه ووجاهات
كثيره وأما عنده كثير
من السريين طر بقصة
التصوف وألوا ما ألوا من
الكرامات السيرة والمقامات
العلية قدس سره

«وهم اسم الاعراف بالله
تعالى الشيخ صلاح الدين
الازنقي»

كان رجلا عالمه تعالى عالما
عالم صاحب أخلاق
جديدة وورع نام وكان
متواضعا متواضعا ولطيفة
مرتبيا لمريدين وكان من
شأنه قلب العارفين شيعي
خليفة وكان جامعاً لأداب
الخدمة والتصوف ذاهمة
تعالج حتى روى عن سبل
سألت انه قاله لولم أصل الى

أقيمت لك أموالا كثيرة وقد أمرني أن أتقاه في على المال أن أضرب بها متى سوط وأرى لك أن لا تؤثر
مالك على نفسك فرفع الغل وقال والله ما كذبت فيما أخبرت به ولو خربت بين الخروج من مالك
الدنيا وأن أضرب سوطا واحدا لأخبرت انطروج وأمر المؤمنين بعمل ذلك وأنت تعلم أنا كنا صون
أعراضنا بأموالنا فكيف ممرنا صون أموالنا بنفسنا فكنت قد أمرت بشي فأمض له فأخرج مسرورا
أسواطاً كانت معي في متديله وضرب بها متى سوط وقال هذا الأثر تخسين سوطا لا غير ولكن يحتاج أن يتم على
الضرب شكلا وأن تلقوه وقر كوه وكان هناك رجل يصير بالعلاج فطلبوه لمعالجته فلبسوا قال يكون قد
ضربوه خمسين سوطا فيقبل بل ما في سوط فقال هذا الأثر تخسين سوطا لا غير ولكن يحتاج أن يتم على
ظهوره على ياربه وأدوس صدره فزع الفضل من ذلك ثم أجاب اليه فالق له على ظهره وداسه ثم أخذ يديه
فأخذه على الباربه فتهافت به من لحم ظهره شيء كثير ثم أقبل يعالجه الى أن نظروا الى ظهره ففر العالج
ساجدا لله تعالى فيقبل له ما يملك فقال قد برئ وقد نبت في ظهره لحم حتى قال أنت قلت هذا ضرب خمسين
سوطا وأما والله ضرب ألف سوطا كل أنورها ما بد من هذا الأثر وأخبرت ذلك حتى انتهى بنفسه
فجئني على علاجه ثم ان الفضل اقترض من بعض أصحابه عشرة آلاف درهم وسيرها له فزدها عليه فاعتقد
انه قد استقلها فاقترض عليها عشرة آلاف أخرى وسيرها فأقربها وقال ما كنت أخذت على معالجه
قبي من الكرام أحوال والله كانت عشر من ألف دينار ما قبلتها فلما بلغ ذلك الفضل قال والله ان الذي تقوله
هذا أبلغ من الذي تعلمنا في بيع أماناتنا من الكرام وكان قد راعى ان ذلك العالج في شدة وضائقة وكان
الفضل يشدهو في المعجن هذه الآيات وأطعمه الابن العتاهية ثم وجدته صالحا بن عبد القدوس من جهة
آيات قالها هو شديدا وقيل انها التي من التحليل وكان هو صالح المذكور وهم من بالزندقه فبهما
التحليل فلهذا من المنصور فقال هذه الآيات

الحق الله فيما الترفع الشكوى * في يده كشف الضرة والبولى * حريتم ان الدنيا ونحن من أغلها
ولا نحن في الاموات شيوا ولا الاحياء * اذا جاءنا بالبحان يوما لمالحة * عينا وقتا جاءهم هذا من الدنيا
وقدم مع البرامك جميع شعرا عظمهم فن ذلك قول سروان بن أبي حفصه توفى في انما لاني الجناح في الفضل
الذكر كور هذا الملوك منافع ومضرة * وأرى البرامك لا تضرب وتنفذ
ان كان شركان غيرهم له * وان لم يمسبوا اليهم اجمع * واذا جهات من امرئ أعراة
وقد تفت فانظر الى ما يصنع * ان انعروا اذا استمرم الندي * أسد النبات واطاب المزرع
وغضب الرشيد على العاني الشاعر فشفعه الفضل فرض عنه فقال

ما زلت في غمات الموت مطرعا * بصديق عني وسيع الرأي والخل
فلم تزل دائما تسمى بالعقل الى * حتى أخذت مستحياتي من يدي اجلي

ومدحه أبو فراس فمضاه قال في بعضها
سأشكو الى الفضل من يحيى من ذلك * هو الداعل الفضل لجميع بيتنا
فقبل له قد أسأت الخصال في الخصال طبع هذا القول فقال أردت جميع تفضل لا جميع توفيل وتبعنا المتبني بقوله
عل لا امير يرى ذلي فيشغلني * الى التي صيرتني في الهوى مشلا
وعمل فيه بعض الشعراء بيتا واحدا هو ما لقتنا من جود فضلي من يحيى * تولى الناس كلهم شعرا
فاستحسنوا منه ذلك وعابوا عليه كونه مفرقا فقال العذارى بن ورد بن سعد التميمي
على المتخمين أن يتلقوه الاشجاء بما روى الباطن المتخاف
فاحتسبوا منه ذلك وكان الفضل كثير البر بابيه وكان أبوه يتأذى من استعمال الماء لبارد في زمن
الشتاء فيعسى انهم المالكاني المعجن لم يقدروا على تخمين الماء فكان الفضل يأخذ الا يريق الخناس وفيه

تخدمته صلاح الدين

﴿ومنههم العارف بالله

تعالى الشيخ بن زيد خليفة

الوطن عديمة أدومه﴾

كان رحمه الله تعالى عالما

بالعلوم الظاهرة وعارفا بالله

تعالى وصفاته وكان يعظ

الناس ويذكرهم وانتشع

به كتب من الناس وكان

طليق اللسان واضح

التقرير عابدا زاهدا جادا

وحصل الفناء عند

الشيخ جلي خليفة توفى

رحمه الله تعالى بالمدينة

المنيرة ودفن بمسجد

سره﴾ ومنهم العارف بالله

تعالى الشيخ شحات الدين

يوسف الشهير بسنبل

سنان﴾ كان مستقلا

بالمعالي في أول عمره وشهرا

اليه بالبيان حتى وصل الى

تخدمته بالمعالي الفاضل

زاده ثم غلبت عليه حمية

التصوف حتى وصل الى

تخدمته الشيخ العارف بالله

تعالى جلي خليفة وتدخل

عنده بالزيارة والمساعدة

حتى أمارة بالارشاد وسكن

مدية بمصر من الفقهاء

الطالبيين هناك ثم أتى

بمدينة قسطنطينية وقعد في

زاوية الكوريمصطفى باشا

واشتغل بتربية الطالبيين

وارشادهم حتى استعمل

جميعا كثيرا منهم وأجاز لهم

بالارشاد وادوم على ذلك

الى آخر عمره وكان عالما

بالفقه يخط الناس

الماء فليصقه الى بطنه وما أعساه تنكسر بروده حرارة بطنه حتى يستعمله أو يوبعد ذلك وأخباره كثيرة
وكانت ولادته لسبعين من ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة وذكر النابري في تاريخه في أول خلافة
هرون الرشيد أن مولد الفضل بن يحيى سنة ثمان وأربعين والله أعلم وتوفي بالسبعين سنة ثلاث وتسعين ومائة
في الحرم غداة جمعة الرقة وقبل أنه توفي في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى والمبلغ
الرشيد مائة قال أمرى قريش بن أسمره وكذا كان فاته توفي بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة ليلة السبت
لثلاث حاض من جنادي الآخرة وقيل النصف منه وقيل ليلة الخميس النصف من جنادي الأولى وقال ابن
البيان الغرض في شهر ربيع الآخر جمع اتفاقهم على السنة وقد تقدم أنه كان قريش في الولادة أيضا وترتب
في الخلافة ولده الأمين محمد والأمير صاحب خراسان

﴿أبو العباس الفضل بن الربيع بن نونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة واسمه

كيسان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه﴾

وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الزاء وشي من أخباره مع المنصور أبي جعفر فلما آل الأمر الى الرشيد واستوزر
البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التمسيمهم ومعارضةهم ولم يكن له من القدر ما يدلي به الحقائق بهم
فكانت في نفسهم حسنة ومنه ما قال عبيد الله بن سليمان بن وهب إذا أراد الله تعالى هلاك قوم
و زال نعمتهم جعل ذلك أسبابا في أسباب زوال أمر البرامكة فقصر بهم بالفضل بن الربيع وسعى الفضل
بهم وتكهن بالحاسنة من الرشيد فأوغر قلبه عليهم ومالاه على ذلك كأنهم ساهل بن صبيح حتى كان ما كان
ويحيى ابن الفضل دخل يوما على يحيى بن خالد البرمكي وقد جلس لتضايع أئمة الناس وبين يديه ولده جعفر
يوقع في القصص تعرض الفضل عليه عشر رقايع للناس فتعلم يحيى في كل رقيقة يعلمه في موضع في شيء منها البتة
فجمع الفضل الرقايع وقال أرجع خائبنا فاستأثمت ثم خرج وهو يقول

مضى وعسى يسكن الزمان عفاه * بقصر بفحال والزمان عثور

تقتضي لبيانات وشقي حسائف * وتحدث من بعد الأمور أمور

فسمع يحيى وهو يشهد ذلك فقال له دزمت عليك يا أبا العباس الأرجعت فرجع توقع له في جميع الرقايع
ثم ما كان الا التليل حتى تكبروا على يده وتولى بعدهم وزارة الرشيد وفي ذلك يقول أبو نؤاس وقيل أبو خزيمة

مارى الدهر آل رمل لنا * أنرى ملكهم بأمر فطبع

أن دهرنا لم يروع عهد يحيى * غيبر راع دهم آل الربيع

وتنازع يوما جعفر بن يحيى والفضل بن الربيع حضرة الرشيد فقال جعفر للفضل بالقطعا إشارة الى ما كان
يقال عن أبيه اليه الربيع أنه لا يعرف أو ما حسب مجاز كونه في ترجمته فقال لشهد يا أمير المؤمنين فقال
جعفر الرشيد تراء عتد من يقول هذا الجاهل شاهد يا أمير المؤمنين وأنت حاكم الحكم ومات الرشيد
والفضل مستمر على وزارته وكان في حمية الرشيد فقرر الأمور للأمين محمد بن الرشيد ولم يرجع على المؤمنين
وهو بخراسان ولا التفت اليه نعيم المؤمنين على إرسال طائفة من عسكره لأن جعفر ضوه في طريقه
فحصل عن موضع وفاة الرشيد وهو طوس حسب ما ذكره في ترجمة الفضل بن يحيى البرمكي فأشار عليه وزيره
الفضل بن سول أن لا يعرض له وخاف عاقبه ثم أتم الفضل بن الربيع خافس المؤمنين أن انتهت الخلافة
اليه فمن المؤمنين أن يتخلع المؤمنون من ولاية العهد ويجعل ولي بعدهم موسى بن الأمين وحصلت الوحشة
بين الآخرين إلى أن سبر المؤمنين جيشا من خراسان مقدمه طاهر بن الحسين المتقدم ذكره بأشارة وزيره
الفضل بن سهل وأخرج المؤمنين من بغداد جيشا بأشارة وزيره الفضل بن الربيع المذكور مقدمه على بن
عيسى بن ماهان فالتقوا وقتل على بن عيسى وذلك في سنة أربع وتسعين ومائة ثم اضطربت أحوال المؤمنين
وقويت شوكة المؤمنين فلما رأى الفضل بن الربيع الأمور متحولة استترى في جيب سنة ست وتسعين ومائة ثم

و يقسم القسرات العظيم
روح الله تعالى و روحه نور

ضمير

و منهم العارف بالله
تعالى الشيخ جمال الدين
اسحق الترمذاني المعروف
بجمال خليفه *

كان رحمه الله تعالى مستغلا

بالعلم الشريف و كان
مشهودا لله بالفضل بين
أقرانه و تقرر على المولى

الفاضل قاضي زاده ثم وصل

الى خدمته المولى مصلي

الدين التمسلا في و كان

يستكتب الخط الحسن

و استكتبه السلطان محمد

خان الكافي في التصو

و أعاد به بعض المال و

بذلك ثم عاد الى قسطنطينية

(مستحق) نفسه انه قال كان

مع بعض رفقاء من

النجار صنف خط أولون

الكاتب و أخذ منه

و أتيت به الى المولى

التمسلا و عند ذلك

كان قاضي قسطنطينية

فمنزل الى المحقق الشريف

و قال فيهم درهماريد

صاحبه قلت سمعت آلاف

درهم فقال كثير و دفع

المحقق الى و عند ذلك أتت

افراس من بلاد قرمان

و اشترى واحد منها عشرة

آلاف درهم قال فقلت في

نفسى اني لا اصير في طريق

العلم مثل المولى التمسلا في

و مع ذلك حاله في آخر

عمره و كان ذلك سببا

لانطلاقه عن طريق العلم

ظاهر لما دعى ابراهيم بن المهدي الخلافة بعد ادراكه في ترجمته و اتصل به ابن الربيع فلما اختلف حال
ابراهيم استمر ان الربيع جاني ما و شرح ذلك بياول و خلاصة شأن طاهر بن الحسين سأل المأمون الرضا عنه
فأخذه عليه و قيل غير ذلك الا انه لم يزل بطلا الى ان مات ولم يكن له في دولة المأمون حظا و الله اعلم و كتب اليه
أبو نواس يعز به في الرشد و منه بولاية ولده الامين
تعزيزا بالعباس عن خيرها لك * بأكرم من كان أو هو كاش * حوادث أيام بدور مصر و فيها
لهن مساومة و شيا من * وفي الحلي بالبيت الذي غيب التمرى * فلا تستغيثون ولا الموت تباين
وفيه ايضا قال أبو نواس من جلة أسيات مدح الامين
وليس لله عيشة تشكر * أن تصنع العالم في واحد

قال أبو بكر الصري و أقدم أخذ اجد من يوسف الكاتب هذا المعنى و زاد عليه و كتب الى بعض اشوانه و قد
ماتت له بقاء و له أخ كثير الخفاف يسمى عبد الحميد
أنت تقي و نحن طرادا كا * أحسن الله و الحلال عز اكا * فليدخل خطيب دهر انا كا

بمقادير ألفت بقاء كا * بحال المنون كيف أتتها * و تحطت عبد الحميد انا كا

كان عبد الحميد صالح المجر * تمن اليه غا و الى بدا كا

شملتنا المصيبة ان جمعا * فقدنا هذه و رؤيتا كا

و قد تقدم في ترجمته ان الروي ذكر المفقول عن التولي في الوزر أي القاسم عبيد الله و ولده الحلي و الميت

و ذلك المعنى مأخوذ من هذه الايات و أبو نواس هو الذي فزع لهم الباب و منه أخذ الساقون و ان كان بينهم

مغايرة لكن المادة واحدة و كانت وفاة الفضل بن الربيع في ذي القعدة سنة ثمان و مائتين و قيل في شهر

ربيع الآخر و جماله تعالى و فيه يقول أبو نواس أمانة الدالية التي فيها وان خير عاده

ابو العباس الفضل بن سهل المرعشي اخو الحسن بن سهل *

و قد تقدم ذكره في حرف الحاء اسلم على يد المأمون في سنة ثمان و مائة و قيل ان ابا سهلا اسلم على يد المهدي

و الله اعلم فوروز المأمون و اسلم في عليه حتى ساقه في حمار به أراد شراها و لما عزم جعفر السمرقي على

استخدام الفضل لامأمون و صفه يحيى حضرة الرشيد فقال له الرشيد اوصله الى فلان و وصل اليه اذ رآه كنه حيرة

فسكرت فظفر الرشيد الى يحيى فظفر سكر لا اختياره فقال ابن سهل يا أمير المؤمنين ان من أعد الشراهد على

فراهم المملوك ان حال قلبه منه سبعة فقال الرشيد ان كنت سكرت لتصو غدا الكلام فليدأ حديث

وان كان يدعي بقاء الحسن و أحسن ثم لم يسأله بعد ذلك عن يحيى الا جابه بما صدق و صفه يحيى له و كانت فيه

فضائل و كان يلقب بذي الراسين لانه تقلد الوزارة و السيف و كان يتشيع و كان من أشد الناس بغيا

للعلوية و أكثرهم اصابة في أحكامه حتى أبو الحسن بن علي بن أحمد السلمي في تاريخه و اخراجه ان طاهر

بن الحسين المتقدم ذكره لم اعزم المأمون على ازالته الى بخارية أنشبه عبد الامين بن الفضل بن سهل في

مسئلته في وجد الدليل في وسط السماء و كان ذا عينين فأنهر المأمون بان طاهر انظر بالامين و يلقب بذي

العينين فتعجب المأمون من اصابة الفضل و لقب طاهر بذلك و أوقع الفخر في علم النجوم و قال السلمي ايضا

و بما أصاب الفضل بن سهل فنه من أحكام النجوم انه اختار ان طاهر بن الحسين حين سمى الفخر و ج الى الامين

و قتاده قد فقه و لواءه و سلمه اليه ثم قال له عقدت لك لواء لاجل خسائري من سنة فكان بين خروج طاهر بن

الحسين الى وجهه على بن عيسى بن ماهان مقدم جيش الامين و قضى يعقوب بن الليث الصشار على محمد بن

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن يسابور خمس و ستون سنة و كان بعض يعقوب بن الليث على محمد

الذكر كور يوم الاحد ليلتين فخلتا من شوال سنة تسع و خمسين و مائتين و من اصابة ابيه انما ما حكم به على نفسه

و ذلك ان المأمون طالب بالحق الفضل بما خلفه فمات به سالة فمتموه فله ففتح فقله فاذا اصعد في صغير

وسئل الى طريفة النصف
ثم وسئل الى خدمة الشيخ
حبيب واستعمل عنده
بالرايات القسوة
والجاهل العتاة حتى
أمازله بالارشاد وقد مددة
في بلاد فارس ثم أتى مدينة
فسطاطية وبنى له الوزير
بري ما شاء ربه وقدره
الأنان كان رحمه الله
تعالى ما هرا في التفسير
وكان يعظ الناس
ويذكرهم ويحفظه عند
الذكر كبر وجد وحال ورعا
يكنى ويضع ويرى ما يعلب
عليها لحال وبقي نفسه
عن التفسير وكان لا يسمع
صوته أحد الا ويحصل له
الحال وكمن فاسق تابعين
فمنه عند ما رأى أحد الله
ورأيت كافر لمع صوته
من بعيد حتى نزل السجدة
وأسلم فعلى يديه وكان
متواضعا متخشعا صاحب
أخلاق حميدة وكان عالما
زاهدا ورعا قانيا وكان
معتبرا بالآتي يتسرع على
الله تعالى ويخشيها وكان
يستوى عند الغنى
والفقير وكان متلهيا بعمل
كبابه بنفسه مع ماله من
تسبب المزاج وقد مدته في
من من موته فماتت منه
الوصية فقال لا تسلك
مسالك الصوفية إذ يبق
أهل السوء أهمل وقال
الشيخ والاختار يصعب
التميز بينهما ورعا لا يقدر
تيلي التميز بينهما ما لا يقدر

مستورم وإذا خدج حقه وفي الدرج رفعة من حريم مكتب فيها يخطه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل
ابن سهل على نفسه قضى انه يعيش غائبا وأربع سنين ثم يقتل ما بين ما ونازعنا هذه المدة ثم قتله غالب
خال المأمون في جام بصرى كما سبأ في ان شاء الله تعالى وله غير ذلك اصابات كثيرة ويحكى انه قال يوما
للمامة ان الناس من مادري ما صنع بطلاب الحاجات فقد كثروا على وأصبحوا في قتاله زل من موضعك
وعلى أن لا يبالك أحد منهم فقال صدقت وانتصبت لقضاء أشغالهم وكان قد مرض بغير اسان وأشفى على
الثلاث فلما أصاب العاقبة جلس للناس فدعوا له عابسه وهو بالسلامة وتصر فوافى الكلام فلما فرغوا من
كلامهم أقبل على الناس وقال ان في العمل لنعمة الا ينبغي للعلاء أن يجهاوها تخص الذنوب والتعرض
لثواب الصبر واليقاط من الغفلة والاذكار بالنعمة في حال العفة واستدعاء التوبة والحض على الصدقة
وقدمه جماعة من أعيان الشمرع وفيه يقول ابراهيم بن العباس الصولي وقد سبق ذكره

الفضل بن سهل يد * تقاصر عنها المثل فخالها الغنى * وسلطوا بها الاجل

وباطنها الندى * وظاهرها اللقي

ومن ههنا أخذ ابن الرومي قوله في الوزير القاسم بن عبد الله من جملة أبيات

أصبحت بين خصاصة وتحميل * والحر بينهما ميوته فلا

قامسدد الى يد اعدو يملها * بذل النوال وظهرها التميل

وفيه يقول أبو محمد عبد الله بن محمد وقيل ابن أيوب التميمي

لعمرك ما الاشراف في كل بلدة * وان علموا الفضل الاصناع * ترى علماء الناس للفضل خشعا

اذا ما بدا والفضل لله خاشع * تواضع لما زاد الله رفعة * وكل جليل عنده متواضع

وقال فيه مسلم بن الوليد الاتصاري المعروف بصريح الغواف من جملة قصيدة

أقمت خلافتك أزلت أخرى * جليل ما أنت وما زلتا

وحكى الجهمي ان الفضل بن سهل أصيب بانه يقال له العباس بن علي بن عباس فدا فدخل عليه

ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي وأنته خيرين العباس آخر لمعه * والله خير منك للباس

فقال صدقت وصله وتعزى له ولما قتل أمره على المأمون دس عليه خاله غالب السعدي الاسود فدخل عليه

الجام بصرى خمس ومئة جماعة وقتلوه مغاضة وذلك يوم الخميس ثاني شعبان سنة ثنتين ومائتين وقيل ثلاث

ومائتين وعمره ثمان وأربعون سنة وقبل إحدى وأربعين سنة وخمسة أشهر والله أعلم وذكر الطبري في

تاريخه انه كان عمره ستين سنة وقيل ستمائة ثنتين ومائتين يوم الجمعة للثلاثين خاتمن شعبان فأت وهو الصحيح

وراه مسلم بن الوليد وعبد الله بن العباس رجاء الله تعالى ومات والده سهل في سنة ثنتين أيضا بعد قتل

ابنه بتليل وعاشت أمه وأم أخيه الحسن حتى أدركت عمر من يورث على المأمون ولما قتل مضى المأمون الى

والدته ليعز بها فقال الهالكا على عليه ولا تحزن لي فنقدته فان الله قد أخاف عليك في ولدا يقوم مقامه فها

كتب تيسر سطين اليه فيه فلا تفتضي عن منه فبكت ثم قالت يا أمير المؤمنين وكيف لا أرحن على ولدا كسيني

ولدا ذلك والسر خشي يفرح النسن المهمة والراوسكون الخفاء المحجمة وبعدها سمين مهملة ههذه النسبة

الى سر خمس وهي مدينة بخراسان

*) (أبو العباس الفضل بن مروان بن ماسر خمس وزير المعتصم) *

وهو الذي أخذ له البيعة ببغداد وكان المعتصم ومثله بلاد الروم فانه توجه اليها بحجة أخيه المأمون فاتفق

موت المأمون هناك وقوى المعتصم بعده واعتدله المعتصم ما ياتعده وقوى اليه الوزراء يوم دخوله بها

وهو يوم السبت مسهل شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وطلع عليه مائة ألف من أهله فقبل عنها

بطول خدمته ثم رتبها ما شاء واستقل بالامور وكذلك كان في وأخر ولاية المأمون فانه غلب عليه كثيرا ثم

على طر يقفل أسلم منها ثم
قال فان غلبت عليك
خاطبك ما يسيل الى
الصفوف فاشتر من الشايخ
من كان نابت السند في
الشريعت وان استفسره
شيئا بخلاف الشريعة وان
كان قليلا فاحترسه فانك
مستحق الثمرة وعناية
الاحكام الشرعية وان اذنها
كها هذه وجعلت في ثوبه
ومن في سنة ثلاث وثلاثين
وتسعة مائة قدس سره
(وهو قسم المعارف بالله
تعالى الشيخ داود من
قضاة سمرقند)
فكتب الشيخ حيدر خان
السيد تقي قدس الله
أسرارهم وروى الامير
أحمد المعروف باحد الاسرار
أرسل اليه كتابا يشاء عن
الدواوين الحسين المعروف بحدود
اهل السرايا فكتب لاحيه
كتابا كبير او بين في السرايا
التي تسمى من دوائر السرايا
سماه كاشن في حيدر خان
منقول ما ياتركه والغريبة
واهل السرايا يعني به
أشد الاعتناء ومن جهة
كراماته ما حسني بعض
أخباره انه قال كنت لوقت
سنة القيز ولبا اعتقال
الاسبان قال فذهب في
والدي يومنا في حضرة الشيخ
الذي كور والتمس منان
بعضه لي يهاب اعتقال
الاسبان قال ودعاني بذلك
وأدخل من رقة في يدي
قال فأتيت البيت ورأيت

نصرتي الاصل قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بمجتهدات لطف اعوله دوات سائل وكاب المشاهدات والاختبار
التي شاهدتها ومن كلامه مثل الكتاب كالدواء اذا تعطل انكسر وكان قد جلس يوما قضاء أشغال الناس
ورفعت اليه قصص العامة فقرأ في جملتها رقة كتبها

تفرغت بافضل من مروان فاعتبر * فمالك كان الفضل والفضل والفضل

تسلاية أسئلة مضو اليه لهم * ابادتسم الاقياد والحسن والقتل

وانك قد أصبحت في الناس غاملا * ستودي كما أودي الثلاثة من قبل

أراد الفضول الثلاثة الذين تقدم ذكرهم وهم الفضل بن يحيى البرمكي والفضل بن الربيع والفضل بن سهل
وذكر المرواني في معجم الشعراء هذه الايات للهيثم بن فراس السائي من بني سامة بن ازي وكذا ذكرها
الزنجشري في كتاب ربيع الاروار ومثل هذه القضية ما جرى لاسد بن رزين الكاتب فانه جاء الي باب أبي عبد
الله الكوفي في المأذنة كان أبي جعفر بن شيرزادوا نقل الى داره وجلس في دسسته ففعل القواب من التناول
اليه فرجع الى داره وكتب اليه

انارأيتا عجايبك قد عرضا * فلا يكن ذلكا فيه لك الغرض * اسمع مثالي ولا تعجب علي فسا

أبقي بذلك الاملا ولا عرضا * الشكر يبي ويغني ما سواه وكم * سواك قد نال ما كانه يفتنى ومضى

في هذه الدار في هذا الرواق علي * هذا السرير رأيت العزوانت عرضا

فلما رقب أبو عبد الله علي هذه الايات استدعا واعذرو اليه وقضى حاجته وقد سبق فانه هذا في ترجمة عبد الملك
ابن حمير ومأجري مع عبد الملك بن مروان الاموي لما حضري بين يديه ورأسه مصعب بن الزبير فليغار هناك
ثم ان المعتصم تغير علي الفضل بن مروان وقضى عليه في رجب سنة احدى وعشرين ومائتين فلبس الفضل
عليه قال عصي الله في طاعتي فسلطني عليه ثم خدم بعد ذلك جماعة من الخلفاء ثم توفي في شهر ربيع الآخر
سنة ثنتين ومائتين وعشرين سنة سنه في سنة ثنتين ومائتين وعشرين سنة في سنة ثنتين ومائتين وعشرين سنة
أعلم بالصواب وقال الصابري كانت نكته في سفر من السنة المذكورة وقال الصواب في السنة المذكورة من دار
الملكبة ألف ألف دينار وأخذ انما نأية الف الف دينار وحسبه خمسة أشهر ثم أطلقه والزمه دينه واستوزر
أحمد بن عمار ومن كلامه لا تعرض لعدوك وهو مقل فان اقباله يعينه عليك ولا تعرض له وهو سدير
فان اذ بارك بك أمه

(أبو علي الفضل بن عباس بن مسعود بن بشر التميمي القلاقي الاصل القنديني الزاهد

الشهير وأحد رجال الطائفة)

كان في أول أمره شاطرا فبطل العار يق بين أبيه وروى عن حسن كسب توبته انه عشي جارية فبطل
هو يرتقي الجدران الهامع ثانيا يسألوا أم بات الذين آمنوا أن تخشع فلوهم لك كراته فقال يارب قد أن
فرجع وأواه الليل الى خربة فاذا فيها رقة فقال بعضهم ترحل وقال بعضهم حتى تصبح فان فضلا علي السرايق
يقطع علينا نواب الفضل وأمنهم وكان من كبار السادات حدثت سفيان بن عيينة قال دعا ثامر بن الرشيد
فدخلنا عليه وودخل الفضل آخرنا فمعه ثامر سمره فقال لي يا سفيان وأهم أمير المؤمنين فقلت هذا
وأودأت الي الرشيد فقال يا حسن الوجه أنت الذي أمر هذه الامة في ذلك وقتك لقد تملت أمر اعظم
فيكي الرشيد ثم أتى كل رجل من ابدة فكل قبالة الفضل فقال الرشيد يا باغي ان لم تسغل أخذها
فتمسها اذ ان أو أشبعهم ساجعا فأمر كسبهم اعار فاستغفاه منها فلما خرجنا قالت يا باغي أخذت الا
طاعة وصرخنا في أبواب البرقاخذ فالحق ثم قال يا باغي أخذت فقه البلد والمنوار اليه وتعلم مثل هذا
الذي طلبت لا ولكنك طابت لي ويحك ان الرشيد قاله وما انا اهدك فقال له الفضل أنت أهد مني قال
وذلك لك قال لا في أهد في الدنيا وأنت تهدي في الآخرة والذيا فاني توالاخرة فبطلت ذكر الرشيد في

والذي قلت لهما يا امام اتى
تكمات قال وهذه اول
كلمة تلتفت بها وحكي ذلك
البعض عن بعض اصحاب
الشيخ المذكور انه قال
كنت اولاً من طلبت العلم
وسافرنا مع بعض اصحاب
الى بلاد قرامان فزونا على
بر غلابة هناك وقد
اجهدنا العيش وكدنا ان
ثوت اذ طهر من بعيد
جماعة فقررنا خبائلاً را حين
ان يكون عندهم الماء
فلما دونا منهم فزونا على
قد تقدمهم ومعه طرف ماء
مشدود في وسطه وهو
يذكر الله تعالى بالجهر وقد
غلب عليه الحال وسجدات
له الخيبة فلما راى نارى ما فى
وسطه من الاناء الى الهواء
قال فلياسقنا الاناء سال
الماء من في وقد ذهب عنى
العيش ولم يتكسر الاناء
قال وكان ذلك سبب التخاف
بهم وكان رئيسهم الشيخ داود
الزبور وكان ذلك الرجل
المذوب من اصحابه واحداً
الشيخ سليمان قدس الله سره
*(ومعهم العارف بالله
تعالى الشيخ قاسم جاني)*
حصل طريق الصوفى
عند الشيخ جاني خليفة
وأجاز له الاداء في مدينة
تسلفطية وقعد في زاوية
الوزير على بابها واستغربه
كثير من الناس وتوفي بها
في آخر سلطنة السلطان
سليم خان كان رجلاً الله
تعالى له راجعاً باوروا

كبير سبع الارباب في آخر بابا اطعام ان الفضيل قال يوماً لاصحابه ما تقولون في رجل في كسرة ثم بعد
على رأس الكسفة فيطرحه فيه مرة فقرة قالوا هو مجنون قال فاذى يلحقه في بطنه حتى يشوهه وهو اجن
منه فان هذا الكسفة علة من هذا الكسفة ومن كلام الفضيل اذا أحب الله عبداً أكثر ثم اذا أبغض
عبداً أو سعى عليه دنياه وقال لوان الدنيا هذا فير هارضت على ان لا أحاسب عليها الكسفة تشدوها كما
يتشد أحدكم الخيط اذا صرتم ان تصيب فيه وقال ترك العمل لاجل الناس هو الرياء والعمل لاجل الناس
هو الشرك وقال انى اعصى الله تعالى فاعرف ذلك في خلقى جارى وخادى وقال لو كانت دعوة مستجابة
لم أجعلها الا في امام لانه اذا صلح الامام آمن العباد وقال لأن يلا طفال رجل أهل مجلسه ويحسن خلقهم معهم
خبر له من قيام اليه وصيامهم انه قال أبو على الرازى صحبت الفضيل ثلاثين سنة متاراً ثم ضاحكاً ولا يتبسماً
الايام مات ابنه على فقالت له في ذلك فقال ان الله أحب أسراً فاحببت ذلك الامر وكان والله المذكور شاباً
سرياً من كبار الصالحين وهو مردود في جملة من تعلمهم حجة البارى سبحانه وتعالى وهم مذكورون في حجة
سجده قد عايناه اذ كان من مؤلفه وكان عبد الله بن المبارك رضى الله عنه يقول اذا مات الفضيل ارتفع
الحزن من الدنيا وصانق الفضيل كثيرة مولده يابور ودوقيل يسمر وقد وثقاً يابور ودوقيل الكوفة وسمر
الحديث بماتم انتقل الى مكة ثم فها الله تعالى وهو في حال ان مات في الحرم سنة تسع وخمسين ومائتين رضى
الله عنه والى الثاني نسبة الى ملاقات خراسان وقد تقدم الكلام عنها في ترجمة صاحب بن عباد في حرف
الهمزة والفسد بنى يضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الراء المشددة من تحتها في آخرها
نون هذه السبعة في ذين وهي من قري مر وياور ويقع الهمزة وكسر الراء الموحدة وسكون الراء المشددة
من تحتها وقح الواو وسكون الراء بعد هذا الهمزة بائدة خراسان وسمر قد فتح السنين المهمة والميم
وسكون الراء وقح الصاد وسكون النون وبعد هذا الهمزة اعلم مدينة تعاروا والى قال ابن قتيبة في كتاب
المعارف في ترجمة شهر بن افر يش أحد رسل الهن ان به خرج في جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه به
الى الصين فاقبل على فارس وسجستان وخراسان واقطع الدرائن والتلحاح وقتل وسبي ودخل مدينة بغداد فهدمها
فصدمت شهر كندى ثم خرج الى ان كندى فجمعى معناه بالمرى أخرب ثم عزى الناس فقالوا اسمهم قد قسم
أعيدت عمارتهم في ذلك الاسم عليها

(أوشجاع فلما خسرو والملقب عضد الدولة من ركن الدولة اتى على الحسن بن بويه الديلمي)

وقد تقدم تخالفاً نسبة في ترجمة معز الدولة أحد في حرف الهمزة فطلب هناك ولما مرض معز عباد الدولة
بنارس أناه أخوه ركن الدولة واتفق على تسليم فارس الى أبي شجاع فلما خسرو من ركن الدولة ولم يكن قبل
ذلك يلقب بعض الدولة فسلما بعد ثم تلقب بذلك وقد تقدم أيضاً ذكر والده ومعز لا كسر عباد الدولة
أبى الحسن على وابن معز الدولة تختار من معز الدولة وهو لانه ليسهم مع عظيم شأنهم وحسالة أقدارهم
يبلغ أحد منهم ما بلغ عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على المسالك وعاليتهم فانه جسم بين ملكة
المذكورين كلهم وقد كسفى ترجمة كل واحد منهم ما كان له من الامال والضم الى ذلك الموصل
وبلاذ الخيرة وغير ذلك وادانته السلاطون والعباد ودخل في طاعته كل صعب القباد وهو أول من خطب
بالملك في الاسلام وأول من خطب على المنابر بعد اعد الخلفاء وكان من جملة ألقابه تاج الملك والمصنف له
أواسع الصان كتاب التاج في أخبار بنى بويه أضافه الى هذا اللقب وقد تقدم خبر هذا الكتاب في ترجمته
وكان فاضلاً حبيباً للفضل لا يشارك في عدة فنون وصنفه الشيخ أبو على الفارسي كتاب الايضاح والتكملة
في النثر وقد سبق ذكره في ترجمته وقصد قول الشعراء في عصره ومدحوا بحسن المداخيم أبو الطيب
المتنبي ورد عليه وهو بشير في جنادى الاولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وفيه يقول من جملة قصيدته
المشهوره الهائية
وقد رأيت الملوكة قاطية * وسرت حق رأيت ملوها

ومن منابهم راحته * يا صهر فاقم وبنهاها بأشباع بقارس عضد الدولة فانتصر وشهناها
 أسامه يلم بزمه معرقة * وأما لذة ذكرناها
 وهذه القصيدة أول شيء أنشده ثم أنشده في هذا الشعر قصيدة التوبة التي ذكر فيها شعب بؤن ومنها قوله
 يقول لشعب بؤن حصاني * أين هذا أسار إلى الطعان * أنوبكم آدم من المعاصي
 وعلكم مفارقة الجنان * فقلت إذا رأيت بأشباع * سلون عن العباد ودوا الملكان
 فان الناس والناسيطا يرق * إلى من ماله في الناس تاني
 ومرتجعه بعد ذلك بعدة قصائد ثم أنشده قصيدته الكافية نودعه فيها بعد ما عود إلى حضرته وذلك في صدر
 شعبان من السنة المذكورة وهي آخر شعر المتنبى فإنه قتل في عوده من عنده كما سبق في ترجمته ومن جملة
 هذه القصيدة أروح وقد ختمت على فؤادي * بجل أن يعل به سواكا
 وقد جلتني شكرًا ما يلا * ثقب لا أطيق به حواكا * أحاذر أن يمشق على الطالبا
 فسلا تمني بئسا لا سواكا * لعسل الله بجهله ربحلا * بعين على الأكام في ذراكا
 فأولاني أسلمت خضعت طريقي * فخر يا صهر به حصني أراكا * وكيف الصبر عاك وقد تكافى
 * نال المستفيض وما كفاكا *
 وما أحسن قوله فيها ومن أعاض عنك إذا أفرقتنا * وكل الناس زور ما خلاكا
 وما أنفع يسهم في هسراء * يعود ولم يجد فيه امتساكا
 وقصده أيضا أبو الحسن محمد بن عبد الله السلافي الذي ذكره أن شاء الله تعالى وكان عين شعراء العراق
 وأنشده قصيدته البديعة التي منها

الطباوى عرض البسطة جاعلي * قصاري العالم أن يروح لها الفصر
 فكنت وعزى في الغلام وصارني * لسانه أشيا كما اشجع النسر
 وبشرت أمانى بلاء هو الزرى * وداره في الدنيا يوم هو الدهر
 وعلى الحقيقة هذا الشعر هو السخر الحلال كما قال وقد أنشده المعنى القاصي أبو بكر أحمد الأرماني المحدث
 ذكره وعل * يا سائل عني لما جئت أسدحه * هذا هو الرجل العازي من العار
 كمن شرف فلان من جحاشته * علقن منه على أذان سمار
 ليقته فزأبت الناس في رجل * والدهر في ساعة والأرض في دار
 ولكن أين الثريا من الغرى وهذا المعنى موجود في السطر الأخير من بيت المتنبى وهو
 هي الغرض الاقوى ورؤى بئس المني * ومزك الدنياء أنت الخلاق

ولكنه ما استوفاه فانه ما عرض إلى ذكر اليوم الذي جعله السلافي هو الدهر فليس له سلا ولا يوميت
 السلافي وجهه إلى ذكر قصيدة الدولة كتب اليه أبو منصور واقتكبن التركي متولى دمشق كتابا فيه قوله
 ان الشام قد صفا وصار في يدي وال عندهم صاحب مصر وان قوتني بالاموال والعبد دوار يست التورم في
 مستقرهم فكيف عضد الدولة حواله هذه الكلمات وهي متشابهة في الخط لانه لا ابعاد الشكل والنقطة
 والضبط وهي غرضه فصار قصار ذلك فاختش فاحش فعلك فمعداها وقد ابدع فيها كل
 الابداع وكان أفككن الذي كورمولى معز الدولة بن بويه فتغلب على دمشق وخرج على العزيز وألعبى
 صاحب مصر وقصده بنفسه والى سبيها ما هو حزب مقتله عظيم بينهما وانكسر انكسرتين وهو بوقبل عليه
 الطريق فدخل بن الجراح البدوي وجهه إلى العزيز فزوى عقبه حبل فاطمته وأحسن اليه وأقام يسير أياما
 أفككن سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ورجع الله تعالى يوم الثلاثاء لسمع خيلون من وجب وكانت لعبد الدولة
 أشعار فن ذلك ما أودمه أبو منصور والعباسي في كتاب شيعه الدهر وقال اخترت من قصيدته التي فيها البيت

متواضعا متخشعا سليم
 النفس مقبول الطريفة
 صاحب أدب ووقار مجتهدا
 آتيا الليل وأطراف النهار
 قدس سره
 * (ومنهزم العارف بالله
 تعالى الشيخ رمضان)
 كان رحمه الله متسبلا إلى
 طريفة الشيخ الحاج بيرام
 وكان رحمه الله تعالى ملودا
 شاعرا في الأرشاد وعبرا
 زخرفا العارف الالهية
 وتخرج عنده كثير من
 المريدن حتى وصلوا إلى
 سر تبة الأرشاد وكان
 متواضعا شديدا ووفى
 فيها في أيام سلطنة السلطان
 بابر يديان وكان صاحب
 أدب ووقار وكان تقانيا
 متواضعا متخشعا وكان
 بحجاب الدعوة وانقطع المطار
 في أيام سلطنة السلطان
 بابر يديان عتبة أدبه
 وأستقر في السلم فله حق
 استغاثوا بالشيخ الماز كور
 فخرج إلى الخليل وصعد
 المنبر ودعا الله تعالى
 المنبر الأوتد ثل المطر فخرج
 الناس وانتمز الرضاء في
 ثل البلاد قدس سره
 * (ومنهزم العارف بالله
 تعالى الشيخ بابا يوسف
 السمرجاني)
 كان متسبلا إلى طريفة
 الشيخ الحاج بيرام وكان
 صاحب أدب ووقار وكان
 سرا عسلا لا ذميا الفسيرة

العلم وذهب إلى طائفة من

ودخل على السلطان بايزيد
شأن فاعطاه السلطان
بايزيد سنان مقدارا من
الذهب وقال ان هذا المال
حصل لي من طريق الحلال
وقد حصل ذلك بكسب
يدي وأوصاه أن يجعله في
قندل الصدقات في التربة
المطهرة صلوات الله تعالى
وسلامه على ساكنها وأن
يتول عند التربة المطهرة
يا رسول الله ان راعي أمته
العبد المذنب بايزيد يترك
السلام وأوصل هذا الذهب
الحاصل من طريق
الحلال ليصرف في الخيرات
قندل ترسك وتضرع
السبل أن تقبل صدقته
فأقبل الشيخ أمره وقبل
تكاؤوصاه ثم أن الشيخ
وصار بكلمة المشرقة سنة
وكتب الكتاب الذي أمر
به عند الحجر الأسود وصار
كتابا مبالا وأخذه عليه
هناك من المعارف ما لم
يخسر بآله يسلي ذلك
وأدركه في ذلك الكتاب
ثم أنه أتى المدينة المنورة
وليس مجلسا من أهلها
الرواي وأمر بان يشدها
خلف ظهره وأتى القبة
الشريفة فاجعل وجهه
يا كما تضرعا مستشفعا
بصاحبها صلوات الله تعالى
وسلامه عليه وكان خارج
القبة تعصاها سنان عظيم
يعطفها تسد السرية
المقدسة وأمر رسول الله

متفقاً أصناف علوم الإسلام من القرآن والفقه والعربية والأخبار حسن الرواية صحيح النقل لأعلم
أحد من الناس طعن عليه في شيء من أمر دينه فقال أو أهدى الخري كان أبو عبد الله كأنه جمل ينفخ فيه الروح
يحسن كل شيء وولي القضاء بمدينة طرسوس ثمان عشرة سنة وروى عن أبي زيد الأنصاري والأصمعي وأبي
عبيدة وابن الأعرابي والكسائي والمراعي جماعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كتبه المصنفات خمسة
وعشرين كتاباً في القرآن الكريم والحديث وغيره يسعه والقوله الغريب بالمصنف والآمال ومعاني
الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة ويقال أنه أول من صنف في غريب الحديث وانتقل إلى عبد الله بن
طاهر مدني فوضع كتاب الغريب عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال ان هذا الكتاب ما يحسنه على
عمل هذا الكتاب حقيق أن لا يخرج إلى طاب العاش وأمره عليه عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال أحمد
ابن وهب المشعري سمعت أبا عبد الله يقول مكنت في تصانيف هذا الكتاب أربعين سنة وما كنت استغنى
الفائدة من أهو أو حال فاضه هاهنا فوضعها من الكتاب فأبى سائر أفرح ما من تلك الفائدة وأحدكم
يحيى بن قتيبة أربعة وأخمس أشهر يقول قد أتت كثيراً وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه
الأمم ما يعرف في زمانهم بالسابق فتعجب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحمد بن حنبل ثبت في الحديث
ولو لا ذلك لكفر الناس وحيي بن معين نفي الكتاب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي عبد
القاسم بن سلام فسرعن سباً حديث ولو لا ذلك لأفهم الناس الخطأ وقال أبو بكر بن الأنباري كان أبو
عبيد يقسم الليل اثنتي عشرة ساعة في تصانيف الكتب ثم قال أحمد بن حنبل روى أبو عبد الله أو سنان
علما وأبو بكر نادى بأجمعنا جعنا الحاجة إلى أبي عبد ولا يحتاج بنا وقال علي بن كان أبو عبد الله في
اسرائيل أسكن عبداً وكان يفتن بالخناجر والأسلحة والجمعة وكان له قاروهية وقدم بعد فسمع الناس
منه كتب ثم خرج في مكة وقيل بالمدينة بعد الأربعين من الحج سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين وما تسبى وقال
البحاري سنة أربع وعشرين ورواه غيره في الحرم وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني أنه عاش سبعاً وستين
سنة وذكره كراخا من الطبري أن مولده سنة ثنتين ومائة وقال أبو بكر الزبيدي في كتاب التاريخ أن
مولده سنة أربع وخمسين ومائة وقد كان أبا عبد الله يفتي بجمعة وعزم على الانصراف وأكثرت إلى العراق
وأى في الله التي عزم على الخروج في صحتها التي على الله عليه وسلم في مقامه وهو سانس وعلى رأسه قوم
يحمونه ورأس يدخلون فسلمون عليه وتصلبونه قال فيكم ما توفى لا تدخل منعت فقلت لهم لا تدخلون بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا والله لا تدخل اليه ولا تسلم عليه وأنت خارج غد إلى العراق فقلت
لهم لا أني أخرج إذا فخذوا عهدي ثم خلو بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت وسلمت عليه
وصاحني فأصعبت فضجعت الكرام وكنت دلم برل إلى الوفاء قد في دور جعفر وقيل أنه رأى المنام
في المدينة فمات بها بعد رحيل الناس عنها بسلاسة أيام رحلته تعالى وهو لهم راة وطرسوس وقع الطاء
المهملة والراء همزة السين المهملة وسكون الواو وبعد هاتين الثانية وهي مد يدها بساحل الشام عند السبب
والمصلحة بها المهدي بن المنصور أبي جعفر في سنة ثمان وستين ومائة على ما حكاه ابن الجوزي في تاريخه ومن
تصانيفه أيضاً المقصور والممدود في القرآن والمذكور والمؤثر وكتاب النسب وكتاب الاحداث وأدب
القاضي وعدد أي القرآن والاعتناء والتذوق والحيض وكتاب الاموال وغير ذلك من رحلته تعالى

﴿أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الخزازي البصري الحجازي صاحب القامات﴾

كان أحد أفقه عصره وروى الحقاوة الثامنة على القامات واشتلت على شيء كثير من كلام العرب من لغاتها
وأشأنها وروى أسرار كمالها ومن عرفه فحاق معرفتها استدبر على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه
وغزارة مبادئه وكان سبب وضعها لها ما سلكه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جاسقاً معجده بنى حوام
فدخل شيخ ذو طمرين عليه أيقية السفر وث الخال فصيح الكلام حسن العبارة فصلاً لجماعة من أن

صل الله تعالى عليه وسلم
 الشيخ المذكور بن سروج فاستنصره عن كنيته فقال أبو زر دعفل أي القامة المعروفة بالحراصة وهي الثامنة
 والاربعون وعزاه إلى أبي زيد المازكي واشتهرت فيها خبرها الورز وشرف الدين أبي نصر أفراسيوان بن
 محمد بن خالد بن محمد القاشاني وزوالا مام المسترشد بالله فلما رقب عليها أعجبه وأشار على والدي أن يهتم
 بها غير هاهنا أعجبه حين منامة والي الورز المازكي أشارا لخرى يرى تسمية المقامات بقوله فاشا من أشارته
 حكم وطاعة غم إلى أن أنشئ مقامات أنشأ فيها تالوا البديع ولم يذكر الطالع شأوا الضلع وهكذا وجدته
 في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة الحروسية نسخة مقامات وجميعها
 بخط مصنفها لخرى يرى وقد كتب بخطه أيضا على ظهرها أنه صنفها الورز برجال الدين عبد الدولة أبي علي
 الحسن بن أبي العز علي بن صدق الورز المسترشد بأشوا لاشك أن هذا أصح من الرواية الأولى لكونه غط
 المصنف ووقى الورز المازكي كور في حجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائة فهذا كان مستنده في نسبتها إلى أبي
 زيد المعروف بذكر القاشاني الأكرم جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني النفعلي وزرطبي في
 كتابه الذي سماه الروايات في أبناء الخاقان بأبى زيد المازكي كوراهما لظهور بسلام وكان يصري بانحوا
 صاحب لخرى يرى المازكي كور واستعمل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه وروى القاضي أبو الفتح محمد بن
 أحمد بن المنذر الواسطي عنه لخطا أعراب لخرى يرى وذكر أنه سمعها من بعض لخرى يرى وقال فلم علينا
 أسفا في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فسمعتهم مرة وأوجه من سمعها من بعض إلى بغداد فوصلها وأقام بها مدة
 بسيرة ووقف بها أرحم الله تعالى وكذا ذكر السمعاني في الذيل والعماد في الخبرية وقال لخرى يرى الدين وتولى
 صدرية الممان ومات بها بعد سنة أربعين وخمسمائة أو ما نسبته الراوي لها بالخرى من همام فأتاها في به
 نف مذكرا وقت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم كتابك حارث وكلكم
 همام فأخبرت الكتاب والهمام كثير الالهام وما من شخص الا وفيه عارث وها ما لان كتاب واحد كاسب
 وهما ما يورده وقد اتفق بشرحها شاق كثير منهم طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المصاحف أن
 لخرى يرى ما سأل المقامات كان قد عملها أو بعين مقامه وحلها من البصرة إلى بغداد وأما ما نقله بعد ذلك
 جماعة من أدباء بغداد وقرأوا أنها ليست من تصنيفه بل هي لرجل معري من أهل البلاغة مات بالبصرة
 ووقعت أوراقه الباقية عام ما استنداه الورز إلى الدوان وسأله عن صناعته فقال أنا ما سأل من شئ فأتخرج
 عليها أنا شاعر سألته في واقعة فيها فأنفرد في ناحية من الدوان وأشد الدواة والورقة ومكث ما ما كثر فلم يرفع
 إليه صوته عليه شئ من ذلك فقام وهو خجلان وكان في جملة من أنكر دعوته في عملها أبو القاسم علي بن
 أفلح الشاعر المتقدم ذكره فلما يعمل لخرى يرى الرسالة التي أقرحها الورز وأنشد ابن أفلح وقبل أن هذين
 البيتين لابي محمد بن أحمد المعروف بابن حكيم لخرى يرى بغدادى الشاعر المشهور

شعنا من زيب عا لفرس * بلف عشوة من الهوس

ألفقه الله بالشان كذا * وماه وسط الدوان بالخرس

وكان لخرى يرى زعيماته من زيب عا لفرس وكان من لعبا بلف حطية عند الفكرة وكان يسكن في مشات
 البصرة فلما جيع إلى بلده على عشرة مقامات أنشأ وسهره وأصغر من حبه وحصره في الدوان بما لحقه من
 المهابة ولخرى يرى أبو القاسم حسان منبارة الغواص في أوهم الخواص ومنها محبة الأعراب المنبوبة في
 الخوالة أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فن ذلك قوله وهو معنى حسن
 قال العواذل ما هزل الغرام به * أما ترى الشعر في تحدي قد نبأ * فقلت وأتدلو أن المنقذ
 تأمل الرشد في عينه ما نبأ * ومن أقام بأرض وهي مجدية * فكيف يرجل عنها والربيع أنى
 وذكره عماد الدين الأصبهاني في كتاب الخريدة

كقطب عاجي * فقلت بالمحاجر ونفوس نفاس * خذرت بالمخادر

(البيت التاسع)

في علماء دولة الساعات
 سليم خان ابن السلطان
 باقر بن خان عيسى الرجسة
 والرضوان)*

ويروى بالملطانية في
 الثاني عشر من شهر صفر
 سنة ثمان عشرة وتسبعمائة
 من الهجرة فكتب الله تراء
 *(ومن العلماء في عصره
 العالم العبد والفاضل
 الكامل المسولي شمس
 الدين أحمد بن سليمان بن
 كمال باشا)*

وكان حبيبا من أمراء
 للدولة العثمانية وشاهو
 في صباه في حجر العز والدلال

وتنحيط الحاضر * هاج وحدا الحاضر وعدار لاجله * غلظت عاد عاذري

وشجون تضافت * عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها الخمس كثيرا ويحكي انه كان دوما يجمع المنابر خاصة شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلو آراه استرعى شكه ففهم الحظر يرى ذلك منه قالما النفس منه أن على عليه قاله اكتب ما أنت أول سارعه البصر * ورائد الخبث حشرة النعم

فأختر لنفسك غيري أني رجل * مثل العبدى فاسمع في ولا ترفى

فجعل الرجل منه وانصرف وكانت ولادة الحضر يرى في سنة ست وأربعين وأربعمائة وثلاثين سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة وخمسة مائة بالبصرة في سنة ثمان مائة وخمسة وأربعين وقال أبو منصور بن الجواليقي أجازني المقامات نعم الدين عبيد الله وقاضي فضاة البصرة ضياء الاسلام عبيد الله بن أبيهماء مشهرا * ونسبه بالحراي الى هذه السكينة رحمه الله تعالى وبني بفتح الحاء المهملة والراء بعد الالف بهم وبخو حرام قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فسميت بهم وأخر يرى نسبة الى الحضر برودعه أو بجعل المشان فيقع الميم والسين المجتمعة بعد الالف فوق البصرة كثيرة الخلل وموصوفة بنبذة ألومهم وكان أهل الحضر يرى منها ورثا له كان له ربع ثمانية عشر ألف نخلة وأنه كان من ذوي النصارى والوزراء أنوشروان المذكور كان نبيلًا ضاحكًا جليل القدر له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور وعثر زمان الصدور ونقل منه العباد الأصمعي في كتاب نصره الفقرة وعصر الفقرة الذي ذكر فيه أخبار الدولة السليوية قصة قتلا كثيرا وتوفي الوزراء المذكور سنة ثمانين وثلاثين وخمسة مائة رحمه الله تعالى وأما ابن المندائ المذكور فهو أبو الفتح محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الواسطي المعروف بابن المندائ وقد أخذ عنه جماعة من الأديان كالحافظ أبي بكر الحارثي وغيره وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وخمسة مائة وأصله وتوفي في الثاني من شعبان سنة ثمان وخمسة مائة رحمه الله تعالى والمنساق بفتح الميم وسكون التاء وفتح الدال المهملة بعد الهاء والهمزة والهمزة فيضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الالف المنة من تحتها وبعد هذا الالف المهملة مكسورة بعد شدة قدما في المثال اسمع بالعبدى لأن تراء وبعاء أيضا اسمع بالمعدي حين من تراء وقال الفضل المضي أول من تكلم به المنصور من ماء السجاء قاله لثقة من مشيخة التميمي السامري وكان قد سمع بذلك فلو آراه فحتمت عليه فقال له هذا المثل وسأوعده فقال له شقيا بيت الشعر أن اليرحال ليسر أيعجز يراد منها الأجسام إنما المرء بالصغر به قلبه ولسانه فأعجب المنصور ما رأى من عقله وبيانه وهذا المثل يضرب لمن له صيت وقد كروا من قبله والعبدى متبوع بال سعد بن عثمان وقد نسبوا بعد أن صغروا وخفي اسمها المال

(أبو أحمد القاسم بن القاسم بن علي بن القاسم الشهير زوري وألفه قاضي الخاقاني أبي بكر

محمد والمراد تضي أي محمد عبد الله وأبي منصور والمفرد وهو حديث الشريفة قضاة

السام والموصل وأجاز برؤواهم اليه يتسمون) *

كان حاكما بدمشق في مدة ممد ينة ستمائة وكان من أولاده وحفده جماعة عجماء مائة نالوا المراتب العالية وتقدموا عند الملوك وتحتكموا ووفوا ووفقت أمواتهم خصوصا صاحبها القاضي كمال الدين محمد وحمي الدين ابن كمال الدين وسأخذ ذرهما من شاعة الله تعالى وإلى الآن من نسله جماعة من الأعيان والقضاة بأموصل وقدم بغداد وغيرها وذكره الحافظ أبو سعد السمعاني في كتاب المذيل ثم ذكره في كتاب الأنساب في موضعين وأحدهما في نسبة الألبون وقال كان مناهي أرباب جماعة من العلماء منهم أبو أحمد القاسم المذكور وقال انه شباني والثاني في نسبة الشهير زوري ذكره وذكره قاضي الخاقاني المذكور وأثنى عليه وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخه وأبو أورده شعرا في ذلك قوله

ثم غلب عليه حب السكالك
فاستقل بالعلم السر يسب
وهو شاب ليل ونهار ثم
أشقه بفرقة أهل العسكر
حتى تشبهه انه كان مع
السلطان أبي بكر في
سفر وكان الوزر يروى
أولهم بأنا ابن خليل بأنا
وكان وزيرا عظيم الشأن
وكان في ذلك الزمان أمير
يقال له أحمد بن سليمان
أوروس وكان عظيم الشأن
جدا لا يتصدق عليه أحد
من الأمراء قال رحمه الله
تعالى وكنتم واقفا على
قدري فدام الوزر بالزبور
والأمير المذكور عنده
جالس أضاء ورسيل من
العلماء واليه يستدفعون
الامور فجلس قدام الأمير
المذكور ولم يعبأ به من
ذلك فقهرت في هذا فقلت
لبعض رفقاء من هذا
الذي جلس يسوق هذا
الأمير فقال هو رجل عالم
مدرس عديم قلبه يسال
له المولى أباي قلت كرم
وطبقة قال لا تأمن ذرهما
قلت فكيف يتصرفان
الأمير ومنصب هذا المقدار
قال فيسقى ان العلماء
معناه من العلم ولو تاح
لم يرض بذلك الأمير ولا
أوزر وقال رحمه الله تعالى
ففتكرت في نفسي فقلت
أني لأنا من منة الأمير
المستور في الأمانة وأني
لو استفتيت بالعلم يمكن أن
أبلغ وتيرة العالم المذكور

العلم وكان يستغل بالعلم
للاولاد واراد يكتب جميع
ملاح بيده الشريف وقد
قرا الليل والنهار ولم يفرق
وصنفر مسائل كثيرة في
المباحث المهمة الفاضلة
وكان عدد رسائله قريبا
من مائة رسالة وله من
التصانيف تفسير لطيف
حسن قريب من التمام
وقد انخرطت له في كماله
وله حواش على الكشاف
وله شرح بعض الهداية
وله كتاب في الفقه من
شرح سماء الامسلاج
والاصباح وله كتاب في
الاصول من شرح ايضا
سماء تفسير التلخيص وله
كتاب في علم الكلام من
شرح معناه بحسب
التجريد له كتاب في المعاني
من شرح ايضا وله
حواش على شرح المحتاج
للسيد الشيرازي وله كتاب
في الفرائض من شرح
ايضا وله حواش على
التلويح وله حواش على
التهافت للمولى خواجه
زاده هذا ما شاع بين الناس
واما سابق في السيرة فاكثرت
بما ذكر وله مدح في
الثناء والنظم بالفارسية
والتركية وقد صنف
كتابا بالفارسية على موال
كتاب كلبستان وسماء
بستان وسماء وصف كتابا
في تاريخ آل عثمان
بالتركية وادع في انشاء
واحد وله كتاب في الفقه
الفارسية وكل تصانيفه

أثغر فشيئا في العمياء نظير * اذا صار صاح الناس حديث يسير
فقلنا من كونا بقلنا وانك * وكل أمير يعتليه أسير
يخض على التقوى ويكرهه * وتفر منه النفس وهون
ولم يستر وعن رغبة في زيارة * ولكن على رغم الزور يزور

وكانت ولادته في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وخطب ببلده على فناء سنة ودخل مصر سنة ثمانين
وسبعين وخمسمائة وكان يقول عدد دخوله اليه انه يحفظ وفر بعين من العبادم حيث يقول عليه رقتنا
اخفها وكان يزل القاضي الفاضل وزمعه بدرسه بالقاهرة متصدرا لاقراء القرآن الكريم وقرأه
والنحو واللغة وتوفي يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين
وخمسمائة ودفن يوم الاثنين في ربة القاضي الفاضل بالقرافة الصغرى وزرت قبره سرا ورحمته الله تعالى
وصلى عليه الخطيب ابو اسحق العراقي القمذي كره خطيب جامع مصر وقبره بكسر الفاقه سكنوا البامنة
من تحتها وتشيد بالارواحها وهو بلغة اللطيف من اعظم الاندلس مغنايا لغيره في الحد يدوار عيني يضم
الارواح العين المهمة وسكون البامنة من تحتها وبعدها هذه النسبة الى ذي رعين وهو احد اقبال
اليمين نسب اليه خلق كثير والشاطي بفتح الشين المحجمة وبعد الافطاء مكسورة مهملته وبعدها
موجدة هذه النسبة الى شاطي وهي مدينة كثيرة ذات قلعة حصينة بشري الاندلس خرج منها جماعة من
العلماء استولى عليها النور في العشر الاخير من شهر رمضان سنة خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي في اسم
الشيف المذكور ابو القاسم وكتبه اسمه لكن وحيد في سائر اثاره شيخه له ابو محمد التام بك كره ههنا

* (أودلت القاسم بن عيسى بن ادريس بن معتزل بن عبد بن شمع بن معاوية بن خرازي بن عبد
العزيز بن دلف بن شمع بن قيس بن عبد بن علي بن سليم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن
قاسط بن هب بن اقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن زينة بن زرار بن معد
ابن عدنان العجلي) *

أحد قواد المأمون ثم المعتصم بن بعده وقد تقدم ذكره في ترجمة علي بن جديلة العجسكوك وبعض مدح
العجسكوك فيه وقد تقدم ايضا في ترجمة أبي سلم الخراساني انه كان ترويضه المذكور وقد تقدم ذكره في
الامر أبي نصر بن ما كولا صاحب كتاب الاكمال وكان أبو القاسم المذكور كركر عباسي باجو ادم ساجعا
مقدما ذوا فاع مشهورة وصانع مألوفة أخذ عنه الادباء والفضلاء وله مسنة في الغناء وله من الكتب كتاب
البراة والصد وكتاب السلاح وكتاب التره وكتاب سياستنا لولده وغير ذلك ولقد مدحه أبو تمام الطائي باحسن
المدح وقد ذكركم بن الخطاط وفيه يقول

يا طالب الكيمياء وعلمه * مدح ابن عيسى الكيمياء اعظم
لوم يكن في الارض الادوم * ومدحه لاناك ذلك الدرهم

ويحكى انه اعطاه على هذين البيتين عشرة آلاف درهم فاغفله فليسلا ثم دخل عليه وقد اشتري بلك
الدرهم قرية في شهر الابله فأنشده

بلنا بت في شهر الابله قرية * عليها تصير بالزمام متيد
الي جنبها أحب لها بعرضها * وعندك مال الهبات عتيد

فقال له كره هذه الاحت فقال عشرة آلاف درهم فدفها له ثم قال له تعلم ان شهر الابله عظيم وفيه قري
كثيرة وكل أخذ الى جانبها أخرى وان قصت هذا الباب اتسع على الطريق فاقع به فمدح واصلح عليها فمدحها
واضربها وقد نام أبو بكر شمد بن هاشم أحد الخالد بن يحيى يقول بكر بن الخطاط المذكور في البيتين الاولين
وقد من الشعر ان وجاءهم * في ما من بلد من وقوع الياس
فقال

مقتبس من بين الناس وكان

ساجد أخلاق حسنة

سجدة وأدب تام وعقل وافر

وقدر وحسن ملخص وله

شعر يوشى لجدد الاجازة

مع وضوح دلالة على المراد

وبالجملة أنسى رحمه الله

تعالى ذكر الساجدين

الناس وساجد باع العلم بعد

الانوار وكان في العمل

جباراً واخلاقاً طويلاً شاملاً

وكان من مميزات الدنيا

وسمياً للعارف العليا

روح الله تعالى وسحره زاد

في عرف الجنان فوجده

*(ومنهج العالم العامل

والفاضل الكامل المسمى

عبد العظيم بن علي)*

والله رحمه الله تعالى ببلدة

قبطية ثم استقل بالعلم

وقرأ على علماء عصره

حق وصل الى حدته المولى

علاء الدين بن العربي

وباقى المولى المذكور

ارتمى الى بلاد العرب

وقرأ على علماء ارجح

سافر الى بلاد الشام وقرأ

على علماءها والحق ببلدة

الصفوف قرب بغداد شيخ

يقال له الشيخ المردوي

ثم اتى الى بلاد الروم وسكن

بلدة قبطية في مدينة

السلطان سليم خان قبل

جولوس على سر السلطنة

عليه وجعله اماماً للشع

وصاحب مع فوجيه

متقناً في العلوم قديماً

بالعارف وكان لهذا الصفة

طبيب الحداثة والمطبخ

ماصح عن الكيمياء لغريهم * فمن عرفنا من جميع الناس

تعليم الاموال في ديارنا * جالوا الكلام الذي في قرياس

وكان اولاد قبطي كراد قناعوا الطريق في عمله فلعن فارسان فخذت الطعنة الى ان وصلت الى فارس

آخرو راعه رديده فنفذ فيه السنان فقتله ما في ذلك يقول بكر بن النطاش المذكور

قالوا و نظم فارسين بطننة * يوم الهياج ولا تراه كيدلا

لا تخبوا فلو كان طول قنانه * سبل اذا نظم الفوارس ميلا

وكان ابو عبد الله الجدي بن ابي فتن صاحب مولى بني هاشم اسود مشوا والخلق وكان فقيراً فقاتله امرأته ياهذا

ان الادياب اراء قد سقطا تحميمه وطاش سهمه فاعمد الى سيفك ورحل وقوسك وادخل مع الناس في عز واتهم

عسى الله ان يفعل من الغنم شيئاً فاقشد

مالي ومالك فذكر كفتي شططاً * تحلى السلاح وقول الدار عين قف

امن دجال النابا خفي رجسلاً * امسى واصبح مشتاقاً الى التلف

تلقى النابا الى غري فاكرهها * فكيف اشقى الهياكل والكتف

نظمت ان قال القرن من خلق * وان قلبي في نفس ابي دلف

فياخ خبره اباد لعدو حبه اليه ألف دينار وكان اولاد الكثرة عمالته قد كره الله ان يشهر ذلك عنه فدخل

عليه بعضهم واتخذوا * اثارب المناشع وانطعنا * وباطلق الحما والبيدن

لفخرت ان عليل دنيا * فزدي وقم دنيا واقتض ديني

فوصله ونقضي دينه ودخل على بعض الشعراء فاشهد

الله أسحر من الارزاق اكثرها * على يدك تعلم يا بادلف * سخط لا كاتبة في تحقيقاته

كا شطط لا في سائر العرف * باري الزياح فاعلى وهي سايه * حتى اذا وثقت اعلى ولم يفت

وسمنا كثر قوله انما شعار حسنة ولو لا خوف التعاون لذكرت بعضها وكان انوه قدس في عسوة

مدينته الكرج واعها هو وكان مع اهله وعشيرته وأولاده وكان قد مدحه وهو مع بعض الشعراء فعمل يحصل

له مناس في نفسه فاقص على وهو يقول وهذا الشاعر هو منصور بن باذان وقيل هو بكر بن النطاش والله

اعلم دعني اسويب الارض في فلوتمها * فما الكرج البناد الا الناس فاسم

وهذا مثل قول بعضهم ولا أدري أيهما أشهد من الآخر

فان رجعت الى الاحداث فهو لكم * عندك كان سوا وع وسدعان

وان اتيتم فارض الله راسعة * لا الناس انتم ولا الدنيا خاسران

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما السمعاني في كتاب الذيل في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن علي البجلي

وقال أشهدني القاضي علي بن محمد البجلي بدورق ممثل الامير أبي الحسن علي بن المنقذ ولعله سمع منه

وأشهد البيتين وروى ان الامير علي بن عيسى بن ماهان صاحب مادية لم يقدم اولاد من الكرج ودعا اليها

وكان قد احتفل بها غاية الاحتفال فساء بعض الشعراء لم يدخل دار علي بن عيسى فغضب الرباب فعرض

الشاعر لابي دلف وقد قدح دار علي بن عيسى وبند جواز قتاله اياها فادافها فيها مكتوب

قل له ان لقيته * مثاق بلا وهج * حنت في ألف فارس

لغداً من الكرج * ما في الناس بعدها * في الدنا ات من مرج

فرجع اولاد دلف وطف أنه لا يدخل الدار ولا يأكل شيئاً من الطعام ورأيت في بعض الجامع أن هذا

الشاعر هو عباد بن طريس وكانت المادية يقصد دوراً في بعض الجامع أيضاً أن اولاد دلف اساميرض

مرض موله يحب الناس عن السحول عليه لثقل مرضه فاتفق انه ألقى في بعض الايام فقال لحاجبه من

على سر والسلطنة جعله
معايشة نفسه وعينه كل
يوم مائة درهم وأعطاه
قربى كثيرة وصاحب معبه
للازمتها وأوترب عنده
وحصلت له الخصة الوافرة
والجاء العليم في رجه
الله تعالى سنة ثمانين
وعشرين وأسمعت
عديسة مشق بعد قول
السلطان سابع من من
مصر إلى الشام كان رجه
الله تعالى عالما صاحبها
صاحب العارف الخزيلة
والاخلاق الحدة كثير
الاحسان مع الناس فعفا
والشعراء وبالجملة كانت
أيامه بكثر ما حسنة توارث
الأيام وجهه الله الملك العلام
* (ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل السوي
محي الدين محمد شهاب
المولى على ابن المولى يوسف
بالي ابن المولى شمس الدين
الفتاوى روح الله تعالى
أرواحهم) *
والرجه الله تعالى في أيام
سلطنة السلطان محمد خان
وكان والده وقتها قاضيا
بالعسكر المنصور وعينه له
السلطان محمد خان يوم
ولادته كل يوم ثلاثين
درهما بعد وفاة والده جعل
السلطان بايزيد خان
وتلقبه كل يوم تحسين
درهما وأتى في حجر العز
والجاء واستقل مع ذلك
بالعلم الشريف وفاق
أقرانه قرأ أولا على والده

بالباب من الماوية عشرة من الأشراف وقد وصلوا من خواصان ولهم بالباب عدة أيام لم يجدوا طريقا
فدعوا على فراشه واستدعاهم فلما دخلوا رجبهم وسألهم عن بلادهم وأحوالهم وسبب قدومهم فقالوا
ضاق بنا الحال وحسبنا نكره فقصدا لك فامرنا به بحضور بعض الصناديق وأخرج منه عشرين
كيسا في كل كيس ألف دينار ودفع لكل واحد منهم كيسين ثم أعطى كل واحد مائة طرقة وقال لهم
لا تفسوا إلا كياس - ثم نصب أولاهما إلى أهلكم وأمر فواله في مصالح الطريق قال يكتب في كل
واحد منهم خطا له فلان بن فلان حتى ينتهي إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويدكر جده فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يكتب بأمر رسول الله في وجبت إضافة سورة حال في يدي وقصدت أنا
ذلك العجلى فاعطاني ألف دينار كرامة لك وظل بالممر ضالته وجاء لشفاعتك فكتب كل واحد منهم ذلك وسلم
الأوراق وأوصى من يتولى تجهيزها فامات أن يضع تلك الأوراق في كفه حتى يلقى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعرضها عليه ومع هذا فقد قرأ الله قال لوما لم يكن مغالبا في التشيع فهو ولدنا فقال له ولده
لما استعلى مذهبه فقال له أوجلسا وطئت أمي أرضك فقلت بلما كنت بعدا ستم أتم أفضا من ذلك والله أعلم
بومع هذا فقد حكى جماعة من أرباب التواريخ أن داف بن أبي دلف قال رأيت في المنام تبا آتاني فقال لي
أجب الأمل فقلت معه فادخني دار أوحش توعر سودا عا حطبات متلعة استقرف والأواب وأصعدني على
درج منها ثم أمدتني غرقة في حيطانها آثار النيران وفي أرضها آثار الرماد وإذا بان وهو عريان وأصعق
وكبته فقال لي كاسيتهم دلف قلت دلف فأنشأ يقول
ألفني أهانا ولا تخف عنهم * فالتقى في السورخ الخانات
قد سلتنا عن كل ما فعلنا * فارجو أوحشني وما فعلنا في
ثم قال أفهمت قلت نعم ثم أنشد فلو كاد امتنا نركل * لكان الموت واحدة كل حي
ولكننا إذ امتنا بعتنا * ونسأل بعدد عن كل شيء

ثم قال أفهمت قلت نعم وأنت كنت وفاته سنة ست وعشرين وقيل خمس وعشرين ومائتين بعد رجوعه
الله تعالى وداف بنضم الدال المهملة ورفع اللام وبعدة فافعه وأسم على الإنشرف لا شمع العلم والعدل
فانه معزول عن داف والهجي قد تقدم الكلام عليه والذلة بضم الهمزة وبالبا الموحدة واللام المتعددة
المفتوحة وحده وبعدة ها عسا كنهته بالذقة عني أو بعنف راجع من البصرة وهي اليوم من البصرة وهي
من جنات الدنيا وأحدى المتفرقات الأربع وقد سبق ذكرها في تاريخ بغداد وله من يوه مع شبيب وإن
وغيره والكسج بفتح الكاف والراء بعد هاجيم وهي مدينة باجليل بين أصبهان وهمدان والجبل اقلبي
كثير بين بلاد العراق وخواصان والعلامة تسمى به راق الجهم وفيه مدن كبار منها همدان وأصبهان والري
ورجستان وغير ذلك

* (الامير شمس المعالي أبو الحسن قاوس بن أبي طاهر وشكبير بن زيار بن وردان شاه الجليل
أمير حربان وبلاد الجبل وطبرستان) *
قال المعالي في البداية أنا أختم هذا الجزء بذكر ما تم الماوية وغرة الزمان وشيوخ العدل والاحسان ومن
جمع الله سبحانه له عز الملك وسلطنة العلم والفضل الحكمة فضل الحكيم ثم قال ومن مشهور ما نسب إليه
من الشعر قوله
قل للذي يصروف الدهر عيرنا * هبلى حارب الدهر الأمن له خطر
أما ترى البحر يغرق في جيف * وشيستقر بأقصى فغيره الدور
فان تكن عشت أيدى الزمان بنا * ومسبنا من نحادي يؤسه ضرور
في السماء نجوم لا بعدادها * وليس بكسف الشمس والامر
ويستباليه أيضا خطرات ذكر كاستير مودتي * فاحس منها في الفسود ادبينا

وبعد وفاة والده قرا على
 المسولي عيسى زاده ثم قرا
 على المسولي معروف زاده ثم
 أعطاه السلطان يا زید خان
 مدية من مستر بدينة
 بروسه وعينه له كل يوم
 خبثين درهمين ثم أعطاه
 إحدى المدام من الثمان
 ثم أعطاه السلطان تسليم
 سائر قضاء بروسه ثم جعله
 قاضيا بدمية قضاة بدمية
 ثم جعله قاضيا بالعسكر
 ببلاد العرب ثم جعله
 قاضيا بدمية أدريه ثم جعله
 قاضيا بالعسكر بولاية روم
 ايل مات وهو قاض بمسافي
 سنة تسع وعشرين
 وتبعه ثمة دفن عند قبر
 والده بدمية بروسه وكان
 صاحب أخلاق حميدة
 وطبع زكوة وجبهي
 وكرم وفي وكان ذا عشرة
 حسنة وقرار عظيم وله
 حواش على شرح المواقب
 للسيد الشريف وحواش
 على شرح الفرائض له
 أيضا أوردهم ما دافق مع
 حل المساحف الغامضة
 وحواش على أوائل شرح
 الوفاة لسيد الشريعة
 مات وهو شاب زولعاش
 لفهرت منه تأليفات لطيفة
 روح الله روحه
 ومنهم العالم العسامل
 والفاضل الكامل المسولي
 يحيى الدين محمد بن علي بن
 يوسف بن علي بن المسولي

لاصلى الاوفيه صمباية * فسكان اعضاء خلقن قلوبا
 وذكره جله من النثر ايضا وكان حمله في نهاية الحسن وكان صاحب بن عباد اذ رأى خطه قال هذا خط
 قابوس أم جناح طاموس و بنشد قول المتن
 في شغل من كل قلب شهوة * حتى كان مداد الالهواء
 وليل عين قرة في قربة * حتى كان مغيم الاقدار
 وكان الأمير المذکور صاحب حرمات وتلك البلاد وكانت من قبله لاسه وكانت وفاة أبيه في الحرم سنة سبع
 وثلاثين وثلاثمائة بجزر جان ثم انتقلت ملكته لفرجان غنم الى غيرهم وشرح ذلك بطول وملكها قابوس
 المذکور في سبعين سنة عثمان وثمانين وثلاثمائة وكانت المملكة قد انتقلت الى أبيه من أخيه سر داوود بن
 زيار بن وردان شاه الجليل وكان ملكا جليل القدر بعد الهمة وكان عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه
 المتقدم ذكره من أحد أتباعه ومتدبر أمراءه وسببه ترقى الى درجة الملك وشرح حديثه بطول وهو أول
 من ملك من بني بويه وهو أكبر الاخوة وقد سبق ذكر ذلك كما كان قابوس من محاسن الدنيا ومحبها
 غير أنه كان على ما خص به من المناقب والرأي البصير بالعواقب من السياسة لا يساغ كاسه ولا يؤمن
 بحال سعائه وبأسه يقابل زلة القدم بأرقاء الملائكة العفو عند الغضب فزال على هذا الخلق حتى
 استوحشت النفوس منه وانقلب القلوب عنه فاجتمع أعيان عسكره على ما عورخ الابدعي عن طاعة
 فوافق هذا التدبير منهم عيشته عن جرحان الى العسكر ببعض القلاع فلم يشعر بها التدبير لذلك ولم يحس
 بهم الا وقد صدره وأرادوا قبضه ونهبوا ماله وخيله فأتى غنم من كان في محبة من خواصه فجمعوا الى
 حرمات وملكها وهو بقوى التي ولده أبي منصور ومنو جهر وهو بغير استبان استخفى على الوصول اليهم
 لعقد البيعة فأسرع في الحضور فلما وصل اليهم أجبعوا على طاعة غنم فأبى بيه في تلك الحال الا
 الإدارة والامانة خوفا على خروج الملائكة منهم وشارأى الأمير قابوس صوفا وأبلى فوجه الى ناحية
 يستعاض من معه من الخواص لستعاضا بلسنة علي الاسر فلما سمع الخار جرح عليه اختياره الى تلك الجهة
 ساروا ولده منو جهر على قصده وازاحه من مكانه فسار معهم مضطرا فلما وصل اليه اجتمع به وتباكي
 ونشأ كبا وعرض الولد نفسه أن يكون محبا بيه وبين أعاده ولود بهت نفسه بيه ورأى الولد ذلك
 لا يحدى وأنه أبقى لملك من بعده وسلم عام المملكة اليه واسم صاعدا بيه مادام في يد احماء وفاقا
 على أن يكون في بعض القلاع الى أن يأتيه أحله فانتقل الى تلك القاعة وشرع الولد في الاحسان الى الجيش
 وهم لا يعلمون خبثه قيام الولد لم يزالوا حتى قتل وذلك في سنة ثلاث وأربعين ودفن بظاهر حرمات
 ونجاة الله تعالى وقيل انه لما حبس في القلعة منع من الغلاء والدارا وكان الرشيد يد اقامت من ذلك والجليل
 يكسر الجهم وسكون الداء المشقة فكتها بعد هالام هذه النسبة الى جيل وهو اسم رجل كان أحاديث وقد
 نسب الى كل واحد منها وهذه النسبة تسمية الجليل الى الاقليم الذي ورأه بستان فليعلم ذلك فقد يقع
 فيه الاتباس فلما ذنبت عليه وقد تقدم الكلام على جرحان ولا حاجة الى اعادته

*) أبو منصور وقام غاز بن عبد الله الزبي الملقب بجاهد الدين الخادم *)

كان عتيق زين الدين أبي سعيد علي بن بكسين والبالا الملك المعظم مقلد الدين صاحب اربل وهو من أهل
 حجة متان أخذ مناهجها وكان أبى الزون وكانت تخال الجاية عليه لثقة قدس مدعته وسجله تأليف
 اولاده ونوض اليه أمور اربل في خامس شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فحسن السيرة وعدل في
 الرعية وكان كثير الخير والسلاح بنى باربل مدرسة وفاقها وأكثر وقفها ثم انتقل الى الموصل في سنة
 إحدى وسبعين وخمسمائة وسكن قلعة تاولي أو تديرها وراسل الملك وراسده وكان يبلغ منهم مكنيا
 ما يبلغ سواهم وقضى اليه الانا بال سيف الدين غازي بن مودود المتقدم ذكره صاحب الموصل الحكمي سائر

بالدهل آراء من حسن مقاصده واعتمد على جميع آحواله وكان نائبه وهو السلطان في الحقيقة وكان
يحمل اليه أكثر أموال أربل وأربل بالوصل آثارا جلية منها ابنه بن ظاهر هاجمها كبرا ومدرسة وكنائس
والجميع متجاوز وقف أسلا كما كثيرة على خراب الصدقات وأنشأ مكنيا لا يتام وأحرى لهم جميع
ما يحتاجون اليه ومن على شرط الموصل جسر غير الجسر الاصل ووجد الناس به رفقا كثيرا لعدم كفايتهم
بالجسر الاصل وله شيء كثير من وجوه البر ومذمومة جاعف من الشعر او منهم حصيص وسببا ابن
التمو على الا تذكروا شاعنته تعالى بقصيدته التي أولها
عليل الشوق منك متى يصح * وسكران بعيل كيف يصح
وبين القلب والسلوان حرب * وبين الجفن والعبرات صلح
وهي من قصائده المختارة وسيرها اليه من بغداد فاجازها في عتبة وسر معها بقوله وصلت اليه سورة هزل من
عبد الطارق فكاتب اليه مجاهد الدين دمت ذكرا * نكل ذي فاقة وكنوا
بمثل بقوله ولكن * قد مضت في الطريق عترا
ومذمومة بالدين أسعد من يحيى الخناري المتقدم كبره بقصيدته المشهورة التي يغنيها من جلها
أقرب تمالك من صانح * كان البلا منكم ومن ناظري * لله أباي على رامة
وطيب أوقاف على جاهر * تسكاد بالسرعة في مرها * أولها يعثر بالاسم
وعلى له أولها على سعد من علي الخناري المتقدم كره كلب العار في سل الاساح والافاز برسم الامير مجاهد
الدين فاجاز وجهه اليها كان بار بال وأقام عنده مدة فاشاق الى أهله بالخطبة فقال
الان لص قتل العزاة * غير يبجعن الى المنزل
ينادي باربل أحبياته * وأقلى الخطبة من اربل
وكان يحب الادب والشعر أنشدني بعض أصحابه نال كثيرا ما كان ينشد أبياتا من جملتها
إذا أدمت قواضك فوادي * صيرت على اذا كم وانطويت
وسنت الديك طاق الجبا * سكتاني ما سمعت وما رأيت
وهذان البيتان من جملته أبيات لاسامة بن منذر المتقدم كرهه وبالجمل فانه مشهور وقد كان محمد الدين أبو
السعادات المداوئ من الانبار الحزري صاحب جامع الاصول كتابين يده ومنشأ عنه الى الملوكة وكان قد
مات الا انك سيف الدين وتولى أخوه عز الدين مسعود بنسب أهل الفساد اليه في حقه وكثر ذلك منهم فقبض
عليه في سنة تسع وعشرين وخمسائة ثم طهره فساد رايه في ذلك فأطلقه وأعاد الى ما كان عليه واستمر على
ذلك الى أن توفي في سنة ثمان مائة وسبع الا قبل وفاته في سنة ثمان مائة وسبع في تاريخ أربل في سنة ثمان مائة
سبع وتسعين وخمسائة فقلعت الموصل وسكان شر وعنه في عمارته بما وصل في سنة ثمان مائة وسبعين
وخمسائة وجهه الله تعالى

(أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن عزي بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحرث بن
سدوس السدوسي البصري الاكبر) *

كان تابعيا وكان عالما كبيرا قال أبو عبد الله ما كان في قديم كل يوم راكبا من ناحية بني أمية بلغ على باب
قتادة فبسطه عن خيما ونسبها وشعر وكان قتادة أجمع الناس وقال معمر سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله
تعالى وما كذله مقربين فلم يجبهني فقلت اني سمعت قتادة يقول عليه من فسكت فقلت له ما تقول يا أبا عمرو
يقول فسكت قتادة فلو لا كلامه في القدر وقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فاسمكوا لما عدلته
سدا من أهل دهره وقال أبو عمرو وكان قتادة من أنسب الناس كان قد أدركه دغسلوا وكان يدور بالبصرة
فلاها وأسلمها بغير قائد فدخل مسجد البصرة فاذا بعده روي عن عبد ونظر معه قد اعترلوا من خلقه الحسن

والكسبر في احواء الحق
وكان لا يخاف في الله لومة
لا تخو كان محبا للفسقراء
والضلعاء وبالجملة كان
وجه الله تعالى عسلا متقى
الفتوى وأية كبرى في
التقوى روح الله تعالى
ر وسعته وأوفر في عرف
الجنات فتوحه وحواش
على شرح الفتاح للسيد
الشريف وله بعض
وسائل تتعلق بشرح
الوقاية لصدر الشريعة
وكلان متعلقا بالهداية
*(ومعهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
عبيد الدين محمد بن المولى
علاء الدين علي الجاني)*
فراعى جلده لاهم المسولي
سماح زاده علي والدة ثم
علي المسولي مؤيد زاده ثم
صار مدرسا في مدرسة الورق
سرادا شامد في سنة فلطانية
ثم صار مدرسا في إحدى
المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة آدره ثم صار
ثانسا مدرسا في إحدى
المدارس الثمان وعين له
كل يوم ثمانون درهما ثم عاد
وعين له كل يوم مائدرهم
ومائة سنة في أوسع
وخسين وتسعمائة وكان
ويلا مشتهر بجلالته غير
معتصم لاهو والدنيا
والناس وكان مشهور
بالفائز بمير النسيبة وكان
يارا صوفا حسن السميت
والسيرة محبا للعبادة
والعلماء والعلماء وكانت

البصري وحلقوا وأوتفت أصواتهم فافهم وهو يظن انهم باحلفا لحسن فلما صاومهم عرف انهم اليست
فقال انما هؤلاء المعتزلة ثم قام عنهم فذوبوا في المعتزلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوفي سنة ستين
عشرة ومائة بواسط وقيل ثمانى عشرة رضى الله عنه والسدوسي بنفخ السن المهملية وضم الدال المهملة
وسكون الواو وبهذه سن ثمانية ههذه النسبة الى سدوس بن شيان وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء
وغيرهم ودغل بنفخ الدال المهملة وسكون الغين الجمجمة وفتح الفاء ثم لام هو ابن حفظة السدوسي النسابة
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا وقدم على معاوية وكان أنسب العرب وقتله الأزارقة وقيل
انه غرق في بحير في وعة تدلأب وهو الأصح

*(الامير قتيبة بن أبي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الحارثي بن قضاعة بن
هلال بن سلام بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر
ابن تار بن معد بن عدنان الباهلي)*

أمير خراسان زمن عبد الملك بن مروان من جهة الحاج بن يوسف الثقفي لانه كان أسيرا للعراقين وكل من كان
يلهما كانت خراسان مضافة اليه وأقامهم اثلاث عشرة سنة وكان من قبلها على الزبي وقيل خراسان بعد
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وفي ترجمة يزيد بنفخ ذلك وهو الذي أنفق خوارزم وسمرقند وخراسان وقد كانوا
كذروا وكان شهامة قداما نجيبا وكان أبوه مسلم كبير القدر عند يزيد بن معاوية وهو صاحب طبرستان
وكان الحارثي من الفحول المشاهير يضرب به المثل ثم فتح قتيبة فرغاه في سنة خمس وتسعين في أوخر أيام
الوليد بن عبد الملك وقال أهل التاريخ بلغ قتيبة بن مسلم في غزاة الترك والتموغل في بلاد ماوراء النهر وفتح
القلاع واستباحة البلاد وأخذ الأموال وقتل القتال ما لم يبلغه المهلب بن أبي صفرة ولا غيره حتى إنه فتح
خوارزم وسمرقند في عام واحد ولما أخذ هاتين البلدتين عاثت السدوسية وحببت الانارة ودعا قتيبة
لما قبله ههذه الايام في شهر من تسمية شاعر المهلب بن أبي صفرة بنفخ وقاله أمين قولك في المهلب سامات
الذهب الغز والقراب الغني * ومات الندي والجرود بعد المهلب

أفقر وهذا انما قال لال احسن ثم قال نهارا والقال

وما كان مذكولا كان قلنا * ولا هو فربما بعدا كان مسلم

أعم لاهل الترك قسلا بسيفه * وأكبر قتيبة تسميا بعد قتيبة

ولما بلغ الحاج مفاعل قتيبة من الفتوحات والقتل والسبي قال بعثت قتيبة في غزاة بخارذته ما عا الأزارقة ذواغا
فلما مات الوليد في سنة ست وتسعين وتوفي الأمير أخوه سليمان بن عبد الملك وكان بكره قتيبة لاهي بطول
شخصه خافه قتيبة وخلع بيعت سليمان وخرج عليه وأظهر الخلاف فلم يوافق على ذلك أكثر الناس وكان
قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس وكثيرة أبو الحارث الغدادي عن أبي سفيان قتيبة فقتل وكيع عليه وسعى
في تأليب الجنود سرا وتعاقد عن قتيبة فتمارضا ثم خرج عليه وهو فرغاه وقتله مع أحد عشر من أهله
وذلك في ذي الحجة سنة ست وتسعين للهجرة وقيل سنة سبع وتسعين ومائة سنة تسع وأربعين وتوفي خراسان
تسع سنين وسبعة أشهر هكذا قال السلافي في تاريخ ولادة خراسان وهو خلاف ما قيل أولا وقال الطبري توفي
خواسان سنة ست وعشرين وفي قتله يقول جرير

ندمتم على قتل الأغر ابن مسلم * وأنتم إذا لاقيتم الله آدم * لقد كنتم من غزوه في غنيمته

وأنتم إن لاقيتم اليوم مغنم * على أنه أنقى الى حروجه * وتلقوا بالباي على كجهنم

وقتل أبو مسلم بن عمرو مع مصعب بن الزبير في سنة ثنتين وسبعين للهجرة وقتيبة المذكور وجد أبي جهم

سعيد بن سليمان قتيبة بن مسلم وكان سعيد المذكور سيدا كبيرا وموافقا فيقول عبد الصمد بن المعدل

فرسه كبريتم نعشته بعد رستم * وقبره اغنيته بعد عادم

له معرفة بالاصول والالفه
ومشاوره مع الناس في
سائر العلوم روح الله تعالى
روحه

* ومنهم الغلام العامل
والفاضل الكامل المولى
محمد شاه بن المولى محمد ابن
الحاج حسن *

قرأ على علماء عصره وعلى
والده ثم صار مدرساً بدير
الوزر داود باشا بديرية

قسطنطينية ثم صار مدرساً
بالحدس المدرس ستم

المتجاوزين بديرية داره ثم
صار مدرساً بالحدس

المداوس الشبان ثم صار
مدرساً بالدراسة المرادية

بديرية بروس ثم صار مدرساً
ثانياً بالحدس بالمداوس

الفتان وعينه على كل يوم
مخاتون درس ما توفى على

تلك الحال في سنة تسع
والاثنين في جماعة وكان

له رجاء الله تعالى مشاورة
في جميع العلوم من

العربيات والعلميات
والشروعات وكان هو في

جمله العلماء الذين صرخوا
بجميع أوقافهم في العلم

وكان له أحسوال في
الاشتغال بحسن الاستدلال

أهل هذا الزمان ومع ذلك
كان له مهارته في النظم

والاشياء والتواريخ
وعلم السواد وحفظه

سابق السلف وله شرح
على مختصر القسطنطيني في
الفقه وله شرح على

تلايات البخاري وقدم

كلما عشت الزوايا نادى * رضى الله عن سعيد بن سلم

وقول سعيد أرمدينة والموصل والسند وطبرستان ومجستان والخزرج وقول سنة تسع عشرة ومائتين ومن

أخباره أنه قال لما كتبت واليه على أرمينية أناني أودهم ان العلاب قد عد على بابي أماناً لمواصل الحبس

قد ادى بين السعاطين وقال والله لا أعرف أوقاماً لو علوا أن سف التراب يقيم أوداصلاً بهم لعلو مسكة

لارما قسم اشارة للفرار عن عيش رقيق الحوائى أو ما لى الله في بعيد الويشة على العلقه فانه والله ما ينفى

عنك الامثل ما يصرنك عني ولا أن أكون مقسلاً مقر بأحب الى من أن أكون مكثراً بعد الله ما نسأل

عبار الانضبطه ولا لا الا ونحن أكرمته ان هذا الامر الذي صار في يدك قد كان في يدك فلك فاعسى والله

حديثان خبرا فغير وان شرا فشر فحسب الى عباد الله حسن البشر ولين الجانب فان حب عباد الله موصول

بحب الله وهم شهداء الله على خلقه وبقاؤه على من أعوج عن سبيله والسلام وأماناً لله عمن سعيد

الذي كور رناه أو عروا شجع من عرو والسلي الرقي نزل البصرة الشاعر المشهور وقوله

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق * ولا مغرب الا له فبسه ماذج

وما كنت أدري ما فاضل كفه * على الناس حتى غيته الصفايح

وأصعب في الحد من الارض تنسيق * وكانت به حيا تنسيق الصفايح

سأ تذك ما فاضل موعى فان قض * فحسب لي ما نحن مني الجوايح

شأنا من رزوان جعل جازع * ولا سرور بعد مودت فارج

كأن لم يمت من سواك ولم يبق * على أحد الا تليك التوايح

لن حسنت فبكت المرائي رد كرها * لقد حسنت من قبل قبل المدايح

وهذه المرحمة من محاسن المرائي وهي في كتاب الحسا واليات الاخير منها كل قول صليح من ايامي في عني

ابن زيامن نهاية آيات الخير من محسن البكاهه الشريف ومن كان أسس المدرج

وهذه اليايات في الحسا في باب المرائي وأخباره كثير وقد تقدم الكلام على الباهلي في ترجمة الاصحى وأن

هذه التباين في أي شيء هي وكانت العرب تشتمك من الانساب الى هذه القبيلة حتى قال الشاعر

وما يشع الاصل من هاشم * انما كانت النفس من باهله

وقال آخر وقول للكاتب باباهلي * تولى السكك من يوم هذا النسب

وقيل لابن عبدة يقال ان الاصحى ادعى في نسبته الى باهله فقال هذا ما يمكن فقيل ولم فقال لان الناس اذا كانوا

من باهله تبرأوا منه فكيف ينبغي من ليس منها ويسبوا بها أو أيت في بعض الجماعات أن الاصحى من قبس

الكندى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتكفاداً ما تقاتل نعم وقول قتلت رجلاً من باهله تقتلته وقال

قتيبت من مسلم المذكور له برة من مسروح أي رجل أتسلت كان أخو اللثام من غير سؤال فلو باحت بهم

فقال أصلي الله الامر بأدبهم من مات من العرب وجناب باهله ويحك أن أعز الي شخصاً في الطريق

فسأله عن أنت فقال من باهله فزني له الا عري في فقال ذلك الشخص وأز بذلك أتى ليست من معهم ولكن

من مواليهم فقبل الأعز اعلمه يقبل عليه ووجهه فقال له ولم هذا فقال لان الله تبارك وتعالى ما يتسلل

بهذا الزرع في الدنيا الا يعرف خلف الحقة في الآخر وقيل لبعضهم أسمر لك أن تدخل الحقة وأنت باهلي فقال

نعم بشرط أن لا يعلم أهل الحقة أي باهلي والاخبار في ذلك كثير ترجمهم الله أجعهم وسئل حسين بن بكر

السكاري النسابة عن السبب في اضعاف بني باهله عند العرب فقال لقد كان فهد ما عافوا مشرف ولم يضعها

الأشراف أتدو بما فارة وذبيان علم ما لما تزدنا بالاضافة اليه ما ذلك الوزر أو ما القاسم

المعربي في كتاب أدب الخواص وقد تقدم الكلام على قتيبة في ترجمة عبد الله بن مسلم بن قتيبة

*) (أو سعيد قافوش بن عبد الله الاسدي الملقب بماء الدين) *

الذين على العربي ثم وصل
الى خدمة المولى الحق
والاستاذ المدقق سلطان
العلماء ورواه الفضلاء
الفاضل خواجه زاده وكان
رجله متجولا عنده لاء
الافاضل ومشارا اليه بين
اقرانه ثم صار مدرسا
بالمدرسة الاسدية بمدينة
بروسه ثم صار مدرسا
بالمدرسة البيضاء بمادة
اشهره ثم صار مدرسا بالمدرسة
لسيفية بالمدينة الزرورية ثم
صار مدرسا بالمدرسة
الاحمادية بمادة تشكوب
ثم صار مدرسا بالمدرسة
الطليبية بدارنه ثم نصبه
السلطان بايزيد خان معلما
لابنه السلطان ساجد خان ولم
يتم على ذلك لاستغاله
بالسفر وأعطاه السلطان
بايزيد خان المدرسة
الاحمادية باماسيه ثم صار
مدرسا بسلطانية بروسه ثم
صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
حلب بأمر السلطان سليم
خان وكان قد أوصى اليه
والده المولى خليل ان
لا يصير قاضيا فذهب الى
حلب امتثالاً لأمر الشريف
ثم عرض وصية والده على
السلطان سليم خان فاستعفى
عن القضاء وأعطى مدرسة
السابعة من المدارس
الثمان ثم صار تائبا مدرسا
بسلطانية بروسه وعين له
كل يوم سبعمائة درهم
وأعطى مدرسته المولى

ومن جلتهما بضاحك في هذا العيد كل حبيبه * حداثي وأبكي من أحب وأندب
أسن الى أهلي وأهوى لقاءهم * وأن من المشتاق عنقاء مغرب * فأن لم يكن الأنوالمسلك آوهم
فأنك أحلى في فؤادي وأعذب * وكل امرئ بولي الجليل محبب * وكل مكان بيت العز طيب
وحكي عن النبي أنه قال كنت اذا دخلت على كافور وأُشده بضحك الخو يش في وجهي الى أن أُنشده
ولم يصار ود الناس خيسا * خربت على ابتسام ابتسام
وصرت أشك فمن أصطفيه * لعلني أنه بعض الأنام *
قال فضاحك بعدها في وجهي الى أن تفرقنا فحببت من فطنته وذكاؤه خشي أنشده في شوال السنة
أسع وأربعين ولم يلقه بعدها فقصده البائية وشابها بطرف من العتب ومنها
أرى في بقر في منك عينا فبرية * وان كان قريبا بالبعاد شباب * وهل نافي أن رفع الحب بيننا
ودون الذي أملت منك عتاب * أقل سلاي حب ما خفف عنكم * وأسكت كيما لا يكون جواب
وفي النفس حاجات وفيل فطانة * سكوت يبان عنده أو خطاب * وما أنا بالباغي على الحب رشوة
ضعيف هوى ينفى عليه ثواب * وما شئت الآن أدل عوادلي * على أن أرى في هوال صواب
وأعلم قوما لا يفرقون ضروفا * وغربت أن قد ظفرت ونجاوا * جرى الخلف الا قبلنا لك واحد
وانك ليت والبولك ذئاب * وانك لو تويسست خفف قارئي * ذئابا ولم يغفل في حال ذباب
وان مدح الناس حق وباطل * ومدح الحق ليس فيه كذاب * اذا قلت منك الود فالمال هين
وكل الذي فوق القربا تراب * وما كنت لولا أنت الامهارة * له كل يوم بسدة وصحاب
ولكن الدنيا الى حبيبة * فاعنك لي الا لك ذهاب
وأقام النبي بعد انشاده القصيدة بمصر سنة اياك كافورا فضايله لكنه ترك في خدمته خوفامه
ولا يجتمع به واستعد الرجل في الباطن وجهاز جميع ما يحتاج اليه وقال في يوم عرفة سنة تسعين وثلثمائة
قبل مفارقه مصر يوم واحد قصيدته الدالية هيما كافورا فاجاب في آخر هذه القصيدة
من علم الاسود النصى مكرمة * أفوم البيض أم ياؤه الصيد * أم اذني يد الخامس دامية
أم قد رده وهو بالفلس من دود * وذلك أن النعول البيض عاجزة * عن الجليل فكيف الخصية السود
وله فيه اناج كثيرة تضمنها ديوانه ثم مفارقه بعد ذلك ورجل الى عضد الدولة بن بويه بشيرا حبيبا فضمه
ترجمته * ورأيت في بعض الجماهير قال بعضهم حضرت مجلس كافور الاخشيدي فدخل رجل ودعاه
وقال في دعائه أدام الله أيام مولانا بكسر الميم من أيام فحدث جماعة من الحاضرين في ذلك وعابوه عليه فقام
رجل من أوساط الناس وأنشده من تجلاد وهو أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حشيش الجيزي
اللعوي الاخباري كاتب كافور والذي دعا لكافور ولحن هو أبو الفضل بن سحمان
لا فزروا لحن الداعي لاسدنا * أوغص من دهرش بالراق أوجهر * فذاك هيئته حال جلالاتها
بين الأديب وبين النول بالخصر * فان يكن نخاض الايام من غلط * في موضع النصب لاعن قلة النظر
فقد فاعلت في هذا السيدنا * والنال أنور عن سيد البشر
بأن ايامه نخضض بلا نصيب * وأن أوقانه صفو بلا كدر
وأخبار كافور كثيرة ولم نزل مستقلا بالامر بعد أمور يطول شرحها الى أن توفي يوم الثلاثاء لعشر ربيع
من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة بمصر وقيل أنه توفي يوم الاربعاء وقيل توفي سنة خمس وخمسين
وثلثمائة وقبل سنة سبع وخمسين وهو قول القضاة في كتاب الخطاط والله أعلم وكذا قال الفرغاني في
تاريخه أيضا رحمه الله تعالى ودفن بالقرافة الصغرى وقبره مشهور هناك ولم تطل مدته في الاستقلال على
ما ظهر من تاريخ موت علي بن الاخشيدي الى هذا التاريخ وكانت بلاد الشام في ملكه كما يضاف مصر وكان

له تبييضها الصواف واليابان
وتقلبات الزمان وهو أول
أسانيد وأول من تشبث
بذاي بذيلا فاضته هو
أول ما عرف من الهوى *
ما جلب الاله الجيب الأول
الاهم ربحوا رحم والدي
كل بيان صغير واجبع
بيتي وبيهما في مستقر
رجعت بحرمه نيسل محمد
صلى الله عليه وسلم
* ومنهم العلامة الفاضل
الكامل المولى قوام الدين
قاسم بن خليل رحمة الله
تعالى وهو هو هذا العبد
الفقير *
قرأ في مصباحه على والده
المولى خليل ثم على أخيه
المولى مصطفي الدين ثم على
خاله المولى محمد النكساري
ثم على الشيخ محمد ابن
المولى خواجہ زاده وهو
مدرس بمدرسة بديعة
بموسى ثم على المولى مصطفى
الدين الملقب بالعل الاجر
وهو مدرس بمدرسة مناستر
بمدينة الزبورة ولما انتقل
المولى مصطفى الدين من
المدرسة المنسوبة الى
احدى المدرستين
المختاريتين بمدرسة أدريه
ذهب يحيى معه الى ادريه
واشغل عنده وحصل منه
فناسل كثيرة وبالمات
المولى مصطفى الدين فقرأ على
على المولى ابن المؤيد ثم
على المولى لطفي الترقاقي ثم
على المولى العذارى وهى
كانت مدرسين بالمدراس
التي كان وقع عند الكل بمحل

قضى كل ذى دين قوفى غريمه * وعزة بمول معنى غريمها

ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبله تغربت منها فقات أم البنين أنضج بها وعل اغها وكان لكثير غلام
عطار بالمدينة وروى ما باع نساء العرب بالنسبة فاعلى عزه وهو لا يعرفها شيئا من العطر فاعلمته أياما وحضرت
الى حانوته في نسوة قضاها فقات له حبا وكرا متما أقرب الوفاء وأسرع فأنشدته مقالا

قضى كل ذى دين قوفى غريمه * وعزة بمول معنى غريمها

فقات النسوة أندرى من غرتك فقال لا والله فلان هي والله عزه فقال أشهد كن انما في حل على قبلها ثم
مضى الى سبده فأخبره بذلك فقال كثير وأنا أشهد الله أنك حل رجوعه، ووجهه جميع ما في حانوت العطار فكان
ذلك من عجائب الاتفاق * ولكن في مطالعها بالوعر شعر كثير في ذلك قوله

أقول فاعز بزم فقات دني * وشرا العنايات ذورا لمطال

ومثالت وغيره كيف أقضى * غريمها ما ذهبت له بمال

وقد زعمت أني تغيرت بعدها * ومن ذا الذي ياعر لا يغير

تغير جسمي والخليفة كالأدى * عهدت ولم تغير بسرا لمغير

ولما قتل بزمين المذهب بن أبي صبرة وجاعة من أهل بيته بقر بابل وساقى خيرة ذلك في ترجمته ان شاء الله
تعالى وكانوا كثير من الاحسان الى كثير فاما بعد ذلك قال ما أحجل المظلم يحيى بن حوثر بالدين يوم
الغلق وحى بن مروان بالكرم يوم العقر وأسبغت عينا ماله مع * وحدث أبو الفرج الاسماني صاحب
كتاب الاعلى أن كثير خرج من عند عبد الملك بن مروان وعليه مطرف فاقترضة عجز في الطريق اقتبست

ناراني روية فتأفف كثير في وجهها فقلت من أنت قال كثير عزه فقاتت أنت التال

فما روضة زهره طيب لثري * عجم السدى جنتها هو عرارها

باطيب من أردان عذرة مؤهنا * اذا أوقدت المندل لوط نارها

فقال لها كثير نعم فقاتت لوضع المندل لوط على هذه الروية فليب وانتهت هلا فقات قال امروا القيس
أم ترياني كتابا جئت طارفا * وجدت هم طيب وان لم تلب

لنارها المطرف وقال استري على هذا وسمعت بعض مشايخ الادب في زمن اشتغال بالادب قول ان النصف
الباقي من البيت الذي من تمة أوصاف الروية أضاف كانه قال ان هذه الروية الطيبة التي التي عجم الندي
جنتها وعرارها اذا أوقدت المندل لوط نارها ما هي باطيب من أردان عذرة وعلى هذا الايق عليه
اعتراض لكنه بعد أن يكون هذا مقصوده وكان كثير ينسب الى الحق ويروي أنه دخل يوما على بزمين

عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين ما بعني الشماغ بقوله

اذا الأرضي قوس أدريه * خدود جوارى الرمال عين

فقال بزمين وما مضى من أن لا عرف ما عني هذا الا عني الجاف واستعفا وأمر باخراجه * ودخل كثير
على عبد العزيز بن مروان والد العجم يعود في مرضه وأهله يمتحن أن يرضك وكان يومئذ أمير مصر فلما
وقف عليه قال لولا أن سرور لك لا يتم أن تسلم وأنت ماله عوت الله عني أن يصرف ما لك الى ولكنني أسأل الله

تعالى أن العافية وتلى في كنفك النعمة فضحك عبد العزيز وأنشده كثير

ونعود سيدنا وسيد عيرنا * ليت التشنج كان بالعود

لو كان يقبل فدية لنديه * بالمصطفى من طاري وتلا دى

وعما يستجد من شعر كثير فسينده الثانية التي يقول من جلتها

وانى ونهاى بعزة بعدما * تسليت من وجدم او تسليت

لكلما تضحى ظل الغمامة كلها * تبت أمنا للمقبل اشعلت

في الغاية وكان مشهوراً

بذلك حتى ان السلطان
باريدين امره ان يكتب
في سنة بعض الرسائل
فكتبه وقال من انعاما
تحييها وكان له كتب
كثيرة فخطه الا انها غرقت
في البحر وما بقي الا القليل
فوالله مرده وفي ظرف
الجنات ارقده

*) ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
عبد الواسع بن خضر *)
ولد وجهه تعالى بلدة
دعته قوه وكان والده من
الامراء وهو واشغل بال علم
الشريف وقراء وهو صاحب
على المولى شجاع الدين
الرومي حسين كان مدرسا
بدرسه فله قومه ثم اُعل
المولى لطف التوفيق ثم قرأ
على المولى العزازي ثم
وصل الى خدمة المولى
الفاضل افضل زاده ثم
اوتصل الى بلاد العجم
ووصل الى بلدة هراة من
بلاد خراسان وقراها
على العلامة شيخ الاسلام
خافه العلامة شجاع الدين
الفتاوى في حواشي شرح
المطالع وحواشي شرح
العبد السيد الشريف
وغير ذلك ثم اُتي بلاد الروم
في اواخر سلطنة السلطان
بافر بدخل وحسين جلس
السلطان سليم خان على
سرور السلطنة اعطاه
مدرسة على يد يده بمدينة
أذربايجان ثم اعطاه المدرسة

العماد الاصفهاني وبها الدين شداد وغيرهما وشهد ذلك تفني الاطالة في اوله يمكن الاقعة محطين
لكنه فاته وقد هو داني الدين صاحب حجة التقدم ذكره وانكسر العسكر باسمه ثم لما سمعوا بوقوعها
ترجعوا حتى كانت النصر العساكين وقتع الله سبحانه عليهم لما كان السلطان صلاح الدين سار الى اعداء بعد
استيلاء الفرنج عليهم ووردت عليه ملوك الشرق تجده وتخدمه وكان في جملتهم زين الدين يوسف أخو مظفر
الدين وهو يومئذ صاحب بار بل فاقم قليلاً ثم مرض وتوفي في الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ست
وثمانين وخمس مائة بالناصرية وهي قرية بالقرب من عكا يقال ان السبع عليه الصلاة والسلام ولده على
الاختلاف الذي في ذلك فلما توفي الناس من مظفر الدين من السلطان أن ينزل عن حران والرها ويمسك
ويؤمسه أن بل فاجأه الى ذلك وضم اليه شهر ورقة وجه اليهود دخل أن بل في ذي الحجة سنة ست وثمانين
وخمس مائة هذه خلاصة امره وأما سيرته فلقد كان له في فعل الخيرات غرائب يسبح أن أحد يفعل في ذلك
ما فعله لم يكن في الدنيا أحب اليه من الصدقة كان له كل يوم قناطر مقل من الخبز يفرقها على المحتاجين
في عدة مواضع من البلد مجتمع في كل موضع خلق كثير يفرق عليهم في أول النهار وكان اذا نزل من الركوب
يكون قد اجتمع عند الدار جميع كثير في خدمتهم اليه يدفع لكل واحد كسوة على قدر الفصل من الشتاء
والصيف أو غير ذلك ومع الكسوة من الذهب من الديار والاشترى والثلاثة وأقل وأكثر وكان قد بنى
أربع خانقاهات الزينية والعميان وملاها من هذين الصنفين وقرز لهم ما يحتاجون اليه في كل يوم وكان
ياتهم بنفسه في كل صرية اثنين وخميس ويدخل عليهم ويدخل الى كل واحد في بيته يشقه بشي من
النفقة ويسأله عن حاله وينتقل الى الآخر وهكذا حتى يدور على جميعهم وهو يباسلهم ويمنحهم
وبجيرة قوتهم وبني دار النساء الارامل ودار المسكرا لاثام ودار الملاقاة رتب جمعاً من الرضيع
وكل ولد يولد ينشأ بحمل المهن في رتبته وأجرى على أهل كل دار ما يحتاجون اليه في كل يوم وكان يدخل
اليها في كل وقت ويقتد أحوالهم ويعلمهم النفقات يادع على القروا من وكان يدخل الى المدارس
ويقف على بعض مرضى ويسأله عن مديته وكيفية حاله وما يشتهي منه وكان له دار مصف يدخل اليها كل
قادم على البلد من فقير أو غريب همار على الخلة فكان شغل منها كل من قصد الدخول اليها ولهم
الراشي في الدار في الغداء والعشاء وأذا عزم الانسان على السفر أعاد منقته على ما يليق مثله وبني مدرسة
رتب فيها فقهاء الفريدين من الشافعية والحنفية وكان كل وقت يأتيها بنفسه ويعمل السباط بها ربيت
بها ويعمل السماع وأذا طب خلع شياً من ثيابه وسر للجماعة بكرة شياً من الانعام لم يكن له لذة سوى
السماع فانه كان لا يعطى السكر ولا يمكن من ادخاله الى البلد وبني الصوفية خانقاهين فيهما خلق كثير
من المقيمين والواردين ويحتمل في أيام المراسم فاعلم ان خلق ما يجب الانسان من كثرهم ولهم اوقاف
كثيرة تقوم بجميع ما يحتاج اليه ذلك الخلق ولا بد من سفر كل واحد من نفقة يأخذها وكان ينزل بنفسه
اليهم ويعمل عندهم الساعات في كثير من الاوقات وكان يسير في كل سنة فتن جماعته من أمثاله
الى بلاد الساحل ومعهم جملة متسكرة من المال فينقل بها امرى المسلمين من أيدي الكفار فاذا وصلوا اليه
اعطى كل واحد ما كان له من اوقاف الامانة يعملونهم بوصية منه في ذلك وكان يقوم في كل سنة سبيل الحاج
ويسير معه جميع ما دعو حاجه المسافر اليه في الطريق ويسير حبيته أمثاله معه خمسة أو ستة آلاف دينار
ينفقها بالحر من على المحتاجين وأبى الراشدين ولا تملك حركتها الله تعالى نار حيلة وبعضها ما في الآن
وهو أول من أجرى الماء الى جبل عرفات ليلة الوقوف وغرم عليه جملة كثيرة وعمر بالجل مصانع لأمهات
الحاج كانوا يتضررون من عدم الماء وبني له قرية أيضاً هناك *) وأما حقه في دولة التي صلى الله عليه وسلم
فان الوصف يقرر عن الاطاعة لكن يذكّر طرافته وهو ان أهل البلاد كانوا قد سمعوا بعباده اعتقاده
فيه فكان في كل سنة يصل اليه من البلاد القرية من بل مثل بغداد والموصل والجزيرة وسجستان وصيدون

وببلاد الجيم وتلك النواحي شاق كثير من الفقهاء والمؤلفين والوعاظ والقراء والشعراء ولا يزالون يتواصلون
من المحرم الى أوائل شهر ربيع الاول ويتقدم مقدّم الدين بنصب قباب من الخشب كل قبعة أربع
أو خمس طبقات ويعمل مقدار عشرين قبعة أو أكثر منها بقية له والباقي للأمراء وأعيان دولته لكل واحد
قبعة فإذا كان أول صفر زينت تلك القباب بألوان الزينة الفاترة المصنوعة وتعدى كل قبعة من من الأغاني
وجون من أرباب النشيد ومن أعيان الملاهي ولم ينقصوا طعن من تلك القباب حتى يتموا فيها جوقا
وتبطل معاش الناس في تلك المقدوميات بل هم شغل الانقراض والدورات عليهم وكانت القباب منصوبة
من باب القلعة الى باب الخانات المحصورة الميادين فكان مظفر الدين ينزل كل يوم بعد صلاة العصر ويقف
على قبعة الى آخرها ويسمع غناءهم ويتفرغ على خيالاتهم وما في غايتها في القباب ويبيت في الخانات
ويعمل السماع ثم أو يركب عقيب صلاة الصبح يستدثم برجع الى القلعة قبل الظهر هكذا يعمل كل يوم
الى ليلة المولد وكان يعمل ستة في ثامن الشهر وستة في تاني عشرة لاجل الاختلاف الذي في هذا كان قبل
المولد يومين أو يوم من الأبل والبق والغنم شأ كثيرا إذ كان الوصف ورثها جميع ما عتد من الملبوس
والاغاني والملاهي حتى يأتيهم الى الميادين ثم يشرعون في تحريها وينصبون القدور ويلقون الألوان
المختلفة فإذا كانت ليلة المولد على الساعات بعد أن يصل المغرب في القلعة ثم ينزلون بين يديه من الشموع
المشتعلة شيء كثير وفي حلقه شمعان أو أربع أشك في ذلك من الشموع الملوكة التي تحمل كل واحدة منها
على بعل ومن وراءها رجل يستند وهي مرسومة على ظهر البعل حتى ينتهي الى الخانات فإذا كان صبغة
يوم المولد أتت الخلع من القلعة الى الخانات على أيدي الصوفية على يد كل شخص منهم فيقومون متابعين
كل واحد وراعا لا حتى ينزل من ذلك شيء كثيرا لا تحقق عنده ثم ينزل الى الخانات ويجمع الاعيان
والرؤساء وطائفة كبيرة من رياض الناس وينصب كرسي للوعاظ وقد نصب قنار الدين برج خشب له
شبابك الى الموضع الذي فيه الناس والكروبي وشبابك آخره ليرج أيتاني الميادين وهم ميادين كثيرة غاية
الاتساع ويجمع فيه الجند وبعضهم ذلك النهار وهو تارة ينظر الى عرض الجند وتارة الى الناس والوعاظ
ولا يزال كذلك حتى يفرغ الجند عن عرضهم فتعبد ذلك تقدم السباط في الميدان للصلوات ويكون
سماسا علمانية من الطغام والخشب حتى كثير لا تعد ولا توصف وقد ساسا ثانيا في الخانات للناس المجمعين
هذا الكرسي وفي سدة العرض ووعظ الوعاظ يطلب واحد واحد من الاعيان والرؤساء والوآدين لاجل
هذا الموضع من قنار كثير من الفقهاء والوعاظ والقراء والشعراء ويقلعون على كل واحد منهم ثم يعود الى
مكانه فإذا اكتمل ذلك كله حضروا السباط وجلاوسان يتبع التعيين على الحل اذ داره ولا يزالون على ذلك
الى العصر أو بعدها ثم يبيت تلك الليلة هناك ويعمل الساعات الى بكرة ثم نادى به في كل سنة وقد خلعت
صورة الحال فان الاستقصاء يقول فاذا فرغوا من هذا الموضع تفرج كل انسان للعود الى بيته ليندفع لكل
شخص شأن من النقة وقد ذكرت في ترجمته لحافظ أبي الحيات بن مسيب في خوف العيين وصفه والحداد بل
وحمله لكتاب التنوير في مولد السراج الكبير لما رأى من اهتمام مظفر الدين به وأنه أعطاه ألف دينار غير
ما غرم عليه مدقا قامته من الأقامات الواردة وكان رحمه الله في كل شأ وأستطاعه لا يتقص به بل كان إذا
أكل من زينة لقمة طيبة قال لبعض من بين يديه من أجناده اجل هذا الى الشيخ فلان أو فلانة من هم
عنده مشهور وبان بالاحراج وكذلك يعمل في الحلوى وانما كلفتهم في ذلك من الطعام والمشاو والنكسا
وكان كرم الاختلاف كثيرا التواضع بحسن العقيدة سلام البطانة شديدا بل الى أهل السنة والجماعة لا يفتق
عنده من أرباب العلوم سوى الفقهاء والمحدثين ومن عداهاه الا يعطيه شأ الاتكفاؤ وكذلك الشعراء لا يقول
بهم ولا يعطيهم الا اذا قصدوه فما كان يصنع قصدهم ولا يفتخ بأمل من يطلبه وكان على العلم التاريخ
وعلى خاطر منتهى يداكر به ولم يزال رحمه الله تعالى مؤيداً في واقفه ومضافاته مع كثيرهم لم ينقل أنه

البحر به بالمدد كسورة
ثم أعطاه مدرسة الوزير
ثم أعطاه مدرسة طينية
ثم أعطاه مدرسي المدرسين
المختارين من يادونه ثم أعطاه
احدى المدراس الثمان
وقيل وصورة الهياكل
مدرسة السلطان بوزيد
ثمان بوزيد لونه ثم أعطاه
قضاء بروسه والخاص
السلطان سلطانا الاعظم
سلماية تعالى وأبقاه على
سر السلطنة أعطاه قضاء
قيد طينية بوزيد بعد يومين
جعلها قاضيا لبلد
المصروف ولاية أنطاكي
ثم جعله قاضيا بالبحر
المصروف ولاية روم الى
ثم عوله عن ذلك وعينه
كل يوم مائة درهم بطريق
القضاء ثم صرفه جميع
ماتى بعد من المال الى جوه
السيرات وبنى بكنسين
ومدرسة وقف جميع
كتبه على العباسية
أذنه ثم فرق ما عتده من
الطلبة وأمر السلطان أن
يعطى المتابعين عند تسيرها
وكانت عنده جارية
أعنتها وزوجها رسل
صالحا ثم جعل منفردا عن
الاهل والمال والجاه الى
من الشرف واعتزل هناك
عن الناس واستعمل
بالعبادة الى أن توفي في سنة
أربع أو خمس وأربعين
وتبعه ثمانين من أهله
روحه بوزيد
(ومهم العالم القاضل

السيد يوسف بن حسين
الحسيني الشهير بعباد
جلبي وهو خاله هذا
الشيخ *

قرأ رحمه الله تعالى على
المولى محيي الدين محمد
السلموني وهو مدرس
يتدرسه المولى خسرو
تدريسه يروى عن المولى
قهاب الدين حافض المولى
الفاضل قاضي راده الروي
المدرس تدريسه مناسرت
على المولى أخى جلى شفى

شرح الوقاية لصدر الشريعة

وهو مدرس باسدى
المدرس النجاشي على

المولى على بن يوسف بالي
التناري ثم عيسى المولى

معرفة زاد مع السلطان

باجريخان ثم مدرس
تدريسه كالمولى ثم صار

قاضي بعض النواحي الى
أن مات بدينه كنه قاضيا

بهاى سنة احدى وثلاثين
وتسعمائة كان وجه الله

مستحيذ كله وفضلة
وصاحب محاربة وكان

كريم الناس متواضعا
لضعفوا الكبيرين الجانب

الشيخ العشره حسين
العيسى شقيقا لأبى المال

الاله لم يكن له زيادة
اشتغال بالعلم الشريف

ولهذا لم يشغل بالتدريس
فوز الله من بعده وفي عرفه

البيان رفته
وهو من العالم العالم
والفاضل الكامل المولى

انكسر في مصافق فلول اسقصة في تعداد حاسبه أطال الكتاب في شهره معروفه غنية عن الإطالة
وابعدز الوقت على هذه الترجمة فيها تأويل ولم يكن سببه الامالة علينا من الحق التي لا تقدر على القيام
بشكر بعثها ولولما علمنا شكر النعم واجب فزاد الله عنا أحسن الجزاء فله علينا من الادب
ولاسلانه في أسلافنا من الانعام والانسان صديقا احسان ومع الاعتراف بحمده فلأن كرمه شسا على
سبيل المبالغ بل كلما ذكرته من مشاهدة وعيان وروح احدث بعض طلائع الاجاز وكانت ولادته بقاعة
الموصل ليلة الثلاثاء الساعة والعشرين من المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة وتوفي وقت الظهر يوم
الاربعاء ثامن عشر شهر رمضان سنة ثمانين وسفما ثبته في البلدة التي كانت لها موته شهاب الدين قرا طافسا
قبض عليه في سنة أربع عشرة وسفما ثبته أخذها وصار بسكنها بعض الاوقات فثابت بها ثم نقل الى قلعة تار بل
ودفن بها ثم حمل بوصية من اهل مكة فشرها الله تعالى وكان قد اذله في الجبل في ذيله يدفن فيها وقد
سبق ذكرها فلما توجه الى كعب الى تجارسة احدى وثلاثين سيروه في العجبة فاتفق أن يرجع الحاج تال
السنة ليتولى بلوا الى مكة فدره ودفنوه بالكو فبها القرب من المشهد رجم الله تعالى وعونه خيرا
وتقبل بداره وأحسن مثله وأما وجش ربعه ثمانون سنة وأربعين فقامت اوقفت في شعبان سنة ثلاث وأربعين
وسفما ثبته في غلبي اثنى عشر سنة وثلاثين سنة ودفنت في درستها الموقوفة على الخليله بسبع قاسيون وكانت
وقامت بادمشق وأدركت من محاربه من الملو من اخوتها وأولادهم أكثر من حسين رجلا غير محاربه من
غير الملو ولولا خوف الامالة لذكرتهم مفصلا فان اربل كانت لزوجه المذكور والموصل لأولادها
وتخلطوا تلك الناحية لابن اخوها ولاد الجوزة القرانية لاشرف ابن اخوها ولاد الشام لأولاد اسرتها
والديار المصرية والتيجار والابن لآخر ثم اولادهم من تامل ذلك عرفها الجميع وكو كبرى بينهم الكافين
بهموا وواسا سنة ثم باعوا وحدة صفو مائة وواسا كتبه بعد اماره واسم تركم عندهما العربي ذيب اروق
ويكتمن قسم الباع الوحدة وسكون الكاف وكسر الماء المائتين فوها الكاف وسكون الماء المائتين
تحتها وبعد هذا فون هو اسم تركي ايضا وليكسر الام وسكون الماء المائتين تحتها وفتح التوت وبعد هذا
هاسا كسبته منزلة في طريق الجوز من جهة العراق وكان في كعب في تلك السنة قد رجع منها لعدم
الماء وقاسوا وحدة عظيمة

(حرف الام)

*(الواحد اليه بن سعد بن عبد الرحمن بن صالح بن مسافر الفهمي وأصله من أصبهان وكان ثقة

سمر ياه خذ قال اليك كتبت من علم شدي بن شهاب الزهري علما كبيرا وطلب تركي بالي يداليق الى الرضاة
فغبت أن لا يكون ذلك الله تعالى تركه وقال الشافعي رضي الله عنه الا بن سعد انتم من مالنا الآن
أعجباه لم يتوهمه وكان ابن وهب يقرأ عليه مسائل اليك فرت به مسألة فقال رجل من القرياء أحسن
والله اليك كانه كان يسمع مالك كعيب فعيب هو فقال ابن وهب لرجل بل كل مالك يسمع اليك عيب
فعيب هو والله الذي لا اله الا هو مارا بنا سعدا قط أفنته من اليك وكان من الكرماء الاجواد ويقال ان
دخله كان في كل سنة خمسة آلاف دينار وكان يفرقها في الصلوات وغيرها وقال منصور بن عمار أتيت
اليك فاعطاني ألف دينار وقال من هذه الحكمة التي أتاك الله تعالى ورأت في بعض المجالس ان اليك
كان حقيق المذهب وان في القضاة عسر وان الامام مالك اهدى الى بصيرة منها فاعادها على أهله وكان
يختل لأصحابه الفلوج ويعمل فيه الدنانير يحصل لكل من كل كسيرا أكثر من صاحبه وكان قد حج سنة
ثلاث عشرة ومائة وهو ابن عشرين سنة وبعث من نافع بن ابي عروضة الله عنهما وكان اليك يقول قال
ابن بعض أهل والدي سنة اثنتين وتسعين الهجرة والذي أوفى سنة أربع وتسعين في شعبان وتوفي يوم الخميس

العلمية قال وقد سرى
في مدينة أدره وأما سكن
في بيت وحيد وليس
عندي أحد وفي كل ليلة
يشق الجدار ويتبعني إلى
رجل يخدمني لي الصبح
ويأتي بالطعام والشرب
ثم يشق الجدار ويذهب
قال ولما برئت من المرض
قال الرجل لأخي بعد
هذا فقلت من أنت قال ان
أردت أن تعرفني فأخرج
من المدينة وأذهب مع
السافر من وأنت تجلس
قال وبعد أيام خرجت من
المدينة وذهبت مع بعض
من أهل القرى فقال
بعضهم في الطريق أن ههنا
قرية أعليقة الهواة وههنا
رجل يدعى بالعالم الأسود
نعم فأتان الرجل ههنا
فخرجت إلى تلك القرية
ولما وصلت إليها لقيت
ذلك الرجل وهو أضعف
قائدا هو الرجل الذي جاء
إلي في مرضي وأنت عنده
ذلك اليوم ولما جاء وقت
العصر أوردنا نأكل العصر
قال فجلسي العصر ههنا
وأشار إلي مكان من رفيع
فلمّا ألقاه قال كيف هذا
المكان قلت في غاية اللذات
قال فتعسّر من ههنا إلى
الكعبة قلت هكذا قال نعم
قال أناسهم فطسرت فإذا
الكعبة قد امتلأنا فصدنا
العصر ههنا ولم نذهب الكعبة
عن أعيننا إلى أن أقسمنا
الصلاة (ورق) في مئة سنة

من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة وقيل أنه توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وقيل أن مولده سنة تسعين
للهجرة وقال السمعاني في كتاب الأنساب في ترجمة الأصمعي أنه ولد في سنة ثلاث وأربع وتسعين والله أعلم
بالتواب وحكي الحافظ أبو عبد الله الجدي في كتاب جازة المقتبس قال حدثني السمعاني قال دخلت على
مالك بن أنس في مرضه الذي مات فيه فسلت عليه ثم جالسته فريته يسكن فقلت يا أبا عبد الله الذي يسكن
فقال لي يا بن قعب وما لك لا تسكني ومن أحق بك بالسكنى والله لو دبت إلى ضربت بكل مسألة أفتيت فيها برأيي
بسط وسط وقد كنت لي السعة في ما قد سميت له ولدت لي أم أف بالأي أو قال وكانت وفاته بالمدينة على
سأكلها أفضل الصلاة والسلام وقد في البشيع وكان شديد البياض إلى الشقرة طويلا طويلا الهامة أصلع
يلبس الثياب السود والجلود بكرة خلق الشارب ويعبدونه يراه من الملة ولا يغيبه ويأمنه أبو محمد جعفر
ابن أحمد بن الحسين السراج وقد سبق ذكره بقوله
سقى جذاضم البشيع لمالك * من المزن من عادا عنائب مبرق * امام وطاه الذي طبقت به
أعالي في الدنيا فساح وأفاق * أقام به شرع النسي محمد * له خدوس أن تضام واشفاق
له سند عال صحيح وهيمه * فلعلك منه حين يرويه اطراق * وأصحاب صدق كانهم عالم قبل
بهم اللهم إن أنت سألته خذنا * ولولم يكن إلا ابن أدريس وحده * كناه ألات السعادة أرواني
والأصمعي يفتح الهمزة سكنون الصاد المهملة وقع في العلم حدة بعده هاهنا مهملة ههنا النسبة إلى ذي الأصم
واحد ما خرجت من عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعوه هو من يعرب بن فطحات وهي قبيلة كبيرة باليمن
والها تكتب السباط الأصمعية وقال هشام بن السكيت في جهر النساب ما خرج هو الخوارج من مالك بن زيد
ابن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد
شمس بن وائل بن العوف بن قطن بن عريب بن زهير بن أعيان بن هاشم بن حير بن سبأ بن شهاب بن يعرب
ابن قحطان واسمه يقطن بن عمرو بن شالح بن أنشد بن سام بن نوح عليه السلام والذي ذكرناه أولاد ذكره
الحارثي في كتاب الجمالة والله أعلم بالصواب

(أبو يحيى مالك بن دينار البصري وهو من موالي بني سامة بن أوى انشترى) *

كان عالما زاهدا كثير الورع قنوعا لا يأكل إلا من كسبه وكان يكتب المصاحف الأخيرة وروى عنه أنه قال
قرأت في التوراة أن الذي يعمل بيله طويلا له ومائة وكان روماني فجلس وقد قص فيه فقص قصتي القوم
ثم ما كان يوشك من أن أتوا روم فعملوا بياكلون منها قبل مالك كل فقال أنما يأكل الرؤس من بني وأنا
لم أكل يوما قبل منها وله مناقب عديدة وأما شهرته فمن ذلك ما حكاه أبو القاسم خلف بن بشكو ال
الأناسي المتقدم ذكره في كتابه الذي به كتاب السبعين الله تعالى فإنه قال بينما مالك بن دينار رومًا جالس
إذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع الله لاسم الله على منذ أربع سنين قد أصعبت في كرب شديد فعذب مالك
وأطبق الخنجر ثم قال ما يرى هؤلاء القوم إلا أناسا أنبياء ثم قرأ ثم دعا فقال اللهم هذه المرأة أن كان في بطنها
جارية فابد لها ما غافلك فهو ما تشاء وتنت وعندك أم الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس أيديهم
روما ورسول إلى الرجل وقال أدرك امرأتك فذهب الرجل فسطح مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد
وعلى رقبته غلام جعد فطما بن أربع سنين قد استوت أسنانه ما قطع سراروه وكان من كبار السادات وتوفي سنة
أحدى وثلاثين ومائة بالبصرة قبل الطاعون بسير وجه الله تعالى وقد ذكر في مالك بن دينار أيضا أنشدتها
لنفسه صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد الله في بعض الملوك وقد حارب ملكا خرافة نصر الملك الذي عمل فيه
الأنبياء على عدوه وغنم أمواله وخزائنه وأسر جاله وأبطاله فلما صار الجميع في قبضته فرق الأموال على
الناس واعتقل الأحناف فدخله ابن عبد الملك كور بقصد أجاد فيها كل الأجداد وصف هذه الواقعة

واستعمل لفظة مالان بن دينار وحصل له فيها التورية العجيبة والموضع المقصود منها قوله
أعقبت من أموالهم الاستعدادوا * ولم يكن رفقهم وهم أحرار
حتى غدا من كان منهم مالكا * متميلا وأنه دينار *
وهذا في نهاية الحسن فلهذا ذكرتها

* (أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بمجد الدين) *

قال أبو البركات بن المستوفي في تاريخه في حقه أشهر العلماء ذكر أو أكبر النبلاء قدروا أحد الأفاضل المشاير
اليهم وفرد الأمان اعتمد في الأمور عليهم أخذ النوعين شيخه أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان وقد سبق
ذكره ومع الحديث متأخر ولم تقدم له وإيقه له المصنفات المبدعة والرسائل الواسعة منها جامع الأصول في
أحاديث الرسول جيع فيه بين الصحاح الستة وهو على وضع كتاب رزين الآن في ذات كثير عليه ومنها
كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع بين الكشوف والكشاف في
تفسير القرآن الكريم أخذ من تفسير التعلاني والزنجشيري وله كتاب الصلح والمخارقات في الادعية والأذكار
وله كتاب لطيف في صنعة الحكاية وكتاب البديع في شرح القصص في الأصول في الدهان وله ديوان رسائل
وكتاب الشافي في شرح مسند الإمام الشافعي وغير ذلك من التصانيف وكانت ولادته بحرين ثم عرفت أحد
الرييين سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتوسل في شام ثم انتقل إلى الموصل وأكمل تصنيفه في بلادهم الدين
فأجاز من عبد الله الخادم الذي أتى بغداد ذكره في حرف القاف وكان نائب الممسكة في كتب بين يديه من آثار
أن قبض عليه كاسق ذكره فأنزل في غدة من الدين مسعود بن مود صاحب الموصل وتولى ديوان رسالته
وكتبه إلى أن توفي ثم أقبل بولده نور الدين أرسلان شاه وقد سبق ذكره فأنزل عنده وتوفي بخرمته له
وكتبه مدة ثم رجع إلى موطنه من كتب بديه ورجل ففهم من الكتابة مطلقا وأقام في داره فغشاها الأكارم والعلماء
وأشأوا بما يقر به من قري الموصل يسمى قصير حبيب ووقف أملا كه عليه وعلى داره التي كان يسكنها
بالموصل وبلغت أنه صنف هذه الكتب كلها في مدة العمل فانه تفرغ لها وكان عدد جماعة يعينه عليها في
الاختيار والكتابة وله شعر يسير في ذلك ما أشبهه لا تابك صاحب الموصل وغدرا لته بخلته
ان زلت البغلة تحت * فان في زلتها عزرا جله من علم شاهقا * ومن ندى راحت بعرا
وهذا معنى معارضة وقد ساعد في الشعر كثيرا وبكى أخوه عز الدين أبو الحسن على أنه لما أقعد ساعدتهم رجل
مغربي والتم منه يداويه وبيعه بمائة وخمسة وأنه لا يأخذ أجرا إلا بعد بره فلما أتى قوله وأخذ في معالجته
بدهن صمغ فظفر في غرة صنعة ولايت وجلاد وصار يسكن من مدهما وأشرف على كمال البره فقال لي أخطأ
هذا المغربي شيئا يرضيه ومارف فقلت له أبادا قد ظهر نتيج معاذته فقال لا شيء كقولك ولكن في راحته مما
كنت فيه من عيبه هو لا لاقوم والالتزام بأخبارهم وقد سكت ورجع إلى الانقطاع والهدوء وقد كنت
بالامس وأنا معاني أدل نفسي في السبي اليهم وبها أنا اليوم فاعدت في منزلي فإذا طرأت لهم أحوال غريزة به جازي
بأنفسهم لا شرا في بين هذا وذلك كثير ولم يكن سبب هذا الا هذا المرض فما أرى زواله ولا معالجته ولم
يبق من العمر إلا القليل فعدتني أميس بأقرب حوا سبب من الذي وقد أخذت منه وأفرحنا قال عز الدين
فقلت قوله وصرفت الرجل بالحصان وكانت وفاة مجد الدين المذكور بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة
سنة ثمان وستمائة ودفن برباطه بدير راج داخل البلد رحمه الله تعالى وقد سبق ذكره أخيه عز الدين علي
وسبق ذكره كونه من آل الدين نصر الله ان شاء الله تعالى وخر بره من عمره منة فوق الموصل على دجلتها حيث
خبره لآن دجلة تحيط بتم قال الواقدي بنما هو رجل من أهل برفعيد يقال له عبد العزيز بن ع

* (أبو المنصور المبارك بن كامل بن علي بن مقادير نصر بن منقذ الكاظمي الملقب بسيف الدولة بمجد الدين) *

ثمة أنه قال رأيت المولى
المسد كوفي المنام بعد
وفاته قال لي ان في عبارة
السيد الضاري يد يد
بروسه جلالا مسافرا يريد
أن يزور دله علي قري
قال قال فذهبت صبيحة
ذلك الاليه الى المقام المذكور
فوجدت هناك رجلا
مسافرا قال فقلت له ماذا
تريد قال أريد زيارة المولى
عبد الرحمن فذهبت به الى
قبره قال فلما جلس فهمت
منه انه استأقني فدخلت
المسجد فاستقيمت ما
بعدها ثم وجدت صوت
المولى المسد كوفي
سبانه فلما قطع كلامهما
خرجت من المسجد ولم أر
أحد أقدمه قال فطابت
أفطر ذلك المسكين فسلم
أجدا من ذلك الرجل
وكان له محكمات مع المشايخ
الكارتر كطهارة فامن
الطباب وهذا حاله مع
المشايخ وأما حاله في العلم
فانه كان يحقق مقادير
لا يمكن لأحد أن يشكاه
منه وكان يدعو على تروير
الن واحد في مدة بيرة
مع وهاه تروير بروسه
بعث بغيره على أحد
وكانت له في المخاطرة يد
طوي بحيث ما هو له أحد
الذي يعرف بحره ويعترف
بفعله إلا أنه كان يخلط
على طبعه السليم العقلية
وكان فاختار تلك الأمور أهل
هسهه وكان في سائر العلوم

شارك الناس وأما هذه
وورعه فعلى جانب عظيم
بجسام مختلف شيئا من
الدنيا وكان راضيا من
العيش بالتقليد وكان
يسرى عن نفسه الحشيش
واللبن والخبيس والنفيس
وكان يستتر أعين حقوق
العباد وكان مسدوبا بار
قولا بالحق لا يخاف في الله
لومة لائم والرجاء لله تعالى
سنة أربع وسبعين
وغامضة وثلاثمائة أربع
وخسين وتسعمائة ودفن
عند قبر والده بمدينة بوسه
روح الله تعالى روحه
* (ومهمس العالم العامل
الفاضل الكامل المولى
ببراجد جلي الأديبي) *
كان المولى قاضي زاده روح
أمير مؤرخا وعلميا ولم يفارقه
أبدا إلى أن مات ثم صار
مدرساً بعد سنة من الملك
ببلدة تسمى ثم صار مدرسا
ببلدة سمنان الحاج حسين
بن دينة قسطنطيني ثم صار
مدرساً بالمدرسة الخليفة
بأدرنة ثم صار مدرسا بآذربايجان
الحديث فيها ثم صار مدرسا
بأحدى المدارس الثمان
سنة كثيرة وذلك في
وظيفة شافيا حتى
انتهت إلى الثمانين ومات
وهو على ثلاث الخال في سنة
الثلثين وثلاثين وتسعمائة
وكان رحمه الله صالحا
متعبدا صارا فاجيع أوقافه
في العلوم والعبادة
وكان له مشاركة في جميع

كان من أمراء الدولة الصلاحية وشادى الدوان بالديار المصرية وهو من بيت كبير وقد سبق ذكره
سديد الدولة علي وابن عمه أسامة بن مرشد والياسير السلطان صلاح الدين أخاه شمس الدولة توران شاه
المقدم ذكره إلى بلاد اليمن وتلك كهار تسمى منة المذكور ما تابعت في زبند وشارج شمس الدولة إلى
الشام فأقرب ابن منة الدين واستتاب أخاه سلطان ياذن شمس الدولة ووصل إلى دمشق ثم جرج شمس الدولة
إلى مصر وابن منة معه وقيل لصلاح الدين عنه أنه قتل جباة من أهل اليمن وأخذ أموالهم فأسلمت شمس
الدولة بحسب صلاح الدين وأخذ منه غنائم ألف دينار وعرضها بعشرين ألف دينار وذلك في سنة سبع
وسبعين وخمسمائة ثم توجه سيف الإسلام طغتكين المتقدم ذكره إلى اليمن فتحصن سلطان في بعض القلاع
فاستنزله بالمهادنة والحداد وقبض عليه واستقى في أموره وحسن في بعض القلاع وكان آخر العهد ويقال
أنه قتله وقيل أنه أخذ منه سبعين غلاف زردية مما أوقفه بابل بل سيف الدولة متدما في الدولة كبير القدر
زينة المذكور رئيسا على الهمم وكانت فيه فضيلة وكان يسيار بأهله ومجلسه من مشاهير الشعراء ومن
جمله مداح القاضى الوجيه رضى الدين أبو الحسن على بن أبي الحسن يحيى بن أحمد المعروف بابن الذرورى
مدحه بقصيدة الدالية التي سارت سير المثل وأوقاها

للكاخير عرجى على ريعهم فدى * رجع يفوح المسلم من عرفها الشدى
وذايا كلم الشوق وادمشدس * لذي الحب فاطع ليس عيشه يمتدى
ولنظي أنس كل الله حسنه * وقال لا فوا اخل خلق عؤدى
جلاعت يا قوت الأبي نثر جوهر * رطب وأبدى شاربنا من زهره
ولن عسل أبدى التشاغل عنهم * إذا أخذ ذوا في عولهم كل ماخذ
يقولون من هذا الذى مت فى الهوى * به كد يارب لا عرفوا الذى
ورب أديب لم يجد فى ارتعاله * حواد إذا ما قال هات يقل شد
أقول له إذا قام رحيل مغضبا * بكاه طول السغار وقد جدى
مبارك وقد سار بحسب باب مبارك * وهل منة القضاء إلا بن منة
ومن مدحه وفيه صاعده

والأين عند السلم من بطن حية * وأحسن يوم الزوع من ظهر فخذ
وهي قصيدة بنفسه اقتصر منها على هذا القدر حذر من التطويل ولا يجرى الموزون المذكور شعره في ذلك
قوله في البراضيف ومعشر يستحل الناس قتلهم * كما استأوا دم الجياح في الحرم
إذا استكت دما منها فاستكت * يداي من دما المسفوك غبردى
أصطاد هذا فيبقى ذافيلسى * فينتقى الليل في صدى ولصهم
هكذا رواه عن الدين أبو القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن أبي محمد عبد الله بن الحسين بن رواحة
ابن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الجوى ومولدا بن رواحة
بأسفل قبيلة ستمين وخمسمائة ومات سنة ست وأربعين وسفمات في جباب الركن المنزلة التي بن حلب
وجاءه هورا كب على الجلى فكانت ولادته في سن كب ومات على جلى وكانت ولادته سيف الدولة المذكور
بقلعة شير سنة ست وعشرين وخمسمائة وتوفي بالشاهرة ثامن شهر رمضان يوم الثلاثاء سنة تسع وعشرين
وخمسمائة وحملته تعالى والذرورى بفتح المبال المجمة والراو بعد هاو وهذه النسبة إلى الذرورى
قرية بصعيد مصر

* (أبو البركات المبارك بن أبي الفتح أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيم بن غالب
الغنى الملقب بشرف الدين المعروف بابن المستوفى الأربلي) *

العسكرو كان يلزم به

لخرج في رحله وله تعليمات

على الكتب لكنها لم تظهر

بعد وفاته روح الله تعالى

روحون وصرحه

*) ومنهم العالم العامل

والفاضل الكامل المولى

محيي الدين محمد بن الخطيب

قاسم*)

ولدرجه الله بالاسم وقرا

أولاً على والده ثم على المولى

أخوين ثم على المولى سنان

بأشام صار مدرسا بمدرسة

أما سميه ثم صار مدرسا

بمدرسة بلك بلك بمدرسة

بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة

أحمد باشا ابن ولي الدين

بالمدينة المزبورة ثم صار

مدرسا بمدرسة الزور

مستطفي باشا بمدرسة

قسطنطينية ثم تسميه

السلطان أحمد خان معلما

لأبناء السلطان أحمد وبعد

وفاته صار مدرسا بمدرسة

الوزر ثم صار مدرسا بمدرسة

قسطنطينية ثم صار مدرسا

بمدرسة المدرسين

المتوازين بادره ثم صار

مدرسا بمدرسة المدارس

التيان ثم صار مدرسا

بمدرسة السلطان بانيه

بالمدرسة الجديدة التي بناها

سلطان الأعظم السلطان

سليمان خان سلطانة تعال

وأشاه بجوار اباصو فيه

وهو أول مدرس بها ثم

صار مدرسا ثانيا بمدرسة

المدرسة الثمان ثم صار

كان رئيسا لحليل التدريس كغيره وأوسع الكرم لم يصل إلى أربل أحد من الفضلاء إلا وبادر إلى زيارته
وحمل إليه ما يليق بحاله ويعبر إلى قلبه بكل طريق وخصوصا رباب الأدب فقد كانت قوسهم لديه نافذة
وكن حجم الفضائل عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلموه وأمهات رجاله وجميع ما يتعلق به وكان أمما فيه
وكان ماهر في فنون الأدب من الفحو والأغراض والعروض والقوافي وعلم البيان وأشعار العرب وأخبارها
وأيامها ووقائعها وأمثالها وكان راعيا على الديوان وحسانه ونظما قوائمه على الأوضاع المعتمدة عندهم
وجمع لأربل تاريخا في أربع مجلدات وقد أحلت عنده في هذا الكتاب في موضع عديدة وله كتاب النظام
في شرح شعر المتنبي وأبي تمام في عشر مجلدات وكتاب أبيات المحصل في نسبة أبيات المفصل في مجلد من
تكمال فيه على الأبيات التي استشهد بها الزمخشري في المفصل وله كتاب سر الصنيع وله كتاب أسماء ألقاب
جميع فيها أديبا كثيرا ونوادير وغيرها وسعت منه كثيرا وسعت بقرائه على المشايخ الواردين على أربل شيئا
كثيرا فانه كان بعدد القراء بنفسه وله ديوان شعر أجاد فيه في شعره ثمان فاضل فهدى الياض على
المعركة وهما
لا تحمد عمل سره فقرأه * ماله حسن إلا الياض وحسنه
فارح يقتل بعضه من غيره * والسيف يقتل كل من نفسه

وقد أخذ هذا المعنى من قول أبي الندي حسبان من غير الكافي المعروف بالعرفاء بالمشق الشاعر المشهور
وهو
ان كنت بالامر الزين فمقتنا * فسل عن الياض النضي بالي
ان كان في الرخ سرقا قل أبدا * في المهندسة غير غير قتال

ولما أنظم شرف الدين بقية هذا من بعض الأدباء قال ان بعض الرخ الذي يقتل به هو من جنس السيف
كان أتم في المعنى فعمل بعض المتأخرين ولا أعلم هل هو شرف الدين نفسه أم غيره يعني به شيئا على هذه
الزيادة وهما
البيضا أقل مضرا * وبه جمعت منها الحسنان

والشمران قتلت في * بعض يضاح لها السنان ومن أشعاره التي ينبغي أن يحفظها
بالبلد حق الصباح سهرتها * قابلت فيها بدوها باسمه * سمع الزمان بها فكانت ليلة
عندنا العتاب من الحقد به * أحسبها أو متعاب من عاد * ما ههنا الحديث به
ومعاني حلا الشامل أهيف * سمعت ملاحه كل شيء فيه * تحتل سعدا لكانت الصبا
بقوامه متعسر ضائقة * نشوان في جمعي عليه صبايق * وردي وردي أنا حقيقه
علفت يدي بهزاه وتعد * هذا أفسله وذو الحنيفة * لو لم خالنا لفرق في أنفاسه
كانت تتم بنائي وأسميه * حسد الصباح الليل أنا دنا * غضا فتر في بيتنا داعيه

وله أيضا
رى الله ليلا تفتت شر بكم * قصار أو حياها الحياوس بها

فما قلت أله بعد هذا السامر * من الناس الأقال تلبس آها

وهذان البيتان من حداث في أثناء تصديده لصاحبنا الحسام الحاسري المتقدم ذكره في حرف العين لكن رأيت
أكثر أحسنها يقولون انهما شرف الدين المذكور وكان قد خرج من مسجد بجوار البيلاجي إلى داره
فوق عليه شخص ومسه به بسكين فأسد أفواهه فالتقى الضربة بعينه فمقر حته حجة متأسف عفا حضر في
الحال المز من غناطها ورشها وغطها بالفايق فكتب إلى الملك المعظم منظر الدين صاحب دار بل بطلعه
بما تم عليه في هذه الأبيات وغالب ظني أن ذلك كان في سنة ثمان عشرة وستة مائة أو ثمانية وستة مائة

صغير والأبيات
بأسماء الملك الذي سلطانه * من فعلها التي تعجب المخرج

آيات جودك منكم تزي بها * لانا خ فيها ولا منسوخ * أشكو اليك وما لبت بمثالها

شعاعه كرحد شها نال رخ * هي ليله في يالوت وشاهدي * في الدعية القمط والرخ

وهذا معنى بدع جدا وكان يقول غلت في نوحى بدعين وهما

مدرسة السلاطين
 بابر يدخله بادرته ثم صار
 مدرساً في الشاهجادي
 المدارس الثمان وعين له كل
 يوم غنائم درهمين على
 ذلك الحال في سنة أربعين
 وتسعمائة وكان رحمه الله
 تعالى عالماً عاملاً صالحاً
 صاحباً للصفوة مشغولاً بنفسه
 غريب ملتفت إلى أحوال
 الدنيا راضياً من العيش
 بالتقليل بخود السيرة
 مرضى الغنى بقية صارفة
 جميع أوقافه في العلم
 والعبادة وكان له اختراع
 عظيم على العلوم العربية
 كالوقف والتعبير والجفر
 والموسيقى وسائر العلوم
 الرياضية جميعها وله مهارة
 تامة في علم الفسرافات
 والحديث والتفسير
 والتواريخ وله مشاركة
 للناس في سائر العلوم وكان
 يحفظ من المحاضرات
 والتواريخ والأشعار
 العربية جميعاً بطلاً وكان
 يعلم القصائد العربية
 والتوسكية وكانت له يد
 طولى في الوقف والتذكير
 وكان لا يخل من المذاكرة
 والتدريس وله مصنفات
 منها روضة الأخبار في علم
 المحاضرات وحواش على
 أوائل شرح الوفاية تصدر
 اشربة وحواش على
 شرح الترافض للسيد
 الشريف وله رسائل
 وتعليقات كثيرة في روح الله
 تعالى ورحمة نور ضربه

وتناجى عايات النور * بعض يديه علينا حقيق
 نود غير ما لو كنا نبلغ * سواد الذي بسواد الخديق

وكان قد وصل إلى اربل الشرف عبد الرحمن بن أبي الحسن بن عيسى بن علي بن يعرب البزاز يحيى الشاعر في
 سنة ثمان وعشرين وسماته وشرف الدين يومئذ وزيره في الدولة كان في خدمته يقال له
 الكمال بن السعاري الموصلي صاحب التواريخ والمعلوم عبارة عن دينار تقطع من قطعة صغيرة وقد جرت عادتهم في
 العراق في تلك البلاد أن يفتخر كل من كان له بالعلم الصغار ويسمونهم القراضعة ويتعاملون
 أيضاً باليوم وهو كذا اليوم وبأيديهم في معاملاتهم فقام الكمال إلى ذلك الشاعر وقال له الصاحب بسم
 عليك ويقول لك اتفاق الساعة هذا حتى يحولك شيئاً يصلح لك فتوهم ذلك الشاعر أن يكون الكمال قد
 قرض القرضة من الدينار وأن شرف الدين ما سيرا إلا كمالاً وقد استعمل الحال من جهة شرف الدين
 فكتب إليه
 يا أيها المولى الوزير يومئذ * في الجود حقا تضرب الأمثال
 أرسلت يد راتم عند كاله * حسنا وفي العدو هو هلال
 ما باله النقصان إلا أنه * بلغ الكمال كذلك الأحوال

فأعجب شرف الدين بهذا المعنى وحسن الاتفاق وأجاز الشاعر وأحسن اليه وكنيت خرجت من اربل في سنة
 ست وعشرين وسماته وشرف الدين مستوفى الديوان والاستيعاف في تلك البلاد منزلة عليه وهو تلوا الوزارة ثم
 بعد ذلك تولى الوزارة في سنة تسع وعشرين وسماته وشكرت سيرته فهاولم يزل عليها إلى أن مات منظر الدين
 في التاريخ المذكور في ترجمة في حرف الكفا رحمه الله تعالى وأخذ الأمام المستنصر اربل في منتصف شوال
 من سنة ثمان مائة كورة فقال شرف الدين وقد في بيتي الناس لازمون خدمته على ما بلغني ومكث كذلك إلى
 أن أخذ التزمه سنة اربل في صبيح عشرين شوال سنة ثمان مائة وربع والأين وسماته وحري عليها وعلى أهلها ما قد
 أشهر فكان شرف الدين في جملته من اعتم به بالعلم ومعه ثم وسماته التزمه من القضاة حتى إلى الموصلي
 وأقام بها في حرمة وأمر أوله وأبى بصل إليها وكان عنده من الكتب النفيسة ثمن كثير ولم يزل على ذلك حتى
 توفي بالموصلي وهو الأحد عشر خلون من المحرم سنة سبع وخمسين وسماته وقد في المصيرة أسبلة خارج باب
 الجبل مائة ومائة في نصف من شوال سنة أربع وستين وسماته فقامت اربل وهو من بيت كبير كان فيه
 من سماعته من الرؤساء الأدياء وقوى الاستيعاف اربل والدومعه صفي الدين أبو الحسن على من المباركة وكان
 بعد ذلك كورة فضلا وهو الذي نقل أصحبه المليك تصريف علة الاسلام أبي حامد الغزالي من اللغة الفارسية إلى
 العربية فان العزالي لم يضعها إلا بأغراضه وقد كوز ذلك شرف الدين في تاريخه وكنيت أسبوع ذلك أيضاً عنه
 أيام كنيت في تلك البلاد وكان ذلك مشهوراً بين الناس وسماته شرف الدين زمانه صاحباً للشهس أبو العز
 يوسف بن النحاس الأربلي المعروف بشيطان الشاعر ومولده شيطان الشام سنة ست وخمسين وسماته فقامت اربل
 وتوفي بالموصلي سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان والأين وسماته فقامت اربل في المصيرة وفيه يقول
 أبا التركان لو ردت المسايا * بأنك فرد عسرك لم تصبكا
 كفى الاسلام رؤا فقد نخص * عليه ما عين الثاقب يني

ولولا خوف الإطالة لكثرت كثير من وقائعهم وأخبارهم وأخباره وتناقص سيل أحراره وما مدح به فقد كان
 رحمه الله من محاسن وقته ولم يكن في آخر الوقت في ذلك البلد له في قضاءه ورأسته وقد سبق الكلام على
 المعنى فلا حاجة إلى إعادته

(أبو بكر المبالغة بن أبي طالب المبالغة بن أبي الأثر عبد القاب الوجه المعروف
 بآب الدهان النعوي الضرب والاسلعي) *

وليد بلده وشاهجاده حفظ القرآن هناك وقرأ القرآن واشتغل بالعلم وسمع من أبي سعيد نصير بن محمد

*(ومنهم العالم العامل

الفاضل الكامل المولى

زين الدين محمد بن محمد شاه

الفارسي رحمه الله)*

قرأ على علماء عصره منهم

المولى الفاضل ابن عمه

مولانا عبد الله بن علي

الفارسي ثم وصل إلى حدة

العالم الفاضل المولى ابن

أخيه المولى السلطان بن زيد

حاج ثم صار متولياً بأوقاف

همدان السلطان بن زيد

عليه ثم صار متولياً

بأوقاف همارة السلطان

أورسان بن زيد ثم صار

متولياً بأوقاف عمارة

السلطان بن زيد حجة بلدة

اعاسية ثم صار قاضياً ببلدة

تريه ثم صار قاضياً ببلدة

دمشق ثم صار قاضياً

ببلدة حلب ونوفي

وهو قاض بها في غرة شهر

ربيع الأول سنة ست

وعشرين وتسعمائة كان

رحمته عالياً فاشتهر

صاحب طبع وفاد وذهن

نقاد وكان قوي الجنان

طبيب اللسان صاحب

مروءة ممتددة كاسلة

جيد القلب طيب العواصاكين

وكان يرحمهم وراعي حاجتهم

كان في قضاءه مرضي

السيرة محمود الطريقة

وكان خافه مواءفا

لباطنه وكان لا يضر سوا

لا حدر في امره ويحذر

ضريحه

*(ومنهم العالم العامل

الفاضل الكامل المولى

ابن سالم الاديب أبي الفرج العلائي على المعروف بابن السوادى الشاعر وقد تقدم ذكره وغيرهما قد قدم
بفساد واستنوطها وكان يكنى بالمتفربة وجالس أبا محمد بن الحبيب النجوى وصحب أبا البركات بن
الانباري المتقدم ذكره ما لازم أبا البركات وجلس ما أخذ عنه وسمع الحديث من أبي زرع طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسي وثقة على مذهب أبي حنيفة بعد أن كان حنبلياً ثم شعر من منصب رئيس الخوارج بالدرسة
النظامية وشرط الوقت أن لا يقرب من المذهب فانتقل إلى المذهب الشافعي وتولاه وفي
ذلك يقول المودب أبو البركات بن زيد التتكريتي

ومن مبلغ على الوجع رسالة * وإن كان لا تجدى البنا سائل * تذهب للنعمان بعد ابن حنبل
وذلك لما أعوزتكم المائتات * وما اخترت قول الشافعي تدبنا * ولكننا توى الذي منه حاصل
وعاقبل أنت لا شاك صائر * المالك فاطن لما أنا فائل

وللوجه المذكور تصنف في الشعر وأقرأ القرآن الكريم كثيراً وكان كثير الهدوء فيه ثم رغب في توسع في
القول وكان كثير المدح والثناء له شعره

لست استعجب ان تصاغ بالوع * ودوان كنت سيد الكرام
قاله العمياء قد ضمن الرز * في عبادي وقضى بالاعاء

وكانت ولادته سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة بواسطة وتوفي ليلة الاحد السادس والعشرين من شعبان سنة
اثنى عشرة وثمانمائة بعد اربعين من الغد بالوديع رحمه الله تعالى

(ابو المعالي مجلى بن جعفر بن محمد القرطبي الخزرجي الارمني الاصل المصري المازوني الفقيه الشافعي)

كان من أعيان الفقهاء المشار اليهم في وقته وسبق في اللغة كتاب اللغات وهو كتاب مبسوط جامع من
المذهب شاملاً كثيراً في كل غير جبر على الجاد جدي وغيره وهو من الكتب المستعيرة للرغوب فيها وأبلى
أبو المعالي المذكور القضاة بمصر سنة سبع وأربعين وخمسمائة فتوفي عن العدل أبي الحسن على بن
الدار المتقدم ذكره في خوف العين فانه كان صاحب الامر في ذلك الزمان ثم صرف عن القضاء في أوائل سنة
تسع وأربعين وخمسمائة فقبل في العمر الانحسار من شعبان من السنة وتوفي في ذي القعدة سنة خمس
وخمسمائة وتوفي بالقرافة بمصر رحمه الله تعالى والارمني انضم الهمزة وسكون الراء وضع السين المهملة
وسكون الواو وبعدها فاء هذه السبعة في ارسوف وهي بلدة بالشام على ساحل البحر كان بها جماعة من
العلماء والمرايين وهي اليوم بيد الفرنج خذلهم الله تعالى (زيادة) * فحدث ارسوف على يد الملائكة الفاضل
بمصر سنة ثلاث وستين وثمانمائة

(القاضي ابو علي الحسن بن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي القاسم داود بن ابراهيم بن عيسى النخعي)

وقد سبق ذكر أبيه في حرف العين وراى من أخباره وسرعون ذكره ما أعني في باب واحد وقد تقدم ذكر
الاب ثم قال في حق أبيه المذكور هلال ذلك القمر وسكن هاتيك الشجرة والشاعر العدل بغدادية
وفضله والفرع المشد لاهله والناشب عندي سياته والقائم مقامه بعد وفاته وشي يقول لوعده الله بن الجراح
الشاعر
اذا ذكر القضاء وهم شيوخ * تغيرت السبلان في الشيوخ
ومن لم يرض لم أصغه الا * بحضرة سدى المير النخعي

وله كتاب الفرج بعد الشدة وذكر في أوائل هذا الكتاب انه كان على العبادي دار الضرب بسوق الانوار
في سنة ست وأربعين وثمانمائة ذكر بعد ذلك ما قيل انه كان على القضاء بعض رفاق عمر وله ديوان شعر أكبر
من ديوان أبيه وكتاب نشوان المحاضرة وله كتاب استفاد من فعلات الأجواد ومع بالبرية من أبي العباس
الانور وأبي بكر الصولي والحسين بن محمد بن يحيى بن عثمان النسوي وطبقته وتول بعد اداء فاهم ما أحدث

داود بن کمال الترمذی *

الى حين وفاته . وكان سماعه حيا . وكان اذا ما شعر بالتعبار ياكل اولا سماعة الجديت في سبعة ايام
وثلاثين وثلاثمائة واول ما تقدم القضاء من قبل ابي السائب عنة بن عبد الله القصر يارب وما والاها ما في
سنة تسع واربعين ثم لاه الامام المتعبد لله القضاء بعد كرمكرو وايدج ورامهرمز وتقدم بعد ذلك اخلا
كثيرة في انواع مختلفة ومن شعره في بعض الشايخ وقد خرج يستبق وكاد في السماء . حجاب فلما دعا اجبت
السماعة فقال اوعلي التنوخ

خرجنا استسقى بين دعائه * وقد كاد هذب الغيم أن يلحق الارضا

فما أتى يدعو تكشفت السما * فقام الإواغمام قد انفضا

ولابن الحسين سليمان بن محمد بن الطراوة النحوي الاندلسي السابق في هذا المعنى

من جوار اليمامة واول قصبته * غريبة تسكن بها المص * حتى اذا مضوا الى شومهم

وربما لا عين تمشي بها رشح * كشف السحاب اجابة لهم * فكنتمهم خرجوا المستعجلين

نسوب اليه قل الملحفة في الحجاز المذهب * أفست نساك أحي التقي المترحم

والجار وفور خذك تحت: * عجب الوجهان كيف لم يلقاه * وجعت بين المذهبين فلم يكن

سبح عن ذهبهم ما من مذهب * وإذا أتت عين لتسرق فطيرة * قال الشعاع لها الذهب لا تذهبي

فبقوله اذهبي لانه في وقت ذلك في الحجاز والمذهب حكاية وقت عليهما في سائر اوقات

وهي ان بعض التجار قد مديت الرسول صلى الله عليه وسلم من الخمر السوداء لم يجد لها

كسدت عليه وضار مدور فقبل له ما يفتوا لك الامميين الداري وهو من شبيبي الشجر

فمن بالتأليف والجلالة فقد حسده نور سجدته قد تزهوا وتطهر في المنهج فأما وفوق عليه القصة فقال

أعلن أن ما قد تركت الشجرة عكفت على هذا الحال فقال له الناجح أنار جبل شريسي وليس لي بضاعة

هذا الجملي وتقصير اليه سفر ج من المسجد وأعاد إمامه الأول وعمل شدة بين البيهقي وأشهرهما

قل المصلحة في الخمار الأسود * ماذا أردت يا سائل فتعبد

در کان شهر السلامه تبارک و تعالیٰ

الناس أن يسكنوا الدار فيرجع إلى ما كان عليه وأصيبوا عدة ذات جوار أسود فلم يبق بالمدينة

الا وطلبت من اهل اسود فباع الناجح الرجل الذي كان معه ياخذ عاقبته لكثير من عبياتهم فيه فلما فرغ

سلكين الى تعبد له وانقطاعه وكتب القاضي ابو علي التتويحي الذي كور الى بعض الرؤساء في مشهور

استفادوا من العلم والتشريع * وبنوا في الاسلام

أنت في الناس مثل شهرة في الاشجار * هربيل مثل نيلة القنفذ فيه

وكانت وفاته ليلة الاثنين الحسب بين من الحرم سنة أربع وثمانين وثمانمائة بعد اذن الله

كانت ولادته ليلة الاحد لاربعة بقين من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة واما

القاسم علي بن الحسن التتوحي فـ كان أديبا فاضلا له شعر لم أقف منه على شيء وكان يحب أبا العلاء

أخذ عنه كثير أو كان يروي الشعر الكثير وهم أهل بيت كلهم فضلاء أدباء نظرفاء وكانت ولادته

كوفي سنة ثمان سنة خمس وستين وثلاثمائة بالبصرة وتوفي في يوم الاحد مستهل المحرم سنة

ويعين وأمر بمائة رحمة الله تعالى وكانت بينه وبين الخطيب أجرة كرية التبريزي مؤانسة واتحاد

في العلامة المعري وذ كرم الخليل في تاريخ بغداد وعدد شيوخه الذين روى عنهم ثم قال وكتب عنه

ولده ووفاته كما هو ههنا السكبه قال ان وفاته كانت ليلة الاثنين ثمانى المحرم ودفن يوم الاثنين فى داره

ال وانه صلي على جنازه وان اول جماعه كان في سبعين مائه سبعين وكان قدوة بات شهادته عند

في حديثه ولم يزل على ذلك فقبولاً إلى آخر عمره وكان متحفظاً في الشهادة بخلاف ما صدقنا في الحديث

(۳) باض الاصل

1990

محيي الدين محمد بن محمد بن
محمد البردي *

كان رحمه الله تعالى من
أولاد العلماء واشتغل بالعلم
الشريف على والده ثم
ارتحل إلى شيراز وهرات
وقرأ على علماء ما حصل
عالميا كثيرة ثم ارتحل إلى
بلاد الروم وصار مدرسا
بمدرسة أحمد باشا ابن ولي
الدين بمدينة ترويس ثم صار
مدرساً عند سقيا وجسم
سجده السلطان سليم خان
معلم العبد في دار سعاده
ثم أعطاه إحدى المدرستين
المختاريتين بداره ومات
وهو مدرس من أفاضلة
علمان أوتسع وعشرين
وتسعائة كان رحمه الله
تعالى عالما فاضلا كاملا
ذا حظا وفرا من العلوم
وكان له معسرة تامة
بالعريسة والحديث
والفقه والأصول
والفروع والعقول
والمنقول وكان لطيف
الذاكرة لذي الحجة صاحب
الإنفاق الحسنة والادب
والفرا وسكان من أفاضلة
من أفاضلة صاحب
الرجاء وكان يكتب الخط
الحسن وكان سريعا
الكتابة جادا وله حواس
على تفسير الصلاة
البيضاوي وحواش على
شرح التفسير بل السيد
الشريف وحواش على
التأويل له شرح على آداب

سلام على قبره من جسمه * وجاءت عليه المنجيات الهواص * لقد نحت الثور أو جسم واحد
جبل إذا انتفت عليه المصارع * لأن فعمته الحاديات بشخصه * لأن لها حكم في فواجع
فأحكامها فينا بدور زاهر * وأتارها فينا نجوم طوالع
وقد يقول القائل إن ابن دريد لم يترك الشافي فكيف ذلك كمنصور أن يكون رثاء بعد ذلك فنافيه بعد
قدراً يناسل هذا حق غير مثل الحسين رضي الله تعالى عنه وغيره
(والله أعلم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المعروف بابن الحنفية) *

أما الحنفية فتتولى بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن خثيم ويقال
بلى كانت من سبي النمامة وصارت إلى علي رضي الله عنه وقيل بلى كانت سندية سوداء وكانت أمه بلي حنفية
ولم تكن منهم وإنما صار لهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصار لهم على أنفسهم وذكر البغوي في كتاب
شرح السنن في باب قتال مانع الزكاة أن طائفة من الروم وأتراك والشرائع وعادوا إلى ما كانوا عليه من
الجاهلية واتفقت الحنفية على قتالهم وقتلهم ورأى أبو بكر رضي الله عنه سبي ذرارهم ونساءهم وسأله
على ذلك أكرم الحنفية واستمر على رضي الله عنه بما به من سبي بني حنيفة فولدت له محمد بن علي الذي يدعى
محمد بن الحنفية ثم لم يقرب عصر الحنفية حتى أجمعوا على أن المرد لا يسبي وأما كنيته بابي القاسم يقال
إنه من خصم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه قال لعلي سرور ذلك بعدى علام وقد خلتنا سبي وكنتي
ولا تحلى لأحد من أمتي بعده ومن سبي محمد وأولاد أبي القاسم محمد بن أبي بكر الصديقي ومحمد بن طه بن
عبد الله ومحمد بن سعد بن أبي وقاص ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن جعفر بن أبي طالب ومحمد بن
سالم بن أبي بكرة ومحمد بن الأشعث بن قيس وكان محمد المذكور وكثير العلماء والورع وقد ذكره الشيخ أبو
الحسن الشيرازي في طبقات الفقهاء وكان شديدا للقرآن وله في ذلك أخبار غريبة منها ما حكاه الميرزا في كتاب
الكامل أن أباه عليا رضي الله تعالى عنه استمال درعا كانت له فقال له نقص منها كذا وكذا فحلفه فقبض
محمد بأحدى يديه على ذيلها بالأخرى على فضاء هام جسيم اقتطع من الموضع الذي حده أمه وكان عبد الله
ابن أبي برداء أحدث بهذا الحديث غضب واعتراه أسفل وهو الرعدة لأنه كان يحسد على قوته وكان ابن
الزبير أيضا شديدا أقوى ومن قوته أيضا ما حكاه الميرزا في كتابه أن مالك الرومي في أيام معاوية وجهه اليان
المملوك فبأن كانت ترأس المملوك ستار محمد بعضهم أن يعرب على بعض أقتاد إلى في ذلك فاذن له فوجه
اليوم جلين أحدهما طوي لجسيم والآخر أيدفقال معاوية لعمر بن العاص أما الطويل فقتل أصابنا
كثرة وهو قيس بن سعد بن عباد فزأما الآخر لا يقدحنا حتى رأيت فيه فقال عمر وهبنا رجلان
كلاهما إلى بعض محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير قال معاوية من هو أقرب إلى علي كل حال فذا دخل
الرجلان وجه إلى قيس بن سعد بن عباد فدخل فقتل قيس فقامت بيدي معاوية فزع سراويله ورمى
بها إلى العرج فليساها فبغت ثدونه فاطمق فاقبله أن قيسا لمعه في ذلك وقيل له لم تبت هذا التبدل
تضمر معاوية وهلا وجهت البغير هاقال

أردت لكيما يلم الناس أمي * سراويل قيس والوفود شهود * وأتلا يقول أغلب قيس وهذه
سراويل عادي تحس عهود * وإن من القوم الميامين سيد * وما الناس إلا سيد وسود

ويجمع الناس أمي ومعنى * وجسمه أعاد إلى حال سيد

ثم وجه معاوية إلى محمد بن الحنفية فغضب فغرم عادي له فقال قولوا له أن شاء طيحي وليعطني يده حتى أقمه
أو يعذني وإن شاء فليكن هو القائم أو أتأخذ فاختار الرومي الجلوس فقامه محمد وعجز الرومي عن اقتعاده ثم
اختار أن يكون محمد القاعد فذهب محمد فاقعه وعجز الرومي عن إقامته فاضربا معا بين وكاشرا به أيده يوم
الجل يسده ويتجلى أنه توفيت أول يوم في جلها لكونه قتال المسلمين ولم يكن قبل ذلك شهده مثاله فقال له على

الحديث العلامة محمد الدين

وكان له انشاء بالعربية

والفارسية في غاية الحسن

والقبول وكان صاحب

مخاضة يعرف من التواريخ

والمناقب شيئا كثيرا

والله تعالى مرقد

* ومنهم العالم الفاضل

المولى سيد ابن محمود الشهير

باب الجلد كان أصله من

ولاية قوجه (الي) *

قرأ على علماء عصره وحصل

طرقا كبيرا من العلوم ثم

صار مدرسا بدارسة عيسى

بن جديسة بروسه ثم انقطع

عن التدريس ورمى في

طريقة التصوف وعينه

كل يوم خمسة عشر درهما

بطريق التماسد وصحب

الشيخ العارفي بالله تعالى

السيد البخاري وحصل

عنده الطريقة الصوفية

وصار مذهب الاخلاق

ومتواضعا متشعشا وكان

على عفة وصلح وزهد

وديانة وكان يتقدم بيته

بنظفه ويشتري خراجه

من السوق بنفسه ويحمله

الى بيته وكان متفعا الى

الله تعالى ملازما للصعد

معتزلا عن الناس في بيته

وفى على تلك الحال

في اوائل سلطنة سلطاننا

الاعظم وكان وصيه الله

تعالى كتب خطبه كتابا

كثيرا وجمعها بخطه وكان

يكتب الخط الحسن اللطيف

جدا وكان فاضلا متقنا

مذقنا حقيقا كثيرا من

رضي الله عنه هل عندك شأني جيش مقدمه اولك جعلها وقبل محمد كيف كان اولك يفعلها الهالك
ويو لك المصانق دون اخو يثا الحسن والحسين فقال لانهما كانا عليه وكتبت يدك فكانت يدك عليه يدك
ومن كلامه ليس يحكمهم من لم يعاش بالعرف من لا يجحد معاشرته باحقى يجعل الله له فرجا ولما دعا ابن
الزبير الى نفسه وباعه اهل الجواز بالخلافة دعا عبد الله بن العباس ومحمد بن الحنفية ورضي الله عنهما الى
البيعة فايداك وقال لاني انا من حتى يجمع الكا بالادو يثاق الناس فاساعدوا هما وحصرهما واذاهما
وقال لهما اني لم ابعنا آخر حكمي بالنار والشرع في ذلك اطول وكانت ولادته لستين بشتا من خلاف عمر
وقضى رسول الله في اول الحرم سنة احدى وعشرين للهجرة وقيل سنة ثلاث وعشرين وقيل سنة اثنتين وثلاث
وسبعين بالمدينة وولى عليه ابا بن عثمان بن عفان وكان والى المدينة يومئذ ودفن بالبقيع وقيل انه خرج
الى الطائف هاربا من ابن الزبير فبات هناك وقيل انه مات ببلاياها والفرقة الكيسانية تعتقد امامته وانه
مقيم بحبل رضوى والى هذا اشار كثير عزة بقوله من جله آيات وكان كيساني الاعتقاد

وسبعا لا شوق الموت حتى * يقول الحبل يقدمه الهوى

فيملا يرى منهم زمانا * رضوى عنده غسل وعا

وكان المختار بن ابي عبد الله الشقي يدعو الناس الى امامة محمد بن الحنفية ويزعم انه المهدي وقال الجوهري في
كتاب الصحاح كيسان لقب المختار المذكور وقال غيره كيسان مولى علي رضي الله عنه والكيسانية يزعمون
انه مقيم رضوى في شعبته ولم يمت فدخل اليوم بعد اربعين من اجماعه ولم يوفى فقتلهم على خبر وهم احياء
يرزقون ويقولون انه مقيم في هذا الجبل بين اسدرجر وعند عتيان فاضاقت خبر بان سلا وماغوانه
يرجع الى المدينة فلهذا ما دلا كان محمد يخطب بالحناع الكتم وكان يخطب في اليسار وانه اخبار مشهورة
ورضى الله عنه وانتقلت امامته الى ولده ابي هاشم عبد الله وسفيان بن عمار بن علي والدا السباع والنصور وكيساني
في ترجمته ان شاء الله تعالى ورضوى بفتح الراء بعينه هاشم مسمو بعدا او ان يقال ابن حجر الطمري
في تاريخه الكبير في سنة اربع واربعين وما تروى في جبل جهنم وهو في عمل يبيع وقال الشيخ فيهم ماسيرة
يوم واحد وهو من المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة مياسرة طريق البرهان كان هذا الى
مكة وهو على يمين من البحر والله اعلم ومن روى محمد بن حمزة عن الحسن بن علي الساساني ان قال ابن حوقل
في كتابه المسالك والممالك وذكر ابا القتيلان في كتاب التنبؤ في اهل الحنفية ان ابن الحنفية له ابن اسمعيل الهيم وكان مؤرخا
عن مستند رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر ان يدخله ولا اخيه في اللغة الاسير والاندلسه يضم الهمة روية
كالسحر فكانه كان مسجورا

* (ابو جعفر محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين الملقب بالباقر)

أسد الاة الاثني عشر في اعتقاد الامامية وهو والجعفر الصادق وقد تقدم ذكره وكان الباقر غلاما سيدا

كبيرا وانشأ له الباقر الاة التي تقري العلم أي نوع والتبقر النوع وفيه بقول الشاعر

بابقر العلم لاهل التقى * وخير من لي على الاجل

ومولده بالمدينة يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخسين للهجرة وكان عمره يوم قتل جداه الحسين رضي الله

عنه ثلاث سنين واما أم عبد الله بنت الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووفى في شهر

ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل في الثالث والعشرين من صفر سنة اربع عشرة وقيل سبع

عشرة وقيل ثمان عشرة بالحجة ونقل الى المدينة ودفن بالبقيع في القبر الذي فيها أبو دعويم ابي الحسن بن علي

رضي الله عنهم في القبة التي فيها قبر العباس رضي الله عنه وقد تقدم الكلام على الحجة في ترجمة علي بن عبد

الله بن العباس

* (ابو جعفر محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر

المذكور وقيل المعروف بالجواد)

الروائع المشتملة على كتاب الله

سعد ورضی عنہما وارضاه
 * (و منهم العالم الفاضل
 الشکامل المولیٰ محیی الدین
 محمد بن یوسف بن یعقوب
 الشهیر بجامعہ) *
 قرأ علی علماء عصره حق
 وصل إلى خدمته السولی
 الفاضل ختیبزاده ثم
 صار مدرسا لدراسة اذنیق
 ثم صار قاضیة بعدة من
 البلاد ولما جالس السلطان
 سلیمان خان عسلی سرور
 السلطنة أعطاه قضاء
 سلانیة ثم أعطاه قضاء
 یروسة ثم عزل عن ذلك
 زمان وهو معزول فی سنة
 ثلاث اواخر ربع وعشر من
 وتسعمائة وكان رجلا له
 تعالى عاقل الفاضل کلام
 الطبع مبارک النفس
 متبذل الی الخیر وكان
 متواضعا متقشفا صاحب
 کرم اخلاق جیدة وروح
 ائمة ورجل

*) ومنهم العالم العامل
الفاضل الكامل المسوي
شفي الدين محمد الشهير
بشيخ زادو*)
قرأ رحمه الله تعالى على
الشيخ عاصمه ثم صار مدرساً
لدى رتبة تدرّس بها خمسة ثم
صار مدرساً لدراسة أحمد
بنا خان ولي الدين بكينة
نوسه ثم صار مدرساً
لدراسة ابنه بكينة
فستوفى ثم صار مدرساً
بالدراسة الخليفة بكينة
أولاه ما شاء الله مدرساً

أحد الأئمة الاثني عشر إذا قدم إلى بغداد وأدأ إلى المعصم ومعهما أنه أم الفضل بنت المأمون قوفوا
بها وجلس امرأته إلى فمها بمها المعصم فجعلت مع الحرم وكان يروى مسنداً عن أبيه إلى علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي فقال لي وهو يوصيني يا علي ما طلب من استقام
ولادهم من استشار يا علي عليك بالجنة فان الأرض تقوى بال مال لا تدأوى بأنهار يا علي اغد يا سم الله فان
النهار لا تمشي في بكرها وكان يقول من استغفاد ما في الله فقد استغفاد ما بيني وبينه قال جعفر بن محمد
ابن منبذ كنت ببغداد فقال لي محمد بن منبذ زهد لك أن اختلاف بيني وبين محمد بن علي رضي الله عنهما
قال فادخلني عليه فجلسنا فقال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فاطمة رضي الله عنها
أحدثت قبر جها فقم التضرع إليها قال ذلك خاص بالحسن والحسين رضي الله عنهما وله حكايات
وأخبار كثيرة وكانت ولادته يوم الثلاثاء غامس تسهر رمضان وقيل متضمنه سنة خمس وتسعين ومائة وتوفي
يوم الثلاثاء غميس خلون من ذي الحجة سنة ثمانين ومائة وقيل تسع عشرة ومائتين ببغداد ودفن عند جده
موسى بن جعفر رضي الله عنهم أجمعين في مقابر اشرقي وحمل عليه الواثق بن المعصم

﴿أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوَادِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ﴾ *

ثاني عشر الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية المعروفة بالحجة وهو الذي ترمع الشيعة انه المنتظر والظاهر والمهدي وهو صاحب السرداب عندهم وأما زعمهم كثيرا فمهم بنظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بمسمن رأى كانت ولادته يوما الجمعة عتشف شعبان سنة خمس ومائتين ولما نفي إلى أروقة قد سبق ذكره كان عمره خمس سنين وأيام أمه خطا وقيل تزوج من الشيعة يقولون انه دخل السرداب في دار أبيه وأمه تنظر إليه فيخرج بعد الهواذلي في سنة خمس وستين ومائتين وعشرين ومئذ تسع سنين ودرك ابن الأوزن في تاريخه ما يقرب ان الحجة المذكور ولد ناسع شهر وبسبع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في ثمانين شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح وانما دخل السرداب كان عمره أربع سنين وقيل خمس سنين وقيل انه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعشرين وسبع عشرة سنة والله أعلم بذلك كان رحمه الله تعالى

(آخر بحمد محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة القرشي الزهري)

أحد الفقههاء وأحد ثمة والأعلام التابعين بالدين سنة وأربع عشرة سن الحجابة ورضي الله عنهم وروى عنه جماعة من الأئمة منهم مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وروى عن عمرو بن دينار أنه قال أي شيء عند الزهري أنما ألفت ابن عمر ولم يلقه وأما ألفت ابن عباس ولم يلقه فقد سجد الزهري فكيف قال عمرو الجوفلي إليه وكان قد أقعد فعمل إليه فلي يأت أحبابه الأبرار فالتوا كيف رأيت فقال والله ما رأيت مثل هذا الزهري قط وقيل لي ليكن لي من أعلم من رأيت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب وكان حفظه علم الفقههاء بعده وتبعه عن عبد العزيز بن ربيعة رضي الله عنه إلى الألف عاشر عاشر باب شهاب فانكلم لا يجدون أحد أعلم بالسنة المحاسبية منه وحضر الزهري يوما مجلس هشام بن عبد الملك وعنده أبو الزناد عبد الله بن ذكران فقال له هشام أي شهر كان يخرج العطاء فيه لأهل المدينة فقال الزهري لا أدري فسأل أبا الزناد فقال في الحرم فقال هشام الزهري يا أبا بكر هذا علم استندته اليوم فقال مجلس أمير المؤمنين أهل أن يستفاد منه العلم وكان أحاطا في دينه وضع كتبه حوله فاستعمل ما عن كل شيء من أمور الدنيا فقال له امرأته لوما والله لهذا الكتاب أشد علي من ثلاث شئرا وكان أبو جده عبد الله بن شهاب شهيد مع المشركين بدرا وكان أحد الزفر الذين تعاقروا يوم أحد لأن رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتله وأول يقتلن دونه وروى أنه قيل للزهري هل شهد جندل بدرا فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعني أنه كان في صف المشركين وكان أبو مسلم مع مصعب بن الزبير ولم يزل الزهري مع عبد الملك ثم مع هشام بن عبد الملك

في سنة تسع عشرة وتسعمائة
وكان رحمه الله عالما فاضلا
متعبدا متحسبا صارفا
آفاقه في العلم والعبادة
مشتغلا بنفسه غير ملتفت
الى احوال غيره وكانت له
يد طولى في العربية
والتفسير والحديث
والفقه ولم ينقل أنه صنف
شأ روح الله تعالى ووجه
* (ومنه) العام العامل
الفاضل الكامل المولى
سنان الدين سنان
المولى علاء الدين السكاكي *
قرأ رحمه الله على علماء
عصره وعلى والده المرحوم
ثم صار مدرسا قد رتبه يماثل
بدنية ورتبه ثم صار مدرسا
بدرسة ابنه كمال ثم صار
مدرسا بدارسة السلفان
بازديان بدنية ورتبه
ثم صار مدرسا بدارسة ازيق
ثم صار قاضيا ببلدة أماسية
ثم جعله السلفان سليم
خان قاضيا بدرة تربت
المال بالديوان العالي ثم
صار قاضيا بدرة شدة شتى
المروسة ثم صار مدرسا
بدرسة السلفان مرادخان
بدنية ورتبه ثم صار مدرسا
بأحدى المدارس الثمانية
وعينه كل يوم سبعون
درهما ثم عينه كل يوم
ثمانون درهما بدارسة
التقاعد ومات على ثلاث
الحال في سنة خمس وأربعين
وتسعمائة كان رحمه الله
تعالى متعبدا بالعلم متعبدا
للكتب وكان صاحب

وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاء ووفى اليه الثلاثة لبيع عشرة ليلة تلت من رمضان سنة أربع
وعشرين ومائة وقيل ثلاث وعشرين وقيل خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وقيل ثلاث وسبعين سنة
وقيل مولده سنة إحدى وخمسين للهجرة وأنه أعلم ودفن في ضيعة ادعى بشق الهمة والدال المهمة وبعد
الاف تميم مفتوحة وباء مفتوحة أيضا وقيل ادعى مثل الاول لكنها غير ألف وهي خلف شغب وداودها
واديان وقيل فريتان بين الجاز والشام في موضع هو آخر عمل الجاز وأول عمل فلسطين وذ كرفي كتاب
النفهدة أنه مات في بيته بنصف وهي قرية عند القرى المذكورة ومات بها أيضا ثم خروجه بجرير فقال
من أبيات
ثم القبر وكنت علق مضنة * وادب بنف ليلة الاحجار
وقرعه على الناريق ليدعوله كل من يمر عليه رضى الله عنه والزهرى ضم الزاء وسكون الهاء وبعد هاء
هذه النسبة الى زهر بن كلاب بن مرة وهي قبيلة كبيرة من قريش ومنها أمية أم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان كثير من الصحابة وغلبهم رضى الله عنهم وشغب بشق الشين المجتمعة وسكون الغين العجمية
وبعد هاء موحدة وباء مفتوحة والدال المهمة وبعد ألف وفيها يقول كثر عزة
رايت الذي حبيت شعبا الى بني * الى وأواني بلاد سواها * اذا ذرفت عيناى أعتل بالقذى
وهزقرو يدري الطبيب وداها * وحلت به الحلة ثم أصبحت * بهذا قطاب الواديان كلاهما
وهذا الشعر يدل على أنه جازي واديان لاقريتان وأنه أعلم

* (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يسار) ويقال داود بن بلال من أحبة من الجلاح الانصاري
الكوفي وقد سبق ذكر أبيه في حرف العين *

وكان محمد بن كور من أصحاب الراى وتولى القضاء لكونه فاضلا من كمال الانا ولاثنين سنو لى لى أمية
ثم لى العباد وكان فيها مقبولا لاقبل من شأن أبي شيبان عرافى أنه كان له امرأان وكان له
حين الخضار فبينما عند هذه يوما بعد هذه ومواقفه تجرد الشعبي وأحدثه سفان الزورى وقال
الزورى فقهاؤنا انى لى وان شجرة وقال محمد بن كور ودخلت على عطاء فقبل يسألنى فأنكر بعض
من عنده وكفى ذلك فقال هو أعلم منى وكانت بينه وبين أبي حنيفة وحشة بسيرة وكان مجلس الحكم
في مسجد الكوفة فتحدثت انه انصرف يوما من مجلسه فجمع امرأته تقول لرجل باين الزاين فامر بها فأخذت
ورجع الى مجلسه وأمرهم انصرف حديث وهي فاعة فبلغ ذلك بأحنيفة فقال لعلنا القاضي في هذه
الواقعة في سنة ثمانية في رجوعه الى مجلسه بعد قيامه ولا ينبغي له أن يرجع بعد ان قام منه في الحال
وفي ضربه الحدى المسعود وقرنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إقامة الحدود في المساجد وفي ضربه
المرة فأنف واما انضرب النساء فاعتل كسبان وفي ضربه الملاحدين والماضي على التاذف اذا قذف
جماعة بكفة واحدة وحدوا احد ولو حبسوا فخذلوا لاوى بينهم على انضرب أولا ثم يترك حتى يسرا
ثم انضرب الاول وفي إقامة الحد عليها بغير طالب فبلغ ذلك محمد بن أبي ليلى فسرا الى الكوفة وقال
ههنا شاب يقال له أبو حنيفة يعارضنى في أحكامى فبني خلاف حكمى وشنع على بالخطا فريد أن تزجره
عن ذلك فبعث اليه الى وتمعن عن الفتاوى قال كان يوما في ربه وعنده زوجته وابنه جادا وابنته فقالت
له ابنتي انك قد خرج من بين اسنانى دم وبسته حتى عاد الريق ايضا لا ينظر عليه أنزلهم ففعل
ادبر اذا بلغت الآن الريق فقال لها على أهلك جادا فان الامر منى من الفتاوى وهذا الحكاية معدومة
في مصنف أبي حنيفة وحسن نمكة بامثال اشارت الى الأمر فان ابنته طاعة حتى الى طاعة في السر
ولم يدعى انتحورا ابوه فانه ما يكون من اعتلال الامر وكانت ولادة محمد بن كور سنة أربع وسبعين
للهجرة ووفى سنة ثمان وأربعين ومائة بالكوفة وهو باقى على القضاء فجعل أبو جعفر المنصور ابن أخيه
مكاه رحمه الله تعالى

﴿ونهبهم العالم الفاضل
الكامل الوافي بأشباحي
الكان﴾

قرأ وجعل الله على علماء
عصره ثم وصل إلى خدمته
المولى المرحوم مؤيد زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة
قبلا بمدرسة بتهر وسهم
ثم ترك عين ذلك ثم صار
مدرسا بها ثانيا ثم صار
مدرسا بالمدرسة العلمية
عند بغداد ثم صار مدرسا
بمدرسة دار الحديث
بالمدينة المنورة ثم صار
مدرس بها فاستسبح
أدبها وتاريخها وتسميات
كان عليها كرمها
وقد استغل بالعلم
الشريفي غاية الاستغلال
وكان له مشاغل في العاقل
كلها وله حاش على زيد من
شرح الفصاح السعيد
الشرعي وكان مشغلا الزاج
ولهذا قلت بانه رولا
ذلك كانت له تصنيف
كثيرة وكانت له معرفة
بالشعر وكان يقام الامعار
بالفرقة نور الله سره

﴿ونهبهم العالم الفاضل
الكامل الوافي بأشباحي
الكان﴾

فولد له محمد المذكو ونشأ بالكلية فطالب الحديث واتي جماعة من اعلام الآخرة وحضر مجلس أبي خنيفة
سنتين ثم ذهب إلى أبي يوسف صاحب أبي خنيفة وصنف الكتب الكثير بالندوة منها الجامع الكبير والجامع
الصغير وغيرهما وله في مصنفاته المسائل المشككة ومصنفات المتعلقة بالزعم ونشر على أبي خنيفة وكان من
أخص الناس وكان ذات كرامته بل إلى سامع من القرآن نزل بلفظ ولما دخل الامام الشافعي رضي الله عنه
بغداد كان بها جري بينه وبين صاحبها ومساكنه بمضرة هرون الرشيد وقال الشافعي ما رأيت أحدا يسئل عن
مسألة فيها نظر الا أتيت الكراهة في وجهه الا محمد بن الحسن وقال أيضا حلت من علم محمد بن الحسن وقر
بغير وقال أبو يوسف بن سليمان المرادي كتب الشافعي إلى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتابه لينسخها
وتأخر عنه ٣ على الحسن لم يرعه من رآه مثله ومن كان من رآه * فذكر رأى من قبله
العلم بنسب أهله * أن نعتوه أهله لعسله يستله * لاهله لعسله
فانزل اليه الكتب من وقت رآه هذه الآيات في ديوان منصور بن أبي جعفر الفقيه المعري الا نجد كره
ان شاء الله تعالى وقد كتبها إلى أبي بكر بن قاسم والذي ذكرنا وأولها حكم الشيخ أبو اسحق الشيباني في
ملئكت الله وهو روى عن الشافعي انه قال ما رأيت مثله الا محمد بن الحسن وكان الرشيد قد ولد قضاء
الزعم ثم عزله عنها وقدم بغداد وحق محمد بن الحسن قال أوقا أخنيفة في اسراء ماتت وفي وقتها ولد بقر
قاهرهم شقيقا وجريا واستقر جوا والولد كان غلاما عاش حتى طلب العلم وكان يردد إلى مجلس محمد بن
الحسن وسعى ابن أبي خنيفة ولم يزل محمد بن الحسن ملازم الرشيد حتى خرج إلى الري خرجته الأولى فخرج
بعد موت الرشيد به قومه من قري الزري في سنة سبع وخمسين ومائة ومولده سنة خمس وثلاثين وقيل إحدى
وثلاثين وقيل اثنين وثلاثين ومائة وقال المعتمد مات محمد بن الحسن والكسائي في يوم واحد بالري
وجعل الله تعالى وقيل ان الرشيد كان يقول دفعت الفقهاء إلى بيتي بالري ومحمد بن الحسن المذكو رابن حاله
الفرع صاحب الفتوى والافاق قد تقدم الكلام على الشيباني وجرحه فيفتح الجاء المعتمد والاهوسكون السمن
المسألة وقع النعا الثمانية من فوقها بعدها ألف مقصورة وقدر يور به يفتح الراوسكون النون وقع البناء
نلو حنونة والواو بعدها يا معشاة من تحتها ساكتة بعدها ها ساكتة

﴿أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وهو والد
الشافعي والنسور والخليفة من وقد تقدم ذكر والده في سيرة العن﴾

قال ابن خنيفة كان محمد المذكو من أجل الناس وأعلمهم قديرا وكان ينفق من أبيه في العمر أربع
عشرة سنة وكان على غضب بالسواد ومحمد يغضب بالجرة فيمن من لا يعرفه ما أن محمد هو على قال زيد بن
أبي سلم كاتب الخراج بن يوسف الثقفي سمعت الخراج يقول بينما نحن عند عبد الملك بن مروان بدومة الجندل
في منزله ومعه قائف بغداد وسأله أذن لي علي بن عبدالله بن العباس ومحمد بن عبدالله فلما رآه عبد الملك سجد لحو
شقه ومعه على فسلم فأقبل عليه وقطع حد يشبهه قال الخراج فوثب فتحو على لارده فاشار إلى عبد الملك أن كف
عنه ومعه على فسلم فأقبل عليه وقطع حد يشبهه وقال أذن العلف من أبي محمد فقال أنا صائم ثم وثب فأتبعه
المجاهدة وحضر الطعام فأتى بالعلف فغسل يده وقال أذن العلف من أبي محمد فقال أنا صائم ثم وثب فأتبعه
عبد الملك فصره حتى كان في عينه ثم التفت إلى الخفاف فقال أتعرف هذا فقال لا ولكن أعرف من
أمره واحدة قال وما هي قال ان كان الفقي الذي معه فانه يخرج من عنقه فراقعة تملكون الارض
ولا ياتو بهم مناد الا تنادوا قال فارادون عبد الملك ثم قال زعم ارباب البلاء وأهله أنه يخرج من عنقه
ثلاثة عشر ملكا وصفهم بصفاتهم وكان سببا في انتقال الامر إليه أن محمد بن الحنفية وقد سبق ذكره كانت
الشريعة تعقد امامته بعد أخيه الحسين رضي الله عنه فلما أوتى محمد بن الحنفية انتقال الامر إلى والده أبي هاشم
وقد سبق ذكره أيضا في ترجمة أبيه وكان عظيم القدر وكانت الشريعة تتولا بغيره الوفاة بأشام في سنة

ثمان وتسعين للهجرة ولا عقب له فاضى الشيخ محمد بن علي المذكو وقال له أنت صاحب هذا الامر وعوفي
ولذلك دفع اليه كسبه وحرفه الشيعية فهو وليا حضرت محمد المذكو والوفاء بالشام اوصى الى ولده ابراهيم
المعروف بالامام فلما ظهر ابراهيم في انخراسان دعا الناس الى مبايعة ابراهيم بن محمد المذكو
فلذلك قيل له الامام وكان نصر بن سيار نائب مروان بن محمد اخو ملوك بني امية مؤيد لخراسان شكك الى
مروان يعلم بها فهو رأى مسلم بن الحجاج بن العباس فكتب مروان الى نائب دمشق بان يحضر ابراهيم من الحيرة
موشعا فاحضره وحمله اليه وحجبه مروان بن محمد كي يتحضران فحقق ان مروان يقتله فاضى الى اخيه
السجاح وهو اقرب من ولي الخلافة من اولاد العباس هذه خلاصة الامر والشيوخ في بعض احوالهم في
الحبس شهرين وبنات وقيل قتل وكانت ولادة محمد المذكو سنة ثنتين للهجرة في بغداد وحده منقولا
بعض الناس ما تقدم من ان بينه وبين امه في العمر اربع عشرة سنة فقد تقدم في تاريخ امه ولدى حجة علي بن
أبي طالب رضي الله عنه أو في ليلة قتل على الاختلاف فيه وكان قتل علي في رمضان سنة اربعين فكتب علي
أن يكون بينهما اربع عشرة سنة قبل اقل ما يمكن أن يكون بينهما عشرون سنة وقد ذكر ابن خلدون في كتاب
التذكرة أن محمد المذكو مولده في سنة اثنين وستين للهجرة وتوفي محمد المذكو في سنة ست وعشرين
وقبل اثنين وعشرين يوما وتوفي اولاد المهدي بن أبي جعفر المنصور وهو والده من السيد وقيل سنة ثنتين
وعشرين ومائة بالشمس وقال الطبري في تاريخه توفي محمد بن علي سنة ثنتين وستين سنة ثنتين
ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة رضي الله تعالى وقد تقدم الكلام على السراقة في ترجمة امه وقال الطبري
في تاريخه في سنة ثنتين وتسعين للهجرة قدّم اوهاهم عبد الله بن محمد بن الحنفية في سليمان بن عبد الملك
ابن مروان فأكبره وسار اوهاهم يزيد فلبس عليا فانه سليمان بن محمد بن علي الطبري بن علي بن محمد بن
منه اوهاهم فاحس بالموثوقين الى الحجة واجتمع محمد بن علي بن عبد الله بن العباس واولادهم ان الاختلاف في
ولده عبد الله بن الخار جثت وهو الساجس وسئل اليه كتب الدعاة ووفقه علي ما يعمل بالحق هكذا قال
الطبري ولم يذكر ابراهيم الامام وسجع المؤرخين انه دعوا ابراهيم الان ما تله الامر والله اعلم
﴿ابو عبد الله محمد بن أبي الحسن الجعفي بن ابراهيم بن المعيرة بن الاحد بن زينة وقال ابن
ما اكبر لاهو برزبه الجعفي بالولاء الخارفي الحافق الامام في علم الحديث صاحب
الجامع الصحيح والتاريخ﴾

المدراس ثم صار مدرسا
بدراسة اشكر ثم صار
مدرسا في مدرسة عاتقة ثم
بدراسة مدرسة ثم صار مدرسا
بدراسة المدرسة ثم صار
المدرسة ثم صار مدرسا
وهو مدرسين في اوائل
سلطة السلطان سليم خان
كان وجهه تعالى ذكيا
صاحب حساسة وكان
من بالاطلاق في حق من
عنده كثير من الطلاب وكان
شاهرة تلاميذ أهل زمانه
من المدرسين وجملة تعالى
﴿ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد الله بن
محمد بن المولى بن علي
قرأ بحسن الله على علمه
عظيم ومصلح طرقات
العالم ثم صار قاضيا بعد من
البلاد كان من حوزة البصرة
في قضاة وكان حذرا
شعرا في حوزة من قضاة
البحرين لا ساعه ثمة توفي
رحمته الله تعالى في اواخر
سلطة السلطان سليم خان
وقد تقدم وجهه
﴿ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد العزيز
حفي المولى الفاضل الشهير
بالمعروف
قرأ بحسن الله على علمه
عظيم ومصلح الحوزة
المولى الفاضل ابن المولى
ثم صار مدرسا في البصرة
داود باشا شمس الدين ثم
صار مدرسا في مدرسة
بدراسة ثم صار قاضيا بعد
من البلاد ثم صار مدرسا

يجمع من ابن وهب وأصحابه من أصحاب الإمام مالك فلما قدم الإمام الشافعي ومضى الله عنه مصر فحببه وتقربه
 وحل في الحنفية بعد ذلك إلى القاضي أحمد بن أبي داود الأديب الملقب بذكره في حبيب إلى ما طلب منه فدرج إلى
 مصر وانتهى إليه الرضا بصرى وكانت ولادته سنة اثنين وخمسين ومائة وتوفي يوم الأربعاء ليلة ثلث من ذي
 القعدة وقيل منتهى سنة ثمان وستين ومائة وقبره في باب كرم مع قبر أبي وأخيه عبد الرحمن وقد سبق ذكر
 ذلك وهما في الجانب الإمام الشافعي وقال ابن قانع توفي سنة تسع وستين بمصر رحلته نعا وروى عنه أبو
 عبد الرحمن الشافعي في سنة وقال الزبيدي كتاب الشافعي تسع مئة فجلس في باب داره وبني أحمد بن
 عبد الله بن عبد الحكم في مصر وعزل الملك وزعم أنه عدي معه ثم لم يقبله أهل الشافعي فاذا أراد أن يرمي
 قرأه في ربه إلى محمد بن أبي بكر أبو أحمد الشافعي بمصر فاذا غاب شخصه قال ردت ليرأى إلى ما مشه وعلى
 ألف دينار لأجله فاشاء وحكى عن محمد بن كروانه قال كنت أتردد إلى الشافعي فاجتمع قوم من أصحابنا
 إلى أبي وكان على مذهب الإمام مالك وقد سبق ذكره في العبادة فقالوا يا أبا محمد إن هذا شيخنا في هذا الرجل
 ويعزوه إليه يرى الناس أن هذا رقيبته من مذهب أصحابنا فعلى أبي بلاطهم وهو حدث وجب القتل
 في الخلاف أقول بل الناس ومعهم فذلك يقول في السير أبي الزم هذا الرجل فالتواصوا رتب هذا البلد
 فتكلم في مسألة فقلت فيها قال أشهب عن مالك أقبل لك من أشهب قال فزمت الشافعي وما زال كلام
 والذي في قاضي حتى خرجت إلى العراق فيكماني القاضي بمصر فجلسنا في مسألة فقلت فيها قال أشهب عن
 مالك فقال ومن أشهب وأقبل على جلسائه فقال بعضهم كمالكم ما عرفه أشهب ولا أبق وأشبهه كثيرة
 وذكر القاضي في كتاب شرطه قال ومحمد هذا هو الذي أحضر أحمد بن طولون في الليل للبحث سقاية
 بالماء فربما يوقف الناس عن شرب الماء منها والوضوء فيه شرب الماء فلو ضاع هذا في ذلك أبو طولون ومصر
 ليقبوا وجهه إليه فله والناظر يقولون إن الزبيدي ليس بصحيح

﴿ أبو جعفر أحمد بن أحمد بن نصر الترمذي القشيري الشافعي ﴾

لم يكن له الشافعية في وقت أو رأس منه ولا ورع ولا أكثر تقيلا وكان يسكن بغداد وحدثهم عن يحيى
 ابن بكير المصري ويوسف بن عدي بن زكريا بن يحيى وغيرهم وروى عنه أحمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن
 قانع وغيرهم وكان يفتن أهل العلم والفقه في البلد وقال أبو الفتح أحمد بن عثمان السهمي
 والله في حقه من شاهين حضرت عند أبي جعفر الترمذي فبأنه سأل عن حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن الله تعالى يقول اني جاء الله بالآيات فأنزل أوله كقصة أبي قحافة فقال أبو جعفر أنزل معقول
 والكيف يقول والآيات واجب والدواء العبد دعوا وكان من الثقلي في العلم على ما علمه فقرأ وروى
 وعبر على القول آخر محمد بن يحيى بن جنادة أنه أخبرني أنه توفي في سبعين يوما فجلس بجانب أوفال
 ثلاث مئة قال قلت كيف علمت فقال لم يكن عندي غير هذا فشرع في الفتن فكيف كل يوم واحد
 وذكر أبو إسحق الزجالي القشيري أنه كان يجرى عليه في كل شهر أو بعشرهم وكان لا يبالى أحد شيئا وكان
 يقول تعفوت على مذهب أبي حنيفة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة فنام بحيث فقلت
 يا رسول الله قد تعفوت يقول أبي حنيفة فأجابته قال لا تبالى أنا فحدثني قول مالك بن أنس فقال خدمته
 ما رأتني سألته قلت أبا حنيفة قال ما هو بقوله إلا أنه أخذ بيدي وروى عن خلفه قال فخرجت
 في الزم هذا الزم قال مصر وكنت كتب الشافعي وقال البارقي هو في نفسه آمن ناسك وكان يقول كتب
 الحديث تسع مئة وعشرين سنة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة اثنين وقيل سنة ثمان وستين وتوفي لأحدى
 عشرة ليلة ثمان من المحرم سنة ثمان وستين ومائة ولم يغتر شيئا وكان قد دخل في آخر عمره اختلاطا
 غفلا روجه الله تعالى وقال السمعاني في نسب الترمذي هذه النسب إلى مدينة قنينة على طرف نهر بلخ الذي
 يقال له جيون والناس يختلفون في كيفية هذه النسب بعضهم يقول بلغ الثمان مائة ألف وحب بعضهم

أمر بها والمشاهاة
 وله شرح للباري مختصر مفيد
 وله شرح شواهد التخصيص
 حياء بعد هذا التخصيص
 في شرح شواهد التخصيص
 وقد اشترك في كتبه من
 الواضع على المصراع روى
 الله روجه وزاد في أعلى
 غريب الجنان توحده
 * ومنهم العالم الناضل
 السكاكيل المسمى بمختصر
 خطبته الأمامي رحمه الله *
 ولقد تفسر بقدر رتبة من
 أماسيا في شرحه على علماء
 عصره ثم ارتحل إلى بلاد
 العرب وفرغ من علمائها
 أيضا ثم اختار طريق
 التصوف ونال من مراتب
 الجلالة وكان خاضعا لما ساء
 مودعا مشقرا راضيا من
 العيش بالقليل وكان لباس
 الثياب الخشن وكان
 يدرس ويكتب ما يحسن
 لوالدها ولأنه كبير وكانت
 له يد ملوثة في التفسير
 وكان أكثر الناس سيرة في
 حقه وفقره عليه الكثيرين
 واشتهر بأنه وكان له يد
 طوية في القصة أيضا وفي
 سائر العلوم ورعا يقول
 رأيت في الوح المحفوظ
 مسطورا هكذا ولا يخطئ
 كلمة أصلا ولا يكون كما
 نقل برأيه رسالة جيع
 فيها روى النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم في المنام
 وحشته معه وهي كثيرة
 جدا في فقه رحمه الله تعالى
 في سائر الشافعي وشيعة

*** (ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري) ***

كان قسما عالما له ذكره الشيخ أبو إسحق في طبقات الفقهاء وقال صنف في اختلاف العلماء كتابا
 يصنف مبلغه واحتاج إلى كتابه المواقف والمخالف ولا على من أخذ الفقه في عكة تسعة عشر وثلاثمائة
 رحمه الله تعالى ومن كتب المشهورة في اختلاف العلماء كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة
 وقوفه على مذاهب الأئمة وهو من أحسن الكتب وأجمعها وأمتها وله كتاب البسوط في كبر من
 الاشراف وهو في اختلاف العلماء ونقل مذاهبا من أفاضله كتاب الاجماع وهو صغير

*** (أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي النشاشيبي الفقيه الشافعي) ***

كان من الأئمة الاجلاء حسن النظر مشهور بالبر والهدى قاطنا للذهب وله فيه من جوده رتبة أخذ الفقه عن
 أبي إسحق المروزي وأخذ عنه أبو بكر الفقيه المروزي ودخل بعد احوال حدث بهما ومع من أخذ الفقه عن أبي الحسن
 الدارقطني ومحمد بن أحمد بن القاسم الحاملي ثم خرج إلى مكة فصار مع سبع سنين وحديثه هناك يصح
 البخاري عن محمد بن يوسف الفري قال قال المصنف أبو زيد أنبل من روى هذا الكتاب وقال أبو بكر البرز
 عادت الفقه بأبى زيد بن نيسابوري إلى مكة فصار أعلم أهل الملائكة كتب عليه بعض خطبة وقال أحمد بن محمد
 الخطابي الفقيه سمعت أبا زيد المروزي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وأنا معه وكان
 يقول ليبريل عليه السلام يا روح الله احب إلى وطنه وكان في أول أمره فقير لا يقدر على شيء فكان يبيع
 الشتاء لاجل جمع شتته الذي تلبس بالاداء فاقبل له في ذلك يقول في علمه تدعى من ليس الحشود يعني بها
 الفقر وكان لا يشعشع أن يباع أحدا على ما طن حاله ثم أقيمت عليه الدنيا في آخر عمره وقد أسن وتساقطت
 أسنانه فكان لا يتمكن من الضيق وبطلت منه حساسات الجاع فكان يقول غدا طمأنت الله تبارك الله فليس
 أقويت حين لا تاب ولا نصيب وقد ذكر في هذه الحكاية أبا بعض الفقه لا وقد أرى وصار له نصيب
 وهو في عشر الثمانين وهي

ما كنت أخرجها إذا كنت من عشرين * ما كنت بعد أن جاوزت سبعين
 فليفتني من سني الأولاد أعزلة * مثل الغصون على كنان يربنا
 وخرد من نبات الزمان رائحة * تحكين بالطين حور الجنة العدا
 * بغير نبي بأمر بسمعة * تسكدة بعض من أطرافها لنا
 * بردن أحباء من لاسر له * فكيف يحين مناصره دقونا
 * قالوا أياك قول الليل نائما * فما الذي تشك في قلب النائمنا
 فوفى يوم الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة روى رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام
 على نسبة المروزي والنشاشيبي فلا حاجة إلى الإعادة

*** (ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ورقاء الأودبي الفقيه الشافعي) ***

إمام أصحاب الشافعي في عصره ذكره الحاكم أبو عبد الله بن السبع النيسابوري في تاريخ نيسابور وقال
 حج ثم انصرف وأقام بنيسابور عندنا مدة كان من أزهدهم التقاهم وكانهم على تقصير * ووفى في شهر ربيع
 الأول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة بخارا ودفن بكلا بأمر رحمه الله تعالى والأودبي بضم الهمزة وسكون الواو
 وضع الدال المهملة وبعدها نون هذه النسبة إلى أودنة وهي قرية من قرى بخارا هكذا قاله السمعاني والفقهاء
 بجر فونه ويقولون الأودبي وسمعت بعض مشايخنا في زمن الشافعي يقول هو الأودبي بفتح الهمزة
 وأبوه أعلم ثم حدثني كتاب أبي بكر البخاري الذي سمعنا اتفاق الغلة واتفق معه كما يدل على أنه بفتح
 الهمزة قاله جده مع اردن ونظائره مما أوله بفتح الهمزة ثم قال وأما أودن بعد الهمزة وأوسا كنهتم دال

فورا لله تعالى من قدس وق
 أعلى عرف الجنات وأقدسه
 (ومنهم المولى العالم
 الكامل الفاضل يحيى الدين
 محمد بن عمر بن جزء)
 كان حجة من بني هاشم وأمه
 النعمان من تلامذة العلامة
 محمد بن الحسين التستري في
 ارتحل فاستوطن أطلكة
 وبها ولد محمد بن أحمد
 القرآن العظيم في سفره ثم
 الكبر والشايط وغيرهما
 ثم كلفه على عمه الشيخ
 حسين والشيخ أحمد وكان
 فاضل وقرا عليها الأصول
 والآراء والعربية ثم
 سار إلى حسين كشاورا ثم
 إلى تبريز ثم أخذ من علماء
 واشتغل هناك سنتين وقرا
 في تبريز في العالم الفاضل
 المصطفى من يدخر جمع إلى
 أطلكة وحلب وأقام في
 وبعثا ودرس وأفتى
 واشتهر فضائله شجع
 إلى التمسك الشريف
 وماور هناك إلى مكة
 المشرفة ثم ذهب إلى
 مصر ثم سجع هناك من
 السيويني والشيخ وأما
 له ووظف دروس وأفتى
 بفضل له ثقة قول عظيم
 حتى طلبه السلطان
 قاتبا في فلاحا ووعظ
 وألف له كتاب في الفقه
 سمى بالأساية فاحصه
 وأكرمته بآية الأكرام
 وأحسن جوارحه ولم يأت
 له في الرحيل بقي عند
 أن توفي المال قاتبا في

مهملة وآخر يوم فشر به من قري بخار وأعادته في هذا الكتاب أنه إذا ذكره كان على مثل هذه الصورة ثم
 ذكر بعده مثله ثم كنه على حاله وإن اختلف في الحركة ذكر وجه الخلاف ولم يذكره هنا ضمة الهمة فدل على أنه
 مثل الأول وله وجه في المذهب وذكره صاحب الوسيط في مواضع عديدة * وكذا يابض الكاف وبعد
 الألف ألفباء وحيدة متوحدة وبعد الألف ذال مضمومة وهي حلة بخار واليهان بنسب الحافظ المقتن أبو نصر
 أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن رستم الكلابي أحد أئمة الحديث وكان ثقة وتوفي بسبع
 بقين من جادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة ومائة سنة وستين وأربع مائة ترجمه الله تعالى فأت
 هكذا ذكره الحافظ أبو سعيد السمعاني في تاريخ وفاة الكلابي ومولده وهو غلط فأنه آخر تاريخ المولد عن
 تاريخ الوفاة وكشفنا من جهات عديدة فلم نجد من ذكره فتركناه على حاله والظاهر أن الأبرار العكس

(أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهو في الفارسي القتيبة الشافعي)

ذكره الحافظ أبو عبد الله في تاريخ نيسابور وقال أقام بنيسابور زمانا ثم خرج لي بخار ثم انصرف إلى نيسابور
 ورجع إلى بلاد فارس فولى القضاء ثم رجع إلى نيسابور وحدثهم أو توفى سنة ثمان وستين وثلاث مائة
 نيسابور رحمه الله تعالى وله في المذهب وجه بعدة نفر دهم ولم يهاجقه ولا غيره ولم أعلم عن أحد الفقه
 * وشاهو به بالشيخ المحمدي بعد الألف شاهو متوحدهم وأومضو حديثهم بالعلماء من تصحها سنة وهو اسم
 يحيى من كتب لشمس الملك وأما به فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح سيويه وهو من الأسماء
 في مع صوت فاعلاما واحد وأما فارس فأنها كورة غلبه تصبها شرا وزهر ثم اتفق عن نسبها

*(أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم
 القتيبي القتيبة الشافعي صاحب كتاب السهاب)*

ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روى عنه أبو عبد الله أحمد بن علي وتولى القضاء بمصر بمسألة من
 جهات الحسين بن روحه منهم رسول إلى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب السهاب وكتاب مناقب الإمام
 الشافعي وأخباره وكتاب الأبناء عن الأنبياء وتواريخ الخلفاء وله كتاب خطب مصر وذكره الأمير أبو
 نصر بن ماسك في كتاب الأكل وقاله كان مستغنيا عن علومه وتوفي بمصر ليلة الخميس السادس عشر من
 ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وبعثه إلى عليه يوم الجمعة بعد العصر في صلي البخار وذكر السمعاني
 في كتاب الذيل في ترجمة الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ صاحب تاريخ بغداد أنه حج سنة خمس
 وأربعين وأربع مائة حج ذلك السنة أبو عبد الله القاضي المذكور وسمع الحديث منه رحمه الله تعالى وقد
 تقدم ذكره في ترجمة الظاهر بن الحارث العبدى صاحب مصر وأنه كان يعلم وزنه الانقطاع الجرحا
 والفتاوى يضم القاف وقع الضاد المضمومة بعد الألف عين مهملة هذه النسبة إلى قضاءه وبها هو من
 بعد بن عبدان ويقال هو من جبر وهو الأكثر والأصح واسمه عمر بن مالك بن يسب إليه قبائل كثيرة منها
 كلب بن قيس وجماعة وعذرة وغيرهم وأما صاحب المصلى هو عمران بن موسى النخاسي قاله في تاريخ
 البخار المذكور هو أبو الطيب محمد بن جعفر البغدادي البخار ويعرف ببغداد توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 قبل دخول القائد جوهر مصر رحمه الله تعالى

(أبو عبد الله محمد بن عثمان بن مسعود بن أحمد المصعودي القتيبة الشافعي)

أمام فاضل مبرز ورجع من أهل مصر وثقة على أبي بكر القفال الروزي وشرح مختصر المزني وأحسن فيه
 وروى في كتاب الحديث من أساتذة القفال وحكى عنه القفال في كتاب الوسيط في الأيمان في الباب
 الثالث فيما يقع به الخط مسئلة تليف مسئلة الفرع لو حلف لا بكل بضام انتهى إلى رجل قتل

سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة
انزل الروم من البحر فقام
الى ريو وسبى وابعده اهلها
سدا فقام هناك واستقبل
بالوسيلة التي تسن
المكرات ثم ذهب الى
مدينة قسطنطينية فاجاب
اهلها فاضاوع السلطان
يا زديان وعطه شال اليه
كل الميل وكان يسل اليه
الوارثا وناموا اليه كل ما
يبي يهترب الشمايل
في سر تاسا لله تعالى
عليه وسلم وكلما اخرج
التصوف والافادع اليه
خرج السلطان الى القوز
وهو معه نافع معه فاجاب
مشي وكان ياتي بالماطين
اليها وانا لهم يرجع الي
فما عليه وفي هناك
اهم بالمعسر وفي
تسكن الامم في
الاخفاف القومسة لاني
ويجس من الساجدة
والوقفة في رصم ثم
يجمع مع اهله السلف
الافروسة فاكرمه
الامر اضي بلجدا ورا
عليه القوم جمع حيواته
يجمع فالتما ما كنه في
وكش فاشي من
بالفسير واخذ بشرا
على الاحداث والرواض
في اعلى طانية اوردت
وسكنات بال الطاعة
بغضبه تحت باعونه
مع اعباء رضى الله والي
عنه في الساجد ثم انزل
الروم في زمن السلطان

والله لا يمكن ماقى كلف فاذهو بوض قدس سلى الفصال عن هذه المساله وهو على الكرسى فلم يحضره الجواب
فقال المسعودى تأييد بختنه نالنا طفر يا كاهن فيكون قد كلف ماقى كرسى لم ياكل البض فاستحسن
ذلك منه وهذه الخيله من انا انما الحيل وتوفى المسعودى سنة ثيف وعشرين واربعمائة ثرو رحمة الله تعالى
وفدسه الى حقه مسعود

* (القاضي اوعام محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي الفقيه الشافعي) *

تقدمه على القاضي أبي منصور الأزدي وبسبب ما روي القاضي أبي عمر البصري وصار أماماً مستنداً دقيق
الذكر في كل البلاد وإن خلت كبراً من المشايخ أخذ عنهم وصنف كتباً في فقهنا وأدب القضاء والمبسوط
والهادي إلى مذهب العلماء وكاتب الردي على السمعاني وله كتاب في غريب طرقات الفقهاء وعنه أخذ أبو
سعيد الهريري صاحب كتاب الأشراف في أدب القضاء وغوامض السلوك ما تروى مع كتابه ورواه أبو ثور
في شوال سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكتبه في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة في سنة ثمان وخمسين
والعادي في حق العين المسمومة وتقدم في إنباء إلى حديثه بعد الألف في إنباء هذه النسب إلى جدّه عباد
الذي تكرر وقد تقدم الكلام على الهريري

﴿أَوْعَيْدُ اللَّهِ شَيْئًا مِنْ أَشْيَاءِ الْخُسْرَى الْيَوْمَ﴾ (الزُّمَرُ: ٢٥)

امامهم و قد تقدم التفهيم الشافعية فحسبنا ما يكره الفارسي وكان من اعيان تلامذته تأييد كبر القول الشافعي
 و امامهم و ناسر منه الشافعي و لكن يضرب به المثل في قبح الحفظ و قوله الشافعي انه في الذهب وجه و غريبة
 تفهمها الخراسانيون عنه و روي عن الشافعي رضي الله عنه انه سمع دلاله الصبي على التهمة قال علي ان معناه
 ان يدل على قبحه ثم ساعدني في الجامع فاني وضع الايدي فغلا به قبل ذلك كما لو التمسح العجلى فيقول كذب
 السكاج من كذب سمع منك كذبات الوحي و الوسيط الشيخ ابو عبد الله الخضرى سئل عن قلامة ظفر
 المرأة هل يجوز لارسل الايدي في النفل الها فاطى الشيخ طو بلاسا و كذا كذبات الشافعي على الشورى
 فثبت فثبت له ثم تذكر و قد سمعت ابي يقول في جوابه هذه المسئلة ان كانت من قلامة الظفر لم يدر ما
 الظفر لها وان كانت من اظفار رجلين لم يجر و اما كان ذلك لان هذا ليس يجوز و لا خلاف ظهر القدم
 فخرج الخضرى و قال لو لم يستعمل من اصابها بل العلم الا انه زالت كذبات كذبة اه كذا قال قلت
 ان هذا النقص في عين الدين و الربيان فيه فطارقنا انما ساقاه الديقان استأجره في الصلاة فاما النسبة
 الى فطار الاجتبي فما عرفت من غير ما عرفت فطار و كانت يعرف قبحا بحديث ايضا كان ثقة و توفي في عصر
 الثمانين و الثمان مائة رحمه الله تعالى و الخضرى بكسر الخاء الجيم و سكون الاء انما سمعته بعد هذا و هذه
 النسبة الى بعض اجداده و اسم الخضرى هذا عندهم بكسر الخاء و سكن الصاد من الخضرى و هي إحدى القتين
 فاما من يقول الخضرى يقع الخاء و كسر الصاد فبما سمع ان قال الخضرى في شرح الصاد كافي النسبة الى شريك
 وهو بالمدار لا يخرج عن شريك و الشورى في شرح الشين الخضرى و تشديد الراء الى حد فوهها و سكون الواو
 هذه النسبة الى شريك و هو اسم بعض اجداد الشيخ ابي علي المذكور كان قسما فاعلم ان أصل مبرور
 جداته تعالى

﴿الرحمة محمد بن محمد بن احمد الغزالي الملقب بـ الشافعي الاسلام بن الدين الطوسي القتيبي الشافعي﴾
 لم يكن للطائفة الشافعية في آخر عصره مثله اشتغل في مدد امره بطوس على أحد الزناد كلني ثم قدم نيسابور
 واختالف إلى الدولة وسانع الحارث بن أبي العباس الطبري وحدث في الاشتغال حتى تفرج في مده سنة ومائة
 الاعيان اشار اليهم في زمن استأذنه وصف في ذلك الوقت وكان استأذنه يتجسس ولم يكمل الامر اليه ان توفي
 في الثامن من الخ كوفي ثم استغفر من نيسابور إلى العسكر ولحق الوزير نظام الملك فأكرموه وعلموه وبالغ

سليم خان وحرمه على
 الجهاد الى قبر بليش وألف
 له كتابا في أسرار الغزو
 وقضاياه وهو كتاب نفيس
 جدا قد هب منه الحرب
 تلك الملائكة وكان يبعث كل
 يوم في الفرس بقى الهند
 ويذكر لهم أبواب الجهاد
 خصوصا تلك الملائكة
 والسلاطين يكرمونه يحسن
 اليه كثيرا ولما اتى الجهاد
 حتى اوطيس بحيث
 راعيت الايسار وبلغت
 القلوب الحشاش امره
 السلطان بالله عاه واشغل
 هو واليه وبقوا السلطان
 آتين فانهم زعموا بغيته
 الله تعالى ثم انه سائر الى
 روم ايلي فوصلها أهلها
 ونماهم عن المعادي
 وأمرهم بانفس القرب
 فاستمع اليه ككثير من
 الناس وبني بعلها في ليلة
 سري ومضت في حبه
 وسجدا آخر بأكوب
 وأقام هناك قدر عشرين
 يفسر القرآن التعليم كل
 يوم وأساليب يديه كثير
 من الكناز في سائر
 وثلاثين وأسمه في قرا
 مع سلطانها الاعظم الى
 الكروم ودعا وقت
 القتال فياخذ الشيخ البشير
 كاتقدم ثم انتقل الى روم
 وسكن هناك وشرع في
 بناء جامع كبير في قري فيل
 اتبعه في ربيع الحرم سنة
 ثمان وثلاثين وأسمه مائة
 وقد ناهز السبعين ودين

في القبول عليه وكان يحضر الورع من جماعة من الأفاضل فيرى بينهم الجدل والمناظرة في عدة مسائل وتظهر
 عليهم واشهر اسمه وسارت بكراهة الى كان ثم فوض اليه التدريس بدروسه للجامعة بعد ان فاعها وبشر
 التاليف وسماها وذلك في جمادى الاولى سنة ثمان وبع وثمانين وأربع مائة وأوجب به أهل العراق وارتفعت
 عندهم منزلة ثم ترك جسد ما كان عليه في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربع مائة وسلك طريق الزهد
 والانقطاع وقصد الحج فلما رجع توجه الى الشام فأقام بمدينة دمشق مدة ثم كرا دروس في زاوية الجامع
 في الجانب الغربي منسوبة ونقل منها الى بيت المقدس واجتهد في العبادة وروى آثار المأخذ والمواضع المنفعة ثم
 قصد مصر وأقام بالاسكندرية مدة وقال انه قصد منها الركوب في البحر الى بلاد المغرب على عزم الاجتماع
 بالامير يوسف بن تاشفين صاحب مراکش وسياقته ذكره ان شاء الله تعالى فينبذهو كذلك بلغه في يوسف
 ابن تاشفين المذكور فصرفه عن ذلك التاجفة ثم عاد الى وطنه باوس واشتغل بنفسه وصنف الكتب
 المفيدة في عدة فنون منها ما هو بالوسط والوسط والحدود والظواهر في الفقه ومنها احكام علوم
 الدين ومنها من انفس الكتب وأجلها وله في أصول الفقه المستقصى فروع من تصنيف في فائدس الحرم سنة
 ثلاث وخمسة مائة الخ واهل الخ واهل الخ في علم الجدل وله ثمانية الفلاسفة في الفقه ومعار العلم والمقاصد
 والمفوضون به على غير أهله والمقصد الاسني في شرح أسماء الله الحسنى ومشكاة الاقوال والمنقذ من الضلال
 وحقيقة القولين وكثير غيرها فاعلم ثم أزم بالعودة الى يساهور والسندرس بالدراسة للظلمة فاعلم
 الى ذلك بعد تكرار المعاداة ثم ترك ذلك وعاد الى بيته في وطنه واتخذ طائفة للدراسة ومدرسة للفتنة فخلين
 بالعلم في جواره وورع عا وقاعة على وظائف الخير من حتم التراتيب وحياته أهل الشيب والفقير للتدرس يس
 الى أن انتقل الى البرية وروى به شعر من ذلك ما نسب اليه لما لحظت أوسع السعالي في الدليل وهو قوله
 خلت شواوب صدغي في خلد * تسرا فسلم من التشبيه
 ولقد عهدت له بكل برحها * من الجاهل كيف حلت فيه
 ورايت هذين البشيرين في موضع آخر لغيره والله أعلم ونسب اليه اعداد الصنفين هذين البشيرين وهما
 هبني صبر كياترون وعظم * وحديث منه بانهم خلدوا في
 اني اعترات فلا تلموا الله * فخصني بما لي يوجد شعري
 ونسب اليه البشيرين الذين قبلهما وكانت ولادته سنة ثمانين وأربع مائة وقبل سنة ثمان مائة وخمسين وقوف يوم
 الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسة مائة الطائران رحمة الله تعالى ورواه الاديب أبو المنظر
 محمد الابريدي الشاعر المشهور وسياقته ذكره ان شاء الله تعالى بآيات فائدة من جملتها
 مضى واعظم مقود دجيت به * من لا تليق له في الناس تحلفه
 وتلى الامام اسمعيل الحكيم بعد وفاته يقول أن عام من جملة تصدقة مشهورة
 عجت نصري بعده وهو ميت * وكنت اسرا أستي دما وهو غائب
 على أنها الأيام قد صرنا كلها * غائب حتى اسرنا غائب
 ودفن بظاهر الطائران وهي قسبة طوس وقد تقدم الكلام على الطوس والغزالي في حقه أخيه أحمد
 الزاهد الواعظ المذكور في حرف الهمة والطائران بفتح الطاء عليه وآله والباء الموحدة وراعيه حملة ويد
 الالف الثانية فون وهي إحدى المدن طوس كانت تقدم في رجة أحمد أيضا
 (* أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشافعي الأصل الفارقي الموالي المعروف
 بالشيخ تلميزي الملقب بفر الاسلام النقيب الفاضل (*)

كان فقهه وقسمة تشبه أعلاما فارقين على أبي عبد الله محمد بن بيان الكوفي وعلى القاضي أبي منصور
 الطوسي صاحب أبي جود الجوفين الى أن عزل عن قضاء ميافارقين ثم رحل أبو بكر الى بغداد ولزم الشيخ
 (1)

في حرم الجاهلية وولده من
صليق بيب من مائة نفس
وله كتب ورسائل كثيرة
في فنون عديدة خصوصا
في علم الكيمياء وكان من
الواصلين اليه وكان رحمه
الله تعالى كبيرا التفتل في
السلاد محبوب القلوب
تحدث اليه الفوس وكان
من التقوى على جانب
عظيم وكان له احطاط تام
في ما ~~كان~~ له ولا يسه
وطهارة وكانت نفقته
تعاره وأكسر أوقافه
مصر وقابل مصالح الخلق
من الوعظ والتدريس
والافتاء وفي حديث ذكر
في الكتب فلم يكن يفتون
له وله ذرة ثمانية تسير
التسيرة ان بلاطلاعة ولا
عرجا حتى الى التسير
كانت دابة في أيام الجمعة
تسير بمائة الطلوع في
الصلوات بياضة بأفست
ووجوه مختلفة وعلمهم
يعجز عنه التمام أمانا
ويأخذ عنه العوام
والخواص من العلماء
والفوسية حلقهم وكان
عالمًا بآداب الهدى
والسلامة أمانا بدعا
كثيرا وأما كبره
والفوسية حلق لا يعرف
سماهم اسم الأمانة ولا
يتسرع ذلك لغيره الآن
بعض ما أوتي من فضل
الله تعالى ورحمة الله تعالى
ووجهه ونور ضربه
(وهو منهم العالم الفاضل)

الحق الشيرازي رحمه الله تعالى وقرأ عليه وأعاد عده وقرأ كتاب الشامل في الفقه على مصنفه أي نصر بن
اصباح رحمه الله تعالى ودخل يساور حجة الشيخ أبي بصير في مستأمن بين يدي امام الحرمين
ما حسن فيها وعاد الى بغداد وكما حافظه عبد الغافر القارسي في سياقي تاريخ السيرة الورع في الفقه
بالعراق بعد استاذ أبي بصير وانتشر السيرة المأثورة الشافعية وصنف تصنيفا جديدا في ذلك كتاب
حلية العلماء في المذهب كرفه مذهب الشافعي ثم ضم الي كل مسألة الاختلاف الأئمة ما توسع من ذلك
شما كثيرا وسماه المستظهر في لانه صنفه الامام المستظهر بالله وصنفه أيضا في الخلاصة وتولى التدريس
بالدرسة النظامية بعد وفاة والده سنة أربع وخمسين في سنة ثمان وثمانين وكان قد أتاه الشيخ أبو بصير
الشيرازي وأوصىه الصياغ صاحب الشامل وأوصىه التولي صاحب فقه الأئمة وأوصىه الفاضل في وقد
سبق ذكر ذلك في ترجمة كل واحد منهم فلما انتشر شؤنا وله انه في بعض المشايخ من علماء المذهب
أنه لو لم ذكر الدرس وسع من يده على عده وسكن كثيرا وهو بالنسبة على السادة التي حوت عادة التدريس
بالجوس عليها وأشد خدمته بالدار فحدث غير مسطور * ومن الغلة تفردى بالسود
وجعل يرد هذا البيت ويكنى هذا الصافي وقرأه في كتابه في الغل والي بجان على وهذا البيت
من جملة آيات في الحاشية وسدح طرد أبو الحجة عدنان بن كثير بالسلم في تصديقه قول فيها
يا كريمة الغل انتقام لم يمت * ثم راع على قصائد الاحرام
ولما أنشع وأزيت بطلما * تلقى وهو على الخلق حرام
وتدسم في صريخ الغل العلامى على هذا المعنى وكانت ولادته في المحرم سنة تسع وعشرين وأربع مائة
بما عاين في ربيع يوم السبت خامس عشر من شوال سنة تسع وخمسين للهجرة ودفن في مقبرة باب شيراز
شجرة أبي بصير واحد وقيل دفن في مقبرة جدهما الله تعالى

(أبو نصر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأرماني القتيبي الشافعي) *

قدم من يده الى يساور واستعمل على امام الحرمين أبي العباس الجوزي ومن في النسبة و
امامه مشهورا كثيرا وله عدة من الكتب من أبي الحسن علي بن أحمد الواحد صاحب التماسير وروى
عنه في تصديقه له تعالى في الجوزي يوسف ابن ربيع الصبا المستأمن منهم اعز وجل أن تأتي يعقوب بن
يوسف قبل أن يأتيه بالبر بالخصم فاذن له فاقته بذلك فذلك ستره كل عز وجل بن الصبا في من
أخيه المشرق اذا هبط على الأيدان نعمته وأوليتها وجهت الشوق الى الاوطان والاصحاب وأنت
أيا جلي نعمان بالله خطبا * نسيم الصبا فخلص الى نسيمها
فان الصبا في اذما نسيمت * على نفس مفهوم خلت همها
وكانت ولادته في سنة أربع وخمسين وأربع مائة في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان
وعشرين وخمس مائة يساور ودفن بظاهرها موضع يقال له الحيرة على الفار في رحمة الله تعالى وافتاوى
المستفرد بن كتابته بالطلب النسبي الى الأرماني كمتأ شلت فيها هي أم لاي الفخ سهل بن
علي الأرماني المستفرد كره على بعد العهد بالوفاء عليها وكره في ترجمة أبي الفخ انها لم تحصل في
الملك والله أعلم وقد تقدم الكلام على نسب الأرماني في ترجمة أبي الفخ المان كور ثم طردت بالشافعي
المدكور فوجدته بالابن نصر المان كور لا في الفخ

(أبو عبد محمد بن يحيى بن أبي منصور الدساوري القتيبي الحسيني الدين النقيب الشافعي) *

استاذنا تآخر من وأوجههم عادوا وهذا تنفع على هذا الاسلام أبي محمد الفاضل وأبي الخضر أحمد بن محمد
الطوافي الملقب كره وير في الفقه مصنف في فقه الخلافة انتهى الميراثا الشافعيين يساور ورجل

السكامل المولى خير الدين

نحضر المعروف بالعلوفى *

قرأ رحمه الله تعالى علماء

عصره وقراء التفسير

والحدود على المولى

تغشى المذكور وقرأ علم

المعاني على المولى عبد

الماضى وقرأ العلوم العقلية

على المولى الفاضل قطب

الدين محمد حفيد المولى

الفاضل أفضل زاده الروى

وقرأ على الأصول على المولى

الفاضل خواجه زاده

وقرأ العلوم الشرعية على

المولى الفاضل أفضل زاده

ثم صار معلمًا لعدد السلطان

بأمر بدنان فى دار سعادت ثم

انتقل طريقته الوفاة عين

له كل يوم خمسون درهما

ثم زده على ذلك فزار عشرين

درهما كان رحمه الله تعالى

يفسر أيام الجمعة في جوامع

قطر طينية وكان عالما

بألجولم الأديسة يارغانى

على المعاني والبيان وكان

في علم التفسير على غاية

الافتنان منقطعاً عن الناس

مشتغلاً بنفسه في حوائش

على الكشف وشرح

للشارق وكتاب في الفقه

وسائل متعلقة بعلم

الكلام توفى رحمه الله تعالى

في سنة ثمان وأربعين

وتسعينات وروح الله ووجه

و(منهم العالم الفاضل

السكامل العامل عبد الجيد

أمن شرفه *

والدرجة الله تعالى بولاية

قد علموا وقرأ على شاع

الناظر من الأرباب واستفاد من مناق كثر صار أكثرهم ساد وأصحاب طرق في الخلاف وصنف كتاب

الجمعية في شرح الوسيط والانتهاى في مسائل الخلاف وغير ذلك من الكتب وذكره الحافظ عبد الغاف

الفايزى في سيات تاريخ نيسابور وأثنى عليه وقال كان له حظ في التدبير واستمداد من سائر العلوم وكان

يدرس بنظامية نيسابور ثم درس بمدينة هراة في المدرسة النظامية ومن جملة تلاميذه ما ساعد من الشيخ

أبي ساعد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس بتراعة الإمام أبي نصر عبد الرحمن بن أبي القاسم عبد الكريم

القشيري في سنة ست وتسعين وأربع مائة وحضر بعض فضاء عصره درس مع فوائده وحسن القائه

فأنشده

رفات الدين والاسلام بحداء * يحيى الدين مولانا بن يحيى

كان الله رب العرش باقى * عليه السلام باقى الدرس ويحيى

ورأيت في بعض الجوامع بيتين منسوبين إليه ثم وجدت في ترجمة الشيخ شهاب الدين أبي الشيخ محمد بن محمود

ابن محمد الطوسي القنبر الشافعي نزيل مصر قال أثنى على الإمام أبي يوسف محمد بن يحيى النيسابوري لنفسه

وقالوا بصير الشعر في المباحية * اذا الشمس لآلته فأنشده صدقا

فلمأوى حسنة في ماء وجهه * وقد أسعيا قلمي يفتنه حقا

وكانت ولادته سنة ست وتسعين وأربع مائة بيلربست وتوفي شهيدا في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين

وخمس مائة قتله الغزنيا سنة ثمان وأربع مائة في يوم الجمعة مع السلطان سخرا السجوى كاتبة ثم ذكره في

ترجمته أخذته ودست في فينة التراب حتى مات يحيى ابن الأرق في الفارقي تاريخان ذلك كان في سنة

ثلاث وخمسين الأول أصغر وليليات راجعته من العلماء من جليلهم أبو الحسن علي بن أبي القاسم البيهقي

قال في

ياسافى كادام عالم متبحر * قد طار في أقصى الممالك صيد

نائه قل في باطلوم ولا تخف * من كان يحيى الدين كفيته

وتوفي شهاب الدين الطوسي المذكور في العشر من من ذى القعدة سنة ست وتسعين وخمس مائة وتصر ودفن

بالمزافق وله من المؤلفات عشرين وخمس مائة وكان يدرس في مدرسة السلطان العز وذل المعصر من سنة في سنة

أربع وتسعين وخمس مائة وتول ما بقا سعيد السعدا بالقاهرة وطريقا ثبت في الطاعة لله عليه وفتح الرأى

وسكون الدنيا لثلاثة من تحتها وكسر الأمانات له وسكون البقاء لثلاثة من بعدهم فاعلموا منتهى ما حجة

كثير من تلاميذ نيسابور خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم

(أنومضو وحمد بن محمد بن سعد بن عبد الله البروى النقيب الشافعي)

أحد الأئمة المشاهير بالتميز في الفقه والنظر وعلم الكلام والوعظ وكان حلوا للعبارة ذات صاحب مراعاة

تتبعه على النقيب محمد بن يحيى المذكور قبله وكان من أكثر أصحابه وصنف في الخلاف تعاقبه حجة توى

مشهورة وله جدول أربع مشهور من علماء المتر في المصطلح وأكثر اشتغال الفقهاء به وقد شرحه الفقيه تقي

الدين أبو الشيخ وفاز بن عبد الله المصري المعروف بالمتر شرح ما ساعد توفى وعرفه واشتهر بأعماله كونه

كان يحفظه فلا يزال الأئمة المتر في المصطلح ودخل الروى بغداد سنة تسع وستين وخمس مائة فصادف فيه ولا

وأفرا من العام والخاص وقول المدرسة الهامة قرى من النظامي وكان يذ كرم كل يوم عقد درس

و يحضر عنده خلق الكثير وله حاشية المناظرة لجمع التضرر ويحضر عنده المدرسون والأعيان وكان مجلس

للوعد بالمدرسة النظامية ومدرسه أو هذا فوضر أحمد بن عبد الله الشافعي وكان يلقب عليه من الحركات

مأمله على رغبته في تدريس المدرسة النظامية وكان يشهد في أثناء مجلسه مشايخا إلى موضع التدريس أيات

المتنبي وهي أوائل قصيدته بكت يارب سبع حتى كدت أبكيها * وجدت في وديع في معانيها

ثم صابها نقد هيجت لي شجنا * وارددتني أنا منيها *

بأى حكي زمان صرت تخشدا * رحم الغلاب لا من ريم أهليها

عصره ثم غلب في التصوف

وعصب مع الشيخ مصلي
الدين الطوسي من الطائفة
الثقة ثم بعد وفاته
اختار طريق الوعظ وعين
له كل يوم ثلاثون درهما
وكان يعطى في مدينة
قندهار ثلث مائة وكانت له يد
طولى في التفسير وكان
يشير بقدر ربات واضحه
للمفسر وعبارات واضحة
وكان يدرس في بيته علم
التفسير واستاد سنة كثير
من الناس وكان زاهدا
معتزلا عن الناس فارغ
الهمم عن اشغال الدنيا
مقبلا على اصلاح نفسه
وكان طويلا الضمت كثير
الشفقة ناديا وافرأ
صاحب مهابه * فوثره
الله تعالى في سنة ثمان
واربعين وتسعمائة
*) ومنهم العالم الفاضل
الكمال الموسوي عيسى
شاذلي
كان رحمه الله تعالى من
فرائض قسطنطين قراغلي
عالم عصره ثم وصل الى
خسرو قسطنطين الفاضل
أفضل زاده ثم حال مسلك
التصوف واختار طريق
الوعظ وعين له كل يوم
ثلاثون درهما وكان يعطى
الناس أيام الجمعة جنوا مع
قسطها ثلث مائة وكانت له يد
طولى في التفسير والوعظ
والفقه وكان له
مشاركة مع الناس في سائر
العلوم وكان كلامه مؤثرا

كان الناس يفهمون منه ذلك وكان أهله ووجده قادرين على ذلك وكانت ولادته يوم الثلاثاء خامس عشر
في القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة طوس وتوفي يوم الخميس بين الصلاتين سادس عشر رمضان سنة سبع
وستين وخمسمائة ببغداد وصلى عليه يوم الجمعة بجامع القصر الخليفة المستنصر عباس الله ودفن في ذلك النهار
في تربة الشيخ أبي اسحق الشيرازي باب آخر رزقه الله تعالى وذو كرامات ابن عباس كوفي تاريخ دمشق
ان أيامه وصور البروى المذكور قد مضى في سنة ست وخمسين وخمسمائة وول في رباط العيسا طي
وفرى عليه شيء من مال والبروى ينفق الباء لموعدة والراء بعده واولا علم هذه النسبة الى أي شيء طي
ولاد كرامه السبعين وغالب ظني أنهم من فرائض طوس

*) ابو الحسن محمد بن المبارك وكنت ابو المتعبان محمد بن عبد الله بن محمد المعروف
بأبي اسحق النخعي الشافعي البغدادي *

تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي المعروف بالمستظهر المتقدم ذكره برعي في العلم وكان يحسن في
مسجده بالذي بالرسبة ثم في بغداد لاجل حمله بالدراسة فيق ويدرس وكان قد تفرغ بالفتوى بالسنة
الشرعية ببغداد وصنف كتابا سماه تجميع التبيين على صورة الشرح لكنه مشتمل وهو أول من شرح التبيين
لكن ليس فيه طائل وله كتاب في أصول الفقه ومعجم الحديث من أبي عبد الله الحسين بن أبي طه الله تعالى
وأبي عبد الله الحسين البصري وغيرهما وروى عنه الحافظ أبو سعد السمعاني وغيره وصنف بعض الفقهاء
بأنه كان يكتب خطا جدا من بابان الناس كانوا يقولون من أشد خطا في التناوي من غير
صاحبه السماس بل لاجل الخلق لا يفرحون عليه الشراوى ويقت عليه أوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر
القول ويكتب جواب الفتوى به وأفسر وأدغم فبطل ان صاحب الخطا المفسر الشاذلي عالم وتوفي سنة
الثلثين وخمسين وخمسمائة ببغداد في الثاني الكوفة ودفن في اوسى الله تعالى وكان أئمة أوائل الحسين بن أحمد بن
المباركة ففهمها فاشاعها ثم ذكره العبد الاصحاح في كتاب الخريدة وأثنى عليه وأورد ذلك ما طبع
شعره ويقتضيه ذلك أبيات في بعض الوعاظ وهي

ومن الشفاة أنهم ركزوا الى * فزيت ذلك الحق المتمام * شيخ يهرج دينه بشفاعة
وفاته منهم على أقوام * وإذا رأى الكرسي تابا نفا * أعيان هذا موشى ومثاني

و يفت حاراما انطوى الاعلى * على نوارك كنف عظام

و قولناش أقول من حصره * لا لا زحام عماره وكلام

هذا هو لي وكنت أولها * حروا واد من هو الناس لها

يا آخر عسيتي ويا أولها * آيات غرامى فيسب من أولها

ساروا وأقام في فؤادى الكمد * لم يبق كالتب منهم أحد

شوى وحوى ونار جديتد * مالى جلد منعت مالى جلد

ماض حدة عيسهم لورفتوا * لم يسبق شدة بينهم في رفق

ثالب فسق وادمع تسبق * أوهى جلد من الفراقى القرق

وكانت ولادته سنة اثنين وخمسين واربعمائة وتوفي سنة اثنين وثلاث وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى
*) ابو الحسن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد
الرحمن بن النعمان بن الوليد بن النعمان بن عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان بن عثمان رضي الله عنه له ارش
الماتب في الدين المعروف بابن ترك الدين الدهشقي النخعي الشافعي *

كان فضائل عديدة من الفقه والادب وغيرهما وله انظام المصنف والخطب والرسائل وتولى القضاء بمشقة

التسعين وكنا معه مع ذلك

توة عليه بحيث لو اخذ

انسان يخاف من انكسارها

وتجلى هو انه كان يكسر

في شبيهة نعل الدواب

بما يدعيه ورأته تعالى قبره

*(ومنهم العالم الفاضل

الكامل المولى محي الدين

محمد الاماني)*

كان روجه الله تعالى عالما

فاضلا مفسرا محدثا وما ذكرنا

واغلاو كان نفسه ورفاق

القابو وكان يجلب الدعوة

مقبول السيرة المحذوب

اليس الخواص والعوام

لورعه وتو اءه كان متسبا

الى طر يقناك وشدة روح

الشر ووجه

*(ومنهم العالم الفاضل

الكامل المولى التوفاني)*

كان مشهور بهذه التسمية

ولهذا لم اطلع على اسمه

وكان مدونا بلادة امامه

ولم يشارقها الى ان مات

اوائل سلطنة سلاطنتنا

الانتم سلمه الله وكان فاضلا

صقلا متقلبا عن الناس

بالسكة مشغولا بالدرس

والعبادة وكان انقطاعه

عن رتبة لا يتفرغ على الخنور

في الحسالى وحشة من

الناس واحتياج منهم

والجمله كان عالما بانسا

صار كروح الله تعالى روحه

*(ومنهم العالم الفاضل

الكامل المولى مصطفى الدين

وحي من موى الاماني)*

كان روحه الله تعالى حافظا

عن طريقه بعد ان امتد علمها واقوا واستقر فيها وسع رفق واعد السجدة فانه بنى عليه وشيد بنيانه
بالتمجيد فانه اُسس على التقوى من خلقه ومن بين يديه فهو وطن انكم ابراهيم ومعر اج انكم محمد عليه
السلام وقيلتم اني كنت تصاون الهابي ابتداء الاسلام وهو مقر الانبياء ومقد الاولياء ومقر الرسل
ومعها الوحي ومنزله ينزل الانس والنبى وهو فى ارض المحشر وصعيد المنشر وهو فى الارض المقدسة التى
ذكرها الله فى كتابه المبين وهو المسجد الذى صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة المقربين وهو
البلد الذى بعث الله عليه رسوله وكلمة التى اُنشأها على من رزقته عيسى الذى كرمه سالتة وشرفه
بنو به ولم يرحمه عن رتبة عموديه فقال تعالى ان يستكبر المسبح ان يستكبر عبد الله ولا الملائكة
المقربون كذب العادلون بالله وضواضلا بعيدا عما اتخذ الله من والديما كان مع من الله ان الشهاب كل اله
بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الى
آخرايات من المائدة وهو اول القبلتين واثاني المحدثين وثالث الخرمين لانتساب الرمال بعد المحدثين
الا اله ولا تعذر انفاصم بعالم وطن الاعلى فاولا انكم من اختار الله من عباده واصفان من سكان بلاده
لمستكم من هذه الفضيلة التى لا يحاركم فيها بخار ولا يباركم فيها سبار فلو لم يكن من جيش ظهرت
على ايديكم من المعجزات النبوية والوافيات البديرة والعزيمات الصديقة والفحات العصرية والجيوش
العشائية والنشكات العلوية حيدتم للاسلام ايام القادسية والملاحم البرمكية والمزالات الخيرية
والهجمات الخالدية فزاكم الله عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء لشكر لكم ما بذلتموه من
مجهودكم فى سفارة الاعداء وقبل مشكم ما تقر به اليه من اهراب السماء وانماكم الجناح فى دار السعداء
فاقدر وارحمكم الله هذه النعمة حتى قدرها ووقى الله تعالى واجيب شكرها فانها المنفعة عليكم بخصمكم بهذه
النعمة وترشحكم لهذه الخدمة فهذا هو الفتح الذى فتحته ابواب السماء وتجلت بافوار وجوده والظاء
واستجبه الملائكة المقربون وقر به عسا الانبياء والمرساون فماذا اعلمكم من النعمة ان جعلكم الجيش الذى
يقع على يديه البيت المقدس فى اسرار الزمان والحد الذى يقوم بسوقهم بعد فترة من النبوة اعلام الايمان
فوق شاك ان يفتح الله على ايديكم اماله وان يكون النتيان لاهل الضراء كثر من النتيان لاهل الضراء
اليس هو البيت الذى ذكره الله فى كتابه ونص عليه فى محكم خطابه فقال تعالى سبحانه الذى اُسرى به رسوله
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اليس هو البيت الذى عظمه المثلل واثنت عليه الرسل وتليت
فيه الكتب الاربع المنزلة من الله عز وجل اليس هو البيت الذى اُسس الله تعالى لاجله الشمس على شراع
ان تعربو باعدين دخلوا فيها ليسمى فخره يشرب اليس هو البيت الذى امر الله عز وجل موسى ان
يامره وما يستفاده فلم يحبه الارحان وغضب الله عليهم لاجله فالتهم فى التهمة عو به العصابات فاجدوا
الله الذى امضى عن انكم المانكمت عنه وبوامر ائبل وقد فضلت على العالمين وفتكم لما خذل فيه امر كانت
قبلكم من الامم الماضية وجميع لاجله كانتكم وكانت سق واعناكم بما مضته كان وقد عين سوف وحتي
فلمنكم ان الله قد ذكر كبره فون عنده وجعلكم بعد ان كنتم جنودا لاهر بشكم جند وشكر انكم الملائكة
المنزلة على ما اهد بئلهذا البيت من طيب التوحيد ونشر التقديس والتعبد وما اطلعكم من طريقهم فيه
من اذى الشرك والتثلث والاعتقاد الفاجر الخبيث فالان تستغفروكم املان السموات وتصل عليكم
الصلوات المباركات فاحفظوا رحمتكم الله هذه الموهبة بكم واحرسوا هذه النعمة عند كبروتى الى الله ان من تمسك
بها سلم ومن اعتمى بهر ونهاض وعصم واحذر ومن اتبع الهوى ومواقعة الردى ورجوع القهقرى
والسكول عن العباد وخدوا فى انتهاز الفرصة وازالة ما بق من الغصة وجاهدوا فى الله حتى جهادو ويعوا
عبادته انكم فى رضاء اجعلكم من خير عباده وايا كان يسترك الشيطان وان يتدخلك الطغيان
فيضل انكم ان هذا النصر يسير وشكم الخداد وخو لشكم الجياد وبعلاذكم فى موطن الجلال والله ما النصر

لاكتشف سامع السامات
 بان يدان بيلة اماماسيه
 ولهذا اشتهر بين الانام
 بحفاظ الكعب فربيلاده
 على علماء عصره ثم ارتحل
 الى بلاد الحزم وقصر على
 علمائها ايضا ثم ارتحل الى
 بلاد العرب وقصر على علمائها
 ايضا ثم رآى بلاد الروم
 واقتل بضعة المصطفى
 الفضل افضل زاده ثم سالت
 مسائل التصوف وحصل
 منه حقا علميا ثم تقاعد في
 بلدة اماماسيه بقرى النانية
 ويقتضى الناسد ويعلم
 الصبيان وكان من تركت
 الله تعالى في ارضه وكان
 سليم الطبع حليم النفس
 متواضعا خفيا متدبنا
 متورا عظيم العقيدة متفهم
 الدين في الدنيا متعبدا للغير
 وكان له حظ من العلوم كلها
 سيما التفسير والحديث
 وكان له حظ من العلوم
 العقلية والادبية وكانت له
 حظ في الاصول والفقهاء
 وكان الفقيه نصب عليه
 قبايا جديدا يستحق
 منه وصف كتاب في الفقه
 جميع في شوا غيرة من
 المآثور المشهورة وحسنه
 مكرراته واختار في ترتيبه
 طريقا مستويا سهل يفهم
 الفقه كسب بعبارة شريفا
 بلغ ثلاثين كراسا خطه
 الدقيق وروح الله وروح
 (ومتهم العالم النافل
 الكامل الولي الشهير بان
 المعيد الامامي ولاشعاره

الامن عند الله العزيز الحكيم فاحذر واعباد الله بعد ان شرفكم بهذا الفتح الجليل والمنح الجزيل ونصركم
 بنصر المبين ورائق ايدكم بحبله المتين ان تتقوا كبريائهم مناهي وان تفرغوا عظميائهم معاصيه فتكفروا
 كتابي بفضت زهر لاسان بعد قوه اسكانا كالذي اتيتماء يا تافها تسلسل منها فاجبه الشيطان فكان من
 الغاوين والجهال الهاد فيهم من افضل عباداتكم واسرف عاداتكم انصر والله ينصركم احفظوا الله تحفظكم
 اذكر والله يذكركم اشكر والله يذكركم يشكر كجود في جسم الله وقاع شاة الا لاداعوا مظهر واقعية
 الارض من هذا الانحلاس التي اغضبت الله وسوله وافطعوا نزوع الكفر واجتروا اصوله فتدانت الايام
 بالانوار الاسلامية والله الحمد لله كبر فتح الله ونصر غلب الله وقهر اذل الله من كفر واعلموا رحمكم الله
 ان هذه فرصتان تزوها وفرصة فتاخر وهاو غفلة فزوها وهامه فاحرجوا الهامه كم وبرزوها وسروا
 اليها سرايا من ماتكم وجهزوها فالامور باواشرها والمكسب بدخاها فقد اطفر كتم الله بهذا العدد والحدود
 وبهم مشايخ او يزيدون فكسب وقد اتى قباله الواحد منهم مشايخ ورون وقد قال الله تعالى ان يكن
 مشايخ عشر من صابرون يعلموا ما تمشي وان يكن معكم مائة تباعوا ان كان الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
 اعاننا الله واباكم على اتباع اوامرهم والازديار من وراهم وايدنا معاشر المسلمين بنصر من عندنا بنصركم الله
 فلا غالب لكم وان اتخذ لكم في ذال الذي ينصركم من يده ان اشرف مقال يقال في مقام وانفسهم تحرق عن
 قسي الكلام وامضى قول نخل به الاتهام كلام الواحد الفرد العزيز بالاعلام قال الله تعالى واذا قرئ
 القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ اول
 الحشر فقال اسمر كروا يا ايها المرءة من حين الساعة لا طبع لهم وانشأ كروا يا ايها علمائكم عيسى من فتح
 المعصية فلا تقوه واستغفر الله العظيم في واجد وجميع المسلمين فاستغفروا ثم خطب الخطبة الثانية على عادة
 الخطباء مختصرون ثم دعا الانام الناصر خليفته العرش فقال اللهم وادم سلطان عبدك الخاضع لهيئت الشاكر
 لنعنتك المعترف بموجبتك سيفك القاطع وشهيدك الامام والحاوي عن دينك المدافع والذاب عن حرمك
 المانع السيد الاجل الملك الناصر سامع كلمة الايمان وقامع عبدة الصليبين عسلاخ الدنيا والدين سلطان
 الاسلام والمسلمين مظهر البيت المقدس ابي المظفر يوسف بن ايوب حمدي دولة امير المؤمنين اللهم سمع بدولته
 البسطة واحبل ملائكتك برأيه جمعة واخمس من الدين الحنفى جزاءه واشكر عن الملة الحمدية عزسه
 ومضاء اللهم ابق للاسلام مهيمة ووق للامان حوزة واشرف في المشارق والمغرب دونه اللهم ففقت على
 يديه البيت المقدس بعرا ناست الثاوين وابتلى المؤمنين قاطع على يديه داني الارض وقامعها وملكته
 صباي الكفر ونواصبها لا تقاتلهم كتيبة الاسرفها ولا لاجبا لا افرفها ولا طائفة بعد طائفة الا اسلطها
 عن سبقتها اللهم اشكر عن محمد صلى الله عليه وسلم سبعة واغنى في المشارق والمغرب امره ونهيه اللهم واضطر
 به اوساط السلاسل واطرافها وارباع المملكته واظكها اللهم ذل به معاطس الكفر وارغم به انوف
 الفجار واشردوا تبسلك على الامصار وايت سرايا جنود في سبل الاقطار اللهم ائت الملك قبضه وفي عقبه
 الى قوم الدين واحفله في بيته وبنى ابيهم المولود الميامين واشدد عنده ببقائهم وافض باعزا واوليائه
 واوليائهم اللهم كما حييت في يده في الاسلام هذه الحسنة التي تقي على الايام وتخلد على مر الشهور
 والاعوام فارقد الملائكة الابدى الذي لا ينفذ في دار التقسين واجب دعاء في قوله وب اوعى ان اشكر
 نعمته التي انعمت على وعلى والذي وان اعل صالحا ترضوا واخذاني برحمتك في جبال الصالحين ثم دعا
 بمسجون به العادة * وكانت ولادته سنة خمسين وخمسة مائة مئتي ووفى في سابع شعبان سنة ثمان وتسعين
 وخمسة مائة بمشرب رحمة الله تعالى ودفن من يومه اسفح قاسيون وكان والدها ابو الحسن على الملقب كنى
 الدين على القضاة بمشرك وكان كثير الخير والدين فاستغنى عن القضاء فاعق غرضه الى مكة فاجا وعاد الى
 بغداد في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة فقام به وكان على القباية في سماع الحديث سمع خلقا كثيرا

بهذه الكنية لم أطلع على
اسمه *

كان رحمه الله تعالى عالما
فاضلا عبقريا فذا متورعا
متشربا وكان له حظ من
العلوم كلها وكان سالكا
مسلك التصوف متطوعا

عن الناس مبتدئ الى الله
وكان مقبول الدعوة فبازلت
النفس مرض السيرة
تخرد الطير بقية روح الله
روح

*(ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى السيد عبد الله
شوحه الجليلي من في عصره
كرو برجله)*

كان رحمه الله تعالى مشهورا
بالعريّة والشفقة وليس
أحد من البلبيين في عصره
الأول رجل الله وبه
عنه الله والعريّة وكان
متطوعا عن الناس متفانيا
بالعبادة والافتادة وكان
صالحا متشربا مقبول
السيرة تخرد الطير شتجاب
الدعوة روح الله روحه نور
ضريحه

*(ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى الشيخ باب
ده جل)*

كان رحمه الله متفانيا بعبادة
لادنى وكان يقربى الناس
بالفراآت العشر وكان
صحيح العقيدة مرضى
السيرة مقبول الدعوة
صالحا متفانيا متطوعا
عن الناس قانعاً بالعيش
بالقل روح الله روحه
نور ضريحه

حدث ببغداد مدة قامت وسمع عليه الناس ولم ير له بها أن توفي يوم الخميس الثامن والعشرين من شوال
سنة أو سبع وستين وخمسة مائة ووصل عليه جنازة النصر ودفن بقبيرة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم
أجمعين وأما ابن بريان المذكور فهو أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن النخعي
وكان عبدا صالحا له نفسه بالقرآن الكريم وأشتهر كلامه فيه على طريقتي أبواب الاحوال والمقامات
وتوفي سنة ست وثلاثين وخمسة مائة بمصر كثر رحمه الله تعالى وبرجانه بفتح الباء الموحدة وتشد يد الراه
وبعد هاجم وبعد ألف نون

(السيد محمد بن هبة الله بن عبد الله السلسي النقيب الشافعي)

كان اماما في عصره تولى الاعادة للدراسة النظامية ببغداد وأقرن عدة قرون وهو الذي شهر بركة الشعر بفتح
العراف وقبل انه كان يدكر بركة الشعر بفتح الهمزة والوسطى والغزالي والمستصفي عن غير من اجتهاد كتاب قصده
الناس من البلاد واشتهروا عليه واشتهروا به وخبروا علماء مدرسين مصنفين من جملتهم الشهاب الامامان
عبد الله بن محمد وكمال الدين موصي ولدان فوس وسياق ذكرهما ان شاء الله تعالى والشيخ شرف الدين أبو
الغازي محمد بن علوان بن مباح وغيرهم من الافاضل وكان مستدافا للفتاوى توفي ببغداد في شعبان سنة
أو سبع وستين وخمسة مائة ورحمته الله تعالى والسلسي بفتح السين المهسلة واللام والهمزة وبعد ألف نون
ثانية هذه النسبة الى سلس وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة من المشاهير

*(أبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم العطارى الباقى الى الأصل المعروف
بخطه الملقب بحمد الدين النقيب الشافعي النيسابوري)*

كان فاضلا فاضلا واعظا فاضلا أصوليا فاضلا بفتح الهمزة وعلى أبي بكر محمد بن منصور السجستاني والدا الحاشيا المشهور
وانتقل الى مروا وذا شغل على القاضي حسين بن مسعود النعماني المعروف بالبحر في صاحب شرح السنة
والله يشهد قد سجد ذكره ثم انتقل الى بخارا واشغل على أبي برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة الحنفي
ثم عاد الى مرو وعظله هناك في الذكر وأقام هناك حتى فتنه الغزو وكانت فتنه الغزو سنة ثمان وأربعين
وخمسة مائة كاذرة في ترجمة الفقيه محمد بن يحيى خرج الى العراق ومهاجرا إلى أذربيجان والجزيرة فمات بها
الى الموصل واجتمع الناس عليه بسبب الوفاة وجموعا منه الحديث ومن أماليه

مثل الشافعي في العلماء * مثل الشمس في نجوم السماء
قل من قاله تفسير نظير * أيقاس الضميمة بالظاء

وأشد يوما على السكينة من جلة أئمة

تجيبوا بآثر ينير والوعد * على منزل كانت تعلى به هند
نات فاعزها القلوب صابئة * وعازية العشاق ليس الهارد

وكانت جالساً في الوعد من أحسن المجالس وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسة مائة
بمدينة تبريز وقبل انه توفي في رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسة مائة وألله أعلم بالصواب وحفدة بفتح الحاء
المهمله والفتحة الدال المهملة ولا أعلم السبى بهذا الاسم مع كثرة كشي عنه وبر بركس التاء المشددة من فوقها
وسكون الباء الموحدة وكسر الزا وسكون الياء المشددة من تحتها وبعد هاء وهي من أكبر مدن أذربيجان

*(أبو البركات محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الحلي شافعي)

المفتي نجم الدين النقيب الشافعي)*

كان فاضلا فاضلا كبيرا ورعا فقيها على محمد بن يحيى المقدم ذكره وكان يستعصر كتابه الحفظ في شرح الوصايا
على ما قيل حتى نقل عنه ما لا عدم الكتاب فاملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط وهو كبير رأيت في نسخة

*(ومتهم العالم الفاضل
المسولي الشهير بابن
الشفان)*

كان رحمه الله تعالى متوطنا
ببلدة مبنو بركان صالحا
زاهدا عادلا مباركا للنفس
مرض السيرة متقلعا
عن الناس مستغلا بالعدل
والانادة وكان يشترى
الناس بالقرآت السبع
وانفق بكثير من الناس
وروح الله روحه وفور
ضريحه

*(ومتهم العالم الفاضل
المسولي صادق شليفة
الغضائري)*

كان رحمه الله تعالى رجلا
الغالبين في علم القرآت
وسكان يقرئ الناس
بالقرآت السبع وانتفع
به كثير من الناس وكان
عبادا صالحا زاهدا مباركا
بجمل الغر رحمه الله تعالى

*(ومتهم العالم الفاضل
الكامل المولي محمد ابن
المسولي الفاضل الحاج
حسن)*

قرأ رحمه الله تعالى على
علماء عصره ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير رحمه الله تعالى
عديته قسما ببلدية كان
ذكا فطنا وكان له اطلاع
على العلوم العقلية والسياسية
كان عالما بالرياسة والقدرة
في المعاش وتكثير الخدم
والشجع مال الى منصب
القضاء وصار قاضيا بعد
من البلاد ولما قتل السلاطنت
سليم خان من فتح بلاد العجم

عشر خلدوا وقد تقدم ذكره في ترجمة العاضد عبد الله العمري صاحب عصر ومجاهري معه ولما استقر
السلطان صلاح الدين على الديار المصرية قرنه وأكرمته وكان يعتقد في علمه ودينه وقال له أنصاره عليه
بعمارة المدرسة المجاورة لغيره في القاهرة فأسرعوا في بنائها وبنوا بها المسجد الذي سمي باسمه
وخمسائة وفي هذه السنة بنى البيمارستان في القصر بالقاهرة قرأت جماعة من أصحابه كانوا ينفون
فضله ودينه وأنه كان مسلما الباطن قليل المعرفة بأحوال الدنيا وكانت ولادته ثالث عشر رجب سنة تسع
وخمسائة بأستوى خبوشان وتوفي يوم الأربعاء ثاني عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين
بالمدرسة المذكورة وفي قبره تحف جلي الإمام الشافعي وبنوهم مالها رحمهم الله تعالى والخبوشاني
بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة ونفع الشين المعجمة وبعد ألف يوم من هذه السنة إلى خبوشان وهي بلدة
بناحية بساوير وأستوى يضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح التاء الشنثة من فوقها أرضها ناحية
كبيرة القرى من أعمال بساوير

*(أبو الفضل محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي أحمد القاسم الشهير زوري الملقب
بكال الدين الفقيه الشافعي)*

وقد سبق ذكره وأجد في موضعهم ما نقلته كالدين بغداد عني أسعد المصفي وقد سبق ذكره وسمع
الحديث من أبي الركان محمد بن محمد بن جبريل الموصلي وثقوا بالقضاء بالموصل وبنيهم مدرسة للشافعية
وزايطا بن عبد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يتردد في الرسائل منها إلى بغداد عن عماد الدين زكي
الأناب القسديم ذكره ولما قتل عماد الدين على قلعة جبريل كانه في ترجمته كان كمال الدين المذكور
حاضرا في المعسكر هو وأخوه تاج الدين أنو طاهر بن أبي والدا القاضي ضياء الدين فلما جمع العسكر إلى
الموصل كانا في محبت ولما تولى سيف الدين غازي ولد عماد الدين فوض الأمور كلها إلى القاضي كمال الدين
وأخيه بالموصل وجميع ملكته ثم أنه قبض عليه من سنة ثنتين وأربعين واعتقله بمقابلة الموصل وأحضر
تاج الدين أباعلى الحسن بن جلاء الدين أبي الحسن على وهو ابن عم كمال الدين وكان قاضي الرحبة وتولاه
القضاء بالموصل وديار أربعة عوضا عن كمال الدين ثم إن الخليفة الملقب بسير رسولاً وشيخ في كمال الدين
وأخيه وأخيه جراحا من الاعتقال وقد أتى في يومها وعامها الترسيم وحبس بالقلعة بحال الدين أنو أحمد ولد كمال
الدين وضياء الدين أبو الفضل القاسم بن تاج الدين ولما مات سيف الدين غازي في الثاني من المذكور في
ترجمته وقع الترسيم عنهما وحضر إلى قطب الدين هود بن زكي وقد تولى السلطنة بعد أخيه سيف الدين
وكان راكبا في ميدان الموصل فلما فر بأمته ترجلوا عليهم ما تاب العزاء بغير طرحان فلما وصل إليه ترجل
لهم أيضا وعز يابعن أخته وهنأه بالولاية ثم ركبو أو وقف كل واحد منهم مما إلى جانبه ثم عاد إلى بيوتهم
بغير ترسيم وصاروا يركبان في الخدمة ثم انتقل كمال الدين إلى خدمة نور الدين محمود بن زكي صاحب الشام في
سنة ثنتين وخمسائة وأقام بمشقق مدة ثم عزل زكي الدين عن الحكم وتولاه كمال الدين في شهر صفر سنة
فخس وخمسين وخمسائة واستتاب ولده وأولاد أخيه ببلاد الشام وقرى إلى درجته أو زارة وحكم في بلاد
الشام الإسلامية في ذلك الوقت واستتاب ولده القاضي يحيى الدين في الحكم بعد سنة ثمان ولم يكن شيء من
أمر والدولة يخرج من مسمى الولاية وشدة الدوان وغير ذلك وذلك أيام نور الدين محمود بن زكي صاحب الشام
وتوجه من جهة رسول إلى الديوان أعز بنى في أيام المقتدي وسيره المقتدي رسولاً إلى صلاح بن نور الدين
المذكور وفيه إرسال من مسعود صاحب الروم ولما مات نور الدين ملك صلاح الدين دمشق أقرب على
ما كان عليه وكان فيها أديبا شاعرا كاتبا ظريفا فافقه الخليفة يتكلم في الخلاف والأصولين كلاما
حسنا وكان همها جسورا كثير الصدقة والعز وقد وقف أوقافا كثيرة بالموصل ونصيين ودمشق وكان
عناهم إلى رياسة خيرة بتدبير المثل يمكن في بيت مثله ولأن آل أحمد منهم ماله من المنصب مع كثرة وساء بيته

كره الخافق ابن عساكر في تاريخ دمشق وله فتنم جديد في ذلك ما تشدني له بعض أهل بيته وهو
 ولقد أتيتك والجمور واصدق * والفر وهم في صحر الشرق
 وركبت في الاهوال كل عطية * شوقا اليك لعلمنا أن تلقى
 وقيل انه كتب اليه وليه يحيى الدين وهو يحب رد كوفي لطيفة أنهم ماله
 عندي كتاب أنوار أجهنما * الى حسانك الا انها كتب
 ولي أجاد من نفسي اسرها * اذا ذكرتك الا انها كتب
 وقال عبد الله بن الكاتب الاصبهانى في الخريدة في ترجمة القاضي كمال الدين المذكور أنشدني لنفسه
 هذين البيتين في ثالث شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وقد ذكرت قول أبي علي بن الهبارية
 الشريف معنى الصبح وابيانه
 كسكم ليلت مغلو يا علي حرف * أشكروا الى الخيم حتى كاد يشكوف
 والصبح قد ملل الشرق العيون به * كانه حاد في كنف مسكين
 ثم قال لو قال تقضى لسكنى اسكن اسكن فانها غفلت قال وكلاهما حسن وأما قول انه لما غضب وكبر
 وقت حركته كان يشدني كل وقت
 يارب لا تحبني الى زمن * أكون فيه كالا على أحد
 تشدني قبل أن أقول له * القامه عند القام تشدني

ولما علم على هذات البيتان أنه لا تمجد من سماه من جهة أبيات لابي الحسن محمد بن علي بن الحسن بن أبي
 السفر واسمى وسأقيد كرهه ذكره في البيتين شاعله تعالى وكانت ولادته سنة اثنين وتسعين وأربع مائة
 بالموصل وتوفي يوم الخميس سادس الحرم سنة اثنين وسبعين وخمسمائة بمشقق ودفن من القدي جعل قاصرون
 رحمه الله تعالى وكان عمره حين توفي ثمانين سنة أشهر وأربع وأيامه يحيى الدين محمد وأوصى فولد له ابن أخيهما
 الفضائل القام من يحيى بن عبد الله الكاتب ضياء الدين فأنشد السلطان بوصف وفرض القضاء عند مشقق الى
 ضياء الدين المذكور قائم بمدة ثم عرف ابنه من السلطان الى الشيخ شرف الدين بن أبي عصر من المتقدم
 ذكره ضياء الانالة قاتل وقيل شرف الدين

(*) ابو محمد محمد بن القاضي كمال الدين الشهير زوري المذكور في الملقب يحيى الدين (*)

وقد تقدم من ذكره بأسبغ أيهما كان عليه من علو الرتبة مالا يحصى في اعادته وكان القاضي يحيى الدين
 قد دخل بغداد ثلاثا شغل نفسه على الشيخ أبي منصور بن الرزاز ويذكر ثم أمدد الى الشام وولى قضاء دمشق
 بناية عن والده ثم انتقل الى حلب وحكم بناية عن أبيه اثنى عشر شهرا ومضى سنة خمس وخمسين وخمسمائة
 وبه عزل ابن أخيه حارث المعر وفى بابن العديم وقيل كان ذلك في شعبان سنة ست وستين وخمسين والله أعلم وبعد
 وفاته والله سبحانه عبد الله الصالح اعجل بن نور الدين صاحب حلب غاية التمكن وفرض اليه تدير مملكة
 حلب في شعبان سنة ثلث وسبعين واستمر على ذلك ثم توفي به أعداؤه فحصدوا الى الصالح وحيث أسباب
 اقتضت أنه لم يبق له ورأى المصلحة في مشاركة قطب والرجوع الى بلده فانتقل الى الموصل وتوفي قبله بها
 ودوس بدر سنة الدهر بالمدرسة النظامية بالموصل وتبعه صاحب الموصل عز الدين مسعود بن قطب
 الدين مردود بن زكي الاخذ كرامات شاعله تعالى واستولى على جميع الامور وتوجه من جهة رسول
 الى بغداد مراراً ذكره بها الدين يوسف المعر وفى بابن شاد قاضي حلب في كتاب مجل الحكماء عند التباس
 الاحكام أنه كان في خدمة القاضي يحيى الدين فشد فوجها الى بغداد في احدى الرسائل وتأهيله بن يكون في
 خدمته مثل هذا الرجل وسبب أخذ كرامات شاعله تعالى وكان يحيى الدين المذكور جوادا سرياقا له
 نعم في بعض رسائله الى بغداد بعشرة آلاف دينار أمير به على الفقهاء والادباء والشعراء والمجاهدين وقال

استقبله المولى المذكر
 وكان قد قضا قاضيا ببلدة
 كونه وباراه السلطان
 سليم خان بما علمه من
 الرتبة والالسة الفاخرة
 التي راسها الامراء اعطاه
 منصب الامارة ومات وهو
 أمير بعض البلاد وكان
 متحابا صاحب خلق محسن
 وكان له خطا عظيم متعلقا
 بعلم الانشاء والشعر
 ومعرفة التواريخ روح الله
 رويته نور ربه
 (*) ومنهم العالم الفاضل
 محمد باشا سعيد المولى العالم
 ابن المعسرفه معسرف
 السلطان بايزيد خان (*)
 قرأ رحمه الله تعالى على
 علماء عصره ثم صار مدرسا
 بدروسه قلندروا له مدينة
 قسطنطينية ثم صار مدرسا
 باحدى المدرستين
 التجارية تين مدينة أدونه
 ثم صار مدرسا بالديوان
 العالي في أيام دولة السلطان
 سليم خان ثم صار وزيرا له
 ومات وهو وزير له وكان
 ذكاهما صاحب طبع فائق
 وذهن واثق وعمل وافر
 وصكت له من حسن
 ومعرفة باداب الصفا
 ولهذا اقرب عند السلطان
 سليم خان مات رحمه الله
 تعالى وهو شاب في سنة
 ثلاث وعشرين وخمسمائة
 روح الله رويته نور ربه
 (*) ومنهم العالم المرفى
 عيسى باشا ابن الوزير
 إبراهيم باشا (*)

قرأ رحمه الله تعالى على
عليه عسره ثم صار مدرسا
بمدرسة الورز برادود باشا
عند ينقطة علمانية ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين
المختاريتين بمدينة أدرنة
ثم صار موقعا بالديوان
العالي ثم صار أميراً على
عدة بلاد ثم صار أميراً لأمراء
ولاية الشام وتوفي وهو
أمير بها كان رحمه الله
تعالى عالماً بالعبادة من العلوم
وكان له مشاركة في
العلوم ولم يترك المطالعة
أياماً مازنه وكان صاحب
عقل وافر يحسن التدبير
أخذ أن يقدسه في أموره
الأمور وكان صاحب أدب
وحسن معاشره وألف
كتاباً وتروى روح الله ووجهه
وتورضه به

*) ومنهم العالم الفاضل
المولى الشهير بهاني *)
وقد اشتهر هذا القمص ولم
تعرّف اسمه كان رحمه الله
تعالى عتيقاً لبعض الأكابر
وقد قرأ في مسغره بعضاً من
العلوم ثم وصل إلى خدمة
الفاضل من العلماء وصل
عندهم على القبول وفاق
أقرانه ثم وصل إلى خدمة
المولى الفاضل محمد بن
الحاج حسن ثم صار مدرسا
بالمدرسة التي بناها المولى
فالور في مدينة قنقنة علمانية
ثم صار مدرسا بها حقيقة
أسكوب ثم صار مدرسا
بمدرسة الورز بمصطفى باشا

أه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غير ما على دينارين فادوم عايل كان يوفيه ما عساه ويحلى سبيله ويحكي
عنه ما كرم كثيرة ورئاسة فخمة وكان من الخيامير بقاى العناية تام الرئاسة كرم الاختلاف رقيق
الحاشية في الأدب مشاركة حسنة وله أشعار جيدة فمن ذلك ما أشدني له بعض الأصحاب في وصف جرداء
وهو تشبيه غريب لها فخذ أكبر وساقا ناعمة * وقادمتهم وجوه وضعت
حمتها ألقى الرمل فلما وانعت * عليها حيايد الخيل بالأسنان
ورأت له في بعض الجواميع هذين البيتين وهما في وصف نزول النخيل من الغيم
ولما شاب رأس الدهر غيظنا * لما ساء من نقدا الكروام
أقام عيظ هذا الشيب عنه * ويشر ما أطمع على الأنام
وكانت ولادته سنة عشر وخمسة مائة بقرى ما وقال العماد الكاتب في آخر يده من الدهس سنة تسع عشرة والله أعلم
ورأى كتاب السبل في سبعين وقوف في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وعشرين
وخمسة مائة وقيل ثالث عشر به هكذا ذكر العماد في السبل والأول ذكر ابن الديلمي وذلك بالموصل ودفن
ببازار بمحلة التابعة ثم نقل إلى مدينة الرسل صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى هكذا رأيت في بعض التواريخ
وذكر ابن الديلمي في تاريخه نقل إلى تربة عات له ظاهر البلاد والله أعلم ثم تحت ذلك فوجدته في
أمن الديلمي ورتب خارج باب الميدان بالترتيب من تربة تضيف اليان صاحب الكرامات رحمه الله تعالى وكان
لكمال الدين ابن آخر يقال له عماد الدين أحد قوجه وسوا إلى بغداد عن نور الدين في سنة تسع وستين
وخمسة مائة ومدها من التعاو يدي بقيدة يقول فيها
وقالوا رسول أعجز ثماضه * فقلت صدقتهم هذه سنة الرسل

*) (أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي الكري الطبرستانى الرازى
المولود الملقب بقر الدين المعروف بابن الخطيب القبة الشافعى) *

في يد عسره ونسب وحده فاق أهل زمانه في علم الكلام والمقولات وعلم الأوائل له التصنيف المضية في فنون
عديدة منها تفسير القرآن الكريم جمع فيه كل غريب وغرر بغيره وهو كبير جدا لكنه لم يكمله وشرح
سورة الفاتحة في جمل ومناهج علم الكلام المطالب العالمة ونهاية العقول وكتاب الآر بعين والمحصل وكتاب
البيان واليهان في الأدب إلى أهل الرينغ والطبعان وكتاب المباحث العمادية في المطالب العالمة وكتاب
تمهيد الدلائل وعبود السائل وكتاب إرشاد النصارى إلى لغات الأسرار وكتاب الحجة المسائل التجارية
وكتاب تحصيل الحق وكتاب الزينة والمعالج وغير ذلك وفي أصول الفقه المحصول والمعالج وفي الحكمة المختص
وشرح الاشارات لابن سينا وشرح عيون الحكمة وغير ذلك وفي الطب لغات السر المكنون وشرح أسماء
الله الحسنى ويقال إنه شرح المنفصل في العقول لأرخمشرى وشرح الفجر في الفقه الغزالي وشرح سقط الزند
للمعري وله مختصر في الاعتبار وهو أخذت جديدة على الخاصة وله طريقة في الخلاف وله في الطب شرح
الكتابات للقانون وصف في علم الفراسة وصف في مناهج الشافعى وكل كتبه ممتعة وانتشرت تصانيفه في
البلاد ورقي فيها مساعدة عظمى فان الناس اشتغلوا بهم ورضوا كتب المتقدمين وهو أول من اخترع هذا
الترتيب في كتبه ورأى فيها عالم يسمي المسمو وكان له في الوعظ البديا والبضاء بعض باللسان العربي والعجمي
وكان له خلقه الواحد في حال الوعظ وكثير السكاء وكان يحضر مجلسه بعد نصفه أقر باب المذاهب والمقالات
و يسألونه وهو يجيب كل سائل بأحسن أجابه ورجع بسببه خلق كثير من الملقاة الكرامية وغيرهم
إلى مذهب أهل السنة وكان يلقب بمرة أضع الاسلام وكان مبدأ اشتغاله على والده أن مات ثم قصد
الكامل السمعاني واشتغل عليه مدة ثم عاد إلى الرى واشتغل على المحدث الجليل وهو أحد أصحاب محمد بن يحيى
ولما طلب المحدث الجليل إلى امرأته ليدرس بها صاحب نفسه قر الدين المذكور واليه أقر عليه مدة طوي إليه علم

بمدينة فسطاطية ثم فرغ
عن التدريس وسافر إلى
البحار وج وسمعت من
بعض أصحابه أنه قال لما
أتته أمر الحج من حض
رأتني في مرضه على
مأه من منجربني صاحب
والاشتغال بغير الله تعالى
وعاهد الله تعالى أنه إن
صنع من مرضه لم يسأله
الشيء من الدنيا فوفى
رحمة الله تعالى في مرضه
ذلك ودفن بككة المشرف
سنة تسع وأصم وعشرين
ونسماه * كان وجهه الله
تعالى عالفاضلا وكانت له
عجائب في النظم والنثر
بالعربية والفارسية
والتركية وكانت له
مشاركة في العلوم سيما
العربية والتفسير والاصول
والفقه وأثبت له نقلها
بالعربي عن بعض أصحابه
وكان نفعه صعبا بلغه نور
الله تعالى مرقة
* ومنهم العالم الفاضل
المولى محمد وهو من أئمة
المولى الحلي *
وكانت أمه بنت محمد بن
محمد شاه الفارسي قرأه
الله تعالى على علماء عصره
ثم وصل إلى خدمة العالم
الفاضل المولى سدي محمود
الذي جوسى وكان هسو
وقد أخذ من سدي سدا
الحديث بادره وصار معيدا
لدرسه قرأ عليه الشرح
المعول للخصيص للعلامة
الفتاوى من أوله إلى

الكلام والحكمة ويقال أنه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في علم الكلام ثم قصد حوزة قم وقد تهرق
في علوم غريبيته وبين أهلها كلام فصار جميع إلى الذهب والاعتقاد فأخرج من البلاد قصد ما وراء النهر
فروى له أعضاده تلك ما جرى له في حوزة قم فعد إلى الري وكان بها طبيب حاذق له مروءة ونفسه وكان لطيف
بشأنه ولحقه الدين إيمان فرض الطبيب وأبى أن يوافق في وجوبه بل ولا ينفرد الدين ومات الطبيب فاستولى
بغير الدين على جميع أمواله بن ثم كانت له النعمة والأزم الأماز وعامل شهاب الدين الفوري صاحب غزوة
في حوزة من المال ثم مضى إلى سلفه فاعده من قبله في كرامته والأعمال عليه وحصل له من جهة مال
طائل وعاد إلى خراسان وأصل بالسلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزم شاه وجعل نفسه في الأسى
المراغب ولم يبلغ أسد مرتزقة منه ومناقبه أكثر من أن تعد فضائله لا تحص ولا تحصى وكان له مع هذه العلوم
شي من النظم فمن ذلك قوله * نهاية أقدام العقول عقال * وأكثري العالمين ضلال
وأرواحنا في وحش من جسمونا * وحاصل دنيانا أذى وويل
ولم نستفد من بحثنا طول عرونا * سوى أن جفنا فيه قلى وقالوا
وكم قدرنا شيطان حال ودولة * فبادرنا به مسرعين ورأوا
وكم من جبال قد علمت شرفاتها * رجال فرأوا الجبال جبال
وكان العلامة بقصوده من البلاد وتشدد إليه الرجال من الأقطار وحتى شرفه الدين بن عتيق الا قد كره أن
شاء الله تعالى أنه سطر دوسه مواروه بليق الدروس في مدوسه بخوارزم ودرس مسائل بالأفانل واليوم
شأنه قد سقط الخ كثير بخوارزم بها شديدة إلى غاية ما يكون قد غلبت بالقرب من بهامة توفد طردها
بعض الجوارح فلما وقفت رجوع عنها الجوارح فواف من الناس الحاضرين من قبلت ود الجماعة على الطيران
من خوفها وشدة الدمار لما قام بقر الدين من الدرس وتبع عليها روق لها وأخذها بعدة أنشد ابن عتيق في
الحال
يا ابن الكرام الطبعين إذ الشئوا * في كل مسبعة وتلم شأفت
العاصمين إذا النفوس شأفت * بين الصورم والوشع الزأفت
من نبال الورقاء أن شأفتكم * حرم وأنت ملجأ للضأفت
وفدت علينا وقد شأفت حشوها * فبهرت ما بقاها المستأفت
لو أنها تحشى عبال لأشفت * من راحته لنبال متأفت
جاعت ما سمان الزمان بشكوها * دالموت يلج من جناحها طافت
فرم لواء التسوت حشوق طالة * بأزائه يحسرى بقلب واجفت

ولابن عتيق المذكور فيه قصيدة من جعلها

ماتت ببدع نادى عسرها * نهرا وكاد ظلامها لا ينجلي * فعلا به الإسلام أرفع هضبة
ورسأسواه في الحضيض الأسفل * فغلامه رباني على فأسه * هبها قصر من مداه أروعلى
لوائن وسطا ليس يسمع لفظة * من أفضله لعنة مرهأ فشكل * ولجار بطليوس ولولاها من
وهائه في كل شكل مشكل * ولوأهم جمعوا إليه يتقوا * أن الغضيلة لم تكن الدركل
وقال أبو عبد الله الحسين الواسلي سمعت فخر الدين حمزة يشهد على المنته عقب كلام عاتبه أهل البلاد
المزعم دام حياتهم أنه * ويعلم الرزعة حين يفقد

وذكر فخر الدين في كتابه الذي سماه تحصل الحق أنه اشغل في علم الأصول على والده ضياء الدين حمزة والده
على أبي القاسم سليمان بن ناصر الأنصاري وهو على امام الحرمين أبي المعالي وهو على الاستاذ أبي الحق
الاسفرايني وهو على الشيخ أبي الحسين الباهلي وهو على شيخ المسند أبي الحسن علي بن اسمعيل الأنصاري
وهو على أبي الجبائي أولا ثم رجوع عن مذهبه وأصر مذهب أهل السنة والجماعة وأما اشتغاله في

أخوه وقال المولى المذکور
فی حقه ان المولى حیدر قرأ
على صحیفه الخاری من
أوله الى آخره فراه تحقیق
واته ان قال وكان یترقی
أنشاء الدرس شرح صحیفه
الخاری الکرمانی ثم ارتحل
الى مصر المحروسه وانشد
من علمائها التفسیر
والحدیث والاصول
والفروع ثم ارتحل الى بلاد
الروم ووفیه مئة وثلاثین
ارکاف السلطان محمد
خان بروسه ثم صار متولیا
بأوقاف السلطان أورخان
بالمدينة المنورة وتوفی بها
فی آخر حاکمات السلطان
سایم خان کان رحمه الله
تعالی بحسب الصورة محمود
الطاهر بقا لید العبد محسن
المناد فلیف الحامو رحید
المحاضرة مقبول المناظرة
و بالجمله کان رحمه الله
تعالی من الخائس والمخاف
و کانت له ید ملوی فی النظم
والنثر بالعربیة وکان یلزم
المقام العربیة الفصحیة
المبلغه ورناله تعالی فصحیه
ونور کاهنه

*) ومنهم العالم الفاضل
مفسر شاه ابن المولى الفاضل
محمد بن الحاج حسن *)
قرأ رحمه الله تعالی علی علماء
عصره ثم صار معید النرس
المولى سلاطین الجالی
المنشی ثم صار مدرساً بدار
والهجد بنسبة قریفة فطانية
ثم مال الی نفسه لانه نشأ
و برار قاضياً بعسکة من

المذهب فانه اشتغل علی والده ووالده علی أبي محمد الحسن بن مسعود النراء المعوی وهو علی الشافعی حسیب
الروزی وهو علی القفال المرزی وهو علی أبی بدار المرزی وهو علی أبی اسحق المرزی وهو علی أبی
العباس بن سیرج وهو علی أبی القاسم الانصاری وهو علی أبی ابراهیم الزینی وهو علی الامام الشافعی رضی الله
عنه * وكانت ولادته فی الدین فی الخامس والعشر من شهر رمضان سنة أربع واربعمائة وقيل ثلاث
وأربعين وخمس مائة بالری * وتوفی يوم الاثنين وکل عبد الفطر سنة ست وستمائة بعد نبت هراة ودفن فی
النهار فی الجبل الملقب بقبر به من دکان رحمة الله تعالی ورأته وصیبة أملاها فی مرض موته علی أحد
تلامذته تدل علی حسن العقیدة * ومن دکان انضم المیم وسکون الزاعق الی الدال المذهب * وبعد الانشاء
مجتمعة معتقده وبعده الالف الثانية توفی فی یوم یاقرب من هراة وقد تقدم السلام علی هراة
*) (أبو حامد محمد بن یونس بن محمد بن معتز بن مالک بن محمد الملقب بعباد الدین الفقیه الشافعی) *

کان امام وقت فی المذهب والاصول والخلاف وکان له صیبة عنیم فی زمانه وقصدته القضاة من البلاد
الشامعة للاشتغال وتخرج علیه خلق کثیر صاروا کلهم أئمة ودررین بشار الیهم وکان سیداً شریفاً علی
أیه وسائداً کزهره ان غایته تعالی وذلک بالموصل ثم توجه الی بغداد وتقدمه الدرس النظامیة علی السید
محمد السامی وقد تقدم ذکره وکان معیداً بالمدینة بوشاش الشرف یوسف بن بندار البمشقی وجمع بها
الحدیث من أبی عبد الرحمن محمد بن محمد السکیمی من ملاحقه ماوس أبی حماد محمد بن أبی الریح الغرناطی
وعاد الی الموصل ودرس بها فی عدة مدارس وصنف کتیباً فی المذهب منها کتاب الحیطة فی الجمع بین المذهب
والوسیة وشرح الوسیة للغزالی وصنف حدیثاً وعقوداً وعلیة فی اختلاف الکفیم بها وکانت الیه الخطابة
فی الجامع المجاهدی مع التدريس فی المدرسة النوریه والعزیزیه والریة والنفیسة والعلیة وتقدم فی
دولة نورالدین ارسلان شاه صاحب الموصل تتدماً کثیراً ووجهه عن سیر الی بغداد فبصره والی المذک
العدل وناظر فی دیوان الخلافة واستدل فی مسئلة شراء الکافر للعباد المسلمین وذلک فی سنة ست وتسعين
وخمس مائة وتوفی فی قضاء الموصل یوم الخیس رابع شهر رمضان سنة اربعین وخمس مائة ثم انفضل عنه
بأبی الفضائل القاسم بن یحیی بن عبد الله بن القاسم الشیرازی الملقب بضاة الدین المذکور فی ترجمة
جمه کمال الدین فی صفر سنة ثلاث وتسعين وولی بضاة الدین المذکور یوم الاربعاء سابع عشر صفر المذکور
وانتهت الیه ریاسة أصحاب الشافعی بالموصل وکان شدید الورع والنقیة لا یلبس الثوب الجدید حتی یغسله
ولا یس القلم للکتاب الا یغسل یده وکان دمث الاختلاف لطیف الخلوقة لا یطغى اجحکات وأشعار وکان کثیر
المحاضرة انور الدین صاحب الموصل وجمع الیه فی الفتاوی ویشاوره فی الامور وله صنف العبد المذکور
ولم یزل معسقی انتقل عن مذهب أبی حنیفة الی المذهب الشافعی ولم یوجد فی بیت آثاره مع کثرتهم شافعی
سواء وما توفی نورالدین فی سنة تسع وست مائة کما تقدم توجه الی بغداد فی الرسالة بسیمه تقریر الیه مالک
القاهر مسعود وسائداً ذکره فی ترجمته مسعود ان شاعراً تعالی فعداوة قضی الشمل ومعبداً للجمعة
والتملید وتوفی رحمة عند القاهر کثراً ما کان عند أبیه وکان مکمل الادب واثراً لهم برزق سعادة فی
تصانیفه قائم السیة علی قدر فضائله وکان ولادته بقاعة ربل سنة خمس وثلاثین وخمس مائة فی بیت صغیر
منها ویاوصل الی الاربل فی بعض رسائله دخل ذلک البیت وبثل بالیث المشهور وهو

بالادیم انزلت علی تنائی * وأول أرض من جلدی ترابها
وتوفی یوم الخیس تاسع عشر جمادی الاخرة سنة ثمان وستمائة بالموصل رحمه الله تعالی وکان المالك المعظم
منفذ الدین صاحب ربل رحمه الله تعالی یقول رأیت الشیخ عیاد الدین فی المنام بعد موته فقلت له أما أنت
فتدال بلی وانک فی شغرم وقد ذکره ابن الدبی فی کتاب الذیل و ذکره أبو البرکات بن السیوطی فی تاریخ اربل
وسایر کثر اخیه الشیخ کمال الدین موسی ان شاء الله تعالی وهبهم أهمل بیت خرج منهم جماعة من

الملازم وتوفي فاضله كاتبا
 رحمه الله تعالى سليم الملبس
 سليم النفس معبر ضامن
 أثناء الزمان مشغلا بنفسه
 وكفى حوارا مدة ولم تأذ
 أصلا من أموره وأسواره
 ربح الله تعالى روحه ونور
 ضربه

* (ومنهم العالم الفاضل
 الكامل الطيب الخلاق
 المولى محمود بن الكمال
 الملقب بأخي جان المشهور
 بأخي سليم) *
 كان أمة كمال الدين في بلدة
 تبريز ثم أتى بلاد الروم وكان
 طبيباً حاذقاً وانتسب إلى
 خدمة الأمير الكبير
 السعيد المولى بولاية سنجار
 ولما سلم الأمير المازن نور
 لولاية الهند كور قال
 السلطان محمد خان وارث
 الأمير بابر وما يليه السلطان
 كمال الدين إلى مدينة
 قندهار ففتح هناك
 دكاناً في السوق المنسوب
 إلى محمود باشا واشتريت
 حذائق في الطب من الناس
 حتى رغبوا في طبعه ورجعوا
 إليه في مداواة مرضهم
 وحصل له بسبب الطب مال
 كثير واشتري بذلك داراً
 فيها اجلس هكذا في النسخ
 وأعماله الحسنة الذي هو
 عالم الناطقة كبري خلد
 ذلك من سبب عبادته
 كشف النفس في علم
 الجدل ليسير أجمع وتعد
 أنه

أصل وصفه تاج الدين أبو القاسم عبد الرحيم بن الشيخ رضي الدين محمد بن الشيخ عبد الله بن أبي حامد
 المذكور اختصر كتاب الوجيز للقرطبي اختصاراً جليلاً سماه التيجير في اختصار الوجيز واختصر كتاب
 الحصول في أصول الفقه واختصر طريقته تركن الدين الطائفي في الخلاف وهو له بالوصول في سنة
 ثمان وتسعين وخمسة مئة وثلثا على الترتيب كل يوم من أيامه انقل إلى بعد ان قد خالف في شهر رمضان
 سنة ثمانين وسما توفيقه في سنة احدى وسبعين وخمسة مئة وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ثمان مئة
 المذكور ترجمه الله تعالى

* (أبو حامد محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي الجاحزي الفقيه الشافعي الملقب بعين الدين) *
 كان اماماً فاضلاً متقناً بزاكن نيسابور ودوس من مآوصه تق في الفقه كتاب الكفاية وهو في غاية الاتقان
 مع اشتغاله على أكثر المسائل التي تقع في الفتاوى وهو في جلد واحد له كتاب ايضاح الوجيز أحسن فيه
 وهو في جلدين وله طبع سنة مشهورة في الخلاف والقواعد المشهورة منسوبة إليه واشتغل عليه الناس
 واشتغابوه وتكتب من بعده مخصصاً للقواعد اعدان الناس كتباً على الاشتغال بها وتوفي بكرة شهر الجعة
 حادى عشر من سنة ثمان مئة وعشرة مئة وثلثا نيسابور رحمه الله تعالى واجاحزي وضع الجيدين بينهما ألف
 وسكون الزاوي بعد شامه هذه التسميات الحارم وهي بالدين نيسابور وجرحان خرج منها جماعة من
 العلماء ورأيت بعد ذلك بخطه كتاب شرح فيه الاحاديث السعادية في المذهب والفاظ المشككة وقد
 جمع عليه جماعة من الفقهاء نيسابور في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان مئة

* (أبو حامد محمد بن محمد بن عبد القادر العمري الفقيه الحنفي المذهب السمرقندي الملقب بركن الدين) *
 كان اماماً فاضلاً في الخلاف مخصصاً صاحب الحديث وهو أول من أقره ما تصنفه من تقدمه كان من جملته خلاف
 المتقدمين وكان اشتغاله في الشريعة رضي الدين النيسابوري وهو أحد الأركان الاربعاء كان من جملة
 المشتهرين على رضي الدين أو بعداً تخاصموا وتعدوا في هذا الفن وكل واحد منهم يعيب الآخر ويهضم
 ركن الدين الطائفي وقد سبق ذكره في العمري المذكور وركن الدين امام زاداد قدس في سنه
 الرابع وصنف العمري في هذا الفن طبعاً وهو مشهور بآيدي الفقهاء وصنف الارشاد واعنى في شرح
 جماعة من آيات هذا الشأن منهم القاضي شمس الدين أبو العباس أحمد بن الخطيب بن سعد بن جعفر بن
 عيسى الفقيه الشافعي الخواري قاضي دمشق كان وجه الله تعالى والشافعي أوسع الدين الدوني قاضي
 ونجم الدين الميرندي ويدر الدين المازني وغيرهم وصنف كتاب المناقب أيضاً واختصر شمس الدين الخواري
 المذكور وصنفه عرائس المناقب وصنف أشباهه مستقلة في هذا الباب واشتغل عليه خلق كثير
 واشتغابوه من جملتهم نظام الدين الشافعي جمال الدين أبي الجاهد محمود بن أحمد بن عبد السلام بن
 عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري النابري الحنفي المعروف بالخصري صاحب الفرائض المشهورة وغيره
 وكان كريم الخلاف كثيراً في طب المعاصرة وتوفي ليلة الاربعاء تاسع جمادى الاخرة سنة ثمان
 مئة وسما توفيقه رحمه الله تعالى وتوفي شمس الدين الخواري المذكور يوم السبت سابع شعبان سنة
 سبع وثلثين وسما توفيقه رحمه الله تعالى وتوفي بسخ جليل قاسميون رسول في شهر ربيع الثاني سنة ثمان
 وخمسة مئة ترجمه الله تعالى وتوفي أوسع الدين صاحب تصنيف أخذ التتبع لمسلم وكان أخذ التتبع بعد أخذ
 البلاد بتبعه عشرين يوماً وأخذ البلد في عشر مئة وثمان وخمسين وسما توفيقه رحمه الله تعالى وأخذ الدين سنت
 وثمان وخمسة مئة ترجمه الله تعالى والعمري في حق العين المهمة وكسر الميم وسكون الياء اثنتان من
 تبتها وبعدها في السهولة وأدرك هذه النسبة إلى ما ذل ذكرها السهلي ونظام الدين الخصري في قتله
 التتبع بنة نيسابور عند أول خروجهم إلى البلاد وذلك في سنة ثمان مئة وسما توفيقه رحمه الله تعالى وكان

بالمدينة المنورة ووطنه
هناك إلى أن توفي وطالبه
السلطان بجورخان سارا
لجبر طبريا في دار سلطنته
فأجابه عن ذلك وقال كيف
استأثر الرعي بعد الحربة
و بعد وفاته عندهم ولده
الأمير الحكيمة قناب
الدين والحكيم ابن
الذهب وحصل عندهما
الطلب وهو في غاية المهاراة
وأظهر في المعالجات تصرفات
كثيرة حتى قصصوه رئيسا
للأطباء في المارستان التي
بناها السلطان محمد خان
بمدينة قسطنطينية ثم جعله
السلطان يتردد من
جده أطباء دار سلطنته ثم
جعلهم أمينا للملح العباسي
في دار سلطنته وروى عن
خدمته وشكره في تدبير
أطعمته توافق مناجسة
وطبعه وصاحب معه ذلك
ومال إليه كل المبل وكان
للهذا العيشة جديدا ثم
أن الورز أعجب من خدمته على
ذلك واستمر بها أمرا
يوجب له فخره ثم بعد
صدقة عرفه عندهم بخدمته
وأعاد إلى مكانه ثم جعله
رئيسا للأطباء في دار سلطنته
و دأب على ذلك بأربع عيش
و عمة وأقر وحشة عظيمة
ولما جلس السلطان سليم
خان على سرير السلطنة
عزله وبقى بمدة من ولايته
أعاد إلى مكانه وصاحب
معه ومال إليه كل المبل
نفس له بابه عظيم وقبول

ولده من أعيان العلماء واجتمعت به عدة دقوس عديمشوق وكان يدرس بالمدسة الشورية ولم يكن في عصر
من يتاربه في مذهب الإمام أبي حنيفة ومولاه بخارا سبست وأربعين وخمسمائة في رجب وتوفي ليلة
الأحد الثامن من صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة بمشقة ودفن من الغد بمقبرة العونية خارج باب المنصر
وكان يقول كان أبي يعرف بالناجوى وإنما بخارائه يعمل فيها الحصر وكان من جوارحه الله تعالى أجبهين
* (أبو بكر محمد بن داود بن علي بن خانب الاسمانى المعروف بالناجوى) *

كان قصه أديبا شاعرا نظير بقا وكان يناظر أبا العباس بن سريج وقد سبق خبره معه في ترجمته واسا في أرويه في
التاريخ المذكور في ترجمته جلس ولده أبو بكر المذكور في حلقته وكان على مذهب والده فاستصغره
قدسوا إليه وحبوا وقالوا له سله عن حد الكفر فأماه الرجل فسأله عن السكر ما هو ومضى يكون الإنسان
سكران فقال إذا عزبت عنه الهوم وراح يسره المكنوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضع من العلم وصف
في شعره أن شابه كتابه الذي سماه الزهرة وهو شجوع أدب أي فيه بكل غرر بمقاراة وشعر رائق واجتمع
بوماه وأبو العباس بن سريج في مجلس الوزر من الجراح فضاظر في الأبله فقال ابن سريج أنت تقول
من كثرت خطاياه دامت حيراته أضمر منك الكلام في الأبله فقال له أبو بكر لئن قلت ذلك فاني أقول
أزوه في روض الحاسن متلتي * واستمع نفسي أن تنال عسرا
واجلس من تشبى الهوى ما لوانه * يصب على الغزل الصم ثم دما
ويشلق طرفي عن مسترحم خاطري * فلولا اختلاسي لردته لكلاما
وأنت الهوى دعوى من الناس كلهم * فما أن أرى جماعتي جاسلا

فقال ابن سريج نعم ففخر على ولوسات أيضا قالت

ومسأله بالغنى في حلقته * قدمت أممك بالذئب سانه * فاستحسن حديثه وعنايه
وأكررا اللغات في وجنته * حتى إذا ما الصبح لاح عوده * ولي تخاتم ربه ورواه

فقال أبو بكر محمد الوزر عيسى ذلك حتى يقم شاهد على عدل الله ولي يخافه فيقال أبو العباس بن سريج
بازمعي في ذلك ما لوان في قولك أزوه في روض الحاسن متلتي * واستمع نفسي أن تنال عسرا
فضمنا الوزر في قولك قد جمعت أطراف لطفنا ونهما وعساورا بت في بعض الجماع مع هذه الإيثار منسوبة إليه
الكل أهمل في وصف بقره * وما لي سوى الإقرار والهم من ضيف
له منته ترمي التواب بأسهم * أشهد من الضرب المدارك بالسيف
يقول جليل كيف صارت بعدنا * فقلت وهبل صبر فاسأل عن كيف

وحكى أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا أنه حضر مجلس محمد المذكور قال فغدا من جيل فوقف عليه ورفع له رقعة
فأخذها وأماهاطو بالوطن تلامذته أمهاسئلة فقاموا كتب في ظهرها وروها في صاحبها فظنوا فإذا
الرجل على من العباس المعروف بابن الروي الشاعر المشهور وأذا في الرقعة

يا ابن داود يا نفسه العسراق * أفتنا في قوازل الاعتراف

هل عامر في الجروح قصاص * أم مبلع لهدام العشاق

كيف يشك قتل صريع * بهما الفراق والاشتاق

وقيل التلاني أحسن حالا * عندنا ومن قتل الفراق

وإذا الجواب

وكان عالما في نفسه وله تصانيف عديدة منها كتاب الوصول إلى معرفة الأصول وكتاب الإنذار وكتاب
الإنذار وكتاب الانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شريش وعيسى بن إبراهيم الضرير وغير ذلك وتوفي
يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين وعو اثنتان وأربعين سنة وقيل كانت وفاته
سنة ست وتسعين والأول أصح وفي يوم وفاته توفي يوسف بن يعقوب القاضي وجهه الله تعالى وبه

تأمروا بها بولس حلفا
 الاعظم السلطان سليمان
 خان على سر السلطنة
 عزله أيضا ثم عبد إلى مكانه
 ثم سافر إلى الحج في سنة
 ثلاثين وتسعين وثلث وثلث
 وثمانين مع شدة معص
 المحروسة ودفن عند قبر
 الامام الشافعي رحمه الله
 تعالى وكان سنة وفاته
 سنة ثمانين وكان مرضه
 في غاية الشدة ولم يقص
 من أسفله شيء رح الله
 روحه ودفن بقرية
 * ومنهم من قال ان
 المسؤول بن الدين الطائيب
 الملقب بدهيد بن الدين *
 قد اُعتلى على عصره حتى
 وصل إلى خندق قال في
 الشهير بن العرف ثم
 رغب في العطب وقرأ على
 الحكيم يحيى بن الدين ثم صار
 من جملة الاشياء بدوا
 السلطنة وكان رجلا عالما
 فاسا سليمان الطبع حليم
 النفس من جن السيرة
 شهير البار به مشهورا
 عند الناس لكونه نصيرا
 دينا وفي روحه الله تعالى
 على الحق والصالح بعد
 الحسين وتسعة والتفوح
 الله روحه ودفن بقرية
 * ومن شيوخ الطريقة
 في زمانه * الشيخ العارف
 بالله تعالى الشيخ نصوح
 الطوسي كان رجلا عالما
 صالحا وكان حافظا لآثار
 الغمام وكان يكتب الخط
 الحسن وكان يقام الشعر

لما مات وفاته ابن سراج كان يكتب شيئا فالتقى الكراسية من يده وقال مات من كنت أنت نفسي
 جرحها على الاشتغال بالطبعة ومشاوخته

* ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن ايوب الترمذي القهري الندي
 الطبرطوشي القتيبي المالك الزاهد المعروف بابن ابي رندقم *

هبط إلى الوليد بالبحر القندم كرهة سنة ثمان مائة وأسد عنه مسائل الخلاف وجمعها وأجازها وقرأ
 الفرائض والسحاب وطه وقرأ الأدب على أبي محمد بن حزم القندم كرهة سنة ثمان مائة ووصل إلى الشرق
 سنة ست وسبعين وأربع مائة وخمسة وثمانين في بغداد والبصرة واتفق على أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي المعروف
 بالمستظهر القتيبي الشافعي وقد تقدم كرهة على أبي أحمد الجرجاني سكن الشام بدو دروسها وكان
 اماما عالما عاملا زاهدا ورعا دينا متواضعا متقيا فامة تالان من الدنيا ما يشاء من البس وكن يقول اذا عرض
 لك أمران أحمر ذبا وأمر آخر يبادر بأمر الأخرى تعجل في الأمر الدنيا والأخرى وكان كثيرا يشد
 أن لله عبادا خطا * طاقوا الدنيا ما خافوا الفتنة ففكر وانهم فلما علوا * لم يستطعوا وطنا
 سعاوها لحقوا ونحوها * صالح الاعمال فيها سنا

ولما دخل على الفضل شاهنشاه بن أمير الجيوش القندم كرهة في حرف الشين بسا متروا كان معه وحاش
 عليه وكان إلى جانب الفضل رجل نصراني من عتاة الفضل حتى رست وأشد
 باذا الذي طاعة قرية * وحقه مقترض واجب ان الذي شرب من أجله * بزعم هذا أنه كاتب
 وأشار إلى النصراني فأقامه الفضل من موضعه وكان الفضل قد أرسل الشيخ في مسجد شقيق الدار بالقرب
 من الرصد وكان يكلمه فلما طال مقامه خبير وقال لطلحة بن يحيى نصير اجعل لي المباح فسمع له فأكله ثلاثة
 أيام فلما كان عند ذلك المغرب قال لطلحة وميت الساعة فلما كان من الغد كتب الفضل فقتل ودفن
 بعده للمؤمن بن البطائني فأكرم الشيخ كراما كثيرا وصنفه كتاب سراج الهدى وهو حسن في ما به
 وله من التصنيف سراج المجلد * وكاتبه أبو الدين * وكاتب الفتن وغير ذلك وله طريفة في الخلاف ورأيت
 أشعارا منسوبه إليه في ذلك وقد ذكرها الحافظ وذكر الدين عبد العظيم المنذري في الترجمة التي جعلها
 لطلح طوشي اذا كنت في ساجدة من سلا * وأنت ما تجارها معزم * فارسل يا كنه خلابة

به هم أخلص أبكم * ودع عفت كل رسول سوى * رسول يقبله الدرهم
 وقد سبق في ترجمة أبي الحسين أحمد بن فارس القوي بيتان يشبهان على أكثر ألفاظ هذه الأبيات وهذا
 اذا كنت في ساجدة من سلا * وأنت بها كاف معزم

وقال الطبرطوشي المذكر كنت ليلة ثمان مائة في بيت المقدس فبينما أنا في حجر الاله سمعت صوتا حرا من بيت
 أخوف ونوم ان ذا العجب * ثم كانت من قلب فالت كدوب
 أما جلال الله لو كنت صادقا * لما كان لأشخاص منك نصيب

قال فأقطع الزوام وأبست العيون وكانت ولادة الطبرطوشي المذكر سنة إحدى وخمسين وأربع مائة
 فتر بيا وتوفي ثلث الليل الأخير من ليلة السبت لاربعة وعشرين من جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسة مائة
 وذكر ابن بشكوال في كتاب الصلاة أنه توفي في شعبان من السنة المذكورة بغير الاستكثار وتوصل عليه
 والده محمد ودفن في مقبرة وعلة قرية بين من البرج الجديد قبلي الباب الأخضر وجد الله تعالى فلت هكذا وجدت
 تاريخ وفاته هذا الشيخ من أخص كبره ثم ظفرت دمشق في أوائل سنة ثمانين وسفها في حقيقة جعلت لشخصا
 القاضي بهاء الدين بن شمس الدمد كرهة في حرف الباء ذكرها شيوخه الذين سمع عنهم ثم ذكر بعد ههم
 الشيخ بن الدين أجازوه فذكر في جملتهم الشيخ أبي بكر الطبرطوشي المذكر وخلصا من أن شدد مولده

ثم اتسب إلى الطريقتين
التي بقية ووصل إلى خدمة
الشيخ محمد العارف تاج
الدين الذي أقر ما حق بلغ إلى
صحة الأرشاد وقد عد على
سخانة الأرشاد في زاوية
بعد وفاة الشيخ عني الدين
مات رحمه الله تعالى في وطنه
ودفن هناك سنة أربع أو
ثلاث وعشرين وتسعمائة
قدس الله تعالى سره

*) أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله بن محمّد العبدى المعروف بالملاف المتكلم *

كان شيخ البصري يني الاعتزال ومن أكثر علمائهم وهو صاحب القالات في مذهبه ومناظرات
وهو مولد عبد القيس وكان حسن الخلق كثير الاستعمال للأدلة والألزامات حتى أنه لم ي
صالح بن عبد القدوس وقد مات له ولد وهو شديد الخلق عليه فقال له أبو الهذيل لا تعرف لغيرك عليه
ويجاء كان الإنسان عندك كالزعرور قال صالح أبو الهذيل إنما أخرج عليه لأنه لم يقرأ كتاب الشكوك
فقال له كتاب الشكوك لما هو بالصالح قال هو كتاب قد وضعته من قرأه يشك فيما كان حتى يتوهم أنه لم يكن
ويشك فيما لم يكن حتى يتوهم أنه قد كان فقال له أبو الهذيل فاشك أنت في موتك واشك على الله لمعت
وان كان قد مات وشك أن تأتي قراءته كتاب الشكوك وان كان لم يقرأه ولابي الهذيل كتاب يعرف عيلاس
وكلي ميلاس وجلاوي سيقا سلم وكان سبب إسلامه أنه جرح في أبي الهذيل المذكور وجماعتين
التي رية فقتلهم أبو الهذيل فأسلم ميلاس عند ذلك وكان قد اجتمع عند يحيى بن خالد البصري جماعة من
أرباب الكلام فسالهم عن حقيقة العشق فتكلم كل واحد بشيء وكان أبو الهذيل المذكور في جلستهم
فقال أبا الورز بالعشق يحتم على النواظر ويبيع على الأتدته ثم تعق الأقسام ومشرقة الأكاد
ومصاحبه منصرف القلوب متفتن الاوهام لا يغفوه من جود ولا يسلم له مدعو أسرار البنا لواء وهو
جرحه من قبض الموت ونفعه من حياض الشكل غير أنه من أربحية تكون في الطبع وطلاوة توجد في
الشجائي وصاحبه لا يرضى إلى داعية المنع ولا يصح لنا أن العذل وكان المتكلمون ثلاثة عشر شخصا
وأبو الهذيل ثالث من تكلم معهم ولولا خوف الإطالة لكوت كلام الجسد ورأيت في بعض النماذج أن
أشرايت توصفت العشرة التي في وصفه من عني أن يرى وجعل عن أن يخفي فهو كما نكتمون النار في
الجران قدسده أوري وان تركه قواري وان لم يكن شعبة من الجنون فهو عصابة السحر وكانت ولادة
أبي الهذيل سنة إحدى وقليل أو ربع وقيل خمس وثلاثين مائة * وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائتين يسر
من رأى وقال الخطيب البغدادي توفي سنة ست وعشرين وقال السعدي في كتابه مروج الذهب أنه توفي
سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان قد بصره وخوف في آخر عمره إلا أنه كان لا يذهب
عليه شيء من الأصول لكنه ضعف عن مناهضة المناظرين وحياج الحالفين وضعف خاطره

*) أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن جران بن أبيان مولد عثمان
ابن عثمان رضي الله عنه المعروف بالجبالي أحد أئمة المعتزلة *

كان أماما في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام البصري رئيس المعتزلة
بالصرة في عصره وله في مذهب الاعتزال مقالات مشهورة عنه أشد الشيخ أبو الحسن الأشعري شيخ السنة
علم الكلام وله منه مناظرة وجماعة فقال أن أبا الحسن المذكور سأل أستاذه أبا علي الجبالي عن ثلاثة

ثم اتسب إلى الطريقتين
التي بقية ووصل إلى خدمة
الشيخ محمد العارف تاج
الدين الذي أقر ما حق بلغ إلى
صحة الأرشاد وقد عد على
سخانة الأرشاد في زاوية
بعد وفاة الشيخ عني الدين
مات رحمه الله تعالى في وطنه
ودفن هناك سنة أربع أو
ثلاث وعشرين وتسعمائة
قدس الله تعالى سره

*) ومنهم العارف بالله
تعالى الشيخ محمد الدين
الامام عيسى بن موسى *

وصل إلى خدمة الشيخ العارف
بالله تعالى السوي أياس
وتزوج بنته وتوفي عنده
وحصل في بقية السوفية
وكان رجلا أديبا مهيا غاية
المهابة وقورا غاية الوفاق
وكان متضلعا عن الناس
وله كرامات عيان مشهورة
يقول الكلام يدركها
قدس سره

*) ومنهم العارف بالله
تعالى الشيخ محمد الشهير
بأبي الحسن شوره *

كان عارفا بالله تعالى وصفاته
وكان صاحب استغراق في
جميع حاله وكانت له قوة
لأرشاد الطالبين وقد أكل
الطريق عند الشيوخ فضل
الدين الشيخ أبي الحسن
الدين وكان متضلعا عن
الناس يستوى عنده
القيمة والغنى ورياض
عنده بعض العلماء من
الرجال في بعض الأماكن وهو
أول من حضر وعنده يأس

بأخفاء السراج والاشتغال
بذكر الله تعالى وبعد
مدة نهار ليكمل من
الحاضر من الأوامر مرة بعد
أخرى على أحوال العجسة
وأطوار غريبتة وألوان
لم ير مثلها ولا عكس التعبير
عن تلك الأحوال وهذا في
أول حضور الطالب عنده
وكيف حاله بعد المداومة
على خدمته ثمانية قال وما
لاحيته أنه سمع في
السلاخ وبعد ثلاثة أيام
انترأ يستريح بدني انتقاما
فأذنوني والآن في قال
من حضر عنده في ذلك
الوقت بقى كليل ليس
له حس ولا حركة ولا علامة
حياة وبعد ثلاثة أيام
وجدنا على صدره انتفاخا
فدناؤه والشيخ المذكور
غضب ذلك أحوال كثيرة
وكرامات نسبة وهذا
التقدير يكفي قدس من الله
سره
* ومنهم العارف بالله
تعالى الشيخ يحيى الدين
محمد المعروف بابي شامة *
قولن فيحصل قريب من
بأسد قطعته في الألف
عن الناس كل الانقطاع
وبني هناك زاوية واشتغل
بترسية السالكين وكان
زاهدا عابدا متواعدا وكان
له اشرف على الخطوط
وكانت له حكايات متعلقة
بهذا الباب تركها خروفا
من الأطناب قدس الله سره

بأخوة أحدهم كان مؤمنا متقياً والثاني كان كافراً فاستأشداً والثالث كان مسعياً فافترقا فكشف
سالم فقال الجاني أما الزاهد في الدرجات وأما السكير في المركات وأما الصغير في أهل السلامة فقال
الاشعري ان أراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يؤذنه فقال الجاني لا بله يقال ان انما انما
وصل الى هذه الدرجات بسبب طاعة الكبرياء وليس لك شأن في الطاعات فقال الاشعري فان قال ذلك الصغير
التصغير ليس مني فانه لما بقيت ولا تدرى على الطاعة فقال الجاني يقول الباري جل وعلا كنت أعلم
نقل في بيتك اعيت وصرت مستحقاً للعباد بالبر فاعبت مصحلتك فقال الاشعري فلو قال الاخ الكافر بالله
لعلمن كملت حاله فقد علمت حال فلم اعبت مصحته وفي فقال الجاني لا الاشعري الملتجئون فقال لا بل
وقف حار الشيخ في العصبية فافزع الجاني وهذه المناظرة دالة على ان الله تعالى خص من شاء رحمته وخص
آخر بعزابه وان فعله غير ملة بشي من الاغراض ثم وجدت في تفسير القرآن العظيم تصنيف الشيخ غير
الدين الرازي في سورة الانعام ان الاشعري لما قارن مجلس الأستاذ الجاني وتولى مذهبه وكبر اعترافه على
أقواله علمت الوحشة بينهم فاتفق يومان الجاني فقد جلس التذكير وحضره عالم من الناس فذهب
الاشعري الى ذلك المجلس وجلس في بعض التواحي تفخفا على الجاني وقال بعض من حضر من النساء
انما علمت مسأله فاذكر بها هذا الشيخ ثم هاجسوا الابدس وقال فلما انقطع الجاني في الأخير ورأى
الاشعري فعمل ان المسئلة تتدلسن والجور رأيت في كتاب المسالك والممالك ان قول في فصل خور زستان
ان جي مدينة ورسا فخر بعض مشيخنا العبادي باخني وقصيب السكر وغيرهما قال ومثله اني على الجاني
الشيخ الجليل امام الفتوة ورئيس المشركين في عصره وكانت ولادة الجاني في سنة خمس وثلاثين ومائتين
وتوفي في شعبان سنة ثلاث وألحاشا ترجمته عليه تعالى وقد سبق ذكره في هاشم عيدا اسلام والكلام على
الجاني في ترجمة في حوله العين

*) القاضي أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن القاسم المعروف بابي القاسم

(الاصري التكامل المشهور)

كان على مذهب الشيخ أبي الحسن الاشعري وهو يدعى اعتقاده بأصراط رفته وسكن بعد ادوصف
التصنيف الكثير المشهورة في علم الكلام وغيره وكان في علمه أوسع زمانه وانتهى اليه بالراسخة في مذهبه
وكان موصوفاً بالعبادة وسرعان ما يوسع الحديث وكان كثير التناول في المناظرة مشهوراً
بذلك عند الجماعه حري يومئذ بين أبي عبد الهادي ومناظرة فاعترف القاضي أبو بكر المذكور فيها
السكلام ووسع العبارة وزاد في الاسباب ثم التفت الى الحاضرين وقال اشهدوا لي ان اعاد ما قلت لا غير
لم أطلبها لغير ان فقال الهادي اشهدوا لي انه انما كلام نفسه سلمت له ما قال * وتوفي القاضي أبو بكر
المذكور آخر يوم السبت وفي يوم الاحد سبعين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة بعد اد وجد
الله تعالى ورثاه بعض شعراء عصره قوله

انتر الى جبل تشي الرمال به * وانتر الى القبر ما عوي من الصلح

وانتر الى صام الاسلام منهدا * وانتر الى الدرة الاسلام في الصدف

وصل عليه انما حسن ودفعني داره بدرب الخوس ثم نقل بعد ذلك قدس في مقبرة باب حروب * والباقي
يقع الباعل الموحدة وبعد الالف قاف مكسورة ثم لام ألفو بعدها ون هذه النسبة الى الباقي ويعني فيه
العتان من شد اللام قصر الالف ومن خلفها مد الالف فقال باقلاء وهذه النسبة شاذة لاجل زيادة النون فيها
وهي نظيرة قولهم في النسبة الى صاعص عتاني والى غيرهم راني وقد انكرنا الحري في كذبيرة الغواص
هذه النسبة وقال من قصر الباقي قال في النسبة باقلى ومن مد قال في النسبة الباقلاء ولا يقاس
على صناعه وجرأ لان ذلك شاذ لا يعاج اليه والمعاني ما انكر الائمة الاولى والله أعلم بالصواب

* (ابو الحسن محمد بن علي الطيب البصري المتكلم على مذهب المعتزلة وهو أحد

أئمتهم الاعلام المشايخ في هذا الفن) *

كان جديراً بالكلام ملج العبارة غزير المادة امام وقته وله التصانيف الفاتحة في أصول الفقه منها المعقد وهو كتاب كبير ومنه أخذ فقهاء الدين الرازي كتاب المحصول وله تصانيف الادلة في الدين وغير الادلة في جند كبير وشرح الاصول لنفسه وكتاب في الامامة توسع في ذلك في اصول الدين واتفق الناس بكبره وسكن بغداد * وقوفي ما يوم الثلاثاء خامس شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى ودفن في مقبرة الشوبنري وصلى عليه القاضي أبو عبد الله الصيري ووافقه المتكلم تطلق علي من يعرف علم الكلام وهو اصول الدين وفاضل له علم الكلام لان أول خلاف وقع في الدين كان في كلام الله عز وجل الخلق هو أم غير خلق في تكلم الناس فيه فسمي هذا النوع من العلم كلاماً مخصوصاً به وان كانت العلوم جميعها تنشر بالكلام هكذا قاله السعدي

* (الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن قولته المتكلم الاصولي الذي انشأه الواعظ الاسعدي) *

أقام بالعرفان مدة درس العلم ثم فوجاه الذي فسدت به المبتدعة فراهله أهل نيسابور وانقسموا منه التوجه اليهم فعمل ورديسا بورقني له بهامدرسة وداراً واحداً لله تعالى به أنواعاً من العلوم ولما استوطنتها وتطهرت ركبتها على جماعة من المتفقهين وبلغت مسننه في أصول الفقه والدين ومعاني القرآن فربما من سائفة ضفد في المدينة غزيرة وحولها بها مناظرات كثيرة ومن كلامه شغل العال بخدمته بعبادة الشورى بالجلال فاعطى بقية شهوة الحرام وكان شديد الوجد على أصحاب أبي عبد الله بن كرام ثم عد إلى نيسابور فسمي الطريق فثبات هناك ونقل إلى نيسابور ودفن بالحيرة ومشهدهم ظاهر بزار ويسمى به وتجب الدعوة عنده * وكانت وفاته سنة ست وأربع مائة رحمه الله تعالى وقال أبو القاسم الشيباني في الرسالة سمعت أبا علي النعماني يقول دخلت في أبي بكر بن قولته عالم فطرا قد مدحت عنه فقلت له ان الله سبحانه بعانيك ويشك فيك فقال لي تروني تخاف من الموت فاعطى فساور ما عرفت وقولك يضم النساء وسكون الواو وقع الزاء بعدها كاف وهو اسم علم * والحسين بكسر الحاء لهمة وسكون الاء المتناقضين فتحها وقع الزاء بعدها عا كنهى شمله كبرية بنيسابور نسب إليها جماعة من أهل العلم وهي تسمى بالحيرة التي يظهر الكوفة وغزيرة بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وضع النون وبعدها عا كنهى مدينة عظيمة في أوائل الهند من جهة خراسان

* (ابو القاسم محمد بن أبي القاسم عبد الكريم بن أبي بكر أحد المشهورين المتكلم على مذهب الاشعري) *

كان اماماً مرموقاً فنهت كل ما تنفع على أجدادنا في المقدم ذكره وعلى أبي نصر الفسيري وغيرهما ويرى في انفة وقر الكلام على أبي القاسم الانصاري وقر نفسه وصنف كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام وكتاب المال والنحل والنبات وكتاب المنازع في تفسير الاقسام لطلب الامام وكان كبير المحفوظات حسن المحاوره بعض الناس ودخل بغداد سنة ثمان وخمسمائة وأقام بها ثلاث سنين وقيل له قبول كثير جند العوام وسمع الحديث من علي بن ابي حمزة الدين بنيسابور ومن غيره وكتب عنه الحافظ أبو سعد عبد الكريم السمعاني وذكره في كتاب الدليل وكانت ولادته سنة تسع وستين وأربع مائة بشهر ربيع الثاني هكذا وجدته بخطي في مسودتي وما ذكر من أن نفاة وقال ابن السعدي في كتاب الدليل سألته عن مولده فقال في سنة تسع وسبعين وأربع مائة وقوفي ما أضافي وأخبر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وقيل سنة تسع وأربعين والاول أصح رحمه الله تعالى وذكر في أول كتاب نهاية الاقدام المذكور

لقد طغت في تلك المعاهد كلها * وسيرت طرفي من تلك المعالم

بالجميع الشريعة الاسمية
والفرعية وعلما بالتفسير
والحديث ماهر في العلوم
العربية والعلمية وله
شرح للنقطة الاكبر الامام
الاكبر أبي حنيفة رحمه الله
جميع فيسبين طريقة
الكلام وطريقة التصوف
واثنان المسائل غاية
الافتان حتى رفاها من
العلم الى العيان وله رسائل
كثيرة في التوفيق وغيره
لا يحصى تعددها واما
منه من المولى علاء الدين
علي الجليلي المسمى بمدة
كبيرة وعرض كتابه
النفوس وقيل له اخبرني
العلماء من يوجب متابعتي
في كتابة النفوس استأثر
المولى المرحوم الشيخ
الذي كور من بين العلماء
لوثوقه بفتاياه وورعه
وتقواه ومن غير ائمة
ماجوري يني وبينه في ان
صكت مدو سا باحدى
المدارس الثمان زائت في
النام ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اهدى الى
تابا من المدينة المنورة
ووقعت في هذا الواقعة في
الثالث الاخير من الليل
نعمت وكتب اطالع بتفسير
البيضاوي في ذلك الزمان
فاشقت فقلت بطل العتة ولما
جئت صلاة الغدير جاء الى
أحد رائي بالسلام من قبل
الشيخ المذكور وقال
قال الشيخ اني انا في
راها لاجل معجزة بانه يصير

بكر أحمد بن علي بن ثابت في تاريخ بغداد ان محمد بن اسحق رأى أنس بن مالك رضي الله عنه وعلمه عمامة
سوداء والعيان خلفه يشدون يديه ولون هذا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف حق
يلقي الدعاء وتوفي محمد بن اسحق ببغداد سنة احدى وخسين ومائة وتوفي سنة ثنتين وخسين
وخسين وقال خليفة بن خياط سنة ثلاث وخسين وقيل أربع وأربعين والله أعلم والاول اضع رجما لله تعالى
ودفن في مقبرة الخيزران بالجانب الشرقي وهي منسوبة الى الخيزران أم هرون الرشيد وأخته الهادي واما
نسبت لها لانهم امدقونه بم او هذه المقبرة أقدم القابر التي بالجانب الشرقي ومن كتبه أحمد بن عبد الملك بن
هشام سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكره وكذلك كل من تكلم في هذا الباب فعليه اعتقاده
والله اعلم اسناده والمطالع نسبة الى المطالع بن عبد مناف المذكور ولا وقد تقدم الكلام على عين القزويني
ترجمة أبي العاتية

*(ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الفضل السلي الضري بر البوذي
الترمذي الحافظ المشهور) *

أحد الاثني الذين يتقدم في علم الحديث مصنف كتاب الجامع والعلل تصانيف رجل مشين وبه كان يضرب
المثل وهو تلميذ أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في بعض شيوخه مائة فقيهين سعيد وعلي بن
عمران بن بشار وغيرهم وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ
وقال السمعاني توفي بقربة بوغ في سنة ثنتين وخسين وسبعين ومائتين وذكره في كتاب الانساب في نسبة البوذي رحمه الله
تعالى بوغ بنضم الباعا واحدة وسكون الواو بعدها عين معجمة وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ
منها وقد تقدم الكلام على الترمذي والاختلاف في كسر الباعا ومجهولها في ترجمة أبي جعفر محمد
ابن أحمد الفقيه الشافعي

*(ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربيع بالولاء القزويني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث) *
كان اماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة ببغداد ومكة
والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وناظر جامع وكفاية في الحديث أحد
الصحاح الستة وكانت ولادته سنة تسع ومائتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء اثنتان بقين من شهر
رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى وصلى عليه أخوه أبو بكر وتوفي دفنه أخوه أبو بكر وعبد
الله وابنه عبد الله وماجيه بن فتح الجيم والجمي وبنيهم مائة وفي النسخة ما كتبه والربيع بن شع الزاع الباع
الموجدة بعدها عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة وهي اسم عدة قبائل لا أدري الى أيهم يانساب المذكور
والقزويني بن شع الغاف وسكون الواو وسكون الباع الماشاة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة
الى قزوين وهي من أشهر مدن عراق النجم خرج منها جماعة من العلماء

*(ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن جود بن نعيم بن الحكم البصري الطهماني الحنك
النباطوري الحافظ المعروف بابن البيع) *

امام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق الى مثلها كان عالما عارفا واسع العلم ثقة على
أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره ثم انتقل الى العراق وقرأ على أبي علي
ابن أبي هريرة الفقيه وقد تقدم ذكره أيضا طالب الحديث وغاب عليه فاشتهر به وجميعه من جماعة
لا يحصىون كثرة كان جميع شيوخه يقر من أبي رجل حتى روى عن عاص بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه
ومسند في علومه ما يبلغ ألفا وخمسمائة شيوخه منها الصحاح والعلل والامالي وفوائد الشيوخ واما في العبادات
وتراجم الشيوخ * وأما ما تفرقنا من معرفة الحديث وتاريخ علماء نسبوا ورواوا في العلم الصحيح

فأخبرني بذلك وهو في بلاد
 الواقعة على البحر في بلاد
 قبل ذلك الرجل الذي أتى
 بالسلام من قبل الشيخ
 فقلت له من قبل الشيخ
 له ذهب اليه بعد أيام
 قد كثر له هذه الواقعة
 ونعبره له فقلت نعم هو
 كذلك فقلت أنا لا أطلب
 القضاء فقال لا تسلب
 ولكن إذا عطيني بلا طلب
 منك فلا ترد وكان هذا
 أحد أسباب قبولي منصب
 القضاء فذكرهم رحمته الله
 تعالى في زمن الوزير إبراهيم
 باشا بكلام حق في بعض
 الأمور فذكر الوزير
 المزبور عليه السلام فافقوا
 على الشيخ من جهته
 وأوصوه بالسكون عن
 أشغال هذا الكلام فقال
 الشيخ فانه في الباب أن
 يقدر على ثلاثة أو التسلسل
 وانه شهادة وأما المجلس
 وهو العزلة والتفكير والعزلة
 طريقتا وأما النسبي عن
 البلد وهو جمعة أو حسب
 ذلك فإيمان الله تعالى
 ذهب رحمته الله تعالى في سنة
 إحدى وخمسين وسبع مائة
 إلى الحج ولم يرجع منه
 السنة القابلة من بلدة
 قصر يدوش في معاشد
 الشيخ إبراهيم القيسري
 الذي هو شيخ شيخ قدس
 الله سره ثم
 (وسمى العارضة بالله
 تعالى الشيخ صفي الدين
 متعلق المشهور بالسبب الثاني

التي تدرك على الصبيح وما تفرده به كل واحد من الأمامين وفضائل الأمام الثاني وبه إلى الخزانة العراق
 حلته وكانت الرحلة الثانية تسعين وثلاثمائة وناظر الحافظ وذا كرا الشيخ وكتب عنهم أيضا وبحث
 ما وقع في قرضه وتقدم القضاء بربيع سنة تسع وخمسين وثلاثمائة في أيام الدولة السامانية ووزار أتى
 بنصر محمد بن عبد الجبار المعني وتقدم بعد ذلك قضاء حرمين فاستمع وكانوا يشهدونه في الرسائل إلى ساول بن
 بويه * وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بيسابور * وتوفي يوم الثلاثاء
 ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة وقال الجلي في كتاب الأرشاد توفي سنة ثلاث وأربعمائة وجمع الجلي في
 سنة ثلاثين وأمل عياراء النهر سنة خمس وخمسين وبالعراق سنة سبع وستين ولازم الحارثي وسمع منه
 أبو بكر القفال الشافعي وأما هاتهما * وسجد بويه بفتح الحاء المهملة وسكون الهمزة وضع الهمزة على
 وسكون الواو وقع الياء المشددة تحتها وبعد هاتهما سكتة * والمصحح يقع الياء الحارة وسكون الياء
 المشددة تحتها وتحتها يدها بعدهما عين مهملة وانحرف بالحاء كرم لتقدم القضاء

*) (أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فوج بن عبد الله جدي بن بصل الأزدي الحيدري الأندلسي
 الميورقي الحافظ المشهور) *

أصله من قرطبة من راض الصفا وهو من أهل خريز ميموقوي عن أبي محمد علي بن حزم الفاهري المتقدم
 ذكره واختص به وأكثرت من الأندلس عشرة أشهر بعينه وعن أبي عمر يوسف بن عبد الرضا صاحب كتاب
 الاستيعاب وسماه في ذكره أن شاء الله تعالى وعن غيره من الأندلسيين إلى المشركين سنة ثمان وأربعين
 وأربعمائة تسع وجمع كتبه حرمها الله تعالى وبناي يفتي بالأندلس وعصره والشام والعراق واستوطن
 بغداد وكان موصوفاً بالنباهة والمعرفة والافتقار والدين والورع وكانت له تلمذة كثيرة في قراءة الحديث
 وذكره الأثير وأبو نصر علي بن مأكولا صاحب كتاب الرجال المتقدم ذكره فقال أحمد بن حنبل يقرأ الحديث
 الحديث وهو من أهل العلم والفقه والفتنة وقال أبو بكر بن عنترة وقرأه في كتبه بالعلم والدين عبد
 الله المذكور كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور وأخذ الناس عنه أمة أفاضل من علماء
 الأندلس سمعته مدبرة القنصل في بغداد وأخذ في خطبته أنه كتب من حفظه وقد طبع ذلك منه بعدد
 وكان يقول ثلاثة أشباع علمي الحمد يشيخهم تقدم التوسيم كتاب العلي وأحسن كتاب وضع فيه كتاب
 الدارقطني وكتاب المؤتلف والمختلف وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الأمير أبي نصر بن مأكولا وثقيليات
 الشيخ وليس فيس كتاب وقد كنت أردت أن أجمع في ذلك كما يقال في الأمير أبي نصر بن مأكولا
 أن ارتبه على الشيخين قال أبو بكر بن طرخان فسمعته عنه الصحيحين إلى أن مات وقال ابن طرخان المذكور
 أنشدنا أبو عبد الله الحيدري المذكور أنشده

لقاء الناس ليس يفدشاً * سوى الهديان من قبل وقال
 فأقل من لقاء الناس إلا * لاعتد العلم أو انسلاخ حال

وكان قد أدرك دمشق الخطيب أبا بكر الحافظ وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب أيضاً * وكانت
 ولادته قبل العشرين وأربعمائة * وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وأربعمائة
 ببغداد وقال السمعاني في كتاب الأنساب في ترجمة الميورقي أنه توفي في صفر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة
 رحمه الله تعالى هكذا وجدته في المختصر الذي اختصره أبو الحسن علي بن الأمير الجوزي المتوفى ذكره
 وكتبت عنه عدة نسخ من جهة علي هذه الصورة لاني فهمت الغلط في نسخة لم أقدر على مراجعتها الأصل
 الذي لا ين السمعاني الذي هذا المختصر منه لانه لا يوجد في هذه البلاد بوق في نفسى شي من التفاوت بين
 التاريخين فانه كبير ثم اني كتبت كتابي الدليل السمعاني في حديثه أن الحيدري المذكور توفي ليلة
 الثلاثاء سابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب ابرز بالقرب

المولى شواحيه زاده قرا
رحمته تعالى أولا بعض
العساو ثم وصل الى خدمة
الشيخ العارف بالله تعالى
ساجد خاضعة وحصل عنده
العارفة حتى اجاز
الارشد وادام مقامه في
الراوية بعد وفاة الشيخ
حتى المني نوبته منه ثم
تول الرأوية لأجل الشيخ
تصو ح وانقطع عن الناس
واشتغل بنفسه كوجه
الله تعالى رجلا متواضعا
متحشدا أيامها وورا
صورا وكان شاهدي في
وجهه نارا الاستعرات
والوجد ثم ارتحل الى
القدس الشريف ومات
هناك في عشر السنين
والثمانمائة من الهجرة
قدس سره
* (وهو منهم العارف بالله
تعالى الشيخ مصلي الدين
مستطفي الشهير بابن
المعلم) *
كان رحمه الله تعالى عالما
بالعساو الفاضلة كلها
سافطا للقرآن العظيم وكان
يقوله بالقرآن آت السبع
بيل العشر ثم رغب في
التصوف وتبع مع الشيخ
ساجد خاضعة في الوفاء ثم
اجاز له الارشاد الشيخ
تصو ح وادام مقامه وكان
رجلا اديبا باوقورا
صبرا واصحاب خشية
وشعور عبادته ووراشة
وصحبا طاهر الظاهر
والباطن وقاد على التواضع

من قبل الشيخ أبي السري الشيرازي وصلى عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي النقي في جامع القصير
ثم تولى بعد ذلك في صفر سنة احدى وتسعين وأربع مائة باب حروب ودفن عند قبر شيرازي الخرب
المعروف بالحافي رحمه الله تعالى فلما وقفت في الذيل على هذا المصو ح علمت أن الغلط وقع من ابن الأثير في
الخصم بالمال النسخة التي اختصرها كانت عظاما من النسخ فتبع ابن الأثير ذلك الغلط ولم يكشفه من
موضع آخر وأولاه عشرين سطر الى سطر كجرت عادة النساخ في بعض الأوقات والله أعلم أي ذلك كان
* والجدي يضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء الثمانية تحتها وبعد هذا الهمزة هذه النسبة الى
جده محمد المذكور وأخبرني بعض أرباب التواريخ أنه رأى في بعض التواريخ أن نسبته الى محمد بن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو ليس بصحيح لأن أبا عبد الله المذكور أزدى النسب وعبد الرحمن قرشي
زهري فكيف يتحدان * ويصل بفتح الياء الثمانية تحتها كسر الصاد المهملة وبعد هذا الميم * وقد
تقدم الكلام على الأزدى * ومن ورقة بفتح الميم وضم الياء الثمانية تحتها وسكون الواو وفتح الراء والقاف
وبعد هاء ساكنة وهي خربة في الخبر العربي قري يقيم بالاندلس

* (أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري النقي المسكن الحنظلي) *

أحد الاعلام الشارح المهم في حفظنا الحديث والكلام عليه وشرح جميع مسلم شرحا جديا سماه كتاب المعلم
بنوا توك مسلم وعليه في القاضي عياض كتاب الاكل وقد تقدم ذكره وهو تكملة لهذا الكتاب
وله في الادب كتب متعددة وكتاب ايضا في الحصول في بركات الأصول وكان فاضلا متفهما * وتوفي في
الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وقيل توفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور
بالمهدي وعمره ثلاث وعشرون سنة رحمه الله تعالى والمازري بفتح الميم وبعد هذا ألف ثم زاعة مئة وخمسة
تكملة ايضا ثم هذه النسبة الى مازر وهي بلدة تجز بركة متصلة

* (أبو موسى محمد بن أبي بكر محمد بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الأصبهاني
الديني الحافظ المشهور) *

كان امام عصره في الحفظ والعرفه وله في الحديث وعامة المؤلف مقيد ومصنف كتاب الفقه في جملته كل
له كتاب العربيين المعروف واستدرك عليه وهو كتاب نافع وله كتاب الزادات في جزء لطيف جعله ديلا
على كتاب شخه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه كتاب الانساب وذكر من أهمه وما أقصر
شعر وحل عن أصهار في طلب الحديث ثم رجع اليها وأقام بها * وكانت ولادته في ذي القعدة سنة احدى
وخمسمائة وتوفي ليلة الاربعاء تاسع جادى الأولى سنة احدى وعشرين وخمسمائة وكانت وفاته ومولده
بأصبهان رحمه الله تعالى * والمديني بفتح الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء الثمانية تحتها وبعد هاء
هذه النسبة الى مدينة أصهار وقد ذكر الحافظ أبو عبد الله السمعاني في كتاب الانساب هذه النسبة الى عدة
مدن وأولاهن مدنيته رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية هي والثالثة تساور والرابعة أصصهان
والخامسة مدينة المبارك بنزوين والسادسة نخارا والسابعة جرقند والثامنة تسفرد كران النسبة
الى هذه المدن كلها المديني وقال أكثر ما ينسب الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المديني

* (أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بابن أقبسراف) *

كان أحد الرجال في طلب العلم والحديث سجع بالحجاز والشام ومصر والنزور والحجاز بركة العراق والجنال
وطاوس وخوزستان وخراسان واستوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلم الحديث
وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة منها أطراف
الكتب الستة وهي جميع البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأطراف الثماني
تصانيف البارقياني وكتاب الانساب في جزء لطيف وهو الذي ذكروه الحافظ أبو موسى الأصبهاني المذكور قبله

(ومنه سمع العاروف بالله تعالى الشيخ أمير علي بن أمير حسن)

كان رحمه الله تعالى من نسل السيد جلال الدين الكرمانى صاحب الكفاية فى شرح الهداية توفى أوفى فى بيت الشيخ العاروف بالله تعالى السيد محمد الفاضل المدفون بقديسة برسيه وروى عن الشيخ أمير علي قائد كور على علماء عصره منهم المولى الفاضل علاء الدين الفشارى والمولى الفاضل محمد بن الحاج حسين ثم صار مدرساً فى مدرسة جردان برب وسبعين سنة كل يوم ثلاثون درهماً بترقيق القصاص وما إلى طريقتة وفروجه الارشاد العاروف بالله تعالى

الشيخ نسوح الطوسى ثم حاسن الزاوية السبق تنسب إلى الشيخ العاروف بالله تاج الدين ومات رحمه الله تعالى فى حدود الاربعين وتسعمائة وكان رحمه الله مباركة النفس مستكرماً الاشراق صاحب العقيدة الصاعدة المصانف معارفاً للشيعة متواضعا فقيهاً وكان صاحب الشهادة الحسنة والوجاهة المصاحبة ومراعياً للشرايع الصالحة ولازم الصالحين وصاحب محبة وطى في مريضه وروح الله وسعد وزاد فى أعلى غرف الجنات فوجه *(ومنه سمع الشيخ العاروف بالله تعالى المولى حضر إلى

عبد الكريم بن هوازى القشبرى وامام الحرمين وتفرغ برواية عدة كتب الحافظ البيهقي مثل دلائل النبوة والاسماء والصفات والبعث والشور والدعوات الكبيرة والصغيرة وكان يقال فى حقه انراوى الشيا راوى وكانت ولادته سنة احدى وقيل اثنتين وأربعين وأربعمائة بنيسابور وسبع احدى سنة تسع وأربعين وتوفى بخمر يوم الخميس الحادى وقيل الثانى والعشرين من شوال السنة ثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى والناوى يرضى القاص وفتح الراوى بعدها أتم فم وأخذها النسبة إلى قراوة بى بليدة بمالي خوارزم يقال لها رباط قراوة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون وهو يومئذ أمير خراسان وقد تقدم ذكره

*(ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاسرى القتيبي الشافعى الحديث صاحب كتاب

الاربعين حديثاً وهو مشهور به)*

وكان صالحاً عادياً وروى عن أبي مسلم الكشي وأبي شعيب الحراني وأحمد بن محمد الحلواني والمفضل بن محمد الجندی وخلق كثير من أقرانهم ذكره محمد بن جعفر النديم فى كتابه الذى سماه الفهرست وصنف فى الفقه والحديث كبراً واد كره الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي فى تاريخه وقال كان يفتى بحدوثنا ديناً وله تصانيف كثيرة وحديث بغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم انتقل إلى مكة فمكنا حتى توفى فيها وروى عنه جماعة من الحفاظ منهم أبو نعيم الاصبهاني صاحب كتاب حلية الاولياء وغيره وأحمد بن بعض العلماء انه لما دخل مكة حوسه الله تعالى أعجبه فقال اللهم اوفى القاصم سنة تسع هاتفاً يقول له بل ثلاثين سنة عاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات فى الحرم سنة تسع وثلاثمائة قال الخطيب قرأت ذلك على رامة قبره مكة والاسرى يرضى الهمة الممدودة وضم الخير وتشهد الراعية النسبة إلى الاسرى ولا أعلم له معنى نسب الميوريت حاشيت على كتاب الصلاة صورته الامام أبو بكر الاسرى نسب إلى قرية من قرى بغداد يقال لها آخر واستوطن مكة حوسه الله تعالى وتوفى فى أول يوم من الحرم سنة تسع وثلاثمائة رحمه الله تعالى

(ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ الاديب المعروف بالسلاوى)

كان حافظاً ببغداد فى وقته وكان له حظاً وافراً من الادب وأخذ الادب من الخطيب أبين كراهية روى وخطب فى نهاية العدة والاثنتان وكان كبر البحث من الفوائد واستبانها وروى عنه الاثنتان كبروا وأخذوا عنه علماء عصرهم الحافظ أبو الفوارس بن الجوزى وأكثر روايته عنه وذكره الحافظ أبو سعد بن السمان فى كتابه وكانت ولادته ليلة السبت خامس عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفى ليلة الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة تسعين وتسعمائة ببغداد وأخرج من الغد وحمل عليه بالقرى من جامع السلطان ثلاث ممرات وعبر به إلى جامع المنصور فحمل عليه ثم حمل إلى آخر يوم فوصل عليه ودفن بباب حرب تحت البدره جنب أبي منصور بن الانبارى الواعظ ورحمته الله تعالى والسلاوى يرضى السنين المهمة والام ألف الحفظة وروى بعدها من هذا النسبة إلى مدينة السلام ببغداد قال ابن السمانى كان يكتب لنفسه السلاوى يعنى الحافظ المذكور

*(ابو بكر محمد بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحارثى

الهمداني الملقب بن الدين)*

أخذ الحافظ الثقاتين وعباد الله الصالحين حفظاً لقرآن الكريم ومضرب عذاباً بالوقت عبد الاول ابن عيسى السجوى وسبع مائة من أبي منصور وشهردار بن شيرويه الديلى وأبى زرعة طاهر بن محمد المقدسى وأبى البلاد الحسن بن أحمد الحافظ وجماعة كثيرة وفتح ببغداد على الشيخ جمال الدين ورائق بن فضلان وغيره وسبع الحادى ببغداد من أبي الحسن بن عبد الحق وأبى نصر عبد الرحمن ابن عبد الطائى بن أحمد بن يوسف وأبى المنعم عبد الله بن عبد الله بن شاذل وغيرهم ثم عني بنفسه فأدخل فى طلبه إلى عدة بلاد من العراق ثم إلى الشام والموصل وبلاد فارس وأصبهان وهمدان وكثير من بلاد آخر وبعث وكثير من أكثر

بأنه تعالى المولى حضر إلى

ابن المولى أحمد باشا *

تري عند أبيه وحصل
 النفسية العائسة ثم صار
 مدرساً بدروسه السلطان
 مراد الغاري برسو عيني
 له كل يوم ثلاثون درهما ومال
 إليه فأقبل الطلبة وحصلوا
 عنده الفضة العالية ثم مال
 إلى طر بقصة الصوفية
 وأصل بخدمة الشيخ
 العارف بالله السيد أحمد
 الغاري المدفون بمسرة
 قسطنطينية وحصل عنده
 طرية الصوفية وحصل
 اشتراكه وصار مواضعا
 تحت صاحب أدب ووقار
 وهيبه وسكون مراعاة
 الشريعة حافظاً لأدب
 الفار بقصة مقبولاً عند
 الخواص والعوام فصار
 قائم الكرم من فؤاد
 الإمام توفيقه الله تعالى
 في سنة ثلاث أو أربع
 وعشرين سنة عاتق روح
 الله تعالى وبسبب وفروفي
 فزاد من الخيرات فوجه
 * (وتمم الشيخ العارفي
 بالله تعالى شيخه بن عثمان
 ابن علي الدمشقي المشهور
 بالأمامي) *

كان جده الأمامي من مدينة
 روسه ولما دخل الأمير
 تيمور دشتكروسه أخذ
 منسوبة وسعيه إلى بلاد
 ماوراء النهر وتبعه بمئات
 صناعته النهر وهو أول من
 أحدث النروج المنقشة
 في بلاد الروم وأما أبوه
 عثمان فهو سلاله من آل

له هذا البلاد وغلب عليه الحديث وبرع فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتاباً مفيدة ممتاً للناسخ
 المتسوخ في الحديث وكتاب النصل في مشيئة النسبة وكتاب العجالة في السب وكتاب ما تنفق لفقته
 أقرع معناه في الأماكن والبلدان المشتهية في الخط وكتاب أسئلة الذهب فيها رواة الإمام أحمد بن حنبل
 في الإمام الشافعي وشروط الأئمة وغير ذلك من الكتب النافعة واستوطن بغداد وسكن الجانب الشرقي
 لم يزل مواظباً للاشتغال ملازم الخيال إلى أن اختبرته مدة في بعض شبابه فضر ذلك في إله الاثنين الثامن
 والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمس مائة بمدة بغداد ودفن في المقبرة الشريفة إلى
 جانب جدران بن حنبل مقابل قبر الجندرية في الله عنه بعد أن صلى عليه خلق كثير وبسبب اجتماع القصر وحل
 إلى الجانب الغربي فبقي على هذه أخرى ودفن كتيبه على أبواب الحديث وكانت ولادته في سنة ثمان أو
 تسع وأربعين وخمس مائة بقرى همدان وحل إليها وشاع إراجعه إليه تعالى والحار في بعض الحياء الهامة
 وبعد الفزاعة مكسورة بعد هاهنا هذه النسبة إلى جده سارم المذكور

* (أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن العربي المعاصري
 الأندلسي الأشيلي الحافظ المشهور) *

ذكره ابن بشكو في كتاب الصلة وقال هو الحافظ المتصنف حاتم علماء الأندلس وأما تحت مواضعها
 فكتبه بعد شيا قليل في سنة ثمان من الاثنين ليلتين ثمان من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة فمضى
 أنه وحل إلى المشرق مع أبيه يوم الأحد من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وأنه دخل
 الشام رافقاً بها أبوك محمد بن الوليد الطارقي وثق عند دخوله بغداد مع من جاءه من أعيان
 مشايخه ثم دخل الحار في ربيع سنة ثمان وخمسين ثم دأب إلى بغداد وصحب بها أبا بكر الشافعي وأما بعد
 الغزاة وقعه همام بن العلاء والأدباء من مدرهم ولقي مصر والاسكندرية وجاءه من الذين كتبهم
 واستفاد منهم وأقامهم ثم عاد إلى الأندلس سنة ثلاث وثلاثين وقدم إلى أشبيلية فبقي كثير لم يدخل أحد إليه
 لأنه من كاتبة وساله إلى المشرق وكان من أول التقى في العارفين والأشعار منها والجمع إلهامه مقام المعارف
 كمالها مستكملاً في أنواعها فاختار جوهراً فصالح أدام سائر شهرها ناقب الذهب في شمس الصباح بها
 ويجمع إلى ذلك كلمة آداب الاشياء مع حسن العارفة وابن الكنف وكثرة الاحتمال وكرم الناس وحسن
 الهدى ونبات الود واستغنى بيده ففتح الله عليه أعلام العارفة وشدة وثقوا أحكامه وكانت له في الثمانين
 سورتهم بقرعة من ربه من الفاء وأقبل على نشر العارفة وبأسا السمع من مولده وقال ولدت لي الخليل
 الثمانين من شعبان سنة ثمان وستين وأربع مائة وتوفي بالمدينة وقبره في شهر ربيع الآخرة
 سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى انتهى كلام ابن بشكو إلى ذات أيامه هذا الحافظ له مصنفات
 منها كتاب عارضة الاحوذى في شرح الترمذي وغيره من الكتب وكانت ولادته بأشبيلية وقيل أن ولادته
 كانت سنة تسع وستين وقيل أن وفاته كانت في جمادى الأولى على مرحلة من فاس عند وجوده من
 سراكش ونقل إلى فاس ودفن بمسيرة الجبلاني وتوفي بالمدية بمصر فمضى عن المشرق في السنة التي كان
 ولده المذكور في حياته وذلك في اليوم من سنة ثلاث وستين وأربع مائة ومولده سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
 وكان من أهل الآداب الواسعة والبراعه والكثرة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على العارفي والأشيلي
 وأما على عارضة الاحوذى في شرح الترمذي فالعارضة الترمذي على الكلام يقال فلان شديد العارضة إذا
 كان ذا قدر على الكلام والاحوذى الخلف في الشيء لحذته وقال الاعجمي الاحوذى المشهور في الامور
 القاهر لها الذي لا تدفع عليه منتهى وهو يقع الهمز وسكون الجاء له لمة وقطع الواو وكسر الدال المحجمة
 وفي آخره مائة مائة

* (أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن ياد بن هرون بن جعفر بن سند المقرئ المعروف

الامارة فصار حافظا للدين
بالديوان العالي فاما المولى
الامير فهو قراء العلوم في
صغره ثم وصل الى خدمة
العلماء ووصل الى خدمتهم
العلماء والفضائل منهم
المولى اخو بن المولى محمد
ابن الحاج حسن ثم مال الى
طريقة الصوفية واتصل
بخدمه الشيخ العارفي بالله
تعالى السيد احمد الخاوي
وحصل عنده الطريقة
الصوفية وقال عنده ما قال
من التكرامات السنية
والمعارف السنية ثم عين
له كل يوم خمسة وثلاثون
درهما يطربق التقاعد
وسكن بدينة بروسه
واشتغل بالعلم والعبادة
وكان طبعه الشريف ما لا
الى النظم بالتركية
والانشاء وانف كثير من
الكتب نطقا ونثرا وهي
مشهورة كثيرة عند كل
هذه البلاد ومثوله عند
الحواس والعوام وفي
وجه الله تعالى في سنة ثمان
اربع وثلاثين وتسعمائة
ودفن بدينة بروسه روح
الله تعالى ورحمه وادنى
سنانا القدس فوجه
(*) ومنهم الشيخ العارفي
بالله تعالى سيدي خليفة
الامام من خلفه الشيخ
العارف بالله الشيخ
حبيب المازك (*)
وكان رحمه الله تعالى جالسا
في زاوية الشيخ حبيب
وكانت مابسة وروني هناك

بالتفاس الموصلي الاصل البغدادى المولى والنشام

كان عالما بالقرآن والتفسير وصنف في التفسير كتابا سماه شفاء الصدور وصنف غيره في ذلك الاشارة
في غريب القرآن والموصلي في القرآن ومعاينه ومضد العقل والمناسك وفهم المناسك واخبار انقصاص
وقسم الحسد ودلائل النبوة والاواب في القرآن وارم ذات العماد والمجمع الاوسط والمجمع الاصغر والمجمع
الكبير في أسماء القراء عواقر آخهم وكتاب السبعة في الهالكين وكتاب السبعة الاوسط وكتاب السبعة
الاصغر وسائر الكثير ثم غرر بوضع بالكيفية والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجلال
وخراسان وما وراء النهر وفي حديثه منا كبير باسانيد مشهورة ذكر النقاش عند طلبة من محمد بن جعفر
فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص وروى عن جماعة من جهة العلماء وروا عنه وقال
البرقاني كل حديث للنشام كبير وليس في تفسيره حديث صحيح وكانت ولادته سنة ثمان مائة وقيل خمس
وستين ومائتين ووفى يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء ثلاث خاوي من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة
رحمه الله تعالى ويقال توفي سنة ثمان مائة وقيل اثنتين وخمسين وثلثمائة والله اعلم والنقاش بفتح النون والفتاح
المشددة وبعد الالف شين معجمة هذه السبعة الى من ينش السوف والحيطان وغيره او كان أبو بكر
المازكوري في سبيل امره يتعاطى هذه الصنعة يعرف بها

(*) أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شيبو المازكيري البغدادى *

كان من مشاهير القراء واعلمهم وكان دينافيا وفيه سلامة صدر وفيه حق وقيل انه كان كبيرا للعلم قبل العلم
وقد يقرأ آت من النوازل كان يقرأ في الحجاب فأكبر عليه وبلغ ذلك ان رآه على محمد بن مقالة
الكتاب المشهور وقيل له انه يغيره وفسد القرآن ويقرأ في الحجاب فأكبر عليه وبلغ ذلك ان رآه على محمد بن مقالة
الاخر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة واعتقله في داره اماما لما كان يوم الاحد اسبوع خلعت من النور
المازكوري واستحضره المازكوري القاضي بالحسين بن محمد أبا بكر أحمد بن موسى بن العباس
ابن جاهد المازكيري وجماعة من أهل القرآن وأحضروا شيبو المازكوري في نواظر حضرته المازكوري في نواظر
الخطاب المازكوري والقاضي وأبو بكر بن جاهد ونسبهم الى قوله المازكوري في نواظر حضرته المازكوري في نواظر
كما سافر واستحب القاضي بالحسين المازكوري فقام المازكوري في نواظر حضرته فقام المازكوري في نواظر
وهو يضرب على المازكوري من مائة ان يطلع الله يده وان شئت منه فكان الامر كذلك كما سأل في نواظر
مقالة ان شاء الله تعالى ثم وقف على الحرف التي قبله انه يقرأ ما كان شاعرا وقال فيما ساء الله
قرايه قوم فاستأبوه فتاب وقال انه قد جمع عما يقرؤه ولا يقرأ الا بحضرة عثمان بن عفان رضي الله
عنه والقرآن المتعارفة التي يقرأها الناس فيكتب على المازكوري في نواظر حضرته المازكوري في نواظر
آخره فيكتب ما يدل على قوته ونسخته المازكوري في نواظر حضرته المازكوري في نواظر
وهو اذا تولى للساعة من يوم الجمعة قاموا الى ذكر الله فاعتز به وعن وكان امامه الذي يأخذ كل سنة عتفا فاعتز
فاعتز به وعن تمتد أي اليه فكتب فاعتز به وعن وكان امامه الذي يأخذ كل سنة عتفا فاعتز
به وعن كان في المنفوس فاعتز به وعن قال يوم تقيان بندا لك فاعتز به وعن والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا وحوالي الى ذاب المهن فاعتز به وعن والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والابن فاعتز به وعن قد كذب الكافر ونفسه يكون اماما فاعتز به وعن ولكن مستم
قد يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله في ما أصابهم أو آلتهم
الفلحون فاعتز به وعن الانبعاثه تكن فتنة في الارض وفساد عريض فاعتز به وكتب الشهود
الحاضر ونشاداتهم في الحضر حسب ما سمعوا من لفظه وكتاب ابن شيبو في حقه ما صورته يقول محمد بن أحمد

ودفن في الزاوية التي بورد
كان رحمه الله تعالى عارفا
بأنه تعالى عابدا لهذا القبا
تباروا وعاصب هبة
وقار وسكون وكان
صاعبا بالنهار وفانما بالليل
وكل من المجاهد في الله
تعالى حكى من حضر
موته أنه رأى مقامه في
الجنة واستاق اليه وحن
حنينا عظيما وتضرع الى
الله تعالى ان يوصله اليه
سريعاً ولو تخرج من قال
وقال رحمه الله تعالى ما أحسن
هذه المراتب وما ألفت
الحوار العين قال ويدعونني
الى الجنة قال اللهم اقضني
سر دعاي الى هبته
الانعام وقال توفي رحمه الله
ومستاق الى الوصول اليه
قدس سره
*(ومنه من العارف بالله
تعالى الشيخ عبد اللطيف
من طرقة الشيخ ابن
الوفاء)*
كان رحمه الله تعالى جليلا
جذوبا مشغولا بنفسه
معرضا عن ابتغاء الثماني
وكان يستوي عنده الغني
والفقير والصغير والكبير
وربما اتفق به الجسد في
بعض الايام فيضع صفة
عظيمة ويضطر باضطرابا
كثيرا وقد قام مقام الشيخ
ابن الوفاء بعد وفاة الشيخ
علي دده قدس سره
*(ومنه من العالم العارف
بالله تعالى الشيخ السيد

بن ابي المعز وفيما بين شهر ذماني هذه الواقعة صبح وهو قولي واعتقادي رآه ههنا عز وجل وسأمر من
حضر على نفسي بالكتب تحفظ في خاتمة ذلك أو بان من غير فامير المؤمنين في حل من دمي وسعة وذلك
يوم الاحد لسبع خيول من شهر ربيع الاول سنة ثلث وعشرين وثلثمائة في مجلس الورد رأي علي محمد بن
علي بن مائة آدم الله توفيقه وكلام أبو العباس السمرقاني رأي علي في أمره وسأله في الطلعة وعرفه أنه ان
صار الى منزله فقلت له العارمة وسأله أن يفتد في الليل سرا الى المدائن ليعلم بها أياما ثم يبدل الى منزله بعدد
مستحق اولادها فلما قال له الورد رأي ذلك وأخذه الى المدائن وتوفي يوم الاثنين في ثلاثين خيول من صفر
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة بعدد ادقيل انه توفي في حبه مدار الساعات رحمه الله تعالى وتوفي أبو بكر بن
سجاء الذي كور يوم الاربعاء لحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة ودفن في
قربة له بسوق العطر وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة بين رحمة الله تعالى وتوفيقه الشيخ الفقيه العجوة
والنور وحسن البناء والخدمة وسكون الواو وبعد هذا الزمان

(أبو العباس محمد بن صبح قولي بن علي المعز وفيما بين السهالك القاص الكوفي الزاهد المشهور)

كان زاهدا عابدا حسن الكلام صاحب سواعظ جميع كلامه موصفا وافي جماعته من الصدر الاول وأخذ
عنهم مثل هشام بن عمار والاعشى وغيرهما وروى عنه أحمد بن محمد بن شبل وأخبره وهو كوفي قدم بغداد من
مهر من الرشيد فسكن بمهدة ثم رجع الى الكوفة فمات يوم من كلامه منصف الله كان لم تفعه وارج الله
كان لم تفعه وكان من الرشيد قد سلفه من أهل الجنة فاستفتى العامة فلم يفتد أحد به من أهلها
فقبل له عن ابن السهالك المذكور فاستخبره وسأله فقال له هل قد رآه أمير المؤمنين علي عهده فتر كاشفا
من الله تعالى فقال نعم كان لبعض الزاني حارة فهو يتوارأ بالاذن شاب ثم أتى ظهري بمهدة وعرضت على
ارتكابها فاستخبرتها ثم أتت في شكرك في النار وهو لها واثق الزمان السكينة فاستفتت من ذلك وكففت عن
الجار به ففتا من الله تعالى فقال له ابن السهالك أنسب أمير المؤمنين فأنك من أهل الجنة فقال هرون
ومن أين كنت هذا فقال من قوله تعالى وأمن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
فصهره من ذلك ودخل على بعض الرؤساء بشع البس في رجل فقال له أتيتك في حاجة وإن الطالب
والمطالوب منه عز إن قضيت الحاجة ذليل لأن لم تفتد بها فاختبر نفسك عن الذل على كل المنع واختبرني
عز النج على كل الرد فقضيت حاجته ومن كلامه من حرمته الذي أحلا وشبهه اليها حرمته لا تخو مرارها
بجها عنة وتسك لم يوجار به لتسمع كلامه فقال لها كيف سمعت كلامي قالت هو حسن لولا أنك تزدده
فقال أزدده كي يفهمه من لم يفهمه من أن يفهمه من لم يفهمه من فهمه وأخبره ومواعظ كثيرة
وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة ثابا الكوفة فرحى الله تعالى والسهالك بفتح السين المعجزة واليم المشددة وبعد
الآن كاف هذه النسبة الى سبع السهالك وصيده

(أبو طالب محمد بن علي بن عطية الخارثي الواعظ المسكي صاحب كتاب فوات القلوب)

كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة يسكن في الجامع وله مصنفات في التوحيد ولم يكن من أهل مكة وإنما
كان من أهل الجبل وسكن بمكة فتنسب اليها وكان يسبب بعمل الرياضة كثير حتى قيل انه هجر العلم زمانا
واقصر على أكل الحشائش الباطية فحضر جلده من كثرة قساها ولحق جماعته من المشايخ في الحديث وعلم
الطريقة وأخذ عنهم ودخل البصرة بعد وفاة أبي الحسن بن سالم فأتى الى مقالته وتقدم بعدد فوعظ الناس
غلظا في كلامه فترصصه ومهره وقال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب الانساب أن أبا طالب المسكي
الذي كور رما دخل بغداد واجتمع الناس عليه في مجلس الوعظ غلظا في كلامه وحفظنا عنه أنه قال ليس على
المخوفين أضر من الخلق فيقصد الناس وجهه وامتنع من الكلام بعد ذلك وله كتب في التوحيد وتوفي

أبو عبد الله الخياط ومضات
 المتوفى ببلدة قسطنطينية *
 وتوفي في أوائل سلطنة
 سلطاننا الأعظم السلطان
 سليمان خان كان رحمه الله
 تعالى عالما عابدا متقيا
 مشورا عارفا عاقلا بالليل
 والنهار متطوعا إلى الخلق
 من جميع عاين الخلق وكان
 بركة من بركات الله تعالى في
 أمره وروح الله ووجهه نور
 ضربه

* (وممنهم الشيخ سنان
 الدين الشهير بسيفه
 سنان) *
 كان رحمه الله تعالى مترونا
 بمدينة قسطنطينية وكان
 عالما عارفا عابدا زاهدا
 صالحا متطوعا إلى الخلق
 إلى الخلق مشغلا شغلا
 نفسه وتكميل المريد
 وتوفي في أوائل سلطنة
 السلطان سليم خان عليه
 الرحمة والعزات

* (العائقة العاشرة) *
 في علماء دولة سلطاننا
 الأعظم والحقائق المعظم
 الذي تشرف زماننا بقله
 المكرم السلطان سليمان
 خان ابن السلطان سليم
 خان سلمه الله تعالى وأباه
 وأسعدني أولاده وأخواته
 موبحة بالسلطنة بدوفاة
 أبيه في شهر ربيع الأول المكرم
 سنة ست وعشرين
 وتسعمائة
 * (ومن علماء عصره العالم
 العامل الفاضل الكامل
 المولى خير الدين) *

استخرجون من جنادي الآخرة سنة ست وثمانين وثلاثمائة بعد اودقن بقية المالكية وقبره بالخارج
 الشرق وهو مشهور هناك بزار رحمه الله تعالى والخازن بنفع الحناء المهمله وبعد الانقراض عكس وروى
 مثله هذه النسبة إلى عدة قبائل منها الحرب ومنها الحارة ولا أدري إلى أيها ينسب أبو طالب المذكور
 هذه القبائل والمسمى نسبة إلى مكنة حرسها الله تعالى

* (أبو الحسين محمد بن أحمد بن اسمعيل بن عيسى بن اسمعيل الواعظ البغدادى المعروف بابن سمعون)
 كان وحيد دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الإشارة ولطف العبارة وأدرك جيل
 من جيله المشايخ وروى عنهم منهم الشيخ أبو بكر الشبل وأنظاره ومن كلامه سارواه صاحب أبو القاسم
 اسمعيل بن عباد المتقدم ذكره قال سمعت ابن سمعون يوما وهو على الكرسي في مجلس وعظه يقول سمعت
 من أطلق بالعلم ويصر بالثبوت واسع بالعلم إشارة إلى اللسان والعين والاذن وهذه من لطائف الأشارات
 ومن كلامه أيضا رأيت المعاصي تلهي القتر كتهامر وعفة فاحتمل ذبابة وله معنى لطيف وكان لاهل العراق
 فيه اعتقاد كثير ولهم به غرام شديد وانه على الجري صاحب القامات في القامات الحادية والعشرين وهي
 الرازيه قوله في أوائلها رأيت بها ذات بكره زهره أو زهره وهم منتشرين انتشار الجراد ومنه اثنتان
 الجراد متروكاهن وأغنا بتدوينه وسمعون ابن سمعون تدوينه وأبى بعد في الوعظ مثله وتوفي في ذي الحجة
 سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قبل بل توفي يوم الجمعة متخلف في القعدة من السنة المذكورة بعد اودقن
 في داره بشارع العنابيين ثم قبل يوم الخميس حادى عشر ورجب سنة ست وستين وأربع مائة ودفن بباب
 حرب وقيل أن كفاه لم تكن بليت بعد رحمه الله تعالى وسمعون بنفع الحسين المهمله وسكون الميم وضعم العين
 المهمله وسكون الواو وبعدها تون قبل ان حده اسمعيل بن سمعون بنفع الحسين المهمله
 وسكون التون ونفع الباء الموحدة وبعدها سين مهمله وهو في الأصل اسم الاسديوه سى الرجل وهو فاعل
 من العيوس والتون رائدة

* (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي الهاشمي العبد الزاهد الصالح من أهل الجيزة الخضره) *
 كانت له كرامات ظاهرة ورأيت أهل مصر يحكون عنه أشياء عارفت ورأيت جماعة من أصحابه وكل منهم
 قد بلغ عليه من بركته وذكر وأمنه انه وعد جماعة الذين يحبونهم أو عيدين الولادات والمناسبات العلية وانما
 هبت كلها وكان من السادات الأكارم والعارفين الأول وهو مغربي وجب بالمغرب أعلام الزهاد واشتهر بهم
 فلما وصل إلى مصر اتبعه من أصحابه أو شاهده ثم سافر إلى الشام فأصدر يارة البيت المقدس فأقام به إلى أن
 مات في السادس من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمس مائة وصلى عليه بالمسجد الأقصى وهو ابن خمس
 وخمسين سنة رحمه الله تعالى وقبره طاهر يتصدر إلى يارة والتولية والجيزة الخضره في البر الاندلس مدينة
 قاله بيتهم بالعودة ومن جملة وصاياه لا يجابه سيروا الله تعالى على جوارحه كسيره فان انتظروا الله بطلالة

* (أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي الكوفي) *

صاحب الفقه وهو من موالى بني هاشم فانه من موالى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
 عبد المطلب رضي الله عنه وكان أبوه زاهد بعد اسد ما وصل إليه من موالى بني شيمة وقيل غير ذلك والأول
 أصح وكان أحول راو له لا شعاع القبائل تأسبا وكان أحد العالمين باللغة المشهورين معروفًا بالمكن في
 الكوفيين أشبه برواية البصر بين منه وهو ربيب المفضل بن محمد الضبي صاحب الفضائل كانت أمه تحته
 وأخذ الأدب عن أبي معاوية وأخذ عن المفضل الضبي والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
 الذي ولاه المهدي القضاء والكسائي وأخذ عن إبراهيم الخزاز وأبو العباس ثعلب وابن السكيت وغيرهم
 وناقش العلماء واستندرك عليهم وتعلما كثيرا من نقله اللغة وكان زاهدا في الكلام الغريب وكان يجمع أن

الرمعية والاصمعي لا يحسان شيئا وكان يقول جازي في كلام العرب ان يعاقبو ابي النضاد والنضاد فلا يحفل
بحسن يجعل هذه في موضع هذه وينشد

الى الله أسكنكم من خليل أوده * ثلاث خلال كلالها غائض

على يادو يقول هكذا سمعت من فصحاء العرب وكان يحضر مجلسا خلق كثير من المستفدين وعلى علمهم
صاحب الوعاس ثعلب شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضر من هاهنا مائة انسان وكان يستقل ويقرأ عليه
مستفهم من غير كتاب ولزمه تضع عشرة تسعة مائة بيت يده كما يقط ولقد أملى على الناس ما جعل على أجمال
سمرا حدي في علم الشعر أغز ومنه ورأى في مجلسه ومما يلين فجاد فان فقال لاجدها من اين أنت فقال من
مخجباب وقال لا تخرم من اين أنت فقال من الاندلس فحبب من ذلك ما أنشد

رفيقات شقي ألف الدهر بيننا * وقد يلقى الشقي فيا فلان

ثم أملى على من حضر مجلسه بقية الابيات وهي

ولما صلي قيسية عينية * لها نسب في الصالحين هجان * فقالت وأرخت جانب الستر بيننا
لاية ارض أم من الرجال * فقلت لها أمار فيق فقومه * فقسيم وأما سرف فيماني
رفيقات شقي ألف الدهر بيننا * وقد يلقى الشقي فيا فلان
ومن أماليه مائة وأربعون العباس ثعلب قال أنشد ابن الاعرابي بعد من زياد الذي كور
حق الله حيا دون بستان دارهم * وبورن في من هذاك وشيب
وانى واباهم على بعد دارهم * فحضره في الزمان مشوب

ومن قصائده كتاب النوادر وهو كتيه وكتاب الأنواع وكتاب صفات الفحل وكتاب صفات الزرع وكتاب النبات وكتاب
الحبل وكتاب تاريخ القبائل وكتاب معاني الشعر وكتاب تفسير الامثال وكتاب الانفاط وكتاب نسب الخيل
وكتاب نوادر الزبيرين وكتاب نوادر بني تميم وكتاب الادب وغير ذلك وأما نوادره وأما له كثيرة وقال
ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول ولدت في الليلة التي مات فيها الامام أبو سفيان فذلك في رجب سنة ثمانين
ومائة على الصحيح وثلاث مائة وعشرة ليلة خلت من شعبان وقال الفاي في تاريخه في يوم الاربعاء ثالث
عشر الشهر المذكور سنة احدى وثلاثين ومائتين يسر من رأى رقبتي سنة ثلاثين ومائتين والاربع
وصلى عليه القاضي أحمد بن أبي داود الاياذي المتقدم ذكره الاعرابي في رجب الهجرية وسكون العين المهمة
وفتح الراعي بعد الف ليلة واحدة هذه النسب الى الاعراب قال أبو بكر محمد بن عز والسجستاني المعروف
بالعز بن زكي في كتابه الذي فسر فيه غريب القرآن الكريم يقال رجل الجهم والجهم ما يجتمع من اثنان اذا كان في لسانه
عجمه وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان كان نصيبا ورجل أعرابي اذا كان دينا
وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا او منسوب بكسر الهجرية وسكون
السين المهملة وكسر الباء الواحدة وسكون الياء المشددة من شها وفيه الجهم وبعد الف ليلة واحدة وسكون
مدية من أقصى بلاد الشرق وأطرافها من اقاصم الصين أو قوس يمتد من بستان ضم الباء الواحدة وسكون اللام
المهملة وبن النونين ألف وهو جمع بطن وهو الغاصض من الارض

*(أبو النصر محمد بن السائب بن بشر وقيل بشر بن عمر والكسبي وقال محمد بن سعد هو محمد بن
السائب الكسبي بن بشر بن عمرو بن الحرث بن عبد الحرث بن عبد العزى بن امرئ القيس
ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد بن عبد
اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ثم كشفت كتاب النسب له شام بن الكسبي
فسمي نسبه على هذه الصورة الا انه أسقط منه عبد الحرث فقط والباقي
صحيح الكوفي صاحب التفسير وعلم النسب) *

كان من ولادته فسطه ووف
وقرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المسولي
الفاضل أبي يوسف ثم الى
خدمة قاضي الفاضل مصلي
الدين مصلي السبكي ثم
صار من علماء سلطنة الاعظم
ووقع عنده عمل القبول
وحصل له حشنة وافر وجاه
وفتح بحيث أرفق العلماء
والنضلاء والاسكاف
والاعيان على يابه ومع ذلك
لم يتبدل ما في طبعه من
التواضع والكرم ولين
الجانب واللباب بالقراءة
والسكينة وروى كثيرا
من النظم على نال المراتب
العلية مات رحمه الله تعالى
وهو على أتم العز وتلقم
الجاه في سنة ثمانين
وتسعمائة دفن بجوار أبي
أيوب الانصاري وروى الله
رويه نور ضربه
*(ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد القادر
الشهير (سأدرى جلي) *
قرأ على المسولي سيمى
الحيدري ثم على ركن الدين
ابن المولى وصار سيدا
الدرسة ثم صار مدرسا
بدرسة المسولي ابن الحاج
حسن بن عتبة فمما يلفت
ثم صار مدرسا بدو سنة اربع
داوودا شافيا بالسلطان بوردة
ثم صار مدرسا بدو سنة
سلطنة وروى ثم صار
مدرسا بآدرى المدارس
التيان ثم صار قاضيا بدو
رويه ثم صار قاضيا بدو

بما علمه ثم صار قاضياً
 يا عسكر النصارى وولاية
 انطولى وادوم على ذلك
 مدة بيرة ثم عزل عن
 ذلك وعين له كل يوم مائة
 وخمسون درهما بطريق
 التقاعد ثم صار مستاعداً
 قسماً بانيات ثم ترك النصارى
 لانتسابه وفع في مناجحه
 وعين له كل يوم مائة درهم
 بطريق التقاعد ووطن
 ببروسه وبنى هناك مسجداً
 ومدرسة ومات في سنة
 خمس وخمسين وتسعمائة
 وكان رحمه الله تعالى عالماً
 فاضلاً صاحب ذكاء وفطنة
 لانياف المحاوره حشد النافذة
 صعب البديع لطيفاً كريماً
 وكان يعسو عن السوء
 ويتجاوز عن الخلق وهو
 من جملة الذين يتخذون
 بالعلوم والكسب وكان له
 تعليقات ورسائل الانساب
 لم تهلل لانتسابه بموافاق
 اختلال البدن وروح الله
 ووجهه ووروده

*) ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى سديد الله بن
 عيسى *

*) كان أصله من ولاية
 قسطنطينية وولد فيها ثم أتى
 إلى مدينة قسطنطينية مع
 والده وقرأ على طاب العلماء
 والمعروفة وقرأ على علماء
 عصره ثم وصل إلى خدمة
 انولى محمد السامسوني ثم
 صار مدرسا في مدرسة الوزير
 تيمور شاه جده قسطنطينية

كان اماماً في هذين العليين حكى ولده هشام عنه قال حدثت على ضرار بن عمار بن صاحب بن زرارته السلمي
 بالكوفة قال اعندده رجل كاهن سرياني في غي الخرو وهو الفرزدق الشاعر فغمز في ضرار وقال سله من أنت
 فسأله فقال ان كنت نساباً فانسني فاني من بني تميم فانت أدت أنسب تيمماتي يا غلب وهو والد
 الفرزدق فقلت وولد غلب هم ما هو اسم الفرزدق كاسياً في ترجمته ان شاء الله تعالى فاستوى الفرزدق
 جالساً وقال والله ما ساني أبواي ولا ساعة من النهار فقلت والله اني لا اعرف اليوم الذي سالت اولاً فيه
 الفرزدق فقال وأي يوم قلت بعلمك في حادثة فربحت تخشى وعلمك مستحق فقال والله كائن فرزدق دهقان
 قرية قديمة لها باب الجبل فقال صدقت والله قال أتروى شيأ من شعري فقلت لا ولكن اروي لجر برصاة
 قصيدة فتنال أتروى لان المرأفة ولا أتروى لي والله لأعجبونكم باسنة أو أتروى لي كبريت لجر برصاة
 اختلف اليه اقرأ عليه التقاض خوفاً منه وما لي في شيء منها حاجة فقلت المستقيمة انهم وسكون السنين المهمة
 وضمم التام لثلاثة من فوقها الفروقة القلي بلة النكاح والجمع مسايق لفظة فارسية وفيها لغة أخرى بفتح الهمزة
 وروى عن عمر رضى الله عنه انه كان يصلي وعليه مستقن وروى عن أنس بن مالك ان مالاً الروم أهدى إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقن سندس فاستبها فكان في انظار إلى يده فقدم يدهم إلى بعض من
 أبي طالب رضى الله عنه فقال يا بعض ما لي أخيل النخاسي وقال النضر بن شبل المستقيمة الحيرة الواسعة وكان
 السككي المذكور من أصحاب عبد الله بن سبأ الذي كان يقول ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه لم يمت وانه
 واجع إلى الدنيا وروى عنه سفيان الثوري وحميد بن إسحق وكاناً ولان سدياً أو النضر حتى لا يعرف
 وشهد السككي المذكور برأيه الجاهل مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي وشهد وحده
 بشر بن زبوء السائب وعبد الرحمن بن قيس الجلي وضمين مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه وقتل السائب
 مع مصعب بن الزبير وفيه يقول ابن ورقاء الخبي

بن مباح بن عيسى بن أبي * عرفت أعاجيب لحسام المهند * فان كنت تبغى العلم عنه فانه

مقيم لدى الديارين شير وسيد * وعدا عاقب الرأس منه صارم * فأشكته سفيان بن عجم

سفيان بن عجم بن السائب وذكر هشام بن السككي المذكور في كتاب جبهة النسب ان جدهم عبد العزيز
 كان بجيلة شريفاً وقد وفد على بعض بني حنيفة فافراس فقبلها وأعتبدهم وكان ساسهم فقتلت بنو
 كنانة ابنه فقال لعبد العزيز اني هم فقال انهم قوم احزوا ليس عليهم فضل وكتب إلى قومهم ينفذهم
 فقال في شعره طوييل حزاني حواه الله شر حزائه * حزاء سنمار وما كان ذا ذنب

وسنمار هو الذي بنى الخو راق على باب أسيرة للنعمان بن المنذر ملك الحيرة فألقاهم من أعلاه فقتله وقصصه
 طويلاً مشهورة فلا حاجة إلى ذكرها ووفى محمد السككي المذكور سنة ست وأربعين ومائة بالكوفة رحمه الله
 تعالى وسأذكر ولده أبي المنذر هشام النسابة في حرف الهاء ان شاء الله تعالى والسككي شجاع الكاف وسكون
 الالام وبعدها بموحد هذه النسبة إلى كلب بن برة وهي قبيلة كبيرة من قضاة نسب إليها خلق كثير

*) أبو علي محمد بن المصنوع بن أحمد النحوي البصري مولى سالم بن زياد المعروف بشمار *

أخذ الأدب عن سيوفه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصاً على الاشتغال والتعلم وكان يسكن
 إلى سيوفه قبل حضوره وأحد من التلامذة فقال له يوماً أنت الاقطر ليل فبق عليه هذا القلب واظرب اسم
 دويبة لا تزال تدب ولا تفتر وهو يضم القاف وسكون الطاء المهمة وضمم الراء وبعدها بموحد وكان من
 أئمة عصره وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب الاشتقاق وكتاب النواحي وكتاب النواذر وكتاب
 الأرمزة وكتاب الفرق وكتاب الاضواء وكتاب الصفات وكتاب العال في النحو وكتاب الاضداد وكتاب خلق
 الفرس وكتاب خاق الانسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهدى وكتاب فعل وانعل وكتاب الرد على
 الحارثي في تشابه القرآن وغير ذلك وهو أول من وضع المئات في اللغة وكتابه وان كان صغيراً لكن له فضيلة

ثم صار مدرسا ببلطانية
 وروسته ثم صار مدرسا
 باحدى المدارس الشان ثم
 صار قاضيا ببلطانية
 ثم عزل عن ذلك واعيد ثانية
 الى احدى المدارس الشان
 وعينه على يوم مائة درهم
 ثم صار قاضيا ببلطانية
 وداوم على ذلك مدة كبيرة
 ثم مات في سنة خمس
 وأربعين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى فائق أقرانه
 في قدرته وكان في قضاة
 مصر حتى السيرة محمود
 الطر بطة وكان في فتواه
 مقبول الجواب ومعد بال
 الصواب وكان رحمه الله
 تعالى طاهرا لسان لا يذرك
 أحدا الا بغير وكان صحيح
 العبادة حسن الطريقة
 مراعى للشرع الشريف
 محافظا للأدب وكان هومن
 به الذي صنفوا جميع
 أوقافهم في الاستعمال بالعلم
 وقصد ملك كتب كثيرة
 وأطاع على عجائب من
 الكتب وكان ينظر فيها
 ويحفظ فصولها وكان
 قوي الحفظ جدا وقد حفظ
 من المناقب والتواريخ شأ
 كثيرا وله رسائل وتعلقات
 وكتب سوى التي مفقودة على
 تفسير البصائر وله شرح
 للهداية ينصرف فيدهي
 صد أوله بين العلماء وقد
 بين دار الترافع بداره
 مدينة قسطنطينة ورح
 أشهر وجهه ونور ضجه
 (ومنهم العالم العامل

به اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطيوسي المتقدم ذكره بكتاب كبير ورأيت مثله في
 آخر بزي ولبس هو الخياط بأزكر يا التبر بزي الأقد كرهان شامه تعالى بل غيرة ولا
 إلا أن... وهو كبير أيضا وما تصرف وما خرج لهم الطريق الاقارب المذكور وكان قنابل معلم
 في ذلك الجبل المتقدم ذكره ورأى ابن الخدي في كتاب البارعين وهما
 ان كنت لست معي فالد كرهان معي * براك تاني اذا ما غبت عن بصري
 والعين تبصر من ثموى وتنفقه * وباطن القنابل يتناول من النظر
 ان البندان مشهوران ولم أعلم أنهما الا من هذا الكتاب وتوفي سنة ست ومائة من رحمة الله تعالى ويقال
 سمع أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد الأتول أضع والله أعلم بالصواب والمناظر يضم اليهم وسكون السين
 وهما في نسخ النسخة من فوقها وكسر النون وسكون الياء المتماثل من تحتها بعد هاء
 * وأبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الكبر بن عيسى بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك
 ابن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسد وهو عمالة أسد بن عوف بن كعب بن الحارث بن كعب
 ابن عبد الله بن مائ بن المنصور بن الاسد بن العوث وقال ابن الكلبى عوف بن أسد وهو عمالة والاسد هو
 الأزدي التتالي الأزدي البصري المعروف بالمرد النحوي *
 قول بغداد وكان أماني النحوي والفتوة التتالي في الأدب منها كتاب الكامل ومنها الروضة
 والمقتضب وغير ذلك أشد الأدب عن أبي عثمان الخزازي وأبي حاتم السجستاني وقد تقدم ذكرهما وأخذ
 عنه نفعوه به وقد تقدم ذكره وغيرهم من الأئمة وكان المبرد المذكور وأبو العباس أحمد بن يحيى القنابل
 بن عاصم صاحب كتاب الفصح جالين معارضين قد تقدم في الأديان وفيهما يقول بعض أهل عصرهما
 من جله أبايت وهو أبو بكر بن أبي الأزهري
 أنا طالب العلم أتجهل * وعبد المبرر أو تلعاب * محمد بن هذين علم الوردى
 فلا تل كمال العرب * عليهم الخلاق مقروية * محمد بن في الشرق والغرب
 وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة وتلعاب والاستكثار منه وكان تلعاب يذكر ذلك ويتختم منه وحتى أبو
 القاسم جعفر بن محمد بن سعدان الفقيه الموصل وكان صدقتهما قال قلت لأبي عبد الله الذي يروى عن تلعاب
 لم يأتني تلعاب الا جمعا بأبريد فقال لان المبرد حسن العبارة تحبوا الاشارة فصيح اللسان طاهر البيان وتلعاب
 مذهب مذهب المعلمين فاذا اجتمعوا في حفل حكم المبرد على الظاهر الى أن يعرف الباطن وكان المبرد كبير
 الاماني حسن النور فها أملاه أن المنصور رأيا جعفر ولما رجلا على العميان والاشتم والقوا عمن النساء
 الواثق الا زواج لهن فدخل على هذا المتوفى وبعض المتأخرين ومعه ولده فقال ان رأيت أصحاب الله ان ثبتت
 اسمي مع القوا عدا لله التتالي القوا عدا عدا فكيف أثبتك فبن فقال في العمان فقال ما هذا فقم فان
 الله تعالى يقول لا تعبد الا ابرار ولكن تعبد القنابل التي في الصدور فقال وثبت ولدي في الاشتم قال هذا
 أقوله أيضا فانهم من كن أبا فقهو بتم فاضرب عنه وقد أثبت في العميان ولده في الاثام وطالب بعض
 الاكابر مجلسا من المبرد ولده فبعث شخصوا كتب معه فبعث به وأنا على فيه
 اذا زدت المالك فان حسنى * شعاعا عندهم أن يغيروني
 ومعنى هذا البيت ما شو فم كلام أحمد بن يوسف كاتب المأمون وقد أهدى المعبود شي في يوم نوروز
 قد أهدت الى أمير المؤمنين توب وشي نصف نخبه والسلاطون وكتب رأيت المبرد المذكور في المأمون وجرى لي
 مع قصة بحقيقة حديث كهذا وذلك أني كنت بالاسكندرية في بعض شهور سنة ست وثلاثين هـ فسماعة
 وأنت من خمسة أشهر وكان عندى كتاب السكال للمبرد وكتاب القنابل بن عديده وأنا طالعه فسماعة
 فرأيت في القنابل فصل في ترجمته بقوله ما نقله في نفسه على الشعر ارموز كرايا تاسبوا أعجم اقبالي العظام
 (ومنهم العالم العامل

بغداد ممن وعرف زمانها هذا في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام الخليل بن أحمد فيها وأورد أشياء إلى الله
ثم وجد في كتب المتقدمين وكان يذهب بالشعر كل مذهب فقلو رايعزل وطور رايق وشعره استمر من أن
تخصيه أو تأتي على أكثره أو يأتي عليه كتابنا هذا في جدي شعره وقصده المشهورة بالمتنوع في اللغة مدح
الشاه ابن مكيال وولديه وهما عبد الله بن محمد بن مكيال وولده أبو العباس اسمعيل بن عبد الله يقول انه
أحاط فيها بكثير المقصور وأولها أما ترى رأسي حاك لونه * طرحة صبحت أثبال الدحي
واشتعل المبيض في مسوده * مثل اشتعل النار في خزل الغضبي
ثم قال السعوي وقد عارضني في هذه القصيدة المعروفة جماعة من الشعراء منهم أبو القاسم علي بن محمد بن
أبي القاسم الانصاري التميمي وعدد جماعة من عارضها قلت أنا وقد اعترضت هذه المقصود وشذقت من المتقدمين
والمؤخرين وشروحها وشاؤنا كلهم على ألفاظها ومن أجود شعر وجهها وأب لها شرح النونية أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن هشام بن إبراهيم اللخمي السبيعي وكان متأخرا وتوفي في حدود سنة تسعين وخمس مائة شرحها
الامام أبو عبد الله محمد بن جعفر المعروف بالناظر صاحب كتاب الجدي في اللغة ومبانيها ذكره الله تعالى
وشرحها غسيرا هائلا ولا يندر يده من التصانيف المشهورة كتاب الجهرة وهو من الكتب الغريبة في اللغة
وله كتاب الاشتقاق وكتاب السراج والعام وكتاب الخليل الكبير وكتاب الخليل الصغير وكتاب الأنواع وكتاب
المتنيس وكتاب الملاحن وكتاب زوار العرب وكتاب اللغات وكتاب السلاح وكتاب غريب القرآن لم يكمله
وكتاب المجتبي وهو مع صغير جمعه كثير الفائدة وكذلك الوشاح صغير مفيد وله نظم رايق جدا وكان من يتقدم
من العلماء يقولون إن درياعلم الشعراء والشعر العلماء من مباح شعره قوله
غزلها حبات الخرد وشعاعها * لاشمس عند ظهورها لم تشرق * غصن على دعص تأود فوقه
قرا إلى تحت اسبل مطبق * أو قيل الحسن استكمل بعدها * أو قيل خاطب غير هاهنا يفتق
وكانت من فرعها في مغرب * وكان من وجهها في مشرق * تدوم قلب العيون ضياؤها
* الوليل حل بمقلة لم تطبق *

ولولا خوفه المالة لذكرت شعرا من شعره وكانت ولادته بالبصرة في سنة مباح سنة ثلاث وعشرين
وما تثنى ولما سمعوا تعلم فيها وأخذ عن أبي حاتم المجسطاني والرباعي وعبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن
أبي الاخير وأبي عثمان سعيد بن هرون الاشداني صاحب كتاب المعاني وغيرهم ثم انتقل عن البصرة مع
عبد الحسين عند ظهور الزنج وقتلهم الرباعي كاسبي في ترجمته وسكن عباد وأقام بها اثني عشرة سنة ثم عاد
إلى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج إلى فوخ فارس ونسب أبي مكيال وكانوا من ذرية آل فارس وعمل لهم
كتاب الجهرة وقدره ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا يقصد أمر الابدع وقبوعا فاد
معهما أموال الغلبة وكان مفيد اميد الاعمال دودهما خفا وكروا مدحهما بتصيدته المقصود وقبوعه
بعشرة آلاف درهم ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاثمائة بعد عزل أبي مكيال وانتقلها
إلى خراسان ولما وصل إلى بغداد أتته علي بن محمد بن الخوارزمي في جواره وافضل عليه وعرف الامام المعتز
بجوده ومكانه من العلم فأمر أن يحرق عليه خمسون دينار في كل شهر ولم تزل جارية عليه في حين وفاته وكان
واسع الزواجر لم يرا حظه منسب وكان يقرأ عليه ديوان العرب فيسابق إلى انهاءها من حفظه وسئل عنه
الدارقطني أثبتهم أم لا فقال تكلموا فيه رقبلي الله كان يتساق في الزواجر فيسند إلى كل واحد ما يحفظه وقال
أبو منصور الازهري اللغوي دخلت عليه فرأيت مسكرا فلم أعذب وقال ابن شاهين كان دخل عليه ونسقي
عمار بن من العبدان العلقه والشرايب المصني وذكر أن سالنا له شيئا فلم يكن عنده غير دن من بيده فوجه
له فذكر عليه احد غلمانة وقال تصدق بالبيد فقال لا يمكن عندي شيء سواء ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان
من البيد فقال لغلامه أخر جنادنا فإنا عشرة وتسبب اليه من هذه الامور رضى كثير وعرض له في فارس

وروح الله تعالى وروحه

وروحه

* ومنهم العالم الفاضل

الكامل المولى حافظ الدين

محمد بن أحمد باشا بن عادل

باشا المشهور بالمولى حافظ *

كان روحه تعالى أصله

من ولاية وردة في حدود

ولاية الحجج وقرا في صباه

على المولى الفاضل مولانا

مريد بلسلة تبر بزرقر

عنده العلوم كلها وكان أقرانه

واشتهر بتفائله وبعد

مستوى لما وقع في بلاد

الحجج فتساقطت بعض

ودخل ارتحل إلى بلاد الروم

ودخل إلى خدمة المولى

الفاضل عبد الرحمن بن

المولى يداخت مع بعض

الساحب وعظم اعتقاده

الولى المذكور في حقه

ورباه عند الملك بالزبد

خان وأمره بدرس فاعطاه

مدرسة باقره واشتغل

هناك بالعلم الشريف

وكان حسن الخطا سريع

الكتابة كتبت شرح

الوقاية لصدور الشريعة في

شهر واحد بحسن خطا

ودرسه هناك ثم صار مدرسا

بدراسة مرفوعة واشتغل

هناك بشرح المختار للسيد

الشريف وكتب حواشي

على تفسيره وكتب القسم

الثالث من مفتاح العلوم

في سنة أيام بخطا حسن

وصتت على حواشيه

مالا تقم من شرح الفاضل

تسعين من عمره فالحسنى له اثر يافى في علمه وموضع ورجع إلى أفضل أحواله ولم يسكن من نفسه شيئا
ورجع إلى اسماع تلاوته واما تلاوته عليهم ثم أوده الفالج بعد حول اغزاء ضار تناوله فكانت يحرك يديه
حركة ضعيفة وبما لم من يحزم ما في قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل وضع وتالم تلاوته وان لم يصل اليه قال
تلمسده أو على اسمعيل بن القاسم القائل المعروف بالعداى المتقدم ذكره فكنت أقول في نفسي ان الله
عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المتصورة المتقدم ذكرها حين ذكر الدهر

ما رست من لوهت الانزال من * جنائب الخو عليه ما شكا
وكان يصح لذلك صياح من عشي عليه أو يسيل بالمسأل والداخل بعد منسه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن
كامل العقل وقد ما يستل عنده ردا خيما قال أو على وباش بعد ذلك عامين وكتب أسأله عن شكوك في
الغة وهو حسنة الحال فيرد بأسر عن النفس بالجناب وقال في مرة وقد سأله عن بيت شعر لحن طوقت
شعرا عني لم يتقدم بشيئين من العلم قال أو على ثم قال يا بني وكذلك قال في أوقات وقد سأله عن شيء ثم
قال في أوقات وكذلك قال في الاصح وقد سأله قال أو على وأخبرني سأله عن ما هو في أن قال يا بني حال
البحر بض دون البحر بض فكان هذا الكلام أن خواصه معتمده وكل قيل ذلك كثيرا ما ينقل

فواضح أن لا ساق للذمة * ولا على رضى به الله صالح
وقال المروزي قال ابن دريد قلت من مزين بقارس فانكسرت رفوف في شهر بلقيس فلما كان آخر
الليل غصت عيني فمريت رجلا ملو بلا أسرار الوجه كوسم يدخل على وأخذ بعضا في الباب وقال أنشدني
أحسن ما قلت في البحر فقلت ما قلت أو بوس لاجل شي فقال أنا أشعر منه فقلت ومن أنت فقال أنا أبو راحية
من أهل الشام وأنشدني وجرا قبل الزج صغرا بعينه * أنت دين نوري نرجس وشقائق
حكمت وحببت العشوق من فاسداوا * علمنا من اجابا كتنسئون عاشق

فكانت له أسات فتال ولم قلت لا لقلت وجرا اعتد مت الحرة ثم قلت بين نوري نرجس وشقائق فتقدمت
الصغرة فهلا قد استهال على الاخرى فقال ما هذا الاستصا في هذا الوقت يا بعض وجاه رواية اخرى ان الشيخ
أبا على الفارسي القنوي قال أنشدني ابن دريد يدين اليقين لنفسه وقال جاءني إلياس في المنام وقال أغرت
على أبي نواس فقلت نعم فقال أجدت الآنك أسأت في شيء ثم ذكر بقية الكلام إلى آخره والله أعلم وتوفي
يوم الاربعاء لاثني عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بعد ادرجها تعالى ودفن
بالمقبرة المعروفة بالمعاسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح بالقرب من الشوارع اعلم وتوفي في
ذلك اليوم أو هو هاجم عبد السلام بن أبي علي الجياش المتكلم المعتزلي المتقدم ذكره فقال الناس اليوم مات عالم
الغلو والكلام و يقال انه عاش ثلاثا وعشرين سنة لا غير ورثه حفلة البركة المتقدم ذكره بقوله

فقدت بآين در پیکر قائدة * اسفند اناث الازهار والرب
وكتبت ابني لفقد الجود منفردا * قصرت ابني لفقد الجود والادب

التراب بفتح الراء جمع تربة تدور بدبهم الدال المهملة وفتح الواو وسكون الياء المتلصق تحتها بعد هذا
مهملة وهو تصغير ادر وادرد الذي ليس فيه سن وهو تصغير زعيم وانما هي هذا التصغير تخجبا
لخذف حرف الهمزة من أوله كقول في تصغير اسودس يدو تصغير أرهر زهير وعنايه بفتح العين المهملة
وفتح التاء المتلصق من فوقها بعد الالف هاء مكسورة ورواء مفتوحة متلصقة تحتها بعد هاءها ساكنة
وحتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المتلصقة من فوقها بعد هاءهم والاسفل في الحتم الحرة
المدهونة الخضراء هم باهي الرجل وحيات بفتح الحاء المهملة والميم المحفزة بعد الالف ميم مكسورة ثم
يا قال الامير أبو نصر بن ما كولا هو أول من أسلم من أبناءه بقية النسب معروفة وحاشي من جهة السبعين
راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسني في الاغنياء في
خسة أشهر ثم أتى مدينة
قسطانية وبصرى
الحاشية المذكورة على
المولى ابن المؤيد فقلها حسن
القبول واستحسنها غاية
الاستحسان ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير علي باشا
بمدينة قسطانية وكتب
هناك ما هو على أيدي
شرح الشواقي للسيد
الشريف ثم صار مدرسا
بمدرسة الزوق وكتب هناك
رسالة الهيولى وهي رسالة
عظيمة ثلاث جلدات ثم صار
مدرسا بحمدى المدارس
التي كان وكتب هناك شرحا
للقريدي ولم يغادر صغرة
ولا كبيرة مما يتعلق
بالكتاب المذكور الا وقد
عرض لها وما عليها ثم
صار مدرسا بمدرسة
أياصوفية صنف هناك
كتابا في مائة العلم
وجعلها غانية أقسام
فأورد في كل قسم منها
اعراضا على غانية من
العلماء المشهورين في
الاتفاق كتابا الهداية
وصاحب الصناعات
والعلمانية اليصاوى
والنظارى والفائسل
الشريف الجريانى ونحو
ذلك ثم ترك التدريس
وعين له كل يوم سبعون
درهما بطريق اتقاعه له
رسالة ماهاية طالع العلم

ثم انقضت مشورة وقد تقدم الكلام على الأزدى وقوله حال الجريان دون القرى بعض هذا على ما هو راجع
من نطق به عبيد بن الأبرص أحد شعراء الجاهلية لما قال النعمان بن المنذر القمي أسير مولد الجريان في يوم
بؤسه وعزم على قتله وكان ذلك عادة فأحس به عبيد فاستشده سبياً من شعره فقال له حال الجريان بعض دون
القرى فصارت مشلا والجريان بعض يقع الجيم وكسر الراء وسكون الياء لثلاثة من تحتها بعد ما نادى بحمده
هو القصة والقرى بعض الشعر فكانه قال حالت الغصة دون أنشاد الشعر وهذه القصة مشهورة فاقصرت تحتها
على ذكر خلاصتها وعبيد يقع العين المهملة وكسر الياء الموحدة وسكون الياء لثلاثة من تحتها بعد هذا
مهملة وهو شاعر مشهور وكان في الولادة من أقران عبد الملك بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
* أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بالباقر والباقرى الزاهد غلام لعلي بن أبي طالب (كرم)
ثم أخذ اللغة المشاهير الكثيرين بحب بابا العباس بن عليا زمانا تعرف به ونسب اليه وأكثروا من الإندلس
واستدرك على كتابه الفصحى ألف بابا في الفصحى وشرحها أيضا في حوزة آخره كتاب اليواقيت
وكتاب شرح الفصحى لعلي وكتاب الجريانى وكتاب الموضع وكتاب الساعات وكتاب يوم وليلة وكتاب المستحسن
وكتاب العشرات وكتاب الشورى وكتاب السورع وكتاب تفسير أسماء الله عز وجل وكتاب القبائل وكتاب
المكسور والمكسوم وكتاب النفاحة وكتاب المدخل وكتاب علي المداخل وكتاب النادر وكتاب فائت
العين وكتاب فائت الجهرة وكتاب ما أنكره الأعراب على أبي عبيد فصار له وصفه وكان ينقل غريب
اللغة وسما شهاباً وأكثروا نقل أبو محمد بن السيد البجلي وسقى في كتاب المثلث عنه وحكى عنه غرائب
وروى عنه أبو الحسن بن محمد بن زوق به وأبو علي بن شاذان وغيرهما * وكانت ولادته سنة إحدى وستين
وبائتين و توفي يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وقيل أربع وأربعين
والمائة وتدقن يوم الاثنين بعدد في السنة التي قبيل معروفاً الكرخى ورضي الله عنه وبنيته معارض
الطريق وكان استغفاله بالعلوم واكتسابه أقدمة من كتاب الرزق والتفصيل له في ذلك فصفه قال عليه
وكان يستعير ما يقرأه من الكتب فيأخذها من أديان ماله في كثير نقل اللغة ويقولون لو طار طائر لقال أبو عمر
حدثنا علي بن ابن الأعرابي و يذكر في معنى ذلك شيئاً فأما ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب فإنه يروي عنه
وفوقه وكان أكثراً ما يمينه في تصانيف يلقب بلسانه من غير صحيفة واحدة حتى قيل أنه أملى من حفظه
الأربعين ألف ورقة من اللغة فلهذا لا تكثر نسبة إلى الكذب وكان يسئل عن شئ يكون الجماعة قد قواها
على وضعه فيجب عنه ثم يترك سئله ويسئل عنه فيجب بذلك الجواب بعينه وعما جرى له في ذلك أن يسأله
فصدود لا أخذ عنه فتذكر في طريقهم عند قطرة هناك أكثره وأنه ينسب إلى الكذب بسبب ذلك
فتأنيدهم ثم أتاه بحرف اسم هذه القطرة وأسأله عنها فأخبره وأما ما ذهب فليأخذوا عليه قال له أبا الشيخ
ما لهرطق عند العرب فقال كذا وكذا اقتضت الحكمة سراً وتركوه شهر ثم فرغ من وضعه
سأله عن القطرة بعينها فقال ليس شئت عن هذه المسئلة منذ كذا وكذا وأجبت عنها بكذا وكذا
فجبت الجماعة من قبلته وذلك واستحضاره للمسئلة والوقت وان لم يحققوا حجة ما ذكره وكان مع الدولة
ابن بويه فقد شرطه بعد الغلام اسم من هو أفاضل أعيان الخراسان وكان على كتاب اليواقيت فليأخذوا
للأمر قال أكتبوا في أوقية نحو الخواص في أصل لغات العرب الجوع ثم فرغ على هذا بابا وماهه فاستعلم
الناس ذلك من كذبه وتبعوه في كتب اللغة قال أبو علي الحاتمي الكاتب النعماني أخرجني في أمالي الخاضع
عن علي بن ابن الأعرابي الخواص الجوع وكان أبو عمر المذكور وبود ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف
قائلي بومالي الغلام نحو من ما تنسب في اللغة وذكره في يوم ختمه ما يبين من الشعر وحضر أبو بكر بن
دويد أبو بكر بن الأنباري وأبو بكر بن مقسم عند القاضي أبي عمر فعرض عليهم تلك المسئلة فغضبوا
منها شياً وأنكروا الشعر فقال لهم القاضي ما تقولون فقال قال ابن الأنباري أنا أشعر من بصف مشكل

الحواشي والانتقابي
 خمسة أشهر ثم أتى مدينة
 قسطنطينية وعرض
 الحاشية المذكورة على
 الولي ابن المؤيد فقبلها حسن
 القبول واخمسها غاية
 الاستحسان ثم صار مدرسا
 بمدرسة الورع على باشا
 مدينة قسطنطينية وكتب
 هناك حواشي على بعض
 شرح السواقف للسيد
 الشريف ثم صار مدرسا
 بمدرسة زريق وكتب هناك
 رسالة الهول وهي رسالة
 عقلمية الشأن جدا ثم صار
 مدرسا بإحدى المدارس
 الثماني وكتب هناك شرحا
 لتجريد أسماء الحائكات
 الخيرية ولم يعادر صغيرة
 ولا كبيرة مما يتعلق
 بالشكيب المذكور الا وقد
 تعرض لها وما عليها ثم
 صار مدرسا بمدرسة
 أبي يوسف وصنف هناك
 كتابا سمى بدينة العلم
 وجعلها ثمانية أقسام
 فأورد في كل قسم منها
 اعتراضات على ثمانية من
 العلماء المشهورين في
 الآفاق كصاحب الهداية
 وصاحب الكشاف
 والعلامة البضاوي
 والفتاوى والفاضل
 الشرف الجرجاني ونحو
 ذلك ثم ترك التدريس
 وعين له كل يوم سبعون
 درهما بطريق انتفاعه وله
 رسالة سماها بدينة العلم

والقصص مشهورة وقد تقدم الكلام على الأزدى وقوله حال الجرجاني دون القرين هذا مثل مشهور وأقوله
 من أطلق به عبيد بن الأبرص أحد شعراء الجاهلية لما أتى النعمان بن المنذر القمي أخو ملوك الحيرة في يوم
 بؤسه وعزم على قتله وكان ذلك عاده فأحس به عبيد فامتدحه شيئا من شعره فقال له حال الجرجاني دون
 القرين فسارت مشددا الجرجاني بضيق الجيم وكسر الراء وسكون الياء لثلاثين من تحتها وبعدها ضاحكة
 هو الغصة والقرين شعر فكانه قال حالت الغصة دون أنشاد الشعر وهذه القصص مشهورة فاقصرت منها
 على ذكر خلاصتها وبعدها الغصنة وكسر الياء الواحدة وسكون الياء لثلاثين من تحتها وبعدها حال
 مهملة وهو شاعر مشهور وكان في الولادة من أقران عبد الملوك بن هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * (أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بالمرزباني وأبو ردي الزاهد غلام ثعلب المقدم ذكره) *
 أثمة أحد اللغة المشاهير المكثرين صاحب أبي العباس ثعلبان ما نفع فيه ونسب إليه وأكثر من الأخذ عنه
 واستندرك على كتابه الفصح جزأيا فاسمها كانت الفصح وشرحه أيضا في جزأيه آخره كتاب البواقي
 وكتاب شرح الفصح لثعلب وكتاب الجرجاني وكتاب الموضع وكتاب الساعات وكتاب يوم وليلة وكتاب المستحسن
 وكتاب العشرات وكتاب الشورى وكتاب البيوع وكتاب تفسير أسماء الشعراء وكتاب القبائل وكتاب
 المكنون والمكتوم وكتاب التفاحة وكتاب المداخل وكتاب على المداخل وكتاب النوادر وكتاب فانت
 العين وكتاب فانت الجهرة وكتاب ما أنكره الأعراب على أبي عبيد فيهمز وأهضه وكان ينقل غريب
 اللغة وحواشيه وأكثر ما نقل أبو محمد بن السيد البطليوسي في كتاب اللغات وكتب عنه غرائب
 وروى عنه أبو الحسن محمد بن زرقويه وأبو علي بن شاذان وغيرهما * وكانت ولادته سنة إحدى وستين
 ومائتين ووفى يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وقيل أربع وأربعين
 والثمانية ودفن يوم الاثنين بعدد في الصفة التي تقابل معروفا للشيخ رضي الله عنه وبينهم معرض
 الطارقي وكان أشعقاه بالعلوم وكسبها أفدته من كسب الرزق والتجمل فلم يزل مشغولاً عليه
 وكان لسبعين واربعة عشر سنة فله كذبه أدباً زمانه في أكثر نقل العقول يقولون طارفاً ثم نقل أبو عمر
 حديثنا عن ابن الأعرابي وذكر في معنى ذلك شيئاً فأمروا بتمهيد الحديث فان الحدثنين يصدقونه
 ورويتونه ونحن أكثر ما نقل من التصانيف بالتمهيد من غير تصفية راجعاً حتى قيل أنه أملى من حفظه
 ثلاثين ألف ورقة من اللغة فهذا لا كذا نسب إلى الكذب وكان يسئل عن شيء تكون الجماعة قد رأتها
 على وضعه فحجب عنه ثم يترك يسئل عنه فحجب بذلك الجواب به بموعاً حتى هل في ذلك أن جماعة
 قصدوا الأخذ عنه فتذاكروا في طريقهم عند قنطرة هناك أكثر وأه وأه منسوب إلى الكذب بسبب ذلك
 فقال أحدهم أما نحن فله اسم هذه القنطرة وأهله علم فأنظر وأما يجب فإسداء له قال له أيها الشيخ
 ما أله طعن عند العرب فقال كذا وكذا فتناسكت الجماعة سروراً ثم كرموه ثم فرغوا من خفض
 شأنه عن القنطرة بعينها فقال أليس قلت عن هذا المسألة منذ مدة كذا وكذا وأجبت عنها بكذا وكذا
 فحجبت الجماعة من قطعت وكاتبوا واستحضاراً للشيخ والوقت وإن لم يبقه وأجبتهم كذا وكان معز المولة
 ابن بويه قد قلد شرطه بعد أن علم له اسمها وأجبتهم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 للإمام قال كتبوا في وقتها من خواص الجوارح في أصل اللغة العربية بالجويع ثم فرغوا على هذا باباً وأما فاستعظم
 الناصح ذلك من كذبه وتبعوه في كتب اللغة قال أبو علي الحائلي الكتيب الغوي أخرجني أمالي الحامض
 عن ثعلب عن ابن الأعرابي الجوارح الجوع وكان أبو عمر المذكور يؤيد بولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف
 فأبى يومئذ في العام نحو من مائة مسألة في اللغة وذكر غيرهم وأشتهر ببيتين من الشعر وحضر أبو بكر بن
 دؤاد أبو بكر بن الأنباري وأبو بكر بن قسيم عند القاضي أبي عمر فعرض عليهم تلك المسائل فأنفقوا
 منها شيئاً وأنكروا الشعر فقال لهم القاضي ما تقولون فيها فقال ابن الأنباري أنا شئت فقل بتصنيف مشكل

ورسالة أخرى سمعتها

بفهرسة العساوية ورسالة
أخرى سماها مراك الكنايت
ورسالة أخرى سماها
بالبسعة السبابة وله من
الرسائل والتعلقات
ملا يصح كثرة بقى أكثرها
في المودعة بالجملته تبع
الليل والنهار ولم ينفك فله
عن الكناية ولسانه عن
المسكرة وطبعه عن
المطالعة وكان رحمه الله
تعايا فاشلا بمحققا مدققا
صاحب ذكاء وفطنة
وحافظا للعلم بأمرها
ومستغلا بأمر الشريف
غاية الاستيعال وربما
يطالع الليل بطوله وليس
لها اشتغال في النهار بالعلم
الشريف وكان له اثنتان
عليهما بالعظيم العظيمة
بأقسامها ومهارة تامة في
الفنون الأدبية بأواعها
وكانت له معرفة تامة
بأصول الفقه وروسخ تام
في التفسير والحديث
وكان حافظا للمهمات من
العسوم والتواريخ
والحاضرات ومناسبات
العلماء والسلف والأشعار
العربية والنارسية
والتركية وكانت له أخلاق
جيدة وأدب كامل ومروءة
تامة وقار عظيم ما تخرجه
الله تعالى في سنة سبع
وخسين وتسعمائة وروح
الشريعة ونور ضريحه
*(ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى الشيخ محمد

نظائر ان واستأقول شأوا قال ان مقسم مثل ذلك واضح باستغاله بالقرآن قال ان في ديده هذه المسائل
من موضوعات أبي عمرو ولا أصل لشيء منها في اللغة وانصرفوا ببلغ أبا عمرو ذلك فاجتمع بالقاضي وسأله احضار
مدواو بن جماعة من قدماء الشعراء بهم ففتح القاضي خزائنه وأخرج له تلك الدواو بن فلم يزل أبو عمرو
يحدثني كل مسألة ويخرج لها شاهدا من تلك الدواو بن ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها ثم قال له
وهذان البشائر أشدهما تلعب بخصرة القاضي وكنتهما القاضى يخطه على ظهر الكتاب السلافي فأحضر
القاضي الكتاب فوجد البيت على ظهره يخطه كذا كذا أبو عمرو يخطه وقال رئيس الرؤساء وقدر أيت
أشياء كثيرة مما استكر على أبي عمرو ونسب فيها إلى الكذب فوجدتها مدونة في كتب أهل اللغة وخاصة في
غريب المصنف لابن عبيد وقال عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي لم يشككم في علم اللغة أحد من الأولين
والآخرين أحسن من أبي عمرو الزاهد وله كتاب غريب الحديث صنفه على مستند أحد جنس خنيسل وكان
يسمى مستند أحد أو قال أبو علي محمد بن الحسن الحافى اعتلت فتاخرت عن مجلس أبي عمرو الزاهد قال فسأل عني
لم تأخرت الأيام فقبل له أنه كان عليه سلافا من الغديعود في فائق أنى كنت قد خرجت من داري
إلى الحمام فكتب يخطه على بابي بأسفدياج والعجب شئ سمعته * عليل بعاد فلا يبد

قال والبيت له * والمطر بضم الميم وقع الطاء المهملة وكسر الراء المشددة وبعد الزاهد هذه اللفظة يقال لمن
يطرز الشباب وكانت صناعة أبي عمرو المذكور الطرز ونسب إليها عرف هذه الصناعة جماعة من العلماء
وكان مغالبا في حب معاوية وعنده خز من فضائه وكان إذا ودع له من روم الاندلسه الزمعة بقرعة ذلك
الجزء وكانت فضاه لجوعا عليه مغزيرة وفي هذا القدر كناية وكشفت في كتاب الانساب السمعاني في ترجمة
المبارز عن أبي عمرو المذكور أنه ذكره لكثرة كرم أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب البارز
البغدادي الشاعر ويحفل أن يكون والد أبي عمرو المذكور لأن اسمهم موافق اسم والده ويحتمل أن يكون
غيره لكني لا أعرف وقال هو مشهور بالشعر سائر من قوله

ولما وقفنا بالصراة عشية * حيارى لتوديع ورد سلام * وقفنا على رغم الحسود وكنا
يفض عن الأشواق كل شتام * وسوغني عند الدواع عناق * فلما رأى وجدى به وغراى
تلثم مرنا بأفضل دوائه * فقلت هلال بعدد رنجام
وقبلته فوق الثام فقال لي * هي الخمر الأنثى بقدام

لكن السمعاني وإن كان ما ذكره في هذه الترجمة فقد ذكره في ترجمة غلام تلعب وقال هو غلام تلعب كما
ذكرت أولاً تلثم بعد هذا بسنين عديدة رأيت بأشوق المحروسة ديوان شعري القاسم عبد الواحد المعروف
بالمطرز المذكور وهو بغدادى وأكثرت شعره جيد وكانت ولادته سنة أربع وخسين وثلاثمائة ووفى
ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وأربعين بعد ما ظهر هذا إليه ليس والد أبي عمرو المذكور
والشاعر معارفاً آخر * والباو ردى بالباء الواحدة بعد الألف والواو عثم الله وهو بليدة بخراسان يقال
لها باو ردى وروى وروى منها أبو المنذر الأيو ردى الشاعر الاتي ذكره ابن شاذان في كتابه

*(أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر طلع بن روح بن أهر الأزهرى البصري المعروف بالامام المشهور في اللغة)
كان فحها شافعي المذهب عايت عليه اللغة فاشتهر بها وكان متفاعلي فضله وفقه ودراسة وورع ورزى
عن أبي الفضل محمد بن أبي جعفر المنذرى البغوى عن أبي جاس تلعب وغيره دخل بعد ادوار له بها ما
يكر من ريد ولم يرو عنه شيأ إلا أخذ عن أبي عبد الله أو هب من عرفه الملقب بغيره بالمقدم كره وعن أبي
بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج البغوى وسأى ذكره ابن شاذان في كتابه وقال له لم يأخذ عنه شيأ
وكان قد دخل وطاف في أرض العرب في طلب اللغة وحتى بعض الأفاضل أنه رأى يخطه قال استغنت
الاسرسة عارضت القرامطة الحاج بالهجير وكان التوالم الدين وقعت في سبهم عرايا شوا في البداية

حفظه من أوله إلى آخره
وكانت قواعد المنطق محفوظة
له بحث لا يغيب شيء منها
عن طاعنه وكذا التلويح في
شرح التوضيح وشرح
تفسير الخليل القاضى
عضد الدين مع خواصه في
حفظه مع أبحاثه واتباعه
ولم تجد شيئا من قواعد العلم
أصولها وفروعها الأوهى
مفوظة وكذا الكتب

المأثبات وأحلى الاشارات * والمرئوم يقع المرسكون الرأوضم الثام المثلثة السكور الانث
الحج الدم والرم المياض في حفلة الفرس والعلوا هو في الرق مستعمل على سبيل الاستعارة وله تصانيف
مفيدة فمن ذلك كتاب الخليل وكتاب مناقب بنى العباس وكتاب أخبار البريدين وله مختصر في النحو وكان
قد استدعى في آخر عمره إلى تعليم أولاد المنذر بالله فلزمهم مدة ولقبه بعض أصحابه بعد اتصاله بالخليفة قسالة
أن يقربه فقال أنفى شغل عن ذلك * وتوفي أبو عبد الله المذ كور ليلة الأحد أول الليل لاتفق عشرة ليلة
بقيت من جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثمائة ومعمرا اثنتان وعشرون سنة وثلاثة أشهر ورحمته تعالى
* واليزيدى نسبة إلى بن يمين منصور وسأفى الكلام على ذلك في ترجمة جده أبي محمد يحيى بن المبارك
إن شاء الله تعالى

* (أبو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوى المعروف بابن السراج) *

كان أحد الأئمة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في النحو والأدب أحد الأديب عن أبي العباس
الميرزا مقدم ذكره وأخذ عنه جماعة من الأعيان منهم أبو محمد السبزويفي وعلي بن عيسى الرمانى
وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب الصحاح في مواضع عديدة وله تصانيف المشهورة في النحوي منها كتاب
الأصول وهو من أجود الكتب المصنوعة في هذا الشأن وله المراجع عند اضطراب النقل واختلافه وكتاب
جل الأصول وكتاب الموضع غير وكتاب الاشتقاق وكتاب شرح كتاب سيبويه وكتاب احتجاج القراء وكتاب
البحر والشعراء وكتاب الزباج والهواء والنار وكتاب الجبل وكتاب المواصفات وكان يبلغ في الرأفة جعلها غنما
قامل لما كاد ما يسهل لفظه الرأفة فكنته بها عنه بالفن قال لا بالغاء بالغا في يد الراعي جعل يكره ما على هذه
الصورة وأتى في بعض النسخ اسمع أيا ما نسو به المولاة تحقق في محبتها وهي سائرة بين الناس في جارية كان
يهواها وهي مستتر بين جملة ما هو فعلها * فاذا اللامعة بالحيانة لاتفق
ساقط لنا أن لا نحون معوهنا * فكانت ما حلفت لنا أن لا تاتي
ولله لا يملكها ما ولا منها * كالنور أو الشمس أو كالمكنى

وبعد الشراخ من هذه الترجمة وجدت هذه الأبيات وله قصة غريبة وهي أن أباه بكر المذ كور كان يهوى
جارية فحقت فاشق وصول الاسم المكنى في ذلك الأيام من الرقة فاجتمع الناس لرقبته فلما رآه أبو بكر
استحسنه وأشهد لأصحابه الأبيات المذ كور ثم أن أباه عبد الله محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب أشهد هلا بن
العباس بن النرات وقال له بن المعتز وأشهد هلا أبو العباس لأقسام من عبيد الله المور فاجتمع الور
بالمكنى وأشهد هلا وقال المكنى هي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر فأمره بالقد ينار فوصلت اليه فقال
من زنجي ما يحب هذه القصة يعمل أبو بكر بن السراج أيا ما تكون سبيل الوصول الرق في عبيد الله بن عبد الله
بن طاهر * وتوفي أبو بكر المذ كور يوم الأحد ثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة
رحمته تعالى * والسراج يقع السبيل المسملة والرأفة المشددة وبعد ألف جيم هذه السجدة إلى عمل المروج

* (أبو بكر محمد بن أبي محمد القاضي بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سمان بن قروم بن
قمان بن دعامة الألبارى النحوى صاحب التصانيف في النحو والأدب) *

كان علامة وقته في الأدب وأكثر الناس حفظا لها وكان صدوقا فذا تدينا خبرا من أهل السنة وتصنف كتباً
كثيرة في علوم القرآن وغيره بالحديث والمشكل والوقف والاشهاد والرد على من ضل عن صفه صحف العامة
وكتاب الزاهر ذكره الخليل في تاريخ بغداد وأتى عليه وقال بأخيه أنه كتب عنه وأبو يحيى وكان على في
ناحية من المسجد وأبو في ناحية أخرى وكان أبوه عالما بالأدب ومثقفا في الرواية صدوقا أميناً سكن بغداد
وروى عنه جماعة من العلماء وروى عنه وله المذ كور وله تصانيف كثيرة فمن ذلك كتاب خلق الإنسان

قد روى على ما شاء
وليس من الله يستدرك
أن يجمع العالم في واحد
وقيل
ولم أره في الرجال تشاورنا
لدى الفضل حتى عد ألف
بواحد وقيل
وأن تفق الأيام وأنت منهم
فإن المسألة بعض دم الغزال

ثم انه لما كان من البلاد المعتدلة
ثم يصير على شدة الشتاء في
هذه البلاد واستأذن من
السلطان الاعظم حسبي
او تحيل الى مصر القاهرة
وعين هناك المبلغ المربور
وتوطن هناك وتوفي بدينه
مصر ودفن هناك شرع الله
وجهه وادنى دفن القديس
قوسه

«ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد الفتاح
ابن أحمد بن عادل باشا»
قرأ على علماء عصرهم
المولى العالم العامل
والفاضل الشيخ عبي
الدين الاسكافى والمولى
العالم الفاضل مؤيد رده
صاومدر ساجد وسيد المولى
يكان برسوسه صاومدر سا
يدرسه أجدى باشا بن ولي

الدين بالدينه المولى نور محمد صاومدر
يدرسه أجدى ساجد المولى إبراهيم
باشا بددينه قسطنطينية
ومات مدوساها في سنة
أربع أو ثلاث وعشرين
ونسبته كان وجهه الله
تعالى عالما فاضلا محققا
مدققا كرم النفس سليم
البايع لذل العفة حسبي
الحاورة وكان يكتب خطا
حسنا وكانته مشاركة
في العالوم كلها وكان له
اختصاص تام بالعلوم
العقلية وروح الله تعالى
وسيد نور سوسه

«ومهم العالم الفاضل
الكامل المولى علاء الدين
عليه الصنهاجى»

وكتاب خلق القوس وكتاب الامثال وكتاب المصور والمعدود وكتاب الموث والمذكر وكتاب غريب
الحديث وقال أبو علي القاني كان أبو بكر بن الانباري يحفظ فيأذكر ثلثمائة ألف بيت شاهد في القرآن
الكريم وقيل له قدأكثر الناس في حفظ طائفة فكم يحفظ فقال أحفظ ثلاثة عشر حسنا وقيل انه كان
يحفظ مائة وعشرين تفسير القرآن بأسانيدها وحكى أبو الحسن الداوقاني انه حضر في مجلس املاته يوم جمعة
فحفظ اسماء أوردته في اسناد حديث اما كان حيان فقال حيان وأحيان فقال حيان قال الداوقاني فاعفاهم
أن يجعل عن مثله في فضله وجلالة وهم وهبت أن أوقفه على ذلك فلما قضى الاملاء تقدمت الى المستنلى
فذكرت له وهمه وعرفته صواب القول فيه وانصرفت ثم حضرت الجمعة الثانية فجلس فقال أبو بكر عرف
جساعة الحاضر من أنا فحفظنا الاسم الثلاثي اما املنا حديث كذا في الجمعة الماضية وبهنا ذلك الباب على
الصواب وهو كذا وعرف ذلك الشاب أنا بعدنا الى الاصل فوجدناه كما قال ومن جملته تصانيفه غريب
الحديث في انه خبث وأربعون ألف ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو ألف ورقة وكتابها أن نحو
ألف ورقة وكتاب الاضداد وكتاب الجاهليات وهو سبعة مائة ورقة والمذكر الموث ساجل أحد اسم منه
ورسالة المشكل ردني على ابن قتيبة وأبي حاتم * وكانت ولادته يوم الاحد لحدري عشرة ليله خلعت من
رحب سنة احدى وسعين ومائتين * وتوفي ليلة عيد الخرسنة ثمان وعشرين وقيل ستة سبع وعشرين
وثلثمائة * وتوفي يوم القاسم سنة أربع وثلثمائة بعد اذ قيل في صفر سنة خمس وثلثمائة رحمه الله تعالى
وقد تقدم الكلام على الانباري في ترجمة عبد الرحمن الانباري النحوي وأما أبو بكر المذكر كوفي بعض
أما ليه لبعض العرب فلهما نعمت اسمعتم كلامه * تحيا لوفائي على النأي هاديا
سقى الله طلالا بكثيرة الحى * وان كن قدأدين لناس ما يبا
منازل لومرت بهم جنازتي * فقال الصدي بأصاحي أتولايها
وأمل أن يضافي جاس آخر وبالغربة الميضاع زرت أهلها * مهامه ملات ما علمن سائس
خرجن خيال يرب من غير روية * عفا نياغي الهو من آيس

«أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان الهاشمي بالولاء الضر رمولى
أبي جعفر المصور المعروف بأبي العينا صاحب التواريخ والشعر والادب»

أصله من العجمية ومولده لاهواز ومنشأه بالبصرة ثم اطلب الحديث وكسب الادب وجمع من أي عبادة
والاصحى وأبى زيد الانصاري والحقى وغيرهم وكان من أحفظ الناس وأفهمهم لسانا وكان من نظر فاعا العالم
وقبضت اللسان وسرعة الجواب والذكاء ما لم يكن في أحد من نفلائه وله أخبار حسنة وأشعار ملاح مع أبي
على الشعر من وحضر يوما مجلس بعض الوزراء فتناوضوا حديث البراءة وكرمهم وما كانوا عليه من الجود
فقال الورى بلاني العينة وكان قد بانغ في وصفهم وما كانوا عليه من البسذل والافضل قدأكثر من
ذكرهم ووصفك اياهم وانما هذا تصانيف الوراقين وكذب المولفين فقال له أبو العينة فظ لا تكذب الوراقين
عليك أيها الورى فبكى الورى ورجع الحاضر من أقدامه عليه وشكا الى عبد الله بن سليمان بن وهب
الورى برسوسه ما قاله أليس قد كتبنا الى ابراهيم بن المديني أن أرسل قال نعم قد كتبنا الى رجل فندسر
من همته طول الفقر وذال الاسر ومعاناه الدهر فاتفق سعي وغابت طبقي فقال عبد الله أنت تعلمته فقال
وما لي أيها الورى برى في ذلك وقد اشتار موسى قوم سبعين رجلا فما كان فهم رشيدوا اشتار النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن سعد بن أبي سرح كاتبنا فرجع الى المشركين من شدوا اشتار على بن أبي طالب رضى الله عنه
أما موسى الأشعري ما كلفكم علمه وانما قال ذال الاسر ان ابراهيم المذكر كان قدأسرهم على بن محمد
صاحب الزنج بالبرية وحبته قصب السجين وهرب ودخل على أبي الصقر ابراهيم بن بلال الورى برسوما فقال
له ما الذي أرسلك عنيا بأبي العينة فقال سرق حماري فقال وكيف سرق قال لم أكن مع الاصل فاختب برك قال

كان رحمه الله تعالى من
 أولاد عتبة بن مسعود
 النخعي ورواه في صغره وأقرؤه
 المسليم كله ثم ارتحل إلى
 بلاد الروم وصار قاضياً بعدة
 من البلاد ثم صار مدرساً
 بدرة فله ثم صار مدرساً
 بدرة قاضياً ثم صار
 مدرساً بدرة كنيه
 ومات وهو مدرس بها في
 سنة أربع أو ثلاث
 وثلاثين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى رجلاً فاضلاً
 صاحب كلال وكان ماهراً
 في العربية والتفسير وعارفاً
 بالمعقول والمنقول وكان
 صاحباً خلاقاً جسيماً
 وحسن عاورة وكان رجلاً
 نجيفاً أسيراً للون وكان
 يكتب بخط الحسن رويح
 الله روحه ونور صوته

*) ومنهم العالم الفاضل
 السكالم المولى صالح الدين
 الشهير بجلاء صالح الدين *)
 كان أصله من ولاية
 متشاه وكان مستغنياً في
 أول عمره بأخيه كلاً ومسا
 بلغ من عمره أن أربعمائة
 ستمائة في تصحيح العلم
 وقرأ على علماء عصره ثم
 صار مدرساً بدرة تسعة
 وحسب الشيخ العارف بالله
 تعالى محمد الحلي والشيخ
 العارف بالله تعالى أمير
 النخعي ثم تخلص عن
 التدريس وعين كل يوم
 ثلاثون درهماً بطريق
 التقاعد وزرع أوقافه في
 العبادات والتزكيات

ملا يتنقل في غيره قال قد بقي عن الشرافة بساري وكره هذا المكارى ومنه العراوى وسامه علواً
 كماله العلوى فقام على وأنت تقول كل يوم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال السكتي أقول الطيبين
 يظهرين ولست منهم ووقف عليه رجل من العامة فأناس به قال من هذا قال رجل من بني آدم فقال
 أو العناء من سبائك أطال الله بقاءك ما كنت أعين هذا النسل إلا أنقطع وسار يوماً إلى باب صاعد بن محمد
 فاستأذن عليه فقيل هو مشغول بالصلاة فقال السكتي جدي بلادة وكان صاعداً قبل الوزارة نصرانياً وصار باب
 عبد الله بن منصور وهو من بني قيس فقال لعلكم كيف تحبونه فقال كتف فقال ما لي بالأسع الصراح
 عليه ودعا سائلاً لبعثه فلم يدع شيئاً إلا كاه فقال يا هذا دعوتك راحة فتركتني راحة ولبس بعض أصحابه في
 السحر فمسل فحجب من بكوره فقال أبو العناء أو ألتك من كفي في العمل وتفرقت في التجب وذكر له أن
 المتوكل قال لو لآنه ضرر بولادته فقال إن أعفاني من رزية الأهله وقراءة تنش القصص فأنا أفسح
 للمعامدة وقيل له ألم تسمع في حجاج الناس وتسمعهم فقال ما دام الحسن بن الحسن والدمى يسمي علياً أو عبد الله أن
 آكون كالعقرب التي تاسب النوى والذي وكان يذمهم بين ابن مكرم مداعبات فسمع ابن مكرم رجلاً يقول
 من ذهب بصره قلت حليته فقال ما غفلت عن أبي العناء ذهب بصره فغفلت عنه ومع ابن مكرم يوماً عرض
 العناء يقول في بعض دعائه يا رب سائلك فقال يا ابن الفاعلة ومن ليس سائلك وقال له ابن مكرم يوماً عرض
 به كم عدد المكذبين بالبصرة فقال له مث عدد البغاة بين بغداد ودخل على ابن لؤي عقيب كاذم جرى بينهم وبين
 أي الصقرا روي ابن لؤي عليه فقال له بلغني ما جرى بينك وبين أبي الصقر وما من استقصاء الجواب
 إلا أنه لم يجر عرافة فقصه ولا يذوقه فقصه وبعد فانه عافى لحلت أن يا كاهم وسهل ذلك أن يسفكه فقال ابن
 فؤاد وما أنت والدنول يبي وبني هو لا يمد كدى فقال لا تنكر على ابن عازين فقد ذهب بصره وجاء سلطانه
 أن يعود على أخوانه فيأخذ من أموالهم ولكن أشد من هذا من يستل المساع من أصحاب الرجال فيستريحه
 في جنونه فيقطع أسانهم ويظهر أوزارهم فقال ابن لؤي وما تساب الخاب الأغلب إلا معناه قال أبو العناء
 وبها غلبت يا الصقر بالأس فاستكبر وتوصل على المتوكل في قصره والمهر وشيا لم يجرى من استسوار بعين
 وماتين فقال له ما تقول في دارنا هذه فقال إن الناس من الضر في الدنيا وأنت بيت الدنيا في دارك فاستحسن
 كلامه ثم قال له كيف نشر بن الخمر فقال أجبر من قبله واقتصر عند كثيره فقال له دوح هذا علك وبادمتنا
 فقال أنا رجل مكة وف كل من في مجلسك فندمك وأنا محتاج أن أخدمك ولست آمن من أن تنظر إلى بعين
 راض وتلك على غضبان أو بعين غضبان وقليبات راض ومتى لم آمن بين هذين هاتيك فاستشار العاقبة على
 التعرض للإله فقال بلغني علك بدأ في لسانك فقال يا أمير المؤمنين قد مدح الله تعالى وذكمت فقال نعم العبد
 أنه أوأب وقال رجل همار مشاء فم منع الخمر عندكم ثم وقال الشاعر
 إذا أنا بالمر وقلم أن صادقا * ولم أسلم النكس اللهم المذمعا
 فقيم عرفت الخير والشر بأمره * وشق لي الله السامع والسماع

قال من أين أتت قاله من البصرة قال فاستقول فيقال ماؤها أمواج وحرها عذاب وتلبس في الوقت الذي
 تطاب فيه جهنم ولما سلم نجا من سلمة إلى موسى بن عبد الله الأصم بها في استأذى ماها من الأموال عاقبه
 فتألف في مطالبة وذلك في يوم الاثنين ثمان مائة من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائتين وفي تلك الليلة
 بلغ العتباته من المتوكل الخمر فاجتمع بعض الرؤساء إلى العتباته قال له ما عندك من خير نجا من سلمة فقال
 أو العناء فذكر موسى فقص عليه فبلغت قنطرموسى فلقى أبا العناء في الماريق فتهجد فقال له أبو العناء
 أن يدان تساني كقولك نفسا بالأس وكتب إلى بعض الرؤساء وقد وعده بشئ فلم يجزه فمضى إلى غنمته من
 استنباطك وعلى بسطك يدعو إلى إذ كارك ولست آمن مع استحكمتي بما لك والمعرفة بعلهم تلك
 اختراق الإجل فان لا تجال أقال فسمع الله في أجلك وبلغ منتهى أمالك والسلام وأحواله وتوادره

الفتوى يأخذها لكتابة
أخره وتوفي رحمه الله تعالى
في سنة أربع وثمانين
وتسعمائة بمكة تبرمه وكان
يعني جسيم المال ولا ينال
الأفلاق ولا يماثل عليه
الحال في الصلاة يشاهدنا
منه الحاضر وقد سد

سره

*) ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى
شاه قاسم ابن الشيخ
الحمدوى *)

كان رحمه الله تعالى متوفيا
بعد سنة تبر بولسا دخل
السلطان سليم خان المدينة
المرورية أخدمه معالي بلاد
الروم وعينه كل يوم
تسعين درهما كان رحمه
الله تعالى علما كاملا فاشلا
أديبا ليا جدا وللمناصرة
لنطق الحساو وكان
له معرفة بطرق صالح من كل
العلوم وكان له حظ من علم
التصنيف أيضا وكان يكتب
الخط الحسن وكانت له

مهاراة في علم الأشاعرة
افتتح إنشاء فوارج آل
عثمان فأخترته المشقة ولم
يكملها مات رحمه الله تعالى
في سنة ثمان وأربعين
وتسعمائة

*) ومنهم المولى العالم طهر
الدين الأردبيلي الشهير
بشاهي زاده *)
قرا رحمه الله في بلاد العجم
على علمائه وعصره ولم يدخل
السلطان سليم خان مدينة

كبيرة *) وروى عنه أنه قال كنت يوما جالسا عند أبي الجهم إذا تأمه رجل فقال له وعدتني وعدا فأتيت وأنت
تخبر فقال ما ذكره فقال إن لم تذكره فلا تن من تعدد مثلي كثيرا وأما النساء لأن من أسأله مائة قبل فقال
أحسنبت أنه أولئك فقضى حاجته *) وكانت ولادته سنة إحدى وتسعين ومائة بالاهواز كانت قدم ونشأ بالبصرة
وكتب بصره وبلغ أربعين سنة وسكن بعد امددة عاد إلى البصرة *) وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث
وثمانين وقيل اثنتين وثمانين وقال ابنه جعفر توفي أبي عيسى لم يزل عالون من جمادى الأولى ومولده سنة
تسعين ومائة والله أعلم رحمه الله تعالى ولقب بأبي العينا لأنه قال لأبي زيد الأنصاري كيف تصغر عينا فقال عينا
يا أبا العينا فبقي عليه *) وعيناه بضع العين المهمة وسكن في الباء للثلاثة من تحتها وضع الثوب وبعد ما ألف
مدودة وساد دفع الخلاء المهمة وشهد باللام ألف وقد تقدم الكلام على الجاهل والأهواز فإني عن الاعادة

*) (ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الوائلي الذي توفي في هاتم وقيل موفى في سهم من أسلم) *

*) كان أمانا عالما باله تصانيف في المغازي وغيرها وله كتاب الرد ذكر فيها زناد العرب بعد وفاته صلى
الله عليه وسلم وشاركه في الصلاة رضي الله عنهم أطاعه من نحو بابن الأزد والاسود الغنمي ومسلم الكذاب
وما أقصر فيه سمع من ابن أبي ذئب ومجمع بن راشد ومالك بن أسس والأوزي وغيرهم وروى عنه كتابه
محمد بن سعد المذكور عفا الله عنه في جماعة من الأعيان وقول القضاء بشرى بن عباد ولا ما لمون
القضاء بعكر المهدي وضعه في الحديث وشكوا فيهم وكان المأمون بكرهم جانيه في بالغ في رعايته وكتب
اليهمرة شكوا فيهم لخطه وركبه ببهماد بن وعين مائة في قصته فوقع المأمون فيها خطه فيل خلتان
مخاعا وجياعا فاشاعوا طلاق يدك بنك وبما ملكك والحياء ذلك أن ذكرنا لبعض ديسك وقد أمرنا لك
بضع مائة مائة واث كاضرنا عن باوع عايتك فحينئذ على نفسك وإن كانا غايتك فذلك في بطة يدك
فان خزان الله مشرق حتى يدانك في ميسرة وأنت حديثي حين كتب على قضاء السيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال يزار من مات في الرق باراء العرش يزل الله سبحانه له بأداء رزاقهم على قدر بقائهم فمن
كثر كثر له ومن قال قال قال الواقدي وكتب نساب الحديث فكانت يدك كرهه أبي العباس من ملته
وروى عنه بشر الخافي المتقدم كرهه رضي الله عنه حكاه في واحدة في أنه سمعه يقول ما كتب العبيد وشهد
ثلاث وثمانين وثلاثين تكب يوم السبت وأنت على طهار فعمل واحدة منها جهرت في روى الأخرى جهنم
عظمى وعلى الأخرى جهنم مشرورة ثم جعل في حرقه وتشد على عضد الحجر قال الواقدي حرقه
فوجدته بجناحها هكذا نقل هذه الحكاية أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الذي وضعه في أخبار بشر
الخافي وروى المعهود في كتاب مسرور الذهب أن الواقدي المذكور قال كان لي صديقان أحدهما
هاشمي وكا كفس واحدة فالتفتي ضائقة شديدة وحضر العهد فقات امرأتى ما عني في أنفسنا فصر على
الموس والسيدة وأما صديقا ناعوا لافقة فطعنوا في وجهه لآلهم برون صان الحيران قد تروى في عيدهم
وأشهر أبا بهم وهم في هذه الحال من الشباب الزينة فلو اختلفت في شيء فصرقتني كسوتهم قال فكنت إلى
صديق الهاشمي أسأله التوسعة على محاضر فوجهه إلى كسيتهم وما ذكرنا فيه ألف درهم فاستقر
فرأيت حتى كتب إلى الصديق الآخر شكروا مثل ما شكروا لي صاحبي الهاشمي فوجهت إليها الكيس
بجنتهم وخرجت إلى المسجد فالتفت في يدي مستحيين امرأتى فإني دخلت عليها استصفا ما كان مني ولم
تعتني عليه فبينا أنا كذلك إذ وافي صديق الهاشمي وعبد الكيس كونه فقال لي أصدقني بما فعلته فمسا
وجهته إلى صديقه فمنا الحسين على وجهه فقال لي أنا وجنته التي وما أملك على الأرض إلا ما بعته اليك
وكتب إلى صديقه أسأله الواساة فوجهه كسيتي فبني قال الواقدي فتراسنا ألف درهم فبينا أنا
أخبرنا المرأة ما ذكرهم قبل ذلك ونفي الخبر إلى المأمون فدعا بي وسأني فشرحت له الخبر فأمرنا بنسبة
ألف دينار لكل واحد منا ألف دينار وللعمراء ألف دينار وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد هذا الحكاية

تبريز اخذهم معه الى بلاد

الروم وعنه كل يوم غائبين
 درهما قس مع الورى رأيت
 يا شام ناسطاً الأعظم
 بصر الحر وسنة في سنة
 ثلاثين وتسعمائة كان
 رجاء الله تعالى علماً كاملاً
 صاحب سخاوة ووقار
 وشهية وصاحب جاهة
 وفصاحة كانت له معرفة
 بالعلوم وخاصة بعلم الانشاء
 والشعر وكان يستكتب
 الخط الحسن وقد ترجم
 تاريخ من شكا من الفارسية
 سبحانه الله تعالى وسبق
 عيونه

(وهو من العالم العامل
 والناسخ الكامل المولى
 محمد بن محمد الترابي) *
 قرأ رحمه الله تعالى في بلاد
 النجف على علماء عصره ثم
 أتى بلاد الروم وقرأ على
 المولى الناسخ بن توبين
 سيدي علي شارح الشريعة
 وصار معيداً لدروسه ثم صار
 مدرساً لبعض المدارس ثم
 مدرساً مدة أربعين عاماً
 وهو درس بها في سنة
 الثنتين وأربعين وتسعمائة
 كان رحمه الله تعالى عالماً
 فاضلاً كاملاً متفلاً بالعلم
 الشريف لسلا ونهاراً
 وصككته معرفة تامة
 بالتفسير والحديث والاصول
 والعقائد والمجته وله
 تعليقات على الكشاف
 وعلى تفسير العلامه
 المفسري وعلى التلويح
 والهداية وله شرح لرسالة

و بينهما بين ما ذكرناه ههنا اختلاف يسير وكانت ولادة الواقدي في أول سنة ثلاثين ومائتين وتوفي عشية يوم
 الاثنين حادي عشر ذي الحجة سنة تسع ومائتين وهو يومئذ قاض بغداد في الجانب الغربي كذا قاله ابن
 قتيبة وقال السمعاني كان قاضاً بالجانب الشرقي كما تقدم والله أعلم وصلّى عليه محمد بن سماعة التميمي
 ودفع في مقابر الخيران وفيه مات سنة تسع ومائتين في الأول أصح وقال الخطيب في تاريخ
 بغداد في أول ترجمة الواقدي أنه توفي في ذي القعدة وقال في آخر ترجمته أنه مات في ذي الحجة والله أعلم
 رحمه الله تعالى ورأيت بخطي في مسودتي أن الواقدي مات وعمره ثمان وستين سنة والواقدي بنسخ
 الواو وبعد ألف قاف مسكورة ثم دال مهملة هذه النسبة إلى واقدي وهو جد الذي كبر وقد تقدم الكلام
 على المدي وعسكر المهدي هي الجهة المعروفة اليوم بالرافضة الجانب الشرقي من بغداد غيرها أبو جعفر
 المنصور ولله المهدي نسبته وهذا أبو يدان الواقدي كان قاضاً الجانب الشرقي لا الغربي

(أبو عبد الله محمد بن سعد بن مشيع الزهرري كاتب الواقدي) *

كان أحد الفضلاء بالبلاد الإسلامية صاحب الواقدي الذي كور قبله زماناً كتب له فخر وهو مع صفات من
 عينة وانظاره وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا أبو محمد الحرث بن أبي أسامة التميمي وصف كتاباً كبيراً في
 طبقات الصحابة والتابعين والعلما إلى وقتنا فإنه وأحسن وهو يدخل في خمس عشرة مجلدة وله طبقات
 أخرى صغرى وكان صدوقاً نزيهاً قال جمعت كتاب الواقدي عند أبي الحسن أئمه ثم كتبته محمد بن سعد
 المذكور وكان كثير العلم عز واحد في الرواية كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرهما وقال
 الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد في سنة ومائتين سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدل على
 صدقه قاله يقرى في كثير من رواياته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس بن عبد
 المطلب وتوفي يوم الاحد لربيع الأول من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين بعدد ودفع في مقبرته باب
 الشام وهو ابن اثنين وستين سنة رحمه الله تعالى

(أبو بشر محمد بن محمد بن سعد الانصاري بالبلاد الرازي الدولابي) *

كان عالماً بالحديث والاشجار والتواريخ مع الاحاديث بالشام والعراق وروى عن محمد بن بشار وأحد
 ابن عبد الجبار الطرادى وخلق كثير وروى عنه انما روى أبو حاتم بن حبان البستي وله كتاب في معرفة
 التاريخ وهو اليد العلماء وروايتهم واعتمد عليه في باب هذا الفن في النقل والتدوير في كتبهم وصنفناهم
 المشهورة وبالجمله فقد كان من الاعلام في هذا الشأن ومن جميع اليه وكان حسن التصنيف وتوفي سنة
 عشرين وثلاثمائة بالمرج رحمه الله تعالى وروى عنه انه كان يشتهر بكونه من حزام العذري

اذارام قاضي هجره حال دونه * شفيان من قاضي لها جلال

اذ قال لا قال لا في أم مسجوا * جميعا على الراي الذي يراي

والدولابي يضم الدال المهملة وفيها قال السمعاني والفتح أصح وسكون الواو وبعد اللام ألف ماعوضدة
 هذه النسبة إلى الدولابي وهي قرية من أعمال الرازي بالاهواز قرية يقال لها الدولاب وجم كانت الرفعة
 المشهورة بالازرافقة وبشرى بغداد موضع آخر يقال له الدولاب ودولاب الجار أيضاً موضع آخر والدولاب
 الذي يدور يستعمل يضم الدال والفتح والمرج بنسخ العين المهملة وسكون الراء بعد جسيم وهي عقب
 بين مكة والدمشق على جادة الحاج والمرج أيضاً قرية علمة من فروع الطائف اليها ينسب العرج الشاعر
 وهو عبد الله بن عرج بن عثمان بن عفان ولا أعلم هل توفي الدولابي في العرج الا في أم النسيبة
 و باليمن بلد آخر يقال له سوق العرج

(أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله الكاتب المروزي في الحجازاني الاصل

البغدادى المولى صاحب التصانيف المشهورة والمجاهد مع الغربية *

كان راوية للادب صاحب أخبار وروايفه كثيرة وكان نفسه فى الحديث ومات إلى التشيع فى المذهب حدث عن عبد الله بن محمد البغوى وأبي بكر بن أبي داود السجستاني فى آخره وهو أول من جمع ديوانه من يدى معاوية بن أبي سفيان الأموى واعتنى به وهو صغير الحجم يدخل فى مقدار ثلاث كراريس وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه أشياء كثيرة ليست له وشعر به يمدح قلته فى نهاية الحسن ومن أطايب شعره الابيات العينية التى منها

أذا رمت من ليلى على البعد ففارة * تطلى جوى بين الحشا والاضالع * تقول نساء الحى أطمع أن ترى محاسن ليلى مثبدا المظامع * وكيف ترى ليلى بعين ترى بها * سواها وما ظهرتها بالمسامع وتلذذتها بالحديث وقد جرى * حديث سواها فى حروف المسامع أجبك باليلى عن العين لما * أراك يقاب ناشع لك خاضع

وكنيت حذفت جميع ديوانه بزيادة عرايه وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بمقتضى وعرفت صحبته المنسوب إليه الذى ليس له وتبعته حتى تفرقت بمصاحب كل آيات ولولا خوف الإطالة لبيئت ذلك وكانت ولادة المروى بالمدكور فى جادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين وتوفى يوم الجمعة نائى شوال سنة أربع وعشرين وقيل سنة ثمان وسبعين والخمسة والاول أصح رحمه الله تعالى وصلى عليه الفقهاء أبو بكر الخوارزمى ودفن فى داره بشارع عمرو الرزق بغداد فى الجانب الشرقى وروى عن أبي القاسم البغدادى وأبي بكر بن دريد وأبي بكر بن الأبارى وروى عنه أبو عبد الله الصيرى وأبو القاسم الترمذى وأبو محمد الطهرى وغيره والمروى بالبقع المسمى سكوت الراعى من الرأى وقع البناء الموحدة وبعد الألف ثوب هذه النسبة إلى بعض أجداده وكان اسمه المروى بأن وهذا الاسم لا يلائق عند النجم الأعلى الرجل المقدم العاقب القدر وتفسيره بالعرف يستحقنا الحد قاله ابن الجوزى فى كتابه المغرب

* (أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن سول تكيى الكاتب المعروف بالاصولى الشطر نجى) *

كان أحد الادباء الفضلاء المشاهير وروى عن أبي داود السجستاني وأبي العباس ثعلب وأبي العباس الشهرى وغيرهم وروى عنه أبو العباس الداوقانى وأبو عبد الله المروى بالمدكور وقيل وغيره مما نادم الراضى وكان أولا يعلم ثم نادم القندرو نادم قبله المكتنى وله التصانيف المشهورة منها كتاب الزواجر وكتاب الورقة وكتاب أدب الكاتب وكتاب الأنواع وكتاب أخبار الرضى وكتاب أخبار القرامطة وكتاب الغرر وكتاب أخبار الرضى بن عمروس العلامة وكتاب العبد وكتاب أخبار السيد الجهرى وأخبار السعوى بن ابراهيم وجميع أخبار جماعة من الشعراء وروى على حروف النجوم وكلامه من الشعراء المحدثين وغير ذلك وكان نادم الخلفاء وكان أغلب فنونه أخبار الناس وله رواية واسعة وفوغات كثيرة وكان حسن الاعتقاد جليل الطهرى مقبول القول وكان أودق وقته فى لعب الشطرنج لم يكن فى عصره مثله فى معرفته والناس إلى الآن يصرون به المثل فى ذلك فى قولونهم بين الغون فى حسن لعبة فلان لمع الشطر فتح مثل الصولى ورايت خلقا كثيرا يعتقدون أن الصولى المذكور هو الذى وضع الشطر فتح وهو غلط فان الذى وضعه صهبن داهر الهندى واسم المثل الذى وضعه شهرام بكسر الميم المعجمة وكان أردش بن بابك أول من جعل القرس الأخيرة قد وضع الفرد لذلك قبل له الردش بن لاهم نسبوه إلى واضعه المذكور وجعله مثلا للاندلس وأهلها فربما الرقة التى عشرين يتبعدها شهر السنة وجعل القطع ثلاثين قطعة بعد أيام كل شهر وجعل الغصوص مثل القندرو وتلقب بابل الدنيا والجلة بالكلام فى هذا القول ويجوز عمن بعدهم فافترس الغرر بوضع

الدواوى وله حشاش على شرح الوفاية لصدا الشريعة وله كتاب فى المحاضرات سماه طالب السرور وكل ذلك قد قبله علماء عصره ووضعوا عليه علامة القبول بخطهم وكان رجلا سليم المذهب حليم النفس متواضعا مخفضا أدبيا ينبيا صحيح العقيدة مرضى السيرة روح الله ووجه نور ضربه

* (ومنه العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بآبى الشيخ الشيرى) * وقد اشتهر بهذه التكنية ولم يعرف اسمه وكان رحمه الله من بلاد الحزم وقرأ على علمائها وتفرغ فى العبادىم العربية والعلمية ثم أتى بلاد

الروم وعين له السلطان سليم خان كل يوم ثلاثين درهما ومات فى أوائل سلطنة سلطان الأعظم له الله تعالى وإياه وعمل قصيدة بالفارسية مقدار ستين بيتا كان أحد معاصرى كل بيت تاريخيا بطوس سلطنة سلطان الأعظم أدام الله تعالى أيامه على سرة السلطنة وكان المصراع الأخير نازخا فى قطع ودس وله حشاش على حاشية شرح الفرد السديد المشهور بابل حشاش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف وصنف

سأله بالقاسية في المعنى

وجعل أمثاله قواعد كما
 على اسم السطان سليم
 خان وجمعت انه شرعا
 للكافة لكن لم أطلع عليه
 كان رحمه الله تعالى شابا
 جميل الصورة طويل
 القامة كريم الاخلاق
 سليم الطبع قوى الذهن
 وكان حسن النجابة لين
 الجانب بعيدا عن التكلف
 وكان متواضعا متشاهيا
 الاخران روح الله مرقد
 وفي غرف الختان أرقده
 * (وهو قسم العالم لفاضل
 المولى المشهور بالشريف
 المعنى) *
 أشهر بذلك ويعرف اسمه
 قرأ رحمه الله في بلاد الهند
 على علمائهم ثم أتى بلاد
 الروم وقرأ على المولى
 الفاضل سعدى جلبي اس
 التياحي وغيره ثم صار
 مدرسا به بعض المدارس ثم
 صار مدرسا بدار السور
 داودا شامدا بنبطة طليعة
 ثم صار مدرسا بدار سنة
 لارنده ثم صار مدرسا
 بدار سنة أزرق وقوى وهو
 مدرس بها في حدود
 الثلاثين وتسعمائة كان
 رحمه الله تعالى عالما فضلا
 أدبيا ليليا وفورا صورا
 صاحب شريعة وكان
 صاهرا للظاهر والباطن حسن
 العقيدة سليم الطابع حلیم
 النفس وكان له حذ من
 العلوم وخاصة في علمي
 البلاغة والتفسير وكان

الترد وكان ملك الهند مؤيدا بهت فوضع له صهرا المذ كورا الشمر فقضت حكما ذلك العصر بترجمته على
 التريلا مور يقول شرحها و يقال ان صهرا لموضع الشمر فتح وعرضه على الملك شهرام المذ كورا أعجب
 وفرح به كثيرا وأمر أن يكون في بيوت الداية وراه أفضل ما علم لأنه آلة للحرب وعزل الدين والدنيا وأساس
 لكل عدل وأظهر الشكر والسرو على ما أنعم عليه في ملكه منه وقال لصهرا أقرح على ما تشتهي فقال له
 اقترح أن تضع حبة قمح في البيت الأول ولا تزال تضعه فيها حتى تنتهي إلى آخرها فها مبالغ تعطيني فاستصغر
 الملك ذلك وأتأكد عليه لكونه قايلا بالنظر اليسير وكان قد أمر له شيا كثيرا فقال ما رأيت بالاهداف فردفه
 صرا او هو مصرطه فاجابه الى ما عليه وتقدم له به فلما قيل لارباب الدوان حسبوه فقالوا ما عندنا قمح في
 بهذا ولا ما يقار به فلما قيل للملك استنكر هذه المقالة وأحضر أرباب الدوان وسألهم فقالوا له لو جمع كل
 قمح في الدنيا ما بلغ هذا القدر فطاعهم بالقامة البرهان على ذلك فقعدوا وحسبوه فظهر له صدق ذلك فقال
 الملك لصهرا أنت في اقتراس ما اقترحت أعجب حالنا وضعت الشمر فتح وطريق هذا الضعيف أن يضع
 الحاسب في البيت الأول حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث أربع حبات وفي الرابع ثمان حبات وهكذا إلى
 آخره كلما انتقل الى بيت ضاعف ما قبله وأثبت فيه واقد كان في نفسي من هذه المبالغة حتى اجتمع في بعض
 حساب الاسكندرية وذلك طريق يقا بسنين في حجة ما ذكره وأحضر في ردفه بقصر وذلك وهو له ضاعف
 الاعداد الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين والثلاثين ألفا وسبع مائة وعشرين حبة وقال تجعل
 هذا الحلة مقدار قدح وقد اعتمدت ما فكنت كذلك والعهدة عليه في هذا النقل ثم ضاعف القدر في البيت
 السابع عشر وهكذا حتى بلغ في البيت العشرين ثم انتقل الى الوايات ومنها الى الارباب ولم يزل
 بضاعفها حتى انتهى في البيت الاربعين الى مائة ألف وأربابا وبعثوا سبعين ألفا وأربابا وسبع مائة واثنين
 وستين ألفا واثنتين فقال تجعل هذا الحلة في شوية فان الشوية لا يكون فيها أكثر من هذا ثم ضاعف الشون
 الى بيت الحسین فسكانت ألفا واربعا وعشرين شوية فقال تجعل هذه في مدينتان المدينة لا يكون فيها أكثر
 من هذه الشون وأي مدينة يكون فيها هذا الحلة من الشون ثم ضاعف المدن حتى انتهى الى البيت الرابع
 والستين وهو آخر باب رعة الشمر فتح الى ستة عشر ألف مدينته واثم مائة وأربع مدينته وقال تعلم
 انه ليس في الدنيا مدن أكثر من هذا العدد فان دور كرا الارض معلوم بطريق الهندسة وهو غلبة آلاف
 فرسخ بحيث لو وضعنا طرف جبل على أي موضع كان من الارض وأدركا الجبل على كرا الارض حتى انتهيا
 بالطرف الآخر الى ذلك الموضع من الارض والقي السور فان ذلك الجبل كان طوله أربعة وعشرين
 ألف ميل وهي غلبة آلاف فرسخ وهو قطع لا شذ فيه ولولا شرف التحويل والخروج عن المقصود
 لبن ذلك وسأذكر ان شاء الله تعالى في ترجمة موسى ونعم ما في الارض من المعجزة وهو مقدار ربع
 الكرة ومار بقى التقرير يبين وقد انشمر الكلالوم شرحنا عن المقصود استعنا على فائدة فان هذا الطريق
 غريبة فاجبت اتيها ألف علمها من يستكر ما قالوه في تصغير رعة الشمر فتح ويعلم ان ذلك حق وان
 هذه الطريقة سهلة الاطلاع على حقيقة ما ذكره ولو ترجع الى حديث المولى حكي السعدى في كتاب
 صروج الذهب ان الامام الراضي بالله أتى في بعض منزلة سنا موافقا وزهرا اتفاقا فالحل حضره من
 كان من ثمانية عشر إلى مائة من هذا الشكل أي عتبة الى مدح وصف حسنة وام الابن
 بها من زهرات الدنيا فقال الراضي لعب المولى بالشمر فتح أحسن من هذا ومن كل ما تصفون ثم قال
 السعدى وقد ذكر أن المولى في بدء دخوله على المكتني وقد كان ذكره فخر جبه في اللعب بالشمر فتح
 وكان الماوردي اللاب متقدما عندهم فكان من قلبه محبا له لانه في العجايب ما يتجسس المكتني حل المكتني
 حسن رأيه في الماوردي وتقدم الحزمة في الالف في نصرته وتشجيعه وتبنيه حتى أوشق ذلك المولى في
 قول وهله فلما اتصل اللعب بينهما وجعل المولى يتناوب من فضده غلبه غلبه الا يكاد يرد عليه شيئا وتبين

لا يزال خضبا لواعسا وتلفت وطائه على كثير من وسم نفسه بسم الادب وأعطى من مائة أعذب مشرب
 خطأ ما بعض رأسه وخفف بعض جناحه وطامن على التسليم له طوقه وسامه من الدولة أحد بنو به التقدم
 ذكره وقد صو رت له أن برده حصرية وهي دار الخلافة ومسد تقر العز وبضعة المئات حتى صدر عن حصرية
 سيف الدولة بن جدان وقد تقدم ذكره أيضا وكان عدوا ميا بالعر الدولة فلا يلي أحد أعماله كنه يساو به في
 صناعته وهو ذو النفس الابسة والعز علة الكسرية والهمه التي لو همت بالله لم لها تصرفت بالا حوار
 صر فوه ولا دارت عليهم دوائه وتخلل الورز بر الهامي وجبا لعيب أن أحد الاستطاع ساجلته ولا يرى
 نفسه كفى الله ولا يظلم ما عاينه فضا لعن التعلق بشي من معانيه ولا رضاء له في نظام من يعظمونه
 وتلحم من شحمه ويه وتكرمة من براعه ويه ويكرهونه ويكرهونهم الخال وأوشكو عن عسده الخليفة
 الانتقال وثالث صوره والي والهامي في عوده عن رأيه هذافيه ولم يكن هناك من يهزجها أو الطبيب عن
 الهجين الجندع من أبناء الادب فضا لعن العتيق الفاسخ الآلهة ويعمرى أن افاته كانت شعرة طرية
 وبجانبه عذبة فهدت له شبعاء عواره ومطأ أطافه ومذيعا سرار وما شرا مملو به ومتمتق من لقمه
 ما تسع فيه وخفيثا أن شجعنا دار يشار اليه بها فاجري أنا وفيه مضمار يعرفه السابق من المسبوق
 واللاحق من القصر عن العرف وكتب اذ ذلك صاحب مسدرا وزد في كل فتية وار وطبع يناسب
 صفو العار اذا شئت بالحباب وشتمها سائلا كواب هذا اورد والى ما صاف جردا وضا فوه في حاجة
 العيش غضة وار واسمه عذبة ونجاسة معنولة والشبث شرة ولا قبل من الدهر غرة وانيل تجرى يوم الزمان
 باقبل أو باها الابصر فوه او تصاعدا وكل امرئ خط من مو اناته زمانه يقضى في طاله أو رب يدركه قلب
 و يتوسع من ادمه ذهب حتى اذا عسدت من اجتماعه اعرى من الايام فصرت مستقرة وتبقى به سفوان
 تنفجر عن عيني بازوتشوهي مثل قادمة نسر وهي مركب رائحة وكان كوكب وقادم من تحتها ساعة بقشاهها
 زمام الجنوب و بين يدي عت من الغلمان الزوقة تهابل وأحار تهابلوت تهابلوت فريد الزعن أسلا له ولم
 أو رده سده في حيا ولا مستكر ايد كره في ذلك لانه بال الطبيب شاهد حجب في الحال ولم ترمو وعنه
 ولا سلفه في رجوعه لارادته تلك الحلة الخلية التي ملأت شهمة طرفه وقلبه الاغصان نفسها وراشع
 نور سجه وقد كانت أيام هناك سوف عتسد أغصان علم ترضهم العلماء ولا عركهم رجال انظر اول انتمو الشكارافي
 مدارسة الادب ولا تفرقوا بين حلا الكلام ومن وسهله وعر وانشاعه أحد حدمه ما لعة شعرا في شام
 وتعاطى الكلام على ليد من معانيه أو على ما تعلقت رواة مما تجوز في هالفت هناك فتية تأخذ عنه شيأ
 من شعره فين أوفن محضوري واستؤذن عليه للسئوى فحس من مجلسه سمر عا وارى شخصه عنى استغيا
 وأعلنت تار لا عن البيلة وهو راني لانه فيهم الى حيث أخذها طر فودخلت فاعتلمت الجماعة قدورى
 واحسنتى في مجلسه واذتة انطاع عبا قد أخذت عليها الخوا دث ففى رسوم دارة واسلا متنازلة
 يكن الارو يما جلست فانا انما نهضت فوق عتق السلام غير مشاع له في القيام لانه انما اعتد بهوصه عن
 الموضوع أن لا ينض الى والغرض كان في لقائه غير ذلك وحين لقته ثلثت يقول الشاعر

وفي المعشى البلى عار * وليكن الهوى منع القرا

ثم قال يقول الاسخو يشق زجال ويشق آخرون هم * ويسعد الله أو ما باقوام

وايسر رزق الفتى من فضل جليلة * لكن يجد ووار زان باقسام

كأن يد يحرم من الراني المجيد وقد * يرى فيحرم من نيس الراني

واذ ان له ليس سبعة اقبية كل قبعة من اللون وكفى وغرة القيد وجره الصب وفي يوم يتكاد دمع الهامات

تسيل فيه خلست مستوقرا وجلس خفقا واعرض عن لاهيا واوعرض عنه ساقيا أنب نرى في قصده

واستغفر أيا في كلف ملاقاته فغيرهنية تانيا عطفه لا يعبرى طرفه واقل على تلك العطفة التي بين يديه

الشعر وسه و نور من شعره
 (وهو هم العالم العامل الفاضل
 الكامل المولى شى الدين
 محمد بن محمد باشا الجاني) *
 حصل العلوم في ظل والده
 ثم قرأ على المولى الفاضل
 أحمد بن كمال باشا ثم على
 المولى الفاضل علاء الدين
 الجاني الماتى وصار مديرا
 لدرسه ثم صار مدرسا
 بدرسة الورز بمصطفى باشا
 بديرية قسطنطينية ثم صار
 مدرسا بحدسى المدارس
 الثمان ثم صار قاضيا بديرية
 أدرنة مات وعمره خمس
 في سنة احدى وأربعين
 وتبعه جماعة وكان وجه الله
 تعالى على الهمة وقبح
 القدر عظم النفس صاحب
 وقار وادب وكان عظام من
 العام المتدولة ومن العايم
 الزى اختار روح القادر وجه
 * (وهو بسم العالم العامل
 الفاضل الكامل المولى
 عبد اللطيف) *
 كان رحمه الله تعالى من
 ولاية قسما وفي وقرا على
 حياء عسرحى وصل الى
 خدمة المولى الفاضل مصلح
 الدين السار حسارى ثم
 انتسب الى المولى الشيخ
 محمود الشافعى بالعسكر
 المنصورى ولاية أنطاكية
 ثم صار مدرسا بديرية
 قونية ثم صار مدرسا بديرية
 عسلى بنة بادره ثم صار
 مدرسا بديرية الوز
 ابراهيم باشا قسطنطينية
 ثم صار مدرسا بديرية قاندر

الشهير بقبضتي *

قرأ حسبه الله على علماء

عصره حتى وصل الى الخدمة

المولى الفاضل ابن الفضل

الدين ثم صار مدرسا لبعض

المسنداء ثم صار مدرسا

بدرسة آتابك بلسنة

قسطنطين ثم صار مدرسا

بالدرسة الخليفة بادره ثم

صار مدرسا بحدى المدرسين

المأخوذ رتب فيهم سار

مدرسا بحدى المدرسين

الذين ثم صار مشايخا ومدرسا

ببلسنة اعلمه ثم ترك

الشعر بس وأتى مدينة

قسطنطينية ولم يلبث

الاقل من ايام مات فيها

سنة اثنى عشر اوثلاث

واربعين وسبع مائة وكان

رحمه الله تعالى علما عاملا

صالحا مستقيما شريفا

كريم الطبع خاضعا حاشيا

لاما كراما لا يخبر وكان

لا يفت الى الدنيا برضي

من العيش بالقليل فوالله

تعالى من عده

« وخدم العالم الفاضل

الكامل المولى يعقوب

الحيدري المشتهر بابن

خليفة *

قرأ على علماء عصره ثم

وصل الى الخدمة السولى

الفاضل علاء الدين على

الضامى ثم صار مدرسا

بدرسة آق شهر ثم صار

مدرسا بدارسنة بدارسنة

لغرضي ثم صار مدرسا

بدرسة آقرا ثم صار

بقربة من طاهر من عبد العزيز وابن ابي الوليد الاعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن مغت وغبرهم وكان
من أعلم أهل زمانه بالغة والعريفة وكان مع ذلك حافظا للعديد والفقهاء والخبر والنادر وأروى الناس
لاشعار وأدركهم لا كمالا بلحق شأوه ولا يشق تبار، وكان ضلعيا اخبار الاندلس مليا رواه سير
اسم وأحوال فقهاءهم وأشعر اثم يذك ذلك عن ظهر قلبه، وكانت كتب الفقه كراما تقرأ عليه وتوخذ منه
ولم يكن بالشاطر لروايته في الحديث والفقه ولا كانت له أصول يرجع اليها وكان ما يسمع عليه من ذلك
انما يحل على المعنى لا على اللفظ وكان كثيرا ما يقرأ عليه ما رواه له به على جهة التصحيح فطال عمره فسمع
الناس منه طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيخوخ والكهول وكان قد تفرغ مشايخه ببالاندلس وأخذ عنهم
وأكثر من النقل من فوائدهم ومن كتب الكتب المفيدة في الفقه منها كتاب أخبار الأندلس وهو الذي وضع
هذا الباب فاعلم بعده ابن القناع وبعده كاسقي في ترجمته وله كتاب المقصور والممدود جمع فيه ما لا يحصى
ولا يوصف ولقد أعز من يأتي بعده وفاته من تقدمه وكان أبو علي القالي لما دخل الاندلس اجمع به وكان
يبلغ في فقهه حتى قال له الحكم بن الناصر بن الله عبد الرحمن صاحب الاندلس يومئذ من أول من رأيته
بلدنا هذا في الفقه فقال محمد بن القوطية وكان مع هذه الفضائل من العباد السالك وكان جديا شريفا
الانفاط واحد المعاني حسن الخصال والمقام في الآخرة ترك ذلك ورفضه حتى الادب الشاعر أبو بكر يحيى
ابن هذيل القتيبي أنه لو لم يولد في ضلعة بسخم جبل قربة وهي من بقاع الارض الطيبة لما ولد في ضلعة
أياكم من القوطية لذكر كور صوابها وكانت له أيضا هناك ضيعة قال فلما رأى عرج على واستشعر بالقائل
فقالته على البديهة مداعبة من أين أقبلت يا من لا شئ له * ومن هو الشمس والدنيا ذلك
قال فقسهم وأجاب بديهة قوله من منزل بضم السين السالك خاوية * وفيه على القائل ان فسكوا
قال فبما استكت أن فبات به اذ كان شيخا في عهده ودعوت له « توفي أبو بكر المذكور يوم الثلاثاء
السبعين من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وأتمت له عهده بقرية ودفن يوم الاربعاء بوقت صلاة
العصر بقرية قرش رحمه الله تعالى وقيل انه توفي في رحمة من السالك كور والاقبال اعرج * والقوطية
بضم القاف وتكون الواو وكسر القاف الماهلة وتندب بالاندلس من تحتها بعد هذه اعلم ان هذه النسخة
التي قرأ من سام من فتح علماء السلام بسم الله المحدث أي بكر المذكور وقرط أبو السودان والهندو السند
وهي أم أبو ابراهيم بن عيسى بن من احم جدي أبي بكر المصكوك وهي السندية من غيلانية وكانت من ماله
الاندلس وعلمه على أخوته اوطاس وقوم من الاندلس وسيد الفتح فاروق مؤيد من من تصرع الحنين
بالاندلس وكانت القوطية قائد كورة ودفن على هشام بن عبد الملك متلفعا من عه اوطاس المذكور
فقر وجهها بالشام عيسى بن من سام المذكور وهو من موالى عرن عبد العزيز بالاموي رضى الله عنه
وسافر معها الى الاندلس فكان ذلك سبب انتقال عيسى بن من سام الى الاندلس وأتت له بها بيات
القوطية بكنائسها ثم الى الخطيب الشيباني الكبي وكان عامله على الاندلس بالوصاية فسلم انكافها عنها
وأصفها كما كان لها قبله ورعى حوثها وعادتها الحال وهالك حياتها الى أيام الامير عبد الرحمن بن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك الفاضل الى الاندلس من بني أمية فكانت له على عهده تفرغ حاجته او غلبتها
على ذريتها وعرفوا به الى اليوم كذا في كتاب الاحتمال في اسلام الى حال عماله فجميعه والى اخبار
الفقهاء والعلماء المتأخرين من أهل قرطبة القتيبي أبو عرج أحمد بن محمد بن عفيف اتار يحيى بن اسحاق وفتنه
من ذلك القتيبي أبو بكر الحسن بن محمد بن مفرج المعافري الترمذي الغري وفيه القتيبي
ماله عنه قال أبو بكر محمد بن الرشاطي في كتاب الانساب عيسى بن قريش الغري من قرطبة ياسب ذلك
أبو عبد الله محمد بن مفرج المعافري القتيبي * توفي ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة احدى وسبعين
وأتمت له وقت وهذا المذكور والد أبي بكر الحسن بن عبد الملك كور قبله والله أعلم

مغتسبا وهو أول مدرس بها ومات وهو مدرس بها في سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فضلا صاحبنا عبد العزيز المتسا إلى طر بقية الصوفية وكان رحمه الله تعالى صاحب ذكاء وقطعة من محاوره وكانت له مشاركة في العلوم ومهارة في الفقه وكان حسيب من الحسنة صاحب العبد نور الله تعالى من فقهه * (ومهم العالم الفضائل الكامل الأول يحيى الدين محمد الشهير بابي المصالح) * تفرس على علماء عصره ثم وصل إلى خدمته المولى الفضائل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة أمكوب ثم صار مدرسا بمدرسة السلور ثم صار مدرسا بمدرسة طرية ثم صار مدرسا بمدرسة مناسير بروسه ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين المتجاورتين بأدرته ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين الثمانيات ثم صار قائما بمدرسة حلب ثم عزل عن ذلك وصار قائما بمدرسة باجندى المدارس الثمانيات وعينه على كل يوم عتاون درهم مائت صار قائما بمدرسة باجندى ومات وهو قائم بها في سنة أربع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا صاحب طبع نقاد وكان مسلما الفطير

*) أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذج بن محمد بن عبد الله بن بشر بن يحيى الأشجعي قزويني قرطبة *

كان أوسع عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان أشهر أهل زمانه بالأعراب والمعاني والنحو وأول علم السبر والاختصار ولم يكن بالاندلس في فقه مشيئة في زمانه وله كتب تدل على رفو وعلمه منها تفسر كتاب العين وكتاب طبقات النحويين واللغة بين المشرق والاندلس من زمن أبي الاسود الدؤلي إلى زمن شيخه أبي عبد الله النحوي الرازي وله كتاب الرعل ابن مسرة وأهل مقاتله سمعاه هشتارو والمحدثين وكتاب على العامة وكتاب الواضع في النحوي وهو منجد حد أو كتاب الأندلس في النحو ليس لأحد مثله واختارها الحسك المسنصر بانه صاحب الاندلس لأديب ولله في عهد هشتام المولى بدي الله فكان الذي علمه الحساب والعري يستوفعه بها كثير أو نال أبو بكر بن يحيى منبه دناير بضو لولي قضاء شيبيلة ونخطة الشرطة وحصل له نعمة صنفه ليهما من بعد زمانه وكان يستعلم أدب المولى بدي الله أيام صباهو يتصرف بجاهه وجماعة ثم علمه أن يتجسس قط من أبناء العلماء من أهل بيته وغيره في مثل سنة أذكر من لا حاضر بقطة وألفيف حشاوا رن حلسا وذكر عنه حكايات غريبة كان الرندي المذكور شاعرا كثير الشعر من ذلك قوله في أبي مسلم بن قهر

أبا مسلم ان النبي تبعناه * ومقوله بالمرأ كبت واللس

وليس ثياب المرء تغني قلامة * اذا كان مقصرا على قصر النفس

وليس يقي العلم والحلم والحجا * أبا مسلم طول الشعر وعلى الكرسي

وكان في حجة الحكيم المستنصر وتول جارية شيبيلة فاشاق البها فاشاقه في العود اليها لم ياذن له فكتب اليها

ويحسب يا سلم لا ترائي * لا يلبسين من زماع * لا تحسبنني صبريت الا

كبريت على التزاع * ما خلق الله من عذاب * أشد من وقعة الوداع

ما ينهار الجامع فرق * لولا المناجاة والفراس * ان يفرق من المناوشا

من بعد ما كان ذا الجماع * فكل شمس في فراي * وكل شعب في انصاع

وكل قرباني بعد * وكل وصل إلى انقطاع

وكان كثير ما يندشد الشعر في أوطان غريبة * والمال في الغربة أوطان

والأرض شئ كلها واحد * والناس أشوان وحيران

وكان قد قيد الأدب واللغة على أبي علي البغدادي المعروف بالفاقي المتقدم ذكره صاحب الاندلس وسبع

من قاسم بن أصبغ وسبعين خاوند وأحمد بن سعيد بن حزم وأصله من حنابلة المدائني الذي بالشام

و توفي يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بأشيبيلة ودفن ذلك اليوم بعد صلاة

الظهر وصلى عليه بانه أحد وعاش ثلاثا وستين سنة رحمه الله تعالى * ومذج بن يحيى الميم وسكون الدال المعجمة

وكسر الحاء المهملة ز بعد هاء الميم وهو في الأصل اسم * كسرة جراحا من ولد عليهما مالك بن أدد فسمي باسمهما ثم

كفر ذلك في سنة العرب حتى صاروا يسمونه ويجمعون على ما على المسمى وقطوع النظر عن تلك الاسمة

والرندي يضم الزا وقع الباء الواحدة وسكون الباء المتماثلة من تحتها وبعدها اله همزة هذه النسبة إلى

زيد بن جهمينة بن صعب بن سعد العنبرية بن مذج وهو الذي سمي بالاكتمال المذكور فزيد فيسبيلة كبيرة

بأعين خرج منها خلق كثير من الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم

*) أبو عبد الله محمد بن جعفر النعماني النحوي المعروف بالقرطبي والقرطبي *)

كان العالم عليه علم النحو واللغة والافئنان بالمواليف في ذلك ككل الجامعي في اللغة وهو من الكتب

الكبار المختارة ما هو مؤلفه ذكر أبو القاسم بن الصير في الكتاب المصري أن أبا عبد الله القرطبي المذكور كان في

خدمة العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر وصنف له كتابا وقال غيره كان العزيز بن المعز العبيدي صاحب

الخطية وتوصل الاموال
الجزيلة والبالغة لا يمكن
وصف اخلاقه العظيمة
وتفصيل اعماله الجليلة
وقدر رفعة االه الواسعة
ورأيت له صلاة عسيدة
المسماة بالسجدة وهو من
أحسن ممر وجهه روح الله
تعالى روحه ونور ربه
وراد في أعلى الجنان قوسه
* ومنهم العالم الفاضل
المولى السكامل حسام الدين
حسين الشاهر بك
حسام *
كان رحمه الله تعالى من
ولاية قطب مولانا علي
عليه عصره وفاتي أخراة
من الطالبات واشهرت فضائله
ثم وصل الى هذه المولى
التي حصرها في شروى الى
خدمة المولى الفاضل ابن
الحاج حسين ثم صار مدرسا
ببلدة كوراهب ثم صار
مدرسا بمدرسة قاضي باشا
بمدينة بروجرد ثم صار مدرسا
بمدينة قزوين بالمدينة
المسماة بروجرد ثم صار مدرسا
ومدرسا بملاية طرازات
ومات وهو مدرس بها في
سنة ثلاث وأربع والعشرين
وتسعة مائة كان رحمه الله
تعالى عالما فاضلا شاعرا
مدينا مدبراً شاعرا فاضلا
له مشارع في العلوم
واشتهار بالفصل بين أخراة
وبان صاحب أخلاق
مدينة قزوين شاعرنا
سليم الطبع صاحب النفس
محبس في الجواردة والمجاهدة

مجردة وله تفسير القرآن الكريم وله نظم حسن وكانت له الخطابة بصران ولاه من بعده ولم يرل أمره
جار بأعلى سداد وصلاح حال * ومولده في أوائل شعبان سنة اثنين وأربعين وخمس مائة بعد شتوان * ونوفى
بم ابي ماضي عشر صفر سنة ثمان مائة وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى قال أبو المنذر سبط ابن الجوزي في حقه
كان ضعيفا بصران مقي نبغ فيها أحدا ولا رواة حتى يخرج منها ويعددها ومات في خامس صفر من
السنة المذكورة وهذا خلاف ما ذكره أبو القاسم وسبغت في جامع حوان يوم الجمعة بعد الصلاة يشد
أحبابنا قد نزلت مقلتي * لا تنسني باليوم أو لاني
وقفا قلب مغرم واعطفوا * على مقام الجسد المفق
كنكم غفاني بيا لي التنا * قد ذهب العدم ولم يبق
وذكره أبو يوسف بحسن من سلامة من خليفة الخرافي تاريخ حوان وأثنى عليه ثم قال توفي يوم الخميس بعد
العصر عاشر صفر سنة ثمان مائة وعشرين وسبعمائة وذكره أبو البركات المستوفي في تاريخ ابن خلدون وقال
جامعا في سنة ثمان مائة وعشرين وقال كان يدرس التفسير في كل يوم وهو حسن التصديق
الكلام في جميع الشرائع وله القول في التمام عند الخاص والعام وكان أزه أحد الأبدال والرهاد وثقة بصران
وبغداد وكان ذا قافي المناظرات صنف شعره في الفقه وخطبها سال فيها مسائل ابن نباتة كان بارعا
في تفسير القرآن وجميع العلوم فيها يدايد صاغ من مشايخ الخلد يشهدوا أن له
سلام عليكم معنى ماضي * غفر لي لكم لم يكن عن رضا
سارا الأصيل عنى مدعيتي * أحقني باليوم هل أنا رضا
أحباب غلبي وحق الذي * عسر الغراني علينا رضي
لن عاد عسك احقنا بكم * وعوفيت من كارت أسرضا
لا لتقنين مظاهرتكم * أوجهي وأقرشني الفضا
ولو كان جودا على جهنمي * ولو لمع الوجه جبر العنبي
فأجبا وألشد من فرقتي * سلام عليكم معنى ماضي
ثم قال سألته عن اسم تيمية ما عناه قال هو أبي أو جدي أنا أشك أحما قال وكانت امرأته حاملا فلما كان
بسماع رأي هو بريمه حسنة الى جهة قد خرجت من نجاة فلما رجع الى حوان وجد امرأته قد وضعت حاربة
فلما وقع هو اليه قال يا تيمية تيمية يعني اسم أمه التي رآها تيمية فسمي بها أو كما عساه معنا وتيمية بفتح
الذات الحنة من فوقها وسكون الراء الحنة فمن تحتها وقع المير وبعد هاهنا ثم مدودة وهي البلدة في بادية تبول
أخرج الإنسان من خيالها تكون على منتصف مربي التي التمام تيمية منسوبة اليه هذه البلدة وكان يقيم
أن تكون تيمية لان السبعة الى تيمية تيمية وليكن هكذا قال واشتهر كفال

* (الوصف وردت عن علي بن ابراهيم نزع النعمى المعروف بالعماني) *

كانت له معرفة بالعمى والعرفون في الأدب وله الخطا المصحح الذي يتنافس فيه أهل العلم والادب
على الشرف إلى السعادات هبة الله بن الشيخ أبي الاثرية ذكره ان شاء الله تعالى وعلى أبيه بن موهوب
ابن الخوازي وغيرهما مع الحديث من شايخ وقت وكتب الكثير وكل كتاب يوجد بخطه فهو من غريب
فيه * وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة أربع وعثمانين وأربع مائة * وتوفي ليلة الثلاثاء العاشر
والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى * والعماني بفتح العين المهملة
وتشديد الراء الثمانية من فرهاو بعد الالف وعضو حدة هذا نسبة الى العثانيين وهي إحدى جماعات بغداد
في الجانب الغربي منها وكان أو منسورا المذكور قد ركبها وسكن في الجانب الشرقي وأما العمى وكان من

الذي المعجزة طارحاً التكليف
مع صلاح وعفاف وديانة
وتسوية ورع وروح لله
تعالى وحسن وفوضه
* (وما من علم العالم الفاضل
الكامل المولى محيى الدين
محمد الشوبر بآب
القرطاس) *

كان أئمة من بلاد الهند أتوا
ببلاد الروم وصاروا قاضيا
بعض بلادهم وأول أئمة
الروم على علماء عصرهم
المولى الفضل ابن المؤيد
والمولى الفضل محمد بن
الحاج حسن ثم صار مدرسا
بعض المدارس حتى صار
مدرسا بمسجدة أسكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزر ثم رجع وباشقنة بمسجدة
وفرقية وهو مدرسو حتى
سنة ثمان وستين
وتس مائة كان رحمه الله
تعالى فاضلا ذا
مشار كفي العلوم وخاصة
العلوم الأدبية ومن بعض
من نتائج الشكر وكان
شريف الروح طارعا
للكاف وكل طلبة على
فخار الاسلام روح الله
روحهم ونورهم
﴿ ومنهم العالم الفاضل
الكمال سنان الدين يوسف
ابن أبي الأيدى بن الشهر
بانجراذة ﴾
﴿ قسرا قسرا علماء عصرهم
وصل إلى خدمة المولى
الفاضل صالح الدين مهملاني
الشهر بامن السمرقاني ثم
أقرب إلى بلاد الهند وقرأ

ابن أيوب القتيبي الشاعر المشهور وهو منسوب إلى عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وكان شاعر البغية
 عند مدح حمران الرشيد وغيره وهو من أهل قيس بن المدينة القديمة التي الشام بخاور حلب وكان ينسب
 ذكره في هذا الكتاب وإنما أحاط به لأن لم أنظر له لوفاته ومنى هذا الكتاب على من عرفت وفاته

(*) أبو سعيدو يقال أبو عبد الله محمد بن أبي السعادات عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد
ابن الحسين بن محمد السعودي الملقب تاج الدين الخراساني المروزي البندهي
الفقيه الشافعي الصوفي (*)

كان أدبها فضلا عني بالمقامات الحرة فنهضتها وأطال شرحها واستوعبها في عالم يستوعب غيره
وأنتهي خمس مجلدات كل مجلها أربعون شرحا هذا الكتاب إلى هذا القدر ولا ينبغي أن تصفه وهو كتاب مشهور
كثيرا لوجوده بأيدي الناس وكان مقبلا من مشق في الخلفاء السبعة طلبة الناس وأخذوا عنه بعد أن
كان يوم الملك الأفضل أبا الحسن علي ابن السلطان صلاح الدين وقد تقدم ذكره وحصل بطريقه في كتابها
كثيرة فلهذا يستغفر بيوتها استعانت على شرح المقامات وحتى أبو البركات الهادي الحلبي قال لما دخل
السلطان صلاح الدين إلى طبرستان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قول المسعودي المذكور والى سامع
حلب وقد عني خزائن كتبها الوقت وأخذها في أمرها جلة أخذها في علمه منها ما وقع وأقدر الله وهو يحسنه هادي علم
ولمست جماعة من أصحابه وسعيت منهم وأجازوني وأيت في تاريخ بعض المتأخرين أن أبا البندعي المذكور
كانت ولادته سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ونقل بعض الأفاضل من خط البندعي ماموومة ولدت وقت
المغرب من ليلة الثلاثاء غرة شهر ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وخمسمائة والظاهر أن هذا أصح
لأنه مذكور من خطه باليوم والاشهر ويوافق في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول
وقيل في سبتمبر شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة وقد تقدمت مشق وقد في نسخ جبل قاسيون
جماعة تعالي ووقت كتبه على الخلفاء المذكور وكان كثيرا ما يشد

* قالت عهدت لكم بيتي * فاحذروا الثاني * فلم تعزفت عنها * بعهد الدماء *
 * فقلت ماذا فعلتني * لست لعلوا أو عزتني * لكن معروى شابت * من طول غير مكاني *
 * والله قول الآخر * قالت سعد أبي برك * بالدمع بعد الدماء *
 * فقلت قد شابت دمع * من طول غير مكاني *

ونسبته إلى عودى إلى جدهم وهو المذكور * وقد تقدم الكلام على البرور وذى فلا ساحة إلى عادته
والله تعالى يخضع الباطل المحدث وسكون الذنوب ونفع الدال الملهة وبعدها هذه اللبسة التي يقع فيه من
أعمال سرور وذو عناية إلى شخص فرى: يقال في النسبة إليها أيضا الشخص الذي هو في الغالب
والجسم أو الباطل المحدث والجسم يخرج من مظاهر كثير من العلماء وغيرهم * وقاسون يقع القاف و
السين في مظهره المذكور أو في مظاهره من تحتها مع مظهر أو ساكنة وبعدها نون وهو جبل على
دمشق من جهة الشمال فيقال الزل الملح والاراس والى بط والساتين وفيه مظهر بربر وغيره في قوله
وفي مظهر كبير يظهره في الدين بن بن الدين صاحب ريل المذموم كره في حرف الكاف ووجه تسميته
وفي قوله بن عتيق الاستيذ كرهان شاعته تعالى في قصيدته الاذمة التي مدح بها سيف الاسلام من اواب
صاحب اليمن المذكور في حرف الطاء فانه تدعى الى دمشق فهنا ذكر مواضع من شعره انما يقال في الجبل
وفي كسدي من قاسون حارة * قول واسوس ليس قول

* (أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شعاع بن أبي نصر بن عبد الله الحنبلي المعروف بابن

وقد كناه بغيره حتى وثقه
 وقد كان مشهوراً بين أهله
 بالفضل وكان له مشاركة
 في العلوم كلها وقد استأثر
 التجرد ولم يزوج وكانت
 عنده كتب نفيسة مطبوعة
 لا لاخرها وكان مشغولاً
 بنفسه بمعرضه عن إنشاء
 الزمان وكان سليم الطبع
 سليم النفس وقوراً صورياً
 متواضعاً متشعراً عاقلاً
 فيده وقديراً بالتعليم
 عذيقاً قطفه وقفاً
 جمع ما عده من الكتب
 في المدارس اثنتان ثوراته
 تها في غيره ومضاعف أجرو
 * (وسمى بسم المولى العالم
 الفضل الكامل الشاهر
 ما بين الكنفذ الكرماني) *
 قرأ على علماء عصره منهم
 المولى العذاري ثم وصل إلى
 خدمته وأولى بطلبه وأدبته
 ارتحل إلى بلاد العجم ووصل
 إلى خدمة المولى العلامة
 جلال الدين الدواني وتراً
 عنده مدة كبيرة ثم أتى
 بأزداروم وأرسل معه
 العلامة الدواني رسالة في
 اثبات الواجب الوجودي
 المولى العذاري وأصبح
 بذلك المولى العذاري
 ودروس تلك الرسالة حتى إن
 المولى في خطابه زاد حدة
 على ذلك ومنه كثير ما
 أقره وأما ما لم يتسع وقال
 معتزلاً فكيف أمرك
 أقره وأما ما لم يتسع
 ثم المولى ابن الكنفذ
 صامداً ما بلده كونه
 ثم اختار من كتب الفضلاء

رأى الغواني الشيب لا يحاروني * فأعزسني على بالود والخواص
 وكنى بغيري أو بغيري * عني فرفعت الأولى بالبحار
 فان عطفني أعنته أعين * فارتدت بأحداني المها والجار
 فاني من قوم كرم تناوهم * لا تذاهم صيغت رؤس المناير
 خلقت في الإسلام في الشرف فادة * بسم والهم فخر كل مفاتيح
 وزع الذي يحل أياك لشرى الرضى رحمة الله في هذا المعنى وأرداه أيضاً
 ما رأتني سلمي فأعزبصرى * عنها وفي الطرف عن أمثالها الهازور
 قالت عهدت لك جنونا فقلت لها * ان الشباب جنون زوا الكبر
 وهذا البيت من الأمثال الشاعرة وكذا الهزور في كل الكمال يدين برؤسها بعض أولادها
 أصغت تخدي الدموع رسوم * أسفا عليك وفي الشؤاد كلوم
 والصبر محمد في المراض كلها * الاعلى لك فانه مسدوم
 وهذا البيت أيضاً من الأمثال المشهورة وشعره كثير جده ومن قول الشعر العجمي وفي سنة ثمان
 وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى والعنى يضم العين المهسية إلى وسكون التاء المتأخرة في قوله بعد هاء
 موحدة هذه النسبة إلى جده عتبة بن أبي سفيان المذكور وقد نسب مثل هذه النسبة إلى عتبة بن غزوان
 الصحابي رضي الله عنه يجوز أن تكون نسبة إلى عتبة التي كان يقول الشعر فيها والله أعلم
 * (أو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر المشهور) *

ويقال له المازني أيضاً لأن أباه من خوارزم وأمه من طبرستان فركبها من الاسمين فسميته كذا ذكره
 السمعاني وهو ابن أخيه أبي جعفر محمد بن محمد بن المازني صاحب التاريخ وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة ابن
 حجر وأبو بكر المذكور أحد الشعراء الجاهلدين الشكل المشاهير كان أمياً في اللغة والأدب أقام بالشام
 مدة وسكن نواحي حلب وكان يشار إليه في عصره بتحكيفه قصيدة الصاحب بن عباد وهو يارسان فلما
 وصل إلى أبيه قال لأخيه جعفر قال للصاحب على الباب أحد الأدباء وهو يستاذن في الشئ فدخل الحاجب
 وأقبل عليه فقال للصاحب قل له قد أُرِيت بنفسى أن لا يدخل على من الأدباء إلا من يصفنا عشرين ألف بيت من
 شعر العرب فخرج إليه الحاجب وأعلم بذلك فقال له أبو بكر أجمع اليه فقل له هذا التدرج من شعر الرجال أم
 أم النساء فدخل الحاجب فأعلمه ما قال فقال له قال هذا يكون بأبي الخوارزمي فأذن له في
 الشئ فدخل عليه فعرشاً وبسط له وأبو بكر المذكور له ديوان رسائل وديوان شعر وقد ذكره النعماني
 في كتاب التمهيد وقد قطع من شعره ثم أعقبها ببيتين من نظمته في ذلك قوله
 رأيت أن أسرت خيمت حسدنا * معتمداً وان أعمرت زرت لسانا
 فسانت الألبدر أن قل ضره * أغب وان زاد الضياء أقاما
 ومن شعره أيضاً ما من يحاول حرف الراح بشرها * ولا يفك لما بلقاء فرطنا
 الكس والكيس لم بهن امتار لهما * ففرغ الكيس حتى غلا الكسا
 وفيه يقول أبو سعيد أحمد بن شبيب الخوارزمي
 أو بكر له أدب وفنل * ولكن لا دم على الوفاء
 مودته إذا دامت نخل * فن وقت الصباح إلى المساء
 وله وفادره كثيرة ولما رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها في منتصف شهر رمضان سنة ثلاث
 وخمسين وثلثمائة وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه أنه توفي سنة ثلاث وتسعين وأنه أعلم رحمه الله تعالى
 وكان قد فارق الصاحب بن عباد عن راض فعمل فيه

عام على ذلك عدة كبيرة
 وجدت سيرته في القضاء ثم
 ذلك الفضل وجه اليه
 تلك الحرام ولم تكن بعد
 ذلك الاقليد لاحتى مات في
 حدود الاربعين وتسعمائة
 وكان رحمه الله تعالى
 مشهورا بالفضل وحسن
 السمته وله مشاركة في
 العلوم مع التحقيق والافتان
 روى الله تعالى وجهه وتور
 ضريحه
 * ومنهم العالم الفاضل
 الكامل المولى بدر الدين
 محمود بن اولاد الشيخ
 جلال الدين الروي *
 قرأ على علمه عصره ثم صار
 مدرسا ببعض المدارس
 حتى صار مدرسا بمدرسة
 الوزير بمصطفى باشا بمدينة
 قسطنطينية ثم صار مدرسا
 بأحدى المدرستين
 انتخابا وتين بأدبه ثم صار
 مدرسا بأحدى المدارس
 الثمانيات ومات وهو مدرس
 بها كان رحمه الله تعالى
 عالما فاضلا سلبا الطبع
 سليم النفس صاحب
 الكرم والمروءة جارا على
 بحري الفؤاد مشغلا بنفسه
 بمعرضا عن التعرض
 لرسول الناس وكان
 الفاضل متع مسعود
 بامر البرعي ثم وصاه
 تلميذ الدين أحمد باشا
 السوي حضر بك عمل
 مدرسا بمدرسة دجلة توفي
 صارا قاضيا بعدة من البلاد
 فاضلا كان وجهه

لا تمدن ابن عباد وان هطلت * يده بالجو وسجدة الدين *
 فانه خطرات من وسواسه * يعلى وينع روان الاتباع مصنفه لبعض
 فبلغ ابن عباد ذلك فالبا لبع خبر موته أشد
 أقول لركب من خواصا فاضل * أمات خوارزمي البينو عن تفسير القرآن
 فقلت كتبوا بالخص من فوق قبرة * ألعن الرحمن مني صاحب المقامات شرح
 قلت هكذا وجدت هذين البيتين منسوبين إلى أبي بكر الخوارزمي المذكور في التبرأت في أولها الشرح
 جماعة من الأدباء في جماعهم وفي هذا كراتهم ثم انظر في كتابهم الشعراء أبا يقولون ان الحافظ
 في ترجمته أبي القاسم الاسمي واسمه معاوية بن سفيان وهو شاعر روية بغدادى أحد غلمانه ان هذا
 بالحسن بن سهل يؤيد أولاده فعتب عليه في شيء فقال لهم بوجه
 لا تمدن حسنا بالجو دان مغارت * كنه غزوا ولا تمدنهم ان زوما
 فليس ينسج اتباعه على نسب * ولا يجوز لفضل الجسد عتبا
 لكنها خطرات من وسواسه * يعلى وينع لا يتجاوز ولا كراما
 والله أعلم بذلك وقد تقدم الكلام على الخوارزمي وطبريزي بفتح الطاء المهملة والياء الموحدة وسكون
 الراء وقص الحاء المجهول بعدها عوقد سبق في أول الترجمة الكلام على سبب هذا النسبة
 * (أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن خلس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن
 الخوثر بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن خنيزم بن يقطين
 عرس بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كلاب بن خزاعة بن زينة بن مدركه بن
 الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الخزرجي السلاوي الشاعر المشهور
 هو من ولد الوليد بن الوليد بن المغيرة الخزرجي أبي خالد بن الوليد) *
 قال الشاعر في حقه هو من أشعر أهل العراق ولا بالاطلاق وشهادة الاستحقاق وعلى ما
 ذكره شاهد عدل من شعره والذي كتبت من حماسته هذه العيون ورفى القلوب إلى النفوس ثم
 قال الشعر وهو ابن عشرين سنة وأول ما قاله وهو في المكتب
 بنائع الحسن فيمستقره * وأعين الناس فيه مراع
 سهام الحاسنة موقفة * فكل من رام حظه رشقه
 قد كتب الحسن فوق وجهه * هذا الملح بحق من خلقه
 ونشأ بغدادا وخرج منها إلى الموصل وهو صبي يوم ذل فوجد من أبحاثه من مشايخ الشعراء منهم أبو عثمان
 الخالدي أحد الخالدين وأبو الفرج البغدادى المذموم وهو أبو الحسن التلعفري وغيرهم فلما رأوه جمعوا
 مندهم واعتصموا حدة الله سنة فقام به بان الشعر ليس له فقال الخالدي أنا أكتبكم أسره وانفذوه جمع فيها
 الشعر وأحضروا السلاوي المذموم فقام بهم فلما توسعوا الشراب أخذوا في التفتيش عن بضاعتهم فلم يابوها
 أن ما هم مراء شديروا بدست وجه الأرض فالتقى الخالدي نازجا كان بين يديه على ذلك البرد وقال يا أبا جابر
 لئلا أن تصب هذا فقال السلاوي ارتحالا
 فهدوا الخالدي * الا بعد الذنب الخطير أهدي اسم المازن عن جد جودنا السبع
 حتى اذا مدر العنا * ب اليه عن حوال الصدور بعث اليه بعذر * عن خاطري أيدى السرور
 لا تعذله فانه * أهدي الحدود إلى الغور
 فلما رأوا ذلك منه أمسكوا عنه وكانوا يصفونه بالفضل ويعترفون بالاجادة والحق الا لتعفري فانه أقام
 على

وَأَمِنْ الْغَوَايِ الثَّانِيَةِ

وَصَكَّحْتُ إِلَى الْبَيْتِ إِلَى وَصَالِي * وَنَفْسُ الْكِبَابِ تَسْكُنُ مِنْ وَصَالِي
فَأَنْ عَظَمْتُ عَنْ نَفْسِهِ خَلَقْتُ قَتَابِي * فَعَالِي أَنْ تَضَافَ إِلَى فَعَالِي
خَلَقْتُ مِنْ قَوْمِ كَيْفِ الْفَيْسَةِ فِي السَّابِي * وَصَعْتُهُ الْخَبِيرَةِ فِي تَهْلِيلِهِ
خَلَقْتُ فِي الْأَسْمَاءِ هَوْنًا وَجَلِي * وَأَنْ يَصْغُرَ فَمَا نَامَ وَجَلِي
وَفِي الْجَوْعِ الَّذِي يَحْطِي الْإِسْلَامِي قَوْمًا إِلَى تَعْلَبٍ وَأَطْعَمَ الْجَدَائِي وَبَيْنَ يَدَيْهِ دُرُوعَ قَتَالِ صَفْهَائِي فَارْتَحِلْ
لِمَارَاتِ بَارِبٍ سَابِقَةٍ حَمِيصَتِي نَعْمَةً * كَأَنَّهَا بِالسُّوْعِ عَيْرِ مَعْدٍ
أَضْحَتْ تَصَوُّنَ عَنِ الْمُنَابَهَةِ * وَظَلَّتْ أَهْلُهَا الْكَلَّ مَعْدٍ
وَهَذَا الْبَيْتُ مَا شَوْخُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِيِّ الْخَرَّاطِيِّ وَخَدَّ سَبَقَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَهُوَ

وَفَتْحِي مِنْ نَارِ الْخَبِيرِ بِنَفْسِهِ * وَذَلِكَ مِنْ أَحْسَانِ مَا لَيْسَ يَجْعَدُ
وَقَصْدُ الْإِسْلَامِي مَضْرُوعُ الْمَصَاحِبِ مِنْ مَجَادِهِ بِأَصْهَانٍ فَأَشْدَدُ قَصِيدَتِهِ الْبَاشِئَاتُ لِي مِنْ جَلَّتْهَا
تَبَسُّطًا عَلَى الْإِسْلَامِي * وَأَيْتُهَا الْعَفْوَ مِنْ غَرِّ الذُّنُوبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَحَاسِنِهِ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ الْحُسَيْنِيِّ هَذَا مِنْ جِلَّةِ آيَاتٍ فِي الزُّهْدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهَا فِي تَرْجُمَتِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ نَعِصُ نَدَامَةً كَثِيلًا مَعَا * تَوَكَّلْتُ خَافَةَ الْإِسْلَامِي وَالسُّرُورِ
فِيهِ الْمَامُ أَضْيَافُ لَوْلَا أَرْبَابُ الْإِسْلَامِ تَلْذِي بِالْمَعْقُولِ تَقَرُّوا إِلَى الذُّنُوبِ وَلَمْ يَزَلِ الْإِسْلَامِي عِنْدَ
مُحَاسِبِينَ خَيْرِ مَعْقُولِينَ وَهَارَ وَضَوْعٍ وَنِعِصُ إِلَى أَنْ تَرْتَدَّ حَضْرَةُ عَصَدُ الدَّرَةِ مِنْ يَدَيْهِ بِشِيرَازِ
أَمَلِ الْمَصَاحِبِ الْيَهْدِي وَدَعَا كَمَا خَطَبَهُ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَوْسُفَ الْكَاتِبِ وَكَانَ أَحَدَ الْبُلَغَاءِ
الْبَغِيضِيِّ عِنْدَ عَصَدُ الدَّرَةِ يَجْرِي الْوُزْرُوعُ وَخَدَّ الْكِبَابِ قَدْ عَلِمَ لَوْلَا أَنْ بَاعَةَ الشَّعْرَ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ
مِنْ يَوْثِقُ أَنْ حَلَّتْهُ الْقَبْرِ لَمِنْ مَوْجِ طَبْعِهِ دَرْطَلَةُ الَّتِي يُوَدِّعُهَا مِنْ نَسِجِ فِكْرِهِ أَنْ نَسْلَ مِنْ ذَلِكَ
الْبَغِيضِيِّ بِالْأَسْتَعَانِ قَصِيدَتِهِ وَفَرَّقَتْهُ بِالْأَبْلَاقِ فَاحْتَرَبَتْهُ أَوْ أَلْحَسْنَ حَمْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْلَامِي وَلَهُ بَدِيعَةُ
الْأَوْفَى عَلَى الْوَبْرِ وَفِيهِ مَذْهَبُ الْإِبْدَاعِ تَمْشِي السَّمْعُ لَوْعِي كَمَا تَرْتَجُّ الْغُرْفُ لِعَبِّهِ وَقَدْ اسْتَعْلَى أَمَلُهُ وَخَيْرُهُ
قَصْدُ الدَّالِ الْخَضِرَةِ الْجِلْدَةِ رَجَا أَنْ يَحْصَلَ فِي سَوَادِ أَمْنَالِهِ وَنَظَرُهُ مَعَهُمْ بِبَاضِ حَالِهِ فَهَزَنَتْ مِنْهُ أَمِيرُ
هُوَ فِي مَوَكِبِهِ وَحَلَّتْ فَرَسُ الْبِلَاقِ غَيْرَ كَرِيمَةٍ وَكَهْنُ هَذَا رَأْيُهُ إِلَى الْقَطْرِ لِمَشْرِعِهِ إِلَى الْبَهْرِ فَرَأَى
لَوْلَا أَنْ رَأَى كَالَّذِي فِي مَاهِهِ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ ذُرَائِعِ إِيحَابِهِ فَعَلَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْأَوْدَعُ عَلَيْهِ تَكْفُلُهُ بِهِ
أَلْوَالِيهِمْ وَأَفْضَلُ عَلَيْهِ وَأَوْفَى لَهُ إِلَى عَصَدِ الدَّرَةِ حَقَّ أَنْ شَدَّ قَصِيدَتِهِ الَّتِي مَنَّا

الْبَلَّ طَوِي عَرْضُ الْبَسِيطَةِ جَاعِلٍ * تَصَارِي إِلَى الْخَالِيَا أَنْ يُلَوِّحَ لَهَا الْقَصْرِ
فَكُنْتُ وَعِزِّي فِي الْفَلَامِ وَصَارِي * ثَلَاثَةُ أَشْجَاءِ كَأَجْمَعِ الْقَسْرِ
وَبَشَرْتُ أَمَالِي بِأَنَّ هُوَ الْوَرِي * وَدَارُهُ الْفَرَاوِي وَمُوهُو الدَّهْرِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَصَدِ الدَّرَةِ فِي حَقِّ الْفَنَاءِ لِيَطْلُبَ هُنَا لِرَجْعَتِي إِلَى الْخَبِيرِ الْإِسْلَامِي مَعَ عَصَدِ الدَّرَةِ
فَأَتَمَّلُ عَلَيْهِ لِيَحْضُرَ الْقَبُولِ وَدَفْعُ الْبَيْعَةِ مَتَاعِ الْأُمُورِ وَاحْتِصَانُ عِدَّتِهِ فِي مَقَامِهِ وَطَعْنُهُ وَفَوَازِهِ مِنْ صِلَاتِهِ
حَقَّقَهُ وَكَانَ عَصَدُ الدَّرَةِ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ الْإِسْلَامِي فِي مَجْلِسِي فَلْيَنْتَبِ أَنْ عَطَارُ دَقْدَقِ زَلَمَنِ الْفَالِكِ الْوَقْفِيِّينَ
يَدِي وَلِمَا تَوَقَّ عَصَدُ الدَّرَةِ فِي الْتَارِخِ الْمُنْجُ كُورِي فِي تَرْجُمَتِهِ تَرَجُّعُ طَبْعِ الْإِسْلَامِي وَرَقَّتْ حَالُهُ ثُمَّ مَارَاتِ
تَبَسُّطًا مَرَّةً وَتَبَدَّلَ إِلَى أُخْرَى حَتَّى مَاتَ وَفِي عَصَدِ الدَّرَةِ كُلِّ قَصِيدَةٍ يَدْعُو فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ جِلَّةِ قَصِيدَةٍ

نَهَبْتُ نَدَامَتِي وَقَدْ * عَمِيتُ بِنَا الشَّعْرِي الْعَبُورِ
وَالْبَدْرِ فِي أَثْقَالِ السَّمَاءِ * كَرُوضَةٍ فِيهَا غَسَدِرُ

هُوَ أَفْقَدَ عِيَالِي الرِّقَّةَ * سَبَقْنَا مِمَّا وَاتَّبَعْنَا السُّرُورِ وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ سَبَقْنَا مِمَّا كُنَّا نَمُوتُ الْمَشِيرِ

الْمَوْلَى الْفَاضِلُ مَصْطَفَى
التَّوْقَافِي وَالْمَوْلَى شَمَاعِ
الَّذِينَ الرُّوِّي ثُمَّ وَصَلَ إِلَى
خَدْمَةِ الْمَوْلَى الْفَاضِلِ أَنْ
الْمَوْلَى ثُمَّ صَارَ مَسْدُوسًا
عَدْرَتُهُ حَسْبُ الْبَدِينَةِ
بُورَتُهُ صَارَ مَسْدُوسًا مَسْدُوسَةً
السُّلْطَانِ أَنْ يَزِيدَ خَدَّهَا
ثُمَّ صَارَ مَسْدُوسًا مَسْدُوسَةً
عَلَى بِأَشَدِّ قَبْضَةٍ طَائِفَةٍ
وَكُنْتُ مِنْ عَقْدِهِ ثُمَّ صَارَ
مَسْدُوسًا بِأَحَدِي الدَّرَسِيِّ
الْمُخْطَوِّ وَتَبَيَّنَ بِدِينِهِ ثُمَّ
صَارَ مَسْدُوسًا بِأَحَدِي
الْمَسْدُوسِ الْبَشَرِ ثُمَّ صَارَ
قَاضِيًا بِدِينِهِ ثُمَّ صَارَ
قَاضِيًا بِدِينِهِ ثُمَّ صَارَ
وَهُوَ قَاضٍ بِمَا فِي سِتِّ سَبْعٍ
وِثْلَيْنِ وَتِسْعًا مِائَةً كَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَشَرِ
طَلَسَ الْبَشَرِ الْمُتَبَدِّلُ
مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقَةِ وَكَانَ لَهُ
مُشَارَتُهُ فِي الْعِلْمِ وَكَانَ
مُتَقَبِّهَا لِحَاوِي بَنِي مُسْجِدِهَا
بِدِينِهِ أَكْرَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
رُوحَهُ وَتَوَرَّضَتْ
* وَتَبَسُّطًا الْعَالَمِ الْفَاضِلِ
الْمَوْلَى الْفَاضِلِ
الْأَسْكُوبِ *
فَرَأَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِلْمَاءِهِ
بَحْثُهُ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى خَدْمَةِ
الْمَوْلَى الْفَاضِلِ إِلَى الْأَسْوَدِ
ثُمَّ صَارَ مَسْدُوسًا مَسْدُوسَةً
أَبْرَاهِيمَ بِأَشَدِّ دِينِهِ ثُمَّ
صَارَ مَسْدُوسًا مَسْدُوسَةً
ثُمَّ صَارَ مَسْدُوسًا مَسْدُوسَةً
فِي سَوَادِ طَرَفِهِ ثُمَّ صَارَ مَسْدُوسًا
بِدِينِهِ أَنْ يَزِيدَ خَدَّهَا
بِدِينِهِ أَوْ أَحَدِي الْبَشَرِ
ثُمَّ صَارَ مَسْدُوسًا بِأَحَدِي

المسار من الثمان ثم صارت
قائمة بالمشي الشامز وفي
هناك قاضيا في سنة ثلاث
وأربعين وتسعمائة كان
رحمه الله تعالى فصيح
اللسان فصيح البيان
صدوقا فصيح العقيدة حسن
السميت لطيف المحاورة
حسن النادرة وكان يحفظ
من المطالعة والتسوار في
مالا يحصى وكان يفتهم
الشعر بالتركية فلما
حسن بالبيان له مشات
لطيفة بالعبارة بالالسان
الذكور وكان يجر دامن
الاهل والاولاد في المناسبات
الى زخارف الدنيا وزيناتها
روح الله تعالى روحه وصور
صريحه
(وتمت العظم الفاضل
المولى أبو العباس المشهور
باب بن بدران بن زاده) *
ولله سبحانه وتعالى ببرور
وتزوج أمه بعد وفاة أبيه
المولى سديد الجدي
ثم قرأ في عهده ما في العلوم
ثم قرأ في بعض من علماء
عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ركن الدين
ثم صار قاضيا في بعض البلاد
ثم توفي بعد خمس وأربعين
وتسعمائة كان رحمه الله
تعاثر صاحب كفا وخطة
وقوة فطرية وسداد رأي
وقد حل كثير من المواضع
المشككة وقد وصل الى عين
التحقيق في المطالب العالية
روح الله روحه وصوره

صريح بمكره تعف * أوحش عنا والنور توار ووضنا غدو * دوالغصون من انصو
والعيش أستمر ما يكو * ن اذا تمكنت السور هيو الى شرب المدا * م فاقنا الدنا غرور
طابق السقاها بها كما * أهدت لنا الصيد الصقور عذراء يكتفها المزا * ح كأنها فيه ضمير
وتفان تحت جبابها * خدات قبله تغور حتى يجذنا والاما * م امامنا مني وزر
وله فيه أياتنا من جلة أيات * زورنا لنا العاني وصار ملكا * م صافي فحقو بهما أيدوا غنا
في كل يوم لبست الحمد من غنى * وبروة وابيت المال اسلاقي
وله فيه أيضا * نشبه المداخ في لباس والندى * بمن لو رأه كان أصغر خادم
ففي جيشه خسون ألفا كمنتر * وأضفى وفي خزانه الفاسم
ومن شعره أيضا * لما أصيب الحمد منك بعارض * أضفى بسلمية العزرا متبدا
ومن ههنا أخذ ابن التلعفري قوله

هب ان خلدك قد أصيب بعارض * فعلام صدغك راح وهو مسل
وأشد في ابن التلعفري وهو الشهاب محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني أبنائه التي من جنتها
وبالجملة فأكبر شعره نخب وغرر * وكانت ولادته آخر جمادى الأولى سنة ثمان من وبع سنة ست وبع
وثلاثمائة في كرخ بغداد وتوفي يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى
والسلامي نسبة الى دار السلام بغداد وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة محمد بن ناصر الحافظ

* (أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن سكرة الهاشمي البغدادي الشاعر المشهور وهو من
ولد علي بن المهدي بن أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي) *

قال الثعالبي في ترجمته هو شاعر متبحر في أنواع الابداع فائق في قول الطرف والمخمل في القول والافراد
جاء في مسند ابن الجوزي والسنن ما أراد وكان يقال ببغداد زمانا ما حدث في ابن سكرة وابن حجاج السعدي حتى جدا
وما شابه الاخير برأه في عصرهما ويقال ان ديوان ابن سكرة ربي على خمسين ألف بيت في زمان يدي
تسببه مقالة في غلام رآه في يده غصن وعليه زهر وهو

غصن بان بدوا في الخدمة * غصن فيه أولو منقول فخير بن غصن في ذا * قرطالع وفي ذاتهم
ومن شعره * قالوا الحق وسئلون فقلت لهم * هل غصن الروض مال يباع الزهر
هل الحق طرفه الساج فاهيه * أم هل ترزخ عن اجأه الطور
وله في غلام أعرج * قالوا ابنت يا عرج فاجبتهم * العيب يحدث في غصون البان
ان أحب حديثه وأريد * للسوم لا العسري في السدان
وله أيضا * أنا والله هالك * آيس من سلاسي * أأرى القائمة التي * قد قامت قيامتي
وقال أبو الحسن علي بن محمد بن الفتح المعروف بابن أبي العصب * ويقال ابن العصب الاسفاني المحلي
البغدادي الشاعر كتب الى ابن سكرة الهاشمي

يا صديقا أفادني زمان * فيه ضئلا لصادق وضح * بين شخصي وبين شخصك
غير أن الخيال بالوصف سمع * انما أوجب التبادع منا * أنتي سكر
هل يقول الاخوان يواخل * شاب من شخص المودع قدح * بيننا سكر
بيننا سكر فلا تسدني * أم يقولون بيننا وبينك * ولي عهد ولا خديعة
وله جمع بعض الرؤساء ثم علينا ولسنا فينا * ولي عهد ولا خديعة
يقطع عن ولا تطيقه * ولا تمل ليس في عيب * قد تذف

* (ومهم العالم الغاضل
المولى المشهور بدلي برادر
ولم يحقق احد شجرته
بهذا الوقت)
وأوحى الله تعالى على
علاء مصر منهم المولى
محيي الدين النجفي ثم سلك
مسالك التصوف ولم يثبت
عليه لقبه الاثنا عشر على طبعه
ثم صار مدرسا بدرسنا بريد
باشا بريد بريد وبعثه ثم صار
مدرسا بدرسنا بريد بريد
ثم صار مدرسا بدرسنا بريد
شهر ثم صار مدرسا بدرسنا
اماميه ثم ترك التدريس
وعين له كل يوم ثلاثون
درهما بداريق الفقهاء
ووطنه موضع قريب من
الطائفة بريد بريد من
الجور بريد بريد بريد
وعمره مائة سنة بريد
هناك وحدها وفن الجاهل
على ذلك المجد وكان
يصل سلافا لحسن المجد
ثم ارتحل الى مكة المشرفة
وجاوره الى ان مات كان
رسد الله تعالى عليا مائة
سالم الطبع حسن العقيدة
في الخير وكان له الصفة
حسن المسيرة لطيف
السادرة طارها للتكليف
العادية ولهذا كان لقب
المجنون وكان له جنا من
الانشاء وكان ينظم الاشعار
التركية فاما اساسا لطيفا
الاله فكانت اثنان الطبع
ولهذا لم يحصل الشهرة عند
الناس روح الله تعالى روحه
وأورضه

والشعر تاريخ دعات * وللقوافي رقيق طيفه * كمن ثقل الجمل سام
هوت به احرف خطفه * لوهي المسك وهو اهل * اسكل مدح اصار حقه
قبل ما عدت لابر * دفند جاء بشد * فأت دراعه شري * فتهاب رعد
وله ايضا
وله البيتان اللذان ذكرهما الخري في المقامة الكبرية وهما
ساعة الشاه عند من حوا نحه * سبع اذا القطر عن حيا ناحب
كسي وكسي وكان وكس طلا * بعد ذلك كس وكس نام وكسا
وقد نصح ابن النعماني الان ذكره في الحمد من ان شاء الله تعالى على منواله فقال
اذا اجتمع في مجلس الشرب سبعة * فقال رأي في التأسيس عه صواب
شواء وشمام وشهد وشادن * وشبع وشاد مطرب وشرا ب
وقال أبو النعمان شهود بن نعمة بن ارسلان النخوي الشيرازي
يقولون كانوا اشتاء كثيرة * وماهي الا واحد غير مقرر
اذا مع كاف الكيس فالكامل حاصل * الدين وكل الصيد بريد في القرا
وله في التباب ايضا اقدبان التباب وكان غصنا * له قراد وان تفلت *
وكان البعض من الفات عالم * متى ماتت بعض ماتت كلك
وشمس شعرة كثيرة ووقى يوم الاربعاء مائة وعشرين شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين
وثلثمائة ورحم الله تعالى وكات ولاد فم ابي العصب المذكور بعد سنة خمس وعشرين
وما بين وبع من هذا الحسن بن علي الخوري هذه الايات سنة اربع وسبعين
وثلثمائة ووقى بوالثناء شهود بن نعمة المذكور سنة خمس وستين
وخمسائة بدين وذكر عماد الدين الكاتب في كتاب الخريدة
انه رآه بدين سنة ثلاث وستين وخمسائة وانشده عدة
مقاطيع له وسكرة بضم السين المهمة وتشديد
الكاف ورفع الراء بعدها هاء ساكنة
وهي معرفة فلا حاجة الى
تفسيرها

* (ثم الجزء الاول من كتاب وفیات الاعيان واباء ابناء الزمان
وليها الجزء الثاني اوله الشريف الرضي)

الحج باق
سنة وثمان

وله
هو فقد عني الرضي

